





Süleymaniye U. Kütüphanesi  
 Hasan Hani Paşa  
 182

الجزء الاول من حاشية العلامة  
 الشيخ الحفنى رضى الله عنه  
 على الجامع الصغير من  
 حديث البشير  
 النذير

182

*[Faint handwritten text in Arabic script, likely a commentary or marginalia, covering the lower half of the left page.]*

2





بسم الله الرحمن الرحيم

(قوله الحمد لله الذي بعث الخ) اقتباس من حديث ان الله بعث الخ وفيه اشارة الى أن هذا التأليف من أعظم المؤلفات حتى لا يقدر على تأليفه الا البالغ في العلم والافتقار حتى يكون تأليفه تجديد للدين وهو أي المصنف مجد للقرن التاسع وأول المجددين سيدنا عمر بن عبدالعزيز ولد سنة ٥٩ ومات سنة ١٠١ وبعده امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه (قوله بعث) الاولى باعث ليكون منبها باسم صريح من أسماءه تعالى الواردة وان كان بعث يتضمن باعثا اذ الذي بالصرح أولى بخلاف قول بعضهم الحمد لله الذي رفع الخ فإنه لكون رافع لم يرد وباعث ورد الآن يقال أي بذلك ليكون أو وقع في النفس لانه اذا قيل الذي تشوقت النفس الى صلته لتبينه من أي شخص أو أكثر (قوله على رأس) ذكره اقتداء بالحديث وليس قيدا بل ذكره للغالب ولدفع توهم خلوق أول القرن الثاني عن المجدد أي فاذا فرغت المائة كان في أول المائة الثانية من مجددا أمر الدين ولذا عقبه المصنف بقوله وأقام وانما كان ليس قيدا لان سيدنا عمر المذكور أول المجددين مع انه لم يوجد أول القرن فضلا عن تأليفه لذلك بل انما وجد بعد نصف القرن ومعنى التجديد ان يتصف بصفة أو صفات بنشأ عنها نفع الأمة كالهدى والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع المكابر عن الناس ونصر أهل الحق كتحول الامارة كالأمان بن هرون الرشيد وقوله بعث بمعنى هيا وفي نحو بعث السلطان أي أرسل بالخبر وفي نحو بعثه الله أي أرسله بالوحي فكل مقام له مقال والسنة مرادفة للعام وقبل بينهما عموم مطلق لأن العام من أول المحرم الى آخر الحجة والسنة من أول يوم في أي شهر الى أن يأتي مثله فكل عام سنة ولا عكس

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي بعث على راس كل  
مائة سنة

فليس

فليس خاصا بالاجتهاد لكن لا بد ان يكون المتصف بذلك تقيا وهو معنى ما ورد في الحديث والمجدد من آل البيت والمراد بالبيت كل نفي لخصوص الانتماء للحديث آل البيت كل نفي ورأس بالهمزة على الاظهر وبتركه قول الشيء واعلاه (قوله هذه الامة) أي أمة الاجابة بدليل اضافتها للدين وأصل الامة الجماعة (قوله وأقام) يطلق القيام على الانتصاب ولو قهر يقال قام زيد من موضعه أي انتصب ويطلق على العزم الامامت عليه قائما أي عازما وعلى الحفظ يقال قام بالمال حفظه قال تعالى الامامت عليه قائما أي حافظا والمراد هنا غير ذلك أي وفق لذلك (قوله من يحوط) أي يحفظ (قوله الله) الله والدين والشريعة تطلق اصطلاحا على شيء واحد لكن بينهما فرق من حيث ان الله لا تضاف الاريسم المتلقاة عنه نحو قوله ابراهيم فلا يقال له زيد الاتحوزا ويقال دين زيد حقيقة وأيضاً الدين يضاف له تعالى فيقال دين الله ولم يوجد في الكلام الفصح ملة الله وان صح من جهة المعنى (قوله بتشييد أركانها) الاركان الدعائم التي يعتمد عليها فهو من اضافة المشبه به للمشبه لان الصغير للملأ أي الملة التي كالاركان بجماع الاعتماد أو شبه الاحكام التفصيلية بالاركان مصرحة والضمير للملة بمعنى الاحكام الاجمالية ليحصل التغير بين المضاف والمضاف اليه ويقال قصر مشيد ومشيدي أي مبني بالتشييد أي الجبس (قوله ظلام الشكوك) أي الشك الذي كالظلمة بجماع عدم الاعتماد واليقين الذي كالصبح وقول الشارح استعارة غير مسلم ولئن سلم فهي تصريحية فكيف يقول مكينة (قوله لرفع) فيه براعة اسم لال لانه يشير للحديث المرفوع وان كان يصح براعة اسم لال للنحو فدعوى الشارح انه كالخلف لا يناسب الا نحو غير مسلم (قوله كلمة الاسلام) أي الشهادتين أو القرآن فالإضافة لادنى ملازمة أي له تعلق بالاسلام (قوله كلمة الكفر) مفرد مضاف فيشمل كل ما نافي بالاسلام (قوله ليوث الغاية) أي حصة الذين كالليوث فهو تشبيه بليغ وقول الشارح استعارة يلزم عليه الجمع بين الطرفين ولئن سلم فهي مصرحة فكيف يقول مكينة والغاية كل ما يغيب الشخص ويستره (قوله أودعت) لم يقل صنف أو ألقت اشارة الى ان هذا الكتاب سرزمون فيه الاحاديث فلا يصل اليه حاسد واشارة الى ان الطالب يأخذ منه ما أراد براحة (قوله الحكم) هو جمع كثرة فهو نص فيها ولذا لم يقل الكلمات لانه جمع قلة ولا الكلام لانه اسم جنس يطلق على القليل والكثير فلو قال ذلك لتوهم قلة وان كان العيان يمنع ذلك (قوله المصطفوية) فيه ان الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب ولا تقاب واسواء كانت أصلية كما هنا أو زائدة للتأنيث نحو حباري فيقال حباري ومصطفى هذا كلام الجمهور وحكي المناوي ان ثم قولاً بقلها واوا واهله حفظ ذلك أو أنه سبق نظره في ألف غير ذلك كما يؤخذ من فلاشعوى فإنه حتى خلافا في غير هذه أي أما هذه فصريح في الجمع بأنه لا خلاف في حذفها وقال المرادى قوله ممتطوي خطأ (قوله الاحاديث) اسم جمع لحديث لا جمع له لان فعلا لا يجمع فان جعل

من يجدد لهذه الامة أمر دينها  
وأقام في كل عصر من يحوط هذه  
الملة بتشييد أركانها وتأنيديتها  
وتبيينها وأشهد أن لا اله الا الله  
وعنده لا شريك له شهادة يريح  
ظلام الشكوك صريح بيقينها وأشهد  
أن سيدنا محمد عبده ورسوله  
المبعوث لرفع كلمة الاسلام  
وتشييدها وخفض كلمة الكفر  
وتوحيدها صلى الله وسلم عليه وعلى  
آله وصحبه ليوث الغاية وأشهد عريتها  
(هذا كتاب) أودعت فيه من  
الكلم النبوية ألوفا ومن الحكم  
المصطفوية صنوفا اقتصرت فيه  
على الاحاديث الوجيزة



جمع احادونه كان قياسا لكثرة غير مناسب هنا لان الاحادونه ما يتحدث به مع ان المراد هنا  
خصوص ما نسب له صلى الله عليه وسلم (قوله معادن) جمع معدن بكسر الدال بطلق على  
مكان الجواهر وعلى نفس الجواهر فيكون شبه الاثر بالمكان بجامع الاحتواء على  
النفائس أو ينقسم الجواهر بجامع ميل النفوس والذوق واصافة معادن الاثر من اضافة  
المشبه به للمشبه وأشار بذلك الى انه اتعب نفسه في ذلك كالمستخرج المعادن فانه اتعب  
نفسه (قوله الاثر) أي المأثور أي المنقول عن النبي أو عن الصحابي على الاصح وقيل  
ان الاول يقال له حديث والثاني يقال له أثر واقتصر الشارح على قوله المنقول عن  
النبي صلى الله عليه وسلم إشارة الى انه المناسب هنا لان احاديثه مرفوعة (قوله القشر)  
شبه الاحاديث الموضوعية وشديدة الضعف بالقشر والاحاديث الصحيحة والحسنة  
والضعيفة المتفاسكة باللباب (قوله أو كذاب) صيغة المبالغة ليست مرادة وسبب الوضع  
امان بيان أو سبق لسان كان يحفظ حديثا فعند وضعه في كتابه ينسى فيضع غيره وذلك  
الغير موضوع أو عند تقريره يبق لسانه لغير الموضوع وهذا غير مؤاخذ وما قصد ايراد  
شبه على أهل السنة فيذكر حديثا موضوعا فيه شبهة تدله واماقصد الترسيع في الاعمال  
فيذكر حديثا موضوعا يدل على فضل تلك الاعمال وهذا مؤاخذان (قوله في هذا  
النوع) أي كون احاديثها مجتزأة عن الاسانيد فلا يرد نحو البخاري (قوله كالفائق)  
أي لابن غنم لاللمختصرى وان كان في الحديث أيضا لانه ليس من هذا النوع اذ هو  
انما ذكر فيه الاقفاط الغريبة التي في الاحاديث التي رواها الفائق والشهاب ليس من هذا  
النوع من كل وجه بل من جهة حذف الاسانيد وليس امر تبين على حروف المعجم ولا  
فيه حارموز للمخرجين كما هنا (قوله الصناعة) هي في اصطلاح الخاصة العلم المتعاق  
بكيفية عمل وان لم ينشر العالم بذلك العمل كمن علم علم المزاول ولم ينشره قسمي صناعة  
وعند العامة لا تسمى صناعة الا اذا باشرها وصنعها وهو المراد هنا أي التي تدبس المحدثون  
بتأليفها (قوله ما لم يودع قبله الخ) فيه ان مسند الفردوس لا يدلي الذي هو مادة المصنف  
مثل هذا ويجب بان هذه المبالغة للمدح وايضا ما ذكره من حروف المعجم  
المعجم وهذا على حروف المعجم بأن يبدأ بها أوله همزة فان اتفاقا في الهمزة نظريا  
بعدها فان كان بعده هاء في أحدهما وبعدها تاء في الآخر قدم الاول لان الباء سابقة على  
التاء فان اتفاقا في الحرف الثاني نظر للتالث وهكذا فان اتفاقا في جميع حروف الكلمة  
نظر للكلمة الثانية فما أولها حرف سابق قدمه ثم للكلمة الثالثة وهكذا ولا يقدم  
حديث من رآ في النوم فيرى في حديث من رآ في النوم فتدبر الى ان السين  
سابقة على القاف وهذا باعتبار الغالب والافق قدم ما حرفه متأخر لئلا يكون  
الآخر كالدليل له ورتبة الدليل التأخير ومعنى المعجم انه لعدم فهم معانيها الا بانضمام غيرها  
كلت كالكلام المعجم أو انه أراد بالمعجم الحروف المنقوطة أي باعتبار الغالب (قوله

ونقصت فيه من معادن الاثر ابريزه  
وبالغت في تحرير التصريح فتركت  
القشر واخذت اللباب وصنفته  
عما تفرده وضاع أو كذاب ففاق  
بذلك الكتب المولفة في هذا النوع  
كالفائق والشهاب وحوى من  
نقائس الصناعة الحديثة ما لم يودع  
قبله في كتاب (ورتيبة) على حروف  
المعجم من اعيان أول الحديث فباعده  
تسهيلا على الطلاب (ومجتمعه)  
الجامع الصغير

البشير

البشير النذير) فيه الطباق (قوله لانه الخ) أي انما سميته لانه مقتضب أي مقتطع ومنه  
سمي القضب المأخوذ من الشجرة بذلك لانه مقطوع (قوله وقصدت فيه) متعلق بجمع  
لا بقصدت وهو يتعدى بنفسه كما هنا وباللام نحو قصدت لزيد وبالي نحو قصدت الى زيد  
(قوله بأسرها) أي برمتها وجملتها كما يقال ذهب الاسير بأسره أي بجملته وان كان الاسير  
القتل وهذا مبالغة اذ المشاهدة تمنع من كون هذا الكتاب جمع كل الاحاديث على انه رحمه  
الله تعالى توفي قبل اكمله (قوله للبخاري) من خواصه انه ما وضع في بيت الاوأم من الحرق  
أو ضيئة الاوأم من الغرق والله في مكة وكان لا يضع فيه حديثا الا اذا اعتقل من ماء  
زهر من وتطيب وصلى ركعتين وأخذ من ستائة ألف حديث ومسلم أخذ من ثلثمائة  
ألف حديث وقوله الخ الى آخره أي المسميات هي المرقومة وتسمية هذه رموزا يجاز  
اذا الرمز بالاشارة بأي عضو كان ويضعهم فرق فقال ان كانت الاشارة باليد سمي غزرا  
أو بالقدم سمي رما أو بالعين سمي هجرا أو بالحاجب سمي لزا فسميه هذه بالاشارة بالقلم  
بجامع الاقلام (قوله قلهما) اشارة الى اتفاقهما واتقاهما أن يقال في ذلك الخفاء الميم  
القاف الخ لان ذلك على حرف ويقال حم وطس لا الحاء والميم والطاء والسين فيعبر بالمسمى  
لا بالاسم لوضع ذلك على حرفين وقد لأن الله تعالى الحديث لابي داود كما لأن الحديث  
لسيدنا داود وكاتبه من الكتب الاربع وفي الصحيح والحسن والضعيف بخلاف البخاري  
ومسلم ليس فيهما الضعيف بل الصحيح والحسن (قوله للنسائي) كان كثير التبسط والجماع  
ومع ذلك كان كثير العبادة (قوله في مسنده) أي الاحاديث المسندة وفيه نحو ثلاثين ألف  
حديث وقيل أربعين ألفا وليس فيه موضوع الاربعة منها حديث دخول عبد الرحمن  
ابن عوف الجنة زحفا كما ذكره المناوي وان وجد في كتب الافاضل (قوله مستدرکه)  
أي استدرکه فيه الاحاديث الزائدة على ما في الصحيحين مما هو على شرطهما أو أحدهما لكن  
ما قبل خبره فلذا وجدنا كثره انه ليس على شرطهما ولا على شرط أحدهما وهو يظن انه  
على شرطهما أو شرط أحدهما (قوله خد) الدال اشارة للادب المضر (قوله في التاريخ)  
أل للعهد أي الكبير الذي ألفه وهو ابن ثمانية عشرة سنة وهو أول التواريخ فكل  
ما حدث عولة عليه ويحتمل ان أل للاستغراق أي الكبير والاولى أو الاصح ويبدل لذلك  
انه أطلق فلو كان الكبير لقال الكبير فان أردت غير يبينه وهو ستون ألف حديث  
والاولى نصفه والاصغر عشرون ألفا وقرأ الحافظ ابن حجر في مجلس واحد ف ضرب به  
المثل (قوله في مسنده) ليس فيها حديث موقوف لان اصطلاحهم ان الموقوف لا يسمى سنة  
ويسمى حديثا (قوله نعيم) بضم النون ولسنة تعلق النام بالحلية لما ألف سبع باربعائة  
دينا وهذا الكتاب متى كان في بيت لا يدخله شيطان (قوله في التاريخ) أي تاريخ  
بغداد لان أكثر متعلق بها وان تعلق بغيرها (قوله بقبوله) بالسكون للجمع وكذا رسوله  
(قوله وحرب رسوله) كان الاولى تقديمه على حربه المفلطين ليكون له موقع لانه يلزم

من حديث البشير النذير لانه  
مقتضب من الكتاب الكبير الذي  
سميته جمع الجوامع وقصدت  
فيه جمع الاحاديث النبوية بأسرها  
وهذه رموز (خ) للبخاري (م)  
لمسلم (ق) لهما (د) لابي داود  
(ن) للترمذي (ن) للنسائي (ه) لابن  
ماجه (ه) لهؤلاء الاربعة (ز)  
لهم الابن ماجه (حم) لاحد في  
مسنده (عم) لانه عمه الله في  
زوائده (ك) للعالم فان كان في  
مستدرکه أطلق والايته (خد)  
للبخاري في الادب (قح) له في  
التاريخ (حب) لابن حبان في  
صحيحه (طب) للطبراني في الكبير  
(طس) له في الاوسط (طص) له في  
الصغير (ص) لسيدنا ابن منصور  
في مسنده (ش) لابن أبي شيبة (عب)  
لعبد الرزاق في الجامع (ع) لابي  
يعلى في مسنده (قط) للدارقطني  
فان كان في السنن أطلق والايته  
(فر) للديلمي في مسند الفردوس  
(حل) لابي نعيم في الحلية (هب)  
للبيهقي في شعب الايمان (هق) له في  
السنن (عد) لابن عدي في الكامل  
(عق) للعقيلي في الضعفاء (خط)  
للخطيب فان كان في التاريخ  
أطلق والايته والله أسأل أن  
يعين بقوله وان يجعلنا غنمه من  
حربه المفلطين وحرب رسوله آمين



من كونه من المخلصين ان يكون من حزب رسوله لكنه أخره للسجع (قوله انما الاعمال  
 الخ) ختم خطبته بهذا الحديث اقتداء بالسلف والخلفاء الاربعة فانهم ذكروه في خطبهم على  
 المنبر فاقتدت بهم المؤمنون وجعلوه آخر من الخطبة وأشاروا الى انه ينبغي للشارع في  
 تأليف أن يحترق فيه (قوله بالنيات) أي لا عمل الا بنية أي لا صحة أو لا فضيلة ولا حال  
 اذ صورة العمل توجد بدون نية والمراد الاعمال المتصفة بالعبادة فخرج نية الكافر فلا تصح  
 اذ عمله لا يتصف بالعبادة والمراد غالباً فلا بد من الصدقة والوقف وغسل الميت وازالة  
 النجاسة وترك الزنا فان ذلك يصح بدون نية ~~لا~~ لا يحصل الثواب الا اذا نوى ذلك فلا  
 يحصل له ثواب ازالة النجاسة الا اذا قصد امتثال الشارع في الواجبة والمندوبة وقس  
 الباقي (قوله امرئ) يقال فيه امرأ أيضاً وكذا مؤثمة فيه لغتان امرأة وامرأة (قوله من  
 كانت هجرته) هذا بيان للسبب في الحديث وتوضيح لما يترتب على الجملتين السابقتين  
 وزجر الله ما جرح بهذا القصد فانه لا ينبغي التلبس بالطاعة ظاهراً وفي الباطن قصد غيرها  
 فالذم انما جاء من جهة انه في الظاهر ما جرح الله ورسوله وفي الباطن قاصد غير ذلك فلا  
 يقال ان تحصيل الدنيا مباح لا يذم عليه بل يكون عبادة ان قصد به حصول النكاح الاعفاف  
 مثلاً أو قصد بتحصيل المال كفاية عياله وأصل الهجرة الانتقال من وطنه الى مكان آخر  
 والمراد هنا المكان المعنوي لا الحسي أي من كان انتقاله من شهوات نفسه الى طاعة الله  
 تعالى الخ (قوله لاني) في رواية الى دنيا ويجوز كسر الدال وهي جميع المخلوقات أظهر من  
 القول بأنها الارض وما عليها والجن واليهود والنصارى وأهلها وتطلق الدنيا على  
 الذهب والفضة وعلى ما يتقرب به ويتبسط به من ذهب أو فضة أو امرأة أو ملبوس وهذا  
 الاخير هو المراد هنا (قوله عن أبي سعيد) الحديث وقوله ابن عساكر بالرفع أي ورواه ابن  
 عساكر عن أنس بن مالك وكذا الرشيد أي ورواه الرشيد عن أبي هريرة فهو مروى عن  
 أربعة من الصحابة عمر بن الخطاب وأبي سعيد وأنس وأبي هريرة لكن لم يصح غير طريق  
 هر رضي الله تعالى عنه فذكر المصنف الثلاثة الاخرين وهم انما صحيحة أيضاً مع انه تكلم  
 في أسانيد ما بالضعف الا ان يقال ذكرهم لاتفاق الاربعة على لفظ الحديث أي فهذه  
 الطرق وان كانت ضعيفة لم تخالف الطريقة الصحيحة ولا يقال ان هذا الحديث رواه  
 نيف وثلاثون صحابياً فلم يقتصر على الاربعة لانهم انما مروا حديث النية ولم يذكروا هذا  
 اللفظ بتمامه كالاربعة فلذا اقتصر عليهم (قوله من يخرج به) هذا يقتضي ان هذا  
 الحديث وجد في كتاب الرشيد اسمه التخرج غير كتابه المسمى بالمعجم مع انه تتبع موافقته فلم  
 يوجد هذا الحديث الا في مجته دون باقي موافقته فيثبث يقال ان قوله من يخرج به أي من  
 مجته الذي ذكر فيه الاحاديث المخرجة أي المذكور رواها الذين خرجوها

انما الاعمال بالنيات وانما لكل  
 امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى  
 الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
 ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها  
 أو امرأة ينكحها فهجرته الى  
 ماهاجر اليه (ق ٤) عن عمر بن  
 الخطاب (حل قط) في غرائب مالك  
 عن أبي سعيد ابن عساكر في اماليه  
 عن أنس الرشيد العطار في جز  
 من تخرجه من أبي هريرة  
 • (حرف الهمزة) •

• (حرف الهمزة) •

أي هذا باب احاديث حرف الهمزة فحذف هذه المضافات لانه لم يضافها واحاديث

حرف

حرف الهمزة لادنى ملازمة أي الاحاديث التي تفتح بالهمزة (قوله آتى باب الجنة)  
 أي بعد انقضاء حال أهل الموقف واختار آتى على أجي لان الانسان أخص لانه انجي  
 بسموله وذلك في يوم القيامة على وزن فعالة تفهم فيها التاء المبالغة والغلبة (قوله  
 فاستفتح) الفاء للتعقيب أي عقب مجيئي أطلب الفتح بالقرع لا بالقظ فلا أقف على عادة  
 الوقود على أبواب الملوك لانه تعالى أعطاني كل ما أردت وجهه لانه علقا على طلي (قوله  
 الخازن) أي رضوان وهو لم يفتح لغيره صلى الله عليه وسلم بل يأمر بعض الملائكة الذين  
 تحت يده بالفتح للناص فهو أي رضوان رئيس الخزنة صار بهم ذا الفتح خادماً له صلى الله عليه  
 وسلم فجعل الكبر خادماً للكبر (قوله من أنت) هذا التلذذ بسماع صوته صلى الله عليه وسلم  
 وسماع لفظ محمد والافأبواب الجنة لا تعجب ما وراءها وان ورد أنهم من ذهب وحلقها من  
 فضة لان أمورا لا تحرق لست كالدينار فلا يقال ان الذهب يحجب ما وراءه أي فبجبر دمجته  
 صلى الله عليه وسلم رآه رضوان وعرفه والاستغفار للتلذذ ان قيل ان أبواب الجنة  
 تفتح بنفسها أوجب بأن تفتح بنفسها لكن بإرادة رضوان أو بإرادة من يأمره بالفتح  
 (قوله فاقول محمد) لم يقل انالانها وقعت من ابليس تكبرا فتركه صلى الله عليه وسلم  
 تعليمه وامأتمته التباعد عما فيه شائبة التكبر والتفكير عنه وأيضاً ليحصل لرضوان  
 مطلوبه أعني سماع لفظ محمد فلا يقال انه صلى الله عليه وسلم معصوم من التكبر فلا يضره  
 النطق بذلك اذ بعض الاولياء أعطى الدنيا ومع ذلك لا تضره لفظه من الرغوات فهو صلى  
 الله عليه وسلم لم أحرى بذلك وحاصل الجواب انه انما ترك لفظاً تاماً لانه لا يتدل على  
 التكبر (قوله بك) أي أمرت بسبك ان لا الخ فهي متعلقة بأمرت ومعناها السببية  
 أو مضافاً لها التعدية فقط وان لا أفتح بدل من الكاف والمبدل منه في نية الطرح فكأنه قال  
 أمرت بان لا أفتح الخ ولا ينافي هذا ما ورد ان السبعة من ألقايد خلون الجنة قبل انقضاء حال  
 أهل الموقف لانهم لا يحاسبون ولا مشقة عليهم في الصراط ولا غيره فيدخلون الجنة قبل انقضاء حال  
 عليه وسلم لان الرواية في الفتح لا في الدخول وهم يدخلون من فوق حيطان الامن الباب  
 والرواية التي تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يدخلها احد قبله محمولة على الدخول من  
 الباب وما ورد أنه صلى الله عليه وسلم يسبح شخصاً بلال أمامه في الجنة فيقول له بركات  
 هذا فيقول لاني عذبت في الله أي رضوانه فذل الرواية منامية لاتنافي هذا أي رآه الله صلى  
 الله عليه وسلم ما في القيامة فلا يدخل الابداه اي لان الرؤية لروح بلال أي فرويته  
 صلى الله عليه وسلم له في الجنة رؤية لروحه تنقسم فغاية ما تدل الرؤية على انه ينعم في الجنة  
 وقد حصل فلا يقال ان رؤيته صلى الله عليه وسلم لا تختلف وحاصل الجواب انها لم تختلف  
 وما ورد ان امرأة تسابقه في دخول الجنة فيقول لها ما شأنك وما تريد فيقول اعطاني  
 الله ذلك بسبب تربية اطفال قت عليهم يحكم الله تعالى لا ينافي هذا لان ذلك ليس في دخوله  
 صلى الله عليه وسلم اقل مرة بل في غيرها فانه يدخلها اربع مرات لانه بعد دخوله يجلي عليه

آتى باب الجنة فاستفتح فيقول  
 الخازن من أنت فاقول محمد فيقول  
 بك أمرت أن لا أفتح لاحد قبالك  
 (حمم) عن انس



الله تعالى فيسجد وهو معنى حديث فيسجد فيقول له تعالى  
ارفع رأسك واشفع فيقول اقم فيقول اذهب فمن رأيت من امكن في قلبه ايمان  
قد رمت قال ذرة من شعير فادخل الجنة فيخرج ثم يرجع ثم ينجلي الله تعالى عليه وهكذا اربع  
مرات وكذا لا يتأني هذا ان سيدنا ادريس امانه الله بعد رفعه وادخله الجنة لانه لا يدخلها  
احد الا بعد الموت لان المراد لا يدخلها احد قبله دخولا مستقرا وهذا يخرج منها يوم  
القيامة ليستحل هل بلغ الرسالة ويشهد على امة بالتبليغ ثم يدخلها بعد صلى الله عليه وسلم  
وقوله تعالى وما هم منها بمخرجين أي بعد الدخول المستقر أي المخلد (قوله آخر من يدخل  
الجنة) أي من المؤمنين ولومن امة غير نبينا صلى الله عليه وسلم (قوله جهنم) انظر من  
امة من هو ونقل في كتب الجنة انه كان عشارا في بني اسرائيل فهو من امة سيدنا  
موسى ولا يتأني هذا ان آخر من يدخل الجنة رجل عشي على الصراط ناره وبكب أخرى  
وتلهيه النار ناره لان المراد ان هذا آخر من يدخل الجنة من الذين لم يدخلوا النار وسبب  
تعويقه جهنم انما هو كثرة الذنوب (قوله عند جهنم الخ) وفي رواية زيادة فوالله هل يني  
من الخلائق احد بعد ذلك فقال لا والجهنم على ان هذا الحديث بزيادة ضيف ولم ينفك  
لقول الدارقطني انه بزيادة موضوع هذا ولعل المصنف لا يرى ضعفه لانه لا يليق ب مقامه  
ان يهتم بجمع الاحاديث الضعيفة لكن الذي يليق من هذا الحفاظ ان ينبه على كل حديث  
فيقول صحيح أو حسن أو ضعيف لانه اطلعنا عن غيره (قوله في رواية مالك) أي في كتاب  
رواية الخ أي فان خطيب ألف كتابا بين فيه أحوال رواة مالك من التوثيق وغيره وذكر فيه هذا  
الحديث (قوله قرية) أما خوزة من القرى وهو الجمع لاجتماع الناس فيها أو لجمعها النفوس  
الكثيرة وما خذ التسمية لا يلزم اطراده والابنية للجمعة اذا كانت قليلة سميت قرية وان  
كانت كثيرة جدا سميت مدينا وان كانت متوسطة سميت مدينة (قوله خرابا المدينة)  
الخراب والتخريب زوال البنيان والخلو من الناس وقوله من قرى الاسلام لا مفهوم له اذ  
لا تكون قرية من قرى الكفار عاصرة حينئذ كما يؤخذ مما ورد ان سيدنا عيسى لما نزل  
لا يقبل الا الاسلام أو السيف فيخرب قرى الكفار ويعمرها بالاسلام وقول الشارح كما  
يؤخذ من الحديث بعد غير مسلم اذ هو انما يدل على ان آخر من يحشر راعيان واطلاق  
القرية على المدينة بحسب ما كان أي قبل الهجرة فانها كانت صغيرة والنسبة للمدينة  
المذكورة مدني وغيرها من المدن مدني والمدائن مدائن اختلفت النسبة للقرى  
وتجمع المدينة على مدائن وعلى مدن وعلى مدن (قوله راعيان) تنية راع وهو حافظ  
الماشية وبطلق على مطلق الحافظ ومنه الراعي لا اطان لحفظه الرعية (قوله بغنهما) لم  
يقبل بغنهما بالتنية لعله لا اشترا كهما في الغن وقصد ههنا المدينة حينئذ لانها كما على  
الديار واشتغالها حينئذ بتدبيره عايشهم وترك الاهتمام بامور الآخرة حينئذ حيث اراد  
ان يقربا غنهما في المدينة لانها العاصرة حينئذ ويحتمل انهما قد اهاليا سكانها (قوله

آخر من يدخل الجنة رجل يقال  
له جهنم فيقول أهل الجنة عند  
جهنم الخبر القين (خط) في رواية  
مالك عن ابن عمر  
آخر قرية من قرى الاسلام خرابا  
المدينة (ت) عن أبي هريرة  
آخر من يحشر راعيان من مدينة  
يريدان المدينة يتفقان بغنهما  
فيجداها وحوشا حتى اذا بلغا

تنية الوداع) اللفظ صادق بالتي من جهة مكة والتي من جهة الشام لكن المراد هنا الثانية  
وقوله وحوشا بضم أوله بان تنقلب ذواتها أو بان تتوحش قنفراً والضمير للمدينة والواو  
مفتوحة أي يجدان المدينة خالية والوحوش الخلاء أو يسكنها الوحش لانقراض  
ساكنيها قال النووي وهو الصحيح والاول غلط وقول الشارح عن ابن حجر ان قوله  
حتى اذا بلغ تنية الوداع يؤيد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة غير مسلم  
اذ يمكن أن يمارأياها خرابا قبل دخولها القريب ههنا (قوله خرا) أي سقطا ولم يعبر  
بسقطا لان خرا أخص لانه الوقوع مع سباح (قوله وجوهها) أي مقدم بدنه مامن  
الاعضاء فلذا جمع الوجوه أو أنه على حقيقة وجع الكراهة اجتماع افطى تنية (قوله  
اذ لم تسخ) قال الشارح بيا واحدة ولعله أراد المياه التي كانت قبل الجازم واحترق بقوله  
واحدة عن أن يقرأ تسخ ويكون بيا من هذه المذكورة والثانية حذف للجازم (قوله  
فاصنع ما شئت) يحتمل انه خبري فان الامر يأتي بمعنى الخبر أي اذا لم تسخ صنعت ما شئت  
ويحتمل انه امر للتهديد أي اصنع ما شئت فستري عاقبته أو هو امر للخاصة على حقيقة  
أي اذا كنت في امورك أصنام الحياة في فعلها الكونه على وفق الشرع فاصنع الخ  
(قوله آخر ما تكلم به الخ) يقتضي انه سبق ذلك شيء وهو كذلك فانه قال بليريل حين قال  
له أأنت حاجة أما اليك فلا فقال له سل الله فقال حسبي من سألني علمه بحالني ثم قال حسبي  
الله ونعم الوكيل فهو آخر كلامه (قوله والمحفوظ عن ابن عباس) أي المشهور وعند الحفاظ  
ان هذا الحديث مروى عن ابن عباس لا عن أبي هريرة فهو خلاف المشهور رأي غريب  
كما قال لكنه صحيح لاجتماع شروطه في رجاله فالغرابية تجتمع الصحة والصف والحدس  
بالنظر للشروط فلا تنافي في ذلك وقول الحفاظ موقوف أي على ابن عباس يقتضي ان  
رواية الخطيب له عن أبي هريرة مرفوعة مع انه لم يذكر أن أباه روى عنه ويمكن أن يقال  
انه اطلع على ان أباه روى ذكر الرفع وان لم يذكر هذا (قوله يوم نحشم) أي شوم ان قبيل  
يتأني هذا التأني عن التطير وهو التأني واعتقاد ان ذلك اليوم كالنجس مؤثر أي بينهما  
تلازم لا يتفق اجيب بان هذا الحديث لا يدل على التطير بل انما قاله صلى الله عليه وسلم  
رحمة للمؤمنين العقول أي من عنده قوة يقين لا يتشاهم ومن عنده ضعف يقين ينبغي له أن  
يترك التجارة والسفر ونحو ذلك في ذلك اليوم لتلازم فيعتقد التأني اليوم ويعالج  
نفسه في ترك هذا التأني (قوله آدم) من الامة وهي السمرة لكونه آدمي يابسه  
مشرب بحمرة فقد ورد أن حسن يوسف ثالث حسنه (قوله في السماء الدنيا) أي روحه  
متشكلة بصورة بدنه وكذا الباقي على التحقيق وقيل أبدنهم الحقيقة التي رآها صلى  
الله عليه وسلم وحكمة اجتماعهم بهم أنه يحصل له من المشاق مثل ما حصل لهم ومن  
الارتفاع مثلهم بل أدنى (قوله أعمال ذريته) بان تشكل بشكل الاجرام وقبل  
هو على تقديره صاف أي أصحاب أعمال وعليه ليس المراد منه ان الذوات ترفع للسماء

تنية الوداع خرا على وجوهها  
(ك) عن أبي هريرة  
آخر ما أدرك الناس من كلام  
النبي الا في اذ لم تسخ فاصنع  
ما شئت ابن عساكر في تاريخه  
عن أبي سعيد البدرى  
آخر ما تكلم به ابراهيم حين ألقى  
في النار حسبي الله ونعم الوكيل  
(خط) عن أبي هريرة وقال  
غريب والمحفوظ عن ابن عباس  
موقوف  
آخر أرباع في الشهر يوم نحشم  
مستتر وكيع في الفرور ابن  
مردويه في التفسير (خط) عن  
ابن عباس  
آدم في السماء الدنيا تعرض عليه  
أعمال ذريته



بل يكشف لسيدنا آدم فيرى ذواتهم في الارض فيعلم الصالح وغيره (قوله ويوسف) من  
الاسف فقبه اشارة للعز الذي حصل (قوله وابنا الخالة) اي كل ابن خالة الاخر  
(قوله الثالثة) لا ينافي ما ورد انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بهم في الثانية لانهم ما نزلوا  
ليقابلاهم فيها ثم رجعوا الى الثالثة مكانهم ما (قوله السادسة) لا ينافي ما ورد انه صلى الله  
عليه وسلم مر على موسى فوجده يصلي في قبره لانه لما رفع عاده بعد ذلك لمكانه السادسة  
واجتمع به صلى الله عليه وسلم في السماء بعد ان اجتمع به في الارض (قوله مردويه) بفتح  
الميم قال ابن ناصر الدين في شرح مشبه السنة بفتح الميم وحكي ابن نقطة كسر هاء عن بعض  
الاصحابيين والراسا كنه والدال المهملة مضومة والواو ساكنة والياء مفتوحة يليها  
هاء اه بجر وفتح قال شيخنا العجمي والهامسا كنه كراهويه ونقطويه بخط بعض الفضلاء  
(قوله الظرف) اي فصاحة اللسان الصلف اي مجاوزة القدر اى قدر الظرف اى الادعاء  
فوق ذلك تكبرا وهو البغض والمقت صلفت المرأة اذا لم تحفظ عند زوجها وابغضها فهي  
صلفة (قوله المن) الا اذا عرض له ما يجوزه كان قال لابنه وزوجته ألم أعطك كذا وكذا  
ليرده اطاعته أو لا يجني لاجل ان يدفع عنه شره بسبب تذكر ذلك (قوله القسمة) اي  
التكاسل (قوله الكذب) الا اذا جاز الحاجة فالكذب آفة التحديث فاذا تحدث ولو  
بصدق لم يصدق لتجربة الكذب (قوله هب) وكذا ابن لال (قوله عن علي) وفي سنده  
كذاب وكون السند فيه ذلك لا يدل على وضع المتن بل هو ضعيف كما ثبت من طريق آخر  
(قوله وامام) سلطان والمراد بالسلطان من له ولاية يشمل نوابه (قوله واضاعته) اي  
اغلاقه واهلاكه فشبّه العلم الملقى لغير اهله بجواهر نفيسة استعاره مكنية والاضاعة  
تخييل بناء على ان الاضاعة لا تطلق لغة الاعلى اذ لا مال اموال اما على انها تطلق على غير  
ذلك كفعل ما لا يليق فلا استعارة ومحل النهي ما لم يقصد مصلحة كدوام الحفظ وثباته  
ولذا كان بعض العلماء يذهب للصبيان ويقرأ لهم العلم لينبت في ذهنه قال بعضهم من  
يحدث العلم لغير اهله يكن يصنع مائدة نفيسة لاهل القبور اى فلا يتفقهون أو يكن يطبخ  
الحديد لئلا تدم به ولا يمكن ذلك (قوله فقط) اي ان أردت زيادة على القدر فاقته (قوله  
آكل) اسم فاعل وقراءته مصدر اخطأ اذا لا يناسب المعطوف ولا قوله ملعونون لان اللعن  
على الأشخاص لا الافعال والمراد بالاكل تعاطيه بأي وجه كان (قوله وشاهداه) اي  
الذان يحملان الشهادة على العقدة وان لم يؤدياها (قوله اذا علموا ذلك) اما لوجه لولا كونه  
ربا أو كونه باطلا سرا اما اقرب عهدهم بالاسلام ولشبههم بعداه عن العلماء فلا حرمه عليهم  
وهذا القيد معتبر في الشكل وذكره هنا ليعلم انه اذا عذر الجاهل هنا فغيره بالاولى (قوله  
والواشمة) اي التسمية الواشمة ليشمل الذكروالانثى والمراد المرأة الواشمة ويكون اقتصر  
على الانثى لكون وجود الوشم منها اغلب (قوله للعسن) اي لاجله وهو بالنظر  
للغالب والافه حرام ولولغير الحسن لانه تغيب بطلان الله تعالى بلا حجة ويحرم على

الكبير

ويوسف في السماء الثانية وابنا  
الخالة يحيى وعيسى في السماء  
الثالثة وادريس في السماء  
الرابعة وهرون في السماء الخامسة  
وموسى في السماء السادسة  
وابراهيم في السماء السابعة ابن  
مردويه عن أبي سعيد  
آفة الظرف الصلف وآفة  
الشجاعة البغي وآفة السخامة  
التي وآفة الجبال الخلاء وآفة  
العبادة الفتنة وآفة الحديث  
الكذب وآفة العلم النسيان  
 وآفة الحلم السفه وآفة الحسب  
الفخر وآفة الجود السرف (هب)  
وضممه عن علي  
آفة الدين ثلاثة فقه فاجر وامام  
جائر ومجتهد جاهل (فر) عن ابن  
عباس  
آفة العلم التسبان واضاعته أن  
تحدث به غير اهله (نس) عن  
الاحمد بن مرقا معصلا وأخرج  
صدره فقط عن ابن مسعود  
موقفا  
آكل الربا وموكله وكاتبه  
وشاهداه اذا علموا ذلك والواشمة  
والموشومة للعسن

الكبير وشتم الصغير وان كان لا يتم على الصغير (قوله ولاوى الصدقة) اي المماطل يدفع  
الزكاة اذا حضر المال والمستحقون (قوله والمرتد) حالة كونه اعرابيا يعني الاعرابي  
الذي هو ساكن البادية اذا هاجر معه صلى الله عليه وسلم ثم لما كتب في الجهاد خاف من  
القتل فرجع من الحاضرة الى البادية ليقهر من القتال فهو ملعون وعبر عنه بالمرتد الخالي  
عن الاسلام اشارة لشدة لؤمه فهو كالمرتد في الاثم (قوله ملعونون) اللعن اذا كان على  
الاشخاص المراد به الطرد عن مقام البرار لاعتن رجة الله اذا المسلم ولو عاصيا لا يطرد عن  
رجة الله فلا يجوز ملاحظة هذا المعنى الا اذا كان اللعن على معين علم موته على الكفر  
كما في جهل أو سموت عليه كابليس وما ورد ان المرأة اذا هجرت فراش الزوج اى دعاها  
للتمتع فامتنعت ثبت الملائكة تلعنها ليس هذا من لعن المعين بل المراد ان الملائكة  
تقول اللهم العن المرأة التي تهجر الخ لاهذه المرأة بعينها (قوله محمد) في بعض النسخ  
صلى الله عليه وسلم وهي مدرجة من الراوى وقوله يوم القيامة ظرف للمعروفون أو واقوله  
على لسان بمعنى أنه صلى الله عليه وسلم يذكر عنهم يوم القيامة وقول الشارح وفيه اى في  
هذا الحديث اشارة الى أن ما حرم اخذه حرم اعطاؤه وقوله ليصل اى دافع الرشوة الى  
حقه فيجوز الاعطاء ويحرم الاخذ (قوله آل القرآن) قيل هذا حديث باطل موضوع  
لكن الذي ذكره العلقمي والعزري أنه ضعيف (قوله صماتها) وفي رواية صمها وعلى كل  
هو مبتدأ مؤخر (قوله ابن عسيرة) بفتح العين وقول الشارح وكسر الراء صوابه كسر  
الميم كما في شرح العزيزي (قوله آمن شعرامية) اي استعمل شعره على كلام يقتضى  
الايمان لكن لم يتفعه لكفر قلبه وقول الشارح وهو بعد الله ظاهره انه اسم أمية وليس  
كذلك بل هو اسم أبي الصلت كما قاله العلقمي وقول الشارح وأيامه كذا بجملة (قوله في  
المصاحف) اي في الكتاب المشتمل على أحاديث في فضل المصاحف (قوله على لسان) اي  
على نطق لسان الخ اى أما الكافر اذا قال آمين عقب دعائه لم تكن ماقعة من خيبة دعائه بل  
الغالب خيبته لما قال به اى وقد تمنع من خيبة دعائه اذا راجع أنه لا مانع من استجابة دعائه  
وآية ومادعاء الكافر من الا في ضلال المراد غالبا اى فأمين وان منعت خيبة دعاء الكافر  
ليست كمنع خيبة دعاء المؤمن بل ذلك قليل وهذا كثير (قوله في الدعاء) اى في الكتاب  
المشتمل على أحاديث في فضل الدعاء (قوله آية الكرى) يصح كسر الكاف لكن  
المشهور الضم (قوله ابو الشيخ) اى ابن حبان بالياء المشناة ومتى قالوا رواه الشيخ بدون  
أبو فالمراد أبو حبان بالمشناة الضمنية أو ابن حبان بالوحيدة (قوله آية ما) اى التمييز بيننا  
وفي رواية باسقاط ما وتوين اية (قوله وقيل الحمد لله) قال المناوى والظاهر أنه من  
تصرفه فأتى به رعاية للاختصار واتكالا على حفظ الناس لها مع ان الآية بكاملها ثابتة  
في لفظ الحديث ويدل على رعاية الاختصار قوله في الجامع الكبير آية العزف الحمد لله اه  
ولم يذكر كذا الآية (قوله الذي لم يتخذ ولدا) اى لم يسم احدا من الملائكة ولا من غيرهم

أنس



ولدا واما المتولد فعلم نفيه لاستحالة ولدا مقهور ثان والاول محذوف أى احد اوله  
 صله ولدا والمعنى انه يستحق الحمد لانصافه بهذه الصفات الكماله (قوله آية الايمان) اى  
 كماله أو نفسه على ان المراد ان من احبهم من حيث انهم انصار له على الله عليه وسلم كان  
 مؤمنا ومن أبغضهم من هذه الطائفة فهو كافر وقول بعضهم ان الحديث انه الايمان بهذا  
 الضبط تصحيف (قوله الانصار) جمع قلة مع انهم كثيرون ويجاب بان محل كونه جمع  
 قلة اذا كان نكرة وهذا علم شخصى على أنه قد يستعمل جمع القلة في الكثرة وهذا  
 لا يقتضى تفضيلهم على المهاجرين اذ قد يوجد في المقبول الخ وهذا الفضل ليس في انبائهم  
 كما ان ابن النجى لا يلزم أن يكون نيا (قوله وآية المنافق الخ) مقتضى المقابلة أن يقول  
 وآية الكفر ويجاب بان الكفر ظاهر لا يحتاج لعلامة (قوله بغض الانصار) لى فهو كبيرة  
 لهذا الوعيد (قوله عن أنس) الصحابي لانه المراد عند الاطلاق (قوله آية المنافق)  
 المراد بالآية الخبر بدليل رواية آيات المنافق أى الذى كان في عصره صلى الله عليه وسلم  
 يميزه أحد هذه الثلاث فلا ينافى انه الآن يمكن اجتماع هذه الثلاثة في معلوم الايمان  
 أو المراد نفاق عمل اى عمله كعمل المنافق من حيث اظهار خلاف ما في الباطن  
 (قوله ثلاث) خصها مع أن العلامات كثيرة لكون البعض منه لقابلية والبعض  
 بالقول والبعض بالفعل والمدار على الثلاث (قوله أخلف) فان قوى الخلف وقت  
 الوعد حرم من الصفات فان لم يذوق ولم يوف اعذر فلا يلزم أصله وان لم يذوق وترك الوفاء  
 لغيرة ذرفلا تم أيضا الكثرة لا ينبغي (قوله واذا اتفقن) في رواية أن بقلب الهمزة  
 الثانية واوا وابدال الواو تاء والادغام (قوله عما يجب) ما الله قال الشارح الظاهر انه  
 من تصرف الرواة لان القياس يحبه اى من القرآن الذى يحبه الله أو يحبه اى من  
 الآيات التى يحبه الله وبها مش الحكم على الرواة بالتصرف ام كان لا يصح فالاحسن أن  
 يقال انهم ما من الذين أو الذين يحبه الله تعالى اه وفيه نظر (قوله ليت) بكسر الهمزة  
 الاولى وسكون الياء التهمة وكسر التاء مخرج النبوى وقوله الاولى اى والثانية هى التى  
 قلبت ياء لقوله وهذا يدل ثاني الهمزة الخ فان كان هذا الابدال ليس واجبا جاز فقام  
 الحديث بتحقيق الهمزة الثانية كذا قرئ شيخنا ثم قال هذا الابدال واجب فلا يترك  
 الا شذوذا وشعر (قوله ما يجب اذ لك) الظاهر اسناد العجب للنفس ويجاب بأنه  
 أسنده للاذن للتأكيدها بانها باقية اليها ذلك (قوله اذا قت) ليس للتقيد بقيامه بل المراد  
 المفارقة ولو بقيامهم (قوله والباوردى) بفتح الواو (قوله ولما خيره) الاولى ولم يعرف له  
 غيره لاحتمال أن يكون له غيره لم يطاع عليه (قوله حرثك) اى محل الحرث وهو القبل  
 فشبهه بارض حرثه بجوامع الاتاج فبطل استدلال من استدل به على بجوار الوط  
 في الدبر اذ الدبر لا يفتح فيبطل التشبيه لعدم الجامع (قوله أنى شئت) فيرد على قول الميود  
 ان اتيان الزوجة في قبلها من خلفه اسبغ في محبى الولد أحول (قوله وأطعمها) بفتح

قوله وله صلة ولدا يعنى في عبارة  
 المتاوى وهى قوله اى لم يسم أحدا  
 له ولدا

آية الايمان حب الانصار وآية  
 النفاق بغض الانصار (حم قن)  
 عن أنس  
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب  
 واذا وعد أخلف واذا اتفق خان  
 (قن) عن أبي هريرة  
 آية يبينها بين المنافقين شهود  
 العشاء والصبح لا ينطقون  
 (ص) عن سعيد بن المسيب مرسل  
 آياتهم ما قرآن وهم ما يشفعان  
 وهما مما يحبهما الله الآيات من  
 آخر سورة البقرة (فر) عن أبي  
 هريرة

ابت المعروف واجتنب المنكر  
 وانظر ما يجب اذ لك أن يقول لك  
 القوم اذا قت من عندهم فأنه  
 وانظر الذى تكلم أن يقول لك القوم  
 اذا قت من عندهم فاجتنبه (خذ)  
 وابن سعد والبعوى في محبته  
 والباوردى في المعرفة (هب) عن  
 حملة بن عبيد الله بن أوس وماله  
 غيره  
 انت حرثك أنى شئت وأطعمها

الهمزة فى الزوجة المألومة من مرجع الضمير المعبر عنه بالحرث واصكها بوصول  
 الهمزة وضم السين وكسرها والكسوة بكسر الكاف والضم لغة قاله في الكبير (قوله اذا  
 طعمت) بناء الخطاب لا التانيث كما قيل فهو خطأ أى اذا كانت فاجعلها تأكل معك  
 أو لاراد اذا أكلت شيئا فأطعمها منه ولا تنفرد به واذا اكتسبت فأكسها مثل كسوتك  
 الا اذا كانت لا تناسب النساء (قوله ولا تقبح الوجه) أى الذات (قوله عن بهز بن  
 حكيم) بهز معروف وان كان يحتمل الالهة ثلاثا ساكن الوسط (قوله عن جده) معاوية بن  
 حيدة (قوله ايتوا) اصله اتقوا الهمزة الاولى همزة وصل أى من سلك الوصل للساكن  
 والثانية فاء الكلمة فقلبت الثانية ياء وحذفت ضمة الياء لانه لا لاقاء الساكنين  
 (قوله حسرا) أى بدون عمامة ومهصين أى بالعمامة أى اتقوا المساجد كيف أمكن  
 فليس عليهم العمامة عذرا في تركها والجماعة أى لمن لم يحل تجرأته وقوله فان الخ علة  
 المحذوف معلوم من السياق أى اذا دار الامر بين التعميم وغيره فالآيات بالعمامة أفضل فان  
 الخ (قوله تيجان المسلمين) أى تيجان ملوك المسلمين أى الاكل الذى هو من مع بالبطا واهر  
 (قوله ايتوا الدعوة) لم يقل كما لو اذاد عبيته ليشمل الصائم (قوله ائتدوا) الادم يجمع  
 على ادم أما ادم فيجمع على ادم ككاتب وكاتب (قوله وادعوا) أى وقتا بعد وقت للنهي  
 عن ادم منه خصوصا في الرأس فانه يضر البصر أو كتر رفع الدهن به في البلاد الحارة  
 كالخاف وانفع الدخان البسيطة الزيت ثم السمن ثم الشير ثم المراكب فعملوه في الطب  
 (قوله مباركة) لكثرة ما فيها من النفع والمراد أرضها وهى الشام مباركة ككونها أرض  
 مدفن الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله ولوبالماء) فانه ادم وقال بعضهم ليس  
 ادما وأجاب بأنه للمبالغة أى ائتدوا بآى شئ ولو قبل لا ولا تتركوا الادم والمراد  
 بالماء القليل الدسم من المرق وهو ذاهو الظاهر (قوله عن ابن عمر) بن الخطاب كذا قاله  
 الشارح في الصغير وقاله في الكبير عن عمرو بن العباس وهو الذى في خطبته لادوى وكذا  
 في الجامع الكبير (قوله عرض) أى ظهر له باهدا وغيره من قولهم عرض المسئلة على  
 البيع أى أظهارها للبيع (قوله فليصب) أى يتطيب منه وقوله ومن عرض عليه طبيب  
 الخ يدل على أن قوله سنة ونظم بعضهم ما ليس بقوله في قوله  
 عن الناصبى سمع يمين قبولها • اذا ما بها قد تحف المرأفان  
 دهان وحملوى ثم دروسادة • وآلة تنظف وطيب وريحان  
 (قوله كرايت) روية بصريته ليله الاسراء فلا يبين كونه اعلمية (قوله تأترو) أى بعد  
 تشكلها بصور الانسان فصح قوله سوقها جمع ساق فينفذ لا يقال الملائكة أجسام فرائية  
 فكيف يكون لها اساق وغنمهم بهيشة الاترا وشادله على الله عليه وسلم الى الدوام عليه  
 وأمر أمته به والا فملك لا عورة له يطلب سائرها (قوله ائتدوا) اى معاشر الازوج  
 أو الاولياء (قوله بالليل) قبل خروج النهار فلا يجوز الاذن فيه لانه محل ابصار الناس

اذا طعمت واكسها اذا اكتسبت  
 ولا تقبح الوجه ولا تضرب (د) عن  
 بهز بن حكيم عن أبيه عن جده  
 ايتوا المساجد حسرا ومهصين  
 فان العمامة تيجان المسلمين (عد)  
 عن علي  
 ايتوا الدعوة اذا دعيت (م) عن  
 ابن عمر  
 ائتدوا بالزيت وادعوا به فانه  
 يخرج من شجرة مباركة (ه) ذهب  
 عن ابن عمر  
 ائتدوا ولوبالماء (طس) عن ابن  
 عمر  
 ائتدوا من هذه الشجرة  
 يعنى الزيت ومن عرض عليه  
 طبيب فليصب منه (طس) عن ابن  
 عباس  
 ائتدوا كرايت الملائكة تأترو  
 عند ربهم الى انصاف سوقها (فر)  
 عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
 جده  
 ائتدوا للنساء ان يصلين بالليل  
 في المسجدة (ت)



وربانه اذا جاز الاذن في الليل الذي هو محل الرية فبالتأويل (قوله الطيالسي) نسبة الى الطيالسي التي تجعل على العمائم قاله السهماني واسمه سليمان بن داود الجارود اصله من فارس وسكن البصرة ثقة حافظ غلط في احاديث (قوله انذوا النساء بالليل الى المساجد) أي للصلاة أو الاعتكاف أو الطواف فهو عام في كل العبادة بخلاف ما قبله (قوله أبي الله) الاباء شدة الامتناع والمراد هنا عدم الارادة بدليل مقابله في قوله تعالى يريدون ليطفئوا نورا لله بأفواههم ويأبى الله أي لم يرد الا انعام نوره (قوله المؤمن) المقهور فيه تفصيل (قوله أبي الله) أي لم يرد الله أن يرزق الخ وهذا الطائفة مخصوصة جعل رزقهم من حيث لا يعلمون لتلايكون لاجد عليهم منة وان كان من هو أعلى منهم جعل رزقه بالكسب للاقتداء به فقد كان سيدنا زكريا بخارا وسيدنا ادريس خياطاً وسيدنا داود درازاً عاوفي حديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي وكان أبو بكر تاجراً (قوله صاحب بدعة) البدعة ما أحدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من أصول الشرع زاد الشارح في الكبير وغلبت على ما خالف أصول أهل السنة في العقائد وهو المراد بالحديث لا يراده في حيز التحذير منها والذم لها والتوبيخ عليها أما لو عرضت البدعة على أصول الشرع فوافقت الواجب كانت واجبة أو المندوب كانت مندوبة أو المكروه كانت مكروهة الخ والمراد هنا البدعة المحترمة سواء كفر بها أو كفر بها ككفر علماء بالجزئيات أو لا كالجمعة والجمهورية على الرابع ان لم تقل الاولى كالأجسام فنفي قبول العلم بمعنى ابطاله ورده ان كانت البدعة مكفرة وبمعنى نفي الثواب ان كانت لا تكفره مثل ما ورد أن الشخص اذا لبس ثوباً يراه مناهرهم حرام وصلى فيه لم تقبل صلاته أي لم يقب عليها ومتى أطلقت البدعة فالمراد المحترمة وان كانت في الاصل تطلق على المحترمة وغيرها (قوله للبلال) بكسر الباء والقصر مصدر بلى سماعى والقيام الفتح كفرح فرحا قال الشارح في الكبير ويجوز فتح الباء أي مع المذكي المصباح فيكون سماعياً أيضاً والمراد به السقم أي لم يجعل له سلطاناً على القلب فلم يمنع من التعلق بالله تعالى فيكون أطلق البدن وأراد الحال فيه والمراد بالبلال المعاصي فان بلاها أشد من الاسقام (قوله ابتدروا الاذان الخ) لان المؤذن أمين والامام ضامن ومن المعلوم أن الامين كافي الوديعة ليس كاضامن كما في العارية (قوله مرسل) بفتح السين وتكسر (قوله تعلم) أي تتكلف الحزم والعفو عن جهل أي سفه عليك وهذا جواب سؤال فان بعض الصحابة قال له وما هي يا رسول الله أي وما يحصلها (قوله من حرمك) أي منعتك حقك أو حرمك من الاحسان اليك (قوله عند حسن الوجوه) لان حسن الوجه يدل على الحياء والجود غالباً فلا يرتد من سألته أو المراد بوجوه الناس أي أكابرهم الصلحاء والمراد بحسن الوجه بشاشته عند السؤال ويذل المسؤل عند الوجدان وحسن الاعتذار عند العدم والوعد بالاعطاء اذا وجد والمراد بالخبر هنا الحاجة الاخرية أو الدنيوية كما يفسره رواية اطلبوا الخواص (قوله

الطيالسي عن ابن عمر  
انذوا النساء بالليل الى المساجد  
(حمم دت) عن ابن عمر  
أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن  
ثوبة (طب) والضيافة في المختارة  
عن أنس  
أبى الله أن يرزق عبده المؤمن الا من  
حيث لا يحتسب (فر) عن أبي  
هريرة (هب) عن علي  
أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة  
حتى يدع بدعته (ه) وابن أبي عاصم  
في السنة عن ابن عباس  
أبى الله أن يجعل للبلال سلطاناً على  
بدن عبده المؤمن (فر) عن أنس  
ابتدروا الاذان ولا تبدروا  
الامامة (س) عن يحيى بن أبي كثير  
مرسل  
ابتغوا الرقة عند الله تعلم عن  
جهل عليك وتعطى من حرمك  
(عد) عن ابن عمر  
ابتغوا الخير عند حسن الوجوه  
(قط) في الافراد عن أبي هريرة

٢ قوله أطلق الصدقة الخ هكذا  
في النسخ وهو غير مستقيم فليحذر

(أبد) بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الدال فعل أمر ومن أسباب المحبة افشاء السلام وتشجيع الجنان وعيادة المرضى ونحو ذلك (قوله أثبت) أي ادم (قوله الساعدي) عبد الرحمن (قوله ابدأ) بالهمز وبدونه وكذا ما بعده كما ذكره الزركشي وهذا ان لم يصبر على الاضاعة والافتقار غيره وكان من الاشارة (قوله فتصدق عليها) ٢ أطلق الصدقة على الاضرار والاختدوبة (قوله فان فضل) من باب نصر وعلم وفضل بفضل شاذ (قوله فلذني قرابتك) ولم يذكرك المملوك له من انسان أو جمعة لانه ان لم يفضل له شيء يسع منه جزء الخ (قوله فهكذا الخ) كناية من تكثير الصدقة سواء كان من جهة أو جهتين (قوله حرام) بفتح الحاء والزاى كذا ضبطه ابن رسلان وضبطه حج كالمكرمانى بكسر الحاء وهو الظاهر (قوله ابدأ الخ) قاله جواباً لمن سأله في السبي أبدأ بالصفا أو المروة وفي رواية ابدأ وفي أخرى تبدأ (قوله ابدأ وبالظاهر) اما الجمعة فلا يسن وقوله صلى الله عليه وسلم لبيان جواز تأخير الجمعة عن أول وقتها وغير الصلاة لا يطالب تأخيرها كالاذان وانما يطالب تأخير الصبح الى زوال البرد فانه ورد أيضاً ان شدة البرد من فيج جهنم لانه لو طاب فيه ذلك لآدى الى خروج وقته اذا البرد لا يزال في وقته (قوله فيج) ويقال فوح أي هيجانها ومن ابتداء ائمة أي نشأت من فيج الخ أو تعيضية أي بعض من فيجها وهو الاوجه (قوله جهنم) من الجاهمة يقال رجل جهنم أي فيج المنظر وميت النار بذلك لفيج منظرها (قوله ابن مخزومة) الزهري (قوله بالطعام) شامل للماء على حد من لم يطعمه أو يقال خاص بالمطعم وم يقاس به المشروب بدليل العلم وهي تقتضي أيضاً التباعد عن الخارج حتى في الوضوء والغسل وقال الاطباء الغسل بالماء الحار يورث الامراض وقوله ابدأ أي أخرجه الى البرودة بحيث لا تحصل مشقة بوضعه في القم ومساكه باليد وان لم توجد شدة البرودة (قوله وعن أسماء) أخت سيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنهما وزوج الزبير بن العوام (قوله مسدد) في المسند عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بصحفة تفور فرفع يده منها وقال ان الله لم يطعمنا ناراً (قوله من وراءكم) أي من سواكم فورا تأتي معنى سوى ويصح من ورائكم أي بشروا شخصاً من غيركم وسواكم فيكون صفة واما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كان سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه ليس حاضر اسمع البشارة بذلك فجاءه صلى الله عليه وسلم وقال اذا يمشي الناس يا رسول الله فسكت صلى الله عليه وسلم ولم يجبه فعرف سيدنا عمر أنه لم يرض بذلك وأن المراد بالبشارة بذلك على كل حال (قوله أبعاد الناس من الله) أي من رحمة الخاصة والافهام مسلم مرحوم (قوله القاص) أي الذي يأتي بالقصص والوعظ أي من يعلم الناس العلم ولم يعمل به (قوله يخالف) أي يعادل الى غير ما أمر الناس به بالبناء للفاعل ويصح بناؤه لانه قول أي ما أمره الله تعالى به لكن الاقول أنسب بقوله القاص (قوله أبغض الحلال) أي لا يرضاء أي لا يثيب عليه فالمكروه يوصف بالبغض وكذا المباح بهذا المعنى (قوله ثم

أبد المؤدة لمن واذك فانهم أثبت  
الحديث (طب) عن أبي حميد  
الساعدي  
أبدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل  
شيء فلا هلك فان فضل شيء عن  
أهلك فلذني قرابتك فان فضل عن  
ذني قرابتك شيء فهكذا وهكذا  
(ن) عن جابر  
أبدأ من تعول (طب) عن حكيم بن  
حرام  
أبدأ وأبدأ الله به (قط) عن جابر  
أبدأ وبالظهور فان شدة الحر من  
فيج جهنم (خ) عن أبي حميد  
(حمم) عن صفوان بن محرزة  
(ن) عن أبي موسى (طب) عن  
ابن مسعود (عد) عن جابر (ه) عن  
المغيرة بن شعبه  
أبدأ وبالطعام فان الحار لا بركة  
فيه (فر) عن ابن عمر (ك) عن جابر  
وعن أسماء مسدد عن أبي يحيى  
(طس) عن أبي هريرة (حل) عن  
أنس  
أبشروا وبشروا من وراءكم أنه  
من شهد أن لا اله الا الله صادقا بها  
دخل الجنة (حمم طب) عن أبي  
موسى  
أبعد الناس من الله يوم القيامة  
القاص الذي يخالف الى غير ما  
أمر به (فر) عن أبي هريرة  
أبغض الحلال الى الله الطلاق  
(دهك) عن ابن عمر



كفر) خصه لشدة قبح حاله وان كان جميع الكفار مبعوضين لله تعالى (قوله عام) بالشد يد  
 (قوله الالة) بوجه لذبضم اللام عملا بقول الخلاصة فعمل نحو أحو حوراء أي الشديد  
 الخصومة وقوله الخصم أي الكثير الخصومة فكونه يقع له الخصومة نادرا لم يقتض  
 البغض (قوله أبغض العباد) جمع عابد أو العباد جمع عبد وهو الظاهر (قوله ثوباء) هما  
 الأزار والرداء وخصهما لكونهما عادة لبس الساف لكن المراد هنا جميع الثياب بما لم  
 أن تكون ثيابا الخ فهو بيان لقوله من كان ثوباء فقول من كان أي انسان وقوله أن  
 تكون أي كون ثيابه الخ (قوله ثياب) أي ثياب الانبياء أي أو نحوهم من الاصفياء  
 (قوله عمل الفجار) أي في البطش بالخالق وعدم شكر نعمته الخالق وعدم الخلق بالرحمة  
 (قوله أبغض الناس الخ) هو السفيه والافالكافر أبغض (قوله ملحد) أي ولو بشتم الخدام  
 ذكره المحلى في سورة الحج (قوله الحرم) المكي فهو خاص به ولذا قبل فيه البيعة تصاعف  
 بعشرة وهذا الحديث موضوع وان كان مستقلا على فوائده عظيمة (قوله سنة) أي طريقة  
 الجاهلية كنوح النساء ومطالبة الاب بما على الابن والابن بما على الاب وأحد  
 الناس اشنع من ذلك الا أن من وسق الشخص بما على أهل بلده (قوله وطلب) أصله  
 مطلب أبدا التناطأ أي شديدا الطلب (قوله امرئ) قال الشارح مثل الميم كذا في  
 خطه وفي الكبير مثل الراء وهو الصواب أي في حد ذاته من حيث اللغة أما في هذا  
 الحديث فالرامكة وردة فقط (قوله لم يرق دمه) بفتح الهاء وسكونها وبضم الياء من  
 أهراق وخص الأهراق لأنه الغالب في القتل والافالمه دار على إزهاق الروح ولو يخنق  
 ونحوه وقول الشارح والثلاثة أي وخص الثلاثة بهم الخ (قوله ابغض الضعفاء) الياء  
 في ابغض مفعول به والضعفاء منصوب بنزع الخافض أي في الضعفاء وصرح به في رواية  
 الترمذي والمعنى اطلبوني في الضعفاء أي في الجالوس معهم ويصح أن يكون المعنى اطلبوا  
 في الضعفاء فاطلبوا على هذا الضعفاء أي أكرموا الضعفاء لا جلي شيخنا الخ (قوله  
 ابغضوني) بكسر الهمزة أي اطلبوا إلى الضعفاء بأن تجالسوهم وطلبوا منهم الدعاء  
 وتوسلوا بهم لاجلي فالمراد بطلبهم التقرب منهم والاحسان لهم والمراد بالضعفاء هنا  
 الفقير الذي يستضعفه الناس لرأته حاله فلا يكره اذا حضر ولا يستل عنه اذا غاب فإما في  
 أنهم وإن كنتم فرسانا متحصنين بالعدو الخيل لا يتلكنكم من التوسل بهم لاجل نصركم قال  
 تعالى **كم من فئة قليلة الخ** أما ابغضوني بفتح الهمزة من الرباعي فعناء طلب الاعانة أي  
 أعينوني على طلب الضعفاء الخ وهذا المعنى لا يناسب هنا (قوله سلطانا) أي من له  
 سلطة واقتدار على انفاذ ما يلفه والامر في الحديث للوجوب لأنه من الامر بالمعروف  
 لكن يحل أن أمن على نفسه وعرضه وصرفه وأنه والا فلا ولي عدم السعي الا ان كانت  
 نفسه مظهرة لا يثار بعد قضاء الحاجة والا فقد يحصل له أنم أكثر من ثواب السعي بان  
 يغتاب الامير أو يسبه ويسخط عليه لعدم قضا حاجته (قوله أبي الدرداء) اسمه وعمر

ابغض الخلق الى الله من آمن ثم  
 كثره عام عن معاذ  
 أبغض الرجال الى الله الا الذالم  
 (ق حمت) عن عائشة  
 ابغض العباد الى الله من كان  
 ثوباء خير من عمله أن تكون ثيابه  
 ثياب الانبياء وعمله عمل الجبارين  
 (عق قر) عن عائشة  
 ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد  
 في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة  
 الجاهلية وطلب دم امرئ بغير  
 حق لم يرق دمه (خ) عن ابن عباس  
 ابغضوني الضعفاء فانما ترزقون  
 وتصرون بضعفائكم (حمم) ب  
 (ل) عن أبي الدرداء  
 أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ  
 حاجته من أبلغ سلطانا حاجة من  
 لا يستطيع ابلاغها ثبت الله تعالى  
 قدمه على الصراط يوم القيامة  
 (طب) عن أبي الدرداء  
 ابنا المساجد واتخذوها جارا (ش)  
 حق عن أنس  
 ابنا مساجد كم

والدرداء

لجاءوا ابنا مساجد (ش) عن ابن عباس ابنا المساجد وأخرجوا القمامة منهم فان في الله يدنا في الجنة  
 وأخرج القمامة منها مهورا لخور العين (طب) والضياء في المختار عن ١٧ أبي قمرافة

والدرداء ولده (قوله جما) جمع أجم أي بلا شرف وهي القطع المشتركة التي تجعل طرف  
 الجدار فان اتخذ الشرف مكره لكونه من الزينة المنتهى عنها فاذا كانت أمام المصل  
 كانت الكراهة لالاهاء أيضا وقولنا جمع أجم عملا بقول الخلاصة فعمل نحو أحو حوراء  
 (قوله من بنى لله بيتا الخ) هذا الفضل لا يحصل الا بالبناء فلو جعل سجدا بتحويل تراب  
 ونحوه لم يحصل له هذا الفضل (قوله وأخرج القمامة منها مهورا لخور العين) جمع حوراء  
 وهي البيضاء من نساء الجنة والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين أي يعطى بكل كنيسة  
 للقمامات حوراء أي كنيسة بلا أجرة ومع قصد الامتثال فالذي بالاجرة يحصل له ثواب غير  
 هذا (قوله ابن القدح) أي أبعد عند النفس فانه احفظ لحمة الشخص اذ لو تنفس  
 فيه كان مثل شرب البعير فتسقط حرمة ويغير الماء فاذا شرب وتنفس وحصل له الري  
 أول مرة لم يعد ثانيا والثالث التلذذ ليس مطلوب في الشرب بل المطلوب ان يتركه ونفسه  
 تشتهيه كالاكل انتهى (قوله ابن آدم) الهمة للنداء ويحتمل انها همة الوصل وباء  
 النداء محذوفة وهذا الحديث ضعيف كذا اقتصر عليه العزيزي وفي شرح المناوي انه  
 كالذي بعده موضوع (قوله ما يطغىك) أي يحملك على مجاوزة الحد (قوله لا بقليل)  
 بينهما وبين كثير جنان الطباق (قوله اذا أصبحت) أشار الى نصه (قوله في جسدك)  
 أي بدنتك وجسمك وقيل الجسد خاص بالانسان ويقال للعمار مثلا جسم لا جسد (قوله  
 قوت يومك) خصه لان الليل لا ياكل فيه غالباً وهو تابع للنهار (قوله العفاء) بالمدة كسماء  
 قاموس أي الهلاك واندراس الاثر اه والمراد عدم احتياجك اليها حينئذ (قوله ابن  
 أخت القوم منهم) للرد على الجاهلية الذين يتنون قرابة الاناث فهو منهم وله حق في الرحم  
 (قوله أول شارب) أي ينبغي لأهل مكة اذا قدم عليهم ابن السيل ان يقدموه في الشرب  
 من زمزم وليس بقيد بل ينبغي تقديمه في الشرب ولو من غير زمزم لم يقتضه بالسفر وفي  
 التظليل أيضا أي اذا مر على أناس تحت شجرة ينبغي لهم ان يقدموه في التظليل (قوله  
 كهول) الاحسن ان المراد بالكهول الشجعان الكرماء لا حقبة قمتهم باعتبار وقت الموت  
 كما قال الشارح لان ذلك أبلغ في المدح (قوله بمنزلة السمع الخ) أي اتفقه بهما كمنفعي  
 بالسمع الخ أو أحبهما كما أحب سمعي الخ ولا يقال انه صلى الله عليه وسلم يتفقه بجميع الناس  
 به ولا ينبغي ان يقال يتفقه هو بالناس لانا نقول هذا قاله صلى الله عليه وسلم بيانا لفضلهما  
 ولم تقله الامة حتى يعترض بذلك (قوله المطلب) بصيغة الفاعل عزيزي وقوله أبو بكر  
 كان اسمه عبد الكعبة فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو له محبة وكذا لا بويه  
 وولده وولده له محبة ولم يجتمع هذا الا حسد من الصحابة وروى مائة واثنين واربعين  
 حديثا في الصحابين ثمانية عشر انفراد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد (قوله الآن  
 يكون) أي وجدني فهي تامة (قوله غير خوخة) بالنصب صفة لكل وفيه اشارة الى أن أبا  
 بكر يكون خليفة بعده صلى الله عليه وسلم فيحتاج للمسجد (قوله أبو بكر في الجنة الخ)

في فوائده (هـ) عن أبي سعيد  
 ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا  
 ولا تعصه فتسمى جاهلا (حل)  
 عن أبي هريرة وأبي سعيد  
 آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب  
 ما يطغىك ابن آدم لا بقليل تنفع ولا  
 بكثير تشبع ابن آدم اذا أصبحت  
 معاني في جسدك آمناني سريك  
 عندك قوت يومك فعلى الدنيا عفاء  
 (عده) عن ابن عمر ابن أخت  
 القوم منهم (حم ق ت ن) عن أنس  
 (د) عن أبي موسى (طب) عن جبير بن  
 مطعم وعن ابن عباس وعن أبي مالك  
 الأشعري ابن السيل أول شارب  
 زمزم من زمزم (طص) عن أبي  
 هريرة أبو بكر وعمر سيدا كهول  
 أهل الجنة من الأولين والآخرين  
 الا النبي والمرسلين (حم ت ه) عن  
 علي (ه) عن أبي حمزة (ع)  
 والضياء (في) المختارة عن أنس  
 (طص) عن جابر وعن أبي سعيد  
 أبو بكر وعمر في بمنزلة السمع  
 والبصر من الرأس (ع) عن المطلب  
 ابن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن  
 جده قال ابن عبد البر وماله غيره  
 (حل) عن ابن عباس (خط) عن  
 جابر أبو بكر خير الناس الا ان  
 يكون نبي (طب عد) عن سلمة بن  
 الأكوع أبو بكر صاحب مؤنسي  
 في القارسة وكل خوخة في المسجد  
 غير خوخة أبي بكر (عم) عن ابن  
 عباس أبو بكر مني وأمانه وأبو  
 بكر أخ في الدنيا والاخرة (قر) عن  
 عائشة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة

٣ حف ل وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وطه في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي  
 وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة (حم) والضياء عن سعيد بن زيد (ت) عن عبد الرحمن بن عوف



لم يجمع من المبشرين بالجنة في عبارة الا العشرة المذكورة فلا ينافي انه بشر غيرهم  
 كالحسين وأمهما وجدته ما خديجة رضى الله تعالى عنهم ومعنى البشارة بذلك عدم  
 دخولهم النار فلا ينافي انه يمكن لهم حصول مشقة الحساب والموقف فلذا كانوا على شدة  
 خوف على انه يمكن ان خوفهم لظنهم ان هذه البشارة معاقبة على وجود أمر منهم ولم يوجد  
 وانما ذكر لفظ الجنة بعد كل مع انه يكتفى ذكرها آخر ايقول أبو بكر وعمر الخ في الجنة  
 لان المقام مقام طاقاب لانه للرد على الراعي ان بعضهم من أهل النار وواصف بالتشديد  
 (قوله سيد قتيان أهل الجنة) أى الامضاء الكرماء الا ما خرج لادليل كالحسين  
 (قوله أهل الجن) أى الموجود منهم حيث لا لكل أهل الجن في كل زمان انتهى علقمو  
 (قوله الفقه) أى الفهم في الدين فهو علم الشرع والحكمة كل علم نافع فهو عطف عام  
 وقدر شجنا ان الفقه ادراك الشئ وان لم يوافق الواقع والحكمة ادراك الشئ من العلم  
 على ماهو في الواقع (قوله بالمحى الخ) لانه من تحميم كل بصورة جسمية (قوله أناني  
 جبريل الخ) بجملة الاحاديث التي فيها لفظ أناني جبريل أربعة عشر وهي متوالية كما  
 في النسخ الصحاح من المتن ووقع في شرح المناوي الصغير والعزري عدم الترتيب فيمكن  
 الترتيب فيها هو ما في النسخ الصحاح من المتن وشرح عليه المناوي في كبريه وقوله  
 بالمحى بالقصر وهي أنواع منها الربع والثلاث والغب وغير ذلك (قوله ورجس) كذا  
 في رواية بالسني في آخره وفي رواية أخرى ورجس بالزاي المجهة في آخره فهما روايتان وان  
 اقتصر العزري على الزاي (قوله بالمدينة) أى لان المحى أخف من الطاعون أى أمسكها  
 بالمدينة ابتداء ثم لما كثر المسلمون بالمدينة توجه الى الله وسأله ان يهلكها أى سلطانا الى  
 الجنة وبقى بعضها بالمدينة وفيه انها ميعات الحج فتضر الحاج وأجيب بأنهم حينئذ  
 كانت مسكاليهم وانما يجعل لهم الطاعون الذي هو أشد لان الشام كانت حينئذ  
 مسكن الجبابرة من قوم فرعون ألا ترى انه يحمل خصب ورفاهية فربما يحصل لهم  
 بطلر والوباء غير الطاعون لانه مرض مخصوص نارية يعم وتارة يخص مثال ذلك ان تحصل  
 المحى مثلا بالناس فيموتون كثيرا وتارة تخلص الصبيان فيموتون كثيرا فهذا هو الوباء  
 والمراد بالامنة هنا وما بعده أمة الاجابة (قوله لا يشرك بالله الخ) انما خص الاشراك لانه  
 الموجود اذ ذاك والا فالمراد من مات غير كافر فاما ان يدخل تحت ساحة الرضا وهو  
 عاص فيدخل الجنة من غير عذاب واما ان يعذب ثم يدخل الجنة وهذه الادلة قاصدة لظهور  
 المبدء عين القائلين بخلود أهل المعاصي في النار (قوله قلت يا جبريل الخ) وانما قال  
 ذلك لانه قد جاء عن الله تعالى ان أهل المعاصي يدخلون النار وخص السرقه من سائر  
 حقوق الآدميين لانها أكثر وقوعا وأهل الله المقربون محفوظون من حقوق الآدميين  
 دن حقوق الله تعالى ولذا سئل الجنيدهل يرنى العارف فسكت ثم قال ان وقع ذلك كان  
 قدرا لله مقدورا ثم سئل ثانيا وهل يسرق فقال لا وبهضم لا يقع منه معصية أصلا ومن

وقع منه ذلك لا يعذب لانهم أحباب الله فينبون حالا وخص جبريل الخ لانه اسبب  
 في زوال العقل المؤدى الى المعاصي وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم توجه مع أبي ذر  
 فوصل أحدا فقال صلى الله عليه وسلم لا يذرت لا يسرنى ان يكون عندي مثل أحد ذهابا  
 فابقبه بل الذي يسرنى ان لا أبقيه ثلاثة أيام فهذا على الكرم ومواساة الفقراء ثم  
 قال له امكث ولا تفارق مكانك حتى آتيك فلما ذهب صلى الله عليه وسلم سمع أبو ذر صوتا  
 فظن انه أحد يتعرض له صلى الله عليه وسلم فأراد ان يذهب ليقبه بنفسه فتذكر قوله ولا  
 تفارق مكانك فوقف الى ان جاءه فأخبره بالحال فقال له صلى الله عليه وسلم معته قال نعم  
 قال انه جبريل قال لي بشر أمتك الخ (قوله انه من مات) قال الشارح بشرني بأن قال لي  
 انه الخ وهذا يقتضى كسر ان ولم يتعرض لذلك شراح لم حرر الرواية شيخنا عجمي لكن  
 في نسخة من البخاري معتمدة صحيحة مضبوطة بفتح الهمزة ولذا قد والعزري حرف الجر  
 حيث قال بشرني انه أى بأنه أى الشأن وقضية فتح الهمزة (قوله كن عجبا) أى رافعا  
 صوتك بالتلبية شجاعا أى فاعرا لابل الهدى أو التسلق ويحتمل ان المعنى كن آتيا بجميع  
 أعمال الحج واقتصر على الطرف الاول أعنى التلبية والاخير أعنى النحر والمراد الجميع  
 (قوله عن ابن عمر) كذا نسخ المتن ووقع في نسخة الشارح عن عمر (قوله ان أمر  
 أصحابي الخ) هذا عام بخلاف كن عجبا الخ فان الخطاب له صلى الله عليه وسلم (قوله ومن  
 معي) نسخة أو من معي فالولاء من الراوى (قوله أن يرفعوا أصواتهم) أى فأمر  
 الصحابة بخفض الصوت عنده صلى الله عليه وسلم محله في غير التلبية من شعار الحج خصه  
 مع انهم من شعار العمرة أيضا لان الوقت اذ ذاك كان في حجة الوداع (قوله ان ربي) أى  
 الربى والربى لك (قوله الله أعلم) أشار الى أنه ينبغي ان يقول الشخص ذلك وان كان  
 عالما بالجواب من باب الادب (قوله الاذكرت معي) أى غالبا والافقيد كدونه أو المراد  
 في حصة الاسلام أى لا يصح الاسلام بذكرى الا ان ذكرت معي (قوله جبريل) ويقال له  
 طاوس الملائكة وهو أفضلهم على الاطلاق (قوله في خضر) أى ثوب خضر وفي رواية  
 خضراء أى حلة خضراء وذلك إشارة الى ان تلك السنة خضراء مباركة خصبة (قوله  
 تعلق به) أى بذلك الخضر (قوله الدر) أى اللالى العظام أى ذلك الخضر مكال باللو  
 (قوله اذا توضأت) هذا يقتضى ان الوضوء مشروع بمكة وهو كذلك وان كانت آيته الدالة  
 عليه مدينة وذلك الوضوء قبل ركعتي نفل وفيه لصلاة الليل وقيل كان للركعتين اللتين  
 أمر بهما قبل الشمس وقبل الغروب لا للتيمم لانهم لم تكن شرعت حينئذ (قوله بقدر) أى  
 مظهر وقدر وفي خبر انه ريسة من الجنة وهي قيع ولحم طنجيد امه وفي رواية يقال له  
 الكفيت والقدر مؤنث ومع ذلك يصغر على قدر شذوذا والقياس قديرة نقل أصحاب  
 المعاريج ان بعض الانبياء شك الله وجع ظهره فأوحى اليه ان اطبخ اللحم وكاه يعنى  
 الهريسة (قوله فأكلت) أى فقال كل فأكل منها وكان من طعام الجنة قاله في الكبير

أوسفيان بن الحرث سيد قتيان  
 أهل الجنة ابن سعد (ك) عن  
 عروة مرسل  
 أنا كرم أهل الجن هم أضعف قلوبا  
 وأرق أفئدة الفقهيمان والحكمة  
 عمانية (ق) عن أبي هريرة  
 أناني جبريل بالمحى والطاعون  
 فأمسكت المحى بالمدينة وأرسلت  
 الطاعون الى الشام فالطاعون  
 شهادة لآتى ورجة لهم ورجس  
 على الكافرين (حم) وابن سعد عن  
 أي عيب  
 أناني جبريل فقال بشر أمتك أنه  
 من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة  
 قلت يا جبريل وان سرق وان زنى  
 قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال  
 نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم  
 وان شرب الخمر (حم ت) ن حب  
 عن أبي ذر

أناني جبريل فبشرني أنه من مات  
 من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل  
 الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال  
 وان زنى وان سرق (ق) عن أبي ذر  
 أناني جبريل فقال يا محمد كن عجبا  
 نجابا (حم) والضياء عن السائب  
 ابن خلاد

أناني جبريل فقال يا محمد كن عجبا  
 بالتلبية شجاعا بنجر البدن القاضى  
 عبد الجبار في أماله عن ابن عمر  
 أناني جبريل فأمرني ان أمر  
 أصحابي ومن معي أن يرفعوا  
 أصواتهم بالتلبية (حم) حب لهنق  
 عن السائب بن خلاد

أناني جبريل فقال لي ان الله يأمرك  
 أن تأمر أصحابك أن يرفعوا  
 أصواتهم بالتلبية فانها من شعار  
 الحج (حم) حب لك عن زيد بن  
 خالد

أناني جبريل فقال ان ربي وربك  
 يقول لك تدرى كيف رفعت ذكرك  
 قلت الله أعلم قال لا أذكر الا ذكر  
 معي (ع) حب) والضياء في المختارة  
 عن أبي سعيد

أناني جبريل في خضر تعلق به الدر  
 (قط) في الأفراد عن ابن مسعود  
 أناني جبريل فقال اذا توضأت فخلل  
 لحيته (س) عن أنس  
 أناني جبريل يسد رقبا قلت منها



(قوله فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع  
 ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسل  
 أناني جبريل في أول ما أوحى إلى  
 فعلني الوضوء والصلاة فلما فرغ  
 الوضوء أخذ غرفة من الماء فنضج  
 بها فرجه (حم قطك) عن أسامة  
 ابن زيد عن أبيه زيد بن حارثة  
 أناني جبريل في ثلاث بقين من ذى  
 القعدة فقال دخلت العمرة في الحج  
 إلى يوم القيامة (طب) عن ابن  
 عباس قلت هذا أصل في التاريخ  
 أناني جبريل فقال يا محمد عش  
 ما شئت فأنك ميت وأحبب من  
 شئت فأنك مفارقة واعمل ما شئت  
 فأنك مجزي به واعلم أن شرف  
 المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه  
 عن الناس الشيرازي في اللقاب  
 (لذهب) عن سهل بن سعد (هـ)  
 عن جابر (حل) عن علي  
 أناني أت من عند ربي فخيرني بين أن  
 يدخل نصف امتي الجنة وبين  
 الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي  
 لمن مات لا يشرك بالله شيئا (حم) عن  
 أبي موسى (ت حب) عن عوف بن  
 مالك الأشجعي  
 أناني أت من عند ربي عز وجل فقال  
 من صلى عليك من أمته صلاة  
 كتب الله له بها عشر حسنات ومحيا  
 عنه عشر سيئات ورفع له عشر  
 درجات ورتبه عليه مثلها (حم) عن  
 أبي طلحة  
 أناني ملك برسالة من الله عز وجل

فأعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع  
 ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسل  
 أناني جبريل في أول ما أوحى إلى  
 فعلني الوضوء والصلاة فلما فرغ  
 الوضوء أخذ غرفة من الماء فنضج  
 بها فرجه (حم قطك) عن أسامة  
 ابن زيد عن أبيه زيد بن حارثة  
 أناني جبريل في ثلاث بقين من ذى  
 القعدة فقال دخلت العمرة في الحج  
 إلى يوم القيامة (طب) عن ابن  
 عباس قلت هذا أصل في التاريخ  
 أناني جبريل فقال يا محمد عش  
 ما شئت فأنك ميت وأحبب من  
 شئت فأنك مفارقة واعمل ما شئت  
 فأنك مجزي به واعلم أن شرف  
 المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه  
 عن الناس الشيرازي في اللقاب  
 (لذهب) عن سهل بن سعد (هـ)  
 عن جابر (حل) عن علي  
 أناني أت من عند ربي فخيرني بين أن  
 يدخل نصف امتي الجنة وبين  
 الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي  
 لمن مات لا يشرك بالله شيئا (حم) عن  
 أبي موسى (ت حب) عن عوف بن  
 مالك الأشجعي  
 أناني أت من عند ربي عز وجل فقال  
 من صلى عليك من أمته صلاة  
 كتب الله له بها عشر حسنات ومحيا  
 عنه عشر سيئات ورفع له عشر  
 درجات ورتبه عليه مثلها (حم) عن  
 أبي طلحة  
 أناني ملك برسالة من الله عز وجل

من هذا الحديث الاعلام بعظم شبح الملائكة فقد ورد ان ملكا ثلاثا  
 وآخر ثلاثيه وآخر يملا الكون كله لا يقال كيف يكون الاول والثاني مع وجود  
 الثالث لان الملائكة أنوار لا تتراحم (قوله ثم رفع رجله) ليظهر عظم شبحه وأشار بذكر  
 رجل إلى انه تصور بصورة رجل (قوله فلم على) فيه دليل على ان السلام كان متعارفا  
 بين الملائكة (قوله لم ينزل قبلها) أشار إلى انه غير جبريل (قوله ان الحسن والحسين)  
 لم يتسم بهذين الاسمين أحد قبلهما (قوله سيد شباب أهل) أي من مات وهو شاب فلا  
 يرشحوا أبو بكر رضي الله تعالى عنه وليس المراد ان الحسنين ما نفي زمن الشيوعية لانهما  
 ما تابعدا بلوغمهما من الشيوخة (قوله سيدة نساء أهل الجنة) وهي أحب أولاده صلى الله  
 عليه وسلم وكانت إذا قدمت عليه قام لها تعظيما لها ومحبة وكان يقبلها في فمها وبطلب منها  
 أن تخرج أسنانها ليصه وكانت أحسن الناس شعرا ويؤخذ من الحديث تفضيلها على جميع  
 النساء حتى المختلف في نبوتهم كسيدتنا مريم وهو كذلك لكن لا مطلقا بل من حيث  
 انها بضعة وجزء منه صلى الله عليه وسلم وسيدتنا مريم أفضل من حيث أوصاف آخر قامت  
 بهم القولة تعالى واصطفاك على نساء العالمين وترتيبهن في الفضل كما في البيت  
 فضلي النساء بنت عمران فقاطمة • خديجة ثم من قدر الله  
 وكذا سيدنا ابراهيم ولده صلى الله عليه وسلم أفضل من جميع الصحابة من حيث انه بضعة  
 صلى الله عليه وسلم (قوله اتبعوا العلماء) وفي بعض النسخ ابتغوا وهو تحريف (قوله  
 سرج الدنيا) أي كسرج الدنيا في الانتفاع فانهم يدفع بهم ظلام الجهل والسرج يدفع بها  
 الظلام الحسي ولم يشبههم بالنجوم أو القمر أو الشمس لان السرج أنسب من حيث انه  
 يستضيء سراج من سراج آخر فيبقى الثاني وان ذهب الاول والكواكب ليست كذلك  
 ففيه إشارة إلى بقاء نفع ما أخذ من العلماء وان ماتوا وأيضاً الكواكب لا يستضيء منها ولا  
 ينتفع بها كالسراج ليهدها (قوله ومصابيح) أي كصابيح الآخرة في الانتفاع على تقدير  
 وجود مصابيح في الآخرة ينتفع بها كصابيح الدنيا وفيه إشارة إلى احتياج الناس للعلماء  
 في الآخرة لما يقول الله تعالى للناس عتوا الخ وهذا الحديث وان كان معناه صحيحا  
 موضوع كما قاله الذهبي والدارقطني والعسقلاني والمصنف السبوطي وانما ذكره هنا  
 في منتهى سهوا عن كونه من الموضوعات خلافا للعزيزي حيث اقتصر على ضعفه اذ هو لا  
 الحفاظ أدري منه (قوله ألتكم المنية الخ) كان يقوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه إذا آتس  
 أي علم منهم غفلة أو غرة كذا في الشارح وفي الصحاح ان الغرة هي الغفلة فلا حاجة لذكرها  
 بعد غفلة (قوله اما بشقاوة الخ) أي ملتبسة بشقاوة واما هنا تفصيلية وقول الشارح  
 مركبة من ان وما لا يظهر فهو سبق قلم لانها اما التفصيلية مثل اضرب اما زيدا واما عرا  
 واما المركبة المذكورة فهي التي في قولك افعل هذا اما لا فتأقل (قوله لا تأكلها) بالرفع  
 على الاستئناف وبالجزم في جواب الامر على حد قاضرب لهم طريقا في البحر يسا لا تخاف

ثم رفع رجله فوضعه فوق السماء  
 والاخرى في الارض لم يرفعها (طس)  
 عن أبي هريرة  
 أناني ملك فلم على تزل من السماء  
 لم ينزل قبلها فبشرني ان الحسن  
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة  
 وان قاطمة سيدة نساء أهل الجنة  
 ابن عساكر عن خديجة  
 اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا  
 ومصابيح الآخرة (فر) عن أنس  
 ألتكم المنية وانبئة لازمة اما  
 بشقاوة واما بسعادة • ابن أبي  
 الدنيا في ذكر الموت (هـ) عن زيد  
 السلمي مرسل  
 اتجروا في أموال النباي لا تأكلها  
 الزكاة (طس) عن أنس



عند الجهور ولا تحق عند حزة وقول الشارح أي لئلا تاكلها حل معنى لا اعراب اذ يلزم عليه حذف اللام وأن معا ولا نظيره في مثل هذا التركيب ومعلوم ان الصدقة لاتا كل فضة استعارة مكينة وتخييل أو كناية عن فناء المال (قوله) أتجب ان يلين قلبك (أي بسهل استغفارهم بمعنى الشرط أي ان أحببت ذلك فارحم الخ وفيه إشارة الى أنه يطلب مداواة الصفات القبيحة (قوله) وامسح رأسه (تلفظوا ويناسأوا بالدهن وعلى كل بسن ان يقول عند مسح الرأس ببر الله يترك وجعلك خلفا من أيك سواء كان وليه أو غيره وظاهره انه لا فرق بين يقيم المسكين وأهل الذمة فيكون فعل ذلك معه سبيل الماذكر (قوله) يلين قلبك وتدرلك حاجتك (رفع الفعلين على الاستئناف وجزمهما في جواب الامر) (قوله) خليل من الخلة بالفتح وهي الخصلة أو الحاجة والمعنى جعله متصفا بجسلة من صفاته تعالى أي من الصفات التي تصلح للخلق كالكرم أو متصفا بالحاجة أي بتفويض حاجاته كلها تعالى ولذا لما أمر بذيبح ولده لم يستشفع ولم يرجع وكذا حين أتى في النار وأمن الخلة بالضم بمعنى تحلل بحبة الله تعالى في قلبه وهي بهذا المعنى لا تضاق له تعالى فلا يقال الله تعالى خليل ابراهيم بهذا المعنى لتزهره تعالى عن الجارية (قوله) لا وترن الخ) فهذا صريح في تفضيله صلى الله عليه وسلم على سيدنا ابراهيم وموسى وهما أفضل الانبياء لانهم امنوا بأولى العزم فابراهيم أفضل من موسى وموسى أفضل من بقية الانبياء واذا كان صلى الله عليه وسلم أفضل منهما كان أفضل من الجميع (قوله) اتخذوا السراويلات) قاله صلى الله عليه وسلم لما كان مع أصحابه في البقيع يوم غيم ومطر وسقطت امرأة فأعرض عنها صلى الله عليه وسلم بوجهه مخافة كشف عورتها فقيل انه امسرو له فقال صلى الله عليه وسلم اتخذوا الخ وأول من لبسه سيدنا ابراهيم ولم يتخذ من أنواع الملابس الا فردا واحدا الا هذا فكان يتخذ منه اثني ليلين الثاني اذا غسل الاقل ولم يلبسه سيدنا عثمان لا اسلا ما ولا جارية الا حين استشهد فانه لما حو صر رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر في النوم وقالوا له اصبر فانك ستفطره منا وكان صائما فعرف انه سيقتل وتكون روحه معهم وقت الافطار فلبس السراويلات ح خوف أن تكشف عورته حال القتل ولم يلبسه صلى الله عليه وسلم قط وانما اشتراه وشراؤه لم يدل على سن لبسه لاحتمال انه لاهل بيته وكذا هذا الحديث لا يدل على ندبه لانه حديث منكر لكن صدر المناوي في الكبير بأنه سنة مؤكدة فهو من دليل آخر اطلع عليه (قوله) اذا خرجن) أي أو كان في البيت أجنبي (قوله) اتخذوا السراويلات) أي نوعا منهن وهم الحبشة بدليل فان ثلاثة الخ فانهم حبشة ولانهم عن الزنج بنحو اجتنبوا الزنج للبطن والفرج الخ وقد ورد ان البيت الذي يدخله حبشي أو حبشية تدخله البركة وهذا الامر للارشاد أي الاذن في اتخاذهم فيساوي المباح كالا كل فانه مباح مع ما فيه من البركة فلا يدل على ان اتخاذ الحبشة مندوب (قوله) لقمان الحكيم) قيل كان حيا كالأجاني اسمه اصحمة كاربعة بالحاء المهملة وقيل بانحاء

المجبة وقيل مكحول قال الكشاف ومعناه بالعربية عطية (قوله) الديك) يجمع على ديك ودويك واقتناؤه بالعارية كالمالك في هذه القوائد (قوله) الأبيض) أي لا غيره فهذه القوائد خاصة بالأبيض (قوله) ولا ساحر) على حذف مضاف أي ولا ساحر سحر أي لا يضرها سحره والا فاساحر يدخلها لكن لا يضرها سحره ولا الدوريات مصغرة وكذا في بعض نسخ الشارح وفي بعض النسخ مصغرا جمع دار أي جمع دار جمع تصحيح على دوريات فقوله مصغرا أي بصورة المصغر هذا والظاهر انه جمع المفرد المصغر وهو دورية أي ولا يقرب الدوريات حولها وهذا الحديث ضعيف وقيل موضوع ومن قال كل حديث فيه ديك تكلم فيه معناه تكلم فيه بالضعف أو بالوضع فلم يصل الى درجة الصحيح ولا الحسن وليس معناه انه موضوع أبدا الا يقتضي ذلك قوله تكلم فيه (قوله) الحمام) هو ما عاب وهدر فيشمل الحمام والقمرى والفاخت والحامة تصدق بالذكور والاثني فالتاء للوحدة وللثاني كالتاء في الشاة فانها للوحدة (قوله) المقاصيص) جمع مقصوص أو مقصوصة لئلا نظير ولا يحصل الاستئناس والالهة اللجن (قوله) تلهى) من لهايله وكذا في الشارح والظاهر انه من الهام عنه شغلة قال تعالى الهامكم التكاثر وقال تعالى لتلهيكم أموالكم فان كانت الرواية بفتح أوله فعنه تصرف الجن كما حققه البيضاوي في سورة الهامكم التكاثر والاحمر من الحمام له مزيد اختصاص عن غيره لان الجن تحب اللون الاحمر أكثر من غيره وهذا الحديث موضوع كما قاله ابن الجوزي والمصنف وغيرهما من الحفاظ خلافا لقول العزري انه ضعيف (قوله) اتخذوا الغنم الخ) وقد ورد خبر بأن جميع الانبياء رعو الغنم فتقبل له صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك وأنت يا رسول الله فقال أو بأفقد رعى غنما قبل النبوة في مكة بقراريط أي بموضع مكة اسمه قراريط وقيل معناه كل شاة بقراريط أي دينار وقد كان سيدنا ابراهيم له غنم كثيرة جدا وعدة الكلاب التي تحرسها أربعة آلاف كلب في عنق كل واحد طوق ذهب قدره ألف مثقال فقبل له لم تفعل ذلك فقال لعلي بأن الدنيا جيفة وكلابها طلابها فاعطيتها لاهلها وذلك جائز في شرعه لهذه الحكمة أي اهانة الدنيا وان كان يحرم في شرعنا لاضاعة المال واجعت الاثمة على تعزير من غير برى الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان يرعاها لان هذا مقام تحقير فلا يقال ذلك الا في مقام السؤال كان قبل هل رعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم فيقال نعم (قوله) أبيادي) أي نعماء وقوله دولة بفتح الدال وضهها أي انقلابا من الشدة الى الرخاء وروى سيدنا علي في النوم فقبل له أي الاعمال أحب فقال مواساة الفقراء وأحب منه ان تنبى الفقراء على الاغنياء أي تطهر العجب عليهم والغنى عنهم فلا يتدللون لهم لاجل طلب شئ منهم الا ان خافوا ضررا من التنبى عليهم وهذا الحديث موضوع وان قال الشارح ضعيف (قوله) من ورق) بتثنية الراء كذا في الشارح قال العزري أي يسكون الرء وفحها وكسرها (قوله) ولا تمه متقالا) فان بلغ مثقالا بالوزن أو بقيمة الصنعة وهو عادة امثاله كره فان زاد على عادة امثاله حرم وان لم يبلغ

تجب ان يلين قلبك وتدرلك حاجتك  
ارحم النبي وامسح رأسه وأطعمه  
من طعامك يان قلبك وتدرلك  
حاجتك (طاب) عن أبي الدرداء  
اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى  
نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزني  
وجلال لا وترن حبيبي على خليلي  
ونجبي (هب) عن أبي هريرة  
اتخذوا السراويلات فانها من أسن  
ثيابكم وحنوا بها نساءكم اذا  
خرجن (عق) واليه في الادب  
عن علي  
اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم  
من سادات أهل الجنة لقمان  
الحكيم والتجاني وبلال المؤذن  
(حب) في الضعفاء (طاب) عن ابن  
عباس

اتخذوا الديك الأبيض فان دارا فيها  
ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا  
ساحر ولا الدوريات حولها (طس)  
عن أنس  
اتخذوا هذه الحمام المقاصيص  
في بيوتكم فانها تلهى الجن عن  
صبياتكم الشرازي في الاقواب  
(خط فر) عن ابن عباس (عد)  
عن أنس  
اتخذوا الغنم فانهم ابركة (طس خط)  
عن أم هانئ ورواه (ه) بلفظ اتخذ  
غنما فانها بركة  
اتخذوا عند الفقراء أبيادي فان  
لهم دولة يوم القيامة (حل) عن  
الحسين بن علي



مثقالا (قوله يعني الخاتم) تفسير من الراوى وهذا المرجع معلوم من الواقعة فانه جازح  
 لايس خاتما ذهابا فقال صلى الله عليه وسلم انه على اهل النار فقال من أى شئ يتخذ الخاتم  
 فقال اخذه الخ (قوله أتدرون) أصل الداربية العلم مع تحيل على أخذ شئ من مخاطب  
 والمراد هنا مطلق العلم ولذا لا تطلق على الله تعالى وقول بعض العرب لا هم أى يا الله لا أدري  
 وأنت تدري من جهلهم بالحكم (قوله ما العضة) بفتح العين وسكون الصاد (قوله  
 أترعوا) أى املوا ارشادا والطوس جمع طس لغة في الفلت أى املوا الطست من  
 غسالة الايدي أو من ماء الوضوء أى لا تريقوه الا بعد امالة لا قبله كما نفعه الجوس أى  
 فيذهب ذلك كافي الكبير وسره ان فيه صون الماء عن التزليق الذى قد يقع فيه بعض  
 الحاضرين فيؤذيه (قوله أترعون الخ) بفتح الهيمزة للاستفهام الانكارى والتاء  
 وكسر الراء أى أنتم رجوع وتورعون وشروط ذكر فجوره ثلاثة ان يكون معلنا  
 وان يذكر ما أعلن به فقط لا ملبس فيه ولا ما هو فيه لكنه غير معلن به وان يقصد نص  
 الناس لا التنى والاحتقار للفاعل وما ذكره الشارح من الزجر عن قول الشخص للكلاب  
 أنت كلب ابن كلب حيث كان فيه احتقار لا يظهر لان المنوع احتقار الانسان واحتقار  
 الكلب لا حرمة فيه وهذا الحديث موضوع كاذ كرهه الملقى وغيره من الحفاظ وقول  
 الشارح بلغ درجة الحسن لتقويه بشاهد وهو الحديث الذى بعده لا يظهر لان الذى  
 بعده موضوع أيضا لان كاذبه تفرد به الجارود وهو وضاع ولذا جاء قوله على قبره وقال  
 يا أبى لولا انك تروى الحديث عن جيز بن حكيم لترك أى لولا انك تتفرد به عنه وتكذب  
 عليه لتركته فبهزليس وضاعا (قوله أن تذكره) المصدر المنسوب من ان تذكره تأكيد  
 لقوله عن ذكر القابض هذا ما ظهر بعد التأمل عزيزى (قوله بعرفه) بالجزم جواب  
 الامر (قوله متى بعرفه) الظاهر ان متى استفهامية أى ان امتنعتم من ذكره متى بعرفه  
 الناس (قوله أتركوا الترك) أى الكفار جمع تركى ويجمع أيضا على أتركوا أى  
 لا تعرضوا لهم بالجهد مدة عدم تعرضهم لكم به لانكم لا تقدر واعلى شدة بأسهم وبرد  
 بلادهم فان تعرضوا لئلا القتال لم تتركهم بل يجب علينا الجهاد لنصرة الاسلام (قوله  
 فان أول من يسلب أمتى ملكهم) خبر ان بنوقطورا بالمد والقصر وهى جارية ابراهيم  
 من نسلها الترك أو الترك والذيل والغزقال فى الصحاح الذيل جيل من الناس والغزجنس  
 من الترك الواحد غزى مثل روم وروى قايما فارقة بين الواحد والجمع والمراد بالامة  
 هنا أهل الولايات من المسلمين فهو عام أريد به خاص فقد ورد ان الترك يستولون على ولايات  
 المسلمين (قوله وما خولهم) أى اعطاهم معطوف على ملكهم (قوله أتركوا الحبشة)  
 أى العفار وما روى مدحهم فى المسلمين فلا تنافى (قوله كثر الكعبة) أى المال  
 المدفون داخل الكعبة (قوله ذوالسويقين) تنبيه سويقة التى هى مصفر ساق فضيه  
 إشارة الى شدة الحبسة لكون هذا العين أضعفهم لدقة ساقه أكرمهم ومع ذلك يهدم

أخذ من ورق ولا تتم مثقالا يعنى  
 الخاتم (٣) عن بريدة  
 أتدرون ما العضة نقل الحديث من  
 بعض الناس الى بعض ليفسدوا  
 بينهم (خدهق) عن أنس  
 أترعوا الطوس وخالفوا الجوس  
 (هب خطفر) عن ابن عمر  
 أترعون عن ذكر القابض أن تذكره  
 فاذكره يعرفه الناس (خطفى)  
 رواية مالك عن ابن هريرة  
 أترعون عن ذكر القابض متى يعرفه  
 الناس اذكروا القابض بما فيه  
 يحذره الناس ابن ابى الدنيا فى ذم  
 الغيبة والحكيم فى نوادر الاصول  
 والمحاكم فى الكنى والشيرازى  
 فى الالفاظ (عطى خط) عن  
 جيز بن حكيم عن ابيه عن جده  
 اتركوا الترك ما تركوكم فان أول  
 من يسلب أمتى ملكهم وما خولهم  
 الله بنوقطورا (طب) عن ابن  
 مسعود  
 اتركوا الحبسة ما تركوكم فانه  
 لا يستخرج كثر الكعبة الا  
 ذوالسويقين من الحبسة  
 (دك) عن ابن عمر

الكعبة ويستولى عليها فانه ورد أنه يظهر فى مئة سيد ناعيسى ويهدم بعض الكعبة  
 فيرس الى سيد ناعيسى جنداته ثم يهدم وتطرده ثم يهدم سيد ناعيسى يعود اليها ويهدم  
 جميعها ويستخرج الكثر (قوله اتركوا الدنيا) المراد بها هنا الذهب والفضة والمطعم  
 والمشرب والملبس أى فان من توغل فى ذلك ثم قلت عنه لم يصبر على تركها بل يستحبها  
 ولو من حرام فيها بخلاف من ترك ذلك وتعود على القلة فانه يصبر على الضيق وقد ورد أن  
 سيد ناعيسى مر على نائم فقال له قم يا عبد الله فقال له ما تريد منى وقد تركت الدنيا لاهلها  
 فقال له سيد ناعيسى ثم جيبى فأراد أولا أن يبينه لظنه انه غافل فاذا هو منتبه غاية التنبه  
 (قوله أخذ من حقه) من بعنى فى والحق الهالك وهو على تقدير مضاف أى أخذ  
 فى أسباب هلاكه ومعنى قولهم فلان مات حنقا أنه مات بلا سبب ظاهر كهدم وذبح  
 وأفهم قوله فوق ما يكفيه ان أخذ ما يكفيه لا يضرب بل ربما كان واجبا نعم ان أخذ زيادة  
 على ما يكفيه وأدخره بقصد ان يتبع به مستحقه وقت حاجته ووثق من نفسه بالوفاء فهو  
 مدح (قوله اتق الله) أى خفه واخش عقابه والتقوى جعل وقاية بين العبد وبين  
 غضبه تعالى وهى امتثال الاوامر واجتناب النواهى سمي امتثال ذلك تقوى لانه يقي  
 الشخص من النار (قوله فيما تعلم) قيد به إشارة الى ان الجاهل لا يتأق منه تقوى فعليه  
 أن يعلم أولا المأمورات والمنهيات ثم يمتثل ذلك وقول الشارح حذف المفعول أى حذف  
 تعينه أى اجهمه (قوله فى عسرك) قدمه إشارة الى أن السرير يقبه (قوله الزيدى) بفتح  
 الزاى (قوله حيثما كنت) أى فى أى زمان وأى مكان ولومع المخاطبة للظلمة (قوله وأتبع  
 السبقة الخ) هذا بالنظر للغالب فلو فرض أنه عمل حسنة ثم عمل سيئة كفرت الحسنة  
 السابقة السيئة المتأخرة (قوله عجمها) من مصف الملازمة أو المراد عدم المواخذه  
 وان كانت ثابتة فى الصحف وقول الشارح كدورات بضم الكاف (قوله ولا تحقرن)  
 (٢) بهذا الضبط كفى شرح المتبولى (قوله أن تفرغ) أى نصب (قوله أهلك) بطلق  
 الاخ على المشارك فى الصفة أو الدين وهو المراد هنا كما يطلق على المشارك فى النسب  
 والرضاع (قوله من الخيلة) أى طريق اليها فيكره ذلك ان لم يحصل كبر وعجب بسبب ذلك  
 والاحرم ومحل كراهة ذلك ما لم يكن تركه مزيلا لبس مخلا بجره وهنه لكونه من العلماء  
 أو ذوى المرات والأفلا بكره ولو اسفل من الكعبين (قوله ليس هو فبك) التصح المعتمدة  
 باسقاط ليس كما يدل له أنه روى فى الكبير بلفظ وان امرؤ شتمك بما يعلم فبك فلا تشقه بما تعلم  
 فيه (قوله وباله) أى المذكور وتقدر الشارح صنيعة بهد يكون يقتضى نصب وباله خبرها  
 وليس كذلك فى تقديره تغيير لا عراب الحديث فالواضح عبارته فى الكبير دعه أى اتركه  
 يكون وباله أى سوء عاقبته وشؤم وزره عليه اه (قوله ولا تسبن) بفتح التاء وما وقع فى بعض  
 نسخ الشارح قبل وهى التى بخطه بضم التاء سبق قلم (قوله الهجيمى) بضم الهاء (قوله  
 يا أبا الوليد) فيه إشارة الى طلب تكفى الا كبر وإشارة الى أنه ينبغي ان وفى شخص على أمر

أتركوا الدنيا لاهلها فانه من  
 أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من  
 حقه وهو لا يشعر (فر) عن أنس  
 اتق الله فيما تعلم (تخت) عن  
 زيد بن سلمة الجعفى اتق الله فى  
 عسرك وبسرك أبوقرة الزيدى  
 فى سننه عن طليب ابن عرفة  
 اتق الله حيثما كنت وأتبع  
 السبقة الحسنة تمحها وخالف الناس  
 بخلاف حسن (حم ت ك هب)  
 عن أبى ذر (حم ت هب) عن معاذ  
 ابن عساكر عن أنس اتق الله  
 ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان  
 تفرغ من دلوك فى اناء المسنة فى  
 وأن تلقى أهلك ووجهك اليه  
 منبسط وياك واسبال الازار فان  
 اسبال الازار من الخيلة ولا يحها  
 الله وان امرؤ شتمك وعبرك بأمر  
 ليس هو فبك فلا تعبه بأمر هو فيه  
 ودعه يكون وباله عليه وأجره لان  
 ولا تسبن أحدا • الطيالسى  
 (حب) عن جابر بن سليم الهجيمى  
 اتق الله يا أبا الوليد

(٢) قوله بهذا الضبط أى بفتح  
 فسكون فكسر



أن يعطيه ويحذره من الظلم لأن ظلمه منه أشم لكونه سببا (قوله لاناقي) قال في الكبير  
 قال الزمخشري لاناقة أو أوصاله ثلاثا فذهب اللام اه أقول رواية الزمخشري أن لاناقي  
 بابتات أن فالقول منصوب واما رواية المصنف فليس فيها اللام ولأن فالقول من فروع  
 على الاستئناف على حسد فاضرب لهم طريقا في البحر يسهل الاتخاف في قراءة الجمهور  
 (قوله يبرقعه له) حقيقة إذا ما منع من ذلك خلافاً من أوله بأنه صكنا به عن ذلك ذلك  
 الشخص فقط ولا يقال هذا يقتضي أن ذنب سرقة البعير مثلاً أشم من ذنب سرقة ألف  
 دينار لأن كلا يأتي حاملاً لا مسروق والبعير أثقل لأنه ليس عقابه ذلك الثقل وإنما القصد  
 من حمله هشكه بين الخلق لا تعذبه بنفسه (قوله تواج) بالهمزة روى أن عبادة قال يا رسول  
 الله إن ذلك كذلك قال أي والذي نفسي بيده إن ذلك كذلك لأن من رحم الله قال والذي  
 بعثك بالحق لأعمل أي بعد هذه التولية على اثنين أبداً ولا تأمر على أحد أن أتولى على  
 اثنين في حكمومة (قوله تكن أعبد الناس) أي من أعبدهم والافن اتق المحارم  
 وفعل المندوبات أعبد من اتق المحرمات فقط (قوله واحسن الخ) الإحسان أن  
 تعطى فوق ما يلزمك أو تترك بعض حقتك فان اقتصر في الأخذ والاعطاء على الحق فهو  
 عدل والجود فوق ذلك (قوله تكن مسلماً) عبر في الأول بالإيمان وهما بالاسلام ففتنا  
 والافهم ما معنى واحد (قوله ولا تكثرا الضحك) فبشره غير منس عنده وقد وقع منه صلى الله  
 عليه وسلم نادراً بين الجواز (قوله اتق) يا علي كما هو ثابت في رواية يخرج الخطيب  
 وقد ورد أن الله تعالى لما خلق الملائكة رفعت أبصارها وقالت مع من أنت يا رب فقال مع  
 المظلوم حتى أخذ بيده (قوله فأعيا يسأل الله تعالى حقه) فاعل يسأل ضمير يعود على  
 المظلوم وما كافة فلا يقول الخلاصة ووصل ما يذو الحروف مبطل (قوله البهائم) أي  
 المأكولة وغيرها التي تركب وغيرها والمراد البهائم المحترمة ليخرج الكلب العقور ومثلاً  
 (قوله الجحمة) بضم الميم وفتح الجيم وقيل بكسرها أي التي لا تدر على النطق فن لا بد  
 على النطق يسمى بجمها وان كان عربياً (قوله فاركبوها) أي ان جرت العادة بركبها  
 لا الجواميس في بلادهم فجرت العادة بركبها فلا ينبغي ركوبها أو صالحة منصوب على الحال  
 (قوله وكأوها صالحة) أي لا كل بان تكون مهيئة فان كل لحم الهزيلة رجا يضر  
 بالمعدة قالوا لا لارشاد (قوله في أولادكم) أي بين أولادكم كما في رواية بان تسووا بينهم  
 في العطية وغيرها كالقبلة والبشاشة فيكره تقبيل أحد بنيهم بمحضرة الآخر وترك الآخر  
 والذي يدل على أن عدم العدل بين الأولاد مكره ولا حرام خلاف الحنابلة أي أن خص  
 أحدهم لا معنى يبيح التفضيل والأفلاحة عندهم ولا كراهة عندنا قوله صلى الله عليه  
 وسلم أشهد غيري فاني لأشهد على جورحين جاءه رجل فقال له اني محنت أي اعطيت  
 ولدي كذا فقال صلى الله عليه وسلم هل لك ولد غيره فقال نعم فقال هل نخلته فقال لا فقال  
 أشهد غيري الخ اذ لو كان حراماً ليقول أشهد غيري وتعينه جوراً لأنه مكره وهو يوصف

بالجور

لاناقي يوم القيامة يبرقعه له رغاء  
 أو بقره لها خوار أو شاة لها نواج  
 (طب) عن عبادة بن الصامت (ع) اتق  
 المحارم تكن أعبد الناس وارض  
 بما قسم الله لك تكن أغنى الناس  
 واحسن إلى جارك تكن مؤمناً  
 وأحب للناس ما أحب لنفسك  
 تمكن مسلماً ولا تكثرا الضحك فان  
 كثرة الضحك تفتت القلب (حم)  
 (هـ) عن أبي هريرة (ع) اتق دعوة  
 المظلوم فانه يسأل الله تعالى حقه  
 وإن الله تعالى أن ينجح ذائق حقه  
 (خط) عن علي (ع) اتقوا الله في  
 البهائم المحبة فاركبوها صالحة  
 وكأوها صالحة (حم) وابن خزيمة  
 (حب) عن مسلم بن الحنفلية  
 (ق) عن النعمان بن بشير (ع) اتقوا  
 الله واعدوا بين أولادكم كما تحبون  
 أن يبرؤكم (طب) عنه

بالجور بالنسبة للواجب والمندوب وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم  
 ولده (قوله ذات بينكم) أي الحالة التي يقع بها الاجتماع أي لا تسعوا فيما ينقرم  
 ويقطع اجتماعكم بل اسعوا فيما يجمعكم (قوله يصلح بين المؤمنين) فقد ورد أنه  
 تعالى يا أيها مناديا ينادي يوم القيامة ان الله عفا عنكم ورضي عنكم فليرض بعضكم  
 عن بعض والجزاء على قال الشارح المتبولى الانسب بتقديم هذا الحديث على الحديثين  
 اللذين قبله (قوله فيما ملكت أيمانكم) من الارقاء والدواب فقامت له في العاقل  
 وغيره أي وان لم ينتفع بها قبله وثمة رقيقه ودابة المريضين وأضاف الملك لليمين واليد  
 على ما في بعض الروايات وان كان الملك لجميع الذات لأن السيد في الملك اليد حيث  
 بقلبها ويدفع الثمن بها (قوله في الصلاة) أي احذر واغضبته تعالى بسبب الصلاة  
 أي اضاعة شئ منها كترك الطمأنينة ولما كانت عماد الدين اهتم بها أكثر في الحديث  
 الآتي حيث كرر اتقوا الله ثلاث مرات (قوله في الضعيفين) وصف بالضعف لغيرهما  
 تحت يد الغير (قوله والمرأة) أي فقيرة أو لا وان كانت الفقيرة أو ولي ذلك ولذا فيه عليها  
 ثانياً في الحديث الآتي بقوله الارملة أي الفقيرة واصل الارمل هو الذي بين جبال  
 ورمال والغالب ان يكون محتاجاً فالمراد المحتاجة التي لا كافل لها فمجهز بحسب  
 الاصل وهذا الامر شامل لغير السيد والزوج فانه ينبغي الرحمة بالمالك والنساء من  
 غير ساداتهم وأزواجهم وان كان السيد والزوج مطلوباً منهما ذلك أكثر (قوله  
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم) كرهه مرتين (٢) أيما الخ قال شيخنا عيسى وليس  
 هو في الجامع الكبير ولا في الصغير (قوله وصوموا منهمكم) اضاف له لسمع ان  
 الرجاء انه ما من أمة الا فرض عليها رمضان لأنه لم يفرض يوماً بغيره ولا بخلاف الام  
 السابقة فانهم غيروا وأصلوه في أيام السنة (قوله ذا) أي صاحب أمركم أي من ولي  
 عليكم أي ان لم يأمركم بما يخالف الشرع تدخلوا اجنحة ربكم أي مع السابقة من أو المراد  
 تدخلوها حال كونهكم مرفوعاً لكم درجات أكثر من لا يأتي بذلك واسقط الحج لان  
 وجوبه معلوم أو لأنه لم يفرض اذ ذلك ولفظ طيبة بها نفسكم في بعض النسخ وفي بعض  
 باسقاط ذلك وهي النسخة المعتمدة من الجامع الصغير والكبير وقد أورد في الكبير من  
 رواية الخاضعي بلفظ وجوايت ربكم وأدوا كما كنتم طيبة الخ فلم يقل زكاة أموالكم  
 وزاد وجوا (قوله امامة) بضم الهمزة وخفة الميم وانه صدى مصغراً (قوله وصلوا)  
 بكسر الصاد وضم اللام مخففة من الصلاة بقول أو فعل كالباشاة والمراد بالرحم القرابة  
 وارثين أو لا وقد ثبت ان صلتم ترث البركة في المال والعمر والعطية والعمل وقد ورد ان  
 الرحم صورة بصورة تحت العرش تقول اللهم أوصل من وصلني واقطع من قطعني وهي  
 مندوبة وقيل واجبة ويحمل على ما إذا كان قطعها بأذية كضرب وسب ونحو ذلك فانه  
 يحرم قطعها (قوله فان أخونكم) أي أكثركم خيانة له هذا الله من طلب العمل أي الولاية

اتقوا الله وأصلوا ذات بينكم  
 فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم  
 القيامة (ع) عن أنس (ع) اتقوا  
 الله فيما ملكت أيمانكم (خ) عن  
 علي (ع) اتقوا الله في الصلاة وما  
 ملكت أيمانكم (خط) عن أم سلمة  
 اتقوا الله في الضعفين المملوك  
 والمرأة ابن مسعود عن ابن عمر  
 اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله  
 في الصلاة اتقوا الله في الصلاة  
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم  
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم  
 اتقوا الله في الضعفين المرأة الارملة  
 والصبي اليتيم (هـ) عن أنس  
 اتقوا الله وصلوا خمسكم  
 وصوموا شهركم وأدوا زكاة  
 أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا  
 ذا أمركم تدخلوا اجنحة ربكم (ت  
 ح) عن أبي امامة (ع) اتقوا الله  
 وصلوا أركانكم ابن مسعود  
 اتقوا الله فان  
 أخونكم عندنا من طلب العمل  
 (طب) عن أبي موسى

(٣) قوله أيما الخ هكذا في النسخ  
 وأعله أيما إلى الاعتناء بشأنهم مثلاً



وليس أهلاً لها فان كان أهلاً فالأولى عدم الطلب ما لم يتعين لان العمل يشغل عن الله تعالى  
 أي من شأنه ذلك وان كان أهل الله تعالى لا يشغلهم شيء لان ذلك نادر (قوله فانه) أي عدم  
 الضرر أو الخ ولا يشاقبه انه لا يستل في القبر الا عن التوحيد لان هذا في سؤال منكر  
 ونكير ما غير التوحيد فبما أنه عنه غيرهما ولا يشاقبه أيضاً ما ورد ان أول ما يحاسب به  
 الصلاة يوم القيامة لانه يحاسب على أول مقدماتها في أول مقدمات الآخرة ثم يحاسب يوم  
 القيامة على جميع الشروط والأركان (قوله الحجر الحرام) أي الحرام وضعه ومثل الحجر  
 الخشبية والحديدية الحرام ونحو ذلك كالحص والماء وغير ذلك أو ان ذلك بالقياس على  
 الحجر ومثله ان يظلم الله - ولا يورد ان من استعمل الضعفاء في البناء لم يمتنع بينانه  
 (قوله اتقوا الحديث) ان كان المراد الحديث المعلوم كان على حذف مضاف أي  
 رواية الحديث وان كان المراد الحديث فلا حاجة لمضاف أي الحديث عن أي نسبة  
 شيء إلى من قول أو فعل (قوله الاما علمت) أي لكن لا تحذروا ما علمت (قوله فن كذب على  
 متعمداً) ومنه اللحن اذا كان عداً بخلافه جهلاً وان كان ينبغي له أن لا يقرأ الأعلى من  
 يصححه له ومثله سبق اللسان من العالم بالعربية (قوله فن كذب الخ) من الكذب اللحن  
 في الحديث عداً ما لو سبق لسانه فلا حرمه قال العزري ومثل القرآن في ذلك كل حديث  
 نبوي (قوله برأيه) أي وان صادف الواقع فلا يجوز تفسير آية لا ينقل من التفسير  
 ان لم يكن يعلم النحو ولا غيره ويجوز ان كان عالماً باللغة والنحو والاجال والتفصيل ونحو  
 ذلك أي متضلعا في ذلك فقوله برأيه أراد به كما قال البيهقي الرأي الذي يغلب على القلب  
 من غير دليل قام عليه اما الذي يستند به برهان فالقول به جائز وقول الشارح أبو نواس اسمه  
 الحسن بن هاني الشاعر كما في القاموس (قوله اتقوا الدنيا) المراد بها كل ما يشغل عن  
 الله تعالى من ذهب وفضة وغيرهما ومنه نعم عبد الدرهم نعم عبد الدينار بخلاف  
 ما لا يشغل عن الله تعالى بل يستعين بها على مصالحه فهي معدومة ومنه نعم الدنيا مطية  
 المؤمن الحديث فهي من حيث ذاتها لا تدم ولا تمدح وانما هما من حيث ما يعرض لهما  
 قال الشاعر هي الدنيا تقول بل فيها الخ فهي كحبة فيها تريقا وسفلا لم من سمها  
 وبأخذ تريقاها الا الحكيم الماهر (قوله فان ابليس طالع رصاد) أي لا تظنوا انه  
 لا يصل اليكم لكونكم متباعدين عن المعاصي لانه طالع الخ (قوله الشمع) هو بخجل مع  
 حرص لكثر المال وادخاره فهو أخص من الخيل الذي هو منع الزكاة وعدم قرى  
 الضيف فهو أشد من الخيل أي سواء بخجل بما في يده مع الحرص أو بما في يده مع الحرص  
 كأن رأى انما يتصدق فقال له لا تفعل ذلك فانه يذهب مالك فتصير فقيراً احرص على  
 حفظ مالك بنفسك (قوله اتقوا القدر) أي احذروا انكاره فان كل شيء بقدر أو المراد  
 احذروا الخوض في القدر أو المراد احذروا من القول بالقدر أو القدرة للعبد وانه  
 يخلق افعال نفسه وهذا هو الذي شعبة أي فرقة من فرق دين النصارى لان النصارى

ثبت

ثبت الهين والقدرية تثبت شريكه تعالى في الافعال لكنهم لم يكفروا على الراجح  
 لاستدلالهم بالأدلة وان رد دليلهم (قوله اللعائين) ووقع في مسلم اللاعنين قال النووي  
 وهما روايتان صحيحتان ظاهران انتهى وبه يعلم ما في شرح المناوي الكبير من الخلط  
 وهما ملعونان لكونهما متسببان لعن الناس لهما فكانت ما لعنا أنفسهما فالفني اللاعنين  
 لأنفسهما بالتسبب وهذا اللاعن ليس بحرام لان الشخص يقول لعن الله فاعل ذلك فهو  
 لعن على غيره من ومعناه الطرد عن منازل الأفاضل لعن راحة الله أي خصلة اللعائين  
 (قوله الذي يظلي) أي خصلة الذي يتخلى وخصلة هي التخلي وهو التغوط والبول  
 أو التغوط فقط ويتقاس به البول وقارعة الطريق أي صدره أو وسطه أو أعلاه أو ما برز  
 منه والمراد هنا مطلق الطريق كما يدل له وفي طريق في الحديث الاتي أي المسلول  
 للناس المسلمين فالمهجور والمسلول للكفار لا كراهة فيه (قوله أو في نفع ماء) هو الماء  
 الراكد فزاد ذلك على الحديث السابق فجعله ما يؤخذ من هذه الأحاديث كراهة  
 التخلي في أربعة مواضع في الطريق المسلول والظل ومثله الشمس وموارد الماء والماء  
 الراكد وقوله في الشارع تحت حاشي فصل قال في الصحاح الحش بالفخ أكثر من الضم  
 البستان وقال أبو حاتم يقال لبستان التخل حش والجمع حشان وحشان (قوله اتقوا  
 المجذوم) هذا امر ارشاد لضعيف اليقين فان شتم رائحة المجذوم ربما يكون سبباً  
 في العدوى وكذا توهم العدوى ربما يكون سبباً في العدوى وان لم يشتم رائحته وقد وقع  
 انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم نارة وترك مصاحفته نارة أخرى ليعلم امته التباعد  
 عنه ما لم يقوي بين الشخص ومثل الجذام مرض السل وهو شغل القلب وشقه المسمى بمرض  
 القصبه فقد اخبرت الاطباء انه بروت العادة ان كلاً يعدي وحديث لا عدوى أي بطبع  
 المرض فاذا اعتقد ان المؤثر هو الله تعالى وتباعد فقد عمل بحديث لا عدوى (قوله كما  
 يتقى الاسد) خصه مع ان الحية أقوى من حيث ان سمها يضرب في الحال اشارة الى ان هذا  
 المرض يسمى مرض الاسد (قوله ولوبشق غرة) اكثر المصنف من مخرج هذا الحديث  
 مع انه في الصحيحين فلا يحتاج الى تقوية اشارة الى انه متواتر والذي يظهر ان الواو في  
 ولوبشق غرة عاطفة كاذرة أبو حيان والمعنى اتقوا النار على كل حال ولو الخ قال أبو  
 حيان ولا تتجسس هذه الحال الامنية على ما كان يتوهم انه ليس مندرجاً تحت عموم الحال  
 المحذوفة فادرج تحتها الا ترى انه لا يحسن اعط السائل ولو فقيراً (قوله فوالذي الخ)  
 أقسم لعظم الامر وخص النفس لان نفس - صلى الله عليه وسلم اعظم الموجودات  
 الحادثة (قوله لا مصر الخ) انما كانت اشهد من مصرهما لانها كانا يجذوران حيث  
 يقولان انما نحن قننة فلا تكفر بخلاف الدنيا فانها قننة لا تحذر من يطلبها بل تطلب  
 الزيادة كل وقت (قوله من هاروت الخ) أي من مصر هاروت الخ (قوله يقال له الحمام)  
 انما قال يقال لانه صلى الله عليه وسلم لم يره بل سمع به فانه كان في زمانه صلى الله عليه وسلم

اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به  
 العبد في القبر (ط) عن أبي امامة  
 اتقوا الحجر الحرام في البنيان فانه  
 اساس الخراب (ه) عن ابن عمر  
 اتقوا الحديث عن الاما علمت  
 فن كذب على متعمداً فليتبوأ  
 مقعده من النار ومن قال في القرآن  
 برأيه فليتبوأ مقعده من النار (حم)  
 ت) عن ابن عباس اتقوا الدنيا  
 واتقوا النساء فان ابليس طلاع  
 رصداً وما هو بشيء من نخوته  
 بأذنك لصيده في الاقيام من النساء  
 (فر) عن معاذ اتقوا الظلم فان  
 الظلم ظلمات يوم القيامة (حم ط)  
 (ه) عن ابن عمر اتقوا الظلم فان  
 الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا  
 التمع فان الشمع أهلك من كان  
 قبلكم وجاهلهم على أن سفكوا  
 دماءهم واستحلوا محارمهم (حم)  
 خدم) عن جابر اتقوا القدر  
 فانه شعبة من النصرانية ابن أبي  
 عاصم (ط) عن ابن عباس

لعب) عن ابن عباس



اذ اول من وضعه سيدنا سليمان عليه السلام فدخوله للرجال مباح وللنساء مكروه حيث  
 لم يشغل على حرمة (قوله) اتقوا زلة العالم اي لا تفعلوا مثله وتقولون نحن اولي به من هذه  
 المعصية اذ فعلها هذا العالم (قوله) اتقوا دعوة المظلوم اي احذروا ان تظلموا احدا  
 فسد عودكم فالامر بانقاذ دعوته يلزمه الامر باتقاء الظلم ففيه نوع من البديع يسمى  
 بالتعليق (قوله) تحمل على الغمام المراد بالغمام هنا سحب ايض فوق السموات السبع  
 لتوزل على السماء تشقة من ثقله قال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وهذا كناية عن  
 وصولها الى حضرة القدس وقبولها او تجسم وتحمل فوق ذلك السحاب حقيقة (قوله)  
 لانصرمك اشار بالقسم واللام والنون الى انه لا بد من النصر والكاف فيه مفعلة وحة  
 وفي رواية بكسر هاء اي اياها الدعوة اي انصر صاحبك (قوله) ولو بعد حين اي فمهلا ولا  
 يمهلا وهذا اجاب دعوة موسى على فرعون بعد اربعين سنة (قوله) كأنه شرارة اي في  
 سرعة الوصول فهو كناية عن سرعة الوصول (قوله) فراسة في المصباح ما يقتضي انه يفتح  
 الفاء حيث قال الفتح لغة ومنه اتقوا فراسة المؤمن الخ لكن جمهور المحدثين على انه بكسر  
 الفاء فان ثبت ان رواية بالفتح كما اقتضاه كلام المصباح جاز الفتح والا يقتصر على رواية  
 الكسر وقول المتن فيما سبق الحلواني بالضم نسبة الى حلوان بلديا آخر العراق وفي اللب  
 للسيوطي بالضم والسكون نسبة الى حلوان مدينة آخر السواد وقرية بمصر وفتح أوله  
 وسكون اللام نسبة الى الحلواني كونه ١٥ وجماعته ويقال بهمة بدل النون حكاية  
 الذهبية وغيره وقوله آخر السواد قال في المصباح العرب تسمى الاخضر اسودلانه كذلك  
 على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وذرعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى  
 سوادا ١٥ بلفظه (قوله) محاش وفي رواية محاس بالمهمله فهو جمع محشة كذا في  
 الشارح وقياسه على الهمال انه جمع محشة وقال شيخنا فها جمع حسن وحسن وهي  
 أسفل الامماء التي هي مجرى الطعام كني به عن الدبر المجاورة اذ بانها صلى الله عليه وسلم  
 عن التلقظ بمثل ذلك حيث كان ثم لفظ آخر يعبر به عنه فهذا على عادته صلى الله عليه وسلم  
 من التحاشي عن الالفاظ التي يستحي منها تعلمي الامة كيفية التعبير كتعبيره عن الفضلة  
 المملوءة بالغائط الذي هو في الاصل المسكان المطمئن من الارض (قوله) سمويه بضم الميم  
 المشددة (قوله) هذه المذابح جمع مذبح والمراد بها صدور الجبال فان الجبال فيها يدعو  
 للتكبر اي اياكم والجلوس في الجبال المرتفعة (قوله) المحاريب اي محاريب الشيطان  
 فقد فسر صدر المجلس اي اشرفه بالمحاريب لمحاربة الشيطان فيه ومن المحاريب بمعنى أشرف  
 المواضع قوله تعالى ذكر يا محاريب اي اشرف مواضع المسجد الأقصى لانها وضعت في  
 اشرف موضع من بيت المقدس على أحد التقاسيم انظر البيضاوي وقال المناوي اي  
 تخشعوا تحري صدور الجبال يعني التنافس فيها وفهم المؤلف انه نهي عن اتخاذ المحاريب  
 في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام يفتيه في الاصل انتهت وقوله صدور الجبال فهي

المراد بالمحاريب وقوله وفيه كلام الخ اي فانها وان كانت بدعة لكنها غير قبيحة لانها  
 لا اجل أن تستوى الصفوف وراءه لكن يكره استيطانها أي ملازمة جهة منها اذ اقيس  
 أن يصلي جهة عينه أخرى وبساره أخرى خروجا من ذلك (قوله) لارا كم اي رؤية ادراك  
 وكشف قلبي فلا توقف على وجود البصر ولا على وجود الضوء فهو خرق للعادة وهذا  
 الادراك حاصل له صلى الله عليه وسلم لم من حين رأى ربه ليلة الاسراء يعني بصره وما قيل  
 كان له صلى الله عليه وسلم حدقتان في ظهره رديان ذلك مشوه للخلقة وقد كان سيدنا  
 موسى يرى النملة السوداء في الليلة الظلماء مسيرة عشرة ايام وقيل فراسخ من حين كلمه الله  
 تعالى اي ومن كان يعلم انه صلى الله عليه وسلم يراه فليات بالعبادة على الوجه الاكمل  
 فاني بالقسم على ذلك لانه امر خارق للعادة فربما يتردد فيه اتكالا على العقل فذلك  
 الادراك ليس بمحدثين في ظهره كسم الخطاط لا تحجبها النيب كما قال بعضهم فانه  
 لا اصل له اذ هو مشوه وليس هذا خاصا بالصلاة (قوله) أغوا الصفوف الخ فلا يشترع  
 في صف ثان مادام في الاول ما يسع واحدا وهكذا الثاني والثالث والافاق ثواب  
 الجماعة وان حصل ثواب الاجتماع وهو ان تعود بركة كامل على غيره ومنه يعلم عدم  
 حصول ثوابه المني بصلو برواق معمر بالازهر الا اذا امتد الصف من الحائط للحائط وكذا  
 خلف الراتب ومن قال انما ثواب الصف فجعل أو اغترار بقول ضعيف في ابتدئ  
 صف قبل تمام ما بعده فثواب الكل اذا اقولون مقصرون بعدم نسوية الصفوف  
 (قوله) أغوا الصف المتقدم فان كان فيه فرجة تسع شخصات المؤخر ثواب الجماعة وكذا  
 المقدم الناقص لتقصيره بعدم بر شخص من خلفه أو بعدم تقهقرهم الى اذ يصططوا  
 مع المؤخر وما قيل انه يفتوت ثواب الصف فقط فرجوح لا يقبل بل الفاسد ثواب الجماعة  
 السبع والعشرون درجة خصوصا بر كتمان الحفظ من الشيطان وعود البركة ممن فيه  
 على من لا بركة فيه اما المؤخر فلثأخيره واما الناقص فلتقصيره (قوله) ويل للاعقاب اي  
 لصاحبها من النار اي فيها فمن معنى في قال ذلك صلى الله عليه وسلم الجماعة توضع واقرأ  
 اعقابهم تلح لعدم وصول الماء لها وخصت الاعقاب بذلك مع ان من ترك تعميم أي عضو  
 كان له الويل أي شدة العذاب لانها محل التقذر لوطنها النجاسات ولانها آخر الوضوء فرما  
 استعمل في غسله اولان الشخص لا ينظر اليها حين الغسل (قوله) وشرحه بن حنبل  
 بضم الشين وفتح الراء قاله في ترتيب المطالع (قوله) بمقاليد الدنيا المراد بالمقاليد المفاتيح  
 والمراد بالدنيا الارض على حذف مضاف أي خزان الارض (قوله) على فرس ابلق  
 يحتمل انه فرس سيدنا جبريل الملقب في قوله تعالى من أتر الرسول الذي اسمه جبريل  
 ويحتمل انه من الخيل ابلق التي جاءت بها الجن الى سليمان لما أخبرته بأنه تجي وخيل  
 وتشرب من البحر فالزمهم باحضارها فوضعوها في البحر فلما جاءت وشربت فسكرت  
 فجاءها البسه (قوله) جاءني به جبريل اي وخبره بين ان يكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا

فوالذي نفسي بيده اني لارا كم من  
 وراءه يظهر اذ ار كتمه واذا احسنت  
 (حم قن) عن انس أغوا الصفوف  
 فاني ارا كم خلف ظهره (م) عن  
 انس أغوا الصف المتقدم ثم الذي  
 يليه فما كان من نقص فليكن من  
 الصف المؤخر (حم دن حب) وابن  
 خزيمة والضيياء عن انس أغوا  
 الوضوء ويل للاعقاب من النار (ه)  
 عن خالد بن الوليد ويزيد بن ابي  
 سفيان وشريح بن حنبل بن حنبل وعرو  
 ابن العاصي اثبت بقايد الدنيا  
 على فرس ابلق جاءني به جبريل

اتقوا زلة العالم وانتظروا فيقته  
 الحلواني (عدهق) عن كثير بن  
 عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه  
 عن جده اتقوا دعوة المظلوم فانها  
 تحمل على الغمام يقول الله وعزتي  
 وجلالي لا نصرك ولو بعد حين  
 (طب) والضياء عن خزيمة بن ثابت  
 اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد  
 الى السماء كأنها شرارة (ك) عن ابن  
 عمر اتقوا دعوة المظلوم وان كان  
 كافرا فانه ليس دونها حجاب (حم ع)  
 والضياء عن انس اتقوا فراسة  
 المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل  
 (فتح) عن ابي سعيد الخدري  
 وسمويه (طب عده) عن ابي امامة  
 ابن جبر عن ابن عمر اتقوا  
 محاش النساء سمويه (عده) عن  
 جابر اتقوا هذه المذابح يعني  
 المحاريب (طب هق) عن ابن عمر  
 أغوا الركوع والسجود







(قوله فيما) أي الحالة التي ينسبكم الخ (قوله من صلاتكم) من لتبعض أوزادة عند  
 (الاخفش) أي اجعلوا صلاتكم والمراد بعضها في يوتنكم مفعول ثان (قوله سترامن  
 الحلال) أي اتركوا شيئا من الحلال خوفا من الحرام فهو منى عن تعاطي الشبهات (قوله  
 لعرضه) هو محل المدح والذم من الانسان فقول العامة في عرض الله تعالى يحرم (قوله  
 ومن ارتفع) أي اطلق نفسه (قوله الى جنب) أي جهة وقرب المحي فالجنب كما يطلق  
 على جنب الشخص يطلق على الجهة كقولهم على يمين فلان أو شماله فالمراد جهة اليمين  
 أو الشمال لا الجارحة (قوله حجابا) أي ستراما ناعا فالحجاب كما يطلق على الحسي يطلق على  
 الامر المعنوي كقولهم المعصية حجاب بين الشخص وربه أي مانعة من رحمة تعالى  
 (قوله ولو بشق غرة) وفي رواية فانه اتفق من الجائع كان تقع من الشبهان أي كما يجحد  
 الشبهان أه الذة فكذا الجائع يجحد أه الذة وان لم يدره فقه (قوله أجعلوا الله) أي  
 اعتقدوا به لانه وعظمته وأظهره وذلك على ألسنتكم بان تقولوا الله عظيم جليل الخ  
 وروى بجمامه له أي اخرجوا من الحرم الى الحل (قوله أجعلوا الخ) بان تطلبوا الرزق  
 من قولهم حل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل (قوله أجعلوا الخ) بان تطلبوا الرزق  
 طلبا جليلا بان تحسنوا السبل بلا كد وتكالب أي ترفع (قوله أجوع الخ) الجوع  
 شدة توجع النفس الى ما يفيدها ويطلق مجازا على تعلق النفس بلذة المعالي وقال أجوع  
 لان الجائع حاسن تقضى شهوته بالشبع وطالب العلم لا تنفرض شهوته (قوله أجيبوا  
 الداعي) أي كل داع سواء كانت ولية عرس أو غيرها ويكون الامر مستمرا في الوجوب  
 والندب عند من يجوز فيكون أعم بما قبله والمراد أجيبوا الداعي لدعوة العرس ويكون  
 غير عام معلوما من حديث آخر ولا تزكوا الهدية ان لم تكن من ماله أو أكثره حرام أو ممن  
 فتظن عروضا فلا ينسب قولها أو ممن يطلب منذ ان تقضى له بسببها حاجة (قوله أجيبوا)  
 أي اغلقوا حال كونكم فان ابن بسم الله عند كل مما ذكر فانه حينئذ لا يستطيع  
 الشيطان دخول البيت وهذا الحديث يقتضي ان ذلك انما يمنع الشيطان الخارج من  
 البيت دون الداخل فيه (قوله وأكفوا) قال القاضي عياض رويته بقطع الالف  
 وكسر الشاير باي وبوصلها وفتح الفاء ثلثي وهما صحيحان وقوله زفح الفاء أي بهدها  
 همزة فية راء كذا وأكفوا لانه مهموز قال شيخنا ع ش وفي القاموس وغيره كفأ  
 كمنعه ضربه وكمه وقلبه (قوله وأكفوا) قال العزيز بكسر الكاف بعده همزة اه  
 وهذا على قطع الهمزة ما على انها همزة وصل فيقرأ واوكوا بضم الكاف بلا همزة وبلا  
 رسم ياء فله شيخنا ع ش (قوله وأطفئوا سرجكم) همزة قطع قال تعالى كلما أوقدوا  
 نار الحرب أطفاها الله فقول العاقبي كالمناوي الكبير همزة وصل أمر من الاطفاء فنه  
 نظروا صوابه همزة مفتوحة كما في بده كلام المصباح والقرآن (قوله فأنهم) أي  
 الشباطين الخ وهذا راجع للادل فقط خلافا لقول المناوي انه راجع لكل (قوله

اجعلوا انفسكم خيرا كم فانهم  
 وقد كم في ما ينسبكم وبين ربكم (قط  
 حق) عن ابن عمر (اجعلوا من  
 صلاتكم في يوتنكم ولا تضدوها  
 قبورا (حم قد) عن ابن عمر (ع)  
 والروائي والضايع من زيد بن خالد  
 ومحمد بن نصر في الصلاة عن عائشة  
 اجعلوا انفسكم وبين الحرام ستر  
 من الحلال من فعل ذلك استبرأ  
 لعرضه ودينه ومن ارتفع فيه كان  
 كالمرتفع الى جنب المحي يوشك  
 أن يقع فيه وأن لكل ملك حي  
 وأن حي الله في الارض محارمه  
 (حب طب) عن النعمان بن بشير  
 اجعلوا بينكم وبين النار حجابا  
 ولو بشق غرة (طب) عن فضالة بن  
 عبيد (اجعلوا الله بغيركم) (حم ع  
 طب) عن أبي الدرداء (اجعلوا في  
 طلب الدنيا فان كان ميسرا لما كتب  
 له منها (مطب) عن أبي حميد  
 الساعدي (اجوع الناس طالب  
 العلم وانبههم الذي لا يتفقه أبو  
 نعيم في كتاب العلم (فر) عن ابن عمر  
 اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيت لها  
 (ق) عن ابن عمر (اجيبوا الداعي  
 ولا تزكوا الهدية ولا تضربوا  
 المسلمين (حم خد طب) عن ابن  
 مسعود (اجيبوا ابوابكم  
 وأكفوا انفسكم واكنوا اذقتكم  
 واطفئوا سرجكم فانهم لم يؤذوا

بالتسور) أي التسلق والنظ (قوله أحب الاعمال الى الله) أي عند الله (قوله لوقتها)  
 اللام بمعنى في أي في وقتها فالصلاة خارج الوقت محبوبه تعالى فصيح التفصيل وانما  
 المغرض التأخير فلا اعتراض حينئذ أو يقال هو على حذف مضاف أي لأول وقتها  
 ويكون فيه الحث على المسارعة للصلاة أول الوقت (قوله بر الوالدين) أي من له ولادة  
 وان كان بر الأقرب أكثر أو با من الابن ومثل بر الوالد بر صاحبه ولو بعد موت الوالد  
 فانك اذا أحسنت الى صاحب أهلك حصل له سرور بذلك وقرن بر الوالدين بالصلاة  
 لان الله تعالى قرنه بالاخلاص له تعالى في قوله تعالى الاتعبدوا الاياما وبالوالدين احسانا  
 (قوله ادومها) أفعل التفضيل بالنظر لادومة العرفية أي اذا حصل فترة قريبة  
 في العمل فهو أحب مما حصل فيه فترة كثيرة والا لو كان المراد المداومة كل زمان لم يتأت  
 تفضيل اذ لا ادوم حينئذ بل كاه اذاغة (قوله رطب) أي شديدا الحركة فان رطوبة  
 اللسان ناشئة عن شدة حركته وجفافه ناشئ عن عدم حركته فهو من باب الكتابة  
 ولا يقال هذه الاحاديث متناقضة حيث يقول أحب الاعمال كذا ثم يقول أحبها كذا  
 لانه صلى الله عليه وسلم انما يقول ذلك باعتبار حال المخاطب فاذا كان المخاطب لا يبر  
 ولديه فاحب الاعمال اليه تعالى ذلك ولا يطعم المسكين فاحب الاعمال اليه تعالى ذلك  
 الخ (قوله مغرما) أي دينيا وغيره مما توجه عليه من الحقوق وسواء كان الدفع باده أو  
 ابراء أو شفاعسة في ذلك أو اخلاص من الحبس الذي توجه عليه أي ما لم يكن عصى بالدين  
 والا فلا يطلب دفعه عنه (قوله الحب في الله) في سببية تفيد التعليل أي لاجل الله  
 كان يحب شخصا لصلاحه وعلمه وكرمه وليس من الحب في الله أن تحب من يحسن اليك  
 وان كان لا بأس به لان الحامل على حب احسانه اليك فهو لغرضك الذي لا لله تعالى  
 والبغض لاجل الله تعالى أي لا مريسوغ كارباب المعاصي (قوله أحب اهل) المراد  
 اهل بيتي وهم على وفاطمة وذوهم ما فيهم بالاولى والمراد طالق أقاربه صلى الله عليه  
 وسلم (قوله الحسن والحسين) أي أحب اهل بيته الذكور فلا ينسب ما قبله ان أمهما  
 أحب منهما لانهم الاصل (قوله عائشة) أي أحب الناس أي أحب زوجاته صلى الله  
 عليه وسلم الموجودات في المدينة حال هذه المقالة فلا يرد ان خديجة أحب اليه من ارضى  
 الله عن الجميع (قوله ومن الرجال ابوها) أي أحب من كل الرجال الا الحسنين فانهم ما  
 أحب من حيث البضعة (قوله وعبد الرحمن) ان كن عبد الله أفضل من عبد الرحمن لان  
 انطق الله يدل على الذات المستكملة الصفات ثم عبد الرحمن لكونه لم يطلق على غيره تعالى  
 رحمن ثم بقية ما أضيف فيه عبد لاسم من أسمائه تعالى فهو عبد الكريم وعبد الخالق  
 وعبد العزيز الخ فهي كلها في مرتبة واحدة ثم محمد ثم ابراهيم وانما سمى الخليل  
 ابراهيم مع ان محمد وعبد الله أفضل لان الافضالية لم تظهر حينئذ وانما ظهرت على  
 لسان تيسر صلى الله عليه وسلم وانما سمى صلى الله عليه وسلم ابراهيم مع ان عبد الله ونحوه

بالتسور عليكم (حم) عن أبي امامة  
 أحب الاعمال الى الله الصلاة  
 لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في  
 سبيل الله (حم قدن) عن ابن  
 مسعود (حب الاعمال الى الله  
 تعالى أدومها وان قل (ق) عن  
 عائشة (حب الاعمال الى الله  
 ان قوت ولسانك رطب من ذكر  
 الله (حب) وابن السكيت في عل  
 يوم وابسلة (طب حب) عن معاذ  
 (حب الاعمال الى الله من اطعم  
 مسكينا من جوع او دفع عنه  
 مغرما او كشف عنه كرا (طب) عن  
 الحكم بن عمر (حب الاعمال الى  
 الله بعد الفراض ادخال السرور  
 على المسلم (طب) عن ابن عباس  
 (حب الاعمال الى الله حفظ  
 اللسان (حب) عن أبي جحيفة  
 (حب الاعمال الى الله الحب في  
 الله والبغض في الله (حم) عن أبي  
 ذر (حب اهل الى فاطمة (ت) عن  
 عن اسامة (حب اهل بيتي الى  
 الحسن والحسين (ت) عن انس  
 (حب الناس الى عائشة ومن  
 الرجال ابوها (ق) عن عمرو بن  
 العاصي (ت) عن انس (حب  
 الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن  
 (مدت) عن ابن عمر



أفضل شأن إلى طلب التسمية بأسماء الأنبياء والتسمية بعبد النبي قبل حرام لا يهاجمه ان  
 النبي خلقه وربان كل من سمع عبد النبي لا يفهم الا معنى عبد الخدمة لا عبد الخلق  
 والايجاد اذ لا يتوهم ذلك أحد منهم الا في تلك التسمية به لهذا الایهام ولوعلى بعد قوله  
 همام وحارث) وذلك لطابقة الاسم لعناه لان الهم العزم والحزم والكسب وكل شخص  
 يعزم على الامر ويكتب وبعبارة العزيزي قال العلقمي لما فيه من مطابقة الاسم معناه  
 الذي اشتق منه لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يتوهم الا معنى عبد الخدمة لا عبد الخلق  
 واختيارا كما قال تعالى انك كادح الى ربك كدحاً اي عامل امال الدنيا واما لاختاره وهمام  
 فعال من هم بالامر بهم اذا عزم عليه وقصد فعله فكل أحد لابد ان يسم بأمر خيرا كان  
 أو شرا وسأني أقبحها حرب ومر في نسجها انتهت بحروفها (قوله أحب الاديان) أي  
 ملل الانبياء أي قبل النسخ اما بعده فليست محبوبة أصلا فلا تتأني المفاضلة والحنيفية  
 غلب عليه معنى العلية على هذا الدين فذهب منه معنى التأنيث فلذا صح الاخبار به عن  
 أحب المذكر او يقال لان أحب أفعل تفضيل يستوي فيه المذكر والمؤنث (قوله أحب  
 البلاد) أي أما كن البلاد ما اجدها أي من يمكث في المساجد أحب الى الله تعالى من  
 يمكث في غيرها اذا لم يكن الاثابة ولا معنى لاثابة نفس المساجد فالمراد الماكث فيها المذكر  
 أو اعتكاف وكذا المراد بفض من في الاسواق لانه طابع الایمان الكاذبة والغش  
 والاعراض الفانية لا يفض نفس الاسواق نظير ما ورد في مدح الدنيا وذهابها فالمراد مدح  
 من قام بحقوق الله تعالى في ايامه واذم ضدها (قوله أسواقها) جمع سوق هي به لان الاشياء  
 تساق للبيع فيه أولان الناس عشى فيه للبيع والشراء على سوقها جمع ساق (قوله كلمة  
 حق) بالاضافة وعدمها كما ذكره المناوي في كبريه وقوله لامام جابر قال العزيزي أي ظالم  
 لان من جاهد العدو وقد تردد بين رجاؤه وخوفه وصاحب السلطان اذا قال الحق وأمر  
 بالمعروف ونهى عن المنكر بعرض نفسه لهلاكه قطعاً وهو أفضل انتهى بحروفه  
 (قوله أحب الحديث الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءه نه هو اذن لطلب سيدهم فانه صلى  
 الله عليه وسلم بعد ان سبى نساءهم وأطفالهم ومالههم انتظرهم ليغدوا مسلمين فيرد ذلك  
 عليهم فلم يأثروا الا بعد مدة طويلة فقال أحب الحديث الخ أي لا اعطيكم الجميع بل  
 النساء والأطفال او المال فأخذوا النساء والأطفال وتركوا المال قسمه صلى الله عليه  
 وسلم على الفقاعين وأصدق بمعنى صادق اذا الكذب لا صدق فيه وأحب بمعنى محبوب لان  
 الكذب غير محبوب أصلاً (قوله عن المسور بن مخرمة) فقيه عالم قتل في فتنة ابن الزبير  
 أصابه حجر المتجنين وهو قائم صلى في الحجر (قوله كان يصوم يوماً الخ) فهو أفضل من  
 صوم يومين وفطر يومين ومن صوم الدهر لان النفس تعود عليه فلا يحصل المقصود من  
 قمع النفس نظير ما قاله الاطباء من ان المرض اذا عود عليه البدن لم يحجج الى دواء ولمالم  
 يمكن تبعض اليوم بالصوم وأمكن تبعض الليل بالصيام ذكره وهذه الكيفية أفضل من

قيام الليل كله وقيامه صلى الله عليه وسلم الليل لا يرد لانه مشرع بين جوارحه (قوله  
 أحب الطعام) أي أكثره بركة ونفعاً في بدن الاكل (قوله أحب الكلام) أي  
 كلام الخلق فلا يرد ان القرآن أحب (قوله وبجوده) الواو عاطفة للجملة (قوله أحب  
 اللهو) أي ترويح النفس باللعب (قوله اجراء الخيل الخ) أي اذا قصد به التمرين على  
 الجهاد كان أكثر ثواباً من اللعب بغير ذلك كالعاب مع الزوجة والخيل تطلق على  
 المركوب نحو قوله تعالى والخيل والبغال وعلى الراكب نحو يا خيل الله أركبي (قوله  
 والري) قال العزيزي قال العلقمي أي عن قوسه وفسر قوله تعالى وأعدوا لهم  
 ما استطعتم من قوة بأنهم الرمي انتهى بحروفه (قوله اتفقهم امياله) قال العلقمي العيال  
 من غنون وتلك نفقته فالضحية في عياله عائد الى الشخص نفسه فالمراد عيال نفسه  
 ويحتمل أن يعود الضمير لله كما في حديث يأتي في حرف الخاء ولفظه الخلق كاهم عيال الله  
 فأحبهم الى الله أنفعهم امياله وفي رواية الطبراني أحب الناس الى الله أنفعهم للناس  
 والحديث يفسر بعضه بعضاً والذي يظهر أن هذا الاحتمال أولى والمراد نفع من يستطاع  
 نفعه من الخلق انتهى قال المناوي وبواقفه أي الاقل خير خيركم خيركم لاهله انتهى  
 عزيزي (قوله مكرم) أي وأبغض أهل بيوتكم بيت فيه يتيم يهان كما يدل عليه المفهوم  
 (قوله أحب الله الخ) دعاء أي اللهم احبه أو خبر بان أوحى اليه صلى الله عليه وسلم بان الله  
 احبه (قوله سمعاً) أي سمعاً لا يقال سمع سماعة وسعوة فهو سمع (قوله اقلكم طعاماً)  
 ولذا ورد ان سيدنا يحيى لقي ابلهس قرأى معه ما ليق اي صورة كلابيب فقال ما هذه  
 فقال هذه السموات وأسطادهم بالناس فقال هل معك شيء فقال شهوة الا كل أسلطانها  
 عليك فتشبع فتكسل عن العبادة فقال الله على أن لا تشبع أبداً فقال ابلهس وكذا الله على  
 ان لا انصح احداً ابداً وروى ان ابا الحسن الشاذلي مكث غائبا يوماً لا يأكل شيئاً  
 فحدثته نفسه أن قد أطاع ربه فخرجت عليه امرأته من غار وجهها كالقمر وقالت لقد  
 جاع الرجل غائبا يوماً فحدثته نفسه الخ فوالله ما كانت شيأ منذ ستة أشهر وهذا من لطف  
 الله بالشيخ نفعنا الله به حيث نبهه على عدم ركونه لاهله (قوله أحب للناس ما تحب) أي  
 مثل ما تحب فلا يرد ان الشخص لا يحب أن يقل ما تحت يده الى غيره (قوله اسيد) وبصح  
 اسد وبها من كذا في الشرح بزيادة ياء والصواب اسد بدون ياء كما في الاصابة وغيرها  
 قال ابن عبد البر في الاستيعاب يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسري جد خالد بن عبد الله  
 القسري يقال انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال له يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك انتهى (قوله أحب) كذا  
 بخطه والنسخة المعتدلة أحب حبيبك (قوله يوماً ما) أي أي يوم من الايام (قائده)  
 كان على بن أبي طالب رضى الله عنه يذكراً محبته وجلاسه في استعمال حسن الادب  
 بقوله

أحب الطعام الى الله ما كثرت  
 عليه الايدي (ع حبب) والاضياء  
 عن جابر أحب الكلام الى الله  
 تعالى أن يقول العبد سبحان الله  
 وبحمده (حم م ن) عن أبي ذر  
 أحب الكلام الى الله تعالى اربع  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت  
 (حم م ن) عن حمزة بن جندب أحب  
 الله الى الله تعالى اجراء الخيل  
 والري (عد) عن ابن عمر أحب  
 العباد الى الله تعالى اتفقهم لعيله  
 عبد الله في زوائد الزهد عن الحسن  
 مرسل أحب عباد الله الى الله  
 أحسنهم خلقاً (طب) عن اسامة بن  
 شريك أحب بيوتكم الى الله بيت  
 فيه يتيم مكرم (هب) عن عمر أحب  
 الله تعالى عبد اسعاً اذا باع وسعاً  
 اذا اشترى وسعاً اذا قضى وسعاً  
 اذا اقتضى (هب) عن ابي هريرة  
 أحبكم الى الله أقلكم طعاماً  
 وأخفكم بدناً (فر) عن ابن عباس  
 أحب للناس ما تحب لنفسك  
 (نخ ع طب ل هب) عن يزيد بن اسيد  
 أحب حبيبك هو نامة عسى أن  
 يكون بغيضك يوماً ما وبغض  
 بغيضك هو نامة عسى ان يكون  
 حبيبك يوماً ما (ت هب) عن ابي  
 هريرة (طب) عن ابن عمر وعن ابن  
 عمرو (قط) في الافراد (عدهب)  
 عن علي (خدهب) عن علي موقوفاً

أحب الاسماء الى الله ما نهج به  
 وأصدق الاسماء همام وحارث  
 الشيرازي في الالتساب (طب)  
 عن ابن مسعود أحب الاديان  
 الى الله الحنيفية السمحة (حم  
 خدهب) عن ابن عباس أحب  
 البلاد الى الله مساجدها وأبغض  
 البلاد الى الله أسواقها (م) عن  
 ابي هريرة (حم ل) عن جبير بن  
 مطعم أحب الجهاد الى الله  
 كلمة حق يقال لامام جابر (حم  
 طب) عن ابي امامة أحب  
 الحديث الى أصدق (حم خ) عن  
 المسور بن مخرمة ومروان  
 أحب الصيام الى الله صيام داود  
 كان يصوم يوماً وفطر يوماً وأحب  
 الصلاة الى الله صلاة داود كان ينالم  
 نصف الليل ويقوم ثلثه وينام  
 سده (حم قد ن) عن ابن عمرو



وكن معدا للخير واضح عن الاذى • فانك را ما علمت وسامع  
 وأحب اذا أحببت حبا مقاربا • فانك لا تدري متى أنت راجع  
 وأبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا • فانك لا تدري متى الحب راجع  
 (قوله لما يغذوكم) بالذال المجع من القذا ما يقوم به البدن سواء كان تناول اول النهار  
 أو آخره فهو عام من القذا لانه ما تناول اول النهار والمراد هنا ما يشغل القذا الحسى  
 والمعنوى ومن نعمه بيان لما والنعم ملام أي مناسيب للنفس تحمد عاقبته فخافه  
 الكافر استدراج لاجل زيادة الوبال ولذا ورد ان ملكين التقيا في الارض فقال احدهما  
 لا تسوءها اليه لئلا تفسد نفسه فيعذب على عدم الحمد عليها وقال العابد الفلاني الذي في  
 الجبل طلبت نفسه الزيت فأحضره فأرسلني الله لاريقه لئلا ينعم في الآخرة ثم اعلم  
 ان النعم من الله تعالى مع التوفيق للحمد عليه ادليل على محبة الله لعبده فحبه سابق وحبهم  
 لاحق قال تعالى يحبهم ويحبونه وانما امر في الحديث بالمحبة لاجل النعم لا مطلقا لان  
 محبة الله عنا لا تصح اذا لم تكن معرفته بدون شيء يدل عليه والحمد مفعول باحسانه الذي  
 لا يحصى في كل نفس فلم يكن حبه الا لاحسانه (قوله وأحبوني الخ) اذ لا يصح ان يكون  
 محبة الله تعالى باغضا لحبيبه اذ من أحب الشيء أحب محبوبه (قوله أحبوا العرب الخ) أي  
 زيدوا في محبتهم لاجل هذه الثلاثة قال العريزي قال العلقمي العرب جميل من الناس  
 والاعراب سكان البادية والعرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن خبطان وهو  
 الامان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما  
 الصلاة والسلام وهي لغات أهل الخجاز وما والاها وورد من أحب العرب فهو حبيبي  
 حقا وذلك لانهم الذين قاموا في نصرة الدين وباعوا انفسهم لله تعالى حتى اظهروا  
 الاسلام وازاحوا ظلمة الكفر انتهى بحرفه والمراد أحبوا هم اصل الحب لسكونهم  
 عربا وان كان بغض المعاصي منهم من حيث كونه عاصيا واجبا لامن حيث انه من  
 العرب وهذا الحديث وان كان معناه صحيحا فأكثر المحدثين على انه موضوع وقيل  
 ضعيف (قوله قريشا) تصغير قرش الحيوان المعروف في البحر الشديدة القوة حيث به  
 أولاد الضربين كأنه لشدتهم على غيرهم أو تفرقهم بعد اجتماعهم وقيل هم أولاد فهر بن  
 مالك وتخص من هذا والذي قبله الامر بمحبة قريش لانه صلى الله عليه وسلم منهم والامر  
 بمحبة العرب لان قريشا منهم وهذا الحديث ضعيف (قوله طب عن سهل بن سعد)  
 هذا هو الصواب وفي نسخة المناوي زيادة رموز ليت في نسخ الجامع ولا في الكبير  
 فهو خلاف الصواب (قوله أحبوا الفقراء) أي ذوي المسكنة والذل لتزول الرحمة بهم  
 كثيرا ومحبة القوم ملحق بهم وبالسوءهم أي ليحصل لهم جبر ويحصل لكم تواضع وقوله  
 صلى الله عليه وسلم وأحب الخ أمر لو احدث كان بالجلس خصه لعلمه أنه لا يحب العرب (قوله

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه  
 وأحبوني حب الله وأحبوا أهل  
 بيتي لحبي (نك) عن ابن عباس  
 أحبوا العرب ثلاث لاني عربي  
 والقرآن عربي وكلام أهل الجنة  
 عربي (عن طبري) عن ابن  
 عباس أحبوا الله (طب) عن سهل بن  
 سعد أحبوا الفقراء وجالسوهم  
 وأحب العرب من قبلك

وليردك

وليردك) أي يمنعك عن احتقار الناس ما تعلم من معاييب نفسك فان الموفق لا يرى نفسه  
 الأمعية والافه وغافل الاتري قول الصديق وما يرى نفسه أي فاشتغال بمعايب نفسه  
 يصونك عن التكلم في الناس (قوله احبوا) بكسر الهمزة كما قاله في الشرح الكبير  
 (قوله صبيانكم) جمع صبي وهو الذكرا الصغير من بني آدم والاني صبية وجهها صبيبا  
 والمراد مطلق الصغير ذكرا كان أو أنثى (قوله فوعة) قال في الشرح الكبير بضم الفاء  
 والصواب بفتحها كما في فصل الفاء من باب العين من القاموس الفوعة من الليل والنهار  
 أولهما (قوله تحترق) أي تتشمر مع افساد ولذا لم يقل تتشمر وذلك لان الكفار  
 منهم وان خلقوا من النار قالوا بهم علوة ظلمة قبا أفونوا ويتشرون فيها ويكرهون النور  
 على عكس المؤمنين وانما خص أول الليل وان كانوا في طبع الليل لانه أول خروجه من  
 الحبس فانشرارهم فيه أشد وخص الصبيان لانهم لا يجترزون عن التجاسة ويغفلون  
 عن ذكر الله كثيرا والشياطين بالقون التجاسة خصوصا اذ لم يكن ذكر (قوله العلم) بدل  
 من الضالة أو عطف بيان قال العريزي يجوز رفعه ونصبه والمراد بحب العلم قراءته  
 وتعليمه فهو فرض كفاية في كل ظرف فيجب على الامام أن يقيم بكل بلدة عالما ويكفيه من  
 بيت المال والاعصى (قوله احبوا) أمر ارشاد تعليم لامة ما يقعهم لكن الخجامة  
 التي هي اخراج الدم من ظاهرا الجاد انما هي لاهل القطر الحار لانه يخرج الدم الى الظاهر  
 بخلاف أهل القطر البارد والمعتدل فيطلب لهم الفصد الذي هو اخراج الدم من العرق  
 اذ لا يخرج الدم المضرا لانه لعدم الحر الذي يخرج به الى الظاهر (قوله نلحس عشرة الخ)  
 لانه مادام القمر في الزيادة فالدماء هائجة مختلطة فاذا جاء الظلام سكن الدم وغبر ولذا كان  
 ربيع الشهر الثالث أشد نفعا من أوله وآخره والوتر أدخل في ذلك وهذا ان كان الاحتجام  
 لحفظ العصاة فان كان لمرض فلا يتقيد بوقت من الشهر ولا بعض من البدن بل أي عضو  
 حل فيه الالم (قوله لا يبيغ) بوزن يعلم وهو منصوب بان مضرة أي لئلا يقتلكم بالنصب  
 عطفًا عليه كذا مقتضى كلام السارح ولا يتعين عريية بل يجوز الرفع واذا علمت الرواية  
 اتبعت وجوبا (قوله احترسوا) أي تحذروا من الاختلاط بهم بان تحملوا أفعالهم على  
 غير السداد ولا ينافيه حديث اياكم وسوء الظن لانه محمول على من لم تعلم عليهم الجرأة على  
 المعاصي ولم يطلع فيهم بها وما هنا فيمن فيه ذلك فقد روى ابن عباس خبرا مر فوعا من  
 حسن ظنه بالناس كثرت ندامته فان لم يعلم منه شيء من الامرين حكمت القرائن من  
 الادب والاجتماع على أهل الخير وضده اه وفي هذا قال بعضهم  
 اجعل يقينك سوء الظن تجربه • من عاش متبها قلت مصائبه  
 والقل العدو تغر ضاحك بسم • وانصب له في المشاجبة ايجاربه  
 (قوله احترسوا الخ) هو شر ما يقتات وجبته الى الغلاء فهو حرام ولو في غير الحرم  
 ونخص الحرم لان الاثم به أشد ما لو اشترى غير طعام أو طعاما غير مقتات بقصد ادخاره الى

وليردك عن الناس ما تعلم من  
 نك (ك) عن ابن هريرة  
 أحبوا صبيانكم حتى  
 تذهب فوعة العشاء فانم ساعة  
 تحترق فيها الشياطين (ك) عن جابر  
 أحبوا على المؤمنين ضالهم  
 العلم (فر) وابن التمار في تاريخه  
 عن انس أحبوا نلحس عشرة  
 اول سبع عشرة اول سبع عشرة  
 او احدى وعشرين لا يبيغ بكم  
 الدم فيقتلكم البزار وابو نعيم في  
 الطب عن ابن عباس احترسوا  
 من الناس بسوء الظن (طس عد)  
 عن انس احترسوا بالطعام



الفلاحة لم يحرم ونرج بالشرع ما لو كان عنده برمتلأيا كاه فاذخره الى الفلاحة فلا يحرم وكذا لو اشتراه بقصد أن يبيعه حالا أو في زمن الرخاء فلا حرمة (قوله في الحرم) أي المكي بدليل الحديث الذي بعده (قوله بمكة) المراد بها جميع الحرم بدليل ما قبله فكل من الحديثين معين للآخر (قوله أحثوا) أي ارموا الخ أي لأن فيه إشارة الى أنكم أي المداحون مثلنا من التراب فلسنا كلنا من أهل المدح والمداح من يذكر أو صافجيلة في شخص وليس متصفا بها والمراد لا تعطوهم ما يطلبونه من الدنيا لأن فيه ما عانتهم على مدحهم الكذب الذي ليس في الشخص المدح أو المراد أعطوهم ما يطلبون من الدنيا لتكفوا ألسنتهم عنكم بالذم ويكون قد شبت الدنيا أي المال بالتراب بجماع النعمة والحقارة في كل عند الله تعالى وكان بعض التابعين إذا رأى شخصا مهيأ نفسه راكبا جوادا قال له مقالة على سبيل النصيحة تراب راكب ترابا والمدح للشخص في غيبته مطلوب لأنه يورث المحبة خصوصا إذا كان لمصلحة تأليف بينه وبين من حضروا في حضرته كذلك ان كان من الموقنين فان كان اذا سمع مدح نفسه تكبر فذموم (قوله في أفواه المداحين) هو معنى ما قبله وانما يخص الافواه مبالغة لان المدح ينشأ منها (قوله عن المقداد بن عمرو) الكندي بكسر الكاف (قوله أحد) أصله واحد فقلت الواو هـ مزة أي أنشأ باصبع واحدة عند الدعاء إشارة الى أنه تعالى وتركن الذي انحط عليه الكلام أنه يسر بسط اليدين في الدعاء ولو استغفار اخلافا لمن قال بسن فيه رفع الاصبع فقوله أحد أي ان لم تبسط يديك كما هو المطلوب عند جميع الأئمة فها هنا إشارة للجواز (قوله يحسبنا ونفسه) اما محبة العاقل للجماد فظاهرة لان المحبة المثل للنسب وراحة النفس عند رؤيته ومحبة الجبل قبل معناها انه فيه ما ينتفع به وقيل انه على حذف مضاف أي يحسبنا أهله وهم الانصار وقيل المراد انه يستدئنا وبين ما يؤدنا والظاهر انه على حقيقة وأنه خلق الله تعالى فيه ادرا كالمحبة وعبرة العزري قال العلقمي جبل يقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام والصحيح ان أحد يجب حقيقة جعل الله فيه تمييزا يجب به كما نحن الجذع اليابس وكما سمع الحصى وقيل المراد أهله فحذف المضاف انتهت بحرف وها (قوله سويد) بضم أوله (قوله وماله غيره) الأولى ولم تعلم له غيره فقد ثبت ان له حديثا آخر وهو صلوا أرحامكم ولو بالسلام (قوله جثوه) أي مررت عليه أو أقمته به (قوله ولومن عضاهه) جمع عضه كعضب بالهاء كما في القاموس وبالتاء كما في النهاية وهو الشجر ذو الشوك أي كلوا منه من قبل التبرك بان تضعوه وترمونه ان لم يتيسر بلعه كعش الشوك (قوله من اركان الجنة) أصله منها ويعود اليها وأنه يتصل اليها في الآخرة كما ما لم يحسبه حبيب الله تعالى فيكون مع من أحب (قوله هذا) زاد هذا التلايشته بغيره (قوله على باب الخ) أي من داخلها كما أفصح به في الروض فلا ياتي في مقبله (قوله غير) بالقح مشترك بين الحار والجبل وبالكسر القافلة (قوله يغضنا ونغضه) أي لكون الكفار اجتمعوا

في الحرم الحاد فيه (د) عن يعلى بن أمية احتكار الطعام بمكة الحاد (طس) عن ابن عمر احتوا التراب في وجوه المداحين (ت) عن أبي هريرة (ع) عن ابن عمر احتوا في أفواه المداحين التراب (ه) عن المقداد بن عمرو (ح) عن ابن عمر ابن عسار عن عبادة بن الصامت احتيا سعد (حم) عن أنس احتاد أحد (دك) عن سعد (ت) عن أبي هريرة أحد جبل يحسبنا ونفسه (خ) من سهل بن سعد (ت) عن أنس (حم طب) والفضياء عن سويد بن عامر الانصاري وماله غيره أبو القاسم ابن بشران في ماله عن أبي هريرة أحد جبل يحسبنا ونفسه فاذا جثوه فكلوا من شجره ولومن عضاهه (طس) عن أنس أحد ركن من أركان الجنة (ع طب) عن سهل بن سعد أحد هذا جبل يحسبنا ونفسه على باب من أبواب الجنة وهذا غير يغضنا ونغضه

فيه بعدد وقعة أحد (قوله وانه على باب الخ) قياس ما قبله انه من داخلها البره من اجتماع فيه فيزداد تنكبا لا قد شقي بسبب مجاورة الكفار فان البقاع تسمى وتشتق (قوله عيس ابن جبر) باسكان الباء فيهما (قوله أحد أبوي) أي أمها فان ملك العين موزع على رجل في غار فطلب منه ان يسقيه فأرسل له بنته بالماء فاذا هي كفلقة قرقة قال له الملك زوجهما منى فقال له انا من الجن ظهرك قال وان كان فقال بشرط ان لا تسألهما عن نبي فان سألتها فهو الفراق بينكما فرضي وترجها فان تبذروا كان الملك لم يولد له كور أصلا فقرح به فرحا كثيرا فذبحته فلم يسألهما ثم أتت بنت وصارت تكرمها وتطعمها فلم يتألم حتى دأها فقال لها الم ذبحت الغلام وتكرمين البنت فقالت هذا جزائي منك ان أي يسبق ترق السمع وحين ولدت الغلام سمع الملا الأعلى يقول ان عاش هذا الغلام قتل أباه فذبحته من اجل ذلك وسعته يقول حين ولدت البنت ان عاشت كان لها ملك عظيم وفارقته من حين ذلك (قوله بلقيس) بكسر الباء كما في القاموس وفي حاشية البيضاوي لشيخ الاسلام قال الطبري بكسر الباء في العربية وبفتحة في الجهمية وفي تهذيب الاسماء واللغات للنووي قال ابن مكي والاجود والا كثر بكسر الباء وقيل بفتحة (قوله احذروا زلة العالم) أي العمل بها كركوبه مراكب الاعاجم كما في القضاة فانهم يركبون الخيل التي عليها فضة وذهب وكترده على الامراء من غير امر بالمعروف ونهي عن المنكر وكاستجباله بالجواب وكلمته محرما كالحرير وكابجابه على الدنيا ولومن حلال (قوله تنكبيه) أي تلقاه على وجهه ورأسه وذلك لان زلة العالم يضل بهم اعالم فاذا عوقب أكثر من غيره (قوله أصغر) أي أشد امالة للباطل (قوله من هاروت وماروت) أي من صهرهما وذ ك بعض الأئمة انهما كابلوس وعاقرا الناقة لا تقبل توهم وهو في ابليس وعاقرا الناقة ظاهرا فلا يس وان تاب لا تقبل توهم وعاقرا الناقة لم يوفق للتوبة وان فرض انه تاب لم تقبل توهم وليس بظاهر في هاروت وماروت فانه ثبت عذابهما في الدنيا فقط وفي الآخرة يلحقان باللائكة (قوله خضرة حلوة) أي شبيهة بذلك في حسن المنظر والقرين فليست خضرة حلوة حقيقة وهذا التشبيه بالنسبة الى النظر اليها بالبرص فلا ياتي في تشبيهها بالبول والغائط وانما اقدرة لان ذلك بالنسبة لاهل البصائر (قوله العالم) أي شهوة العالم وينتبه بقوله يجب أن يجلس اليه (قوله الشمرتين) تنقية شهوة وهي ظهور الشيء في شئمة قال في المصباح شنع الشيء بالنم شناعة قبح والجمع شنع مثل بريد ويرد (قوله الصوف) أي ملازمة لبسها فان لبس الصوف يشهر النفس بالصلاح والخز يشهرها بالتجمل وما يصنع الشيخ من امر تلامذته بلبس الصوف لاجل تأديب النفس بترك المألوف لها لا بضر بل هو مطلوب لهذا الغرض وقوله والخز اذا كان بهضم حرا والاكثرة غير والا كان حراما من حيث ذاته وان لم يكن فيه شهوة (قوله صفر الوجوه) قاله صلى الله عليه وسلم في قوم موجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم اما اليهود واما المنافقون والافقد تكون الصفرة

وانه على باب من أبواب النار (طس) عن أبي عبدس بن جبر أحد أبوي بلقيس كان جنيا أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه في التفسير وابن عسار عن أبي هريرة احذروا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله ابن جبر عن ثوبان احذروا زلة العالم فان زلته تنكبيه في النار (فر) عن أبي هريرة احذروا الدنيا فانها أصغر من هاروت وماروت • ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (هب) عن أبي الدرداء احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة (حم) في الزهد عن مصعب بن سعد مرسل احذروا الشهوة الخفية العالم يجب أن يجلس اليه (فر) عن أبي هريرة احذروا الشمرتين الصوف والخز أبو عبد الرحمن السلي في سنن الصوفية (فر) عن عائشة احذروا صفر الوجوه



من غل في قلوبهم للمسلمين (فر) عن ابن عباس (ع) احذروا البني فانه ليس من عقوبة هي احضر من عقوبة البني (عد) وابن الجار عن علي (ع) احذروا فان الحشر مبادلتوا كنوا فيه من الجاهل (د) في مراسله عن علي بن الحسين مرسل (ع) احسن الناس قراءة الذي اذا قرأ رأيت انه يحشى الله محمد بن نصر في كتاب الصلاة (هـ) خط عن ابن عباس العجزي في الابانة (خط) عن ابن عمر (فر) عن عائشة (ع) احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يحزن (ط) عن ابن عباس (ع) احسنوا اذا وليتم واعفوا عما ملكتكم من الخرائط في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد (ع) احسنوا واجوارنم الله لا تنفروا فقلنا زالت عن قوم فعادت اليهم (ع) عن أنس (هـ) عن عائشة (ع) احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة (ح) عن أبي هريرة (ع) احسنوا لباكم واصطهوا رجالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس (ك) عن سهل بن الحنظلية (ع) احسنوا الاصوات بالقرآن (ط) عن ابن عباس

٢ (قوله لانه محمول) هذا التعديل غير مناسب لما قبله ففعل في عبارته حذف المحرر

٣ (قوله فسكون الهمزة) (الحوار) بالالف اللينة

من مجاهدة النفس الجوع وشهوة والعرب غديح البياض مع العفرة وهو خير الوان اهل الجنة كما ان خير الوان اهل الدنيا البياض المشرب بحمرة (قوله فانه) اي ما بهم من الصفرة ان لم يكن الخ اي وهو لا القوم ليس بهم علم ولا سهر فاحصر سببه في الغل (قوله في قلوبهم) ذكره ايضا اذ هو لا يكون الا في القلب وقول الشارح كشاحم اسم شاعر (قوله فانه) الشأن (قوله احزنوا) بالضم (قوله مبارك) اي نافع للخلق فان كل عافية نأكل منه كذا في الشارح والعافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر فانه في النهاية (قوله من الجاهل) اي البذري لا تجعله خفيفا بل أكثر وانه ليكون الزرع كثيرا والمراد بالجاهل العظام التي تعلق على الزرع لدفع العين فان العائن يشتغل بالنظر اليها عن النظر الى الزرع ولدفع اذى الطيور عن الزرع واقصر العلقمى على هذا وقد صرح به في حديث آخر وهو الاول (قوله انه يحشى الله) فينبغي ان يقرأ بتخضع فان لم يحصل له خشوع فليخشع كما انه يطلب لمن لم يحصل له بكاء على تقصيره أن يتباكى اي يظهر صورة البكاء (قوله يحزن) اي يتخضع وهو قريب من قول الشارح أي يرفق صوته به لما اهمه من شأن القراءة اه والذي اهمه هو الخشوع (قوله احسنوا اذا وليتم) او وليتم (قوله جوار) بكسر الجيم وضمها الفتان فصيحان والخلف في الافصح فصيل الضم وقيل الكسر والمراد بجمع الله جميع ما نعم الله به على الانسان واحسان جوارها استعمالها فيما اخلفت له سواء المال وغيره ولا تنفروها اي تزيارها وتبعد واعنها بفعل المعاصي اه بخط شيخنا محمد العشاءوي (قوله لا تنفروها) قال الشارح نهى بمعنى الامراي لاتبعدوها عنكم بعمل المعاصي ولم يقل نفى بمعنى الامراي لان حذف النون يقتضى أن لانا هية (قوله فقال الخ) التقليل منصب على قوله فعادت اي فعودها مع المعاصي قليل فالغالب عدم العود وقد تدرج استدراجا (قوله احسنوا اقامة الصفوف الخ) قال العلقمى اي سوا صفوفكم ونسوية الصفوف نطق على امرين اعتدال الفاعلين على سمت واحد وسد الخلل الذي في الصفوف وكل منهما مراد اه عزري ويسن ان ينادى الامام او يرسل شخصا ينادى احسنوا الصفوف وسووها (قوله لباكم) اي ملبوسكم بان تنظفوه وتجعلوه من احسن الثياب لانه محمول ٢ على ما لودعت حاجة اليه كاديب النفس والرضا به عند عدم وجدان غيره رجالكم أي أممة البيت أو سرج مازك كونه أي يطلب التجميل لانه راحة الله تعالى لا سيما في حق العلماء وولاة الامور ايجعل نفعهم وعبادتهم فيقبل قولهم (قوله شامة) بفتح فسكون الهمزة ٣ وتخفيف الميم وهي الخال في الخد علقمى والمعرف انها في الخد لكن أصل الشامة أثر يبقا لونه لون الجسد قبل هو على حذف اداة التشبيه أي كشامة ولا حاجة له مع قوله كأنكم (قوله بالقرآن) أي القراءة مصدر قرأ قرأ قرأ وقرأنا أي نقرأ وقرأة القرآن بأصواتكم بترقيقها مع الترتيل والتدبر والتخضع والتأهل وورد

لكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت عزري (قوله الى محسن الانصار الخ) هذا الحكم عام في غير الانصار وخمهم اشارة الى أنه يتأكد في حقهم أكثر شرفهم وقد قال هذا الحديث سهل للحجاج له عظم الانصار ويعرف مقامهم فقال لابد من بينة على انه صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث فاني له بصحايبين فشهد بذلك وكان لم يبلغ الحجاج هذا الحديث (قوله احصوا) بفتح الهمزة كما في العلقمى وقول الشارح في الكبير بضمها سبق قلم لانه من أحصى قال تعالى واحصوا العدة وبخط شيخنا محمد العشاءوي بهامش نسخة مائه احصوا بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة كما في العلقمى وهو الموافق لقوله تعالى واحصوا العدة ووقع في شرح المناوي الكبير ضبطه بضم الهمزة وهو سبق قلم أو تحريف من النسخ كما قاله شيخنا العجزي انتهت بحرفه وقوله في الصغير وان تحصوا اعله ولن تطيقوا لصح قوله قبل كنى عنه بالطاقة (قوله حتى يؤخر في الجنة) أي يؤخر عن الدرجات العالية فيها أو يؤخر عن الدخول فيها مع السابقين (قوله احفظ لسانك) أي صنه عما لا يعينك فنكثر كلامه كتر سقطه أي خطؤه كما في القاموس ومن كتر سقطه فهو في النار هذا الذي في خط الشارح وفي نسخة ومن كتر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه فهو في النار (قوله ابن يخامر) ويصح يخامر واخير ففيه ثلاث لغات (قوله الامن زوجتك) الافصح حذف التاء (قوله ان لا يربنها أحد) بتشديد النون أو يربنها بتخفيفها لان الرواية لم تعلم وقوله فلا يربنها بالياء وفي بعض النسخ فلا يربنها (قوله ود) قال في المصباح ودته أو دمه من باب تعب ودأ بفتح الواو وضمها أحبته ويؤخذ من قصة ابن عمر أنه يطلب اكرام ابن صديق الاب كصديق الاب خصوصا بعد موت الاب فانه جاء شخص لقي ابن عمر فنزل عن مركوبه وأعطاه ثم أعطاه عمه ثم فقيل له كان يكفيه درهمان فقال انه ابن صديق أبي (قوله ودأيك) أي عماله ولادة ولوم وجهه الام وودبضم الواو محبته وبكسر هاء صديقه فعلى كسر الواو لا يحتاج لتقدير واما على الضم فيكون درمضاف أي حب صديق ابيك ويتأ كذلك بعد موت أبيه (قوله نورك) أي نور ايمانك أي لا يكون لايمانك نور يوم القيامة غش في كبرك (قوله في العباس) ولذا كان اذا لقبه عمر وعثمان راكبين نزلوا عن مركوبهم ما تعظيما له ولا يربكان حتى يذهب (قوله فانه) أي العباس وقول الشارح أي الشأن يؤذي ما يؤذي اذ هو على الحاجة اليه فانه تكاف (قوله واصهارى) قال العلقمى قال شيخنا المهر بطاق على جميع اقارب المرأة والرجل ومنهم من يخصه باقارب المرأة وقال النووي المهر يطلق على اقارب الزوجين وقال الازهرى الاصهار اهل بيت المرأة قال الخليل ومن العرب من يجعل المهر من الاحياء والاختان بفتح الهمزة جمع ختن اقارب الزوجة والحو اقارب الزوج والمهر يجمعهما (قوله احضوا) بفتح الهمزة من احنى وكسر هاء من حتى يستعمل بمعنى الاستئصال اي الازالة وبه استدل الحنفية على نذب ازالة الشوارب كلها ويعنى

احسنوا الى محسن الانصار واعفوا عن مسيئهم (ط) عن سهل بن سعد ع وعبد الله بن جعفر معا (ع) احصوا اهلل شعبان لرمضان (ك) عن أبي هريرة (ع) احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعه حتى يؤخر في الجنة وان دخلها (ح) عن (ك) عن مرة (ع) احفظ لسانك ابن عساكر عن مالك بن يخامر (ع) احفظ ما بين طيبيك وما بين رجلينك (ع) وابن قانع وابن منده والضياء عن مصعبه الجاشعي (ع) احفظ عورتك الامن زوجتك أو ما ملكت يمينك قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يربنها أحد فلا يربنها قيل اذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق أن يستحي منه من الناس (ح) عن (ك) عن جده جيز بن حكيم عن أبيه عن جده (ع) احفظ وذأيك لا تقطعه فطفي الله نورك (خ) خط عن (هـ) عن ابن عمر (ع) احفظوني في العباس فانه عي وصنوا أبي (ع) وابن عساكر عن علي (ع) احفظوني في اصحابي واصهارى فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله عنه اوشن ان يأخذه البغوي (ط) وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عباس الانصاري (ع) احفوا الشواب واعفوا اللعي (م) عن ابن عمر (ع) عن أبي هريرة (ع) احفوا الشواب واعفوا اللعي



الادارة أي اجعلوها دائرة حول القمر بان لا تزالوا منها الا ما حاط بالقمر حتى تسد حجرة  
 الشفة وبه أخذ الشافعي ومالك بل قال مالك ان من اخذها ~~كلمها~~ يوجب بالضرب أي  
 يضرب ضرباً يوجب جع واعفوا اللعي بالقطع والوصل كما في العلقم أي وفروها فلا تأخذوا  
 منها شيئاً وعبارة العزيزي احفوا الشوارب بفتح الهمزة وضم القاء وهو يقطع الهمزة  
 ووصلها من احق شارب وحفاء اذا استأصل شعره والمراد هنا احفوا ما طال عن  
 الشفتين قال النووي المختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة واعفوا اللعي بالقطع  
 والوصل بالضبط السابق من أعقت الشعر وعفوت والمراد توفير اللعي خلاف عادة  
 القرم من قصها وهمزة القطع لاتضم اه بحروفه (قوله ولا تشبهوا) أصله تشبهوا  
 باليهود وفي رواية بالجوس وفي أخرى بال كسرى قال المناوي قال الزين العراقي والمشهور  
 انه من فعل الجوس اه (قوله الاثاف) جمع اثف وقول الشارح فهو نهي عن تنف  
 الخ سبق قلم ويمكن ان يتكلف بحذف مضاف وان الامر بالشئ نهي عن ضده والتقدير  
 فهو نهي عن ترك الخ والاولى قوله في الكبير والامر للتدب وبظهور ان المراد ان لا تسه  
 بتهف أو قص فالاثاف بالثون قال المناوي في صغيره وبجملته جمع اثفة بحجارة تنصب  
 وتجعل عليها القدور وعليه هو امر بالحكام الاثافي وتوقي الخلل الذي يكون منها كقلب  
 البرمة انتهت وقوله الاثافي أي الكواثين واصل اثاف أثاف به مزتين أبدلت الهمزة  
 الثانية مداعمة لا يقول الخلاصة وهذا يدل ثافي الهمزين من كلمة الخ (قوله أحق)  
 أي أوجب ما صليتم الخ وذلك لدفع توهم عدم وجوب الصلاة على الصغير وما ورد انه صلى  
 الله عليه وسلم لم يصل على ولده ابراهيم فحمل على أنه لم يصل عليه جماعة لانه ثبت أنه صلى  
 الله عليه وسلم صلى عليه (قوله وحرم) بالبناء للمفعول (قوله ذكرها) أي المكلفين  
 وألحق بهم الخثاني (قوله فالحوت) أي ولو طاف أي ميناء على وجه الماء وهذه الرواية  
 هي الصحيحة ورواية السمك بدل الحوت منكورة (قوله والجراد) أي في أي بلد كان  
 خلافاً لمن قال يحرم الجراد في بعض البلدان التي يضربها فله وهو مردود لانه يتوقف  
 على اثبات ضرره مع انه لم يثبت عن الشارع جواز كاه مطلقاً (قوله الدمان) بنخفيف  
 الميم وتشديد ما تنبيه دم بالتخفيف والتشديد (قوله والطعام) فان دقه حتى صار دماً  
 لم يجز تناوله قال العزيزي الطعام من الامعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش  
 الا الفرس فلا طعام له (قوله احلقوا) بوزن اضربوا علقمى (قوله وادقوا) عطف  
 تفسير (قوله احلقوه الخ) فيكره بقاء البهمن من أي جهة كان كما يقع له الناس في  
 أولادهن عند الختان والحلق في شعور النساء ورأس المولود ليتصدق بزنته سنة وفي غير  
 ذلك جائز لكن الاولى فعله ان كان لا يتهه شعر رأسه بالدهن والتنظيف والا فالاولى تركه  
 (قوله اجلوا) بكسر الهمزة والميم (قوله أخاف على أمي) أي من بعدى كافي رواية  
 وصريح بذلك مما بعده لانه صلى الله عليه وسلم ما دام بين أظهرهم لا يخاف عليهم ذلك

لحفظهم

لحفظهم بسبب نور النبوة والخوف غم يحصل من توقع أمر مكروه والحزن غم يحصل من  
 فوات مطلوب أو وقوع ضرر بالفعل (قوله زلة عالم) افردوا الإشارة الى ان وقوعها من  
 العالم نادروان وقوع زلة واحدة منه يحصل منه ضرر كبير فعمل الخلق مثله نظير ما لو أخبر  
 شخص بان هذا الطعام مسوم ثم رأوه يأكل منه قائم - م حينئذياً يكون منه وبقولون انه  
 يكذب علينا والامساك كل منه (قوله ثلاث الخ) لا ينافي ما في رواية انها ستة لان العدد  
 لا مفهوم له وعلى القول بأنه له مفهوم يجب بانه أخبر بالقليل ثم بالكثير وغير بين هذه  
 الامور بحسب المقام فاذا كان في الجاس من هو من اهل الجسد الخ قال ذلك (قوله  
 الاهواء) جمع هوى وهو ميل النفس الى ما لا يليق بدليل اضافة الضلالة له (قوله بعد  
 المعرفة) بان يعرف الشئ انه واجب او مندوب ثم يترك العمل به هذا هو المراد بالغفلة في  
 حق العوام اما في حق الخواص فهي الغفلة عن الله تعالى طرفه عين ولذا قال بعض  
 العارفين الامم كنت في المشاهدة الفسنة ثم غفلت لحظة كان ما فاتك اعظم مما فاتك لان  
 هذا اعراض عن الله تعالى بعد اعطاء هذه المرتبة العظيمة (قوله عن افلح) هو متعد في  
 الصحابة والمراد به هنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله حيف الاثمة) أي من له  
 ساطنة فشمل الحكام ونوابهم (قوله بالنجوم) أي بانها تكثر وما قولك علامة الرخامة لا  
 طلوع النجم الفلاني وقت كذا فلا بأس به (قوله بشاطئ القران) قال المناوي بضم القاء  
 مخففاً أي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر باطراف الشام ثم يارض الطف من بلاد  
 كربلاء فلا تعارض بين الروايات اه وقال العلقمى حديث آخر يقتل بأرض الطف وهو  
 ساحل البحر وفي أرض الطف مضجعه كما في رواية ابن سعد والطبراني فبطل حينئذ ما قيل  
 انه في المكان الفلاني اوفي مكان كذا ثم رأسه طيف بها في البلاد فلعل الله من استهان  
 بيت آل النبوة وفعل بهم ما لا يليق ان يفعل اه عزيزي (قوله اخبروني بشجرة شبه)  
 أي أو شبه وفي رواية مثل أي أو مثل والمعنى واحد والنهي عن القاء المسائل الصعبة  
 على الناس محمول على ما اذا قصد التعجيز وتصغير الوجه فان قصد التعليم وتفتيح الاذهان  
 فمحذور لكنه ينبغي في الاغراض على الطلبة المقصود تعليمهم ان لا يغالوا عليهم بالمرء بل يظهر  
 وجه الفهم كما اشار صلى الله عليه وسلم لباب معرفة الشجرة بقوله لا تصات ورقها أي  
 خصوصاً لا يسقط اصلاً بخلاف ورق الاشجار فانه يساقط وأشار بجعل الشجرة مثبته  
 بالمسلم الى ان وجه التهمة الاتي في المسلم اقوى كما شبهت النجوم بقائه اهل السنة مع ان  
 الظاهر العكس إشارة الى ان الانتفاع بالسنة في الدين اقوى من الانتفاع بالنجوم ووجه  
 الشبهة المبين ظاهر واما تبينه بان الضلالة اذا قطعت رأسها ماتت واذا غرقت ماتت  
 ولا يحصل القمر الا بطلع الذكور كالمؤمن في ذلك فلا يظهروا لان ذلك غير خاص بالمؤمن بل في  
 الكافر والبهائم وما قيل وجه الشبهة انها خلقت من فضله طينة آدم كما ان المؤمن من  
 طينته لا يظهروا لان الكافر من طينته ايضاً على ان الخبر الدال على خلق النخل من

زلة عالم وجدال منافق بالقدر آن  
 والتكذيب بالقدر (طب) عن أبي  
 الدرداء أخاف على أمي من بعدى  
 ثلاثاً - ثلاثة الا هواء واتباع  
 الشهوات في البطن والفروج  
 والغفلة بعد المعرفة للحكيم  
 والبقوى وابن منده وابن فافع  
 وابن شاهين وأبو نعيم الحسنة في  
 كتب الصحابة عن أفلح  
 على أمي من بعدى ثلاثاً حيف  
 الاثمة وإيماناً بالنجوم وتكذيباً  
 بالقدر ابن عساکر عن أبي محجن  
 أخاف على أمي من بعدى  
 خصلتين - كذبتاً بالقدر  
 وتصديقاً بالنجوم (ع عد خط) في  
 كتاب النجوم عن أنس  
 جبريل ان حبيفاً يقتل بشاطئ  
 القرات ابن سعد عن علي  
 أخبروني بشجرة شبه الرجل  
 المسلم لا ينحات ورقها

ولا تشبهوا باليهود الطحاوي عن  
 أنس احفوا الشوارب واعفوا  
 اللعي واتقوا الشعر الذي  
 في الاثاف (عذهب) عن عمرو  
 ابن شعيب عن ابيه عن جده  
 أحق ما صليتم على اطفالكم  
 الطحاوي (هق) عن البراء  
 أحل الذهب والحرب للاثاف  
 أمي وحرم على ذكورها (حم ن)  
 عن أبي موسى احلت لنا ميتتان  
 ودمان فاما الميتتان فالحوت  
 والجراد واما الدمان فالسكب  
 والطحال (هك هق) عن ابن عمر  
 احلقوا بالله وبروا وادقوا  
 فان الله يحب ان يحلق به (حل)  
 عن ابن عمر احلقوه كله او اتركوه  
 كله (دن) عن ابن عمر احلوا  
 النساء على الهوائن (عبد) عن  
 ابن عمر أخاف على أمي ثلاثاً



فضلة طينة آدم لم يصح ولم يثبت وان كان يشهد ذلك حديث اكرموا عمامتكم النخل وعبادة  
 العزيزي قال العلقمي قال القرطبي وجه الشبهة ان اصل دين المسلم ثابت وان ما يصدر  
 عنه من العلوم والخبر قوت للأرواح مستطاب وانه لا يزال مستورا بدينه وانه ينتفع بكل  
 ما يصدر عنه حيا وميتا اه وقال غيره وجه الشبهة بينهما كثرة خبرهما اما في الخلعة فتدوام  
 ظلمها وطيب ثمرها ووجوده على الدوام واستعمال خبزها وورقها ونواها علقا واما في  
 المسلم فكثرة طاعته ومكارم اخلاقه اذ هي ليست قاصرة على صلاته وصيامه وقراءته اه  
 اما من زعم ان وجهه كون الخلعة اذا قطع راسها ماتت وانما لا تقطع من حتى تلقح وانما  
 تموت اذا غرقت أو أن طلعها رائحة مني الا آدمي أو أنها تعشق أو أنها تشرب من أعلاها  
 فأوجه ضعيفة لان كل ذلك مشترك في الآدميين لا يختص بالمسلم واضعف من ذلك زعم  
 انه لكونها خلقت من فضلة طينة آدم فان الحديث في ذلك لم يثبت انتهت بصرفها  
 (قوله ولا) أي ولا يقطع ثمرها خبرها كالمسلم (ولا) أي ولا يعدم فيها أي ظلمها أي  
 فيبتراح تحتها وكذا المسلم يتراح به في قضاء الحوائج (ولا) أي ولا يبطل نفعها باللبس  
 ونحوه فقال ابن عمر فخرجت العصابة تنظر شجر البواذي وحاله في صدرى أنها الخلعة ولم  
 أذكر ذلك لكون القوم اكبر مني فقبه إشارة الى انه ينبغي للصغير ان لا يجيب حتى ينظر  
 جواب الكبير فقالوا يا رسول الله حدثنا ما هي قال الخلعة فقبه إشارة الى انه يطالب البيان  
 للطلبة حيث لم يعرفوا ذلك للفرز (قوله اخبرته) تنه وتثب بالناس ويذكر كذا  
 في العلقمي وتقبله بضم اللام وقصها واسكانها والهاء للسكرت أو للضمير كما في الدماميني  
 وفي بعض الشراح ان فتح اللام اقعة مع ان في القاموس ذكر الفتح ولم يذكر الضم وبالجملة  
 تجوز الثلاثة (قوله بالقدم) بتخفيف الدال وتشديد هاء آل النجار فانه لما أمر بالاختتان  
 وجد القدم قطع فاقعة نفسه به فشق عليه فقال الله تعالى له قد استجبت قبل ان ابين  
 لك الآلة فقال خفت ان اتواني عن امتثال امرك وقيل هو اسم محل بالشام والنجار  
 سواء كان محققا او مشددا ولا مانع من كونه صلى الله عليه وسلم قطع فاقعة بالآلة النجار  
 في ذلك الموضع المسمى بالقدم (قوله بالخناء) بالمد (قوله فانه) أي المذكور من  
 الخناء طبيب الریح عورض بأن المشاهد ان ریح الخناء مستكره وورد أنه صلى الله  
 عليه وسلم كان يكره ريحها واجيب بأن المراد بطبيب الریح ان يصبه صالح منقعه به  
 في البدن وان كرهته النفس كالدواء ينفع البدن وتكرهه النفس (قوله الروح)  
 أي الخوف وما قيل ان المراد الخوف من الموت لا يصح الا اذا كان المراد سن الخضب  
 في اللحية الشابة فقط مع انه ليس خضبا مطلقا (قوله في شبابكم) أي في حسن هيئة  
 شبابكم اذ من الشباب مقدرا لا يزيد أصلا (قوله وجمالكم) أي جمال شعركم لان المطالب  
 خضب الشعر لا البشرة وهو نصريح جماع لم يقبله قال المناوي في صغيره ولونه أي  
 الخناء ناري محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر ما خضب البدين والرجلين

فشرع

فشرع للآتي حرام على الذ كره على الاصح عند الشافعية انتهت وقوله من شرع أي  
 مندوب كما عبر به في الكبير وقوله حرام على الذ كره على الااعدد (قوله ونكا حكم) لانه  
 يشدد الأعضاء فبقوى على النكاح (قوله وخالفوا اليهود) فانهم وان خضبوا  
 لا يفرقون بل يسدلون بضم الدال أنصع من كسرهما كما في العلقمي فليس الخضب منقيا  
 عنهم أو هو منقني والمراد المنق عنهم كثرة (قوله اختلاف أمية رجة) أي في القروع  
 اما في الاصول فليس رجة بل من خالف مذهب أهل السنة كالقدريه فاختلفا فيهم  
 ضلال لا رجة ويؤخذ من هذا الحديث جواز الانتقال من مذهب الى غيره خلافا  
 لجمهور الحنفية وبعضهم يوافقه فقد انتقل الثوري من مذهب الحنفي الى الشافعي  
 ويؤخذ منه أيضا جواز التقليد لغير مذهب لكن بشرط أربعة ان لا يلزم عليه ترك  
 حقيقة لم يقل بها أحد المذاهب وان لا يتبع الرخص وان لا يقصد به هوى نفسه بان  
 يكون لضرورة أو حاجة وان يعتقد ان المذهب الذي قلده في ذلك أرجح من مذهبه  
 بسبب ظهور أدلته في تلك المسائل التي قلده فيها أو ما يذهب به فان اعتقده انه دونه  
 لم يجوز له تقليده وبهذه الشروط يعلم عدم صحة تقليد العالم الذي لا يعرف الشروط بل  
 ولا معنى للتقليد اذ ليس هناك ان يقول ان أتابع الحنفي مثلا لان هذا وعد بل هناك ان تقع  
 له حادثة رية تصد فعلها على مذهب الحنفي مثلا ان وجدت الشروط اه شيخنا الحنفى  
 (قوله بغير سند) أي فهو معلق (قوله وله الخ) هو كذلك (قوله الهدية) هي ما نقل  
 لشخص على جهة الاكرام من غير صيغة تقتضى الملك والافه هي هبة (قوله وقبول الخ)  
 عبر فيه بالقبول وفي الاول بالاختار إشارة الى ان سكوت القاضي على الرشوة غير أنه أخذ  
 تشديدا على ما يخالف الامير فاعلموا اخذنا لاخذنا بالسكوت (قوله فأنك) بالهمزة وتركه  
 وقول الشارح فسمع عليا يقول يا خضره زاد في الصبر فقال اخذنا فأنك من فيك  
 اخبر جوابنا الى خضره فاسأل فيها سيف ولا مانع من التعدد اه وخضره اسم قرية  
 بالبحر قاله الواعظ في شرحه هنا وفي القاموس أنها علم بخير ويغني عن سماع القول الحسن  
 أن يقول ليبيك أي يا هذا ليبيك كما لو سمع المريض من يقول يا سالم أو رب الضالة من يقول  
 يا واجد ومقابل القول الطيرة (قوله في آخر الزمان) يعلم منه ان أول الزمان زمنه صلى  
 الله عليه وسلم وزمن أصحابه لانه الزمن المعتبر قال الواعظ في شرحه وقد وجد اولهم أي  
 الشرار في زمن العصابة كما في معبد البهني أو أبى الاسود الدؤلي (قوله أخروا الاحمال)  
 قاله صلى الله عليه وسلم حين رأى دابة جاهلية تقدم فانها (قوله مفاقة) أي كابواب مغلقة  
 والمراد انهم عاجزة عن المشي فنهى عن تقديم الحل على يديها (قوله موثقة) أي كوثقة أي  
 مقيدة والمراد منه لا تؤخر والحل على رجلها بل اجعلوه في وسط ظهرها (قوله عنه) أي  
 عن الزهري عن أبي هريرة (٣) كذا في الشرح الصغير وفي المتن كالشرح الكبير عنه عن  
 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قد اسقط في الصغير سعيد امع انه ثابت (قوله منديل  
 هنا

ولا ولا تؤتى اكلا كل حين  
 هي الخلعة (خ) عن ابن عمر  
 قوله (ع طيب عدل) عن أبي  
 الدر دا اختن ابراهيم وهو ابن  
 ثمانين سنة بالقدم (سم) عن  
 أبي هريرة اختصموا بالخناء فانه  
 طيب الریح يسكن الروح (ع)  
 والحاكم في الكافي عن انس  
 اختصموا بالخناء فانه يزيد  
 في شبابكم وجمالكم

ونكا حكم • البزار وابونعيم

في الطب عن انس • ابونعيم

في المعرفة عن درهم اختصموا

واقرقوا وخالفوا اليهود (عد) عن

ابن عمر اختلافا متى رجعة

انصر المقدسي في الجملة والبيهقي

في الرسالة الاشعرية بغير سند

واورده الحلبي والقاضي حسين

وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج

في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل

اليه اخذ الامير الهدية سمعت

وقول القاضي الرشوة كثر (حم)

في الزهد عن علي اخذنا فأنك

من فيك (د) عن أبي هريرة ابن

السنن وابونعيم معاني الطب عن

كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده

(فر) عن ابن عمر أخر الكلام في

القدر انشر ارام في آخر الزمان

(طس ك) عن أبي هريرة اخروا

الاحمال فان الابدى مغلقة

والارجل موثقة (د) في مراسله

عن الزهري ووصله البزار (ع)

(طس) عنه عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة نحوه اخبروا منديل

الفسر من يوتكم فانه ميت

الحيث ومجلسه (فر) عن جابر

(٣) قوله كذا في الشرح الخ لعله

الكبير اذ في الصغير ما ترى في المتن

هنا



الفجر) أي الذي فيه دم فانه أي المذنب الذي كورميت الخبيث أي الشيطان وبجملته  
 أي يجلس عليه وفيه فطلب أخواجه لطرده الشيطان وإن كان يمكن طرده بالتسمية عند  
 النوم وعند غلق الباب مغلة في طرده على أنه قد يغفل عن التسمية حينئذ لا سيما العود  
 على أن تعد طرق الطرد لا تضر (قوله أخسر الناس) أي أشدهم خسرانا وقوله  
 صفة أي ثوابا وأصل الخسران نقص مال العبارة فشببه الثواب بالمال بجامع النفع بكل  
 (قوله أخسر الناس صفة) المراد هنا ثوابا وإن كانت الصفة في الأصل ضرب الكف  
 بالكف ثم استعمل في كل عقد لانهم كانوا إذا تبايعوا ضرب أحدهم بكف الآخر  
 وأمسك بها (قوله أخلق) أي اتعب يديه وفقرهما أخوذ من قولهم حجر أخلق أي  
 أمسك ليس عليه شيء ولا خلق الفقيه ويقال ليس الثوب حتى أخافه أي ابلاه وهذا  
 كناية عن صغافته أي لم يقدم في شيء كما قاله الواظ في شرحه وأضيف لليدين لأن  
 الغالب أن الكسب بعملهما (قوله بغير زاد) أي ثواب شبه بزاد المسافر (قوله عايش  
 له الدليل) أي ذكر الحديث وترك ما ضاع به ليكتب فيه سنة إذا وقف عليه ولم يقف  
 عليه (قوله أخشى) أي أعظم ما خشيت أي خفت على امتي مع تعظيمي أهم لشدة صلي  
 الله عليه وسلم عليهم فالتسمية أخص من الخوف لأنها الخوف مع التعظيم ولذا استندت  
 للعلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء أي يخافونه تعالى مع تعظيمهم له تعالى  
 فقول المناوي في صغره أي أخوف ما خفت عليهم معترض لمعات أن الخشية أخص من  
 الخوف (قوله أخضوا الحياكم) أي اصغوها بغير سواد نديا (قوله فان الملائكة) بحقل  
 الحفظة ويحتمل ملائكة الأرض ويحتمل الأعم فتأمل (قوله أخفضي) أي بام عطية أي  
 اختني النساء بقطع البظر لأن ترك قطعه يكثر الشهوة فيحصل على الزنا ولا تنهك أي  
 لا تنالني في استقصاء محل الختان بالقطع لأن ذلك يزيل الشهوة فتكثر الجماع حينئذ  
 فيفوت حظ الزوج منها فابقا بعض البظر يبقى بعض الشهوة ويحسن جمال الوجه فهو  
 ارشاد منه صلى الله عليه وسلم لانه فيما بينهم في دنياهم فانه ساع في كل ما يفتهم دنيا  
 وأخرى (قوله أخفضي) قال العلامة بكسر الهمزة والقاف الصاد المجهمة وسكون الخاء  
 المجهمة بعد الهمزة وكل فعل ثلاثي أو خماسي أو سداسي فان همزته همزة وصل في الأمر  
 والمصدر فان كان ما بعد الحرف الذي يليه مكسورا أو مفتوحا كسرت أو مضموما ضمت  
 ولا تفتح أبدا والخفض للنساء كالخض للرجال انتهى عزري وقوله واحظي عند الزوج  
 المراد به الجماع فشم السيد (قوله أخض دينك) بأن تفتقد وحدانيته تعالى وهذا  
 أعم أنواع الاخلاص ومنها ان يخلص في عمله له تعالى فلا يراى فيه ومنها ان يعبدته تعالى  
 لكونه مستحقا لذلك وامثالها لا أمره تعالى بالثواب ولا لهرب من عقاب (قوله يكفك) أي  
 كذا في خطه بالياء وفي الشرح الكبير يكفك بالجرم جواب الأمر وفي نسخ يكفك بالياء  
 ولا اصل لها في خطه اهـ (قوله الاماخلص) بفتح الهمزة (قوله أخلصوا عبادة الله) بفتح

أخلص الناس صفة رجل أخلق  
 يديه في آمله ولم تساعده الأيام على  
 أميته فخرج من الدنيا بغير زاد  
 وقدم على الله تعالى بغير حجة ابن  
 النجار في تاريخه عن عامر بن ربيعة  
 وهو عايش له الدليل أخشى  
 ما خشيت على امتي كبر البطن  
 ومدادومة النوم والكسل وضعف  
 البقير (قط) في الأفراد عن جابر  
 أخضوا الحياكم فان الملائكة  
 تستبشر بخصاب المؤمن (عد)  
 عن ابن عباس أخفضي ولا تنهك  
 فانه انضر للوجه واحظي عند  
 الزوج (طبك) عن الفضال بن  
 قيس أخلص دينك يكفك  
 الفضل من العمل ابن أبي الدنيا في  
 الاخلاص (ك) عن معاذ أخلصوا  
 أعمالكم لله فان الله لا يقبل الا  
 ما خالص له (قط) عن الفضال بن  
 قيس أخلصوا عبادة الله تعالى  
 وأقيموا

الهمزة (قوله خسرتم) أضافها إلنا لانهم لم يجتمع مع النبي قبلها وقوله في حديث صحيحة الاسراء  
 وقت الانبياء من قبلك المراد ابعالا لا تفصيلا (قوله وأدوا زكاة الخ) لما ذكر تطهير البدن  
 بالصلاة قائم بالغسل الذنوب بمنزلة من يغسل في غير خمس مرات كل يوم ذكر تطهير المال  
 بالزكاة (قوله خسرتم) أضافه اليها وإن كان فرض على جميع الانبياء لانه لم يفضل ولم يزد  
 عليه شيء عندنا بخلاف غيرنا فأضاهوه ونقصوه وزادوا عليه (قوله وجحوا يشكم) أضافه  
 اليها لأن الذي بناه ابراهيم واسماعيل وهما أبوانا وإن كان من بني الاوحياء البيت (قوله  
 تدخلوا الجنة ربكم) أي مع السابقين فلا ينافي ان دخول الجنة بفضل الله تعالى وليس  
 مرتبة على فعل ذلك فالأعمال أفادت السبق الذي هو من جملة الدرجات العلية وأما  
 أصل الدخول فيها الفضل وهذا أولى مما أجاب به المناوي في كبره (قوله نعم اليكم) المراد  
 بها كل ما يلبس في الرجل ما عدا الخف لمشفقة نزعها عن رادة كل أكل لانه يجوز المسح  
 عليه يوما وليله للقيم وإذا طاب قلعه عند كل أكل لم يأت المسح يوما وليله (قوله سنة)  
 أي طريقة فالمراد المعنى اللغوي والطريقة تشمل القبيصة والجملة ولذا قيدها بالجملة أي  
 لما فيه من راحة النفس فالامر للارشاد لا للتنبيه (قوله عن أبي عيسى بن جبر) هذا سبق  
 فلم إذا حاكم رواء عن أنس الصبي لآعن أبي عيسى فسندهما كما انما انتهى الى أنس بن  
 مالك فانه كان حاضرا الواقعة وهي أن أبا عيسى ضيف النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وخلق أبو  
 عيسى فله فقال صلى الله عليه وسلم (قوله أخلفوني) أي كونوا خلفاني في الاحترام  
 والتعظيم أي فاشفقوا عليهم كشفقني عليهم وقوله في أهل بيتي هم علي وفاطمة وابناهما  
 وذريتهم ما هو هؤلاء هم المرادون بقوله تعالى قل لأسألكم عليه أجرة المودة في القربى  
 (قوله اخضع الاسماء) أي مسمى الاسماء بدليل قوله رجل لانه المسمى لا الاسم (قوله تسمى  
 ملك الاملاك) أو ملك الملوك أو شاه شاهان أو شاهان شاه فانه بمعنى ملك الاملاك أي مسمى  
 نفسه بذلك أو بمعناه غيره وأقره وأبقا فحرم التسمية بذلك وأما سيد الناس وست الناس  
 وست الحسنين فيكره كما في شرح م روان قال المناوي يحرم وكذا قاضي القضاة يكره ولا  
 يحرم على المعتمد (قوله لا مالك الخ) في معنى العلة أي لانه لا مالك الخ (قوله اخراكم  
 خولكم) أي خدمكم فهو خاص بالارقاء ويتقاسم بهم الخادم بالاجرة وأتبعوا والدواب  
 فيه عمل معهم ما يأتي خلافا لمن قال هو شامل لهم واخوانكم خبر مقدم أي خولكم هم  
 اخوانكم لكونهم من اولاد حواء وأدم فيشمل الارقاء الكفار فيه عمل معهم ما يأتي خلافا  
 لمن قال اخوانكم في الاسلام فان الاخوة كما تطلق على اخوة النسب تطلق على اخوة  
 الاسلام وكتب العلقمي برفعهم الاول على انه خبر محذوف بدليل رواية هم اخوانكم  
 والثاني على انه نعت اخوانكم أو خبر محذوف ونصبهم الاول لمحذوف أي احفظوا  
 اخوانكم والثاني نعت قال أبو البقاء والنصب أجود اهـ (قوله فنية) أي ملكات تحت  
 أيديكم أي قدورتكم (قوله فليطعمه) وجوب من جنس طعامه دنيا (قوله وليلبسه)

٣ قوله وهي ان أبا عيسى الخ ينبغي  
 تحرير هذه الواقعة

خسرتم وأدوا زكاة أموالكم  
 طيبة بها أنفسكم وصوموا  
 شهركم وجحوا يشكم تدخلوا الجنة  
 ربكم (طب) عن أبي الدرداء  
 اخضعوا أعمالكم عند الطعام  
 فانها سنة جملة (ك) عن أبي  
 عيسى بن جبر أخلفوني في أهل  
 بيتي (طس) عن ابن عمر أخضع  
 الاسماء عند الله يوم القيامة رجل  
 تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله  
 (قدت) عن أبي هريرة اخوانكم  
 خولكم جعلهم الله فنية تحت  
 أيديكم فمن كان أخوه تحت يده  
 فليطعمه من طعامه وليلبسه من  
 لباسه



أما في وجوبها من إمامه فبأن لم يكن أمرا جليلا في نفسه بل من لسانه فينتفي ترد  
(قوله ما يلهيه) أي يلهيه (قوله فليعلمه) وجد (قوله أخوف) أي من متعاطا  
(قوله كل منافق عليم) أي مطلق اللسان في العلم والنصاحة خالي القلب من العمل به  
وأنما خالف على الله عليه وسلم على امتنه لأنه لا يفتدي به الناس فيظلمهم وكل  
منافق خبير من أخوف أو مبتدأ أو علم فبأن منافق فله الواجب في شرحه (قوله عن  
ابن عمر) كذا في الشارح والذي في نسخ المتن من عمر (قوله وطول الأمل) ما أصل  
الأمل فلا بد منه والألم يستطع نفسه أن يشتغل بشئ من أسباب الدنيا (قوله أخوف  
البكري) هو من الألفاظ التي كانت تقواها الجاهلية ثم تكلم على الله عليه وسلم فصار  
حديثا والمراد منه التعذير من تعلم سريرة أو علمت فكانت سواها فان علمت فكانت خيرا  
فلا يصد عنه والمعنى أحذر من ذكره أن كان أخا البكري الذي ولد له أبو القيثبة الذي  
هو لكونه شقيقا بمنزلة أبيه والبكري حصة أخوك الذي هو مبتدأ أحذر خبره تقديره  
تعد منه كذا قدره العظمى وقدره الشارح يخاف منه وقدره شجنا ح ف خبره كل  
مصحح أذ يجوز كون الخبر انشاؤه على كل قوله ولأنه عطف على ذلك الخبر أخذوف  
(قوله إذا أمانة) أي ردها سواء كانت لله تعالى وهي ما طلب لوقا به من الأحكام أو  
لفيه تعالى وهي حقوق الناس كأودعة والرهن والعارية فتقوله أي من اقتصد ليس  
قبدا وقوة ولا تخن الخ تسمية ذلك خيانة مشاكلة (قوله عن رجل من الصحابة) و  
يضرجه لاهم كلهم عدول (قوله من أودع) ولورع على الإطلاق من ترك المحرمات  
والشبهات أيضا (قوله أدبني ربك) أي علمني الخلق بكل خلق جليل أي علم ربي ذلك  
قبل ادخالها جسدي ثم ادخلها فيه فكان منطبقا من أول الأمر على أتم المقادير وهذا  
قطعة من حديث فهو من تصرف هذا الحافظ وعلمه ثم أمر في بكارم الاخلاق فقال خذ  
المنبر وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقول الشارح السهروردي نسبة إلى سهرورد  
بالضم بلد عند زنجان اه من اللب المعص (قوله في ادب الاملاء) أي املاء الحديث  
(قوله ادبوا أولادكم) أي علموهم كل جليل وهوهم بالمداومة على ذلك وخص الثلاثة  
المذكورة لشرفها وقول أولادكم الأمر له ولاية فيشمل الوصي (قوله حب نيككم) أي  
اذكروا لهم أسبَاب زيادة محبته صلى الله عليه وسلم ككونه الذي أتقنا من الضلال  
إلى الهدى وقول الشارح المحبة الإيمانية قال العلقمي هي اتباع المحبوب (قوله اهل  
بينه) بمحمل أن المراد على مفاطمة وانباه ما وأن المراد جميع آثاره أعني قريشا وأن  
طلب محبة الأولين أكثر من غيرهم شيئا وقال العلقمي المراد بهم هنا جميع اهل بيته  
من زوجاته وجميع أصحابه المهاجرين والانصار (قوله فان حمله القرآن) أي الواقفين  
على أوامره ونواهيه والمراد بحملته من حفظه عن ظهر قلب (قوله في ظل الله) أي  
في ظل عرشه تعالى حين تدنو الشمس من الرأس أو في ظل شجرة الجنة الله تعالى بعد

ولا يكلفه ما يلهيه فان كلفه ما يلهيه  
فله منه (ممن قد ت) من أبي ذر  
أخوف ما أخاف على أمتي كل  
منافق عليم اللسان (عد) من عمر  
أخوف ما أخاف على أمتي  
ألهوى وطول الأمل (عد) عن  
جابر أخوف البكري ولأنه  
(طبر) عن عمر بن الخطاب (د) عن  
عمر بن الخطاب إذا أمانة إلى  
من اتقن ولا تخن من خالك (فخ  
ذلك) عن أبي هريرة (قط) والضماء  
عن انس (طب) عن أبي أمامة  
(د) عن رجل من الصحابة (قط)  
عن أبي بن كعب إذا ما عرض  
الله تعالى عليك تكن من عبده  
الناس واجتنب ما حرم الله عليك  
تكن من أودع الناس وأرض بما  
قسه الله لك تكن من أغنى الناس  
(عد) عن ابن مسعود أدبني ربك  
فاحسن تأديبي ابن السعدي في  
أدب الاملاء عن ابن مسعود أدبوا  
أولادكم على ثلاث خصال حب  
نيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن  
فان جملة القرآن في ظل الله يوم  
لا ظل الاظله

دخولها

دخولها والمراد الظل المعنوي أي في كنفه وحفظه ورضاه بأن يفرغ عليهم الرحمة  
والكمال (قوله مع أنبيائه الخ) ولا يلزم من كونهم معهم في محل صراحتهم أن تكون رتبهم  
مثلهم (قوله رجلا) أي شخصا مطلقا يشمل الأنثى والمراد دخوله مع السابقين وهو مادعا  
منه صلى الله عليه وسلم لمن تلبس به هذه الحصال أو أخبارا وعبدا بالماضي عن المستقبل لتحقيق  
الوقوع والبقية لا لجل الحث على فعل هذه الحصال (قوله ادروا الحدود) أي العقوبات  
المقدرة وقد أطلق الحدود على المعاصي التي هي سبب في العقوبة ودفع الحدود بأن تلبس  
له شبهة كان يعرض له الرجوع عن الاقرار وعمله ما لم يكن فاسقا متجارا على المعاصي  
والأفلا يطلب التعريض له بل المطلوب المسارعة في إقامة الحد لئلا يجر مشله والخطاب  
في ادروا المحكام (قوله عن المسلمين) ومثلهم اهل الذمة وخص المسلمين لأنهم ادهم إلى  
الاحكام غالبا (قوله لأن يخطئ في العفو خير الخ) أفضل التفضل ليس على يده إذا خطأ  
في العقوبة لا خيريته (قوله بالشبهات) جمع شبهة وهي ما يحصل به الباس في الأمر (قوله  
وأقبلوا الكرام عثراتهم) جمع عثرة وهي الزلة والمراد بالكرام الصالحين واهل القرآن والعلم  
(قوله ومسد) بفتح الدال المشددة (قوله موقنون بالاجابة) المراد ملزمه أي ملتبسون  
بالصفات التي هي سبب في الاجابة (قوله لا يستجيب) أي لا يجيب دعاء الخ فالسجين  
والتاء زائدتان (قوله من قلب غافل) بالاضافة أي قلب شخص غافل ويجوز عدمها  
وتنوينها (قوله لاه) أي متشاغل (قوله ادعوا الخ) هذا بين أن معنى ادروا المتقدم  
ادعوا وان التقييد بالمسلمين أغلبي (قوله ادفعوا) بالكسر وكذا ما بعده أي تحذروا أيها  
الاولياء أي اولياء الميت في ذلك (قوله وسط الخ) أي يجوز ادهم وان لم يكونوا من سائر  
الجهات (قوله يتأذى الخ) ولواذني تأذ كروية العذاب والنق ومنه به لم ان علة حرمة  
دفن المسلم بغير الكفار وحرمة دفن الكفار بغير المسلمين التأذي (قوله بجوار السوء)  
بفتح السين فيه وفيما بعده (قوله ادفعوا القتلى) أي قتلى احدهم وواردي حقهم لكن  
المراد مطلق الشهداء (قوله في مصارعهم) أي الاماكن التي قتلوا فيها ميت بذلك لأن  
القتلى صرعوا فيها أي مالوا اليها لما قتلوا يقال جذع مصروع أي مائل والامر للنسب  
بناء على أن ذلك قبل دفنهم وهو الصحيح وقيل انه بعد دفنهم قاله لما ارادوا نقلهم إلى  
المقبرع فثم ادهم من ذلك وعليه الامر للوجوب وعلى الأول الامر لاجل أن يدفعوا  
دمهم الذي يشهد لهم يوم القيامة فلا ينافي ما ورد أن الارض المقدسة لا تقيد الميت شيئا  
وانما تقيد له لان المراد لا تقيد به قواها ولا تدفع عنه عقابا وهذا لاجل دفنه مع دمه  
لا لاجل الارض (قوله أدمان) تشبيه أدم وهو ما يؤتد به من عسل وعن وابن ونحوه  
وأدم جمع ادم فهو جمع سواء كان بالضم فالسكون أو بفتحة وقيل أدم مفرد والذي  
هو جمع ادم انما هو ادم بالتحريك وسبب هذا الحديث ما رواه أنس أنه صلى الله عليه وسلم  
أنى بقعب أو اناه فبسه عسل وابن فذكره (قوله في اناه) ليس قبدا فينبغي لمن أراد انهم

مع انبيائه وأصفائه ه أبو نصر  
عبد الكريم الشيرازي في فوائده  
(فر) وابن الجوزي عن علي بن  
الله الخنجر رجلا كان من بلاد شيراز  
وبانعا وقاضيا ومقتضيا (ممن نه  
هب) عن عثمان بن عفان ادروا  
الحدود عن المسلمين ما استطاعتم فان  
وجدتم المسلم مخروبا فخلوا سبيله فان  
الامام لأن يخطئ في العفو خير  
من أن يخطئ في العقوبة (ش) لانه  
هق) عن عائشة ادروا الحدود  
بالشبهات وأقبلوا الكرام عثراتهم  
الافى حل من حدود الله تعالى (عد)  
في جرحه من حديث أهل مصر  
والجزيرة عن ابن عباس وروى  
صدره أبو مسلم الكجي وابن السعدي  
في الذيل عن عمر بن عبد العزيز مرسل  
ومسند في مسنده عن ابن مسعود  
موقوفا ادروا الحدود ولا ينفى  
للإمام تعطيل الحدود (قط هق) عن  
علي ادعوا الله وانتم موقنون  
بالاجابة واعلموا أن الله لا يستجيب  
دعاء من قلب غافل لاه (ت) عن  
أبي هريرة ادفعوا الحدود عن  
عباد الله ما وجدتم لها مدفعا (ه)  
عن أبي هريرة ادفعوا ما ناكم  
وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى  
بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار  
السوء (حل) عن أبي هريرة ادفعوا  
القتلى في مصارعهم (ه) عن جابر



الآخرة وترك نعيم الدنيا أن لا يجمع بين آدميين سواء كانا في آناه أو في آناه من وقد جمع صلى  
الله عليه وسلم بين آدميين في بعض الأحيان الجواز اول تطيب خاطر من قدم  
ذلك آدم أوله يكون أحدهما باردا والآخر حار فبذلك دفع كل ضرر الآخر (قوله  
لا آكله) لاني أكره التلذذ بنعيم الدنيا (قوله ولا أحرمه) لانه جائز (قوله أدن) أي قرب  
فهو من آدم أدنى الرابعي وأما أدن يازيد مثلاً فهو لازم من دنائ الثلاث وهذا أمر  
ارشاد لأن نهي اللحم من العظم بالقم أنفع للبدن من تحليص العظم من اللحم بالبد  
وتناوله في القم خالصاً وإضافته علامة الكبر والخطاب في أدن أصفوان بن أمية رضي  
الله عنه (قوله هنا) أي لا ينقصه شيء وكتب بعضهم هنا وأمر أباهم زعيم ما والهي  
الذي لاصقة فيه ولا عياء والمرى الذي ينضم سريعاً وقيل الهوى الذي لا ان فيه  
والمرى الذي لا دافيه وقيل الهوى الذي يشاغاه وقول الشارح يديك كذا في خطه  
بالثنية وفي الكبير يديك بالافراد (قوله أدنى) أي أقل ما أي مال عن الخ وغيره بالثمن لانه  
في الغالب يكون قدر القيمة والا فالمدار على القيمة ساوت الثمن أو نقصت أو زادت والثن  
ما يكون في مقابلة الشيء المبيع والقيمة ما يستحقه الشيء والجن هو الترس وهو يثبته  
الجلدة التي كنف الجمل التي يستحقها في المسمى بالحكم وكانت قيمته ثلاثة دراهم وهي  
تساوي ربع دينار (قوله فتمتل) أي يلبس فعلا من النافقهم متفادون في النفاق (قوله  
خادم) يطلق على الذكر والاثني والمراد ان من ذكر يتعلقون بخدمة وهذا العدد من  
أولاد الكفار ومن الولدان والحور (قوله واثنان وسبعون) الاثنان بطريق الامالة  
أي من غير وراثته عن أحد والسبعون وراثته عن الكفار أي لو أسأوا الا أعطوا السبعين  
(قوله وتنصبه) أي في بيستانه في الجنة أو على حافة الكوثر (قوله الجارية) بالشأم  
ومنعها باليمن (قوله جذبات) أي جذبات وهو سهل الشيء أي لو ضرب شخص مائة ضربة  
بالسيف ولم يمت فأنظر ما أشدها المومات في الاثناء فلم يذق حرارتها فالمراد أدنى جذبة  
يجذبها الملك من العروق والشرابين والعصب والهم بمنزلة مائة ضربة وهو حتى وهذا  
اعلام بشدة ما ذكر (قوله ابن حرة) بضم المهملة وبالراء المملوكة الواسطة ضعيف من  
البادية فانه حج في تفريره (قوله الجوالس) جمع مجلس وهو ما يجلس فيه الشخص (قوله  
اذكروا الله) بالهمزة كما في الكبير ووقع في الصغير ذكر الله بلا همزة (كثيراً) أي لأجل ان  
نشأوا بذلك عن الغيبة مثلاً ولتشم ذلكم هذه البقعة بذلك (قوله وارشدوا) أهدوا  
السبل أي أهدوا أي أهدوهم حسناً ومعنى فإذا مال شخص عن الحق يجب هدايته اليه  
أو عن الطريق الحق سن هدايته اليه فان كان لا يستطيع ان يهديه الحق لكونه لم يعتدل  
فليتبعه عنه وعن مثاله من الناس فلا يجالسهم مع المكر (قوله ودعوا الناس) اتركوا  
مخالطتهم والتجسس على عيوبهم (قوله يتبين الفقر) فقد ورد ان الحج وحده من أسباب  
الغنى سواء كان فعله فرض عين أو كفاية أي غنى النفس أو غنى المال (قوله الذنوب) فالحج

أدمن في آناه لا آكله ولا أحرمه  
(طبرك) عن أنس (أدن العظم  
من نيك فانه هنا وأمر) (د) عن  
صفوان بن أمية (أدن ما قطع  
فيه يد السارق عن الجن الطماوى  
(ط) عن أيمن الحبشى (أدن  
أهل النار عذاباً يتعل بنعلين من  
نار ينفى دماغه من حرارة نعليه (م)  
عن أبي سعيد (أدن أهل الجنة  
منزلة الذي له ثمانون ألف خادم  
اثنان وسبعون زوجة وتنصب له  
قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما  
بين الجارية ومنعها (حمت حب)  
والضياء عن أبي سعيد (أدن  
جذبات الموت بمنزلة مائة ضربة  
بالسيف ابن أبي الدنيا في  
ذكر الموت عن الفضال بن حرة  
مرسل (أدوا صاعاً من طهارة في  
الفطر (حل حق) عن ابن عباس  
(أدوا حق الجبال اذكروا الله  
كثيراً وارشدوا السبل وغضوا  
الابصار (ط) عن سهل بن خنيفة  
(أدوا العزائم واقبلوا الرخص  
ودعوا الناس فقد كفيهمهم  
(خط) عن ابن عمر (أدعوا الحج  
والعمرة فانهم يحاسبون القوم  
والذنوب

يكفر الكبار والعمرة تكفر الصغار وبعض أهل الله تعالى يقول كل نص ورد فيه تكفير  
مثل الصغار والكبار وقد نقل شيخنا ح ف عن الشيخ العياشي ان من قرأ الصمدية مائة  
ألف مرة كفرت صفائره وكبارته وقال علوها لطلبة أئمة عود عليهم بركتها (قوله خبت) بفتح  
المججمة عز يزي أي يخلص الحديد من خبته حتى يصقوط به وخص الحديد لكثرة خبته  
(قوله آتاك) عذرا همزة فليخرج أي فالبس الثياب الحسنة بقصد حسن كإظهار نعمة الله  
تعالى ويدخل في قوله تعالى ولئن شكرتم لأزيدنكم أي أقصد باللبس شكر الله تعالى  
نعمه ومحله ان لم تكن تحت يد شيخ مرب لك لأجل ان بطرك فالأولى لك حينئذ ليس  
الحسن فاذا طهر قلبك فالأولى لك لبس الثياب الحسنة ونقل ان سيدنا الحسن ليس ثوبا  
بأر به مائة دينار فقال له بعض أهل الله تعالى نوبك لين فقال له سيدنا الحسن ان قصدت به  
شكر نعمة الله فكمن من لبس أعلى الثياب وقلبه في التواضع والتشوع وورد انه صلى الله  
عليه وسلم لبس حلة يمين ينف وثلاثين ناقة أظهارا النعمة الله والاقتداء به صلى الله عليه  
وسلم في ذلك مطلوب لكن بالشرط السابق (قوله البؤس) أي التخشن في اللبس وأظهار  
الفاقة ولا التباؤس أي أظهار التعزير والتخلق (قوله اذا أتى الرجل) أي الانسان  
ذكر أو أنثى أو خفي أي اذا علم شخص من آخر صداقة فينبغي ان يواخيه بأن يقول له  
اتخذتك أخي وحينئذ يكون له عليه حقوق زائدة على حقوق اخوة الاسلام (قوله فانه)  
أي المذكور من السؤال عن اسمه واسم أبيه وقبيلته (قوله اذا آمنك) أي دفع لك الدية  
المقتضية لان يأمن على دمه فلا تقتله لان الواجب القصاص أو الدية (قوله صرد)  
معروف (قوله عند حسن الوجوه) أي حسن ما عنوا بهم الصفاء أو حسنا حسيا وهو  
استقامة الاعضاء الذي يقتضى ميل أهل الطباع السليمة اليه وليس المراد الجمال الذي يميل  
اليه أهل الهوى فانه منهي عنه أي فان حسن الوجوه بالمعنى المذكور يوجد منهم الظفر  
بالمراد بخلاف الشرير وهو قبيح الوجه قبيحاً عنوا به ومشوه الخلقة وهو قبيح الوجه قبيحاً  
حسباً فان الغالب انه لا يظفر منه حسناً بالمقصود (قوله ابردم) أي اسلمت الى بردي أي  
رسولاً وأمر له حيوان يركب ثم غلب على راكبه والمراد هنا مطلق رسول راكبا كان أو  
ماشياً (قوله حسن الاسم) بأن لا يتطيره ولذا كان صلى الله عليه وسلم يغير اسم الشخص  
الذي يتطيره وورد انه صلى الله عليه وسلم قال لشخص ما اسمك فقال حزن فقال سهل ان  
شاء الله فقال لا غير اسمي الذي سماني به ابى فساكن الحزن في ذلك الرجل وفي ذريته من  
بعده لعدم امتثاله (قوله ابق العبد) أي بلا عذر فان كان لطلب سببه منه الفساد  
أو لعدم انفاقه عليه مثلاً فلهب ليه فيغيره فلا بأس به (قوله لم تقبل له صلاة) أي  
لا يثاب عليها أصلاً وانما سقط الطلب فقط كمن صلى وكان مقصوب خلافه قال  
لم تقبل قبول كمال ومثل الصلاة في ذلك سائر الطاعات من صوم وحج ونحوه (قوله اهل) أي  
حليته زوجة أو أمة (قوله ثم اراد العود) الذي في نسخ الجامعين ومسلم اراد ان يعود

كما بيني الكبير خبت الحديد  
(قط) في الافراد (طس) عن جابر  
(قوله آتاك الله ما لا فلياً تر نعمة الله  
عليك وكرامته (٣) عن والدي  
الاحوص (قوله آتاك الله ما لا فلياً  
عليك فان الله يحب أن يرى أثره  
على عبده حسناً ولا يحب البؤس  
ولا التباؤس (فتح ط) والضياء عن  
زهير بن أبي علقمة (قوله اذا أتى  
الرجل الرجل فليسا له عن اسمه واسم  
أبيه وعن هو فانه أوصل للمودة  
ابن سعد (فتح) عن يزيد بن نعمة  
الضبي (قوله اذا آخيت رجلاً فليسا  
عن اسمه واسم أبيه فان كان فليسا  
حفظته وان كان مريضاً عذبه  
وان مات شهده (هب) عن ابن عمر  
(قوله اذا آمنك الرجل على دمه فلا  
تقتله (حم) عن سليمان بن صرد  
(قوله اذا ابتغيت المعروف فاطلبوه  
عند حسن الوجوه (عدهب) عن  
عبد الله بن جراد (قوله اذا ابتلى احدكم  
بالقضاء بين المسلمين فلا يقض وهو  
غضبان ولا يستوفيهن في النظر  
والجلس والاشارة (ع) عن أم سلمة  
(قوله اذا ابردم الى بردي فابغضوه  
حسن الوجه حسن الاسم (البرار  
عن بريدة (قوله اذا ابتلى العبد لم تقبل  
له صلاة (م) عن جرير (قوله اذا أتى  
احدكم أهله ثم اراد العود



(قوله فليتوضأ) أصل السنة يحصل بالاستنساخ أو كحل منه الوضوء أو كحل منه الغسل  
 (قوله فليستتر) أي هو وإياها بديل ولا يجزئان وانما يخص الذكر لانه فوق الاتي  
 حين الجماع فيلزم من استنساخه استنساخها والامر بالنسب ان لم يكن ثم من ينظر للمعورة فانه  
 مع الكشف محل للمعورة ولو جلت - ينقذ فالولد غير بارك فيه فان كان ثم من يحرم نظره  
 وجب الاستنساخ ويكره الجماع في اول ليلة من الشهر وليلة النصف واليلة الاخيرة يقال  
 ان الشيطان يحضركم او يجامع اهلها واذ افضى وطره فليستتر على اهل حتى تقضى  
 ايضا من غيرها فربما تخرها من انزالها من انزاله اه بخط الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش  
 نصته (قوله تجزئ العيرين) اي الحمارين وخص الحمار لانه ابلد الحمار فان قاله - يرين  
 ثنية غير يفتح العين المهمة وسكون المثناة الثنية الحمار الوحشي والاهلي والاني عيرة  
 وبكسر العين الابل التي تحمل الميرة روى الخطيب بسند ضعيف عن أم سلمة أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يغطي رأسه ويخفض صوته ويقول للمرأة عليك بالكسنة  
 وضرب المثل بالحمارين لفتح عينهما وعدم فهمهما قال الغزالي ويغني أن يكون بينهما  
 اللطف بالكلام والتقبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقمن أحدكم على اهل كما يقع  
 الحمار ليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام اللين اه بخط الشيخ عبد  
 البر الاجهوري (قوله عن عتبة) بمنزلة فوق وسرجس يفتح السين وكسر الراء وسكون  
 الجيم كذا في الشارح وهو سبق قلم والصواب سكون الراء وكسر الجيم على وزن ترجس كما  
 ضبطه في التقریب ووافقه في الكبير وهو محابي حليف بن محزوم سكن البصرة (قوله  
 القوم) أي العدول الصلحاء اذا عيرت بالفاسق فقد يقولون للفايق اذا أقبل عليهم  
 مرحبا لكونه يوافقهم على فسقهم ويقولون للصالح اذا أقبل عليهم تحطال لكونه لا يوافقهم  
 على هواهم والمراد من الحديث انه اذا أحبب الصلحاء تحضوا ورجوا به فهو دليل  
 على محبة الله تعالى له والرضاء عنه وكرامته في الآخرة وضده بضده (قوله فرجابه) اي  
 بذلك الشخص الذي قال له القوم مرحبا يوم القيامة أي فهو يلقى يوم القيامة مرحبا اي  
 رجبا اي مكافاة متساوية وراحة وهو كناية عن رحمة وادخاله الجنة (قوله فخطا) اصله  
 الجذب والمراد هنا لازمه وهو انقطاع الخير عنه قال في النهاية اذا كان من يقال له عتد  
 قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وخطا منصوب على  
 المصدر اي خطت خطا وهو دعاء بالجذب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجده من الاعمال  
 الصالحة اه بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله الغائط) اي المكان المظلم فانه  
 حقيقة عرفية في ذلك فلا يحتاج لقراءة على ان القرينة هنا قوله أي وان اريد حقيقة  
 الغائط القوية فهو على حذف مضاف اي مكان الغائط (قوله فيه علما) اي علم التوحيد  
 اي المتعلق بالله تعالى وصفاته وافعاله والمراد مطلق علم الشامل للاحكام الشرعية وفيه  
 انه صلى الله عليه وسلم بعث للرحمة وطلب التخفيف على الامة وهذا يقتضي طالب الزيادة

فليتوضأ (مهم ٤) عن ابي سعيد  
 زاد (حب لاهق) فانه انشط للعود  
 اذا أتى أحدكم اهل فليستروا  
 يجزئان تجزئ العيرين (مهم ٥) عن عتبة  
 (مهم ٦) عن ابن مسعود (٥) عن عتبة  
 ابن عبد (ن) عن عبد الله بن  
 سرجس (طب) عن ابي امامة (ع) اذا  
 أتى الرجل القوم فقالوا له مرحبا  
 فرجابه يوم القيامة يوم يلقى ربه  
 واذا أتى الرجل فقالوا له خطا  
 فخطاه يوم القيامة (طب) عن  
 الفضالك بن قيس (ع) اذا أتى أحدكم  
 الغائط فلا يستقبل القبلة ولا  
 يولها ظهره ولكن شرفوا او غربوا  
 (مهم ٧) عن ابي ايوب (ع) اذا أتى  
 على يوم لا ازداد فيه علما

في الاحكام واجيب بأن المراد زيادة الاحكام التي فيها ثواب مع قلة المشقة والذي طلب  
 تخفيفه هو ما فيه مشقة كبيرة (قوله الى الله) اي الى رحمة (قوله فلا يورك الخ) اخبار  
 أظهر من جعله دعاء (قوله شمس ذلك اليوم) أشار به كراشمس الى ان عدم البركة من  
 اول النهار الى آخره وخص اليوم لانه محل اكتساب العلم وغيره والليل محل النوم وفي هذا  
 الحديث إشارة الى شرف العلم لكونه موضوع كذا كره ابن الجوزي في الموضوعات وقال  
 العزيزي ضعيف (قوله أحدكم) اي ايها الخدم ومومن خادمه بالرفع فاعل اجيرا كان او  
 مملوكا او متبرعا كذا كان او أتى فان خادما مملوكا عليه الاسمية يستعمل في الاتي بدون  
 التاء كما شق فانه يقال رجل عاشق وامرأة عاشق ومثل الخادم غيره من عالج في الطعام  
 ومثل من عالج وطبخ غيره ممن أتى بالطعام او وضعه من فوق رأس حمله او كان حاضرا عند  
 الاكل وان لم يصنع شيئا (قوله ودخانه) عطف خاص لانه اشق علاجه (قوله فليجلسه  
 معه) ان لم يكن ثم - ذكر ككون الخادم أمرد جبه - لا أو امرأة أجنبية فعهصى باجلاس  
 من ذكر معه (قوله فليجلسه) أي ندبا وقوله فليتناوله أي ندبا وقوله أكلة أو كلة قال  
 العلقمي يضم اله - زة أي لقمة أو لقمة متين بحسب حال الطعام وحال الخادم وفي معنى  
 الخادم حامل الطعام لوجود المعنى فيه وهو تعلق نفسه به بل يؤخذ - ذممه الاستصحاب في  
 مطاق خدم المرء من يعاين الطعام فتسكن نفسه فيكون اسكت شروا والحاصل انه لا يمتثل  
 عليه بشئ فيشركه في كل شئ لكنه بقدر ما يدفع به شرعيته وقد نقل ابن المنذر عن جميع  
 أهل العلم ان الواجب اطعام الخادم من غالب القوت الذي يأكل منه مثله في تلك البلدة  
 وكذلك القول في الادم والكسوة فان للسيد ان يستأثر بالنفيس من ذلك وان كان  
 الافضل ان يشر له مع الخادم اه عزيزي (قوله كريم قوم) أي شريفهم ولو فاسقا لانه  
 ان لم يكرم حصل له حقد فيطلب اكرامه لدفع الضرر ولو كافرا حيث يخيف من عدم  
 اكرامه الضرر وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوت فدخل  
 عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهله وامته لا يجاوز بر بن عبد الله الجعفي فلم يجد مكانا  
 فقام على الباب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وفرشه وقال له اجلس على  
 - ذافا فخذ جري فوضعه على وجهه وجعل يقبله ويبكي ورحي به الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وقال ما كنت لاجلس على نوبك أكرمك الله كما أكرمته فنظر النبي صلى الله عليه  
 وسلم عينا وشمالا وقال اذا الخ قال الدمري والذي اعتقده ان مراد النبي صلى الله عليه  
 وسلم بوله اذا أناكم كريم قوم المشار اليه بقوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم فان  
 قلت قال الله ولقد كرمنا بني آدم وفيهم الشقي فالجواب لاننا لا نعارض لانه لا يلزم من كون  
 الاكرم هو الاتي انحصار اسباب الكرم في التقوى بل ان التقوى أعظم اسباب الكرامة  
 على ان قوله ولقد كرمنا بني آدم يحصل على كرامة غير الكرامة المقصودة هنا فان غير التقوى  
 اسلم من الكرامة كذا بخط الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة وحيث قيل بخط

يقربني الى الله تعالى فلا يورك الخ  
 في طلوع شمس ذلك اليوم (طس)  
 عد حل) عن عائشة (ع) اذا أتى  
 أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه  
 علاجه ودخانه فليجلسه معه فان  
 لم يجلسه معه - فليتناوله أكلة او  
 اكلتين (قدت) عن ابي هريرة  
 (ع) اذا أناكم كريم قوم فأكرموه  
 (٥) عن ابن عمر البارز وابن خزيمة  
 (طب عدهب) عن جوير البارز  
 عن ابي هريرة (عد) عن معاذ  
 وابي قتادة (ك) عن جابر (طب)  
 عن ابن عباس وعن عبد الله بن خزيمة  
 ابن عساكر عن انس



الاجهوى قال مراد به الشيخ عبد البر المذکور به امش سخته (قوله الدولابي) نسبة الى الدولاب والصحيح في هذه النسبة دولابي بفتح الدال ولكن الناس يسمونها اء اباب وانما أكثر من سند هذا الحديث للردي على من قال انه موضوع فالحق انه ضعيف لاموضوع بل قال العزري انه صحيح وسامه شيخنا (قوله الزائر) ولو غير كريم أى المرید زیارتكم ولو غير كريم وغير شريف فأكرمه الله تعالى لكونه قام به وصف حسن كالعالم والصالح أو لا تقا شمه ان كان ظالمه وأى انفا شمه غرض ديني (قوله من ترضون خلقه) أى شخص يخطب موليتكم وهو كف من وجوه والاز وجوه تكن قننة لما يترتب على عدم زواج الاثنى من الزنا لشدة الشهوة وعلى عدم اجابة ذلك الخطاب الكف من العداوة المؤدية الى القتل (قوله الاتقوا) أى من غير عذر بان نظرتم لطمع الدنيا (قوله عن ابي حاتم) هو صحيح على الصحيح قال البخاري ولا أعلم له غيره وهو أولى من قول المصنف وماله غيره (قوله اذا أنا كم السائل) الا بيان ليس قبله بل المدا على علم احتياجه وكذا الوضع في البداهة (قوله الثوب) أى الرداء دليل قوله بهد به غير رداء (قوله فتمطف به) أى توشع به فانه أستر من الاتزار به (قوله عن ذلك) أى التعطف (قوله فشد به) أى بذلك الثوب الذى هو الرداء (قوله حقك) أى خاصرتك مما فوق السرة لتستر العورة فالخوف عند الازار أى محل عقد الازار والمراد اذا كان الثوب واسعا فتمطف به وان كان ضيقا فآزر به وبيان التعطف ان يؤخذ طرف الثوب الايسر من تحت اليد اليسرى ويأخذ على المنكب الايمن ويؤخذ الطرف الايمن من تحت اليد اليمنى كذلك أه بخط الشيخ عبد البر الاجهوى (قوله بغير رداء) أى بغير تعطف بأن لم يكن رداء أصلا أو كان وضاق عن التعطف به (قوله اذا أثنى الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لم جوابا لمن قال على عملي علة خلق الجنة فقال له كن محمدا فقال متى أكون محمدا فقال اذا أثنى الخ (قوله اثنى عليك جيرانك) أى ذكرك بخير أى طاعة أى الصلوة من جيرانك لانه ورد ان السنة الخلق أفلام الحق ومتى نطق الصلوة بدح شخص فهو من أهل الخير (قوله بالاعيان) أى عاص واطلاق النساء على الشر مجازا وحقبة على الخلاف (قوله الداعيان) أى لولمة عرس أو غيره أو لشقاعة أو اقضاء حاجة (قوله بابا) أى فلا عبرة بقرب الجدار (قوله فان أقرب ما بابا) تعادل لان أقرب الجيران أحق بالاجابة وقوله فأجب الذى سبق أى وجوباً وليمة العرس حيث لا عذر ونذبانى غيرها قال العلقمى فيه دليل على انه اذا دعا الانسان رجلا ولم يسبق أحدهما الاخر أجاب اقرب ما بابا منه فاذا استويا أجاب أكثرهما علما ودينا وصلا فان استويا أقرع وعبارة شرح المنهج قدم الاسبق ثم الاقرب رجاء ثم دارا ثم يقرع وهى صريحة فى ان الاقرب رجاء يقدم على الاقرب دارا أه من العزري وقوله فى ان الاقرب رجاء يقدم الخ أى لما فيه من صلة الرحم (قوله العالم) أى يعلم الشرع وبالاية قلا عبرة يعلم غير ذلك والمراد العالم

يعلمه

وعن عدى بن حاتم الدولابي في الكنى وابن عساكر عن ابنه راشد عبد الرحمن بن عبد الله طاهر بن قومه إذا أنا كم الزائر فأكرموه (هـ) عن أنس إذا أنا كم من ترضون خلقه ودينه فزوجه الاتقوا تكن قننة في الارض وفساد عريض (تـ) عن أبي هريرة (عد) عن ابن عمر (ت) عن أبي حاتم المزني وماله غيره إذا أنا كم السائل فضعوا في يده ولو ظاهرا محرقا (عد) عن جابر إذا انسع الثوب فتمطف به على منكبيك ثم صل وان ضاق عن ذلك فتدبه حقك ثم صل بغير رداء (حم) والطحاوي عن جابر إذا أثنى عليك جيرانك انك محسن وإذا أثنى عليك جيرانك انك مسيء فأنتم مسيء ابن عساكر عن ابن مسعود إذا اجتمع الداعيان فأجب اقرب ما بابا فان أقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق أحدهما فأجب الذى سبق (حم د) عن رجل له محبة إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة وتنم بعبادتك وقيل للعالم قف هنا فاشفع لمن أحببت

فأنك لا تشفع لاحد الا شفعت فقام مقام الايمان أبو الشيخ في الثواب (فر) عن ابن عباس إذا أحب الله عبدا ابتلاه ليعلم تضرعه (هـ) عن أبي هريرة (هـ) عن ابن مسعود وكردوس

بعلمه وكذا كل نص فيه شرف للعالم أو قارئ القرآن (قوله الا شفعت) اشار به الى شرف العالم على غيره مثل العابد ووجهه ان نفعه متقدمه الى غيره والعابد نفعه قاصر علمه وفيه حث للامة على الاشتغال بالعلم وتحصيله والمراد بالعالم من يعمل بعلمه والا فلا يكون شافعا بل ليته يشفع في نفسه وأنى له ذلك أه بخط الاجهوى وقوله لمن أحببت أى اردت ان تشفع له سواء عبت محبة له في الدنيا والا (قوله أبو الشيخ) واسمه عبد الله بن حبان (قوله إذا أحب الله عبدا) أى اذا أراد له الخير الاخرى والمراد بالعبد الانسان سرا كان أو رقيقا ذكر أو اناثى وقوله ابتلاه أى اختبره وامتنحه بخبر مرض أو هم أو ضيق وقوله يسمع تضرعه أى تذله واستكاته وخضوعه ومباغتته في الدوال انتهى عزري وقوله كردوس ذكره ابن أبي داود في الصحابة وروى عنه ابو وائل (قوله كما يحصى أحد كم سقيه الماء) فالما يضرب المريض في امرأه مروة عند الأطباء بل الكثرة منه تضرر الصحيح فتورث البلاء وضروا في المعصية فلا ينبغي الضرب الا لشدة عطش أو اساعة لقمة (قوله إذا أحب الله عبدا الخ) وعلامة ذلك حب الصلوة له وثناؤهم عليه (قوله اخاه) أى في الاسلام فليعلمه نداهم كذا بان يقول له انى احبك وينبغي الجواب بان يقول له احبك الله كما احببني الله تعالى ومحل ذلك ان كان يحبه الله تعالى كان له له اوصلا حقه فان كان لاجل اعطاه مال ونحوه فلا يطلب اخباره بانه يحبه لان ذلك يزول بقطع ذلك والمراد بالاخ الشخص ذكر أو اناثى ومحل ذلك ان كان ذكرا مع ذكر أو اناثى مع اناثى أو ذكر مع اناثى محرم أو زوجة فان كانت أجنبية واجبه الله تعالى كصلاها فلا ينبغي اعلامها ما فيه من الرية قال الغزالي انما امر الرجل باعلامه بحبه لانه يوجب زيادة الحب فان الرجل اذا عرف ان أخاه يحبه أحبه بالطبع لا محالة ثم اذا عرف أيضا انه يحبه ازداد حبه لا محالة فلا يزال الحب يتزايد بين المحبين وذلك مطلوب بالشرع انتهى بخط الاجهوى (قوله فليأمنه في منزله) نداهم كذا او تحصل أصل السنة باخباره بذلك في غير منزله والمراد بالاحد الشخص ذكر أو اناثى مع اتحاد النوع أو اختلافه بشرطه السابق (قوله فانه يحب الخ) الظاهر ان فاعل يحب الاول يرجع للمعصوب عزري (قوله يحب مثل الخ) أى غالباً فان لم يحب مثل ذلك كان اخباره سببا لايجاد المحبة (قوله ان يحدث) أى يشاخي (قوله ولا تشاره) بالشديد أى لا تفعل به شرا ففعل بك مثله وبالحقيقة أى لا تعمله بالسبع والشراء كما في الكبير وفي الصغير من المشارة أى الملاحة في النهاية المشارة الملاحة ولعل صوابه الملاحة كما ذكر ذلك في لحي انتهى كذا به امش أى فيقال لحي ملاحة لا ملاحة (قوله فيض بك) بالنصب وكذا يفرق (قوله احداث) هو بالمعنى المعروف اصطلاح حدث لاهل الشرع فلم نعرفه أهل اللغة بهذا المعنى ولذا لم يسمع بعض العرب بعض الصحابة يذكرون كذا الحديث قال ما حدث فتقبل له فساء أو ضراط وهذا لا ينحى من ذكره في مقام التعليم (قوله فليأخذ)



قالت الصلاة حفظك الله كما حفظني ترفع وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعني فتألف كتاب الثوب الخلق فيضرب بها ٥٨ وجهه الطالبي عن عبادة بن الصامت إذا أقمتم في الطريق

فاجعلوه سبعة أذرع (حمم دت) نذبا بأنه قال في الكبير أي يا خذ به اليسرى وفيه نظر إذا لا يصح هذا الأولو كان ثم دم أو فذر وهذا الغاويلوهم ذلك فلا يتقدم اليسرى وقوله في صلاته مثله ما لو أقيمت الصلاة لتهيبه لها فانصرافه حينئذ فيه شغل كالألو كان فيها (قوله قالت الصلاة) أي يفهم من حالها ذلك ويحتمل أنه أجسم ويكون لها صوت (قوله حفظك) أي أنزل عليك الرجة والثواب وضيعك بمعنى منع الرجة والثواب عندك (قوله ترفع) إلى عليين محل القبول (قوله قتل الخ) هو ظاهر على التجميع والافه وكناية عن الخيبة والخسران وحينئذ فقله وجهه أي ذاته (قوله المؤذن) أي ولو بأجرة (قوله في أذانه) أضافه إليه لا يتأخر به والافه وله ولغيره (قوله يده) أي رحته أو هو على حذف مضاف أي وضع ملك الرب يده (قوله وانه) أي المؤذن لا الشأن خلافا للشارح لتقديم المرجع (قوله مدصوته) أي مقدار من الفضاء (قوله وشهدت الخ) هو تصريح بما علم من قوله تعالى صدق عبدي (قوله مضجعك) بفتح الجيم وكسرها قاله الشارح وقال العلقمي واكثر من يضبط يقته على الفتح (قوله من الليل) وكذا النهار (قوله على خاتمتها) بأن لم تسلكم بعدها فإذا مات حينئذ مات مسالما خالصا من أنواع الكفر (قوله نوفل بن معاوية) سبق أن هذا الحديث عن نوفل بن فروة قاله صواب إن يدل به (قوله أماتهم) أي أزال أحساسهم فغير عنه بالموت مجازا أو أماتهم حقيقة (قوله أمهم الخ) التعمير بالامساس إشارة إلى أنه خفيف ففهم يكون عليه كحر الحمام ومهم من هو أشد من ذلك وقضى هذا الحديث أنه لا يسهم العذاب حال الدخول بل الخروج فقط (قوله يذهب) كعلم فإبائه أصلية أي يذهب صاحبها للصداع فلا يتقدم عنه ولا يتأخر أو يذهب ككرم قاله زائدة أي يذهب الصداع ولو قبل ذهاب الدهن (قوله إذا أدبت) بكسر التاء وكسر كاف مالت وتاء أذهبت وكاف عندك لأنه خطاب لام سامة لكنه عام الحكم قاله في الكبير وقرره شيخنا ح ف وبها من قال شيخنا عجمي وفيه نظر فان الحديث عن جابر لا عن أم سامة وقد راجعته في مختصره من ذلك الحالك للذهبي فلم أرفعه لام سامة ذكرها الظاهران المناوي اتفق نظاره وأذهنه الحديث آخر عن أم سامة أورده الجلال في الجامع الكبير وأظهروه إذا أدبت زكاة فليس يكثر طب عن أم سامة فظهر أنه حديث آخر له ما في آخره ونخرج آخر انتهى (قوله إذا أذن في قرية) مثل الأذان الإقامة فهي سبب في رفع البلاء والمراد بالقرية كل بناء يؤذن فيه فيشمل البلد وغيرها (قوله من عذابه) أي مطلقا وقيل عذاب المسبح والخائف ونحوه وقيل عذاب قتال المسلمين لهم أي لما أذنوا لا يتوهم أنهم كفار حتى يقاتلون والاول هو الظاهر (قوله يوم الجمعة الخ) وقد ورد أن كل معاملة بعد أذان أي وقت كان لا بركة فيه فينبغي للناس إذا جمعوا أذان وقت أن يتركوا المعاملة ويستغفروا بالصلاة (قوله خيرا) أي كاملا (قوله صنائعه) جمع صنيعه وهي العطية فطف المعروف

العمل (فر) عن أنس إذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ عليها

وإذا أراد الله بعبد شرا جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ (فر) عن جابر إذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه وتقله في قلبه وإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه (الحكيم) (فر) ٥٩ عن أبي هريرة إذا أراد الله بعبد خيرا

عليها من عطف العام على الخاص فالمعروف كحسن المعاشرة (قوله شرا) أي عظيم وقول الشارح قد أخذنا شرا من أمه قال في القاموس ناشرة بن أغواث قتلها ما عذرا فقول الشارح وأغتاله أي قتلته على غرة قال في الصباح غاله غولا من باب قال وأغتاله قتله على غرة والاسم الغيلة (قوله خيرا) أي كاملا وكذا ما بعده (قوله فقهه في الدين) أي فهمه الاحكام الشرعية لم يعلم بها هذا والظاهر أن المراد في هذا الحديث ونظيره بالفقه المعلوم بالله تعالى وصفاته والتخلق بمقتضى ما علم أذهه وهو الذي يتفقه القلب وعلم الفقه المعلوم وإن كان خيرا كبيرا لا يدخل له في تطهير القلب أذهه بمجرد احكام وقائع (قوله القرطبي) نسبة لقريظة اسم رجل نزل أولاده حنا بقرب المدينة وقريظة والنضير اخوان من أولاد هرون عليه السلام علقمي (قوله يفتح) يفتح الياموكذا ما بعده (قوله استعمله) ذكر هذا الحديث وما بعده للرد على من فهم أن غسله في الحديث السابق محترف استعمله فبين الحفاظ أنه ما رواه رواتان ولا تحريف (قوله حتى يرضى) أي الله تعالى من حوله أو حتى يرضى من حوله فيصير بناؤه لله فعول وللفاعل (قوله غايته في منامه) أي لاهه على تقصيره أو أراد في منامه ما ينبغي كان يرى كشيا ينظمه أو انسانا يأخذ ما يوسه أو يسقط في ضيق فيقتله ان سبب هذا فعل المعصية التي وقعت منه فينوب وقد وقع ان بعض الصالحين نام عن ورده فقرأ بقرة تنظمه فافاق وقتبه ان سببه ترك الورد (قوله إذا أراد الله بعبد خيرا) قال الشارح في الصغير وفي رواية بعبد خيرا وقال في الكبير انه في بعض نسخ المؤلف بعبد خيرا ولا اصل له في نسخة والذي بخطه بعبد خيرا وكونه لا اصل له في نسخة لا ينافي انه رواية أخرى (قوله العقوبة في الدنيا) كالأمراض واذى الناس له ولذا أهل الله تعالى للذون بالامراض كما تلذذ بالما كل لهم بانهم آمنه تعالى فهي سلامة البدن في المال وإن حصل بهما شاق كالابوين يأمان بطبيب لولدهما يكون به مثالا ليسل بدنه وإن حصل له مشقة بذلك والله تعالى أرحم بعبد من والديه وكل ما يقع الانسان من امور الدنيا فيه ثواب حتى الشوكة وسقوط القلم من يد الكاتب إذا اغتم بسببه (قوله حتى يوفى) أي يجزى انتهى عزري فهو بكسر الفاء وفتح الباء (قوله أمساك) أي الله تعالى عنه بسبب ذنبه أي أمساك عنه ما يستحقه من عقوبة الدنيا بسبب ذنبه (قوله فتح) أي أزال قفل قلبه أي ظلمانه ففتحها بالافتقار والفتح ترشيح (قوله وجعل فيه اليقين) هذه تعليلية بعد التعليلية من الظلمات (قوله والصدق) أي العلم بوحدة الله تعالى بسبب النظر في المصنوعات ولذا سأل سيدي على الخواص شيئا فقال له ابن تذهب فقال لي مكة فقال من غير زاد ومن غير مراكب فقال لي يا ضعيف اليقين الذي قدر على أمساك السموات والأرض قادر على أن يرزقني ويحفظني حيثما كنت فافظ قول الشاب لهذا الأستاذ لكونه نظرا لي يقين لم ينظر إليه الأستاذ (قوله لماسك) أي

هريرة إذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ عليها

عن أبي هريرة (حمم دت) عن ابن عباس إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه وأنه ليغشوه مدصوته فإذا فرغ قال الرب صدق عبدي ونهدت بشهادة الحق فأبشر (ك) في التاريخ (فر) عن أنس إذا أخذت مضجعك من الليل فقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نمت على خاتمتها فأنما أبرأه من الشرك (حمم دت) (هـ) عن نوفل بن معاوية (ن) والبعوي وابن قانع والضياء عن جبه بن حارثة إذا أدخل الله الموحدين النار أماتهم فيها مائة فإذا أراد أن يخرجهم منها لم يسهم الم العذاب تلك الساعة (فر) عن أبي هريرة إذا أذن أحدكم فأيدها بجانبه فإنه يذهب بالصداع ابن السني وابن القيم في الطب وابن عساكر عن قتادة مرهلا (فر) عنه عن أنس إذا أذى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران (حمم) عن أبي هريرة إذا أذيت زكوة مالك فقد قضيت ما عليك (تـك) عن أبي هريرة إذا أذيت زكوة مالك فقد أذهبت عنك شره ابن خزيمة (ك) عن جابر إذا أذن في قرية آمنها الله من عذابه ذلك اليوم (طس) عن أنس إذا أذن المؤذن يوم الجمعة بمرم



ولسانه صادقا وخليفته مستقيمة وجعل أذنه حمية وعينه بصيرة وابو الشيخ عن أبي ذر إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقههم في الدين وورعهم فيهم كبيرهم ورزقهم الرفق ٦٠ في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم في عيوبهم فينبوهم وأما إذا أرادهم غير ذلك فتركهم هملا (قط) في الأفراد

عن أنس إذا أراد الله بقوم خيرا أكثر نقاهم وأقل جهالهم فإذا تكلم الفقيه وجد أعوانا وإذا تكلم الجاهل قهر وإذا أراد الله بقوم شرا أكثر جهالهم وأقل فقهائهم فإذا تكلم الجاهل وجد أعوانا وإذا تكلم الفقيه قهر أبو نصر السجزي في الإبانة عن حبان ابن أبي جبل (فر) عن ابن عمر إذا أراد الله بقوم خيرا قتلهم في العمر وألهمهم الشكر (فر) عن أبي هريرة إذا أراد الله بقوم خيرا ولي عليهم حماهم وقضى بينهم علماءهم وجعل المال في سبيلهم وإذا أراد بقوم شرا ولي عليهم شياهم وقضى بينهم جهالهم وجعل المال في بخلاتهم (فر) عن مهران إذا أراد الله بقوم غيا رزقهم السماحة والعفاف وإذا أراد بقوم اقتطاعا فتح عليهم باب خيانة (طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصامت إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق (حم) عن أبي هريرة إذا أراد الله بعبادته خير رزقهم الرفق في معاشهم وإذا أرادهم شرا رزقهم الخرق في معاشهم (هب) عن عائشة إذا أراد الله برجل من امتي خيرا التي حب أصحابي في قلبه (فر) عن أنس إذا أراد

أقبل الأمير خيرا جعل له وزير صدق

انه يطلق على مطابقة القول والتسليم للواقع والأفهي حقيقة عرفية (قوله ذكره) بالتشديد والثاني ذكره بالتخفيف (قوله وزير سوء) بالاضافة (قوله خضر) أي حسن له في اللبن والطين الخ خضره لانهم موجودان في بلاد الحجاز والافالمراد كل آلات البناء من خشب ونحوه (قوله في البنيان) أي في أجرة العملة وقوله والماء والطين أي وفي عن الماء والطين فليس المراد بقوله في البنيان ما يشعل أجرة العملة وعن آلات البناء والالم يكن اقوله والماء والطين فائدة (قوله إلى متر فيهم) أي منتهى فهم أي جعل حكمهم المتعدين الذين لا يلتفتون إلى مصالح الرعية لشغلهم بعيانهم من الملابس ونحوها وجلب الأموال التي هي سبب في التعم فإراد بقوله سوء المشقة والضرب بسبب ترك مصالحهم (قوله عذابا) أي عقوبة في الدنيا أصاب العذاب الخ تفسير الشارح أصاب بأوقع لا يقتضي نصب العذاب بل هو مرفوع فاعل اذ يجوز تفسيره باللام عتد وعكسه على انه يمكن ان يقرأ أوقع بالبنيان المفعول (قوله من كان فيهم) أي من استحق منهم عن فعل المعصية أوردى بها أو لم يرضى لكن قدر على ازالته ولم يفعل وظاهر هذا الحديث ان البلاء لا ينزل على الطائعين منهم وهو يخاف قوله تعالى وانقوا أنفسكم ولا تصيبوا نجسكم ولا يزل على ما ذلتم نفس المعاصي وتم والاية محمولة على ما لو فشت فان البلاء حيث يذم الطائعين وغيرهم لكنه نعمة للعاصين او تطهير لهم وثواب للطائعين يدل على هذا الجمع حديث أملاك وفيما الصالحون قال نعم ان أكثر الخبيث أي ان فشت المعاصي وكثرت في تلك الجميع من صالح وغيره (قوله على أعمالهم) أي للعقاب عليها فذهب الدنيا لكونه نعمة لا يدفع عذاب الآخرة أي لم يهف عنهم (قوله عاهة) أي بلاء يفيها ودينوبيا أهل المساجد أي الذين ينفون ما ويبدون شيئا فيها (قوله فصرف عنهم) أي العمار لانهم اقرب مذكورون لغيرهم لعدم اشتغالهم بالذكروا العبادة أي ما لم يكثر الخبث والافيشد الغضب حتى يتم عمار المساجد كما ترى ويحتمل فصرف عنهم أي عن الجميع ببركة عمار المساجد كما يدل عليه لولا شيوخ ركع الخ (قوله الزنا) خصه لما يلزم عليه من خلط الانساب وفي رواية الزنا بابل الزنا ووردان اخفاء الزنا بسبب لاطاعون لان المحسن مستحل للقتل بالخجارة فتسلط عليهم الجن امة لهم بالسهم وتحصل الشهادة وان كانوا عصاة (قوله خلقا) أي انسا الخ لخالفة أي لملك الظاهر كولاية الامور والباطن كولاية الله تعالى (قوله مسح الخ) كتابة عن حصول الهيبة فيه التي تمنع من ارتكاب الناس خلاف امره بالاحكام الشرعية ولا يشك كل على ذلك حصول الملك للعصاة من الناس لان الله تعالى اذا ولاهم وأراد بهم الخذلان نزع منهم تلك الهيبة والرعب الذي يحصل منهم لا بعد هيبة لانه بسبب ظلمهم (قوله ناصيته) أي جميع يده فاطلق الجزء على الكل (قوله عزه) بكسر العين (قوله ان يوتغ) بالعين المهملة أي يهلك وفي الكيبرانية بالغين المججمة قال في النهاية في مادة وتغ بالغين المججمة في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلعه او يوتغه أي

ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى ليدكره وان ذكر لم ينعسه (دهب) عن عائشة إذا أراد الله بعبدة شرا خضره في اللبن والطين حتى يني (طب خط) عن جابر إذا أراد الله بعبدة هو انا انفق ماله في البنيان والماء والطين والغوى (هب) عن محمد بن بشير الانصاري وماله غيره (عد) عن أنس إذا أراد الله بقوم سوءا جعل أمرهم الى متر فيهم (فر) عن علي إذا أراد الله بقوم عذابا عذابا من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم (ق) عن ابن عمر إذا أراد الله بقوم عاهة نظر الى أهل المساجد فصرف عنهم (عد فر) عن أنس إذا أراد الله بعبدة يقر به هلا كأظهر فيهم الزنا (فر) عن أبي هريرة إذا أراد الله ان يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده (عق) عن علي إذا أراد الله قبض عبدا بارض جعل له فيها حاجة (طب حم) عن أبي عزة إذا أراد الله ان يوتغ عبدا



يملكه يقال وقع ونفسا واوتفه غيره اه ولم يذكره في مادة وقع بالعين المهملة ولا في غيرها  
 أيضا اه ولا ينافي ذلك انه يصح بالمهملة قال شيخنا هو بالمهملة كما ضبطه العلقمي أيضا  
 أي فلولانه ذكره أهل اللغة لم ضبطه اه وفي الصغير انه بالراء (قوله اعني عليه الخليل) قال العلقمي اعني بفتح الهمزة  
 كالعلقمي انه بالواو بالراء (قوله اعني عليه الخليل) قال العلقمي اعني بفتح الهمزة  
 والعين والميم المشددة كما هو بخطه فعدها بالهمزة أو التضعيف أو بمـ كما في القاموس  
 اه قال شيخنا اعني وفيه نظر فان الهمزة والتضعيف لا يجتمعان بل يتماقبان كما صرح به  
 المصنف وغيره من علماء النحو على انه ليس في القاموس الا التعدينية بالتضعيف تارة  
 والهمزة اخرى وليس للحشي مستند في التعدينية بمـ الا مجرد خط المصنف اه والذي  
 قاله شيخنا في اعني به الضبط (قوله قضائه) أي ما اراده في الازل وقدره أي  
 ما قدره على وجه مخصوص (قوله سلب الخ) أي ازال نفع عقلم لا ازاله من اصله (قوله  
 حق يتقدم فيه قضاءه) في المصباح في فصل الذال المجع من باب الذون نفس السهم  
 تفوز من باب قد وفقد واخرق الروية وخرج منها وانفذته ونفذ الا هو والقول نفوذ  
 ونفاذا مضى وامره نافذ الخ مطاع اه (قوله بالمعاه) كذا بخط الشارح وفي نسخة  
 يامع وكذا في الكبير بدون الق بعد الياء وبدون هـ من آخره قال شيخنا وكل صحيح قال  
 في المصباح المعنى المصمران والقها ياء والتذكيرا كثر من التأنيث فيقال هو المعنى وقصره  
 اشهر من المدوجه المعنى مثل غيب واعتاب لان معنى أصله معى كغيب والتنبيه معيان  
 وجع المدود معية كحمار واحجرة اه (قوله انسي) كناية عن عدم الشيع بما تاكله  
 (قوله لا تنسب) كناية عن عدم قنعه بما تراه من الما كل فلا يقال ان العين لا تا كل  
 فكيف يصفها بعدم الشيع والنسب في ذلك حقيق فيحق الله تعالى في المذكورات  
 ادراكا حتى تدرك ما قبل لها ولا يلزم منه سماعته او هو مجاز عن عدم خلق الشيع في  
 بطونهم ومعنى البركة (قوله اذا اراد احدكم الخ) خطاب للعاشرين لكن الحكم عام  
 (قوله ان يول) صرح بذلك ولم يكن عنه بقوله ان يهريق ماء لانه يعني ذلك المكث عنه  
 هنا اشارة الى انه لا يفتي منه في مقام التعليم (قوله فليترد) أي فليطأ موضعنا  
 رخوا لئلا يصيبه الرشاش فحذف المفعول للعلم به (قوله الى الخلاء) هو المحل المعتد لقضاء  
 الحاجة ومثله كل ما تقتضي فيه وان لم يكن معدا أي فليس له ترك الصلاة وقضاء الحاجة  
 ما لم يضق الوقت والاقدم الصلاة ومحل ان لم يحش ضرورا باخبار طبيب أو جعفرته والا  
 قضى حاجته وان خرج الوقت ولو بالجمعة (قوله عقاره) ومثله ما كان بجواره من نحو  
 تخيل (قوله فليعرضه على جاره) تطيبا لخطا طره وان لم يكن له شفعة وفاء بحق الجار لئلا  
 يشتره رجل سوء فيتضرر بجواره فيقول له اشتران شئت والا فانظر من يشتره بغير فقت  
 ليكون ليس في جواره لك ضرر عليك (قوله على اخوانه) أي المسلمين اذا لحزمه للكفار  
 وللعائهم (قوله على تنور) كناية عن وجوب اطاعته في أي مكان حيث لا يذر من

أعني عليه الخليل (طس) عن عثمان  
 إذا أراد الله انفاذ قضاءه وقدره  
 سلب ذوى العقول عقولهم حتى  
 يتقدم فيه قضاءه وقدره فاذا مضى  
 أمره رد إليهم عقولهم وروعت  
 الذماسة (فر) عن أنس وعلى  
 إذا أراد الله خلق شيء لم يعمه  
 شيء (م) عن أبي سعيد إذا أراد  
 الله بقوم خطا نادى مناد من السماء  
 يا معلى انسى ويا عين لا تنسبى  
 ويا بركة ارتقى ابن الجبار في  
 تاريخه عن أنس وهو مما يضره  
 الدليل إذا أراد أحدكم ان يول  
 فليترد ليله (دهق) عن أبي موسى  
 إذا أراد أحدكم ان يذهب الى  
 الخلاء واقب الصلاة فليذهب  
 الى الخلاء (حم د ن س ب ل) عن  
 عبد الله بن الارقم إذا أراد  
 أحدكم ان يبيع عقاره فليعرضه  
 على جاره (ع ع د) عن ابن عباس  
 إذا أراد أحدكم سفرا فليسلم على  
 اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم  
 الى دعائه خيرا (طس) عن أبي  
 هريرة إذا أراد أحدكم من امرأته  
 حاجته فليأتها وان كانت على تنور  
 (حم ط ب) عن طلق بن علي إذا  
 أردت ان تفعل أمرا فقدر عاقبته  
 فان كان خيرا

فأضه وان كان شرافاته ابن المبارك في الزهد عن أبي جعفر عبد الله بن منصور الهاشمي من سلا إذا أردت ان تترك فلا تترك  
 عن عيسى بن عيسى عن يسار بن عيسى عن قارغا فان لم يكن ٦٣ قارغا فحمت قدمك البراء عن طارق ابن

نحوه وخص التنور لئلا يتوهم استغناؤه فلا يقال ان ذلك ليس فصيحيا لعدم  
 مناسيته اذا المناسب ولو كانت غير منسبة (قوله فأضه) لم يقل في الثاني فلا تضه بل قال  
 فاته اشارة الى التبعاد عن ذلك فاذا تحير من له أن يستخير أو ان يستشير (قوله فحمت  
 قدمك) أي ان لم يكن في المسجد (قوله أن تغزو) مثل الغزو كل ما يحتاج لركوب الخيل  
 له من سفر ونحوه (قوله أغز) أي أبيض كذا قال الشارح وله له أراد أبيض الجمجمة كما  
 يدل له قوله في الكبير والقول بان المراد بالاغز هنا الايض غفلة فان لفظ رواية الخا كم  
 أدهم أغز اه وقول الشارح الوظيف هو مستند في الذراع والساق من الخيل والابل  
 وغيرها كذا في القاموس (قوله لم تغم) أي نبت قال فضيلة الخيل الموصوفة بما ذكر  
 (قوله بالتؤدة) كهزمة أي التأتى (قوله بلى) بلى كرضي قبيلة (قوله فابغض الدنيا الخ)  
 هذا الحديث من أمهات الاحاديث التي بنى عليها الصوفية طريقتهم اذ هو يوصل لمحبة الله  
 ومحبة الناس والسعي في نفعهم (قوله من فضولها) شاع استعمال لفظ الفضول فيها  
 ليعني وان كان جمع فضل بمعنى الشرف (قوله فابغضه) بالوصل من بند (قوله أن تترك  
 عيوب غيرك) أي اذا سوت نفسك لذلك فامنعها باشغالها بعيوبك (قوله اذا  
 أسأت) بفعل كبيرة أو صغيرة أو لا ينبغي مع شخص فاحسن بالتوبة في الاول وبفعل  
 ما يكفر الصغيرة في الثاني وبالأخذ للشخص في الثالث (قوله اذا استأجر أحدكم الخ)  
 أي اذا أراد أحدكم عقد اجارة فلا بد من بيان ذلك فان لم يذكر له أجرة لاني ان كان  
 العامل أهلا للبرع بان كان بالغار شيدا وان جرت العادة بالاجرة في مثل هذا العمل خلافا  
 لبعض الأئمة حيث أوجب أجرة المثل حينئذ فان كان قد قال له اعمل وعلى رضاك لزمه  
 أجرة المثل (قوله ثلاثا) أي بالقول كأن قال افعلوا لي أو اذنوا لي أو بالفعل كأن  
 طرق الباب ثلاث مرات وينبغي أن يبدأ بالسلام وأن لا يطرق الباب بعنف لانه يورث  
 السامة (قوله عن جندب الجلي) نسبة الى قبيلة قيسية (قوله أحدكم امرأته) أو أمته  
 في الخروج للمسجد ونحو عبادة أيم أو يسن له الاذن حيث لم يترتب على خروجها محرم بان لم  
 تكن جملة ولا منسوبة ولا ينفك شرف منها شيء ولو يجوز (قوله اذا استنجز الخ) هو  
 والاستطابة والاستنجاء بمعنى واحد وهو ازالة الخارج عن الفرج لكن خص الفقهاء  
 الاول بالحجر فالمراد هنا استنجز أحدكم بالاجار كما يعلم من تخصيص الفقهاء وبديل قوله  
 فليوترقانه في الماء لا يقال يسن الا بتأويل يسن التثنية ويحتمل أن المراد بالاستنجار  
 النجس بالخروج على الجروء على الاشارة انه يأخذ بالخروج ثلاث مرات بان يلاقيه ويقوم ثم  
 يعود ثلاثا أو خمسا الخ ولا مانع من ارادة المعنيين معا (قوله فليشعر عليه) أي يجب  
 عليه أن يذل له النصح ان كان ممن يعرف الامور بالتجربة ولم يهده عليه الكذب ولا يضره  
 كونه يتيقن بعد ذلك ان الخير فيما نهى عنه لانه مجتهد (قوله اذا استشاط السلطان) أي  
 اشتد غضبه تسلط الخ فينبغي له أن يتأني في انزال العقوبة (قوله بنفسه أو بغيره) أي

عبد الله إذا أردت ان تغزو  
 فاستفرسا أغز محجلا مطاق المد  
 البني فانك تسلم وتغنم (طس) (طس) (طس)  
 عن عقبة بن عامر إذا أردت  
 امرأة فليكن بالتؤدة حتى يريك الله  
 منه الخرج (خدهب) عن رجل  
 من بني إذا أردت ان يحبك الله  
 فابغض الدنيا واذا أردت ان يحبك  
 الناس فما كان عندك من فضولها  
 فانبه اليهم (خط) عن ربيعة بن  
 حواش مرسل إذا أردت ان  
 تترك عيوب غيرك فاذا كرم عيوب  
 نفسك الرفاعي في تاريخ قزوين  
 عن ابن عباس إذا أسأت فاحسن  
 (لذ) عن ابن عمرو إذا استأجر  
 أحدكم أجرا فليعمله أجرا (قط)  
 في الاقراء عن ابن مسعود إذا  
 استأذن أحدكم ثلاثا لم يؤذن له  
 فليرجع مالك (حم د ن) عن أبي  
 موسى وابي سعيد معا (طس)  
 والضياع عن جندب الجلي إذا  
 استأذنت أحدكم امرأته الى  
 المسجد فلا ينعها (حم د ن) عن  
 ابن عمر إذا استنجز أحدكم  
 فليوتر (حم م) عن جابر إذا  
 استنجز أحدكم اخاه فليشعر عليه (ه)  
 عن جابر إذا استشاط السلطان  
 تسلط السلطان (حم ط ب) عن عطية  
 السعدى إذا استطاب أحدكم فلا  
 يستطاب بهينه ليستنج بشماله (ه)  
 عن أبي هريرة إذا استعطرت  
 المرأة فزت على القوم ليحدوا  
 ريحها فهي رائحة (ع) عن أبي موسى

إذا استقبلت المرأة فلانها فلاتغتر بينهما خديعة أو بغيره (ه) عن ابن عمر إذا استنكمت فاستا كوا عرضا (ص) عن عطاء مر سلا



جهة كل (قوله اذا استلج الخ) أي لوحاف لا يجالس أحد له مثلاً فالحنف مع التكفير خير  
من أن يدوم على اللجاج وعدم الحنف لك لا يلزم التكفير والبغض قد اوتيه على عدم  
الحنف أتم أي أشد انما من الحنف مع الكفر أي بقرض ان في الحنف انما والافتى كان  
الحنف خيراً فلا انتم فيه بل فيه التكفير فقط فثبت لا يقال أقول التفضل مشكل (قوله  
فلا يضيع الخ) أي مع إقامة وجه له ووضع الأخرى فوقها اذهب اذهب الذي يخشى منه  
انكشاف العورة فلو قدر جلوه ووضع واحدة فوق أخرى فلا بأس به ومحل النهي أيضاً  
ما لم يكن لا بأساً السر والبلات أو ازاوامة ما يجب لا يلزم من ذلك كشف العورة (قوله  
البراء) بالمد (قوله اذا استيقظ الرجل) أي الانسان من الليل أي في الليل قال  
الشارح أي استيقظ من نومه وقيل بذلك لان الاستيقاظ كما يكون من النوم يكون  
من الغفلة يقال استيقظ الشخص تنبيه من غفلته (قوله أهله) أي حالته من زوجة  
وأمة أو غير أهله اذا قصد تنبيه الغير لعل الخبير (قوله ركعتين) أي أقل ما يحصل  
به الاندراج في سلك اذا كرس صلاة ركعتين في الليل (قوله من الذاكرين) أي بعض  
الذاكرين المذكرين في الآية فانهم أنواع اعلاهم الذاكر للحضرة القدسية بأن  
لم يفرطوا في عين ومنهم المداوم على التفكير في مصنوعاته تعالى ومنهم المشتغل بالذكر بلسانه  
ويدخل فيهم المشتغل بعلوم الشرع وآلانه واذا كتب من الذاكرين ترتيباً له ما أعده  
الله تعالى للذاكرين بقوله تعالى أعدهم مغفرة وأجر عظيم ما وعده العزيرى الذاكرون  
الله كثيراً والذاكرات من لا يكاد يخلو قلبه أو بلسانه أو جوارحه ما وقرأة القرآن والاشتغال  
بالعلم من الذكر وقال القاضي عياض ذكر الله بأن يذكر بالقلب ويذكر باللسان وذكر  
القلب نوعان أحدهما وهو أرفع الازكار وأجلها **الف** في عظمة الله تعالى  
وجلاله وجبروته وملكوته وآياته في سمواته وأرضه ومنه الحديث خير الذكر الخفي  
والمراد به هذا والشأن ذكر القلب عند الامر والنهي فيمثل ما أمر به ويترك ما نهى  
عنه ويقف فيما اشكل عليه واما ذكر اللسان مجرداً فهو اضعف الازكار لكن فيه فضيلة  
عظيمة كما جاءت به الاحاديث اه بحروفه وقوله كنيان الذاكرين الله كثيراً الخ المراد  
بالذكر ما يشتمل التسبيح والتحميد والتكبير والاستغفار (قوله أحدكم من نومه) ذكره  
بكاف الخطاب اشارة الى أنه صلى الله عليه وسلم يدرى أين يات يده استيقظ قلبه صلى  
الله عليه وسلم كبقية الانبياء فانهم لا تنام قلوبهم (قوله فلا يدخل يده) خرج الرجل  
ونحوها مما لا يتوهم نجاسته (قوله ثلاثاً) فيكره غمسها قبل الثلاث فلولا يده في خرقه  
ووجد هاماقوفة بعد الاستيقاظ من النوم بحيث لا يتأتى وصول النجاسة الى البشرة لم  
يكروه غمسها بل هو خلاف الاولى لانه صلى الله عليه وسلم بعد استيقاظه غسل يديه ثلاثاً  
قبل الغمس مع أنه معلوم طهارته ما مر فدل على ان ذلك سنة بعد الاستيقاظ من النوم  
وان علم طهارته ما فتر كماله خلاف الاولى لا مكروه ان قيل يكنى في إزالة النجاسة مرة

اجيب

اذا استلج احدكم في الامين فانه أتم  
له عند الله من الكفارة التي أمر  
بها (عن أبي هريرة) اذا استلج  
احدكم على قفاه فلا يضيع احدي  
رجليه على الاخرى (ت) عن  
البراء (حم) عن جابر البزار عن  
ابن عباس (ع) اذا استنشق  
فاستنثروا اذا استنشرت فاستنثروا  
(ط) عن سلمة بن قيس (ع) اذا استيقظ  
الرجل من الليل وايقظ أهله وصلوا  
ركعتين كنيان الذاكرين الله  
كثيراً والذاكرات (د) (عن جابر)  
عن أبي هريرة وأبي سعيد معا  
اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا  
يدخل يده في الأمان حتى يغسلها ثلاثاً

اجيب بأن الشارع اذا غني حكما الخ وقد يقال نعم هو غيبه بالثلاث لان حتى للغاية لكنه  
ذكر فيه معنى يقتضي الاكتفاء بأقل حيث قال فانه لا يدرى الخ فان هذا التعليل  
يقتضي أن المانع خوف التحيس وهذا يزول بفسله واجيب بأنه لا يستتبع من النص  
معنى يبطل فانه لو اكتفى بجزء أو مرتين لبطل قوله ثلاثاً وقد يقال انكم استيقظتم منه  
ما يبطله حيث قلتم بسن السبع مع التقريب اذا كانت المتوهمه مغالطة وبالاكتفاء  
بالرث ثلاثاً اذا كانت المتوهمه مخوفة واجيب بأن سن السبع وان أبطل التقييد  
بالثلاثه لكن فيه احتياط فحمل قولهم لا يستتبع من النص معنى يبطله اذ لم يكن فيه  
احتياط والاكتفاء بالرث لا يبطله لان فيه العهد ادعى الثلاث واريدها الفصل ما يشعل  
الرث بدليل التعليل بأنه لا يدرى الخ فان العلة ازالة النجاسة والمخوفة تزول بالرث ثلاثاً  
(قوله فان أحدكم لا يدرى الخ) اي واما انما يدرى ما مر (قوله فليست الخ) اي  
فليخرج الماء من انفه وقول الشارح من فم سبق قلم (قوله على خياشيمه) لان الشياطين  
تموى القاذورات والمراد بالشيطان كل ما يوسوس لافساده وبليس وقال الشارح  
كالتوربشتي بهذا الضبط اسم شيخ ويحتمل ان ذلك حقيقة وانه كناية عن السكحل وذلك  
يزيد ويحل كون الشيطان يبيت على خياشيمه حيث لم يحصل منه ذكر قبل النوم اما اذا  
حصل منه كان قرأ آية الكرسي قبل نومه فان الشيطان لا يبيت على خياشيمه والخياشيم  
جمع خيشوم وهو خرق الانف (قوله ردة على روي) اي احساسى فان الثامن كالمات  
لا يحس (قوله وعافاني) يقول ذلك وان كان مريضاً لانه ما من مرض الا وثم اشده منه  
(قوله واذن لي بذكره) واعدني بالثواب على ذلك كما جاء في حديث آخر (قوله كل  
سيفه) من الصغار والكبار من الحقوق المالية ككفارة القتل والظهار وأولاً (قوله  
زلفها) وفي رواية ازلها ويصح تشديد اللام على الاولى فيقال زلفها ومعنى كل قدمها  
(قوله القصاص) اي المجازاة على الشيء من خير وشر والقصاص لا يقال الا في مقابلة  
فعل الشر نحو اقتص من القاتل بالقتل ومن السارق بالقطع ومن الزاني بالرجم والجلد  
الخ فهنا يريد به مطلق المجازاة (قوله الى سبع مائة) وفي رواية منتهيا الى سبع مائة نفقوه  
منصوب على الحال اعقمت ثم تزيد اي ما شاء الله (قوله اشار الرجل) اي الانسان فحمل  
الاتي (قوله على حرف) بضم الجيم وسكون الراء وضمه ما وفتح الحاء وسكون الراء اي  
طرف (قوله وقعا الخ) اما القاتل فظاهر واما المقتول فلعزمه على قتله واعه دون ان  
القاتل فان لم يعزم على قتله فهو شهيد (قوله كلب الجوع) المراد اذا اشتد الجوع سواء  
كان بداء الكلب الذي اذا ابتلى به الانسان لم يشبع قط أو كان بغير ذلك الداء وذكره  
مبالغة في اشتداد الجوع (قوله برغيف) وهو ما يذفع الجوع ويرغيف بمعنى مرغوف  
أي مقطوع لانه مقطوع من اناة بقرم له الكف (قوله وجز) جمع جرة وهي المعروفة  
من الفخار (قوله على الدنيا) اي الشاغلة عن الله تعالى واهلها العصاة الذين لا يؤدّون

ل ح ٦

فان أحدكم لا يدرى أين يات يده  
مألت والشافعي (حم ق ٤) عن  
أبي هريرة (ع) اذا استيقظ أحدكم  
من نومه فتوضأ فليست ثلاث  
مرات فان الشيطان يبيت على  
خياشيمه (ق ٦) عن أبي هريرة (ع) اذا  
استيقظ أحدكم ليقل الحمد لله الذي  
رد على تروحي وعافاني في جسدي  
وأذن لي بذكره ابن السني عن  
أبي هريرة (ع) اذا أسلم العبد بفسن  
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان  
زلفها وكان بعد ذلك القصاص  
الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة  
ضعف والسبب بخله الا أن يتجاوز  
الله عنها (خ ٦) عن أبي سعيد (ع) اذا  
أشار الرجل على أخيه بالسلاح  
فهما على حرف جهنم فاذا قتله  
وقعافه جميعاً الطيب السني (ن)  
عن أبي بكر (ع) اذا اشتد الحر  
فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من  
فيح جهنم (حم ق ٣) عن أبي هريرة  
(حم ق ٦) عن أبي ذر (ق) عن  
ابن عمر (ع) اذا اشتد كلب الجوع  
فعلبك برغيف وجر من ماء القراح  
وقل على الدنيا وأهلها مني الدمار  
(ع ٦) عن أبي هريرة (ع) اذا  
اشتد الحر فاستعنيوا بالحجارة



حقه الدمار الهلاك او المراد التبعاد لاحقية الدعاء اي ساعدت عنهم وزلهم منزلة  
 الهالكين لاستغفاني عنهم حينئذ (قوله لا يتيسر) اي ائلا ينج فيقتله بالنصب في جواب  
 النقي (قوله اذا اشترى) اي ملكه بشرا او هبة او ارب وقال بغير الاله يشمل الذكر  
 والاتي كاشاة بخلاف الجمل فانه خاص بالذكر (قوله فليأخذ بذروة) بكسر الهمزة  
 وضمة الهاء اي فليقبض اعلى البعير بيده اليمنى واما يلق بيده يسارته ويتعوذ والاكل ان يذكر  
 البسملة بعد التعوذ لان الشيطان على سنامه فاذا سمع ذلك هرب اولان البعير اشرف  
 اموال العرب فربما يرى من ملكه في نفسه كبرا فاذا قال ذلك اندفع عنه الكبر وكتب  
 الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله ويتعوذ بالله من الشيطان اي لان الابل خلقت من  
 الشياطين اه وهذا الحديث حسن (قوله اذا اشترى الخ) اي او اهدى اليه لحم الخ  
 وفيه اشارة الى ان طيب اللحم اجد من شبه وهو كذلك كما قال الاطباء وقوله ايضا اذا  
 اشترى احدكم لحما الخ وجد في نخه قليلة قبل هذا حديث ولفظه اذا اشترى احدكم  
 الجارية فليكن اول ما يطعمها الخ لقائه اطيب لنفسها اه ولم يتكلم عليه الشارح  
 (قوله فليكثر مرقة) للتوسعة على عياله وجيرانه (قوله وهو) اي المرق احد اللحمين اي  
 يسمى بالحجاز الماتزل فيه من دسم اللحم (قوله نعل) من خف ويخو من كل ما يلبس في  
 الرجل (قوله فاستقرها) اي تتخذها فارحة أي مسرعة في السير والفارح الخاذق بالشئ  
 ويقال للبرذون والحمار فارح بين الفروحة ولا يقال للفرس فارح بل رافع وجواد وقوله  
 كريمة قوم اي عزيرة قوم يقال كرم الشئ كرماتفس وعزفه هو كرم وقوم كرام وكرماء  
 وامراء كريمة ونساء كرائم وكريمات (قوله ايضا كريمة قوم) اي زوجة اوامة بكرمها بما  
 كانت تكرم به عند اهله فان ذلك من المعاشرة بالمعروف (قوله اذا اشترى المؤمن)  
 اي الكامل اي اذا مرض فعبر عن السبب بالمسبب اي اذا لم يعمل المؤمن ما يكفر ذنوبه  
 من نحو الصلاة التي لا اشتغال فيها بغيره تعالى ولا وسوسة فيها ومن التوبة ونحو ذلك من  
 المكفرات انزل الله تعالى به الامر ضايبا في يوم القيامة خالصا من (قوله اخلصه) اي  
 اخلصه المرض المفهوم من قوله اشترى بمعنى سلم ونجائها (قوله خبت الحديد) اي رديته  
 (قوله ثم قل الخ) اي ان كان أهلا للقول فان كان عاصيا وظفا لاصغرا فليقل له آخر  
 ويقول بنية صادقة من شرم ما يجدم وجهه هذا (قوله وزرا) وأقله ثلاثة لا واحدة وفي  
 كل مرة يرفع يده ويضعها وكتب المناوي على قوله وزرا أي سبعا كما تفيد رواية مسلم  
 يعني فان ذلك يزيل الالم ويخففه وهذا الحديث صحيح وفي الكبير حسن غريب اه بخط  
 الاجهوري (قوله فليطعمه) اي ان لم يعلم مرضه الاطباء ويخبرون بأن ما اشتماه يضره  
 فلا يطعمه ويبيبه ما أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده  
 خبز بر فليبعث الى أخيه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى فذكره وفي هذا الحديث

لا يتيسر الدم يا أحدكم فليقله (ك)  
 عن أنس إذا اشترى أحدكم  
 بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليتعوذ  
 بالله من الشيطان (د) عن ابن عمر  
 إذا اشترى أحدكم الجارية  
 فليكن أول ما يطعمها الخ لقائه  
 أطيب لنفسها (ه) عن معاذ إذا  
 اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقة  
 فان لم يصب أحدكم لحما أصاب مرقا  
 وهو أحد اللحمين (ت) هـ عن  
 عبد الله المزني إذا اشترى نعلا  
 فاستجدها وإذا اشترى ثوبا  
 فاستجده (ط) عن أبي هريرة  
 وعن ابن عمر زيادة وإذا اشترى  
 دابة فاستقرها وان كانت عندك  
 كريمة قوم فأكرمها إذا اشترى  
 المؤمن اخلصه من الذنوب كما  
 يخلص الكبير خبت الحديد (خ)  
 حب طس عن عائشة إذا  
 اشتكت فضع يدك حيث تشكي  
 ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله  
 وقدرته من شر ما أجد من وجي  
 هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا  
 (ث) عن أنس إذا اشتهى  
 مريض أحدكم نيا فليطعمه (ه)  
 عن ابن عباس

حكمة وهو ان المريض اذا تناول ما يشتهي وان كان يضر قليلا كان أنفع أو أقل ضررا مما  
 لا يشتهي وان كان نافعا لاسيما ان كان ما يشتهي غداء بلا غا كالخبز والكعك فينبغي للطبيب  
 الكيس أن يجعل شهوة المريض من جملة أدلته على الطبيعة وما يشتهي به الى طريق  
 علاجه اه (قوله أحدكم مصيبة) أصلها مصوبة قلبت الواو ياء لوقوعها به كدسرة  
 فقباس الجمع مصاوب فجعلها على مصائب شاذ (قوله فليقل الخ) اي عند نزولها وبعد  
 نزولها السكت الاول أكد وعند المصيبة الاولى أكد (قوله ان الله الخ) اي نحن  
 واموالنا واهلنا وعيادتنا يصنع فينا ما يشاء وانا اليه اي الى انفراد بالحكم كما كان اول  
 مرقة وفي ان الله اقرار له بالعبودية وفي اليه راجعون اقرار له بالبعث والنشور وقال ابو بكر  
 الوراق ان الله اقرار له بالملك وانا اليه راجعون اقرار له بالبعث والنشور وقال ابو بكر  
 اي اذ خروا بين يديه في صفات حسناتي اه (قوله فاجري) بالمتن اجري واجرا فاجري  
 بالقصر من اجري بجر من باب نصر (قوله أحدكم هم) اي حزن وقيل الهم الحزن العظيم  
 (قوله اذا أصاب أحدكم مصيبة) اي هم او عدم نفع ونحو ذلك كالوقت وغيره (قوله من  
 اعظم) لا ينافي هذا انه اعظم على الاطلاق لان كون الشئ من اعظم الامور لا ينافي انه  
 اعظمها على الاطلاق فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان من احسن الناس وجها  
 او خلقا ولا شك انه احسنهم على الاطلاق وانما كان ذلك اعظم المصائب لانه ترتب عليه  
 انقطاع الوحي الذي هو راحة ونقص الانوار التي في قلوب الصحابة بسبب طلوعته صلى الله  
 عليه وسلم ولذا قال انس ما نقصنا ابدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا قلوبنا اي لم نجد  
 فيها من النور ما كان النور قبل موته صلى الله عليه وسلم ولا ينافي كون موته صلى الله  
 عليه وسلم اعظم المصائب بسبب انقطاع الخبر المذكور ما ياتي ان موته صلى الله عليه وسلم  
 قبل ائتمه خير لهم لان الجهة مختلفة اذ كون موته صلى الله عليه وسلم يترتب عليه انقطاع  
 الخبر المذكور لا ينافي انه يخافه خيرا غير وهو تهي المراتب لآمنه والاستغفار لهم اذا  
 عرضت عليه سيما هم فوته صلى الله عليه وسلم قبل ائتمه خيرا بهذا الاعتبار وكتب  
 الملقمي على قوله من اعظم المصائب أي اعظم من كل مصيبة يضر بها المسلم بعده الى  
 يوم القيامة انقطاع عونه صلى الله عليه وسلم الوحي ومات النبوة وكان أول ظهوره اشرف  
 ما رتد العرب وغير ذلك وكان أول انقطاع الخبر وأول نقصانه اه (قوله اذا أصبحت)  
 أي دخلت في الصباح وكون هذا الحديث في حرف الالف مع الباء موضوعا لا يقتضي انه  
 بافظ اذا هذان موضوع (قوله في سربك) أي نفسك أو منزلك اما السرب بالفتح فالمسلك  
 أي الطريق والسرب بالقصر يترك بطلاق على معان منها الشق الذي في الارض وعبارة  
 العزيز في سربك بكسر السين أي نفسك أو يفتح فسكون مسلكك أو يفتحن منزلك  
 اه (قوله كلها) دفع به توهم ارادة البعض (قوله تكفر اللسان) ليس المراد تنسب  
 الكفر له من قوله سم كفر زيد عما نسب الكفر له بل من قولهم كفر اليهودي الصنم أي

إذا أصاب أحدكم  
 مصيبة فليقل ان الله وانا اليه  
 راجعون اللهم عندك احتسب  
 مصيبي فاجري فيها وأبدني بها  
 خيرا منها (ك) عن أم سلمة (ت)  
 عن أبي سلمة إذا أصاب أحدكم  
 هم أولا واء فليقل الله الله ربي  
 لا اترك به شيا (طس) عن عائشة  
 إذا أصاب أحدكم مصيبة  
 فليد كرمصيته بي فانها من  
 أعظم المصائب (عدهب) عن ابن  
 عباس (طب) عن سابط الجمعي  
 إذا أصبحت آمنا في سربك  
 معاني في يدك عندك قوت يومك  
 فعلى الدنيا وأهلها العفاء (هـ)  
 عن أبي هريرة إذا أصبح ابن  
 آدم فان الأعضاء كلها تكفر  
 اللسان فتقول اتق الله فبينا



كفره أى خضع وذلك استعمالان كفره بمعنى نسب الكفر له وكفره بمعنى كفره أى خضع وذلك والمراد هنا أن تخضع وبعبارة العلقمى تكسر اللسان أى تذلل وتخضع والتكفير هو أن يخشى الإنسان أو يطأطأ رأسه قريبا من الركوع كما فيمن يريد تعظيم صاحبه انتهت (قوله فاعلمن بك) أى تستقيم باستقامتك وترتيب استقامة الاعضاء على استقامة اللسان سبب في استقامة القلب (قوله فان استقامت الخ) القوام بالفتح العدل والاستقامة اللسان سبب في استقامة القلب (قوله فان استقامت الخ) القوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى وكان بين ذلك قواما أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال فالعنى ان اعتدالات اعتدلتنا وقوله وان اعوججت الخ العوج بفتحة العين في الاجساد خلاف الاعتدال والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج وفي التنزيل ولم يجعل له عوجا أى فيه اه علقمى (قوله بك أصبحنا الخ) خبر أصبحنا متعلق بك المحذوف على حذف مضاف أى أصبحنا متبعا بينه وبين قال العلقمى والصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول ومن فوائده انه يسرع ذكر الاضطرار الواردة في الاذكار المتعلقة بالصباح والمساء اما التي فيها ذكر اليوم والليلة فلا يتأتى فيها ذلك اذ اول اليوم مشرعان طلوع الفجر والليلة من غروب الشمس اه من العزيزى (قوله وبك أصبحنا الخ) أى احبنا واما متنا بقدرتك لا بقدره غيرك وفي هذه الرواية اختصار وفي رواية زيادة واذا أصبحتم فقولوا اللهم بك أصبحنا وبك أصبحنا الخ بتقديم المساء (قوله شجرة) أى يمنع الرؤية ومثل الشجر كل ما يمنع الرؤية من حجر وحائط وغيره وخروج مالوتباع من غير أن يحول بينهما جائل أو حال حائل لا يمنع الرؤية كالشجر المتخلل بينه فضاء فلا يسن السلام (قوله ويتبادلوا) أى يفشوا السلام بمعنى يتدبى به أحدهم ويرد عليه بهضمه وأشار بقوله يتبادلوا الى ان التثنية في قوله رجالان ليست قيد ابل أو رجال (قوله اذا اضطلعت) أى وضعت جنبك أو ظهر لك على الارض (قوله بسم الله) والاكل انما هما وقدم البسملة هنا لان المقصود بالذات التعوذ بخلاف تقديم التعوذ في القراءة فان المقصود بالذات القراءة فمن بسملة أو غيرها وإذا قال شخص ذلك امن من كل شر حتى لدغ العقرب والعيان فان أصابه من عدم اخلاص نيته (قوله غصبه) أى انتقامه لان المبدأ محال عليه تعالى فقوله وعقابه عطف تفسير (قوله وان يحضرون) هذه نون الوقاية ونون الرفع حذف (قوله اذا أطال) أى عرقا (قوله فلا يطرق) من باب دخل وهو الدخول ليلا وسعى الدخول ليلا وطرقا لانه يستلزم طرق الباب عما يافقه وله ليلا تاء كيد ودفع توهم التجوز بالطرق بأن يراد به مطلق الدخول ليلا أو نهارا فخرج الدخول نهارا فلا بأس به (قوله أهله) أى حيلته من زوجة أو أمة فخرج أقاربه فلا بأس بالدخول عليهم ليلا لان العلة في النهي انه ينجأ أهله من غير تأهب للاستمتاع كقسط واستعداد فربما يكرهها

فانما نحن بك فان استقمنا استقمنا وان اعوججت اعوججتا (ت) وابن خزيمة (هـ) عن أبي سعيد إذا أصبحتم فقولوا اللهم بك أصبحنا وبك أصبحنا وبك أصبحنا وبك غوت واليك المصير (هـ) وابن السكيت عن أبي هريرة إذا اضطجع رجلان مسلمان فقال بينهما أشجر أو حجر أو مدر فليسلم أحدهما على الآخر ويتبادلوا السلام (هـ) عن أبي الدرداء إذا اضطجعت فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضروه أبو نصر السجزي في الأمانة عن ابن عمر إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

بسبب

بسبب عدم ذلك ومن ثم لو علمت معاد مجيئه كالسحاب أو أرسل له رسولا أخبره ما بوقت دخوله فلا بأس بالدخول ليلا (قوله اذا اطمان الرجل) أى الشخص أى سكن قلبه بسبب تأمينة أو محبة ثم قلبه بغير حق نصب له لو اغدرا أى راية تنصب على دبره يعلم منها انه قتل غدرا فقيه اشار الى افصاحه على رؤس الخلائق وهذا خصوصية لمن قتل شخصا بعد ان آمنه وسكن قلبه اليه فان كان قلبه ظالما لكن من غير أن يعرفه ويطمئن قلبه اليه فلا تنصب له هذه الراية وان عوقب عقاب القتل (قوله ابن الحق) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم (قوله الريحان) أى ماله ريح لا خصوص الثبت المعروف (قوله من الجنة) يحتمل ان المراد بالجنة معناها اللغوي وهو البستان ويحتمل الجنة الحقيقية والمعنى على التشبيه أى كانه خرج منها أو على حقيقة أى خرج منها حقيقة ولا يراد ان ازهارها لا تتغير لانه لما خرج منها سلب خواصه وعلى كل فالمراد به ماله ريح من الثبات ليجري نحو المسك والعنبر اذ لم يثبت خروج ذلك من الجنة (قوله اذا أعطيت شيئا) أى من أمور الدنيا وحرم قبوله ان علمت حرمته وكره ان علم ان فيه شبهة كمال المكافاة وحل بلا كراهة ان علم حله فالورع ربما فيه شبهة ان لم يعارضه حب الشئ كان يقل فلان زاهدا لا يقبل شيئا فربما فيه شبهة حينئذ أضمر من قبوله (قوله ونصدق منه) فيه اشارة الى أنه لم يعلم حرمته والالم يصح التصديق منه (قوله اذا اعطيتكم) بالياء للفاعل فلا تنسوا نوابه الى لا تتركوا ما يتم نوابها من الدعاء بخير اللهم اجعلها لي مغفلة لا اعتد بها الا لا تخاروا نوابه في الآخرة لا تخو رياء الخ ويصح بناؤه للمفعول ويكون المأمور بالدعاء المستحقين الاخذين للزكاة فيسن اهم الدعاء للخروج واستعمال تنسوا بمعنى تتركوا بحجاز نظير ولا تنسوا الفضل بينكم أى لا تتركوه (قوله على غير) والافضل الرطب ثم العجوة ثم البسمل ثم التمر ثم المله ثم كل شئ حلوا خلافا لما قدم الحلو على الماء قياسا على القرو منع القياس بأن خصوصية القرو هي قوة البصر التي ضعفت بالصوم لا توجد في غيره من نحو الزبيب والعسل (قوله فانه) أى الانطمار على ذلك بركة أى زيادة نواب (قوله اذا قبل الليل) أى ظلمته وادبر النهار أى ضوءه فكل على حذف مضاف (قوله من ههنا) يعنى جهة المشرق علم ذلك الراوى باشارة حسية أو بقرينة حالبة (قوله وغربت الشمس) لم يكتف بما قبله عن ذلك اشارة الى أنه قد يوجد اقبال الظلمة وادبار الضوء ولم يوجد غروب الشمس لكون الشخص في مكان منخفض فلا يمكن ذلك بل لا بد من الغروب (قوله أظفر الصائم) أى دخل وقت افطاره فليس المراد انه يحكم عليه بأنه تعاطى مفطرا بدخول ذلك الوقت (قوله اذا اقترب الزمان) قبل المراد زمن تساوى الليل والنهار وزمن تفتح الازهار وزمن نضج الثمار فان رؤية المنام في هذه الازمنة لا تكاد تكذب كما نص عليه المعبرون وقيل المراد زمن المهدي فانه له بمر كالاحلام وقيل المراد اذا قربت القسمة وهو الاقرب لانه حينئذ نقل المسلمون وغوت العلماء وتكثر الخوارق فلا يجدون ما يفتيمهم فروية المسلم في المنام

(حم) عن جابر إذا اطمان الرجل الى الرجل ثم قلبه بعد ما اطمان اليه نصب له يوم القيامة لو اغدرا (ك) عن عمرو بن الحق إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته (حم) عن جابر بن سمرة اذا أعطى أحدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة (د) في مراسيله (ت) عن ابي عثمان النهدي من سلا إذا اعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق (م دن) عن عمر إذا اعطيت الزكاة فلا تنسوا نوابه ان تقولوا اللهم اجعلها مغفلة ولا تجعلها مغفرا (ع) عن ابي هريرة إذا افطرا أحدكم فاية فطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمر فليطعم على الماء فانه طهور (حم) وابن خزيمة (حب) عن سلمان بن عامر الضبي إذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم (قدت) عن عمر إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا (قه) عن ابي هريرة



حينئذ لا مرد صادق بمنزلة الوحي وتعليم الاحكام لادم من يعلم اذ ذاك (قوله فرضا) اسم مصدر بمعنى الاقراض فيكون مؤكدا للعامة او بمعنى اسم المفعول أى شيا بمقروض (قوله اوجله) أى اراد المقترض أن يحمل المقرض على دابته أى دابة المقترض فلا يركبها والنهي للتحرير ان شرط ذلك في العقد لانه ربا والافه ومزل على الورع (قوله اذا اقشع الخ) الاقشع اراد هو رعدة البدن وليس مراد ابل المراد اذا تحلى القلب بخشية الله تعالى وخوفه سواء حصل للبدن رعدة أو لا لكن الغالب على من لاحظ الوعيد والعقاب وصل له خوف حصل لبدنه رعدة وعبر بالخشية دون الخوف لانها أخص اذهى شدة الخوف وهذا الحديث لا ينافي ان ثم قوما تبعه تعالى لان خوف من العذاب ولا طمع في الثواب لان غالب الاحاديث في حق عامة الخلق أما الخاصة فلهم أحاديث تخصهم تسمى لب التبرعة (قوله خطاياهم) أى الصغائر والكبائر ان اقترن بالخشية توبة كما هو الغالب (قوله كما ينحط الخ) وجه التشبيه سرعة السقوط لا السكال لان سقوط الذنوب كاللإنسان وسقوط ورق الشجرة نقص لها لا كمال فهو السرعة ووجه التشبيه لا يجب أن يكون من كل وجه (قوله أقل الرجل الطام) أى الشخص ولو طرأ خلافا من خصه بالصائم (قوله جوفه) أى قلبه (قوله فلا صلاة) أى كاملة وهو خبر بمعنى النهي أى فلا نصلوا نافله حينئذ سواء سنة الصبح وغيرها خلافا من خص ذلك بسنة الصبح وذلك لثلاثيونه ثواب تكبير الاحرام الذي هو أكثر من ثواب النافلة ولذا جاء رجل على فرأى الامام أبابوف يشرع في نفل عند إقامة الصلاة فقال له ولم يعرف مقامه يا جاهل ما فأنك من ثواب فرضك أكثر مما شرعت فيه (قوله وأنتم تسعون) أى تهزلون وان خيف فوت تكبيرة الاحرام نعم ان خيف فوت الوقت وجب التهزل (قوله السكينة) وهى المنبى بدون التفات مع غض البصر وعدم العبث وخفض الصوت (قوله حتى ترونى) أى قد خرجت اليكم كما فى الرواية الاخرى وهذا شامل لابل المقيم للصلاة فيه تضى انه يقيم الصلاة وهو قاعد للنهي عن قيام الحاضر من الابدع الإقامة وهو المراد حتى ترونى لانه صلى الله عليه وسلم كان يخرج عقب الفراغ من الإقامة وأجيب بجوابين الاول ان سيدنا بلالا رضى الله عنه كان يراه صلى الله عليه وسلم قبل القوم بزمن ثم كان فيه إقامة الصلاة لشدة حرصه على رؤيته صلى الله عليه وسلم فاذا رآه أقام الصلاة فاذا فرغ من الإقامة رآه القوم فيطلبونهم حينئذ القيام الثانى سلمنا انه لا يراه صلى الله عليه وسلم الامع القوم فهو متنى من القوم فيطلبون القيام للإقامة قبل رؤيته صلى الله عليه وسلم لدليل خارجى وهو الامر بالاذان والإقامة من قيام (قوله بالعشاء) مثله الغداء وهو ما يؤكل قبل الزوال أى لو حضر عند ارادة صلاة الغنى مثلا واكثر من سنده هذا الحديث اشارة لقوته (قوله وترا) وأصل من الاكحال من حديث آخر اذهبا انما يدل على سن الايتار ولولا كمال في كل عين مرتين وجعل الخامسة نصفها في

عين ونصفها الاخرى عين حصل أصل من الايتار والا كمال انما يكون بالايتار في كل عين على حدتها وان كان مجموع ما في العينين يكون شفعاً في غسل المجموع وترا بقسم مردود بينهما كما ترحصل أصل من الايتار لا كماله (قوله اذا اكل كافر) أى نسب أخاه للكفر بأن قال له يا كافر قد باعها أى بنسبة الكفر أحدهما ايهم الاحد لانه ان كان المقول له ذلك كافرا أصليا او مرتدافه والذى رجس بنسبة الكفر وانطبقت عليه وان كان مسلما فالذى رجس به القاتل حيث لم يقصد كفران النعمة مثلا بان قصد انه خارج من دين الاسلام فان اطلق فلا كفر بل يحرم للايتار وكذا قول بعض الناس للمسلم يا نصراني مثلا على سبيل السب والسخرية فيحرم ولا يكفر الا اذا قصد انه خارج عن دين الاسلام كما قررهم شيخنا ح ف ونقله شيخنا براوى عن مر (قوله اذا اكل أحدكم طعاما) أى تناول شيئا يشتمل الشرب (قوله على اوله وآخره) وفي رواية في اوله وآخره وفي اخرى اوله وآخره والمراد بالاول ما عدا الاخر فيشتمل الوسط ولوترك المبسمل لفظ على اوله وآخره حصل اصل السنة (قوله واذا شرب ابنا) أى تناوله ولو بغير شرب كان فت فيه (قوله وزدنا منه) أى فلا يقول وايد لنا خير ام منه لانه ليس في الاطعمة خير منه كذا في الشرح ويدل على اللحم لخروجه بدليل آخر وهو بسائر أنواعه أفضل من كل طعام حتى اللبن ومعنى الافضية انه انفع للبدن او كثرة الثواب اذا تقرب به كان نذرا تصدق به ومقتضى هذا انه لو اكل لحما لا يقول وايد لنا الخ بل يقول زدنا منه ويحتمل انه يقول ذلك والمعنى ايد لنا خير ام منه من طعام الجنة والافليس في الدنيا خير منه قط ولم يقل ذلك أى ايد لنا خير امه في اللبن على معنى خير امه من طعام الجنة لانه ورد النص فيه بطلب وزدنا منه بخلاف اللحم فلم يرد فيه طاب ذلك فاحتمل ما ذكر (قوله ليس يجزى الخ) لانه اشتمل على الماء والسمن والخبز فيدفع العطش والجوع (قوله فلا يصح يده) أى اصابعه الثلاث اذا السنة ان ياكل بذلك فلو خالف السنة واكل بجميع كف طاب له لعق جميع الكف (قوله حتى يلعقها) بنفسه أو بلعقها بأن يامر غيره عن لا يتقذر منه ذلك كتلميذه وزوجته بلعقها (قوله لا يدري الخ) ولذا طاب لهق الانام لم يكن ثم من ينظر والاطاب الافضال (قوله من وضرا اللحم) أى دسومه ومثله كل طعام ملوث والميت بدون غسل اليد يورث اللحم أى الجنون والوضح أى البرص (قوله اذا اكل الخ) وكذا لو تناول أحدكم طعاما او شربا بالقبض من ان يكون بيني المناول (قوله فان الشيطان الخ) فان وافقه صار كانه من جنسه ولذا ذهب بعضهم الى انه يحرم الاكل والشرب بالشيطان بدليل دعائه صلى الله عليه وسلم على من أكل عنده بشماله فقال له كل يمينك فقال لا استطيع فقال له صلى الله عليه وسلم لا استطعت أبدا فلم يستطع رفع يمينه حتى مات واجيب بأنه صلى الله عليه وسلم انما دعاه بالظاهر له من تكبيره وعدم امثاله للسنة لا لكونه اكل بالشمال (قوله اذا اكل أحدكم الخ) وكذا لو ناوله شخص طعاما فسقط منه لعمه فيه فيطلب له

إذا اقترض أحدكم أخاه قرضا أهدي اليه طبة فلا يقبله اوجه على دابته فلا يركبها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك (صه) عن أنس إذا اقشع جلد العبد من خشية الله فصارت عنه خطايا ما كانت عن الشجرة البالية ورقها سمويه (طب) عن العباس إذا أقل الرجل الطام على جوفه نورا (فر) عن أبي هريرة إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة (م) عن أبي هريرة إذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وانتم تسعون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا (حم ق ٤) عن أبي هريرة إذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى (حم ق ٢) عن أبي قتادة زاد (٣) قد خرجت اليكم إذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء (حم ق ٢) عن أنس (ق) عن ابن عمر (خ) عن عائشة (حم طب) عن سلمة بن الأكوع (طب) عن ابن عباس إذا اكمل أحدكم فليحسحسح وترا وإذا استعجم فليستعجم وترا (حم) عن أبي هريرة



عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا أكل أحدكم طعاما ٧٢ فسقطت لقمته فليطأ ما رآه منها ثم ليطعمه ما ولا يدعه للشيطان (ت) عن جابر إذا

ما ذكر (قوله فليطأ) أي يزل ما رآه من قذرا ويخس أن أكله ولا يذره لغيره تنقيصا للشيطان وهذا مطلوب وإن كان سمي أول الأكل لما أن الشيطان يترقب الأكل بسقوط شيء منه (قوله الطعم فاخلطوا الخ) خرج ماء الشرب فلا يسن خلج النعال (قوله روح) أي أشد راحة ولذا يطلب الخلع وإن كان في راحة حال لبسه والامر للندب بدليل الإجماع على عدم وجوبه وشذ من قال بالوجوب (قوله في النار) أي حقهما أن يكونا في النار وقد يفوقه تعالى عنهم ما وكونهم في النار لا يقتضي استواءهما في العذاب إذا المقتول عليه أم العزم فقط والقاتل عليه أم العزم والمباشرة للقتل والمراد قتله لغرض ديني يخرج قتال العصاة رضي الله تعالى عنهم فإنه لا امر آخر يوجب باجمدا ولا يشملهم هذا الحديث (قوله المسلمين) إن لم يكن أحدهما امر دجيا فلا فائدة من صاغته بجماد فلا بأس به (قوله غفرلها) أي جميع الصغار (قوله كان أحدهما) خبر كان مقدم واحدهما أحدهما (قوله الختانان) فيه تغليب والافعل قطع البظريه قال له ففاض وهذا الحديث ناسخ للحصري حديث أنما الماء من الماء وزيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه لم يلقه هذا الحديث فكان يفتي بعدم وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فبلغ سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه فاحضره وزجره فذكر له حديث أنما الماء من الماء فطأ منه اثباته فأنه ثم انحط الامر على نسخ حصره بهذا الحديث (قوله إذا ألقى الله في قلب الخ) خرج ما لو نظر بشهوة نفسه من غير هذا الالقاء فلا يجوز ومنه ما لو أراد الكس خطبة بنت العالم فإنه معلوم أنه لا يجاب فلا يجوز له النظر لانه لشهوة نفسه فهو لا لقاء الشيطان لا لقاء الله تعالى وينبغي أن يغيب هذا الالقاء للشيطان (قوله إذا أم أحدكم) أي صار اماما بان صير السلطان أو ثوابه أو اقوم أو صلى منفردا ثم أتته غيره (قوله فان فهم الخ) مفهومه انه إذا لم يكن فيهم من ذكر لم يسن التحفيف وليس مراد بل يسن ما لم يؤتم بمحصرين راضين بالتطويل والمراد بالتخفيف أن لا يأتي بجميع المنذوبات بل يقتصر على أصل المنذوبات لانه يترك المنذوبات ويتنصر على الواجب (قوله فليطأ ماشا) أي أن لم يؤد التطويل الى الوسوسة أو يضيق الوقت والافلاولى تركه وان جاز (قوله إذا أتمن) أي شرع فليس المراد إذا فرغ لأن تأمين المأموم لقراءة الامام للتأمينه والالكان عقبه مع أن المطلوب مقارنته كما يدل عليه فانه من وافق الخ وعبارة العزري إذا أتمن الامام بشدة الميم أي أراد التأمين بعد القاطعة في جهرية وقال المناوي وظاهره انه إذا لم يؤتمن لا يؤتمنوا وليس مراد انتهى (قوله غفرله مائة مائة) أي من الصغار عند الجهور وقال البيهقي والكافره وخصوصية لهذا المجل عنه ووجه ترتيب الغفران على ذلك ان آتين بمعنى استجب ما دعوت به ومن جعلته اهدانا الصراط المستقيم والهدى لذلك لا يكون مع ذنوب وقول الملائكة آمين مقبول ومن وافقهم كذلك لأن من جامع المقبول قبل (قوله إذا أمانت الخ) قال صلى الله عليه وسلم حين قال له شخص اذمت لمن أجب

فقال

فقال لا بني بكر فقال اذامت أبو بكر فقال لعمر فقال اذامت عمر فقال لعثمان فقال اذامت عثمان فقال اذا أمانت الخ وجواب اذا قوله فت وهو حديث ضعيف (قوله فت) أي إذا فرض ان موتك طوع يدك فت حينئذ لان بطن الارض خير من ظاهرها لسكرة الفتن حيثئذ وهذا من الاخبار بالغيب (قوله إذا اتا ط) أي بعد غزوك أي مواضع غزوك فهو على حذف مضاف (قوله وكثرت العزائم) أي التشديد من الامراء على الناس وقوله واستحلت الغنائم أي استحلتها الاثمة ونواجم فلم يقسموها على الغاين كما أمروا انتهى عزري وقوله الرباط أي المراقبة وهي الإقامة في المغاور أي أطراف بلاد المسلمين قال العلقمي قال في النهاية والمراقبة الإقامة في المغاور للعرب انتهت وقوله عن عتبة بن ربيعة العين وفتح المتأمة الفوقية وقوله ابن القديرون مضومة ودال مهملة مشددة مفتوحة ابن عبد السلمي كان اسمه غيلة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وقيل غير ذلك وهذا الحديث حسن (قوله فلا تصوموا) أي صوموا فلا بأس به وقوله حتى يكون يريد به كان التامة وهذا الحديث صحيح وقوله إذا اتع الخ حديث صحيح وقوله إذا انتهى الخ حديث حسن وقوله إذا انتهى أحدكم الخ حديث صحيح (قوله إذا اتع) أي أراد أن يتع (قوله لتكن اليمنى الخ) مدرج من الراوي واللام في لتكن لام الامر والمراد أمر صاحب اليمنى لا تفعلها (قوله أولهما) بالنصب حال مقدم وبالرفع مبتدأ أخبره بتعل والجملة خبره كن وكذا يقال في وآخرهما ولم يقل أولهما التأويل اليمنى بالعضو والافهوى مؤنثة (قوله وسع) بالبناء لافعل وبالبناء لافعل أي وسع له أخوه المسلم فضمه لافعل عائد لمعلوم من المقام (قوله والالا) بان لم يوسع له اهدم اتساع الموضع أو اهدم اتيانه بالسنة فليست الخ فان لم يجد موضعا للاعتدال جالس وخالف الشيطان لانه ان كان صدرا أي مرفوع الرتبة انتهى المجلس اليه في أي موضع جلس ولذا كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل على أصحابه جلس حيث انتهى به المجلس ولو آخرهم فينتهي المجلس اليه فان لم يجد موضعا أصلا خرج ولا يجلس وسط الحلقة لانه وردان الجالس وسط حلقة القوم ملعون نعم ان كان الجالس لا خذ علم ولم يجد موضعا الاوسط الحلقة فلا بأس به وقوله الى أوسع مكان أي مكان واسع فافعل التفضيل ليس على باب (قوله ثم إذا قام فليسلم) ويجب عليه السلام الرذأي لان السلام الاول معناه أمستكم من شري حال حضوري فيسن السلام عند الانصراف ليؤمنهم من شر حال غيبته بل أولى ويؤخذ من هذا التعليل أنه لو جاء وسلم عليه لم يوقف لحظة ثم أراد أن ينصرف من غير أن يجلس سن له السلام قبل الانصراف وهو كذلك واجماع المسلمين ان ابتداء السلام سنة وان رده فرض وأقله السلام عليك والافضل السلام عليكم وأكمل منه أن يزيد بوجه الله وبركاته ولو قال سلام عليكم أجراه وث شرط اسماع له برفع الصوت به بحيث يسمع كل منما وانصال الرد بالابتداء كاتصال الإيجاب بالقبول في العقود والالزم ترك جواب الرد فان كان هناك

ل

حف

١٠

فان استطعت أن توت فت (حل)  
عن سهل بن أبي خيثمة رضي الله عنه إذا اتا ط  
غزوك وكثرت العزائم واستحلت  
الغنائم فخير جهادكم الرباط (طب)  
وابن منده (خط) عن عتبة بن النذر  
رضي الله عنه إذا اتع شعبان فلا تصوموا  
حتى يكون رمضان (حم ٤) عن  
أبي هريرة رضي الله عنه إذا اتع أحدكم  
فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ  
باليسرى أمكن اليمنى أولهما تتعل  
وآخرهما تنزع (حم ٥) عن  
أبي هريرة رضي الله عنه إذا انتهى أحدكم  
الى المجلس فان وسع له فليجلس  
والا فليستظر الى أوسع مكان يراه  
فليجلس فيه البغوى (طب ٥)  
عن شعبة بن عثمان رضي الله عنه إذا انتهى  
أحدكم الى المجلس فليسلم فان بدا  
له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام  
فليسلم فليست الأولى بأحق من  
الآخرة (حم ٦) عن أبي  
هريرة



نظام خفض صوته بحيث لا يسمعون انتهت علقمي وقوله وأقله السلام عليك قال  
العزري اهل مراده اذا لم على واحد ولا يكتفى بصدى مع وجود مكاف والفرق بينه  
وبين الصلاة على الميت حيث يكتفى بصلاة الصبي مع وجود الرجال ان القصد بالصلاة على  
الميت الدعاء ودعاء الصبي اقرب الى الاجابة والقصد بالصلاة على الامان والصبي ليس أهله  
وفي الحديث دلالة على انه يبلى لم قبل أن يجلس وقياسه أن يبلى لم قبل أن يقوم قلت وفي  
رواية أبي داود فاذا أراد أن يقوم فليجلس وهي مريحة في ذلك فليجلس هذه عليا انتهى  
بحرفه (قوله اذا أتفق الرجل) في رواية المصنف والمسلم وذلك لان الكافر لا ثواب له وهذا  
الحديث صحيح وكذا اللذان بعده (قوله نفقة) واجبة أو مندوبة (قوله وهو يمتنع بها)  
أي فاصدا الثواب فان غفل عن ذلك فلا ثواب له (قوله كانت صدقة) أي ثواب صدقة  
فهو على حذف مضاف أو من اطلاق السبب على المسبب (قوله اذا أنفقت المرأة) أي  
الزوجة أو الامة يادن الزوج أو الولد صريحا أو غلب على ظن ارضاء بقرائن كأن  
رأته تصدق فحصل له بشر وأتى علمه وقوله غير مفسدة قال العلقمي بأن لم يتجاوز العادة  
ومنه من حمله على ما اذا أذن الزوج ولو بطريق الاجمال انتهى عزري (قوله كان لها)  
أجرها أي الصدقة أي مثله أي أجر من أوله فهي مساوية للزوج في أصل الاجر لاني  
الكيف وكذا الخمازن الحافظ للطعام المنفق منه اذ معلوم ان المالك ثوابه اكثر (قوله  
لا ينقص بعضهم الخ) بل كل له أجر من عند الله تعالى (قوله عن غير امره) أي مع وجود  
قربة على الرضا والا كان تردت في الرضا حرم عليها (قوله دابة أحدكم) مثلهما كل ضالة  
(قوله يا عباد الله الخ) أو يقول بإجماع الناس ليوم لا رب فيه اجمع على ضالتي أو يقول  
أعينوا عباد الله رحكم الله والاولى أن يجمع بين الثلاثة (قوله سيجبه) من حبس  
(قوله اذا انقطع شمع الخ) مثلهما لو اختلف أحدهما أو ضاع فان العلة كراهة المتي في  
واحدة وما ورد من قول بعضهم في حقهم صلى الله عليه وسلم لم ياخير من يعني في نعل فرد ليس  
المراد المتي في نعل واحدة بل المراد بالفراد الغير المركب من طائفتين (قوله فليست ترجع)  
أي يقل الله وانا اليه راجعون فيحصل له ما رتب على ذلك من قوله تعالى أولئك عليهم  
صلوات الخ (قوله اذا أوى) بقصر الهمة أو أفصح من مدها لانه منه تجوز الجرف فان  
كان متهديا بفساد فهو أوى زيدا عما فالأصح المد والمعنى فيه ما واحد أي انضم اليه  
في الاول وضمه اليه في الثاني (قوله فليست فضة) بأي شيء كان من ملبوسه وانما خص  
الازار لكونه الذي كان يلبس اذ ذلك (قوله بداخله ازاره) أي أحد جانيه وهي التي  
من جهة اليسار فانها توضع من تحت والتي من جهة اليمين توضع فوق طرفها خارجة  
وتلك داخلة وخص الداخلة لانه أبلغ لكون العرب من عادتها اذا أوت الى الفراش  
أزال ذلك الطرف الداخلة باليد اليسرى ووضعت اليد اليمنى بالطرف الخارج فوق  
العورة فلا يسهل النفث حينئذ الا بما في اليد اليسرى ولان اليسرى أولى بما شئت ما فيه

ان أمسكت نفسي فارحها وان  
أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به  
عبادك الصالحين (قد) عن أبي  
هريرة **ع** اذا باتت المرأة هاجرة  
فراش زوجها اغتبتها الملائكة  
حتى تصبح (حم) عن أبي هريرة  
**ع** اذا بال أحدكم فليس ذكره  
بينه واذا دخل الخلاء فلا يمسح  
بيمينه واذا شرب فلا ينفث في  
الاناء (حم) عن أبي قتادة  
**ع** اذا بال أحدكم فليترد لبوله مكانا  
لينا (د) عن أبي موسى **ع** اذا بال  
أحدكم فليترد ذكره ثلاث ترات  
(حم) في مر اسله (ه) عن بزراد  
**ع** اذا بال أحدكم فليستقبل  
الريح بيوله فترد عليه ولا يستقبلي  
بيمينه (ع) وابن قانع عن حضري  
ابن عامر وهو عما يرضى له الديلي  
**ع** اذا باتت سرية فلا تنههم  
واقطعهم فان الله ينصر القوم  
بأضعفهم **ع** الحرف في مسنده  
عن ابن عباس **ع** اذا باتت العبد  
رجلا فابذره حسن الوجه حسن  
الاسم **ع** البزار (طس) عن أبي  
هريرة **ع** اذا بلغ الماء قلين لم يحمى  
الخبث (حم) **ع** حب قط لفق  
عن ابن عمر **ع** اذا تاب العبد  
أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى  
ذلك جوارحه ومعالجه من الارض  
حتى يلقى الله وليس عليه شاهد  
من الله بذنب **ع** ابن عساكر عن  
أنس **ع** اذا تابعت العينة  
واخذت اذنا البقر ورضيت  
بالزعر وزكمت الجهاد

اهانة وتحصل السنة بالنفث بالطرف الخارج (قوله ان أمسكت نفسي الخ) إشارة  
الى آية الله يتوفى الانفس حين موتها أي يبطل فعلها في الظاهر والباطن أي الحركة التي  
بالفعل والتي بالقوة لانه موت حقيق والتي لم تمت في مائتها أي يتوفاها في النوم يعني يبطل  
حركتها الظاهرة دون الباطنة التي بالقوة لان النائم اغما يبطل حركته التي بالفعل وفيه  
الحركة بالقوة فالتوفي الاول غير التوفي الثاني (قوله اذا باتت) أي دخلت في الميت فهي  
ناقمة حال كونها هاجرة فراش زوجها بأن باتت في فراش آخر أي انتقلت لموضع آخر  
وان لم يكن فيه فراش بلا عذر لعنتها الملائكة أي سبتما وذمتها فليس المراد الطرد عن  
رحمة الله تعالى وفي الحديث إشارة الى طلب نوم الزوجة مع زوجها في فراش واحد كما تفعله  
العرب لانه أدعى للالفة بخلاف المجسم فان كلاهما في فراش (قوله فلا يمسح) أي  
لا يستنج بيمينه (قوله فلا ينفث في الاناء) لانه بقدره اذ قد يكون في فمهم طعام  
ونحوه فان اكتفى بترت لم يطلب له العود لان التثايب ليس مطبوخا ولا يغتسل بطلب  
الرفع اذا ضاق نفسه ولم يكن بترت (قوله فليتر) أي يجذب بلطف (قوله بزراد) بن  
فسادة أو فسامة (قوله بيوله) مثله الغائط المائع بدليل العلة (قوله اذا باتت) أي  
السلطان أو نائبه سرية للفر وسبغت الطائفة سرية لشرفها بكثرتها لان السرى الشريف  
(قوله فلا تنههم) أي لا تنق القوي وتترك الضعيف **ع** لا يغتسلوا بقوتهم فيحصل  
في أنفسهم انهم منصورون بسبب قوتهم فيكون سببا لخذلانهم (قوله حسن الوجه) أي  
مستقيم الخلق لان ذلك يدل على حسن الباطن غالبا ولان الاسماء قوالب المسميات أي  
تدل عليها كما ان الالفاظ قوالب المعاني (قوله أنسى الله الحفظة) أي أزال ذنوبه من  
فكرهم ومن محبتهم فبستغفرون له أنفسهم ذنوبه (قوله جوارحه) أي جميعها من يديه  
ورجله ولسانه وجوده حتى لا تنهد عليه يوم القيامة (قوله ومعالجه) جمع معلى أي أثر  
أي الاماكن التي جرت عليها المعصية فان كل مكان فعل فيه معصية يشهد على فاعلها  
يوم القيامة وان كثرت الاماكن (قوله حتى يلقى الله) أي الى أن يلقى الله وفيها معنى  
التعليل أي لاجل أن يلقى الله وليس الخ (قوله بالعينة) هي الحيلة المخلصة من الربا فانها  
مكروهة عندنا وقبل جميع حيل الربا محترمة وهو قوي **ع** كان المقتى به الاول (قوله اذا  
تابعت العينة) بجانبه علامة الحسن والعينة بكسر العين المهملة واسكان القصبة  
وبالنون قال في النهاية هو أن يبيع من رجل ساعة يثن معاوم الى أجل مسمى ثم يشتريها  
منه بأقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بمحضرة طالب العينة ساهم من آخر يثن  
مع معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة  
وهي أهون من الاول وقال أصحابنا هو أن يبيعه عينا بثن كثير مؤجل ويسلمها له ثم  
يشترىها منه بثلث يسير ليقبض الكثير في ذمته أو يبيعه عينا بثن يسير فثدا ويسلمها له ثم  
يشترىها منه بثن كثير مؤجل سواء قبض الثمن الاول أم لا وهي مكروهة عندنا لما فيها من



الاستظهار على ذي الحاجة والبيع صحيح ولو صار ذلك عادة غالبة وسعت عينة لمصول  
النقد لصاحب العينة لأن العينة هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها  
ليدها من بين حاضرة تصل اليه مجلة انتهى علقمي (قوله سلط الله عليكم ذلا الخ)  
أي أن تكون ذلك يشغل عن الدين وان لم يكن محرما (قوله فلا تجلسوا حتى توضع)  
بالارض أو بالبعد وهو أكمل وذلك لأن الميت كالتبوع فلا يقعد التابع هذا في حق  
المائتي معها أما القاعد بنحو الطريق اذا مرت به أو على القبر فلا يقوم فانه مكروه على  
ما في الروضة كذا في الشارح والمفتي به في المذهب انه يسن القيام للاسعاد اذا  
مرت عليه الجنائز كافي ع ش (قوله تشاب) بالهـ من في الفعل والمصدر أعنى  
تشابوا بقولهم تشابوا تشابوا غلط (قوله يده) أي ظهر يده اليسار هذا هو الاكل  
وتحصل السنة بوضع الظهر أو البطن من اليمنى أو اليسرى (قوله يدخل مع التثاوب)  
كناية عن تمكنه من وسوسه وقول الشارح أو يدخل حقيقة ممنوع لأن الشيطان يجري  
من الانسان مجرى النفس فبداخل في أي عضو أراد سواء كان فيه مفتوحا أو لا وعبارة  
العلقمي قوله فان الشيطان يدخل الخ قال شيخ شيوخنا يحتمل أن يراد به الدخول حقيقة  
وهو وان كان يجري من الانسان مجرى الدم لكنه لا يتمكن منه مادام ذا كرامة تعالى  
والتثاوب في تلك الحالة غير ذا كرامة فيمكن الشيطان من الدخول فيه حقيقة ويحتمل أن  
يكون أطلق الدخول وأراد يتمكن منه لأن من شأن من دخل في شيء أن يكون يتمكن  
منه انتهى بحرفه (قوله فليزده) أي التثاوب أي فليته ما أسباب رده بأن يطبق فيه واللا  
فهو ليس في قدرته فان لم يتمكن رده وضع يده على فكه كما مر (قوله اذا قال ها) أي هذا اللفظ  
(قوله ضحك) أي حقيقة أو كناية عن فرحه وسروره بكونه أغواه بتعاطي سبب التثاوب  
وهو كثرة الاكل فطاعه واعتوى (قوله اذا تجشأ أحدكم) أي ظهر صوت منه مع  
الريح الخارج مع النفس لأن الجشاء صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع (قوله  
فلا يرفع الخ) فاذا رفع صوته بالعطاس كان من الشيطان واذا لم يرفعه كان من الله تعالى  
لانه يريح البطن (قوله اذا تحققت) أي لبست الخفاف ذات المناقب أي ذات الصفات  
الحسنة وخصفوا نعالهم أي رفعوا رفاعهم فإزينة وهذا اخبار بالغيب أي انه اذا وجد  
الزمان الذي يشغل فيه بزيئة الخفاف والنعال عن أمور الدين فقد تحلى الله عنهم أي  
لم ينظر لهم نظرا رحمة (قوله فليقل له) أي لذلك المتزوج أي يقل لمن علم بزواجه من نحو  
جارية وصديقه وغيره وهذا القول يسن لازوجة أيضا لكنه في الزوج آكد لانه مطالب  
بالانفاق وحقوق الزوجة (قوله وبارك عليك) أي أنزل الخير عليك وأعانك على حقوق  
الزوجة وهذا القول عند العقد والدخول (قوله عن عقيل) أخى سيدنا علي رضي الله  
نعالهم أجدهن وكان اكبر سنانا سيدنا علي بعشر من سنة وكان لا يترك جوابا  
لما سألته ولذا قال له سيدنا معاوية لما عصى انكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال له

سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حق  
ترجوا الى دينكم (د) عن  
ابن عمر اذا نعتهم الجنائز فلا  
تجلسوا حتى توضع (م) عن ابي  
سعيد اذا تشاب احدكم فليضع  
يده على فيه فان الشيطان يدخل  
مع التثاوب (حم قد) عن ابي  
سعيد اذا تشاب احدكم فليزده  
ما استطاع فان احدكم اذا قال ها  
فضحك منه الشيطان (خ) عن ابي  
هريرة اذا تشاب احدكم فليضع  
يده على فيه ولا يعوى فان الشيطان  
يفضحك منه (ه) عن ابي هريرة  
اذا تجشأ احدكم او عطس فلا  
يرفع يدهما الصوت فان الشيطان  
يجب ان يرفع يدهما الصوت (هـ)  
عن عباد بن الصامت وعن شداد  
ابن اوس وائل (د) في مراسيله  
عن يزيد بن مرثد اذا تحققت  
اقتى بانكشاف ذات المناقب  
الرجال والنساء وخصفوا نعالهم  
تحلى الله عنهم (طب) عن ابن  
عباس اذا تزوج احدكم فليقل  
له بارك الله لك وبارك عليك والحرث  
(طب) عن عقيل بن ابي طالب

مع كونه خليفة وأنتم يا بني أمية تصابون في أبصاركم أي بالميل عن الاحاديث الواردة  
في حق أهل البيت لاعتقاده أنه محطى ومع ذلك له أجر الاجتهاد وفرق بينهما (قوله  
سدادا) أي ما يسهل الخلة أي يقضي الحاجة وهو بكسر السين أقصم من فتحها خلافا  
ان قال الفتح لمن هذا اذا كان السداد بمعنى قضاء الحاجة أما اذا كان بمعنى الصواب  
فحوالهم اسلك بنا طريق السداد فبالفتح فقط وكذا اذا كان بمعنى الاقتصاد والتوسط  
في الفعل نحو فعل زيد سداده متوسط فبالفتح فقط (قوله للدين) أي اطلب الدنيا (قوله  
فامشوا حفاة) أي ان أمن تجسس القدم وكانوا في محمل لم يزل الحفاة بهم فيه وهذا  
الحديث موضوع وما قيل انه قوام حديث غيره مردود بأن ذلك الغير موضوع أيضا  
لكن معناه صحيح لما ورد من طلب التواضع وقع النفس فيسبب المشي مع الحفاة في القرب  
بالشرط المتقدم اذا قصد به التواضع لا لخصوص هذا الحديث بل لعموم طلب التواضع  
(قوله بي) أي باسمي يعني خصوص محمد فلا يحرم على من ليس اسمه محمد التمكن بذلك  
كذا قيل والراجح التحريم مطلقا كما هو معلوم في الفروع (قوله فلا تذكروا) أي  
لا تذكروا بي أي بكنيتي أي لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ومثل الجمع التكني فقط كافي  
الفروع (قوله اذا تصافح المسلمان) أي وضع أحدهما يده اليمنى في بطن يفي الآخر  
فلا تحصل هذه الخصوصية لمن تصافحوا باليسار والاولى المصافحة بالاحمال ونحو ذلك بالمسلمان  
الكافر فيكره للمسلم مصافحته (قوله اغير زوجها) أي ليستقع بها غير زوجها أو وليه  
ويجها (قوله نار) أي داع الى النار وشمار أي عار (قوله الغيلان) أي الجن  
اذا تمردت وما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا غول معناه لا غول من الجن يقف  
في الطريق ويضل المسافر عن الطريق ليزويه في موضع فيه لكة كما ترجمه العرب أما الغول  
فثبت فقد ورد أن سيدنا عمر لما سافر الى تجارة من الشام اقبله غول صورته صورة انسان  
ورجله كرجلي حمار فقتله بسيفه لكنه ليس بالصفة السابقة أعنى كونه يقف ويضل  
الناس الخ فلا ينافي نفيه صلى الله عليه وسلم (قوله فنادوا بالاذان) أي لا يتدأ به باسم  
الله الاعظم واقترانه بالتكبير الدال على التعظيم ثم بالتهادة التي عليها مدار الاسلام ثم  
بالنداء للصلاة والخلاص على الفلاح والختم بالتوحيد (قوله حصاص) أي شدة عدو  
وضراط فله قدرة على اخراج الضراط أي وقت وذلك انقل الاذان عليه فيخرج الضراط  
ليشغل عنه به عن سماع الاذان وعبارة العلقمي الحصاص بالحاء المهملة والصاد المكسرة  
المهملة قال في النهاية سرعة العدو وقيل هو أن يصعب بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو وقيل  
هو الضراط انتهى مصع حرك وأصل المصع الحرككة والضرب وهو بالصاد والعين  
المهملتين ويصر بأذنيه أي يضعهما قال الجوهري أي قال ابن السكيت صر القرم أذنيه  
ضهما الى رأسه انتهى (قوله ملك عينيه) أي ملكه الله تعالى عينيه فيبكي به ما أي وقت  
ليظهر للناس الخشوع والصلاح فيحسبوا اليه ويتبعوه في كل ما أمر به من الفساد

اذا تزوج الرجل المرأة لدينها  
وجمالها كان فيها سداد من عوز  
الشرازي في اللقاب عن ابن  
عباس وعن علي اذا تزوج القوم  
بالأخرة وتجهلوا للدينا قاله  
ما وأهم (عد) عن ابي هريرة وهو  
عما يصح له الدليل اذا تسارعتم  
الى الخير فامشوا حفاة فان الله  
يضاعف أجره على المتأمل (طس)  
خط) عن ابن عباس اذا تسامعت  
بي فلا تكتوا بي (ن) عن جابر  
اذا تصافح المسلمان لم تفرق  
اكثرهما حتى يفترهما (طب)  
عن ابي امامة اذا تصدقت  
فأمضها (حم نخ) عن ابن عمر  
اذا تطيب المرأة لغير زوجها  
فانما هو نار وشمار (طس) عن  
انس اذا تقوا لكم الغيلان  
فنادوا بالاذان فان الشيطان اذا  
سمع النداء ادبر وله حصاص  
(طس) عن ابي هريرة اذا تم  
لجورا العبد ملك عينيه فيبكي به ما  
متى شاء (عد) عن عقبة بن عامر



سَأَل رَبِّهِ (طس) عَنْ عَائِشَةَ

(قط) في الأفراد عنه من أنس  
بلفظ اذا نزع ﴿اذا نزع احدكم  
وهو في المسجد فليغيب ثيابه  
لا تنصيب جلد مؤمن او ثوبه  
فتؤذي﴾ (حم ع) وابن خزيمة (هب)  
والضياء عن سعد ﴿اذا توضأ  
احدكم فأحسن الوضوء ثم خرج  
الى المسجد لا ينزعه الا الصلاة  
تزل رجلاه اليسرى فتحو عنه مئمة  
وتكتب له اليه في حنة - حتى يدخل  
المسجد ولو يعلم الناس ما في العفة  
والصبر لآتوا بها ولو جوا (طب  
ل هب) عن ابن عمر ﴿اذا توضأ  
احدكم في بيته ثم اتي المسجد كان  
في صلاة - حتى يرجع فلا يقل هكذا  
وشبك بين اصابعه (ل) عن ابي  
هريرة ﴿اذا توضأ احدكم فأحسن  
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد  
فلا يشبك بين يديه فإنه في صلاة  
(حم د) عن كعب بن عجرة  
﴿اذا توضأ احدكم فلا يغسل اسفله  
رجليه يده اليمنى (ع د) عن ابي  
هريرة وهو عما يبيض له الديلم  
﴿اذا توضأتم فابذوا بما منكم (ه)  
عن ابي هريرة ﴿اذا توضأ  
فانتضع (ه) عن ابي هريرة ﴿اذا  
توفي احدكم فوجد شيئا فليكة  
في ثوب حبرة (د) والضياء عن ج  
﴿اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل

● مالك (قن) عن ابن عمر  
فيهما (حم قدنه) عن جابر

بايعي له ان يقول صدرا المجلس واخره سوا باللسان فقط وقلبه يجب الجلوس في صدره  
 فهو رياء فان كان مظهرا واطاعة قد انجلوسه في صدره مثله في آخره فلا بأس بقول ذلك  
 للتواضع (قوله اطالب العلم) أي العاقل به والا فهو محروم من غرات العلم الاخرية  
 والمراد بطالب العلم هنا من قصد انتشاره فيشمل المدرس والاختذه والمفتي (قوله  
 الحد ثان) بفتح الحاء والدال أو بكسر الحاء وسكون الدال (قوله فلا يجعلها) أي لا يتجمل  
 عليها بالتزعم قبل قضائهم وتها وهو بضم المنة التهمة من أجل وقوله قبل فليصدقها هو  
 بفتح المنة التهمة وضم الدال المهملة كذا في العزيزي وقوله فلا يجعلها قال العزيزي بل  
 يجعلها حتى تقضى وطرفا فانه من حسن المعاشرة المأمور بها ويعلم ذلك بالقرائن انتهى  
 (قوله فلا ينظر) أي لا يكثر منه فلو نظر مرة أو مرتين لم يترتب عليه شيء (قوله فان ذلك)  
 أي تكرر ذلك ويطلب لها أن لا تنظر الى فرجه والمراد بالفرج القبل ومثله الدبر (قوله  
 قال ابن الصلاح الخ) أشار به كذا الى أن ما ذكره ابن الجوزي من وضعه غير مسلم ومع  
 ذلك الذي انقطع عليه كلام المناوي أنه موضوع (قوله فانه) أي اكثار الكلام بخلاف  
 قوله فلا يترتب عليه ماذكر (قوله مشيخته) أي في الكتاب الذي أتاه لذكر مشايخته فيه  
 (قوله اذا جعلت الخ) بكسر التاء لانه خطاب لسميدتنا عائشة رضي الله تعالى عنها  
 فالكاف مكسورة في الموضوعين (قوله سمعت خير السكوتر) أي مثل خيرهم فليس المراد  
 أن ما يسمع حينئذ هو حقيقة خير بل يضاهاى صوته (قوله فاخلعوا ثيابكم) المراد كل  
 ما كان في الرجل الا الخف والمزلفيه من المشقة (قوله في صلاتك) أي آخر صلاتك  
 في التشهد الذي يعقبه السلام وقوله فلا تركز الصلاة على إشارة الى أنه يحرم تركها  
 (قوله زكاة الصلاة) أي صلاحها وبتركها تصف بالفساد (قوله اذا جرت) أي بجرت  
 الميت بالجور بوضع العود وضوحه في الحجرة بكسر الميم وقت غسله أو وضعه على السرير  
 أو عند خروج شيء منه ولا يخرجه منه ولا يخرجه من القبور وقوله فأوتروا أي اذا  
 بخرتم اكفانه عند درجه فيها فأوتروا فان الله وتر يحب الوتر قال المناوي في كبره  
 وكيفية تجميده أن يدور من يده الحجرة حول سريره وتر انتهى بحرفه (قوله جهل  
 على أحدكم) أي سب شخص أحدكم لأن السب من الجهل (قوله أعوذ بالله منك) أي من  
 شرك ولا يقوها الا اذا لم يحق من الدعاء وجاء في رواية انه ~~كبر~~ ذلك ثلاثا (قوله  
 في نفسك) أي صدرك أي اذا خطر عليك خاطر ولم تعلم هل هو خير أو شر فدعه أي وهذا  
 الخطاب للصحابه الذين ملئت قلوبهم من نور امان غلبت عليهم ظلمات الذنوب فأولئك  
 كالانعام بل هم أضل (قوله لا يبك الخ) أي لا قبل ولا اسعاد ولا رضا ولا خيرا لك  
 ان يبك بالحرام فهو مردود أي مردود نوابه وان حصل به سقوط الواجب عنه وكذا

حاز في نفسه شي فندعه (محبك) عن ابي امامة ❦ اذا حج الرجل بمال من غير حله فقال ليبيك اللهم تليين قال الله لا ليبيك ولا  
سعديك هذا من دود عليك (عذفر) عن ابن عمر



لرجح عن غيره أو عن والديه كما في الحديث الذي بعده وانما خص الوالدين بالذكرا لانهم ما  
أحق بزيادة البر عن غيرهما والمراد أنه يحج عنهم واحدة بل يحج عن كل جهة  
(قوله في السماء) لان غالب أرواح المؤمنين في السماء تنتم في الجنان وبعضها في بئر  
معروفة ذكرها السيوطي (قوله ثم التفت) أي عينا وشعرا لا في ذلك إشارة إلى أنه  
يجب أن لا يطاع على هذا الكلام الا المحدث فيجب عليه حينئذ أن لا يحدث به أحد وان  
ذكره كان خائلا لامانات وحرم عليه (قوله فهي) أي الخصلة أو الكلمة أمانة أي عند  
المحدث فلا يجوز له ان يحدث بها غيره (قوله فعليه بالجهاد) أي لانه لا مانع له من  
ذلك وفيه إشارة إلى أن الولد والزوجة يمنع عن الجهاد وليس كذلك بل هو واجب لكنه  
عند عدم الزوجة والولد متأكدا كثر من وجودهما (قوله اذا حصدتم) أي غنيمت  
زوال نعمة عن أحد فلا تبغوا أي لا تتجاوزوا الحد بأن تسعوا في زوال نعمة المحسود  
(قوله واذا ظنتم) أي السويابا حذوا فلا تتحققوا أي تأخذوا في أسباب التحقق لذلك  
الاحد لانه ينبغي السزو هذا في حق شخص لم يكن أهل رية بل ينبغي التحقق فيه فينجز  
(قوله تطيرتم) أي تشاءتم بشئ كيوم تحبس أو بكلمة عند سفر كقوله مثلا لا سلامه  
أولا حظ أولا ظفر (قوله فان البصر) أي الادراك الذي كان في الحدة وحينئذ لا فائدة  
في بقاء البصر مفتوحا لا تشويه الخلقة وقال العلامة في قوله فان البصر يتبع الروح معناه  
ان الروح اذا خرج من الجسد يتبعه البصر ناظرا أين يذهب قال شيخنا وفي فهم هذه الخفة  
فانه يقال ان البصر انما يصير مادام الروح في البدن فاذا فارقه تعطل الابصار كما تعطل  
الاحساس والذي ظهر لي فيه بعد النظر ثلاثين سنة ان يجاب بأمرين أحدهما ان  
ذلك بعد خروج الروح من أكرال بدن وهي بعد باقية في الرأس والعينين فاذا خرج من  
القم أكثرها ولم يخرج كاهانظر البصر إلى القدر الذي خرج وقد ورد ان الروح على مثال  
البدن وقد راعاه فاذا خرج بقيتها من الرأس والعينين أمست النظر فيكون قوله اذا  
قبض معناه اذا شرع في قبضه الثاني أن يحمل على ما ذكره كثير من العلماء ان الروح لها  
اتصال بالبدن وان كانت خارجة فترى وتسمع وترى السلام ويكون هذا الحديث من  
أقوى الأدلة على ذلك والله أعلم بما راد به صلى الله عليه وسلم وفي الروح لغتان التذكير  
والثاني انتهى بحروفه وكتب على قوله وقولوا خيرا ما نصه فان الملائكة تؤمن قال  
العلماء قوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا أمر نذير وتعليم لما يقال  
عنده من الدعاء والاستغفار له وطلب اللطف به والتخفيف عنه وفيه اخبار بتأمين  
الملائكة على دعاء من هنالك بأن يقولوا آمين ومعناها في المنه واللاه استجب ويستجب  
أن يحضر الميت الصالحون وأهل الخير ليدكره ويدعوا له ولأن يخلفه فينتفع بذلك الميت  
ومن يصاب به ومن يخلفه انتهى بحروفه (قوله اذا حكم) أي أراد أن يحكم فاجتهد  
بأن كان أهلا ولا في عبارة مقسوبة وقوله انه اجران أي على الاجتهاد وعلى الحكم

(قوله)

اذا جاز الرجل عن والديه تقبل منه  
ومنها واستبشر به ارواحهما  
في السماء (قط) عن زيد بن ارقم  
اذا حدث الرجل بمحدث  
ثم التفت فهي امانة (حم د ت)  
والضياء عن جابر (ع) عن انس  
اذا حرم أحدكم الزوجة والولد  
فعليه بالجهاد (طب) عن محمد بن  
حاطب اذا حصدتم فلا تبغوا  
واذا ظنتم فلا تحفوا واذا تطيرتم  
فامضوا وعلى الله فتوكوا (عد)  
عن أبي هريرة اذا حضرتم  
موتاكم فأنغمضوا البصر فان البصر  
يتبع الروح وقولوا خيرا فان  
الملائكة تؤمن على ما يقول أهل  
البيت (حم م) عن شاذ بن  
أوس اذا حكم الحاكم فاجتهد  
فأصاب فله اجران

واذا حكم فاجتهد فخطأ فله اجر واحد (حم ق د ن) عن عمرو بن العاصي (حم ق د) عن أبي هريرة اذا حكمتم فاهدوا واذا اقلتم  
فأحسنوا فان الله يحب المحسنين (طس) عن انس اذا حكم أحدكم فلا يحدث الناس بتلعب الشيطان في المنام (م) عن  
جابر اذا حكم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال من الصبر (ن ع ك) والضياء ٨١ عن انس اذا خاف الله العبد خاف الله

(قوله واحد) أي على الحكم فقط (قوله فاحسنوا) أي القتل باحداد الشفرة وعدم  
القتيل بالقتل قصاصا (قوله اذا حصدتم) بابه قتل (قوله بتلعب الشيطان) أي اذا كانت  
رؤيا سوء فلا يحدث بها فان أراد تعبيرها فكيفها حتى يحد بها (قوله اذا خاف الله العبد)  
الخوف من الله تعالى هو ما يتدب عنه ترك المحرمات وفعل الواجبات لا يجوز قول أنا  
خاف الله تعالى كما وقع لبعضهم أنه كان يناس في محل نافي اليه الا فأت تناس حوله ولا  
يترك من ذلك لاعتقاده انه لا يقع منهم شئ الا بما رآه الله تعالى وقدم المفعول ههنا ما بالخوف  
وشاء عليه (قوله منه كل شئ) أي من المخلوقات لان الجزاء من جنس العمل ومثله يقال  
في اخافة الله تعالى له من كل شئ (قوله اذا ختم العبد القرآن) أي انتهى في قرأته الخ صلى  
عليه وسلم كذا بخط المصنف وفي بعض النسخ سبعون وهي تحريف ويحتمل أن هذا  
العدد يحضرون عند ختمه والظاهر أن المراد العدد الكثير لا التصديق كظايره وفي الحديث  
حدث علي ختمه مني (قوله فليقل اللهم) أي ندبأ عقب ختمه وقوله أنس بالمدة وقوله  
وحشني أي خوفي وغريبي وقوله في قبري اذا مات وقبري فان القرآن يكون مؤثرا له فيه  
منوراه ظلمته (قوله الى سفر) طويلا وقصيرا الكن الطويل آكد (قوله اخوانه) أي  
في الاسلام ويبدأ بأقاربه وذوي الصلاح (قوله في دعائهم) أي بالسلامة والظفر بالمراد  
وقوله البركة أي النور والزيادة في الخير ويسألهم الدعاء بحضرته وفي غيبته والمأثور وغيره  
مناوي (قوله أحدهم) أي يتخذونه أميرا عليهم يسعون له ويطلبون ويكون أوفرهم  
عقلا وأكثرهم شفقة (قوله الخلاء) بالمدة أي قضا حاجته (قوله الحمد لله) وفي رواية غفرانك  
الحمد لله وقوله ما يؤذي أي لوبي في بطني (قوله ما ينفعي) أي مما يجذب الكبد  
وطبخته ثم دفعه الى الأعضاء (قوله كما تغسل من الجنابة) أي ازعم الطيب بنسها  
والانحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور ونسبه خروجها مطيبة مهيجة لشهوة  
الرجال برائد الزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل بالماء في الزجر والامرفي  
فلتغسل للندب والمراد بالمسجد محل الجماعة (قوله اذا خرجت) أي اردت الخروج  
فصل ركعتين أي خفيفتين وتصل بفرض او نفل (قوله السوء) بالفخ (قوله فاعلقوا  
ابوابها) لان الشياطين يؤذن لهم ان يفتشوا بابا غلقا (قوله الخطبة) أي اذا محض  
قصده لذلك بخلاف ما اذا قصد رؤيتها لالتفت وجهها بل يعلم كونها جميلة او لا وجعل  
الخطبة وسيلة لذلك فانه يأثم اذا المأذون فيه النظر بشرط قصد النكاح (قوله فليسال)  
عبر به دون ينظر لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعر راسها (قوله عن شعرها) أي عن صفته  
من جموده او بسوطه (قوله فليعلم انه يخضب) لان النساء يكرهن الشعر الابيض

١١ ح ف ل كانت لاتعلم (حم ط) عن أبي حميد الساعدي اذا خطب أحدكم المرأة فليسال عن شعرها كما يسأل  
عن جمالها فان الشعر احد الجمالين (فر) عن علي اذا خطب أحدكم المرأة وهو يخضب بالأسود فليعلم انه يخضب (فر) عن عائشة



إذا خفيت الخطيئة لا تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تغير ضرر العاقبة (طس) عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم المسجد قبله لم على النبي وليقل اللهم افعل لي ٨٢ أبواب رحمتك وإذا خرج قبله لم على النبي وليقل اللهم اني أسألك من فضلك

(د) عن أبي جده وأبي أسيد (هـ) عن أبي جده إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين (همزة) عن أبي قتادة (هـ) عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فاطعمه من طعامه فإيا كل ولا يأل منه وإن سقاه من شرابه فليشرب ولا يسأل عنه (طس) عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يطره فطهره طهراً لا أن يكون صومه رمضان أو فطره رمضان أو فطره (طس) عن ابن عمر إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجاس فأنما هي كرامة من الله أكرمه به أخوه المسلم فإن لم يوسع له فليطهر أو سعهما مكاناً فليجلس فيه الحارث عن أبي شيبه الخدرى إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل لمن ركعته في بيته خيراً من ركعته عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم على أخيه فهو أمير عليه حتى يخرج من عنده (عد) عن أبي أمامة إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه وإذا خرج خرج بمفطرة ذنوبهم (فر) عن أنس إذا دخل عليكم السائل فغير أن فلا تطعموه ابن

البحار عن عائشة وهو محياض له الديلى إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يصح من شعره ولا من بشره أمساك شيا (م) عن أم سلمة إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين (حمق) عن أبي هريرة

أمساك أكثر الممكئين في الطغيان عن الذنوب فيه وفي نسخة شرح عليها العلقمى صفت بدلت سلسلت بالمصاد المهمة المضخومة بعد ما فاتت به مكسورة أي شذت بالاصطاد وهي الاغلال قال شيخنا قال القاضي يحتمل أنه يعمل على ظاهره حقيقة ويحتمل المجاز ويكون إشارة إلى كثرة الثواب والعفو وأن الشياطين يقل اغراؤهم وإذا أوهم فيصبرون كالقبيدين قال ويحتمل أن يكون فتح أبواب الجنة عبارة عما يقصده الله لعباده من الطاعات في هذا الشهر مما لا يقع في غيره مما كالصيام والقيام وفعل الخيرات والانكفاف عن كثير من المخالفات وهذه أسباب لدخول الجنة وكذلك تقايح أبواب النار وقال القرطبي يصح جملة على الحقيقة ويكون معناه أن الجنة قد نصت وزخرت أن مات في رمضان لفضل هذه العبادة الواقعة فيه وغاقت عنهم أبواب النار فلا يدخلها منهم أحد مات فيه وصفت الشياطين لثلاثة فسد على الصائمين فإن قيل قد نرى الشرور والمعاصي تقع في رمضان كثير أفلو كانت الشياطين مفسدة ما وقع شر فالجواب من أوجه أحدها أن الغافل عن الصائمين إذا حووظ على شروطه ورعبت آدابه أما إذا لم يحافظ عليها فلا يغفل عن فاعله الشيطان الثاني لو سلم أنها مفسدة عن كل ما تم فلا يلزم أن لا يقع شر لأن وقوعه أسباباً آخر غير الشياطين وهي النفوس الخبيثة والعادات القبيحة والشياطين الانسية والثالث أن المراد غالب الشياطين والمردة منهم وأما غيرهم فقد لا يصدقون والمراد تقليل الشرور وذلك موجود في رمضان فإن وقوع الشرور والقواش فيه قليل بالنسبة إلى غيره من الشهور انتهى (قوله فنفسوا الخ) أي وسعوا له وأطعموه في طول الحياة نداء بالانه يحصل له بذلك راحة (قوله وهو يطيب الخ) أي لا بأس بتنقيسك فإن ذلك التنقيس لا أثر له إلا في تطيب نفسه ولا يضره ذلك ومن ثم عدوا من آداب العبادة تشجيع العبد بلطف المقال وحسن الحال والباب زائدة اه مناوى (قوله فأودعوا أهله بسلام) أي اجعلوا السلام وديعة عندهم كي ترجعوا إليهم وتستردوا وديعتكم تضاف إلى الأمانة والمعاهدة مرة بعد أخرى مناوى (قوله كدعاء الملائكة) أي في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لأن المرض يحبس الذنوب والملائكة لا ذنب لهم (قوله عن محجن) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن أبي محجن الدؤلى بدال مهمة مضخومة فهمزة مفتوحة نسبة إلى من كأنه خطاب له حين دخل فأقيمت الصلاة ولم يصل وقال صليت مع أهلي إذا دخلت مسجد أي محل جماعة فاعدوا وان كنت قد صليت فإن أعادتها جماعة سنة محبوبة مناوى (قوله قال له الملك) أي الموكل بنحو ذلك كما يرشد إليه تعريفة ذلك وفي رواية ذلك مثل بالتوبين بدون ذلك أي أدهو الله أن يعمل لك مثل ما دعوت به لا تخين وإرادة الاخبار بعدة مناوى (قوله على التنور) أي إيقاده وهو الذي تخبر فيه حيث لم يقرب على أهله وتقديم حظه منها اضاعتقال ونحوه (قوله على ظهر رقبته) أي سقر على ظهره يراؤه معناه وان جلست

إذا دخلت على المريض فنفسوا له في الاجل فإن ذلك لا يرد شيأ وهو يطيب بنفس المريض (ت) عن أبي سعيد إذا دخلت بيتا فسلوا على أهله فإذا خرجتم فأودعوا أهله بسلام (هب) عن قتادة مرسل إذا دخلت على مريض فريدعوك فادعاه كدعاء الملائكة (هـ) عن عمر إذا دخلت مسجداً فصل مع الناس وإن كنت قد صليت (ص) عن مجبن الدؤلى إذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني فإن الله لا يستكره له (حمق) عن أنس إذا دعا أحدكم فليؤمن على دعائه نفسه (عد) عن أبي هريرة ويضله الديلى إذا دعا الغائب الغائب قال له الملك ذلك مثل ذلك (عد) عن أبي هريرة إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور (ن) عن طلح بن علي إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلتجب وإن كانت على ظهر رقبته البزار عن زيد بن أرقم



كفيك ولا تدع يظهرهما فإذا  
فرغت فاصبح بمـ ما وجهك (هـ)  
عن ابن عباس ؓ إذا دعوت لأحد  
من اليهود والنصارى فقولوا  
أكثر الله مالاً وولدك (عد) وابن  
مسعود عن ابن عمر ؓ إذا دعى  
أحدكم إلى وليمة عرس فليجب (م)  
عن ابن عمر ؓ إذا دعى أحدكم إلى  
طعام فليجب فإن كان مفطراً  
لبأكل كل وإن كان صائماً فليصل  
(م م دت) عن أبي هريرة ؓ إذا  
دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم  
ليقل إلى صائم (م دت) عن أبي  
هريرة ؓ إذا دعى أحدكم إلى وليمة  
فليجب وإن كان صائماً ابن مسعود  
عن أبي أيوب ؓ إذا دعى أحدكم  
إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً  
لبأكل كل وإن كان صائماً فليدع  
أبركه (طب) عن ابن مسعود ؓ إذا  
دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن  
أطعم وإن شام لم يطعم (م د) عن  
أبي هريرة ؓ إذا دعى أحدكم فجاء  
رسول الله ﷺ فأنزل الله (خذهب)  
عن أبي هريرة ؓ إذا دعى أحدكم  
فجاء رسول الله ﷺ فأنزل الله (م)  
عن ابن عمر ؓ إذا دعى أحدكم فليجوز (عدهب)  
عن ابن عمر ؓ إذا دعى أحدكم فليجوز (عدهب)  
عن ابن عمر ؓ إذا دعى أحدكم فليجوز (عدهب)  
عن ابن عمر ؓ إذا دعى أحدكم فليجوز (عدهب)  
عن ابن عمر ؓ إذا دعى أحدكم فليجوز (عدهب)

وَعَنْ ثَوْبَانَ (ع) عَنْ عُمَرَ (ع) إِذَا ذَكَرْتُمْ بَالِقَةَ فَاتُهِمُوا الْبُزَارَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ مَرَّسًا إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ بَذَلَ الْإِسْلَامَ (ع) عَنْ جَابِرٍ (ع) إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّبَا بِالْحَنَّةِ

مناوى (قوله فليفسرها) اى يخبر بها من يفسرها له ويقصم احبته والروية القبيحة من الشيطان يكتفها لان الشيطان يفرح باقتنائها لانه عدو المؤمنين كان يرى انه من اهل النار وادخل النار اوريا كل لحائيا روى ان بعضهم رأى في منامه من يقول له اخبر الربيع انه من اهل النار فلما أصبح أخبره فقتل الربيع من بساره ثلاثا ثم رأى ثانيا ان رجلا يجتر كلبا في وجهه قروح قال فقيل له انه ابليس والقروح من قتله الربيع (قوله فليحمد الله عليها) بأن يقول الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات (قوله فانما هي من الشيطان) لاجل ان يصرمه ويشوش عليه فكمروه ويشقه من العبادة فليست عذبا لله من شرها وشر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرهما تفسير امكروها على ظاهر صورتها فيخرج كذلك بتقدير اقله (قوله فليدع له بالبركة) بأن يقول اللهم بارك فيه ولا تضربه فان العين اى الاصابة بها حق اى امر كائن يقضى به في الوضع الالهى لاشبهة في تأثيره في النفوس فضلا عن الاموال مناوى (قوله كان شكر تلك النعمة) اى كان قوله ما ذكره فاما بشكر تلك النعمة المغم بها عليه وهى معافاته من ذلك البلاء والخطاب في قوله ابتلاء وعلمك يؤذن بأنه يظهر له ومحل اذ لم يخف فتنة اه مناوى (قوله فليأت اهل) اى يجامعها ليسكن مامعه من حر الشهوة خوفا من استحكام دواهي فتنة النظر (قوله ومعهما مثل الذى معها) اى فرج مثل الفرج الذى مع الاجنبية ولا مزية لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من تزيين الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع يسكن هيجان العشق وان كان مع غير المعشوق مناوى (قوله ولا يسمعه) اى حيث لم يفسأ عن محرمة كقطوع في سرقة لم يذب منها (قوله مرجت) اى اختلفت وقيل فسدت اى بفساد دينهم وقلة اماناتهم ومرجت بالميم والجيم المفتوحتين بينهما رامكسورة اى اختلفت وفسدت قاله العزيزى (قوله وكانوا هكذا) وبين الراوى ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك اى خلط بين انامه اى انامل اصابع يدهما اشارة الى تخرج بعضهم في بعض وتلييس امر دينهم فالزم يشك اى اعتزل الناس وامتنع عنهم مناوى (قوله واملأك) بكسر اللام وقطع الهمزة المفتوحة اى احفظه وصنه وقوله وخذ ما تعرف اى من امر الدين ودع ما تنكر اى من امر الناس المخالف للشرع (قوله بخاصة امر نفسك) اى استعملها في المشروع ودع عنك امر العامة اى اتركه فاذا غلب على ظنك ان المنكر لا يزل بانكارك او خفت محذورا فانت في سعة من تركه وانكسر بالقلب مع الامتناع قال الزنجشبرى والمراد بالخاصة حادثة الوقت التى تخص الانسان (قوله انك ظالم) يعنى ان تمنعه من الظلم او تشهد عليه به (قوله تودع منهم) اى استوى وجودهم وعدمهم وخذوا وتودع بعضهم اوله كما قاله العزيزى (قوله يحاط السلطان) اى الامام الاعظم ومنه نوابه (قوله فانه لص) اى سارق محتمل على اقتناص الدنيا بالدين ويحذرها الله من حرام

ابن عمرو (طس) عن جابر  $\text{ؓ}$  اذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم انه لص (فر) عن ابي هريرة



إذا رأيت الله تعالى يعطي العبد من الدنيا ٨٦ ما يحب وهو مقيم على معاصيه كان ذلك منه استدراج (حم ط ب هـ) من عقبة بن عامر

غيره فاحذروا ما لو خاطب أحبا المصلحة كشفاة ونصر مظلوم فلا بأس والله يعلم  
المفسد من المصلح مناوى (قوله من الدنيا) أى من زهرتها وزينتها ما يحب من نحو مال  
وجاه وولد وهو مقيم على معاصيه عاكف على الملازم لها فاعلم ذلك أى اعطاه وهو يملك  
الحالة منه أى من الله استدراج أى استدراج لمن درجته فى حق تعالى أخرى حتى تدنيه من  
العذاب فيصبه عليه صبا ويصحه عليه صفا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة  
شيا قريبا منه مناوى (قوله فارجعه) أى فاعلم ان يفتحه به من قرب ويكون مشاورا فى  
الأمور مسترشدا فى التدبير والرجاء بالمدة لئلا يلقى القلب بأمر محبوب من جلب نفع أو دفع  
ضرر يحصل فى المستقبل ويقاوم القنوع وهو طالب ما لا طمع فى وقوعه بأن القنوع يصعب  
الكل ولا يملك صاحبه طريق الجدى فى الطاعات والرجاء بعكسه انتهى علقمى (قوله  
الحياة الخ) فانها امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت فى عبدا دلت على صلاحه فبرح  
وبرحى والا فلا يرحى الفلاح مناوى فان كان فيه بعض ما فيه ومن خلطه مع ما لا طمأنينة  
سأ قوله اذا رأيت الخ) كلما المركبة منصوبة على الظرف وعلامتها ان يقع بعدها فعلان  
وغيرها بحسب العوامل (قوله حسنة) أى مرضية عند الله تعالى لانه اعجازى منك  
الدنيا وعرضك للبلاء لينقيك من دنسك ويربك ويرفع درجتك فى الآخرة مناوى (قوله  
قيصة) أى غير مرضية عند الله تعالى فان التسمي عن والله تعالى يلو بالنعمة كما يلو  
بالبزاة والاول علامة حسن الخاتمة والثاني بفسده والمثله رابعة فبق ما اذا كان يعسر  
عليه امر الدنيا والآخرة وما اذا كانا متيسرين ولم يعرض له حال الوضوح ما مناوى  
(قوله ضالة) أى ضالة الحيوان والمراد أى شئ ضاع ولو غير حيوان (قوله لا ردها الله  
عالمك) دعاء عليه بعدم الوجدان زجره عن ترك تعظيم المسجد والمساجد لم تن لهذا  
مناوى أى وذلك مكروه فى المساجد (قوله يعتاد المساجد) يعنى وجدتم قلبه معلقا بها  
من حين خرج منها الى أن يعود اليها التوصلات واعتكاف أى اشهدوا له بأنه مؤمن حقا  
فان الشهادة قول صدق عن مواطاة فى القلب للسان (قوله وقلة منطق) كعمل أى  
عدم كلام فى غير طاعة الا بقدر الحاجة (قوله فانه باقى الحكمة) أى عن الله تعالى وبقى  
بقا فمستدرة مفتوحة أى يعلم دقائق الاشارة الشافية لأمراض القلوب المائعة من  
اتباع الهوى (قوله اذا رأيت الرجل) ذكر الرجل وصف طردى فقله المرأة (قوله يقتل  
صبرا) أى يمسك ويقتل فى غير معركة (قوله فلا تحضر وامكانه) أى مكان قتله يعنى  
لا تقصدوا حضور الرجل الذى يقتل فيه حالة قتله فتزل السخطة أى الغضبة من الله تعالى  
تصبيكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب اه مناوى (قوله  
خرقة) بضم واو شين مفتوحة بين ما واما كنفه هو حديث حسن عزبى (قوله يسجون  
أصحابي) أى يشقون أصحابي قال العاقمى قال النورى اعلم ان سب الصحابة حرام من  
القواض المحرمات سواء من لابس القنص منهم ومن لا لانهم مجمعون فى تلك الحروب

مناولون

عامر إذا رأيت من أخيك ثلاث  
تحصل فارجعه الحياء والامانة  
والصدق واذا لم ترها فلا ترجعه  
(عذفر) عن ابن عباس إذا رأيت  
كلما طلبت شيئا من امر الآخرة  
وابتغيت بيسر لك واذا اردت شيئا  
من امر الدنيا وابتغيت عسر عليك  
فاعلم انك على حال حسنة واذا رأيت  
كلما طلبت شيئا من امر الآخرة  
وابتغيت عسر عليك واذا طلبت  
شيئا من امر الدنيا وابتغيت بيسر لك  
فانت على حال قبيحة ابن المبارك  
فى الزهد عن سعيد بن ابى سعيد  
مرسلا (ب) عن عمر بن الخطاب  
إذا رأيت من يسع أو يتعاضد  
المسجد فقولوا لا ارجع الله بشارتك  
رأى رأيت من تشد فيه ضالة  
فقولوا لا ردها الله عليك ضالتك  
(ت) عن ابى هريرة إذا رأيت  
الرجل يعزى بعزاء الجاهلية  
فأعضوه بين ايديه ولا تكتفوا  
(حم ت) عن ابى إذا رأيت  
الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له  
بالإيمان (حم ت) وابن خزيمة  
(حب ت) عن ابى حنيفة  
اذا رأيت الرجل قد اعطى زهدا  
فى الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه  
فانه يلقى الحكمة (محل هـ) عن  
ابى خلد (حل هـ) عن ابى  
هريرة إذا رأيت الرجل يقتل  
صبرا فلا تحضر وامكانه فقله يقتل  
خلما فتزل السخطة فتصبيكم ابن

بعد (ط ب) من خرقة إذا رأيت الذين يسبون أصحابي

مناولون وقال القاضى سب أحد هـ من المعاصى الكبار ومذهبنا وذهب الجهورانه  
يعزروا لا يقتل وقال بعض المالكية يقتل اتهمى عزبى (قوله على شركم) أى فهو على  
حد وانما أوباى كمل على هدى وفى ضلال مبين والمراد ان تقولوا لهم ذلك بلسان القال  
أو الحال ان ختمتم (قوله تصلفكم) أى تترسكم خلفها بضم الفوقية والقيام لها اما  
اكراما لقابض روحها مع احترامها واما لما همها من الملائكة أو للموت لا للميت (قوله  
تصلفكم) قال العلقمى بضم التاء وكسر اللام المشددة أى تصيروا رواها انتهى  
عزبى (قوله اذا رأيت آية) أى علامة مما يحقوف الله به عباده فاصعدوا أى صلوا حتى  
يشكف ما بكم وما قاله المناوى لا يظهر شيئا حاف وبشارة العزيزى اذا رأيت آية قال  
المناوى أى علامة تنذرنى بزل بلاء ومنه انقراض العلماء وأزواجهم الاخذات عنهم  
فاصعدوا الله التجاه اليه وليأذبه فى دفع معاصيه يحصل من هذاب عند انقطاع بركتهم  
بالسجود لدفع الخلل الحاصل وقال العلقمى اذا رأيت آية أى علامة من آيات الله الدالة  
على وحدانية الله تعالى وعظيم قدرته أو تخوف العباد من بأس الله وخطونه وفى أبى  
داود عن عكرمة قال قيل لابن عباس زاد الترمذى بعد صلاة الصبح ماتت فلانة بعض  
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقل له انسجد هذه الساعة يعنى بعد الصبح  
قبل طلوع الشمس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت آية الحديث وفيه  
السجود عند موت أزواج العلماء الاخذات عنهم فموت العلماء من باب اولى وآى  
آية اعظم من ذهاب امهات المؤمنين يخرجن من بين أظهرنا ونحن احياء انتهت بحروفها  
(قوله تغييره) أى لا يبدل ولا يبدل لسان الجهم كمن عن ذلك او خوف فتنة او وقوع محذور فاصبروا  
أى حال كونكم كارهين له بقاوبكم (قوله هو الذى يغيره) أى يزيله فلا اثم عليكم حينئذ  
اذ لا يكاف الله نفسا الاوسعها مناوى (قوله يطفئه) أى حيث صدر عن كمال اخلاص  
وقوة يقين وصيغة التكبير الله اكبر وكرره كثيرا (قوله فان الله يريد الخ) أى فاعلموا  
ان الله يريد ان يصابه أى يستخلصه لوداده ويجعله من جله أحبائه فان القراءات  
البلاء واذا أحب الله عبدا ابتلاه مناوى (قوله أسمة البعر) أى اللان يلقى عن رؤسهن  
ما يكبرها ويعظمها من الخرق والعصائب حتى تصير كأنها نعال العمامة وأسمة البخت  
والقباس أن يقال سنام فالتعبير بالجمع له من تصرف بعض الرواة مناوى (قوله  
البعر) بضم الباء والعين جمع بعير وفى نسخة شرح عليها المناوى البعير بالافراد بدل البعير  
وقال العلقمى رواية مسلم كأن أسمة البخت قال النورى يكبرنها ويعظمها بلف عمامة  
او عصاية او نحو ذلك وهذا من معجزات النبوة وقد وقع هذا الوصف وهو موجود  
انتهت من العزيزى (قوله لا تقبل لهن صلاة) أى ما من كذلك وان حكم لهن بالصلاة  
كن صلى فى نوب مقصوب بل اولى (قوله فى شهر رمضان) فان ذلك علامة الجلب والقضا  
فأذنبوا امر ارشاد طعام فسلكم أى قوت عامكم ذلك لتطمئن قلوبكم فحاشا أن يكون

واظفاه (م) عن ام سلمة



إذا رايت الرأيت السود قد جات من قبل ٨٨ حسان فأوفاها فان خلفه الله المهدي (حم ك) عن ثوبان إذا رايت الرجل

اصفر الوجه من غير مرض ولا له  
فذلك من غش للاسلام في قلبه ابن  
السقي وابو نعيم في الطب عن انس  
وهو عياض في الديلي إذا رجع  
قلب المؤمن في سبيل الله فحات  
خطايه كجائحات عذق النحلة  
(طب حل) عن سلمان إذا ردت  
على السائل ثلاثا لم يذهب فلا  
بأس ان تزبره (قط) في الافراد  
عن ابن عباس (طس) عن ابي  
هريرة إذا ركب احدكم الدابة  
فليصلها على ملاذه فان الله تعالى  
يحمل على القوى والضعيف (قط)  
في الافراد عن هرون العاص  
إذا ركبتم هذه البهائم الجهم  
فانجوا عليها فاذا كانت سنة  
فانجوا وعليكم بالبلية فانما  
يطويها الله (طب) عن عبدالله  
ابن مغفل إذا ركبتم هذه الدواب  
فاعطوها حظها من المنازل ولا  
تكونوا عليهم اشباطين (قط) في  
الافراد عن ابي هريرة إذا رار  
أحدكم اخاه فجلس عنده فلا  
يقوم حتى يستأذنه (فر) عن ابن  
هريرة إذا رار أحدكم اخاه فالتى له  
شيأ يقيه من التراب وفاء الله عذاب  
النار (طب) عن سلمان إذا رار  
أحدكم قوما فلا يصل بهم وليصل  
بهم رجل منهم (حم ٢) عن مالك  
ابن الحويرث إذا زخرتم  
مساجدكم وعليت مصاحفكم  
فالدما عليكم • الحكيم عن ابي  
الرداء إذا زلت تعدل نصف القرآن وقيل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وقيل هو الله حد تعدل بفضة

بفضة ولها بذهب اه (قوله ثلث القرآن) لان علوم القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم  
الشرائع وعلم تهذيب الاسلام وهي مشقة على الاول مناوي (قوله اذا زنى) أى أخذ  
وشرع فيه نزع الايمان عنده بحيث لا يعتد من المسلمين فيمضي التوبة ان وقع منه ذلك  
ليرجع اليه ما ذهب منه (قوله فانه سر الجنة) أى وسطها واولى درجة في الجنة يقال لها  
الوسيلة خاصة به صلى الله عليه وسلم وقال المناوي من الجنة بكسر السين وتشديد الراء  
أفضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة وأعلىها وأفضلها اه (قوله فليأكل الحلال) أى  
السؤال الحلال أو الأقوت الجائز تناوله أو إذا سأل الرزق من محله لوقى فليسأل من ماله  
حلال فهو محمل لثلاثة معان (قوله يبطون أ كفيكم) أى لاجل ان يعلوها لكم لان الله  
تعالى ملك الملوك وإذا طاب الانسان من ملك شيأ يطلبه يبطن كفه (قوله فتعرف الاجابة)  
وذلك بقشعريرة البدن أو البكاء والخوف والخشوع (قوله فلا يشك في ايمانه) أى يجوز  
بان لا يقول انما ومن ان شاء الله تعالى وان قصد به التبرك أو التأديب أو الشك في العاقبة  
لا في الا ان أولته يرى عن تركية النفس فالاولى تركه وان قصد به الشك الا ان فيكفر  
بذلك وقد نظم سيدى على الاجهوى مسئلة الخلاف في هل يقال ان المؤمن ان شاء الله  
ام لا فقال

من قال انى مؤمن يمنع من • مقاله ان شاء ربي يا فطن  
وذا مالك وبعض تابعيه • يوجب أن يقول هذا يا نبيه  
ومثل ما لملك للعتي • والشافعي جوزهذا خا عرف  
وامنه مطلقا اذا اراد به • الشك في ايمانه يا منتبسه  
كعدم المنع اذا به يراد • تبرك بذكرك خالق العباد  
والخلاف حيث لم يرد شكولا • تبرك فكن بهذا مختلفا

اه بحروفه (قوله أيضا فلا يشك في ايمانه) منع من ذلك أبو حنيفة وطائفة وقالوا هو شك  
والشك في الايمان كفر واجب عن ذلك بأجوبة أحدها انه لا يقال ذلك شك بل خوفا  
من سوء الخاتمة لان الاعمال معتبرة بها كما ان الصائم لا يصح الحكم عليه بالصوم الا في آخر  
النهار وقد أخرج ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عمر عود أنه قيل له ان فلا يقول أنا مؤمن  
ولا يستثنى فقال قولوا له أهو في الجنة فقال الله أعلم قال فلا وكلت الاولى وكا وكات الثانية  
ناتيم أنه لا تبرك وان لم يكن شك كقوله تعالى امتد خلن المسجد الحرام ان شاء الله وقوله صلى  
الله عليه وسلم بكم لاحقون قالوا راجعة الى كمال الايمان فقد يحل به ضعه فيستثنى لذلك  
كما روى البيهقي في الشعب عن الحسن البصري رحمه الله أنه سئل عن الايمان فقال  
الايمان ايمانان فان كنت سألتي عن الايمان بالله ولا شكته وكتبته ورسله والجنة والنار  
والبعث فانا مؤمن وان كنت سألتي عن قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر  
الله وحلت قلوبهم فوالله ما أدرى منهم أنا أم لا اعزرى (قوله فليؤمكم) أى ندبا

ثالث القرآن (ت ك ه ب) عن  
ابن عباس إذا زنى العبد خرج  
منه الايمان فكان على رأسه  
كالظلة فاذا ألقع ورجع اليه (د ك)  
عن ابي هريرة إذا سأل أحدكم  
الرزق فليأكل الحلال (ه د) عن  
ابن عمر إذا سألتم الله تعالى  
فأسألو الفردوس فانه سر الجنة  
(طب) عن العرياض إذا سألتم  
الله تعالى فأسألو يبطون أ كفيكم  
ولا تسألوا بظهورها (د) عن مالك  
ابن يسار السكوني (طب ك) عن  
ابن عباس وزاد وامسحوا بها  
وجوهكم إذا سأل أحدكم ربه  
مسئلة فتعرف الاجابة فليقل الحمد  
لله الذي نعمته تم الصالحات ومن  
ابا عنه ذلك فليقل الحمد لله على  
كل حال • البيهقي في الدعوات  
عن ابي هريرة إذا سأل أحدكم  
أؤمن هو فلا يشك في ايمانه  
(طب) عن عبدالله بن زيد  
الانصاري إذا سألتم فليؤمكم



لا يكون الأمن طرف القائلين  
بتقديم الانفس فلهذا في عبارة  
حذفا فيلحق

أقروكم وان كان أصغركم وإذا أمكن  
فهو أكرمكم البزار عن أبي هريرة  
إذا سافرت في الخصب فأعطوا  
الأبل حظها من الأرض وإذا  
سافرت في السنة فأسرعوا عليها  
السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا  
الطريق فانها طرق الدواب  
وماوى الهوام بالليل (م دت) عن  
أبي هريرة إذا سبب الله تعالى  
لاحدكم رزقا من وجهه فلا يدعه  
حتى يتغيره (حم) عن عائشة  
إذا سبقت للعبد من الله تعالى  
منزلة لم ينلها بعد عمله ابتلاء الله في  
جسده وفي أهله وماله ثم صبره على  
ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت  
له من الله عز وجل (بخ) في رواية  
ابن داسه وابن سعد (ع) عن محمد  
ابن خالد السلي عن أبيه عن جده  
إذا سبك رجل بما يعلم منك فلا  
تسبه بما تعلم منه فيكون أحر ذلك  
لك ورواه عليه ابن منيع عن  
ابن عمر إذا سجد العبد سجدة معه  
سبعة أرباب وجهه وكفاه وركبته  
وقدماه (حم م) عن العباس  
عبد بن جندب عن سعد إذا سجد  
العبد طهر سجودا ماتحت جبهته  
الى سبع أرضين (طس) عن عائشة  
إذا سجد احدكم فلا يركب كما يركب  
البعير ويلضع يده قبل ركبته (دن) عن أبي هريرة

وقوله أقروكم أي افقهكم إذا أقرا من الصعب كان هو الافقه قال العلقمي قيل المراد  
بالأقرا الافقه وقيل هو على ظاهره وبجسب ذلك اختلف الفقهاء فاخذ بظاهره أحمد وأبو  
حنيفة وبعض الشافعية فقالوا بتقديم الأقرا فان الذي يحتاج اليه من الفقه غير مضبوط  
وأجابوا عن الحديث بان الأقرا من الصعابة كان هو الافقه ولا يخفى ان محل تقديم الأقرا  
انما هو حيث يكون عارفا بما يتعين معرفته من احوال الصلاة فاما اذا كان جاهلا بذلك  
فلا يقدم اتفاقا والسبب ان اهل ذلك العصر كانوا يعرفون معاني القرآن لسكونهم اهل  
اللسان فالأقرا منهم بل القارئ كان أفقه في الدين من كثير من الفقهاء الذين جاؤا بعد ومن  
كانت صفته انه أقرأ فانه المقدم وان كان أصغر القوم والى صحة امامة الصبي المميز ذهب  
الحسن والشافعي وكرهها مالك والثوري وعن أبي حنيفة وأحمد درويان والمشهور  
عنهما الاجراء في النوافل دون الفرائض ويدل للآول ما أخرجه البخاري من حديث عمرو  
ابن سالة بكسر اللام انه كان يوم قومه وهو ابن سبع سنين وحيث قلنا بالامامة لواحد من  
المسافرين كان هو الامير لهذا الحديث وأحق بالامارة من غيره فيطلب من بقية الرفقة  
أن يولوه عليهم أميرا استخبايا أو وجوبا على ما تقدم في حديث اذا خرج ثلاثة في سفر ا  
عزيرى (قوله فهو أكرمكم) أي لانه اذا كان أميرا في الصلاة فغيرها أولى كما كانت الصحابة  
عليه رضى الله عنهم (قوله حظها من الأرض) أي بأن تمكنوها من رعى النبات (قوله  
في السنة) المراد بها زمن القحط والغلاء بدليل مقابلتها بالخصب (قوله وإذا عرستم) أي  
زناتم في آخر الليل للنوم أو للاستراحة (قوله وماوى الهوام) أي كل ذى سم لا كل  
ما فيه من الرمة وما وقع من نحو المارة (قوله إذا سبب الله تعالى الخ) أي جعل له سببا  
يتعانا به لتحصيل الرزق فلازموه حتى يتعسر عليكم لانه من بورك له في شئ فليزمه (قوله لم  
ينلها بعد عمله) أي كصلاة وصوم ورجوعه على عبادته في العبادات ثم رجع عليه فوجد الوحوش قد مزقته  
بذلك وقد مر سيدنا موسى على عباد جاد في العبادات ثم رجع عليه فوجد الوحوش قد مزقته  
فسأل الله عن ذلك فقال يا موسى انه سألني مرتبة لم ينلها بعبادته واعيايتها اجمارا أت  
والله أعلم فأعظم بذلك بشارة لاهل البلاء الصابرين على الضرر والبأس مناوى (قوله  
ثم صبره) فان صبرنا والافلا (قوله بما يعلم منك) كأن كنت جاهلا فقال لك يا جاهل  
أو سارفا فقال لك يا سارق فلا تجازب به لانه لم يكا آخذ ابرأ من العبد اذا انتصر  
لنفسه خذله والانصره قبل الحسن ذكر كمال الجاح بسوء فقال علم ما في نفسي فناطق عن  
ضميرى وكل امرئ بما كسب رهين (قوله أرباب) بعد الهمة بوزن افعال جمع ارب وهو  
العضو وتلك السبعة وجهه الخ (قوله طهر سجوده) أي طهارة حقيقة على ما أفهمه هذا  
الحديث وحله على الطهارة المعنوية ينافية السبب وهو أن عائشة قالت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلى في الموضع الذي كان يبول فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تخص لك  
موضعا فذكره قال شيخنا ح ف الله يعلم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الطهارة ليست

حقيقة ومع عدم ظهور معناه هو موضوع لا اصل له (قوله فليباشر بكفيه الخ) أي يضع  
جزأ منهما على الأرض ولو بجائل ولكن السنة عدم الجائل والغفل يضم الغفل طوق من  
حديد يوضع في العنق مع البدين ويكسر الغن الحقد فالحقل يضم الغن القيد المختص  
باليدن والعنق (قوله فليعتدل) بوضع كفيه على الأرض ورفع مرفقيه وجنبه عن الاله  
أمكن وأشد اعتناء بالصلاة وقوله افتراش الكتاب لمساقيه من شوب اسمائه بهذه العبادة  
التي هي أفضل العبادات اهناوى وأيضا فيه نوع كسل اذا جعلها كالقراش والكلب  
في اللغة كل سبع عقر وفعل الذئب لكن خصه العرف بالنابج وكتب الاجهوى فليعتدل  
أي كونوا متوسطين بين الافتراش والقبض وقال ابن دقيق العيد لعل المراد بالاعتدال  
هنا وضع هيئة السجود على وفق الامر لان الاعتدال الحسى المطلوب في الركوع لا يأتى  
هنا (قوله فانت مؤمن) أي كامل الايمان لفرحك بما رضى الله وحزنك بما يفضيه  
وفي الحزن عليها اشعار بالندم الذي هو أعظم أركان التوبة مناوى (قوله فأنجوا عليها)  
أي أسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضف مناوى (قوله اذا سرق المملوك)  
شامل للعبد والامة (قوله ولو بنش) بنون مفتوحة وشين مفتوحة نصف أوقية أو عشرون  
درهما سمي به ثقله وقلته أو هو القرية البالية والقصد الامر بيبعه ولو بشئ تافه جدا  
ويشانه ان السرقة عيب يفسخ به والمراد بالبيع ازالة الملك ولو بهيمة ويجب عليه ان يجبر  
المشتري بذلك ويخط الشيخ عبد البر الاجهوى ولو بنش بتقديم النون على الشين وهو  
نصف أوقية من فضة اه (قوله وليأكلها) وان تجبت طهرها ان أمكن والادفعها نحو  
هرة (قوله ولا يدعهما للشيطان) جعل الترك للشيطان لانه اطاعة له واضاعة لثم الله تعالى  
واستحقارها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبهه على تحصيل نقبض غرض الشيطان  
مناوى (قوله بالتمديد) فهم من هذا الحديث ان هناك من لا يسمع به بعد اللعق وقبل  
الغسل ومنه يدل آخر يسمع فيه بعد الغسل (قوله البركة) أي التغذية والقوة والطاعة  
فرعا كان ذلك في اللقمة الساقطة فيفوت به فتم اخبر كثير مناوى (قوله ليعطاه الله) أي  
يسمح او شرأ او غير ذلك وقوله ثم يناله اياه أي لا جعل ان يأمن من اصابته حذره ودفعه  
للاشارة الى اخيه فانه ورد النهى عنها (قوله من اهل الكتاب) أي النصارى  
واليهود ولا يتبدروهم بالسلام فانه حرام (قوله فتقولوا وعليكم) أي فقط لانهم اذا لم  
يقصد ادعاء علينا فهو دعاء لهم بالسلام وان قصدوا الدعاء علينا فنهاء ونقول لكم عليكم  
ما تريدونه بنا وتستهقونه او ندعو عليكم بما دعوتكم به علينا اه مناوى وقال العلقمي  
قال النووي اتفق العلماء على الرد على اهل الكتاب اذا سلوا لكن لا يقال لهم وعليكم  
السلام بل يقال عليكم فقط او وعليكم باثبات الواو ويجوزها واكثر الروايات باثباتها  
وفي معناه وجهان احدهما انه على ظاهره قالوا عليكم الموت فقولوا وعليكم اي نحن  
وانتم فيه سواء كلنا موت وانما في أن الواو هنا للاستئناف لا للعطف والتشريك وتقدم

إذا سجد احدكم فليباشر بكفيه  
الأرض عسى الله تعالى أن يفك عنه  
الغل يوم القيامة (طس) عن أبي  
هريرة إذا سجد احدكم فليعتدل  
ولا يقرش ذراعيه افتراش الكلب  
(حم م) وابن خزيمة والضياء عن  
جابر إذا سجدت فضع كفيك  
وارفع مرفقيك (حم م) عن البراء  
إذا سرتك حسنتك وساءت  
سئلتك فانت مؤمن (حم حب  
طس) والضماع عن أبي امامة  
إذا سرتك في أرض خصبة  
فأعطوا الدواب حظها وإذا سرتك  
في أرض مجربة فأنجوا عليها وإذا  
عرستم فلا تعرسوا على قارعة  
الطريق فانها ماوى كل دابة  
البراز عن انس إذا سرق المملوك  
فبعه ولو بنش (حم خد) عن أبي  
هريرة إذا سقى الرجل امرأته  
الماء اجر (تح طب) عن العرياض  
إذا سقطت لقمة احدكم فليط  
ما بها من الأذى وأياكلها ولا  
يدعها للشيطان ولا يمسح يده  
بالتمديد حتى يلقها أو يلقها فانه  
لا يدري في أي طعامه البركة (حم  
م) عن جابر إذا سجد احدكم  
سجدة فليطأ اليه فأراد ان يناله  
أخاه فليغسل يده ثم يناله اياه (حم  
طس) عن أبي بكر إذا سلم  
عليكم احد من اهل الكتاب  
فقولوا وعليكم (حم ق) عن انس  
(قوله وهو القرية الخ) الذي هذا  
المعنى الشن اه



عند الله الذي يسبح الرعد بحمده والمخوفون ذلك كما تفتخرون بشار التسميع والمجد عند سماعه  
 لانه الانسب لارجى المطر وحصول الغيث مناوى وقوله فانه لا يصيب ذاك كرا الى فان  
 ما ينشأ عن الرعد من المخوف لا يصيب ذاك كرا الله تعالى لان ذكره تعالى من حصين مما  
 يخاف ويتقى وروى مالك في الموطا عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك  
 الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته قال ابن قاسم  
 العبادى في حاشيته على المنهاج نقل الشافعى في الام عن مجاهد رضى الله تعالى عنه ان  
 الرعد ملك والبرق اخيخته يسوق عليه المصاب فالمسحوق صوته او صوت سوقه على  
 اختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجازا اه عزيرى (قوله الديكة) بكسر ففتح جمع ديك  
 ويجمع على ديوك وعلى اديال بقلة (قوله رأت ملكا) المراد اى ملك كان او هو الملك الذي  
 خافه الله رجلاه في تخوم الارض السابعة وعنته ملتوت تحت العرش وجناها مكلاان  
 بالرد والبرج ديتحقق بجناحيه عند السحر فتسمعه الديكة فتصيح وتقول سبحان قدوس  
 ربنا الله لا اله غيره (قوله نهيق الجبر) اى صوته فاذا التفتى ونباح الكلاب فتعوزوا  
 اى اعتموه وابالله من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او تقول  
 ذلك من صيغ التعوذ (قوله فانهم يرين الخ) اى من الشياطين وكذلك اقلوا الخروج  
 اذا هدت بفتح الهاء لان الله يبيت اى يفسر الشياطين فيضنى عليكم (قوله واوكتوا  
 القرب) بقطع اله مزه ووصلها وكذا ما به جمع قربة وهى وعاء الماء اى اربطوا فم  
 القربة اه (قوله واكفتموا الاثنية) جمع انا اى اقلوا وهالالا يد عليها شئ او تنجس  
 مناوى (قوله اذا سمعتم الحديث الخ) هذا الحديث للعلماء اهل الباطن الذين يدركون  
 المعانى وحقيقتها وبطلانها لا العوام الذين هم كاهوام لانهم ربما صيروا الباطل حقا  
 والحق باطلا ونحن في هذا الزمان اسراء النقل في السكب العجوة وغيرها كالتقصص  
 والحكايات نمسك عنه لعدم كونه يميزه بين الحق والباطل والله اعلم (قوله بالطاعون)  
 هو خزانة فينزل منه حرارة نار به يموت بها الانسان فان كثر فهو وباء قال العزيزى  
 وقيل ان الحكمة في منع الدخول لتلاية تعلق بقلوبهم الوهم أكثر مما يتعلق بمن  
 لم يدخل قال القاضي تاج الدين السبكي مذهبنا وهو الذى عليه الاكثرون ان النسي  
 عن القرار منه للتحريم وقال بعض العلماء هو للتنزيه قال والاتفاق على جواز الخروج  
 لشغل غير القرار قال شيخنا وقد صرح ابن خزيمة في صحيحه بان القرار من الطاعون  
 من الكبار وان الله يعاقب عليه ما لم يعف عنه قال شيخنا وقد اختلف في حكمه ذلك  
 فقيل هو تعبد لا يعقل معناه لان القرار من المهالك ما موربه وقد نهي عن هذا  
 فهو فيه لا تعلم حقيقة وقيل هو مغلل بان الطاعون اذا وقع في البلاد عم جميع من فيه  
 عداة سميت فلا يفيد القرار منه بل اذا كان اجله حضر فهو ميت سواء اقام أم رحل  
 وكذا العكس ومن ثم كان الاصح في مذهبنا ان تصرفات الصحيح في البلد الذى وقع فيه

عند الله الذي يسبح الرعد بحمده والمخوفون ذلك كما تفتخرون بشار التسميع والمجد عند سماعه  
 لانه الانسب لارجى المطر وحصول الغيث مناوى وقوله فانه لا يصيب ذاك كرا الى فان  
 ما ينشأ عن الرعد من المخوف لا يصيب ذاك كرا الله تعالى لان ذكره تعالى من حصين مما  
 يخاف ويتقى وروى مالك في الموطا عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك  
 الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته قال ابن قاسم  
 العبادى في حاشيته على المنهاج نقل الشافعى في الام عن مجاهد رضى الله تعالى عنه ان  
 الرعد ملك والبرق اخيخته يسوق عليه المصاب فالمسحوق صوته او صوت سوقه على  
 اختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجازا اه عزيرى (قوله الديكة) بكسر ففتح جمع ديك  
 ويجمع على ديوك وعلى اديال بقلة (قوله رأت ملكا) المراد اى ملك كان او هو الملك الذي  
 خافه الله رجلاه في تخوم الارض السابعة وعنته ملتوت تحت العرش وجناها مكلاان  
 بالرد والبرج ديتحقق بجناحيه عند السحر فتسمعه الديكة فتصيح وتقول سبحان قدوس  
 ربنا الله لا اله غيره (قوله نهيق الجبر) اى صوته فاذا التفتى ونباح الكلاب فتعوزوا  
 اى اعتموه وابالله من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او تقول  
 ذلك من صيغ التعوذ (قوله فانهم يرين الخ) اى من الشياطين وكذلك اقلوا الخروج  
 اذا هدت بفتح الهاء لان الله يبيت اى يفسر الشياطين فيضنى عليكم (قوله واوكتوا  
 القرب) بقطع اله مزه ووصلها وكذا ما به جمع قربة وهى وعاء الماء اى اربطوا فم  
 القربة اه (قوله واكفتموا الاثنية) جمع انا اى اقلوا وهالالا يد عليها شئ او تنجس  
 مناوى (قوله اذا سمعتم الحديث الخ) هذا الحديث للعلماء اهل الباطن الذين يدركون  
 المعانى وحقيقتها وبطلانها لا العوام الذين هم كاهوام لانهم ربما صيروا الباطل حقا  
 والحق باطلا ونحن في هذا الزمان اسراء النقل في السكب العجوة وغيرها كالتقصص  
 والحكايات نمسك عنه لعدم كونه يميزه بين الحق والباطل والله اعلم (قوله بالطاعون)  
 هو خزانة فينزل منه حرارة نار به يموت بها الانسان فان كثر فهو وباء قال العزيزى  
 وقيل ان الحكمة في منع الدخول لتلاية تعلق بقلوبهم الوهم أكثر مما يتعلق بمن  
 لم يدخل قال القاضي تاج الدين السبكي مذهبنا وهو الذى عليه الاكثرون ان النسي  
 عن القرار منه للتحريم وقال بعض العلماء هو للتنزيه قال والاتفاق على جواز الخروج  
 لشغل غير القرار قال شيخنا وقد صرح ابن خزيمة في صحيحه بان القرار من الطاعون  
 من الكبار وان الله يعاقب عليه ما لم يعف عنه قال شيخنا وقد اختلف في حكمه ذلك  
 فقيل هو تعبد لا يعقل معناه لان القرار من المهالك ما موربه وقد نهي عن هذا  
 فهو فيه لا تعلم حقيقة وقيل هو مغلل بان الطاعون اذا وقع في البلاد عم جميع من فيه  
 عداة سميت فلا يفيد القرار منه بل اذا كان اجله حضر فهو ميت سواء اقام أم رحل  
 وكذا العكس ومن ثم كان الاصح في مذهبنا ان تصرفات الصحيح في البلد الذى وقع فيه

عند الله الذي يسبح الرعد بحمده والمخوفون ذلك كما تفتخرون بشار التسميع والمجد عند سماعه  
 لانه الانسب لارجى المطر وحصول الغيث مناوى وقوله فانه لا يصيب ذاك كرا الى فان  
 ما ينشأ عن الرعد من المخوف لا يصيب ذاك كرا الله تعالى لان ذكره تعالى من حصين مما  
 يخاف ويتقى وروى مالك في الموطا عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك  
 الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته قال ابن قاسم  
 العبادى في حاشيته على المنهاج نقل الشافعى في الام عن مجاهد رضى الله تعالى عنه ان  
 الرعد ملك والبرق اخيخته يسوق عليه المصاب فالمسحوق صوته او صوت سوقه على  
 اختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجازا اه عزيرى (قوله الديكة) بكسر ففتح جمع ديك  
 ويجمع على ديوك وعلى اديال بقلة (قوله رأت ملكا) المراد اى ملك كان او هو الملك الذي  
 خافه الله رجلاه في تخوم الارض السابعة وعنته ملتوت تحت العرش وجناها مكلاان  
 بالرد والبرج ديتحقق بجناحيه عند السحر فتسمعه الديكة فتصيح وتقول سبحان قدوس  
 ربنا الله لا اله غيره (قوله نهيق الجبر) اى صوته فاذا التفتى ونباح الكلاب فتعوزوا  
 اى اعتموه وابالله من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او تقول  
 ذلك من صيغ التعوذ (قوله فانهم يرين الخ) اى من الشياطين وكذلك اقلوا الخروج  
 اذا هدت بفتح الهاء لان الله يبيت اى يفسر الشياطين فيضنى عليكم (قوله واوكتوا  
 القرب) بقطع اله مزه ووصلها وكذا ما به جمع قربة وهى وعاء الماء اى اربطوا فم  
 القربة اه (قوله واكفتموا الاثنية) جمع انا اى اقلوا وهالالا يد عليها شئ او تنجس  
 مناوى (قوله اذا سمعتم الحديث الخ) هذا الحديث للعلماء اهل الباطن الذين يدركون  
 المعانى وحقيقتها وبطلانها لا العوام الذين هم كاهوام لانهم ربما صيروا الباطل حقا  
 والحق باطلا ونحن في هذا الزمان اسراء النقل في السكب العجوة وغيرها كالتقصص  
 والحكايات نمسك عنه لعدم كونه يميزه بين الحق والباطل والله اعلم (قوله بالطاعون)  
 هو خزانة فينزل منه حرارة نار به يموت بها الانسان فان كثر فهو وباء قال العزيزى  
 وقيل ان الحكمة في منع الدخول لتلاية تعلق بقلوبهم الوهم أكثر مما يتعلق بمن  
 لم يدخل قال القاضي تاج الدين السبكي مذهبنا وهو الذى عليه الاكثرون ان النسي  
 عن القرار منه للتحريم وقال بعض العلماء هو للتنزيه قال والاتفاق على جواز الخروج  
 لشغل غير القرار قال شيخنا وقد صرح ابن خزيمة في صحيحه بان القرار من الطاعون  
 من الكبار وان الله يعاقب عليه ما لم يعف عنه قال شيخنا وقد اختلف في حكمه ذلك  
 فقيل هو تعبد لا يعقل معناه لان القرار من المهالك ما موربه وقد نهي عن هذا  
 فهو فيه لا تعلم حقيقة وقيل هو مغلل بان الطاعون اذا وقع في البلاد عم جميع من فيه  
 عداة سميت فلا يفيد القرار منه بل اذا كان اجله حضر فهو ميت سواء اقام أم رحل  
 وكذا العكس ومن ثم كان الاصح في مذهبنا ان تصرفات الصحيح في البلد الذى وقع فيه



فرار منه (حم قن) عن اسامة بن زيد **إذا سمعتم بغيرهم** ههنا فرياقا فقد اظلمت الساعة (حم) والحاكم في الكفى (طب)  
عن بكرة الهلالية **إذا سمعتم المؤذن** ٩٤ فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فاته من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا

الطاعون كتصرفات المريض من مرض الموت فلما كانت المقعدة قد تعينت ولا انفكالك  
عنها تعينت الإقامة لما في الخروج من البيت الذي لا يليق بالاعلاء وبه هذا أجاز امام  
الحرمين في النهاية وأيضا لو ورد الناس على الخروج لبق من وقع عليه عاجزا عن الخروج  
فضاعت مصالح المرضى لفقد من يتعهدهم والموت لفقد من يجهزهم ولما في خروج  
الاقوياء في البصر من كسر قلوبهم من لا قوة له على ذلك قال ابن قتيبة فنهى عن الخروج  
لئلا يظنوا ان الفرار ينجم من قدر الله وعن العبور ليكون أمكن لانفسهم وأطيب  
لغيرهم وفي الحديث جواز رجوع من أراد دخول بلد فعلم ان بها الطاهرون وان ذلك  
ليس من الطيرة وانما هو من منع الالقاء الى التمسك اه بحروقه (قوله فرار منه)  
فان ذلك حرام لانه فرار من القدر وهو لا يتفق والثبات تسليم (قوله ههنا قريبا) يحفل  
انه جيش السفاني ويحفل غيره (قوله اظلمت) أي قربت وفي هذا الحديث ما يدل  
على ان الخسف يقع في هذه الامة كالسبخ (قوله مثل ما يقول) أي من غير رفع صوت  
ومن غير دوران للاسراع مثلالا يستقبل القبلة أو لا يتدور للاسراع (قوله ثم صلوا)  
صرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج الصلاة مناوي (قوله انا هو) أي ذلك  
العبادة ذكره على منهاج الترحي تأدبا وتشريفا (قوله الوسيلة) سبق في علم الله انما له  
وانما الطلب لاله لمزيد الخير للطالب (قوله فعدوا) بالتشديد أي اذا أردتم تسمية نحو  
ولدا وخدام فسموا بما فيه عبودية لله تعالى لان أنشرف الاسماء ما تعبه الله كافي خبر آخر  
(قوله اذا سمعتم محمد الخ) أي اذا سمعتم أحدا من أولادكم باسمه الشريف فلا تضربوه  
لغيره تأديب ولا تحرموه من البرور دانه ما اجتمع قوم اطعام وفتحهم من اسمه محمد  
الاولى في البركة وورد ما اجتمع قوم ونشاوروا في حاجه وفيهم من اسمه محمد ولم  
يستبروه الا لم تنج ولم يظفروا بها اه وظاهرا كثر الاحاديث الاختصاص بهذا الاسم  
وفي بعضها من سمى باسمي ومثل محمد أحد (قوله واذا أتى الخلاه الخ) المناسبة  
بينه وبين ما قبله ان الخارج يتأصب الداخل ولان الداخل يستحيل ويخرج (قوله)  
فان الكباد أي وهو وجع في الكبد لانها مجمع العروق فالكباد بضم الكاف وتخفيف  
الموحدة وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وهو أيضا شرب الماء بلا تنفص  
فالمص الشرب بتنفس بان يبين الاناء عن فيه ثم يتنفس ثم يعود الى الشرب حتى يكمل  
ثلاثة أنفاس كذا يحفظ الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله فان له دما) العلة تفهم  
ان كل ماله دم يتعض منه لان ابقاء ذلك في القسم يورث الجرح ووجع الاسنان  
وأمرضا كثيرة (قوله فلا تمس طيبا) أي لان ذلك يورث الفتنة لان الطيب يهيج الشهوة  
ومثل العشاء غيرها وكذلك الخروج ولو اغبر صلاة وانما فيه بدالعشاء لان تطيب النساء

ثم صلوا الله الى الوسيلة فانها منزلة  
في الجنة لا تنبئ الا لعباد من عباد  
الله وارجوا ان يكون انا هو  
سأل في الوسيلة حلت عليه  
الشفاعة (حم م) عن ابن عمرو  
**إذا سمعتم فعدوا** الحسن بن  
سفيان والحاكم في الكفى (طب)  
عن أبي زهير الثقفي **إذا سمعتم**  
فكبروا يعني على الذبيحة (طس)  
عن انس **إذا سمعتم محمد افلا**  
تضربوه ولا تحرموه البزار عن  
أبي رافع **إذا سمعتم الولد محمدا**  
فاكرموه واسعدوا في المجلس  
ولا تنصروا وجهها (خط) عن علي  
**إذا شرب أحدكم** فلا يتنفس  
في الاناء واذا أتى الخلاه فلا يمس  
ذكره يمينه ولا يمسح بيمينه  
(خ) عن أبي قتادة **إذا شرب**  
أحدكم فلا يتنفس في الاناء فاذا  
أراد ان يعود فليخ الاناء ثم بعد  
ان كان يريد (ه) عن أبي هريرة  
**إذا شرب أحدكم** فليص مصا  
ولا يعب عبا فان الكباد من العب  
(ص) وابن السني وابو نعيم في  
الطب (ه) عن ابن أبي حنبل  
مره **إذا شربتم** الماء فاشربوه  
مصا ولا تشربوه عبا فان العب  
يورث الكباد (فر) عن علي **إذا**  
شربتم فاشربوا مصا واذا استكمتم  
فامسكوا عرضا (د) في مراسله

عن عطاء بن ابي رباح مره **إذا شربتم** اللبن فتعضوا منه فان له دما (ه) عن ام سلمة **إذا شهدت** احدا كن لا يكون  
العشاء فلا تمس طيبا (حم م) عن زيب النخعي

**إذا شهدت** امة من الامم وهم أربعون فصاعدا اجاز الله تعالى شهادتهم (طب) والضياع عن والدي الملح **إذا شهد المسلم**  
على اخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تعالى تلافه حتى يشهده عنه البزار عن أبي بكر **إذا صلى** أحدكم فليصل صلاة مودع  
صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا (فر) عن ام سلمة **إذا صلى** أحدكم فليبدأ بحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم ليبدأ بعبادته (د) حب ك (ه) عن فضالة بن عبيد **إذا صلى** أحدكم فليصل الى ستره وليدن من ستره لا يقطع  
الشيطان عليه صلاته (حم د) حب ك (ه) عن سهل بن أبي حنيفة **إذا صلى** أحدكم ركعتي الفجر فليصطبح على جنبه الايمن (د) حب  
عن أبي هريرة **إذا صلى** أحدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئا حتى يتكلم ٩٥ او يخرج (طب) عن عصفية بن مالك **إذا**

لا يكون الا ليلا وقوله اذا شهدت أي أرادت حضورها مع الجماعة وعبارة العاقبة قال  
النووي معناه اذا أرادت شهودها ما من شهدتها ثم عادت الى بيتها فلا تمنع من الطيب  
به ذلك اه (قوله اذا شهدت) أي أخبرت امة أي جماعة عند الميت بحسن حاله قبل  
الله ذلك وغفر له ما وقع منه وانما حض الاربعين لانه ما اجتمع ذلك الا وفيهم صالح وكتب  
الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله اذا شهدت امة أي صلوا على جنازة اه (قوله من  
لا يظن انه يرجع) بان يجعل الموت نصب عينيه لاجل ان تهون عليه أمور الدنيا فيصنف  
بالخشوع الممدوح صاحبه في قوله تعالى قد أفلم المؤمنون وعلامته في الصلاة عدم  
الالتفات ومدامه بصرة محل سجوده لان الخشوع روح الصلاة (قوله فليصطبح) أي  
تدبا وعند بعضهم ان ذلك واجب لانصح الصبح بدونه (قوله حتى يتكلم) أي بكلام مناف  
للصلاة ويخرج من المسجد أو ينتقل لانه اذا صلى قبل ذلك رعايتهم انه أخرج الجمعة  
عن كونها ثابته (قوله ثم لينصرف) أي اذا طرأ عليه حدث خفي سببه بخلاف ما اذا ظهر  
سببه كان من اجنبية أو خرج منه ربح علمه غيره ومثل الصلاة ما اذا كان منتظرا لها وهو  
متوضي واذا كان ليس بمعترم وأمره الشارع بالستر فكيف عن وقع منه فاذورات فينبغي  
له ذلك لان الله ستر يحب السامين ومن سعى في ستر نفسه ستره الله وان شاء غفر له (قوله)  
قدمك اليسرى) أي ادفنها تحته ان كان مانتحة ترابا أو رمه لافان كان مبطا فادلكها  
بحيث لا يبقى لها اثر والاقفة ذيرة ولو باطاهر حرام مناوي (قوله كتب الله لك جوارا من  
النار) الاولى ان يقال اذا لازم العبد على ذلك كتب له برائة من النار وفيه دليل على موته  
على الاسلام ولو قال أجرنا من النار لاجل دخول الجماعة لم يضر (قوله فاتزروا) أي  
البسوا الازار وارتدوا أي البسوا الرداء وهو ما يوضع على الكتفين (قوله فهو في النار)  
يعني فصاحبه في النار ويكون على صاحبه في النار فتلهب فيه فيعذب به وهذا اذا قصد

ولكن ابرق تلاقا شعلات ان كان فارغا والافتحت قدمك اليسرى وادلكه (حم د) حب ك (ه) عن طارق بن عبد الله الهاربي **إذا**  
صليت الصبح فقل قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجري من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك ذلك كتب الله لك  
جوارا من النار واذا صليت المغرب فقل قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجري من النار سبع مرات فانك ان مت من  
ليلتك كتب الله لك جوارا من النار (حم د) حب (ه) عن الحرث التيمي **إذا صليتم** على الميت فأخلصوا له الدعاء (ده) حب (ه) عن  
أبي هريرة **إذا صليتم** خلف أئمتكم فأحسنوا طهوركم فانما يخرج على القارئ قرائته بسوء طهر المصلي خلفه (فر) عن حذيفة  
**إذا صليتم** فاتزروا وارعدوا ولا تشبهوا باليهود (عد) عن ابن عمر **إذا صليتم** الفجر فلا تناموا عن طلب ارزاقكم (طب) عن  
ابن عباس **إذا صليتم** فارفعوا سبلكم فان كل شيء اصاب الارض من سبلكم فهو في النار (خ) طب (ه) عن ابن عباس







إذا علمت سنة فاعلمها سنة نعمها (حم) من أبي ذر إذا علمت عشر سيات فاعمل حسنة فحذر من بها ابن عساكر عن حمزة  
ابن الأسود مرسل إذا علمت الخطيئة في الأرض ٩٨ كان من شهدها فأكفر بها كن غاب عنها ومن غاب عنها فافرضها كان كن شهدها

(د) عن العرس بن عميرة إذا  
غربت الشمس فكفوا أصيانتكم  
فانم ساعة ينصرف فيها الشياطين  
(ط) عن ابن عباس إذا غضب  
أحدكم فليستك (حم) عن ابن  
عباس إذا غضب أحدكم وهو قائم  
فيلبس فان ذهب عنه الغضب والا  
فليضطجع (حم) عن أبي ذر  
إذا غضب الرجل فقال أعوذ بالله  
سكن غضبه (عد) عن أبي هريرة  
إذا قامت الأفياء وهبت الأرواح  
فأذكروا حوائجكم فانها ساعة  
الآوابين (عب) عن أبي سفيان  
مرسل (حل) عن ابن أبي أوفى  
إذا فقت مصر فاستوصوا  
بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورجا  
(طب) عن كعب بن مالك إذا  
فتح على العبد الدعاء فليدع ربه فان  
الله ينجيه (ت) عن ابن عمر  
الحكيم عن أنس إذا فقت أمتي  
خمس عشرة صلاة حل بها البلاء  
إذا كان المغنم دولا والامانة مغنما  
والزكاة فمما وطاع الرجل  
زوجته وعق أمه وبر صديقه  
وجفا أباه وارفعت الأصوات في  
الاجد وكان زعيم القوم أرذلهم  
وأكرم الرجل مخافة شره وشربت  
الخمر ولبس الحرير واتخذت  
الفتيات والمهازف ولعن آخر هذه  
الامة أولها فليترقبوا عند ذلك  
ويحاجروا أو خفأ وصحفا (ت)  
عن علي إذا قال الرجل لآخيه

برأ الله خيرا فقد أبلغ في الثناء ابن مبيع (خط) عن أبي هريرة (خط) عن ابن عمر

قال

إذا قال الرجل لآخيه يا كافر فقد بهأ أحدهما (خ) عن أبي هريرة ٩٩ (حم) عن ابن عمر إذا قال العبد يارب

يارب قال الله ليبيك عبيدي سل  
قط • ابن أبي الدنيا في الدعاء  
عن عائشة إذا قال الرجل  
للصانع يا سيدي فقد أغضب ربه  
(لذ) عن بريدة إذا قالت  
المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا  
قط فقد حبط عملها (عد) وابن  
عساكر عن عائشة إذا قام أحدكم  
بصلي من الليل فليستك فان أحدكم  
إذا قرأ في صلته وضع يده على  
فيه ولا يخرج من فيه الا دخل فم  
الملك (هب) وغام والضياء عن جابر  
إذا قام أحدكم من الليل فاستجيم  
القرآن على لسانه فلم يدبر ما يقول  
فليضطجع (حم) عن أبي هريرة  
إذا قام أحدكم من الليل فليفتح  
صلاته بركتين خفيفتين (حم) م)  
عن أبي هريرة إذا قام أحدكم الى  
الصلاة فليستن أطرافه ولا يتجمل  
كاتبيل اليد فان تسكين الأطراف  
في الصلاة من تمام الصلاة الحكيم  
(عد) حل) عن أبي بكر إذا قام  
الرجل من مجلسه ثم رجع اليه  
فهو أحق به (حم) خدمه) عن أبي  
هريرة (حم) عن وهب بن حذيفة  
إذا قام أحدكم في الصلاة فلا  
يفضض عينيه (طب) عد) عن ابن  
عباس إذا قام أحدكم الى الصلاة  
فان الرحمة فاجبه فلا يجمع المحصى  
(حم) حب) عن أبي ذر إذا قام  
العبد في صلته ذر البر على رأسه  
حق بر كع فاذا ركع علقه رجة الله

حتى يسجد والساجد يسجد على قدمي الله تعالى فليسال

قال الشارح وهو ضعيف وقال شيخنا الحق انه موضوع كذا كره ابن الجوزي وغيره ومن  
الحفاظ (قوله فقد بهأ أحدهما) لم يقل فقد بهأ القائل لانه قد يكون المقول له ذلك  
كأول لم يقل فقد بهأ المقول له لانه قد يكون مسلما وحينئذ الذي بهأ هو الذائل ان  
قصده كافر حقيقة أم لو قصد بقوله كافر انه يفعل من الظلم كفعل الكفار وأنه يستر  
الحق بالباطل أو أطلق لم يكفر (قوله قال الله ليبيك عبيدي) أي اجابة بعد اجابة فكما انه كرر  
لفظ النداء بقوله يارب يارب اجابه سبحانه باقظ يقتضي التكرار (قوله يا سيدي) ومثله  
يا سيدي دون يا الاضافة ويحمله ان علم حاله بأنه منافق كافر باطنا وإذا كان هذا في مظهر  
الاسلام فبالاولى في مظهر الكفر أما المسلم فلا بأس بقوله يا سيدي ويامولاي بل هو  
المطلوب التعظيم وقد كان صلى الله عليه وسلم يكره قول لفظ الاهانة ان هو معظم وقول لفظ  
التعظيم لمن هو هاب (قوله حبط عملها) أي كمال ثواب عملها اذا العمل لا يحبطه الا الردة  
(قوله من الليل) أي فيه (قوله وضع يده على فاه الخ) ظاهره ان الملك لا يضع يده على فم  
القارئ الا اذا قرأ في الصلاة في الليل وكان قد استاك وليس الليل بقيد بل المدار على  
القراءة في الصلاة ولو نهارا وكان استاك فان لم يستاك أو استاك وقرأ في غير الصلاة لم يضع فاه  
على فيه فهي خصوصية للقارئ في الصلاة اذا استاك (قوله فاستجيم) أي استغلق (قوله  
القرآن) بالرفع فاعل والتقييد بالليل للغالب من ان النوم في الليل والا فالنوم في النهار  
كذلك (قوله فليضطجع) أي وجوبا ان غلبه النوم بحيث يفضي الى الاخلال بواجب  
قوله الشارح وفيه نظرا ذهول غلبة النوم عليه غير مكلف (قوله بركتين خفيفتين) أي  
ليتم حل عقد الشيطان فانها انما تحل بعد السلام من الركعتين وهذا التوجيه يقتضي  
طلب التخفيف وان لم يكن مریدا الشروع في الوتر بعدهما وهو كذلك خلافا للمناوي في  
الكبير (قوله فلا يفضض عينيه) أي يكره ذلك ان خاف ضررا والا فلا كراهة على المعتمد الا  
في وقت التشم عند رفع السجدة فينظرها حثيثا ثم السنة ان يديم النظر الى محل سجوده  
ولو في صلاة الجنائز خلافا قال ينظر فيها الغيب (قوله فلا يجمع المحصى) أي الذي يعمل  
سجوده ولو علق بجهته أبقاه لانه أثر عبادة أي ما لم يكن مانعا من مباشرة الجبهة للأرض  
والا وجبت الزلته ليصح له السجود (قوله ذر البر) أي الاحسان أي أثره وهو الرحمة  
(قوله علقه رجة) أي مخصوصة أي زائدة على الرحمة التي كانت عليه حال قيامه في الكرم  
والكيفية لتكون مغايرة لما كانت حاصله قبل وكذا يقال في الرحمة الحاصلة حال السجود  
(قوله قدى الله) على معنى مع والقدمان مؤولان بهفتين من صفاته تعالى كالقدرة  
والارادة والمراد أثرهما كالغفرة والرضوان فالمعنى يسجد مع حصول المغفرة والرضوان  
وقول الشارح ان فيه استعارة تشبيهية ممنوع اذا تراكب هنا فالحق انه يؤول بما ذكر كما  
أولوايد الله ونحوه وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله على قدى الله أي على  
ما قدمه من الخير وليس المراد به الجارية لان الله منزّه عن ذلك فالقدم كل ما قدمت من خير



وليرغب (من) من أبي حمزة عن الصادق عليه السلام إذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه محمد بن نصر في الصلاة  
عن ابن عمر إذا قدم أحدكم على أهله من سفر ١٠٠ فلم يلاذه فاطرفهم ولو كان حارة (هـ) من عائشة إذا قدم أحدكم

من سفر فليقدم معه يديه ولو يلق في محلاته بجراه ابن عباس عن أبي الدرداء إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعتيت في النار (م) عن أبي هريرة إذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا (م) عن أبي موسى إذا قرأ الرجل القرآن واحتنى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هناك غريزة أي أخلاق وطباع صالحة يفهمها من القرآن والأحاديث والقرينة واحدة الغرائز فالقرينة الطبيعية وقوله كان خليفة الخ أي ارتقى إلى منصب وخلافة الأنبياء والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويبدله الله فيه لأجل ما بلغه من بخت الاجهوري (قوله فليزغ نعليه) أي غير النعل الذي يمسح عليه (قوله فانه أروح الخ) أشار صلى الله عليه وسلم إلى أنه معقول المعنى وذلك أنه يخرج بخارج الكل من القدمين (قوله إلى أهله) أي وطنه وإن لم يكن له فيه أهل لأن القيام بالوطن يسمل معه القيام بوظائف العبادات لما يدخل على أهل من السرور وهذا من قال تذكره الإقامة بمكة وقبل سنده مضاعفة السبائك فيها وعندنا الإقامة بها سنة (قوله فليجعل ليته الخ) أي فالأفضل صلاة النفل في البيت إلا ما استثنى قال العلقمي فليجعل الفرض في المسجد والنافلة في البيت الحديث أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة وانما بحث على النافلة في البيت لكونه أخص وأبعد عن الرياء واصون من المحبطات وتبرك أهل البيت بذلك وتنزل فيه الرحمة والملائكة وتنظر الشياطين قلت الأما استثنى من النوافل كسنة الجمعة القبلية وركعتي الإحرام والطواف وصلاة الضحى والاستسقاء وصلاة منشى السفر والقادم منه والمكث في المسجد لتعلم أو تعليم أو اعتكاف والخاتمة فوات الرتبة (قوله أصاحبك) أي جلسك وسمي صاحباً لأنه صاحبه في المكان أو الخطاب وهذا يدل على عدم حرمة الكلام وقت الخطبة فيكره فقط (قوله والامام يخطب) أما وقت جلوسه على المنبر قبل أن يخطب فلا يكره الكلام عندنا ومن يرى حرمة حينئذ يقول يخطب يتبأ للخطبة ويخرج يوم الجمعة خطبة غيرها فلا يحرم ولا يكره وذلك لأن خطبة الجمعة تنزل ركعتين (قوله صلاة مودع) أي للدينايان تنبل عليه تعالى ويخرج من قلبك سائر الأغيار بأن تستعرض شهود ذنابه تعالى حتى يصدق

إذا قدم أحدكم إلى أخيه فليسا له نفقها ولا يسأله تعنتا (فر) عن علي إذا قلت لصاحبك والامام يخطب = على

على قلبك أنه ميت الرب فانه لا يصدق عليه ذلك إلا إذا خرج منه كل ما يغيره ووده تعالى فان لم يستطع الشخص هذه المرتبة فليعالج نفسه بقدر ما يستطيع (قوله ولا تكلم الخ) هذا لا يتعلق له بالصلاة بل مطلوب مطلقاً (قوله تعذر) أي تعذر منه بأن يستحق طلب العذر عن خوفه (قوله وأجمع الأياس) أي صمم وأعزم على البأس من ذلك لأن أجمع لا يستعمل إلا في المعاني بخلاف جمع فيستعمل في الذوات ولذا قدر في قوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاهم أي واجمعوا شركاءكم (قوله إذا كان الخ) ما به هذا الحديث إلى الزمان فهو غاية لم يشرح عليه في نسخ الصغير ولا العزري ولا غير وشرحه في الكبير ولعله لم يطالع على هذه الزيادة وقت شرح الصغير واطلع عليها وقت شرح الكبير فله شجاعتا وفيه أنه قبله وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهاء من نسخته على قوله إذا كان يوم القيامة الخ ما نصه من هنالي قوله إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب الخ لم يوجد في نسخة الشيخ يحيى العراقي ولم يحش عليه العلقمي في حاشيته فالظاهر أنه زاد ولعله من الذيل أو الجامع الكبير اه بخره (قوله بالموت كالكبش) أي يخلق الله كبشاً وبسمه الموت ويذبحه جبريل وقيل غيره ويلقى الله تعالى في قلب الخلق جميعاً أنه الموت وخصت صورة الكبش لأنه لما أمر بقبض روح سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام جاء الموت في صورة كبش وقد نشر من أجنحته أربعة آلاف جناح (قوله تنصب) أي تظهرين يدي الله أي في محل عده تعالى (قوله لغيري) أي فاصدا به الرياء فخره قال المناوي هذا في الرياء المحض فان تبعض أثيب بالنية عند كثير واعتبر آخرون غلبة الباعث واختار الغزالي الأخذ بالاطلاق وأنه متى تطرق منه شعبة إلى العمل ارتفع القبول اه وهذا ممنوع كما يعلم من الشرح الصغير به وهذا بخبر عشرة أحاديث لأن التفصيل انما هو فيما إذا فارق العمل أمر ديني كزيادة ولي مع قصد التجارة أما إذا قصد بالعمل الرب والناس فالعمل كله غير مقبول (قوله سموية) بتشديد الميم بوزن علوية (قوله ما يتذكر) أي التعمير الذي يتذكر الخ فهو ومفعول مطلق (قوله عرف) بالباء لانه مفعول (قوله فجدد) أي أنكره مع العلم به (قوله فيقول احقوا) بالوصل (قوله يصمتهم) أي يسكتهم (قوله من بطنان العرش) أي من باطنه بحيث يسمع صوته ولا يرى شخصه (قوله نكسوا رؤسكم وغضوا الخ) هذا الظاهر أشرفها والأفكل مشغول عن غيره حتى لا يعرف نفسه أهو ذكر أم أنثى وأيضاً هي رضى الله تعالى عنها ليست مكشوفة العورة بل جميع بدنهما مستور (قوله حتى غمر) أي تذهب إلى الجنة اه بخط الاجهوري (قوله مع سبعين ألف الخ) المراد بذلك التكثير والأفهن أكثر من ذلك (قوله القيلانيات) اسم كتاب ولعله سمى بذلك نسبة لمؤلفها وان اسمه غيلان (قوله من على الله أجره) أي من أجره حاصل من عند الله تعالى ولا بد (قوله الأليقم خصماء الله) جمع خصم وهو من خصمه خصمه خصمه نعت به للبالغ كالعدل (قوله القدريه) نسبة للقدوم الخ لانهم يتقنون تعاق

= يوم الجمعة انصت فقد لغوت = مالك (حمق دنه) عن أبي هريرة إذا قلت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام يفسد ذكره واجمع الأياس مما في أيدي الناس (م) عن أبي أيوب إذا كان يوم القيامة أتى بالموت كالكبش الأمل فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم يتظنون فلأن أحد أمان فرح المات أهل الجنة ولو أن أحد مات حز المات أهل النار (ن) عن أبي سعيد



قدرته تعالى بفعل العبد (قوله لم يرجع الواهب فيها) ومعه هو انه اذا كانت لاجنبى يرجع فيها وهذا مذهب الحنفية وعندنا لا يرجع مطلقا الا اذا كان الواهب أصلا وهذا آخر الحديث الزائدة (قوله المسجد) اللفظ أى سائر المساجد (قوله ملائكة) مخصوصون بكتابة ثواب من حضر الجمعة فهم غير الحفظة (قوله يكسبون الناس) أى ثواب أعمال الناس (قوله الاقل فالاول) حال أى حال كونهم مترتبين (قوله فاذا جلس الامام الخ) يؤخذ منه انه لا يسن التكبير للامام بل السنة له التأخير ليكون أهيب لا يقوم بدخوله عليهم وله ثواب مثل ثواب المبكر أو زائد لانه فعل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثال ما أمر به (قوله طووا الصحف الخ) أى فالذى يحضر بعد جلوس الخطيب على المنبر لا يكتب له هؤلاء الملائكة وانما يكتب له الحفظة ملك الامين يكتب الحسنات وملك اليسار يكتب السيئات (قوله المهجر) أى الاقوال التي اقول انتم والسابق على غيره وقيل مهجر من المهجر لانه هجر مكانه وجاء للعبادة لكن التشديد ظاهر في انه من التهجير لامن المهجر (قوله كمثل الخ) الكاف بمعنى مثل فهى زائدة أو ان لفظ مثل هى الزائدة (قوله يهدى بدنة) أى المكة مثلا والناهي البدنة للوحدة فتصدق بالذكري (قوله ثم كالذى الخ) ظاهره ان التقدير ثم المهجر كالذى يهدى بقرة الخ ولا يصح ذلك في العبارة حذف أى ثم الثاني الا في بعد المهجر كالذى الخ وكذا ما بعده وفي رواية زيادة كالذى يهدى بطة قبل الدجاجة فتكون الامور المهداة ستة فتقسم على ست ساعات زمانية واطلاق الهدى على البطة وما به مساوية اذا الهدى خاص بانهم فالمراد به في ذلك مطلق الصدقة (قوله البيضة) أى بيضة الدجاجة اذ هى التي يطلق عليها لفظ البيضة غالبا (قوله فخلوهم) وفي رواية فخلوهم بالمهمل أى اتركوهم كايكف المربوط وذلك لان اول دخول الليل يشتد فيه بطش الشياطين لانهم حينئذ كانوا خارجين من الجحيم والاميان ضعاء فربما مضروهم بخلاف الكفار فاذا مضت ساعة زال شدتهم (قوله وأغلقوا) الغلق لم يبق قيدا بل يكفى الرد (قوله واذا كروا اسم الله) ولا يكفى الاقتصار على التسمية وان كانت تكفى وحدها في بعض المواضع كالاكل لانه صلى الله عليه وسلم أعلم بحكمة ذلك فتتبع ما خصه بالتسمية فقط في بعض المواضع ولها مع غيرها في بعض المواضع لا يقال يمكن الشيطان التور من فوق حائط الباب فأى فائدة في الغلق لانه بركة اتباع سنته صلى الله عليه وسلم يمنع من ذلك (قوله وأوكتوا) بالقطع (قوله ان تعرضوا الخ) بضم الراء وهى رواية الجمهور وأجاز أبو عبيد كسرها وهو مأخوذ من العرض أى يجعل العود على الاناء بالعرض ان كان له طول وعرض فلا يكتفى وضعه طولا فان كان مدورا فأى جهة كافية لا يقال ان العود لا يغطي جميع الاناء فلا فائدة فيه لما مر ولذا وقع ان بعضهم فعل بالنسبة وغطى الاناء بعد فغاغراى حية أو ادت ان تصل الاناء فغنت والتفت بالعود بركة اتباع السنة فقتلها (قوله واطفأوا ما يصحكم) جمع مصباح وهو كل ما أوقد من شع وقنديل

اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الاقل فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كالذى يهدى الكبش ثم كالذى يهدى الدجاجة ثم كالذى يهدى البيضة (ق) ن) عن ابي هريرة ؓ اذا كان منج الليل فكفوا صيائهم فان الشياطين تنشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذا كروا اسم الله فان الشيطان لا يقرب با مطلقا وأوكتوا قربكم واذا كروا اسم الله ونهروا آتيتكم واذا كروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفأوا ما يصحكم (حمق دن) عن جابر ؓ اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل

وفى ذلك فان لم يوقد شمع فليله لا مصباح أى فيسن اطفاء كل قبل النوم من نحو المصباح والشمع وغير ذلك لثلاث تجزئة الفارة فيصرف البيت فان احتجج الى بقاء المصباح لظروف أو معالجة صغيرة أو مريض مثلا فلا بأس بابقائه والله يحفظ من الحرق قال العلامة فى أمره باطفاء المصباح لرواية ان هذه النار هى عدد وكمكم قال ابن العربي معنى كون النار عدد وانما انها تنافى ابداننا وأموالنا فافادة العدد وان كانت لنا بها منفعة لكن لا نحصل انما منها الا بواسطة فاطلق انما عدد ولنا الوجود معنى العدد وفيها اه ونقله العزيزى (قوله فلا يرفث) يطلق الرث على الجماع ومقدماته والكلام النفس وهو المراد هنا (قوله ولا يجهل) عطف عام لشموله القول والفعل (قوله فان امرؤ شاة أو فاته) المراد أصل الفعل لا المقابلة (قوله فليقل) أى مرتين أو ثلاثا (قوله انى صائم) أى عسك عن كل ما لا يليق فلا كافك بأن اشعث (قوله واختلفت الاهواء) أى ظهرت البدع والعقائد الفاسدة وكثرت مطالعة كتب الفلاسفة فالزموا اعتقاد أهل البادية والنساء المقلدين لان ايمانهم صحيح ولا طائل من وراء تلك الكتب لثلاثا (قوله على باب أحدكم) كناية عن شدة قربه (قوله الاباذن أبويه) أى المسلمين ومحمدا ان لم يتعين القتال على كل أحد بأن دخل الكفار بلادنا والافلا يحتاج للاذن (قوله فليكرمه) ولا يسن حلقه الا في الفسك فان ضره ابقاؤه سن ازالته للضرر (قوله في الشمس فقلص الخ) أوفى الظل بجات الشمس على بعضه لان القعود بين الشمس والظل مضر بالبدن فليجعل بدنه كله في الشمس أو في الظل أى المضر الا يستأمر اذا كره فعوده بين الشمس والظل في بعض الاحيان غير منهي عنه لانه وقع منه صلى الله عليه وسلم (قوله الى أجله) هو الوقت الذى يستحق فيه المطالبة وكتب الشيخ عبد البر الاجمورى على قوله فآخره الى أجله يعنى اذا كان لانسان على آخر دين وهو مسرفا نظره الى يساره كان له صدقة واحدة فاذا حصل عنده بعض يسار فانظره الى تمام يساره كان له بكل يوم صدقة مناوياً بالمهلى اه بصرفه (قوله كان) أى التأخير صدقة له أو ان كان تامة وصدقة بالرفع فاعلمها (قوله فان آخره بعد أجله) أى وبعد ناهى ونوع يساره فآخره يحصل له اليسار الكامل (قوله آخر الزمان) المراد به ما بعد زمن العصاة رضى الله تعالى عنهم وفيه اشارة الى انه لا خير بعدهم أكثر من قلته في زمنهم اما في أول الزمان وهو زمن العصاة والتابعين وتابعيهم فلو جود الخير لا حاجة للمال بل اذا انقطع الشخص للعبادة يجب من يقوم به (قوله من الدراهم) المراد به القطع الفضة لا خصوص الدراهم الشرعية فشملت الفضة المتعامل بها الان ولكثرته المتعامل به اقدمها على الدنانير (قوله عن المقدم) فقد شوهد ان جاريته كانت تبيع له لبنا وهو يقبض الثمن فليل له هذا الا يناسبك فقال اذا كان آخر الزمان الحديث مع ان ذلك في زمن العصاة اه (قوله اذا كان اثنان) أى مثلا يتناجيان أى يتحدثان سرا فلا تسترق سمع كلامهما بغير اذنهم ما يحرم ذلك وعبر بالدخول لان الغالب ان مسترق سمع الناس

فان امرؤ شاة أو فاته فليل انى صائم ان صائم فمالك (قده) عن ابي هريرة ؓ اذا كان آخر الزمان واختلفت الاهواء فعليكم بدین أهل البادية والنساء (حب) في الضعفاء (فر) عن ابن عمر ؓ اذا كان الجهاد على باب أحدكم فلا يخرج الاباذن أبويه (عده) عن ابن عمر ؓ اذا كان لأحدكم شعر فليكرمه (د) عن ابي هريرة ؓ (ع) عن عائشة ؓ اذا كان أحدكم في الشمس فقلص منه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم (د) عن ابي هريرة ؓ اذا كان للرجل على رجل حق فآخره الى أجله كان له صدقة فان آخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة (ط) عن عمران بن حصين ؓ اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيما من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه وديناه (ط) عن المقدم ؓ اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما ابن عساکر عن ابن عمر



الأرض خير لكم من بطنهم أو إذا كانت أمراؤكم وأنصاركم وأغنياءكم بخلافكم وأموركم لن نساكنكم فبطن الأرض خير (قوله  
لكم من ظهرها) (ت) عن أبي هريرة إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط (ت) عن أبي هريرة

١٤ حرف ل على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف (خطا) عن انس  
 إذا يكذب العبد كذبه تباعد عنه الملك ميلا من تق ما جاء به (تجلى) عن ابن عمر



صاحبه (قوله فاقلوا المكث) لان اطاق الله تطول السفر المقصود مع ان المطلوب قطعه لكونه من العذاب وايضا اذا طال المكث بعارف قطاع الطريق يحمله فيؤذونه (قوله ثلاثة) أي مثلا فيشمل الالف ونحوه أي اذا أراد أن يسهل شخص لاخرى أو كان معه ما دينا أو دينيا فلا يجرم بدون ادخال الثالث ولو دخل شخص على اثنين واحده ما يسهل الاخر بكلام حرم عليه قربه ليسعه (قوله يحزنه) أي سبب في حزنه (قوله اذا لعب الشيطان الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه اعرابي وهو يحطاب وقال له رأيت في منامى ان رأسي قطعت ولعله علم بالوحى ان ذلك من لعب الشيطان به فلا ينافي ما قاله المعبرون ان رؤيته قطع الرأس تدل على وفاء الدين ان كان الرافى مدينا وعلى الشقاء ان كان مريضا وعلى تكفير الذنوب ان كان مذنباً وعلى سقوط جاهه ومنصبه ان كان ذا جاه ومنصب الخ وبعبارة العزيزي قال النووي قال الماوردي يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان منامه هذا من الاضغاث بوحى أو بدلالة في المنام دلته على ذلك أو على انه من المكروه الذي هو من تعزير الشيطان وأما المعبرون فيستكلمون في كتبهم على قطع الرأس ويجعلونه دلالة على مفارقة الرافى ما هو فيه من الذم أو مفارقة قوته ونزول سلطانه ونفي برهانه في جميع أموره الآن يكون عبداً فيدل على عتقه أو مريضاً على شفاؤه أو مديوناً على قضاء دينه أو لم يحج فعلى انه يحج أو مغموماً على فرجه أو خائفاً فعلى أمنه والله أعلم انتهى بحرفه (قوله حديثاً) أي يتعلق بفضل العصاة أو بدفع من بسهم (قوله قبل أن يدخل بيته) أي الاولى المتأ كذا ذلك والافيطاب طلب الاستغفار منه ولو به دخول البيت الى أن يمضي فهو عشرة أيام من ربيع الأول فلا يطلب حينئذ فيطلب منه في الحج ومحرم وصفر وبعض ربيع (قوله فانه مغفوره) أي ودعاء المغفوره مقبول (قوله انقطع عمله) أي ثواب عمله (قوله صدقة جارية) فسرهما العلماء بالوقف (قوله أو علم فيفتح به) ولو بنسخ كتب العلم فضلا عن تصنيفها فلينظر الانسان ماذا يكتب لنفسه من خير أو غيره (قوله بالافداء الخ) أي أول النهار وآخره فمن أهل الجنة أي فقهه من مقاعد أهل الجنة وكذا ما بعده لا بد من هذا التقدير لئلا يتعد الشرط والجزاء (قوله أيضا بالافداء والعنى) أي وقتها قال العلقمي أي أول النهار وآخره بالنسبة الى أهل الدنيا قال ابن النين يحتمل أن يريد بالافداء والعنى غداة واحدة وعشيمة واحدة يكون العرض فيه ما يحتمل أن يكون كل غداة وكل عشي قال القرطبي وهذا في حق المؤمن والكافر ووضحه وأما المؤمن المخلط فيحتمل أيضا في حقه لانه يدخل الجنة في الجنة قلت هذا الاحتمال هو الصواب فيرى مقعده في الجنة فيقال له هذا مقعدك وستصير اليه بعد شجارتك بالعقوبة على ما تستحق انتهى من العزيزي (قوله يقال له الخ) أي يرد الله تعالى له روحه فيدرك القول (قوله اذا مات صاحبكم) أي المصاحب لكم بجوار ونحوه لا تغفوا فيه بالغبية فان غيبة الميت أشد من غيبة الحي لا مكان استخلافه بخلاف الميت وبعضهم

صاحبكم فتعزوا لا تغفوا فيه (د) من عائشة

وبعضهم

اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح (خطا فر) عن انس اذا مات ولد العبد قال الله تعالى الملائكة قبضته ولده عبيدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبيدي فيقولون - ذلك واسترجع فيقول الله تعالى اينوا لعبيدي يتناني الجنة وسعوي بيت الحمد (ت) عن أبي موسى اذا مدح ١٠٧ المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه (طبل) من اسامة بن زيد اذا مدح

وبعضهم حل المصاحب على النبي صلى الله عليه وسلم أي اذا مات فدعوني بأن لا تكلموا في أهل يقي فان الوقوع فيهم وقوع في (قوله صاحب بدعة) أي البدعة المباحة كالصالحات بعد صلاة الصبح وليس الثياب المتسعة والتبسطة في المأكل المكروهة (قوله قبضتم) أي أقبضتم والمراد به هذا الاستفهام الصوري اظهار فضل ذلك الشخص عند الملائكة (قوله ولد عبيدي) على حذف مضاف أي روح ولد عبيدي (قوله ثمرة فؤاده) أي المشبه بثمره فؤاده (قوله بيت الحمد) لم يقل بيت الحمد والاسترجاع اشارة الى انه يفي له ذلك بمجرد ذكر الحمد وان لم يذكر الاسترجاع (قوله الفاسق) شامل للكافر والمسلم خلافا لمن خصه بالكافر (قوله غضب الرب) أي انتقم الرب من مدحه كأن قال له أنت شجاع تنقل الانفس وتلب الاموال أي اذا مدحه بالمدح أو أطلق في مدحه أما لو مدحه بوصف حسن فيه كأن قال له أنت كريم وهو كذلك فلا بأس به (قوله واهترأخ) اشتد غضبه تعالى (قوله سلطان) أي حاكم عادل بأن لم يكن فيها حاكم أصلاً وفيها حاكم ظالم (قوله ظل الله) أي كظله في الاستراحة به وكرمه الذي يقابل به ويدفع به الاذى (قوله نطقاً الخ) فهو من باب المدارة المأمور به صلى الله عليه وسلم (قوله برياض الجنة) أي خلق الذر المشبهة برياض الجنة وشبهه اكتساب العلم ونحوه برقع الجنة وانما في الثمار بجميع النفع فذكر ثلاثة أحاديث فسرى في الاول برياض الجنة بمخلق الذكر وفي الثاني بمصالح العلم وفي الثالث بالاسجد وكل صحيح ظاهر المعنى (قوله قال سبحان الله الخ) بين الرقع هنا بذلك فيعلم انه في الثاني اكتساب العلوم وما وقع في المشاوي الكبير من أنه فسر الرياض بالباقيات الصالحات ليس في محله اذ هي تفسير للربع لا للرياض (قوله في مسجدنا) معشر المؤمنين وفيه اشارة بطوار دخول المساجد بالسلام (قوله في مسجدنا الخ) أراد صلى الله عليه وسلم كل مسجد وكل سوق فهو توسيع من الشارع صلى الله عليه وسلم وليس شكاً من الراوي (قوله لا يعقر) أي يجرح وهو بكسر القاف وأما الراوي فيجوز اسكانها انظر الى انه جواب الامر ويجوز الرفع على الاستئناف كافي العلقمي والعزري (قوله على الجالوس) ليس قيدا (قوله العبد) أي المؤمن المتقود على الاعمال الصالحة (قوله كتب الله تعالى له) أي قدر وأمر الملائكة أن يكتب في اللوح المحفوظ أو غيره انتهى عزري (قوله أو سافر) ولو سافر اقصيها (قوله مثل ما) أي مثل ثواب ما كان يعمل من نفل أو فرض كان به من القيام في الفرض لمرضه فيكتب له ثواب فرض القيام (قوله ثلاثة أيام) ولو مرضاً خفيفاً فيكفر الصغار لكن انما يكفر جميع الصغار المرض الساق دون الخفيف (قوله كيوم ولدته) يجوز يوم وخص يوم سعيد اذا مرض العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الاجر مثل ما يصنعان يعمل جميعهما مقبلاً (حم خ) عن أبي موسى اذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (طبل) وأبو الشيخ عن انس

سعيد اذا مرض العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الاجر مثل ما يصنعان يعمل جميعهما مقبلاً (حم خ) عن أبي موسى اذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (طبل) وأبو الشيخ عن انس



الولادة وان كان لا ذنب على الشخص الى البلوغ لانه اول وقت تطهيره عن الذنوب ولا فرق في ترتيب التكفير الى المرض بين الصابر وغيره خلافا لبعضهم والتقييد بالصبر في بعض الاحاديث انما هو لخصوصه في التكفير (قوله ارفع عنه القلم) أي فلا يكتب عليه الصغار اما الكبار كترك الصلاة فيكتبها وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بها من نسخة على قوله ارفع عنه القلم أي فلا يكتب عليه خطية فلو فعل ذنبا حال مرضه هل يكتب عليه خطية أو لا الظاهر نعم لكن المرض يكون لها مكفرة واجتزلة الاستغفار انتهى (قوله مشى) من باب رمى (قوله المطيضا) أي مشية الكبر والعجب وهو بالتدوير وهو صفة لا كبره نحو كفت وكيت (قوله وخدمها) نسخة خدمتها (قوله أياء فارس الخ) بدل من أبناء الملوك وذلك ان ابليس علمهم الاواط بهم وهذا من الاخبار الغيب (قوله على خيارها) أي حيث قد روعا على ازالة المنكر ولم يزيلوه (قوله ففتحت أبواب السماء) كناية عن ازالة الحجب ليستجاب الدعاء وسيأتي للشارح به بعد يقيد اجابة الدعاء وقت الاذان بما اذا حضر الى الصلاة أو عزم على الحضور فورا وأجاب المؤذن وهو قيد السرعة الاجابة وعقب الاذان مثل وقته في اجابة الدعاء وما ذكره الشارح من أنه في اجابة المؤذن يقول حتى على الصلاة الخ ممنوع بل يجوز قل فان كان ورد حديث بأنه يقول حتى على الصلاة الخ فهو موقوف عندنا (قوله فقال فيه) أي نام وقت القبولة وليس قيد بل متى نزل محلا وأراد مفارقة من له أن يصلي فيه ركعتين يشهد له المكان ولو كان مقبلا وان كان ظاهرا قوله فلا يرسل انه خاص بالماضي وما ورد من الاحاديث الدالة على عدم التقييد (قوله اوجهه) أي مشقة سفر أو غيره (قوله بكاءات الله) أي آهانه وصفاته وسائر ما أنزل على الرسل مما دل على كلامه القديم وعبرة العزيزي بكلمات الله قال المناوي أي صفاته القائمة بذاته انتهى وقال العلامة كليات الله القرآن انتهى بحروفه (قوله لا يضرمه شيء) أي لا من الهوام ولا الموص ولا غيرهم قال العلامة قال الشيخ أبو العباس القرطبي قوله فانه لا يضرمه شيء حتى يرتحل عنه هذا خبر صحيح وقول صادق علماء ادب له دليل لا يتجرب به فاني من مذممت هذا الخبر علمت به فلم يضرمه شيء الى ان تركه فالدعاء في عقرب بالمهدية ليلالفة ككرت في نفسي فاذا أنا قد نسيت أن أعود بذلك الكلمات (تمة) قال الدهميري روي عن نضر الدين عثمان بن محمد التوزري قال كنت يوما أقرأ على شيخ لي عكة شيئا من انفراد في بيتنا نحن جلوس واذا بعقرب عشي فأخذها الشيخ وجعل يقلبها في يده فوضعت الكتاب فقال لي أقرأ قلت حتى أتعمل هذه الفائدة فقال هي عندك قلت ما هي قال بنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح وحين يمسي بسم الله الذي لا يضرمه شيء في أرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضرمه شيء وقد قلتها أول النهار انتهت من العزيزي (قوله اذ انسى الخ) قيد بالسيان لأن الغالب أن الترتيب حينئذ (قوله فليقل الخ) أي ولو بعد فراقه ما يبطل الفصل (قوله عن

امرأة)

إذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال ارفع عنه القلم ويقال لصاحب اليمين اكتب له احسن ما كان يعمل فافهم به وانا قبيدته ابن عساكر عن مكحول مرسل (قوله اذاهت) ابقى المطبعا وخدمها البناء الملوك ابناء فارس والروم سطر شرارها على خيارها (ت) عن ابن عمر (قوله اذ نادى المنادي ففتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء (ع) عن ابن ابي امامة (قوله اذ انزل الرجل بقوم فلا يصم الا باذنهم (ه) عن عائشة (قوله اذ انزل احدكم منزلا فقال فيه فلا يرسل حتى يصلي ركعتين (عد) عن ابن هريرة (قوله اذ انزل بكم كرب اوجهه (د) او بلا فقولوا الله وبنا لا شريك له (ج) عن ابن عباس (قوله اذ انزل احدكم منزلا فليقل الله التسمات من شرم ما خلق فانه لا يضرمه شيء (ح) في رخصته (م) عن خولة بنت حكيم (قوله اذ انسى احدكم اسم الله على طعمه فليقل اذ ذكر باسم الله اوله وآخره (ع) عن

امرأة (قوله اذا نصر القوم بسلامتهم وانفسهم قالوا منهم أحق ابن سعد عن ابن عوف (م) عن محمد مرسل (قوله اذا انظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فليستظر الى من هو أسفل منه (حم) عن ابن هريرة (قوله اذا انظر الوالد الى ولده نظرة كان للولد عدل عتق نسمة (طب) عن ابن عباس (قوله اذا انفس احدكم وهو يصلي فليقل قد حق يذهب عنه النوم فان اذ صلى وهو ناس لا يدري له له يذهب يستغفر فيسب نفسه مالك (قوله) عن عائشة ١٠٩

امرأة) هي مصابة ولا يضرمه لجهل بعينها لان العصابة كلهم عدول اه بخط الشيخ عبد البر الاجهوري بها من نسخة (قوله نصر القوم) المفعول محذوف أي القوم (قوله من فضل عليه) بالبناء للمفعول (قوله والخلق) من حيث الجملة أو من حيث كثرة الاولاد (قوله من هو أسفل منه) بخلافه في العمل الصالح فيستظر من هو أعلى منه فيها (قوله نظرة) أي نظرة رجوة ورضا لكونه قائما بموقعه واذا نظره نظرتين كانت عتق نسمة من أولنا فان قلت الخ كما ورد أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن تعدد ذلك حين قال هذا الحديث فأجاب بالتعدد (قوله نفس) ماضى ينحس من باب منع (قوله حتى يذهب عنه النوم) أي مباديه لانه نعاس (قوله لا يدري له الخ) مفعول يدري محذوف أي لا يدري ما يقول فيقطع الصلاة ليزول ما به وسائر الطاعات كالصلاة فيطلب أن لا يشرع فيها الا بشايط وقول الشارح لان صلانه يتطل بذلك ممنوع لان الكلام في النعاس وهو لا يطل الوضوء على ان النوم اذا كان حال التحكم في الجلوس لا يطلها (قوله فان القارة الخ) يؤخذ منه أن محل ذلك فيما يأتي فيه ذلك بخلاف نفوا القنديل والقانوس (قوله نطق) نطق نبيقا ونطق ينطقها (قوله فاستضربك) وأقل الاستخارة أن تكون بالدعاء وأكملها بالصلاة والدعاء المعروف فاذا انشرح صدره أقبل أي انشراح غير نفسه ان لم يكن موجودا قبل الاستخارة (قوله وجد أحدكم) أي في نفسه أو غيره ويقول لا غير من شرم ما يجد ويحاذر (قوله على كل شيء) متعلق بقدرته (قوله فليذكره) وجوبا ان استناره أو لم يستنره لكن كان النصح مندوبا (قوله عقربا) أي أو ثعبانا أو حية بالاولى واذا طلب قتل ذلك في الصلاة في خارجها بالاولى (قوله اذا وسد) وفي رواية أسد أي اذا ولي الامر غير أهله فهو من علامات الساعة قال العلامة والمراد من الامر جنس الامور التي تتعلق بالدين كالخلافة والامارة والقضاء والافتاء وغير ذلك انتهى بحروفه وقال قبل ذلك وسد يشديد السين أي جعل انتهى (قوله اذا وضع السيف) أي آلة القتال من سيف ورمح وغيره أي اذا وقعت المقاتلة بين المسلمين لم ترتفع الى يوم القيامة أي تستمر على العادة وليس المراد وقوعها على الدوام وأول وقوع المقاتلة بين المسلمين ما وقع لسيده ناعثمان رضي الله تعالى عنه واستمر اذ ذلك مشاهدا الى الآن وذلك اجابة لدعونه صلى الله عليه وسلم أن يجعل باسمهم بينهم (قوله اذا وضع الطعام) أي قرب اليكم أنا كاه أو قرب وقت فقريه اليكم (قوله فاخلعوا ثيابكم) أمر ارشادي لانه اذا كان في الامر ثواب كان أمر دينا واذا كان فيه نفع للبدن كان أمر ارشاديا وقد يجمع

حق يخرج (ص) عن رجل من بني خطمة (قوله اذا وسد الامر الى غير أهله فاستنظر الساعة (خ) عن ابن هريرة (قوله اذا وضع السيف في امي لم يرتفع عنها الى يوم القيامة (ت) عن نوبان (قوله اذا وضع الطعام فاخلعوا ثيابكم فانه اروح لاهلككم (ل) عن انيس

فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره (د) عن ابن هريرة (قوله اذا غتم فاطفوا المصباح فان القارة تأخذ القملة فتعرق أهل البيت وأغلقوا الأبواب وأوصوا الاسقية ونهروا الشراب (طب) (ل) عن عبد الله بن سرجس (قوله اذا غنق الحمار فتعقذوا بالله من الشيطان الرجيم (طب) عن صبيب (قوله اذا نودي بالصلاة ففتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء الطيالى (ع) والضياء عن انس (قوله اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي يسبق الى قلبك فان الخير فيه ابن السني في عمل يوم وليلة (قوله عن انس (قوله اذا وجد احدكم ألاما فليضع يده حيث يجده ألمه وليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد (حم) عن كعب بن مالك (قوله اذا وجد احدكم لاسية نصعاف نفسه فليذكره (عد) عن أبي هريرة (قوله اذا وجد احدكم عقربا وهو يصلي فليقلها بقله اليسرى (د) في مراسيله عن رجل من العصابة (قوله اذا وجدت القملة في المسجد فلفها في ثوبك



إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم ابن عساكر عن أبي إدريس الخولاني مرسلًا إذا وضع  
 الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فإن البركة تنزل في وسطه (هـ) عن ابن عباس ؓ إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت  
 فاتحة الكتاب وقبل هو الله أحد فقد أمتعت من كل شيء الموت البزار عن أنس ؓ إذا وضعت موتا كم في قبورهم فقولوا باسم الله  
 وعلى سنة رسول الله (حم) حب طيب لثقي (عن ابن عمر ؓ) إذا وعد الرجل أخاه ومن ينفه أن يني له فلم ينف ولم يجيئ للميعاد فلا تأثم  
 عليه (د) عن زيد بن أرقم ؓ إذا وقع الذباب ١٠ في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى  
 شفاء (خ) عن أبي هريرة ؓ إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله  
 الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة  
 إلا بالله العلي العظيم فإن الله تعالى  
 يصرف ما مشا من أنواع البلاء  
 ابن السني في عمل يوم وليلة عن  
 علي ؓ إذا وقع في الأمر العظيم  
 فقولوا حسبي الله ونعم الوكيل  
 ابن مردويه عن أبي هريرة  
 ؓ إذا وقع في الرجل وانت في ملا  
 فكن للرجل ناصرًا ولا قوة زاجرًا  
 وفيهم منهم ابن أبي الدنيا في ذم  
 الغيبة عن أنس ؓ إذا ولي أحدكم  
 أخاه فليحسن كفته (حم) (د) عن  
 جابر (ف) عن أبي قتادة  
 ؓ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن  
 كفته فانهم يسمعون في أكفانهم  
 ويتزاورون في أكفانهم معويه  
 (عن خط) عن الحرث عن جابر  
 ؓ إذا جصوا لله في أي شهر كان  
 وبروا لله وأطعموا (د) (هـ) من  
 نية إذا كراه الله فانه عون لك على  
 ما نطلب ابن عساكر عن عطاء  
 ابن أبي مسلم مرسلًا إذا كراه الله

ذكر الحق بقول المنافقون انكم ترون (طب) عن ابن عباس ؓ إذا كراه الله ذكر أخاه لا قبل وما لا ذكر الخامل الموارث  
 قال المذكور الخفي ابن المبارك في الزهد عن حمزة بن حبيب مرسلًا إذا كراه محاسن موتا كم وكفوا عن مساوئهم (د) (لثقي)  
 عن ابن عمر ؓ إذا نزل في أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حلة العرش ما بين شجرة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة (د)  
 والضياء عن جابر ؓ إذا سوا طعامكم بكرا لله والصلاة ولا تأموا عليه فتقو قلوبكم (طس) (د) وابن السني وأبو نعيم في الطب  
 (هـ) عن عائشة ؓ أرأيت أمتي بأمي أبو بكر وأشدتهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم على وأفرضهم زيد بن ثابت

الموارث لا خصوص الارث بالشرف (قوله وأقرؤهم) أي أكثرهم قراءة أو أعلمهم  
 بأسرار القرآن أو اتقنهم للقرآن (قوله أمين) أي ثقة محفوظ لا يعرف عليه خيانة قال  
 الشارح وفيه نكارة مع صحة استناده أي نكارة من طريقة أخرى (قوله أرأيتكم) أي  
 أعلمكم أي أنا متصف بذلك وهذا من الاخبار بالغيب وهو إشارة إلى توبيخهم  
 بخالفه سنة وموافقة الكفار وقوله بعدى أضاف زمنه صلى الله عليه وسلم فأشار إلى النبوة  
 مانعة من وقوع ذلك لأن وقوع ذلك إنما هو بسبب استيلاء الظلمة على القلوب (قوله أرب  
 الرب الخ) شبه شتم الأعراض بالربا بجمع ان كلا يدنس دنسًا معنويًا وجعل الشتم أكثر  
 اثما ويقتضي هذا تشبيه العرض بالمال بجمع طلب صون كل وصون العرض مقدم على  
 صون المال ولذا يطلب صونه ولو دفع المال (قوله والراوية) أي الناقل للجماعة كان  
 يقول فلان نظم فيه كذا فبأي شيء وان قال قصدي الأخبار بالواقع لانه يترتب على نقله  
 الاشاعة فالشتم كالهجوم سرام من الكبار (قوله أحد الشائعين) أي الذي ابتدأ بالشتم  
 والناقل هو الشافي ويصح بصيغة الجمع بمعنى أنه فرد من أفراد الناس الشائعين للخلق  
 (قوله تفضيل المرء) أي زيادته كان يسبب انسان بشرب الخمر كذا يفتسب به بالقتل أو  
 بشرب الخمر فيحرم وان كان مثلي ما قال لك لانه كذب فلا يقابل بمثل بل يرفع أمره إلى  
 الحاكم فلو ظلمك انسان فقلت له يا ظالم لم يحرم لانه مثل ما فعل فليس كذا فافهم ومجازاة بما فعل  
 (قوله أربع) أي هذه الامور الاربعة أربع فأربع خير لا مبتدأ لانه ذكر (قوله  
 وعفة مطم) بأن لا يأكل من الحرام ولا يعمأ أكثره حرام ولا يكثر الاكل لانه يورث فقرًا  
 في البدن فمتكاسل من العبادة ولا يتخرفوتنا وفيه إشارة إلى الخلق على التخلق بتلك  
 الصفات ان لم تكن فيه (قوله في أمتي) أي في غالب أمتي وأكثرهم فقوله لا يتركوهن أي  
 بعضهم لا يتركهن (قوله في الانساب) بأن يقول أنا ابن فلان العالم أو النجاء فيحرم  
 ذلك حيث قد سبه الفخر على الغير والتكبر عليه (قوله والطن في الانساب) كأن يقول  
 لغيره لست ابن فلان فهو كبيرة ويقع كثيرا أن يقال ليس فلان شريفًا لسوء عمله فهو كبيرة  
 (قوله والنيابة) لانه تامل على عدم الرضا بقضائه تعالى فيحرم ذلك وان لم يرفع صوته  
 بالنيابة بأن وجد في نفسه ما يدل على عدم الرضا بالقضاء (قوله والمكانب) أي اذا قصد  
 أداء النجوم والحاج أي حجابهم ورا بخلاف العاصي فلا يعان (قوله حتى يرجع) هذا  
 يقتضي انه اذا رجع ترد دعوته وليس مراد ابل اذا رجع قد خال سرعة الاجابة على وجود  
 سبب آخر وكذا يقال فيما بعده (قوله يصدر) أي يرجع وغاير تفننا وفرار من التكرار  
 اللفظي (قوله حتى يبرأ) يقال برئ يبرأ كسلم وسلم وزنا ومعنى وبرأ يبرأ كقطع بقطع  
 والمراد المريض الذي لم يعرضه أي لم يتسبب فيه (قوله منافقا) أي نفاقا على بأن  
 يخفي الصفات الذميمة غير الكفر ويظهر الصفات الجميلة كأن يظهر أنه يصلي ويصوم  
 والحال انه نافر لذلك باطنا ويحتمل ان المراد نفاق الكفر ومعنى خالصا حيث انه لا ميل له

(فر) عن ابن عباس ؓ أربع من كن فيه كان منافقا خالصا

وأقرؤهم آية وأعلمهم بالحلال  
 والحرام معاذ بن جبل الأوان  
 لكل أمة أسنن وأمن هذه الامة  
 أبو عبد الله بن الجراح (ع)  
 عن ابن عمر ؓ أرأيتكم تستشرفون  
 مساجدكم بعدى كما شرفت اليهود  
 كنائسكم وكما شرفت النصارى  
 بيها (هـ) عن ابن عباس ؓ أرأيت  
 الرباشم الأعراض وأشد الشتم  
 الهجاء والراوية أحد الشائعين  
 (ع) (هـ) عن عمرو بن عثمان  
 مرسلًا أرأيتكم تفضيل المرء  
 على أخيه بالشتم ابن أبي الدنيا  
 في الصمت عن أبي نعيم مرسلًا  
 أربع إذا كن فيك فلا عليك  
 ما فاك من الدنيا صدق الحديث  
 وحفظ الامانة وحسن الخلق  
 وعفة مطم (حم) طب لثقي عن  
 ابن عمر (طب) عن ابن عمر (عد)  
 وابن عساكر عن ابن عباس  
 ؓ أربع في أمتي من أمر الجاهلية  
 لا يتركوهن الفقر في الحساب  
 والطعن في الانساب والاستسقاء  
 بالنجوم والنيابة (م) من أبي مالك  
 الأشعري ؓ أربع حق على الله تعالى  
 عونهم الغازي والمتزقي والمكاتب  
 والحاج (حم) عن أبي هريرة  
 ؓ أربع دعوات لا ترد دعوة  
 الحاج حتى يرجع ودعوة الغازي  
 حتى يصدر ودعوة المريض حتى يبرأ  
 ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب  
 وأسرع هؤلاء الدعوات اجابة  
 دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب  
 (فر) عن ابن عباس ؓ أربع



ومن كانت فيه خصلة فمن  
كانت فيه خصلة من التفاق - حق  
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد  
أخلف واذا عاهد غدروا اذا خاصم  
بخر (حم ق ٣) عن ابن عمرو  
أربع من كن فيه حرمة الله  
تعالى على النار وصحة من  
الشیطان من ملك نفسه حين  
يرغب ويحب ربه وحين يشتهي  
وحين يفض وأربع من كن فيه  
نشر الله تعالى عليه رجته وأزله  
الجنة من آوى مسكننا ورحم  
الضعيف ورفق بالمهلك وأثب  
على الوالدین - الحكيم عن أبي  
هريرة أربع من أعطین فقد  
أعطى خیر الدنیا والآخرة لسان  
ذاكروا بشاركروا بن علي الملاء  
صابر وزوجة لا تبغیه خونا في  
نفسها ولا ماله (طب هب) عن ابن  
عباس أربع من سن المرسلین  
الحیاء والتعطر والنكاح والسواك  
(حم ت هب) عن أبي أيوب أربع  
من سعادة المرأة أن تكون زوجة  
صالحة وأولاده أبراراً وخلطاؤه  
صالحين وأن يكون رزقه في بلده  
ابن عباس (فر) عن علي بن  
إبي الدینانی کتاب الاخوان عن  
عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده  
أربع من الشفاء بعد العین  
وقسوة القلب والحرس وطول  
الامل (عد حل) من أنس أربع  
لا تشبع من أربع عين من نظر  
وأرض من مطر وأخي من ذكر  
وعالم من علم (حل) عن أبي هريرة  
(عد خط) عن عائشة

لم يذلقته بل رجما فمنه فلا يوصف بأنه لا يشبع منه وهذا الحديث موضوع على الرابع  
(قوله قبل الظهر) أي قبل صلاته وبعد الزوال خلافاً لما قاله من قبل الزوال وأقل سنة  
الزوال ركعتان (قوله ليس فيهن تسليم) أي ولا تشهد أول أي الأفضل ذلك بعد من  
الشارع وإن كان مقتضى شرح م إطلاق أي بسلام أو بسلامين بل مقتضى كلام  
الفقهاء أن الأفضل أن تكون بسلامين لأنه أكثر عملاً (قوله أربع قبل الظهر) أي  
اثنان مؤكّدان واثنان مستحبّتان (قوله كعدلهن) بفتح العين أي مثلهن إذا عدل  
المثل (قوله وأربع بعد العشاء) فيه أن رابعة العشاء اثنان فإن أراد الوتر لم يصح لأن الوتر  
أكثر من ذلك وإن أراد أربع بعد العشاء وبعد نوم لتكون تهيئاً للمبصر لأن رابعة  
الظهر أفضل من التهجّد ونسبها به يقتضي أنها دونها فظاهر هذا الحديث شك على  
الفروع لكنه ضعيف فلا يرد نقضاً على الفروع (قوله لا يصيب إلا بهب) أي مع عجب  
فهو بفتح العين والهمزة وجه العجب أن قلنا الشيء لا يقتضي كثرة اللجاج فكيف  
يجامع الصمت (قوله أول العبادات) أي أصلها الأول المقابل للآخر (قوله من خيانه)  
كان أنفق من الأمانة التي تحت يده (قوله أو غلول) أي خيانه في خصوص الغنيمة  
بدليل ذكر الخيانة المطلقة قبله ولو أنفق ذلك في خوزيرة ولي لا يثاب وإنما خص الحج الخ  
لكونه الأغلب في الحبل على تحصيل المال (قوله من كنز) أصل الكنز المال المدفون  
المتركم بهضه على بعض نفيه إشارة إلى أن قوله أم الكتاب الخ أذخرته صلى الله عليه  
وسلم أي لم تنزل على من قبله والقرآن كله كذلك وخص ما ذكره من (قوله أربع) أي  
من الخصال - حق على الله تعالى أن يفعل لهم ذلك بطريق العدل (قوله وأكل الربا) أي  
مساولة بكل أو غيره ومثله موكله وشاهده وكتبه كافي - حديث آخر (قوله وأكل مال  
اليتيم) أي متناوله ومستولى عليه سواء كان وليه أم لا (قوله بغير حق) أمالو كان اليتيم  
غنياً ووليّه مثلاً فغير فانه يأكل منه بالمعروف (قوله أفضل الكلام) أي كلام البشر  
أما كلام الله تعالى فهو أفضل مطلقاً وأما الاشتغال فهو بالقرآن أفضل إلا بالذكر  
في وقت محض وهو أفضل من الاشتغال بالقرآن فالكلام في مقامين نفس الكلام  
والاشتغال أي صرف الوقت (قوله باج من بدأت) لكن لا كحل ترتيبين كافي الحديث  
(قوله الامام) ومثله نوابه في ذلك (قوله لا يتطرح) أي نظره رجعة والافلا بد من  
النظر لكل موجود وأصل النظر قلب الحدة وهو متصّل عليه تعالى فنظر الرجعة  
كتابة عن الامام - وانظر الغضب كناية عن الانتقام (قوله ومنان) أي كثير المن في  
حضرة المعطى أو في غيبته أي أن قصد الاختيار عليه أمالوه - بذلك رولده وأجنى إلى  
طاعته لم يضرب وخبر بصيغة المبالغة مالو من عليه مرة فيجزم من الكبار لكن لا يدخل  
في هذا الوعيد وكذا الوشر بالانحراف مثلاً (قوله يفضهم) من ابغضه أي ابغضه (قوله  
الحلاف) أي كثير الحلف كذبا أو صدقا ويكون - ينتداه - دالزجر من كثرة الحلف

أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم  
تفتح لهن ابواب السماء (د ت) في  
السمائل وابن خزيمة عن أبي أيوب  
أربع قبل الظهر كعدلهن بعد  
العشاء وأربع بعد العشاء كعدلهن  
من ليلة القدر (طس) عن أنس  
أربع لا يصيب إلا بهب الصمت وهو  
أول العبادة والتواضع وذكر الله  
وقلنا الشيء (طب هب) عن أنس  
أربع لا يقبلن في أربع نفقة  
من خيانة أو سرقة أو غلول أو مال  
يقيم في حج ولا عسرة ولا جهاد ولا  
صدقة (ص) عن مكحول مرسل  
(عد) عن ابن عمر أربع أمران  
من كن تحت العرش أم الكتاب  
وآية الكرسي وخواتيم البقرة  
والكوتر (طب) وأبو الشيخ  
والضياء عن أبي امامة أربع  
حق على الله تعالى أن لا يدخلهم  
الجنة ولا يذيقهم نعيمها مد من  
خروا كل الربا وكل مال اليتيم  
بغير حق والعاق لوالديه (ل)  
هب) عن أبي هريرة أربع  
أفضل الكلام لا يضرك بأعين  
بدأت سبحانه الله والحمد لله ولا اله  
إلا الله والله أكبر (ه) عن سمرة  
أربع دعوتهم مستجابة  
الامام العادل والرجل يدعو  
لاخيه يظهر الغيب ودعوة المظلوم  
ورجل يدعو لوالديه (حل)  
عن وائل أربع لا يتطرقه  
تعالى اليهم يوم القيامة عاف  
ومنان ومد من خير ومكذب  
بالقدر (طب عد) عن أبي امامة  
أربع يفضهم الله البيع الحلاف







ورضع من باب قطع فهو بفتح الصاد و قول المزني بكسر الصاد سبق قلم أو خرف من  
 التاسع (قوله ما استطعت) ما لم يوصل أو فكرة أو ظرفية أي مده استطاعتك  
 (قوله ولا توقي) أصل الوقي وضع المال والمتاع في الوعاء وهو هنا كناية عن المال  
 وعدم انفاقه (قوله أرضوا) صدقكم قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الاعرابي وقال له  
 ان أفسا يا قوم لطالب الزكاة ويطلبون زيادة على القدر الواجب فقال أرضوا الخ وكرر  
 فقالوا أرضهم -م وان ظلموا فاقبال أرضوا الخ وان ظلمتم ولم يقل وان ظلموكم لان الذين  
 يطلبون الزكاة من اصحاب العصابة هم وما -م ناعليا فهو صلى الله عليه وسلم لم عالم  
 بانهم لا يطلبون وقوله وان ظلمتم أي في زعمكم أو ان شريطة لا تقضي الوقوع  
 ومصدقكم جمع صدق بمعنى آخذ الصدقة ويطلق على من نسب الصدقة لغيره واما  
 المتصدق فهو المدافع للصدقة (قوله ارفع ازارك) قاله صلى الله عليه وسلم حين رآه عليه  
 شخص -م بلا ازاره وسبل الازار خلاف الاول فقط والنهي عنه لكونه يؤدى الى  
 الخلاء والكبر أو انه صلى الله عليه وسلم لم علم بنور النبوة ان ذلك الشخص متكبر بذلك  
 (قوله الشريف) أي الهارب فانه قتل شخص من الكفار قبل ان يعلم بخلافه فها هو الهارب  
 صلى الله عليه وسلم لم حينئذ فها هو بذلك (قوله أنق) أي أنزله عن القاذورات وروى  
 أنق أي لا يسرع البلاء (قوله رأتني) أي ادخل في التقوى هذا هو الذي عليه المحدثون  
 وأهل التصوف يصرفون الحديث عن ظاهره ويقولون المراد بالازار والشباب الخلع  
 الباطنية كالإيمان والمصارف ومعنى رفعها تنزيها عن كل قاذورة منوية ولا رأى  
 بعضهم في الزوم القطب الشاذلي يقول ارفع ثيابك فقال وما هي فقال الخلع التي خلعتها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عليك بان تصونها عن القاذورات فقال لمعرف حينئذ  
 أن قوله تعالى وثيابك فطهر لمعنى باطنى ومعنى ظاهرى (قوله ارفع البنان) قاله صلى  
 الله عليه وسلم حين شكاه شخص من عدم علو سقف بيته فنهض في رفعه الى السماء أي جهة  
 العلو وليس المراد انه رفعه الى أن يصل الى السماء لان هذا محال عادة وقد ذكر الحكام  
 ان ضيق البيت المعنى الاصغر (قوله واملأ الله السعة) أي في البنان وغيره فهو عام  
 (قوله فقولوا فيه خيرا) أي عافيه وليس المراد اذ كرهه بخير ولو كذبوا عن الميت  
 بالذ كرمع دخوله فيما قبله لان غيبة الميت أشد من الحي لعدم امكان استخلافه (قوله  
 فيبعوا) المراد ازالة الملك بضيوع أو عتق (قوله اخوانكم) أي في الدين فينبغي لكم  
 ان تذكرهم وهم كالخوة النسب (قوله على ما علمكم) أي فيما علمكم من الاحمال بان  
 لا يمكنكم مباشرة أولم يلق بكم مباشرة وان كان يجوز الامة تحاته -م وان قدروا على  
 المباشرة فلاق بهم لكن ينبغي له اداة المباشرة له -م حيث قدروا عليه ولا فيهم حضا  
 للتفرق في الحديث سر لطف (قوله ارفع) خطاب للشفا بآيته صلى الله عليه وسلم  
 (قوله ما لم يكن شرك) أي كأنه في الرقة لفظ صم وضوءه وفخرم الرقة حيث اشفلت

ما استطعت ولا توقي فيسمى الله  
 عليك (م ن) عن اجماع بنت  
 ابى بكر (م ن) أرضوا صدقكم  
 (م ن) عن جرير (ط) ارفع  
 ازارك واتق الله (ط) عن  
 الشريف بن سويد (م ن) ارفع ازارك  
 فانه اتق لثوبك واتق لربك ابن  
 سعد (م ن) عن الاشعث بن  
 سليم عن عتبة عن عمار (م ن) ارفع  
 البنان الى السماء واسأل الله  
 السعة (ط) عن خالد بن الوليد  
 ارفعوا السككم عن المسكين  
 وادامات احد منهم فقولوا فيه  
 خيرا (ط) عن سهل بن سعد  
 ارفعواكم ارفعواكم فاطمعوهم  
 مما كانوا يلبسون مما تلبسون  
 وان جاؤا بدين لا تريدون ان تغفروا  
 فيبعوا عباد الله ولا تصدقوهم  
 (م ن) وابن سعد عن زيد بن الخطاب  
 ارفعواكم اخوانكم فاحسنوا  
 اليهم استعينوهم على ما علمكم  
 وأعينوهم على ما علمكم (م ن) خذ  
 عن رجل (م ن) ارفع ما لم يكن شرك  
 بالله (ك) عن الشفاء بنت عبد الله

على ذكر لفظ سرياني مثلا ولم يعرف معناه حيث لم تنقل الائمة الثقات فيجوز لنا استعمال  
 حزب القطب المسوق ودائرة القطب الشاذلي مع اشغالها على الالفاظ الخمسة  
 كهلطيمش لان مثل هؤلاء لا يلفظ الالفاظ معناه وأنه جاز (قوله سائلة) من الكد  
 والتعب فلو كانت تعبئة من عمل فلا تتركبها الا بعد استراحتها (قوله واتدعوها)  
 وفي رواية ودعوها والمعنى متقارب من ودع أي سكن أي سكنوها بلا ركوب أو من ودع  
 بمعنى ترك وهو قليل لان ودع بالفتح مهجور للاستفهام منه بترك (قوله كرامى) أي  
 كالكرامى (قوله خير من ركبها) أي ان مات كافر فمضى خيرا لم يدم عقابها بخلافه  
 ولا ينافى هذا ولقد كرمنا بن آدم لان التكريم للنفس فلا ينافى ان الدابة قد تكون أفضل  
 من بعض بن آدم (قوله اركعوا) أي صلوا من اطلاق الجزء على الكل ومثل سنة المغرب  
 بقية الرواتب وكل نفل في أن الافضل صلواتها في البيت الاما استثنى وخص سنة المغرب  
 لانها سبب في ذكر الحديث فانه صلى الله عليه وسلم لم رأى شخصا صلوا في المسجد فقال  
 اركعوا الخ (قوله اركعوا) أصلها ركبوا والاصل في تعليم الرمي الاباحية وقد يكون  
 منه وبان قصد به قمع الكفار وواجبا ان تعين طريقة في الدفع عن الاسلام وقد يكون  
 حراما اذا قصد به المقاتلة المحرمة وقد يكون مكرها اذا قصد به مجرد الالعاب (قوله  
 باطل) أي لا تقع فيه فينبغي تركه (قوله ملاعبته امراته) وكذا أمته وخاضعته ولا يكثر  
 ذلك لانه يذهب الهبة (قوله من الحق) أي يناب عليها حيث قصد ما ذكر (قوله  
 كفر الذي علمه) أي ستر نعمته الله الذي علمه ذلك وهو ماذ يقتضي ان الرمي ينسب بخلاف  
 السباحة فهو مطلوب تعلمها كالرمي ولا تنسب (قوله حصى الخذف) يقال خذف أي  
 رمى بالخذف أي الحصى المغير اذا كان وضع الحصاة بعينه بآتيه ورمها أو روضها على  
 ايهاه ورمها بآتيه بآتيه هذا هو ما افهمه (قوله ارفعوا) أي اقرروا من القبلة أي  
 المزة التي تجعل بين الشخص والقبلة (قوله اذرة المؤمن الخ) مثل الازار في ذلك بقية  
 الملبوس وينبغي ان لا توسع الاكام ولا تطال زيادة على العادة (قوله ازهد) من الزهد  
 وهو لغة ترك الشيء احتذار له سواء كان محتاجا له أو لا واما طلائع ترك ما زاده على حاجته  
 من الحلال والورع ترك الحرام والشبهة في الدنيا أي الشاغلة عن ماعة الله تعالى المقرب  
 عليها ضياع -م فوق الخلق والحق وهي الهبة بحدوث نفس الخ وحديث الدنيا طعونة  
 الخ أو المعبنة على الطاعة فمذوحة كافي -م حيث نهضت الدنيا طعونة المؤمن بها يصل الى  
 الخير ويصير من اشرف الخلق ماوى وليس من الزهد ترك الجماع فقد قال -م فيان بن عبيدة  
 كثرة النساء ليست من الدنيا فقد -م ان على كرم الله وجهه ارفع العصابة وله أربع  
 زوجات وتسع عشرة مصرية وقال ابن عباس خير هذه الامة أكثرها نساء وكان الجنيد  
 شيخ القوم يحب الجماع ويقول انه استاج الى المرأة كما استاج الى الطعام اه بحرفه  
 في شرحه الصغير (قوله يحبك الناس) ولا قيل لاهل البصرة من سيد كم فقالوا



الحسن البصري قيل فيه سادكم فقالوا احبنا العلم واستغنى عن دنيانا (قوله في العالم)  
 أي بالعلوم الباطنة وهم أهل التصوف أو بالعلوم الظاهرة (قوله الاقربون) ولذا قال  
 تعالى وأندر عشرتك الاقربين فنبه على بغضهم له وأمره بانذارهم حتى لا يبالى بكونهم  
 أقارب (قوله والبلا) بكسر الباء وبالقصر أو بفتحها مع المد والمعنى واحد وهو القضاء  
 (قوله وترك أفضل الخ) أشار إلى ان التعلق ببعض الزينة دون الأفضل لا ينافي الزهد  
 ولا يقال ان نساء الدنيا من أفضل الزينة فلا يوصف الانسان بالزهد الا اذا تركها لان  
 المراد ترك أفضل الزينة التي لم يوص بها وقد أمر صلى الله عليه وسلم بالتزوج (قوله  
 وعذ نفسه في الموت) ولذا قالت السادة الصوفية الصوفي ابن وقته أي لم يخل وقته من  
 العمل الصالح انتظارا لوقت آخر يعمل فيه لكونه عذ نفسه من الموت (قوله اسامة)  
 وهي الحب بن الحب أي حبيب رسول الله ابن حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 (قوله أحب الناس إلى) أي من أحبهم إلى فلا ينافي ان من هو أحب منه كعمر بن  
 الخطاب وما وقع ان سيدنا عمر اعطى اسامة خمسة آلاف وأعطى ولده سيدنا عبد الله الفين  
 فقال له تفضله علي وأنا غزوت مع النبي كذا وكذا فقال له اسامة أحب إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم منك وأبوه أحب إليه من أيك فهو تواضع منه رضي الله تعالى عنه واظهر  
 الفرق بينه وبين مروان حيث رأى اسامة يصلي فقال له انك صرا بصلا تلك فقال له  
 أذيتني انك فاحش متعش والله يغض من كان كذلك أو المراد أحب الناس من الموالى  
 فلا ينافي ان غيره أحب منه (قوله اسباغ الوضوء) أي اتمام فرائضه وعند وبانه  
 (قوله في المسكاه) جمع مكره أي مشقة أي فلا يرتب عليه غسل الذنوب الا حينئذ  
 أي اتمام الوضوء في حالة تالم جسده ببرودة الماء منسلا بحيث يحتمل المذقة عادة والأكره  
 (قوله واعمال) بكسر الهمزة كما اقتصر عليه العزيز في غنى الشارح انه بغضها  
 تحريف أو سبق فلم (قوله وانتظار الصلاة) يحتمل معنيين العزم بعد صلاة الظهر مثلا  
 على صلاة العصر بان يستقل قلبه بها أو الجلوس في المصلى حتى تحضر الصلاة الاخرى  
 فيصليها فيجمع بين الجلوس وانتقال قلبه بها السكن على هذا يحمل على ما جرت به العادة  
 كانتظار العصر بعد الظهر بخلاف انتظار الصبح بعد العشاء أو الظهر بعد الصبح فليس  
 مراد الكثرة المشقة بطول الزمن (قوله بغسل) أي كل منها بغسل لاجتماعها فقط  
 والمراد بالغسل الفخر أو الازالة من صف الملائكة (قوله شطر الايمان) أي شعبة  
 من الشعب المتفرعة على الايمان الحقيقي (قوله غلا) أي هذه الكلمة وعلا أي هذا  
 اللفظ (قوله والتسبيح) أي الايمان بما يدل على تنزيهه تعالى (قوله والتكبير) أي  
 الايمان بما يدل على انه تعالى اعظم من كل عظيم (قوله والركعة) في رواية الصدقة  
 والمراد بها الركعة أو ما يشمل صدقة التطوع فانها برهان لكونه ترك محبوب نفسه بالطبع  
 وبه للغير (قوله فباتع نفسه) أي مشتهرها من الله من العقاب (قوله أو موبقها) أي

ازهد الناس في العالم اهل وجهه  
 (حل) عن ابي الدرداء (عد) عن  
 جابر ازهد الناس في الانبياء  
 واشدهم عليهم الاقربون ابن  
 عمار عن ابي الدرداء ازهد  
 الناس من لم ينس القبر والبلا وترك  
 افضل زينة الدنيا وأثر ما بقي على  
 ما بقي ولا يقدغ من ايامه وعقد  
 نفسه في الموت (هب) عن الضحاح  
 مرسل اسامة أحب الناس إلى  
 (حم طيب) عن ابن عمر اسباغ  
 الوضوء في المسكاه واعمال  
 الاقدام إلى المساجد وانتظار  
 الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا  
 غسلا (ع) هب) عن علي اسباغ  
 الوضوء شطر الايمان والجدقة  
 غلا الميزان والتسبيح والتكبير  
 يلا السموات والارض والصلاة  
 نور الزكاة برهان والصبر ضياء  
 والقرآن حجة لك أو عليك كل  
 الناس يغدو فباتع نفسه فعدتها  
 أو موبقها (حم) هب) عن أبي  
 مالك الاشعري

أو باتع نفسه من الشيطان بان يذله في مطاوعته فهو موبقها أي مهلكها فباتع  
 مساط على الثاني فهو مستعمل في حقيقة ومجازه لانه في الاول بمعنى الشراء وفي الثاني  
 البيع الحقيقي أي المقابل للشراء (قوله استأنا كروا) أي استعملوا آلة السؤال وكان  
 السؤال في الجاهلية فليس من خصائص هذه الامة فالشرع جاء به مؤكدا لما كان  
 ومينما ما لو بات فيه زيادة على ما كان في الجاهلية (قوله وتنظفوا) من الاناس  
 الحسية والمعنوية والوتر هو الذي لا ينقسم إلى متساو بين بخلاف الشفع فيقسم إلى  
 متساو بين (قوله استقام) أي اقام فالسين زائدة للتاكيد فاذا وعدت باعطاء شيء فهو  
 معروف فيه ثواب واعطاه أفضل بان يخبر الاعطاء من غير زمن ومن غير من (قوله  
 فروح النساء) جمع فرج وهو يطلق على القبل والدبر وعلى كل فرجة بين اثنين لكن  
 الغالب اطلاقه على القبل وهو المراد هنا (قوله بعمر) بفتح الباء وفتح الميم (قوله حق  
 الحياء) الحق الشابت عن الشارع (قوله قسم بينكم) أي فالناس متقانون في  
 الحياء كتفاوتهم في الارزاق أي فلور أي شخص انسانا ككثير الحياء فلا يقول  
 لا استطيع ان أكون مثله ويترك الحياء بل ياتي بمقدوره ولو يسيرا لان الناس متقانون  
 (قوله فليحفظ الرأس) بان لا يسجد للمسلم وما سوى أي ماحوى وغيره ففتنا أي من  
 الخواص الظاهرة كالسمع والبصر والشم والحواس الباطنة بان لا يصرف مفكرته  
 في نحو كلام الفلافة بل في العلوم الشرعية (قوله البطن) بان لا تغمى محرما مثلا وما  
 حوى من القلب والايدي والاولجل فانها الاتصال عروقها بالبطن يقال ان البطن حوتها  
 (قوله وليذ كراخ) هذا علم لسبب تحصيل الحياء المتقدم (قوله استذ كروا) أي  
 تذكروا لان نسبها أو آفة من كبره بان زالت عن الحافظة والمدرسة بحيث لو نبه لها  
 لم يتبها فكانه لم يقرأها أصلا والام يضر (قوله من عقلها) في رواية في عقلها (قوله  
 العاقل) أي العارف بذلك الامر فان كان من أمورا لاخرة سأل اهل الآخرة وان  
 كان من أمور الدنيا سأل اهل الدنيا المجرى لذلك العارفين به بشرط ان يكون المسؤل  
 عنده نوع ديانة لا يكذب عليه ولا يسأل اهل الآخرة عن أمور الدنيا اذ لا تعلق لهم  
 بذلك ولذا في قصة النخل قال صلى الله عليه وسلم انتم أعلم بامر دنياكم وهو لتسريع  
 بان يعلم ان أمور الدنيا لا يلبسها أهل الآخرة وهو قبل اعلامه صلى الله عليه وسلم  
 بذلك ويؤخذ من كون المستشار لا بد ان يكون عاقلا انه لا يطلب مشاورة النساء لقصر  
 عقولهن وذكور لا خير في مشورتهم فان وقت مشاورتهم فينبغي المخالفة لما ورد  
 شاورهم وخالفهم فان في مخالفتهم البركة (قوله استرقوا لها) بسكون الراء أي بان  
 في وجهها سقعة بفتح السين ويجوز ضمها وسكون الفاء بعدها عين مهمله أي أنرسواد  
 وقيل حمرة يلوها وادوية بل صفرة وقيل سواد مع لون آخر وقيل لون مخالف لونها الوجه  
 وكما امتقاربه وحاصلها ان بوجهها لونها من غير لونها الأصلي وسببه كافي البخاري عن

استأنا كروا وتنظفوا واوروا  
 فان الله عز وجل وتر يحب الوتر (ش)  
 طس) عن سليمان بن صرد استرقوا  
 في صلاتكم ولو بسهم (حم) لحق  
 عن الربيع بن سبرة استقام  
 المعروف افضل من ابتدائه  
 طس) عن جابر استحلوا فرج  
 النساء بأطيب اموالكم (د) في  
 مراسيله عن يحيى بن يعمر مرسل  
 استحي من الله استحيوا من  
 رجلين من صالحى عشيرتك (عد)  
 عن أبي امامة استحيوا من الله  
 تعالى حق الحياء فان الله قسم  
 بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم  
 أرزاقكم (فخ) عن ابن مسعود  
 استحيوا من الله تعالى حق  
 الحياء من استحيى من الله حق الحياء  
 فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ  
 البطن وما حوى وليذ كراخ  
 والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة  
 الحياة الدنيا فعمله فقد استحيى  
 من الله حق الحياء (حم) لذهب  
 عن ابن مسعود استذ كروا القرآن  
 فلهو واشتغالها من صدور الرجال  
 من النعم من عقلها (حم) قنن  
 عن ابن مسعود استرشدوا  
 العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا  
 (خط) في رواية مالك عن أبي  
 هريرة استرقوا لها



أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منتهى جارية في وجهها سفة فذكره والرقبة  
 كلام يستثنى به من كل عارض وقد أجمع العلماء على جوازها عند اجتماع ثلاثة شروط  
 أن يكون بكلام الله تعالى أو بأمانته وصفاته وباللسان العربي أو بعرفه من غيره  
 وأن يعتقد أن الرقبة لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى ولا خلاف في مشروعيتها الفزع  
 إلى الله تعالى في كل ما وقع وما يتوقع وقال القرطبي الرقبة ثلاثة أقسام أحدها ما كان  
 يرق به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك أو يؤدي إلى  
 شرك الثاني ما كان بكلام الله أو بأمانته فيجوز فإن كان مأثورا أصيب ومن المأثور  
 بسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من شرك كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ومنه  
 أيضا بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل ما فيك من شر الثفانات في العقود ومن شر  
 حاسد إذا حسد الله الثمة ما كان بغير أسماء الله من ملك أو صالح أو عظيم من المخلوقات  
 كالعرش فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشروع الذي يتضمن الالتجاء إلى الله  
 والتسليم بأمانته فيكون مما تركه أولى إلا أن يتضمن تعظيم المرق به فينبغي أن يجنب  
 كالحلف بغير الله وقوله فإن بها النظرة بسكون الظاء المحجمة أي بـ ا مابة عين من الجن  
 وقيل من الأنس والعين نظر باستحسان مشوب بحسد من حيث الطبع يحصل للمنظور  
 منه ضرر كما قال بعضهم وانما يحصل ذلك من سم يصل من عين العائن في الهوى إلى بدن  
 المعبود وتطير ذلك الحاضر نفس عيدها في إناه العين فيفسد ولو وضعته به طهرها لم يفسد  
 والصحيح ينظر إلى عين الأعداء فيمدو يقتاب واحد بحضوره فيقتاب عرواه من  
 العزيز ربه الله (قوله لها) أي للعين الحاسدة من الأنس والجن بأن تنظر للشيء  
 المستحب نظر حسد مع خبث طبعها والرقبة بنحو التعوذ والادعية وآيات من القرآن  
 وما ورد بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء يأتيك لاشفاء الاشفاؤك شفاء  
 لا يفاد به سقما (قوله استشفوا) أي اطلبوا الشفاء بكتابة ذلك في إناه ومحوه وشربه  
 أو جعله في عمية وتعلق أربطة ذلك على المريض فكل من ذلك أقوى من أدوية الأطباء  
 فإن تخلف ذلك فهو لهو حال الكاتب أو القارئ أو المريض لعدم اعتقاده (قوله فلا  
 شفاء الله) أخبار بانه إذا لم يحصل الشفاء بذلك لم ينفعه شيء غيره أو دعاه على المريض بعدم  
 الشفاء لأن عدم الشفاء دليل على خبثية المريض وعدم اعتقاده فعدم اعتقاده تغيره عن  
 هذه الحالة أي علمه صدق النية وعبر بالحد ثم بالمدح فتقنا على أنه ما مراد فان وعلى التغير  
 عبر بذلك لأن الفاتحة فيها صفات اختيارية كالرحمن وقيل هو الله أحد في الصفات  
 الذاتية (قوله استغبوا الخليل) أي علموها تعجب أي تقبل التعليم وخص الخليل للحاجة  
 إليه أو لأن فضله قبل التعليم أكثر منها فبعضهم علم قرده الخياطة وصار يحيط الثياب  
 كالآدمي وبعضهم علم الحراسة وصار يأخذ جرة مرسته كالاجير للحراسة (قوله  
 استعمل الموت الخ) قال الشاعر

فان في النظرة (ق) عن ام سلمة  
 استشفوا بما جدد الله تعالى به نفسه  
 قبل ان يصعد خلقه ويعلم حقه  
 تعالى به نفسه الحمد لله وقيل هو الله  
 احد فن لم يشفه القرآن فلا شفاء  
 الله ابن قانع عن رجاء القنوي  
 استغيبوا الخليل تعجب (عد) وابن  
 عساكر عن أبي امامة استعمل  
 للموت

إذا أنت لم تزرع وبصرت حاسدا تدمت على التفريط في زمن البذر  
 (قوله قبل نزول الموت) لم يقل قبل نزوله لان المقام مقام تخويف فأظهر لتخويف  
 الإنسان بالموت لا لزجاج القلب منه (قوله استعن بيمينك) خص اليمين لان الغالب  
 الكتابة باليمين وحيث علم الأمر باليمين كتابة علم طلب تعليمها وتعلمها الا ان شاء فلا يطلب  
 تعليمه من الكتابة الخطاطية والولاية لان ذلك من وظائف الرجال لشغل النساء  
 بشهواتهن (قوله إلى طبع) أي دنس وسو حال (قوله يهدي) أي يدل إلى غير مطمع  
 بان يكون به يد الحصول (قوله حيث لا مطمع) حيث لا تتم حيلة في الأزمنة والأمكنة  
 والأحوال أي حيث لا يمكن حصوله في زمان أصلا ولا في مكان أصلا ولا في حال أصلا  
 فهو محال فهو أشد مما قبله (قوله أن يزال) أي يفارق زایل أي فارق أي فالذي  
 يمكنك مفارقتها كالمساخر ففارقها ولا فاستغذ بالله من شره (قوله من العين) وما ورد  
 أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة أي يحصل به أهدم ومن كل عين لامة  
 أي يحصل به ألم بالحسود وضرر فقد كان صلى الله عليه وسلم يعوذ بالحسين بذلك وكذا  
 انطبل كان يعوذ بالحق واسمعيل بذلك (قوله ومن أن تظلموا الخ) وقد كان صلى الله  
 عليه وسلم إذا خرج من بيته طالب من الله تعالى أن لا يظلم ولا يظلم وطلب الا قول اتعلم الامه  
 طلب ذلك والافهم معصوم من الظلم (قوله بالكتمان) أي قبل الشروع فيها فالكتمان  
 سبب لقضائها لانه لو تحدث به لغير من يسعى له في قضائها انطقلت وبعد قضائها يطاب  
 افشاؤها لالتحدث بالنعمة والجود على ان هذا الحديث موضوع (قوله على  
 النساء) من زوجة وأخت و بنت مثلا (قوله بالعري) أي بان لا تزيدوا على اللباس  
 الذي يقي البرد والحزن كواثياب التزين والتبسط في اللباس فان ذلك ادعى للزينة  
 البيوت وقع شهواتهن (قوله بغناه الله) أي بالرزق الذي ساقه اليكم عما في أيدي الناس  
 فهو بفتح العين والمدة ولو قليلا اما الغنى فكثر المال وليس مرادا (قوله ولو بشوص)  
 بفتح الشين وبضمها ما يتفتت من السوائل أو غسالة السوائل وهو كتابة عن الاستغناء بالثمن  
 القليل عما في أيدي الناس (قوله استفت نفسك) وفي رواية قلبك خطاب لوابسة ومثله  
 كل نفس مطهرة فان الخطاب المراد منه العموم والمراد بالنفس نفس الموقفين المطهرين  
 (قوله المفتون) جمع مفت وهو المخبر عن حكم الله تعالى في الحادثة بسبب كونه مجتهدا  
 أو مقلدا المجتهد وبعضهم قال الرواية المفتون لكن جهوا الحديثين على الاول (قوله  
 استقرها) أي اطلبوا أن تكون فارحة أي حسنة المنظر ومهينة وان لم تكن مسرعة  
 السير وان كانت القارحة تطلق على سريعة السير (قوله مطاياكم) جمع مطية وهي التي  
 يركب مطاها أي ظهرها قال العزري فانها مطاياكم على الصراط أي فان التخصي يركبها  
 وغربه على الصراط إلى الجنة فان كانت موصوفة بما ذكر مررت على الصراط بصفحة  
 ونشاط وسرعة انتهت به بمرور ف (قوله استقم) أي على قدر طاعتك بأن تأخذ في الأسباب

استعن بيمينك (ث) عن أبي هريرة الحكيم  
 عن ابن عباس استغذوا بالله  
 من طمع يهدي إلى طبع ومن  
 طمع يهدي إلى غيره طمع ومن  
 طمع حيث لا مطمع (حم طوبى)  
 عن معاذ بن جبل استغذوا بالله  
 من شر جار المقام فان جار المأفر  
 إذا شاء أن يزال زایل (ك) عن  
 أبي هريرة استغذوا بالله من  
 العين فان العين حق (ك) عن عائشة  
 استغذوا بالله من الفقر والعيلة  
 ومن أن تظلموا أو تظلموا (ط)  
 عن عباد بن الصامت استغثوا  
 على انجاح الخواص بالكتمان فان  
 كل ذي نعمة محود (ع) عن عبد طيب  
 حل هب عن معاذ بن جبل  
 انظر انطى في اعتلال القلوب عن  
 عمر (خطا) عن ابن عباس الخلفي في  
 فوائد عن علي استغثوا بطعام  
 الصبر على صيام النهار وبالقبولة  
 على قيام الليل (طوبى هب) عن  
 ابن عباس استغثوا على الرزق  
 بالصدق (فر) عن عبد الله بن عمرو  
 لمز في استغثوا على النساء  
 بالعري فان احدها من اذا كثرت  
 ثيابها وأحست زينةا اعجبها  
 الخروج (عد) عن أنس استغثوا  
 بقاء الله (عد) عن أبي هريرة  
 استغثوا عن الناس ولو بشوص  
 السواله البزار (طوبى هب) عن  
 ابن عباس استغثت نفسك وان  
 افتك المفتون (خ) عن وابسة  
 استقرها واهياكم فانها مطاياكم  
 على الصراط (فر) عن أبي هريرة استقم



ولا تترك الاستقامة بالمرتبة دليل فانه والله ما استطعت نزلت لما شق على الصابة حين نزل  
قوله تعالى فاستقم كما أمرت فان الاستقامة في جميع المأمورات تنشق (قوله وليحسن  
خلقك) ذاعل يحسن (قوله ولن تحصوا) المفعول محذوف أي لن تحصوا ثواب الاستقامة  
أو أنواع الاستقامة (قوله واعلموا الخ) اشار الى أن من لم يقدر على أنواع الاستقامة  
فليحرص على أقوى أسباب الاستقامة وهو الصلاة والوضوء وأطلق الرضوء ليشمل  
الطهارة الحسية والمعنوية قال العلامة خاتمة قال السهمي رأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم في المنام فقلت له روي عنك يا رسول الله أنك قلت شيئاً هو دواء الذي شربك منها  
أشبهك منها فقص الانبياء وعلمك الام فقال لا ولكن اغتاشيتني قوله تعالى فاستقم كما  
أمرت اذ قوله كما أمرت بل على أن الاستقامة تكون بحسب المعرفة فن كملت معرفته  
بربه عظم عنده أمره ونهيه فاذا سمع كما أمرت علم أنه طواب بالاستقامة فليق به معرفته بكل  
الامر وحقيق لم فهم ذلك ان يشب اذ لا يطيق أحد ان يأتي بعبادة على حسب ما يعرف  
من نظام ربه بل لابد ان يستصغر جميع ما يأتي به وان كان كاملاً بالاضافة الى عظمته  
ولذلك لما نزل انقوا الله حق تسميته فقلت الصابة خوفاً من كونهم لا يقدر على القيام  
بمعنى ذلك فانزل الله رحمة لهم فانه الله ما استطعت انتهى بحروفه بخط الشيخ عبد البر  
الاجهري (قوله ونهانا ان استقمتم) بفتح الهمزة كضبطه بعضهم فهي مصدرية  
أي ونم شيئاً أن استقمتم أي الاستقامة (قوله لقريش) أي ولادة الامر منهم أي فاطمة  
ولادة امرئ ان استقاموا والا فلا اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق (قوله فضعوا  
سببكم الخ) كناية عن التبول والقتال (قوله ايديوا) أي اهلكوا خضرهم أي  
جيوشهم وكتب الشيخ عبد البر الاجهري على قوله ثم ايديوا خضرهم أي اقتلوه  
عن آخرهم وقال في النهاية الابادة الالهة انتهى بحروفه (قوله من الناس) أي من  
دعاء الناس نقوله من دعاء الخبير بدل (قوله أو يرحم) أي يرحم بسببه ولذا كان  
معروف الكرخي صاعداً فسمع من يقول رحم من دنا وشرب مني فقدم عليه وشرب منه  
فقبل له ألم تكن صاعداً فقال نعم ولكن رجوت اجابة دعونه اذ لا تعلم المقبول من هو  
(قوله استكثروا) أي استكثروا من قول الباقيات الخ أي التي يبق نوابها ويدخر  
في الآخرة وتفسر الباقيات الصالحات بما ذكره ماعليه بعض المفسرين من  
تفصيلها في الآية بذلك وبهضم فسر ما يفيد ذلك كالصلاة امكن تفسير القرآن بالحديث  
أولى وأرجح (قوله استكثروا) أي اكثروا النعال أيها المهيئون للفرمان تستصحبوا  
حكم نعالاً كثيرة وليس المراد بالامر بلبس نعال كثيرة في وقت واحد كما هو ظاهر (قوله  
لا يزال راكبا) أي مثل راكب (قوله مادام منتعلاً) أي فان الحافي المديم للمشي يلقى من  
الآلام والاشقة بالقتال وغيره ما يقطع عن المشي والوصول الى مقصوده بخلاف المنتعل  
فانه لا يمنعه من ادامة المشي يصل الى مقصوده كالراكب فلذا شبه به انتهى علامي

(قوله)

وليحسن خلقك للناس (طوبى له)  
عن ابن عمرو (قوله استقيموا وان تحصوا  
واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة  
ولا يحافظ على الوضوء الا المؤمن  
(حم ذلك) عن ثوبان (طوبى) عن  
ابن عمرو (طوبى) عن سلمة بن الأكوع  
(قوله استقيموا ونهانا ان استقمتم  
وخير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ  
على الوضوء الا المؤمن) عن أبي  
امامة (طوبى) عن عبادة بن الصامت  
(قوله استقيموا القريش ما استطعتم)  
لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا  
سببكم على عواتقكم ثم ايديوا  
خضرهم (حم) عن ثوبان (طوبى)  
عن النعمان بن بشير (قوله استكثروا  
من الناس من دعاء الخبير) فان  
العبد لا يدري على لسان من  
يستجاب له أو يرحم (خط) في رواية  
مالك عن أبي هريرة (قوله استكثروا  
من الباقيات الصالحات التسبيح  
والتهليل والتحميد والتكبير ولا  
حول ولا قوة الا بالله (حم حبك)  
عن أبي سعيد (قوله استكثروا من  
النعال فان الرجل لا يزال راكبا  
مادام منتعلاً) (حم تخم) عن جابر  
(طوبى) عن عمران بن حصين (طوبى)  
عن ابن عمرو

(قوله استكثروا) أي اطلبوا من أنفسكم كثرة ذلك (قوله من الضر) بالضم ما يضر  
به من غفوة ومرض وبالفح المصير وبصح هذا الوجه ان أي من الامور المضرة او من  
انزال الامر المضر (قوله بالبيت) أي الكعبة فانه صار علماً بالغاية عالياً (قوله مرتين)  
الاول بسبب الطوفان والثانية بسبب كثرة السبل في زمنه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة  
وبنه قريش وعمره صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون سنة واول من بناه الملائكة ثم آدم  
ثم اولاده ثم ابراهيم الخ فبنى نحو عشر مرات (قوله ويرفع) أي ترتفع بركته في الهدمة  
الثانية يهدمه ذو السويقتين آخر الزمان ولا يبنى بعد ذلك اصلاً فرفع بركته لعدم عود بنيانه  
(قوله او ثلاثاً) أي ادى الى الكمال مرتين والا كمل ثلاثاً ولم يذكر المبالغة في الثالثة اشارة  
الى انها مؤكدة في المراتب الثلاثة (قوله مصححة) أي فان لم يحصل بره فهو  
اشي في نفس المستعمل وقوله مصححة من الصحة أي العافية انتهى بخط الاجهري (قوله  
العطاس) أي او البكاء مثلاً وبكائه لما اتقاه من هم الدنيا كضغطة الفرج والهواء الذي  
مسه (قوله استودع الخ) يقال ذلك لكل مسافر والا كذا ان يقال حال مصاحفهم وان  
يقول له ايضا ودك الله التقوى والحديث الا في ايضاً عنى استودعك الله الخ (قوله  
واما تنك) أي اهلك ومالك الذي جعلته وديعة عند غيرك قال العلامة الامانة هنا اهله  
ومن يتوكلهم وماله الذي يودعه امينه وجرى ذكر الدين مع الودائع لان السفر موضع  
خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له مشقة وتعب لا همال بعض الامور المتعلقة بالدين من  
اخراج صلاة من وقتها او تساهل في طهارة وكلام فاحش ونحو ذلك مما هو مشاهد انتهى  
بحروفه (قوله وخواتيم عملك) أي الصالح فانه يستحق ختم اقامته بالعمل الصالح كصلاة  
ركعتين وصلة الرحم ويودعهم ويطلب الدعاء منهم والخروج من المطالم واستحلال صاحب  
الدين الخ (قوله استوصوا بالاسارى خيراً) فينبغي لمن اسرى شخصاً ان لا يشتد بناقه وان  
كان كافراً مستحق القتل (قوله استوصوا بالانصار خيراً) تمة فانهم كرضي وعيني وقد  
فضوا الذي عليهم وبقى الذي لهم فاقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن مسيئتهم انتهى من مساوي  
والمراد بالعبية الخلافة التي يجعل فيها المتاع انتهى بخط الاجهري (قوله بالعباس) ذي  
الرأى الحزم وصنوا الي أي هو أي من أصل واحد وورد أنه لما أسرى يوم بدر قبل اسلامه  
فطلب منه الفداء فقال ليس عفى مال فقال له صلى الله عليه وسلم وأين المال الذي  
اخبرت به أم الفضل أن تفعل به كذا وكذا اذا مات ولم يكن أحدهم خبر بذلك فهو معجزة  
(قوله استوصوا بالنساء خيراً) أي ليه طلب كل أحد من نفسه ومن غيره خيراً أو استوصوا  
أن تفعلوا بهم خيراً أو كل واحد يوصي غيره أن يفعل خيراً فخير ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استوصى لا ينصب بنفسه والمراد بالخبر أن يوصل اليه ما وجب من نفقة وكسوة وأن  
يعاشرهم بالمعروف (قوله من ضلع) بكسر الصاد وفتح اللام اسكنوا والمراد بالمرأة التي  
خلقت من الضلع أمنا حواء أي خرجت منه كما تخرج الخلة من النواة وقوله فان المرأة

(قوله استكثروا من لحوول  
ولا قوة الا بالله فانها تدفع  
تسعة وتسعين باباً من الضر اذناها  
الهم) (عن) عن جابر (قوله استكثروا  
من الاخوان فان لكل مؤمن  
شهادة يوم القيامة) ابن النجار  
في تاريخه عن أنس (قوله استكثروا  
من هذا البيت فانه قد هدم مرتين  
ويرفع في الثالثة) (طوبى) عن ابن  
عمر (قوله استكثروا مرتين بالعباس  
ثلاثاً) (حم دهك) عن ابن عباس  
(قوله استحبوا الماء البارد فانه مصحح  
للجواسير) (طوبى) عن عائشة (ع)  
عن المورين رفاعة القرظي  
(قوله استكثروا الرزق بالصدق) (طوبى)  
عن علي (ع) عن جبير بن مطعم  
أبو الشيخ عن أبي هريرة (قوله استكثروا  
العباس العطاس) البزار عن ابن  
عمر (قوله استودع الله دينك وامانتك  
وخواتيم عملك) (د) عن ابن عمر  
(قوله استودع الله الذي لا تضيع  
ودائعهم) (ه) عن أبي هريرة  
(قوله استوصوا بالاسارى خيراً) (طوبى)  
عن أبي هريرة (قوله استوصوا بالانصار  
خيراً) (حم) عن أنس (قوله استوصوا  
بالعباس خيراً فانه عني وصنوا لي  
(ع) عن علي (قوله استوصوا بالنساء  
خيراً فان المرأة خلقت من ضلع  
أعوج



خلقت الخ لعله لعله المعروف (قوله وان أعوج ثني في الضلع أعلاه) كناية عن كون  
السوء في أعلى المرأة أي رأسها لاشتماله على اللسان الذي يشأ عنه سب الزوج وكل  
القواحي لا يقال ان الحديث في سب السوء لانه الوسطي معون وان فعلن حراما أو تركن  
واجبا لان المراد المسامحة في حق نفسه فان فعلت حراما أو تركت واجبا وجب عليه  
منعه أو عما يجوز أن يقول (رويته أنا) أحبك كذا لاجل استقامته معه (قوله فان ذهبت  
الخ) فائدة هذه الإشارة الى انه لا تقبل التورم كإثبات الضلع لا يقبله فان ذهبت تقيمه كسوته  
قبل هو ضرب مثل لاطلاق أي ان أردت منها ان تترك أعوجا وجهه أفضى الأمر الى فراقها  
وبدل له هذا ما في مسلم فان ذهبت تقيمه كسرتها وكسرها طلاقها وان تركته لم يزل  
أعوج علقه (قوله استورا) أي في صفوف الصلاة بأن لا يتقدم أحدكم على آخره  
صف واحد لان هذا يورث الضيق (قوله فختلف قلوبكم) لان القلب تابع للاحوال  
الظاهرة فاذا تقدم اختلف الظاهر فختلف القلب في نفسه وجميع الاعضاء  
لانها تابعة في الفساد والصلاح والقلب تابع للاحوال الظاهرة (قوله يلبس) يتشدد  
النون فهو مبنى في محل جزم أولي فهو مجزوم بحذف الياء أو ما قرأه يلبس بالتخفيف  
مع الياء فصرف (قوله الاحلام) جمع لم يكسر الحاء أي أولى الثاني في الأمور أو  
المراد بالالفون أو الكاملون العقل وأهل الفضل والعلم أي يقرب من ذكر والنهي  
جمع نية هي العقل بذلك لئلا صاحبه عن الفواحش (قوله تستوق قلوبكم) أي وان  
لم تفعلوا حصل لقلوب أعوجا فيحصل الفساد (قوله وتعاوا) مبالغة في شدة استواء  
الصفوف (قوله تراحموا) أي ان نعمتم ذلك تراحموا أي يرحم بعضكم بعضا (قوله على)  
أي في كل حال من قيام وقعود واستلقاء فلا يخلو زمانه عن ذكره تعالى (قوله من نفسك)  
بأن تقرب الحق الذي عليك اخيك ومن الانصاف أن لا يفتل مع أخيه في الاسلام (قوله  
في المال) أي بالمال والسنة تقديم الاقارب ثم الاصدقاء ثم الجيران ثم الفقراء ويبنى  
تقديم الاحوج من كل نوع من هؤلاء (قوله خرابا) أي في آخر الزمان اذا اراد الله تعالى  
خراب الكون (قوله يسراها) أي يسري الكعبة وهو مصر وما داناها وخراب ابعدهم  
ينها وهذا مرتب على خراب الكعبة فهي تحرب أولا ثم ما هو بينها (قوله أسرع  
الخبر) أي هذه الأمور يتسبب عن فعلها سرعة نزول الخبر للشخص ومرتبة نزول الشراي  
البلايا (قوله وقطعة الرحم) في رواية بدل ذلك واليمين الفاجرة وهو صلى الله عليه وسلم  
كان يخاطب كل شخص بما يناسبه لانه مداولا منه فخاطب الجليل بالبر وبضده ورتب  
عليها ما ذكر من الخير والشر وخاطب من يقطع الرحم بمخازن من يحلف اليمين الفاجرة  
بما ذكر (قوله الغائب) أي من لا يعلم بدعاء أخيه وان كان حاضرا بالجمل لان الملك يؤمن  
بعد قوله وان يمثل ذلك ودعاء الملك وتأمينه لا يرد (قوله أسرعوا بالجنائز) بالفتح أي  
بالميت فوق النعش والمراد بالأسراع بها المشي بالتأني لانه حقيقة الأسراع لانه يؤذى

وان أعوج ثني في الضلع أعلاه  
فان ذهبت تقيمه كسرتها وان  
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا  
بالنساء خيرا (ق) عن أبي هريرة  
استوصوا بالجنائز واختلفت  
قلوبكم ولبسني منكم أولو الاحلام  
والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين  
يلونهم (حم ن) عن أبي هريرة  
استوصوا بقلوبكم وتعاوا  
تراحموا (طس ح) عن أبي هريرة  
استدال أعمال ثلاثة ذكر الله على  
كل حال والانصاف من نفسك  
ومواساة الاخ في المال • ابن  
المبارك وهذا والحكيم عن أبي  
جعفر مرسل (ح) عن علي  
مرقفا • أسرع الأرض خرابا  
يسراها ثم جناها (طس ح) عن  
برير • أسرع الخيرة نواب البرصلة  
الرحم وأسرع الشر عقوبة البغي  
وقطعة الرحم (ت) عن عائشة  
• أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب  
لقائب (خدد ط) عن ابن عمرو  
• أسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة

الحمامين والميت بانفجاره فان خيف التغيير بالتأني وجب الاسراع او بالاسراع وجب  
التأني فان خيف التغيير بالاسراع والتأني وجب الاسراع لانه اجعل في ستره (قوله تغير)  
أي فاما ما خبر (قوله فشر) أي فهي ذات شر ولم يقل هنا تقدمونها اليه إشارة الى ان  
المؤمن تحت المشيئة ولو عاصيا وعفو الله واسع وهذا امر من جوارحه ومنها ذات شر  
بحسب الظاهر (قوله استس السعوات الخ) قدم السعوات لانها افضل من الارض عند  
النورى وافضل السعوات سماء العرش وافضل الارض الطبقة العليا (قوله على قل هو  
الله احد) أي على ما تضمنته هذه السورة من اثبات الوحدة اذ لا اله الا الله تعالى في الذات  
والصفات والافعال (قوله اسعد الناس) المراد ما يشغل الجنب والملائكة فالناس وصف  
طردى واسعد على بابه ولادى لصره عن ظاهره فان كان خالصا لمخالصه الاثنى عليه فهو  
اسعد من يحاسب وترج ميزانه وينجو من العذاب وهذا اسعد من يعذب عذابا يسيرا  
وهذا اسعد من يعذب عذابا شديدا ثم يدخل الجنة (قوله مخلصا) أي خالصا فهو تارك  
وكذا من يعذب عذابا شديدا ثم يدخل الجنة (قوله مخلصا) أي خالصا فهو تارك  
من قلبه تارك كذا اذا خلاص لا يكون الا بالقلب ومن شأن البلقاء ان يذكروا ما ورد  
الشيء للتأكيده كقوله سم كتبت بيدي ومشييت برجلي وابصرت بعيني فقيهه إشارة الى  
الاخلاص البالغ (قوله اسعد الناس) أي من اسعد الناس او اسعد من جملة الناس  
فلا يتأني ان هناك من هو اسعد من العباس كابي بكر وخص يوم القيامة لانه محل الجزاء  
والافهو اسعد الناس في الدنيا ايضا (قوله أسفر) اوله الشافعية بأن الباء للملابسة بان  
تدوها اليه وبديل هذا التأويل ان النساء كانوا ياتون في القلص يصلون خلفه صلى الله  
عليه وسلم فقال ياتين في مروطين ويذهبن في غامس اذ وقت الاضائة ليس فيه غم (قوله  
اسلم ثم قاتل) وقد أسلم ثم قاتل فاستشهد فقال صلى الله عليه وسلم عمل فله الجنان السعادة  
أي فدخل في حديث ان أحد لم يعمل بعمل أهل النار الخ (قوله وان كنت كارها) أي  
في ذلك الوقت فبكرة الشهادة يحصل الانشراح بعد (قوله أيضا وان كنت كارها) خاطب  
به النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كارها للاسلام باقراره صلى الله عليه وسلم انه انتهى بخط  
الاجهوري (قوله سالمها الله) أي بسبب مبادرتهم للاسلام سالمها الله أي سالم غالبها أي  
صالح غالبها أي وقع الصلح منهم قبل الاسلام على عدم المحاربة والمراد بسالمها اسلمها من  
المساوي ويدل لذلك رواية سالمها بدل سالمها وقوله وغفار ممنوع من الصرف كذا بخط  
الشيخ عبد البر الاجهوري بها من نسخة أي للعلمية والتأني لانه علم على القبيلة كما هو  
ظاهر وبين اسلم وسالم وغفار وغفر جناس الاشتقاق فقيهه إشارة الى انه ينبغي مراعاة  
هذا الجناس في الدعاء فهو أحمد الله وعلى أعلاه (قوله أمان الخ) القصد بذلك  
التأكيده أي تقوية شرف من ذكره والافهو معلوم انه صلى الله عليه وسلم انما يقول بالوحى  
أو الاجتهاد المطابق وأما معنى (قوله وأسلم الناس كرها) محمول على الحريين فانه يصح

تغير تقدمونها اليه وان تلك سوى  
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم  
(حم ق) عن أبي هريرة • أسست  
السعوات السبع والارضون  
السبع على قل هو الله أحد تمام  
عن أس • أسعد الناس بشنا عني  
يوم القيامة من قال لا اله الا الله  
خالصا مخلصا من قلبه (خ) عن أبي  
هريرة • أسعد الناس يوم القيامة  
العباس • ابن عساكر عن ابن عمر  
• أسفر صلاة الصبح حتى يرى  
القوم مواقع نيلهم • الطيالسي  
عن رافع ابن خديج • أسفروا  
بالفجر فانه أعظم للاجر (ت ح) عن  
عن رافع • أسلم ثم قاتل (خ) عن  
البراء • أسلم وان كنت كارها  
(حم ع) والضياع عن أنس • أسلم  
سالمها الله وغفار غفر الله لها أما  
والله ما أنا قاتله ولكن الله قاله  
(حم ط) عن سلمة بن الأكوع  
(م) عن أبي هريرة • أسلم سالمها الله  
وغفار غفر الله لها وتجيأ أجابوا  
الله (ط) عن عبد الرحمن بن سنان  
• أسلمت على ما أسلفت من خير  
(حم ق) عن حكيم بن حزام • أسلمت  
عبد القيس طوعا وأسلم الناس  
كرها



اسلام الحربي كرها فلورجع بعد ذلك فهو مرتد اما الذي والمعاذ والمؤمن فلا يصح  
 اسلامهم كرها (قوله فبارك الله في عبد القيس) ولذا مر عليه صلى الله عليه وسلم وقدم من  
 عبد القيس فاخبرهم فاذا هم اربعون فضية فمهم ووافهمهم (قوله اذا دعى به  
 اجاب) يعني ما سال ان وجدت الشروط وحصل التحلي بالانوار بعد التخلي من الادناس  
 فاما ارعى ذلك ولذا قال بعضهم متى وجد التوجه الى الص مع التحلي بما ذكرنا يجب بهن  
 ما بال متى توسل باى اسم كان فاسم الله الاعظم في حقه أى اسم توسل به واجب به (قوله  
 في ثلاث سور) أى وهو الحى القيوم (قوله والهكم الخ) أى ما اشتغل عليه هاتان  
 الآيتان وهو الرحمن الرحيم الحى القيوم (قوله قل اللهم مالك الملك) أى مالك الملك  
 من ذلك فقط (قوله دعوة يونس وهى لا اله الا انت الخ) فجمله ما ذكرنا أربعة الحى  
 القيوم والرحمن الرحيم أو مالك الملك أو لا اله الا انت الخ وحاصل الاقوال فى اسم الله  
 الاعظم عشرون الاو لانه لا وجود له يعنى ان أسماء الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل  
 بعضها على بعض الثاني انه استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه أحد من خلقه كما قيل  
 بذلك فى سورة القدر وفى ساعة الاجابة وفى الصلاة الوسطى الثالث آتاه الله الامام نحر الدين  
 عن بعض أهل المكشف الرابع الله لانه اسم لا يطلق على غيره الخامس الرحمن الرحيم  
 السادس الرحمن الرحيم الحى القيوم السابع الحى القيوم العاشر ذو الجلال والاكرام  
 الحادى عشر لا اله الا هو الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال  
 الحافظ ابن حجر وهو الاربع من حيث السند من جميع ما ورد فى ذلك الثاني عشرون  
 الثالث عشر مالك الرابع عشر دعوة ذى النون لا اله الا انت سبحانك انى كنت من  
 الظالمين الخامس عشر كلمة التوحيد السادس عشر ما نقله الفخر الرازى عن زين العابدين  
 انه سأل الله تعالى ان يعلمه الاسم الاعظم فرأى فى النوم هو الله الله الذى لا اله الا هو  
 رب العرش العظيم السابع عشر هو مخفى فى الاسماء الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من  
 اسمائه دعا له بعبده ربه مستغفرا بحيث لا يكون فى ذكره حالة غير الله فان من تلى ذلك  
 استجيب له قاله جعفر الصادق والجنيد وغيرهما التاسع عشر انه اللهم حكاه الزركشى  
 العشرى انتمى مختصا من شرح العلامة العزيزى مع حذف الادل (قوله صدقة)  
 أى مثله فى الثواب لانه ازال عنه كربة بتبليغه مراده فهو داخل فى قوله صلى الله عليه  
 وسلم والله فى عون العبد الخ (قوله اسمع) من المسامحة وهى ترك المال لافى مقابلة تثنى  
 كان يترك بعض الثمن للمشتري اما السماح فهو بذل المال لافى مقابلة تثنى فالمسامحة ترك  
 والسماح بذل فتم فرق بينهما (قوله اسمع اسمع لك) ولذا نزل فى الانجيل بالكيل الذى  
 نكثا بكالك (قوله اسمعوا واسمعوا) انما قدم اسمعوا ان اطيعوا وبغنى عنه اشارة  
 الى ان الامام اذا امرهم بأمر وجب عليهم الاصغاء ليه وهو ويطيعوا وان كان منه وبا  
 أو فرض كفاية أو ترك مكره فيصير ذلك فرض عين فلو أمر طائفة بأن يقدموا بالتجارة

فبارك الله فى عبد القيس (طب)  
 عن نافع البسدي (ح)  
 الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب  
 فى ثلاث سور من القرآن فى البقرة  
 وآل عمران وطه (طب ك)  
 امامة اسم الله الاعظم فى هاتين  
 الآيتين والهكم الواحد لا اله الا  
 هو الرحمن الرحيم وفاخرة آل عمران  
 الم الله لا اله الا هو الحى القيوم  
 (ح د ه)  
 اسم الله الاعظم الذى اذا دعى  
 به اجاب فى هذه الآية قل اللهم  
 مالك الملك الآية (طب)  
 عن ابن عباس اسم الله الذى اذا دعى به  
 اجاب واذا سئل به أعطى دعوة  
 يونس بن مقي ابن جبر عن سعد  
 اجماع الاصم صدقة (خط)  
 الجامع عن سهل بن سعد (ح)  
 أفتى جعفر المحاملى فى اماليه  
 وابن عساكر عن أبي هريرة (ح)  
 يسمع لك (ح طب ه)  
 عباس اسمعوا اسمعوا لكم (عب)  
 عن عطاء مرسل (ح)  
 وأطيعوا وان استعمل عليكم

مثلا

عبد حبشي كان رأسه زينة (ح م خ) عن أنس أسوأ الناس مرقاة الذى يدرق من صلته لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها  
 (ح م ك) عن أبي قتادة الطيالسي (ح م ع) عن أبي سعيد اشبه من رأيت يجبريل ١٢٧ دحية الكلبي ابن سعد عن ابن شهاب

مثلا ولم يفتلوا الى غيرها صار ذلك فرض عين عليهم بعد ان كان فرض كفاية اما لو أمر  
 بحرام حرم اطاعته أو عكروه كرهت اطاعته (قوله عبد) أى بحسب ما كان وقد عتق  
 أو عبد الآز وتقلب على الولاية (قوله كان رأسه زينة) أى بشع الصورة كالزينة التى  
 هى بارزة فى العنق (قوله الذى) أى مرقاة الذى الخ فبشبه اختلال الصلاة بالمرقة  
 بجامع التعدي فى كل وترتب العقاب على كل وانما كان أسوأ لان الذى يسرق  
 المال يفتن به فى الدنيا بخلاف من يسرق من صلته لانه لا يفتن بذلك (قوله من رأيت)  
 أى من رأيته وذلك لاجل الاستئناس فلم يره صلى الله عليه وسلم على صورته الاصلية  
 الا نادرا لا يتجاس (قوله اشتد غضب الله) أى اتقاه وبقية اشار الى تفاوت الغضب  
 بحسب عظم الجريمة والمراد اشتد غضب الله على من ذكر كما اشتد غضبه على غيره  
 كفرعون واضربه فلا يقال انه يقتضى ان من ذكر اشتد عليه الغضب أكثر من فرعون  
 ونحوه (قوله من زعم) أى اعمته واطلق ذلك على نفسه أو أقره وقد وقع ان جلال  
 الدولة وصف على المنابر بأنه ملك الاملاك فاختلف العلماء فى جواز فبعضهم أفتى  
 بالجواز وبعضهم بالمنع وعن أفتى بالمنع الامام الماوردى المذهب ورقت الخطباء  
 بالاجاز وكان الماوردى من أصحابه فاذن الملك فاما أفتى بذلك امتنع من الاجتماع عليه  
 بخلافه فبعض يطالبه فلما جاءه قال له ما منعك عنى انى أعلم انك لا تحبى غيرى فى دين الله  
 تعالى فكيف تحبىنى أى أنا أولى بذلك لان الصديق أولى بالصح فى الدين وزادت المحبة  
 بينهما (قوله فى جزئه) كتاب مشهور وراحمه الجزء (قوله فى عواليه) أى الكتاب الذى سنده  
 رجاله عال أى أقرب اليه صلى الله عليه وسلم من سند معاصريه (قوله ويذكرهم) أى  
 بالفتح (قوله فى عتري) أى اقاربي وعشيري الا الذين (قوله أزمة) هى سنة القحط وتطلق  
 على ما يصيب الانسان من المسكاره وايضا المراد طاب الشدة بل طاب القرح فهو من طاب  
 السبب والمراد السبب لان الشدة سبب للفرج (قوله استروا) أى تذكروا بشرا وغيره اى  
 الرقيق غير الزنج ان وجدتم غيره والى الرقيق للجنس ولذا قال وشاركوهم بصيغة الجمع  
 (قوله اشتد الناس) اى من اشتد اذلا شدة على الاطلاق اياهم (قوله من يرى الناس  
 الخ) اى بقصد الرياء أو بقصد ان يعترفوا ويحب ويكرم (قوله يضاهاون) اى يشابهون  
 فعلهم بفعل الله او يشابهون انفسهم بالله تعالى فى القدرة على التصور فان قصدوا ان  
 اهم قدرة كقدرة الله تعالى كفروا والافرقوا ولا فرق بين ان يكون التصوير على وجه  
 ممتن ام لانهم ان كان على وجه لا يوجد فلا يحرم كفر من له اجتهاد ويستثنى اب البقات  
 وسبب الحديث انه صلى الله عليه وسلم دخل على السيدة عائشة فى سهوة اى نيت صغيرة  
 فوجد فيه قراماى نوبا يغطى به فيه صورته كاي كشفه وتغير وجهه صلى الله عليه  
 وسلم وذكر الحديث (قوله بلاه) اى محنة بدليل السياق وان كان البلاه يطلق على المحنة  
 يضاهاون يملق الله (ح م ق ن) عن عائشة رضى الله عنهما اشتد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم يفتقه علمه طيس عدهب) عن أبي هريرة

مثلا



أشد الناس بلاه الأبيات ثم الأمل فالأمل على الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة اتلى على قدر دينه فما يبرح البلاه ١٢٨ بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة (حم خ ت) عن

سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن بعض الناس العصة والعلم والسعة اجتهت رجل يقوم بثكر تلك النعمة (قوله الانبياء) ولذا لما قال انسان يا رسول الله ان بي حتى شديدة قال صلى الله عليه وسلم اني لا معك كما معك الرجلان منكم وذكر الحديث اي اذا اصاب احدكم مرض ثم اصابني ذلك المرض كان علي في المشقة مثل مشقة علي رجلين فان قيل ان الحب لا يضر محبة اجيب بأنه تعالى اذا احب انسانا التي في قلبه محبة تعالى فيحدث الانسان نفسه انه يحببه تعالى فيختبره تعالى بالمرض من جهة انه يحب لا محبوب فكأنه يقول زعمت محبي فاخبركم حينئذ هل تصدقون في ذلك (قوله الامثل) اي الخبير فالخيار (قوله الا لعامة يجوبها) اي يخبرها (قوله امكنه طلب العلم) فيه حديث علي الانم مالك على طلب العلم ان امكنه واشار بقوله امكنه الى ان من عالج واختبر نفسه فلم يمكنه يكون ناجيا من الحسرة والندامة يوم القيامة امذره ما لولته التزم به لادنه لم يكن مذكورا بل عليه ان يشغل بالاسباب وان كان بليد يختبر نفسه (قوله الروم) اي كفار الروم والخطاب في عليكم للعرب (قوله مع الساعة) اي فلا تظنتموه اني فلكتم قبل ذلك (قوله اشد الحرب اتساء) اي مخادعة النساء والسر على احوالهن اشد من الحرب النافق وفي رواية اشد الحزن النساء اي حزنهن اشد من حزن الرجال وفي رواية اشد الحزن النساء بالفتح والمد اي اشد الحزن الحزن المتأخر به الموت (قوله من غلب نفسه) بان ينقل نفسه الامارة الى ان تصير لوامية ثم الى ان تصير طمئنة فحينئذ تسكن عند الغضب (قوله من عني به القدرة) اي حدود الله (قوله واصحاب الليل) اي الملازمون لاصحاب الليل بصلواته او ذكره او نحو ذلك وانما قيل الملازمون لان صاحب الشيء وابن الشيء الملازم له كقولهم ابن السبيل اي الملازم له (قوله عند الوضوء) وكذا الغسل والمراد الاحتياط في غسل الموق ونحوه خشية عدم وصول الماء لوجود الرامس فليس المراد حقيقة ادخال الماء في الحدة لان هذا رعايا معنى العين لانها عضو لطيف (قوله ولا تنفضوا) بضم الفاء (قوله ارواح الشيطان) جمع مروحة وهي التي يجلب بها الهواء فالشيطان له ارواح متعددة وشبه ذلك بمرأوح الشيطان لبشاعة كل (قوله اشرف المجالس) يحفل بقاء المجالس على حقيقتها اي نفس المجالس اي المكان الذي يجلس فيه للقبلة اشرف من غيره ويحفل ان المراد الجلوسات جمع جلوسه بمعنى الهيئة اي هيئة الجلوس للقبلة اشرف فينبغي للانسان التصرف في جلوسه للقبلة ولولا يرد كرو نحوه فانه سنة وفيه خاصية وهي انها تراث البصر قوة اي ان تيسر ذلك بخلاف من جلس في حلقه وعظا أو طلب علم فانه وان كان مستدبرا للقبلة ربما يثاب أكثر من جلوسه مستقبلا للقبلة لمحافظة على ما يصلح قلبه (قوله ان بانك الناس) اي لا يخشون منك اضرادا

الشيطان (ع د) عن أبي هريرة اشرف المجالس ما استقبل به القبلة (ط) عن ابن عباس اشرف في لايان ان بانك الناس واشرف الاسلام ان بلم الناس من لسانك ويدك واشرف الهجرة ان تهجر السيئات واشرف الجهاد

ان تقتل وتفر فرسك (ط) عن ابن عمر واد ابن الجبار في تاريخه وزادوا شرف الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت وان اشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا اشرف كلمة تكلمت بها العرب ١٢٩ كلمة لسيد الأكل شي ما خلا الله باطل

في أنفسهم ولا أموالهم الخ وعبرنا بامتنك وفيما بعده يسلم بحافظة على البلاغة لان فيه حشد جناس الاشتقاق (قوله ان تقتل وتفر فرسك) اي اشرف جهاد الكفار ان يكون عندك حشد من اقدام بان لا تخشى الموت فتخاف الاقدام (قوله وان اشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية في الدين) بان يحفظك من ارتكاب المنهيات والدنيا بان يحفظ بدنك من الامراض لتقوى على الطاعة (قوله لبيد) هو مصحفي رضى الله تعالى عنه لكنه قال ذلك قبل اسلامه بدليل انه صلى الله عليه وسلم قال له حين قال الأكل شي ما خلا الله باطل صدقت وقال له حين قال وكل نعم لا محالة زائل كذبت له صلى الله عليه وسلم بأنه يعقدها أن نعم الآخرة زائل أيضا واقصد الراوي على شطر البيت مع ان الذي قيل بحضوره صلى الله عليه وسلم البيت بقامه لان المقصود هو لسطر الاقل فهو موقوف بالمراد (قوله اشنع) خطاب لبلال وحكمة المخافة ان الاذان لا اعلام الناس فطالب الزيادة فيه والافامة لانهاض الحاضرين فطلب التخصيف فيها قال الشارح اشنع به مزة وصل مكسورة وهو سبق فلم والصواب الفتح من اشنع (قوله اشقى الاشقياء الخ) وبليد المسلم المنهك على المعاصي ولا ينال في هذا ما ورد ان الدنيا جنة الكافر مع انه هنا جعل الكافر الفقير شقي في الدنيا أيضا لان المراد جنة الكافر بالنسبة لما أعد له في الآخرة (قوله عاقر ناقة ثمود الخ) اقتصر الخافط على هذين وفي رواية ثلاثة والثالث قاتل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه (قوله ماسفك الخ) بيان لوجه كونه اشقى (قوله اشكرهم للناس) والموفق بلا حظ في شكره للناس كونهم سببا لا يصل النعمة وانه أمر الشارح بشكرهم وان المنعم حقيقة هو الله تعالى (قوله وثن) أي جرح على صورة شخص فكل جرح على صورة شخص يسمى وثنا والقصد بك ذلك التفسير والزجر ان لم يستحل ذلك والافهوعلى حقيقة وقد كان لفضيل بن عياض تلميذ أعلم تلامذته وأشدهم ملازمة فلما حضرته الوفا جاءه الشيخ وقرأ عنده يس فقال له لا تفعل فلقنه الشهادة فقال لا تذكرها اني بري منها ومات على ذلك فرأه في النوم فقال له ما هذا فقال يا أستاذ سبقت الشقاوة وذلك لانني كنت محروما على النعمة وكان بي مرض فوصف لي شخص الخرف فكنت أشرب كل عام زق خمر (قوله لمن استله) أي لمسه بلسه بكسر الميم وضها (قوله أشيدوا النكاح) أي أظهره بحضوري وشاهدي عدل وحينئذ يكون الامر لاو جوب لكن الشراح على ان المراد أظهره ويزيادة على ذلك وقد مر صلى الله عليه وسلم فسمع طلبة لافعال ما هذا فقبل ان هبار بن الاسود يعقد على زوجة له فقال صلى الله عليه وسلم أشيدوا النكاح (قوله فتنة السراة) بان لا تصبر وعلى السعة فان الصبر عليه يعني القيام بشكرها أشق من الصبر على الضراء واقصر على ذكر أعظم فتن السراة وهو النساء (قوله ربط الشام) بفتح الراء

فتنة الضراء فصبرتم وان أخوف ما أخاف عليكم فتنة السراة من قبل النساء اذا تورن الذهب ولبس ربط الشام وعصب الامن وأنعم الفتي وكفن الفقير ما لا يجد (خط) عن معاذ بن جبل



أصب بطعامك من تحب في  
الله • ابن أبي الدنيا في كتاب  
الاخوان عن الضحك مرسل  
• أصحاب الب • دعي كلاب النار  
• أبو حاتم الخزازي في جزئه عن  
أي امامة • أصدق كلمة قالها  
الشاعر كلمة لبيد  
• ألا كل شيء ما خلا الله باطل •  
(ق) عن أبي هريرة • أصدق  
الحديث ما عظم عنده (طس)  
عن أنس • أصدق الروايات  
بالاصحار (حم) تحب لذهب  
عن أبي سعيد • اصرف  
بصرك (حم م ٣) عن جرير  
• اصرم الاحق (هب) عن  
يسير الانصاري • اصنعوا  
وليقة قدكم في الصلاة أفضل لكم  
فان الله عز وجل يصطفي من  
الملائكة رسلا ومن الناس  
(طب) عن واثقه • أصل كل داء  
البردة (ق) في العال عن أنس  
ابن السقي وأبو نعيم في الطب عن  
علي وعن أبي سعيد وعن الزهري  
مرسل • أصل بين الناس ولو  
تفق الكذب (طب) عن أبي  
كاهل • أصل لو أدبناكم وأعلموا  
لا تترككم كما تترككم غوث غدا  
(فر) عن أنس • اصنع المعروف  
الى من هو أهله والى غير أهله فان  
أصبت أهله أصبت أهله وان لم  
تصب أهله كنت أنت أهله (خط)  
في رواية مالك عن ابن عمر • ابن  
التجار عن علي

وسكون الباء (قوله أصب بطعامك من تحب) سواء كان ضيفا أم لافه وأعم من رواية  
أخف (قوله أصدق كلمة) في رواية بيت وهو مجاز لان هذا شرطيت (قوله ما خلا الله  
باطل) أي فان ومضجع لا ينبغي الارتكان اليه وهو عام مخصوص بنحو الصلاة والصوم  
والذكر فان ذلك لا يقال له باطل (قوله ما عظم) بالبناء للفاعل أي ما عظم انسان هذه  
سواء كان هو المتكلم أم غيره قال الشارح في الكبير ولا يصح بناءه فاعول لان الظرف  
هنا لا يتبع نائب فاعل وبعضهم جوز ذلك اكمل الحق ما قاله الشارح لان عند ظرف غير  
متصرف وقوله ولا يتوب بعض هذه ان وجد الخ محله اذا كان الظرف متصرفا كما ذكره  
قبيل (قوله بالاصحار) أي فهي أصدق حتى من روى النهار وما ورد أن روى النهار  
أصدق محمول على غير روى السحر (قوله اصرف بصرك) قاله صلى الله عليه وسلم حين  
سأه انسان انه يقع بصر الشخص على الاجنبية فجاءه (قوله فان الله يصطفي الخ) أي فاذا  
قدمتم من هو أفضل كان هو المختار عند الله تعالى وربما كان سببا لقبول صلاتكم (قوله  
أصل كل داء) أي متعلق بالمادة والافداء الرأس مثلا ليس أصل البردة أي التهمة وهي  
ادخال الادغام على الطعام فانه مضرب باجماع الاطباء وكذا شرب الماء عقب الطعام أو  
بين الطعامين قبل هضم الاول وبصح اسكان البردة لكن المنسور في رواية الحديث فتح  
الراء وقد جمع ملك الاطباء وسألهم عن نفع المعدة ودوائها فكل تكلم بما عنده وهناك  
شخص لم يكلم فقال له الملك ما تقول فقال قد قال كل بعض ما ينفع وملا ذلك كله أن  
تأكل الطعام ونفسك تشتهي وتقل عن البيهقي انه اختير من الكلام أربعة آلاف كلمة ثم  
اختير من ذلك أربعة مائة ثم أربعون ثم أربعة جامعة لذلك وهي لا تدخل طعاما يكون سببا  
لثقل المعدة كما كل الطعام قبل نضجه ولا تترك الى الماء من المال وتغفل عما عند  
الله تعالى ولا تتقن بالداء ويكنى من العلم ما تقع به قال المناوي تنبيه الطعام فيه  
طبائع أربع وفي المادة طبائع أربع فاذا أراد الله اعتدال مزاج البدن أخذ طبع من  
طبائع المعدة ضد من الطعام فتأخذ الحرارة البرودة وهكذا يعتدل المزاج وان أراد  
افناء دأبه وتغريب بنيته أخذت كل طبيعة جنسها من الماء كقول فتميل الطبايع وبطريق  
البدن ذلك تقدير العزيز العليم انتهى (قوله اصلح بين الناس الخ) قاله صلى الله عليه وسلم  
لا يبي كهل المأخوذة انه كان هجر بين اثنين من الصحابة وان سمى في الصلح بينهما وقد حصلت  
الحبة بينهما وكان يقول لكل من الآخر انه يثني عليك ويدعوك مع أن ذلك لم يقع  
فأقره صلى الله عليه وسلم على الكذب لما جاءه (قوله أصلحو أدبناكم) بأن  
لأنتم مكواف في تحصيل الدنيا وتضعوا أوقانكم بل اكتبوا بقدر الحاجة فالكسب  
مطلوب وان كان التوكل أرقى (قوله والى غير أهله) ولذا كان أمير من أمراء بلخ من  
العناية قد رزق في زمن الشافعية فوجد كلابا رتعد من شدة البرد فامر بجمعه الى البيت وتدنيره  
فراى في النوم من يقول له كنت كلابا فوهبنا لك الكلب فلما مات كان له منم وعظيم

(قوله)

اصنعوا لال جعفر طهاما فان قد تأهم ما يشغلهم (حم دت • ل) عن عبد الله بن جعفر • اصنعوا ما بدا لكم فاقضى الله  
تعالى فهو كائن ولا ير من كل الماء يكون الولد (حم) عن أبي سعيد ١٣١ • اضربوهن ولا يضرب الاشراركم • ابن سعد

(قوله طهاما) أي ما يوق كل وان لم يكن • طبونا (قوله ما يشغلهم) أي عن فعل الطعام  
(قوله ما بدا لكم) أي من العزل وعدمه والعزل في الامه مباح وفي الحرمة مكروه وان لم  
يقصد اذاها والاحرم (قوله اضربوهن) أي ان غلب على ظنكم افادة الضرب ولما حصل  
ضربهن جئن يشكين له صلى الله عليه وسلم فنهى الرجال عن ضربهن فنهوا له صلى الله  
عليه وسلم ان شرهن زادهما كان فقال اضربوهن ولا يضربن الاشراركم أي أذنت لكم  
في الضرب لاجل الرجوع الى الطاعة ولكن العقوأولى ولذا قال شراركم أي من يضرب  
فهو على شر بالنسبة الى من لا يضرب وان جازله ذلك (قوله ولا يضرب) بالرفع (قوله  
اضمنوا الى أضمن لكم) المراد الضمان اللغوي وهو الالتزام وقوله ست خصال انظر هذا  
مع انه لم يعد الاخصا كذا بخط الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة فانظر ذلك  
وأما الحديث الذي بعده فمذهبه الست تأمل (قوله وانصفوا الناس) بأن تذلوا ما هم  
ما تحبون أن يفعلوا معكم من افشاء السلام والبشر في الوجه الخ (قوله ولا تجبنوا)  
بفتح التاء وما قيل انه بضمها سبق قل وهذه الست غير الست الاتية وكل سبب لدخول  
الجنة لكنه صلى الله عليه وسلم يخاطب كل عاميائنا به والخطاب الاول لمن لا يعدل  
في المعراث الخ والثاني لمن لا يصدق في الحديث الخ (قوله وأدوا اذا اتيتهم) أي في مال  
وديمة ربحتم ان المراد أدوا جميع المأمورات التي اتيتهم عليها واجتنبوا جميع المنهيات  
(قوله أطب الكلام) أي اتب بالكلام الطيب وهو قول لا اله الا الله والحوقة والباقيات  
الصالحات الخ والمراد ما هو أعم من ذلك بأن يخاطب الناس بما يكون سببا للمودة (قوله  
وأفش السلام) لانه أمان لمن خوطب به (قوله بسلام) أي مع سلامة من الآفات  
الاجنبية (قوله ويحفظها) في رواية وحق لها أي وثبت لها ذلك قبل وليس لها تسوية  
حقيق وانما هو كتابه من نقلها بكثر الملائكة كما ينقل الحل على البعير بصوت (قوله  
موضع شبر) أو أقل بدليل رواية قد رابعة أصابع (قوله يسبح الله بحمده) أي يقول  
سبحان الله ويحمده وان كان الافضل له في السجود سبحان ربى الاعلى ويحمده لانه في حق  
المكلفين وذلك في حق الملائكة (قوله أطعموا الطعام) المراد بذل الطعام والمال ونحوه  
لا خصوص اطعام الطعام (قوله وأفشوا السلام) بفتح الهمزة لانه من أفشى فليس مثل  
امشوا لانه ثلاثي (قوله تورتوا) يقال ورت وأورث (قوله الاتقياء الخ) أي الاولى ذلك  
(قوله في كتاب الاخوان) أي الذي فيه الاحاديث الدالة على فضل زيارة الاخوان (قوله  
في جبل في الجنة) هذا يدل على ان في الجنة جبالا كالدينا ولا يتألفه ما ورد ان الجنة قيعان  
لان المراد عابا • كنتها قيعان فلا يشافي ان بعضهم اجبال وقوله اطفال المؤمنين  
أي أرواحهم اذا جسد ادهم انما تدخل الجنة يوم القيامة (قوله يكفلهم ابراهيم الخ)

عن عبد الله بن الحرث • أطعموا طعامكم الاتقياء وأولواهم وفكم المؤمنين • ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان  
(ع) عن أبي سعيد • اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم

عن القاسم بن محمد مرسل  
• اضمنوا الى ست خصال أضمن  
لكم الجنة لا تظالموا عند قسمة  
مواريثكم وانصفوا الناس  
من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال  
عدوكم ولا تغلوا غنائمكم  
وانصفوا ظالمكم من مظلومكم  
(طب) عن أبي امامة • اضمنوا  
الى ست من أنفسكم أضمن لكم  
الجنة اصدقوا اذا حدثتم وافوا  
اذا وعدتم وأدوا اذا اتيتهم  
واحفظوا فروجكم وغضوا  
أبصاركم وكفوا أيديكم (حم)  
حب لذهب) عن عبادة بن  
الصامت • أطب الكلام وأفش  
السلام وصل الارحام وصل  
بالليل والناس ينام ثم ادخل الجنة  
بسلام (حب حل) عن أبي هريرة  
أطت السماء ويحفظها أن تنط  
والذي نفس محمد بيده ما فيها موضع  
شبر الا وفيه جبهة ملك ساجد  
يسبح الله بحمده • ابن مردويه  
عن أنس • أطع كل أمير وصل  
خاف كل امام ولا تسبني أحدا  
من أصحابي (طب) عن معاذ بن  
جبل • أطعموا الطعام وأطيبوا  
الكلام (طب) عن الحسن بن  
علي • أطعموا الطعام وأفشوا  
السلام تورتوا الجنان (طب)



وسارة حتى يردهم الى آياتهم يوم القيامة (حمك) واليه في البعث عن ابي هريرة **في اطفال المشركين** خدم اهل الجنة (طس)  
عن انس (ص) عن سلمان موقوفا **في اطفال المصابيح** اذ ارقدتم واعلقوا الابواب واوكوا الاسقية ونجروا

أي غلبهم فلا ينافي ان بعضهم يكد له سيدنا جبريل أو سيدنا ميكائيل (قوله وسارة)  
أي زوجته وهي بنت عمه وقيل بنت أخيه في شرعهم يجوز نكاح بنت الاخ (قوله)  
خدم اهل الجنة) القصد بذلك اظهار شرف المؤمنين والافالجنة لامتعة فيها والحاصل  
ان اطفال المشركين اختلف فيهم على أقوال أحدها أنهم في مشقة الله ثانياً منهم سبع  
لابائهم ثالثاً منهم في واديين الجنة والنار رابعاً منهم خدم اهل الجنة خامساً منهم  
يصيرون تراباً سادساً منهم في النار سابعاً منهم في النار بأن ترفع لهم نار في دخلها  
كانت عليهم بردا وسلاماً ومن أبي عذيب ثامنهم في الجنة تاسعاً هو الوقف عاشرها  
الامساك وفي الفرق بينهم مادة انظر العلقمي وقرئ شجنا الاستاذ الحنفى رحمه الله من  
جمله الاقوال ان من علم الله انه لو بلغ كفر في النار ومن لا فلا (قوله تعرضه) أي تضعه  
عليه من عرض بعرض بعني وضع بضع وأما عرض بعرض وعرض بعرض فبمعنى آخر  
(قوله ترزقها في نفوسك) وجاء ان أبا بصير الشيرازي رضي الله تعالى عنه رأى النبي صلى  
الله عليه وسلم في النوم فقال له عني كذا أنجبوا فقال له يا شيخ اطلب العافية لغيرك ترزقها  
في نفسك وهذا أي نداؤه صلى الله عليه وسلم بالفظ يا شيخ هو السبب في انه متى أطلق لفظ  
الشيخ في كلام القوم كان هو المراد به (قوله الى) أي من ذوي الرحمة الخ والمعنى اطلبوها  
والحواف طلبها الى ذوي الرحمة الخ (قوله وتنجوا) أي تنظروا بها (قوله رحمتي) أي  
الكاملة في ذوي الرحمة الخ (قوله حسان الوجوه) قيل المراد بذلك من له بشر عند الطلب  
وان لم يكن جميل الوجه وقيل المراد به حسن الوجه خاتمة لان بين الخلق والخلق تناسبا  
وقيل المراد بحسان الوجوه كبار الناس ففسيه تقاسير ثلاثة وأكثر من محترجي هذا  
الحديث للرد على من فرط وقال بوضعه بل هو ضعيف ومن قال انه صحيح فقد أقرط فالحق  
انه ضعيف (قوله دهركم كله) يطلق الدهر على الزمن الطويل وهو المراد هنا ويطلق على  
الزمن القصير ليكنه مجاز يحتاج الى قرينة (قوله وتعرضوا) أي بسبب كثرة الطلب  
(قوله وان يؤمن روعاتكم) خمس ذلك لان أعظم ما يكون على الانسان الخوف وكشف  
عيوب الناس ولذا ينبغي ان أراد ان يجمع على ولي أن يدعو الله أن يستريح به عنه ليفوز  
بالمدة منه لانه بغضب الغضب الله تعالى (قوله الرزق في خبايا الارض) أي بحجراتها التي تظهر  
لكم المعادن التي فيها أي ان علمت ذلك فيها أو ظننتموه أو المراد التمسوه بالزرع في الارض  
ففيه اشارة الى التوكل في الزرع ولا مانع من ارادة الامر من معا والمراد اطلبوا ذلك من  
غير أنم مالم يصيب لأمرديةكم (قوله ولوبا الصين) كناية عن الحث على طلبه ولو  
بحصول المشقة سواء القرض العميق أو الكفاي أو المثلث وهو ما زاد على قدر ما يحتاج  
اليه في الاتقاء والتدبير ودفع الشبهة (قوله في العلم) أي في الكتاب الذي فيه

الاحاديث

عائشة **في اطلبوا العلم ولو بالعين** فان طلب العلم فريضة على كل مسلم (عق عدهب)  
وابن عبد البر في العلم عن انس **في اطلبوا العلم ولو بالعين** فان طلب العلم فريضة على كل مسلم

الاحاديث الدالة على فضل العلم (قوله تضع أجنتها) يحتمل ان المراد تطلبها بها عند  
الاحتياج كشدة الحر وان لم يشعر بذلك وان المراد تضعها وتترك الطيران وتنزل عنده  
رضا بما يصنع وان المراد تتواضع له تعظيما له ولا مانع من ارادة الثلاثة وهذا ونحوه في  
حق العامل أما غيره فليسته يذهب رأسا برأس وسكن ان بعضهم رأى طلبه علم يسرعون في  
المنشئ حرصا على طلب العلم فقال لهم هلا ثلاثا تكسروا أجنتها المالا ثمكة قال ذلك استهزاء  
بالحديث الوارد في ذلك فيست رب الامه ولم يستطع المنشئ ثم خرمينا (قوله يوم الاثنين)  
أي والخميس كما في رواية فينبغي الحرص على الطلب في هذين اليومين لان الفتوح يحصل  
فيهما أكثر (قوله بعزة الانفس) فلا تنهكوا في التمسك بطلب ما لا يليق كأن  
يكتسب طالب العلم يبيع نحو السر جين فلا ينبغي ذلك (قوله اطلبوا الفضل) أي زيادة  
الرزق التي تحتاجونها (قوله عند) في رواية الى الرحمة والى بعني من (قوله تعيشوا  
في اكافهم) جمع كنف وهو الجانب أي بسبب رحمة قلوبهم سمعوا في رحمة ورفق  
(قوله فان فهم رحمتي) فيه حذف أي فان الله يقول فيهم رحمتي وجاء في رواية ان هذا  
الحديث قد سئى أوله فان الله يقول اطلبوا الفضل وحينئذ قوله من أمتي المراد من أمة  
رسولي (قوله ينتظرون سخطي) أي حالهم حال من ينتظر سخطي وهم لا ينتظرون ذلك  
(قوله اطلبوا المعروف) هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه  
والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه النمرع وقوله في الارض الجدية بالذال المهملة  
قال في المصباح الجذب هو الحمل وزناؤه عن وهوانه طاع الطار ويس الارض وقوله هم  
أهل المعروف في الآخرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما انهم يغفروا لهم بعرفهم وتبقى  
حسناتهم فيهم طوبى لمن زادت سيئاته على حسناته فيقره ويدخل الجنة فيجتمع له  
الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة انتهى مخلصا من العلقمي والعزري (قوله)  
اطلع) ضمنه معنى تأمل ونظر فعند ابن آوان في بعني على لان اطلع وما تصرف منه انما  
يتعدى به الى (قوله القبور) جمع قبر وهو في الاصل الدفن فهو الحادث لكنه صار حقيقة  
عرفية في محل الدفن (قوله واعتبر بالنشور) أي بالبعث فانه وقت المخاوف ولذا وقف  
سيدنا علي وجهه قبور المدينة وسيدنا عمر وجهه قبور البقيع فقال سيدنا عمر يا أهل  
القبور هل تخبركم بما عندنا أو تخبرونا بما عندكم فسمع من يقول أخبرونا بما عندكم فقال ان  
نسائكم قد تزوجت ويوتكنكم قد سكنت وأموالكم قد قسمت الخ فقال ونحن نخبركم بما  
عندنا ما قد مناه لقيناه وما أنفقناه اكتسبناه ونهنا بسببه وما خلفناه خبرناه الخ قال  
العزري وأما سيدنا علي رضي الله عنه فدخل قبور المدينة ونادى يا أهل القبور والسلام  
عليكم ورحمة الله تخبرونا بأخباركم أم تريدون أن نخبركم فسمع صوتا يقول وعليك السلام  
ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين أخبرنا بما كان بعدنا فقال علي رضي الله عنه أما  
أزواجكم فقد تزوجت وأما أموالكم فقد قسمت وأما الأولاد فقد حشروا في زمرة

ان الملائكة تضع أجنتها  
لطالب العلم رضا بما يطلبه ابن  
عبد البر عن انس **في اطلبوا**  
العلم يوم الاثنين فانه يسر لطالبه  
ابو الشيخ (فر) عن انس  
**في اطلبوا الخواج بعزة الانفس**  
فان الامور تجري بالمقادير غمام  
وابن عساكر عن عبد الله بن بسر  
**في اطلبوا الفضل عند الرحمان**  
امتي فعبتوا في اكافهم فان  
فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية  
قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي  
الخرا اطل في مكارم الاخلاق  
عن ابي سعيد **في اطلبوا المعروف**  
من رحمة امتي تعيشوا في  
اكافهم ولا تطلبوا من القاسية  
قلوبهم فان العنسة تنزل عليهم  
يا علي ان الله تعالى خالق المعروف  
وخالق له اهلا تحبهم اليهم وحبيب  
اليهم فعاله ووجه اليهم طلبة كما  
وجه الماء في الارض الجدية لتحبها  
به ويحبها اهلا ان اهل المعروف  
في الدنيا هم اهل المعروف في  
الآخرة (ك) عن علي **في اطلع في**  
القبور واعتبر بالنشور (هب)

عن انس



المنامى والبناء الذى شيدتم فقد سكنه أعداؤكم فهذه أخبار ما عندنا من أخبار ما عندكم  
فأجابهم ميت قد تحزقت ألا كفان واتثرت الشعور ونقطعت الجلود وسالت الاحداق  
على الخدود وسالت المناخر بالقيح والصديد ما قد ضناه وجدناه وما خلقناه خسرناه ونحن  
مرتهنون بالاهمال وعلى أصحاب القلوب القاسية أن يعالجوها بأربعة أشياء الأول  
الاقلاع عما هم عليه بحضور مجالس الذكر والوعظ والتم والتذكير والتخويف  
والترغيب والترهيب واخبارا بالحسين والثالث مشاهد المحضرين والرابع زيارة القبور  
الجماعات ومبتم البين والبنات والثالث مشاهد المحضرين والرابع زيارة القبور  
فإذا تأمل الزائر حال من مضى من أخوانه وكيف انقطع عنهم الاهل والاحباب وكيف  
انقطعت عنهم أعمالهم ولم تنفعهم أموالهم ومحا التراب بحاسن وجوههم وترملت  
بعدهم نساؤهم ورحمت أبنائهم وإن حاله سيول الى هاهم وما له كما لهم أقبل على الله  
ورق قلبه وخشع اه عزيرى رحمه الله (قوله أكثر أهلها الفقراء) لا يدل على تفضيل  
الفقير على الغنى لأن الفقير ليس هو الذى أورثه ذلك بل اقتارته بالصبر والعمل الصالح هو  
الذى أورثه ذلك فلا ينافى أن الغنى الشاكر أفضل من الفقير الصابر (قوله أكثر أهلها  
النساء) لا ينافيه ما ورد أن أقل ما يكون للانسان فى الجنة سبعون من الخمر والعين  
وزوجتان من نساء الدنيا وخبر رأيتهن أكثر أهل الجنة لأن المراد أكثر أهل النار ابتداء  
ثم يشفع فيهن صلى الله عليه وسلم ويدخلن الجنة وقال شيخنا ويحب أيضا بأن المراد  
يكونن أكثر أهل النار نساء الدنيا ويكونن أكثر أهل الجنة نساء الآخرة فلا تنافى اه  
بحرقه (قوله أطوعكم لله) أى أكثركم طاعة من جهة السلام من يدايه ولا يسن أن  
يبدأ بالسلام كل أحد من عليه فى الشارع لأن ذلك يقع فى الرعونة وربما سمعوه يمجنون بل  
يتدنى البعض بحسب ما يلقى (قوله المؤذنون) قال العلقمى الاعناق ينفخ الممزة جمع  
عنى قبلهم أكثر الناس تشوقا الى رحمة الله لأن المشوق الى شئ يطول عنقه ما يطالع  
اليه وقال شيخنا قال فى النهاية أى أكثر أهل الآيات لفلان عنى من الخمرى قطعة وقيل  
أراد طول الرقاب لأن الناس يومئذ يطهرون لأن يؤذن لهم فى دخول الجنة وقيل أراد  
انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب نصف السادة بطول الاعناق وروى أطول  
الناس اعناقا بكسر الهمزة أى أكثرهم رجا أو طول العنق عبارة عن عدم الظل وتشكيس الرأس  
يوم القيامة فإذا عظم الانسان أطول عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم فاعنة  
وقال المناوى أى هم أكثرهم رجا أو طول العنق عبارة عن عدم الظل وتشكيس الرأس  
قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم اه من شرح العزيزى رحمه الله تعالى  
(قوله أعناقا) أى أكثرهم رجا فى حصول الخير ويرى أعناقا بكسر الهمزة أى أسرعهم  
سيرا الى الجنة من العنق وهو شدة السير (قوله أطوا) أى لقوا وإن لم تكن على  
الهيئة المعروفة عند الخياط ونحوه ولا بد من التسمية مع ذلك فلا يكتفى أحدهما فى منع

الشیطان

الشیطان ولو فميا يشق طيه كعمامة اهل العلم نعم لا يمكن طيه تكفى فيه التسمية فقط  
(قوله أرواحها) أى قوتها فشيها بالارواح يجامع الذنوع وأنه شبه الثياب بالحيوان  
والطى بانزال الروح فيه (قوله المسك) وبعده فى الفضل العنبر خلافا لمن قتمه عليه  
فلا التفات لقول الناس الآن ان المسك صار طيب النساء فينبغى للرجال تركه (قوله  
أطيب الكسب) أى من أطيب فأفعل التفضيل ليس على بابيه انتهى بخط الاجهورى  
(قوله عمل الرجل بيده) شامل للزراعة والصناعة والافضل الزراعة ثم الصناعة  
ثم التجارة وأفضل من الثلاثة سهم الغنائم كالمسك ونحوه كما يؤخذ من الحديث الا ترى  
ولذا زاده ع ش على م وعلى الثلاثة التى ذكرها الفقهاء وقال انه أفضل منها (قوله  
أطيب كسب المسلم سهمه الخ) أفعل التفضيل هنا على بابيه فهو أطيب على الاطلاق لما  
فيه من نصرة الاسلام فلا تقدر من هذا فلا تشي أطيب منه فهو أفضل من البيع وغيره  
بما مر لانه كسب المصطفى صلى الله عليه وسلم وحرقة اه بعضه من العزيرى وبعضه من  
خط الشيخ عبد البر الاجهورى رحمه الله (قوله أطيب اللحم) أى من أطيبه وألذّه والا  
فألذّه لحم الذراع ثم لحم الرقبة ثم لحم الظهر وما قرب منه مما بعد عن المعدة للذرة الذى  
فيها (قوله الشراب) كل ما يشرب الخلو البارد أما المالح فيضرب المعدة وكذلك  
الحار يذهب المسخن ولو فاترا فالشفاؤه والنفع فى البارد لا سيما ان ضم اليه تمر أو زبيب  
أو سكر أنخرج النعاس فى نفسه عن أنس اذا شرب أحدكم الماء فليشرب أبرد ما يقدر  
عليه لانه أطفأ للحرارة وأنفع لاله وأبعث على الشكر والماء البارد يطيب يرفع الحرارة  
ويحفظ على البدن وطوباته الاصلية ويرد عليه بدل ما تحلل منها ويرقق الغذاء ويغذيه  
للعروق واذا كان باردا وخالطه ما يحلله كالسحل والزبيب أو الفواكه السكر كان من  
أنفع ما يدخل البدن وحفظ عليه صحته والماء الفاتر يفتح ويغسل فذهبه الاشياء  
والبائت أنفع من الذى يشرب وقت استعاقه فان الماء البائت بمنزلة العجين الجير والذى  
يشرب لوقته بمنزلة القطير وايضا فان الاثراء الترابية والارضية تفارقه اذا بات والماء  
الذى فى القرب والشهوان أمرى من الذى فى آية الفضا والاحجار لما فى القرب من  
المسام المنفحة التى يرشح منها الماء اه علقمى بخط الشيخ عبد البر الاجهورى (قوله  
بين أظهركم) أى بينكم فافظ أظهر مفعلة أى أطيعونى فى كل ما أمرتكم ولا تأملوا  
فى شئ فان القرآن نزل على وأعلم ما بهدى فماتوا فى القرآن وامتثلوا أوامرهم  
واجتنبوا نواهيهم (قوله أظهروا النكاح) بنحو الضرب بالدف عالىس آلهة ومثل  
النكاح ختان الذكر بخلاف ختان الاثنية فطلب اخفاؤه (قوله وأخفوا) من الاخفاء  
(قوله أكثرهم تلاوة للقرآن) فائدة من قرأ القرآن على غير طهارة كان له بكل حرف  
عشر حسنة ومن قرأه على طهارة فى غير الصلاة أو فيها فاعدا كان له بكل حرف  
خمسون حسنة وإن كان فى الصلاة قائما كان له بكل حرف مائة حسنة اه تنافى بخط

ترجع اليها رواحها فان الشيطان  
اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وان  
وجدته منشورا لبسه (طس) عن  
جابر الطيب الطيب المسك (حم)  
م دن) عن أبي سعيد الطيب  
الكسب هل الرجل يلبسه وكل  
يحب مبرور (حم طس ل) عن  
رافع بن خديج (طس) عن ابن  
عمر الطيب كسب المسلم سهمه  
فى سبيل الله الشراوى فى  
اللقاب عن ابن عباس الطيب  
اللحم لحم الظهر (حم ل ذهب)  
عن عبد الله بن جعفر الطيب  
الشراب الخلو البارد (ت) عن  
الزهري مرسلا (حم) عن ابن  
عباس الطيبونى ما كنت بين  
أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا  
حلاله وحرّموا حرامه (طس)  
عن عوف بن مالك أظهروا  
النكاح وأخفوا الخطبة (فر)  
عن أم سلمة عبد الناس أكثرهم  
تلاوة للقرآن (فر) عن أبي هريرة  
عبد الناس أكثرهم تلاوة  
للقرآن

أطلعت فى الجنة فرأيت  
أكثر أهلها الفقراء وأطلعت  
فى النار فرأيت أكثر أهلها  
النساء (حم م) عن ابن عباس  
(خ ت) عن عمران بن حصين  
أطوعكم لله الذى يدا صاحبه  
بالسلام (طس) عن أبي الدرداء  
أطول الناس أعناقا يوم  
القيامة المؤذنون (حم) عن أنس  
أطوا نيا بكم



الزكاة المفروضة ووج واعترض رمضان وانظر ما يحب للناس أن يأوته اليك فاعلمهم وماتكرو أن يأوته اليك فذرهم منه (طب) عن أبي المتوفى **عبد الله** لا تشرك به شيئا واعمل لله كأنك تراه واعبد نفسك في الموتى وأذرك الله تعالى عند كل حجر وكل شجر وإذا علمت سنة فاعمل بها حسنة السر بالسر والعلاية بالعلاية (طب هـ) عن معاذ بن جبل **عبد الله** كأنك تراه وعبد نفسك في الموتى وأياك ودعوات المظلوم فانهن مجابات وعليك صلاة الغداة وصلاة العشاء فاشهدهما فلو تعلمون ما فيها لا يتقوهما ولو حبو (طب) عن أبي الدرداء **عبد الله** كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك مع الموتى واتق دعوة المظلوم فانه مستجابة (حل) عن زيد بن ارقم **عبد الله** لا تشرك به شيئا وزل مع القرآن أن يمازى وأقبل الحق عن جابه من صغير أو كبير وان كان بغيضا بعيدا وورد الباطل على من جابه من صغير أو كبير وان كان حبيبا قريباً ابن عساکر عن ابن مسعود **عبد الله** الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام (ن) عن أبي هريرة **عبد الله** اعتبروا الأرض بأسمائها

**عبد البر** الاجهوري رحمه الله وكتب الشيخ عبد البر أيضا على قوله **عبد الناس** الخ أما أن تقدر من أو يقال انه صلى الله عليه وسلم خاطب كل أحد بما يناسبه اه بحروقه (قوله) وأفضل العبادات الدعاء أي من أفضلها فان أريد بالدعاء الصلاة من اطلاق الجزء على الكل فأفضل على حقيقته فلا تقدر من (قوله المروي) بفتح الميم كما ضبطه العزيزي وبضمها كما ضبطه المناوي فيصح فيه التخي والضم أي بسكون الراء وكسر الهاء كما في العزيزي (قوله ما يحب للناس أن يأوته اليك) من نحو ابتداء السلام والبشرى الوجه والتوسع في المجلس (قوله عن أبي المتوفى) بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الفاء وآخره فاف (قوله واعمل لله) مبريا على إيم القول والفعل أي إذا قبلت بعمل فاعله وأنت مراقبه تعالى وأشار بقوله كأنك إلى عدم امكان الرؤية البصرية شرفا في الدنيا (قوله واعبد نفسك في الموتى) وهذا الكل من أن يعبد نفسه أنه يموت غدا (قوله عند كل حجر وشجر) كناية عن ملازمة الذكر حيث خلا من هم ديني أو دنيوي لا خصوص وقت المرور على الحجر والشجر (قوله السر بالسر الخ) أي الاكل ذلك لانه واجب والسر وكذا العلانية ضبطه الشيخ عبد البر الاجهوري بالقلم بالنصب ويجوز الرفع على القطع قال العزيزي أي إذا علمت سنة سرية فقلها بها بحسنة سرية وإذا علمت سنة جهرية فقلها بها بحسنة جهرية اه (قوله وأياك ودعوات المظلوم) أي تباعد عنها (قوله بصلاة الغداة وصلاة العشاء) خصم ما لان وقتهم ما وقت تكاسل عن حضور الجماعة (قوله فلو تعلمون) أي بالجمع بعد الافراد إشارة إلى أنه ليس خاصا بالسائل بل الحكم عام (قوله ولو حبو) أي زحفوا على الاست أي العجيزة أو على الأيدي والأرجل (قوله وأقبل الحق) أي من قول أو فعل (قوله اعبدوا الرحمن) أشار به كرا الرحمن إلى أنه ينبغي لكم أن تهجدوا أنفسكم في عبادته لكونه المنعم عليكم بحلال النعم (قوله وافشوا السلام) لانه سبب في المحبة وهو قول خطاب وقع بين آدم والملائكة فقال الله تعالى وسلم على هؤلاء النفر واسمع ما يقولون لك فان ذلك سنةك وسنة ذريتك من بعدك فسلم عليهم فقالوا عليك السلام (قوله تدخلوا الجنة) أي تدخلون مثل الذين بسبب ذلك إذا دخلوا بحض الفضل (قوله اعتبروا الأرض بأسمائها) أي تدبروا في أسماء الأرضين فان كان الاسم محبوبا للنفس كانت الأرض مباركة فهو من الغالب الحسن وان كان اسمها مكروها للنفس فنبغي التفتي عنها أو تغيير اسمها لان الغالب ان اسلك مسعى من اسمه نصيبا وليس هذا من التطير بل من الغالب الصالح وضده وإذا مر صلى الله عليه وسلم على جبلين فسأل عن اسمهما فقيل أحدهما اسم فاضح والآخر فاجر فتفي عنهما وهذا يجري في أسماء الحيوانات ولذا لما وقعت السيدة حليلة على رأس عبد المطلب قال لها من أي قبيلة فقالت من بني سعد فقال لها ما اسمك فقالت حليلة فقال يخرج فان في ذلك غنى الدهر وجاء رجل أسيدنا عمر فقال لها ما اسمك فقال

جدة فقال وما اسمك أيلك فقال شهاب فقال وما قبيلتك فقال الحريفة فقال مسكنك في أي موضع فيها فقال في ذات النطى فقال أدرك اهلك تجدهم قد احترقوا فكان كذلك (قوله) (الصاحب بالصاحب) فان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وأما في السجود أي التواضع على الوجه المطلوب وليس المراد بالاعتدال التساوي اذ لا بد من رفع الاسافل على الاعلى فلا يكتفى بالتساوي (قوله يعنى الله) بالضم من أعتق وأما عتق فلازم وفي رواية حتى الفرج الخ وفيه إشارة إلى أنه كفى كل الذنوب ولو انما بالفرج بناء على ان الكافر تكفيره غير التوبة لكن الجهور على ان النص اذا ورد بتكفير الكافر فقبول كالتكفير هنا فانه مكفر للقتل الذي هو كبيرة وقول لا اله الا الله بعد لأربع عشرة حركة ومداخلالة قد درست حر كات يكفر أربع مائة ذنب من الكبائر أو أكثر من ذلك وما ورد من النصوص مطلقا فعمد ولعل على الصغار (قوله أعتقوا هذه الصلاة الخ) ظاهره يدل ان قال يستحب تأخير العشاء إلى ثلث الليل وأجيب بان المراد اتوا بها وقت العفة وهو بعد غيب الشفق وفي العزيزي ما حصل ان هذا الحديث الدال على التأخير منسوخ وعبارته قال شيخنا قلت والاحاديث وان كانت صحيحة في استحباب التأخير لكن ظفرت بحديث يدل على ان ذلك كان في أول الاسلام ثم أمر به بدخلافه فيكون منسوخا وهو ما أخرجه احمد والطبراني بسند حسن عن أبي بكره قال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء تسع ايسال إلى ثلث الليل فقال له أبو بكر يا رسول الله لولا انك جعلت لكان امثل اقيامنا من الليل فجعل بعد ذلك اه بحروقه فالمتقى به عدم تأخير العشاء إلى ثلث الليل بل يس في المنهج ويسن تعجيل صلاة الاول وقتها ولوعشاء (قوله قد فعلتم بها) أي بقرضتها وقوله ولم تصلها أمة قبلكم أي لم تصلها فرضا فلا ينافي انما الصلاة سيدنا ونس وكذا أمته اذا اصل عدم اختصاصه أي يصلها وأمته على جهة التقلية فالذي من خصائصنا كونها فرضا (قوله اعتقوا) أي بالعشاء ويصح ان يقرأ اعتقوا بالتشديد أي اليسوا العمامة ويدل له سبب الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم لم يحى له بتياب فقرها وذكر الحديث وخالفوا فعل أمر في معنى القلة لما قبله ومعناه على هذا حاله واس قبلكم فانهم كانوا لا يلبسون العمامة وفيه إشارة إلى عدم اتباع شرع من قبلنا حيث ورد في شرعنا ما يخالفه (قوله على الام) قيل هو اب اسقاط على ورد بان المناوي وغيره كالعزيزي أقروا ذلك فهي الرواية فتقول بان التقدير خالفوا حال كونكم مستعينين على الام قبلكم (قوله في التحل) بضم النون وسكون الحاء مصدر سماه التحل يعني اعطى فهو يعطى الاعطاء وأما الذي المعطى فيسمى خلة بتثنية النون هكذا ضبطه الشرح مصدرا لكونه الرواية وان قال بعضهم القياس ان يضبط التحل أو التحل جمع الخلة كما قال ولعله فعل الخ (قوله اعدى عدوك) لم يقل اعدائك لان

واعتبروا الصاحب بالصاحب (عد) عن ابن مسعود (هـ) عنه موقوفا **عبد الله** لا تشرك به شيئا ولا يسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب (حم ق هـ) عن انس **عبد الله** اعتقوا ابراهيم ولها (هـ قطك هـ) عن ابن عباس اعتقوا منه رقة بعث الله بكل عضو منها عضوا منه من النار (دك) عن عائشة **عبد الله** اعتكاف عشري رمضان كعشرين وعشرين (طب) عن الحسين بن علي **عبد الله** اعتقوا بهذه الصلاة فانكم قد فعلتم بها على سائر الام ولم تصلها أمة قبلكم (د) عن معاذ بن جبل **عبد الله** اعتقوا تزدادوا حلما (طب) عن اسامة بن عمر (طب ك) عن ابن عباس **عبد الله** اعتقوا تزدادوا حلما والعمامة نيجان العرب (عدهب) عن اسامة بن عمر **عبد الله** اعتقوا خالفوا على الام قبلكم (هـ) عن خالد بن معدان مرسل **عبد الله** أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأجل الناس من يجل بالسلام (طس) (هـ) عن أبي هريرة **عبد الله** اعدوا بين أولادكم في التحل كما تحبون ان يهدلوا بينكم في البر واللطف (طب) عن النعمان بن بشير **عبد الله** اعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك (فر) عن أبي مالك الاشعري



أعذر الله إلى امرئ آخر أنه  
حق بلغ سبعين سنة (خ) من أبي  
هريرة **ع** أعزوا القرآن والنسوا  
غرائب (ش) **ع** من أبي هريرة  
**ع** أعزوا الكلام **ع** كى تعزوا  
القرآن **ع** ابن الأنباري في الوقت  
والمرجعي في فضل العلم عن أبي  
جعفر **ع** لا **ع** اعرضوا حديثي  
على كتاب الله فان وافقه فهو  
مفي وان اقلته (ط) عن توبان  
**ع** اعرضوا على رفاكم لباس  
بالرقى ما لم يكن فيه شرك (م)  
عن عوف بن مالك **ع** اعرضوا  
عن الناس ألم ترون ان ابتغيت  
الرياسة في الناس أفسدتم  
أوكدت فسادهم (ط) عن  
معاوية **ع** اعرفوا انسابكم  
تصلوا أرحامكم فانه لا قرب للرحم  
إذا قطعت وان كانت قريبة ولا  
بعد لها إذا وصلت وان كانت بعيدة  
**ع** الطيالسي (ك) عن ابن عباس  
**ع** أعزوا النساء يلزمهن الجبل  
(ط) عن مسلم بن محمد **ع** أعز  
أمر الله بعزك الله (فر) عن أبي  
امامة **ع** اعزل الأذى عن طريق  
المسكين (م) عن أبي هريرة **ع** اعزل  
عنها ان شئت فانه سيأتها ما قدر  
لها (م) عن جابر **ع** اعزلوا أرا  
تعزلوا ما كتب الله تعالى من نعمة  
هي كائنه إلى يوم القيامة الا وهي  
كائنه

موجودة في الخارج فلا تكرار (قوله عن صرمة) ضبطه الشيخ عبد البر بالقلم بكسر  
الصاد وفي العزيزي انه بفتحها وعبارة صرمة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء العذري  
بضم العين المهملة وسكون الذال المججمة انتهت وكتب الشيخ عبد البر الاجه وروى على  
قوله العذري مائه وفي نسخة العذري بضم الراء والواو وقال الحشي بالعين  
المهملة والذال المججمة وقال انه صحابي جليل اه بحروفه وفي المناوي الكيفية صرمة  
بكسر فسكون اه (قوله أعط كل سورة) أي كل صلاة مشقة على سورة الخ من  
اطلاق الجزء على الكل والقرينة ذكر الراء كوع والسجود وهـ هذا المعنى في غاية الحسن  
وكتب الشيخ عبد البر مائه قوله اعط كل سورة أي ركعة وهـ ذاهو الواب وقال  
المناوي يحتمل أن المراد واذا قرأت سورة فصل ركعتين قبل أن تشرع في أخرى وماله  
ليس بسديد ويحتمل أن المراد فصل بكل سورة ويحتمل أن المراد بالركوع والسجود  
الافويان وهو الخشوع والانكسار والخشوع ولم يشككم عليه العلقم اه بحروفه  
أو المراد كلما قرأت سورة من القرآن فصل صلاة قبل الشروع في أخرى وان لم يكن ذلك في  
القروع أو المراد بالركوع والسجود المعنى الاقوى أي الخشوع والخشوع فينبغي  
الخشوع عند قراءة كل سورة أو منى من القرآن (قوله اعطوا أعينكم) أي استمعوا لها  
في العبادة كالنظر في المصنف أي الرقم الذي كتب فيه والنظر في وجوه العلماء وكتب العلم  
للمطالعة وهذا يدل على أن النظر في المصنف أفضل من القراءة عن ظهر قلب أي ان كان  
خشوعه وتدبره حينئذ أكثر فان كان يخشع في القراءة عن ظهر قلب أكثر فهو أفضل  
(قوله عجابه) أي غرائب من الآيات التي خفي على المتأمل معناها كآيات الرحم فالمراد  
بالعجائب المشغل منه على معنى لا يدرك المتأمل سببه لاسيما من تحلى بتور الايمان فيبذل  
وسعه في تلاوته تعبدًا وان خفي عليه الاسباب (قوله أعطوا السائل الخ) المراد صدقة  
التطوع ونقل عن أحمد بن طيلون أنه كان ينصدق كل جمعة بثلاثة آلاف دينار فقال  
له من يعرف ذلك انه يطلب منا المتجملون فقال أعط كل من طلب فان الانسان لا يسأل  
الا عن ضرورة (قوله وان جاء على فرس) بهـ في لارذه وان جاء على حالة تدل على غناه  
ككونه راجلاً كما قال شيخ الاسلام ذكر ياني شرح البهجة خاتمة فصل الصدقة لفق  
وكافر قال في الروضة ويستحب التزود عنها ويكرهه التعرض لها وفي البيان يحرم عليه  
أخذها مظهر للفاقة قال وهو حسن وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم في الذي مات  
من أهل الصدقة فوجدوا له دينارين كتمان من ناز قال وامامنا قال فقال الماوردي  
وغيره ان كان محتاجا لم يحرم وان كان غنيا بمال أو بضعة فحرام وما يأخذ حرام اه  
واستثنى في الاحياء من تحريم السؤال على القادر على الكسب مستغرق الوقت بطلب  
العلم اه من شرح العلامة الشيخ علي العزيزي نفعا الله به (قوله قبل ان يحف  
عرقه) كناية عن سرعة البذل وان لم يحصل له عرق أصلاً أو حصل ولم يحف والعرق

(ط) عن صرمة العذري  
**ع** أعط كل سورة حفظها من  
الركوع والسجود (ش) عن بعض  
العصاة **ع** أعطوا أعينكم حظها  
من العبادة النظر في المصنف  
والتفكير فيه والاعتبار عند  
عجابه **ع** الحكيم (ه) عن أبي  
سعيد **ع** أعطوا السائل وان  
جاء على فرس (عد) عن أبي هريرة  
**ع** أعطوا المساجد حقها ركعتان  
قبل أن يجلس (ش) عن أبي قتادة  
**ع** أعطوا الاجابة أجره قبل ان  
يخف عرقه (ه) عن ابن عمر (ع)  
عن أبي هريرة (طس) عن جابر  
الحكيم عن أنس



رشدت تخرج من المسام (قوله فيو كسا) منصوب بقصة مقدرة على الالف كيشي  
 (قوله جوامع الكلم) أي الكلمات الجامعة للمعاني الكثيرة سواء كانت الكلمات  
 مختصرة أم لا وتفسير بعضهم جوامع الكلم بالكلمات المختصرة اللفظ الكثيرة المعنى  
 لا يناسب لان هذا معلوم من قوله صلى الله عليه وسلم بعد واختر الخ والذي عليه  
 الجمهور ان الاختصار هو تقليص اللفظ كتر المعنى او تساوي أو قل وتفسير الشارح له هنا  
 بـ"قوله الالف وكثرة المعنى في خصوص المقام اذا الواقع انه صلى الله عليه وسلم اعطى الالف  
 القليل المشتمل على المعنى الكثير (قوله سورة البقرة) يعلم منه الرد على من قال يعمر  
 ان يقال سورة البقرة وانما يقال السورة التي فيها البقرة (قوله من الذي الاول) أي  
 بـ"قوله أي سورة البقرة تضمنت معنى الذي الاول فهو بـ"قوله والمراد بالذي الاول نصف  
 سيدنا موسى العشرة قبل التوراة وقيل ونصف سيدنا ابراهيم العشرة أيضا (قوله من  
 تحت العرش) أي من كثرت قصته كما في رواية والله أعلم بحقيقة هذا الكثر (قوله  
 والمفصل) أي الله كما لم يعدم وقوع النسخ فيه أو المفصل سورة لقصرها وطولها من  
 الطرقات الى عم وأوسطها من عم الى الضي ومنه الى الآخر قصاره وقيل غير ذلك  
 (قوله نافله) حال من الثلاثة أعني فائضة الكتاب وما بعد ها أي ذلك زائد على ما في  
 الكتب السابقة فليس فيها ما يتضمن معنى ذلك وبه يعلم ان المراد بسورة البقرة في قوله  
 قبل سورة البقرة من الذي الاول ما عدا خواتمها أو هي ليست بدلا عن شيء بل من  
 الخصائص (قوله آية الكرسي) أي الآيات المشتملة على آية الكرسي وينبغي المواظبة  
 على قراءتها عند النوم لما ورد انه لو علم الشخص ما في قراءتها حينئذ من كثرة الثواب  
 والحفظ ما تركها قط وقال سيدنا علي رضي الله عنه مات تركها قط منذ سمعت ذلك (قوله  
 الضريس) بالتشديد والتصغير (قوله نصرت بالرعب) في رواية الى مسافة شهر وخمس  
 ذلك لان غاية ما كان بين الكفار وبين المدينة مسافة شهر أي مسافة شهر من سائر الجهات  
 التي فيها الكفار وفي رواية شهرين وهي تقتضي ان بعض الجهات مسافتها من المدينة  
 الى الكفار شهران وهذا في زمنه صلى الله عليه وسلم اما بعد فبعد واعن المدينة أكثر من  
 ذلك ومعنى الرعب ان يقع في قلوبهم الخوف من شجاعته حتى لو لم يكن معه جيش لانه  
 مقاومهم وحده فلا يرد على الخصومة ان سيدنا سليمان قد خافت منه الجن لانه تسخير  
 منه تعالى أي علمه سر اجذب به قلوبهم لا خوف من شجاعته كنيينا (قوله مفاتيح)  
 أي خزان أي كنوز الارض أي الاسرار التي تكون سبيل الفتح بلاد الكفار وأخذ ما فيها  
 ويحقل ان المراد بجميع الارض لا خصوص بلاد الكفار أي ان جميع ما في ايدي الناس  
 ملكه الله اياه ثم بـ"قوله للناس (قوله احمد) أي لم يتسم به في الكتب السابقة غيره ثلاثتهم  
 ان ذلك الغير هو انا فيوصفونه بأوصافي (قوله القرب) هذا مما يدل على ان التيمم لا يصح  
 بغير التراب وقد ورد ان الارض اقتضت على السماء بانه صلى الله عليه وسلم خالق منها ويضع

أعطى ولا نوكي فيو كاعليك (د)  
 عن اسماء بنت أبي بكر اعطيت  
 جوامع الكلم واختصر لي الكلام  
 اختصارا (ع) عن عمر اعطيت  
 سورة البقرة من الذي الاول  
 واعطيت طه والطواوين والحواميم  
 من الواح موسى واعطيت فائضة  
 الكتاب وخواتيم سورة البقرة  
 من تحت العرش والمفصل نافله  
 (لذهب) عن معقل بن يسار  
 اعطيت آية الكرسي من  
 تحت العرش (غ) وابن الضريس  
 عن الحسن مرسل لا اعطيت  
 فالي يخط احد من الانبياء قبل  
 نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح  
 الارض وسحب احد وجهي الى  
 التراب طهورا

جهنم عليهم في السجود ويدفن فيها فلما شرفت به صلى الله عليه وسلم زادها الله تعالى  
 شرفا فجعل ترابها طهورا كالسما (قوله خير الامم) أي لكوني خير الرسل فشر فهم بالتبع  
 لي (قوله فوائج الكلام) أي الفاظ البلاغة والقصاحة التي يقتضيهما الكلام ويحتج بهما  
 به أيضا فلذا كان كلامه صلى الله عليه وسلم مشفلا على أسرار ومعان دقيقة (قوله  
 السبع الطوال) أولها البقرة وآخرها براءة يجعل الانتقال مع براءة سورة واحدة ولذا  
 لم يسلم بينهما وقيل السابعة هود وقيل الكهف والجمهور على الاول (قوله المثاني)  
 المراد بها كل سورة مشتملة على مائة آية وسبعمائة آية لانها ذكرت عقب ذكر المثاني الذي أريد  
 بها كل سورة مشتملة على مائة آية فكثر فهي ثمانية في الذكر والمثاني بكسر الميم (قوله  
 وفصلت بالمفصل) هذا ليس فيه حصر فلا ينافي ما مر انه صلى الله عليه وسلم خص بغير  
 المفصل كخواتيم البقرة (قوله صلاة في الصوف) أي كم صلاة الملائكة بخلاف الامم  
 السابقة فكانوا يصلون منفردين واذا اجتمعوا لم يصطفوا بل يصلي بعضهم في وجه بعض  
 (قوله السلام) أي بخلاف الامم السابقة فبعضهم كانت تحينه السجود وبعضهم وضع  
 اليد على كتف الملت الخ (قوله اهل الجنة) أي بعضهم يحيى بعضا بالسلام (قوله امين)  
 أي في الدعاء (قوله الا ان يكون الخ) أي لم يوجد اعطاها الغير الا لهذين الرسولين  
 ولا قال تعالى قد أجبت دعوتكما أي بسبب التامين والمراد من قوله ثلاث خصال فها مر  
 انه صلى الله عليه وسلم خص بكل فرد منها الا أنه خص بالجموع فقط وهذا يقال  
 فيما يأتي من نظائره (قوله جعلت لي الارض مسجدا) بخلاف من سبق فلا تصح  
 صلاتهم الا في نحو الكنيسة واستشكل بان سيدنا عيسى كان يكثر السفر وقد يقال ان  
 محل عدم صحة صلاتهم في غير نحو الكنيسة في الحضر اما في السفر فتصح حينئذ تكون  
 الخصوصية لنا عدم التقييد بالسفر (قوله فاعيا رجل) أي شخص مصل ولواتي فهو  
 وصف طردى (قوله الغنائم) المراد ما يشتمل على لانهم كالسكين والفقير اذا اقتربا  
 اجتماعا الخ وقوله ولم تحل يجوز بناؤه للقائل والمفعول وقوله لاحد قبل أي من الامم  
 السابقة بل كانوا على ضربين منهم من لم يؤذن له في الجهاد فلم يكن له غنائم ومن اذن له فيه  
 امكن كانوا اذا غنموا شيئا لم يحل لهم اكله وجاءت نوافرقة الا الذرية ٨١ من العزيزي  
 (قوله الشفاعة) أي بعض أنواعها كالشفاعة في فصل القضاء والشفاعة في ادخال  
 الناس الجنة من غير حساب اما الشفاعة في بعض الناس من دخول النار فليس خاصا به  
 صلى الله عليه وسلم بل يكون لنحو العلماء (قوله خاصة) ولا يرد سيدنا آدم وسيدنا نوح  
 فان رسالة الاول عامة لا ولاده لكن لادانته بل لعدم وجود غيره اذ ذلك وكذا يقال  
 في عموم رسالة سيدنا نوح حتى لو فرض وجود غير آدم ولا سيدنا آدم وغير قوم سيدنا نوح  
 لم تكن رسالتهم عامة لذلك الغير وفي رواية كافة بدل عامة (قوله اعطيت سبعين ألفا الخ)  
 كتب الشريف على حاشية نسخة فيه شيء وهو قرييب من الحسن علقمي وقال المناوي

وجعلت امتي خيرا لامم (حم) عن  
 علي اعطيت فوائج الكلام  
 وجوامع وخواتمه (ش ع ط ب)  
 عن ابي موسى اعطيت مكان  
 التوراة السبع الطوال واعطيت  
 مكان الزبور المثاني واعطيت مكان  
 الانجيل المثاني وفصلت بالمفصل  
 (ط ب ه ب) عن واثله اعطيت هذه  
 الآيات من آخر سورة البقرة من  
 كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي  
 (حم ط ب ه ب) عن حذيفة (حم)  
 عن ابي ذر اعطيت ثلاث  
 خصال اعطيت صلاة في الصوف  
 واعطيت السلام وهو تحية أهل  
 الجنة واعطيت امين ولم يعطها  
 أحد من كان قبلكم الا ان يكون  
 الله اعطاها هرون فان موسى كان  
 يدعو ويؤذن هرون الحشر  
 وابن مردويه عن أنس اعطيت  
 خمس لم يعطهن احد من الانبياء  
 قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر  
 وجعلت لي الارض مسجدا  
 وطهورا فاعيا ورجل من امتي  
 أدركته الصلاة فليل واحلت  
 لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي  
 واعطيت الشفاعة وكان النبي  
 يعث الى قومه خاصة وبعث الى  
 الناس عامة (قن) عن جابر  
 اعطيت سبعين ألفا من امتي  
 يدخلون الجنة بغير حساب  
 وجوههم كالقمر ليلة البدر  
 قلوبهم على قلوب رجل واحد  
 فاستردت ربي عز وجل فزادني مع  
 كل واحد سبعين ألفا (حم) عن  
 ابي بكر



أعطيت أمي شيئا لم يفضله أحد من الأمم أن يقره ولو أعيد المصيبة أن الله وأتاه إليه راجعون (طب) وابن مردويه عن ابن عباس  
أعطيت قريش ما لم يعط الناس أعطوا ١٤٤ ما أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول الحسن بن فضان  
وأبو نصير في المعرفة عن جليس  
أعطى يوسف شطر الحسن (ش)  
عن أنس أعظم الأيام  
عند الله يوم الترميم يوم القدر  
(حم دك) عن عبد الله بن قيس  
أعظم الخطايا اللسان الكذاب  
ابن لال عن ابن مسعود (عد)  
عن ابن عباس أعظم العبادة  
أجرا أخفها البرار عن علي  
أعظم الفلول عند الله يوم  
القيامة ذراع من الأرض تجدون  
الرجلين جارين في الأرض أوفى  
الدار فيقطع أحدهما من خط  
صاحبه ذراعا فإذا قطعه طوقه  
من سبع أرضين يوم القيامة  
(حم طب) عن أبي مالك الأشجعي  
أعظم الظلم ذراع من الأرض  
ينقصه المرء من حق أخيه ليست  
حياة أخذه الاطوقها يوم  
القيامة (طب) عن ابن مسعود  
أعظم الناس أجرا في الصلاة  
أبعدهم إليها عنى فأبعدهم  
والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها  
مع الإمام أعظم أجرا من الذي  
يصلها ثم ينام (ق) عن أبي موسى  
(ه) عن أبي هريرة أعظم الناس  
هما المؤمن بهتم بأمر دينه وأمر  
آخره (ه) عن أنس أعظم الناس  
حقا على المرأة زوجها وأعظم  
الناس حقا على الرجل أمه (ك)  
عن عائشة أعظم الناس جرة  
أبسر من مؤنة (حم ذهب) عن عائشة أعظم آية في القرآن الكريم وأعدل آية في القرآن

ان

ان الله يامر بالعدل والاحسان الى آخرها وأخوف آية في القرآن فن يعمل مثقال ذرة خيرا به ومن يعمل مثقال ذرة شرا به  
وارجى آية في القرآن يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ١٤٣ لا تقنطوا من رحمة الله الشيرازي في

أن أفضل بهض السور ولا آيات اغماها بالنسبة الى الثواب فقط (قوله والاحسان)  
أي الاعطاء للمحتاج وكانت اعدل لدلائها على عدم الافراط والتفريط في الاعتقاد  
والعمل بأن تبسع ما عليه اهل السنة (قوله ارجى) أي اعظم رجاء في رحمة تعالى  
والإضافة في عبادي للتشريف فتقتضي التخصيص بالمسكين (قوله بمجو القبيلة)  
بأسرها أي من اجل شخص واحد اساء فيه مجو جميع قبيلته والهجو حرام مطلقا  
ولو عا في الشخص وان ظله الا ان يكون مبتدعا وفاقا متجاهرا او كافرا وخص الشاعر  
لان الهجو غالبا اغما يحصل منه والافالهجو بالثر كذلك (قوله فريه) أي كذا  
أي من جهة الكذب (قوله رجل) أي شخص اتقى من أيه أي اصله أبا كان أو أما  
وان عليا بان يقول لست ابن فلان (قوله أعف الناس) أي أكثرهم عفا عما يغضب  
الله أهل الايمان الكامل (قوله من يجمع علم الناس الخ) أي يحرص على تعلم العلم  
ولو من هو أصغر منه ولا قبل لسيدها أحمد بن حنبل بمثل هذا العلم مع مفسرنا فقال  
يتعلم من هو أكبر مني وأصغر مني (قوله اعلم) أي يامن يتأني منه أربابها الراوي  
(قوله صبرة) في الصلاة أوفى غيرها كصبرة قلاوة ولذا قال أبو الدرداء لولا ثلاثة  
أشياء ما أحببت مقامى في الدنيا وضع جهنم للسجود ليلائها وأوصى في الهجرة أي  
أيام الحروب والوفى مع قوم يتنون الكلام كاتفي الفا كهمة (قوله أن الله أقدر) في  
رواية والله ان الله أقدر الخ فانه له حين رأى يضرب رقيقه بسوط فلما شعر به صلى الله عليه  
وسلم سقط السوط من يده وقال انه حرته تعالى فقال له صلى الله عليه وسلم لولا فعات ذلك  
أي العتق للفتك النار أرى بسبب ضربه فعتقه كثر عنه ثم ضربه قال أبو موسى عود والله  
ما ضربت أحدا بعد ذلك وهذا شأن الموفقين (قوله يابلال) غير بلال الحبشي (قوله  
من احيا سنة) المراد بها الطريفة فيشمل فرض الكفاية والعين كأن صلى على جنازة  
فاقضى به الناس أو زكى فاقضى به الناس وزكوا فله نواب مثل نواب كل من فعل ذلك  
(قوله من سقى) كذا الرواية والقياس من سقى ويجاب بأنه مفر د مضاف فيهم (قوله  
بدعة ضلالة) خرجت البدعة الحسنة والمباحة (قوله الامال وارنه أحب اليه  
من ماله) أي فالابن مثلا يحب مال أبيه أكثر من ماله لكونه اذا مات ورثه ورضه الى ماله  
(قوله مالك ما قدمت) أي فينبغي لك ان لا تترك الصدقات خوفا على فقر وارثك بعدك  
بل أنفق في القربات اذ مالك الذي ينفعك هو ما قدمت ومال وارثك ما أخرت أي فلا  
يتقعد بشئ لانه لو ارتك (قوله واجهواوه) أي التمسكاح بمعنى العقد في المسجد  
واضر بوا عليه بالدخول أي وقت العقد لكن اذا كان العقد في المسجد ضرب بالدف  
خارج به وقد دفع الخبر ابن عباس دراهم لمن اعطى وقت النكاح أي لعبا بآثر  
فهو مطلوب (قوله ما بين السنين) أي السنة المكمله للسنين من أول ولادته (قوله الى  
في المساجد واضربوا عليه بالدفوف (ت) عن عائشة أعماز أمي ما بين السنين الى



السبعين) الظاهر والسبعين لان بين لا تكون الابن متعدد ويجاب بان فيه حذفاً أي ما بين  
الستين وما فوقها منتهياً ذلك الفوق الى السبعين وقصر عمر هذه الامة وصغر جسمهم وصغر  
حب اقواتهم من الرحمة بهم بخلاف الام السابقة فكان يعمر الواحد منهم ألف  
سنة مع عظم جسمه فقد بلغ طوله نحو مائة ذراع ومع عظم حب اقواتهم فقد كانت  
حبة البر قد رطبت البقرة والرمان لا يستطبع حملها الا عشرة رجال من هؤلاء العظام  
فكان ذلك سبباً بطرهم وتمكبرهم وعذابهم العذاب الشديد (قوله بكفك) بحذف اليا  
لانه مجزوم في جواب الامر (قوله اعلوا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين قيل له لما قال  
ان الله تعالى قبض قبضة وقال هذه الجنة ولا بالي وقبضة الخ ان كان مبتدأ فذلك وان  
كان على طبق القدر السابق فقيم العمل (قوله من القول) بيان لما أي الذي يجري عليه  
من سائر الاعمال فالمراد بالقول ما يشعل الفعل ويحتمل ان المراد ميسر للذي يهدي له من  
القول السابق فعمله مطابق للقول السابق أي الكلام الازلي الدال على سعادته ووضوحها  
(قوله فان شفاعتي) أي بعضهم المالكين بالتقريب في النواهي والافن بعض شفاعاته  
صلى الله عليه وسلم ان يشفع في علومه انب بعض الناس في الجنة فهو الامن الناجين  
لا الهالكين فليس جميع افراد شفاعته الهالكين وفي رواية لانه بدل الهالكين (قوله  
اعينوا اولادكم الخ) فينبغي التسوية بينهم حتى القبله وان كان يجب احدهم اكثر فينبغي  
ان لا يظهر ذلك لئلا يكون سبباً في العقوق نعم ان عوق احدهم وظن انه لا يرجع الى الطاعة  
الا بجره وقطع نفقته طلب ذلك فالجديت محمول على ما اذا ميز بينهم لحظ نفسه (قوله  
اغبط الناس الخ) الغبطة حقد خاص وهي ان يتنى ان يكون له مثل ما للغير من غير ان  
تزول عنه اه بخط الشيخ عبد البر (قوله عندي) قال ذلك اهتما بما به أي أعظمهم مرتبة  
عندي (قوله الحاذ) بخفيف الدال أي خفيف الظاهر من العيال فان ذا العيال ثقيل  
الظهر أي يحمل همهم كمن يحمل شيئاً ثقيلاً على ظهره قال العلقمي الحاذ والحال واحد  
واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبس من ظهر القرمس أي خفيف الظاهر من  
العيال قال في النهاية الحاذ والحال واحد أي في المعنى لا في الرواية فالرواية بهذا المعنى اه  
بحروفه (قوله واحسن عبادة ربه) هذا شامل للصلاة وغيرها وانما ذكر الصلاة أولاً  
وحدها اهتما بما بها وأشار بلفظ ربه الى ان من احسن عبادة ربه كان تحت تربية ربه يربي له  
الحسنة حتى تكون قدرا حد كجاري احدكم مهره (قوله وكان غامضاً) فالجول نعمة الا  
اذا كان اجفاه على الناس لاخذ العلم او اصلاح حالهم فهذا ربهما يزيد على الخامل المعتزل  
للعباداة بأضعاف أي ان كانت نفس ذلك الخاط للناس مطمئنة بحيث لا يفضب عند فعلهم  
ما يخالف هواه (قوله جعلت منيته) أي يخرج روحه بسموله فقوله منيته أي وفاته فان  
الموت راحة كل مؤمن سمي الموت منيته وجهها ما بالانام مقدرة بوقت مخصوص وقوله  
وقلت بوا كيه أي لان الميت يعذب بىكاه أهله عليه أي ان أوصاهم بفعله فالنوف من قلت

وقلت تراهم وقلت بوا كيه (حمتك  
هب) عن أبي امامة (ع) عن جابر  
العبادة وأربعوا (ع) عن جابر  
اغسلوا يوم الجمعة ولو كاساً بدينار  
(عد) عن أنس (ع) عن أبي هريرة  
موقوفاً اغسلوا يوم الجمعة فانه  
من اغسل يوم الجمعة فله كفارة  
ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة  
أيام (طب) عن أبي امامة (ع) اغتسم  
خمساً قبل خمس حياتك قبل موتك  
ومحمتك قبل سقمك وفراغك قبل  
شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك  
قبل فقرك (لهب) عن ابن عباس  
(حم) في الزهد (حل هب) عن  
عمر بن ميمون مرسل (ع) اغتسوا  
الدعاء عند الرقة فانما راحة (فر)  
عن أبي (ع) اغتسوا دعوة المؤمن  
الميتي أبو الشيخ عن أبي الدرداء  
(ع) اغتسلوا يوماً أو مستغسلوا  
مبارك لا تكن الخامسة فم لك البزار  
(طس) عن أبي بكر (ع) اغتسلوا في  
طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك  
لامن في بكورها ويجعل ذلك يوم  
النجس (طس) عن عائشة (ع) اغتسلوا  
في طلب العلم فان الغد وبركة ونجاح  
(خط) عن عائشة (ع) اغتسلوا في  
فان من أعلى أبواب الجنة ابن  
أبي حاتم والخليل معاً في فضائل  
قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي  
عن رجل مرسل (خط) في فضائل  
قزوين عن بشر بن سلمان عن أبي  
السري عن رجل نسي أبو السري

بوا كيه وشكرت مساعيه وأطاق الله الالسن بالنساء عليه اه علقمى وعزيرى (قوله  
وقلت تراهم) فان كثرة ميراثه ربما اشغله وقت الاحتضار لحبه وحصل له الافتتان (قوله  
وقلت بوا كيه أي لقله عماله فان كثرة عماله تقتره عن عبادة ربه تعالى (قوله أغبوا) أي  
زوروا المريض يوماً وتركوه يوماً ولو كافر أقتس زيارته حيث كان جارا أو ربحى اسلامه  
والاغباحه ما لم يقصد تعظيمه والاحرم واغبروا بفتح الهمز وكسر الغين المجع وضم  
الموحدة الشديدة وهي العبادة بالعين المهملة والياء المشددة من تحت الزبارة بد أيام كذا  
بخط الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة بمذا الضبط ومثله في الشرح الكبير  
لامناوى وهو الذى قرره شيخنا الحنفى خلاف ما فى العزيزى حيث قال اغبروا بفتح الهمز  
وسكون الغين المجع اه بحروفه فعنى اغبروا أي العبادة أي لا تعودوا المريض في كل يوم  
لما يجده من نقل العواد (قوله وأربعوا) الواو بمعنى أو أي اما ان تزوره يوماً بعد يوم أو  
تزوره يوماً وتركوه يوماً وتزوره في اليوم الرابع وهذا محمول على غير المتعهد وغيره  
بأنس به اماه ما تطلب الملازمة منه حاله كل وقت (قوله ولو كاساً) أي ولو كان هو أي  
الماء المعلوم من اغتسلوا كاساً بدينار حيث قدر على ذلك (قوله وزيادة ثلاثة أيام) فان كان  
مواظباً على الغسل كل جمعة فمن أين الثلاثة ويجاب باحتمال ان يتركه لغير مرض  
فتكون الثلاثة من ذلك فان فرض عدم تركه أصلاً حتمت عنه من الكسائر فان لم يكن له  
كسائر أعطى نواباً تطير ذلك (قوله سقمك) أوسقك لك لغتان ولم تعلم الرواية فيجوز قرأته  
بالوجهين والاحتياط ان يقرأ بماء على البديل لصادف الرواية وشغل بفتح الشين  
وهو ملك بفتح تين (قوله عند الرقة) وسببها اما التأمل في آيات الوعيد واما التأمل في عدم  
قيامه بواجب النعمة التي عليه ونحو ذلك فيحصل له قشعريرة ويزل قلب (قوله أيضاً الرقة)  
أي للقلب ورقته لينه وخشوعه واهتمامه بالدعاء اه بخط الاجهوري (قوله فانما) أي  
ساعة الرقة رجسة أي ساعة رجسة (قوله الميتي) وبطلب الاستسنان اليه ليحصل له واقفة به  
فيدعوله بقباب خالص (قوله اغتسلوا) أي توجه في وقت الغداة حال كونك عالماً بما  
لنفس او متعلماً ولو لم يدر هو دنونه كما وقع لبيدنا وصلى عليه السلام فانه مع اعتنا به لم  
انشره بذهاب لبيدنا الخضر ليلتي وبيته لم منه علم الحقيقة اذ الكمال يقبل الكمال  
(قوله ولا تكن الخامسة) قال ابن عبد البر الخامسة معاداة العلماء وبغضهم ومن لم يحبهم  
فقد بغضهم او قارب وفيه الهلاك او قال ولا تكن الخامسة أي لم تكن تفعل منها شيئاً اه  
بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله يوم الخميس) او الاثنين فالسنة في ابتداء الكتب  
ان يكون يوم الاثنين والخميس وما يقع من الابتداء يوم الاحد للاحظلة انه اول الاسبوع  
او يوم الاربعاء للاحظلة انه الذي خلق فيه النور بخلاف السنة (قوله اغتسلوا قزوين) وقد  
وقع غزوه في زمن الصحابة (قوله فانه) أي ذلك البلد ينقل حقيقة في الآخرة ويجعل  
على أبواب الجنة لينظر اليه من غزاه فيحصل له زيادة سرور ومضى أمكن حل النص على



ظاهرة ولم يرد نص بتأويله فلا يدل عنه وقال العزري اغزو اقزوين أمر من الغزوى  
قابلا أهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينهما وبين الري سبعة  
وعشرون فرسخا فانه من اعلى أبواب الجنة يعني ان تلك البقعة مقدسة وانها تصير في  
الآخرة من أشرف بقاع الجنة فلا يليق ان يكون مسكنا للكفار والاضحى راجع للغزو  
أى فان غزو ذلك البلد يوصل الى استحقاق الدخول من اعلى أبواب الجنة اه (قوله  
وأسند) أى الخطيب في المقارنة الخ المشددا اليه بخط زرقاني بحشا كذا بخط الشيخ عبد  
البر الا جهورى (قوله أصح من هذا) قوله ليس في هذا الباب أصح من كذا لا يقتضى  
اتصاف هذا الحديث بشروط العصة (قوله اغسلوا أيديكم) وان كانت تطهيرة ليكون  
الشرب منها مع طيب نفس (قوله أطيب من اليد) فيكره الكرع باقم من فهو النهر وما  
ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا ناس ان كان عندك ما بات في شئ فأتاه به والا كرهنا  
في ان يلوا الكرع وأشار صلى الله عليه وسلم بقوله بات الى ان شرب الماء الذي بات  
أحسن مما لم يتلوه صلى الله عليه وسلم من كدوراته وأطيب بالنسبة خبر ليس لان من زائدة كذا بخط  
الاجهورى (قوله من شعورك) التى تطلب ازالها كثر الابط وما طال من الشارب  
حتى تظهر حجرة الشفة (قوله فزنت نسائهم) أى بسبب تدنسهم وعدم تنظفهم زهدتهم  
نسائهم وملن للاجانب المتطهين حتى زنوا بهم والعبرة بهموم اللفظ في طلب الرجل العزب  
التنظف (قوله اغفر الخ) سبب رواية هذا الحديث أن جرأ كان جليسا سيدنا عمر رضى  
الله عنه فدخل عليه ذات يوم فوجد قال سيدنا عمر انك تعطينا جزاء ولم تعدل فيما فقص  
سيدنا عمر وهم بما اخافه فقال يا امير المؤمنين قال الله تعالى خذ العفو واخذ الخ وقال صلى الله  
عليه وسلم اغفر الخ (قوله عن جرء) بفتح الجيم وسكون الزاي بعد هاء مزة وهو ابن قيس  
اخو عيينة بن حصن كذا بخط الشيخ عبد البر الا جهورى (قوله في المعرفة) أى في كتاب  
معرفة الصحابة (قوله اغنى الناس) أى غنى النفس أو غنى المال بحسب ما يلىق (قوله  
من جعله الله تعالى الخ) جواب عن سؤال قيل يا رسول الله من هم قال من الخ اه بخط  
الاجهورى (قوله في جوفه) أشار صلى الله عليه وسلم الى ان المراد من حفظه عن ظهر  
قلب (قوله اقتضت القرى) أى قرى المدينة بقرينة واقتضت المدينة والمراد بعض  
القرى لان بعضها فتح صلحا واقتضت فعمل ما مضى معنى لما لم يسم فاعله وقوله واقتضت  
المدينة الخ وأما مكة ففتحت بالسيف بخط الاجهورى (قوله على اثنين وسبعين فرقة)  
مفصلة عندهم لا تحيط بها (قوله أمتي) أى أمة الاجابة واقتضت وتفرقت بمعنى وانما غاير  
تفتنا (قوله وتفرقت أمتي) أى فى الاصول والاعتقاد دون الفروع وعبارة العلقمى  
قال شيخنا وألف الامام أبو منصور عبد القاهر طاهر التميمي كتابا في شرح هذا الحديث  
قال فيه قد علم اصحاب المقالات انه صلى الله عليه وسلم لم يرد بالفرق المذمومة المختلفة فى  
فروع الفقه من أبواب الحلال والحرام وانما قصد بالنم من خالف اهل التوحيد فى تقدير

الخبر والشروط النبوة والرسالة وفى موالاة العصاة وما جرى مجرى هذه الابواب  
لان المختلفين فيما اقد كفر بعضهم بعضا بخلاف النوع الاول فانهم اختلفوا فيه من غير  
تكفير ولا تنسيق للمخالفة فيه اه بصروفه (قوله على ثلاث وسبعين فرقة) وكذا فى النار  
الاهل السنة والجماعة اه بخط الشيخ عبد البر (قوله على ثلاث وسبعين فرقة) ولا يحيط  
بتفصيلها فالد كور فى التوحيد دست عقائد منها عقيدة الجبرية والقدرية والحرورية  
والجهمية والمرجئة والرافضة وكل واحدة تفرع عنها اثنا عشر فاصلا معلومة عندهم  
قال العزري وقال ابن رسلان قيل ان تفصيلها عشرون منهم روافض وعشرون  
خوارج وعشرون قدرية وسبعة مرجئة وفرقة شجرارية وهم أكثر من عشر فرق ولكن  
يعدون واحدة وفرقة ضرارية وفرقة جهمية وثلاث فرق كرامية فهذه ثمان وسبعون  
فرقة اه بصروفه (قوله افرشوا الخ) فهو من خصوصياته صلى الله عليه وسلم على أمته  
لا على جميع الناس حتى الانبياء بدليل التعليل بعده ومقتضى التعليل المذكوران  
الشماء بسن اهام وضع فرش في قبورهم وليس مرادا لان هذه خصوصية للانبياء ولم  
تثبت لغيرهم (قوله افرشوا) بضم الهمزة والراء من باب قتل يقتل ويكسرهما من باب  
ضرب يضرب وقوله قطيقتى هى كساء له لعل يسكون الميم وهو الهدب كذا بخط عبد البر  
الاجهورى (قوله افرش أمتي) يحتمل ان المراد أمتي على الاطلاق حتى من هو افضل  
منه لانه قد يوجد فى الفضول الخ ولم يوجد قول سيدنا زيدى القرائض اتفق المجتهدون  
على حجرة وعدم العمل به بخلاف غيره من المجتهدين فامان واحد منهم الاولة قول او أكثر  
قد اتفق المجتهدون على حجرة وقد كان الخبر بن عباس تليذا لسيدنا زيد رضى الله تعالى  
عنه (قوله أفرش السلام) أى أظهر السلام ان لم يشوش على شوقنا وهو عام مخصوص  
بغير الكفار وما ورد ان بعض الساف كان يبتدى الكفار بالسلام فهو اهدم اطلاعه على  
المفصص (قوله وابذل الطعام) أى الزائد على قدره وثمنه من تلزمه مؤنته ويجب بذله  
للمضطر (قوله كانسختي رجلا) أى من رجل فهو تمييز (قوله ذى هبة) بجره على توهم  
دخول من فى رجل وفى نسخة ذاهية وهى ظاهرة وبشارة الغريزى ذى هبة هم مزة  
مفتوحة بعد المناة الضمنية والقباس ذاهية فيجتمعا ان الجمل للعجاورة وعلى التوهم اه  
وكتب الشيخ عبد البر الا جهورى بهامش منته ما نصه قوله ذى هبة كذا بخط المصنف  
رحمه الله تعالى فلعن الرواية كذلك فتأمل فى الاعراب أى فكان من حقه ان يقول ذا اه  
ما كتبه بصروفه وجوابه مائة قدم عن العزري (قوله افرشوا السلام بينكم تحابوا) صدر  
هذا الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا أخبركم اذ لكم على  
شئ اذا فعلتموه تحاببتم أفرشوا الخ وافتاؤه نشره لكافة المسلمين من عرف ومن لم يعرف  
قال النووي الاشارة الاظهار والمراد نشر السلام بين الناس ليحيوا منته وأقله ان يرفع  
صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمعه لم يكن آتيا بالسنة وبسبب ان يرفع صوته

على ثلاث وسبعين فرقة (٤) عن  
ابى هريرة **ع** افرشوا قطيقتى  
فى لحدى فان الارض لم تساط  
على اجساد الانبياء **ع** ابن سعد  
عن الحسن مرسل **ع** افرش  
امتى زيد بن ثابت (ك) عن انس  
**ع** أفرش السلام وابذل الطعام  
واستحي من الله تعالى كما تسخى  
رجلا من رطل ذى هبة وليصن  
خلفك واذا أدأت فاحسن ان  
الحسنات يذهبن السيئات (طب)  
عن أبى امامة **ع** أفرشوا السلام  
نساوا (خضع حب هب) عن البراء  
**ع** أفرشوا السلام بينكم تحابوا  
(ك) عن ابى موسى **ع** أفرشوا السلام  
فانه لله تعالى رضا (طس عد) عن  
ابن عمر

قوله فهذه ثمان الخ فيه ان المعداد  
غير الناجية ثلاث وسبعون فرقة

وأسند عن أبى زعرة قال ليس فى  
قزوين حديث أصح من هذا  
**ع** اغسلوا أيديكم ثم اشربوا  
فيما ليس من اناطيب من اليد  
(هـ) عن ابن عمر **ع** اغسلوا  
أيديكم وخذوا من شعورك  
وأستاكوا وترنوا وتنظفوا فان  
بنى اسرائيل لم يكونوا ينفقون ذلك  
فزنت نسائهم **ع** ابن عساكر  
على **ع** اغفر فان عاقبت فعاقب  
بقدر الذنب رائق الوجه (طب)  
وابو نعيم فى المعرفة عن جرء **ع** اغنى  
الناس حلة القرآن **ع** ابن عساكر  
عن انس **ع** اغنى الناس حنطة  
القرآن من جعله الله تعالى فى  
جوفه **ع** ابن عساكر عن ابى  
ذر **ع** اقتضت القرى بالسيف  
واقتضت المدينة بالقرآن (هـ)  
عن عائشة **ع** افرقت اليهود على  
احدى وسبعين فرقة وتفرقت  
النصارى على اثنين وسبعين فرقة  
وتفرقت أمتي



بقدر ما يتحقق انه معناه ما هو في كبره (قوله كن تعالوا) أي في الآخرة برفع  
 الدرجات وفي الدنيا بجمع الكفار وانظار الاسلام ولا مانع من اعادة المعنيين (قوله  
 واضربوا) الهام أي رؤوس الكفار وخصت بالذكور لان ضربها يقتضي للموت بخلاف  
 جرح نحو اليد فلا يقتل غالبا (قوله نورثوا الجنان) أي مرأيتهم اذا أصل دخولهم بعض  
 الفضل وهذا الحديث صحيح ولا تكره مراعاته الا اذا كان فيه تكلف أي ان فعلتم  
 ما ذكر ترتيب على فعله رفع درجاتكم في الجنة كالآثار المترتب على نحو القرابة (قوله كما  
 أمركم الله) أي كما تضمن كلامه تعالى الامر بذلك حيث أخبر بذلك في قوله تعالى انما  
 المؤمنون اخوة (قوله افضل الاعمال) من اقوال وافعال أي الاعمال الظاهرة بخلاف  
 الباطنة كالإيمان والتفكير ومحل طلب تعجيل الصلاة ان لم يوجد سبب يقتضي التأخير  
 كالإبراد بالظهور والافتال تأخير ثوابه مثل ثواب التعجيل أو أكثر (قوله لوقتها) اللام بمعنى  
 في أي في أول وقتها قال المناوي ويحتمل ان تكون للاستقبال كما في قوله تعالى فطلقوهن  
 لعدتهن أي لوقت يستقبلن فيه العدة اه وفيه نظر لان الصلاة لا يصح ايقاعها في وقت  
 يستقبل فيه الوقت اه زرقاني اه بخط الاجهوري (قوله الوالدين) المعصومين بخلاف  
 الحرب ولذا المارأي سببنا عبيد بن الجراح أباه معتد باعلى المسلمين يوم بدر هجم عليه  
 وقطع رأسه وأخذها وأتى بها اليه صلى الله عليه وسلم ليدل على قوة إيمانه وفي رواية يبدل بر  
 الوالدين الجهاد وفي رواية العتق ولا تعارض لانه صلى الله عليه وسلم كان يخاطب كلا  
 بحسب ما يليق فالقصر في رواية يخطبه بما أمر الخ (قوله في أول وقتها) هذا يدل على  
 ان الحديث الذي قبله على حذف مضاف أي لأول كما مر (قوله أم فريزة) بنت أبي خفافة  
 أخت سببنا أي بكر رضي الله تعالى عنه وهي صحابية رضي الله عنها اه بخط الاجهوري  
 (قوله والجهاد) أخره عن بر الوالدين لانه قد يتوقف على اذنها ما لا لان برهما أفضل من  
 الجهاد بل الجهاد أفضل أي اذا كان فرض عين بأن دخلت الكفار بلادنا والافير  
 الوالدين أفضل لان فرض العين أفضل من فرض الكفاية (قوله افضل الاعمال) أي  
 المتعلقة بالاخوان ان تدخل الخ أو تقضي عنه ديناهو وما بعد من عطف الخاص لار  
 هذا من جملة ادخال السرور (قوله أو تطعمه خبزاً) أي فافرقه وانما عبر به لعموم وجوده  
 وأما غيره كالعلم فمن باب أولى اه بخط الاجهوري (قوله التوذا الخ) هذا يقتضي ان  
 مخالطة الناس أفضل من العزلة ومحل فيه قدر على نفسه بأن يمنعها من الفضل عند  
 مخالطتهم ما يهواه ويعفو عن اساءة عليه ويشكر من احسن اليه الخ والافا مزة أفضل  
 (قوله افضل الاعمال) أي المتعلقة بالاكتساب الكسب من الحلال والمراد من افضلها  
 ذلك فانه سبحانه يعين من اكتسب لعياله من حلال ويثيبه كثيرا ويغني له ان يشغل وقته  
 بذكر الله تعالى حال الاكساب (قوله حجة برة) أي حبرورة بأن لا يخاطبها اثم من وقت  
 الاسرام الى التحلل الثاني هذا هو الرابع من اقوال (قوله العلم بالله) أي معرفة ما يجب

أفنى السلام كن تعالوا (طب)  
 عن أبي الدرداء أفنى السلام  
 وأطعموا الطعام واضربوا الهام  
 وورثوا الجنان (ت) عن أبي هريرة  
 أفنى السلام وأطعموا الطعام  
 وكونوا اخوانا كما أمركم الله (ه)  
 عن ابن عمر أفضل الاعمال  
 الصلاة لوقتها وبر الوالدين (م) عن  
 ابن مسعود أفضل الاعمال  
 الصلاة في أول وقتها (د) عن  
 أم فروة أفضل الاعمال الصلاة  
 لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل  
 الله (خط) عن انس أفضل  
 الاعمال ان تدخل على أخيك  
 المؤمن مرورا أو تقضي عنه ديناً  
 أو تطعمه خبزاً ابن أبي الدنيا في  
 قضاء الخواص (ه) عن أبي هريرة  
 (عد) عن ابن عمر أفضل الاعمال  
 بعد الإيمان بالله التوذا الى الناس  
 (طب) في مكارم الاخلاق عن أبي  
 هريرة أفضل الاعمال الكسب  
 من الحلال ابن لال عن أبي سعيد  
 أفضل الاعمال الإيمان بالله  
 وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل  
 سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس  
 الى غيرها (طب) عن طاهر  
 أفضل الاعمال العلم بالله

له وما يستحيل عليه والحاصل ان المعرفة اربعة اقسام المعرفة الحقيقية أي الا حاطة  
 بذاته تعالى وهذا مستحيل لا يكلف به ومنه ما عرفناك حق معرفتك أي ما احاطنا بذاتك  
 والمعرفة التي لا تكون في الدنيا الانبياء صلى الله عليه وسلم وهي معرفة العباد أي المعرفة  
 الناشئة عن ادراك البصر فانما لا تقع لغير نبينا الا في الآخرة فليسنا مكلفين بها أيضا  
 والمعرفة عن كشف وهي خاصة بأهل الله تعالى بأن يكشف عن لطيفة قلوبهم سم بحيث  
 يدركون بواطن الامور حتى لو كشف لهم الحجاب في الآخرة لم يزدادوا يقيناً وهذه الجنة  
 المجهلة في الدنيا وليسنا مكلفين بها أيضا لانها تقع بالفيض الالهي وان كان لها اسباب  
 ذكرها القوم في كتب التصوف والمعرفة البرهانية أي التي تنشأ عن البراهين وهي التي  
 كافنا بها (قوله ان العلم ينفع الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حيث قال له السائل اني سألتك  
 عن أفضل الاعمال فما بالك تذكرني العلم ولم أسألك عنه وقوله ان العلم أي الشرعي وقوله  
 قليل العمل وكثيره اذا عمل اذا كان على أصل ثابت يثبت ولا يخشى ان يماره فيحصل له  
 ثوابه والعمل مع الجهل قل أو كثيرا على غير أصل ثابت فلا ثواب فيه بل عليه وزر  
 بتعاطيه قال تعالى أفمن أسس بنيانه على الآية اه بخط الاجهوري (قوله في الله) أي لاجله  
 كان يحب الشخص اقوة إيمانه ولشدته تنبيهه عن المنكر ونحو ذلك فهو أعلى من محبة  
 الشخص لكونه احسن اليه (قوله والبغض في الله) أي لاجل الله قال ابن رسلان فيه  
 دليل على انه يجب ان يكون للرجل أعداء يفضهم في الله كما يكون له أصدقاء يحبهم في الله  
 يانه انك اذا أحببت انسانا لانه مطيع لله ومحبوب عند الله فان ههنا فلا بد ان تبغضه  
 لانه عاص لله وعقوبت عند الله فمن أحب اسبب فبالضرورة يبغض لضده ولذلك قال الله  
 تعالى لموسى عليه السلام هل واليتلى وليا وهل عادييتلى عدوا اه من العلقمى (قوله  
 عند الله) الاضافة للتشريف وإشارة الى انه أفضل في نفس الامر لافي الظاهر فقط فينبغي  
 اعتقاد ذلك لكونه مطابقا لما في نفس الامر لما فيه من الخير وساعة الاجابة وقد ورد ان  
 الحج اذا وافق يوم الجمعة غفر الله لكل شخص على حسنة بخلافه اذا لم يوافق فيه فغفر الله  
 للبعض ويجب الباقي لذلك البعض وما قيل ان الحج ان وافق يوم الجمعة كان بثنتين وسبعين  
 حجة فلا أصل له (قوله أفضل الايام عند الله) أي ايام الاسبوع والاف يوم عرفة أفضل الايام  
 عند الشافعية والضرع عند ابن القاسم وفي حاشية السيد الرحاني على التحرير ما حاصله ان  
 أفضل الايام يوم عرفة فيوم نصف شعبان فيوم الجمعة وأفضل الليالي ليلة مولده صلى الله  
 عليه وسلم قليلة القدر قليلة الاسراء قليلة الجمعة (قوله أفضل الايمان) أي أفضل  
 الثمرات التي ينجلي بها المؤمن من غمرات الايمان ان تعلم الخ أي علم شهوديا لا علم برهانيا  
 لان أفضل الثمرات انما هو علم الشهود بحيث لا يشغل عنه ملا ولا خلا ولا انعم ولا نغم ومن  
 كان ذا حاله كان شاكر في حالة السراء صابر في حالة الضراء راضيا في حالة الضر واذ وقع  
 في ذنب أقطع وصبر على منع نفسه من شتم واتها واذ كان في طاعة جديفها (قوله ان تعلم

ان العلم ينفعك معه قليل العمل  
 وكثيره وان الجهل لا ينفعك معه  
 قليل العمل ولا كثيره • الحكميم  
 عن انس أفضل الاعمال الحب  
 في الله والبغض في الله (د) عن أبي  
 ذر أفضل الايام عند الله يوم  
 الجمعة (ه) عن أبي هريرة أفضل  
 الايمان



ان الله معك (أي بالمعونة والالطاف والاسعاد والاسعاف والمعنى انه معك ومطلع عليك في سائر الاوقات ومن علم ان الله كذلك لزم الادب وراعى الحقوق على وجهها التي امر بها ونهى عنها وقال بعض السادة لتليذه خذ هذا الطائر واذبحه في محل لا يراد فيه أحد فأخذه وتوجه لما أمر به فدخل محلا خيرا بالاطاع عليه أحد من الخلق فلما هم يذبحه قال في نفسه أسأت ذى أمر في يذبحه بمحل لا يراد فيه أحد والله مطلع على فآذنه اليه بلاذبح فرجع اليه بلاذبح فقال لم تفعل ما أمرتك به فقص عليه الامر فعند ذلك عرف الشيخ انه قد وصل والله أعلم اه بخط الشيخ الاجهوري (قوله المسامحة) وفي رواية السماعة والمراد بذل ما زاد على مؤنته ومؤنة عباده والمسامحة ببذل نفسه في الطاعة وبذلها في اجتناب النواهي (قوله معقل) بفتح الميم وكسر القاف (قوله وتعمل لسانك الخ) أي مع حضور القلب حتى يكون من افضل الثمرات اذ مجرد شغل اللسان وان كان فيه فضل حيث لاحظ المعنى ولو اجابا ليس من افضل الثمرات (قوله ما) أي مثل الذي يحب الخ لانك تحب ان ما عندك يقتل اليهم أو انه بذاته يكون عندهم اذ الجسم الواحد لا يكون في مكانين وهذا في عوام الناس اما أهل الخصوص فلا يكمل أحدهم الا اذا أحب أن يكون كل مسلم فوقه ولذا قال الفضيل لابن عيينة انك لا تكون ناصيا ثم النصيح للناس الا اذا كنت تحب أن كل مسلم يكون فوقك (قوله وان تقول خيرا) بأن لا تتكلم الا في طاعة وقول الشارح في طاعة أو مباح لا يناسب اذ الكلام فيما هو من افضل الثمرات والمباح ليس من ذلك (قوله افضل الجهاد) بالمعنى اللغوي وهوارة تكاب المشاق اذ الجهاد شرعا قتال الكفار (قوله كلمة حق) الكلمة بمعنى الكلام ويصح كلمة حق بغير اضافة وفي رواية كلمة عدل أو كلمة عدل وفي رواية أمير بدل سلطان والمراد كل من له سلطة وسلطة وسطة (قوله افضل الحج) أي من افضل اعماله الحج أي رفع الصوت بالتلبية والشيخ أي اراقة دم الهدى وانما قبل من افضل لان افضل اعماله على الاطلاق الطواف المشبه بالصلاة (قوله تكملة الجلاء) كأن لا يذكر الا ما يسرهم ويعود عليهم بالنفع ولا يكثر من الضحك وان يحفظهم اذا قام من عندهم (قوله دعاء المرء لنفسه) أي يبدأ بنفسه ثم بغيره اذ لو عكس لم ينجح له نفسه ان غيره محتاج الى دعائه وهو غير محتاج الى أحد في بدنه بنفسه اشارة الى عجزه واحتياجه (قوله الهفو) هو أبلغ من الغفر لانه الستر والهفو هو المعافاة مفاعلة فاذا سألها الانسان كان المعنى اطلب منك يا رب ان يعفو الناس عني وان أعفو عنهم لان المفاعلة بينهما وبين الرب سبحانه (قوله الدنانير) مثلها الفضة ونحوها (قوله (قوله افضل الذكرا الخ) ويسن الجهر به اذا كثرت وساوسه ولم يتوش على نحو نائم والا فالافضل الاسرار (قوله وافضل الدعاء المجددة) جعل الحمد من أنواع الدعاء باعتبار ما يلزمه فانه اذا وقع في مقابلة نعمة كان شكرا وقد قال تعالى لنن شكرتم لا يزيدنكم فهو ينضم من الطلب (قوله الرباط) يطلق على محل الذكر وعلى العمل الصالح وهو المراد

يسار (فر) من غير البش افضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وان يحب للناس ما يحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تقول خيرا أو تصمت (طوبى) عن معاذ بن انس افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر (ه) عن ابي سعيد (حم طوبى) عن ابي امامة (حم ن هب) عن طارق ابن شهاب افضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهو اه ابن النجار عن أبي ذر افضل الحج الحج والنج (ت) عن ابن عمر (ك) حق من أبي بكر (ع) عن ابن مسعود افضل الحسنات تكملة الجلاء القضاى عن ابن مسعود افضل الدعاء دعاء المرء لنفسه (ل) عن عائشة افضل الدعاء أن تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فانك اذا أعطيت ما في الدنيا ثم أعطيت ما في الآخرة فقد أفلحت (حم) وهذا (ت) عن انس افضل الدنانير دينار يتقنه الرجل على عباده ودينار يتقنه الرجل على دابته في صيل الله ودينار يتقنه الرجل على اصحابه في صيل الله عز وجل (حم) ت (ه) عن ثوبان افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (ت) عن حبيب عن جابر افضل الرباط الصلاة وزوم مجالس الذكر

وما من عبد يصلي ثم يتعبد فملاء الالم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث أو يقوم الطيب السقي عن أبي هريرة هنا

هنا (قوله وانفسها عند أهلها) أي اذا كان الانسان يحب أحد ارقائه أكثر من البقية فالافضل المبادرة بعبقته ليدخل في سلك قوله تعالى حتى تتفرقا عما يحبون (قوله جوف الليل) بالنصب أي الصلاة والدعاء في جوف الليل وبالرفع أي افضل الاوقات هو وقت جوف الليل والجوف نصف الليل ولما كان ليس مراد ابيضه بقوله الاخر أي الثلث الاخير والافضل السدس الخامس (قوله عبسة) بالتخفيف (قوله سفك وعقر) بالبناء للمفعول ولا يكون أفضل الا اذا مات مع فرسه في وقت واحد أو مات فرسه قبله بخلاف ما لو مات بعده فان ثوابه من بذل لوارثه لانه فالغزو في البر المرتب عليه موت النفس مع الجواد أفضل من الغزو في البحر وما ورد غزوة في البحر أفضل من غزوة في البر محمول على ما اذا كان النصر في غزو البحر أو كانت المشقة في غزو البحر أكثر (قوله تأمل الغنى) في رواية العيس أي طول العسر (قوله الاوقد الخ) الاداة استفتاح والجملة حالية (قوله المقل) أي مع غنى النفس وعبارة المناوى في كبره والمراد بالمقل الغنى القلب ليوافق قوله الا في افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى أو يقال الفضيلة تتفاوت بحسب الأشخاص وقلة التوكل وضعف اليقين فالمخاطب بهذا الحديث أبو هريرة رضي الله عنه وكان مقلا متوكلا على الله والمخاطب بالحديث الا في حكمين بن حزام وكان من اشرف قريش وعظماؤها ووجوهها في الجاهلية والاسلام اه (قوله عن ظهر غنى) ظهر مقم أو هو لا شباع أي اشباع الكلام أي تقويته وتنا كده أي عن تمكن من الغنى كما يقال فلان على ظهر سفر أي متمكن من السفر ويتصدق بجميع ماله ان صبر على الاضاقه والا فالافضل ان يبقى ما يحتاجه (قوله والدعاء الخ) الايدي اربعة معطية وهي افضل من المتعفة عن الاخذ وهي افضل من الاخذ بغير سؤال ان صبر على الاضاقه والا فالافضل من افضل وهي افضل من الاخذ بسؤال لا سيما مع الشدة نعم ولا بأس بالسؤال عند الاحتياج (قوله سقي الماء) اشدة حاجة الناس والدواب الى الماء في شح ركب الحاج فينبغي للموفق ان يتعهد الناس والدواب بالسقي ومحل فضيلة السقي ما لم يوجد ما يقتضى فضيلة غيره لكون الزمن زمن حط فاطعام الجائع حينئذ افضل (قوله سعد بن عبادة) لما سمع ذلك منه صلى الله عليه وسلم ياد وحريرا وتصدق بم اعلى امواته ومنهم امه (قوله ثم يعلم اخاه) فالافضل هو تعليم الغير واطلاق الصدقة على تعليم العلم مجاز بالاستعارة أو مرسل حيث اطلقت الصدقة التي هي بذل نحو المال والماء المحتاج على بذل مطلق محتاج اليه ثم قيد بمحتاج اليه من العلم فهو غير نبيذ على حده شق (قوله ثم يعلم اخاه المسلم) أي لان الصدقة من الكرم والجود والجود قسما من احدهما معنوى كتعليم العلم وثانيه ماميانى كالاطعام ونحوه ومسمى ميانى لكون البنية تقوم به اه بخط الاجهوري (قوله الكاشع) اصل الكشع ما بين الخماصرة والضلع والمراد هنا البطن أي افضل الصدقة هي ذى الرحم الذي يطوى بطنه على عداوة قريه او على الاعراض عنه لان ذلك

افضل الرقاب اغلاها غنمها وانفسها عند أهلها (حم ق ن ه) عن ابي ذر (حم طوبى) عن ابي امامة افضل الساعات جوف الليل الاخر (طوبى) عن عمرو بن عبسة افضل الشهور من سفل دمه وعقر جواده (طوبى) عن ابي امامة افضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح تصح تأمل الغنى وتحنى الفقر ولا تهمل حتى اذا بلغت الحاقوم قلت فلان كذا ولفلان كذا الاوقد كان لفلان (حم ق ن ه) عن أبي هريرة افضل الصدقة جهده المقل وابدأ بن تقول (ك) عن أبي هريرة افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى والبذل العليا خبر من اليد السفلى وابدأ بن تقول (حم م ن) عن حكيم بن حزام افضل الصدقة سقي الماء (حم د ن ه) عن سعد بن عبادة (ع) عن ابن عباس افضل الصدقة أن تعلم المرء المسلم علم ثم يعلم اخاه المسلم (ه) عن أبي هريرة افضل الصدقة الصدقة على ذى الرحم الكاشع (حم طوبى) عن ابي أيوب وعن حكيم بن حزام (خ د ت) عن ابي سعيد (طوبى) عن أم كلثوم بنت عقبة



سبب في المحبة وزوال العداوة ثم بعد ذلك الصدقة على الرحم المحب فهو مقدم على الجانب وقال المناوي في كبريه في تعليل فضل الصدقة على ذي الرحم السالك مائة لمافي من قهر النفس على الاذعان لمعادها ثم قال وعلى ذي الرحم المصافي افضل اجرامها على الاجنبي لانه اولى الناس بالمعروف اه بخره (قوله مالك سوء) أي سبي لا يلاحظه بالاكل والشرب والكسوة ومالك بالتونين وسوء بفتح السين قال المناوي في كبريه ولا تدافع بين هذا الحديث وما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص والازمان فقد يعرض من الحالات ما يقطع فيه بافضلية المملوك على ذي الرحم بل قد يجب وشمل ذلك كل حيوان محترم محتاج الى مؤنة أو رفع مؤذن من فحوص أو برد اه بخره (قوله وتحققن) بالفتح من حقن (قوله وتجزيها) أي بسببها (قوله ذات البين) أي الطائفة ذات البين (قوله وجهه من مقل) أي من ذي مال قليل والجهه بالضم السعة والاعطاء أي اعطاء من مقل اما بالفتح فهو المشقة وكتب الشيخ عبد البر الاجه وروى على قوله وجهه من مقل أي قدر ما يحمله حال القليل المال انتهى بخره (قوله افضل الصدقة المنج) كما يرى العظيمة على وجه القرض أو الهبة هذا في الدرهم ومنحة الدابة اعانتها للركوب انتهى بخط الاجه وروى (قوله فسطاط) بضم الفاء وقد تكسر وهي الخيمة أي منحة فسطاط بدليل ما بعده لكنه صلى الله عليه وسلم عبر بظل اشارة الى أن المقصود من منحة الخيمة الاستغلال قال في المصباح الفسطاط بضم الفاء وكسر هاءيت من الشعر والجمع فساطيط والفسطاط بالوجهين مدينة مصر قديما وقال بعضهم كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه فعلال وبابه الكسر ومعنى حديث الباب أن نصب خباء للفراسة يستظلون فيه والاشهر فيه ضم الفاء وحكى كسرهما انتهى علقه - حتى وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون المراد في أي أقل منه قال الفسطاط بيت من شعرا انتهى بخط الاجه وروى (قوله أو طروقة) بالجر عطف على خادم أو بالرفع عطف على منحة على تقدير مضاف أي منحة طروقة فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه الخ أي اعطاء دابة طروقة أي بلغت أو ان طروق الفعل لان هذا الوقت هو وقت كمال الانتفاع بها أي بهيمة أو بعير هاله (قوله صلاة الصبح) بناء على انها الوسطى لظاهر هذا الحديث لكنه ضعيف فلا يعارض الحديث الصحيح الدال على انها العصر فالراجح ان العصر افضل من الصبح وجماعة الصبح افضل من جماعة العصر لاختلاف المدرك (قوله الصلاة في جوف الليل) أي النفل المطلق في الليل افضل منه في النهار والافارانية في النهار افضل من التهجيد (قوله شهر الله المحرم) ثم رجب ثم ذي القعدة ثم الحجة ثم شعبان ثم بقية الايام وأضيف هذا الله تعالى مع ان في الشهر وأفضل منه لان تسميته بالمحرم اسم اسلامي وكان اسمه في الجاهلية صفرا الاول وصفه المعروف الآن كان يسمى صفرا الثاني بخلاف أسماء بقية الايام فجاهلية واستعملت في الاسلام

والمراد

افضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء (طس) عن أبي هريرة افضل الصدقة في رمضان سليم الرازي في جزئه عن انس افضل الصدقة للسان الشفاعة ثقلهم الاسير وتحققن بها الدم وتجزيها المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه الكربة (طس) عن سمرة افضل الصدقة أن تسبع كبداء جاععا (هب) عن انس افضل الصدقة اصلاح ذات البين (طس هب) عن ابن عمرو افضل الصدقة حفظ اللسان (فر) عن معاذ بن جبل افضل الصدقة سر الى فقير وجهه من مقل (طس) عن أبي امامة افضل الصدقة المنج أن تمنح الدرهم أو ظهر الدابة (طس) عن ابن مسعود افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله عز وجل أو منحة خادم في سبيل الله أو ماروقه نقل في سبيل الله (حم) عن أبي امامة (ت) عن عدي بن حاتم افضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة (حل هب) عن ابن عمر افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم (م) عن أبي هريرة الروياني في مسنده (طس) من جندب

والمراد ان افضل شهر يتناول بصيامه كاملا المحرم وانما قبل كاملا لان التطوع ببعض شهر قد يكون افضل من أيام كصوم عرفة وعشر ذي الحجة كما ذكره المناوي في كبريه نقل عن الحافظ ابن رجب انتهى (قوله طول القنوت) أي من افضل الصلاة صلاة في طول القنوت أي القيام وللقنوت أحد عشر معنى قال النووي والمراد هنا القيام اتفاقا انتهى مناوي في كبريه (قوله صلاة المرف في بيته) أي حتى من المسجد الحرام وخروج بيته يتغيره ولو آمن من الرياء كذا في الفتح قال المناوي في كبريه (قوله لتعظيم) أي لاجل تعظيم رمضان ولاجل على غريته على الصوم ليدخل في صوم رمضان بنشاط قال المناوي في كبريه وهذا الله صلى الله عليه وسلم قاله قبل أن يعلم فضل المحرم وأن ذلك افضل شهر يصام أكثره كما تشير اليه رواية صوم في شعبان أو أن ذلك افضل شهر يصام مستقلا وهذا افضل شهر يصام بتمام رمضان انتهى بخره (قوله ويهبط يومها) فيسن فطر ذلك اليوم وان صادف يوم نحو الخميس أو الاثنين من الايام التي يطلب موعدها وقوله - ميسن صوم يوم الخميس والاثنين مثلا محله ما لم يمتد صوم يوم وفطر يوم ويصادف يوم الفطر ذلك (قوله الذي كرون الله كثيرا) أي درجة المذاكرين الخ وذهب بعضهم الى أن من واظب على الصلوات الخمس بحقوقها كان من المذاكرين الله كثيرا وفي ذلك بشارة (قوله الفقه) أي السعي في فهم الاحكام الشرعية (قوله الدعاء) جعل الدعاء من العبادة لان فيه خضوعا وتذلا والعبادة لغة هي الخضوع والتذلل (قوله ابن اسعد) في نسخ المتن ابن سعيد (قوله افضل العبادة قراءة القرآن) لانه اصل العلوم وأما وللهذا صرحوا بان الانسان يبدأ ولا يحفظه ثم ياتقان تفسيره ثم يحفظ من كل فن مختصرا ولا يشغل بذلك عن تفهيد دراسة القرآن فانه افضل الاذكار فالاشتغال بالقراءة افضل من الاشتغال بسائر الاذكار الا ما ورد فيه شيء مخصوص في وقت او زمن مخصوص انتهى من الشرح الكبير للمناوي رحمه الله (قوله السجزي) بالكسر والقضاي بالضم (قوله انتظار الفرج الخ) يعني اذا نزل بأحد بلاه فتترك الشكاية صبورا وانتظر الفرج فذلك افضل لان الصبر في البلاه انقياد للقضاء وفي بعض الكتب الالهية لا تقطع أمل من أمل سوى وألبس نوب المذلة بين الناس أتقرع بالفقر باب غيري وباني خسر لك انتهى مناوي (قوله النية الصادقة) أي النية الغنية بمعنى العزم على الشيء ولم يشترع فيه وذلك لان النية لا يدخلها رياء لعدم الاطلاع على ما بخلاف العمل ولذا سمع شخص يقول اللهم كما قبلت عني في السنين الاربعة الماضية أسألك ان تقبل عني هذه فقبل له من أين لك قبول ما مضى فقال اني كنت أعزم على الحج عزما مضمنا ثم دعوتني عائق فلم أجد وقع في ذلك أربع سنوات وهذه الخامسة شرعت في عملها بالاهل فاخاف ان يدخل الرياء في ذلك لكون العمل مشاهدا للناس بخلاف النية فيصامض فلم يطالع عليها أحد ولا يشاف ذلك من هم بمحنة فلم يعملها كتبت له - سنة ومن عاها كتبت له عشر لانه محمول على من

ل

حب

١٥٤

افضل الصلاة طول القنوت (حم م ت ه) عن جابر (طس) عن أبي موسى وعن عمرو بن عيسى وعن حمير بن قتادة البني افضل الصلاة صلاة المرف في بيته المكتوبة (ن طس) عن زيد بن ثابت افضل الصوم بعد رمضان شعبان لتعظيم رمضان وافضل الصدقة صدقة في رمضان (ت هب) عن انس افضل الصوم صوم أنس داود كان يصوم يوما ويهبط يوما ولا يفر الا في (ت ن) عن ابن عمرو افضل العبادة درجة عند الله يوم القيامة المذاكرين الله كثيرا (حم ت) عن أبي سعيد افضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع (طس) عن ابن عمر افضل العبادة الدعاء (ك) عن ابن عباس (عد) عن أبي هريرة ابن سعد عن النعمان بن بشير افضل العبادة قراءة القرآن ابن قانع عن أسير بن جابر السجزي في الابانة عن انس افضل العبادة انتظار الفرج (هب) والقضاي عن انس افضل العمل النية العادقة الحكيم عن ابن عباس



**أفضل العبادة أجر أسرع**

خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاختيار وأخبرهم عند الله منزلة الصائم (طس) عن أبي هريرة **أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصنع من ظمك** (حم طس) عن معاذ بن أنس **أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين** (لذهب) عن أنس **أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسي وإن الشيطان يصيرج من البيت أن يسمع نقرا فيه سورة البقرة الحارث وابن الضريس ومحمد بن زهير عن الحسن مرسلا **أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده** (حم طس) عن أبي بردة بن نيار **أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر** (حم) عن رجل **أفضل المؤمنين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده وأفضل المؤمنين ايمانا من هجر ما نهى الله تعالى عنه وأفضل الجهاد****

نفسه مطهرة لا يخاف رياء في عمله فتواب عمله المضمون للنسبة أكثر من ثواب النية المجردة عن العمل وذلك محمول على من خاف الرياء فتواب نيته المجردة خير من ثواب المصوبة بالعمل لعدم الرياء في تلك (قوله سرعة القيام من عند المريض) أي أفضل ما يفعله العائد في العبادة أن يقوم سرعاً فلا يجتث الابداء وفواق ناقة وذلك لأنه يدور للمريض حاجة فيستحي من جلسائه وأخرج البيهقي من سلمة بن عاصم قال دخلت على القراء اعوده فأطلت والحفت في السؤال فقال لي ادن فدوت فأنشدني

حق العبادة يوم بعد يومين • ولحظة مثل لحظ الطرف بالعين  
لا تفر من مريض في مسألة • يكفبك من ذل الناس لبحرين

والكلام في غير متعهده ومن يشق عليه مفارقه انتهى مناوياً في كبره (قوله خادمهم) اذا خرج بنية الغزو ثم طرأ له ان يضم لتلك النية خدمة اصحابه الغزاة الكثيرة الثواب (قوله بالاختيار) أي خبر العدو ولا تركابه الخطر في دخوله على العدو واتجهس حالهم فيضربونهم في غفلة في هذا الوقت انظر قريهم واخصمهم الخ فهو أفضل من ذنك (قوله الصائم) أي منزلة الصائم في الغزو (قوله أفضل الفضائل) أي الخصال الفضيلة التي يشرف بها الانسان في الدنيا والاخرة (قوله أن تصل من قطعك) وهذا هو غاية المعروف وتعطي من حرمك هو غاية الجود وتصنع من ظمك هو غاية الحلم ولذا قال سيدنا عيسى اقومه اني كنت جئتكم بان النفس بالنفس والعين بالعين الخ والا ان جئتكم بأن لا تقابلوا الشر بمثله واذا ضرب احدكم على خده الا بيمينه فليوجهه الا يسره واذا غصب احدكم ازارا خيه فليعهده رداً ايضاً ومما وقع ان شيخ ابن العربي رضى الله تعالى عنه ما رأى الله تعالى من امانه فقال يا رب علني شيئا آخذ منك بلا واسطة فقال اذا احسنت الى من اساء لك فقد شكرت نعمتي وان اسأت الى من احسن اليك فقد كفرت نعمتي فقال حسبي ذلك يا رب فقال حسبي ذلك اي بكفك ذلك في صنع المعروف ان عات به (قوله الحمد لله) أي سورة الفاتحة قراءتها أكثر ثواباً من غيرها لما اشتملت عليه الاسورة البقرة لكثرة ما اشتملت عليه فلا ياتي ما بعده (قوله أن يسمع) أي لأن يسمع أي لاجل أن يسمع ونحوه كناية عن ضعفه عن وسوسة اهل ذلك البيت القاري وغيره (قوله الضريس) بالتصغير (قوله وعمل الرجل بيده) ظاهر الحديث استواء التجارة والمهنة بها بالبيع المبرور والصناعة المبرع بها عمل الرجل بيده وليس مراد الماهر أن الأفضل الغنية ثم الزراعة ثم الصناعة ثم التجارة (قوله ابن دينار) نسخ المتن ابن دينار (قوله سبحان الله والحمد لله) ذهب بعضهم الى تفصيل التسبيح على التمجيد وبعضهم ذهب الى العكس وهو الذي عليه بعض أئمة الشافعية (قوله عن رجل) أي من اصحابه واجمه سرعة بن جندب وأجمعه لان العبادة كلها مدلول ورجاله رجال الصبيح انتهى بخط الاجهوري (قوله أفضل المؤمنين اسلاماً) ويجاب بان ما ذكره من سلامة الناس من

يده ولسانه من افراد أعمال الايمان اذ لا يناب عليهم الامع التصديق القلبي (قوله من جاهد نفسه) بان يتطرق الزواجر وكتب التصوف لينصر سلطان الحق وجنوده على سلطان الباطل وجنوده وذلك ان القلب سلطان الحق وجنوده الصفات الجيدة كالمعرفة وحسن الخلق ومحبة الخير للناس والشيطان سلطان الباطل وجنوده الصفات القبيحة كالكبر والحقد فاذا جاهد نفسه فقد نصر سلطان الحق وجنوده على سلطان الباطل وجنوده حتى قهره وصغته من وسوسته فهو كنصر جنود الاسلام على جنود الكفار بل أعظم ولذا سمي الجهاد الاكبر ومن أهمل حتى نصر سلطان الباطل على سلطان الحق كان كمن نصر الكفار على جنود الاسلام (قوله أفضل المؤمنين الخ) أي من أفضلهم والافن لا يسأل أفضل منه (قوله سمع البيهقي) كأن يسمع سلعة بدون عن مثاها رفقا بالمشتري لا احتياجه وسمع به يكون الميم كما ضبطه الشيخ عبد البر الاجهوري بخطه وهو الذي قرره استاذنا الحفي رحمه الله خلاف ما في العزيزي من انه بكسر الميم (قوله في شعب من الشعاب) أي محل بين جبلين وليس قيد ابل المدار على محل يعتزل فيه الناس (قوله ويدع الناس من شره) أشار صلى الله عليه وسلم الى ان من اعتزل الناس بقي له ان يلاحظ ان عزلة ليعيشهم شر نفسه لا ليتوفى شرهم لان الموفق يغيب الشر لنفسه لاله الناس (قوله من هدد) اسم مفعول من زهد الناس وقيل من هدد بكسر الهاء أي زاهد في الدنيا وشواتها ويكون اسم فاعل على غير قياس اسم الفاعل من زهدنا هدد وقد مثل سيدنا عيسى من رجلين لقيا كنزاً فخطاه أحدهما واخذه الاخر بهما أسلم فقال الذي خطاه لانه سلم من فتنته (قوله يعطى جهده) أي ما يقدر عليه أي يتصدق وهو مقل (قوله أفضل المؤمنين) نسخ المتن أفضل الناس (قوله يعطى جهده بالرخص) لا سيما ان سوات له نفسه تركها لعدم المشقة فيها أو الشك في دليلها (قوله ايام العشر) أي عشر ذي الحجة فأيامها أفضل من أيام العشر الاخر من رمضان لكثرة العبادة التي فيها اما ليالي العشر الاخر من رمضان فهي أفضل من ايام العشر ذي الحجة لما اشتملت عليه كذا قال المناوي في الكبير والعهد عليه اذ لم تطلع في هذا الوقت على ما يخالفه شيئاً حفي لكن في كلام المناوي المذموم وفي شرحه الصغير والكبير ما يقتضي ترجيح تفصيل عشر رمضان الاخير على عشر ذي الحجة وعبرة الصغير أفضل ايام الدنيا ايام بقوله والفجر ويا ل عشر فهي أفضل من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه هذا الخبر واخذه بعضهم لكن الجهور على خلافه انتهى وقال في الكبير مانعه وهذا ذهب جمع الى انه أفضل من العشر الاخير من رمضان لكن خالف آخرون تمسكاً بان اختيار الفرض لهذا والنفل لذلك يدل على أفضليته عليه وغرة الخلاف تظهر في الوعلق نحو طلاق أو نذر بأفضل الا عشر أو ايام قال ابن القيم والصواب أن ليالي العشر الاخير من

من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل (طس) عن ابن عمرو **أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً** (لذ) عن ابن عمر **أفضل المؤمنين ايماناً الذي اذا سأل أعطى واذا لم يعط استغنى** (خط) عن ابن عمرو **أفضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء** (طس) عن أبي سعيد **أفضل الناس مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره** (حم قات ن) عن أبي سعيد **أفضل الناس مؤمن من هدد** (فر) عن أبي هريرة **أفضل الناس رجل يعطى جهده الطالبي** عن ابن عمر **أفضل الناس مؤمن بين كرمين** (طس) عن كعب بن مالك **أفضل أمي الذين يعطون بالرخص** ابن لال عن عمر **أفضل ايام الدنيا ايام العشر البزاعين** جابر **أفضل سور القرآن البقرة** وأفضل أي القرآن آية الكرمي البغوي في معجمه عن ربيعة الحرثي **أفضل طعام الدنيا والاخرة**

قول المحنى نسخ المتن ابن دينار  
لفظ ابن دينار وقع في الشارح والصواب ما في المتن وكذا يدل على قوله في العبقة بعد هذه نسخ المتن أفضل الناس

قول المحنى ويجاب الخ لعله سقط من كلام المحنى كان الظاهر أفضل المسلمين اسلاماً ويصور ذلك



رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة لان عشر ذي الحجة انما فضل ليومى التصوم ومعرفة  
 وعشر رمضان انما فضل ليلة القدر وفيه فضل بعض الايام على بعض انتهى بحروقه  
 (قوله اللهم) وهذا برز على من قال من اهل الضلال لا ينبغي اكل اللحم لانه معذب بالذبح  
 ولا يصير بطنه قبر للجربانات وهذا الخبر يدل على تفضيله على اللبن وهو المعقد (قوله  
 تلاوة القرآن) ولو بغيرهم المعنى كما يستأنس له برؤية الامام أحدره في النوم لكن مع  
 فهم المعنى أكمل ومما وقع أن بعض أهل الله تعالى كان حريصا على تلاوة القرآن فظفره  
 أن يشتغل بالعلم فقلت تلاوته فرأى به يعاتبه منما بقوله أنت تزعم محبتى وقد تركت  
 كلامي ألم قد بره وندول فيه لئلا خطا بي (قوله نظرا) في المحصف فهو أفضل ان كان أخشع  
 فان كان عن ظهر قلب أخشع فهو أفضل كما مر (قوله ولده) انما كان من النكسب لانه  
 بسبب السعي في الزواج والاكتساب لاجل ذلك (قوله ابن نيار) ونيار انصارى صحابي  
 وفي اسناده مقال (قوله ومريم بنت عمران) أي انها أفضل الاربعة لانه اختلف في نبوتها  
 مع كونها صديقة بنصر القرآن وأمه صديقة الآية وان كان الرابع انما البست نبية  
 خلافا لما نقل عن القرطبي انه أوحى اليه الان شرط النبوة الذكورة وأسبى وان اختلف  
 في نبوتها لم يثبت انها صديقة بخديجة أفضل منها (قوله خديجة الخ) أي اذا قول بين  
 هؤلاء الاربعة وبين جميع الناس من لدن آدم الى الساعة كن افضل اما المقابلة بين الاربعة  
 فريم افضل للخالف في نبوتها ولوصفها بكونها صديقة قال تعالى وأمه صديقة كانا  
 يا كالان الطعام واما فاطمة واخوها ابراهيم فهما أفضل من جميع العصابة من حيث  
 البضعة فلا يتافى ان بعض العصابة افضل من حيث الملازمة والتلق للشرعية واظهارها  
 ثم بعد فاطمة خديجة فهي افضل من عائشة بنصر هذا الحديث ثم بعد عائشة بقرينة ازواجه  
 صلى الله عليه وسلم فهن بعدهما في مرتبة واحدة وأسبى بخديجة كما قال الشارح في  
 الكبير أي فعائشة بعد أسبى وقد يقال ان مقتضى ما مر في مريم أن تكون أسبى افضل  
 من خديجة لانه اختلف في نبوتها وقد يقال ان مريم انضم الى الخلف في نبوتها ووصفها  
 بكونها صديقة بخلاف أسبى (قوله اذاروا) أي بالبصر والبصيرة (قوله افطر الحاجم  
 الخ) أي تعرضا لافطروا لانه مكروه الا اذا أخبر الطبيب العدل بتوقف الشفاء عليها في  
 هذا الوقت فلا يكره بل قد يجب ان أخبر بان تركها حينئذ يترتب عليه ضرر (قوله  
 افطر الحاجم والمجروح) أي بتعاطيهما ما هو سبب للخطر قال البيضاوي ذهب الى ظاهر  
 الحديث جمع من الأئمة وقالوا افطر الحاجم والمجروح منهم أحد واسحق وقال آخرون  
 تشكره الجماعة للصائم ولا يفسد الصوم بها وحلوا الحديث على القسمة فندواهم ما قصا  
 صيامها أو باطلاه بارتكاب هذا المكروه أو معناه تعرضا لافطار كناية بالهك فلان  
 اذا تعرض للهلاك انتهى شرح ابن ماجه للحوائف كذا يحفظ الشيخ عبد البر الاجهوى  
 بم أمثله نصته وجه الله (قوله افطرواكم الصائمون الخ) فيسن أن يذبحوا الصائم بذلك ان

الجم (عقيل) عن ربيعة بن  
 كعب أفضل عبادة أمي  
 تلاوة القرآن (هـ) عن النعمان  
 بن بشير أفضل عبادة أمي قراءة  
 القرآن نظرا . الحكيم عن عبادة  
 ابن الصامت أفضل كسب الرجل  
 ولده وكل يسع مبرور (ط) عن  
 أبي بردة بن نيار أفضل نساء أهل  
 الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة  
 بنت محمد ومريم بنت عمران وأسبى  
 بنت من احب امرأته فروعون (حـ)  
 (ط) عن ابن عباس أفضل كسبك  
 الذين اذاروا ذكر الله تعالى لزوجتهم  
 . الحكيم عن أنس افطر الحاجم  
 والمجروح (حـ) دنه حبك (ك) عن  
 ثوبان وهو متواتر افطرواكم  
 الصائمون واكل طعامكم الابرار  
 وصات عليكم الملائكة (هـ) حب  
 عن ابن الزبير

افطر عنده أي وفاةكم الله لان يا كل طعامكم الصائمون والابرار اي الصلوات اعم من أن  
 يكونوا صائمين أم لا المترتب على ذلك كون الملائكة تصلي عليكم (قوله اف) اسم صوت  
 بمعنى أن رفع الصوت به يدل على التصبر وقيل اسم فعل مضارع بمعنى اتصبر (قوله  
 وماه لا يطهر) يصح ان المعنى لا يتطهر فتكون طهارة افقوة (قوله بالتسليم) أي الاقفاط  
 الدالة على التنزيه أو المراد الصلاة (قوله لبيا) أي عقلا كاملا فان من رزق ذلك ظفر  
 بطوبه دنيا وأخرى (قوله وقنع به) القناعة الرضا باليسير والمراد فازرظفر من رزق عقلا  
 به تسدي به الى الاسلام واسئل المأمورات وتجنب المنهيات ورضى باليسير من العطاء  
 فكما أنه قد علمه شيء من أمور الدنيا فنعى عما دونه ورضى به (قوله ولم تكن أمير الخ)  
 فهذا أمر عظيم في اجتناب الولايات من يخاف عليه عدم القيام بمقوقها وأما من كان  
 أهلا للولاية وعدل فيها فله فضل عظيم تظاهرت به الاحاديث الصريحة كحديث ان  
 الحسن بن علي مثابر بن نور انتهى علقه ونقلا العزري (قوله يا قديم) ضربه بكفه على  
 ركه وهو جالس وقال له ذلك وقديم تصغير مقدم تصغير الترخيم بجذف الزوائد كما يعلم  
 من الخلاصة حيث قال فيها

ومن يتخير بصغرا كفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا  
 فالعطيف الصغيره عطف تصغير ترخيم والعطيف هو الكساء والقصد بذلك التصغير من  
 الولايات وهو محمول على من لم يعلم من نفسه انه يحكم بالحق (قوله اقامة حـ) عند حاكم  
 وذلك لما يلزم عليه من زجر الناس وبعدهم عن المفاصد ونفعه أكثر من نفع نزول المطر  
 تلك المدة (قوله من مطر أربعين ليلة في بلاد الله) قال العزري لان في اقامتها زجرا  
 للخلق عن المعاصي والنوب وسببا لفتح أبواب السماء بالمطر وفي القعود عنهم والتهاون  
 بهم انهم ما كافي المعاصي وذلك بسبب لاخذهم بالسنين الجلب والهلاك للخلق ولان اقامة  
 الحدود عدل والعدل خير من المطر لان المطر يحيي الارض والعدل يحيي أهل الارض  
 ولان في اقامة الحدود ومنع الفساد في الارض بعد اصلاحها فتناسب ذكر المطر لذلك  
 وأيضا المطر الدائم لا يكون صلاحا واقامة الحدود صلاح محقق فكان خير الهسم من  
 المطر في هذه المذكورة وخاطبه بم بذلك لان العرب لا تستر فزق الا بالمطر المعهود كما قال  
 تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والنفوس العاصية لا تنزجر عن المعاصي الا  
 باقامة الحدود انتهى بحروقه (قوله الكرامة) هي ما يفعل بالانسان على وجه الاحرام  
 كفرش فروة للجلوس عليه والتفسيح في المجلس للقهود (قوله محملا) أي محملا ولا يابى  
 الكرامة الا لثيم العذر شرعى كأن اهدى له هدية مع اظهار أنها كرامة ومراعاة أنها  
 جعلت على قضا صاحبها فلا ينبغي لذى المروءة قبولها بل يقضى حاجته بلامقابل (قوله  
 وأطيبه راحة) ويسن قبوله ويسن ايضا قبول الدهان والحلو والذرة والوسادة وآلة  
 التنظيف والرياحان ويكره ردها وقد نظمها بعضهم فقال

اف الصائم حجاب لا يسترواه  
 لا يطهر لا يجل لرجل أن يدخله  
 الا بعد اذيل من المسلمين لا يقنن  
 نساء هم الرجال قوامون على النساء  
 علمون ومن ومن بالتسليم (هـ)  
 من عائشة افلح من رزق لها (ق)  
 (هـ) عن قرعة بن هبيرة افلح من  
 هدى الى الاسلام وكان عبثه كفاقا  
 وقنع به (ط) عن فضالة بن  
 عبيد افلح يا قديم ان مت ولم  
 تكن اميرا ولا كاتب ولا هريفا  
 (د) عن المقداد بن معد يكرب  
 افلا استترقيتم لكان ثلث منايا  
 امي من العين . الحكيم عن أنس  
 اقامة حـ من حدود الله تعالى  
 خير من مطر أربعين ليلة في بلاد  
 الله (هـ) عن ابن عمر اقبلوا  
 الكرامة وافضل الكرامة الطيب  
 أخفه محملا وطيبه



دهان وحلوه ودر وسادة و آله تنظيف وطيب وريحان  
انتهى عزري وكتب هذا النظم بهذا اللفظ ايضا الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش  
نسخته وترجم له بقوله ونظم بهضم ما يكرهه فقال وذكره بافظه والذي عنده من ارا  
من لفظ شيخنا عطية الاجهوري ما لفظه

فطيب دهان ثم در وسادة و رزق لحتاج وحلوه وريحان

ففي المزبني وخط الشيخ عبد البر ابدال ورزق لحتاج بافظ وآله تنظيف كما ترى (قوله  
رايحة) أي على الجالسين وعلى الملائكة (قوله عن زيب) وهي أول زوابعه صلى الله  
عليه وسلم لانه نزل فيه فالحاقه في زيد منها وطرا الخ (قوله من بعدى) أي في الخلافة لكنه  
على سبيل التلويح ان يحتمل المراد انها اقوى رايا من غيرها بعدة صلى الله عليه وسلم  
فقد تدى به ما لذلك وان لم يكن ناخلة تبين وكان توقف سيدنا على رضى الله تعالى عنه  
بالنسبة اليها مقبل لتحقق ثبوت الخلافة لها فالحاقه في اقتدى بهما وبعبارة المناوي في  
كبيره فان قلت حيث امر باتباعه ما فكيف يخلف على كرم الله وجهه عن البيعة قلت  
كان له مذكر ثم بايع وقد ثبت عنه الانقياد لاوامرهما ونواهما واقامة الجمع والاعياد  
معهما والثناء عليهما حين وميتين فان قلت هذا الحديث معارض بما عليه اهل  
الاصول من انه لم ينص على خلافة أحد قلت مرادهم لم ينص عليه صريحا وهذا كما يحتمل  
الخلافة يحتمل الاقتداء بهم في الراي والمشورة والصلاة وغير ذلك انتهى بحروفه (قوله  
من اصحابي) فيه دفع لما يتوهم من أن الذين بعده صلى الله عليه وسلم يشمل من بعد الصحابة  
ايضا (قوله بهدى عمار) لانه متى عرض عليه امر ان اختار ارشدهما لكونه نظرفهم ما  
ينور الله تعالى (قوله بهدى ابن مسعود) أي بمناقته وذلك لقوة رايه ونظره خصوصا في  
الامامة لان نظره فيها كان سديدا موافقا لراي النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لما  
اقتضى رايه خلافة ابي بكر كيف لا يختاره لدنيا فاعلم أنه اختير لينا (قوله ايضا بهدى ابن  
مسعود) أي ما يؤمسيكم به ويأمركم به يدل عليه حديث رضى لا متى ما رضى اها ابن  
ام عيراه بخط الاجهوري (قوله اقتربت الساعة) أي وان نزولها فهي اقرب بالنسبة  
لما ياتي من الزمن وما مضى من الزمن ولذا كانت بعثته صلى الله عليه وسلم من علاماتها  
أي اقتربت فاستعدوا لها وقلوا الزمن ولا تستبعدوها فاستقيموا (قوله الحية) وكانت  
في الاصل خلدة سيدنا آدم في الجنة فخافت وتقربت من ابليس حيث تسببت في دخوله  
الجنة فلما صارت من جنس ابليس صارت من أعداء بني آدم وأمر بقتلها وألحق بها  
العقرب لوجود السم في كل ويغني أولا اذا راح الحية لاحتمال انها من عمار البيت ومع ذلك  
لا يحرم قتلها من غير انذار قال العلقمي والحيات اجناس الجان والافاعي والاسود  
قلت الجان هو الدقيق من الحيات والافاعي جمع أفعى وهي الاتى من الحيات والذكري يسمى  
افعوان بضم الهمزة والعين وكنية الافعوان أبو حيان وأبو يحيى لانه يعبد في الف سنة وهو

الشجاع

قوله وهي أول زوابعه الخ هكذا في  
النسخ وهي غير ظاهرة فلتصر

رايحة (قط) في الافراد (طس)  
عن زيب بنت جهم اقتدوا  
بالذين من بعدى ابي بكر وعمر (حم)  
ت) عن حذيفة اقتدوا بالذين  
من بعدى من اصحابي ابي بكر وعمر  
واقتدوا بهدى عمار وتيسكوا  
بعهد ابن مسعود (ت) من ابن  
مسعود الروابي عن حذيفة (عد)  
عن انس اقتربت الساعة ولا  
تزداد منهم الاقربا (طب) من ابن  
مسعود اقتربت الساعة ولا  
تزداد الناس على الدنيا الا حرصا  
ولا يزدادون من الله الا بعدا (ك)  
عن ابن مسعود اقتلوا الحية  
والعقرب وان كنتم في الصلاة  
(طب) عن ابن عباس

الشجاع الاسود الذي يوابب الانسان ومن صفته الافعى انها اذا فقت عنها عادت ولا  
تغص حذفتها البتة والاسود جمع اسود قال أبو عبيدة هي حية فيها اسود وهي أخبث  
الحيات انتهى بحروفه (قوله الاسودين) فيه تغليب لأن السواد خاص بالحية فتسمى  
سودا ولو باعتبار سواد بهضها ويطلق الاسودان أيضا على الماء والتمر مع ان الماء لا لون  
له وكذا العمران فقد وقع التغليب في الكلام القصيح وفيه تغليب الاخف على القاعدة  
في لسان العرب وقوله في الصلاة أي وغيرها بالاولى وقوله كل من أي حية يت بالمدينة  
أو مسجدا وغيرها ما وقوله من خاف نار من أي ان يؤخذ منه النار كما كانت الجاهلية  
تفعل ذلك (قوله نار من) مفهول خاف وخبر من قوله فليس منا أي من خاف من قتل  
الحية لكونه تأتية حية أخرى تاخذ بالنار فتشبهه ليس منا أي ليس على طريقنا المحمود  
لأن ذلك دأب الجاهلية (قوله ذا الطفتين) تشبيه طفية بضم الطاء المهملة وسكون  
الطاء ما يظهره خطان اسودان وقيل أيضا ان الطافية في الاصل خوصة المقل فتشبه  
الخططين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل انتهى مناوي في كبيره (قوله والابتر)  
القصيرة من الحيات التي تشبه ما قطع ذنبه وذلك لان فيماد كخصوصية بينها صلى الله عليه  
وسلم بقوله يطمس ان البصر أي يخشى على من تطرأ اليها المعنى والطمس من طمس قال  
تعالى ولقد راودوه عن ضيقه فطمسنا أعينهم اه (قوله ويستقطان الحبل) أي يمتدني  
على الحامل السقوط اذا نظرت اليه ما وهذا النوعان لا يوجدان الا في الجبال لا ثنا  
لنزهة ما أصلا ويستقطان بسنين مهمتين بينهما ما مشاة مفعلة وكذا رواية  
الصحيحين وفي نسخة ويستقطان بسين واحدة وكتب المناوي في كبيره وعبارته ويستقطان  
كذا رأيت في نسخ والذي وقفت عليه في الصحيحين ويستقطان بسنين ونص على هذين  
مع دخولهما في الحيات اقاما بفعلهما لكونهما يطمسان ويستقطان أولا لأن الشيطان  
لا يتمل بهما قالوا ومن الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره على انسان مات فورا  
وأخر اذا سمع صوته مات وذكر في خواص بعض الافعى ان الجنين يسقط عند موافقة  
النظرين انتهى بحروفه (قوله الوزغ) هو المعروف بالبرص ومن قتله في أول مرة كان له  
جزيل الثواب ومن قتله في مرتين كان أقل ثوابا من الاول وأدى من قتله في ثلاث  
وذلك لان قتله أول مرة فيه احسان القتل وسبب من قتله ما فيه من النعمات وايضا لما  
ألقى سيدنا ابراهيم في النار جات جميع الحيوانات بالماء لتطفئ النار الا الوزغ فانه صار  
ينفخ في النار ومن خصوصيات الزعفران ان الوزغ لا يدخل بيتا هوفيه والعظيم من  
الوزغ يسمى سامة أبرص بتشديد الميم (قوله شيوخ الخ) المراد بهم من لهم قوة القتال  
أو تدبير ورأي في قتال المسلمين اذا ذبح ذلك أكثر من قتالهم (قوله شرخهم) اسم جمع  
لشارخ كعصب اسم جمع اصحاب وهم المراهقون ومثلهم من دونهم من الصغار والنساء  
والارقاء لا تنافع الفراتهم وشرخهم يفتح الشين وانحاء المجتنبين المقتوحين بينهم ما

اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية  
والعقرب (دح حبل) عن ابي  
هريرة اقتلوا الحيات كل من قن  
خاف نار من فليس منا (دن) عن ابن  
مسعود (طب) عن جرير وعن  
عثمان بن أبي العاصي اقتلوا  
ذا الطفتين والابتر فانهم ما  
يطمس ان البصر ويستقطان  
الحبل (حم ق دت) عن ابن عمر  
اقتلوا الوزغ ولو في جوف  
الكعبة (طب) عن ابن عباس  
اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا  
شرخهم (حم دت) عن حمزة



راء سائمة مصدر يقع على الواحد والاثني والجمع وقيل هو جمع شارح انتهى من  
 العزيزي وقال العلقمي أراد بالشيوخ الرجال الحسان أهل الجلالة والقوة على القتال  
 ولم يردهم والشرح الصغار الذين لم يدركوا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا  
 سجدوا لم يفتقع بهم في الخدمة واراد بالشرح الشباب أهل الجلالة الذين يفتقع بهم  
 في الخدمة وشرح الشباب اوله وقبل نصارته وقوته انتهى بحروفه (قوله اقرأ القرآن  
 على كل حال) أي فاعلموا قاعدا او ماشيا وراقدا الخ وسبب الحث على قراءته ان قارئه  
 ينال ربه ويحضر يوم القيامة ويقوم من قبره وهو يقرأ فيه فينبغي أن لا يترك بالتره  
 الا لضرورة أو اشتغال يعلم شرعي وعلى كل حال ينبغي أن لا يخل الأسبوع بلا ختمه خوف  
 النسيان قال المناوي في كبره قال القسطلاني وأخبرني شيخ الإسلام البرهان بن أبي  
 شريف انه كان يقرأ خمس عشرة ختمه في اليوم واليلة وفي الارشاد ان النجم الاصماني  
 رأى رجلا من المؤمنين ختمه في شوطا وأسبوع وهذا لا يسهل الا بقبض وبانها ومدد وحافى  
 انتهى وأخبرني بعض الثقات ان شيخنا العارف عبد الوهاب الشعراني ختم بين المغرب  
 والعشاء ختمين ثم رأيت في كتابه الاخلاق مائة ومئاة عمل أحدهم على تحصيل مقام  
 غلبة الروحانية على الجسمانية حتى يصير يقرأ في اليوم واليلة كذا كذا ختمه ويقرأ من  
 غلبة روحانيته على جسمانيته ولا يتكلف عنه ويحتاج صاحب هذا المقام لورع شديد  
 وطاعة كثيرة ليحصل لطيف الكنائف والافلاقيقد وأن يتجمل في القراءة مع ذكر بل يصير  
 كأنه ينصب حضرا على الارض خلف طائر فن فهم ذلك عسرف سر أمره تعالى  
 للمصطفى صلى الله عليه وسلم بتربيل القرآن فان روحانيته تغلب جسمانيته فاذا قرأ لا يطعمه  
 أحد لا تطواء الا لفاظ في نطق الارواح وأخبرنا الشيخ علي المرصفي انه قرأ في أيام سلوكة  
 في يوم ويلة ثلاثمائة ألف ختمه وستين ألف ختمه كل درجة ألف ختمه انتهى وكان على هذا  
 المقام شيخنا شيخ الإسلام زكريا فكان اذا قرأ نامة لا تطعمه وكذا الشيخ نور الدين الشافعي  
 لغلبة روحانيته انتهى كلامه انتهى بحروفه (قوله الا وانت جنب) وكذا وانت في محل  
 مستقذرفاته يكره حينئذ (قوله في سبع) أي من الايام والاليل وسبب هذه الروايات انه  
 صلى الله عليه وسلم لما خاطب بذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب شفقة عليه وقال له في كل شهر  
 قال اني أقدر على ختمه في أقل من ذلك فاني بالرواية الاخرى وهكذا وكان رضى الله عنه  
 يقول شددت فشددت على هذه الروايات بحسب أحوال الناس لانهم من يقدر في  
 أربعين ومنهم من يقدر في أقل من ذلك وقد نقل الشعراني ان سيدي عليا المرصفي كان  
 يقرأ في اليوم واليلة ثلاثمائة ألف ختمه وستين ألف ختمه ومع ذلك نجب من اعاد الاحكام  
 وينبغي التأمل في معانيه والافتقار تكون القراءة حراما أولا فائدة فيها (قوله ما منكم  
 اى مدتهميك وظاهره أن العاصي تطلب منه ترك تلاوة القرآن وليس مراد بل القصد  
 الحث على امتثال امره ونواهيه (قوله فليست تقرؤه) قراءة نامة ولا وردي قارئ

اقرأ القرآن على كل حال الا  
 وانت جنب . ابو الحسن بن حنبل  
 في فوائده عن علي . اقرأ القرآن  
 في كل شهر اقرأه في شهرين اليلة  
 اقرأه في شهر اقرأه في سبع ولا تزد  
 على ذلك (قد) عن ابن عمر . اقرأ  
 القرآن في أربعين (ت) عن ابن عمر  
 اقرأ القرآن في خمس (طب) عن  
 ابن عمرو . اقرأ القرآن في ثلاث  
 ان استطعت (حم طب) عن سعد  
 ابن المنذر . اقرأ القرآن ما منكم  
 فاذا لم ينهك فليست تقرؤه (فر) عن  
 ابن عمرو

يقرا

يقرا القرآن وهو يعلمه وذلك بأن كان من الظالمين وقرأ الأمانة الله على الظالمين فدخل  
 في عموم ذلك وكذلك كل آية فيها لعن أهل جريمة اذا كان منهم . قال المناوي في كبره  
 فائدة مثل جسد شيخ الإسلام يحيى المناوي رحمه الله هل الاهتزاز في القراءة مكروه او  
 خلاف الاولى فأجاب بأنه في غير الصلاة غير مكروه ولكنه خلاف الاولى ومجمله اذا لم يغلب  
 الحال او يخرج الى نحو النفي في الذكركر الى جهة الامين والاثبات الى جهة القلب وأما  
 في الصلاة فكروه اذا قل في غير حاجة وينبغي اذا كثرت أن يكون كتحريك الحنك كثيرا من  
 غيرا كل وان الصلاة تطلب به والله أعلم انتهى بنصه انتهى بحروفه (قوله اقرأ المعوذات)  
 ويحصل مرة واحدة في كل (قوله بالحزن) أي بصوت فيه خشوع (قوله نزل بالحزن) أي  
 بصوت فيه خشوع من سيدنا جبريل وبعض الشراح ضبطه نزل بالحزن أي بآيات تدل  
 على حزن أهل الضلال لولته قلوبها كما أنه نزل بالبشرى لاهل الله تعالى ويدل لذلك انه ذكره  
 بالاسم الظاهر اذ لو كان المراد كالاول اقل فانه نزل به الا أن يقال أظهر آثار الفلوب  
 بلقط الحزن وكل صحيح . قال المناوي في كبره تنبيه أفاد هذا التفسير انه ليس المراد بقراءته  
 بالحزن ما أصطلح عليه الناس في هذه الا زمان من قراءته بالانغماس فانه مذموم وقد تدبره بعض  
 العارفين الزكركر على فاعله وقال ان حضرة الحق جل وعلا حضرة هيبه وبهت وقهظيم فلا  
 يناسبها الا الخشوع والخضوع والردة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحق  
 تعالى فانه يرى ثم كل لك لو وضع قدمه في الارض ما وسعته ولو باع السموات والارض  
 في بطنه لغزات من خلقه ومع ذلك فهو برعد من هيبة الله كالتصديق في الربيع العاصف  
 فسبحان من يجيئنا عن شهود كمال عظمتهم رحمة بنا فانه لو كشف لنا من عظمتهم ما فوق  
 طاقتنا لاضحكت أبداننا وذابت عظامنا ولو استحضرت القارئ عظمة ربه حال قراءته  
 ما استطاع ان يقول ذلك انتهى بحروفه (قوله ما اتفقت عليه قلوبكم) أي مدة اتفادها  
 عليه بأن تكونوا في وقت خلوع من أمور الدنيا للتدبر واهاليته والقصد الحث على  
 الاخذ في أسباب الخلو عن الشواغل حينئذ لأنه ينبغي ترك التلاوة بالكلمة حل الشغل  
 ويحتمل ان المعنى في مدة اتفاد قلوبكم عليه بأن تؤمن به وبما اقتضاه (قوله اقرأوا  
 الزهراوين) أي اللتين يشبهان الزهر في النور لكثرة ما اشتمل اعلاه فاخبرنا ولا بان قراءة  
 القرآن من غير تحفص بص سورة منه تكون سببا للشفاعة ثم اخبرنا بصيغة سورة  
 البقرة وآل عمران (قوله بآيات) أي نواحيها او يحسمان (قوله او غيا بآيات) أي لها نور  
 وضياء زيادة على حصول الاستقلال به ما هو ابلغ مما قبله لان غايته انه ما بظلال  
 كالسحابتين وليس فيه - انور (قوله فرقان) أي طاقتان من طير صواف اى منه - له  
 اجتمعت ايهض بحيث لا يكون بينهما فرجة (قوله بجا جان) أي يدفعا عنه الشر (قوله  
 البطالة) أي أهل الكسل لا يستطيعون قراءته التعمودهم الكسل أو المراد بالبطالة السصرة  
 اى لا يستطيعون الطهر قلوبهم بالاعاصي (قوله ولا تتجفوا) أي تتركوا تلاوته (قوله

اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة  
 (دح) عن عتبة بن عامر . اقرأ  
 القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن  
 (ع طس - ل) عن بريدة . اقرأوا  
 القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم  
 فاذا اختلفتم فيه فقوموا (حم قن)  
 عن جندب . اقرأوا القرآن فانه  
 يأتي يوم القيامة شفعا لاصحابه  
 اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران  
 فانهم ما يأتان يوم القيامة كأنهما  
 غمامتان أو غيايتان أو كأنهما  
 فرقان من طير صواف بجا جان عن  
 اصحابهم ما اقرأوا سورة البقرة فان  
 أخذها بركة وتركها حسرة  
 ولا تستطيعها البطالة (حم م)  
 عن أبي امامة . اقرأوا القرآن  
 واعلموا ولا تتجفوا عنه



ولا تغفلوا) اي لا تنهوا احد وده من حيث افظه كترك تجويد سر وفه او معناه كترك او امره  
الح اول تغفلوا في كثرة تلاوته لتلاوتها اول تغفلوا في التجرد في معانيه المتشابهة لتلاوتها  
الى الاعتقاد الفاسد اول تغفلوا في السلوك به مسلک الجهاد مع الناس (قوله بطون  
العرب) المراد بطونهم الطرب الحاصل بسبب خفة القلوب الناسنة من حسن الصوت  
وتقليد الانعام على الوحش المرضي بحيث لا يزد سرقا ولا ينقص حرفا عما اعتبره القراء  
والطرب كما ينشأ عن السرور ينشأ عن الحزن وما يقع من القوران والتخطي ورفع الصوت  
عند سماع ذلك فهو تخطي شيطاني نشأ عن ميل الطبع الى الصوت الحسن سواء بقرآن ام  
بغيره واختبار ذلك الشخص ان يترك يوما وساعة بلا سماع ثم يعاد عليه الآية التي  
تخطي عند سماعها بلا تنغم فلا يوجده التخطي منه حينئذ فيقال له هي الآية التي تخطيت  
عند سماعها قبل فلو كان تخطي عن طرب روحاني نشأ عن تدبر المعاني لم يضاف من سماعك  
ثانيا فاهل الله اذا حصل لهم طرب ناشئ عن تدبر المعاني التصقوا بالارض واضطجعوا  
من شدة الشوق اشارة الى انهم يعودون الى التراب كما خرجوا منه (قوله اهل الكتابين)  
فانهم كانوا ابراعون حسن الصوت ولا يلتفتون الى تدبر المعاني (قوله ترجيع الفناء)  
أي اهل الفناء واهل الرهبانية واهل النوح (قوله حناجرهم) جمع خنجر وهي مجرى  
النفس (قوله من يحبهم الخ) لا اقرارهم على المهينة (قوله لا يعذب قلنا) أي صاحب  
قلب وعي قلبه القرآن (قوله يتجملونه) أي يتجملون بدله أو جزاءه في الدنيا فهو على حذف  
مضاف فاخذ المقابل على القرآن مذموم حيث كان غنيا غني ظاهرا أو غني قلبيا أما لو كان  
محتاجا فلا بأس بأخذ المقابل (قوله في يومكم) أي ما كنتم ولو خباء أو كهفا في  
الجبل (قوله سورة هود يوم الجمعة) لكنه يقدم عليها سورة الكهف ثم الصلاة عليه صلى  
الله عليه وسلم ثم سورة هود فلا يخالف ما في الفقه فقرأ سورة هود مطلوبة اذا ترك قراءة  
سورة الكهف والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال الغزالي عن بعض السلف انه بقى  
في سورة هود ستة أشهر يكررها ولا يفرغ من تدبرها انتهى مناوي في كبره (قوله على  
موناكم) أي من حضره الموت اذا كان متفيا بذكر معانيه او على من مات بالفعل فانه  
يحصل له الثواب خلافا لما تروى وبعض أهل السنة بدليل أنه صلى الله عليه وسلم ضحى عن  
أمته وأن الأمكنة تستغفر لأمته فلولا أن عل الانسان ينفع غيره اذا نوا لمافعل ذلك وما  
يدل على مزيد فضل يس أن ابن العربي اشهد عليه المرض فحصل له استغراق فرأى خلقا  
كثيرين يريدون ضربه ورأى شابا حسن الصورة فدفعهم عنه فقال له من أنت فقال له  
أنا يس فلما استيقظ وجد أباه يتلو سورة يس عند رأسه حتى ختمها وهو يبكي (قوله معقل)  
بفتح الميم وسكون المهملة وبالقاف المكسورة (قوله اقرؤا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم  
لجماعة من أصحابه كانوا جالسين عنده فوعظهم ثم لما أرادوا القيام ودعاهم وقال لهم ذلك  
والأولية فمن بلغه احد العصابة الخاطئين بذلك - قبيحة وفيمن بعده نبيه أي كل أول

بالنسبة

بالنسبة لمن بعده الى الاخير فهو لا أولية فيه أصلا والامر للنسب فيسن لكل شخص منا  
ان يقول لغيره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله السلام فيقول في الرد عليه السلام  
ولا يكره الافراد لانه من الوارد في رذائعه أو يقول عليه الصلاة والسلام (قوله على  
حرف) قيل على لغة وقيل غير ذلك والراجح أن المراد بالحرف الوجه المعروف عند القراء  
بدليل قوله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى سبعة أحرف فهي السبعة المشهورون وابتس  
لما راد ان كل حرف أو كل آية من القرآن فيه أو فيها سبعة أوجه بل المراد به من القرآن يقرأ  
بسبعة أوجه توسعة على الناس (قوله فراجعته) أي طلبت منه ان يراجع ربه (قوله  
الجهاد) لا مانع من ارادة الجهاد الا كبروا الصغر فها (قوله اقرب ما يكون العبد) أي  
اقرب أكونه وأحواله التي يتقرب بها الى الله تعالى حالة - سجوده أي الوقت الموصوف  
فيه بالسجود في صلاة فرض أو نفل كما يدل له عموم الحديث خلافا لمن قال انما  
يطلب الدعاء في سجود النفل أما الفرض فيستغل فيه بأدكار السجود ولا بدعو (قوله في  
جوف الليل) متعلق بمحذوف خبر أي حاصل في جوف الليل ويحتمل انه حال سجد  
الخبر أي اقرب ما يكون الرب اذا كان متجليا على عباده في جوف الليل بدليل ينزل ربنا  
ثلاث الليل فيقول هل من نائب الخ ويحتمل أنه حال من العبد أي اقرب ما يكون الرب من  
العبد اذا كان العبد قائما في جوف الليل (قوله اقرؤا الطير على مكائنها) أي او كاره التي  
تعش فيها والمراد هنا الاعم أي كل محل استقرت عليه سواء كان وكراها أو غيره بدليل  
الرواية الاخرى مكائهم اجمع مكة أي محل تمكثها ويحتمل الشيخ عبد البر ما منه المكائت في  
الاصول بيض الضباب والسدتها مكنته بكسر الكاف وقد تنفع قال أبو عبيد جازن  
يستعارمكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافرا لحيش أي شفاها البكار وانما المشافر  
للابل فالله في على هذا اقرؤا الطير على بيضهم او قيل المكائت - في الامكنة أي اقرؤا  
الطير على أمكنتهم لان الرجل في الجمالية كان اذا اراد ساجدة أي طائر اساقط او في وكرة  
فقره فاذا طار ذات العين مضى لما جته وان طار ذات الشمال رجع فنهو عن ذلك وقيل  
المكنة التمكن به - في اقرؤا على كل مكة تزورها عليها ودعوا الطير به انتهى بحر وفه  
(أقسم الخوف والرجاء) الخوف فزع القلب من نيل مكرهه والرجاء الثقة بالله تعالى  
أي بما عنده فقد شربهم ما بانسان يجامع ترتب النفع تشبها مضمر في النفس واثبات  
القسم تخييل (قوله أن لا يجتمع في احد في الدنيا الخ) أي لان انفراد الخوف يفضي الى  
انقراض الرجاء لان المكراي بالاسترسال في المعاصي والانسكال على العفو قاله في شرح  
جمع الجوامع قال ابن أبي شريف وفي عقائد الحنفية ان اليأس من روح الله تعالى كفر  
وأن الامن من مكر الله تعالى كفر فان ارادوا اليأس لانكار سعة الرحمة الذنوب  
والامن لاعتقاد ان لا مكر في كل منهما - كفر وفا لانه رد للقرآن فان ارادوا ان من  
استعظم ذنوبه واستبعد العفو عنها استبعاد الايدخل في حد اليأس او غلب عليه من

﴿ اقرأني جبريل القرآن على  
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده  
فزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف  
(حمق) عن ابن عباس ﴿ اقرب  
العمل الى الله عز وجل الجهاد  
في سبيل الله ولا يقاربه شيء (نخ)  
عن فضالة بن عبيد ﴿ اقرب  
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
فاكثروا الدعاء (مدن) عن أبي  
هريرة ﴿ اقرب ما يكون  
الرب من العبد في جوف الليل  
الاخر فان استعطت ان تكون  
عن يذكر الله في تلك الساعة فكأن  
(نك) عن عرو بن عتبة ﴿ اقرؤا  
الطير على مكائنها (دك) عن ام  
كرز ﴿ اقسم الخوف والرجاء  
أن لا يجتمع في احد في الدنيا

ولا تغفلوا فيه ولا تأكلوا به  
ولا تستكثروا به (جمع طب هب)  
عن عبد الرحمن بن شبل ﴿ اقرؤا  
القرآن بطون العرب وأصواتها  
وأيكم ويطون أهل الكتابين وأهل  
الفسق فانه سيحى بهدى قوم  
يرجعون بالقرآن ترجيع الفناء  
والرهبانية والنوح لا يجاوز  
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب  
من يحبهم شأنهم (طس هب) عن  
حذيفة ﴿ اقرؤا القرآن فان الله  
تعالى لا يعذب قلبا وعي القرآن  
هتنام عن أبي امامة ﴿ اقرؤا  
القرآن وابتغوا به الله تعالى من  
قبل أن يأتي قوم يقهونه اقامة  
القدس يتجملونه ولا ينأجلونه  
(حم د) عن جابر ﴿ اقرؤا سورة  
البقرة في بيوتكم ولا تتجملوها  
قبورا ومن قرأ سورة البقرة تخرج  
بتاج في الجنة (هب) عن الصالح  
ابن الداهم ﴿ اقرؤا سورة  
هود يوم الجمعة (هب) عن كعب  
مرسل ﴿ اقرؤا على موناكم  
يس (حم ده حب ك) من معقل بن  
يسار ﴿ اقرؤا على من لقيتم من أمي  
بعدي السلام الاول فالاول الى  
يوم القيامة الشيرازي في الالقاب  
عن أبي سعيد



الرجاء ما دخل به في حد الامن فلا قرب ان كلامه كما كبره لا كبر انتهى بخط الشيخ  
 عبد البر الاجهوري (قوله فيريح ربح النار) كناية عن عدم تعذيبه بالمرقة يقال راح  
 يريح ويراح راح ولدا ضبط حديث من قبل نفسه ما جاء في راحة الجنة بفتح الراء  
 وكسرها أي فينبغي للآفة ان يجمع بين الخوف والرجاء ولا يدخل صلى الله عليه  
 وسلم على مريض فسأله عن حاله فقال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم  
 انه ان يجمع في قلب شخص الآمال مطلوبة منه تعالى (قوله أيضا فيريح ربح النار)  
 أي فلا يريح الخ فالنفي هنا منصب على الثاني أي ان يجمع لا يريح الخ وقوله فيريح ربح  
 الجنة أي لا يريح أي ان يفترقا فلا يريح فالنفي منصب على الثاني أيضا بخط الشيخ عبد  
 البر الاجهوري ربحه الله (قوله افضوا الله الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين سأله  
 امرأة عن أم لها ماتت وعليها حج فهل نحج عنها فقال هل اذا كان عاينين تقضيه وذكره  
 واقتضوا بكسر الهمزة وان كانت الضادة مضمومة لان ذواتها عارضة اذا صلت اقصموا  
 كما شؤا اصله امشوا (قوله اقطف) مبتدأ خبره أميرهم ودابة منصوب على التمييز  
 ولا تقدير حيث انما الصفة المحل ويصح دابة أميرهم بالرفع على انه الخبر على تقديره مضاف  
 أي اقطف دابة القوم دابة أميرهم والمعنى على كل أنه ينبغي للأمير أن يجعل سير  
 دابته سيرا وسطا وهو المعنى بالقطاف لان الجيش تابعون له في السير فاذا سار سيرا وسطا  
 كانوا في راحة بخلاف ما لو أسرع أو أبطأ (قوله أبناء السبعين) أي من وصل عمره الى  
 السبعين اذا قبل بينه وبين من مات قبل وصول ذلك وجد الثاني أكثر (قوله ثلاث)  
 أي ثلاثة أيام (قوله أقل من الذنوب) أشار بأقل الى أن ترك الذنوب بالكلية انما يكون  
 للمعصوم أو للمحفوظ الذي هو خليفة المعصوم (قوله بين عليك الموت) يحتمل ان المراد  
 أنه يفيض النور على قلبه بسبب الطاعة فيرضى عليه المولى فيحقق عنه أهوال الموت  
 ويحتمل ان المراد انه اذا كان طاعة وتفكر في الموت وغلب في افاده ربه لما يعلم ما أعد له من  
 النعيم فيجد الموت حين تذكره فيه هينا لا استقامته بخلاف العاصي اذا تفكر في الموت  
 وجدده صعبا خوفا من ذنوبه ولا مانع من ارادة الميتين (قوله حرا) أي شريفا فالحرية  
 تطلق على من زال عنه الرق وعلى من هتته عالية بتكسب الصفات الشريفة وهي  
 المراد هنا (قوله هداة الرجل) أي سكونه (قوله في تلك الساعة) أي الفلكية كما هو  
 ظاهر الاقظ (قوله أقلوا الدخول على الاغنياء الخ) أشار بأقلوا الى ان أصل الدخول  
 لا بد منه للحاجة وقال بعض الصالحين ما دخلت على غني الا وصابني هم كبير لاني أرى  
 عنده دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وما دخلت على فقير الا واسترحمت لاني  
 أرى ما عنده مثل ما عندي وأقل (قوله أقل) يا عائشة لكن القصد العموم أي فينبغي  
 ان عاتبه صاحبه أن يعتذر اليه بقدر الحاجة ولا يكثر لان كثارته ربما يقع في الاتيان  
 بالكذب لاجل جبر خاطر صاحبه واذا كان ينبغي له الاعتذار فيطلب قلبه العتاب (قوله

فيريح ربح النار ولا يفترقا في أحد  
 في الدنيا فيريح ربح الجنة (طب)  
 عن عائشة (قوله افضوا الله فاقفه  
 أحق بالوفاء (خ) عن ابن عباس  
 أقطف القوم دابة أميرهم  
 (خط) عن معاوية بن قرة مرسل  
 أقل ما يوجد في أمي في آخر  
 الزمان درهم حلال وأخ يوثق به  
 (عد) وابن عساكر عن ابن عمر  
 أقل أمي أبناء السبعين  
 الحكيم عن أبي هريرة (قوله أقل  
 أمي الذين يبلغون السبعين (طب)  
 عن ابن عمر أقل الحبيض ثلاث  
 وأكثر عشرة (طب) عن أبي امامة  
 أقل من الذنوب بين عليك  
 الموت وأقل من الدين تعش حرا  
 (ب) عن ابن عمر أقلوا الخروج  
 بعد هداة الرجل فان لله تعالى  
 دواب يمين في الارض في تلك  
 الساعة (حم دن) عن جابر أقلوا  
 الدخول على الاغنياء فانه احقر  
 أن لا تزددوا نعم الله عز وجل (لذهب)  
 عن عبد الله بن الفضل (قوله أقل من  
 المعاذير (فر) عن عائشة

اقم الصلاة وأد الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعمر بر والدك وصل رحمك واقرأ الضعيف وأمر بالمعروف  
 وانه عن المتكروزل مع الحق حيث زال (خ) عن ابن عباس (قوله اقبلوا ١٦٥ ذوى الهيات عن أئمتهم الأئمة ود

أقم الصلاة) من أقام العود اذا قومه أي قوم الصلاة وعد لها بأن تأتى بها بأركانها  
 وشروطها وسننها (قوله وبر والدك) أي أحسن اليهما (قوله واقرأ الضعيف) أي أكرم  
 بأنواع الأكرام (قوله وزل مع الحق) أي دومه حيث دار (قوله الأالحدود) أي  
 الاموجبات الحد ودوهذا استثناء منقطع لان المراد بالعترات الصغار وموجب الحدود  
 من الكبائر وكتب العلقمى على قوله ذوى الهيات هم الذين لا يعرفون بالشرف فيزل  
 أحدهم الزلة والهيات صورته الشئ وشكله وحالته وهم أيضا من لزمت حالة واحدة  
 وسماحتنا لا يغيره بالتقليل من هيئة الى هيئة وقال البيضاوى المراد بذوى الهيات  
 أصحاب المروآت والخصال الجيدة وقيل ذوى الوجوه من الناس والعترات صغار  
 الذنوب وما يندرم منهم من الخطايا ويكون الاستثناء في قوله الأالحدود منقطعاً والذنوب  
 مطلقاً وبالحدود وما يوجبها فيكون متصلاً انتهى بحرفه (قوله اقبلوا الضعيف الخ)  
 قال في المصباح السخا بالمذايود والكرام وقال بعضهم السخا والجود بمعنى واحد  
 وفرق بعضهم بأن السخا اخراج ما يملك بسهولة والجود اخراج أكثر مما يملك بسهولة مع  
 حاجته اليه خففه تقديرك غيرك على نفسك اه علقمى (قوله كذا عثر) بتثنية  
 الناء أي حصل له كبوة وسقطة في ان نادرا واذا تعدى يعلى نحو عثر عليه فعنه اطلع عليه  
 ومنه أعثره عليه أي أطلعه عليه (قوله ولا تأخذكم) يصح أن تكون لانا هبة وان  
 تكون نافية والخبر بمعنى النهى (قوله اقبلوا الضعيف) أي سورها بأن يكون المنكب  
 بازاء المنكب والعنق بازاء العنق والقدم بازاء القدم وذلك لان الشيطان ينظر فرجة  
 يدخل منها ليتمكن من الوسوسة ولان الملائكة تصطف هكذا في العبادة فاذا اصطفتنا  
 مثلهم نزل أنوارهم على صفوفنا فاذا دخل الشيطان بيننا احترق بذلك النور (قوله  
 المنصت الذي لا يسمع الخ) ليس هذا مذهبا فلا يسمع الانصات لقراءة الامام الا اذا  
 سمع ما يلهي مقتضى الشارح في الكبير ان ما اقتضاه هذا الحديث لم يقل أحد من الأئمة  
 الا بوجه (قوله في الشارح موقوفا) الموقوف هو الموقوف عن العبادة قولاً وفعلًا ونحوه  
 متصلاً كان أو منقطعاً والمرسل هو قول النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله  
 نصفون الخ) أي ما مورون بذلك (قوله ولينوا بأيدي اخوانكم) أي بسبب وضع أيدي  
 اخوانكم على مناكبكم لتصفوا فيدخلون معكم في الصف أي بحيث لو انصفوا الواسع من  
 أراد الدخول (قوله فرجات) جمع فرجة (قوله فوالله لتقين الخ) يؤخذ منه جواز الحلف  
 لانا كيد وان لم يطلب من الانسان (قوله وايضا فن الخ) أي فعدم نسوية الصوف  
 نورث الضغائن اسرى ذلك علمه الشارح (قوله بشير) ليس مصفرا (قوله وتراصوا)  
 أي تضاموا (قوله من وراء ظهري) أي بادر الخ خلفه الله تعالى في تحاسة البصر  
 وما قيل ان له حدتين في كتفيه يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب مردود بأن ذلك يشوه  
 الخلقه (قوله عفر) أي يبيض غير صافية البياض (قوله من وراء ظهري) أي من

(حم خدد) عن عائشة (قوله اقبلوا  
 الضعيف زلته فان الله أخذ بيده كلما  
 عثره الخ رائطي في مكارم الاخلاق  
 عن ابن عباس (قوله اقبلوا حدود  
 الله تعالى في البعد والقريب ولا  
 تأخذكم في الله لومة لائم (ه) عن  
 عبادة بن الصامت (قوله اقبلوا  
 الصوف وحاذوا بالمناصب  
 وأنصتوا فان اجر المنصب الذي  
 لا يسمع كاجر المنصب الذي يسمع  
 (عب) عن زيد بن اسلم مرسل عن  
 عثمان بن عفان (قوله اقبلوا الصوف  
 فانما تصفون بصوف الملائكة  
 وحاذوا بين المناكب وبدوا الخلال  
 ولينوا بأيدي اخوانكم ولا تذكروا  
 فرجات للشيطان ومن وصل صفا  
 وصله الله ومن قطع صفا قطع الله  
 عز وجل (حم دطب) عن ابن عمر  
 اقبلوا الصوف في الصلاة فان  
 اقامة الصف من حسن الصلاة (م)  
 عن أبي هريرة (قوله اقبلوا صوفكم  
 فوالله لتقين صوفكم وايضا فن  
 الله بين قلوبكم (د) عن النعمان بن  
 بشير (قوله اقبلوا صوفكم  
 وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري  
 (خ) عن انس (قوله اقبلوا صوفكم  
 وتراصوا فوالله لتقين نفسي بيده اني  
 لارى الشياطين بين صفوفكم  
 كأنهم غنم عثره الطيالى عن  
 انس (قوله اقبلوا الركوع والسجود  
 فوالله اني لا اراكم من بعد ظهري  
 اذ اركعتم واذا سجدتم (ق) عن







الله عز وجل عليه اوضاعا عاما (قوله القضاء) هو ايجاد الشيء في اللوح المحفوظ بجلا والقدر  
 ايجاد مفعلا على طبق ما في اللوح هذا من جملة ما فرق به الثاني بين ما هو في كونه  
 مما مقتضى علم لا يغير اذ لا يتغير فيه الدعاء ولا غيره (قوله سجدة) أي  
 ولو للثلاثة والشكر (قوله عن فاطمة) قال المناوي الزهراء في نسخة عن أبي فاطمة  
 وهو حديث حسن اه عزري والذي في خط المؤلف عن أبي فاطمة زاد في الكبير  
 لازدي (قوله بالعافية) أي بصلواتها ان كنت مريضا وبداها ان كنت سليما وذلك  
 لان كثرة العبادة والقيام بشكر الله تعالى انما تكون حال الصحة غالبا (قوله في بيتك)  
 أي الاما تستنى في الفروع فالأفضل كونه في المسجد وعبارة العزيزي بعد قوله أكثر  
 الصلاة أي النافلة التي لا تشرع لها الجماعة الاما استنى كاضى وقيل في الجمعة ففعله  
 بالمسجد افضل اه (قوله عن ابن عباس) مثله في المناوي والذي في اكثر المتون  
 وفي العزيزي عن انس (قوله فانها) أي نواحيها في تفسير في الجنة يشبه الكثر بجماع  
 السرور بكل وترتب النفع العظيم على كل (قوله أكثر ذكر الموت) أي بلسانك  
 واستحضاره في ذهنك ولذا كان بعض السلف يجمع الناس ويذكرون الموت فينبأ كون  
 ويسمع لهم صوت حتى كأن بينهم جنازة وكان سيدنا عيسى عليه السلام اذا ذكر  
 الموت عنده تفجر الدم من يده فاذا كان هذا شأن الرسول العظيم فكيف بغيره  
 (قوله عن شريح) كذا بخط الشيخ عبد البر الاجهوري في نسخة وكتب عليه وقال  
 المناوي عن شريح القاضى تابعي ولاه عمر القضاء اه وعبارة العزيزي عن شريح قال  
 المناوي بضم المعجمة القاضى تابعي كبير ولاه عمر قضاء الكوفة اتته (قوله ايضا  
 يسليك) كذا في نسخ وفي بعض النسخ فان ذكره يسليك وعبارة العزيزي تقتضى اسقاطها  
 ونصها بالرفع على الاستئناف انتهت مع كتابة لفظ فان ذكره بضم السواد وقرره شيخنا  
 الحنفى رحمه الله كذا في أي اذا ذكرته ولو كان جوابا للامر بلزم وفي المناوي كتابة فان  
 ذكره بضم الحرة (قوله يسليك) مستأنف أي اذا ذكرته يسليك ولذا لم يمحذف حرف العلة  
 (قوله هاذم) بالهجمة أي مفرق ومشتت اللذات وبالمهمله عزيل الشيء من أصله كهدم  
 الجدار وكل صحيح المكن الرواية بالهجمة (قوله أكثر ذكر الله) أي بأي نوع كان والاولى  
 لاهل الذنوس الامارة لاله الا الله فان لها اسراجيبا في التطهير ولذا اختارها أولا دحل  
 الله الملقنون لاذكار فانها كالسيف القاطع ولا سيما عن شيخ (قوله أكثر ذكر الله الخ)  
 ولذا كان السلف يلقن بعضهم بعضا ذلك كراخذ ذلك بالحديث المسائل فاذا لقن الشيخ  
 تلميذه انهم زنت تلك السلسلة وفاض عليه النور منها بقدر اعتقاده في شيخه وينبغي للذاكر  
 ان يتدبى بالنفي من جهة عينه لان الشيطان فيم اريد كلفظ الله جهة يساره لان القاب  
 جهة يساره فالترك في الذكر وادع السلف بخلاف التحريك في قراءة القرآن والعلم  
 فالاولى تركه أي تقصده خلاف الاولى فان غلب الحال على الشخص فلا بأس به ويسن

القضاء لم يزل أبو الشيخ عن انس  
 أكثر من السجود فانه ليس من  
 مسلم بسجد لله تعالى سجدة الا رفعه  
 اقامه ادوية في الجنة وحط عنه بها  
 طيبة ابن سعد (حم) عن فاطمة  
 أكثر الدعاء له فافيه (ك) عن  
 ابن عباس أكثر انك  
 بيتك يا خير بيتك وسلم على من  
 اقيمت من امتي تمكث حسناتك  
 (وب) عن ابن عباس أكثر  
 من لا حول ولا قوة الا بالله فانهم امن  
 كثر الجنة (ع ط ب ح) عن أبي  
 أيوب أكثر ذكر الموت فان  
 ذكره بلسانك مما سواه ابن أبي  
 الدنيا في ذكر الموت عن صفوان عن  
 شريح مرسل أكثر  
 ذكر هاذم اللذات الموت (ت ن ه)  
 حل عن ابن عمر (ك ه ب) عن أبي  
 هريرة (ط ب ح) عن انس  
 أكثر ذكر الله حتى يقولوا  
 مجنون (حم ع ح ب ك ه ب) عن  
 أبي سعيد أكثر ذكر الله  
 تعالى حتى يقول

المنافقون انكم مراون (ص ح م) في الزهدة (ه ب) عن أبي الجوزاء مرسل أكثر  
 كثير الاقله ولا في قليل الاجره (ه ب) عن ابن عمر أكثر ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يذكره أحد في ضبط من العيش الا  
 وسعه عليه ولا ذكره في سعة الاضيقه عليه (ح ب ه ب) عن أبي هريرة البراءة عن انس ١٦٩ أكثر ذكر الموت فانه يحصى الذنوب

الجهر بالذ كرحم لم يحفر رياء ولم يشوش على فائمه والامر فلا يطلق القول وذلك لان  
 الجهر ينشط ولذا قال شخص لشخص في المسجد جهر يا جهرته صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا رياء فقال صلى الله عليه وسلم دعوه فانه مهميم (قوله المنافقون) أي ومن سمعهم  
 من المحجوبين (قوله مراون) وفي رواية تراون (قوله الاجر له) أي صير جريا عظيما  
 اه عزري وفي نسخة أخرى الأجر لهم - مزه قبل الهاء أي صير مجزنا كافيا (قوله الا  
 وسعه عليه) أي اذا ذكره الفقير الذي عنده مال قليل وسعه عليه بان يقول لعلى أموت  
 في هذا الوقت فلا حاجة لي بذلك (قوله في سعة الاضيقه عليه) فاذا ذكره الغني الذي  
 عنده سعة المعيشة ضيق عليه السعي في أسباب المعاش وتحصيل الدنيا واشتغل بفعل  
 الخير (قوله يحصى الذنوب) أي يزيله او يزهد في الدنيا فلا يسي في تحصيلها (قوله  
 أكثر الصلاة الخ) أقل الاكثر ثمانية ودون من القليل أي بأي صيغة كان وافضل  
 الصيغ مطلقا الابراهيمية ولا ينافيه ما ورد ان بعض الصيغ المزمومة بأربعة عشر أمرا  
 لان ذلك في السكوت وقديس كون كيف المرة الابراهيمية أكثر من كم ذلك بكثير (قوله  
 الازهر) أي المضي معنى بذلك لانه يأتي يوم القيامة بنور يحيط بمن أكثر الصلاة ويحفظه  
 حتى يدخله الجنة ولا يساويه في ذلك أحد الا المؤذنون احتسابا وعبارة المناوي في كبره  
 أي ليلة الجمعة ويومها قدم الليلة على اليوم لسبقها في الوجود وصفها بالفراء لكثرة  
 الملازمة فيها وهم أنوار مخصوصيتها بقيل خاص واليوم بالازهر لانه أفضل أيام الاسبوع  
 هذا قصار ما قيل في توجيهه واقول انما سمي أزهرا لانه يضيء لاهله لاجل ان المني في ضوئه  
 يوم القيامة يرشد الى ذلك ما رواه الحماكم عن أبي موسى مرفوعا ان الله يبعث الايام يوم  
 القيامة على هياتها ويبعث الجمعة زهرا منيرة لاهلها يحفون بها كاعروس تهدي الى  
 كريماتن في هاتم يمضون في ضوئها ألوانهم كالثلج بيضا وريحهم بسطع كالسكك  
 يخوضون في جبال الكافور وينظر اليهم الناس لا يطرقون نهيما حتى يدخلوا الجنة  
 لا يخاطبهم أحد الا المؤذنون المحتسبون اه جروفة (قوله معدان) كان من التابعين  
 وكان يسبح في اليوم والليله أربعين ألف تسبيحة (قوله تعرض على في كل يوم جمعة) أي  
 عرضا خاصا متضا المزيه الفضل والافقه قدم انما تعرض عليه مطاقا من غير تقييد بيوم  
 الجمعة (قوله وشافعا) أي شفاعة مخصوصة والافهوش في كل المؤمن (قوله  
 لذنوبكم) أي الصغار (قوله فان وسيلتي الخ) فطلب الوسيلة ثمرة عائدة اليها بالوسيلة  
 خاصة به صلى الله عليه وسلم وان لم تطلبه (قوله في الجنائز) أي في تشييعكم لها واعمل  
 الحديث الماخوذ منه سن السكون في تشييع الجنائز والتفكير في الموت مقدم على هذا

٢٢ خ ل أمق منه ابن عساكر عن انس أكثر ذكر الله في الجنائز قول لا اله الا الله  
 (ف) عن انس أكثر ذكر الله في الجنائز قوله لا اله الا الله (ك) في تاريخه عن علي أكثر ذكر الله من شهادة ان لا اله الا الله



فلا يخالف ما في الفروع (قوله قبل ان يصل) أي بالموت (قوله ولتقنوها) أي لا اله الا الله  
 لا الشهادة الا اذا كان المحتضر كافرا فيلقن الشهادة له - (قوله أكثر من تلاوة  
 الخ) أي عرفا فلا ضابط للسكنة والقلة الا بالعرف (قوله الذي لا يقرأ الخ) لم يقل الذي  
 لا يكثر فيه إشارة الى أن القراءة في البيت أي المسكن ولو في الجبل يترتب عليها خير وان  
 قات ومفهوم الحديث ان الذي يكثر فيه التلاوة يكثر خيره ويقل شره ويذهب ويوسع رزق  
 أحله (قوله ويضيق) أي رزقه (قوله من غرس الجنة) شبه قول لا حول ولا قوة الا بالله  
 بالفرس بجامع ترتب النفع العظيم (قوله فانه) أي الحال والشان (قوله طيب ترابها)  
 بل هو طيب (قوله كذب) أي أكثرهم كذبا أي من أكثرهم لان الصباغ والصانع  
 كل ما طلب منه الثوب والخطي قال في غده هكذا قال العاقم تمة مشقة على محاسن  
 ذكرها الغزالي في الاحياء في آخر كتاب الكسب ينبغي للعانع والتاجر ان يقصد في  
 صنعه أو في تجارته القيام بمرض من فروع الكفاية فان الصناعات والتجارات  
 لو تركت بطأت المعاش وهالك أكثر الخلق ولذا قيل كاهم على صنعة واحدة اتعطلت  
 البواقي وهلكوا وعلى هذا حال بعضهم - (قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف أمي رجة أي  
 اختلاف همهم في الصناعات والحرف ومن الصناعات ما هي مهمة ومن ما ليس بمهمة  
 عنها لجوعها الى طالب النعم والترين في الدنيا فليشتغل الانسان بصنعة مهمة ليكون  
 في قيامه بها كافيا عن المسكين مهم في الدين ويجنب صناعة النقش والصباغة وتشبيد  
 البناء بالجر وكل ما يصنع للترخف فكل ذلك كرهه ذوو الدين فاما عمل الملاهي والالات  
 المحرمة فاجتناب ذلك من قبل ترك الظلم ومن ذلك خبطة الخياط القباء من الابرسم  
 للرجال وصباغة الصانع حرام الذهب وخواتيم الذهب للرجال فكل ذلك من المعاصي  
 والابرة المأخوذة عليه حرام اه بصروفة (قوله به القبله) لان ذلك يعد البصر (قوله  
 يوسف الخ) ولا ينافي ذلك كون اولى العزم افضل منه لانه قد يوجد في المفضول الخ والابن  
 ذكر ثلاث مرات وعلى كل هون والاول مرفوع والاخران مجروران ذكرهما العزيزي  
 (قوله شعرك) بتسريعه ودهنه (قوله اكرموا اولادكم) بما يجب لهم ولا يقتضي هذا  
 ترك تأديبهم ولذا قال صلى الله عليه وسلم واحد من الخ وأواع الادب ثلاثة فيطلق الاديب  
 على الفصح البليغ الذي يعرف الشعر والحكايات النفيسة وهذا اديب الدنيا يطلق  
 على من كف نفسه عن المحرمات ويطاق على من نفسه مطهرة عن كل ما لا يليق وهذا في  
 حق الخواص (قوله فقد اكرمتم) تمام الحديث ومن اكرمتم فقد اكرم الله (قوله  
 المعزى) بفتح الميم وكسر هاء قصر الالف ودها وبقيته الضان منها في ذلك وانما خص  
 المعزى بالذكر لانها المسؤول عنها حيث قالوا أنكرم المعزى أم لا (قوله المعزى أيضا) بفتح  
 العين واسكانها وكتبها أم السخالي وتفضل على الضان بغزاة اللبن وفتحانة الجلد وما  
 نقص من التبريد في شحمها واهذا فالولاية المعزى بطنه ولما خلق الله تعالى جلد الضان

رفيقا غرز صوفه ولما خلق جلداه من تحتنا قل شعره قاله ابن الملقن وذكر العلق - (قوله  
 من أمثالهم - المعزى تهى ولا تبقى أي انها لا يكون منها الابنية وهي الاخبية لانها انما  
 تكون من الور والصوف لامن الشعر وربما صعدت الخبيات فخرقه وذلك مع سفي تهى  
 اه (قوله برغامها) بتشديد الراء التراب وفي رواية برغامها بضم الراء والهاء الخياط (قوله  
 من دواب الجنة) أي تشبه دواب الجنة أي في الجنة دواب على صورة المعز (قوله وصلوا  
 في صراحها) أي سباح لكم الصلاة فيه ولا يكره مثل صراح الابل والجواميس لعدم  
 التقارضا (قوله اكرموا الخبز) بان لا يمتن ولا يوضع في قاذورة فيصرم ذلك من حيث  
 الاهانة ومن حيث ضياع المال ومن اكرامه ان يرفعه من القاذورة لو وجد فيها  
 ومن اكرامه ان لا يقطع بالسكين بل يكسر باليد وان لا يسند به الا انه ومن اكرامه  
 ان لا يقلب الخبز لياكل الا حسن فقد رأى بعض العباد شخصا يقلب الخبز فقال له ما به بل  
 كل مما وقع في يديك فانه نعمة عظيمة وكم خدمه اناس حتى وصل اليك نحو ثلثمائة وستين  
 من ملائكة وغيرهم أولهم سيدنا ميكائيل وآخرهم من يضعه بين يديك ومن اكرامه  
 ان لا يضع عليه ثوبا والتمسك مما يلوته فيكره خلافا لمن قال بالخمر لانه دجال ما كاله  
 فتعافه نفس غيره بخلاف ما لو وضع عليه ثوبا ليلوث فلا بأس به فقد ورد انه  
 صلى الله عليه وسلم كان يضع القرعة على اللقمة ويقول هذه آدم هذه وما قبل من اكرامه  
 ان يا كاهن من حضر اليه ولا يفتقر الا دم غير مسلم لان الاكل بدون ادم بورث مرضا  
 رديا ويسن لمن وجد لقمة في قاذورة أن يغسلها في ماء من أي جسد أو ياكلها لما  
 ورد ان من فعل ذلك ان تلج النار بطنه وغرق ذنبه وقد وجد بعض العارفين لقمة  
 في قاذورة عند الميضة فغسلها وأعطاهم الرقيقة وقال له ناولتم ابعذ فراغ الوضوء فلما فرغ  
 الوضوء طلبها فقال اني أكلتها فقال له أنت حر لله تعالى فقال لم فقال انه غفر لك ولا تلج النار  
 بطنك بنص الحديث وان لا تجعل شخصا مغفورا له خادما لي (قوله فان الله اكرمه)  
 بدليل جعله قوتا للنوع الانساني الذي هو افضل أنواع الحيوانات قيل والرواية ومن  
 اكرمه فقد اكرم الله لكن الموجود هنا ما ذكر (قوله انزله) أي انزل ما فيه وهو المطر  
 (قوله ابن علاط) أي ابن خالد بن فورية القهري له بالمدينة مسجد ودوا وهو النصر الذي  
 نناه عمر الحسنه وعلاط بضم العين وتشديد اللام المفتوحة كذا ضبطه بالقلم الشيخ  
 عبد البر الاجهوري وهو معروف وقوله ابن زيد كذا في نسخ وهو الذي في الجامع بين  
 وموضوعات ابن عراق لكن في المقاصد يزيد بن زيادة بن يحيى في أوله وفي نسخ ابن بريده  
 وهو عبد الله بن بريده ابو سهل الاسلمي قاضي مرو وعالمها عن أبيه بريده بن الحبيب  
 (قوله من السفرة) هي في الاصل طعام المسافرين ثم تجوز بها عن كل طعام وأما اطلاقها على  
 القرض الذي يوضع عليه الطعام فجواز لكن صار الا أن حقيقة عرفية والمراد هنا مطلق  
 الطعام (قوله الانبياء) أي والرسل قال العزيزي في آخر كلامه على هذا الحديث

وامسحوا برغامها فانها من دواب  
 الجنة • البراز عن أبي هريرة  
 اكرموا المعزى وامسحوا  
 الرغم منها وصلوا في صراحها فانها  
 من دواب الجنة • عبد بن جبر  
 عن أبي سعيد اكرموا الخبز  
 (لذهب) عن عائشة اكرموا  
 الخبز فان الله اكرمه من اكرم الخبز  
 اكرمه الله (طب) عن أبي سبيكة  
 اكرموا الخبز فان الله انزله  
 من بركات السماء وأخرجه من  
 بركات الارض والحكيم عن الجاهل  
 ابن علاط الضلي ابن منده عن  
 عبد الله بن زيد عن أبيه اكرموا  
 الخبز فانه من بركات السماء والارض  
 من اكل ماسطة من السفرة غفر له  
 (طب) عن عبد الله بن أم حرام  
 اكرموا العلماء فانهم  
 ورثة الانبياء ابن عساكر عن ابن  
 عباس اكرموا العلماء فانهم  
 ورثة الانبياء فمن اكرمهم فقد  
 اكرم الله ورسوله (خط) عن  
 جابر اكرموا يوتكم ببعض  
 صلاتكم ولا تتخذوها قبرا  
 (عب) وابن خزيمة (ك) عن أنس  
 اكرموا الشعر • البراز عن  
 عائشة



ما معناه وانما اطلت الكلام هنا لان رأيت غالب طلبية العلم يحصل منهم قلة ادب في حق العلم مخصوصا في حق من له علم من جهة اه (قوله الشهود) أي العدول بخلاف شهود الجور الذين ياكلون أموال الناس بالباطل ويسعون ذلك بامعاء باطلة كالرسم ونقل القدم فلا يكرمون بل تطلب اهانتهم الا اذا خيف من شرهم (قوله عتكم الخلة) بفتح التاء وما قيل ان الضبط هاتكم أي يحرقها فغلط ومن اكرامها ان لا يزيل الجريد الذي يضرها وان يسقيها وينقي الحصى ويحرق الذي تحتها مما يضرها وهي أقرب شبه بالانسان ولذا ربح طلعها كريح المني (قوله من فضلة طينة آدم) فقد فضل منها قدر السمسة المعروفة فامد الله منها الرضاء عظيمة تسمى أرض السمسة يعرفها أهلها وقد بسط الكلام عليها الحب الا كبر ابن العربي في الفتوحات المكية (قوله ولدت تحتها مريم) أي فلو كان ثم شجرة اكرم من الخسل ولدت تحتها مريم قال العلامة في حديث ورايت في بعض الكتب ان عيسى ولد بعصر بقرية يقال لها اهناس به الخلة التي في قول الله عز وجل وهزي اليك جذع الخلة وانه نشأ بعصر ثم سار على سفح المقطم الى الشام ماشيا وهو غريب بل الا تاردت على انه ولد بيت المقدس ونشأ به ثم دخل الى مصر وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد ان الخلة كانت بجوة فأتى غرها يقال له الهجوة وهو نوع من القمح كما في جميع البخاري وفي بعض الاحاديث من كان طعامها في نفاسها جاء ولدها ولدا حليفا فانه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى ولوعلم الله طعامها هو خير لها من القراط مع ما ياباه اه بحروفه (قوله فاطمة موانساء كم الولد الخ) فيورث العلم وطيب الكلام في الولد (قوله اكلوا) أي التزوا (قوله اكل لكم) في رواية وأكل لكم بالواو والرفع على الاستئناف واقتصر على الست ههنا مع انه ورد انهما يقتضي دخول الجنة من غير عذاب او مع السابقين الصوم والحج لانه صلى الله عليه وسلم كان يحاطب كل شخص بحسب حاله وان الامانة المراد به ما سار حقوقه تعالى فيه دخل الصوم والحج في الامانة (قوله اكل اللحم) يحتمل ان أكل اللحم أي لحم الضأن ولحم الطير والظاهر انهم الجنس لم يدخل سائر أنواع اللحم لان الاطباء اجماعوا على انه يتفقع بسائر أنواعه وان كان في لحم البقر والابل ضرر فان اهم اشياء يعرفونها تضاف لذلك فتدفع ضرره (قوله ذي ناب) لم يقل كل سبع اشارة الى ان السبع الذي نابه ضعيف يجوز أكله كالشعاب (قوله اكل السفرجل) مطبوخا ولا (قوله يذهب بطحاء القلب) أي بظلمته بفتح الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة كما في العزيزي والمناوي ومع ذلك يورث قبض في المعدة (قوله من القولنج) هو مرض مخوف ابتداء فاذا اعتاده الانسان لم يكن من المخوف فاعظم دوائه ان يغلي الشمر ويشرب ماؤه قال بعضهم الصواب اكل التمر بالفوفية لكن الذي شرح عليه المناوي في ترجمته والعزيمي انه الشمر (قوله اكلوا) من كلف يعني احب وكلف بكسر اللام كما في المختار وعبارته وكلف بكذا أي اوع به وبابه

طرب اه (قوله فان الله لا يعلم) هو من المشاكلة اذا ملل السامة وهي من صفة الحوادث فالمراد لازمها وهو قطع الخير والثواب (قوله لتساقمهم) قيل المراد بين الخلائق وقيل الاصول والفرع والقول بالعموم أتم فينبغي معاملة جميع الناس حتى نحو الخادمة بالحلم وعدم التشديد انقص عقلهم وفي العلقمى مانعه قال في النهاية هو اشارة الى صلة الرحم والحب عليها اه قلت ولعل المراد بحدوث الباب ان يعامل زوجته بطلاقة الوجه وكف الاذى والاحسان اليها والصبر على اذاها اه بحروفه (قوله الله كرموكيدا) (قوله بهدي) أي بهدموقى أشار به كرمه الى انه صلى الله عليه وسلم علم بنور النبوة انه سيقع بينهم محاربة فقام فاعان المؤمنين فيهم فيجب اعتقاد عدائهم اذا طعن فيهم يودي الى هدم الاسلام لان الوحي انقطع واقتران السامة انما وصلها لنا الصابة رضى الله تعالى عنهم والطعن فيهم يودي الى رد ما نقلوه (قوله فقد آذاني) أي الحق بي ما يضرني وهو غمي بذلك فسيهم كبيرة وبعض الاثمة يرى قتل صاحب الصابة وعندنا قول ان سب أحد الخلفاء الاربع كفر والمعقد ان سب أي واحد من الجميع يقتضي التعزير فقط (قوله فقد آذى الله) المراد انه تسبب في حصول الغضب منه تعالى (قوله ألب واظهروهم) أي ما يستر عورتهم (قوله فين ليس الخ) أي لا يرى له ناصر ولا جند في الظاهر (قوله الله الطيب) سببه كما في أبي داود عن أبي رزمة قال انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة ردع عنه وعليه بردان اخضر ان قال فقال له اوني هذا الذي يظهر لك فاني وفد طيب فقال الله فذكره والوفرة بفتح الواو وسكون الفاء وهو شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن والردع اللطخ بالحناء وفيه استحباب خضاب الشعر بالحناء والطيب في الاصل هو الحاذق بالامور والارباب اه علقمى (قوله الله الطيب) قاله صلى الله عليه وسلم لوالد أبي رزمة حين رأى خاتم النبوة فظنت سلعة فقال اني ظننت انها فقال له صلى الله عليه وسلم الله الطيب وهذا يسمى في فن البديع اسلوب الحكيم حيث عدل عن المذكور الى ما يطلب التنبه عليه فقد نبه به انه لا ينبغي له ان يطلق على نفسه طيبا اذا الطيب هو العارف بحقيقة الداء والدواء وذلك لا يكون الا له تعالى ويؤخذ من ذلك جواز اطلاق الطيب عليه تعالى أي في مثل هذا التركيب فهو الله الطيب أو هو الطيب بخلاف ما يطيب فلا يجوز كذا قال المناوي وفيه نظر اذا فرق بين النداء وغيره فالجهد ورعى انه متى أطلق عليه تعالى لفظ لم يتقيد بحالة وانما ذلك فيما اذا كان اللفظ أطلق عليه تعالى مشاكلة نحو تزعمونه أم غن الزارعون فيتميد اطلاقه بكونه في مشاكلة غيره (قوله عن أبي رزمة) واختاره في اسم أبي رزمة فقبيل رفاعه بن بشر وقيل عكسه مات باقرية كما قاله ابن سعد (قوله مع القاضي) أي بالعون والتصديق بقرينة المقام اذ لو قيل معه بالعلم والاحاطة كما هو القاعدة لم يكن له خصوصية بل جميع الناس كذلك وانما كانت القاعدة ما ذكر لان ابن شاهين سأل الجنييد

اكرموا الشهود فان الله تعالى يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم البائس في جزئه (خط) وابن عساكر عن ابن عباس اكرموا عتكم الخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران فاطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (ع) وابن أبي حاتم (عق عدد) وابن السني وابو نعيم معاني الطب وابن مردويه عن علي اكلوا من خصال اكل لكم الجنة الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطان واللسان (طس) عن أبي هريرة اكل اللحم يحسن الوجه ويحسن الخلق ابن عساكر عن ابن عباس اكل كل ذي ناب من السباع حرام (ه) عن أبي هريرة اكل اللب امانة ابو بكر بن ابي داود في جزئه من حديثه (فر) عن أبي الدرداء اكل السفرجل يذهب بطحاء القلب القالي في أماليه عن انس اكل الشمر أمان من القولنج ابو نعيم في الطب عن أبي هريرة اكلوا من العمل ما تطيقون



عن مع المضافة تعالى فقال له ان كانت في جانب الرسل فهو في معكاهم وأرى ونحو  
 الاولياء المحفوظين في مقامها النصر والمفظ وان كانت في جانب العامة فهو ما يكون من  
 تجوز ثلاثة الخ فاعلموا العلم والاحاطة (قوله فاذاجار الخ) ليس في زمانها هذا بل وقبله  
 بآمد طويل من قاض الا والله تعالى مفضل عنه غير راض والسيطان ملازم له بالفواية  
 التي منها الجور في الحكم وأهكل أموال الناس بالباطل أولئك الذين طبع الله على  
 قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الفاسقون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون  
 وقد قسم بعضهم القضاة على ثلاثة أقسام أحدها في الجنة والآخرة في النار فالاول من  
 علم الحق وعمل به وقد تعمّر بل تعذر وجوده فيها أعلم والثاني من علم الحق ولم يعمل به وهو  
 كثير والثالث من جهل الحق ولم يعمل به وهو أكثر عافانا الله من ذلك • يحكي في شأنهم  
 المأفل ان حجرا كان في مرضاض فشكالى الله تعالى طول مقامه فيه وسأله ان ينقذه من  
 ذلك فقال له عز وجل من فائل نادى يا جبر وعزى وجلا الى ان لم ترض بقضائى لاجعائك  
 في مهلبة قاض يجلس عليك فالى ذلك وان شخصا اجتمع بقاض عند غطس الحمام  
 فقال له عندي كذا وكذا من الدراهم ان قضيت لي حاجتي فقال له ما آخذ الا كذا وكذا  
 أكثر من ذلك أنت أكثر على ذلك بقطعة في النار كقطعة في هذا الماء وغطس فلم  
 يوجد بعد ذلك فاصدق الله تعالى مقالة وأوصله الى سقر وان الله تعالى أرسل اليهم ملكا  
 راكبا على فرس امتحانهم فمر على شخص معه بقرة فأشار اليها الملك فقبضه فصاره  
 صاحبها في ذلك وترافعا الى قاض من الآخريين المتقدمين ونحا كما على يده فأشار الملك  
 اليه ان اقض لي ان البقرة بنت فرسي ولك عندي كذا فحكم له بها ودفع له ما ذكر فلم يرض  
 صاحبها ورفع أمره للثاني وادعى على يده بذلك فكان ما ذكر فلم يرض صاحبها أيضا ورفع  
 أمره للقاضي الاول وادعى على يده بذلك فأشار اليه الملك بما ذكر فقال له القاضي لا احكم  
 في هذا الوقت لاني حائض فقال له الملك عجيب ارجل ببعض فقال له القاضي عجيب أفرس  
 لم يبقرة فدفعتها لصاحبها وعلم انه على الحق والاولين على الباطل ولله در القائل في شأنهم  
 قضاة زماننا اذهو الصوصا • عموما في البرية لا خصوصاً  
 ابا حوا اكل أموال البتاي • كأنهم موراوا في ذانوصا  
 ولو أمروا بقسمة ألف ثوب • لما أعطوا العريان قبصا  
 ولو عند التوبة صلفونا • لسوا من أصابنا القوصا  
 فدعني يا أخني من اناس • أباعوا دينهم بغير رخصا  
 وانما طلت الكلام في هذا المقام وان كان الذي تركته أكثر مما ذكرته لما شاهدته  
 منهم من قلة الانصاف او عدمه خصوصاً من كان قليل الدراهم وان كان شريفاً  
 فان الله وانا اليه راجعون اه • بخط بعض الفضلاء بهامش العزيزي من نسخة  
 الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله والخال الخ) احتج به من يقول ثوب ذو الارحام

فاذا جارت على الله عنه وزمه  
 الشيطان (ت) عن عبد الله بن  
 أبي أوفى الله ورسوله مولى  
 من لا ولي له والخال وارث من  
 لا وارث له (ت) عن عمر رضي الله  
 عنه

ومن لا يقول بذلك يقول هناك احاديث مقدمة على هذا (قوله عيش الآخرة)  
 غلمه فاغفر للانصار والمهاجرة كما ذكره في الكبير وفي العلقمى فأكرم الانصار  
 الخ لانه صلى الله عليه وسلم قاله حين رأى أصحابه في مشقة سفر الخندق من حل الحجارة  
 والتراب على أعناقهم فبسن قول ذلك عند المشقة وعند رؤية ما يسر والهمها  
 استعمالات ثلاثة للتدافع والهم ارحمى ولتكن الجواب في ذهن السامع هو الهم  
 الا ان يقال كذا ولدور ما قبلها كان يقول لك شخص اريد ان تزوي قطة قول اللهم  
 اذ لم تدعى اذ الزبارة بدون دعوة فبسطه نادرة قال الشارح في الكبير وهذا الحديث  
 من مشهور الرجز والذى انشأه ابن رواحة والنبي صلى الله عليه وسلم انشده فقط والممنوع  
 انشأه صلى الله عليه وسلم للشعر أما انشاده فليس ممنوعاً وهذا الجواب لا يصح الا  
 لو كان صلى الله عليه وسلم نطق به كما نطق به ابن رواحة مع انه نطق بقوله اللهم بدون زمرة  
 وبقوله فارحم الانصار الخ والنبي صلى الله عليه وسلم زاد زمرة في الاول ولقفا فاغفر في  
 الثاني فهو غير موزون أصلاً (قوله في الدنيا قوتا) وفي رواية للجباري اللهم ارزق آل محمد  
 قوتا واللفظ الاول هو المعتمد فان اللفظ الثاني صالح لان يكون دعاء بطلب القوت في ذلك  
 اليوم وان يكون طلب الهم القوت داعياً بخلاف اللفظ الاول فانه يتعين فيه الاحتمال  
 الثاني (قوله من أمتي) أي من نساء أمتي لانه صلى الله عليه وسلم قاله حين رأى امرأة  
 سقطت وألقت وجهه مخوف كشف عورتها فقبله انها مسروقة فذكره (قوله للحاج  
 الخ) يسن طلب المغفرة من الحاج ليدخل في دعائه صلى الله عليه وسلم ويسقط طاب ذلك  
 الى عشرين في شهر ربيع الاول وان كان بعد دخولهم في أوطانهم فان طال سفرهم حتى  
 مضت العشر ون ولم يدخلوا أوطانهم • ثم ذلك الطلب الى دخول الوطن ولو مكثوا سنين  
 مائة فرين (قوله رب جبرائيل الخ) قاله صلى الله عليه وسلم بعد سنة الصبح وقبل  
 الفرض فيأخذ قول ذلك حينئذ وان كان يطلب قول ذلك في أي وقت كان لكن ذلك  
 أكد وجبريل أفضل الملائكة مطلة اعلى المعقد وقبل اسرافيل أفضل منه والمعقد انه  
 بعده ثم بعد اسرافيل ميكائيل ثم عزرائيل (قوله لا ينفذ) كعلم الفلسفة أو المراد الخالي عن  
 العمل (قوله لا يرفع) أي يرفع قبول والافضل عمل يرفع (قوله ودعاه لا يسمع) أي يسمع  
 قبول والافضل دعاه مسموع (قوله مسكينا) أي متواضعا متذللاً (قوله واحشرف) أي  
 أجبني فالخشر الجمع في زمرة أي جماعة ولم يقل واحشرفه في زمرة في يانا فاضلهم  
 وان كان صلى الله عليه وسلم ارقى من كل مخلوق ولم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم المسكنة  
 التي يرجع معناها الى القلة فقد مات مكفياً بما آفاه الله عليه وانما سأل المسكنة التي  
 يرجع معناها الى الاخبات والتواضع وكأنه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان لا يجعله  
 من الجبارين المتكبرين وان لا يحشرفه في زمرة الاغنياء المترفين اه • عزري وقوله  
 الاخبات قال الجلال السيوطي في تفسيره بقوله تعالى من سورة هود ان الذين آمنوا

الاعيش الآخرة (حمق ٢) عن  
 أنس (حمق) عن سهل بن سعد  
 رضي الله عنه • اللهم اجعل رزق آل محمد  
 في الدنيا قوتا (م) عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه • اللهم اغفر للعسر ولات من  
 أمتي • البيهقي في الادب عن علي  
 رضي الله عنه • اللهم اغفر للحاج وان استغفر  
 له الحاج (ه) عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه • رب جبريل وميكائيل  
 واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار  
 (ط) عن الداعي المبيح • اللهم  
 اني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل  
 لا يرفع ودعاه لا يسمع (حم حبك)  
 عن أنس رضي الله عنه • احبني مسكينا  
 وتوفي مسكينا واحشرفني في زمرة  
 المساكين وان أشقى الاشقياء من  
 اجتمع عليه فقر الدنيا ومهذاب  
 الآخرة (ك) عن أبي سعيد • اللهم  
 اني اسألك من الخير كله ما علمت منه  
 وما لم أعلم واعوذ بك من الشر كله  
 ما علمت منه وما لم أعلم • الطيالسي  
 (ط) من جابر بن سمرة



وعملوا الصالحات واخبتوا سكتوا واطمأنوا وآتوا الى ربهم - م الخ وقال الجلال الهلي  
في تفسير قوله تعالى من سورة الحج وبشر المحبين المطيعين المتواضعين الخ (قوله عاقبتنا)  
أي آخره أمرنا (قوله نرى الدنيا) أي القل والفقر والمشقات في الدنيا (قوله عن  
بسر) المعقدانه ليس مما ياله قتل كثير من التابعين - حق من الاطفال ومثل ذلك  
لا يقع من العصاة وكتب الابهوري على قوله بسر بن ارطاة بضم اوله ثم مه - له ساكنة  
ويقال ابن أبي ارطاة واه - عمر بن عويمر بن عمران القرشي من صفار العصاة اه بحروفه  
وارطاة يمنع من الصرف كما ضبطه الابهوري بخطه (قوله في بكورها) أي في أي يوم  
كان والحديث الا في الخصص يوم الخميس من الخصص بهما التعميم أي فينبغي تحري  
بكور يوم الخميس فان فاته يوم الخميس تحري بكور أي يوم كان فلا منافاة بين الحديثين وهذا  
الحديث أكثر المصنف من رواه فذكره عن غانية من العصاة وغيره زاد اخي عشر  
مما ياجعله العصاة الذين روي عنه وعن اسكن كل طريقهم فيها ضف فلم تصل طريق منها  
الى العصاة لكن تقوى بعضها ببعض وكان يحضروا به تحري البكور في الجارات فاغناه  
الله تعالى قال المناوي في كبره نقله عن بعضهم أول اليوم الفجر وبهذه الصباح فالقعدة  
فاليكزة فالضحي فالنضوة فالهاجرة فالظهر فالرواح فالامساء فالعصر فالامساء فالعشاء  
الاولى فالعشاء الاخرة وذلك عند غيب الشفق اه وقال العزيزي قال الدميري قال  
النووي يستحب لمن كانت له وظيفة من قراءة قرآن أو حديث أو فقه أو غيره من علوم  
الشرع أو تسبيح أو اعتكاف أو نحوها من العبادات أو صنعة من الصنائع أو عمل من  
الاعمال مطلقا يتكمن من فعله أول النهار وغيره ان يفعله أول النهار وكذا ان أراد سقرا  
او انشاء امر او عقد نكاح او غير ذلك من الامور المندرجة تحت هذه القاعدة فالتفت في  
الحديث الصحيح اه بحروفه (قوله انك سألنا) أي امرتنا بفعل المأمورات واجتناب  
المنهيات ونحن ضعفاء وانت القادر فسالنا ان تسعفنا وتعيننا على ذلك (قوله من  
انفسنا) بمنزلة التنا كيد لما قبله (قوله ما لا غللكه) أي ما لا تقدر عليه من المأمورات الخ  
الابقدرتك (قوله اهدقريشا) المراد به اسم القبيلة المعروفة والمراد بالهداية الاسلام  
بالنسبة لكفارهم وبالنسبة لمن أسلم المراد به ما يرضيه تعالى (قوله فان علمها الخ) هذا  
علمه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة معجزة والمراد به امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه  
وانما جعل عليه ولم يجعل على بعض العصاة لانه لم ينشر علم احد مثله في الاقطار وحل  
حديث اذا كان العلم عند الثريا تناول علماء فارس على أبي حنيفة وحل حديث كاد  
الناس ان يضربوا ايكاد الابل أي اطلب العلم فلم يجدوا الا عالم المدينة على سيدنا مالك  
وفي العلقمي قال شيخ شيوخنا قال أبو نعيم الجرجاني ما خلاصه كل عالم من علماء  
قريش من العصاة فمن بعدهم وان كان علمه قد ظهر واتسرك لانه لم يبلغ من الشهرة  
والكثرة والانتشار في جميع اقطار الارض مع تباعدها ما وصل اليه علم الشافعي

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها  
وأجرنا من نري الدنيا وعذاب الآخرة  
(حم حبك) عن بسر بن ارطاة اللهم  
بارك لا تقي في بكورها (حم حب)  
عن صخر القامدي (ه) عن ابن عمر  
(طب) عن ابن عباس وعن ابن  
منعور وعن عبد الله بن سلام  
وعن عمران بن حصين وعن كعب  
ابن مالك وعن النوايس بن سمعان  
اللهم بارك لا تقي في بكورها يوم  
الخميس (ه) عن أبي هريرة اللهم  
انك سألنا من انفسنا ما لا غللكه  
الابل اللهم فاعطنا منها ما يرضيك  
عنا ابن عباس كره عن أبي هريرة  
اللهم اهدقريشا فان علمها عيلا  
طباق الارض علم اللهم كما اذقهم  
عذابا فاذقهم

حتى غلب على الظن انه المراد بالحديث المذكور لوجود الاشارة وقد سبق الى تنزيل هذا  
الحديث على الشافعي الامام احمد بن حنبل قال ابو بكر البرزنجي سمعت عبد الملك بن الحفيد  
المعروف يقول كنت عند احمد بن حنبل فخرى ذكر الشافعي فرأيت احمد يرفعه وقال روى  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقبض في رأس كل مائة من يعلم الناس  
دينهم فقال وكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى وأرجوان يكون على رأس  
المائة الاخرى وأخرج البيهقي من طريقه أي بكر المروزي قال قال احمد بن حنبل اذا  
سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبرا قلت فيها بقول الشافعي لانه امام عالم قريش وقد روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش يلا الارض عما يؤذ كرى الخبر ان الله  
يقبض في كل رأس مائة سنة فمن يعلم الناس دينهم قال احمد وكان في المائة الاولى عمر بن  
عبد العزيز وفي المائة الثانية الامام الشافعي اه قلت وسأني بلا فظ ان الله تعالى يبعث  
لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وسيماني الكلام مستوفى عليه ان  
شاء الله تعالى (قوله نوالا) أي قوتا وقوة ونصرا واشار بقوله صلى الله عليه وسلم اذ قتم  
واذ قهم الى ان زمن ماذ كريسير لان زمن الدنيا يسير يرضى بسرعة (قوله فان جار  
البادية الخ) استئناف بيان كانه قيل لم خصت دار المقامة قال الشاعر  
دار جار السوء ان جاروان لم تجد صبرا لها أحلى النقل

(قوله اذا احسنوا استبشروا) أي وجدوا عاقبة احسانهم دخول الجنة وطاب ذلك تعلم  
للامم والافهم صلى الله عليه وسلم أرقى من كل الاخبار وهذا الحديث له قصة وهو ان  
عائشة قالت حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما خلق الله العقل فقال أقبل  
فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له ما خلقت خلقا احسن منك بك أخذوك أعطى ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ ومن أذل نفسه  
في طاعة الله فهو اعز من تعز به عصية الله ثم قال شرار أمي الذين غدوا في النعيم الذين  
يتقلبون في الوان الطعام والسياب المتشققون بالكلام وخيار أمي الذين اذا استلوا الخ  
قلت قال شيخ الحديث حديث العقل موضوع اه علقمي (قوله اللهم اغفر لي) أي ان  
كان حصل مني تقصير في الحديث أرقى الاعمال الموصلة لاعلى المراتب فاغفر لي هذا التقصير  
فهذا التقصير بعد سيئة عند المقرين من باب حسنات الخ (قوله بالرفيق الاعلى) قبل  
المراد به الملائكة وآل الجنس وفيه انه صلى الله عليه وسلم أرقى من سائر الملائكة فكيف  
يطلب الاخلاق بمرتبهم وقيل المراد به المذكورون في قوله تعالى أنتم الله عليهم من النبيين  
الخ أي أسألك ان أكون معهم في الجنة وكونه معهم لا ينافي كونه أفضل منهم والاولى  
ان المراد به الله تعالى أي أسألك القرب منك قربا معنويا وهذا آخر ما تكلم به صلى الله عليه  
وسلم على الراس وقيل غيره وأول ما تكلم به زمن الرضا عند حليلة الله أكبر (قوله اللهم  
من ولي الخ) بالتخفيف رونه السبلة عائشة رضي الله تعالى عنها حين قدم عليها فخص من

نوالا (خط) وابن عباس كره عن أبي  
هريرة اللهم اغفر لي أعوذ بك من  
جار السوء في دار المقامة فان جار  
البادية ينحول (ك) عن أبي هريرة  
اللهم اجعلني من الذين اذا  
احسنوا استبشروا واذا أسأروا  
استغفروا (هـ) عن عائشة  
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني  
بالرفيق الاعلى (فت) عن عائشة  
اللهم من ولي من أمر ائمتي شيئا



مصرفه قالت له ما حال امرك فقال لها انه عدل رفيق شافق لا ينعني ان اروي حديثا  
يدل على نجاة وفوز وان كان قل أخى أى قبل الاسلام وذكركه (قوله فاشفق عليهم) أى  
أولهم مشقة أو تسبب لهم في وصولها (قوله فاشفق) بالوصل والفق (قوله فرقم)  
كنصر (قوله من شرماعلت) بأن كان ذلك العمل معصوباً برباه ومن شرمالم عمل بأن  
تحفظ في المستقبل من العمل المصاحب لاربابه وهذا تعاليم للامة وقيل المعنى شرعاً على غيري  
فان عمل النمر من شخص ينزل وبالأعلى وعلى غيره فاعوذ بك من شر عوم وباله بالناس  
وقيل الحديث من شرماعلت بتقديم اللام فيه وما والحق ان الرواية بتقديم الميم (قوله  
غمرات) جمع غمرة وهي الشدة والسكرات جمع سكرة وهي الشدة التي تعيب العقل فهي  
أخص من الغمرة وقال ذلك صلى الله عليه وسلم حين الاحتضار لما نزل به ذلك ووضعوا له  
فأوردته فمما يرضى على وجهه منها مما أصابه لكن ذلك لتسلي أمته (قوله ولا تنقصنا)  
أى شيأ من نعمنا (قوله ولا تحرمنا) بالنسخ وبإلزام أيضاً كما في شرح المنهج (قوله  
وأثرنا) أى اختارنا (قوله لا يسمع) أى لا يستجاب فشيء عدم المحاب بعدم السمع بجماع  
عدم النفع والاعتداد وبوخذ من الحديث جواز التجميع في الادعية ومجمله اذا لم يكن  
يشكك واستعمال فكرة والا كره لما فاته اقام الدعاء الذي هو مقام خضوع وذلة (قوله  
حيك) بأن لا اشتغل بشئ غير طاعتك ومراقبتك ولما كانت محبة المقربين كاللائكة  
والانبياء وسيلة الى حب الله تعالى وان محبتهم لاتنافى محبة الله تعالى أشار الى طلب التعلق  
بذلك بقوله صلى الله عليه وسلم وجب من يتقني الخ وهم من ذكر (قوله عما أحب) أى من  
المال والسمع والبصر ونحو ذلك فاجعله قوة الى أى اسرفه فيما يحب من الطاعات وقوله وما  
زويت عنى أى من المال وشحوه فاجعله فراغاً الى أى اجعله سبباً للتفرغ للطاعة (قوله  
اللهم اغفر لي الخ) كان صلى الله عليه وسلم يقول بعد دعاء الوضوء بعد قراءة سورة انا أنزلناه  
(قوله ووسع لي في داري) أى بقدر الكفاية بحيث لا تضيق فيه قاموديا الى الهم والقبض  
لأنه كثرة مؤدية للفرقة لانه صلى الله عليه وسلم لم يطلب ذلك وكذا يقال في طاب البركة  
في الرزق (قوله من زوال نعمتك) أى من أسباب زوالها من المعاصي ومن نفس زوالها  
(قوله ونحو) وفي رواية ونحو (قوله ونحو) أى زوال عذابك (قوله وجميع  
الخ) تعميم بعد التخصيص ومنكرات الاخلاق من اضافة الصفة للموصوف أى  
الاعمال والاخلاق المنكرات (قوله والادواء) جمع داء (قوله بسمي وبصري) قبل  
المراد بهما أو بكرو وعرضي الله تعالى عنهما بدليل انهما كانا جالسين عنده صلى الله عليه  
وسلم فقال هذان السمع والبصر أى سمعي وبصري والاولى ان المراد الجارحان بدليل  
رواية وعقل ويكون صلى الله عليه وسلم شهما بالوارث الذي يبقى بعد موت المورث من  
حيث انهما يقيان بعد انتقاله صلى الله عليه وسلم حيث قال واجعلهما الوارث مني  
(قوله وخذمنه بتأري) فيه إشارة الى جواز الدعاء على الظالم وان كان الاولى العفو

(قوله)

(قوله حبب الموت) لان من أحب لقاء مولاه أحب لقاء الله تعالى لقوله (قوله فاشفق عليهم)  
المراد طائفة مخصوصة لا جميع الامة فلا ينافى الحديث الوارد بأنه صلى الله عليه وسلم  
لم يدع على أمته دعاء يستأصل جميعهم وذلك الطائفة المخصوصة أصحابه صلى الله عليه وسلم  
أى أسألك ان يكون موت أكثرهم بالجهد اذنا والشهادة الدنيا والآخرة وبعضهم بالرخ  
أى الطعن من كفار الجاهل الذين هم أعداؤنا ككفار الانس ايماناً والشهادة الآخرة (قوله  
غداي) أى غنى النفس لا غنى الترفه وكذا ما بهدم (قوله مولاي) أى من بيني وبينه مودة  
ومناصرة من جميع الاقارب والاصحاب (قوله عن أبي بردة) اسمه الحرث أو عمارة أو  
عامر سمع علياً وعائشة وزى قضاء الكوفة قاله المناوي (قوله رحمة من عندك) أى  
عظيمة كما أفاده التفسير قاله المناوي أيضاً في كبره (قوله ن عندك) أى من غير سبب لان  
الرحمة العظيمة هي التي تأتي من غير طريق النفس قال تعالى من لدنا علماً (قوله وتلم بها  
شعني) أى ما تفرق من أمرى فهو معنى ما قبله لكنه غير عيب لكون الدعاء مقام خضوع  
وتذلل فينبغي فيه الاطمان (قوله غائبى) أى باعني به ليل المقابلة (قوله الفتي) أى ترد  
على كل ما فارقتني من مألوفاتي التي فيها رضاء لاسيما الاعمال الصالحة اذا حصل لي عنها  
فوز وأسألك ان تردها على فألقى مصدري معنى اسم المفعول أى مالوفى (قوله وتعهني  
الخ) طلب ذلك صلى الله عليه وسلم مع انه ثابت له بالنص ويحجب بأنه طاب ذلك اظهاراً  
للعبودية الدالة على افتقار العبد للطلب من مولاه (قوله اعطني ايماناً وبقيماً الخ) كذا  
في المزبني ونسخة المناوي باسقاط ايماناً اه (قوله ليس بعده كفر) قال المناوي في  
كبره فان القلب اذا تمكنت منه نور اليقين انزاح عنه ظلام وغيم الريب اه (قوله  
شرف كرامتك) أى اكرامك في الدنيا بأن أقوم بحقوقك وحقوق العباد والآخرة  
بان أنال النعيم الدائم (قوله في القضاء) في معنى البقاء على حذف مضاف أى باط  
القضاء (قوله وعيش السعداء) أى حياة السعداء وتبسط السعداء في الآخرة (قوله  
والنصر على الأعداء) أى قهرهم ليزول ظلمهم عن العباد (قوله انزل بك) أى بساحة  
فضلك حاجتي أى جميع حاجاتي لانه مفرد مضاف (قوله فان قصر) بتشديد الصاد أى عجز  
أو بتخفيف الصاد المضمومة مضافاً بالضبطين وأعلم ما روايتان (قوله رأيي) المراد بالرأي  
ما نلج في الصدر مما يريد الانسان (قوله افتقرت) اشتد افتقاري كذا بخط الاجهوري  
وقوله فأسألك أى فسبب ضعفي وافتقاري أطلب منك يا فاضل الخ من المناوي في كبره  
(قوله يا فاضل الامور) يؤخذ منه اطلاق القاضي عليه تعالى (قوله كما تجبر) أى تجبر  
بين البحور (قوله كما تجبر بين البحور) كتب عليه الشيخ عبد البر الاجهوري مائة اى  
نقل بينهما وتمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبقى عليه اه قوت المهتدى لاه ولف  
اه بحروفه (قوله أو خير أنت مع طيبة الخ) أى من غير سبابة وعدله بخوصه فلا يدمع  
ما قبله فكراً و قوله أرغب اليك فيه أى أطلب منك بجد واجتهاد فان المناوي قوله

اللهم حبب الموت الى من يعلم  
ان رسولك (ط) عن أبي مالك  
الاشعري اللهم اني أسألك  
غداي وغنى مولاي (ط) عن أبي  
صرمة اللهم اجعل فناء أمتي  
قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون  
(حم ط) عن أبي بردة الاشعري  
اللهم اني أسألك رحمة من عندك  
تهدي بها قلبي وتجمع بها أمرى  
وتلم بها شعبي وتصلح بها غائبى وترفع  
بها شأني وتزك بها عي  
وتلهمني بها رشدي وترد بها ألقى  
وتهمني بها من كل سوء اللهم  
أعطني ايماناً وبقيماً ليس بعده كفر  
ورحمة أنال بها شرف كرامتك في  
الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك  
انقزني القضاء ونزل الشهادة  
وعيش السعداء والنصر على  
الأعداء اللهم اني أنزل بك حاجتي  
فان قصر رأيي وضعف علي افتقرت  
الى رحمتك فأسألك يا فاضل الامور  
ويا شافي الصدور كما تجبر بين البحور  
ان تجبرني من عذاب السعير ومن  
دعوة الثور ومن فتنة القبور  
اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي  
ولم تبلغه مستغاثي من خير وعدنه  
أحدا من خلقك أو خير ان  
معطيه أحدا من عبادك فاني  
أرغب اليك فيه وأسألك برحمتك  
يا رب العالمين



واسألك برحمتك كذا في العزيزي والذي في المناوي من رحمتك اه (قوله يا ذا الجلال  
الشديد) أي السبب الموصل يسمى جبلا شديدا وفي رواية يا ذا الجلال الشديد أي القوة  
وقد روي في لاجل ولا قوة الا بالله لاجل الخ (قوله الموفين) بالتخفيف (قوله هادين)  
أي دالين على الحق مهدين أي واصلين ومعلوم انه لا يتصف الشخص بكونه هاديا الا بعد  
انما فيه بكونه مهديا ولم يوجد هذا ترتيبا في معنى اجعلنا هادين بسبب كونه  
مهدين قوله غير ضالين الخ) هو لازم لما قبله (قوله وعدوا لاعدائك) وفي رواية وحرابا  
لاعدائك (قوله فبجبتك) أي بسبب حبك من أحبك فمن مفعول فبجبتك ويحتمل ان  
من مفعول بجبتك أي بسبب حبك من أحبك فبجبتك ويدل هذا الاحتمال الثاني قوله صلى الله  
عليه وسلم بعد من خالفك فانه متعلق بعدواتك (قوله واجعل لي نورا) وفي رواية واجعل لي  
نورا فهو صلى الله عليه وسلم صار نورا محضاً ولا يمكن له ظل في الشمس وعبارة العزيزي  
بعد قوله اللهم أعظم لي نورا الى واجعل لي نورا قال المناوي عطف عام على خاص اي  
اجعل لي نورا شاملا للنور المتقدم وغيره اذ امارأته في نسخ الجامع الصغير من جرياء  
المتكلم باللام لكن رأيت في شرح البهجة الكبير لشيخ الاسلام زكريا الانصاري في  
الخصائص في باب النكاح ما نصه وكان صلى الله عليه وسلم اذا مشى في الشمس أو القمر  
لا يظهر له ظل ويشهد لذلك انه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان يجعل في جميع اعضائه  
وجهاته نورا وختم بقوله واجعل لي نورا بنون الوقاية قبل ياء المتكلم اه بالحرف (قوله  
نعطف) أي انصف بالعز واصل التعطف جعل الرءاء على المعاطف وهذا من تعطف عليه  
تعالى وعبارة العلقمى العطف والمعطف الرءاء وسمى عطا فالوقوة عطف على عطى الرجل  
وهما ناحيتاه من التعطف في حق الله تعالى مجازا راد به الاتصاف كان العزيز شاملا  
الرءاء انتهت بحروفها وقال به أي وغلب به يقال فلان يقول بفلان أي بعظمه يغلب  
فمادة القول يتصرف منها ألفاظ معان متعددة كالفيلولة والاقالة من الذنب (قوله  
وتهكم به) أي بان ذلك الوصف من الانعامات وقوله محمد بن نصر في الصلاة الخ زاد  
المناوي كاهم من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وداود هذا  
عم المنصور وفي المدينة والكوفة السلاح حدث عنه البكار كالشوري والاوزاعي ووثقه  
ابن حبان وغيره اه (قوله لا تسكني) أي لا تتركني هـ لا لاني لا قدرني على نفسي  
(قوله طرفة عين) أي مقدار تحرك لجن العين وهو كتابة عن قلة الزمن (قوله صالح  
ما أعطيني) من الايمان والتوفيق لان ذلك اذا نزع خلفه ضده (قوله شكورا) بان  
أصرف جميع الخ (قوله مسجورا) اي اذا ظلمت فاجعلني صابرا بان لا انتقم وكذا اذا  
ضيق علي في الرزق او عرض بان لا يكون عندي ضيق لعلني بان الكل منك (قوله في  
عيني) أي اجعلني أرى بعيني حقير في نفس الامر ولا أرى غيري الا خيرا مني في الصلاح  
والعلم (قوله كبريا) أي معظما هـ بالاعتقلا أمرى فطلب ذلك صلى الله عليه وسلم لما

الصور المرفين بالعهود انك  
رحيم ودود وانك تفعل ما تريد  
اللهم اجعلنا هادين مهدين غير  
ضالين ولا مضلين سلا ولا يائسنا  
وعدوا لاعدائك فبجبتك من  
أحبك ونعادي بعداوتك من  
خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك  
الاجابة وهذا الجهد وعليك  
التكفلان اللهم اجعل لي نورا في  
قلبي ونورا في فكري ونورا بين يدي  
ونورا من خلفي ونورا عن يميني  
ونورا عن شمالي ونورا من فوق  
ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا  
في بصري ونورا في شعري ونورا  
في بشري ونورا في لحي ونورا في  
دمي ونورا في عظامي اللهم أعظم لي  
نورا وأعظم لي نورا واجعل لي نورا  
سبحان الذي نعطف بالعز وقال به  
سبحان الذي ليس الحمد ونكتم به  
سبحان الذي لا ينفي التسبيح الاله  
سبحان ذي الفضل والنعم سبحان  
ذي الجود والكرم سبحان ذي  
الجلال والاكرام (ت) ومحمد بن  
نصر في الصلاة (طب) والبيهقي  
في الدعوات عن ابن عباس اللهم  
لا تسكني الى نفسي طرفة عين ولا  
تنزع مني صالح ما أعطيتني البزار  
عن ابن عمر اللهم اجعلني  
شكورا واجعلني مسجورا  
واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين  
الناس كبيرا البزار عن بريرة  
اللهم انك استجاب له استجابه

ينشأ عنه من العدل والامتنان لكن بشرط التواضع (قوله ولا يرب ابتدعناه) أي  
اخترعناه على غير مثال سابق فهو أخص مما قبله لان الحدوث التجدد سواء كان على مثال  
سابق اولا (قوله ولا كان لنا قبل الخ) هو دليل لما قبله ولما نزع صلى الله عليه وسلم عن  
صفات النقص تعالى ناسب ان يذكر صفات الكمال فقال تباركت (قوله الفقير) المحتاج  
فهو أعم من البائس لانه الذي اشتدت ضرورته (قوله المستجير) أي يلتمس كل ضرر قوله  
المشفق أي الكثير الخوف فهو أخص من الوجل لانه الخائف (قوله المسكين) بكسر  
الميم وفقهها لغة قديمة (قوله الضعير) أي المضطرب كما في رواية وقوله المضطرب المناوي  
بين به ان العبد وان علت منزلته فهو دائما المضطرب اذ حقيقة لا تعطى الا كذلك فانه  
يمكن وكل يمكن مضطربا الى عتيقه اه (قوله من خضعت) أصل الخضوع النظام  
والميل والمراد هنا الذلة أي من ذات لك أي لاجل الخوف منك رقبته أي ذاته  
وكذا الكلام في لك فيما يأتي للتعليل على تقدير الخوف منك (قوله وذل) أي انقاد  
(قوله ورغم لك انفسه) أي التصق انفسه بالرغام أي التراب والمراد لازم ذلك وهو الخضوع  
ورغم بفتح الغين قال في المختار ورغم فلان من باب قطع والحركات الثلاث في راء المصدر  
الخ اذا لم يقدر على الاتصاف اه بحروفه (قوله شقيا) أي متعبا بنفسه بسبب عدم  
الاجابة (قوله يا خير الخ) في معنى التعليل لما قبله (قوله ذات بيننا) أي الحالة والشان  
الذي يحصل به اجتماع الكلمة (قوله وأف بين قلوبنا) أي اجعل بيننا الايمان  
والمودة والرحمة تثبت على الاسلام وتقوى على مقاومة اعدائك فانه المناوي (قوله  
سبل السلام) أي طريق الطاعة الموصل للجنة المسلم من كل آفة (قوله من الظلمات الخ)  
أي ظلمات المعاصي الى نور الطاعات (قوله وتب علينا) أي اصرف قلوبنا الى الطاعة  
فالنور اذا وصف به المولى تعالى كان معناه الصارف لقلوب عباده عن المعاصي الى  
الطاعة واذا وصف العبد به كان معناه كسر الخروج من الذنوب فهو يختلف معناه  
باعتبار ما يوصف به (قوله التواب) اي الرجاء بعباده الى موطن النجاة بعد ما سطر عليهم  
عدوه بم بغوايته لم يعرفوا فضله عليهم ثم اتبعه وصفا كالتعليل له فقال الرحيم الخ المناوي  
(قوله منين بها) أي عليها (قوله عن ابن مسعود) وامامه جدي ككافي المناوي ولم  
يتعرض له العلقمى (قوله اللهم اليك أشكو الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رجع من  
الطائف بعد موت همه أي طالب فانه كان مانعا عنه كفار قريش فلما مات بالغوا في اذيته  
صلى الله عليه وسلم وصاروا يرجونه بالجحارة حتى آدموا رجليه فصار يجلس من شدة ذلك  
فيقيمونه من ابطيه ويرجونه فلما استدعاه الحلال دعا بذلك وأمر الله تعالى له صلى الله  
عليه وسلم الملك الموكل بالرجال فقال ان شئت ان أطبق عليهم الاخشيين أي الجبابرة  
الخطيئين بهم فغلب عليه الحلم صلى الله عليه وسلم (قوله اليك) اي لا الى غيرك والشكوى  
اليه تعالى لا تنافي الصبر قال المناوي فان الشكوى الى غيره لا تجدي اه (قوله الى

ولا يرب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك  
من الهنا اليه ونذكرك ولا أعانك على  
خائننا أحد ففسركه قبلك تباركت  
وتعالى (طب) عن صميم  
اللهم انك تسمع كلامي وترى  
مكاني وتعلم سرى وعلايتي لا يخفى  
عليك شيء من أمري وأنا البائس  
الفقير المستغيث المستجير الوجل  
المشفق المقر المعترف بذنبي أسألك  
مسئلة المسكين وأبتهل اليك  
ابتهال المذنب الدليل وادعوك  
دعاء الخائف الضعير من خضعت  
للقربة وفاضت لك عبرته وذل  
لك جسده ورغم لك انفسه اللهم  
لا تجعلني بدعا لك شقيا وكن  
لي رؤفا رحيميا خيرا مولى ويا خير  
المعطين (طب) عن ابن عباس  
اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين  
قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا  
من الظلمات الى النور وجنبنا  
القواحش ما ظهر منها وما بطن  
اللهم بارك لنا في ايماننا وأبصارنا  
وقلوبنا وأزواجنا ووزقاتنا وتب  
علينا انك أنت التواب الرحيم  
واجعلنا شاكرين لله متمكين  
بها قابلين لها وأنعم علينا (طب) ك  
عن ابن مسعود اللهم اليك  
أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي  
وهواني على الناس يا أرحم الراحمين  
الى من تسكني الى



وجهك الكريم الذي افاضت به السموات والارض واشرفت له الطلمات واصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تحمل على غضبك او تنزل على سخطك ولك العتي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك (باب) عن عبدالله بن جعفر في الامم واقية كواقية الوليد (ع) عن ابن عمر في الامم كما حفت خلقي فحسن خلقي (حم) عن ابن مسعود في الامم احفظني بالاسلام فاعما واحفظني فالاسلام فاعدا واحفظني بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدو ولا ساددا اللهم اني اسألك من كل خير خزانته بيدك واعوذ بك من كل شر خزانته بيدك (ك) عن ابن مسعود في الامم انا انك موجدات رحمتك وعزائم مفرتك والاسلام من كل اثم والغنية من كل بر والفقر بالجنة والنجاة من النار (ل) عن ابن مسعود في الامم امنتني بسمي وبصري حتى يحدها ما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي وانصرفني عن ظلمي حتى ترضي في نفسي تاري اللهم اني اسألك نفسي اليك وفوضت أمري اليك والجانم ظهري اليك وخليت وجهي اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت برسولك الذي ارسلت وبكتابتك الذي انزلت (ل) عن علي (قول الحسن وبصر الخ) هذا يقتضي ان الحديث يقتضي بالتحية وفي المضارع الكبير والضم لكن نسخ المتن والارجح بالقوية فليجهر مرسل

مرسل

مرسل من عند الله تعالى والاولى الع- موم أي كل رسول وكذا الكتاب يحفل ان المراد القرآن والاولى الع- موم أي كل كتاب انزله (قوله من العجز) أي سلب القدرة عن الاتيان بالاعمال الصالحة والكسل أي القصور والتواني عن الاعمال الصالحة مع القدرة عليها (قوله والجبن) أي أعوذ بك من سلب الشهادة بأن انصف بالخوف من الموت فأججم عن قتال الأعداء هذا هو الجبن (قوله والجمل) هو في الشرع منع الواجب وفي اللغة منع السائل المحتاج عما يفضل عن الحاجة اه عزري قال العلقمي وقيل الجمل ضد الكرم اه (قوله والهزم) أي الكبر المؤذي الى ترك الاعمال الصالحة والتضييق في العقل (قوله والغفلة) أي غيبة الشيء عن الحفظ (قوله والقله) أي قلة المال بحيث لا يكفي العيال أو المراد قلة الناصر يني أو المراد قلة الاعمال الصالحة ولا مانع من ارادة كل (قوله والمسكنة) أي قلة المال مع سوء الحال اما قلة المال مع العرفه مدوح (قوله من الفقر) أي فقر القلب أو قلة المال مع عدم الصبر وأشار به كذا الكفر بعدد الى انه قد يترتب عليه (قوله والشقاق) أي التخاصم المؤذي الى أن يصير كل من المتخاصمين في شق أي جهة متباعدة فيؤذي الى عدم اللفة (قوله والسعة) هي اعلام بالعبادة به مدفعها لينال به للاحه والرياء فعل العبادة والناس يطاعون ليقولوا بصلاحه (قوله وسبي الاسقام) من اضافة الصفة الموصوف وهو من عطف العام قال المناوي وسبي الاسقام أي الامراض الفاحشة الرديئة المؤذية الى فرار الخيم وفقد الانس اه (قوله من علم لا يتق) لكونه محب الرياء أو سعة أول كونه علما غير شرعي كعلم الفلاسفة (قوله لا يتخشع) أي لا يتواضع ولا يرفق لقساوته (قوله لا يسمع) أي لا يقبل والا فكل دعاء مسموع فالمراد لازم عدم السمع (قوله لا تشبع) أي بأن تطلب الزيادة في الدنيا الى غاية (قوله الجوع) حقيقة انه الاثم الحاصل من خلوا المعدة من الماء كقول ولا يتأني هذا قول أهل السلول ينبغي السالك أن يربي نفسه بالجوع وحديث جوعوا وانصحو الان هذا محمول على عدم الانغماس في الماء كقول بأن يقتصر على الشبع الشرعي (قوله أيضا ومن الجوع) هذا محمول على ما عليه أهل الطريق فان الجوع مطلوب لرياضة النفس وبجواب بان المستحار منه هو الذي ليس فيه مصلحة شرعية أو يضرب بالحسد (قوله فانه ينس الضمير) أي المضاجع لي في فراشي استعاضة عنه لانه يمنع استراحة البدن ويحلل المواد المحجوزة بلا بدل ويشوق الدماغ ويورث الوسواس ويضعف البدن عن القيام بوظائف العبادات وقال بعضهم المراد به الجوع الصادق وله علامات منها أن لا تطلب النفس الادم بل تأكل الخبز وحده بغيره أي خبز كان فلهما طاب خبز بهينه أو طاب أداما فليس ذلك مجموع أي صادق وقيل علامة الجوع ان يسهق فلا يقع الذباب عليه لانه لم يصب فيه دهنية ولا دسومة فيدل ذلك على خلوا المعدة اه عزري (قوله ومن الخيانة) أي خيانة الغير كخيانة في الوديعة وخيانة النفس كأن لا يمتثل للمأمورات والمنهيات (قوله البطانة) هي في الأصل

اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم والغفلة والقله والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والفسق والفسق والشقاق والنفاق والسعة والرياء أعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسبي الاسقام (ك) والبهيق في الدعاء عن انس في اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يتخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه ينس الضمير ومن الخيانة فانه ينس البطانة ومن الكسل والجبن ومن الهزم



الثوب الملاصق للجسد والجهة التي لا تلاصقه تسمى ظهارة فاستمرت لكل شيء ملازم  
يقال بطانة الرجل أهله وعباله والمراد هنا الصفة الملازمة للشخص (قوله أرذل العمر)  
أي العمر الأرذل أي الردي بأن يسلب صفة القميص فيعود كالطفل (قوله الدجال)  
واسمه صاف بن صباد وكنيته أبو يوسف وهو يهودي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنه أعظم من الدجال أخرجه الحاكم عن هشام بن عمار  
والدجال فعال يفتح أوله والتشديد من الدجل الخ عاقبى (قوله وعذاب القبر) قال  
العاقبى العذاب اسم للعقوبة والمصدر التعذيب فهو مضاف إلى الفاعل على طريق  
المجاز والاضافة من اضافة المظروف إلى ظرفه فهو على تقدير في أي أفعوذن عذاب في  
القبر وفيه اثبات عذاب القبر فلا يمان به واجب وأضيف العذاب إلى القبر لانه الغالب  
والافضل ميت أراد الله تعذيبه أنه ما أراد به قبر أم لم يقبر ولو صلب أو غرق في البحر أو  
أكلته الدواب أو أحرق حتى صار رمادا أو ذرى في الريح وهو على الروح والبدن جميعا  
باتفاق أهل السنة وكذا القول في النعيم قال ابن القيم ثم عذاب القبر قسمان دائم وهو  
عذاب الكفار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرأته من العصاة فإنه  
يعذب بحسب جرئته ثم يرفع عنه بدعا أو صدقة أو نحو ذلك وقال الياقبي في روض  
الرياحين بلغنا أن الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة تشريفًا لهذا الوقت قال ويحتل اختصاص  
ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار وعم النبي في بحر الكلام فقال ان الكافر يرفع  
العذاب عنه يوم الجمعة ويلتم أو جميع شهر رمضان قال وأما المسلم العاصي فإنه يعذب  
في قبره لكنه ينقطع عنه يوم الجمعة ويلتم أن لا يعود إليه إلى يوم القيامة وان مات ليلة  
الجمعة أو يوم الجمعة يكوّن له العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر كذلك وينقطع عنه  
العذاب ولا يعود إليه إلى يوم القيامة اهـ وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون  
سوى جمعة واحدة أو دونهم أو أنهم اذا وصلوا إلى يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو يحتاج  
إلى دليل وقال ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي أبي يعلى في تعاليفه لا بد من  
انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان ينقطع عنهم القناء  
البدن ولا يعرف مقدار مدة ذلك اهـ ويؤيد هذا ما أخرجه هناد بن السرى في  
الزهد عن مجاهد قال للكفار جمعة يجردون فيها طم النور حتى تقوم القيامة فإذا أصبح  
يا أهل القبور يقول الكافري يا بلن من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن إلى جنبه هذا  
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وقوله وفتنة المحيا يفتح الميم أي ما يعرض للانسان مدة  
حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات وأعظمها والعبادة بالله تعالى أمر  
الطاعة عند الموت قال المناوي أوهى الابتلاء مع فقد الصبر وقوله والممات قال العاقبى  
يجوز أن يراد بها الفتنة عند الموت أضيفت إليه لقربها منه ويكون المراد بفتنة المحيا على  
هذا ما قبل ذلك ويجوز أن يراد بها فتنة القبر أي سؤال الملكين والمراد من ثم ذلك والا

وأن أرذل إلى أرذل العمر ومن فتنة  
الدجال وعذاب القبر ومن فتنة المحيا

فأصل السؤال واقع لا محالة فلا بد من برفعه فيكون عذاب القبر مباحا عن ذلك فالسبب  
غير المباح وبقي لاراد بفتنة المحيا الابتلاء مع زوال الصبر وفتنة الممات السؤال في  
القبر مع الحياة اهـ عزيرى (قوله والممات) أي الفتنة الواقعة قرب الموت فهي في  
الحياة ففتنة ما من عطف الخاص اهتماما بها (قوله أراة) أي كثرة الدعاء والنظر  
ليترقب علمها اظهار الاحتياج بحسنة أي متواضعة خاشعة منية أي راجعة إلى الله  
فطلب صلى الله عليه وسلم وصف قلبه بهذه الاوصاف الثلاثة (قوله عزائم) أي  
أسباب مغفرتك المؤكدة لان العزم التصميم وفي الاستعداد من الفتى في هذا الحديث رد  
على من روى حديثا لانه تعذيب الله من الفتى فان فيه احصاء المناقب أي هلا كههم أي  
فالفتن فيها خيرا ~~كونها~~ فتنة لك المناقب وان احصا بكهم بعضها فهو حديثه ووضع  
لا أصل له (قوله أوسع رزقك) أي اوسع رزقك وهو ما يحصل به غذاء الابدان دون  
ما يحصل به غذاء الارواح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم عند كبر سن الخ فان الذي به غذاء  
الارواح يطالب في كل وقت لا عند كبر السن فقط (قوله وانقطاع) أي قرب انقطاع عرى  
اذلا فائدة فيه عند الانقطاع بالفعل (قوله العفة) أي العفاف عن كل حرام ومكروه  
ولذته وتموه وقوله وأهل ومالي من عطف الخاص لدخول ذلك في الدنيا وقوله وامن  
روعى في رواية روعاى (قوله وامن روعاى) بتشديد الميم في أمن كما ضبطه الاجهوزى  
بخطه قال المناوى والروعة يفتح الراء انتهى (قوله اغتال) أي ادهى من تخفى بالخسف  
أو غيره وأشار إلى الله عليه وسلم بذلك إلى استيعاب الجهات (قوله يا شرفاى) أي يتخلل  
به ويهيمه فان الايمان الذي ليس كذلك قد يصاحبه النفاق (قوله ورضا من المعيشة) في  
نسخة حل عليها المناوى ورضى (قوله كان عبدك) أي في غاية الذلة لك (قوله دعاك لاهل  
مكة) أي بكثرة الرزق لاهل مكة ومكة اسماء كثيرة أفردت بالتأنيف ومما ينفذ صاحب  
الرحاف ان يكتب بدم رعايته على جهته مكة وسط البلاد والله رزقك بالعبادة في ربحه  
كتب لفظ الخلافة بالهمز لاجل التداوى (قوله ورسولك) لم يقل وخالك تاديبا عليه  
من أن يشاركه في وصف الخلافة وان كان الواقع انه أرق منه في ذلك الوصف وبخط الشيخ  
عبد البر الاجهوزى ما نصه ولم يقل وخالك وان كان خلد لا وأرفع من الخليل لانه خسر  
بمقام المحبة لانه في مقام التواضع اذ هو اللائق بمقام الدعاء وايضا فراعى الادب مع  
أيه ابراهيم صلى الله عليه وسلم ولم انتهى بحروفه (قوله في مدهم) أي مكيل مدهم وصاعهم  
بان تبارك لهم فيه فيكفهم أكثر من كفاية غيرهم (قوله مثلى الخ) فسر بقوله صلى الله  
عليه وسلم مع البركة أي التي حصلت لهم بدعاء الخليل بركتين (قوله حرم مكة) أي أظهر  
حرمها والافهى محرمة من قبل جعلها حراما أي محترمة لا يصادمها الخ (قوله فجعلها  
حرما) كذا في خط الشيخ عبد البر الاجهوزى وبعض النسخ يالف بعد الراء وفي نسخة

والممات اللهم اننا نألك تلوبا  
أرواة محبنة منية في سبيلك اللهم  
اننا نألك عزائم مغفرتك ومنصيات  
أمرك والسلامة من كل أثم  
والغنىمة من كل بر والفوز بالجنة  
والنجاة من النار (ك) عن ابن  
مسعود ~~اللهم اجعل ادع~~  
رزقك على عند كبر سن وانقطاع  
عرى (ك) عن عائشة ~~اللهم اني~~  
أنا لك العنة والعافية في دنياي  
ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر  
عورتي وأمن روعتي واحفظني  
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني  
وعن شمالي ومن فوقى وأعوذ بك  
ان أعتال من تحتى البزار عن  
ابن عمار ~~اللهم اني أألك ايمانا~~  
يا شرفاى حتى أعلم أنه لا يصيبني  
الا ما كتبتى ورضا من المعيشة  
بما قسمتلى البزار عن ابن عمر  
~~اللهم ان ابراهيم كان عبدك~~  
وخالك دعاك لاهل مكة بالبركة  
وانما عبدك ورؤك أدعوك  
لاهل المدينة أن تبارك لهم في  
مدهم وصاعهم مثلى ما باركت  
لاهل مكة مع البركة بركتين (ت)  
عن علي ~~اللهم ان ابراهيم حرم~~  
مكة فجعلها حرما



العزى نرى فجعلها حراما بالالف وهو تفسير لما قبله على كل من النسختين (قوله حرمت المدينة) أى جعلتها محترمة لا يصاد الخ أى ابتدأت ذلك بأذنه تعالى ولم يكن سابقا قبله (قوله ما زعمها) تنفية ما زعم وهو الجبل وكتب الشيخ عبد البر ما نصه المأزم الطريق المصطفى في الجبال حيث يتسقى بعض مياهه وشيخ ماوراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والسدة وعبارة انتهى بجزءه ما زعم به جزء بعد الميم وكسر الزاى الجبل وقيل المضيق بين الجبلين ونحوه انتهى بجزءه (قوله ان لا يراق الخ) أى لا يقتل فيما يقتل بغير حق كذا في الشارح وفيه ان غيرهما منلها في ذلك فالظاهر ان المراد لا يقتل فيما يقتل بغير حق كذا ولا يحمل الخ) أى يحرم فيها وقوله ولا يخط الخ أى يحرم ذلك (قوله اللهم بارك) أى زدها خيرا أى في جميع ما يتعلق بها من حيوان وغيره ثم خص صلى الله عليه وسلم ماذا ذكره بعد (قوله في مدنا) بان كان المد في غيرهما يكنى انما قليلين فيكنى فيها كثيرين (قوله مع البركة) أى التي في غيرها جعل معها اثنين فيكون فيها ثلاثة (قوله نفسي) أى ذاتي (قوله شعب) أى فضاء بين الجبلين يمكن منه السلوك والنقب معلوم وهو الطريق بين الجبلين كما قاله العلامة وكسب العلامة على قوله شعب بكسر الشين الفرق بين النافذة بين جبلين انتهى وقال المناوى ولا نقب بكسر النون وسكون الفاف طريق بين جبلين انتهى وقوله بكسر النون هو خلاف المنهم وروضه الشيخ عبد البر الاجه وروى في نسخة بالفتح النون فانظره (قوله والمأثم) أى الأثم كسيرا أو صغيرا والمأثم كل ما فيه خسارة دين أو دنيا ولذا سئل صلى الله عليه وسلم ألم تكن تكثرون الدعاء بعدم المغرم فقال ذلك اذا حدث كذب واذا وعد أخلف وهذا من الخسارة في الدين وخسارة الدنيا الخسارة في التجارة والقرض مع عدم القدرة على الوفاء ويخط الاجه وروى المغرم مصدر وضع الاسم وأريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيها يكرهه الله أو فيما يجوز ثم يجوز عن أدائه فامدين احتاج اليه وهو قادر على أدائه فلا يسهه ما منه انتهى بجزءه (قوله وعذاب النار) عطف خاص وقتنة الغنى بان لا يكون شاكرا وقتنة الفقر كالذل لا غنى والسعي اليهم لاجل طلب الدنيا خصوصا اذا كانوا بخلاء فقد أراق ما وجهه وهو اقوى من اراقه ما ألهميا أى الحياة وعذاب القبر من عطف اللازم على المزموم خلا للشارح لكنه لازم اعم وعبارة العلامة قال الغنى الى فتنة الغنى هي الحرص على جمع المال وجسه حتى يكسبه من غير حله وعنه من واجبات انفاقه وقتنة الفقر مراد به الفقر المدقع الذى لا يصحبه خير ولا ورع حتى يتورط صاحب به بسبه فيما لا يليق بأهل الدين والبر والى بسبب فاقته على أى حرام وذنوب ولا فى أى حالة وقيل المراد به فقر النفس الذى لا يردده ملك الدنيا بما فيها انتهت بجزءه وقوله المدقع قال العزى بالذال والعين المهملتين بينهما فاف قال بعضهم المدقع سوء احتمال الفقر وفقر مدقع أى ملصق بالدقة وهى التراب انتهى بجزءه (قوله من فتنة) أى

والى حرمت المدينة ما بين ما زعمها  
أن لا يراق فيها دم ولا يحمل فيها  
سلاح افتال ولا يخط فيها  
الالهف اللهم بارك لنا في مدنتنا  
اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك  
لنا في مدنا اللهم اجعل مع البركة  
بركتين والذى نفسي بيده ماض  
المدينة شعب ولا نقب الاعليه  
ما كان بحرسانها حتى تفقدوا اليها  
(م) عن أبي سعيد رضي الله عنه  
أعوذ بك من الكسل والهزم  
والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر  
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب  
النار ومن فتنة الغنى وأعوذ  
بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من  
فتنة المسيح الدجال

مسيحة أو اختبار المسيح الدجال وذ كر الدجال بعد المسيح لثلاثتهم المسيح سيدنا عيسى عليه السلام وسعى الدجال مسيحا لانه مسح العيزاى مساوية لثده (قوله اغسل) شبه الخطايا بالذنوب المحصى الذى يتباعد عنه والغسل تخميل والماء والتنج الخ ترشيع باق على معناه أو مستعمله لاجل البر المأزم من الذنوب بجماع إزالة ما يكره فالمراد من الغسل الذى كور المغفرة قال العلامة قال الخطاى ذكر التنج والبرد تأكد اولاهم ما مات لم تمس ما لا يدى ولم يمتهمه الا استعمال قال ابن دقيق العيد عير بذلك عن غاية الموقوفان الثوب الذى يتكرر عليه ثلاثة اشياء منقية يكون في غاية النقاء انتهى (قوله ونق قلبي من الخطايا الخ) تا كيد لما سبق ويجاز عن إزالة الذنوب ومحو اثرها لما كان الذنوب فى الثوب الأبيض اظهر من غيره من الألوان وقع به التشبيه قاله ابن دقيق العيد انتهى على عطفه (قوله وباعد) أى بعد فالقاعدة ليست مرادة وكذا كما باعدت وقوله وكذا كما باعدت أى كتبه بعدك مناوى (قوله بين خطاياى) اعاد لفظ بين اقوله وعود خافض الخ ولم يعد فى المغرب بان يقول وبين المغرب لان المعطوف عليه اسم ظاهر لا ضمير (قوله عبادك) ونبيك) يعنى نفسه والقصد به طلب دوام شهود القاب انتهى بخط ايج (قوله وما قرب اليها من قول او عمل) عبارة المناوى وعمل واسألت ان تجعل الخ باسقاط الالف واسقاط واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل لكن هذه الجملة ثابتة في بعض نسخ المتن باسقاط الالف من او عمل فيما ولى التى قبلها كذا بهامش العزى بنسخة الشيخ عبد السلام الملقانى (قوله كل قضاء الخ) بان ترخصني به وتصبرني عليه من خيرا ونرا (قوله الطاهر) أى المتزهد عن كل نقص (قوله الطيب) أى الذى لا يقرب به دنس (قوله الاحب اليك) أى اقربه الى الاجابة وان كانت أسماؤه تعالى كاهل طاهرة طيبة محبوبه وهذا الحديث ترجم له بعض المحدثين باب اسم الله الاعظم (قوله وصدقنى) عطف تفسير (قوله فاقال ماله الخ) قيل يعارضه ما فى البخارى من أنه صلى الله عليه وسلم دعا لخدمته أنس بقوله اللهم اكثرماله وولده وبارك له فيه وفى رواية وأطل عمره واغفر ذنبه قال شيخ شيوخنا وذلك لا ينافى الخير الاخرى وان فضل الثقال من الدنيا مختلف باختلاف الأشخاص انتهى على عطفه (قوله أيضا فاقال ماله الخ) لان كثرة ذلك يشغل عن الله تعالى والقيام بحقوقه ولم يقل فاعدم ماله لانه تعذيب اذا بدلا لادسان من مال يكفيه وعياله ولم يقل واعدم ولده طلبا لبقاء الامة الى يوم القيامة ولا ينافى طلب الاقلال من ذلك طلبه صلى الله عليه وسلم لان كثرة المال والولد لان هذا فى حق المحبوب الذى يشغله ذلك عن الله تعالى وأنس رضى الله تعالى عنه مطهره آمون من شغله بذلك عن الله تعالى وكذلك ما ورد من نحو نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعمت الدنيا الخ محمول على من لم يشغله ذلك ولم ياتر بزواله ولذا مكث الجنيد نحو ثلاثين سنة لم يفتح ثم مات له ولد فرى منسبضا فقيل له لم فقال كيف لا أرضى بما رضى به مولاي وما ورد ان بعض الاكابر بكى عند فقد ولده

اللهم اغسل عني خطاياى  
بالماء والتنج والبرد ونق قلبي من  
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض  
من الدنس وباعد بينى وبين  
خطاياى كما باعدت بين المشرق  
والمغرب (فتنه) عن عائشة  
اللهم انى أسألك من الخير كله  
عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم  
وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله  
ما علمت منه وما لم أعلم اللهم انى  
أسألك من خير ما أسألك به عبدك  
ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به  
عبدك ونبيك اللهم انى أسألك الجنة  
وما قرب اليها من قول او عمل وأعوذ  
بك من النار وما قرب اليها من قول  
او عمل وأسألك ان تجعل كل قضاء  
ضئلتى خيرا (ه) عن عائشة رضي الله  
عنها وأسألك باسمك الطاهر الطيب  
المبارك الاحب اليك الذى اذا  
دعيت به أجبت واذا سألت به  
أعطيت واذا استرحمت به رحمت  
واذا استفرجت به فرجت (ه)  
عن عائشة رضي الله عنها من آمن بي  
وصدقنى وعلم أن ما جئت به هو  
الحق من عندك فأقل ماله وولده  
وحبيب اليه لقائه



عن عمرو بن غيلان الثقفي (ط) عن معاذ **ع** اللهم من آثر بك وشهدك  
إلى رسولا فاجيب اليه لقاء  
وسهل عليه قضاة وأذل له من  
الدنيا ومن لم يؤمن بك وشهدك  
رسولا فلا تجيب اليه لقاء ولا  
تسهل عليه قضاة وكرمه من الدنيا  
(ط) عن فضالة بن عبيد **ع** اللهم  
إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك  
عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك  
وحسن عبادتك وأسألك  
لسانا صادقا وقلبا سليما وعوزيك  
من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم  
وأسْتَغْفِرُكَ مما تعلم أنك أنت علام  
الغيوب (ت) عن شداد بن أوس  
**ع** اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك  
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت  
اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت  
إن فضلك أنت الحى الذى لا يموت  
والجن والإنس يؤمنون (م) عن ابن  
عباس **ع** اللهم لك الحمد كذاذى نقول  
وخيرا ما نقول اللهم لك صلاتي  
ونسكى ومحياى ومماتى واليك ما بؤ  
ولك رب ترانى اللهم إني أعوذ بك من  
عذاب القبر ومن سوءة الصدور وشتات  
الأمر اللهم إني أسألك من خير ما تجبى  
به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجبى  
به الريح (ت هب) عن علي **ع** اللهم  
حافنى في جسدى وعافنى في بصرى  
واجهه الوارث منى لا إله إلا الله  
الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش  
العظيم الحمد لله رب العالمين (ت ط)

## الحلقة

2



جابر **اللهم اجعل في قلبي نورا**  
وفي لساني نورا وفي بصري نورا  
وفي سمعي نورا وعن عيني نورا وعن  
بصاري نورا ومن فوق نورا ومن  
تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خافتي  
نورا واجعل لي في نفسي نورا  
واعظم لي نورا (حم قن) عن ابن  
عباس **اللهم اصلح لي ديني** الذي  
هو عصمة أمري واصلي لي دنياي  
التي فيها معاشي واصلي لي آخري  
التي فيها معادي واجعل لي الحياة  
زيادة في كل خير واجعل الموت  
راحة لي من كل شر (م) عن ابي  
هريرة **اللهم اني اسألك الهدى**  
والتي والعفاف والغنى (م ت ه)  
عن ابن مسعود **اللهم استر عورتي**  
وآمن روعتي واقض عني ديني  
(طب) عن خباب **اللهم اجعل**  
حبك احب الاشياء الي واجعل  
خشيتك اخوف الاشياء عندي  
واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق  
الى لقائك واذا اقررت عين اهل  
الدنيا من دنياهم فاقر عيني من  
عبادتك (حل) عن الهيثم بن مالك  
الطائي **اللهم اني اعوذ بك من**  
شر الاعيين السيل والبعر الصول  
(طب) عن عائشة بنت قدامة  
**اللهم اني اسألك العفة والعفة**  
والامانة وحسن الخلق والرضا  
بالقدر والبرار (طب) عن ابن  
عمر **اللهم اني اعوذ بك من يوم**  
السوء ومن ليلة السوء ومن ماعة

السوء ومن صاحب السوء

ولم

ولم يتقل به فاعل على فعالة الا هذا اي فهو من الجوع الشاذة وهو اسم جمع (قوله  
جار السوء) هو الذي اذا رأى خيرا كتمه واذا رأى شرا اذاعه (قوله) وبمعافاتك من  
عقوبتك ليس هذا الا زما لما قبله لان المعافاة في البدن للنفس ميل اليها فهي موافقة  
اهوى النفس بخلاف رضا تعالى فهو امر موعود لا تشعربه النفس (قوله واعوذ بك)  
اي بذاتك منك اي من آثار صفات الجلال من الانتقام فالمراد الاول مقام شهود الذات  
بصفات الكمال فطلب منه تعالى رضا الذي هو اثر صفات الكمال المنفي من اثر صفات  
الجلال والمقام الثاني وهو اثر مقام شهود الذات مع الغيوبية عن الصفات فلذا  
استغاث بالذات من اثر صفات الجلال فالاول استغاثه بالصفات اي صفات الكمال اي  
بطلب اثرها من الرضا المقتضى للحاجة من صفات الجلال والى الثاني استغاثه بالذات  
والمستغاث منه على كل هو اثر صفات الجلال (قوله عليك) اي على نعمة واحدة اي ان  
اردت ان اثني على مقابلة نعمة واحدة لم اطق حينئذ انت موصوف بالثناء الذي منهل  
تناثرك على نفسك ولو حلف ان ينق عليه تعالى اجل الثناء او ان يحمد الله تعالى اجل الحمد  
بقوله سبحانه لا احصى الخ والمحمد لله حمد ابوابي نعمة ويكافئ مزيد (قوله ولك المن)  
اي لك تعد ادنهمك وذالك لما ثبت به ثامن الانصار للغزو وسلموا وكان قال ان سلمهم الله  
تعالى فله على ان اشكره اجل الشكر فقال له بعض الصحابة لما سلموا وغنوا قد التزمت  
كذائف كره (قوله هجرة) بفتح فسكون كذا في المناوي وفيه ضم العين ايضا وهو المشهور  
في الفقه وهو مدني انما رى كما قاله المناوي (قوله عن الاوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو  
تابعي جليل كما قاله المناوي (قوله افتح مع قلبي) اي ازل عنه الحجب المانعة من لذة  
الذكر فانه عقاب كبير ولذا كان بعض بني اسرائيل يعبد الله تعالى كذبرا ثم حصل له  
اعراض فقال ذات يوم اللهم اني عصيتك لم تعاقبني فاوحى الله تعالى الي نبي هذا الزمان  
ان اخبره بان عاقبة بعبادته بحسبه عن لذة العبادة (قوله ايضا مع قلبي) اي  
آذانه جمع مسجع كقوله الاذن كما في الصحاح مناري (قوله وعلا بكنايك) هو مرادف  
لطاعة رسولا ومرأته لا يضر في مقام الدعاء وان كان متصدا فضلا عن الترادف (قوله في  
ايمان) في معنى مع على حد ادخلوا في ام او المراد اسألك سلامة في نفس تصديق من  
النقص (قوله في حسن خلق) في معنى مع (قوله نجاحا) هو الوصول الى كل مطلوب  
محمود والفلاح هو الفوز بغية مطلوبة من الخير وهذا التفسير يقتضي انه ما مترادفان  
فان فسر النجاح بتسهيل الامر وتيسيره والفلاح بما مر كان الفلاح مسبيعا عن النجاح  
(قوله وعافية) اي سلامة من البلاء (قوله ورضوانا) بكسر الراء وضه اسم مبالغة في  
معنى الرحمة قاله المناوي (قوله بتقواك) اي بسبب اتقائي ما يفضيك (قوله ولا تشقني  
بمعصيتك) فان المعاصي يريد الكفر لان كلما فعل الشخص معصية اسود جوارحه من قلبه  
وانطق بعض نور ايمانه فربما غاب عليه وطفئ جميعه (قوله وخزني) اي اخزني في

ومن جاد السوء في دار المقامة (طب)  
عن عتبة بن عامر **اللهم اني اعوذ**  
برضائك من محضتك وبمعافاتك من  
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى  
ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك  
(م ه) عن عائشة **اللهم لك الحمد**  
شكرا ولك المن فضلا (طب) من  
كتب بن هجرة **اللهم اني اسألك**  
التوفيق لحايلك من الاعمال وصدق  
التوكل عليك وحسن الظن بك  
(حل) عن الاوزاعي مرسل  
الحكيم عن ابي هريرة **اللهم افتح**  
معامع قلبي لذرك واودقني  
طاعتك وطاعة رسولا وعلا  
بكنايك (طس) عن علي **اللهم**  
اني اسألك صحة في ايمان وايماناني  
حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح  
ورحمة منك وعافية ومفخرة منك  
ورضوانا (طس) عن ابي هريرة  
**اللهم اجعلني اخشاك حتى**  
كانني اراك واسعدني بتقواك  
ولا تشقني بمعصيتك ونحو في  
قضاءك وبارك لي في قدرتك حتى  
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير

ما جئت



قضاءك اي مقضك اي اختري خبر الامر من مقضك وبارك لي في قدرك بان ترضيني  
 به والرضا به بان لا يجب فجيل ما اخره تعالى ولا تاخير ما جعله ولذا وقع في نفس القطب ابي  
 الحسن الشاذلي هل الخيرة ان يتزل الناس او يخالفهم وبعدهم ما يهيمهم واراد ان  
 يشاور من ارقى منه قالهم الوصول الى شخص في كهف جبل فوصل اليه لئلا يفتك على  
 يابه الى الصباح وسمعه يقول اللهم ان طائفة طابوا منك تعطيهم قلوب الخلق عليهم  
 فاعطهمهم وانا اطلب ان تعدي من خلقك وتهدمهم عن فعلهم انه من الواصين قد دخل عليه  
 فقال ابو الحسن ما حالك فقال اني في عذاب لذة تسليم القضاء كما انت في عذاب حيرة التدبير  
 في عاقبة امرك فقال كيف تكون لذة تسليم القضاء عذابا فقال عذابه خو في ان تشغلني  
 تلك اللذة عن مراقبته ولا يغفل للشيخ ابي الحسن من هذا الجحش معارف وانوار  
 عظمة (قوله غناى في نفسي) فان النفس المنهكة لا تغتفي بل اذا طلبت مائة دينار فاذا  
 وجأتهم اتوجهت الى جهات مصارف آخر كمن ان بيت وشرا ارقاء فطلب الف دينار فاذا  
 جاءها ذلك توجهت وهكذا (قوله واقر) اي فرح في ذلك (قوله في الدنيا والاخرة)  
 متعاني بكل من البسر والمآفة وهي مفاعلة اي وفقى للعفو عن غيري ووفق غيري للعفو  
 عنى (قوله فانك) اي لانك عفو كريم فهو من طلب العفو بالليل اي انما طلبت منك  
 العفو لانك الخ نظير ما قاله المأمرون في قوله تعالى ما غفر لك ربك الكريم من انه من  
 تافين الخصم حجة اي لم اعلم تعالى تقصير عبده ويحزمه علمه تلعين حجة بان يقول غفر لي بك  
 كرمك فبقول عفوت عنك (قوله وعيني) بالثنية والافراد مناوى (قوله من الخيانة)  
 اي في الوفا بالعهود فان الخيانة تطاق على ذلك كما تطاق على نقص المال وما تنقح الصدور  
 اي الذلوب الخيانة في الصدور (قوله عن ام عبد) بنت خالد الخزاعية الكعبية من مكة  
 التي نزل المصطفى صلى الله عليه وسلم في الهجرة بها مناوى (قوله اوزقني عينين الخ) اي  
 اوزقني رقة القاب حتى ينشأ عنه طلال العينين الخ (قوله طالتين) اي باكتين ذرافقين  
 بالدموع وقد طال المطريم طل اذا تابيع مناوى (قوله تشفيان القلب بذروف) اي  
 بسلان الدموع يقال ذرف يذرف ذرفا من باب طرب ووجهه في بعض العبارات انه من  
 باب ضرب لكن المنقول الاول (قوله تشفيان) اي تدانيان بذروف الدموع اي  
 بسلانها قال في الصحاح ذرف الدمع سال وذرفت عينه سال دمهها وقال الزمخشري  
 سالت مذارف عينه اي مدامها وسمعت من يقول رايت دمه يتذرف انتهى مناوى  
 (قوله والاضراس) جمع ضررم مذ كروالسن مؤنث (قوله في قدرتك) في جمع  
 الداء والمراد في ان قدرتك وهو القدر (قوله ابن عساكر عن ابن عمر) قال المناوى عن  
 علي امير المؤمنين ولم يعترض لم رتبة كالشارح ولم يعترض له العلقى (قوله اغنى بالعلم)  
 اي اجهل غناى بالعلم فن لم يعترض بالعلم فهو عمة وت والمراد علم اهل الله الماهره لقلب  
 لا تحوا ككام الحيز والجنابات فان ذلك لا يطره القلوب وان كان له شرف عظيم (قوله  
 بالهافية) وهي تاج فوق رؤس الاصحاء لا يدركه الا المرضى (قوله اللهم الخ) قاله صلى الله

واجعل غناى في نفسي وامتنع  
 بهى وبصرى واجعلها الوارث  
 منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى  
 ذبه نارى واقرب ذلك عني (طس)  
 عن ابي هريرة اللهم الطيبى  
 في تيسير كل عسير فان تيسير  
 كل عسير عليك يسير واسألك  
 اليسر والمعاونة في الدنيا والاخرة  
 (طس) عن ابي هريرة اللهم اغفر  
 عني فانك عفو كريم (طس) عن  
 ابي سعيد اللهم طهر قلبي من  
 النفاق وعلمي من الريا ولساني من  
 الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم  
 خائنة الاعين وما تخفى الصدور  
 الحكيم (خط) عن ام عبد  
 الخزاعية اللهم اوزقني عينين  
 طالتين تشفيان القلب بذروف  
 الدموع من خشيتك قبل ان  
 تكون الدموع دما والاضراس  
 جرا ابن عساكر عن ابن عمر  
 اللهم عانني في قدرتك وادخاني  
 في رحمتك واقض اجلي في طاعتك  
 واختم لي بخير على واجعل ثوابه  
 الجنة ابن عساكر عن ابن عمر  
 اللهم اغنى بالعلم وزجني بالحلم  
 وأكرمني بالقوى ويجعلني بالعاقبة  
 ابن الجبار عن ابن عمر

عليه وسلم حين ضيف شخصاً وأرسل يطلب شيئا من عندك وجانه يقرى به الضيف  
 فلم يجد عنده شيئا أصلا كما هو شأن المقرين فما تم دعاؤه صلى الله عليه وسلم حتى جاءه  
 شاة مشوية فقال اللهم ان هذا من فضلك وارجو حصول رحمتك في الآخرة فجعل  
 الشاة اطلب الفضل وجعل اطلب الرحمة مدخرا في الآخرة (قوله فانهم ما)  
 اي لانهم لا يعاينهم اي لا ينفص بهم ما الا انت (قوله حجة لاريا الخ) قاله  
 صلى الله عليه وسلم حين كان حاجا على بهير عليه رحل رث وهو صلى الله عليه وسلم  
 لايس اثياب لا تساوى أربعة دراهم تعلما لامة التباعد عن أسباب الرياء وآله كافي ابن  
 ماجه عن أنس قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقافية تساوى أربعة  
 دراهم أو لا تساوى أربعة ثم قال اللهم فذكره الرحل الكور الذي يركب عليه والرت  
 بالاء المثلثة الخالق والقطفية الكساء الذي له ثل كل هذا دليل على شدة تواضعه  
 صلى الله عليه وسلم وتركه لينة الدنيا ولهذا قال أصحابنا يستحب الحج على الرحل والقتب  
 دون الهوادج الآن يشق عليه الضعف وضوء وأول من اتخذ الهامل في الاسلام الجحاج  
 ابن يوسف وفيه يقول الشاعر

أول عبد أخرج الهامل أنزاه ربي حاجلا وآجلا

اه عاقمى (قوله أعوذ بك) أي اعنهم بحفظك ورعايتك من شخص يظهر انه خليل  
 قوى المحبة وفي الباطن عدو كما وقع من بعض المنافقين في حقه صلى الله عليه وسلم (قوله  
 تزياني) أي تنظران لي بالهبة بحسب الظاهر (قوله برعاني) أي براعى ويتربص وقوع  
 سبته مني فيذبها (قوله وخطاياي) جمع خطيئة ويقال خطيئة وهي مرادة للذنب  
 فهم بمعنى الاثم كافي كتب اللغة وان كان أصل العطف يقتضى المغايرة (قوله أنعشني)  
 أي قوني وفرحني يقال أنعشه قواء وفرحه واجبرني بطلق الجبر على سلامة العظم  
 المتكسر وعلى إزالة الفقر بحصول الغنى ورد ما ذهب من الشخص أو تعويضه بدله وهو  
 المراد هنا قال المناوى قال في الصحاح الجبر أن تغنى الرجل من فقر أو تصلح عظمه من  
 كسر اه (قوله ولا يصرف سبها الأنت) هذا يدل على حذف من الاول فكانه قال  
 واهدني لصالح الاعمال والاخلاق واصرف عني سبها فانه الخ (قوله بهلك) أي أوصل  
 اليك بهذه الصفة المتعلقة بكل شئ (قوله في الغيب) أي عن الناس والشهادة أي للناس  
 (قوله كلة الاخلاص) أي كلة الحق ضد الباطل (قوله في الرضا والغضب) أي رضى  
 وغضبى أو رضا الناس عنى وغضبهم على ولا مانع من ارادة الامر من معاى أسألك  
 أن لا أخرج من الحق في جميع الاحوال القصد أي التوسط في الفقر بأن لا أقتر في حال  
 فقرى والتوسط في الغنى بأن لا أسرف وأنفق المال فيما لا يلبق (قوله لا ينفد) بالذال  
 المهملة أي لا يفرغ وهو نعيم الآخرة لان العيش في هذه الدار لا يبرح لا حبل هو محشو  
 بالنقص والكدر محموق بالآلام الباطنة والاسقام الظاهرة مناوى (قوله قرة عين) أي

اللهم انى أسألك من فضلك  
 ورحمتك فانهم لا يملكها  
 الا أنت (طس) عن ابن مسعود  
 اللهم حجة لاريا فيها ولا جعة  
 (ه) عن أنس اللهم انى أعوذ  
 بك من خليل ما كره عناه  
 تزياني وقلبه برعاني ان رأى  
 حسنة دفنها وان رأى سيئة  
 أذاها ابن الجبار عن سعيد  
 المقبرى مرسل اللهم اغفر لي  
 ذنوبي وخطاياي كلها اللهم أنعشني  
 واجبرني واهدني لصالح الاعمال  
 والاخلاق فانه لا يمدى لصالحها  
 لا يصرف سبها الا أنت (طس)  
 عن أبي امامة اللهم بهلك  
 الغيب وقد رزقك على الخلق أحسن  
 ما علمت الحياة خيرا لي وتوفى  
 اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم  
 واسألك خشيتك في الغيب  
 والشهادة وأسألك كلمة  
 الاخلاص في الرضا والغضب  
 وأسألك القصد في الفقر والغنى  
 وأسألك نعيما لا ينفد وأسألك قرة  
 عين لا تنقطع وأسألك الرضا



فرحتي دائما وخص العين لانها سبب في فرح القلب عند نظرها ما يسر (قوله برد العيش)  
 كناية عن السرور الدائم وقيد به الموت لان السرور الدائم لا يتيسر في الدنيا لانها دارهم  
 كما قال هي الدنيا تقول بل فيها الخ (قوله والشوق الى لقاءك الخ) ولبعضهم  
 اذا قلت اهدى الهجر لي حل البلاء تقولين لولا الهجر لم يطب الحلب  
 وان قلت كرتي دائم قلت انما بهدحبا من يدوم له كرت  
 (قوله في غير ذر امضرة) بان لا يكون هناك ضراء أصلا او هناك ضراء غير مضرة  
 وذلك ان أهل الشوق الى اللقاء الذين هم أهل الحب الخالص المشاهدون لذاته  
 تعالى قد يحصل لهم سبب عن الشهود في بعض الاحيان ثم يزول ويرجع لهم الشهود  
 فهذا الحب ضرر لكنه غير مضر لكونه يزول فان دام فهو الضرر المضر وبعض  
 أهل الله تعالى لا يحصل لهم سبب أصلا فضلا عن دوامه (قوله زينة الايمان)  
 أي نور بواطننا بالنور الثاني عن التصديق القاطن (قوله هداة) أي دالين للناس  
 على الخير مهتدين أي موصلين لطريق الخير (قوله رب جبريل وميكائيل  
 لهؤلاء الملائكة لانهم رؤساء المقربين من الملائكة (قوله عذاب القبر) أي  
 الحاصل في القبر بسبب عدم اجابة الملكين أو بسبب الجرائم (قوله غلبة الدين) أي  
 قهره بأن يطلب مني ولا قدرة لي على الوفاء (قوله وشماعة الاعداء) أي فرحهم وهذا  
 تعليم للامة والافهم على الله عليه وسلم مشغول بالله تعالى لا يسالي بفرح الاعداء ولا  
 مدح المحبين وكذلك هو على الطريقة المحمدية قال المناوي قال بعضهم العداوة  
 مأخوذة من عدا فلان عن طريق فلان أي جاوز ولم يوافق فيه اجيب اه (قوله ومن  
 بوار الائم) شبه عدم الرغبة فيهم وعدم طلب تزوجها بالبور الذي هو الهلاك لانه يشأ  
 عن بوارها الفواحش المؤذية لله والائم هي من لازوج لها صغيرة أو كبيرة بكرا  
 أو ثيبا قال في الصباح بار الشئ هلك وبارك دعي الاستعارة لانه اذا ترك صار غير منتفع  
 به فاشبه الهالك وقال الزمخشري بارت البياعات كسدت وسوق باثرة وبارت الائم اذالم  
 يرغب فيها اه (قوله من التردى) أي السقوط في نحو برأ وشاق جبل من كل ما يهلك  
 فان التردى من الردى وهو الهلاك فالتردى تفعل من الردى وهو الهلاك قال المناوي  
 (قوله والهدم) بسكون الدال وبفتحها لكن ظاهر كلامهم ان الرواية بسكون الدال  
 حيث فسروه بالسقوط فان الهدم الفعل وبطلق على أثره وهو الانهدام مطاوع هدمه  
 فانهم دم أمالهدم فهو الشئ الساقط والمهني عليه صحيح أيضا أي أعوذ بك من الشئ  
 الساقط وعبارة المناوي وفي النهاية الهدم محرك البناء المهذوم وبالسكون الفصل اه  
 (قوله والفرق) مصدر غرق يفرق غرقا اذا مات في الماء وفرو من الماء مات (قوله ان  
 يتخطى الخ) التخطي الصرع والمراد هنا غلبة الشيطان فقوله يتخطى أي يصرعني  
 ويلاعب بي قال القاضي تخطيط الشيطان مجاز من اضلاله وتوسيله اه (قوله لدينا) بمحملة

وأالك برد العيش بعد الموت  
 وأسأل الله النظر الى وجهك  
 والشوق الى لقاءك في غير ضراء  
 مضرة ولا تنس مضلة اللهم  
 زينة الايمان واجه لنا هداة  
 مهتدين (نك) عن حماد بن يسار  
 اللهم رب جبريل وميكائيل  
 ورب اسرافيل أعوذ بك من حر  
 النار ومن عذاب القبر (ن) عن  
 عائشة اللهم اني أعوذ بك من  
 غلبة الدين وغلبة العدو وشماعة  
 الاعداء (نك) عن ابن عمرو  
 اللهم اني أعوذ بك من غلبة  
 الدين وغلبة العدو ومن بوار  
 الائم ومن قسنة المسح النجاس  
 (قط) في الافراد (طب) عن ابن  
 عباس اللهم اني أعوذ بك من  
 التردى والهدم والفرق والحرق  
 وأعوذ بك ان يتخطى الشيطان  
 عند الموت وأعوذ بك أن أموت  
 في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن  
 أموت لدينا

(نك) عن أبي اليسر اللهم اني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر ١٩٥ واقفر (طب) في السنة عن عبد الرحمن

فجعة في ذي السم وبالعكس في النار أما هاهنا فمفهمها أو اجامها مفهمها ما لم يوجد في  
 اللغة فهو خطأ واغلا الذي في اللغة ما تقدم (قوله اليسر) بالتحريك واسمه كعب بن عمرو  
 أسلم يوم الفتح وقتل يوم البسامة قال المناوي (قوله عن عبد الرحمن) هو ابن أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه شقيق عائشة حضر بدرا مع الكفار ثم أسلم وكان من أشجع  
 قريش وأرماهم بسهم تأخر اسلامه الى قبيل الفتح قال المناوي (قوله لا يدركني ولا  
 تدر كوا) لادعائية جازمة طلب صلى الله عليه وسلم أن لا يبق هو ولا أصحابه الى زمن لا ينبع  
 فيه العلم أي العالم أي لا ينقاد الى قوله (قوله قلوب الاعاجم) أي قلوب الكفار من  
 الاعاجم فان قلوبهم أشد قسوة من كفار غيرهم (قوله السنة العرب) أي كالسنة  
 في الفصاحة وقلوبهم محبوبة عن الخير قال العزيزي أي متشدقون متفصرون وقال  
 المناوي يتلون في المذاهب ويروغون كالغالب انتهى (قوله من بعدى) قال المناوي  
 قديبه لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغائب بسوءه وان كان مصليا في حضوره انتهى (قوله  
 وسنقى) عطف مرادف وهذا الحديث موضوع (قوله والقله) أي قل المال أو قل  
 العمل الصالح أو قل المعارفين على الخير ولا مانع من ارادة الكل (قوله أو أظلم) وأصل  
 الظلم وضع الشئ في غير محله وفي المثل من استمرى الذئب فقد ظلم انتهى علقمى (قوله من  
 الخيانة) في المال والدين (قوله بنيت البطانة) أي بنيت الخصلة التي يحرم من عليها  
 الشخص ويحفظها فيها بطانة الثوب الملاصقة للجسد التي لها ظاهرة يجامع الخفاء  
 وقال المناوي البطانة بكسر الباء خلاف الظهارة ثم استعيرت ان يخصه الرجل بالاطلاع  
 على باطن امره والتبطن الدخول في باطن الامر فلما كانت الخيانة أمرا يظنه  
 الانسان ولا يظهره سمها بطانة انتهى (قوله الشقاق) أي الخصامة التي توذي الى أن  
 يصير كل منهما في شئ أي جهة وعزلة (قوله والتفاق) العمل والحقيق (قوله ومن سبي  
 الاسقام) من عطف العام وانما خص ما تقدم بالذكر لان العرب كانت تفرص على القرار  
 من البرص والاجذم والجنون (قوله ضعفى) أي مثلى الخ وهذا ما شاهد عند سكان  
 المدينة أن المديكني عندهم مثلى ما يكتن غيرهم ويحتمل أن المراد مثلا غيرهم في العمل  
 الصالح ولا مانع من ارادته ما لكن يخص من العمل الصالح فهو الصلاة مما ورد فيه أن  
 عمله في الحرم المكي أفضل من فعله في الحرم المدني فالمراد أن نوابهم أكثر بالنسبة لغير  
 مكة في ذلك (قوله مذهب الباس) بالهمزة وعدمه والمناسب للناس ترك الهمز ومذهب  
 به عن من يزل (قوله أنت الشافي) يؤخذ منه اطلاق الشافي عليه تعالى لانه قد ورد  
 في السنة خلافا لمن قال لا يجوز الاطلاق ما ورد في القرآن أي قياسا وما ورد في السنة  
 يقتصر فيه على السماع (قوله سقما) بضم فسكون وبفتحين فالاحتياط في الرواية  
 اذالم تعلم أن يقرأ بوجه ثم يعاد بوجه آخر لصادف الرواية (قوله حمق) في بعض نسخ المتن  
 بدل ق خ الخ (قوله اللهم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لشخص رآه منحولا من الاسقام

ابن أبي بكر اللهم لا يدركني  
 زمان ولا تدركوا زمانا لا يفسع  
 فيه العلم ولا يستخفى فيه من  
 الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم  
 والسنة السنة العرب (حم) عن  
 من بعدى (نك) عن أبي هريرة  
 اللهم ارسم خلفا في الذين  
 يأتون من بعدى الذين يروون  
 أحاديثي وسنقي ويعاونها الناس  
 (طس) عن علي اللهم اني أعوذ  
 بك من قسنة النساء وأعوذ بك  
 من عذاب القبر الخراطيف  
 اعتلال القلوب من بعدد اللهم  
 اني أعوذ بك من الفقر والقسوة  
 والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو  
 أظلم (نك) عن أبي هريرة اللهم  
 اني أعوذ بك من الجوع فانه ينس  
 الضمير وأعوذ بك من الخيانة  
 فانها بنيت البطانة (دنه) عن  
 أبي هريرة اللهم اني أعوذ بك  
 من الشقاق والتفاق وسوء  
 الاخلاق (دن) عن أبي هريرة  
 اللهم اني أعوذ بك من البرص  
 والجنون والجذام ومن سيئ  
 الاسقام (حم دن) عن أنس  
 اللهم اجعل بالمدنية ضعفى  
 ما جعلت بمكة من البركة (حم ق)  
 عن أنس اللهم رب الناس  
 مذهب الباس اشفا أنت الشافي  
 لاشافي الا أنت اشفا شاء لا يشاء  
 سقما (حم ق ٢) عن أنس اللهم  
 ربنا آتساق الدنيا حسنة وفي  
 الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (ق) عن أنس



فقال له لم تدع مولانا فقال اني اذعوه بأن يجعل العقاب الذي قدومه على في الدنيا فقال له  
صلى الله عليه وسلم اتى الاندستطيع ذلك قل اللهم ربنا الخ والحسنة في الدنيا كل  
عمل صالح وفي الآخرة كل نعيم وقيل حسنة الدنيا المرأة الصالحة وحسنة الآخرة الجنة  
وعلى الاول سبعة الآخرة كل عذاب وعلى الثاني النار فقط وكل صحيح فما وقع  
المفسرين من تفسير حسنة الآخرة بالحور اقتصار على بعض افرادها (قوله من الهمة)  
هو الحزن الشديد فعطف الحزن من عطف العمام وقيل ما ير لان الهمة يكون في أمر  
متوقع والحزن فيما وقع سببه سواء انقطع أو استقر الى الحال فليس عطف مرادف خلافا  
لبعضهم قال بعضهم الهمة والحزن قرينان وكذلك العجز والكسل وكذلك الجبن مع  
الجل وكذلك غلبة الدين وقهر الرجال واجمع المناوي عند قوله هنا قال ابن القيم  
(قوله وضع الدين) الضاع في الاصل الاعوجاج أى أعوذ بك من اعوجاج حالي بسبب  
غلبة الدين وقهره (قوله وغلبة الرجال) من الاضافة للفاعل أى من أن يقهرنى الرجال  
بغير حق وهذا بالنظر لاهل العجائب أما الواصولون فلا يأتون بقهر الرجال ويصح أن  
يكون من الاضافة للمفعول أى من أن أقهر الرجال والمراد بما يترتب على قهر الرجال  
من نحو عجب وكبر والافقار الرجال الذين على الباطل محمود لا يستعاذ منه (قوله  
مسكننا الخ) يحتمل أن المراد مسكنة القلب أى خشوعه وتواضعه أى اجعلنى مع هذه  
الطائفة المحلبة بنور التواضع ويحتمل أن المراد قلته المال بأن يكون على قدر الكفاية  
لا القلة المؤدية الى الضيق ويؤيد المعنى الثاني بقية الحديث وهو أن عائشة رضى الله  
تعالى عنها قالت صلى الله عليه وسلم لم طلبت ذلك فقال يا عائشة ان المساكين يدخلون  
الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً أى بقدر ذلك يا عائشة ترفنى بالمساكين وتصدقنى  
عليهم ولوبشق غرة الخ وبقية يا عائشة حى المساكين وقرئهم فان الله يقربك يوم  
القيامة اه ذكره المناوى (قوله وهذا) أى وعدا وعبر عنه بالهداشدة الوثوق به أى  
أطلب منك أمرا طلبا مؤكدا فلا تردنى (قوله فاعنا أنا بشر) أى يقع منى ما يقع من  
البشر فى حال الغضب كما جاء فى رواية وهذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم والافهم معصوم  
فما وقع منه صلى الله عليه وسلم من لعن أو شتم أو جلد فهو لم يستحق ذلك وحينئذ يشكل  
الدعاء به يجعل ذلك رحمة ونظيره الخ مع استحقاقه ذلك ويحجب بأن المراد انه ان كان مستحق  
ذلك فى الظاهر فقط وفى نفس الامر لا يستحق ذلك لكونك قد عرفت عنه أو لكونه قد  
أقيمت عليه بينة زور بالزنا مثـ لا جلد بغير حق وفى نفس الامر فانه صلى الله عليه وسلم قد  
يحكم بحسب الظاهر اهدم نزول الوحي بما فى نفس الامر ولذا احكم لشخص وقال له لا تغتر  
بكوني قد حكمت لك فربما قطعت لك بذلك قطعة من النار تحترق بها أى ان كنت كاذبا  
(قوله أنت خير الخ) أى ان فرض ان هناك من يطهرها فانت خير منه أما بحسب الواقع  
فلا مطهر غيرك فما اقتضاء لفظ خير من المشاركة ليس مرادا أو انه بحسب القرض

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ  
 وَالْحُزْنِ وَالْجُودِ وَالْجَبَلِ  
 وَغَلِيَةِ الرِّجَالِ (م ق ٢) عَنْ  
 أَنَسٍ اللَّهُمَّ احْشِنِي مَكِينًا  
 وَأَمْتًا فِي مَكِينَا وَاحْشُرْنِي فِي  
 زَمْرَةِ الْمُسَاكِينِ هـ عَبْدُ بْنُ حَبِيدٍ  
 (هـ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (طَب) وَالضَّبَاءِ  
 عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْجُودِ وَالْجَبَلِ  
 مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَةِ  
 الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ (م ق ٢) عَنْ أَنَسٍ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ  
 الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ  
 (خ ن) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَخُذُ عِنْدَكَ عَهْدًا أَنْ تَخْلُقَنِيهِ  
 فَأَنَا أُنَاشِرُ فَيَأْتِيهِمْ مِنْ آذِنَتِهِ  
 أَوْ شَفَعَتِهِ أَوْ جَلَدَتِهِ أَوْ لَغْنَتِهِ  
 فَأَجْعَلَهَا لَهُ مَلَاةً وَكَافَةً وَقَرِيرَةً  
 تَقَرُّ بِهِ بِهَا الْبَلَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ق)  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنَ الْهَمِّ وَالْجُودِ وَالْجَبَلِ  
 وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَقَسَةِ الدَّجَالِ  
 اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي نَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا  
 أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيهَا  
 وَمَوْلَاهَا

والتقدير وسبب هذا الحديث كافي مسلم من حديث عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلما بشى لأدري ما هو فأغضباه فسم ما ولعنهما فلما خرجا قالت له فقال أو ما علمت ما شارطت عليه وبني قلت اللهم اغما أنا بشرفأي المسلمين الخ وفيه تقييد المدعوعليه بأن يكون ليس لذلك باهل اه علقني (قوله لا تشبع بالاكل) أو يجلب الدنيا (قوله وجهلي) أي ما يقع من حال الجهول (قوله خطي وعدى) هما متقابلان وهزل وجهتى متضادان (قوله اللهم اغفر لي الخ) يقال بعد التشهد الاخير لا الاول لبنيانه على التخفيف (قوله العافية) أي السلامة في الدين بامثال الاوامر واجتناب النواهي والدنيا بالسلامة من الاسقام فأطلق العافية ليشمل القسمين (قوله ألبان البقر الخ) خرج ألبان الغنم ومنها فليس يتفجع بها كالاتفجاع بثلث والبقر شامل للعرب والجرأ ليس خلاف ما اشتهر على الالسنه من قولهم كل من البقر سمخه ومن الجرأ موس ابنه (قوله ولحومها داه) أي ان كانت هزيلة فكثرأ كل لحم هذه يورث حتى الربع وربعا نشأ عنها البرص والجذام (قوله البس الخشن الخ) خطاب لعامة الامة كما هو غالب الاحاديث أي عند الحاجة الى قمع النفس وتطهيرها كما يشير اليه آخر الحديث فلا يضاف قول الفقهاء لا يطلب البس الخشن من الثياب لان محله ان لم يكن لحاجة قمع النفس أما خاصة الامة الذين طهرت نفوسهم فلا ضرر عليهم بالتبسط لانهم في مقام شكر النعمة ولذا يأمرهم بغيرهم بقلة العيش مع تيسرهم (قوله عن أنيس) بالتصغير قال ابن منده حديث أنيس غريب وفيه ارسال وقال أبو حاتم أنيس هذا لا يعرف قال ابن حجر وجرم ابن حبان وابن عبد البر بأنه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد يا أنيس الى امرأه هذا قاله المناوي (قوله أطهر) لان لو لم يظهر لون النجاسة وأطيب لالتماع على التواضع فانه طيف مغاير لان الطهارة من النجاسة الحسية والطيب من جهة دفع النجاسة المعنوية (قوله ولو خافنا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءته امرأه وقالت له وهبت لك نفسي فسكت فقال له شخص ان لم يكن لك فمع أرغبة فزوجنيها فقال له هل معك شيء فقال ليس معي غير ازارى فقال ان أصدقته اياه جئت ولا ازاراك النفس الخ أي حصل ما تجعله صداقا ولو قليلا فقال ليس معي الا ازارى فقال هل تحفظ شيأ من القرآن فقال نعم حفظ كذا وكذا فزوجها صلى الله عليه وسلم له على أن يعلمها ما يحفظه من السور وفيه بوار التزويج مع عدم قدرته على المؤنة ولعله لو توفقه بالله تعالى فلا يخالف ما في الفروع (قوله من حديث) قال في شرح اللمع معي الحديد حديث الان الحديث لفة المنع وهو يمنع من وصول السلاح الى البدن وسمى البواب والسجبان حديثا لأنه من في المحل من الفروج قاله المناوي وقول الرجل للمصطفى فزوجنيها أبو خذ منه أن الهبة في النكاح صفة بالنبي صلى الله عليه وسلم لقول الرجل فزوجنيها ولم يقل هبالي ولقوله اهي وهبت سي لك كافي رواية وسكت صلى الله عليه وسلم على ذلك فدل على جوازها خاصة قاله

اللهم انى أعوذ بك من علم  
 لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن  
 نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب  
 لها (حم) وعبد بن حميد (م) عن  
 زيد بن أرقم **اللهم اغفر لى**  
 خطيئتي وجهلى واسر افى فى أمرى  
 وما أنت اعلم به منى اللهم اغفر لى  
 خطيئى وعدى وهزلى وجسدتى  
 وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى  
 ما قدمت وما أخرت وما أسررت  
 وما أعلنت انت المقدم وأنت  
 المؤخر وأنت على كل شىء قدير  
 (ق) عن أبى موسى **اللهم**  
 أنت خلقت نفسى وأنت توفىها  
 لك عمامتها ومجماها ان أحبيتها  
 فاحفظها وان أمتها فاغفر لها  
 اللهم انى أسألك العافية (م) عن  
 بن عمر **اللهم** ألبان البقر شفاء ومنهنا  
 دواء ولحمها داء (طب) عن  
 ميمكة بنت عمرو **اللهم** البس النش  
 الفينى حتى لا يتبد العز والفر  
 فبك سافاه ابن منده عن أنيس  
 ابن الضحاك **اللهم** البسوا الثياب  
 البيض فانها أطهر وأطيب  
 وكفوا فيها موتاكم (حم ت ن ك)  
 من مرة **اللهم** القس ولو خاتم من  
 حديد (حم قد) عن سهل بن سعد



العلقى وقول المصطفى له هل عندك ثوب فيه أن النكاح لا يفتيه من الصدق وقد  
 أجمعوا على أنه لا يجوز لأحد أن يطأ فرياً وجب له دون الرقبة بغير صداق قاله العلقى  
 والرجل المذكور قبل هومن الانصار انتهى علقى (قوله الجارية قبل الدار) ولذا  
 قيل لبعض العارفين لم تطلب الجنة فقال القسوا الجارية الخ أى الجنة بجوار الرحمن فأنى  
 أطلب الجارية قبل الدار بأن أحرم على كل ما يرضيه (قوله قبل الطريق) يحتمل أن  
 المراد الطريق المعنوية والرفيق فيها هو الشيخ الموصل للمقصد فأنه لا تأيب في لطيفته  
 تصل منها المعارف ان يريهم وان بعدت المسافة بينهم - ما من حيث لا يشعرون بقدرا اعتقاد  
 في شيخه كالخوض الذي فيه تأيب يصل منها الماء الى الانجبار بحسب ما أراد المالك  
 فبعض الانجبار حيث كالحفظ لا يصرف اليه ماء أو يصرف اليه شيئا قليلا وبعضها  
 يصرف اليه ماء كثيرا فترى عرعرا غامرة وتختصر فكذلك اقلام هذه الشيخ وكتب الشيخ  
 عبد البر على قوله قبل الطريق أى اعد دلايل رقيقة قبل الشروع فيه لان لكل مفارقة  
 غريبة ولكل غربة وحشة وبالرفيق تذهب وبه على الانس اه يعرفه (قوله ابن  
 خديج) أى الجارية الانصارى الاوسى زاد المناوى وهو جديدة بن الحبيب قال  
 المناوى ومعاوية بن عمار على الخ قال بعض مشايخنا انما أتى بصيغة التبريز لما حكاه  
 في القاموس عن المازنى وصوبه الزمخشري ان عاليا به ل شعرا الايتين وهما قوله  
 فلكم قريش غنائى لتقتلنى • فلا وربك ما برأ وما ظفروا  
 فان هلكت فرهن ذمتى لهم • بذات ودقين لا يفتقر لها أثر  
 (قوله عند حسن الوجوه) قال ابن روضة أوحسان  
 قد سمعنا نينا قال قولا • هو ان يطلب الحوائج راحة  
 اغتدوا واطلبوا الحوائج عن • زين الله وجهه بالصباح  
 قال المناوى (قوله حسن الوجوه) الذين يرى في وجوههم البشر عند الطاب (قوله  
 بالنكاح) ولذا شكك بعضهم لشجوه ضيق العيش فأمره بالترزوج نظرا الى هذا الحديث  
 فسأله بعد أن تزوج بمدة فقال بغير واسطة فى أطالب الزيادة فأمره بالتخاذه دابة وخدم  
 (قوله بعد العصر الخ) وصوب النووى انما ما بين قعود الامام الى المنبر الى فراغ الصلاة  
 الحديث مقدم على هذا (قوله فى أربع) أى فى الليلة التى تلى أربعاء وعشرين أى ليلة  
 الخامس والعشرين ليوافق ان أرجاها الى الوتر وكذا قوله آخر ليلة أى قريها أى ليلة  
 التاسع والعشرين لذلك (قوله الحدوا) بكسر الهمزة وفتح الحاء أو بفتح الهمزة وكسر  
 الحاء أى احضروا فى جانب القبر ان كانت الارض صلبة والا فالشق أفضل (قوله الحد  
 لا دم الخ) فحقت قوله صلى الله عليه وسلم قبل فان اللحد لنا أى من خصوصيات شرعنا  
 لامن شرع من قبلنا يعنى غير آدم فلا تنكح (قوله سنة ولد آدم) أى بعض ولد آدم  
 وهو النبي صلى الله عليه وسلم وأمه (قوله فهو لاولى) كذا فى نسخة من عليها

• القسوا الجارية قبل الدار والرفيق  
 قبل الطريق (طب) عن رافع  
 ابن خديج • القسوا الجارية  
 حسن الوجوه (طب) عن أبي  
 حنيفة • القسوا الرزق بالنكاح  
 (فر) عن ابن عباس • القسوا  
 الساعة التى ترمى فى يوم الجمعة  
 بعد العصر الى غيبوبة الشمس  
 (ت) عن انس • القسوا ليلة  
 القدر فى أربع وعشرين • محمد  
 ابن نصر فى الصلاة عن ابن عباس  
 • القسوا ليلة القدر ليلة سبع  
 وعشرين (طب) عن معاوية  
 • القسوا ليلة القدر آخر ليلة من  
 رمضان • ابن نصر عن معاوية  
 • الحدوا ولا تشقوا فان اللحد  
 لنا والشفق لغربنا (حم) عن جرير  
 • الحد لا دم وغسل بالماء وترا  
 فقالت الملائكة هذه سنة ولد  
 آدم من بعده • ابن عساكر عن  
 أبي • الحقوا الفرائض بأهلها  
 فانين فهو لاولى

العلقى وفى أخرى - علم المناوى فلاولى رجل الخ (قوله ذكر) قبل من فوائد  
 ذكره بعد رجل ان المراد الذى كراهى لخرج الخ لثنى فلا يعطى الباقي بل يعامل بالاضر  
 (قوله الزميتك) ولذا قال بعضهم لو أمكننى أن أجعل بينى وبين الخلق سورا من  
 حديد لقات ذلك لما فى اختلاطهم من الوقوع فى الآثام كفيئتهم تلعبت حالهم وهذا  
 فى حق غير الماهرين من الطالبين للوصول ولذا اعتزل صلى الله عليه وسلم من الناس  
 أولى حاله حيث تحنث بفارحوا ثم خرج يمدى الناس حين أمر بذلك وهو نعيم للامة والا  
 فهو صلى الله عليه وسلم مطهر فى ابتدائه وانتهائه (قوله الزميتك) قال المناوى قاله  
 لرجل استعمله على عمل فقال خرى الخ وذكره العزيرى قال بعضهم تراجع هذه القصة  
 وينظر ما العمل المذكور فان حله على العمل بمعنى الامارة يعمده أمره بالعزلة وقال بعض  
 مشايخنا لا يفتيد لانه لا ينبغي للمولى ولاية أن يكتر من الخروج بين الناس ولا كثرة  
 الاجتماع بهم - لم يكون له كبير هيبة ووقار تأمل كذا يحيط ببعض الفضلاء بهامش  
 العزيرى نسخة الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله أزم نعليك قديمك) حتى فى الصلاة  
 حيث لا نجاسة فيها كما هو شأن الناس اذ ذاك فانهم كانوا يلبسون لتوفى الحصاص كون  
 أرضهم طاهرة (قوله بين رجلينك) حيث كانتا طاهرتين أو نجستين ولم يمسها (قوله عن  
 عيئك) أى اكرام المالك العيين وسكت عن اليسا وإشارة الى أن له وضعه - ما عن يساره أى  
 حيث لم يكن شخص على يساره والا فلا اكرام المالك عيئك ذلك الشخص كما يعلم مما بعده (قوله  
 فتؤذى من خلقتك) فان قصد أذاهم حرم ذلك فالحرم نفس قصد الاذى (قوله من حزة  
 ابن عبد المطالب) زاد المناوى أبى يعلى أو أبى عساة كفى بابقته وهو خال الزبير وأمه بنت  
 عم آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم وهى هالة بنت أهيب اه (قوله الطوا) معنى الخوا  
 كفى رواية ينادى الجلال الخ أى بى هذا اللفظ فالخوا والظوا وألبوا ألفاظ مترادفة قال  
 المناوى قال الزمخشري الظوا وأب وألح أخوات فى معنى اللزوم والدوام اه (قوله ألقى  
 عنك شعر الكفر) أى غير ما يحصل به مثله وأشار صلى الله عليه وسلم بانى الى أنه لا يفتيد  
 بالخلق وان كان أولى وبسبب غسل ثياب الكفر وقلم ظفر الكفر قياما على الشعر لرفع  
 ظلمة الكفر (قوله ثم اختنق) فى رواية بالواو بدل ثم وهو واجب أى بعد البلوغ ان أمن  
 الهلاك ولا يضرم عطف الواجب الى المتدوب (قوله اختنق) الامر فيه يقتضى وجوب  
 الاختتان وهو قول الجمهور وكان ابن عباس رضى الله عنهما يشدد فيه فيقول لا يجزله ولا  
 صلاة اذ لم يحتنق والحسن برخص فيه وقول اذا أسلم لا يبالى أن لا يحتنق قد أسلم الناس  
 فلم يغتسلوا ولم يحتنقوا والمذهب وجوبه ان أمن على نفسه من الهلاك لا امر به وقد  
 اختنق ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن عشرين سنة والامر به المرأة اذا أسلمت  
 وقولنا يستحب ازالة شعر الكافر أى سواء كان كفرا أصليا أم مرتدا وسواء أزال الشعر  
 قبل اسلامه أم لم يزل فان أسلم ولم يكن له شعرا استحب له امر المولى عليه كفى الحج ذكره

رجل ذكر (حم فى ت) من  
 ابن عباس • الزميتك (طب)  
 من ابن عمر • أزم نعليك  
 قديمك فان خلعتكما فاجعلهما  
 بين رجلينك ولا تجعلهما مع عيئك  
 ولا عن عيى صاحبك ولا ورائك  
 فتؤذى من خلقتك (ه) عن أبي  
 هريرة • الزموا هذا الدعاء اللهم انى  
 أسألك باسمك الاعظم ورضوانك  
 الا كبرفاته اسم من أسماء الله  
 • البغوى وابن قانع (طب) من  
 حزة بن عبد المطالب • أزموا  
 الجهاد نصوا وتستنصوا (عد)  
 عن أبي هريرة • أظوا ياذا  
 الجلال والاكرام (ت) من انس  
 (حم نك) عن ربيعة بن عامر  
 • ألقى عنك شعر الكفر ثم اختنق  
 (حم د) من عثيم بن كليب



ابن رسلان اه علقمى (قوله اللهم اسمعيل هذا الانسان) أى بيانه وايضا حه والا  
 فاصله لجرهم فعمله منهم وأرضه وبينه (قوله أيضا اللهم اسمعيل الخ) قال المناوى الذى  
 وقفت عليه فى نسخ عديدة وذكرها ابراهيم مكان اسمعيل فليحذر (قوله البك) بالله وأول  
 الحديث اللهم اليك الخ سبق فلم المصنف فأسقط لفظ اللهم وحينئذ هو من الباب الذى  
 قبل هذا كذا ذكره المناوى وكتب عليه بعض أشياخنا ليس يذول ولا غفلة بل هذه  
 رواية أخرى غير رواية القضاء وعن سابقه بدون كلمة اللهم الدبلى فى مسند الفردوس  
 وابن حجر فى تسوية القوس اه كذا بخط بعض الفضلاء بهامش العزيزى (قوله أما)  
 بمعنى ألقان بالكسر أو بمعنى حقا فان بالقح أى استحقاق ربه للمدح محبوب فهو خبر  
 لحذوف وما وقع للمناوى وتبعه العزيزى من كسر ان اذا كانت بمعنى حقا وفصحها اذا  
 كانت بمعنى الا فسبق فلم والصواب العكس وقال ذلك صلى الله عليه وسلم لما قال له بعض  
 الصحابة انى مدحت ربى بعمله وفى رواية حدثت بخط بعض الفضلاء بهامش العزيزى  
 بفتح همزة أن إن جعلت أما به فى حقا وبكسر ها ان جعلت استحقاقه فى الشارح سبع  
 فيه المناوى وهو سهوا (قوله يجب المدح) أى برضاه ويشيب عليه (قوله الاسود  
 ابن سريع) التيممى السمدى صحابى نزل البصرة ومات أيام الجمل (قوله أمان كل  
 بناء الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما مر بقبة مشيدة فقال من بنى هذه فقيل فلان الصحابى  
 فسكت فلما دخل عليه ذلك الصحابى أعرض عنه فسأل بعض الصحابة عن سبب  
 الاعراض فأخبروه بما حصل فبادروهم بها فلما رآها صلى الله عليه وسلم هدمت سأل  
 عن سبب هدمه فأخبر بما وقع فذكر الحديث وبعبارة العلقمى قلت وسببه كفى أبى داود  
 عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قبة  
 مشرفة فقال ما هذه قال له أصحابه هذه لقيلان رجل من الانصار قال فسكت وجلها  
 فى نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرض عنه فشكا ذلك  
 الى أصحابه فقال والله انى لا تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى  
 قبيلك قال فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبلة قالوا شكا اليها صاحبها  
 اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال أمان فذكره قوله فرأى قبة القبلة بيت صغير  
 مستدير قوله مشرفة بفتح الشين والراء المشددة أى مرتفعة البناء قوله لقيلان  
 رجل بالجزيرة بل مما قبله قوله لا تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى حال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فى اجتماعه به فيه التأديب بما يراه الاستاذ والحاكم فمن  
 الناس من يكون تأديبه بالعقوبة أو القول الغليظ أو الاعراض عنه والهجرة حتى  
 يرجع قوله فسواها بالارض أى طمسا بالارض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن  
 رسلان ولا يقال ان فى هذا اضاءة مال لا يجوز بل اضاءة المال انما كانت فى عمارتها

اللهم اسمعيل هذا الانسان  
 العربى الهام (لهب) من جابر  
 الهوا والعبوا فالى أكره ان  
 يرى فى دينكم غلظة (هب)  
 عن المطلب بن عبد الله (البك  
 انتم الاماني يا صاحب العاقبة  
 (طس هب) عن أبى هريرة (أما  
 ان ربه يحب المدح (حم خدن  
 (ك) عن الاسود بن سريع (أما  
 ان كل بناء

فان المال المنفق عليها هو وبال عليه وهلاكه فى عاقبته غير محترم لكن مع هذا لا يجوز  
 اغيره هدمه اه قات ولاله الا أن تكون أنقاضه ملكا للغير والارض أو نحو ذلك لكن عليه  
 صلى الله عليه وسلم بذلك واقرار عليه فيه دليل ان يقول بجواز ذلك أو كان ذلك ناهيا لا  
 بهمته ان لا فائدة يكون النقص الباقى يساوى ما صرفه فى الاطلاق حينئذ قالوا قوله  
 شكا اليها صاحبها اعراضك عنه فيه ان من رأى من شيخه أو استاذه اعراضا لم يكن  
 يعهده قبيلا انه يسأل اصحابه عن ذلك فان كان عندهم منه علم أخبروه عنه ليخرج من  
 موجب ويؤوب منه وان لم يكن عندهم منه علم شكا اليه ذلك (قوله وبال على صاحبه)  
 الروايات فى الاصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة وسوء العاقبة  
 والمراد بالبناء الذى هو وبال على صاحبه بناء القصور المشيدة والحصون المانعة والغرف  
 المرتفعة والعقود المحكمة التى تؤخذ للترفه ووصول الاهوية الى النازل بها ويريدون  
 بذلك التمكن فى الدنيا والتشبه به بنى تقي الخلود فى الدنيا ويأتى بذلك عن ذكر الآخرة  
 ففسأل الله تعالى العاقبة من ذلك وقد ذم الله تعالى فاعل ذلك بقوله وتخذون مصانع  
 اعلمكم تتخذون قبل المصانع هى القصور المشيدة وبروج الحمام انتهى بحرفه (قوله  
 الامالا الامالا) كرر وحذف المفعول أى ما لا بد منه اشارة الى أن الحاجات كثيرة متشعبة  
 كحاجة دفع الحر ودفع البر ودفع الضيفان الخ وكذا يقال فى أو وأوفى الحديث  
 بعده (قوله أمان كل بناء الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما مر بقبة مشيدة فقال من بنى  
 هذه فقيل فلان الصحابى فسكت فلما دخل عليه ذلك الصحابى أعرض عنه فسأل بعض  
 الصحابة عن سبب الاعراض فأخبروه بما حصل فبادروهم بها فلما رآها صلى الله عليه وسلم  
 هدمت سأل عن سبب هدمه فأخبر بما وقع فذكر الحديث (قوله وبال) أى سوء عاقب  
 فيصم ان كان لا فتنار والا كرهت الزيادة على قدر الحاجة ولذا بنى بعض الملوك قصرا  
 محكماد على الناس يتظرون اليه فكل اثنى عليه فقال هل بقى أحد لم ينظره فقيل شخص  
 درويش لا يتعلق بالناس فقال لا بد من اضراره فبنى به فنظره فقال نعم هو حسن ولكنه  
 لا بد من هدمه ومن موت من بناء فانهظ المثل واعرض عنه (قوله بكلمات الله) المراد  
 بها كل ما ورد فى كتابه تعالى أو على لسان نبيه (قوله عن يزيد بن سيف) أى ابن حارثة  
 البربوى (قوله أما بلفظكم) استهزاء من أنكارى قاله المناوى (قوله أما بلفظكم الخ)  
 قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى حمارا موسوما فى وجهه (قوله لعنت) أى دعوت  
 عليه بالهدم عن منازل المقربين (قوله أما ترضى) أى يا عرو وسببه ان عربى الخطاب  
 رأى النبی صلى الله عليه وسلم على حصيرا نرى جنبه وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها  
 ليف فبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال كسرى وقصر فيما هم  
 فيه وانت رسول الله هكذا فذكره عزيزى وقوله ونفت رأسه الخ زاد المناوى وعند  
 رجله مرط وعند رأسه أهباء لينة انظر العلقمى (قوله أما ترضى احدا كن الخ)

وبال على صاحبه الامالا الامالا  
 (د) عن أنس (أمان كل  
 بناء) فهو وبال على صاحبه يوم  
 القيامة الاما كان فى مسجد أو  
 أو (حم) عن أنس (أمانك  
 لو قلت حين أمسيت اعوذ  
 بكلمات الله التامات من شر  
 ما خاف لم تضرك (م) عن أبى  
 هريرة (أما انه لو قال حين أمسى  
 اعوذ بكلمات الله التامات من  
 شر ما خاف ما ضره لدغ عقر  
 حتى يصبح (ه) عن أبى هريرة (أما  
 ان العرب يفيدون فى النار دفعا  
 (طب) عن يزيد بن سيف (أما  
 بلفظكم انى لعنت من وسى البهية  
 فى وجهها او ضربها فى وجهها  
 (د) عن جابر (أما ترضى أن تكون  
 لهم الدنيا ولنا الآخرة (قه) عن  
 عمر (أما ترضى احدا كن أنها  
 اذا كانت حاملا من زوجها وهو  
 عنها راض أن لها مثل أجر الصائم  
 القائم



قاله صلى الله عليه وسلم جوابا لسلامة الصحابة حاضنة ولده ابراهيم لما قالت يا رسول الله قد بشرت الرجال بخير كثير فبشر النساء فذكره وهو موضوع لم يصح من طريق أصلا خلافا لما قال انه ضعيف (قوله في سبيل الله) أي الجهاد أو طريق الخير (قوله برعة) بالضم في الموضعين قال في الصحاح والجرعة من الماء بالضم حصوة منه منار (قوله لم يصح) من باب علم فاصلة له يصح فنقلت قصة الصادق عليه السلام وادخلت ويصح بناؤه للأفعال أي لم يصح الولد ممة وبنائه لامة فعول أي لم يصح ممة (قوله مثل أجر سبعين) أي من اهتم سبعين رقبة (قوله سلامة) أي بالسلامة (قوله الممنوعات) بالنصب أي أعني وبالرفع أي من وفي رواية الممنوعات بدله وقوله الممنوعات أي من غير أزواجهن وفي نسخة الممنوعات اسم فاعل من الامتناع ونقل الداودي عن ابن عراق في تنزيه الشريعة الممنوعات من التعفف وهو قريب من الاول وأما قول الشارح المناوي الممنوعات من التتم فخر يف (قوله لا يكفرن) أي لا يسترن العشير أي فضل العشير أي الزوج (قوله أما كان يجادل الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا شعث وهذا لا ينافي ما ورد من مدح الاشعث فحارب أشعث أغبر ذي طمرين مطروح بالابواب لو أقسم على الله أبره لان هذا محمول على من يجتمع بالناس وقد وجد ما يطيب به وذلك محمول على من لا يجتمع بالناس بل هو مشغول بربه عن التنظيف والتطيب أو من لم يجد ما ينظف ويتطيب به (قوله ماء) بالهمز كما ضبطه العلقمي فجعله يغسل صفة وحل الشارح المناوي يقتضي ان ما بلاه من مواصل حيث قال من صابون واشنان ونحوه فجعله يغسل صفة وكل صحيح وأما استفهام انكار أي كيف لا ينظف مع امكان تحصيل الدهن والصابون والنظافة لا تنافي انتهى عن التزين في الملابس والامر بالمس الحسن ومدح الشعث الغبر ويسكن بضم المثناة التعنية وكسر الكاف المشددة كما في أي داود عن جابر بن عبد الله قال أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا شعثا بكسر العين المهملة قد تفرق شعره فقال أما كان يجده هذا ما يسكن به شعره ورأى رجلا آخر عليه ثياب وبيضة فقال أما كان يجده هذا ما يفضله ثوبه انتهى عزري وقوله ورأى رجلا آخر الخ أي فالقضية متعددة ويدل عليه تكرار اسم الإشارة والاظهر كذا بخط بعض الفضلاء به امته (قوله أو يجعل الله صورته الخ) قال العزيز في رواية لم ولم وجه حمار وأولئك من الراوي أو غيره وقوله سابقا رأس حمار قال العزيز في رواية كلب يدل وظاهره يقتضي ان الراويين متفقان فيما عدا اللفظ كلب وليس كذلك بل افظ ابن حبان ان يحول الله رأسه رأس كلب (قوله أما يخشى احدكم) هذا الوعيد يدل على انه كبيرة وهو كذلك (قوله ان لا يرجع اليه بصره) أي يخشى على من فعل ذلك ان الله سبحانه يعنى عينه قبل رفع رأسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك فيجب التحرز عنه (قوله اني

في سبيل الله واذا أصابها الطاق لم يعلم أهل السماء والارض ما أخفى الله من رة عين فاذا وضعت لم يخرج من لنهاجرة ولم يصح من ثديها ممة الا كان لها بكل جرعة وبكل ممة حسنة فان اسمها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعف عنهم في سبيل الله سلامة تدبرين من اعني بهذا الممنوعات الصالحات المطهات لازواجهن الواقي لا يكفرن العشير الحسن بن سفيان (طس) وابن عساكر عن سلامة حاضنة السيد ابراهيم أما كان يجده هذا ما يسكن به رأسه اما كان يجده هذا ما يغسل به ثيابه (حسم دحبك) من جابر أما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار (ق) عن ابي هريرة أما يخشى احدكم اذا رفع رأسه في الصلاة ان لا يرجع اليه بصره (حسمه) عن جابر بن عمر أما والله اني

لامين في السماء امين في الارض (طب) عن ابي رافع اما علمت ٢٠٣ ان الاسلام يهدم ما كان قبله

لامين الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءه ضيف ولم يجد شيئا يقر به فامرسل الى يهودى يقترض منه شعير فاقبى اليهودى الابره من فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اني لامين الخ ورهن درعه عنه وقل الشارح اقترض منه دقباى شعير يؤل الى الدقيق فلا يخالف ما في الفقه أو ان الواقعة متعددة قال ابو رافع ارسلنى النبي صلى الله عليه وسلم الى يهودى اقترض له دقبا فقال لا الابره من فاخبرته بذلك فذكره انتهى عزري زاد البزار اذهب يدعى الحديد اليه (قوله اما علمت) خطاب لعمر بن العاص لما جاءه صلى الله عليه وسلم وطلب منه أن يسلم على يديه وطلب أن يبسط النبي يديه له ليقبضهما او يسلم فلما بسطهما وقرب من وضع يديه في يديه منع عمر ويديه فقال له صلى الله عليه وسلم مالك أي ما نبت لك فقال انما أباعدك بشرط أن تضمن لي مخرقة ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم اما علمت الخ (قوله يهدم ما كان قبله الخ) في قوله يهدم استعارة مكينة لا يخفى تقريرها على من ذاق فن البيان ولو طرف اللسان فكل من الاسلام والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام بشرطه والحج أي المبرور يكفر الذنوب أي المتهملات بالمالق اما التبعات فلا يكفرها (قوله أما انكم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لانس رآهم جالسين في مصلاهم يصنعون (قوله الموت) بدل من هاذم أو مفعول لخذوف أو خبر لخذوف (قوله الغربية) أي الذي بصير من سكنى غريبا وحيدا الأيس له وبصير كل من تراه يودى آكله الا ما استثنى من نحو النبيين (قوله ان كنت لاحب الخ) ان محقة مهملة (قوله فاذا وليتكم) أي توليتكم بأمر الله تعالى والنسخ الصحاح هكذا فاذ بدون ألف (قوله فسترى صبي بك فيلتم الخ) قضية التقيس ان الضغطة قبل سؤال المالكين وقضية ذكر الضغطة والكاف والقابجر ان الطائفة لا تحصل له مع أن الخبر بخلاف ذلك لكن الطائفة لا تنصره الضغطة بل كضم أم الطفل لطفها (قوله وقبض له سبعون تينا) أي ثعبانا وقوله يخدشه بضم الدال وكسرهما من باب نصر وضرب (قوله فيمن شنه) هو القبض على اللحم بالاسنان ونثره وقوله ويخدشه أي يجر حنقه وقوله حتى يقضى به الخ قال المناوي قال في المصباح افضيت الى الشيء وصلت اليه انتهى (قوله روضة الخ) اما حقيقة بان غيبته الرحمان وازهار الجنة في القبر وان كالا نشاهده أو كتابة عن الامن والراحة أو كتابة عن شدة العذاب ولو بغير نار (قوله أما أنا) أي ومن تبع طريقي فلا آكل متكئا أي معتدا او جالس على فرش لينة أو ما أشبه الى الحديث في كل منهم ما كروه أي كراهة خفية (قوله أما أهل النار) المخلدون فيها كما يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم الذين هم أهلها أي الذين يطلق عليهم انهم أهلها حقيقة بخلاف عصاة المؤمنين الذين يدخلونهم ثم يخرجون فلا يطلق عليهم انهم أهلها حقيقة (قوله ولا يجيئون) أي حياة ترجعهم (قوله اما تة) مصدر مؤكد وهو يدل على أن المراد الموت الحقيقي ويبعد احتمال كونه كتابة عن عدم الاحساس فان قبل ما فائدة مكثهم في جهنم مع عدم العذاب في مدة الإقامة اجيب بان فيه حبسهم عن التمتع في الجنة في هذه ناس أصابهم النار بنوهم فاما نيتهم اما تة حتى اذا كانوا

وان الهجرة تهم يهدم ما كان قبله وان الحج يهدم ما كان قبله (م) عن عمرو بن العاص أما انكم لو أكثرتم ذكر هاذم الذات لشغلكم عما أوى الموت فأكثروا ذكر هاذم الذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الاتكلم فيه فيقول أنا نيت الغربية وأنا نيت الوحدة وأنا نيت التراب وأنا نيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واحلا اما ان كنت لا أحب من يشي على ظهري الى فاذا وليتكم اليوم وصرت الى فسترى صبي بك فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة فاذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا احلا اما ان كنت لا بغض من يشي على ظهري الى فاذا وليتكم اليوم وصرت الى فسترى صبي بك فيلتم عليه حتى يلتقي عليه ويختلف اضلاعه ويقبض له سبعون تينا لو أن واحدا منها نفتح في الارض ما أثبت شيئا ما بقيت الدنيا فيمن شنه ويخدشه حتى يقضى به الى الحساب انما القبر روضة من رياض الجنة او حفر من حفر النار (ت) عن ابي سعيد أما أنا فلا آكل متكئا (ت) عن ابي بصير أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يجيئون ولكن



المدة (قوله خما) يكون الحاد وقتها (قوله ضباط) أي جماعات منفردين عكس أهل  
 الجنة الذين لا يدخلون النار فأنهم يدخلون الجنة مع أي الامد الدليل على انه يدخل قبل  
 غيره وضباط يفتح الضاد المجهمة نصب على الحال جمع ضباط بفتح الضاد المجهمة وكسر  
 (قوله بالشفا) أي من قوا الانبياء والمسلما من اراد الله قبول شفاعتهم (قوله  
 انما) أي فرقوا على انما الجنة أي تأتي بهم الملائكة يحملون كالموت لما حصل لهم  
 وبصفتهم على انما الجنة (قوله نبات الحبة) بكسر الحاء حب يقب في البرية أصغر  
 اللون وليس يقوت فشبهم بها بجمع سرعة الانبات والسرور برقة كل قال تعالى صفراء  
 فاقع لونها تسر الناظرين وكذا من ذكر بعد صبا الحياة عليهم يسر من رآهم برؤيتهم  
 وقيل المراد بالحبة الحبة الحقة وهي الرحلة تمت حبة تشبه بالرجل الاحق الذي لا  
 ادراك له بجمع ان كلابا في نفسه في الهلكة اذ الرحلة تنبت في موضع سبيل الماء فيغير  
 عليها فيزيها فكل لا يتوفى موضع الهلكة لكن في هذا القيل نظر اذ الرحلة خضرة لا  
 صفرة فلا يقوى التشبيه فالاول اول وما ذكره المناوي من انه يفتح الحاء الموحدة سهو  
 (قوله حبل) أي يحول السيل وهو الطين الذي يحيى به السيل فانه ينبت فيه الزرع  
 بعد زوال ماء السيل (قوله اما قول الخ) قاله صلى الله عليه وسلم جوابا لابن سلام لما سأل  
 عن ذلك حين قدم يريد الاسلام وعلم ان هذه المسائل لا يعلمها الا النبي ومراة اختباره صلى  
 الله عليه وسلم (قوله تخرج) قيل المراد نار الفتن وقد وقعت كفتنة التاروقم كفار أو  
 بغداد وقتلوا المعتصم والمعتز حتى استأصلوهم وقيل المراد نار حقيقة تأتي آخر الزمان  
 وعلى كل جعل ذلك اول العلامات بشكل مع كون بعثته صلى الله عليه وسلم من العلامات  
 وخروج الدجال الخ وأجيب بان العلامات ثلاثة أسماء علامة على القرب وهي الاول  
 وهي النار المذكورة وعلامة على غيبة القرب وهي خروج الدجال وعلامة على الوقوع بان  
 لا يبقى الا زمن يسير وهي طلوع الشمس من المغرب (قوله فزيادة كبد الحوت) أي زائدته  
 وهي القطعة المفردة المعلقة بالكبد التي تشبه حيلة السدي وحكمة ذلك أن تلك الزائدة  
 باردة بجمعات اول ما بدأ كون انزول عنهم حرارة اهل الموقف وقوله نزع اي جذب  
 الرجل الولد اليه فالولادة مول نزع (قوله اما في ثلاثة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى  
 السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها تبكي فقال لها وما يبكيك وقالت تذكر النار وهل  
 نذكرون اهلكم يوم القيامة نهى بالاهل الزوجات والاقارب فقال صلى الله عليه وسلم  
 اما في ثلاثة الخ أي واما في غير هذه المواطن فيمكن ان يذكر الشخص اهل وقد لا يذكرهم  
 (قوله حين يقال) ظرف للحدوف والجله معترضة أي يسرعين يقال اي يقول الشخص  
 الذي اخذ كتابه بيئته للملائكة خذوا كتابي فاقرؤوه فرح به بما يكونه ناجيا وعبارة  
 العزيزي وناصب حين مقدر نحو يسر حين يقال هذا ما ظهر فليتنامل انتهى بصرفه  
 (قوله حتى يعلم) أي وبسته ذلك الهول والخوف حتى يعلم الخ (قوله ام من وراء ظهره)

فما اذن بالشفا فحييهم ضباط  
 ضباط فتموا على انما الجنة ثم  
 قيل يا أهل الجنة أفوضوا عليهم  
 فينبئون نبات الحبة تكون في  
 حبل السيل (حمه) عن ابي  
 سعيد اما قول اشراط الساعة  
 فنسار تخرج من المشرق فتنشر  
 الناس الى المغرب واما قول  
 ما يا كل اهل الجنة فزيادة كبد  
 الحوت واما تشبه الولد اباه وانه  
 فاذا سبق منه الرجل ماء المرأة  
 نزع اليه الولد واذا سبق ماء  
 المرأة ماء الرجل نزع اليها (حمه)  
 عن انس رضي الله عنه اما صلاة الرجل  
 في بيته فتورفت رجاها ونكس  
 (حمه) عن عمر اما في ثلاثة  
 مواطن فلا يذكر احد احد احد  
 الميزان حتى يعلم أينصف ميزانه  
 ام يثقل وعند الكتاب حين  
 يقال هاؤم اقرؤا كتابه حتى يعلم  
 أين يقع كتابه أي عينه ام في شماله  
 ام من وراء ظهره وعند الصراط  
 اذا وضع

قال

قال العلقمي قال ابن السائب تلوى يده اليه سرى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وظاهر  
 الحديث ان من يلقى كتابه بشماله على قسعين احدهما يلقى كتابه بشماله لامن وراء ظهره  
 والثاني بشماله من وراء ظهره ذكره ابن رسلان قلت ويحتمل ان يقال ان العاصي المؤمن  
 يعطى كتابه بشماله والكافر من وراء ظهره ويشتم بذلك الآية حيث ذكر اليقين ووراء  
 الظهر انتهى عزري وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بها من نسخة على قوله من وراء  
 ظهره مانعه تلوى يده خلف ظهره فيأخذه او تنقب يده من وراءه وتخرج الى ظهره فيأخذه  
 انتهى بصرفه (قوله بين ظهراني جهنم) أي فوق ظهرها فبين بمعنى فوق والالف والنون  
 زيدتا للمبالغة والياء زيدت لاضافة بين المتعدد والذي في المتن المجردة التي منها خط  
 المصنف بين ظهراني جهنم بدون الف ونون وسر الرواية (قوله ساقناه كلاب) جمع كلاب  
 بالضم أو كلاب بالفتح وشدة اللام فيها حديدة معوجة الرأس انتهى مناوي اي نفسها  
 كلاب وهو ابلغ من كونها فيهما انتهى عزري (قوله وحسبك) جمع حكمة وهو شوك  
 يسمى شوك السعدان تاكله الابل (قوله وان افضل الهدي هدي محمد) يقال فلان حسن  
 الهدي أي الطريقة والمذهب ولا ملة للاستغراق لان افضل الله فضيل لا يضاف الا الى  
 متعدد وهو داخلة فيه فله المناوي (قوله اما بعد) أي بعد الحمد والبسملة الواقعتين  
 منه صلى الله عليه وسلم حين وعظ أصحابه (قوله كتاب الله) أي لعدم تطرق الخلل له (قوله  
 وكل محدثه) أي امر مخالف للكتاب والسنة والاجماع خارج عن طريق الحق وفي الحديث  
 قياسان الاول كل محدثه بدعة وكل بدعة ضلالة فينتج كل محدثه ضلالة والثاني كل محدثه  
 ضلالة وكل ضلالة في النار فينتج كل محدثه في النار أي ما عدا البدعة التي دخلت تحت  
 طلب عام كالاذان على المنارة (قوله والساعة الخ) برفع الساعة أي وأنت الساعة  
 وبالنصب على انما مفعول معه كذا يخط الشيخ عبد البر الاجهوري وعبارة العزيزي  
 والساعة روى بنصب الساعة ورفعهما والمثهور والنصب انتهى (قوله هكذا) وقرئ بين  
 السبابة والوسطى أي اذا قابلتم بين الزمن الذي مضى قبلي والذي يأتي بعدي كان ما يأتي  
 بالنسبة لما مضى قريبا كقرب السبابة من الوسطى (قوله ومستمكم) الواو بمعنى أو أي  
 فتقبلوا الاستعدادا لها (قوله ديننا) أي لم يوفه في حياته (قوله فاني) راجع لقوله أو ضياعا  
 أي فامرهم مفوض الي وعلى راجع لدينا فهو وقت ونشر مشوش أي فعل توفيته على سبيل  
 الذنب أو الوجوب رحمة بالمؤمنين قال العزيزي وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي على من  
 مات وعليه دين ولم يخاف له وفاة ثلاثين اهل الناس في الاستدانة وهم ملوا الوفاة فزجرهم  
 عن ذلك بترك الصلاة عليهم ثم نسخ عاذ كروا واجبا عليه صلى الله عليه وسلم واختلاف  
 أصحابنا هل هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم ام لا فقال بعضهم كان من خصائصه صلى  
 الله عليه وسلم ولا يلزم الامام أن يقضيه من بيت المال وقال بعضهم ليس من خصائصه صلى  
 الله عليه وسلم بل يلزم كل امام أن يقضيه من بيت المال دين من مات وعليه دين اذا لم

بين ظهراني جهنم حاقنا  
 كلاب كثيرة وحسبك كثير  
 يحبس الله من يشاء من خلقه  
 حتى يعلم أين ينجو أم لا (دك) عن  
 عائشة اما بعد فان اصعدني  
 الحديث كتاب الله وان افضل  
 الهدي هدي محمد ونشر الامور  
 محدثات او كل محدثه بدعة وكل  
 بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار  
 أتتكم الساعة بقتة بعثت أنا  
 والساعة هكذا أصبحتكم الساعة  
 ومستكم أنا اولي بكل مؤمن من  
 نفسه من ترك ما افلا له ومن  
 ترك ديننا أو ضياعا فاني وعلى  
 وانا ولي المؤمنين (حمه) عن  
 جابر اما بعد فوالله لا يعطى  
 الرجل وأدع الرجل



والذي ادعاه الى من الذي اعطى ٢٠٦ ولكن اعطى اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع وكل اقوام الى

بمختلف وفاء وكان في بيت المال سعة ولم يكن هناك أحسن منه واعتقد الرمي الاول وقالا لا ين  
المقرى انتهى بجزوفه (قوله والذي ادع) أي ادعاه فالعائد محذوف وكذا اعطى أي اعطيه  
(قوله من الغنى) أي الغنى ولذا ما طلبت منه السيد فاطمة رضي الله تعالى عنها اخادما  
يساعدوها على الطحن بالرحى فلم يعطها وقال لها استعيني بذكر الله تعالى لمساعدتها من  
الصبر وغنى النفس (قوله منهم) أي الذين في قلوبهم غنى النفس عروبن تغلب ولذا كان  
يقول هذه الكلمة أحب الى من حمر النعم أي من اعطاني حمر النعم (قوله فبال اقوام)  
رواية البخاري ما بال بدون فاء في الجواب انتهى مناوي (قوله في كتاب الله) أي في حكمه  
الذي كتبه على عباده لا خصوص القرآن لان شرط الولاية للمعتق ليس في خصوص القرآن  
(قوله أحق) أفعل ليس على يابه وكذا أوثق (قوله هذا من علمكم) أي الزكاة الواجبة  
على اهل عملكم وهذا اهدى في أي فليس لكم لاعتقاده انه اذا اعطى شيئا ولم ينص على  
انه من الزكاة كان له فين له صلى الله عليه وسلم خطأ اعتقاده اذ يحرم على المولى على كل شيء  
قبول الهدية من اهل عمله (قوله افلا قد الخ) في رواية البخاري فهو لا يجلس الخ انتهى  
مناوي (قوله فينظر) بالنسبة لاهل قوله اوله اعل (قوله لا يقل أحدكم) من باب دخل كجاء يعلم  
من قوله تعالى ومن يقول يا ت بما غل يوم القيامة ومن يحجى المصدر على الغلول وان وقع  
في الحتار انه من باب ضرب والغلول الخيانة مطلقا عن التقييد بالنسبة (قوله شيئا) أي من  
المواشي بدليل ما بعده (قوله يحمله) أي حال كونه بحمله مناوي (قوله رغاء) أي صوت  
فالرغاء صوت البهائم والخرار صوت البقرة (قوله تيمر) أي تصوت بشدة (قوله بلغت)  
بفتح الهمزة (قوله انا بشر) أي و كل بشر لا بد أن يموت (قوله فاجيب) أشار به الى أن  
اللائق لكل مؤمن تلقية بالقبول كالجيب بالاختيار والواقع ان ملك الموت لا يشاور  
من يقبض روحه (قوله وانا نارك) أي واني وان مت فاننا نارك فيكم ثقلين أي امرين  
عظيمين (قوله الهدى) أي الارشاد أي بسبب التمسك بنواحيه وأوامره يحصل  
الارشاد (قوله اهل بيتي) هم مؤمنون هاشم والمطاب والمراد علماء هاشم المجتهدون  
فيجب اتباعهم فاهل البيت عام مراد به هنا خاص وانما خصهم بالذكور مع انه يجب امتثال  
قول المجتهدين ولو من غير اهل البيت لما علم بالوحى أو بشور النبوة ما يقع اهم بعده من القن  
كمنع الجاهل منهم فلهذا ناهى ناهى العقل انهم غير كامرين لوقوع ذلك بهم فلا يقدرون  
(قوله اذ كرم الله الخ) قاله ثلاثا وان كان الذي في النسخ اثنين والمعنى اذ كرم كما أمر  
الله به من احترامهم وكرامتهم لكن في العزيز نسخة الاثني ذلك ثلاثا قال  
المناوي كرمه ثلاثا كبد انتهى (قوله عن زيد بن ارقم) قال قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فبينا خطيبا يما يدهي خبايا مكة والمدينة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر  
ثم قال أما بعد فقد كرم الله مناوي وقوله فبما يضم الخاء المعجمة وتشديد الميم غير على

امبال

وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل مله ابراهيم وخير السنن سنة محمد واشرف ٢٠٧ الحديث كرامة واحسن القصص هذا

امبال من الخطة (قوله وأوثق العرى الخ) شبه الاسباب المتجبة عنده تعالى بهرى الحبل  
التي تملكها في الصعود والنزول الى المقصود فالمراد بكلمة التقوى كل عمل خير ينضوي  
أو كلمة الشهادة اذ لا يعتد بالتقوى الا بها قال المناوي مثلت حال التقى بحال من أراد  
التدلى من شاطئ فاحتاط لنفسه بقسكه بهرورة من حبل متين مأمون انقطاعه انتهى  
(قوله وأحسن القصص) فيه اقتباس من قوله تعالى نقص عليك أحسن القصص أي  
أحسن ما يقص ويحدث به القرآن (قوله وأحسن الهدى) بفتح فسكون أي أحسن  
الطرق طرق الانبياء ويصح بضم الهاء وفتح الدال أي أحسن الارشاد ارشاد الانبياء  
(قوله وخير العلم) وفي رواية وخير العمل مانع (قوله واليد العليا خير من اليد السفلى)  
أي المعطية خير من الآخذة اذ لم يكن الاخذ محتاجا لغير ما المعطى من سعة بافضل من  
الآخذة اذ كان محتاجا انتهى عزيزي (قوله وشتر المذرة) أي الرجوع الى الله تعالى  
بالتوبة عند الغرغرة فلا تنفع حينئذ (قوله يوم القيامة) ولذا قال الشاعر

اذا انت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر

(قوله الا هجر) أي ترك أي تارك الا خلاص القلب فاضرب حصول الريا في لم يصعب  
ذكره رياء فهو خير وان لم يكن عن استحضار قلب وان كان ذلك اكمل وهجر اضبطه بعضهم  
بفتح الهاء وبعضهم بضمها وعلى الضم معناه التمسك وفي النهاية مهاجرا (قوله ما وقر)  
أي وضع وضبط بعض الفضلاء وقر بفتح الواو والقاف قال المناوي قال الزمخشري وقر  
في صدره كذا وقع وبقي أثر (قوله والغلول) هو الخيانة مطلقا وقيل في خصوص الغنية  
(قوله من جناحهم) أي من بجارة مجموعة في جناحهم يحرق بها الخائن (قوله جماع)  
أي مجامع اكل الاتمام ولذا اطلب من شخص القتل والزنا فاني وطاب منه شرب الخمر  
فشرب فقتل وزنا سلب عقله قال المناوي الجماع اسم لما يجمع ويضم يقال هذا الباب  
جماع الابواب من جهت الشيء ضمته كالسكفات من كفت الشيء اذا ضمه وجهه ذكره في  
الكشاف انتهى (قوله حباله) أو حبال جمع حباله ولذا سمع سيدنا عمر امرأته تقول  
ان النساء ربا حين خلقن اسكنكم وكلكم يشتمن شم الرياحين

فقال سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه راذاعلها

ان النساء شياطين خالقات لنا نعوذ بالله من شر الشياطين

(قوله شعبة) بالضم وشق كعلم (قوله الى موضع أربع أذرع) وهو القبر ولذا قيل لبعض  
العارفين عظمى فقال اما بعد ظنك انه لا بد من موتك ومرورك على الصراط الخ (قوله  
الروايا روايا الكذب) جمع رواية بمعنى الناقل للكذب فلا يجوز نقل الكلام الكذب  
(قوله وكل ما) أي شيء هو آت قريب (قوله وسباب) أي سب المؤمنين مؤمن أو لغيرهم (قوله  
وأكل لحمه الخ) شبه الغيبة باكل لحمه فنية فظاعة (قوله ومن يتال على الله) أي يحكم  
عليه ويحلف كان يقول والله ان فلا يذخل الجنة ان فلانا من اهل النار فلا ينبغي له

القرآن وخير الامور عوازمها  
وشرا الامور محدثاتها واحسن  
الهدى هدى الانبياء واشرف  
الموت قتل الشهداء واعى  
العمل الضلالة بعد الهدى وخير  
العلم مانع وخير الهدى ما اتبع  
وشتر العمل على القلب والسب  
العليا خير من البد السفلى وما قل  
وكفى خيرا كثيرا والهي وشتر  
المذرة من يحضر الموت وشتر  
الندامة يوم القيامة ومن الناس  
من لا يأتى الصلاة الا دبرا ومنهم  
من لا يذكر الله الا هجرا وأعظم  
الخطايا ما للسان الكذب وخير الزاد  
التقوى ورأس الحكمة مخافة  
الله وخير ما وقر في القلوب اليقين  
والارتياح من الكفر والنجاة  
من عمل الجاهلية والغلول من  
جناحهم والكثرة من النار  
والشعر من من امير ابليس والنهر  
جماع الانم والنساء حبال الشيطان  
والشباب شعبة من الجنون وشتر  
المكاسب كسب الربا وشتر المال  
مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره  
والشق من شق في بطن أمه وانما  
يسير أحد ثم الى موضع اربع  
أذرع والامر بآخره وصلا  
العمل خواتمه وشتر الروايا روايا  
الكذب وكل ما هو آت قريب  
وسباب المؤمن فسوق وقتال  
المؤمن كفروا كل لحمه من معصية

الله وحرمته ماله حرمته ومن يتال على الله يكذب ومن يعف بغير الله ومن يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ ياجر  
الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله



الردود (ش) عن ابن مسعود  
موقوفاً ما بعد فان الدنيا خضرة  
حلوها وان الله مستخلفكم فيها  
فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا  
واتقوا النساء فان اول فتنة بي  
اسرائيل كانت في النساء الا ان  
بنى آدم خلقوا على طبقات شتى منهم  
من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت  
مؤمناً ومنهم من يولد كافراً ويحيا  
كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد  
مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً  
ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً  
ويموت مؤمناً الا ان الغضب جرة  
توقد في جوف ابن آدم الا تروا الى  
جرة عينية واتقوا أوداجه فاذا  
وجد أحدكم شيئا من ذلك  
فالارض الارض الا ان خير الرجال  
من كان بطي الغضب سريع الرضا  
وشر الرجال من حسان سريع  
الغضب بطي الرضا فاذا كان  
الرجل بطي الغضب بطي الرضا  
وسريع الغضب سريع الرضا فانها  
بيها الا ان خير التجار من كان حسن  
القضاء حسن الطلب وشر التجار  
من كان سيئ الطلب فاذا كان  
الرجل حسن القضاء سيئ الطلب  
أو كان سيئ القضاء حسن الطلب  
فانها بها الا ان لكل غادر لواء يوم  
القيامة بقدر غدره ألا و أكبر  
الغدر غدر أميرة فاشة الا لا يمنع  
وجلا مهابة الناس أن يتكلم بها الحق  
اذا علمه الا ان أفضل الجهاد كلمة  
حق عند سلطان جائر الا ان مثل

التاء



وان كان ايسر مقتضى اطلاقهم (قوله تاكل اللحم) شبه صلى الله عليه وسلم الحى  
 بالحى وان اصابه الاكل والشرب تخيل ومعنى اكل لحمه انما هو وشرب دمه حرقه  
 (قوله بردها وحرقها من جهنم) أى من أصيب به من المذبذب بجهنم ولا يبردها  
 الذى هو الزمهرير لانه عذب به ما فى الدنيا بواسطة الحى فهو خير ولذا اعتلت الحى  
 على بابها صلى الله عليه وسلم بصورة شخص وقال له صلى الله عليه وسلم ارسلى لمن هو أحب  
 الناس اليك فارسلها الانصار (قوله عن شبيب بن سعد) الذى فى المناوى شبيب بن  
 سعد البلوى شهد فتح مصر وله مصحبة انتهى قال بعض المشايخ قوله شبيب الخ وهو صحابي  
 شهد فتح مصر كاذر لكن فى الاصابة عن ابن يونس انه لا يحفظ له حديث أم مادم  
 وشبيب بن نعيم هو الذى روى عنه الطبرانى حديث أم مادم كذا فى الاصابة ومسلم  
 الفردوس وتسايد القوس وعبارة الاصابة شبيب بن نعيم روى عنه الطبرانى حديث أم  
 مادم وقال البخارى شبيب بن نعيم أبو روح الجهمى تابعى لا مصحبة له انتهى وفى التقريب  
 شبيب بن نعيم أبو روح ثقة فى الثالثة واخطأ من عدده فى الصحابة انتهى وبما تقرر لم ان  
 هذا الحديث مرسل وان الذى روى عنه الطبرانى هذا الحديث شبيب بن نعيم لا شبيب  
 ابن سعد ولا شبيب بن سعد كفى الجاهل فادخله (قوله أم أين) حاضنته صلى الله  
 عليه وسلم ماتت أمه وهو ابن خمس سنين وقيل ست وقيل سبع وغير ذلك ودايته ولذا قال  
 أى على عادة العرب من تسمية الداية أما (قوله من السجود) أى من أثره وهذا لا ينافى  
 ما ورد ان سبب الغرة الوضوء لان الغرة أى بياض الوجه ما سبب السجود والوضوء  
 وهذا البياض الذى فى الوجه والاعضاء خاص به هذه الامة كما يعلم من قوله أمتى وان كان  
 الوضوء ليس خاصا بهذه الامة كما يعلم من هذا وضوئى وضوء الانبياء من قبلى اذ لا يلزم  
 من الوضوء الغرة بل الغرة انما ترتبت على الوضوء بالنسبة له هذه الامة فقط وما قبل  
 ان كون وضوء الانبياء لا يدل على انه لا همهم فلذا لم يحصل لهم الغرة غيرهم سلم لان ما ثبت  
 انى فهو ثابت لامة الاما دل الدليل على الخصص به (قوله لا يدري أولها خبر الخ)  
 فالتخالف ما ذكر كون النسب فى أصل الفضائل لافى جميعه الماء ان العصابة لا يابونهم  
 غيرهم ويخط الاجه وروى ما نصه انظر هل ينافيه قوله خيركم قرنى ثم الذين يلونهم الحديث  
 نامل بانصاف ويحتمل أن يكون هذا باعتبار الاكثر وقوله أمتى الخ هذا باعتبار الافراد  
 والافقديكون شخص أدرك العصابة وفى هذا الزمن شخص أنفع للمسلمين منه قال الكلام  
 فى غير العصابة انتهى بحروفه (قوله مناب عليها) أى على أمتى بمعنى انما اذا فعلت ذنبا  
 وفقت للتوبة العصابة فليس عليها عذاب فى الآخرة أى كعذاب غيرهما فان من دخل  
 النار من هذه الامة يموت فيها بخلاف غيرها (قوله أمتى هذه الخ) قال ابن رسلان خصص  
 به هذه التى هى اسم اشارة الموجد من من أمة وهم أهل قرنه لا عوم أمة صلى الله عليه  
 وسلم التى تم الموجد من القرون الحادثة بعده وفى هذا تشرىف وتشفير بقرنه الذى

قوله عن شبيب بن سعد كذا فى  
 نسخ الجامعين بمصحبة مفقوحة  
 فوحدة مكسورة فتنة مصحبة  
 ساكنة فوحدة وهذا اختلاف  
 ما فى الاصابة فانه ذكر حديث  
 الطبرانى هذا عن شبيب بن نعيم  
 مصغرا وقال فى التقريب انه تابعى  
 لا مصحبة له وقال المناوى فى الكبير  
 بشيب مصحبة وموحدة فتنة ابن  
 سعد البلوى شهد فتح مصر وله  
 مصحبة اه وما ذكره ليس هو راوى  
 حديث الطبرانى فاعله اه من  
 هامش المناوى

تاكل اللحم وتشرب الدم بردها  
 وحرقها من جهنم (طب) من  
 شبيب بن سعد أم أين أى  
 بعد أى ابن عساكر عن سليمان  
 ابن أبي شيخ معضلا أمتى يوم  
 القيامة غز من اليهود يحجلون  
 من الوضوء (ت) عن عبد الله بن  
 بسر أمتى أمة مباركة لا يدري  
 أولها اخيرا وآخرها ابن عساكر  
 عن عمرو بن عثمان مرسل أمتى  
 أمة موحدة مفقوحة ولها مناب  
 عليها الخ كفى الكفى عن أنس  
 أمتى هذه

وفهم وانهم لاذعاب عليهم فى الآخرة وفى معنى القرون الموجد من التابعون لهم  
 باحسان وأما غيرهم من أمة فانه اذا قتل أو سرق أو زنا استحق العذاب فى الآخرة  
 الآن يتوب أو يعفو الله عنه هذا ما ظهر لى ويحتمل غير ذلك انتهى علقمى (قوله أمة  
 مرحومة) أى جماعة مخصوصة بالرحمة الشاملة فان الامة تطلق على الجماعة بل على  
 الواحد كفى قوله تعالى ان ابراهيم كان أمة فانتا وكقوله صلى الله عليه وسلم قس بن  
 ساعدة يعنه الله يوم القيامة أمة وحده اه علقمى (قوله والزلازل) جمع زلزلة وسببها  
 حبس أجرة الارض المتصاعدة أو تحريك الملك العرق المتصل به أو ما قيل ان الارض  
 موضوعة على قرن نور واقف على تحف حوت الخ لا أصل له اذ هى حكايات لم تثبت مصحتها  
 ولو كان كاذر لكانت الزلزلة تعم جميع الارض وليس كذلك والمراد بالزلازل فى الحديث  
 هنا الشدائد والبلايا لا حقيقة (قوله أمثل) أى أنفع الخ أى فى القطار الحار قبل بلوغ  
 الشخص ثمانين سنة والافلاتنفع الجماعة فيمنذير كها أو يقال منها عدم قوته (قوله  
 والقسط البعري) نوع من الطيب أى ان أخبره الطيب بأنه يتقوه أو انه جرب ذلك  
 ويخط الشيخ عبد البر القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عصار معروف  
 فى الادوية طيب الريح تنبخر به النفس والاطفال وهو أشبه بالحديث انتهى (قوله  
 امرؤ القيس) هو ابن حجر بن الحرث الكندى مشاوى هو أفصح العرب ولذا سئل  
 بعض الشعراء عن احذهم فقال النابغة فقال السائل وأما امرؤ القيس فقال له  
 كلامى الآن فى الانس اشارة الى شدة حذقه فكانت تخرج عن طبع الانس ونقل انه  
 لما صار مرأقا قال أبو لهب ليس هذا ابى فقبل لم فقال لانه لم يأت بشعر مع انى كثير الشعر  
 فامر يذبحه فلما أضجعه للذبح قال

فتأبى من ذكرى حبيب وموئل • بسقط اللوا بين الدخول فومل الخ  
 فهو أول شعره وآخر شعره قوله

اجارتنا المزارقريب • وانى مقصم ما أقام عقيب  
 اجارتنا انما مقبمان ههنا • فكل غريب للغريب نسيب  
 وتكلم فى شعره بالقرآن • يعنى المرفى الصيف الخ وكذا تكلم باذلزلات الارض الخ  
 وهذا الزلزال من نفع اسرافيل فى الصور فتلقى الارض ما فيها على ظاهرها وكان سيدنا  
 عمر رض الله تعالى عنه يترنم بشعر امرئ القيس ويقول لو جافنى أحد بمثل شعره لاه طيته  
 كذا وكذا (قوله صاحب لواء الخ) لانه كان يتشيب بالمرأة المعينة وكان يهجو لوالى  
 غاية ويعدح كذلك فقد ابتدع ذلك وغيره تابع له فيه فلذا كان حاملا للواء من ذكر ومن  
 كان مبتدعا لمقات حبيدة وتبعه غيره يكون حاملا للواء السعادة ولذا كان صلى الله عليه  
 وسلم حاملا للواء الحديث يوم القيامة (قوله ولود) سواء كانت حسناء أم لالان الحسن لشهوة  
 النفس وكونه ولود الغرض الشرع وهو مقدم (قوله انى) أى لانى مكافأى مقطر

أمة مرحومة ليس علم اعذاب  
 فى الآخرة انما اعذابها فى الدنيا  
 الفتن والزلازل والقتل والبلايا  
 (دطب لك هب) عن أبي موسى  
 • أمثل ما تداوىتم به الجماعة  
 والقسط البعري • مالك (حمق  
 تن) عن أنس • امرؤ القيس  
 صاحب لواء الشعراء الى النار  
 (حم) عن ابى هريرة • امرؤ القيس  
 قائد الشعراء الى النار لانه أول من  
 احكم قوافيها • ابو عمرو فى  
 الاوائل وابن عساكر عن ابى هريرة  
 • امرؤ لود أحب الى الله تعالى  
 من امرأة حسناء لا تملأنى حكاية  
 بكم الامر يوم القيامة • ابن قانع  
 عن حرملة بن النعمان



بكثر تكلم على الامم ولا يافيه ان الامم السابقة اكثر من امتثال الناس من امتثال اكثر  
 من الناس من الامم (قوله ورضا عن السكوت) اصل الكلام السكوت كالرضا  
 لخدمنا الكاف ثم قلنا السكوت رضا ثم قاب فقبيل ورضا عن السكوت كذا جذا  
 الاجهوري (قوله السكوت) أي في البكر وان كان الزوج لها الاخ ونحوه وتفيد  
 الشارح في الكبير الاكتفاء بالسكوت في الجدة وان علاه يوم -م عدم الاكتفاء به في نحو  
 الاخ وليس مراداً وقوله في البكر أي وان نزل منها موع لاحتقال انها موع فرح  
 بخلاف الصياح والطام الوجه (قوله أمر) مبتدأ خبره محذوف أي حافظوا عليه  
 وبين امرين صفة لامر ويروي امر بانصب أي الزموا امر ايين الافراط والتفريط  
 بان يكون وسطا بين التقير المذموم لانه فضل والاسراف المذموم لانه تبذير ومما وقع ان  
 عبدنا عمر بن عبد العزيز دخل على عبد الملك بن مروان فقال كلاما مصيافا قال عبد  
 الملك انه استعد هذا الكلام في هذا المجلس فدخل عليه مرة أخرى فقال له عبد الملك  
 ما تفعلك اليوم فقال حسنة بين سيتين بشير الى الآية فالحسنة هي التوسط والسيئتان  
 هما التقير والاسراف فقال أبو سعيدنا عمر بن عبد العزيز انك قلت فيما سبق قد استعد  
 لذلك وهل كان عنده اشعار به ذاق يستعد (قوله عن عمرو بن الحارث) قال المناوي  
 عمرو بن الحارث في العصابة والتابعين كثير فكان ينبغي تميزه انتهى (قوله امر الدم)  
 أي أسله ويصح أمر والمعنى واحد خلافا لقول الخطابي الصواب تحقير الرأى وسبب  
 هذه الحديث ان العصابة قالوا يا رسول الله ان الله صيد الصيد ولا تجد مديته فذ كره أي  
 بما يصير من كل محد وجرد وقص الاما استغنى من السن والظفر (قوله ان اقاتل  
 الناس) أي الذين لم يدلو الجزية والذين لم يؤمنوا (قوله فاذا قالوها) أثرها على ان مع  
 ان المقام لها لان فعلهم متوقع لانه علم اصابتهم فغلبهم ثم شرفهم أو تفا ولا نحو  
 غفر الله لك انتهى مناوي (قوله الاجمها) أي الدماء والاموال أو جمعتها أي كلمة  
 الشهادة أي بالحق المقرب عليها بعد النطق بها فلا تنوهم وان النطق بها بقط الحقوف  
 المترتبة عليهم ولذا المصنف ذلك من الحديث سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وقال سيدنا  
 أبي بكر رضي الله تعالى عنه لما أراد قتال مانع الزكاة كيف نقاتلهم وقد غيا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قتالهم بالنطق بالشهادة قال له سيدنا أبو بكر لو منعوني عقالا  
 كان ياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه (قوله والاخفى) قال المناوي  
 قال ابن رسلان فيه حذف تقديره وبالاضحية في يوم الاخفى الخ قال العلقمي وفي آخره  
 كافي أي داود قال الرجل أرايت ان لم أجدا لاضحية اتى أفاخى بها قال لا ولكن  
 ناخمن شعرك وانظارك وتعاق عاتك قتلك عام اضحية عند الله عز وجل انتهى  
 وقوله أفاخى بها أي أنزعها من يتقعر بها الاجل ان اخفى بها وفيه دليل على عظم فضيلة  
 النجسة واسقارها يوم الاخفى أفضل من ذبحها للاضحية انتهت وقوله ناخذ بالرفع خبر

أمر النساء الى آياتهن ورضا عن  
 السكوت (طبع خط) عن أبي موسى  
 • امر بين امرين وخير الاور  
 اوساطها (هب) عن عمرو بن الحارث  
 بلاغا امر الدم بمثلت وذكر  
 اسم الله عز وجل (حم دله) عن  
 عدي بن حاتم امرت ان اقاتل  
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله  
 واتى رسول الله فاذا قالوها عصوا  
 من دماءهم واموالهم الا بجهتها  
 وحرامهم على الله (ق د) عن أبي  
 هريرة وهو متواتر امرت بالوتر  
 والاخفى

بعض الامر ٨١ بخط بعض الفضلاء (قوله ولم يعزم على) أي لم يفرض كل منهم ما على  
 (قوله عيدا) هو مفعول ثان لجعل مقدم عليه وقول الشارح مفعول محذوف ليس في عمله  
 وروى بالترديد لمن يوم أي اختصت هذه الامة بالخصية في هذا اليوم ومثله أيام التشريق  
 وبعضهم أخذ بخطا حديث فقال بعدم اجزاء التخصية في أيام التشريق (قوله على  
 استثنائي) أي طلب مني طليما وكذا وامتثلت ذلك حتى خفت الخ (قوله وانما) المراد  
 به ما يشعل الخاتم الذي يلبس والذي يخنم به نحو الورق (قوله بيت في الجنة) أي زيادة  
 على ما عدلها في مقابلة أعاليها لانها أول من ادخل من النساء (قوله من قصب) أي لؤلؤ  
 يشبه قصب البوص في الانابيب (قوله أيضا بيت في الجنة من قصب الخ) معي يتناول  
 بسم قصر الانها أول بيت في الاسلام والقصب هذا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف  
 والقصب من الجوهر ما استطال منه في تصويت وكان من قصب لانها حازت قصب السبق  
 لان العرب كانت اذا سبقت بالخيل تجعل قصباً في رأس الميدان فمن سبق أخذوه وهي  
 سبقت الى الاسلام (قوله ولا نصب) أي تعب لانهم لم تعب النبي صلى الله عليه وسلم  
 في اعلامها بل اسلمت من غير رفع صوت من النبي صلى الله عليه وسلم علم انهم من  
 خط الشيخ عبد البرهم امس نفسه وكتب العلقمي على قوله لا نصب العصب والعصب  
 متعدان معنى ومعنى العصب الضجة واختلاط الاصوات بالخصام انتهى والقصب  
 يفتح القاف والصاد وفي الطب يقال أيضا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت  
 لا نصب بالتصريك (قوله امرت) أي امر ايجاب في البعض وأمر نهي في البعض فهو من  
 استعمال اللفظ في حقيقة ومجازه (قوله على سبعة أعظم) أي أعضاء فهو من تسمية  
 الكل باسم الجزء اذ في كل عضو أعظم متعددة (قوله والدين) المراد بهما السكدة ان  
 والمراد جزآن من الكفين (قوله ولم يكتبنا) في رواية ولم يكتب اي ذلك عليكم أي ولا  
 على كافي رواية قيوافق ما تقدم أعني ولم يعزم على وقول الشارح ان مذهب الشافعي ان  
 الوتر والاخفى والتخصية واجبة في حقه صلى الله عليه وسلم لادلة اخر جاز على قول ضعيف  
 ذلك الشيخان والمعتد في المذهب انها سنة في حقه صلى الله عليه وسلم لان الادلة الاخر  
 ضعيفة والنصوص صريحة لا تثبت الا بدليل صحيح (قوله امرت بقرية) أي بالهجرة اليها ان  
 كان قال ذلك صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فان قاله بالمدينة فالامم امرت بالاستيطان  
 بها وبمكة العلقمي امرت بقرية أي بالمهاجرة اليها واستيطانها أو سكناها (قوله تأكل  
 القرى) أي يغلب أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرهم من القرى وينصر الله دينه  
 بأهلها ويرفع القرى عليهم ويغنيهم اياها فبأهلها يكون غنائها ويظهرون عليها وقيل  
 المراد غلبة الفضل فان الفضائل تضمن جنب عظيم فضلها حتى تكاد ان تكون عدما  
 يقولون يغرب وهي المدينة انتم بقرى ونها (قوله تأكل القرى) يحتمل ان المراد  
 تقابل في الفضل حتى تجمع سائر الفضائل فيكون دليلا للقول بفضلها على مكة لكانه غير

ولم يعزم على (قط) عن انس  
 • امرت بيوم الاخفى عيدا  
 جعله الله لهذه الامة (حم دن ك)  
 عن ابن عمرو • امرت بالسؤال  
 حتى خشيت ان يكتب على (حم)  
 عن واثله • امرت بالسؤال حتى  
 خفت على استثنائي (ط) عن ابن  
 عباس • امرت بالتعطين والخاتم  
 • الشرازي في الاقارب (خذ خط)  
 والضياء عن انس • امرت  
 ان ابشر خديجة بيت في الجنة  
 من قصب لا نصب فيه ولا نصب  
 (حم حب ك) عن عبد الله بن  
 جعفر • امرت ان اجسد  
 على سبعة اعظم على الجبهة والبدن  
 والركبتين واطراف القدمين ولا  
 فكفت الثياب ولا الشعر (ق دن)  
 عن ابن عباس • امرت بالوتر  
 وركعتي الفصى ولم يكتب عليكم  
 (حم) عن ابن عباس • امرت  
 بقرية تأكل القرى



صريح اذ يقول ان المعنى انها تذهب كفار بقية القرى كما يذهب الاكل الا كقول فهو  
كتابة من نصرة اهلها على كفار القرى (قوله يقولون يثرب) اي تسميها الجاهلية بذلك  
(قوله ايضا يقولون يثرب) اي هو يثرب واسمها الذي يليق بها المدينة وانما كره  
الاول لانه امان التثرب وهو العار والتثريب وهو التوبيخ وكلاهما مستقيم وكان صلى  
الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح وقوله تنفي الناس قال عباس هذا  
خاص بزمته صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يصبر على الهم والمقام معه الا من ثبت ايمانه  
قال النووي وليس هذا بظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة اثراها  
الحديث وهذا والله أعلم زمن الدجال انتهى من التوشيح على البخاري للمواقف كذا يحفظ  
الاجهوري وفي العزيزي قال عيسى بن دينار من المالكية من هي المدينة يثرب كتب  
عليه خطبة انتهى قلت بذلك بزم الامام العلامة كمال الدين الدميري في كتاب الحج من  
منظومته حيث قال

ومن دعاها يثربا بتغفر \* فقوله خطبة تسطر

واقفا ذكر هذا الاسم في القرآن حكاية عن قول المنافقين لاهل الايمان ثم قال ويثرب  
اسم لموضع منها ولرجل نزل بها انتهى وهو مكروه لان يثرب امان التثريب وهو اللوم  
والتوبيخ كما قال تعالى لا تثريب عليكم واما من التثرب وهو الفساد وقول الشارح لان  
التثريب الفساد فيه مسامحة وكل منفي عن اهلها اذ لا لوم عليهم ولا فساد فيهم اذ هم  
مطهرون (قوله تنفي الناس) اي شرارهم فخرجهم من الملائكة منها الدجال واسناد النفي  
اليها مجاز (قوله ايضا تنفي الناس) اي ناسا دون ناس ووقادون وقت بدليل خروج ناس  
من اطيب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كعلي والزبير وابي عبيدة ومعاذ وابن  
مسعود وابن عباس وعمار وطه وطائفة كذا يحفظ بعض الفضلاء بسم الله العزيز  
(قوله الكبير) هو الرق الذي يتفخ فيه لتوقد النار واما الكور فهو محل النار التي توقد  
وقيل ان الكور لغة في الكبر وعبادة العلقمى الكبير بكسر الكاف وسكون القمية  
الرق الذي ينفخ فيه الحداد قال في المحكم والكور بالضم لغة فيه وقوله خبت الحديد  
ينفخ المجهة والموحدة آخره مثلثة ومضه الذي تخبر به النار والمراد انها لا تترك في امان  
في قلبه قل بل تخبر به كجاء ينجيد الحديد من رديته ونسب القيسير الكبير لانه السبب  
الاكبر فيها شعل النار واستدل بهذا الحديث على ان المدينة افضل من البلاد انتم  
بجودها (قوله خبت الحديد) بالفتح ويصح خبت بالضم وبعضهم ضبطه بالفتح بناء على  
الفرق بين الخبت والخبت (قوله امرت الخ) سببه ان ام عبد الله الراوية له انت بلين  
صلى الله عليه وسلم فقال اها من أين هذا فقالت من شافى فقال ومن أين لك تلك الشاة  
فقات اشترى بتم ايمانى فقال صلى الله عليه وسلم امرت الرسل الخ فلم يبق له حتى سال  
من اصله فان قبل ان غير الرسل والانبيا امره وبذلك فلم خصمهم اجيب بان ذلك لانهم

خصوا

يقولون يثرب وهي المدينة تنفي  
الناس كما ينفي الكبير خبت الحديد  
(ق) عن ابي هريرة \* امرت  
الرسل ان لا تاكل الاطياب ولا تعمل  
الا صالحا (ل) عن ام عبد الله بنت  
أخت شداد بن اوس

خصوا بان لا يتناولوا الاما تيقن له بخلاف غيرهم له تناول الشبهات وخصمهم لاجل  
قوله ولا تعمل الخ لكون اهلهم دائمة بين الواجب والمندوب فقط بخلاف غيرهم  
والجواب الاقل مبني على ان المراد امرت الرسل امر اجاب اهلها كان المراد امر نذب  
فلا خصوصية اذ غيرهم مأمور امر نذب بعدم تناول الشبهات (قوله امرنا باسباغ  
الوضوء) أي باكمال واجباته ومندوباته وحيث قد قوله صلى الله عليه وسلم امرنا أي  
امرنا انا وامي لا بما يشمل الامم السابقة لان في مندوبات الوضوء ما ليس اهلهم كالغرة  
والعجل فانهم من خصوصياتنا (قوله بالتسليم) أي باي صيغة كان فحصل السنة بذلك  
وكذا يقال في التعميد والتكبير (قوله في اديار) أي أعقاب جمع دبر أي عقب اما اديار  
بالكسر فهو مصدر والمراد ان نسيب ذلك للامم السابقة فلو لم يرد التكلم والقيام (قوله  
وأردها الخ) انما زاد التكبير واسدة ليكون الذكر مائة كاملة (قوله ان اكبر) أي أقدم  
الاكبر منافي مناوله نحو السوال والماء ومعه اذ لم يكن الا صغرسنا أفقه أو على العين  
والاكبر على اليسار والافقه قدم الا صغرسنا كذا في المزاوي وقال بعضهم المراد تكبير  
العبد من كذا بعناء يحفظ الشيخ عبد البر بهامش نسخته (قوله رأس اليتيم) أي من ليس له  
أب وان كان له أم قال العزيزي الالهة الذهن أو للجنس واليتيم صغير لا أب له انتهى وقوله  
لامهد الخ أي على وزن وأخاف أن يأكله الذئب والمراد به من الحقيقة غيرهم من  
ولهذا كان في المعنى كالشكر اذ ليس المراد بتمامينا ولا كل فرد من افراد اليتامى  
ولا ذئبا معين ولا كل ذئب انتهى مناوي (قوله هكذا) ومع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على رأس نفسه ويحتمل انه مسح على رأس من يحاط به بذلك لكن الظاهر  
الاول وانما مكان المسح في اليتيم من المخرأى المقدم وفي غيره بالعكس دفقا باليتيم  
لأنه يزعم لومسح من مقدمه كذا قيل وفيه نظر اذ الظاهر الانزعاج من البدن بالآخر  
فالظاهر ان ذلك امر تعبدى (قوله امسك عليك بعض مالك) فله صلى الله عليه وسلم  
الكعب حيث تحلف عن غزوة تبوك وجاءه صلى الله عليه وسلم مريدا التصديق بجميع  
ماله ليقوى تحديق نوبته لما بلغه نزول الآية فلما قال له صلى الله عليه وسلم لم ذلك قال  
بالنصف فقال لا فقال بالثالث فقال نعم وذلك لعلمه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة انه لا يصبر  
على الاضافة مثل ابي بكر رضي الله تعالى عنه حيث لم ينه عن التصديق بجميع ماله  
(قوله ميلا) المراد كثرة المشقة لا خصوص ذلك ويعلم من التقاوت بين ذلك ان الصلح  
بين اثنين أكثر توأما من عبادة المريض وان زيارة الاخ في الله افضل من صلح بين اثنين  
(قوله عن مكحول مرسل) قال بعض مشايخنا واهل حكمة اقتصار المصنف على رواية  
الارسال لكونها اصح من المسندة بدليل انه لم يذكرها تعقبا انتهى مناوي (قوله خلوا  
الخ) هو له في المعنى للمشي امامه صلى الله عليه وسلم لم فهو من خصوصياته اما في حقنا  
فنسب المتشبه خلف الشيخ الا نحو زجة او طاعة فيمنى امامه ليجعل نفسه وقاية عنه

أمرنا باسباغ الوضوء الدار  
عن ابن عباس \* أمرنا بالتسليم  
في أديار الصلوات ثلاثا وثلاثين  
تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة  
واربعين وثلاثين تكبيرة (طب)  
عن ابي الدرداء \* امرني جبريل  
ان اكبر \* الحكيم (حل) عن ابن  
عمر \* اصحوا على الخفين والجار  
(حم) عن بلال \* امسح رأس  
اليتيم هكذا الى مقدم رأسه ومن  
له أب هكذا الى مؤخر رأسه (خط)  
وابن عباس \* عن ابن عباس  
\* امسك عليك بعض مالك فهو خير  
لك (ق) عن كعب بن مالك \* امس  
ميلا عدصريضا امس ميلا  
ابن اثنين امس ثلاثة امس زر  
أخاف الله \* ابن ابي الدنيا في كتاب  
الاخوان عن مكحول مرسل  
\* امسوا ماى خلوا ظهري  
للملائكة \* ابن سعد عن جابر



(قوله عن الطريق) أي المسلك للناس بخلاف المجهور أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم أمط الأذى الذي في المجهور لا يتأذى به أحد (قوله لك صدقة) أي مثلها في الثواب (قوله من أبي برزة) أي الأسلي وأمه نضلة بن عبيد على الصحيح مات سنة ستين (قوله أمك) أي برأ أمك وقدمها على الأب إذا تعارض في أنواع الأكرام غير الصدقة الواجبة والأفلاحة من نفس الشخص ثم زوجته إلى آخر ما في الفروع ويصح رفع أم على الاستدانة أي أمك مطلوب برها لكن قوله أبالك يؤيد النصب وقد يقال أنه على قصة من يلزمه الألف لكن الظاهر خلاف ذلك فالنصب أولى للقريضة الظاهرة (قوله عن معاوية بن جندب) زاد المناوي ابن معاوية الأشجري جندب بن حكيم وقوله عن أبي هريرة قال المناوي وهو في مسلم من حديث أبي هريرة باقظ أمك ثم أمك ثم أبالك ثم أدناك أدناك انتهى (قوله أمك) من ملك أي أمك يدك بأن لا تقتر ولا تبذروا كتب الشيخ عبد البر الأجهوري مانعه قوله أمك يدك أي أجعلها أمك لو كتبت فاقبضها عما منعك عنه الشرع وبسطها فاعيا ذن لك فيه انتهى (قوله عن أسود بن أسرم) زاد المناوي البخاري عده في أهل الشام وروايتهم وقال القوي لا أعلمه غيره انتهى (قوله عن الحرث بن هشام) زاد المناوي ابن المغيرة الخزرجي أخو أبي جهل وهو الذي أجارته أم هانئ يوم الفتح وقبل غيره مات مرابطا بالشام قال قتيل يارسول الله اخبرني بأمر اعتصم به فذكره (قوله أمك عليك لسانك) بأن لا تتكلم به إلا فيما يعنى ولهذا جعل له حسان الأسنان والكفتمان للشفقة صباه على أعراض الناس (قوله وليس لك بيتك) بأن لا تتحاطب الناس أن لم ترتق نفقة لك أرتبة العفو عن مسيئتهم الخ (قوله وأبك) ضمنه معنى استدم فعدا بعلى (قوله أمك لسانك) بالفصح من أمك من باب أكرم (قوله أمناه) جمع أمين (قوله عن أبي محذورة) زاد المناوي الجعفي المكي المؤذن انتهى (قوله أمنع) أي أكثر منه وأحفظا من وسوسته (قوله أبو الشيخ) زاد المناوي عبد الله بن جعفر في الثواب انتهى (قوله غير المفضوب) أي يجزى غير على الحكاية (قوله ابن شاهين) وأمه عمر أي في كتاب السنة له عن علي أمير المؤمنين انتهى مناوي (قوله أميران) أي كامرين من حيث أنه ينبغي أن لا يخرج من مكة قبل طواف البيت ففهم فخطرونها كالأمر وكذا أول الجنائز يستأذنه المشيع لها في الرجوع كما يستأذن الأمير (قوله حتى يستأمروها) قال المحب الطبري وهو مذهب مالك ومعه حيث لم ترد الإقامة بمكة انتهى مناوي (قوله والرجل يتبع الخ) ظاهره أن المشيع بالأمير هو المشيع للجنائز مع أن المشيع به أولياء الميت فينتدقوله والرجل أي والولي الذي يستأذنه الرجل الذي يتبع الخ (قوله المحامي) أخذ عن البخاري وكان يحضر مجلده عثمرة آلاف وكان في القرن الرابع (قوله أيضا المحامي) هو القاضي أبو عداة الحسين بن أسهميل الضبي مع البخاري والدوري وغيرهما وعنه الطبراني والدارقطني وغيرهما قال السجستاني ثقة كان

محضر مجلس أملاؤه عشرة آلاف رجل مات سنة ثلثمائة وثلاثة وثلاثين سنة (قوله إن الله أي على) أي امتنع امتناعا كلياً من قبول توبة من قتل مؤمناً ظلماً وقوله ثلاثان كان من كلامه صلى الله عليه وسلم فإني سألت ربي ثلاث مرات وإن كان من كلام الراوي فإني سألت الله عليه وسلم كذا ثلاث مرات وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لبعض العصابة لما تبع كافر في الحرب وقتله بعد أن قال له أي مسلم اجتهد أمانة فلما أخبر بذلك صلى الله عليه وسلم ذكر كلاماً شديداً فلما قدم ذلك الصحابي عليه صلى الله عليه وسلم وقال له أنه قال ذلك فراراً من القتل ولم يكن أسلم حقيقة فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ثانياً وثالثاً فقبل عليه وذ كر الحديث له والقصد التفسير (قوله وأزواج) أي لأجيب ذكاح امرأته إذا كانت من أهل الجنة وعبارة العزيزي بعد ذكر الحديث منعني أن أتزوج امرأة وأزواج من أهل الجنة يعنى منعني من مصاهرة من يحتم له بعمل أهل النار فيضاد فيها انتهى بحروقه (قوله عن هند بن أبي هالة) قال المناوي قتل مع علي يوم الجمل شهد أحد أو غيرها انتهى (قوله اتخذني خليلاً) أي جعلني في غاية الرضا بما يصنع وهو عني في غاية الرضا بما أصنع فالمراد لازم الخلقة التي هي تخلل المحبة في سائر الأجزاء لأن ذلك مستحيل عليه تعالى (قوله وان خليلي أبو بكر) ولا ينافيه لو اتخذت خليلاً غيري لاحتضت أبا بكر خليلاً لأنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل علمه بأن أبا بكر اتخذته خليلاً (قوله ان لا يظهر أهل الباطل الخ) بأن يصر المسلمين على الكفار حتى يتأصلوهم أو بان يصر أهل السنة حتى يردوا الشبه على أهل الضلال قال المناوي وحرف النقي زائد كقوله تعالى ما من لك إلا تسجد وقائده تو كيد مني القوم وفي حقيقة ذلك لأن الاجارة لا تستقيم الا اذا كانت الخلال ثابتة لا منقبة انتهى (قوله عن أبي مالك) واختلف في أبي مالك راوى هذا الحديث من هوفان في العقب ثلاثة ينال لكل منهم أبو مالك الأشعري أحدهم راوى حديث المعارف وهو مشهور بكنيته وفي أمه خلف الثاني الحرث بن الحرث مشهور باسمه أكثر الثالث كعب بن عاصم مشهور بابه دون كنيته قال الحافظ روى عن الثالث انتهى مناوي (قوله احتضر) أي منع وفي رواية احتجب وفي أخرى حجب أي إذا علم سوء حاله لم يوفقه للتوبة حتى يموت على حاله فيدخل النار (قوله بدعة) المراد بها بدعة مخصوصة وهي الاعتقاد في ذاته تعالى وأوصافه أو أفعاله ما لا يليق (قوله ابن قنيل) الذي في فهرسة ابن حجر ابن قنيل بالقاهرة على أفظ الحيوان وأمه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن قنيل له جز مشهور وهذا الحديث منه فتردد المناوي ليس على ما ينبغي فله بعض الأشياخ (قوله خطعن ابن عباس) قال الخطيب فيه لاحق بن حسين كذاب وضع الحديث على الثقات (قوله باب الخ) ولذا سئل بعضهم كيف يصاد الهدم مع أنه يصر الماء الذي تحت الأرض فقال إذا نزل القضاء هي البصر وصار مثلاً بين العرب وهذا الحديث تكلم فيه بالوضع لكن ما بعده يؤيد معناه (قوله أبو عبد الرحمن)

أمط الأذى عن الطريق فإنه لك صدقة (خذ) عن أبي برزة أمك ثم أمك ثم أبالك ثم الأقرب فالأقرب (حمدة) عن معاوية بن حمدة (ه) عن أبي هريرة أمك يدك (خ) عن أسود بن أسرم أمك عليك لسانك ابن ذئب (ط) عن الحرث بن هشام أمك عليك لسانك وليس لك بيتك وأبك على خطيتك (ت) عن عتبة بن عامر أمكوا الهجين فإنه أعظم البركة (عد) عن أنس أمناه المسلمين على علاتهم ومجورهم المؤذنون (هق) عن أبي محذورة أمتنع الصوف من الشيطان الصف الأول ه أبو الشيخ عن أبي هريرة أمنا إذا قرئ غير المفضوب عليهم ولا الضالين ابن شاهين في السنة عن علي أميران وليس بأمرين المرأة تخرج مع القوم قصيص قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لا معانيه أن ينفروا حتى يستأمروها والرجل يتبع الجنائز فيبصلي عليها فليس له أن يرجع في يستأمر أهلها المحامي في أماله عن جابر



ان الله تعالى اذا انزل سطوانه  
 على اهل نعمته فوافت آجال قوم  
 صالحين فاهلكوا به لا كهم ثم  
 يمتنون على بناتهم وأعمالهم  
 (هـ) عن عائشة رضي الله عنها ان الله تعالى  
 اذا أنعم على عبد نعمة يحب أن  
 يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس  
 والتبؤس ويغض السائل المتعفف  
 ويحب الحي العفيف المتعفف  
 (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الله  
 تعالى اذا رضى عن العبد أنى عليه  
 بسبعة أصناف من الخير ليعمله  
 واذا غطى على العبد أنى عليه  
 بسبعة أصناف من الشر ليعمله  
 (حـ) عن أبي سعيد رضي الله عنه ان الله  
 اذا غضى على عبد قضاء لم يكن  
 قضاءه مردداً من شره  
 ابن السكيت رضي الله عنه ان الله تعالى اذا أراد  
 بالعباد نعمة أمان الاطفال وعقم  
 النساء تنزل بهم النعمة وليس  
 فيهم مرحوم الشيرازي في  
 الاقصاب عن حذيفة وعمار بن  
 ياسر معا رضي الله عنهما ان الله اذا أراد أن  
 يهلك عبد أنزع منه الحياة فاذا  
 نزع منه الحياة لم تلقه الاممنا  
 عمتا فاذا لم تلقه الاممنا عمتا  
 نزع من الامانة فاذا نزع  
 من الامانة لم تلقه الاثنا متحققا  
 نزع من الرحمة فاذا نزع منه  
 الرحمة لم تلقه الارجماء عمتا  
 نزع من ربة الاسلام (هـ) عن  
 عمر رضي الله عنه ان الله تعالى اذا أحب عبدا  
 دعا جبريل فقال انى أحب فلانا

الربة العروة التي تربط بين الدابة للعقظ (قوله فاحبه) بالادغام او فاحبيه بالفتح  
 وان اقتصر الشارح على ذلك وهذا المحبوب أقل شئ من عمل الخير منه يقوم مقام كثير  
 من غيره ولذا لما طلع سيدنا داود عليه السلام على الميزان فوجد كل كفة كايين المشرق  
 والمغرب فقال يا رب من يستطيع عاؤها حسنات قال اذا وضعت على عبد مالا لها بقرة  
 واحدة (قوله أبغض) من أبغض فابغضه بالهمزة فيبغضه بوزن يكرمه (قوله طعمة)  
 أى خصه بشئ كالتثنية فانه كان له صلى الله عليه وسلم وكان يصرفه للفقراء (قوله فحبه)  
 للذي يقوم من بعده أى من الخلفاء وليس المراد هى ملك ان بعده كما هو ظاهر الحديث بل  
 المراد حكمه التصرف فيها لمن بعده ~~حكم~~ التصرف له صلى الله عليه وسلم وقد فعل  
 الصديق رضى الله عنه وبقية الخلفاء ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم ولذا لما خلف  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعض أئمة أخذوا الصديق رضى الله تعالى عنه ليصرفها  
 للفقراء فقالت له السيدة فاطمة رضى الله تعالى عنها أنت وارث النبي أم أهله فقال بل  
 أهله وذكرها حديث فحين معاشر الانبياء لا نورث ما تركوا صدقة وقوله بل أهله ليس على  
 اظاهره بل المراد لست أنا وارثا بل أهله الوارثون لو كان يورث أى لو فرض انه يورث  
 اكان وارثه أهله لا أنا (قوله قبض نبيها) وذلك الرحمة هي تهيتها لأمته المراقب بسبب  
 شفاعته اهتم حقيق تعرض عليه أعمالهم وقبل هي الثواب المقرتب على صبرهم بفقد من  
 بينهم وعلى العمل بشريعة من بعده (قوله وسلفا) عطفه على فرط من عطف المرادف  
 لأن كلابه معنى المتقدم (قوله بين يديها) أى قريبا منها فربما معنويا كالجالس بين يدي  
 شخص (قوله هلك أمة) أى أمة الدعوة اذا مة الاجابة لاتهم لا (قوله فاقترعته)  
 أى افرح قلبه وعبر بالعين لان شأن من نزل على قلبه السرور أن يخرج من عينه ما يورث  
 ان من نزل على قلبه الحزن يخرج من عينه ما يحار (قوله عن أبي موسى) الاشعري قال  
 القرطبي وهذا من الاربعة عشر حديثا المنقطة الواقعة في مسلم لانه قال في اول مسنده  
 حدثنا عن ابي امامة انتهى مناوى (قوله ان يجعل عبدا) وفي رواية ان يخلق للخلقة  
 يطلق الخليفة على من ائيب عن شخص في غيبته ليعمل ما كان يفعله وليس مراد ائيبا  
 لأن الله تعالى لا يغيب ولا يفتقر الى من يغيبه بل المراد به من اصطفاه الله تعالى وجعله  
 هاديا للخلق وهو قسمان قسم اذن له في الظهور وارشاد اطلاق كسيدى احمد البدوى  
 وسيدى محي الدين فانه مكنت ثلاثة ايام في قبره هجور ففاضت عليه الاسرار واذن له في  
 ارشاد الخلق فخرج يدعو الناس فمنهم من امتثل ومنهم من حرم وقسم بخبر بين الظهور  
 والخفاء كسيدى بشر فليس المراد بالخليفة هنا وفيما بعده خليفة الامارة كما توهمه  
 بعضهم (قوله اذا اراد ان يخلق الخ) ان قبل توجيه الارادة الى خلق العبد المذكور  
 مشهرا به لم يوجد فكيف يتأتى المصحح المذكور فالحق ان ارادة الله تعالى لما كانت  
 كافية في وجوده نزل تعلق الارادة بخلق الخلق انتهى بخط بعض الفضلاء (قوله

فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادى في  
 السماء فيقول ان الله يحب فلانا  
 فاحبه فيحبه أهل السماء ثم يوضع  
 له القبول في الارض واذا أبغض  
 عبدا دعا جبريل فيقول انى أبغض  
 فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم  
 ينادى في أهل السماء ان الله  
 تعالى يبغض فلانا فابغضوه  
 فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في  
 الارض (م) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
 الله تعالى اذا اطعم نبياطمة فهي  
 للذي يقوم من بعده (د) عن ابي  
 بكر رضي الله عنه ان الله تعالى اذا اراد  
 رحمة أمة من عباده قبض نبيها  
 قبها فجعل له اهلها فرطاً وسلفاً بين  
 يديها واذا اراد اهلكة أمة عذبها  
 ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر  
 فأقر عينه به لكتها حين كذبوه  
 وعصوا امره (م) عن ابي موسى  
رضي الله عنه ان الله تعالى اذا اراد ان يجعل  
 عبد الخلافة مسح يده على جبهته  
 (خط) عن انس رضي الله عنه ان الله تعالى  
 اذا اراد ان يخلق الخلافة  
 مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه  
 عين



الاحبة) وفي نسخة احبته على ارادة صاحبها قال الخاتم رواه هاشميون معروفون  
 بشرف الاصل انتهى مناوي (قوله عن عمار المساجد) بخلافه لا عنكاف وليس  
 المراد من بني المساجد أي فلا يصيبهم - هذا البلاء وروى كذا في نسخة في عدم نزول البلاء  
 بجيرانهم - ومجيبهم (قوله أيضا عن عمار المساجد) فيه رد على بعض مشايخنا كالشيخ  
 محمد البكري حيث قال في درسه في معنى الحديث الآخر اذا اراد الله انزال عاقبة من  
 السماء على أهل الارض نظر الى أهل المساجد فصرها عنهم ان الضمير في عنهم يرجع الى  
 أهل الارض والماء في صرة ما عن أهل الارض ببركة أهل المساجد وقال ان ذلك هو الاربع  
 عندنا انتهى بخط الشيخ عبد البر (قوله لم ينزل به عذاب خفف) جملة حاله كما أشارة  
 الشارح بقوله والحال الخ وهي حال من الضمير المستتر في غضب لامن أمة لان مجي الحال  
 من التكررة غير فصيح فلا يعدل اليه مع إمكان التخصيص على الفصح هذا ويصح جعلها  
 صفة لامة (قوله غلت أسرارها) أي أسرارها وقواتها وعبارة المناوي غلت أسرارها أي  
 ارتفعت أسرارها وقواتها ويحجب عمن يملك ويمنع عنها المطارها فلا يطررون وقت الحاجة الى  
 المطر انتهت فانظر (قوله غلت في المن يخبس) هل هي رواية أم لا انتهى (قوله ويحجبس)  
 بالبناء للمفعول (قوله ويلى) أي يتأمر عليهم امن يعاملهم بالغلظة وسلب الاموال وقتل  
 الانفس فهذه من الغضب وفي نسخة وولى وأشرارها بالرفع فاعل على كل منهما (قوله  
 عن ديك) أي ملك على صورة ديك وهو غير ديك العرش الذي يسبح الله حتى اذا سمعت  
 الديكة تسيحه أذنت فاذا قربت الساعة أمسكه الله عن التسميع فلم تؤذن الديكة ويحتمل  
 انه هو (قوله مرقت) أي نفذت قال في الصحاح صرف السهم خرج من الجانب الآخر  
 انتهى مناوي (قوله وهو يقول) أي هجرا ذلك أي دأبه وعادته (قوله لنفسه) فيه  
 شرف الدين الاسلام حيث اضاف لنفسه تعالى (قوله الا السخاء) أي الكرم فيدفع في تعويد  
 النفس الكرم لانه من أشرف الصفات ولذا وصف الله تعالى نفسه به وقد ورد اقبلوا  
 عثرات الكرم فان الله آخذ به كلما نرو وورد ما حق الاسلام أي غرانه شئ أشد من  
 الجذل قال المرى كل ما اجتمعت فيه استنقحات الشرع والعقل والطبع فهو خسر  
 وأعظمه الجذل الذي هو أدوأ وأدأ وعليه يفتي شر الدنيا والاخرة ولازمه ويتابعه  
 الحد وي تلاحق به الشركه انتهى مناوي (قوله فزيروا) أي تحلوا بهذين الوصفين  
 (قوله كانه) هو اسم لقبائل كثيرة سميت باسم جدها كانه بن خزيمه والمراد انه تعالى  
 اختارهم من حيث اتصافهم بالصفات الجميلة كالكرم وحسن الخلق لا خصوص  
 الامطناء في الدين يشمل كفارهم أي كفارهم أشرف من كفار غيرهم ومومنهم أشرف  
 من مؤمن غيرهم قال المناوي اصطفى اختاروا وفضلهم وفيه إشارة الى افضلية اسمعيل على  
 سائر اخوته انتهى قال مشايخنا ليس في هذا الحديث تعرض صريح ولا تلويح بالميل  
 على فضل اسمعيل على اسحق فالصواب ذكر هذا في الحديث الآخر وهو قوله ان الله

الاحبة (ك) عن ابن عباس  
 ان الله تعالى اذا انزل عاقبة من  
 السماء على أهل الارض صرفت  
 عن عمار المساجد ابن عساكر  
 عن أنس ان الله تعالى اذا غضب  
 على أمة لم ينزل بها عذاب خفف  
 ولا مدح غلت أسرارها ويحجب  
 عنهم أمطارها ويلى عليهم أسرارها  
 ابن عساكر عن علي ان الله  
 أذن لي أن أحدث عن ديك قد  
 صرقت رجلا من الارض وعنه  
 منبذ تحت العرش وهو يقول  
 سبحانك ما أعظمك فبرء علمه لا يعلم  
 ذلك من خلفي كاذبا أبو الشيخ  
 في العظمة (ط) عن أبي هريرة  
 ان الله تعالى استخلص هذا  
 الدين لنفسه ولا يصلح لغيره الا  
 السخاء وحسن الخلق الا فزونا  
 دينكم بما (ط) عن عمران بن  
 حصين ان الله تعالى اصطفى  
 كانه من ولد اسمعيل واصطفى  
 قريشا من كانه واصطفى من  
 قريش بني هاشم واصطفاني من  
 بني هاشم (م) عن واثله ان  
 الله تعالى اصطفى من ولد ابراهيم  
 اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل  
 بني كانه واصطفى من بني كانه  
 قريشا واصطفى من قريش بني  
 هاشم واصطفاني من بني هاشم  
 (ن) عن واثله

ان الله تعالى اصطفى من الكلام اربعة اسماء الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة  
 وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله ٢٢١ مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من

قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة  
 وحط عنه ثلاثون خطيئة (حم ك)  
 والضياع عن ابي سعيد وابي هريرة  
 معا ان الله تعالى اصطفى موسى  
 بالكلام و ابراهيم بالخلة (ك) عن  
 ابن عباس ان الله تعالى اطلع على  
 اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم فقد  
 غفرت لكم (ك) عن ابي هريرة  
 ان الله تعالى اعطاني قياما به  
 على اني اعطيتك فاتحة الكتاب  
 وهي من كنوز عرشى ثم قسمت بيني  
 وبينك نصفين ابن الضريس  
 (ه) عن أنس ان الله تعالى  
 اعطاني السبع مكان التوراة  
 واعطاني الراية الى الطواشين  
 مكان الانجيل واعطاني ما بين  
 الطواشين الى الحواميم مكان الزبور  
 وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأه  
 نبي قبلي محمد بن نصر عن أنس ان  
 الله اعطى موسى الكلام واعطاني  
 الرؤية وفضلني بالمقام المحمود  
 والحوض المورود ابن عساكر  
 عن جابر ان الله تعالى افترض  
 صوم رمضان وسنت لكم قيامه  
 فن صامه وقامه ايمانا واحتسابا  
 وبقينا مكان كفار قريش امضي  
 (ن) عن عبد الرحمن بن عوف  
 ان الله تعالى امرني ان اعلمكم  
 مما علمني وان اؤدبكم اذا قمتم على  
 ابواب بصرى فاذكروا اسم الله  
 يرجع الحديث عن منازلكم  
 واذا وضع بين يدي احدكم طعام فليسم الله حتى لا يشارككم الخبيث في ارضاقكم

اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل انتهى بخط بعض الفضلاء (قوله من الكلام) أي كلام  
 الامميين أي اختار ذلك منه وعلمه لاختيار الملائكة (قوله مثل ذلك) أي له مثل ذلك  
 (قوله من قبل نفسه) بان قصده الانشاء لا الاخبار وان كان الخبر بالثناء متنيا لكن  
 لا يشاب مثل من قصد الانشاء وقيل معنى من قبل نفسه انه ليس في مقابلة نعمة بل خالص  
 لذاته تعالى كذا أجاب الشارح بالجوابين والمفعول عليه الاول اذ الذي في مقابلة نعمة  
 أفضل (قوله ثلاثون الخ) لا ينافي هذا حديث البطاقة وغيره ان لا اله الا الله أفضل من  
 الحمد لله وغيرها وهو الرابع لانه قد يوجد في المفضول الخ وان العشر من الترتيب على قول  
 لا اله الا الله اعظم كيف (قوله بالكلام) أي في الارض واصطفى نينا بالكلام في السماء  
 وذلك ارقى لكونه ضده الى محل التجليات (قوله و ابراهيم بالخلة) أي قبل نينا واصطفى  
 نينا بده بخلة ارقى منها (قوله ما شئتم الخ) كناية عن اظهار شرفهم والعناية بهم  
 لا الترخيص فسقط استدلال بعض من يدعي التصوف على أن ثم فرقة يساح لها المحرمات  
 (قوله اني اعطيتك) بالكسر أي اذ قال الى الخ (قوله نصفين) أي قسمين قسم متعلق  
 بالثناء على الى اهدنا و قسم متعلق بك وبامتك لانه دعاء ومطلب لله هداية والخير من اهدنا  
 الى الاخر فليس المراد النصفين المقساوين لان المتعلق بالله تعالى أكثر بل هو على حد  
 اذا مت كان الناس نصفان (قوله الضريس) بقصد ابراهيم كذا قال المناوي موهرا  
 مشددا انتهى وهو الحافظ يحيى الجلي (قوله اعطاني) أي أنزل على (قوله السبع)  
 أي السور السبع الطوال من البقرة الى آخر برائة فجعلت الانفال وبرائة بمنزلة سورة  
 واحدة ولذا لم تذكر بينهم باسمه فهذه هي الطوال وما عداها قصارا ووسط (قوله مكان)  
 أي بدل التوراة المنزلة على موسى أي متضمنة لمعاني التوراة (قوله الراية) أي التي أولها  
 المرأ والر ولم يقل الراية لان نقل (قوله الى الطواشين) أي فاقوا يونس وآخرها القصص  
 أي اعطاني الراية والطواشين وما بينهما مما ليس اوله الر او طس (قوله ما قرأه نبي  
 قبلي) هذا مشكل لان ما قبل ذلك من السور كذلك فان كان المراد ان هذه السور لم يتضمن  
 معها ما تنزل على الرسل بخلاف ما قبله فلا اشكال (قوله بالمقام المحمود) أي اقدرني في  
 يوم القيامة على الاتيان بمحامد وثناء عليه تعالى ما لم يقدر عليه أحد غيري ويدي اللواء  
 (قوله والحوض المورود) فيه ان كل نبي له حوض ولا خصوصية واجيب بان المراد به  
 الكثرة وحوض ينزل اليه ما من الكثرة وحيضان الانبياء ليست من الكثرة وهذا  
 الحديث انظره موضوع وهما صحيح ثابت باحاديث أخر (قوله قيامه) أي صلاة  
 التراويح والاقامات مطلقا مستنون في غيره (قوله وبقينا) تو كذا احتسابا ان كان  
 معطوفا عليه وعطف مرادف ان كان معطوفا على ايمانا (قوله وان اؤدبكم) أي عما دبتني  
 أوبعا دبتني (قوله يرجع الحديث) أي فاذا وقعت وسوسة بعد ذلك فهي من النفس

واذا وضع بين يدي احدكم طعام فليسم الله حتى لا يشارككم الخبيث في ارضاقكم



لامن الشيطان لان خير صلى الله عليه وسلم لا يتخلف (قوله ومن اغتسل) اي اراد (قوله بالليل) الباء بمعنى في ومثل الليل النهار وانما خص الليل بالذكرا لانه رجائيهم ان كشف العورة لا يضر في الظلة (قوله فاكسوا) بضم النون (قوله فلا تجعلوا لهم نصيبا) وذلك ان الذي يتدنى على طعامنا كفا را الجن وعصاتهم الذين لا يقنعون بما اعطاهم الله تعالى فهم كاللصوص فطلب دفعهم بخلاف الطائع منهم فانه يكتفى بما اعطاه الله من العظام فانه يعود لهم او فرما كان كان دواهم قوتها يوثق دوا بانه وداهم او فرما كانت من شير وقول ونحوه (قوله يجب أربعة) أي أكثر من غيرهم وان كان ثم من هو أفضل اذ قد يوجد في المفضول الخ قال العلقمي اما على فضله مشهور ومناقبه كثيرة معروفة فمنها انه من السابقين الاولين الى الاسلام حتى قيل انه أول من أسلم وابن عم الرسول وأخوه وزوج ابنته وهو أفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر وعثمان أو بعد الاولين على ما فيه من الخلاف بين أهل السنة وأما أبو ذر فهو الفقاري واسمه جندب بن جنادة على الصحيح كان من السابقين الى الاسلام أقام بمكة ثلاثين يوما ليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وصحبه حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأما سلمان الفارسي فاحد من فارس من قرية تسمى جى بفتح الجيم وقد سجد الياء من قرى أصهبان وكان مجوسيا فلقى براهب ثم راهب وهكذا يصحبهم الى آخر واحد منهم دله على الجبار وأخبره بظهور النبي صلى الله عليه وسلم وأول مشاهدته الخندق وهو الذي أشار به حين جاء الاحزاب ولم يتخلف عن مشهده وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعلمائهم وذوى القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن العراق وكان يعمل الخوص يده فيا كل منه وكان عطاؤه خمسة آلاف فاذا خرج فرقه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم اهؤلاء المراد بها زيادة المحبة لهم لما صوابه من المنافع والمال تررضى الله عنهم انتهى بحرفه وتوفي أبو ذر بالربذة سنة اثنتين وعشرين وصلى عليه ابن مسعود وكان أبو ذر عظيم طويلا زاهدا متقللا من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قولا بالحق انتهى علقمي أيضا (قوله انه يحبهم) أي يحسن اليهم (قوله والمقداد) ابن عمرو وأما منته الى الاسود بن عبد يغوث فلانه تباها ورباه فليس أباه حقيقة (قوله وسلمان) وعاش ثلثمائة سنة وخمسين (قوله من على) ولذا خطبها أبو بكر وعمر وغيرهما فاني وذكر الحديث وعده عليها سيدنا على وهو غير حاضر فقبل وأجاب بنفسه وذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فلما حضر سيدنا على أعلاه صلى الله عليه وسلم بالحال فقال رضيتم فلما علم سيدنا على انه صلى الله عليه وسلم جعل المهر دعه أرسله اليه صلى الله عليه وسلم فردده وأمره بيبه مبعث الحق صلى الله عليه وسلم فجعل ثلثة للطيب وبعثه مع الباقي للسيدة فاطمة رضي الله عنها (قوله طيبة) مؤنث طيب لغة في طيب غاية طيب به يقال له طيب بالكسر والفتح وقيل طيبة مخفف

ومن اغتسل بالليل فليجادر عن عورته فان لم يفعل فأصابه لم فلا يلو من الاتفه ومن بال في مقتله فأصابه الوسواس فلا يلو من الا نفسه واذا رفته المسألة فاكسوا ما تحتها فان الشياطين ياتقطن ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم الحكيم عن أبي هريرة **عن** ان الله تعالى امرني بحب أربعة واخبرني انه يحبهم على منهم وابو ذر والمقداد وسلمان (تلك) عن بريدة **عن** ان الله امرني ان أزوجه فاطمة من على (طب) عن ابن مسعود **عن** ان الله امرني ان اممي المدينة طيبة (طب) عن جابر بن سمرة

طيبة ويكره تسبته ما يثرب لما مر وما في الآية سكاء عن الكفار كما مر (قوله أمرني) أي وجوبا كما يؤخذ من التشبيه وهذا يجب أول الامر والافقد أمر بالغلظة عليهم وقتلهم أيضا كانوا واصداعهم آخر اقال تعالى فاصدع بما تؤمر الخ واغلظ عليهم الخ والامارة هي الملاطنة والرفق فهي غير المداينة لانها يسع الدين بالذينة فهي حرام (قوله فتداووا) أي باخبار طبيب عدل فلا يفتي في العمل بالتجربة اذ قد يناسب هذا الدواء مرض هذا دون هذا كما ان البوادى اغما يناسبهم الدواء المفرد لكونهم اغما يعاطون الاطعمة غير المركبة وانما الادوية المركبة هي المناسبة للاخلاق الناشئة من الاطعمة المركبة وهذا الحديث قاله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن شخص مرض بمرض الاستسقاء وان يهودا يريد دواؤه فاني فسئل ثانيا فاني فسئل ثالثا فاجابهم اليهودي بمحضته صلى الله عليه وسلم لم وشق بطن العصاةي وأخرج منه حيوانا يشبه الجرور وغسل بطنه غسلا ناعما وخاطبه فرأى صلى الله عليه وسلم ذلك العصاةي بعد عيشي في المسجد فقال أأنت فقال نعم وذكر له سبب الشفاء فقال ان الله أنزل الداء الحديث (قوله انزل) من السماء بركات سميت هذه بركات لما فيها من كثرة الانتفاع لان الشاة قد تلد أربعين بطن وغرا الصلابة يقتات بها او يمتد بها بخلاف غيرها من الشجر وسبب هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نساء الصحابة أعني أم هانئ الراوية للحديث فقال لها مالي لأجد عندك شيئا من البركات فقالت وما البركات فقال صلى الله عليه وسلم ان الله أنزل الخ (قوله أوصي الخ) أي وحي ارسال لا وحي الهام أي أرسل الى بان تواضعا أي بالذلة والخضوع أي مع عدم ملاحظة كون ذلك فضلا واحسانا من التواضع بل الذي ينبغي ان يلاحظه انه يمكن ان يكون من الهالكين مع اتصافه بصفات الكمال (قوله حجار) بكسر الميم لانه وبالراء المهملة زاد المناوى الهاشمي غمي عدي البصريين له وفادة وعاش الى حدود الخمسين (قوله أيدي) أي قواني على ما أريد وهذا الحديث كالسيف القاطع لا عناق الرافضة الذين يكرهون الشيخين (قوله بين أي فيما بين) العريش الخ أي أنزل في اهلها البركة (قوله فلسطين) اسم واد مشغل على قرى ومدن منها بيت المقدس ودمه وعسقلان (قوله بالتقديس) أي بزيادة التطهير (قوله مهداة) أي هدية للمؤمن والكافر بتأخير العذاب (قوله الفردوس) هو في الأصل اسم لكل محل مشغل على انتصار وانما ارشدها لكونها كثيرا تجارة العذب والمراد به هنا اسم موضع اعلى مواضع الجنة قد من الخمر لا يدخله وهذا لا ينافي انه يدخل الجنة لكن لا ينتم في هذا الموضع العظيم فلا يحتاج الى التقييد بالمستعمل (قوله وحظرها) قال المناوى أي منعها وحرم دخولها الخ وقال المزري أي حرمها انتهى وهذا غيره ولهذا كتب بعض الفضلاء بحال قوله أي العزيزي حرمها له حرمها انتهى (قوله سكير) أي كثيرا السكر (قوله لامي) أي عن امي بدليل ما بعده (قوله انفسها) بالرفع وهو ظاهر وبالنصب على الخبر بدان يميز شخصها حدثت به انفسها



من نفسه ويحدثها والحاصل ان المراتب خمسة هاجس وخاطر وحديث نفس وهم وعزم  
فالشئ اذا وقع في القلب ابتداء ولم يجز في النفس حتى هاجس فاذا كان موقفا ودفعه  
من اول الامر لم ينجح الى المراتب التي بعده فاذا جال أي تردد في نفسه بعد وقوعه ابتداء  
ولم يحدث به فعل ولا عزم حتى خاطرا فاذا حدثته نفسه بان يفعل أو لا يفعل على حد  
سواء من غير ترجيح لاحدهما على الآخر حتى حدثت نفس فلهذا الثلاثة لعقاب عليها  
ان كانت في الشر ولا ثواب عليها ان كانت في الخير فاذا فعل ذلك عوقب أو أتيب على  
الفعل لا على الهاجس والخاطر وحديث النفس فاذا حدثته نفسه بالفعل وعزمه مع  
ترجيح الفعل لکن ليس ترجيحاً قويا بل هو مرجوح كالزهر سمي هـ ما هذا يثاب عليه  
ان كان في الخير ولا يعاقب عليه ان كان في الشر فاذا أقوى ترجيح الفعل حتى صار جازما  
معهما بحيث لا يقدر على التردد سمي عز ما هذا يثاب عليه ان كان في الخير ويعاقب عليه  
ان كان في الشر (قوله ما لم تتكلم به أو تفعل) ظاهره انه اذا فعل ذلك عوقب على نفس  
حديث النفس بزيادة على عقاب الفعل وأبى مراد بل المراد انه اذا حصل الفعل عوقب  
على نفس الفعل لا على ما قبله فهو كالاستثناء المنقطع (قوله انما) بالقطع أو انما  
بالندوة وهذا بحسب اللغة وأما الرواية فلم تعلم أي انعم وحكمه الاما استثنى من الحكم دليل  
كالتمثيل وانلاف المال خطأ فلا ثم فيه لكن الحكم لم يرتفع بل يضمن بالدية والبدل  
وكذا الوصي وصلى محمد ثم لم يرتفع الحكم بل عليه القضاء الذي ارتفع الاثم فقط وكذا  
لو اكره على اتلاف مال زيد عليه الضمان والذي ارتفع الاثم لا الحكم اما القتل والزنا  
فلا يرتفع انهما ولا حكمهما بالاكراه لا دليل قام على ذلك (قوله تصدق عليكم) أي امة  
الدعوة فتصح الوصية من الكافر خلافاً لمن خصه بامة الاجابة وقال لا تصح الوصية من  
الكافر (قوله عند وفاتكم) أي قرب وفاتكم ان كانت الوصية في المرض وخصه مع  
صحتها حل العصة لان الانسان حينئذ عاجز عن الاعمال الصالحة فجعل له التصرف في  
ثلث ماله الصائر لوارثه اثلا يقطع عن اعمال الخير بالثرة (قوله على لسان عمر وقلبه) أي  
هو زائد عن غيره في ذلك وان كان افضل منه كابي بكر اذ قد يوجد في الفضول الخ فالغالب  
على سعيدنا ابي بكر الرافة والغالب على سيدنا عمر الشدة في دين الله تعالى ولذا لما سلم  
ووجد المسلمين محتفين فقال ألسنا على الحق يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم بل  
فقال فقيم الاختناء فامر بالصلاة والطواف جهارا فظهر الاسلام من حيثئذ وانما قيل  
هو زائد الخ لان جميع العصابة كذلك لا يجري على السنتهم وقلوبهم الا الحق (قوله حمى  
عن ابن عمر) عبارة المناوي حمى في المناقب عن ابن عمر انتهى (قوله مثلا للدينا) أي  
فلا ينبغي الانبعاث على لذاتهم الاثام مثل البول والغائط فكما ان الانسان يكره البول  
والغائط ويجب التباعد عنهما كذلك بعد الموت يكره الدنيا بل اشد من ذلك ويتأفف  
على انهم ما كفي لذاتهم الاسماء اذا كان لا يؤذى الزكاة ويجمعها بغير حق قصير حيثئذ

فالم تكلم به او تفعل به (ق) عن  
ابن هريرة (طب) عن هجران بن  
نصيب ان الله تعالى يجاوزني  
عن اتقي الخطا والنسيان وما  
استكرهوا عليه (ه) عن ابن ذر  
(طب ل) عن ابن عباس (طب)  
عن ثوبان ان الله تعالى تصدق  
بفطرته ما كان على مريض اتقى  
ومسا فرها ابن سعد عن عائشة  
ان الله تعالى تصدق عليكم عند  
وفاتكم ثلث اموالكم وجعل  
ذلك زيادة لكم في اعمالكم (ه)  
عن ابن هريرة (طب) عن عطاء  
وعن ابي الدرداء ان الله جعل  
الحق على لسان عمر وقلبه (حمى)  
عن ابن عمر (حمى) عن ابن ذر  
(ع) عن ابن هريرة (طب) عن  
بلال وعن معاوية ان الله تعالى  
جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا  
للدنيا (حمى طب هب)

اشد ما يكرهه ويجب التباعد عنه ولذا كان بعض الصوفية يأخذون مذمة ويذهب بهم  
الى المزابل ويقول لهم انظروا سكرم ودجا حكم الخ (قوله عن الفضل بن سفيان) هو  
أبو سعيد الفضل بن سفيان بن عوف بن كعب الكلبي صحابي معروف من عمال الرسول  
صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللحم والخبز  
قال ثم يصير الى ماذا قلت الى ما قد علمت فذكره انتهى مناوي (قوله كلها قبل) أي  
بالنسبة للآخر لانها منقضية (قوله وما بقي منها الا القليل) أي ما بقي من وقت التكلم  
به هذا الحديث الى الآخر قليل بالنسبة لما قبل ذلك (قوله كالغيب) أي الخوض الذي فيه  
ما تشرب منه الناس والبهائم حتى اذا لم يبق الا القليل عافته الانفس وبالواقية وكرهوا  
القرب منه لنتته أي فبقي من الدنيا كما بقي في هذا الخوض مكدرا منقضا وما ذهب  
منها كان صافيا كالماء الذي كان في الخوض أو لا لکن زمنه صلى الله عليه وسلم وزمن  
اصحابه من الصافي بل أصفى من جميع الأزمنة فظاهر الحديث من أن ما بعد التكلم به  
من الأزمنة داخل في الكدر ليس مرادا (قوله جعل هذا الشعر اسكا) ليس المراد شعر  
الرأس خلافاً لبعثهم بل المراد بالشعر الاشعار أي جعل هذا الاشعار أي العلامة  
عبادة والاشعار عبارة عن شئ أحد جاني سنام البعير حتى يسبل دمه يعرف انه هدى  
لكن نص عبارة المتبول في سياق اسناده الى عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عبيدة بن  
عبد الرحمن السلمي بلغني أنك تتحاقر الرأس والحية وانه باغى ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فذكره ثم قال والظلمة اذا انكروا حلقوا اللحية والرأس وهذا مخالف للشرع فيمقر  
من فعله الظالمون انتهى من المتبول باختصار وكذا يحفظ بعض الفضلاء (قوله نكالا) أي  
تعذيرا للعيوان لان الظلمة تجعل هذا الشئ علامة على تمييزهم عن غيرهم فهو  
بالنسبة اليهم وبالنسبة للعاج نسل وعبادة (قوله شهوة) أي امر اتبع نفسه اليه  
وتكون فيه قرة عينه (قوله فلا يصلي) أي لانه لا يطالب الاقتداء بالتمجد (قوله  
أبضا فلا يصلي) أي دخلني هذا كان أولاً ثم نسخ بقضية عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
حين صلى خلفه صلى الله عليه وسلم بالليل انتهى كذا بخط ايج (قوله طعمة) أي رزقا  
يعطى الاتفاق منه وطعمة بضم الطاء وسكون العين المهمتين وقوله وان طعمت هذا  
الخمس أي من النوى والغنبة أي جعلها الله تعالى في هذا الخمس أو منه قال شيخ الاسلام  
في شرح البهجة كان صلى الله عليه وسلم يتفق منه في مصالحه وما فضل جعله في مصالح  
المسلمين وهذا لا ينافي مذهبه أي صاحب البهجة من انه كان له أربعة أخماس التي أبضا  
لانه أرادها ما يأخذها ولاهله وهناك ما كان له لو أراد اخذها لکن لم يستأثر به انتهى  
من العزيزي (قوله لولا الامر من بعدى) أي ليصرفه فيما كنت أصرفه من المصالح  
لأنه ملكهم (قوله للمعروف) أي ما عرفه الشرع واستحسنه من الطاعات كصلة  
الرحم وبذل المال لمن يستحقه (قوله وجوها) أي ذوات جمع وجه بمعنى الذات (قوله

عن الفضل بن سفيان ان الله  
تعالى جعل الدنيا كلها قبل وما  
بقي منها الا القليل كالغيب شرب  
صفوه وبقي كدره (ل) عن ابن  
مسعود ان الله جعل هذا الشعر  
اسكا وسجدة للظالمون نكالا ابن  
عساكر عن عمر بن عبد العزيز  
بلاغاً ان الله تعالى جعل لكل  
نبي شهوة وان شهوتي في قيام هذا  
الليل اذا فت فلا يصلي أحد  
خلني وان الله تعالى جعل لكل  
نبي طعمة وان طعمتي هذا الخمس  
فاذا قبضت فهو لولا الامر من  
بعدى (طب) عن ابن عباس  
ان الله تعالى جعل للمعروف  
وجوها من خلقه حبب اليهم  
المعروف وحبب اليهم فعاله



طلاب) جمع طالب مراد به المبالغ في الطاب (قوله الجدية) اي الجافة التي لا تثبت  
 عدم الغيت (قوله ويحيى به اهلها) في نسخة ونحيا (قوله بغض) بالتشديد وكذا حذر  
 وعبارة المناوي حذر بالتشديد انتهى قال بعض مشايخنا قوله بالتشديد يتطرق فيه فان  
 يكن رواية فهو مقبول والا فالتشديد ينقله اهل اللغة انتهى كذا بخط بعض الفضلاء  
 به امس العزري (قوله كما يحظر) اي الله تعالى الغيت الخ ليلكها المراد باهلاك  
 الارض منع المطر عنها التصير جافة لا تثبت (قوله لا تمتنا) ظاهره انه من خصوصيات هذه  
 الامة مع انه ورد ان السلام تحية آدم وذريته (قوله لا هل ذمتنا) ظاهره جواز ابتداء  
 الذم بالسلام وبه أخذ بعض السلف والجمهور وعلى منعه وجاؤه على حال الضرورة ومع  
 ذلك يقصد بالسلام ايمته تعالى اي السلام رقيب عليكم وكتب الشيخ عبد البر على قوله  
 وأما لا هل ذمتنا انظر معناه فان المضمي لم يتكلم عليه ويحتمل انه نسخ أو كان على بعض  
 الافراد تاليفاً لهم انتهى وكتب أيضاً ما نصه سأقرب السلام اسم من أسماء الله تعالى  
 وضع في الارض فأفشوا السلام بينكم خذ عن أنس ولاديس في الاحاديث على تجويز  
 السلام على أهل الذمة لكن يحصل لهم الامان مما دامت هذه التحية بيننا اذ دام ذلك  
 الحال فحين ذروا مائة ذمة وأمان لا نفسنا وأهل ذمتنا والا فلا اذ وصلنا الى حالة يجتمع  
 فيها على ترك السنن المقصودة حالة خيانة في امانة تنبيه صلى الله عليه وسلم ويحتمل انه امان  
 لا هل ذمتنا اذ اسلموا علينا لا ناقول في جوابهم وعليكم أي مثل ما قلتم ويحتمل أن يكون  
 المراد بامان الخ أي اذا قصدنا امانهم بذلك انتهى بحرفه (قوله في السحور) أي تناوله  
 (قوله والكيل) أي فينبغي للشخص أن يكبل نحو القمع والقول الذي يضره في بيته  
 ويخرج منه شيئاً فانه سبب للبركة ولا يجعله جزافاً (قوله القتل) ولذا وقع ان ملكا قتل  
 جماعة خرجوا عليه وحيى له بروثهم فقال بعض الحاضرين الى النار فقال شخص من  
 أين لك ذلك اذ يحتمل ان قتلهم تطهير لهم وان كانوا عصاة بالخروج على الامام وذو  
 الحديث (قوله جعل ذرية) أي أصل ذرية الخ اذ لا تسمى ذرية الا بعد انفصال قال  
 الزمخشري الذرية من الذرأى التقربى الى الله تعالى ذرهم في الارض أو من الذرة  
 بمعنى الخلق وقد يطلق على النساء كقول عمر بن الخطاب ذرية أي النساء انتهى مناوي (قوله  
 لك لباسا) أي كاللباس في الاستتار فان كلام من الزوجين لباس الا ترى سبب في عفة  
 الآخر ونزعه عن الفواحش (قوله يرون عورتي) انظره مع قولهم ان من خائنه صلى  
 الله عليه وسلم انه من نظر عورته فقد حصل له العمى ويمكن ان يجاب بأنه لبيان الجواز  
 وان لم يقع لقول عائشة ما رأيت منه ولا رأيته في المراد بالعورة ما عدا السواكين كذا  
 بخط الاجهوزي (قوله ابن مسعود) قال المناوي هو أبو محيضة ابن مسعود الانصاري  
 قال الذهبي له ذكر وصحبه في التقريب قبل صحبه أو ذرية وروايتهم سلة انتهى (قوله  
 جعلني عبداً كرمي الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين سبي له بقصته المسماة بالغراء التي

وجه طلاب المعروف اليهم ويسر  
 عليهم اعطاء كايسر الغيت الى  
 الارض الجدية ليصير او يحيى به  
 اهلها وان الله تعالى جعل للمعروف  
 أعداء من خلقه بغض اليهم  
 المعروف وبغض اليهم فعالة وحظر  
 عليهم اعطاء كايحظر الغيت  
 عن الارض الجدية ليلكها  
 ويحتمل انهم اهلها وما ينفوا كثر  
 ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج  
 عن أبي سعيد عليه السلام ان الله تعالى  
 جعل السلام تحية لا تمتنا وأمانا  
 لا هل ذمتنا (طب هـ) عن أبي  
 أمانة عليه السلام ان الله تعالى جعل البركة  
 في السحور والكيل الشرازي  
 في الاقصاب عن أبي هريرة عليه السلام ان  
 الله جعل عذاب هذه الامة في  
 الدنيا القتل (حل) عن عبد الله  
 ابن يزيد الانصاري عليه السلام ان الله  
 تعالى جعل ذرية كل نبي في صابه  
 وجعل ذريقه في ملب علي بن أبي  
 طالب (طب) عن جابر (خط) عن  
 ابن عباس عليه السلام ان الله تعالى جعلها  
 للباسا وجعلها لباسا واهلي  
 يرون عورتي وأنا أرى ذلك منهم  
 ابن سعد (طب) عن سعد بن  
 مسعود عليه السلام ان الله تعالى جعلني  
 عبداً كرمي ولم يجعلني جباراً  
 عنده

جعلت للغير واذا ملئت لم يرفعها الا أربعة رجال فحين سبي ما جنى صلى الله عليه وسلم على  
 ركبتيه فقال له بعض الاعراب ما هذه الجلسة أي ولم تجلس متر بعاقد كالحديث (قوله  
 عن عبد الله بن بسر) له ولأبيه صحبة زاورهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وأكل عندهم  
 ودعاهم قال كان لرسول الله قصة يقال لها الغزاء يحملها أربعة رجال فلما أصبحوا  
 وسجدوا انحنى الى تلك القصة قد اترد فيها فالتفتوا عليهم فلما كثروا جنى المصطفى صلى  
 الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فذكره ثم قال كرام من جوانبها وذروا ذروتها  
 يبارك لكم فيها انتهى (قوله يحب الجمال) أي التجميل في الهيئة ولذا يطلب تأخير وضو  
 الزينات في آخر المسجدة لئلا يتضرر به من يقربه فقول من يدعي التصوف المطالب بتنظيف  
 القلوب بدل الثياب جهل بسنة صلى الله عليه وسلم اذ يطلب تنظيفها ما بها (قوله ان  
 الله تعالى جميل يحب الجمال) تنه كافي الكبير ومسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل  
 يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال انتهى عزري زاد  
 مسلم الكبير بطريق الحق ونحوه الناس وكذا الترمذي لكن يدل الطام صاوم منهاهما  
 احتقار الناس انتهى (قوله ان يرى اثره منه على عبده) أي في تحسين الهيئة  
 والانتفاق والشكر انتهى عزري قال المناوي أي فهو تارة يكون بالقال وتارة يكون  
 بالحال وتارة يكون بالفعال انتهى (قوله مضي الخ) يؤخذ منه جواز اطلاق المضي على  
 الله تعالى ولم تعرض له السراج فتأمل به حتى نرى ما يحالفه لكن هذا حديث ضعيف  
 فلا يثبت به ذلك (قوله معالي الاخلاق) أي الصفات كالكرم والحلم (قوله سفسافها)  
 السفساف في الأصل ما يطرأ من غبار الدقيق عند نقله او من غبار الطريق عند ثوران  
 الريح والمراد به هنا الصفات القبيحة كالكبر وسفسافها بفتح السين وكسرهما (قوله عن  
 طلحة بن عبيد الله) أي ابن كزير قال الزين العراقي واهل المصنف ظن انه طلحة العصابي  
 فوهم ولم يصح (قوله ت عن علي) قال علي بن ابي طالب الله هل لك في بنت علك حرة فانها أجل  
 قتاة في قريش فقال اما علمت ان حرة اخي من الرضاة ثم ذكره انتهى (قوله مرأه) أي  
 قاصد بعبادته ثناء الناس او اعطاءهم له شيئاً من الدنيا (قوله عقوق) أي اذية الامهات  
 ان كان بغير حق والا كان امرأه وان علت باصر واجب او نكاحها عن منكر فتأذت بذلك  
 او امرته بطلاق زوجته فامتنع فتأذت فلا حرة عليه وخص الامهات لان الام لها ثلثا  
 البر اولان الرجل لقوة عقله لا يخاف عقوقه كالام (قوله وواد البنات) أي دفنن احياء  
 ومثلن الذكور وخص من لانه الواقع من الجاهلية واصل ذلك ان عاصما كان له بنت  
 فغار عليه عدو فملكها واخذ بنته واسمها ثم تصالحا فخرت فته بين زوجها وابيها أي  
 خير وهما اتفاق الخصمين فاخترت زوجها فخلف عاصم انه متى جاءته بنت دفنها حية ففعل  
 ذلك واتبعته العرب في ذلك وهم في ذلك قسمان قسم يحفر حفرة للمرأة تلدفن فيها فاذا ولدت

(د) عن عبد الله بن بسر  
 ان الله تعالى جميل يحب الجمال  
 (م) عن ابن مسعود (طب) عن  
 أبي امامة (ك) عن ابن عمر ابن  
 عساكر عن جابر وعن ابن عمر  
 ان الله تعالى جميل يحب الجمال  
 ويجب أن يرى أثره منه على  
 عبده ويغض البؤس والتبؤس  
 (هـ) عن أبي سعيد عليه السلام ان الله  
 تعالى جميل يحب الجمال مضي  
 يجب السفاة نظيف يجب النظافة  
 (عد) عن ابن عمر عليه السلام ان الله تعالى  
 جواد يحب الجود ويجب معالي  
 الاخلاق ويكره سفافها (هـ)  
 عن طلحة بن عبيد الله (حل) عن  
 ابن عباس عليه السلام ان الله تعالى حرم  
 من الرضاع ما حرم من النسب  
 (ن) عن علي عليه السلام ان الله تعالى  
 حرم الجنة على كل مرأه (حل فر)  
 عن أبي سعيد عليه السلام ان الله تعالى حرم  
 عليكم عقوق الاقهار وواد البنات



ذكر الخرجوه وان ولدت انى اهلوا عليها التراب وقسم به بر على الاثني حتى تقارب  
البلوغ لينتظر موتهم فان لم تمت وقاربت البلوغ ذهبوا به الى بئر وقالوا لها انظري على  
قصد التفرج فاذا انظرت دفعوها من اسفلها والقوها وهناك قسم يقتل اولاده ذكورا  
وانا ناخوفا عليهم من الفقر قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق (قوله  
ومنعا وهات) أى وحرم منعا وهات أى منع اخراج المال الواجب كالزكاة وهات أى  
طلب أخذ الصدقة بصورة الفقر مع انه غنى في الباطن فانه حرام أو المراد حرم منع  
السائل الصدقة الماتوق بها وهات طلب الصدقة وان كان فقيرا ويكون المراد بحرم  
التفجير من ذلك أو يقدر وكره منعا وهات ويحب في الوقف على هات بالسكون كالنبات  
مراعاة للجمع وان لم يقصد صلى الله عليه وسلم لانه من النجاسة (قوله قيل وقال)  
يحمل انهما فعلان ويحمل انهما اسمان والاصل قبالا وقال لا تحذف تنوينهما لما لنية لفظ  
المضاف اليه أى قيل كذا وقال كذا أى كره صرف العبد وقته في كثرة الكلام فيما لا يعنى  
(قوله وكثرة السؤال) عن أحوال الناس ولو يتوأن كنت لانه ربما كان في موضع  
لا يريد اعلانه به فيسكت ولا يجيبه فيجده عليه أو انه يجيبه بغير الواقع فيكون حامله  
على الكذب (قوله عن المغيرة بن شعبه) زاد المناوى ابن مسعود الثقفي الصحابي  
المشهور انهم (قوله حيث خلق الداء) أى على أى حال وفى أى مكان رأى زمان خلق  
الداء خلق معه الدواء المناسب له عرفه من عرفه وجهه من جهه فنادوا وأى باخبار  
الطبيب العارف مع ملاحظة أنه سبب وان الذى يشق حقيقة هو الله تعالى (قوله حي)  
يباين من الحياة وهو فى الاصل انقباض النفس عن فعل القبيح خوف العار وهذا  
مستحيل عليه تعالى فالمراد غايته وهو حب فعل الامور المحمودة (قوله حي) بكسر  
الضمة الاولى وتشديد الثانية كما فى الواعظ والمتبول (قوله يحب الحياة) أى من انصف  
به الا فى الحق فلا يجوز لشخص رأى عالمه مثلا يفعل منكرا أن يتركه حيا منه (قوله  
والستر) أى فاذا رأى شخصا يفعل منكرا نهى وستر عليه بان لا يتحدث بذلك (قوله  
اذا رفع الرجل) أى الانسان ولو اتى وهذا برقى من قال لا يطلب رفع الدين فى الدعاء  
والمراد اذا رفع الرجل المستوفى لشروط الدعاء حتى اذا لم يستجب له اتم نفسه بفقد  
الشروط (قوله بايتين) ان كان اولهما آمن الرسول فأولى الثانية لا يكلف الله نفسا الخ  
وان كان اولهما حقه ما فى السموات فأولى الثانية آمن الرسول والاخذ بهما احوط وقد  
ورد حديث بان من قرأهن بعد العشاء كتب له ثواب مثل ثواب من قام الليل تهجد وان  
كان من تهجد بالفعل اكمل فينبغي للعاقل ان لا يهمل ذلك وتسمية ما ذكرنا بعب  
العرف وان كانت فى الاصطلاح آيات متعددة ولذا قال صلى الله عليه وسلم تعلمون  
وعلمون ولم يقل فتعلمون ما تعلمون فهو على حد وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا  
هذان خصمان اختصموا (قوله وابناءكم) أى وخدمكم وكل من رغب فى التعليم (قوله

صلاة

صلاة) أى رحمة لما فيه من النص على رفع الامر عن هذه الامة (قوله وقرآن) أى لفظ  
منزل عليه صلى الله عليه وسلم متعبد بتلاوته الخ كغيرهما (قوله ودعاء) أى مشغلتان على  
الدعاء وهذا لا ينافى ان غيرهما منه ما هو مشغل على الدعاء (قوله يضاء) نيرة لا يخاف  
هذا ما ورد ان أرضها الزعفران وهو أصفر وان فيها الاشجار ولونها الخضرة لان المراد  
ان الزعفران والاشجار فى الجنة تتلأ تورا كالبياض فليست كما فى الدنيا (قوله واحب  
شئ الخ) وفى رواية واحب الرزق الى الله الخ انتهى المناوى (قوله فى ظلة) فى معنى على أى  
مستغلة على ظلة الخ والمراد بالظلة رعونة النفس الامارة والنور مانصب من الادلة  
القاطعة لتلك الرعونات مجازا بالاستعارة أو المراد بالظلة الجهل والنور العلم والمراد  
بالظلمة حقيقة أى انه تعالى خالق الخلق أولا كالجو المضيئة ثم وضعها فى ظلة التراب  
قبل خلق آدم فكثروا فى ذلك خمسين ألف عام أى مقدرا ذلك والافلم يوجد الزمن  
حينئذ فالمراد بذلك طول الزمن وذلك المقدار تقرب لنا ثم قبل خلق آدم جعل لها  
ادرا كما قسم منها قال ان الذى خلقنا قد عجز وزالت قدرته حتى نسيت تلك المدة فهو لا  
كدار وقسم قال انه قادر وولكن اخرنا حتى يظهر له الحال فهو لا منهم المعتزلة والاضالون  
وقسم قال انه قادر ويعلم بكل شئ واخرنا لانه يفعل ما يشاء فهو لا الناجون ثم بعد خلق  
آدم أدخلهم صلبه على قدر الذر ثم أخرجهم أخرج الناجين من جنبه الايمن والكفار  
والعصاة من جنبه الايسر والانبيا من أمامه وقال الست بربكم قالوا بلى ثم منهم من ضل  
بعد هذا الاقرار حين خرج فى الدنيا ومنهم من اهتدى على طبق ما أراد سبحانه (قوله فالتى)  
وفى رواية فرش أى طرح ورعى عليه من نوره أى نوره فمن زائدة فى الاثبات أو بيان  
أى شيئا هو نوره أو بهيضة أى بعض نوره (قوله من قبضة) من متعلقة بخلق نفوس  
ابتدائية أى ابتدأ خلقه من قبضة عزيزى وان كان حال من آدم تكون بيانته (قوله  
قبضها الخ) شبه استقباله قدرته تعالى على الاشياء وقهرها بنقص قابض شيئا متوليا  
عليه الخ استعارة تمثيلية ويحمل انه قبض حقيقى أى امر عزرائيل بقبضها حقيقة بعد  
أن ارسل اهلها ملكا من حلة العرش فقالت له أقسمت عليك بالذى اوسلت لا نقبض منى  
ما يكون الى النار فرجع بلا قبض فارسل تعالى غيره من حلة العرش فحصل له كالأول  
وهكذا الى ان فرغ حلة العرش فارسل تعالى سيدنا عزرائيل فقالت له ذلك فقال الذى  
أقسمت على به ارسلنى فاجابته أحق فقبض منها (قوله من جميع الارض) أى أقالمها  
من العلبا فقط أو المراد الطبايق السبع وهو ما صرح به فى حديث آخر (قوله قدر  
الارض) أى على لونها وطبائعها فجاءت اولاده مختلن الألوان والطبايع قيل وله هذا  
المعنى أو وجب الله تعالى فى الكفارة اطعام شيتين مسكينين يكون بعدد أنواع فى آدم ليعم  
الجميع بالصدقة انتهى علقمى (قوله السهل) بفتح فسكون أى الذى فيه رقة ولين  
والحزن بفتح فسكون أى الذى فيه عنف وغلبة فالسهل من الارض السهلة والغليظ

صلاة وقرآن ودعاء (ك) عن ابي ذر  
ع أن الله تعالى خلق الجنة يضاء  
واحب شئ الى الله البياض  
البراز عن ابن عباس ع أن الله  
تعالى خلق خلقه فى ظلة فالتى  
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك  
النور يومئذ اهتدى ومن اخطأه  
ضل (حم ت) عن ابن عمرو ع أن  
الله تعالى خلق آدم من قبضة  
قبضها من جميع الارض فجاء بنو  
آدم على قدر الارض جاء منهم  
الاحمر والابيض والاسود وبين  
ذلك السهل والحزن

ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال  
وكثرة السؤال واضاعة المال  
(ق) عن المغيرة بن شعبه ع أن الله  
تعالى حرم على الصدقة وعلى أهل  
بيته ابن سعد عن الحسن بن علي  
ع أن الله تعالى حيث خلق الداء  
خلق الدواء فتدواوا (حم) عن  
أنس ع أن الله تعالى حيث ستر يحب  
الحياة والستر فاذا اغتسل أحدكم  
فليستتر (حم دن) عن يعلى بن أمية  
ع أن الله تعالى حيث يستر يحيى  
اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما  
صفرا خائبين (حم دف ت) عن  
سلمان ع أن الله تعالى ختم سورة  
البقرة فباين اعطانيهما من كثره  
الذى تحت العرش فتعلمون  
وعلمون نساءكم وأبناءكم فانما



الحاق من ضدها مناوى (قوله والخبيث والطيب) فان الخبيث من الارض السجدة والطيب من العذبة الطيبة قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالحية أبدت جوهرها حيث كانت آدم حتى امنت واخرجت من الجنة والفاقر قرض جبال صفيحة نوح والغراب أبدى جوهره الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة ليأمن به بخبر الارض فاقبل على جيفة وزرعه وهكذا انتهى مناوى وقوله حيث كانت آدم الخ الى لانها ادخلت ابليس الى الجنة في فها باحتياله عليها انه يعلمها اسماء من قاله افانه يجادل في الجنة فلما ادخلته في فها وهو متصاغر ذببت به الى آدم وحواء وصار ابليس يكلم كل واحد منهم - ما بالغرور الذي ذكر الله وهما يظنان ان الحية هي التي تكلمهما كما في بعض التفاسير فلذا جعل في فها السم لموضع ابليس عند ذلك (قوله ان الله تعالى خلق الخلق الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه العباس رضى الله تعالى عنه وقال له يا رسول الله ان العرب قد جلسوا يتفخرون بآدم ابيهم فحين جاؤا الى ذكرك قالوا انه فخله تنبت في كبوة اى كفاة ٣ اى هو كاشجرة المثمرة واصلا حيث فقد مدحوه وذموه واصله فذكر الحديث ليس ان اصله طيب (قوله فرقههم) اى الفرق الثلاث اعنى الانس والجن والملائكة فالنوع الانسانى يقطع النظر عن الافراد افضل من النوع المسمى لاشتماله على الانبياء ثم قسم النوع الانسانى قسمين عربيا وعجميا وجعل العرب افضل ثم جعل العرب قبائل وجعل قبيلة قريش افضل ثم جعل قبيلة قريش بيوتا وجعل افضلهم بيت بنى هاشم وجعل منى (قوله خلق آدم) اى بعضه من طينة الجاهلية فلا ينافى ما مر انه من جميع اجزاء الارض والجاهلية ارض الانبياء بالشام (قوله ويجننه بعام من ماء الجنة) وخص ماء الجنة اشارة الى انه يعود اليها وان خرج منها والله تعالى غنى عن هذا الطين وهذا العجن وانما فعل ذلك لتعليم الخلق تعاطي الاسباب ولذا بعض الاولياء يرتكب المشقة في الذهاب الى نحو زيارة رولى مع انه يمكنه الضطى في لحظة (قوله محفوظا) اى يسمى باللوح المحفوظ وبالكتاب المبين وبام الكتاب وبالا امام المبين وغير ذلك وطوله خمسمائة عام وكذا طول القلم وعرضه اى اللوح مابين المشرق والمغرب ومع ذلك هو بين يدي ملك كالقصة (قوله بيضاء) وفي رواية يا قوتة حمراء وفي اخرى زمردة خضراء ويجمع بان اصل لونه البياض ثم انه في بعض الاوقات يتلون بقدرته تعالى الى الحمرة والخضرة (قوله صفعاتها) اى جوانبها الى جوانب اللوح المخلوق منها (قوله فله نور وكابه نور) اى نور حقيقة فليسا كقلنا وكابتنا وتولد الكتابة من اللوح وان كانت نورافى اى نورانية فيه (قوله ستون وثلاثمائة لحظة) اى نظرة تجل اى بعدد درج الليل والنهار وذلك تقريبا انا والا ففى كثيرة لا يعلمها الا هو (قوله يخاق) اى في نظرة منهم او رزق في نظرة ويميت في نظرة الخ (قوله ويفعل ما يشاء) هو اعم مما سبق اى يشي الرض ويمرض الصحيح الخ فمن صادفته نظرة وهو طائع ارتقى الى المعالى وعكسه بعكسه كذا قال السارح اى ان كان عاصيا

والخبيث والطيب وبين ذلك (حم دت لهق) عن ابي موسى ان الله تعالى خلق الخلق الخ لملى في خبر فرقههم وخبر القرنيين ثم خبر القبائل فجعل في خبر قبيلة ثم خبر البيوت فجعل في خبر بيتهم فانما خبرهم فقه او خبرهم بيتا (ت) عن العباس بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق لوطا محفوظا من درة بيضاء صفعاتها من يا قوتة حمراء فله نور وكابه نور الله في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيى ويعز ويذل ويفعل ما يشاء (طب) عن ابن عباس

٣ قوله في كبوة بمعنى كفاة ايسر في الصاج والقاموس كبوة بمعنى كفاة والذى فيها ما به هذا المعنى كما كالى

حينئذ لم يرتق وهو تحت المشيئة (قوله ان الله تعالى خلق الخلق الخ) اى قدر وجودهم (قوله فرغ من خلقه) الفراغ من الشئ لغة تمام الامر بعد الشغل والله تعالى لا يشغل شئ فخر دمن احده منييه وهو الشغل وأريد الا تخرو وهو تمام الامر اى اذا تم انفس رير الموجودات بحسب عالم قامت الرحم اى صورت وجسمت وكان اما ادوار (قوله قامت الرحم) اى الاقارب وهم من بينه وبين الاخر نسب سواء كان بره أو لا بره ذا محرم أم لا انتهى علقمى (قوله مه) استفهام صورى والهاء للسكت أو اسم فعل أى انكفى عن هذا القيام لانها وقفت بصورة المتذلل السائل وبعبارة العزيزى ما استفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها السكت وهذا قيل والشائع أن لا ينعزل ذلك الا وهى مجرورة أى مائة قواين والمراد بالاسـتفهام اظهار الحاجة دون الاستعلام فانه تعالى يعلم السر وأخفى انتهى ومن استفهامها غير مجرورة قوله اى ذوب قدمت المدينة ولاهاها ضحيح بابيكاه كضحيح الحجج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هى اسم فعل بمعنى اكفف وانزجر (قوله فقالت) أى الرحم قال العلقمى قال فى الفتح يحتمل ان يكون على الحقيقة والاعراض يجوز ان تجسد وتتكلم باذن الله تعالى ويجوز ان يكون على حذف اى قام ملك فتكلم على لسانها ويحتمل ان يكون ذلك على طريقة ضرب المثل والاستعارة والمراد تعظيم شأنه وفضل واصلاها وانتم قاطعها ثم قال قال ابن ابي جرة يحتمل ان يكون بلسان الحال ويحتمل ان يكون بلسان القال قولان مشهوران والثانى ارجح وعلى الثانى هل تتكلم كماهى أو يخلق الله تعالى لها عند كلامها حياة وعقلا قولان ايضا مشهوران والاول ارجح اصلاحية القدرة العامة لذلك انتهى عزيزى (قوله هذا مقام الخ) يحتمل انه اخبار وانه استفهام اى هذا المقام اى مقام مقام العائذ بك (قوله أما ترضين) استفهام تقريرى (قوله مائة رحمة) كناية عن الكثرة لا الحصر لان المراد بالرحمة اثر الانعام وذلك لا ينحصر وان تعد وانعم الله لا تحصى وها قال بعضهم ان كانت الرحمة منصفة ذات كان التعدد بالنسبة للخلق او صفة فعل كان بالنسبة للتم قال القرطبي مقتضى هذا الحديث ان الله علم انواع النعم التي ينعم بها على خلقه مائة نوع فانعم عليهم فى هذه الدنيا بنوع واحد انتظم به مصالحهم وحصلت به منافعهم فاذا كان يوم القيامة كل اعباده المؤمنين ما بقى فبلغت مائة انتهى (قوله كل رحمة طباق الخ) اى لوجسمت لكائنات في السكيف قدر ذلك (قوله تعطف) اى تحن (قوله عن عائشة) مات صبي فقالت رضى الله تعالى عنه اطوبى له عمه فور من عصافير الجنة فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ذلك ان له الجنة وذكر الحديث وهذا قيل علمه صلى الله عليه وسلم بان اطفال المؤمنين في الجنة انفا قوا والخلاف انما هو في اطفال المشركين وكذا ما وقع ان صبي اراى شخصاً يوقد ناراً ويجعل الحطب الصغير تحت الكبير ليقوده به فبكى وقال يمكن ان يجعلنا الله تعالى تحت العصاة ليقود النار فيهم بنام مثل هذا الحطب فهو قبل

ان الله تعالى خلق الخلق الخ حق اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال له فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين ان أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك (قن) عن ابي هريرة ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمدك عنده تسع وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة لم يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم يبا من من الجنة ولو يعلم المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يبا من من النار (ق) عن ابي هريرة ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها فى الارض رحمة منهم انطفئ الوالد على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض وآخر تسع وتسعين فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة (حم م) عن سلمان (حم) عن ابي سعيد ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار خلقا لهذه أهلا وهذه أهلا (م) عن عائشة ان الله تعالى رضى اهذه الامة البسر وكره لها العصر (طب) عن مجمل بن الادرع



عليه بما ذكر (قوله رفيق) يؤخذ منه الرد على من قال لا يطلق الرفيق عليه تعالى لعدم ثبوته  
تواتر الذي يكتفي في ثبوت اسمائه تعالى الاتحاد (قوله ما لا يعطى على العنف) أي إذا كان  
يمكنه النهي عن المسكر والكف عنه بالعنف وبالرفق حصل له الثواب بكل لكنه إذا سلك  
طريق الرفق كان ثوابه أكثر (قوله أن الله زوجه) أي زيادة على من تزوجت به من  
نساء الدنيا وعبر بالمضي إشارة للتحقق (قوله واخت موسى) اسمها مريم وهي ليست  
بنسبة اتفاقا وهن في الأفضلية على ترتيب الحديث وهذا ما في البياضوي كما ذكره المناوي  
وفي الدر المنثور من رواية الطبراني وابن عساكر عن أبي امامة مرفوعا أن اسمها كلثوم  
انتهى (قوله عن سعد بن جنادة) قال المناوي هو والد عطية العوفي وقد من الطائفة  
واسم لم ينتهي (قوله كل راع) أي حافظ عما استرعاه أي استخفظه وهذا الحديث  
يقوى كلام الزهري حيث دخل على الوليد بن عبد الملك فقال الوليد للزهري ما تقول في  
الحديث الذي رواه الشافعي رضي الله تعالى عنه مسند داود هو أن الله تعالى إذا استدعى  
شخصا للخلافة كتب له الحسنات ولم يكتب عليه السيئات فقال الزهري هذا حديث  
موضوع لا أصل له ولم يحق في الله لومة لائم فقال الوليد إذا عزونا بها الناس في ديننا أي  
إذا كانت تكتب سيئاتنا فقد خسرنا ديننا إذا سيأت من تولى الخلافة لا تكاد تحصى  
(قوله أن الله سمى الخ) لا ينافي حديث أن الله أمرني أن اسمي الخ لأن المراد أمرني أن  
أظهر تهمة والمسمى هو الله تعالى (قوله طابة) أصله طيبة فحركات الياء الخ من الطيب  
لأن الله تعالى طيب أهله وأطهرهم (قوله صانع) أي خالق كل صانع وصنعه بالجز  
وبالنصب وفيه رد على من قال العبد يخلق أفعاله نفسه وفيه دليل لمن قال يجوز إطلاق  
ألفظ صانع عليه تعالى ومن منع ذلك أجاب بأنه في مثل هذا المشاكاة على حد ما نحن  
الزارعون وفيه أنه ورد في حديث صحيح من غير مشاكاة وهو أنقوا الله فإنه فاتح ٣ الحكم  
وصانع بالتسوية وعدمه قال المناوي (قوله خ في خلق الأفعال) الأولى أن يصرح باسمه  
فيقول البصاري لأن قاعدته أنه لا يرزله بالخفاء إلا في الصحيح وهذا ليس في الصحيح (قوله  
يجب النظافة) وما ورد أن الله يحب المؤمن المتبذل فهو محمول على من تكلف النظافة  
والتبذل بالهيئة الحسنة والمبالغة في ذلك فالأولى ترك التعمل في ذلك لأنه ربما ورث  
العجب والكبر فالملوبب التظف بقدر الحاجة امتثالاً للسنة (قوله جواد يجب الجود)  
وهو بمعنى ما قبله بالنظر لكونه وصدة الله تعالى لأنه سبحانه انما يعطي ما ينبغي لمن ينبغي على  
وجه ينبغي أما بالنظر لدلول الكرم والجود لغة فمعطاه على ما قبله من عطف العام على  
الخاص (قوله أفنيتمكم) أمام داركم لأنه محل نزول الضيفان فتتظف فيه تهيئة لتلقي  
الضيفان قال المناوي وفي رواية عذرا تكلم أي بدل أفنيتمكم وهو بمعناه قال الزمخشري  
العذرة الغناء وبه سميت العذرة لالتقاء فيها كما سميت بالغائط وهو المظلم انتهى  
وقوله ولا تشبهوا باليهود قال العزيزي يحذف إحدى التاءين للتخفيف أي في قدراتهم

أن الله تعالى رفيق يحب الرفق  
ويعطي عليه ما لا يعطى على  
العنف (خدد) من عبد الله بن  
مفضل (ح) عن أبي هريرة (ح)  
عن علي (ط) عن أبي امامة  
البراز عن أنس أن الله تعالى  
زوجني في الجنة مريم بنت عمران  
وامرأة فرعون وأخت موسى  
(ط) عن سعد بن جنادة أن  
الله تعالى سأل كل راع عما  
استرعاه أحفظ ذلك أم ضيعه  
حتى يسأل الرجل عن أهل بيته  
(ن) عن أنس أن الله  
تعالى سمى المدينة طابة (ح) من  
عن جابر بن سمرة أن الله تعالى  
صانع كل صانع وصنعه (خ) في خلق  
أفعال العباد (ل) واليه في  
الاسماء عن حذيفة أن الله  
تعالى طيب يحب الطيب لطيف  
يحب النظافة كريم يحب الكريم  
جواد يحب الجود فنظفوا أفنيتمكم  
ولا تشبهوا باليهود (ت) عن سعد  
٣ قوله فإنه فاتح لكم هكذا في  
النسخة التي بأيدينا وأصله صانع  
حتى يكون شاهدا لما قاله

وقدارة أفنيتم قال المناوي ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمنزلة  
على نظافة الملبس والافتية وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المرأة والسواك والمقراض  
قال أبو داود ومدا السنن على أربعة أحاديث وعد هذا منها انتهى وقوله والمقراض أي  
المقص (قوله عوف الخ) ولذا ورد أن سيدنا إبراهيم بن آدم كان في الطواف في ليلة  
ماطرة وقال يا رب أني أسألك أن تعصمني عن الذنوب فسمع النداء يا إبراهيم كل الناس  
يسألوني عن ذلك وإذا أعطيتهم ذلك فلن أغفر الذنوب ومن أعفوه عنه أي فلا بد من  
وجود المذنبين ليظهر أثر وصفه تعالى بالعفو الفـ دور وفي الحديث لو لا تذنبون الخ  
(قوله عندنا أن كل فائل) أي عنده بالعلم والحفظ فقد وكل حفظه على السنة الخلق  
يكتبون ما يقولون فإذا علم الإنسان ذلك فلينظر ما يقول ولذا نودي عابد في صومعته فلم  
يرد فأكرموا عليه النداء فقال ما تريدون أني حابس لساني عن الكلام لأنه يقضي  
بصاحبه إلى الخسران (قوله غيور) من الغيرة وهي في الأصل الهيجان الناشئ عن فعل  
مالا يرضى والمراد هنا لازمه وهو المنع والزجر والغيرة بفتح الغين كما في المناوي (قوله  
وان عرو غيور) أي فائق بحبه (قوله رسته) هو لقب لعبد الرحمن الأصماني الحافظ  
المذكور قال العزيزي وهو بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية انتهى  
(قوله عن عبد الرحمن بن رافع) زاد المناوي التوسخ فاضى أفرقية قال في الكشاف  
منكر الحديث مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقوله مرسل في نسخة من شرح المناوي  
قال الأذهبي منكر الحديث انتهى ولم يترسز العلامة لم يترسز (قوله وليا) أي عاذا  
من حيث أنه ولي والمراد بالولي الذي حظه الله تعالى المواظب على الطاعات المراقب  
لمولاه تعالى المتصف بالحلم وغيره من الصفات الحميدة وإذا تحلى الشخص بذلك لم يعاد  
أحد أو ان سبه وآذاه فكيف يقول من عادى لي فإن المفاعلة تقتضي أن العداوة وقعت  
من الجانبين وأجيب بأن الولي لا يعادى غيره لحظ نفسه ويعاذه لاجل الشرع كأن  
ينهاه عن المنكر فيضالفة قد وقع أن العصاة عادوا أهل العقائد الرديئة وأما ما يقع من  
المنازعة بين وليين فليست من المعاداة بل منازعة لنصرة الحق كما وقع بين العصاة باجتهاد  
فشكل مشاب لأنه لنصرة الحق وقوله لي حال لأن في الأصل لصفة قدمت على موصوفها  
فأعربت حالا والأصل من عادى وليا أي مفسوبا إلى نسبة شرف وتكريم (قوله  
بالحرب) المفاعلة ليست مرادة بل المراد أني قاهره ومهلكه (قوله مما افترضته) سواء  
كان فرضا عينيا أو كفايا ظاهرا أو باطنا كترك العجب والكبر فالفرض أفضل من النفل  
الأماسمتني كبراء المعصرا أفضل من انتظاره الخ ولا ينافي كون الفرض أفضل غالبا  
ترقيبه تعالى التوافل دون القرائض لأن المراد أنه لا يزال يتقرب بالتوافل مع محافظته  
على القرائض فتقرب المحبة على الاثنين معا سئلنا أنه على التوافل فقط فقد وجد  
في المفضول الخ (قوله ولا يزال عبدي) في رواية وما يزال الخ وقوله حق أحبه بضم

أن الله تعالى عفو يحب العفو  
(ل) عن ابن معود (ع) عن  
عبد الله بن جعفر أن الله  
تعالى عفو يحب العفو  
الله عفو يحب العفو  
عن ابن عمر الحكيم عن ابن عباس  
أن الله تعالى غيور يحب  
الغيور وان عرو غيور رسته  
في الإيمان عن عبد الرحمن بن رافع  
مرسلا أن الله تعالى قال  
من عادى لي وليا فقد آذنته  
بالحرب وما تقرب إلى عبدي بشئ  
أحب إلى مما افترضته عليه ولا  
يرال عبدي يتقرب إلى بالتوافل  
حق أحبه



أوله وقع ثالثة (قوله كنت سمع) أي حافظا سمعته بأن لا يصرفه إلا فيما يرضي وكذا ما بعده وهذا المعنى ظاهر وأهل التصوف قالوا إنه يدل على مقامين مقام القرب ومقام المحبة وسلكوا في معناه من ذلك آخر لا يعرفه إلا من شرب مشربهم فلا يجوز لنا تقليد الالفاظ التي عبروا بها هنا إذ ظاهرها يدل لا قول بوحدة الوجود أي اتحاد الذات بكل شيء تعالى الله عن ذلك ولا يجوز لشخص أن يقول سمعني مثل الذات الله وبوقوله سمعني حافظه تعالى كما في الحديث لأنه لا يفتقر موهم فيقتصر فيه على ما ورد (قوله يبطن) بفتح الباء وكسر الطاء (قوله وان سألني) أي ذلك الشخص المحبوب لا عطية لا ينال في ذلك أن بعض من بلغ هذا المقام أي مقام المحبة بل هو أرق منه كالمقام الاحدي أو المقام المحدي قد يسهل له تعالى في شيء فلا يجيبه لأن المراد لا عطية عين ما سأل أو غيره في الحال أو في المال وهذا لا يتخلف (قوله وان استعاذني) أو استعاذني بالنون وبالباء وهذا يدل على نزول المشاق من بلغ هذا المقام بل ومن هو أرق في الظاهر والذل والخضوع له تعالى (قوله وما ترددت الخ) المراد لا زل ولا تردد وهو منع الشيء أي ما منع شيئا مثل معنى قبض الخ أي لم أقبض روحه في حال خوفه من الموت لما علم من مشاقه بل أخره إلى أن أنزل به الأمر حتى يفتي الموت ويستاق إليه فيقدم عليه وهو ليس كإرهابه ولا هو من تردده من منع فعداه بعد أن أن من معنى في وعبرة المناوي وما ترددت أي ما أخرت وما توقفت توقف المتردد في أمر أنا فاعله الذي قبض نفس عبدي المؤمن الخ انتهى (قوله خ عن أبي هريرة) قال المناوي قال الذهبي غريب جدا وأولاهمئة الجامع الصحيح لعدوه من المنكرات انتهى ولم يصرح بذلك ولا بغيره العلقمى (قوله أحلى من العسل) أي باعتبار ما يشاء عن السنتهم من الكلام فشبّه الكلام بالعسل لانه يذوقه النعمان وقوله صلى الله عليه وسلم أمر من الصبر شبه ما انطوا وعليه من الصفات الخبيثة كالحدود والحدود بالصبر بجماع كراهة النفس لكل وباء الصبر مكسورة وبوزن كنف ولا تسكن إلا في الضرورة كما في القاموس أو للتخفيف كما في المصباح (قوله في حلفت) أي بعظمتي أقسمت لا يتجنهم فتنة أي لا قدرن وأوقعنهم فتنة تدع أي تترك الحليم أي العاقل حيران أي مخبرا لا يمكنه دفعها في أي يحلها وإلهامها إلى بفترون أم على يجترون حيث لم يخافوني وبما دون التوبة (قوله لا يتجنهم) يقال اتاح لفلان كذا أي قدره وانزله قال المناوي فالمراد لا قدرن عليهم وقوله أم على الخ قال القاضي الاجترأ الانبساط والتخضع قال المناوي وهذا تهديد أكيد ووعيد شديد وفيه تحذير من الاعتراض به تعالى ومن سوء عاقبة الجراءة عليه قال المناوي والاعتراض عدم الخوف من الله تعالى وترك التوبة ثم قال قال الطيبي أم منقطعة انكرا ولا اعتراضهم بالله وإمهاله إياهم حتى اغتروا ثم أضرب عن ذلك وانكر عليهم ما هو أعظم منه وهو اجتراضهم عليه انتهى (قوله فطوبى) المراد فطوبى هنا الثواب والخير الكثير وبالويل العذاب بأي نوع والموضع الذي في جهنم (قوله إن الله قبض الخ)

فإذا أحببته كنت سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يبطن بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن بكره الموت وأنا أكره مساءته (خ) عن أبي هريرة أن الله تعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمتن من الصبر فبني حلفت لا يتجنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران في يفترون أم على يجترون (ن) عن ابن عمر أن الله تعالى قال أنا خلقت النار والشر فطوبى لمن قدر على يده الخير وويل لمن قدر على يده الشر (ط) عن ابن عباس

سببه كما في البخاري عن أبي قتادة قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم له صلى الله عليه وسلم لو عزت بشايار رسول الله والتعرييس هو النزول آخر الليل للاستراحة فقال صلى الله عليه وسلم أخاف أن تناموا عن الصلاة أي صلاة الصبح فقال سيدنا بلال رضي الله تعالى عنه أنا وأولادكم فاضطجعوا وأسند سيدنا بلال ظهره إلى راحلته فغطيته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طاع جانب الشمس فقال صلى الله عليه وسلم لبلال ابن ماقات فقال ما الذي علي نومة مثلها قط فقال صلى الله عليه وسلم إن الله قبض الخ وعصاه يا بلال قم فأذن في الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وايضت قام فصلى علقمى أي أنتم معذرون فقيه دليل على عدم الانتم بالنوم قبل الوقت وينافيه ما ورد أنه صلى الله عليه وسلم دخل على سيدنا علي والسيدة فاطمة فوجدتهما نائمين وقد خرج الوقت فأيقظهما وقال لهما أمتان ما أني خرج الوقت فقال سيدنا علي أن نواصينا سيد الله تعالى فناما معه وروى فأنزل صلى الله عليه وسلم لم يضرب على وركه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا فإنه يقتضي الانتم بسبب التقصير واجيب بأن ذلك بحسب مقامهما فكانت له قال لا ينبغي لك يا أبا أمامة أن تجادل في ذلك بل مقامكما يقتضي الحرص على الوقت وعلى الاستيقاظ قبله وإن كان لا ثم فيه لا يقال لم يقل مثل ذلك في نومهم جميعا عن الصبح لأن هذا قدر تب عليه تشريع أحكام كثيرة منها عدم الانتم بالنوم قبل الوقت ومنها الانتقال من محل المعصية فإنه صلى الله عليه وسلم قال أرسلوا عن هذا الوادي فإن فيه شيئا أنا أي لما وقع فيه من مودة المعصية وأمر بلال أن يؤذن أي يعلم بالصلاة إذا الأذان المعروف كان لم يشرع إذا لم يؤبه به يعلم رد ما قيل يؤخذ من ذلك من القيام للأذان حيث قال صلى الله عليه وسلم لبلال قم فأذن للناس بالصلاة أي يؤخذ من أمره بالقيام وذلك لأن المراد أعلمهم بالاجتماع لها (قوله قبض أرواحكم) أي فكل شخص له روحان روح الحياة وروح البقاة والاحساس فالثانية تقبض عند النوم فيزول احساسه فتسرح روحه فيرى المنامات الصالحة أو الضارة بحسب حاله فإذا أراد الله بيقظه رد عليه تلك الروح وأما الأولى إذا قبضت لم ترد إلا بعد الحشر وأمره في القبر حين السؤال وغيره فأنما هو اتصال شعاع منها له فقط لا رد حقيق كما في الدنيا وهذا التفسير هو معنى قوله تعالى الله يتوفى الأنفس الخ (قوله فأذن بالناس الخ) قال المناوي بتشديد الذال وبالباء الموحدة فهم ما في رواية خ وفي رواية له فآذن بالمدوح حذف الموحدة من بالناس انتهى وقال بعض مشايخنا القصة كانت في مرجعه من خيبر والأذان شرع قبل ذلك وهو خلاف تقرير المناوي (قوله على النار الخ) أي نار الخلود أو نار الطبقة الشديدة العذاب من الطبقات الست الخاصة بالكفار فاندفع ما قيل وكيف ذلك مع الأحاديث الدالة على تهذيب طائفة من العصاة وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان مع بعض العصاة وأحضر له طعام فسأل عن شخص لم يحضر فقال بعض

إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردّها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة (حم خ دن) عن أبي قتادة أن الله تعالى قد حرم على الناس أن قال لا إله إلا الله يتنفي بذلك وجه الله عن عثمان بن مالك



الحاضرين انه يكره الله ورسوله وينصح المنافقين فقام صلى الله عليه وسلم عن هذا الظن  
 وذكر الحديث (قوله أممكم) أي زادكم والزيادة تصدق بالواجب والمنسوب فلا يدل  
 هذا الحديث على وجوب الوتر (قوله جعلها لكم فيما الخ) أي جعل وقت أدائها فيما  
 الخ فلا ينافي انما تنقضي في غير ذلك الوقت عندنا وقتك بظاهره مالك وأحد في قولها ما  
 ان الوتر لا يفتي (قوله قد أوقع أجره) أي عبد الله بن ثابت الذي صجهز للفزوة مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فرض فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه فذهب يعوده  
 فصاح عليه أي ناداه فلم يرد عليه فقال صلى الله عليه وسلم أنا لله وأنا إليه راجعون قد غلبت  
 علينا أي غلبت عليك الأقدار فلما سمع أهل ذلك بكوا فنهض بعضهم فمال على الله  
 عليه وسلم دعوه فمما أوجب فلا يسكن بكية أي فلا بأس بالبكاء قبلها فسمع صلى الله  
 عليه وسلم يتهنئ ويقول ليت هذه الموتة في سبيل الله لئلا فضل الشهادة فذكر صلى الله عليه  
 وسلم الحديث (قوله أيضا قد أوقع أجره الخ) أي صبراً أمر الذي تجهز للفزوة مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يمت قبل خروجه (قوله عن جابر بن عتيك) زاد المناوي من بني غنم بن  
 سلمة صحابي جليل اختلف في شهوده بدرًا وشهد ما بعده انتهى (قوله كتب الاحسان)  
 أي طلبه أو أوجبه لان المراد طلبه على سبيل الوجوب أو الذب فالوجوب بأن لا يعذب  
 المذبح بكون الآلة كالة والمقتصر منه بالتبديل به والذب بأن يبدأ الحلم بالسلام  
 ويقسم له المجلس اذا قدم عليه ويقصد به السلام من الصلاة وشيخ ذلك هذا مع الانس  
 ويكون مع الجن بأن يطلب لكفارهم الهداية كما يطلبها الكفار الانس ومع الملائكة  
 بأن لا يأكل ما ينادون من راحته من نحو نوم وبصل وشرب الدخان المعروف (قوله  
 فأحسنوا الذبحة) ويستحب امرار السكين بقوة وتحامل ذهابا ويايا ورأى عمر رضي  
 الله عنه رجلا وضع رجله على شاة وهو يحده السكين فصر به حتى أفلت الشاة فانه العظمي  
 (قوله عن شد ابن اوس) زاد المناوي من اوفى العلم والحكمة انتهى (قوله ان الله كتب)  
 أي قدر على ابن آدم حظه أي نصيبه من الزنا الحقيقي أو المجازي ثم بين ذلك الزنا المجازي  
 والحقيقي بقوله فزنا العين النظر الخ فانه سبب للزنا سمي السبب باسم المسبب وكذا ما بعده  
 (قوله من الزنا الخ) من البيان وهو مع مجروره حال من حظه ذكره القاضي انتهى مناوي  
 (قوله أدرك ذلك) أي اذا كان ذلك قد روي سبق في علمه تعالى أدرك الخ فهو جواب شرط  
 مقدر (قوله المنطق) أي بكلام متعلق بالمتع (قوله والنفس تنى) أي وزنا النفس أن  
 تنى وتنشئ فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه (قوله كتب الحسنات) أي  
 قدرها في الأزل في علمه ثم بين ذلك على طبق ما في العلم أو كتب بمعنى أمر يكتب ذلك  
 في اللوح المحفوظ (قوله فمن الخ) بيان لما قدره أو كتبه أي عزم عزمه مما لا اجل  
 قوله كاملة والافتتاب على الهم كآثر وأشار بكاملة الى دفع نوحهم كونهم البست كحسنة  
 الفعل لكن الفعل يزيد بالمضاعفة وأقاربه أكثر ثم يزيد بحسب احوال الفاعل أو احوال

الحسنة من تعدى نفسه أو غيره (قوله فلم يعمها) أي خو قامنه تعالى (قوله واحدة)  
 ولوفى المزم وقيل السينة تضاعف فيه كالحسنة (قوله ولا يم لك) أي يؤاخذ ويعاقب  
 الامن - ثم الله عذابه فتغلب وحدانه على عشراته والمراد بقوله كتبها الله عنده الخ أنه  
 تعالى ألهم الملك ذلك أو بوجود علامات كآثره فيهم راحة طيبة للحسنة وعكسها للسنة  
 (قوله والارض) أفرد هالان طباقها السبع كطبقة واحدة بخلاف السماء فان طباقها  
 مختلفة فلذا جمعت (قوله بأن في عام) كناية عن تراخي الزمن بين التقدير والخلق وطول  
 المدة والافلا عوام لم توجد قبل خلق السماء وعلى ان المراد بكتب كتابا أنه قد رذل ذلك  
 في الأزل يشكل الجواب بأنه كناية عن تراخي الزمن اذا لازل لا يعقل فيه زمن حتى يقال  
 زمن الكتب متقدم على زمن خلق السماء وأجيب بأن المراد تقدمه على ذلك بقطع  
 النظر عن الزمن فليس في زمن (قوله فيقرهم الشيطان) بالنسب في جواب الذي وورد  
 من قرأها ثلاث مرات صبا حافظ من الشيطان جميع النهار أو مساء - فقط جميع  
 الليل فان وقع له وسوسة فهي من نفسه أو لعدم صدق نيته وتخصيص الليل في الحديث  
 لان انتشار الجن فيه أكثر والافلا نهار كذلك (قوله كتب في أم الكتاب) أي قدر في علمه  
 أو أوجب في اللوح المحفوظ (قوله الرحم) يطلق الرحم على رحم الاسلام فيشمل أمة  
 الاجابة ويطلق على مطلق القرابة ولو غير الورثة وهو المراد هنا ويطلق على نوع خاص  
 يطلب الاعتراف به بالانفاق وغيره وهو الأصول والفروع (قوله وشققت لها اسما) أي  
 ركبته لها سورا فامر كما منها اسمي وهو الرحمن فان أصلها واحد وهو الرحمة (قوله  
 كتب) أي قدر الغيرة الخ قاله صلى الله عليه وسلم - لم حين كان جالساً مع اصحابه فخرجت  
 عليهم امرأة عربية فقام بعضهم الصعابة فترها فقال صلى الله عليه وسلم اعلمها حصل لها  
 الغيرة أي بسبب زوجة أخرى أو أمة تشاركها في زوجها وذكر الحديث أي فلها نوع هذر  
 لانهم مقهورة ولذا ورد أن المرأة ذات الغيرة لا تدرى أسفل الوادي من أعلاه أي فهي  
 كالجنون الذي لا يدري ما يفعله وأشار صلى الله عليه وسلم الى ذلك وانها بان تصبر وتجاهد  
 نفسها ليحصل لها ثواب الجهاد في الكفار (قوله فمن صبر) قال المناوي القياس صبرت  
 لكن ذكره نهاية للفظ من (قوله منهن) راعى معنى من (قوله اللغو عند القرآن)  
 أي فيصم عن تأذي القاري بأن كان يوقعه في الغلط والخلط والافكره تنزيها ويقال  
 في اللغو عند شخص يدعوا الله تعالى ويخرج باللغو والورد القاري في حكم او غلط فانه  
 واجب او مندوب (قوله والتقصير) في نسخة التقصير أي يتركه الا اذا كان تكبرا  
 فيصم (قوله كره لكم سنا) أي لم يرض أن يقع منكم واحدة منها لكونها مكروهة  
 تحركة واحدة في الصلاة او محرمة تحركة فيها بقصد اللعب (قوله والمان الخ) ثم ان عدد  
 التمس لولده مثلا بقصد رجوعه اطاعته فهو محمود وكذا من الله تعالى على خلقه محمود لانه  
 تعالى يذكركم بذلك نعمه فيصمونه تعالى عليها فيحصل لهم الخير الجسيم (قوله والرفث)

ان الله تعالى قد أمة كم صلاة  
 هي خير لكم من حمر النعم الوتر  
 جعلها لكم فيما بين صلاة  
 النساء الى أن يطلع الفجر (م)  
 دته قطك) عن خارجة بن حذافة  
 ان الله تعالى قد أعطى كل ذي  
 حق حقه فلا وصية لوارث (ه)  
 عن أنس ان الله تعالى قد أوقع  
 أجره على قدر نيته م مالك (م)  
 دنه حبك) عن جابر بن عتيك  
 ان الله تعالى قد أجارتني أن  
 تجتمع على ضلالة ابن أبي عاصم  
 عن أنس ان الله تعالى كتب  
 الاحسان على كل نبي فاذا قلتم  
 فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم  
 فأحسنوا الذبحة وليعد أحدكم  
 شفرته وليرج ذبيحته (م م)  
 عن شد ابن اوس ان الله تعالى  
 كتب على ابن آدم حظه من الزنا  
 أدرك ذلك لا بحالة فزنا العين  
 النظر وزنا اللسان المنطق والنفس  
 تنى وتنشئ والفرج يصدق ذلك  
 أو يكذبه (قدن) عن أبي هريرة  
 ان الله تعالى كتب الحسنات  
 والسينات ثم بين ذلك فمن هم  
 بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى  
 عنده حسنة كاملة فان هم بها  
 فعملها كتبها الله عنده عشر  
 حسنات الى سبع مائة ضعف الى  
 أضعاف كثيرة



ادخل المساجد وأنتم جنب  
وادخل العيون البيوت بغير إذن  
(ص) عن يحيى بن أبي كثير  
مرسلاً أن الله تعالى كره لكم  
البيان كل البيان (طب) عن أبي  
إمامة أن الله تعالى كرم يحب  
الكرم ويحب معالي الأخلاق  
ويكره سفافها (طب حل لـ  
هب) عن سهل بن سعد أن الله  
تعالى لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله  
بطانتان بطانة تأمره بالمعروف  
وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه  
خبلاً ولا ومن يوق بطانة السوء فقد  
وقى (حدث) عن أبي هريرة  
أن الله تعالى لم يجعل شفاءكم  
فيما حرم عليكم (طب) عن أم سلمة  
أن الله تعالى لم يفرض الزكاة  
إلا لطيب بها ماني من أموالكم  
وأنما فرض الموارث ليكون  
لمن بعدكم إلا أخبركم بخبر ما يكثر  
المرأة الصالحة إذا انقضت أليها  
سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا  
غاب عنها حفظته (دلهن) عن  
ابن عباس أن الله تعالى لم يرض  
بحكم بني ولا غير بني الصدقات  
حتى يحكم فيها هو فجزأها ثمانية  
أجزاء (د) عن زياد بن الحارث  
الصدائي أن الله تعالى لم يبعث  
مفتياً ولا متفتياً ولكن بعثني  
معالجاً (م) عن عائشة

أي الكلام الفاحش فهو حرام أن كان نحو غيبة وكذب ومكروه أن كان بما لا يعنى (قوله  
والرفق في العيام) قال شيخنا المراد بالرفق الكلام الفاحش وهو يطلق على هذا وعلى  
الجماع وعلى مقتداه وعلى ذكره مع النساء مطلقاً ويحفل أن يكون النهي لما هو أعم  
منها انتهى علقه (قوله المساجد) جمع الثلاث وهم مسجد مخصوص من الثلاثة (قوله  
وادخل العيون البيوت) أي كره لكم أن تنظروا بيوت غيركم لأنه قد يكون فيها من يحرم  
النظر إليه والمراد بكم ذلك عدم رضاه بكونه محرماً (قوله كل البيان) كل كلف  
البلاغة لأنه رعا أورثه الكبير فيقول لم يستطع غيري أن يأتي بذلك حتى المتقدمون  
وما درى أن المتقدمين تركوا ذلك لثقل قلوبهم بالمولى ولتوجهه والذات لم يبلغ التأخر  
معاشرهم (قوله يحب الكرم) أي الذي يتخلق بذلك فان الصفات أقسام ثلاثة  
فسم يطلب الخلق به كالكرم وقسم لا يليق إلا به تعالى كالكبر والعظمة فيحرم الخلق  
بذلك وقسم يستحيل الخلق به وهو الانصاف بالالوهية (قوله معالي الأخلاق)  
أي الأخلاق العالية ويكره سفافها قال العزيز يرفع السبيل المهمل أي رديها لكن  
تقدم ضبطه بكسر السين أيضاً لم يخط به بعض الفضلاء فراجعهم قال في الصحاح  
السفاسف الردي من الشيء كله والامر الحقير انتهى (قوله بطانتان) أي جماعتان  
من الناس أصحاب سر من ذكر قبيل كلامهم ويشاورهم في الأمر فتشبه الجماعة  
المصاحبة لشخص بالبطانة الماصقة للجسد كما في حديث الانصار شماري وبقية  
الناس دناري أي كنهاري وكدناري والشعار الثوب الملاصق للبدن والذئار الثوب  
الذي فوق آخر (قوله لا تألوه خبلاً) أي لا تصرف في أفساد امره وفيه اقتباس من الآية  
(قوله ومن يوق خبلاً) وهم الأنبياء والمحققون من صلحاء الأمة كالخلفاء الأربعة  
(قوله وقى) أي حفظ من كل شر (قوله لم يجعل شفاءكم) دخل صلى الله عليه وسلم على  
أم سلمة فوجدتها وقد على غروماً فقال لم هذا فقالت أتداوي به لمرض بي فذكر الحديث  
أي وقد علم صلى الله عليه وسلم أنه صار مسكراً (قوله فيما حرم عليكم) بالبناء للفاعل  
أو المفعول كذا يخط بعض الفضلاء بها من العزيزي (قوله لم يفرض الزكاة) لما نزل  
قوله تعالى والذين يكتزون الذهب الخ قالت العصابة إذا لا تخر شيئاً منها فذكر صلى الله  
عليه وسلم لهم الحديث ليس لهم أن المراد بالكتز المضاعف الزكاة لا مطلق الكتز إذ  
لو كان الواجب بذل جميع المال لم يبق للورثة شيء بعد الموت ولم يبق مال بعد إخراج  
الزكاة حتى يكون آخر أجهان طهره للباقي فتفوت حكمة فرض الزكاة وفرض الموارث  
(قوله أن الله لم يرض الخ) جاء شخص يطلب الزكاة منه صلى الله عليه وسلم فقال له  
أن كنت من المستحقين الذين ينهم الله تعالى في الآية أعطيتك والافلا وذكر الحديث  
(قوله حتى حكم) أي إلى أن حكم الخ ولا يحتاج إلى إقرار الضمير أي قوله هو لأن الجملة  
ليست صلة ولا مفعولة ولا حالاً (قوله معننا) أي مشقاعلى عباده ولا متعنا أي ولا أمراً

بالمشقة وهذا قاله صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة لما نزلت آية التخيير وقال لها التي مسرتك  
بخبرة لا تبادريني بالجواب حتى تشاوري أبو بك خوف أن تختار لنفسها ما هي فيه من  
ضيق العيش فلما أعلمها بالآية قالت أني لا أشاورنيك أحد يا رسول الله قد اخترتك  
ولكن لا تعلم أحد من أبنائي اخترتك وذلك لأنه إذاها اجتمعا أذهأ نحن يختار أنفسهن  
فتنفرد هي بفضل صلى الله عليه وسلم فذكرها الحديث أي لا أفعل ذلك لأنني لا أشق على  
أحد حتى أكرم ذلك عنهن فيضرن أنفسهن فتحصل لهم المشقة بعد بسبب الفراق (قوله  
فيما رزقنا) أي في الرزق الذي رزقنا أن نكسو أي نغطي غيبتنا بالدران بالاقشة  
مكروه أما بالحري برغرام (قوله أن نكسو الحجارة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما نزلت  
أقبل من بعض غزواته فوجدناه قد سترت الباب بخط بفتح النون والميم وهو ضرب من  
البسط له هدب رقيق فهتكه أو قطعه والمنع للنسب فيكره تنزيهاً لا تحريم على الأصح  
انتهى عزيزي قال القرطبي هذا الخط هو المعبر عنه في رواية مسلم بالدرنوك بضم الدال  
وقتها والستر الذي كان فيه تصاوير الخيل ذوات الأجنحة قال والباب براديه ههنا باب  
السهوة المذكورة في الرواية الأخرى وهو باب صغير يشبه المدج قال الأصمعي هو شبه  
الطاق يجعل فيه الشيء وهو يشبه الخزانة الصغيرة انتهى (قوله لمسخ) أي لم يمسوخ نسلاً  
وإذا وجد له نسل لم يدم ولم يعقب (قوله قبل ذلك) أي قبل مسخ من مسخ فما قبل من أن  
القردة والخنازير من نسل من مسخ من بني إسرائيل مردود بأنهم موجود قبل ذلك في  
الحديث ودعى زعم ابن قتيبة أن آل في قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير يريد أن  
هذه القردة والخنازير من نسل أولئك الذين مسخوا (قوله لم يجعلني لحناً) قاله صلى الله  
عليه وسلم شكراً لنعمة تعالى حين قال له بعض العصابة ما أفعل بك يا رسول الله والمراد  
لاحناً فصيغة المبالغة ليست مرادة فتقول المناو أي أفعول التفضيل سبق فلم إذا ليس هنا  
أفعول حتى يكون التفضيل أو غيره فكان الصواب أن يقول ووصف المبالغة هنا ليس على  
بابه أو وصيغة المبالغة ليست على بابها كما هو معلوم (قوله لم يضع) أي لم ينزل داء الأوضع  
أي أنزل الخ وهذا شامل للأمراض المعنوية فدواء الحب والكبر مثلاً التأمل  
في العاقبة فإذا تأمل ورأى أن نفسه يحفل كونه ما آلهما إلى النار زال عنه ذلك  
والأمراض الحسية فينفع فيها الدواء بشرط معرفة المرض والدواء المناسب له والزمن  
الذي يستعمل فيه ولذا ما يدل على جهل الطبيب قوله استعمل كذا كل يوم إذا طبعه  
يتغير كل وقت نعم الهرم والموت أي المرض الذي علم الله أن الشخص يموت فيه لا دواء لهما  
فهما مستغنيات بدليل ما يأتي أي لا دواء لهما معلوم بأن يجهله الطبيب وإن علم واستعمله  
ساب الله نفعه لينفذ قضاءه (قوله عن طارق بن شهاب) زاد المناو أي ابن عبد شمس  
الجبلي صحابي معهود في الحديث وفيه انتهى (قوله فأنزل الخ) أي قال الكلام  
في ألبان البقر التي تأكل من أوراق الشجر ويحل كونه ينفع وحده فيما إذا كان المرض

أن الله تعالى لم يأمرنا بفعل رزقنا  
أن نكسو الحجارة والابن والطين  
(م) عن عائشة أن الله تعالى  
لم يجعل لمسخ نسلاً ولا عقباً وقد  
كانت القردة والخنازير قبل ذلك  
(م) عن ابن مسعود أن الله  
تعالى لم يجعلني لحناً اختارني  
خير الكلام كتابه القرآن  
الشرازي في الألقاب عن أبي  
هريرة أن الله تعالى لم يخلق  
شيطاناً أبغض إليه من الدنيا  
وما نظر إليه منذ خلقه أبغضاً لها  
(ل) في السراج عن أبي هريرة  
أن الله تعالى لم يضع داء الأوضع  
له شفاء فعليكم بالبان البقر فانها  
ترم من كل الشجر (م) عن طارق  
ابن شهاب أن الله تعالى لم ينزل  
داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم  
بالبان البقر فانها ترم من كل شجر  
(ل) عن ابن مسعود



مفردا كرض أهل الجبال منهم لا يركبون الاطعمة أمام مرض أهل مصر فلا ينقع فيه  
وحده بل لا بد من تركيبه لان مرضهم مركب ليكون فاشا عن تعاطي الطعام المركب  
(قوله الا السام) اي الامراض الذي علم الله أنه يصح فيه السام أي الموت لان الكلام  
انما هو في دواء الامراض (قوله حرمة) بالكسر الامر الذي أي الامور المحترمة وأما  
الحرمة بالضم فهو الاحترام يقال فلان ذو حرمة أي احترام وتطلق الحرمة بالضم على  
الامر الذي أيضا وعنده يصح قراءة حرمة في الحديث بالضم أيضا (قوله سيطلعها) أي  
يرتكبها مطلق أي يرتكب يقال اطلع فلان كذا ارتكبه فهو مطلق أي يرتكب والمعنى  
ما رسم شيئا الا وقد وجد فلا بد من وقوعه ولو من بعض الناس فهذا المعنى ظاهر وما  
ذكره الشارح في معنى سيطلعها وأن مطلق بفتح اللام لا وجه له لعدم ظهور معناه فيعين  
كسر لام مطلق والمصدر الى المعنى السابق وبعبارة العزيزي مطلق قال المناوي يوزن  
مقتل اسم مفعول أي لم يجرم على الاذى شيئا الا وقد علم أنه سيطلع على وقوعه منه  
انتهى ويحتمل ان مطلق اسم فاعل والمعنى لم يجرم الله على الاذى حرمة الا وقد علم الله  
ان بعضهم سيقع فيها انتهت بحروفها وكتب عليه ابهض الفضلاء مانعه قوله اسم مفعول  
الخ ينظر كلام الشارح هنا فإنه لا يكاد يكون له معنى ولم يظهر لما قاله وجه وقد ضبطه  
الواعظ في شرحه بكسر لام مطلق وقال في معناه ما يحصل سيرتكبها منكم يرتكب  
وهو أحسن مما قاله الشارح بل هو المتعين ويؤيده ما في القاموس من أن طلع الامر على  
كا طلعه فليصير انتهى (قوله والى عمل الخ) شبه صلى الله عليه وسلم نفسه في نصبه الادلة  
المانعة من وقوع المحرمات بشخص من غيره من سقوطه في المهالك بسبب امساك محل  
عقدة ازاره (قوله بهجركم) قال في المصباح حجة الا زارهم هذه والجمع حرك كفرة وغرف  
انتهى (قوله أن تماقتوا) أي تساقطوا في النار أي نار الآخرة (قوله كما تهاقت)  
أي تساقط الفراش وهو طير صغير ينف على السراج ونحوه بظنه باينة منه في ذلك فيه  
(قوله على الليل) أي في الليل وكتب بهض الفضلاء بهامش العزيزي مانعه قوله  
لم يكتب الخ لم يتعرض الشراح لبيان الرواية والاعراب والظاهر أن على بالتشديد جار  
ومحور ومتعلق يكتب كقوله تعالى كتب عليكم الصيام والليل منسوب أما على الظرفية  
وصيما مفعول به وأما على المفعولية به توسعا كقوله تعالى يخافون يوما صيما ما تميز  
ويحتمل ان يكون الليل محمورا بلي وهي بمعنى في نحو ودخل المدينة على حين غفلة والمعنى  
لم يكتب في الليل صيما وخروجه الشيخ الشبراخيتي على انها من الاسناد الجاهلي كثر رجا  
وقدر واه الترمذي وغيره بلفظ ان الله لم يكتب الصيام بالليل أي في الليل فالباء بمعنى في  
أيضا كقوله تعالى ولقد نصركم الله يدركيهاهم يصبر والله أعلم انتهى (قوله الخبر) قال  
المناوي الانصاري صحابي شامي له حديث واحد وهو هذا قال في التقريب ورواه من خطه  
بأبي سعيد الخبراني انتهى (قوله لما خلق الدنيا) المراد بها في هذا الحديث ونحوه كل

ان الله تعالى لم ينزل داء الا أنزل  
له دواء علمه من علم وجهه من  
جهله الا السام وهو الموت (ل)  
عن أبي سعيد ان الله تعالى  
ليحترم حرمة الا وقد علم أنه  
سيطلعها منكم مطلق الا واني  
مما يجيزكم أن تماقتوا في النار  
كما تهاقت الفراش والذباب (حم)  
(طب) عن ابن مسعود ان الله  
تعالى لم يكتب على الليل صيما فمن  
صام نسي ولا أجر له ابن قانع  
والشيخ الرازي في الالقاب عن أبي  
سعيد الخبر ان الله تعالى لما  
خلق الدنيا عرض عنها فلم ينظر  
اليها من هو انها عليه ابن  
عساكر عن علي بن الحسين مرسل

ما أشغل عنه تعالى من نحو الفضة والذهب (قوله نظر اليها) أي نظرت تدبر والابان كان  
لم ينظر اليها أصلا فثبت واضحا لوقتها (قوله كتب يده) أي حكم حكمه الا زما  
لا يقبل التغيير فثبت بذلك بكتابة الحاكم الامر في السجل بجماع عدم التغيير (قوله ان  
رحم) أي أثرها غلب الخ كما هو مشاهد في الكفار حيث يرزقهم ويؤخر عذابهم ونحو  
ذلك كرفع مؤاخذه المجنون ونحوه (قوله برجال ما هم من أهله) أي في زينة صلى الله  
عليه وسلم وهو اخبار عاصم يقع والاول هو الملائكة للسبب والثاني اقرب لان العبرة  
بهموم اللفظ لا بخصوص السبب (قوله ايؤيد الدين) أي المحمدي بدليل رواية هذا  
الدين وقوله يؤيد الخ قال المناوي أي يقوي وينصر من الايد وهو القوة كأنه يأخذه معه  
يده في الشيء الذي يفارقه انتهى (قوله بال رجل القاجر) منه السلام الذي لم يعمل بعلمه  
وغيره ينتفع منه ويعمل به وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى شخصاً قاتل في غزوة خيبر  
قتلا شديدا وأقع الكفار مع انه منافق فأخبر صلى الله عليه وسلم بانه من أهل النار فتعجب  
العصاة من ذلك مع قبح الكفار فخرج من الكفار جرحا شديدا فلما جاء الليل ولم يمت قتل  
نفسه لعدم صبره فلما أخبر صلى الله عليه وسلم بقتله نفسه قال اني عبد الله ورسوله ان  
الله ليؤيد الخ (قوله عن عمرو بن النعمان) زاد المناوي المزي قال ابن عبد البر له مصيبة  
وأبوه من أجل العصاة قتل النعمان شهيدا بوقعة سنة احدى وعشرين ومائة جاءه  
خرج عرفته على المنبر وبكى انتهى (قوله ان الله ليبتلي الخ) سببه انه صلى الله عليه  
وسلم قال لا مصابة من منكم يجب ان يصح ولا يصح فقال أحدهم كنا يا رسول الله نقضب  
وقال أنتحمون ان تكونوا مثل الحمار الصائت ان الله الخ (قوله الضمري) روى عنه  
كثير من مرة وغيره قال الكمال بن أبي تريف تبعنا الشيخ ابن حجر أبو فاطمة في العصاة  
ثلاثة الاول الضمري بصري روى عنه كثير من مرة وغيره ولعله هذا والثاني الليثي بصري  
له مصيبة وهذا يمكن أن يكون هو المتقدم أيضا والثالث الانصاري الذي قاله النبي صلى  
الله عليه وسلم عليك بالصوم لم يصح حديثه وإيس هو هذا انتهى (قوله عن حذيفة) أي  
ابن العيمان قال ان اقراياي يوم أرجع الى أهلي فيشكون الحاجة والذى نفس حذيفة  
يده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره انتهى مناوي (قوله عن مائة أهل  
بيت) القصد التكثير لا الحصر في المائة (قوله ليرضى عن العبد) أي المؤمن أي ليفرض  
عليه من بذل الخير (قوله ان يا كل) أي بسبب ان يحمد الله بعد المازة من الاكل أو من  
الشرب أي فلا يسهل قلة نعمته الله بل يحمد الله تعالى ولوعقب لقمة صغيرة أو جرعة ماء  
وبعضهم ضبط الا كلمة بالضم أي يتعاطى الماء كقول وعبرة العلقمي قال النووي الا كل  
هنا بفتح اله مزه وهي المرة الواحدة من الاكل كالفداء أو العشاء وفيه استصحاب حد الله  
تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخاري صفة الصميدة الحمد لله حمد كثير اطيبا  
مبارك كافي غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه وبناؤه غير ذلك ولو اقتصر على الحمد لله

ان الله تعالى لما خلق الدنيا  
نظر اليها ثم أعرض عنها ثم قال  
وهزني وجعل لي لا أنزل تلك الا في  
شرا خلقي ابن عساكر عن أبي  
هريرة ان الله تعالى لما خلق  
الخلق كتب يده على نفسه ان  
رحم نقاب غضبي (ت) عن أبي  
هريرة ان الله تعالى ليؤيد  
الاسلام برجال ما هم من أهله  
(طب) عن ابن عمرو ان الله تعالى  
ليؤيد الدين بالرجل القاجر (طب)  
عن عمرو بن النعمان ما بن مقرن  
ان الله تعالى ليبتلي المؤمن  
وما يئله الا لكرامته عليه  
الحاكم في الكافي عن أبي فاطمة  
الضمري ان الله تعالى لا يعاهد  
عبد المؤمن بالبلاء كما يعاهد  
الوالد ولد بالخبر وان الله تعالى  
ايحيى عبده المؤمن من الدنيا كما  
يحيى المريض أهل الطعام (ج)  
وابن عساكر عن حذيفة ان  
الله تعالى ايحيى عبده المؤمن  
من الدنيا وهو يوجب كما تحبون  
مر يضكم الطعام والشراب  
فخافون عليه (حم) عن محمود بن  
ابيد (ل) عن أبي سعيد ان الله  
تعالى يدفع بالمسلم الصالح عن  
مائة هل بيت من جيرانه البلاء  
(طب) عن ابن عمر ان الله  
تعالى يرضي عن العبد ان يأكل  
الا كاة أو يشرب الشرية فيحمد  
الله عليها (حم م ت ن) عن أنس



صل السنة انتهت بحرقها (قوله - حتى - أله) أي يتنامى سؤاله ويستقر إلى أن يصل إلى ذلك (قوله وفرفت) أي خفت من الناس فقبل الله تعالى عذره أي حيث كان معذورا بأن لم يسلم - تطع تغيير المشكر حيث لم يقدر على إزالته لأنه ورد أن الله تعالى ينزل على من كان حاضرا ذلك المكان فلم يما أصابه وفرفت بكسر الراء لأن فرق بينه في خوف بكسر الراء من باب طرب كما في المختار فراجع (قوله ليضحك) أي يرضى عليه فالمراد لازمه والمراد ما يترتب على الضحك من بث الرحمة ومنه ضحك السحاب إذا سكب الغيث ويطلق الضحك على الظهور ومنه لا تهجي يا حنظل من رجل ضحك أي ظهر المشيب برأسه فبكي ويصح ذلك هنا أي ليظهر رأي يقضي على ثلاثة بالرحمة (قوله الصف) أي الاصطفاة يعني المصطفين (قوله خف الكنية) بالتأنيث فأنفق في السكوت من الرجل ليعقل الكافر من حيث لا يشعر (قوله اطاع) ضمنه معنى ينظر فعداه في ولائه فويته قد يعلى (قوله أو مشاحن) قال في النهاية هو المعادي قال الأوزاعي أراد بالمشاحن هنا صاحب البدعة المفاخر لجماعة الأمة قال في شرح المهذب الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي ثلثا عشرة ركعة تصلى بين المغرب والعشاء ليلة أول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة هاتان الصلاةتان مذمومتان ومنكرتان فحيثان ولا يضتر بذكرهما في قوت القلوب وأحياء علوم الدين ولا بالحديث الوارد فيها فان ذلك كله باطل ولا يفتريه من انتبه عليه حكمهما من الأئمة فصرف ورفقات في استنباطها فانه غلط في ذلك وقد صنف الشيخ العلامة أبو محمد عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي كتابا في بيانها في إبطالها ما واحد من فيه وأجاده الله انتهى ما في شرح المهذب وفي شرح العمدة للشيخ أبي الدين الفشيري قبل باب الأذان أن بعض المالكية في إحدى ليالي الرغائب هم يقوم يصلونها وقوم عاكفين على محرم فحسن حالهم عن حال المصلين لأن هؤلاء ما يربون بارتكاب المعصية فترجى لهم التوبة وأولئك لا يفتقدون أنهم في طاعة فلا يتوبون ولا يستغفرون انتهى قال الدميري بعد ذكره وهذه زلة من قائلها كيف يحسن معصية على طاعة وجهت هذه الصلاة الرغائب لما ورد فيها من الترتيب وما أحسن قول الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

إذا نظرت عبي في وجوه أحمق • فتلك صلاتي في ليالي الرغائب  
وجوه إذا ما صفت عن جمالها • أضاعت لها الأكوام من كل جانب  
حرم الرضوان لم أكن بأدلى • أراهم نجس نجس الوغا بالمناكب  
أشق صفوف الصارفين بعزمة • تعدي بجدي فوق تلك المراتب  
ومن لم يوف الحب ما به - فقهه • فذلك الذي لم يأت قط بواجب  
افتمى من العلقى • وكتب العزيزي على قوله أو مشاحن أي معاداة نشأت عن النفس الأمارت بالسوء انتهى (قوله ليحب الخ) المراد لازمه من كونه تعالى يعظم قدر

فيجزل له الأجر والراجح أن الشاب الذي يتبعه عن الذنوب أقصر من وقع فيها وتاب وعبرة المناوي المحب أمه استقام الشيء واستكثاره نظروا وجهه عن العادة وبعده عن العرف وذلك مما يفرقه عنه البارئ فيقول بما ذكر انتهى وقوله بما ذكر أي أن كان حسنا وبما قبله أن كان غيره (قوله صبرة) أي ميل إلى هوى النفس (قوله لم يفته) أي لم يفتل منه أو لم يفته أمه - فمنه بل هم الحكمة بالعذاب الخلد أن كان كافرا وبالعذاب الطويل أن كان مؤمنا لم يدخل تحت سعة العفو (قوله الذنب) أي بحسب ما يترتب عليه من التوبة العجيبة لا بحسب ذاته ولا يؤخذ من هذا الحديث طلب الإقبال على الذنب ليرتب عليه التوبة لأن هذا من تسويل الشيطان بل المراد أنه إذا وقع منه الذنب وتاب ترتب عليه ما ذكره فعل الذنب ليرتب عليه التوبة ربما يكون سببا في الطرد (قوله مع القاضي بالنصر والعونة) أما بالعلم فلا خصوصية له في ذلك وأما في برأه الله ذلك بعينه الذات أي معية شهوده وأما لا ندرك (قوله يحف) أصله يحف بكاء مع (قوله عدا) أما خطأ فبنيته نفس بل أن كان من اجتماع فهو أجور والافهموا أخذ لتقصير (قوله بجر) أي بظلم (قوله تبرأ الله منه) أي تخلى عنه فلا يرجعه (قوله مع الدائن) المراد به هنا من أخذ الدين (قوله فيما يكره الله) أي كراهة تحريم أو تنزيه (قوله عن عبد الله بن جعفر) وفي آخره قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لما زنه ذهب فخذني يدب فاني أكره أن أيت ليلة الا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى بخط الخ (قوله أن الله تعالى الخ) ذكره صلى الله عليه وسلم لما سأله أن يرفع الأشياء فاجبرته تعالى لم يفرض التسعير لاجل كل ملك بذلك إذا اراد تعالى ارتفاع سعره نادى الملك ليرفع سعره كذا أو تخف فاضه نادى ليخفف سعره كذا فلا يجوز للحكام تسعير سلعة ما عندنا وعند المالكية ويجوز عند الإمام أحمد حال العاقبة التسعير هو أن يأمر السلطان أو نائبه في ذلك أهل السوق أن لا يبيعوا أمتهم إلا بسعر كذا أما يمنع الزيادة لمصلحة عامة أو يمنع النقصان لمصلحة أهل السوق استدل بالحديث على أن التسعير حرام ووجه الدليل أنه جعل التسعير مظلة والظلم حرام ولقوله أن الله هو المسعر وفي لا غيره فائدة قال الدميري يقال إن سليمان عليه السلام سأله الله أن يأذن له أن يضيف جميع الحيوان لتوما فآذنه فآخذ سليمان في جمع الطعام مقدرة طويلا فأرسل الله تعالى حوته واحدا من البحر فكل ما جمع سليمان في تلك المدة ثم استزاده فقال له سليمان لم يبق عندي شيء ثم قال له أنت تأكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم ثلاثة أضعاف هذا ولكن أقم لي طعامي اليوم إلا ما أعطيتني أنت فليتك لم تضيقني فاني بقيت اليوم جائعا - من كنت خبيثا انتهى بصفوفه قال المناوي وقال ابن العربي المالكي الحق سوازال التسعير وضبط الأمر على قانون ليس فيه مظنة لاجل من الطائفتين وما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم حق وما فعله حق لكن على قوم صحت بناتهم وديانهم أما على تعالى

أن الله تعالى إلى أسال العبد يوم يوم القامة - في يسأله ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكر. فإذا لقن الله العبد بحجته قال يارب رجوتك وفرفت من الناس (حم - حب) عن أبي سعيد أن الله تعالى ليضحك إلى ثلاثة أضعاف في الصلاة والرجل يصلي في خوف الليل والرجل يقاتل خاف الكنية (ه) من أبي سعيد أن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا مشركا أو مشاحن (ه) بن أبي موسى أن الله تعالى ليحب من الشاب

ليست له صبرة (حم ط) عن عقبة بن عامر أن الله تعالى لم يزل للظالم حتى إذا أخذ لم يفته (قت) عن أبي موسى أن الله لم يفتح العبد بالذنوب يذنبه (حل) عن ابن عمر أن الله تعالى يحسن فأحسنوا (عد) عن مرة أن الله تعالى مع القاضي ما لم يحسن (ط) عن ابن مسعود (حم) عن معقل بن يسار أن الله تعالى مع القاضي ما لم يجبر فإذا جارتبرأ الله منه وألزمه الشيطان (نزهة) عن ابن أبي أوفى أن الله تعالى مع الدائن حتى يتضي دينه ما لم يكن دينه فيما يكره الله (فقه) عن عبد الله بن جعفر أن الله تعالى



قوم قعدوا كل مال الناس والنضيق عليهم فمضاب الله اوسع وحكمه اعمى انتهى  
(قوله القابض) اي مقبض للقلب بالهم او قابض له عن الايمان فيستغرق في الضلالات  
والباسط اي باسط السرور على القلب قال الشارح وينبغي ان لا يطلق اسم القابض  
عليه تعالى الامع الباسط ولا وجه لذلك اذ هو من اسمائه الحسنى فلا يتقيد الاطلاق  
باقتضائه بالباسط (قوله ولا يطبق) بتشديد الطاء وكسر اللام (قوله في دم ولا مال) اي  
وتسعى للسلعة فيه ظلم صاحب السلعة ان خفضت سعرها وللمشتري ان رفعت سعرها  
(قوله عن انس) بن مالك اي الكعبى وهذا خلاف الانصارى خادمه صلى الله عليه وسلم  
كذا يحفظ الاجهري (قوله وتر) اي واحد في ذاته وصفاته وافعاله يجب الوتر اي صلاة  
الوتر أو الاعم كافة طر على غير وتر اذ كروا ان القوا ٣ التي تسمى بالزخطة تزول بشرط  
سبع جرات من الماء (قوله عن امي) يؤخذ منه ان رفع ذلك من خصوصياتنا (قوله  
ان الله وضع) اي اسقط عن المسافرين وقوله وشطر الصلاة اي الرابعة وسببه عن  
ابن مالك القشيري قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتهمت  
فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال اجلس فاصب من طعامنا  
هذا فقلت اني صائم قال اجلس احذرك عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع فذكره  
فتلفت نفسي اي تحسرت ان لا اكون اكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى  
علقمي (قوله وشطر الصلاة) اي لان المسافر متاعه على قلت الاما في الله والقات  
بفقتين الهالك (قوله ايضا وشطر الصلاة) اي ثلاث صلوات فغير بالكل واراد  
البعض تغليبا (قوله اي رب الخ) ايس المراد انه يقول جميع ذلك في وقت واحد بل  
يقول اول اي نطفة اي هذه نطفة وانت تعلمها فهل تأمرني بشئ فيها فلم يؤمر بشئ ثم بعد  
اربعة يوما يقول اي رب علقه اي هل تأمرني بشئ فلم يؤمر بشئ ثم بعد اربعة يوما يقول  
اي رب ضغة فاذا اراد الله تعالى اتمام خلقها امره حينئذ يكتب ما ذكر في صحيفة للملائك  
وقبل بين عيني الشخص ولا مانع من الكتابين (قوله ذكر أو اتى) في حديث ابن  
عمر اذا مكثت النطفة في الرحم اربعين ليلة جاءها ملك فقال اخلق يا حسن الخلقين  
فقبض الله ما شاء ثم يدفع الى الملك فيقول يا رب اسقط أم تأم فيبين له فيقول واحد  
أم تأم فيبين له فيقول اذكر أم اتى فيبين له ثم يقول اناقص الاجل أم تأم الاجل فيبين له  
ثم يقول اشئ أم سعيد فيبين له ثم يقطع له رزقه مع خلقه فيبسط بهما وفي حديث حذيفة  
ابن اسيد عن مسلم اذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها  
وخلق سمعها وبصرها وجلدها وعظمها ثم قال اذكر أم اتى فيقبض ربك ما شاء ويكتب  
الملك قال شيئا قال القاضي وغيره ليس هو على ظاهره ولا يصح حمله على ظاهره بل المراد  
بصورها الخ انه يكتب ذلك ثم يقوله في وقت آخر لان التصوير عند الاربعين الاولى غير  
موجودة في العادة وانما يقع في الاربعين الثالثة وهي مدة المضغة انتهى وسبق في

فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك

في بطن امه (حم ق) عن انس  
ان الله تعالى وهب لامتي ليلة  
القدر ولم يعطها من كان قبلهم  
(فر) عن انس ان الله تعالى  
وملائكته يصلون على الذين  
يصلون الصغوف ومن سدر فرجة  
رفعه الله بهادرجة (حم حبك)  
عن عائشة ان الله تعالى  
وملائكته يصلون على الصف  
الاول (حم دهك) عن البراء (ه)  
عن عبد الرحمن بن عوف (طب)  
عن النعمان بن بشير البراء عن  
جابر ان الله تعالى وملائكته  
يصلون على مسلمان الصغوف  
(ده حب) عن عائشة ان الله  
تعالى وملائكته يصلون على  
المسحورين (حب طس حل) عن  
ابن عمر ان الله تعالى وملائكته  
يصلون على اصحاب العمام يوم  
الجمعة (طب) عن ابي الدرداء  
ان الله تعالى لا يجمع احمى على  
ضلالة ويد الله على الجماعة من  
شد شد الى النار (ت) عن ابن عمر  
ان الله تعالى لا يحب الفاحش  
المتفحش ولا الصباح في الاسواق  
(خذ) عن جابر ان الله تعالى  
لا يحب الذواقين ولا الذواقات  
(طب) عن عباد بن الصامت ان  
الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن  
اذا ذهب بصفه من اهل الارض  
فصبروا حتى ينوب دون الجنة  
(ن) عن ابن عمرو

منه عند حديث ان احدهم (قوله أو اتى) لم يقل أو خشي لانه لم يخرج عن سماعي نفس  
الامر (قوله فيكتب كذلك) اي اما بين عينيه أو في صحيفة تعاقب في عنقه كذا يحفظ الشيخ  
عبد البر الا جهرى (قوله فيكتب كذلك في بطن أمه) يكتب بصفه المني للمفعول  
وفي الحديث ان خلق السمع والبصر يقع والجنين في بطن أمه وهو محمول على الاعضاء ثم  
القوة السامعة والباصرة لانها مودعة فيه ما وأما الادراك فالذي يتبرج انه يتوقف على  
زوال الطباب المانع وقال المظهرى ان الله تعالى يحول الانسان في بطن أمه حالة بعد حالة  
مع انه تعالى قادر على ان يخلفه في لحظة انتهى علقمي قال العزيزى قال العلقمي وأما صفة  
الكتابة فظاهر الحديث انها الكتابة المعهودة في صحيفة ووقع ذلك صريحاً في رواية مسلم في  
حديث حذيفة ثم يطوى الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص وفي حديث أبي ذر في قصة الله  
ما هو قاض فيكتب ما هو لا بين عينيه ونحوه من حديث ابن عمر في صحيح ابن حبان وزاد  
حتى التكتبة ينسجها انتهى قلت ولا مانع من كتابة ذلك في الصحيفة وبين عينيه اذ ليس في  
رواية منهم اني الاخرى انتهى بحرفه (قوله وهب لامتي) أي من علمي بذلك (قوله  
يصلون) المراد بصلاة الله الرحمة وبصلاة الملائكة الاستغفار والمراد بالصلاة العطف  
أي التعطف ويفسر في حقه تعالى بلازمه وفي حق الملائكة بحقيقة المترتب عليه  
طلب الاستغفار ووقع لبعضهم هنا تفهيم يصلون يستغفرون ومعنى الاستغفار  
في حقه تعالى الغفر لا طلبه اذ لا يطلب سبحانه من أحد (قوله يصلون) من الصلاة فشد  
القطع فاذا امتد صف ثان قبل كمال الاول لاثواب الثانی لتقصيره وكذا الاول والامام  
ان قصره كان أحرم الامام قبل ان يأمرهم بتسوية الصغوف وكان أمكن أهل  
الصف الاول بحر شخص من الثاني وتر كوا ذلك كسلا ومحل ذلك في غير الجنائز والنساء  
مع الرجال اذ المطلوب في الجنائز جهلها ثلاث صغوف وان كان كل شخص صفا واحدا  
والمطلوب جهل النساء خلف الرجال وان لم يكمل صف الرجال (قوله على الصف الاول)  
أي أكثر من غيره والافهم يصلون على الجميع وكذا ما بعده (قوله على اصحاب العمام)  
أي الذين يلبسون يوم الجمعة لاجل ذهابهم لصلاتهم في حسن هيئة لانهم ايمان المسلمين  
وينبغي للامام والطبيب الزيادة في التجميل وحسن الهيئة (قوله أمي) أي علماءهم  
من أهل السنة وهم الاشاعة والماتريدي ومن شد أي انفرد عنهم من المعتزلة واهل  
الضلال والمراد بعمل الله يده عليهم نصرهم على من خالفهم (قوله القاحش) اي صاحب  
الفحش وهو القول أو الفعل القبيح والمتفحش الذي يتكلف الفحش اي يفض من ذكر  
(قوله ولا الصباح الخ) اي غير حاجبة بخلافه لتحويلة كدلال بقدر الحاجة وصباح  
بتشديد التنانق قبلها صاها وكلاهما مفتوح (قوله الذواقين الخ) المراد بهم من يريد  
الشكاح لاجل لذات الجماع فقط لانه حينئذ اذا فقه قصد كان امره على المفارقة والله  
تعالى اغماشع الشكاح لاجل النسل وقع الشهوة والافقة (قوله لا يرضى عبده) اي

٣ قوله القوافة الخ الذي في  
القماموس ان القواك كغراب  
الريح التي تهب من الصحراء

هو الخالق القابض الباسط الرزق  
المعروف لا رجوان التي الله  
ولا يطبق احد بمظلة ظلمنا  
اباه في دم ولا مال (حم دت حب  
حق) عن انس ان الله تعالى  
وتر يحب الوتر ابن نصر عن  
أبي هريرة وعن ابن عمر ان الله  
تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا أهل  
القرآن (ت) عن علي (ه) عن ابن  
مسعود ان الله تعالى وضع عن  
أمتي العلماء والنسبان وما  
استكرهوا عليه (ه) عن ابن  
عباس ان الله تعالى وضع عن  
المسافر الصوم وشطر الصلاة  
(حم د) عن انس بن مالك القشيري  
وما له غير ان الله تعالى وكل  
بارك ملكا يقول أي رب نطفة  
أي رب علة أي رب ضغة فاذا  
اراد الله ان يقضى خلقها قال  
أي رب شئ او سعيد ذكر أو اتى



لا يريد به جزاء ذلك الصبر الادخوله الجنة اي مع السابقين اوبعد عدايه بما فعله فقوله  
 صلى الله عليه وسلم بشواب دون الجنة اي لا يرضى ان يعطيه ثوابا جزاء ذلك غير الجنة  
 (قوله لا يستحي) اي لا يفتعل فعل المستحي بان يتكلم ببيان الحق اكون بيانه فيه امر  
 يستحي منه عادة (قوله في ادبارهم) فقد اجمع على تحريم ذلك ومن قال يجوز فقد شذ  
 ومن نقل عن امامنا الثاني رضي الله تعالى عنه انه قال لا دليل على تحريم وطء الحليلة  
 في الدبر فقد كذب عليه لانه اقبل من اتيانها في القبل ايام الحيض اكونه اقدر (قوله  
 لا يظلم) اي لا يمنع المؤمن حسنة اي ثواب حسنة (قوله يعطى عايبا) بالبناء لانه قول  
 (قوله فيطم) اي لانه تعالى لا يضيع معروف احد فيصاري الكافر في الدنيا ويقتل على  
 المؤمن في الدنيا والاخرة بالجزاء المحبته له بسبب ايمانه (قوله ان الله تعالى لا يهذب الخ)  
 فانه صلى الله عليه وسلم حين سألته امرأة ليس الله ارحم الراحمين فقال بلى فقالت اليس ايه  
 اشفق على عباده من الوالد على ولده فقال بلى فقالت كيف يلقى عباده في النار والواحدة  
 لا تستطيع ان تلقى ولدك في النار فاطرق صلى الله عليه وسلم وبكى واهربا بانه تعالى  
 لا يلقى الا الكافره وذكر الحديث وهذا يقتضي ان المؤمن لا يدخل النار ولو كان عاصيا  
 وبذلك ان الله لا يهذب من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان واجيب بان المراد لا يهذب من كان في قلبه الخ  
 اذا عمل بمقتضى تلك الذرة وترك الما عصى (قوله ان يقول الخ) اي امتنع من الشهادة  
 والدخول في الاسلام (قوله انتزاعا) مع قول مطلق مقدم ومن منع تقديمه يقول انه موضع  
 مقعول اهل محذوف بفسره المذكور (قوله ولكن يقبض العلم الخ) وضع الظاهر موضع  
 المضمر لزيادة التعظيم كما في قوله تعالى الله اعلم بعباده قوله قل هو الله احد وحق ابتدائية  
 دخلت على الجملة (قوله اذ الم يبق عالم الخ) وهذا لا ينافيه لاتزال طائفة من امة قاطنين  
 بالحق حتى ياتي امر الله لان المراد قرب ذلك اي قرب اشراط الساعة الكبرى وذهاب  
 العلم بموت اهل انما هو عند اشراط الكبرى وان كان القرآن موجودا ولا اقل بعض  
 الصحابة صلى الله عليه وسلم حين ذكر الحديث ليس ان المصحف بين ايدينا فقال صلى الله  
 عليه وسلم ليس ان مصحف النصارى واليهود كانت بين ايديهم (قوله اتخذ) اصله اتخذ  
 قلبت الهمزة بياء ثم ادغمت في التاء وعبر باذادون ان اشارة الى انه كائن لا محالة (قوله  
 رؤسا) جمع راس بمعنى عظيم في الدنيا وروى رؤسا جمع رؤس (قوله مسبل ازاره) اي  
 تكبرا والافلا باس به قال ذلك صلى الله عليه وسلم اشخص راسه صلى الله عليه وسلم على مسبل ازاره وعلم نور  
 النبوة انه متكبر وامره باعادة الوضوء والصلاة اشارة الى ان الطهارة الحسية لها مدخل  
 في الطهارة المعنوية والا فالوضوء لا ينقص بذلك والصلاة صحيحة فالامر باحاديثها يؤتيها  
 على وجه الكمال (قوله الا ما كان له خاصا) ذكره صلى الله عليه وسلم حين سألته شخص  
 ان بعض الناس ينادي في الجهاد ويعلم بنفسه لينتدح بين الناس بقمعه الكنازة فذكر

ان الله تعالى لا يستحي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن (نه) عن خزيمة بن ثابت ان الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة واما الكافر فيطم جهنمته في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا (حمم) عن انس ان الله تعالى لا يهذب من عباده الا المارد المتمرّد الذي يتردد على اهل وادي ان يقول لا اله الا الله (ه) عن ابن عمر ان الله تعالى لا يعاقب ولا يجازي ولا يبايئ لا يعلم (ط) من معاوية ان الله تعالى لا يتبصر العلم انتزاعا يتزعمه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فاستولوا فتوا بغير علم فضلوا واخذوا (حمم فت) عن ابن عمر و (د) ان الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره (د) عن أبي هريرة ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خاصا وابتني به وجهه (ن) عن أبي امامة ان الله تعالى لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الارض (ط) من أم عطية ان الله تعالى

صلى الله عليه وسلم الحديث وكرره ثلاثا لكون السائل كرا السؤال ثلاثا في الاثواب له  
 لان ذلك رياء وهو محبط للثواب اما قصد الامر الدنيوي مع الاخرى ففيه تفصيل الغزالي  
 (قوله لا يقدس أمة) اي لا يظهرهم طهارة معنوية (قوله حقه) اي من النصرة على من ظلمه وغير ذلك (قوله لا ينال) اي لانه ينال الادراك فلا يحفظ شيئا والله تعالى عسى السموات وغيره اولها لخطر اسيد ناموسى هل الله ينال ارسله ملكا معه فارودتان في كل يد واحدة فجاء النوم فقام من عوباء خوف اعلمه ما فعله النوم حتى اصطكت احداه بالآخرى فانكسر نفاوسى الله اليه لو كنت انام لفسدت السموات والارض كما فسدت الزجاجة بسبب النوم (قوله ولا ينبغي) اي لا يجوز عليه النوم فالاول في النوم بالاهل وهذا في جواز (قوله يحقق) اي يقرر القسط اي الرزق ويرفعه يدر ويكثره ان شاء وقيل المراد بالقسط الميزان اي يرفع احدى الكفتين ويخفض الاخرى لترجح الاعمال الصالحة او ضدها (قوله يرفع الخ) اي رفعا تفصيلا والرفع في ليلة الخميس والجمعة وكل عام رفع اجالى وقيل الرفع الاجالى لا ترفع فيه المباحات بخلاف التفصيلي (قوله حجاب النور) اي احتجب به فهو محتجب لا يحجب والمراد بالنور هنا صفات الجلال كالعظمة وفي رواية النار اي شئ يشبه النار في حجب الاشياء (قوله لاحت سحبات) جمع سحبة كقرفة وغرف وسميت صفات الجلال سحبات لانه يسبح عند ذكرها قال العلقمى وقال بعض اهل التحقيق ان الانوار التي اذارها الرايون سجدوا وهالوا ما يروى عنهم من جلال الله تعالى وعظمته وفيه كلام نفيس فراجع (قوله ما انتهى الخ) معقول وبين ما بالخلق اي لو كشف ذلك لطاب لاحتق النور بالحق السابق لجميع خلقه لان بصره تعالى محيط بجميع الخلق فبصره لله تعالى ويصح رجوعه للخلق اي لو كشف ذلك لاحد من الخلق من نظره بصره لله تعالى واسد ادراكه للنور رأى الصفات مجازا اذا لم يرقى الى الله تعالى (قوله لا ينظر الى صوركم) اي نظره حسة واطف والا ينظره تعالى محيط بكل موجود وكذا ما بعده (قوله ولا الى اموالكم) اي الخالية عن الزكاة والتصدق بل ينظر الى ذلك نظره وبال بسبب منع الزكاة ومعنى نظره للقلب انه تعالى اذا نظر اليه ووجده خاشعا خاليا من العيوب أفرغ عليه الامر افيض في ظاهره وعكسه بعكسه (قوله بطرا) اي كبرا والافيكركه فقط اي بكبره زيادة الثوب على نصف السابق ان لم يزد بهم كالماله في هذه البادية فقل الا زار جميع الملوك (قوله من يخضب) اي شعر رأسه ولحيته ويخضب بكسر الصاد من باب ضرب قاله في المختار (قوله بالسواد) قال المناوى اما بغير سواد كقرفة فجاز بل محبوب انتهى (قوله يوم القيامة) خصه لانه محل الجزاء والافهولا ينظر اليه الا ان أيضا (قوله عن عامر) قال المناوى في الكبير عامر التابعين كثير فكان ينبغي تمييزه انتهى (قوله لا يهتد ستر الخ) هو باعتبار الغالب اذ كثير من المسلمين من يفضحه باظهاره واصبه للخلق او ان المراد انه لا يهتد ستره اول الامر

لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه (ط) عن ابن مسعود ان الله تعالى لا ينال ولا ينبغي له ان ينال يحفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لاحت سحبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (ه) عن أبي موسى ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم (ه) عن أبي هريرة ان الله تعالى لا ينظر الى من يجترأ زاره بطرا (م) عن أبي هريرة ان الله تعالى لا ينظر الى مسبل ازاره (حمم) عن ابن عباس ان الله تعالى لا ينظر الى من يخضب بالسواد يوم القيامة ابن سعد عن عامر من سلا ان الله تعالى لا يهتد ستره بفسه من قال ذرة من خير (عد) من انس



ليرجع اليه تعالى فاذا لم يرجع واصره هتكه وهذا يدل على سعة فضله تعالى ولذا سئل  
 الفضيل بن عياض ما جوابه اذا قيل لك ما فعلك بربك الكريم فقال جوابي اسبيل ستر  
 على فانه تعالى لما لم يفضني في الدنيا فكذلك في الآخرة فلما رأت النفس المسترطمة في  
 المعاصي لعلمها بسعة الفضل (قوله المزاح) صيغة مبالغوة وقوله من احب بضم الميم وعبارة  
 العلقمى المزاح بالضم الدعابة وقال في النهاية الدعابة المزاح وقال شيخنا الدعابة بضم  
 الدال وتخفيف العين المهملة وبهذا الالف موحدة هي الملاطفة بالقول وغيرها انتهت  
 وعما وقع منه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شخص فقال ذلك الذي في عينه بياض اذ  
 كل شخص لا تخلو عينه من البياض ونحو لا يدخل الجنة مجوزة لما اشتمل على خطاها نظرا  
 لظاهر اللفظ بينا المراد (قوله لاخلقاهم) أي لاصفات لهم محمودة فهو بمعنى رواية  
 ليؤيد هذا الذين بالرجل القاجر كالعالم الذي لم يعمل بعلمه فهو بقرن الاحكام ونفع به ولا  
 ينفع نفسه لكونه قصده الراسية والظاهر مثلا (قوله يباهي الخ) المباهاة لغة ذكر ما  
 نفسه وأصوله للاستعلاء على الغير وهذا عمل عليه تعالى فالمراد اظهار فضله من ذكر  
 للملائكة لانهم قعوا شوقهم بخلاف الملائكة فانهم وان كانوا معصومين الا ان ذلك  
 بالجلبة لهدم تركب الشهوة فيهم والمراد الطائقون والحاج له تعالى بحال حلال فلا مباحاة  
 عن حج من حرام أو قصدا فصارا (قوله عشيعة عرفة) أي وقت الوقوف بمرفة وهو من زوال  
 التاسع الى فجر الماشرو وهو أفضل الايام (قوله اتوني شعنا غيرة) جمع أشعث وأغبر أي  
 لم يتعهدوا وتنظيف أبدانهم وملابسهم وشعورهم (قوله يباهي بالشاب) أي يظهر فضله  
 وقوله بالشاب هو من لم يباغ الكهولة وهي من الثلاثين وعنده مال من الاربعين انتهى  
 بخط الاجهوري (قوله تركب شهوته من اجلي) فلم يبع الملائكة ان يقولوا وحق كذلك تركب  
 شهوته من أجلك لانهم لم يركبوا من العناصر الاربعه فلا شهوة فيهم فتركها بالجلبة لا  
 بالمجاهدة مثلنا ففضل بنو آدم الملائكة بذلك وان كانت الملائكة أفضل منهم (قوله بالسقم)  
 بضم فسكون كذا قال الشارح ولعله لكونه الرواية والافال مرض يسمى سقما وسقما (قوله  
 كل ذنب) أي من الصغار اذا لم يضجر وابس من الضجر طلب الطبيب وطلب الدعاء من  
 الغير خصوصا الصلوات (قوله ووسعه) أي عليه (قوله ولم يزد على ما كتب له) فحينئذ لا ينبغي  
 لانهم ما في طب الدنيا وترك المروءة وضباع حقوق الله تعالى فان هذا هو المعنى بجديد  
 نعم عبد الدرهم والدينار (قوله يبسط يده) أي فضله واحسانه قال النووي معناه يقبل  
 التوبة من المسيئين ليلانها حتى تطلع الشمس من مغربها ولا يختص بقوله ابوقت  
 وبسط اليد استعارة في قبول التوبة قال الماوردي المراد به قبول التوبة وانما ورد لفظ  
 اليد لان العرب اذا رضى أحدهم الشيء بسط يده لقبوله واذا كرهه قبضها عنه فخطبوا  
 بأمر حتى يفرحونه وهو محال فان يد الجاحدة مستحيلة في حق الله تعالى انتهى علقمى  
 (قوله من مغربها) هذا صريح في انها تطلع من مغربها حقيقة وبعضهم أنكر ذلك قال

ان الله تعالى لا يؤاخذ المزارح  
 الصادق في مزاحه ابن عساكر عن  
 عائشة ان الله تعالى يؤيد هذا  
 الدين باقوام لاخلقاهم (ن ح ب)  
 عن انس (ح ط ب) عن ابي بكر  
 ان الله تعالى يباهي بالطائفين  
 (ح ل ه ب) عن عائشة ان  
 الله تعالى يباهي ملائكته  
 عشيعة عرفة بأهل عرفة يقول  
 انظروا الى عبادي اتوني شعنا غيرة  
 (ح ط ب) عن ابن عمر و ان الله  
 تعالى يباهي بالشاب العابد  
 الملائكة يقول انظروا الى عبادي  
 ترك شهوته من اجلي ابن السكيت  
 (فر) من طلبة ان الله تعالى يبتلي  
 عبده المؤمن بالسقم حتى يكفر عنه  
 كل ذنب (ط ب) عن جبير بن مطعم  
 (ل) عن ابي هريرة ان الله تعالى  
 يبتلي العبد فيبأه فان رضى  
 بما قسم الله له بورك له فيه ووسعه  
 وان لم يرض لم يبارك له ولم يزد على  
 ما كتب له (ح ط ب) وابن قانع (ه ب)  
 عن رجل من بني سليم ان الله  
 تعالى يبسط يده باليسل ليتوب  
 مسيء النهار ويبسط يده بالنهار  
 ليتوب مسيء الليل حتى تطلع  
 الشمس من مغربها (ح ط م) عن  
 ابي موسى

المنأوى واخترت فيه فقيل ~~بصرفه~~ والراجح عدم الكفر لانه ليس معلوما من الدين  
 بالضرورة اذ لا يعلم كل أحد (قوله يبعث) البعث الارسال وليس المراد هنا بل المراد  
 انه يقبض شخصا بان يجعل له ملكة يذوب بها الباطل وينصر الحق ولا يشترط في المجدد ان  
 يكون من اهل البيت عند الجهور وروا آخر المجتهدين المهدي وسيدنا عيسى عليه السلام  
 (قوله على رأس) أي أول كل مائة سنة من الهجرة خلافا لما قال من الولادة سنة  
 والعام مترد فان وفرق بعضهم بينهم ما بان العام من أول المحرم الى مثله فقط والسنة من  
 يوم كذا الى مثله سواء المحرم وغيره وعبارة العلقمى أي أولها من الهجرة النبوية ولهذا  
 قال شيخنا المراد من رأس كل مائة سنة ما يؤرخ به في مدة المائة وأن يكون المبعوث على  
 رأس المائة رجلا مشهورا معروفا شاردا اليه وان تنقضي المائة وهو مشهور في مشار  
 اليه واعلم ان المجدد دائما هو غلبة الظن عن عاصره من العلماء بقرائن احواله والاتقاع بعلمه  
 ولا يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة ناصر السنة فاما الابدعة وانما  
 كان التجديد على رأس كل مائة سنة لا يخرج علماء المائة غالبا واندراس السنة وظهور  
 البسمة فيحتاج حينئذ الى تجديد الدين انتهت بحروفها (قوله ذلك واليه في الخ) قال شيخنا  
 اتفق الحفاظ على انه حديث صحيح وعن نص على صحته من المتأخرين أبو الفضل العراقي  
 وابن حجر ومن المتقدمين الحاكم في المستدرک والبيهقي في المدخل انتهى بخط ابي (قوله  
 من اليمن) أي من جهة ومن ضبطه من اليمن أي البركة فقد حذف وفي رواية من الشام ولا  
 منافاة لان الرجوع عن أولامن الشام على اليمن أو من اليمن على الشام ثم نسب الى جميع  
 الجهات (قوله ألبين من الحرير) أي فلا تؤذى وكون الرجوع مفرقة في الشر ومجموعة في  
 الخير هو القالب وقد يعكس فاما هنا من غير الغالب (قوله حبة) في رواية ذريرة وذلك كناية  
 عن القلة وهذا يدل على زيادة الايمان ونقصه (قوله الا قبضته) الضمير للاحد على حذف  
 مضاف أي قبضت روحه والمراد ان روحه تقبض عندهم ورعا لانهم اهل الحق تقبض  
 اذا قابض سيدنا عزرائيل قال النووي وقد جاء في معنى الحديث أحاديث منها لا تقوم  
 الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ومنها لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله ومنها  
 لا تقوم الا على شرار الخلق وهذه كلها وما في معناها على ظاهرها وأما الحديث الآخر  
 لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى يوم القيامة فليس مخالفا لهذه الاحاديث لان  
 معنى هذا لا يزالون على الحق حتى تقبضهم الرجح البينة قرب القيامة وعند تظاهر  
 امراطها ودنوها المتناهي في القرب انتهى علقمى (قوله يبغض) من ابغض أي بغت  
 على ذلك (قوله الملف) أي الملح في السؤال وقيل هو الذي يسأل العشاء وعنده القداء  
 (قوله العناق) بفتح العين وكسر هاء الخ (قوله البليغ) أي ان قد يدبلاغته الغفر  
 واطهار جهل الغير والافلا بلاغة محمودة قال الشاعر من الطويل  
 لسان فصيح معرب في كلامه • فباليتة في موتف الحشر بسلم

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة  
 على رأس كل مائة سنة من يجدد  
 لها دينها (ل) واليه في المعرفة  
 عن ابي هريرة ان الله تعالى  
 يبعث ريحا من اليمن ألبين من  
 الحرير فلا تدع أحدا في قلبه  
 مثقال حبة من ايمان الا قبضته  
 (ل) عن ابي هريرة ان الله تعالى  
 يبغض السائل الملف (ح ل) عن  
 ابي هريرة ان الله تعالى يبغض  
 الطلاق ويحب العناق (فر) من  
 معاذ بن جبل



وما ينفع الاعراب ان لم يكن قتي • وما ضرة اقوى لسان مجتم  
 (قوله) يتخلل بلسانه يتخلل الباقورة) أي جماعة البقرة وفي نسخة الباقورة وخصه ادون بقية  
 الدواب لانهم اخرجوا اسمها لتأخذ به المرحى ثم تأكله بخلاف بقية الدواب فانهم اكلوا كل  
 بلسانهم فاشبهه بالبيع بجماعة البقرة بجماعة شدة تحرك اللسان وفي رواية يتجلى تجال بالجميع  
 فيكون شبه بالبقرة الجلالة أي التي تأكل الجمل بجماعة كثرة تحرك اللسان لما هو قد  
 (قوله) البذخين) جمع بذخ وهو المفضال كبر (قوله) الفرخين) أي فرخا يؤدى الى  
 الكبر دليل ما بهد والافلا بأمر بدور بسبب نعمة أو دفع نقمة (قوله) الغريب) أي  
 الذي يسود شبهه وقيل الغريب هو الشائب والمراد بكبره الشائب الذي يفعل فعل  
 الشباب من الشهوات والافلا شيب عدوح (قوله) الغنى الظلوم) أي كثيرا الظلم فمن وقع  
 منه ظلم نادرا لا يحصل له هذا الأمر الخاص اعنى المقت والانتقام المهلك وان كان  
 مؤاخذا أيضا وكذا الفقير الظلوم يكرهه لكن الغنى الظلوم اشد (قوله) الجهول) أي  
 بالفروض العينية اذ من حق من وصل له هذا السن أن يعرف ما يجب عليه او المراد من  
 يفعل فعل الجهال وان كان عالما (قوله) والعائل المحتال) الفقير الذي له عيال ولا  
 يكتب ما يقوم به من اجل تحبزه وتكبره ولم يقل الخيول بصيغة المألوفة كالذي سبق  
 اشارة الى أن اصل الخيل والتكبر علة وان لم يكن ولذا ورد الكبرياء ردائي  
 والعظمة ازارى الخ (قوله) يغض الفاحش) أي يفتقم منه أو يريد الانتقام لاستفالة  
 المعنى الحقيقي اعنى فوران دم القلب الخ وبه لم يطريق المفهوم انه تعالى يحب الطبيب  
 (قوله) يغض المعبس الخ) أي ويحب البشر من الانسان في وجه اخوانه كذا لم يطريق  
 المفهوم أي لانه يورث التحبب بين الناس (قوله) الوسخ والشعث) هما مترادفان أي ان  
 لم يكن ذلك لتأديب نفسه بان اعمل نظافة بدنه وثيابه لا لغرض فهو مذموم بخلاف ما اذا  
 قصد تأديب نفسه فهو محمود كما ورد ان الله يحب العبد المتبذل (قوله) عالم بالدنيا) أي  
 ما هو باحوالها جاهل باحوال الآخرة (قوله) الخيل في حياته) هذا هو محل البغض دون  
 قوله الضحى عند موته اذ هو شائب عليه لكنه ثواب قليل (قوله) لا زبره) أي لا عقل له  
 عنده من القواضئ فليس المراد المجنون بل شبه من صرف زمانه في المعاصي عن لاعقل  
 له اصلا (قوله) يغض ابن السبعين) كتابة عن تقاعد عن قضاء الحوائج لاهله فهو  
 المبخوض وان كان ابن عشرين أو ثلاثين فشبهه بابن السبعين بجماع التقاعد وعدم النفع  
 (قوله) ومنظرة) أي في صفة منظره كأن يكمل للترين والافتخار (قوله) على كتيب  
 كافور) أي حال كونه م على كومن كافور أيض فهو حال من اهل وقوله اهل الجنة  
 شامل للذكور والنساء وعليه الجوى وذكرا السوطى انه خاص بالذكور ويدل ما ورد  
 انهم حين يرجعون من المشاهدة يرون نساءهم على احسن ما كانوا قبل ذلك ورد عليه  
 الجوى بحديث صحيحة دالة على انه موم فالتحافظ رسالة في الرد على الجوى

وحصل بينهم ما طمعه به بذلك ليكون كل يظن أنه على الحق اكر بحث فوجد الحق مع  
 الجوى جرى امكونه استند الى احاديث صحيحة بخلاف الاحاديث التي ذكرها الحافظ في  
 تلك الرسالة فهي ضعيفة وكثير كافور بالاضافة عند الجمهور ويصح كتيب كافور  
 بعد هذا الحديث موضوع كما قاله الشارح في الصغير ووافقه العزيزي قال  
 المناوى قال الغزالي واذا ارتفع الحجاب بعد الموت انقلبت المعرفة بهيئتها مشاهدة  
 وتكون لكل واحد على قدر معرفته فذلك يزيد للاولياء في النظر اليه على لذة غيرهم  
 اذ يتجلى لابي بكر خاصة وللناس عامة اه (قوله) ان يتقنه) لانه اذا لم يتقنه كان غشا  
 وورع سلب الله منه حسن منعه ولذا دفع من خص دراهم لم يخلص له ملئ شئ فعمله له  
 من غير اتقان فبات مشتهرا فلا فكره بذلك فلما اصبح صبح له غيره واتقنه ودفعه له ورد  
 الاول منه فشكره على ذلك فقال لم تشكرني لم أصنع ذلك لاجل بل اخلاصه تعالى  
 خوفا من أن يسلبني حسن منعتي (قوله) ان يحسن عله) أي يتقنه فهو عله في ما قبله  
 وكاتب تاجي فهو مرسل خلافا لما قال انه صحابي (قوله) اغانة الله فان) أي المكروب  
 ومنه اغانة شخص في تحصيل دابته (قوله) يحب الرفق الخ) سببه ان السادة عاتشة  
 كانت جالسة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليهم رهط من اليهود فقالوا السلام  
 عليكم فقهت أن مرادهم الموت فقالوا وعليكم السلام واللينة فقال لها صلى الله عليه  
 وسلم ما هذا يا عاتشة فقالت انهم قالوا كذا فقال لها كان ينبغي ان تقولى وعليكم فلم زدت  
 واللينة ان الله تعالى يحب الرفق وعن بعض العارفين ان للرب يد مع استاذة ثلاث حالات  
 في ثلاث سنوات الاولى توفيق والثانية تعريف والثالثة تنيف (قوله) الطليق) وفي  
 رواية اطلق أي البشر الوجه (قوله) يحب الشاب الخ) لان الجزاء من جنس العمل فاذا  
 احب الله واطاعه احبه الله وايسر المراد ان الله تعالى لا يحب الشيخ الشاب بل خص  
 الشاب لانه اكثر مجاهدة لنفسه (قوله) يغنى الخ) أي يصرف قوة شبابه في طاعته تعالى  
 وهذا من لوازم التوبة فهو يرجع لما قبله (قوله) تلاوة القرآن) ولوايه (قوله) الزحف) أي  
 التقاء الصفوف لان الصمت اهيب للعدو (قوله) وعند الجنائزة) أي من تغيب الميت  
 والصلاة عليه والمنشئ امامه الى ان يوفى به الى القبر فقرأه القصاص والقرآن امام الجنائزة  
 بدعة مخالفة للسنة فالأفضل السكوت (قوله) الغنى) أي غنى النفس أو غنى المال لان  
 تقه عام لوصفه قبل بانق فهو افضل من الفقير الصابر (قوله) الخلق) أي مع قصده  
 باختلافه وبعده عن الناس دفع شره عن الناس لادفع شر الناس عنه اذ الموفق لا يرى  
 الشر الا لنفسه وفي رواية الخلق بالهاء المهملة أي الذي عنده وفق بالناس فيواسيهم بحاله  
 وغيره (قوله) عن سعد الخ) وقد ادعوا قول الناس بخاء ولده وقال له ان الناس يتنافسون في  
 الملك وأنت في العزلة أي فينبغي لك الخروج لاجل الشهرة فضر به يده على صدره وقال  
 له اسكت فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله الحديث (قوله) المقت) أي

ان الله تعالى يغض البايخ  
 من الرجال الذي يتخلل بلسانه  
 يتخلل الباقورة بلسانها (حم)  
 (د) عن ابن عرويه ان الله  
 تعالى يغض البذخين الفرخين  
 المرحين (فر) عن معاذ بن جبل ان  
 الله تعالى يغض الشيخ الغريب  
 (عد) عن ابي هريرة ان الله تعالى  
 يغض الفنى الظلوم والشيخ  
 الجهول والعائل المحتال (طس)  
 من على ان الله تعالى يغض  
 الفاحش المتعش (حم) عن  
 اسلمة بن زيد ان الله تعالى  
 يغض المعبس في وجوه اخوانه  
 (فر) عن علي ان الله تعالى  
 يغض الوسخ والشعث (هب)  
 عن عائشة ان الله تعالى يغض  
 كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة (ك)  
 في تاريخه عن ابي هريرة ان الله  
 تعالى يغض الخيل في حياته  
 الضحى عند موته (خط) في كتاب  
 الصلاة عن علي ان الله تعالى  
 يغض المؤمن الذي لا زبره (عق)  
 عن ابي هريرة ان الله تعالى  
 يغض ابن السبعين في أهله  
 ابن عشرين في مشيته ومنظرة  
 (طس) عن أنس ان الله تعالى  
 يغض لاهل الجنة في مقدار كل  
 يوم جمعة على كتيب كافور يا يرض  
 (خط) عن أنس



الذي افتتن بالمعاصي ويتوب فوراً وقال يحيى الدين بن العربي معناه انه الذي ابتلى باذية الناس وهو يبقا بلهم بالاحسان فيقابل سيئاتهم بالחסنات وكل صحيح (قوله يجب العطاس) أي سببه وهو اخلاء الجوف من كثرة الماء كولات ليحصل خفة للبدن العطاس اما العطاس الذي علم سببه من محو زكام وتعاطى الشوق فليس محموداً ولذا اذا عطس ثلاث مرات متواليه طلب أن يقال له شفاء الله لانه ناشئ عن مرض الزكام وذهب بعضهم الى ان العطاس محمود مطلقاً أي من حيث انه يشأ عنه خفة للبدن وعجالة العزيرى يجب العطاس يعني الذي لا ينشأ عن زكام فانه المأمور فيه بالتصعيد والتشعيت ويحذف التعيم في نوعي العطاس والتفصيل في التشعيت اتهمت بحرقها وقوله ويكره التثاؤب قال العلقمي بمنة ثم مثله وقال الكرماني التثاؤب بالله عز وجل الاصح وقيل بالواو قال شيخنا قال الخطابي معنى المحبة والكراهية فيه ما منصرف الى سببه ما وذلك ان العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في الشبع وهو بخلاف التثاؤب فانه يكون عند غلبة امتلاء البدن ونقله عما يكون ناشئاً عن كثرة الاكل والقليل فيه والاول يستدعي النشاط للعبادة والثاني عكسه قال مسلمة بن عبد الملك ما تشاء بنى قط وانما من علامات التبرؤ ذكره ابن رسلان انتهى عزيرى (قوله ويكره التثاؤب) بالله عز وجل الا فصيح أي يكره سببه وهو امتلاء الجوف بالماء كولات (قوله المتبذل) الذي لا يبالى الى ما ليس ولا المأذون سيدنا عزيرى الى الشام وهو لا يبالى اذا رده وخفا وجهه الى نهر فتزل عن فاخه ووضع خفه في يده وخاض ويده زمام الناقة فقال له خافاؤه ان اهل الشام سيأتون الى مقابلك وأنت على هذه الحالة فقال انا اعز الله بالدين لا بالمال ليس ووقع ان سيدنا علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم ولبسه وهو خليفة لكن محل ليس ذلك ان لم يزد بالانسان ومحل ذم الملابس الفاخرة اذ لم يكن الشخص مطهراً لا بتأثيرها ولا لئلا يمس صلى الله عليه وسلم حلة بثلاثة وثلاثين ناقة والمتبذل بكسر الهمزة والفتح المجبة مبنياً للفاعل كما قاله المناوي في كبره قال في النهاية التبرؤ الزينة والتهيز بالهيئة الحسنة الجميلة على وجه التواضع انتهى (قوله على الاخاء) بكسر الهمزة (قوله الود) بضم الواو وكسرها وهو معنى ما قبله (قوله المدين في الدماء) فلا ينبغي ترك الطلب منه تعالى وما وقع لبعض اهل التصوف من ذلك فهم طائفة مخصوصة مقامهم ذلك ومنه ما وقع للخليل ابراهيم فلا ينبغي لمن ليست مرتبة ذلك ان يقتدى بهم (قوله الجار السوء الخ) ليس المراد بالجار هنا ما قالوه في الوصية بل المراد به القريب عرفادون من بعد بحيث لا يصل اليه اذاه وان كان بعد جارا ثم عاكفونه دون اربعين (قوله ويحسب) أي يقول ببناء الله ونعم الوكيل والمراد يحسب ثواب صبره عند الله تعالى ويعين هذا المعنى الثاني رواية ويحسبه أي الصبر (قوله يجب أن توفي رخصه) أي يفي من فعلها وقد يكون اتيان الرخصة افضل يكسح الخلف افضل من الفصل في الصور المعالومة في الفروع وقد

يكون

ان الله تعالى يجب العطاس ويكره التثاؤب (خدت) عن أبي هريرة ان الله تعالى يجب المؤمن المتبذل الذي لا يبالى ما ليس (هب) عن أبي هريرة ان الله تعالى يجب العبد المؤمن المحترف الحكيم (طب هب) عن ابن عمر ان الله تعالى يجب مداومة على الاخاء القديم فداوموا عليه (فر) عن جابر ان الله تعالى يجب حفظ الود القديم (عد) عن عائشة ان الله تعالى يجب المدين في الدماء الحكيم (عدهب) عن عائشة ان الله تعالى يجب الرجل الجار السوء يوزيه فيه بر على اذاه ويحسب حتى يكفيه الله بعبادة أو موت (خط) وابن عباس عن أبي ذر ان الله تعالى يجب أن يعمل بمرأته (عد) عن عائشة ان الله تعالى يجب أن توفي رخصه كما يجب ان توفي عزائمه (حم حق) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس وعن ابن مسعود

ان الله تعالى يجب أن يرى أثر نعمته على عبده (تلك) عن ابن عمر ٢٥٣

يكون اتيان الرخصة واجبا كما كل المينة للمضطر وحراما كالقيام بتراب مقصوب وخلاف الاولى كأن يتم مع وجود الماء الذي يساع به أكثر من غن مثله وهو قادر على تلك الزيادة فان الافضل شراء الماء ومكروهة كالمقصر دون ثلاثة أيام فتهتم بالاحكام (قوله ان يرى اثر نعمته) بالبناء لله فعول فالرؤية تعود للناس وللفاعل فهي ترجع له تعالى والمعنى ان يتلبس بما يقربه منه تعالى كأن يتصدق بالمال الذي آتاه الله تعالى ويهمل الناس العلم الذي آتاه الله الخ (قوله ان تقبل) أي توفى وتقبل (قوله تعبا) أي شديد التعب في طلب الحلال لنفسه وعياله (قوله عن ذنب السري) أي الرئيس لما ورد اقبلوا ذوى الهنات عثراتهم أي الوجوه من الناس ومحل طلب العفو والستران لم يبلغ ذنبه القاضي (قوله الغيور) أي من يحصل له غيرة على اهله وغيرهم اذا وجد ردية كان وجد شخصاً اجنبياً خارجاً من عند زوجته (قوله القضاء) أي قضاء الدين (قوله من يجب القر) أي لتلبسه بوصف كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان كثيراً ما يأكل القر ثم ان اخبره طبيب عدل بان اكل القر يضره لحرارة جوفه فلا يأكل بقره (قوله بالاهمال) أي صاحب الاعمال الذي يقوم بهم سواء كان أباً أو أخاً أو غيره أي يجب الشخص صاحب الاعمال الذي يقوم بمصالحهم لما ورد الخلق عيال الله واجبه اليه انفعهم اعماله (قوله حزين) ولذا ورد ان بعض الصالحين رؤى في النوم فقيل له ما افضل عمل يقرب اليه تعالى فقال الاخذ في اسباب حزن القلب وتواضعه وانكساره لان ذلك يسعد عن المعاصي (قوله واشرافها) تفسير لعلى الامور كالصلاة والصوم وتعليم العلم ونحو ذلك وسفاسفها كالحب والكبر (قوله ابناء الثمانين) أي من بلغ هذا السن وهو في حسن الطاعة كان في ساحة الرضا بخلاف ما لو كان في المعاصي فهو في محل المقت الا ان عفا الله عنه وكذا يقال فيما بعده (قوله أن يحمد) أي يثنى عليه به فانه الجميلة وفي رواية ان يحمد (قوله عن الاسود بن سريع) قال المناوي ابن جبر بن عبادة السعدي أول من قص بجامع البصرة وكان شاعراً بليغاً مات في أيام الجمل وقيل سنة اثنتين واربعين (قوله يجب الفضل) بالاضاد المجبة أي الزيادة في كل خير حتى في الصلاة والصلاة خير موضوع الخ وفي رواية الفصل بالاضاد المهمة أي الاقتصاد في عمل الخير بان يقتصر على قدر ما يدوم عليه ولا يكثر حتى يمل ويترك حتى في الصلاة والمراد الفصل بالسكات المطلوبة في الصلاة والطمانينات في الاركان الاربع فيسكت بين البسملة وبين الفاتحة الخ وما ورد من سن وصل البسملة بالسورة ليشير الى انها آية منها محمول على غير الفاتحة في الصلاة (قوله في القبل) جمع قبله بمعنى التقبل (قوله التظيف) أي الظاهر كازالة الوسخ وقص الاظفار والشارب الخ والباطن وهو الخلو من نحو الحسد والكبر ومحل طلب تجمل الظاهر اذا كان بقصد حسن كان عالماً يقتدى به وقدم عليه وفود فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا علم بقدم وفود عليه تزين ونظف في المرأة لاجل أن يكون مهاباً في أعينهم فمثل امره فان الله تعالى يجب أن تعد لوايئ أولادكم حتى في القبل ابن الصغار من النعمان بن بشير ان الله تعالى يجب التواضع (خط) عن جابر ان الله تعالى يجب أن يقرأ القرآن كما أنزل السبع في الآية من زيد بن ثابت

رخصه كما يجب العبد مقفراً ربه (طب) عن أبي الدرداء واثلة وأبى امامة وأنس ان الله تعالى يجب ان يرى عبده تعافى طالب الحلال (فر) عن علي ان الله تعالى يجب أن يفي عن ذنب السري ابن أبي الدنابي ذم الغضب وابن لال عن عائشة ان الله تعالى يجب من عباده الغيور (طس) عن علي ان الله تعالى يجب سماع البيع سمع الشراء سمع القضاء (تلك) عن أبي هريرة ان الله تعالى يجب من يجب القسر (طب عده) عن ابن عمر ان الله تعالى يجب عبده المؤمن الصغير المتعفف أباً العيال (ه) عن عمران ان الله تعالى يجب كل قلب حزين (طبك) عن أبي الدرداء ان الله تعالى يجب معالي الامور واشرافها ويكره سفاسفها (طب) عن الحسين بن علي ان الله تعالى يجب ابناء الثمانين ابن عساكر عن ابن عمر ان الله تعالى يجب ابناء السبعين ويستغنى من ابناء الثمانين (حل) عن علي ان الله تعالى يجب أن يحمد (طب) عن الاسود بن سريع ان الله تعالى يجب الفضل في كل شيء حتى في الصلاة ابن عساكر عن ابن عمر ان الله تعالى يجب أن توفي رخصه كما يكره أن توفي رخصته (حم حب هب) عن ابن عمر ان



قال تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على  
 عبده في ما كانه ومشر به ابن أبي  
 الدنيا فيه عن علي بن زيد بن جدعان  
 مرسلًا **ع** أن الله تعالى يكثر  
 المؤذنين يوم القيامة أطول الناس  
 اعتناء بقولهم لا اله الا الله (خط)  
 عن أبي هريرة **ع** أن الله تعالى  
 يحصى عبده المؤمن كما يحصى  
 الراعي الشقيق غنمه عن مرائع  
 الهلكة (هـ) عن حذيفة **ع** أن  
 الله تعالى يحفف على من يشاء من  
 عباده طول يوم القيامة كوقت  
 صلاة مكتوبة (هـ) عن أبي هريرة  
**ع** أن الله تعالى يدخل بالسم  
 الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه  
 بحسب في صنعه النابر والراي  
 به وهنبله (حـم) عن عتبة بن عامر  
**ع** أن الله تعالى يدخل بلقمة الخبز  
 وقبضة القبر ومثله مما يتنعق  
 المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت  
 الآخر به والزوجة المصلحة والخادم  
 الذي يناول المسكين (ك) عن أبي  
 هريرة **ع** أن الله تعالى يدخل بالجنة  
 الواحد ثلاثة نفر الجنة الميت  
 والحياض عنه والمنفذ لذلك (عد)  
 (هـ) عن جابر **ع** أن الله تعالى  
 يدنو من خلقه فيغفر لمن استغفر  
 الا البقي بقرها والعشار (باب  
 هـ) عن عثمان بن أبي العاصي  
**ع** أن الله تعالى ينفى المؤمن فيضع  
 عليه كنفه ويسد قمر من الناس  
 ويقره بذنوبه

كان التجليل بقصد العجب فهو محرم وان كان لا بقصد مدحى فهو مباح فالاقسام ثلاثة  
(قوله المصعب) ككتف او المصعب (قوله ابن جريج) الفقيه وهو اقل من دون التأليف  
لحفظ العلوم بالكتابة قال المناوى هو الفقيه المكي احد الاعلام اقل من صنف في الاسلام  
(قوله فى ما كاه ومشر به) خصم ما لانهم اقوام البدن والافيعب ان يرى اثر العمة فى  
مركبه وملبسه الخ (قوله بذعان) بضم الجيم وسكون الذال المجتمة هو على بن زيد  
ابن عبد الله بن جذعان التميمي البصري اصله حجازى ويعرف بعلى بن زيد بن جذعان  
فنسب ابوه الى جذعده اذ هو على بن زيد بن عبد الله بن مليك بن عبد الله بن جذعان  
ابن عمر بن كعب الضريمر احد حفاظ البصرة وارسل عن جمع من الصحابة ذكره المناوى  
(قوله اطول الناس اعناقا) أى اكثر رجاا الذى هو سبب اطول العنق أى اطالته  
ومده فان من رجا شيا من شخص مد عنقه اليه غالب البيطلمية منه (قوله بقولهم لا اله الا  
الله) المراد به الشهادتان فمن أكرمهم ما حصل له ذلك وان لم يكن مؤذنا لكن المؤذن  
اكمل وكتب الشيخ عبد البر على قوله بقولهم لا اله الا الله أى بسبب نطقهم بالشهادتين في  
الافوات الخمسة انتمى بحجروته (قوله يحمى عبده الخ) أى فيعطيه العفى ان كان الفقير  
يسوء حاله ويفقره ان كان العفى يسوء حاله كما يحمى الخ كتابة عن شدة الاعناء بعبد  
الكامل فان الراعى الشفيق المعتنى بعفته يمنع غفقه من الرقع المضرا اكثره شوكه مثلا (قوله  
كوقت صلاة مكتوبة) وفي رواية ياتنها بالصبح وانما مثل صلى الله عليه وسلم بالصلاة اكونه  
مستغفلا بذلك فان الانسان انما يعمل بما هو مشغول به من خير وشر (قوله صانعه) أى من  
لمدخل فى صنعه ولو باجرة خلافا لبعضهم (قوله ومضله) أى مناوله بان يجمع السهام من  
الارض ويهطم للمجاهد (قوله بلقمة الخبز) بحيث تدفع الشهوة ولا صغيرة جدا تنيرها  
ولا تدفعها فليس فيها هذا الفضل (قوله وقبضة) بفتح القاف وضمة ما يتاوله الاخذ  
للسائل برؤس انامله الثلاث الابهام والسبابة والوسطى وفي رواية وقبضة التمر (قوله  
يتاول المسكين) وبقية الحديث الحديث الذى لم ينس خدمنا أى لم يتركهم ويمنعهم من  
الثواب (قوله والمنفعة لذلك) وهو الذى وصاه الميت بان يستاجر من يحج عنه فان لم يوص  
كان ذلك لاثني فقط الميت والحاج عنه (قوله يدنومن خلقه) أى ليله نصف شعبان كما  
في رواية قاله الشارح أى أوفى كل ليلة اذا بقى الثلث الاخير كما بين في رواية أيضا ولا مانع  
من ارادة العموم بل هو الاتق (قوله الا ابغى بفرجها) ذكره مع ان الزنا لا يكون  
حقيقة الا بالفرج لدفع توهم المجازفة بطلاق على النظر المحرم وخص هذين اعظم ذنبيهما لما  
يترتب على الزنا من خلط الانساب وخص المرأة مع ان الزانى فيه الهلكة المذكورة لان  
الداعية منها غالبا (قوله يدين المؤمن) أى الكامل الذى يستر على نفسه وغيره بخلاف  
المجاهر المتغول فى الفسق فلا يحصل له ذلك ولذا كان لابد من تعذيب طائفة عن عصي  
(قوله كنهه) هو فى الاصل جناح الطائر يسمى بذلك لانه يستتر به نفسه (قوله ويستتره)

فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا

عطف تفسير لوضع جناحه عليه (قوله فيقول اتعرف الخ) استئناف بياني (قوله اي رب) أي بفتح الهمزة حرف نداء أي نعم يا رب (قوله قرره) أي جعله قرا (قوله وراي) يحفل ان الضمير لله تعالى وانه للمؤمن (قوله وانا اغفر هالك) أي بصيغة المحصر لانه لا غفر غيره أي انا لا اغفر غيره ولم يأت بصيغة حصر في قوله فاني قد سترتها لان الستر يكون من العبد على نفسه بان يتواري عن الناس ولم يحك ذلك أي يكون العبد ستر اظاهر او ان الساتر حقيقة هو الله تعالى بخلاف غفر الذنوب فلا يكون من العبد لا ظاهرا ولا باطنا فاذا أتى فيه بصيغة المحصر (قوله واما الكافر) أي الاصل والفيه وفي المتأنيق للجنس فكانه قال واما الكافرون والمتأنيقون الخ بديل قوله هؤلاء الذين الخ (قوله ان الله تعالى يرضي الخ) الرضا والامر متلازمان والكره والنهي متلازمان فقي رضى شيئا أمر به ومق كره شيئا نهى عنه ففي الحديث حيثما كان الله يأمركم ان تتأبوا بثلاث خصال وينهاكم عن التلبس بثلاث خصال وعبر باللام في لكم في الموضعين مع ان الظاهر يرضي عنكم بسبب التلبس بذلك ويكرهكم بسبب ذلك للاشارة الى ان نفع ذلك لكم وشرا عليكم أي يرضي عنكم لاجل تلك الخصال العائدة نفعها عليكم ويكرهكم لاجل تلك الخصال العائدة شراها عليكم (قوله ولا تفرقوا) أي وان لا تفرقوا فيه ونفي أو هو نهى على كون نفعه وابعث الامر أي واعتصموا بحبل الله واتمسكوا عن التفرق وحبل الله هو القرآن لما جاء في حديث آخر وخير ما فسرته بالوارد ولا عطر بعد دعوى أي لا يبان بعده انه صلى الله عليه وسلم (قوله وان تناصروا) بضم التاء بان تعاضروا المولى لاجل النهي عن المنكر والامر بالمعروف بلطف لا بلفظة لتلايه غرض ولا يعتدل امره (قوله قيل وقال) أي الكلام فيما لا يعني (قوله السؤال عن مسائل العلم) بلا حاجة بل بقصد التعنت ونحوه أو سؤال المال مع المبالغة وارقة ماء الوجه (قوله آخرين) أي متأخرين في الاعتبار (قوله يزيد في عمر الرجل) أي يبارك فيه ان كان المراد العمر الذي في أم الكتاب فان كان المراد العمر المعلق زيادته على فعل خير فالزيادة حقيضية (قوله عن فضل علمه) وهو الزائد على ما يتق به عمل نفسه أي وسؤال الله تعالى عنه فهو لم يعمل بمقتضى هذا الزائد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقضاء حوائج الناس وفضل المال هو الزائد عن مؤنته ومؤنته من ثلثه نفقته يومه وملكته وسؤاله تعالى عنه فهو قد مننت عليك بهذا الزائد لم تنظم به الجائع وتكسو العاري الخ (قوله يسر) أي يشدها بها ويخفها أي يخففها بها والخط كلام المناوي على انه حديث موضوع قال في المصباح وسعرت النار هراما باب نفع واسعرتها اسعارا وقدتها فاستمرت اه (قوله بطلع الخ) أي اطلع رجلا ورضاقت حضور الناس صلاة العبد في طلب البر وزلافة العبد في الصلوات لذلك (قوله لطفكم) مجزوم (قوله الاميين) أي الذين لا يعرفون من العلم الا بقدر ما يجب عليهم اما الذي لا يعرف ما يجب عليه فليس معاني وهو محمل حديث ذنب العالم ذنب وذنب الجاهل ذنبان والمراد بالعلماء هنا من عرفوا



زيادة على ما يجب عليهم من الدقائق والتحققات (قوله يجب) أي يشكر على من ذكره و  
 يجب انكاره (قوله يهون من غير النار) أي لانه لا يشهد على الانسان منها ولذا لم يسمع  
 سيدنا الحسن رضي الله عنه ان آخر من يخرج من النار رجل عذب ألف سنة يقال له عناد  
 وقيل غيره يخرج ويقول يا حنان يا منان قال ليتني هو قيل له لم قال انه من اهل الجنة قطعا  
 بشهادة خبر الصادق صلى الله عليه وسلم (قوله يعذبون الناس بغير حق) أي بطريق محرم  
 كوضع الطاسية على الرأس ولذا رأى بعض الصحابة اناس يقولون الزيت ايسر من الموت  
 رؤس بعض الناس فقال ما هذا فقالوا انهم لم يدفعوا الخراج أو قالوا الجزية فقال له إلى  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يعذب الخ واوله كما في مسلم عن  
 هشام ابن حكيم بن حزام مر بالشام على ناس وقد اقيموا في الشام وصب على رؤسهم  
 الزيت فقال ما هذا فقيل يعذبون في الخراج قال اما في سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكره وفي رواية له على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا بالشام فقال ما شأنهم قالوا  
 حسبوا في الجزية قال هشام اشهداني سمعت رسول الله فذكره وزاد في رواية واميرهم  
 يومئذ عمر بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامرهم فخلوا والانباط فلا حول لهم  
 وفلسطين بكسر القاء وفتح اللام وهي بلاد بيت المقدس وما حولها وقوله خلوا بالفساء  
 المجبة والمهولة والاول اشهر وقوله من الانباط هم قوم ينزلون الباطن بين العراقيين  
 ووابلك لانهم يستبطلون الماء أي يخرجونه وقد كان فيهم من القبط أيضا والقبط نصارى  
 مصر انتهى علقمي (قوله غنم) بضم الغين (قوله على نية الآخرة) أي لاجل نية ما يوصل  
 إلى الآخرة ولذا ورد باديان خدمك فاعبده ومن خدمنا فخدمه (قوله بفار الخ)  
 الفيرة تفير يحصل في القلب يشاعنه غضب يترتب عليه منع من ارادة شاركه فيما يريد  
 أن يختص به كرية براهمن شخص في زوجته فيمنعه من المشاركة فيها هو مختص به وهذا  
 المعنى محال عليه تعالى فالمراد غاية أي منع المؤمن من المعاصي بوضع ما يجره عنها من  
 الحدود وهذا هو معنى غيرة الله العامة اما الخاصة فهي منع الكمل من ارتكاب ما لا يليق  
 بمقامهم وان كان مباحا كما وقع لسيدنا يوسف انه لما قال اذكرني عند ربك أي الملائكة انسى  
 الله الرسول ذكره لانه لما لبث في السجن سنين لاجل أن يمنعه من كونه يرتكن للمخلوق  
 وكذا الخليل لما مال واشغل بعبادة سيدنا اسمعيل عليه السلام الله تعالى بامر به بوجه لينه  
 من التعلق بغيره تعالى ووقع ان وليا نظر لشاب جميل فاطم لطمه ففقت عينه ومع صوتا  
 لطمه باطمه وان زدت زدت ذلك زجره عن النظر ليرجعه إلى الله وان كان نظره للشباب  
 المذكور غير محرم (قوله للمسلم) اللام بمعنى على أي يفار عليه ويمنعه فليفر أي فينبغي  
 للمؤمن ان يفار على نفسه ويمنعها من المعاصي ولذا ورد في الحديث القدسي ابن آدم  
 خلقتك لنفسك أي لعبادتي وخلقك كل شيء لك فصبي لا تشغل بما خلقتك عما خلقتك  
 له وفي رواية خلقتك فلا تلعب وتكفلك لربك فلا تلعب (قوله وغيرة الله ان يأتي

ان الله تعالى يحب من سأل  
 يسأل غير الجنة ومن سأل  
 يعطى غير الله ومن سأل  
 من غير النار (خط) عن ابن عرو  
 ان الله تعالى يعذب يوم القيامة  
 الذين يعذبون الناس في الدنيا  
 (حم م د) عن هشام بن حكيم (حم  
 هب) عن عباس بن خنم ان الله  
 تعالى يعطى الدنيا على نية الآخرة  
 وابن ان يعطى الآخرة على نية  
 الدنيا ابن المبارك عن انس ان  
 الله تعالى يفار للمسلم فليفر (طس  
 عن ابن مسعود ان الله تعالى  
 يفار وان المؤمن يفار وغيرة الله  
 ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه  
 (حم ق ت) عن ابي هريرة

الخ) أي منعه من ان يأتي الخ وفي رواية ان لا يأتي الخ فلا زائدة أي وغيرة المؤمن ان يمنع  
 نفسه من المعاصي (قوله مهره) وفي رواية قتلوه بفتح الواو وضم اللام وتشديد الواو وفي  
 أخرى قتلوه بكسرة تكون مخفقا وفي أخرى فصيله والمعنى واحد (قوله مثل احد) أي  
 في العظم وما قبل انه يوضع في الميزان به هذا القدر الجسيم فتشقه بنافيه حديث البطاقة  
 أنه اذا لم يوجد للشخص حسنة مات يوضع في ميزانه ويؤمر به لانسار يوفي بطاقة أي ورقة  
 مرقوم فيها لا اله الا الله وتوضع في الميزان فيخرج الخ اذا مقتضاه أنه لا يوزن شيء من الاعمال  
 غير البطاقة حتى وفيه ان حسنة البطاقة فيمن ايسر له حسنة سوى لا اله الا الله أما  
 من له غير هاتين من وزن ذلك الفير بها خفره (قوله بغيره) أي تصل روحه  
 حاقومه وان كانت القرعرة في الاصل اصال الماء للملحوقوم وذلك أنه اذا باقت روحه  
 حلقومه لم يكن علة له تابنا فلا تصح توبته من المعاصي ولان الكفر كما وقع لفرعون  
 (قوله يقول الخ) فيه رد على من قال لا يجوز يقول الله بصيغة المضارع لا يهاه حدوث  
 القول وانما يقال قال الله ورد بان الفعل اذا أضف اليه تعالى انسلخ عن الزمن (قوله  
 لا هون الخ) وهو ابو طالب كما يأتي في حديث آخر (قوله سألتك) أي أمرتك وفي  
 رواية أخرى وقد نك بظاها المستقلة من انه تعالى يريد الايمان من الكافر ولا يريد  
 الكفر منه وعندنا بقرينة أردت بأمرت (قوله سألتك ما هو أهون من هذا الخ) وفي رواية  
 فيقول أردت فيتعين تأويل أردت على سألت لانه يستحيل عند أهل الحق أن يربد الله  
 تعالى ولا يقع ومذهب أهل الحق أنه تعالى يريد بجمع الكائنات خيرها وشرها ومنها  
 الايمان والكفر فهو سبحانه يريد بالايمان المؤمن ويريد بالكفر الكافر خلافا للمعتزلة في  
 قولهم انه أراد ايمان الكافر ولم يرد كفره تعالى الله عن قولهم الباطل فانه يلزم من قولهم  
 اثبات الهز في حقه سبحانه لانه وقع في ملكه ما لم يرد وفي هذا الحديث دليل على انه يجوز  
 ان يقول الانسان الله يقول وقد انكره بعض السلف وقال انما يقال قال وقد قدمنا  
 فساد انتمى علقمي (قوله ان لا تشرك الخ) بدل من ما هو أهون (قوله الا تشرك)  
 استثناء مفرغ وفيه انه يشترط ان يتقدمه النفي واجب بأنه تقدم معنى اذا بيت معناه  
 امتنعت أن لا تلبس الابا تشرك (قوله ان الصوم) خصه لكونه لم يعط منه الخصوم  
 يوم القيامة أو لكون غيره من الاعمال ورد ما عظم الى سبع مائة وهو لم يرد فيه ذلك  
 بل جزاؤه أمر عظيم يعلمه الله تعالى (قوله اذا أنظر) فانه اذا شرب اندفع عنه ألم الظما  
 واذا أكل اندفع عنه ألم الجوع ويقتضي حصول السرور والفرح والمؤمن الكامل  
 يحصل له الفرح بكون النهار موصوفا بجميع خالص من الرياء ونحوه (قوله واذا انى  
 الله فجرا) أي جازاه فجرازه وجزاه بمعنى قال تعالى وجزاهم بما صبروا الآية وقوله فرح  
 أي لما يراهم من جزيل ثوابه (قوله خلوف) بضم الخاء وفتحها الخن في الرواية وان كان  
 كل ما هو على وزن فعول كصوفيه الضم والفتح (قوله عند الله) أي عنده لا تشك الله

ان الله تعالى يقبل الصدقة  
 ويأخذها بيمينه فيريها لاحدكم  
 كما يرى احدكم مهره حتى ان  
 اللقمة لتصير مثل احد (ت) عن  
 ابي هريرة ان الله تعالى يقبل توبة  
 العبد ما لم يفرغ (حم ت ح) حب  
 ك ه ب) عن ابن عمر ان الله  
 تعالى يقول لا هون أهول النار  
 عندنا بالوان لك ما في الارض من  
 شيء كنت تقصدي به قال نعم قال  
 فقد سألتك ما هو أهون من هذا  
 وأنت في صلب آدم ان لا تشرك  
 في شيء أبيت الا تشرك (ق) عن  
 أنس ان الله تعالى يقول ان  
 الصوم لي وأنا أجزي به ان لا تصائم  
 فرحتين اذا أفطر فرح واذا أفطر  
 الله تعالى فجرا فرح والذي نفس  
 محمد بيده خلوف فم الصائم أطيب  
 عند الله من ريح المسك (حم م ن)  
 عن ابي هريرة رايه عبيدهما



فانهم يدركون الروائح الطيبة وغيرها فيدركون الخلوفاً طيب من ريح المسك وقبل  
المراد أطيّب عند الله أكثر قبولاً من قبول التطيب بالمسك لأجل اجتماع الناس كيوم  
الجمعة (قوله أنا ثالث الشريكين) أي بالمعونة وحصول البركة قال العلقمي قال شيخنا قال  
الطبيبي شركة الله تعالى للشريكين على الاستعانة كأنه تعالى جعل البركة والفضل بمنزلة  
المال المخلوط فمضى ذاته تعالى ثالثاً لهما وقوله ما لم يكن أحدهما صاحبه قال العلقمي  
تحصل العناية ولو بشئ قليل كناس ونحوه ثم ما يعلم به وضاه كفلس للسائل والفقير فهذا  
ليس بخيانة ويحتاج فمما يقع فيه الشك وقوله فإذا خاتمه خرجت من بينهما قال الراقي  
معناه أن البركة تنزع من مالهما انتهى عزري بحروفه (قوله تفرغ لعبادتي) أي اترك  
اشتغالك بالدينا أي ما زاد على قدر كفايتك وكفاية عيالك واشتغل بعبادتي أما الاشتغال  
بقدر الكفاية فلا بأس به بل هو عبادة عند حسن النية (قوله أملاً صدرك) أي قلبك  
الحال في صدرك (قوله وأستب) أي اصلى فترك بأن أرضيت به بحيث لا يحصل لك خسر  
وأستب السنين المهمة (قوله ملأت يديك شغلاً) أي جعلت لك مشغولاً لا يذنبك جميع  
أوقاتك هذا هو المراد وانما خص الدين لأن تناول الأشياء بها غالباً وشغلاً بضم الشين  
المجته وبالفين المجته المضعومة أيضاً وقد تسكن تحفة أو بهما قرئ في السبع قوله تعالى  
أن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون (قوله كرمي عبدي) أي بصرفهما عما سوا ذلك  
لأنهم ما حصل الكرامة للإنسان وهو يحشر بصيراً وما ورد أن المرء يحشر على ما مات  
عليه فعنه يحشر على الصفات التي مات عليها فان مات وهو يشرب الخمر حشر كذلك  
ومن مات وهو يقرأ القرآن حشر كذلك الخ (قوله الجنة) أي بلا عذاب هذا ان كان  
صابراً محتسباً (قوله المتحابون) أي الذين يحب بعضهم بعضاً لجل جلاله وعظمته  
(قوله في ظلي) أي أريحهم في راحتي فهو مجاز أو المراد في ظل عرشى كما في رواية أبي بصير  
حرارة الشمس (قوله ما ذكرني) أي مذكركم والذكر أنواع ثلاثة ذكر اللسان  
وان كان القلب غافلاً فهو ذكر العوام وفيه ثواب وذكر الخواص ذكر اللسان مع حضور  
القلب بالتفكير في مصنوعاته ونحو ذلك وذكر خواص الخواص وهو أن يغيب في  
الشهود عن كل ما سواه تعالى ولم يخطر به غيره تعالى وهذا يناسبه الذكر المفرد نحو الله  
وهكذا إذا لم يكن في ذهنه غيره تعالى حتى يحتاج للنفي والاثبات فهذا انما يكون لأهل هذا  
المقام وان كان أهل الشريعة يقولون لا يناب إلا بلا حظة فهو معبوداً وموجوداً لان هذا  
ملحظ صوفي لأهل الحقيقة فلما أراد الجمع بين الظاهر والباطن لاحظ هذا المقدر (قوله  
أن عبدي كل عبدي) هذه العبارة يقال للشخص الكامل في صفته نحو أن الرب  
كل الرجل قال العزيز بن نصيب كل أي عبدي حقاً والكامل في عبادي اه (قوله قرنه)  
هو المساوي في السن والمراد هنا المساوي في الشجاعة (قوله عن عمارة) بضم العين  
وقوله ابن زعكرة يفتح الزاى والكاف وسكون العين المهمة عزري قال المناوي قال

ان الله تعالى يقول أنا ثالث  
الشريكين ما لم يكن أحدهما  
صاحبه فإذا خاتمه خرجت من  
بينهما (دك) عن أبي هريرة  
ان الله تعالى يقول يا ابن آدم  
تفرغ لعبادتي أملاً صدرك غنى  
وأستفرك والاعتقل ملائكة  
يديك شغلاً ولم أصدفك (حم) ت  
عن أبي هريرة ان الله  
تعالى يقول إذا أخذت كرمي  
عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء  
عندي إلا الجنة (ت) عن أنس  
ان الله تعالى يقول يوم القيامة  
ابن المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم  
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي (حم)  
عن أبي هريرة ان الله تعالى  
يقول أنا مع عبدي ما ذكرني  
وفتركت بي شفتاه (حم) عن  
أبي هريرة ان الله تعالى يقول  
أن عبدي كل عبدي الذي يذكرني  
وهو ملائكة قرنه (ت) عن عمارة  
ابن زعكرة

في التقريب كأمه صحابي الأزدي وقيل السكندى المحصى الشامي قال ابن حجر ولا يعرف  
له إلا هذا الحديث انتهى (قوله ان عبداً أصحبت له جسمه ووسعت عليه) أي زيادة على  
قدر حاجته بحيث يستطيع الحج (قوله تخفى عليه خسة أعوام الخ) أخذ بعض الأئمة  
بظاهر الحديث وأنه يجب الحج كل خمسة أعوام لكنه في غاية الشذوذ ولذا لم يقل أحد  
من الأئمة الأربع بذلك (قوله لا يقد على) أي لا يقدم على أي على رحتي بزيارة بيتي بالحج  
والعمرة (قوله المحروم) أي من الخير الحاصل بفعل النسك عزري قال المناوي لدلالته  
على عدم حبه لربه اه (قوله قسم لمن أشرك بي) أي لمن أشركه العامل معي في العمل كأن  
فصد الحج والتجارة فلا ثواب له ان كان الديني أغلب أو ناساً وبافضل الحديث على ذلك  
اذ لو كان الاثري أغلب أي بقدرة فلا يصح (قوله فان له قليله الخ) أي لو كان  
الديني أغلب أو ناساً وبافضل الحديث على المشاركة بالرياء فان العمل متى صحبه رياء  
ولو قليلاً بطل جميعه (قوله الذي أشرك بي) بالبناء لله قول كالذي قبله (قوله وسعديك)  
أي ناطب منك اسعاداً به اسعاداً فليس المعنى كما تقول لشخص نادى سعديك أي  
أسعدك بالاجابة مرة بعد أخرى اذ لا يليق هذا في حق تعالى (قوله ايضاً وسعديك) كذا  
في نسخ الجامعين المعقودة ووقع في خط المناوي بعده زيادة والخير كله في يديك وهذه الزيادة  
في الجمع بين الصيغتين (قوله فيقولون) أي يقول كل منهم ذلك لابعضهم دون بعض وكذا  
ما به بعده (قوله عند ظن عبدي الخ) يحتمل أن المراد بالظن حقيقة أي الطرف الرابع  
أي اذا ترجع عنده أي أعفاه اذ استغفر وأتوب عليه اذا تاب وأرذقه اذا طلب الرزق  
وأعافيه اذا طلب الصحة الخ واذا ترجع عنده أي لا أعفاه الخ كان كذلك وهو معنى ان  
خير الخير وان شرافته ويحتمل أن المراد بالظن العلم واليقين وهو إشارة الى  
التوحيد الخالص أي اذا علم عبدي وتيقن أني منصف بالقرآن والاعطاء الخ اعطيته  
ذلك بخلاف ما اذا كان عنده ريبية في اتصافى بذلك فلا ينال مني ما طلبه وفي هذا الحديث  
إشارة الى طلب الرجا ولذا قال بعض الامراء لبعض العلماء ما تقول في مالنا وفي انفاقنا  
له في الخير فسكت الشيخ متأمل في جواب مناسب ثم أجاب بقوله أصبح الامير عالماً بأن من  
اكتسب مالا من حلال واتفقه في الخير كان موفقاً سعيداً فقال الامير أنا أحسن ظناً بالله  
منكم فأنت تعلم اني اكتسب من الشبه وانما سترت العبارة عنى فقال الشيخ أسألت بالله  
أنعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ظناً بالله من جميع خلقه قال نعم فقال هل  
كان يكتسب من الشهوات فقال لا فقال ينبغي لك أن تكون على ما كان عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فهذا من الشيخ لطف وهو شأن من اجتمع بالامراء فينبغي له الملاحظة  
هم (قوله مرضت) أي مرض عبدي الكامل الشديد القرب مني قرب مكانة اذا استناد  
وصف العبد له تعالى دليل على ذلك وقد شرب من هذا الحديث أهل التصوف معنى لطيفاً  
فقالوا اذا اشتد القرب منه تعالى صح إطلاق وصفه تعالى له به فبقال أنا الرب الخ مع

ان الله تعالى يقول ان عبداً  
أصحبت له جسمه ووسعت عليه في  
معيشته تخفى عليه خسة أعوام  
لا يقد على المحروم (ع) عن أبي  
سعيد ان الله تعالى يقول أنا خير  
قسم لمن أشرك بي من أشرك بي  
شيئاً فان له قليله وكثيره ثم يركه  
الذي أشرك بي أنا عنه غنى  
الطبايى (حم) عن شداد بن  
أوس ان الله تعالى يقول لأهل  
الجنة يا أهل الجنة فيقولون ليس  
ربنا وسعديك والخير في يديك  
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا  
لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط  
أحدنا من خلقك فيقول ألا  
أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون  
يا رب وأى شئ أفضل من ذلك  
فيقول أحل عليكم رضوانى فلا  
أسخط عليكم بعده أبداً (حم) ت  
عن أبي سعيد ان الله تعالى  
يقول أنا عند ظن عبدي بي ان  
خير الخير وان شرافته (طس)  
حل) عن واثله ان الله تعالى  
يقول يوم القيامة يا ابن آدم  
مرضت

قوله في الجمع بين الصيغتين له  
في جميع نسخ الصيغتين



التأويل ولذا لما كان مجنون لبي يستغرق في الحب لم يستطع ان يكلم احدا فاذا ارادوا كلامه قالوا له انجب لبي ليفيق عند سماع اسمها فيقول لا اى ان الهبة سبب للوصلة وقد حصلت فاي حاجة للسبب فانها هي انا ولكن لما كان نحو قولهم انا الرب موها اعترض عليهم اهل الشرع فن اعترض نفسه طرد ومن اعترض لحفظ الشريعة لا يأس عليه كما وقع لبعضهم انه قال فلان امام العارفين قد كره كلامه فقال ان كان كذلك فهو زنديق فقل له كيف تقول زنديق مع قولك انه امام العارفين فقال قولى زنديق لاجل كف العامة عن كلامه لتلايوا قال المناوى اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفه قاله انتهى (قوله فلم تعدنى) من عاد يعود عمادة للمريض معود واما اعاد يعيد اعاده فهو عاد فخذة اخرى يقال في اعادة الجدار ونحوه فالهني مختلف (قوله ان عبدى فلا نا الخ) هذا التأويل مذهب الخلف ومذهب السلف يعقد ذلك مع التنزيه عمالا يلقين وبعضهم قال الاولى في حق العامة التأويل وفي حق غيرهم مذهب السلف وهذا اى التفصيل مذهب ثالث في المسئلة لكنه غير مشهور عندهم (قوله لو وجدت ذلك عندى) لم يقل لو وجدتني عنده كالذى قبله اشارة الى ان عبادة المريض افضل من ذلك (قوله لا هم الخ) ان كان المراد بالهم حقيقة فهو محال وان كان المراد الارادة فلا يصح لان الارادة لا يمكن صرف ماله لغيره فيقول معنى لا تقرب وقوع ذلك فاذا نظرت الخ ويقال هم بهم بالكسر وهم بالضم وان كان المختار اقصر على الضم (قوله الحكيم) اى الحاكم بالحق قضاء وغيره كالواعظ وكتب الشيخ عبد البر على قوله الحكيم اى الذى يتكلم بالحكمة والموعظة انتهى بحروفه (قوله اقبل) اى ائيب اى فلا ائيب على كل كلامه بل على الذى فيه مصلحة شرعية ولكن ائيبه على همه فى الخير وانما اطلق الاثابة فى اهم وفصل فى الكلام حيث قال لا ائيبه على كل كلام بخلاف اهم فقال ولكن اقبل على همه مع ان اهم كالكلام فى العقاب على كل ان كان فى الشر والاثابة على كل ان كان فى الخير نظرا للغالب من ان الكلام يشغل غالب على اللفظ المحرم كالكذب والطاعة كالامر بالمعروف بخلاف اهم فالغالب انه فى الخير فلذا فصل فى الكلام دون اهم (قوله فيما يجب الله) فيه التفات والا لقال فيما احب وهذا التقرير هو الظاهر فليس الالتفات فى قوله ويرضى فانى العزيزى من قوله ويرضى فيه التفات انتهى فيه نظرا لراجع نسخ العزيزى (قوله ويرضى) عطف تفسير (قوله صمته الخ) فيه اشارة الى طلب الصمت الا فى الخير (قوله عن المهاجر) هو صحابي خلافا لغيره وعجالة المناوى لم ادره فى الصحابة فى اسد الغابة ولا فى التجريد انتهى (قوله للمريض) الذى لم يمرض بمرضه كان قطع رجل نفسه وكذا السفر (قوله وثاقه) بفتح الواو على الافصح كما فى قوله تعالى فتذوا لواناق ويصح كسرهما (قوله فوق سمائه) اى كرامة كرامة فوق السماء اى شائعة بين الملا الاعلى فالقوية للكرامة لان التقدير حال كون الله تعالى فوق السموات حتى يحتاج للتأويل بالقهر والقلبة (قوله ان يخطا) اى

اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمه فقال يارب وكيف اطعمتك وانت رب العالمين قال اما علمت انك لو عدته لوجدتني عندى يا ابن آدم استغفرتك فلم تغفر عني قال يارب كيف استغفرتك وانت رب العالمين قال استغفرتك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو استطعمته لوجدت ذلك عندى يا ابن آدم استغفرتك فلم تغفر عني قال يارب كيف استغفرتك وانت رب العالمين قال استغفرتك عبدى فلان فلم تغفره اما انك لو سبته لوجدت ذلك عندى (م) عن ابي هريرة ان الله تعالى يقول انى لا هم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عاصيوني والمصابين فى والمستغفرين بالاحسان صرفت عذابى عنهم (هـ) عن انس ان الله تعالى يقول انى است على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهو اه فان كان همه فيما يجب الله ويرضى جعلت صمته حجة الله ووفارا وان لم يتكلم ابن اخبار عن المهاجر بن حبيب ان الله تعالى يكتب للمريض افضل ما كان يعمل فى صمته مادام فى وثاقه ولم يسافر افضل ما كان يعمل فى حضره (ط) عن ابي موسى ان الله تعالى يكره فوق صمته ان يخطا ابو بكر الصديق فى الارض الحارث (ط) وابن شاهين فى السنة عن معاذ بن ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت ويحب الخفيض من الصوت (هـ) عن ابي امامة

ينسب اليه الخطا لانه خص بجزء وفور العقل وخلوص لطيفة وقد أعلن بنصر النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت عمه ابي طالب لما عزم الكفار على قتله حينئذ لكونه كان مانعهم وقدمه الله تعالى مؤمن آل فرعون مع انه لم يظهر النصر بهذا اولى بالمدمح لكونه اظهر النصر والمعاونة والذى ترجح عند المناوى فى الكبير ان هذا الحديث موضوع (قوله ياوم على العجز الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين تخاضع عنده شخصان وحكم لاحدهما وذهب الحكموم عليه وهو يقول حسبي الله ونعم الوكيل يعرض بانه مظلوم وان الحق له فذكره صلى الله عليه وسلم انه ربما لم يقبل احتسابه لكونه قصر فى ترك الشرع حيث لم يقم البيعة فالعجز هنا معنى التقصير وهو عجز وجودى يمنع من فعل ما اراد واللوم عليه من حيث تقصيره الموقوع له فيه بترك اسباب ما يقتضى الفعل والكيس هنا معنى التيقظ فى الامر وبفسر العجز تارة بالاسباب التى تقتضيه كأن يعمل دابته فوق ما تطيق أو يشرع فى عمل لا يطيق الدوام عليه وحينئذ يفسر الكيس بالتوسط فى الامر بحيث يدوم عليه لكن سبب الحديث يقتضى ان المراد هنا الاول (قوله يهل) اى يترك الذم المذكور حتى يأتى ثلث الليل على اصح الروايات فيه قوله حينئذ وخص ثلث الليل لانه وقت التعرض لثغرات الرحمة فن ييقظ حينئذ أفيض عليه الرحمة ومن لم ييقظ الا بعد الفجر اهلهم الله تعالى بعض رجال الغيب ان يحفظ له بعض الرحمة ليعضها عليه بعد تيقظه أما من استغفر غفلة ولم ييقظ بعد الفجر أيضا فلا يفاض عليه الا ما يتعلق بعاشه (قوله ينزل ليلة النصف الخ) الفرق بين هذا النزول والنزول الذى قبله ان هذا من اول الليل وان غفر الذنوب فيه والرحمة اكثر من ذلك كما يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم فيغفر لاكثر من عدد شعرة فم كعب (قوله مسجد مكة) يحتمل ان هذا البيان من الراوى فيكون مدرجا ويحتمل انه منه صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا والمراد بالمسجد الكعبة بدليل رواية على اهل هذا البيت فانه يطلق عليها المسجد مخوفول وجهك شطر المسجد الحرام (قوله ستين للطائفتين) لجهنم بين عبادتين الطواف والنظر للبيت وكذا المصلى لان الغالب ان من صلى الى جهة نظر اليها (قوله ينزل المعونة الخ) ولذا لما شكك بعض التلامذة اتيه ضيق العيش امره بالزواج فتجب لكونه لا يقدر على مؤنة نفسه لكنه امثل ثم شكاه بعد ذلك فامر به بالكنى في بيت ثم باخذ اذية ثم باخذ خادم فوسع الله عليه بعد ذلك فالشيخ اخذ ذلك من هذا الحديث (قوله على قدر المؤنة) اى واجبة او مندوبة (قوله ابن لال) بوزن عال (قوله ان تحلفوا بايائكم) قاله لما بلغه ان سيدنا عمر يحلف بايائه فلما بلغه الحديث قال والله الذى لا اله الا هو ما حلفت بذلك من حينئذ لانا شنا ولا حاكيا اى لم يقل فلان يقول وأبى فالحلف باسم المخلوق مكروه ولو لم يأتوا وسر الولى القس لا يبل نقل عن الحنابلة تحريم ذلك ويقع كثيرا أن الشخص يقول ان فعلت كذا نأنا يهودى او برى من الله او من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قصد الرضا بذلك

ان الله تعالى ياوم على العجز واكن عليك بالكيس فاذا غلبك أمر نقل حسبي الله ونعم الوكيل (د) عن عوف بن مالك ان الله تعالى يهل حتى اذا كان ثلث الليل الا ينزل الى سماء الدنيا فتأدى هل من مستغفر هل من نائب هل من سائل هل من داع حتى يتفجر القبر (حم) عن ابي سعيد وأبي هريرة معا ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعرة فم كعب (حمه) عن عائشة ان الله تعالى ينزل على اهل هذا المسجد مسجد مكة فى كل يوم وليلة عشر بن ومائة رحمة ستين للطائفتين وأربعين لاه صلين وعشرين للناظرين (ط) والحاصل فى الكنى وابن عباس عن ابن عباس ان الله تعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء (ع) وابن لال عن ابي هريرة ان الله تعالى ينزلها كم أن تحلفوا بايائكم (حم) (ف) من ابن عمر



إذا فصل كفر وان قصد التبعاء عن الفهل كالتباعد من اليهود مثلاً لم يكفر لكنه يحرم  
وتجيب التوبة منه (قوله ثلاثاً) أي قال الله ذلك ثلاثاً (قوله بالأقرب فالأقرب) يعلم  
منه أنه قال ذلك مرة فقط ومحل الترتيب إذا لم يكن عنده ما يفي بالجميع فيقدم الأم ثم الأب  
ثم الأقرب فالأقرب على الترتيب المذكور في القروع والأقرب على الجميع (قوله وما  
تعلق يداها الخيط) كناية عن الفقر أي أهل الكتاب يتزوجون المرأة الفقيرة  
ومع ذلك لا يشارقونها بل يبرونها ويصنعون معها المعروف فأنتم أولى بذلك وقوله  
أتمها تكم أي أتمها تكم وكذا ما بهد أي ينبغي لكم أن تكمروا من كرام  
أتمها تكم الخ ولم يذكر العتات لمقايستهم على الخسالات (قوله من الشياطين) لما كانت  
تفر كالشياطين بولغ فيها وجهلت كأنها خلقت منها ولذا كرهت الصلاة في مواضعها  
(قوله لتعج) من باب ضرب فأصله تعجج بهج (قوله رياء) ولذا دخل شخص لابس صوفاً  
على الحسن البصري فوجده لابساً حلة ثنية جعل يمسها بيده فعرف أنه معتزض عليه  
فقال له إن لباسكم لباس أهل النار ولباس أهل الجنة أي لأن الغالب على لباس  
الصوف الرياء والغالب على لباس الثياب الجميلة الشكر وقد لبس صلى الله عليه وسلم حلة  
قيمة ثياب ومشرعون نافعة وقيل ثياب وثلاثون ولبس أيضاً الخشن من الثياب ليجمع بين  
المرتبة في العيش مع الصبر والغنى مع الشكر (قوله أيضاً رياء) أي أيها الناس أنتم  
من الصوفية الصلحاء الزهاد ليعتقدوا ويعطوا ما هم منهم وفيهم قال المعري  
أرى جبل التصوف شرجيل \* فقل لهم وأهون بالجلول  
أقال الله حين عبدهم \* كلوا كل البهائم وارتعوا إلى  
وقال آخر

قد لبسوا الصوف تركوا الصفا \* مشايخ العصر يشرب العصر  
بالرقص والشاهد من شأنهم \* شتر طويل تحت ذيل قصير

انتهى مناوي (قوله لتنادي) بلسان الحال نظر للظاهر من عدم وجود آلة  
النطق لها أو بلسان المقال وإن لم يسمع كل أحد بل أهل الصوف وهذا توبيخ  
وتخويف على حذوق السبيل بعده إذا فعل ذنباً فاعل ما يذنب فستري عاقبة ذلك  
فعل بذلك أنه نداء لذوى الشهوات لالتحقوا بالانبياء (قوله لحومكم وجلودكم) خصهما  
لكونهما يسرع فناءهما والانهي تأكل جميع اجزائه من لحم وعظم ما عدا عجب  
الذنب (قوله ان الاسلام) أي أهله بدوا غرباء وانفسهم على الاستعانة (قوله  
بدا) أي ظهر حال كونه غريباً أو ظهر ظهرو غريب فهو حال أوثاق عن المفعول  
المطلق (قوله جذها) أي أن أهل الاسلام ظهر وافي ضعف قوة كالجذع ثم ازدادوا  
قوة كالشئ الخ (قوله غريباً) بالتخفيف وكذا سديسيا (قوله نظيف) نظافة  
معنوية أي خال عن العقائد الرديئة فينبغي لكم أن تنظفوا حساً ومعناً (قوله

ترفع

ترفع الخ) أي رفعاً جالياً وكل يوم وليله ترفع رفعاً تفصيلياً وكل سنة ليلة نصف شعبان  
ترفع رفعاً جالياً وتعد ذلك الرفع لأجل أن يباهي الله الملائكة بعباده الصالح ولينزجر  
العاصي (قوله الامام) أي السلطان ومنه نوابه (قوله ترك على عينه) أي  
إشارة إلى أنه من أهل اليمن والبركة والتسليم (قوله على يساره) أي فيكون مستديراً  
للقبلة أي إشارة إلى أنه من أهل العذاب لأن اليسار فيها شوم لكونها معدة للقذر  
(قوله ان الامير) أي من له أمانة وتول على الناس (قوله افسدهم) لأنه إذا تجسس  
عليهم لسوء الظن بهم ربما جعلهم على ارتكاب ما اتهمهم به بغضاله وعناداً ولذا قيل لابن  
مسعود رضي الله تعالى عنه ان فلاناً تقطر لحمة الخرف فقال انتم يمانع التجسس على  
الناس ومحل ذلك ان لم يخبر بأن الموضع الفلاني فيه منكر ويقرى ظنه بذلك والاذبح  
اليه ليزيل المنكر لو وجدته لأنه يترك ذلك بالمرأه (قوله عن جبير بن نفير) بنون وفاة  
مصفر أقال المناوي الجهضمي الحصى ثقة جليل أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم باليمن  
وروى عن أبي بكر وعمر ولا يهجه حجة قال في التوقيف كأنه ما وفد إلا في عهد عمر انتهى  
(قوله اخلق) من باب ضرب أي يبلى أي ينقص شيئاً في خوف أي قلب أحدكم وفي  
المصباح خلق الثوب بالضم اذا بلى فهو خالق بفتحتين وأخلق الثوب بالالف لغة انتهى  
وفي القاموس خلق ككرم ونصر وسمع انتهى (قوله ان يجردوا الايمان) ولذا كان  
الصديق رضي الله تعالى عنه كلما تكلم بكلمة قال لا اله الا الله تجردوا الايمانه كما هو  
المناسب لمقامه ووقع لبعض العارفين أنه لبس عمة نصراني وأمر الاولاد أن يقولوا  
أسلم انه أسلم فصاروا يقولون ذلك وهو ينطق بالشهادتين فقبل له ذلك فقال قد أفرحنا  
صبياتنا ووجدنا ايماننا فهل حصل بذلك ضرر (قوله ليأرز) بضم الراء وكسر هاء أي  
لينضم الى المدينة وذلك لان الهجرة اليها في زمنه صلى الله عليه وسلم لأجل اكتساب  
الصحة والمعارف والافوار وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة لأجل أخذ العلم  
عنهم وبعدهم لأجل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وبارة العزيز ليأرز بلام التوكيد  
وهمز ساكنة فراء مهجلة فزاي أي لينضم انتهت وقال في القاموس أرز  
بأرز مثلثة الراء أرزاً انقبض وتجمع قال العلقمي والكسر أرجح (قوله كأنارز  
الحية) أشار بهذا التشبيه إلى أنه ينبغي لمن قصد المدينة أن يكون على حالة مستقيمة من  
الاخلاص عن الرياء ونحوه كما ان الحية غشى مستقيمة وإشارة أيضاً إلى أنه يطلب قصد  
المدينة ولو حصلت مشقة كما ان الحية يحصل لها مشقة بمشيها لانها غشى على بطنها (قوله  
ولانا كلوا من وسطه) أي يكره ذلك تنزيهاً لأن أحسن الطعام ما في الوسط فلو ابتدأ به  
اكان ما في حافة الاناء معروفي ولزالت البركة أي الثمور الذي جعله الله تعالى فيه وأيضاً من  
ابتدأ بالوسط بعد مشقة ذلك والمراد في الابتداء أما إذا أكلوا ما في الحوافي فلهم أن يأكلوا  
ما في الوسط حينئذ والامر في قوله فكلوا من حافته بقية تضي أن الشخص يأكل من سائر

ان الاعمال ترفع يوم الاثنين  
والجيس فأحب ان يرفع على  
وأنا صائم \* الشيرازي في  
الاقاب عن أبي هريرة (هـ) عن  
اسامة بن زيد ان الامام العادل  
اذا وضع في قبره ترك على عينه  
فاذا كان جاثراً نقل من عينه على  
يساره \* ابن عساكر عن عمر بن  
عبد العزيز بلاغا ان الامير اذا  
ابتغى الريبة في الناس افسدهم  
(دك) عن جبير بن نفير وكثير  
ابن مرة والمقدام وأبي امامة  
ان الايمان يخلق في جوف  
أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا  
الله تعالى أن يجردوا الايمان في  
قلوبكم (طبك) عن ابن عمرو  
ان الايمان يأرز الى المدينة  
كأنارز الحية الى جحرها (حمق) عن  
أبي هريرة ان البركة تنزل  
في وسط الطعام فكلوا من حافته  
ولانا كلوا من وسطه (تلك) عن  
ابن عباس

ان الله تعالى يوصيكم بآتمها تكم  
ثلاثاً ان الله تعالى يوصيكم بآتمها تكم  
مرتين ان الله تعالى يوصيكم بالأقرب  
فالأقرب (خده طبك) عن المقدام  
ان الله تعالى يوصيكم بالنساء  
خير فافهم أتمها تكم وبنا تكم  
وخالاتكم ان الرجل من أهل  
الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق  
بداها الخيط فبارغب واحد منها  
عن صاحبه (طب) عن المقدام  
ان الأبل خلقت من الشياطين  
وان وراء كل بهيمة شيطاناً (ص)  
عن خالد بن معدان مرسل ان  
الارض لتعج الى الله تعالى من  
الذين يلبسون الصوف رياء (فر)  
عن ابن عباس ان الارض  
لتنادي كل يوم سبعين مرة يا بني  
آدم كلوا ما شئتم واشتبهتم فوائده  
لاكل لحومكم وجلودكم  
الحكيم عن ثوبان ان الاسلام  
بداغريباً وسبعود غريباً كما بدا  
فطوبى للغرباء (م) عن أبي هريرة  
(نه) عن ابن مسعود (هـ) عن  
انس (طب) عن سلمان وسهل  
ابن سعد وابن عباس ان  
الاسلام بدأ جذاً ثم ثياباً ثم ربا عيا  
ثم سديسياً ثم بالزلا (حم) عن رجل  
ان الاسلام تظيف تستظفوا  
فانه لا يدخل الجنة الا نظيف  
(خط) عن عائشة



الحوائف مع أن السنة أن يأكل مما يليه فقط وأجيب بأنه محمول على ما لو كان  
الآكلون جماعة أي كل يأكل من حافة ما يليه وقيد الشارح وسط الطعام يسكون  
السبب لانه الرواية ويجوز الفتح لكنه غير أفصح اذ لا يصلح هنا أن يقال بين الطعام  
بجلاف جلدت وسط الدار فالفتح أفصح اذ يصلح جلدت بين الدار (قوله البيت) أي  
المكان من حجر أو غيره وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قدم من السفر وأراد  
دخول بيت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى غرة بضم الراء فقط مع تليث  
النون هي الوسادة التي يتكأ عليها والجمع غارق وكان فيها صورة حيوان فامتنع  
من الدخول فقالت له إن كنت فعلت ذنبا فقد ثبت فقال ما هذه الغرة فقالت جعلتها  
لنفسك عليها فذكر أن المصورين يطالبون يوم القيامة بأحياء تلك الصور فلم يقدرُوا  
فيطول عليهم العذاب وذكر الحديث (قوله الملائكة) قيل إلا الكتب وقيل حتى  
الكتب وبه هم الله تعالى ما يفضل ولو من بعد خرق العادة (قوله في الرأس) أي وسطه  
أي إذا كان في البلاد الحارة وكان لاله بل للعادة أما غير الحارة فالأولى الفصادة من  
الدراع ونحوه وأما إذا كان له فله فله بالخيار الطيب العارف من وسط الرأس أو غيره  
(قوله والعشاء) بلا همز ضعف البصر هذا هو المراد هنا وإن كان أصل الاعشى هو الذي  
لا يبرئ ليل (قوله في قرن) أي خيط واحد ربطا فيه لا ينفك أحدهما عن الآخر وهو  
كنابة عن شدة التلازم (قوله فاذا سلب) أي رفع أحدهما الخ والمراد بالإيمان  
الكامل والافتقار يكون شخص مؤمنا ولا حياء فيه (قوله ترابجاها) هو في ما قبله وفي  
بعض النسخ هنا تقديم وتأخير (قوله الصالحة) كالامر بالمعروف (قوله يكفر الله به  
الخ) ظاهر الحديث أن الفسل المتدوب والوضوء المتدوب لا يكفران الذنوب وإن ترتب  
عليهما مزيد الثواب (قوله وتبقى صلواته نافلة) جواب سؤال مقدر فكانت نافلة إذا  
كفرت ذنوبه بما ذكرها فائدة الصلاة حينئذ (قوله أن الدال الخ) سببه أنه صلى الله عليه  
وسلم جاءه شخص وطلب منه أن يجعله على بعير ونحوه فلم يجده عنده فدل على أنه صلى الله عليه وسلم  
على شخص عنده ذلك فلما ذهب إليه ورجع وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر  
الحديث أي أني وإن لم أفعل لكن لي ثواب مثل من فعل لأن ذلك عليه (قوله أن الدنيا)  
أي الجور ملعونة أي ملعون أهل الذين هم مشغولون به عن الله تعالى فقوله ملعون ما فيها  
أي الدنيا بمعنى الجور من عطف العام أي جميع ما فيها من ذي روح وغيره مما يشغل عن الله  
تعالى فصح الاستثناء (قوله أن الدين) أي معظم أسباب قوة الدين النصيحة وأنه  
بولغ فيها العظم نفعا ووجعا هي هوى هذا الخ عرفه (قوله ولكتابه) مفرد مضاف  
فيتم ما تركه تعالى (قوله ولرسوله) بالإيمان بما جاء به واستقام أهل بيته وأصحابه  
والغيب عنهم ولائحة المسابن بأن يمثل لأمهم أن كان طاعة ويا مرمهم بالمعروف ونهاهم  
عن المنكر باطفا لا بعنف إذا مالوك ونحوهم لا يناسبهم إلا اللطف (قوله الدار) ندبة

ان البيت الذي فيه الصور  
لا يدخله الملائكة \* مالك (ق)  
عن عائشة رضي الله عن البيت الذي  
يذكر الله فيه بعض أهل السماء  
بكتفي العجور لأهل الأرض  
\* أبو نعيم في المعصرة عن سابط  
\* أن الحماة في الرأس دواء من كل  
داء الجنون والجذام والعشا  
والبرص والصداع (طب) عن أم  
سليمة أن الحماة والاعيان في قرن  
فاذا سلب أحدهما تبع الآخر  
(هـ) عن ابن عباس رضي الله عنهما  
والإيمان قدرنا جميعا فاذا رفع  
أحد همارفع الآخر (لذهب) عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن الخصلة الصالحة تكون  
في الرجل فيصلح الله به عمله كله  
وطهروا الرجل لصلاته يكفر الله به  
ذنوبه وتبقى صلواته نافلة (ع  
طس هـ) عن أنس رضي الله عنه أن  
علي الخبير كفاه (ت) عن أنس  
\* أن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها  
الأذكرا لله وما والاها وعالمها أو  
متعل (ت) عن أبي هريرة رضي الله عن  
الدين النصيحة ولكتابته ورسوله  
ولائحة المسلمين وعامتهم (حم م  
دن) عن عيم الدار (ت ن) عن  
أبي هريرة (حم) عن ابن عباس

ان الدين يسر وان يشاء الدين

أحد الاغلبه فسددوا وقاربوا  
وأبشروا واستعينوا بالغدوة  
والروحة ونهى من الدجلة (خن)  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الذي في سبيل  
الله يضعف فوق النفقة سبع مائة  
ضعف (حم ط) عن معاذ بن  
أنس رضي الله عنه أن الرجل يعمل عمل  
الجنة فيمات يد وللناس وهو من  
أهل النار وإن الرجل يعمل عمل  
النار فيمات يد وللناس وهو من  
أهل الجنة (ق) عن سهل بن سعد  
زاد (خ) وانما الأعمال بخواتمها  
\* أن الرجل له - مل الزمن  
الطويل يعمل أهل الجنة ثم يختتم  
له عمله أهل النار وإن الرجل  
يعمل الزمن الطويل يعمل أهل  
النار ثم يختتم عمله أهل الجنة  
(م) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرجل  
ليستكم بالكلمة من رضوان الله  
تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت  
فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم  
القيامة وإن الرجل ليستكم  
بالكلمة من حفظ الله ما يظن أن  
تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها  
حفظه إلى يوم القيامة \* مالك  
(حم ت هـ ح ب ك) عن بلال بن  
الحريث رضي الله عنه أن الرجل ليوضع الطعام  
بين يديه فيأمره حتى يغفر له يقول  
بسم الله إذا وضع والحمد لله إذا رفع  
\* الضياء عن أنس رضي الله عنه أن الرجل  
ليجزم الرزق بالذنوب يصيبه ولا يرد  
القدر والادعاء ولا يزيد في العمر  
الا البر (حم ن هـ ح ب ك) عن نوبان

الى الدارين هالي بطن من لحم كان نصرانيا فوفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
صاحب ليل وقرآن قال انس اشترى حلة بالف يخرج فيها الى الصلاة مناوى (قوله ولين  
يشاء الخ) بأن يتعمق في العبادة بكثرة العبادة كأن يصوم كل يوم ويقوم بجميع الليل فانه  
يجوز فيترك جميع ذلك فيصير مريضا عن الله بهذا الاقبال أو بالمبالغة في الطهارة والصلاة  
واخراج الحروف من مخارجها (قوله وابشروا) قال المناوي بهمزة قطع قال الكرمانى  
وجاء في امة ابن تيمية وابن القيم (قوله من الدجلة) أي الظلمة أي شئ من الليل والاولى أن  
يكون الثالث الأخير وأصل ذلك يقال في السير الحسى يقال للمساافر لا تدم السير بل سر  
أول النهار واسترح ثم سر وقت الزوال واسترح ثم سر في الليل شيئا تكن مستريحاً ودايتك  
كذلك فكذلك السير المعنوى الى القرب منه تعالى ينبغي أن يكون على الراحة كالسير  
الحسى (قوله بضعف الخ) أي لأن الذي يقرى على القتال ويرهب العدو قبل رجاء كان  
أقوى من السلاح الحسى وتركه بالمرّة يورث القلب والبدن فتورا والمراد بالضعف  
لا خصوص سبعة مائة (قوله بالكلمة من رضوان الخ) فيه حث على أن الشخص لا ينبغي  
له أن يتكلم بكلمة الا اذا تأمل فيها فربما تكلم بكلمة لا ضالك الحاضر من منسلا فكانت  
سببا لشقاوته ففي الحديث أن الرجل ليستكم بالكلمة لا يلقى له بالاقبال فيومئذ يسمعون  
خريفات النار (قوله رضوانه الى يوم القيامة) أي بان يقبض على الاسلام ولا يهذب  
في قبره ولا يخاف في شمره والخطب بالعكس انتهى بضم الج (قوله من حفظ) بضم  
ذ - يكون وكذا ما بعده (قوله ليوضع الطعام الخ) المراد اذا شرع في الاكل واذا فرغ  
منه فان البسملة اثنتان عند الشروع فيه والحمدلة اثنتان عند الفراغ منه ولا عبرة  
بوقت الوضع ولا بوقت الرفع وانما سبب سمانظر الغالب من انه يشترع في الاكل وقت  
وضع الطعام ويرفع وقت الفراغ منه والمراد بالرجل الشخص والبدن اقول الاكل  
والحمدلة آخر من خصوصيات هذه الامة (قوله ليحرم الرزق) أي الحسى والمعنوى كقوله  
العلوم ولا يتأني الحديث أن كثير من أهل المعاصي في سعة من العيش وفي تنجر من العلوم  
لأن المراد أن الذي يحرم ذلك بسبب الذنوب هو الشخص المنظور له بعين الرضا بحيث يكون  
التقير عليه هو عين الرحمة بخلاف المفضوب عليه فلا يقتر عليه بسبب الذنوب بل يوسع له  
استدراجا وعبرة العلقى فان قلت يعارض هذا ما سأق في أن الرزق لا تقصه المعصية  
ولا تزيد المحسنة قلت لا ما رضى اما اولها فان الثاني حديث ضعيف ولا يعارض الصحيح  
واما الثاني فان المراد بالرزق هنا ما هو معلوم للملائكة الموكلين بالرزق وهذا هو الذي يحرمه  
اما الذي في علم الله أنه لا يزيد ولا ينقص انتهى (قوله ولا يرد القدر) أي القضاء والمراد  
بالقضاء ما يشمل القضاء المبرم والمراد بردة وقوعه بسبب مولة ولطف وقوله ولا يزيد في العمر  
الا البر قال النووي اذا علم الله أن زيد يموت سنة كذا استحتم ان يموت قبلها او بعدها  
فاستحتمل ان الآجال التي علمها الله تزيد او تنقص فتعين تأويل الزيادة بانها بالقبلة



الى ملك الموت او غيره عن وكل يقبض الارواح وامر بالقبض بعد آجال محدودة فانه تعالى  
بعد ان يأمر بذلك ينبت في اللوح المحفوظ ينقص شيئا ويزيد على ما سبق في علمه في كل شئ  
وهو معنى قوله تعالى يحوي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اه (قوله اذا نزع  
نمرة) اي قطعها من اشجارها لياكلها عزري وقال بعضهم النزع القطع بقوة قال  
الزحشري نزع الشئ من يده جذبه ورجل منزع اي شديدا النزع (قوله اذا نظر الى امراته)  
اي حليته ولوامة الملك اي اذا قصد بذلك النظر امر المحبوب بشرعا كان نظر اليها فاجبته  
نشكر الله تعالى على تلك النعمة وقصد بالنظر تحريك الشهوة اليه ليعرف  
نفسه او يعرفها او ليحصل ولد في الاسلام فيكثر امة لتبلى الله عليه وسلم ونظرها اليه  
بهذا القصد كذلك فلا بد من تقييد النظر بذلك ليترب عليه ماذكر (قوله بكفها) كناية  
عن تقييدها او معانقتها وجماعها وعبر صلى الله عليه وسلم لم عن ذلك باخذ كفها حيا من  
صلى الله عليه وسلم من ذكر ما ينبغي كنهه وقال المناوي وعبر عن ذلك بالاخذ باليد استصاء  
لذره لانه صلى الله عليه وسلم كان اشدها من العذرا في خدرها اه (قوله الا عشر  
صلاته الخ) اي يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع ونحوه فالكمال يكتب لهم  
جميع الثواب الكامل بحسب حالهم وكان بعض العارفين يقول اذا فرغت من صلاتي  
سقيت من الله تعالى اشدة من زني بامرأة وانفصل عنها خوفا من تقصيري في عدم الوفاء  
بكمال الصلاة (قوله تسعها الخ) هو ما بعد بدل مفصل او معطوف باسقاط العاطف اي  
اوتها او غنها الخ وهو فصيح جائز في الثمر كالتنظيم والمراد بكونه بدلا اي من مقدر اي  
ما كتب له شئ الا الخ وقول الشارح في الصغير بدل محمالة لا يظهر معه المعنى (قوله عن  
عمار الخ) روى بسجمل في صلاته فقيل له لم يقال هل اخلت بشئ من صلاتي فقه الواله لا  
فقال اي خفت من وساوس الشياطين فاستجبت وروى الحديث لهم اي اني راقبت الله  
في صلاتي ففقت ان يمرض لي من الشيطان ما يعني من ذلك (قوله او يحدث حدث سوء)  
اي يحصل منه ما لا يليق كالانقاعات في الصلاة المتأني للخشوع فليس المراد الحدث الناقض  
للموضوع بليل قوله حدث سوء (قوله مانع مستثيره) قال المناوي قال الزحشري  
المشورة والمشاورة استخراج الرأي من شرب العسل استخرجته اه قال في المصباح  
شار العسل من باب قال اتهمى وقوله ابن عباس كراي في ترجمة مالك بن ابيهم  
احمد دعا بني العباس عن ابن عباس ثم نقل أعني ابن عباس كراي عن بعضهم ما يحصله ان  
مالك كان من الاباحية الذين يرون اباحية الحارم ولا يقول بصلاة ولا غيره هاذكره  
المناوي (قوله فامنع) اي اسكت وليس المراد أنه يقول لا اعطيك لانه صلى الله عليه وسلم  
لم يقل لا قط لمن يسأله شيئا من أمور الدنيا قال المناوي المنع ضد الاعطاء والشفاعة  
المطالبة بوسيلة أو ذمام والاجر الانابة والمثيب هو الله تعالى والذمام بالكسر ما يذم  
الرجل على اخذاته (قوله أو المرأة) بالنصب لبالرفع لان العطف على ضمير الرفع المتصل

ان الرجل اذا نزع عمره من  
الجنة عاذت مكانها أخرى  
(طب) عن ثوبان ان الرجل اذا  
نظر الى امراته وتطورت اليه نظر  
الله تعالى اليها انظره رجلة فاذا  
أخذ بكفها تساقطت ذنوبها  
من خلال أصابعها ميسرة بن  
علي في مشقته والرافعي في تاريخه  
عن ابي سعيد ان الرجل  
لينصرف وما كتب له الا عشر  
صلاته تسعها غناها سبعها سدسها  
تسعة اربعها ثمانها تسعها (حم)  
حب) عن عمار بن ياسر ان  
الرجل اذا دخل في صلاته أقبل  
الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه  
حتى يذهب او يحدث حدث سوء  
(ه) من حذيفة ان الرجل  
لا يزال في صلاة ما نصح  
لنفسه فاذا غش مستثيره سلبه  
الله تعالى حجة رايه ابن عمار  
عن ابن عباس ان الرجل ليسألي  
الشئ فامنع حتى تشفعوا  
فتؤجروا (طب) عن معاوية ان  
الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله  
تعالى تسين سنة ثم يحضرهما الموت

بدون فاصل خاص بالنظم مع انه ضعيف أيضا (قوله فيضاران) أصله يضاوان ادغمت  
الراء (قوله فتجب اهما النار) اي يستحقان دخولها ولا ينفعهما كثرة عبادتهما  
السابقة (قوله لا يرى بها بأسا) اي يستصغرها لكونه بعقدها لاجل اختصاصك  
الحاضر من ملامعها كبرية لكونها غيبة مثالا فلا ينفى التلطف الا بالخبر ولذا قالوا من  
اكثر من المصنوعات المباحة لا صرورة فبالكثير المباحة (قوله خريفا) اي عاملا والمراد  
التكثير لا خصوص السبعين ويهوى من الهوى اي السقوط من أعلى الى أسفل (قوله  
أبعد من السماء) ومساافة السماء خمسمائة عام والمراد التكثير أيضا (قوله بغير مولده)  
اي محل ولادته بأن مات غريبا سواء كان في سفر أو في اقامة بغير وطنه وسبب ذلك  
الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى على شخص مات بالمدينة قال لبيته مات بغير  
مولده فقيل له صلى الله عليه وسلم لا شئ فقد كره الحديث (قوله قيس) اي ذرع له بالذراع  
الذي يقاس به (قوله الى منقطع أثره) اي محل موته اي فيفسح له في الجنة بقدر مسافة  
ما بين وطنه ومحل موته وكذا في القبر (قوله في الجنة) متعلق بقيس يعني من مات في  
غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح له باب الى الجنة وذلك لانه تعامل على  
نفسه بتجوع مرارة مفارقة الآف والحد الان والاهل والاطوان ولم يجده معه هذا في  
مرضه غالبا ولا يحضره اذا حضر احد من يلوذ به فاذا صبر على ذلك محققا جازي  
بما ذكرنا انتهى مناوي في صغيره (قوله قيام ليلة) اي من التراخي لان سبب الحديث انه  
صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وصلى بهم التراخي الى ثلاث  
الليل وخرج ليلة خمس وعشرين وصلاهم الى نصف الليل وخرج ليلة سبع وعشرين  
وصلاهم الى ان قرب الفجر حتى خدوا وان يفتوهم السجود ولم يخرج ليلة الاشفاع بل  
الاوتار فقط ولم يكمل عشر من ركة في ليلة منها بل كان عتد الصلاة وكان بعض الصحابة  
قال في المرة الثالثة لبيته صلى الله عليه وسلم عتد الصلاة بجميع الليل لما وجدته من اللذة  
بالصلاة خلفه صلى الله عليه وسلم فلما سمع منه صلى الله عليه وسلم لم ذلك ذكره الحديث اي  
انك ان استمرت على صلاتك خلف الامام الى ان انقضت الصلاة كان لك ثواب قيام  
جميع الليلة (قوله من اهل عاين) اي من اهل ذلك الموضع الذي هو أشرف مواضع  
الجنة المسمى بعلمين ولذا عظمه الله تعالى بقوله وما ادراك ما علمون (قوله على اهل)  
اي على من تحته من اهل الخ كما في رواية اي تحته ودونه مرتبة (قوله كأنها) اي  
الوجه المفهومة من قوله لوجهه والمراد الجنس ولذا قال كوكب بالافراد وقوله الذي  
نسبة لادراصفاته ويأضه والكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا يياض  
ويياضة ويجوز ويجوزة وكوكب الروضة نورها ذكره في المصباح قال الزحشري ومن  
المجاز ذكر الكوكب طلع كأنه يدرك الظلام ودرأت النار أضامت اه (قوله مائة رجل)  
اي من اهل الدنيا (قوله والشهوة) اي الى كل ما يلبذه (قوله عرف فيض) اي يخرج

فيضاران في الوصية فتجب  
لهما النار (د) عن أبي هريرة  
ان الرجل اية كليم بالكلمة لا يرى  
بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا في  
النار (ت) عن أبي هريرة ان  
الرجل اية كليم بالكلمة لا يرى بها  
بأسا ليضحك بها القوم وانه يقع  
بها أبعد من السماء (حم) عن أبي  
سعيد ان الرجل اذا مات بغير  
مولده قيس له من مولده الى منقطع  
أثره في الجنة (ن) عن ابن عمرو  
ان الرجل اذا صلى مع الامام  
حتى ينصرف كتب له قيام ليلة  
(حم) عن أبي ذر ان  
الرجل من اهل علمين يشرف على  
أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه  
كأنها كوكب دري (د) عن أبي  
سعيد ان الرجل من اهل الجنة  
له على قوة مائة رجل في الكل  
والشرب والشهوة والجماع حاجة  
أحدهم عرف فيض من جلده



من مسام الشعر وجشا يصخرج من فيه كل ربحه اطيب من المسك (قوله فاذا بطنه قد  
 ضر) اي فاذا خرج ما في بطنه عرقا وجشا قد ضر بطنه فيا كل ثانيا بقا لضمير  
 كدخل يدخل وضر يضر كسمل يسمل (قوله ان الرجل) اي الكافر بدليل رواية  
 الطبراني ان الكافر وضر لشدة عذابه بذلك والافيه عصاة المسلمين يحصل له مشقة  
 بالمرق (قوله ليحبه العرق) اي يصل الي فيه فيصير كالجمام (قوله ولوالى النار) مع علمه  
 بشدة عذاب النار لكنه لما اشتد عليه ما هو فيه قال ذلك (قوله فيزيها) اي يصرفها  
 (قوله فيتم الناس) حال كونه ظميا في ظالمها كما في نسخة اي فالكامل اذا تيسر احد  
 في منع حاجته اذا طلبها من شخص اضاف المنع لله تعالى ولم يمتهم المتبعب وان كان  
 مؤاخذا (قوله من شيعي) بالشين المجهية كما ضبطه في الكبير نقلا عن ضبط الكبير اي  
 من تزين بالباطل وعارضني فالتشيع كافي المختار ليس الزائد على الحاجة من الثياب  
 اقتضارا وتكبر او اما ضبط الشارح له في الصغير بالسبب المهمل فلا وجه له اذ لم يذكر  
 في المختار هذا المعنى في حرف السين بل في حرف الشين ويدل له ما في حديث آخر من لفظ  
 التشيع (قوله فيقول ابن زياد) في رواية اخرى في هذا اي انه يكون في مرتبة سفلى  
 فينقل الى مرتبة عليا فيقال عن سبب ذلك (قوله ولدك) وقد ورد ان الشخص اذا  
 كان ولده أعلى منه في الجنة سال الله تعالى ان يلحق أباه فيحصل وكذلك لو كان الأب أعلى  
 سال الله ان يلحق ابنه فيحصل (قوله بصدد رايته) اي اذا اذن لك شخص ان ترك  
 معه على الدابة فلا تركب أمامه بل خلفه (قوله عن عبد الله بن حنظلة) اي ابن أبي عامر  
 الراهب الانصاري له رواية وأبوه أصيب يوم أحد واستشهد يوم الحرة وكان أمير الانصار  
 بها ذكره المناوي (قوله ليشاع) اي يشتري حق يغفر له أي اذا شكر على هذه النعمة  
 عفر له عقب لبسها بدليل قوله صلى الله عليه وسلم فما يبلغ الخ (قوله والنصف الدينار)  
 بزيادة ال في النصف كافي نسخة المؤلف التي بخطه عز يري وقال المناوي في نسخة المصنف  
 انها سبق فلم انتهى قال أشيا خنا وليس كذلك فقد قال أبو حيان في الارتشاف ومثل ثلاثة  
 الاثواب اضافة الجزء الى ما يجزأ تقول نصف درهم فاذا أردت التعريف قلت نصف  
 الدرهم في قول أهل البصرة وذهب الكوفيون الى اجراءه مجرى العدد فتقول الثالث  
 الدرهم والنصف الدرهم شبهوه بالحسن الوجه اه فواقف في خط المصنف جار على  
 ذهب الكوفيين فلا حاجة لقوله انه سبق فلم قدبر (قوله هدى الخ) الهدى طريقة  
 الشخص من خير أو شر وان كان الاكثر استعماله في اظهير بحشر المرء على دين خليله  
 فينظر المرء من يخال فاطلوا معاشره الصلحاء لا غيرهم (قوله ولما فاته) أي من  
 الثواب من أهله الخ لأن الثواب الذي عند الله خير من المال والاهل لان الصلاة أول  
 الوقت رضوان الله وآخرة عفا الله (قوله عن طلق) بفتح الطاء وسكون اللام وهو تابعي  
 عزيزي وهو طلق بن حبيب العنزي الراشد البصري قال في الكاشف روى عن جندب

وابن عباس وغيرهما انتهى (قوله ان الرحمة) أي الاحسان العظيم (قوله ابن أبي  
 أوفى) قال المناوي في شرحه الصغير بقصصاته انتهى وهو سبق قلم والذي في القسطلاني  
 أوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء مقصورا انتهى (قوله ليطلب العبد) أي فلا  
 يخرج الانسان من الدنيا حتى يستوفيه كما ان الاجل اذا فرغ يطلب فراغه خروج  
 روحه وما ورد من كثرة الرزق وطول العمر فالمراد البركة أو المراد المعلق من ذلك على شيء  
 (قوله أكثر مما يطلبه أجله) لأن الاجل اغما يطلبه وقت فراغه والرزق يطلبه كل وقت  
 (قوله لا تنقصه المعصية) بل ولا الكفر اي بالنسبة للرزق الذي علمه الله تعالى فلا ينافي  
 ما ورد من أن العمل الصالح يكثر الرزق وضده يفتقره لانه يحول على البركة وعدمها وعلى  
 الرزق المعلق على شيء فيصف الملائكة أوفى اللوح المحفوظ (قوله معصية) أي يشبهها  
 ففيه حث على طلب الدعاء وأما قول الخليل حسي من سؤالي علمه بحال فذلك مقام  
 خاص فمن يتخلق به وليس من أهله يخشى عليه الطرد كبعض من يدعى التصوف أما من  
 حصل له نور وتجلي في بعض الاوقات حتى شاهد الفعل كانه لله تعالى فرضى بكل ما وقع به  
 لكونه مراقبا لمولاه فترك الدعاء لرضاه بما وقع به فلا بأس به (قوله ولكن المشرقات)  
 اسم فاعل (قوله رؤيا الرجل المسلم) وفي رواية الصالح وذلك لان الفاسق يلعب به  
 الشيطان في منامه (قوله جزء) أي خصلة من خصال النبوة وفي العزيزي ما حاصله ان  
 عداه جزءا من أجزاء النبوة باعتبار المعصية أي انها معصية وأما عدد الستة أشهر التي كان  
 المصطفى يرى فيها الرؤيا الصالحة قبل ان يوحى اليه جزءا من أجزاء النبوة فقصناه انها جزء من  
 ستة وأربعين جزءا من النبوة وذلك ان النبوة كانت مدتها ثلاثة وعشرين سنة وعدة  
 أشهرها مائتان وستة وسبعون شهرا فلهذا الستة أشهر المذكورة جزء من ستة وأربعين  
 بمعنى ان مدة النبوة باعتبار هذه الستة أشهر ستة واربعون جزءا وإذا اعتبرت الستة  
 والاربعين جزءا كل جزء ستة أشهر وجدتها مائتين وستة وسبعين شهرا وهذه هي مدة النبوة  
 وتدير هذا المحصل ما في شروح البصري (قوله ماتعبر) يقال عبر الرؤيا وعبر الرؤيا  
 بالتشديد والتخفيف (قوله ومثل ذلك مثل الخ) قال بعض الشراح لم ينقص على معنى هذا  
 المثال قال شيخنا وايضا ان الرجل اذا رأى الرؤيا وقصها على غيره ففسرها وقعت بما  
 فسر من خير أو شره وهذا مثل رجل رفع رجله وأراد وضعها في موضعها وضعت ولذا ورد  
 ان الرؤيا جناح الطير متى قص وقع ذلك الطائر بسبب قص جناحه كذلك من عبر الرؤيا  
 فانها تقع بما فسر بها فينبغي ان لا يقص الشخص رؤياه على عدو أو جاهل (قوله ان  
 الرق) جمع رقية وهو ما يحمى به ويتعوذ به من نحو مرض والمراد بها الفاظ لا يعرف  
 معناها كاسم رقية بدليل قوله شرك اي حقيقة ان اعتقد انها تؤثر بطبيعتها او كاشرك  
 ان لم يعتقد ذلك فهو يشبه الشرك من حيث انتهى عن كل (قوله والتولة) ما يصيب  
 الرجل الى المرأة من الصبر فان لم يكن فيه صبر كان كتب الفاظ الجارة الاطلاق بقصد

ان الرحمة لا تنزل على  
 قوم فيهم قاطع رحم (خ) عن  
 ابن أبي أوفى ان الرزق ليطلب  
 العبد أكثر مما يطلبه أجله  
 (ط) عن أبي الدرداء ان  
 الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيد  
 الحسنة وترك الدعاء معصية  
 (ط) عن أبي سعيد ان  
 الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا  
 رسول بعدى ولا نبي ولا  
 المشرقات رؤيا الرجل المسلم وهي  
 جزء من أجزاء النبوة (حم ك)  
 عن أنس ان الرؤيا تقع على  
 ماتعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع  
 رجله فهو يتنظر متى يضعها فاذا  
 رأى أحدا كرم رؤيا فلا يحدث بها  
 الا ناصها أو عالما (ك) عن أنس  
 ان الرق والتامة والتولة شرك  
 (حم د) عن ابن مسعود

فاذا بطنه قد ضر (ط) عز زيد  
 ابن أرقم ان الرجل اذا  
 بطن خلقه درجة القائم بالليل  
 الظامى بالهواجر (ط) عن أبي  
 امامة ان الرجل ليحبه العرق  
 يوم القيامة فيقول رب ارحني  
 ولوالى النار (ط) عن ابن  
 مود ان الرجل ليطلب  
 الحاجة فيزيها الله تعالى عنه لما  
 هو خير له فيتم الناس ظميا لهم  
 فيقول من شيعي (ط) عن ابن  
 عباس ان الرجل لترفع درجته  
 في الجنة فيقول ابن زياد هذا  
 ما تتفادون ذلك (حم هـ) عن  
 أبي هريرة ان الرجل لاحتق  
 بصدد رايته وصدر فرأشه وان يؤم  
 في رحله (ط) عن عبد الله بن  
 حنظلة ان الرجل ليتباع الثوب  
 بالدينار والدرهم والنصف  
 الدينار فيلبس فما يبلغ كعبه حتى  
 يغفر له من الجدة ابن السفي عن  
 أبي سعيد ان الرجل اذا رضى  
 هدى الرجل وعمله فهو مثله (ط)  
 عن عقب بن عامر ان الرجل  
 ليصل الصلاة ولما فاته منها افضل  
 من أهله وماله (ص) عن طلق بن  
 حبيب



تدشق الروح لزوجته وعكسه فلا بأس به (قوله طمس الخ) نظير ما قيل في الجزاء الذي  
أخذ من النار لينتفع به لولا أنه غمس في البحر من تين ما أطاقه أحد للنفخ به (قوله ان  
الروح) وهي على صورة البدن على الرابع من نحو الف قول وعلة شق البصر انه ينظر  
الى الملك الذي يقبض روحه وقيل ينظر للروح وهي خارجة وبعد خروجها لانها  
اتصال بالبدن بعد خروجها فبها بالبصر بعد خروجها (قوله ان الروح الخ) قال  
العزيزي وسببه كما في مسلم وابن ماجه واللفظ للاول عن أم سلمة قالت دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فانغمسه ثم قال ان الروح فذ كره وقوله شق  
بصره فعل وفاعل وروى بنصب بصره وهو صحيح أيضا قال صاحب الافعال يقال شق بصر  
الميت وشق الميت بصره ومعه من شخص وقال ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا يقال  
شق الميت بصره وهو الذي حضره الموت وصار ينظر الى الشيء لا يرد عنه طرفه انتهى  
وقال القاضي يحتمل ان الملك المتوفى لا مضى فيقتل له فينظر اليه شرا ولا يرتد اليه  
طرفه شق تفارقه الروح وتضعيل بقايا القوى ويظل البصر على تلك الهيئة اه وقوله  
عن عبد الله بن بسر قال المناوي عبد الله بن بسر في العصابة اثنتان مازني وبصري والمراد  
هنا الثاني اه (قوله وجوههم) اي ذواتهم لانه لما التذ بجميع بدنه احرق جميع بدنه  
اذ الجزاء من جنس العمل ويحتمل ان المراد خصوص الوجه وخبره (قوله  
عشر آيات) خصم لانها كبر العلامات واعظمها والافه نال علامات اخر (قوله  
الدخان) فيحصل للمؤمن بسهولة كالزكام بخلاف الكافر فيدخل من فيه ويخرج من  
قبله ودبره وغيرهما يحصل له مزيد العذاب (قوله والدجال) من الدجال وهو السحر لانه  
بصير الناس قال العزري وسببه كما في مسلم والترمذي واللفظ للاول عن ابي شريح  
حذيفة بن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع  
علينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة فذ كره قال شيخنا ذكر القرطبي في  
التذكرة عن بعض العلماء انه رتبها فقال اول الآيات المسحوبات ثم خروج الدجال ثم  
نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ثم خروج يأجوج ومأجوج في زمنه ثم الرجوع التي  
تقبض ارواح المؤمنين فتقبض روح عيسى ومن معه وحينئذ تم دم الكعبة ويرفع القرآن  
ويستولى الكفر على الخلق فبعد ذلك تخرج الشمس من مغربها ثم حينئذ تخرج الدابة  
ثم يأتي الدخان وذكر بعضهم ان خروج الدابة قبل طلوع الشمس من مغربها ونوزع فيه  
وقال شيخنا شيخنا ان الذي يترجم من مجموع الاخبار ان اول الآيات العظام المؤذنة  
بتغير الاحوال العامة في معظم الارض خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام  
وخروج يأجوج ومأجوج في حياته وكل ذلك سابق على طلوع الشمس من مغربها ثم اول  
الآيات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي طلوع الشمس من مغربها ولعل خروج  
الدابة في ذلك الوقت اقرب منه وأول الآيات المؤذنة بقيام الساعة النار التي

ان الركن واقام باقوتان  
من باقوت الجنة طمس الله تعالى  
نورهما ولولم يطمس نورهما لاضاءتا  
ما بين المشرق والمغرب (حم ت  
سبك) من ابن عمرو ان الروح  
اذا قبض تبعه البصر (حم م) عن  
أم سلمة ان الزناة يا قوتن تشعل  
وجوههم نار (طب) عن عبد الله  
ابن بسر ان الساعة لا تقوم  
حتى تكون عشر آيات الدخان  
والدجال والدابة وطلوع الشمس  
من مغربها

تخسر الناس واما اول اشراط الساعة فتخرج من المشرق الى المغرب وبذلك يحصل  
الجمع بين الاخبار اه قلت وله ليريد الاشراط التي يعقبها قيام الساعة ولا يأتى آخر القيام  
عنها الا بقدر ما بقي من الاشراط من غير هلة بينهما واهذا قيل في حديث اما اول اشراط  
الساعة المراد بالاشراط العلامات التي يعقبها قيام الساعة وقال ابن جرير في حديث اما  
اول اشراط الساعة فتخرج الشمس من المشرق الى المغرب كتابة عن الفقه المتشرة  
التي اثارها النضر العظيم والتمت كمثلها النار وكان ابتداءها من قبل المشرق حتى  
خرب مقامه وانحسر الناس من جهة المشرق الى الشام ومصر وهما من جهة المغرب  
والنار التي في الحديث الاخرى الذي فيه انها آخر الاشراط على حقيقة ما انتهت قلت  
وقد نظم شيخنا الشيخ شرف الدين عيسى الاخنائي الشافعي الآيات مع زيادة  
مخالفة صاحب التذكرة فقال

اول اشراط خروج الترك • وبعد هذا هدة بقتل  
والهدة الصبيحة بالتبار • يفرع الخلق من الاقطار  
والهاتفي بعد السقياني • يليه ما المهدي بالامان  
وبعدهم فيخرج القحطاني • والاعور الدجال بالهستان  
وبعدهم فينزل المسيح • وهو لنا بقتله يريح  
ثم طلوع الشمس من مغربها • سائرة طالبة مشرقها  
ثم خروج الدابة الغريسة • من الصفا برؤية عجيبه  
يعقبها الدخان فيما قد نقل • نمت يأجوج ومأجوج عقل  
والهاتفي ذو السويقتين • له دم كعبه بغيرمين  
كذا تريح قابض الارواح • للمؤمنين قلت بانشرح  
وبعدهم فيرفع القرآن • من الصدور واتني الامان  
ثم خروج النار من قعر عدن • نسوقنا لمخبر بعد وهن  
وتلوهما النسخ ثلاثة ترى • قد قاله أئمة بسلاما  
دلالة الثالث بالقرآن • قد قاله عيسى الفقير الفاني  
الازهرى الشافعي مذهبا • والاخنوي قلت اما وأبا  
ثم صلاة الله للعبدان • محمد المبعوث بالبرهان  
وآله ومحبيه الاخبار • ما غررت بلابل الانبياء

انتهى ما قاله العزري بحروفه رحمه الله تعالى (قوله وثلاثة خسوف) أي غير عامة  
(قوله بجزيرة العرب) وهي مكة والمدينة واليمامة واليمن أي يحصل الخسوف في موضع  
من ذلك ولم يعمد في الحديث وسبب الجزيرة لانها محيط بها أربعة أنهار الدجلة والفرات  
وبحر الهند وبحر القزيم (قوله وفتح يأجوج) على حذف مضاف أي فتح سددهما

وثلاثة خسوف خسوف  
بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف  
بجزيرة العرب ونزول عيسى وفتح  
يأجوج ومأجوج ونار تخرج



(قوله من قمر عدن) أي من أسفلها (قوله إلى الحشر) أي محل الحشر وهو أرض الشام فهذه النار تحترق قبل القيامة فليس المراد الحشر بعد بعث الناس خلافا لبعضهم بل المراد به سوق الناس قبل موتهم فهذه العشرة كلها قبل الموت (قوله تبيت الخ) كتابة عن شدة الملازمة فلا يستطيع شخص الهروب منها اهـ (قوله عن حذيفة بن أسيد) هو صاحب بايع تحت الشجرة ومات بالكوفة وروى له الجماعة ذكره المناوي (قوله بركة) أي يحصل به قوة على الصوم أو المراد البركة التي تحصل له بتيقظه في وقت الرخاءات فالمراد ما يشعل البركة المعنوية (قوله عن أبيه) ربيعة فهو صاحب ابن جهماني (قوله لمن جنب الخ) من أمه موصول ونسبته وقول بعض الشراح أنها شرطية وجنب وأبلى في محل جزم سبق فلم قال العاقبي وأوله أي هذا الحديث كما في أبي داود عن المقداد بن الأسود وفي نسخة شرح عايم المناوي المقدم فانه قال ابن مهدي كرم ويايم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن وان ابلى فسر فواها ثم واهما انتهى ومعنى فواها طوبى له لما حصل أي فواها له ما أطيبه (قوله عن المقدام) قال المناوي ابن مهدي كرم وفي نسخة المقداد عزيرى وقوله وفي نسخة المقداد أي ابن الأسود وهو الذي في الجامع الكبير والدور وستى أي داود كذا بخط بعض الفضلاء مش العزيرى (قوله السقط) بتثنية السين والكسر أفصح (قوله ابراهيم) أي ابراهيم ربه ويظهر عليه الدلال لكونه محبوبه اذ لم يعبه أي حين يقال له ادخل الجنة فيقف على الباب ويقول لا ادخلها الا مع أبوي ويغضب (قوله بسمه) هو ما تقطعه القابلة من السرة أي يربط أبويه به ويجوزهما به الى ان يدخلهما الجنة وهل هذه القاعة خاصة بالابوين أو تشمل جميع الاموال لم يوجد نص ولا مانع منه وفضل الله تعالى واسع (قوله فأنشوا) من أنشأ فمزنتهمزة قطع كما ضبطه العزيرى وغيره فليس مثل امشوا واقضوا (قوله انشأ الشيخ) أي والشيخة وخمالة الشدة فبح الزمانهم ما وان كان الشاب الزاني ملعونا مباحدا من منازل الابراوا أيضا ومثل الزنا الواط في هذا الوعيد (قوله يرى) من الرأي والتدبير لامن الرؤية كما يدل بسبب الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان عليا أي رجلا غضا ما سجد دخل على السيدة مارية أمه سيدنا عليا رضي الله تعالى عنه بقتله فقال لا أقتله مطلقا أم انظر في حاله هل يستحق القتل أم لا فذكر له الحديث أي انظر في حاله فذهب الامام علي رضي الله تعالى عنه فكشف عنه فاذا هو عسوح لا آله فلم يقتله فينبغي للحاضر المتأمل للشي ان يعين النظر قبل الحكم بشي وامم هذا العلي ما يور وفي الصحب آخر وهو سند عبد قطع هذا كبره فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وله اولاد ثقات كذا بخط بعض الفضلاء (قوله ثوران) أي كثورين منه قورين أي مقهورين بسبب الزمانة والجراحة ودخولها النار لاجل تعذيب أهلها ما كان يقال اهـ هـ ذان ما كنتم

من قمر عدن سوق الناس الى الحشر تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا (حم م ع) عن حذيفة بن أسيد ان السجود بركة أعطا كرها لله فلا تدعوها (حم ن) عن رجل ان السجدة كل السجدة طول العمر في طاعة الله (خط) عن المطلب عن أبيه ان السعيد لمن جنب الفتن ولن ابلى فسر (د) عن المقدام ان السقط لبراهيم ربه اذ ادخل أبواب النار فيقال أي السقط المراد به ربه ادخل ابواب الجنة فيجزيهما بسرره حتى يدخلهما الجنة (هـ) من على ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع في الارض فأنشوا السلام بينكم (خد) عن انس ان السموات السبع والارضين السبع والجنات السبع والشيخ الزاني وان فروج الزناة ليؤدي أهل النار من ربحهم البزار عن بريدة ان السيد لا يكون جنينا (خط) في كتاب الخلاص عن انس ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ابن سعد عن علي ان الشمس والقمر نوران عقبران في النار الطيالسي (ع) عن انس

تعبدونهما فلو كانوا الهين ما دخل النار فليس دخوله النار لاجل تعذيبهم لان العذاب انما هو على المكلف (قوله آياتان) أي علامتان قيل على قرب الساعة وقيل على غضب الرب سبحانه (قوله حتى ينكشف الخ) راجع للدعاء فقط فلا يقال انه يوم طلب تكبير الصلاة (قوله اذ ارأى احدهما) أي أدرك احدهما شيئا من عظمة الله تعالى ولو يبرأ كما يدل له تنكير شيئا على ما دل عن مجزأ أي جهة جبريه (قوله ان الشمس الخ) سببه انه صلى الله عليه وسلم دخل على إحدى نسائه في غير نوبتها في التابح لمباحة وطال زمنها فبلغ الباقي فحصل لهن غير فتموا طأت السيدة عائشة وصفة وسودة باجتهاد من علي انه متى قرب احدها من قالت له فجدد فيك ربحا ردينا فإذا أكانت ففعل ان فقال انما شربت عند هاعسلا وحلف أن لا يدخل عليا من شهر أي معينا فحضر تسع وعشرون فدخل فقبل له بئى يوم فذكر الحديث فلم يزد صوم شهره من صامه ولو ناقضا بخلاف ما لو نذر صوم شهره من غيره فانه يلزمه ثلاثون يوما فيصوم يوما عابدا به مدة لوجاه ناقضا وقوله يكون تسعة وعشرين كذا في المتن قال المناوي ولا بد من تقدير يكون وتسع منصوب واستغنى عن نصبه يجعل قمتين عليه كما هو اصطلاح بعض الناس وعشرين منصوب بالياء انتهى وهذا التقرير انما هو في حديث عائشة واقطعه تسع وعشرين بدون تاء وأما ما في المصنف فهي رواية مسلم (قوله راياتها) المراد بها المحاربة لان الحرب اذا قامت كان مع كل من الجيشين رايات يقيها كل فلذا أطلقت على المحاربة والاعواء خلافا لما زعم أنها رايات حقيقة لانراها وقبل ينصب لهم كراشي ويقول لهم أبوهم اذهبوا الى هؤلاء فاعوهم فان أباهم قدمات وأبوكم لم يمت ولذا تجد بعضهم بنفس وببعضهم يخون في الكيل أو الوزن الخ (قوله مع أول الخ) أي فلا يدخلها الانسان واذا دخلها لاحظ أمر اشترعا كالامر بالمعروف بشرطه (قوله عن أبي أمية) كذا في العزيرى وفي المناوي عن أبي أمامة الباهلي فاعل ما هنا تخريف (قوله ان الشيخ الخ) قاله حين دخل عليه شاب وقال له هل لي أن أقبل في نهار رمضان فقال لا ودخل شيخ وسأله فقال لا خرج فأخذت العصاة ينظر بعضهم الى بعض ويقولون قد نهى أولا وأباح ثانيا فقال صلى الله عليه وسلم قد علمت لم تنظر بعضهم الى بعض وذكره وحاصل فقه المسئلة ان القبلة تحرم ان حركت الشهوة وخاف الانزال مطلقا وان كانت تحرك الشهوة ولا يخاف الانزال كرهت مطلقا والاختلاف الاول ومعنى الاطلاق سواء كان شابا أو شيخا (قوله فايكم والحرة) أخذ بعض المجتهدين حرمة لبس الاجر من هـ هذا الحديث والائمة على جواز ذلك بلا كراهة لما قام عندهم مما هو مقدم على ذلك الحديث وانما يحرم المصبوغ بالزعفران ويكره المعصر وعبارة العزيرى قال شيخ الاسلام في شرح البهجة يحمل لبس غير الحرير من الثياب مطلقا حتى الثوب الاسمر والاخضر وغيرهما من المصبوغات بلا كراهة نعم يحرم على الرجل لبس المزعفر دون المعصر انتهت (قوله ذي شهرة) أي بالزينة لانها مظنة

ان الشمس والقمر لا يشك فان لموت احده ولا لحياته وانكسما آياتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيت ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم (خ ن) عن أبي بكره (ق ن) من أبي مسعود (ق ن) عن ابن عمر (ق) عن المفسرة ان الشمس والقمر اذا رأى احدهما من عظمة الله تعالى شأ حد من مجزأ فانكسف ابن الجار عن انس ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما (خ ن) عن انس (ق) عن أم سلمة (م) عن جابر وعائشة ان الشياطين تغدوا براياتها الى الاسواق فيدخلون مع أول داخل ويخرجون مع آخر خارج (طب) عن أبي أمامة ان الشيخ يملك نفسه (حم طب) عن ابن عمر ان الشيطان يحب الحرة فايكم والحرة وكل نوب ذي شهرة الحاكم في الكفى وابن قانع (عدهب)



الحجب الا ان كانت نفسه مطهرة تزيد بلبس ذلك ~~شكرا~~ والمراد ذي شهرة بالساحنة  
والزناثة لان الله تعالى نظيف يحب النظافة الا ان كان يربى نفسه بذلك ويجاهد بها  
لكونها مخالفة له (قوله عن رافع بن زيد) أي لا ابن خديج كما قيل النقي قال ابن  
السكن لم يذكر في حديثه معار لارؤية ولدت ادري أهو صماني أو لا ولم أجده ذكره  
الا في هذا الحديث وحديثه ضعيف خلافا لابن الجوزي في انه موضوع انتهت (قوله  
القاصية) أي البعيدة عن صوابياتها والناحية المنفردة عن صوابياتها وان لم تكن  
بعيدة فافترا وأما الشاردة فهي التي تنقص البعد نفورا والقاصية أعم منها فقد ظهر  
الفرق بين الثلاثة (قوله والشعاب) جمع شهاب كناية عن عدم التفرق والبعيد لان من  
كان في شعب كان بعيدا من الناس (قوله فليط الخ) أي نديا وكذا ليا كنهاندا (قوله  
فليط أيضا) أي ان أمكنه ذلك والابان تجبت ولم يمكن غسها رماها الصخرة ارغما  
للشبهان (قوله ولا يدعها) بالجزم (قوله فليط الخ) خرج بفرغه الانشاء فلا يلحق  
لان ذلك مما تعافاه النفوس حيث يلحق ويضع يده في الاناء ثانيا قال في الصحاح لعق الشيء  
لحمه وبابه فهم والمعلقة بالكسر واحدة الملاعق والاعقة بالضم اسم لما تأخذ به الماهقة  
والاعقة بالفتح المرة (قوله في أي طعمه الخ) أي هل هي في الساقط أو في باقي في القصصة  
أو في باقي بأصابعه (قوله فيلبس) أي يخاط (قوله قبل أن يلبس) مطلقا عندنا وبعد  
عند الخنزية والحنابلة مطلقا وقوله عند المالكية ان كان عن نقص في قيدوا ومنزل هذا  
الحديث بما اذا كان عن نقص لما قام عندهم (قوله أغوى) أي أوسوس وأضل  
عبادته أي الا المخلصين ولذا غفل بعضهم في صورة الحية حال وجوده فدفعه وسجد وقال  
لولا أني ربحه لسجدت عليه فلم يدفعه خوفا منه لعله بأنه شيطان ومن جله وسوسته أن  
يقول للانسان قد جئت قرياناؤك وانت في غفلة منك فقم الليل وصم النهار ففعل ذلك حتى  
يكذب ويذهب فيتكذب فيكون مريضاً بعد الاقبال (قوله لا تزال أغفر لهم الخ) قال المناوي  
لكن اياك أن تقول ان الله يغفر الذنوب للعصاة فاعصى وهو غف عن علي فان هذه كلمة  
حق أريد بها باطل وصاحبها ما يقب بالحقيقة ينص خبر الاحق من أتبع نفسه هواها  
وغنى على الله الاماني انتهى (قوله الاخر) أي سقط وذلك لتعليه بصفات الجلال ولذا  
كانت لا تفارقه الدريرة يوجب بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد ما يشبه  
شيطان الانس والجن وقرر شيخنا الابيهودي عن بعضهم ان من أسباب فرار الشيطان  
من سببنا عروضي الله عنه اذا رآه انه كان يقول بسم الله ذي الشان عظيم البرهان  
شديد السلطان ماشاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان انتهى (قوله مديسة) بالتصغير  
قال المناوي ورواه في الاوسط عن الازاعي عن سالم عن مديسة انتهى قال الميمني  
ولا يعلم للازاعي مناع من أحسن العجاجة انتهى (قوله ليا في أحدكم) أي يقرب منه  
ويدخل معه فاذا لم يجد له طريقا لوسوسته مشعرة من دبره الخ وليس ذلك حقيقة والا

فاخرج

عن رافع بن زيد ~~ان الشيطان~~  
ذئب الانسان كذئب الف - ثم  
ياخذ الشاة القاصية والناحية  
فاياكم والشعاب والمسجد (حم)  
بالجماعة والعامية والمسجد (حم)  
عن معاذ ~~ان الشيطان يحضر~~  
أحدكم عند كل شيء من شأنه - حتى  
يحضره عند طعامه فاذا سقطت  
من أحدكم اللقمة فليط ما كان  
بها من أذى ثم ليا كنهاندا ولا يدعها  
للشيطان فاذا فرغ فليط  
أصابعه فانه لا يدري في أي  
طعامه تكون البركة (م) عن جابر  
~~ان الشيطان يأتي أحدكم~~  
في صلاته فيلبس عليه - حتى  
لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك  
أحدكم فليجهد مجديتين وهو  
جالس قبل أن يلبس ثم يلبس (ته)  
عن أبي هريرة ~~ان الشيطان~~  
قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوى  
عبادك مادامت أرواحهم في  
أجسادهم - فقال الرب وعزتي  
وجلالتي لا تزال أغفر لهم  
ما استغفروني (حم ع) عن  
أبي سعيد ~~ان الشيطان لم يلق~~  
عمر منذ أسلم الاخر لوجهه (طب)  
عن مديسة ~~ان الشيطان ليا في~~  
أحدكم وهو في صلاته فباخذته مرة  
من دبره فيجدها فيرى انه أحدث

فاخرج الشجرة من دبره ناقص (قوله فلا ينصرف) أي يحرم ذلك ان كان في فرض والا  
قالا فضل عدم الانصراف (قوله ان الشيطان) المراد به هنا ابليس أبو الجن كما صرح به  
في بعض الروايات وان كان الغالب ان الشيطان اذا أطلق أريد به الجنس (قوله النداء  
بالصلاة) أي فقمع الشيطان على هذا الوجه الشديد خاص بأذان الصلاة (قوله أحال)  
وفي رواية حال بدون همزة أي تحول وانتقل الى ان يكون بينه وبين محل الاذان ثلاثون  
ميلا أو ست وثلاثون أو أربعون ميلا كما صرح به في الحديث الاتي أعني حتى يكون  
مكان الرواح فانه مكان بينه وبين المدينة تلك المسافة على الخلاف ولذا سمي العام حولا  
لتحوله (قوله ضراط) أي حقيقة اذ هو جسم بأكل ويشرب والضراط ناشئ عن  
الاكل والشرب ويحتمل انه مجاز عن تشاقله بصوت يشبه ذلك واخراج الضراط قيل  
باختياره وقيل قهرارته وقيل ذلك لانه ورد انه مامع الاذان انس ولاجن الخ الا شهد  
للموذن الخ وهو ~~كره~~ ان يشهد للمؤمن بذلك فيهرب ويضطر لاجل أن لا يشهد له  
ليكون له بسمه وقيل يفعل ذلك اسهمزاه وسخرية وقيل يفعل ذلك لكون المصلين  
متلبسين بالطهارة فهو يأتي بما هو وضد ذلك يشير الى انه متلبس بضد الطهارة (قوله  
فاذا سمع الإقامة ذهب) أي ولا ضراط تخفف من الشالي لدلالة الاقل وكونه يهرب من  
الاذان والاقامة ويأتي في الصلاة لا يدل على كونهما أفضل منه لانه قد يوجد في المفضول  
الخ (قوله يأتي أحدكم الخ) وأكثرا ما يكون ذلك للعامية وخص الشيطان بذلك مع أن  
بعض المعاندين يقول ذلك لان الشيطان اذا أقبل له الحجة على ذلك انتقل الى غير ذلك  
ليكون الله تعالى أعطاء قوة على المحاجة ليضل من شاء أو ليكون سببا لثواب من جاهده  
بجملته بعض المعاندين من الانس فانه اذا أقبل له الدليل انقطع ورجع (قوله فليقل  
آمنت بالله ورسوله) وجاء في رواية انه يقرأ سورة الاخلاص ويقول بلا بصاق على يسانه  
لانها جهة القلب فبها اشار الى بعد وسوسته عن القلب وينبغي الجمع بين الروايتين  
ويخلص في ذلك (قوله خطمه) بفتح فسكون كما في العزري وهو في الطيور المنقار وفي  
الانسان فمه ومقدم انفه (قوله خفس) من باب دخل (قوله التقم قلبه) كناية عن  
الاستيلاء وذلك لان في القلب جيشان جيش الشيطان وهو الاشتغال بالدينا وشهواتها  
وجيش الرحمن وهو الاشتغال بالذكر فاذا غلب أحد الجيشين اضمح الآخر (قوله  
عرض) أي ظهر وبرز في صورة كلب كما في رواية وقد روي في صورة هرة وذلك لانه  
لا يراه على صورته أصلا الا المعصوم فيصور أن يراه على صورته فتشبه الانية بغير المعصوم  
(قوله ليقطع الصلاة على) فهو كالقراش حيث يظن أن النار منسكبات لك منه فبري  
نفسه في ذلك كذلك الشيطان يظن انه ربما يقدر على المعصوم فيوهوس له فيغلبه بنوره  
ويملكه (قوله فدعته) بتضيق العين أي خدعته خنقا شديدا أو دفعته دفعه خفية  
عزري وهو بالذال المعجمة كما ذكره العزري أيضا وقال المناوي قال ابن الاثير والذعت

فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو  
يجد ريحا (حم ع) عن أبي سعيد  
~~ان الشيطان اذا سمع النداء~~  
بالصلاة أحاله ضراط حتى  
لا يسمع صوته فاذا سكنت رجع  
فوسوس فاذا سمع الإقامة ذهب  
حتى لا يسمع صوته فاذا سكنت  
رجع فوسوس (م) عن أبي هريرة  
~~ان الشيطان يأتي أحدكم فيقول~~  
من خلق السماء فيقول الله فيقول  
من خلق الارض فيقول الله  
فيقول من خلق الله فاذا وجد  
ذلك أحدكم فليقل آمنت بالله  
ورسوله (طب) عن ابن عروبة ~~ان~~  
الشيطان يأتي أحدكم فيقول من  
خلقك فيقول الله فيقول من  
خلق الله فاذا وجد أحدكم ذلك  
فليقل آمنت بالله ورسوله فان ذلك  
يذهب عنه ابن أبي الدنيا  
مكابد الشيطان عن عائشة ~~ان~~  
الشيطان واضع خطمه على قلب  
ابن آدم فان ذكر الله تعالى خفس  
وان نسى الله التقم قلبه ابن أبي  
الدينا (ع ه) عن أنس رضي الله  
عنه ~~ان الشيطان عرض في~~  
فشد على ليقطع الصلاة على  
فامكنى الله تعالى منه فدعته  
ولقد هممت ان اتقه الى سارية  
حتى تصبوا فتظروا اليه



بذل أودال الدفع العنيف انتهى (قوله ملكا لا ينبغي الخ) ومن جلته حكمه في الجن  
وكونه لا يحكم بحكم الا اذا كان مطابقا لما في نفس الامر (قوله مكان الروحاء) يقع  
الراء وهذا مفسر للحديث السابق كما مر (قوله قد أبس) وفي رواية ينس أن أي من ان  
يعبد المؤمنون في جزيرة العرب أي مكة والمدينة والطائف الى قرب اليمن والشام والمراد  
الاخبار بأنه تعالى حفظ هذا المكان من وقوع عبادة الصنم فيه وان ارتد فيه بعض  
المسلمين فلا يعبد الصنم ويعبر عن عبادة الصنم بعبادة الشيطان لان ما شئت عنه على حد  
بأب لا تعبد الشيطان اذا مراد الاصنام (قوله في التحريش) خبر لمخوف أي هو  
في التحريش أي الاغواء أو متعلق بفعل محذوف أي يسعى في التحريش قال المناوي  
والتحريش الاغواء على الشيء يتوعد من الخداع من حرش الضب الصياد خدعه انتهى  
(قوله حساس) يقع الماء وشدة السيل المهمة أي شديد الادراك للامور التي يغوى بها  
فينبغي للشخص ان يتأمل في الخاطر هل هو رحمان أو شيطاني ولذا المجاهد الشيطان وقال  
سيدنا موسى قل لا اله الا الله فقال كلمة حق ولكن لا أقوله اتبع القولك وذلك لانه ظن انه  
دس في ذلك دسيسة فاذا كان المعصوم يصفى من خواطره فغيره أخرى (قوله فاحذروه)  
أي خافوه ولذا اعداء يعلى (قوله من بات) أي مثلا والافعال ترك الفسل أي وقت  
(قوله شئ) هو اللوم نوع من الجنون وفي رواية فأصابه وضع وهو البرص وذلك بسبب  
لحم الشيطان ولا يؤخذ من ذلك ان قوت الشيطان لحس ربح الفم أي اللحم فقط  
خلافا لبعضهم بل يأكلون والحديث معناه أنهم يمدون ربح ذلك اذا لم يكن حرم اما  
اذا كان حرم فبما كونه (قوله مجرى الدم) أي جريا كجريان الدم فمجري مصدر وهذا  
ما عليه الجمهور ومن أن المعنى على التشبيه أي يتمكن من وسوسته كتمكن الدم من العروق  
وقيل ان مجرى اسم مكان على معنى ان وسوسته تصل الى جميع بدنه حتى مكان جري  
الدم وقبل المعنى على هذا ان الشيطان يدخل حقيقة في مكان جري الدم وهو العروق  
ويوسوس ولا مانع من ذلك خلافا لما جعله خطأ وسبب هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم  
مر به السبعة صفية فراه شخصان من الانصار فقتلوا عنه فقال صلى الله عليه وسلم  
انما صفية فأقبل عليه وقال سبحان الله أي عجب من قولك ذلك لانه قد عصمتك  
وان كانت أجنبية فذكر الحديث أي فانه صلى الله عليه وسلم أشار بذلك الى أنه ينبغي  
التباعد عن محل التمس فباية له بعض من ادعى التصوف من مخالطة النساء والحدثان  
ويقولون لا بأس علينا ولا يظن بشأ أحد سوأ من الجهل اذا كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أولى بذلك (قوله ليعرق) يقع الرأ أي يضاق ويقت (قوله ان الصائم الخ) سببه  
انه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عمارة الراوية هذا الحديث فقدمت له طعاما فأمرها  
أن تأكل معه فقالت اني صائمة فذكرها الحديث (قوله يفرغ الخ) بضم الراء (قوله  
ان الصالحين) جمع صالح وهو القائم بحقوق الحق والخلق وان كان وقع منه ذنوب وتاب

وتعريفه بأنه الطائع طول عمره ليس مسلما لاقتضائه ان الذي تاب لا يسعي صالحا وليس  
كذلك وقوله الاحط الخ لا مانع من كونه النكبة أي المصيبة يحصل بها الخط  
والرفع معا (قوله ان الصبيحة) أي التلبس بما لا يليق أول النهار أو المراد النوم أول  
النهار (قوله ان الصبر) أي السكامل الثواب عند زمن أول المصيبة بخلاف زمن  
آخر حافظه وان كان فيه ثواب الا انه دون الاول لان آخر المصيبة يهون الامر شيئا فشيئا  
فيستلج وسبب هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رعى امرأة فوجد عندها جرجرا  
لفقد هام من تحبه فأمرها بالصبر فقالت له تنعني لو أصابك ما أصابني ما صبرت فلما ذهب  
جاء اليها العباس وقال لها ما قال لك رسول الله فقالت وأين هو فقال انه الذي كان عندك  
وذهب فذهبت له الى بيته واعتذرت له لكونه لم تعرفه فذكرها الحديث (قوله  
العظيمة) صفة كاشفة اذا لاسمى حشرة الا اذا كانت عظيمة (قوله من شفير) أي من  
حرفها (قوله فتعوى بها) أي فيها (قوله ما تفضي) أي ما تصل الى قرارها وهذا كناية عن  
بمد قرارها (قوله ابن غزوان) يقع الغين المبهمة والراي المازني عزيزي وقال المناوي  
صاحب جليل بدرى اسم بعد ستة رجال وكان أحد الرماة انتهى (قوله ان الصداق)  
مرض في جانب الرأس أو كله والاول يسمى بالشفقة والثاني يسمى بوضعة وخودة  
(قوله والمائلة) حرارة تنشأ عن الحمى قال العزيزي والمائلة تبرز عظمة وهي حرارة  
الحمى ووجهها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وقال المناوي وأصلها من الملة التي  
يخترقها فاستعيرت لحرارة الحمى ووجهها انتهى (قوله لا يزالان) أو أحدهما فيقرب  
التكثير على أحدهما أيضا لكن لا يجتمع الذنوب (قوله وان ذنوبه مثل أحد) أي  
في الكيف بحيث لو جمعت وجسمت كانت مثله وهذا كناية عن كثرتها وقد ورد  
ان مرض الصداق مرض الانبياء فكان مرضه صلى الله عليه وسلم وهو مرض خلقته  
أعنى القطب القوت الفرد (قوله يهدى) أي يوصل الى الجنة فدل على أن الصديق من  
أسباب دخول الجنة وان الكذب من أسباب دخول النار فينبغي تعويد اللسان الصدق  
(قوله صدقا) أي يشتهر بذلك في الملا الاعلى وكذلك صدقهم بيمينتين  
مكسورتين فانتهما مستعدة للمبالغة (قوله ان الصدقة) أي الواجبة والمندوبة وكذا  
ما بعده (قوله كثرة) أي معنوية بأن يبارك فيه فليس المراد الكثرة الحسية فبطل قول  
بعض أهل الضلال بيننا وبينكم الميزان أي زواجلا وتصديقهم ثم زوهم وانظروا  
الكثرة (قوله يضاعف) وفي رواية يضاعف فينبغي أن يعطى الشخص زكاته لا قاربه  
الذين لا تلتزم نفقتهم (قوله غضب الرب) أي خطه وعقابه (قوله مئة السوء)  
بفتح السين وضما كما قرئ بذلك في السبع قوله تعالى عليهم دائرة السوء ومئة بكسر  
الميم كما في العزيزي فاقصار الشرح على الفتح ان كان لكونه الرواية فسلم والا فلا  
والمراد أنهم اتقوا من الفتانات عند الموت أو انه يوفق للتوبة فلا يعوت وهو عاص أو انه

وانه لا يصيب مؤمنا نكبة من  
شوكه فما فوق ذلك الاحط عنه  
بما خطيئة ووقع له بدرجة (حم)  
حب الخ (عن عائشة) ان  
الصبيحة تمنع بعض الرزق (حل)  
عن عثمان بن عفان ان الصبر  
عند الصدمة الاولى (حم ق)  
عن أنس ان الصخرة العظيمة  
لما في من شفير جهنم تنهوى بها  
سبعين عاما تفضي الى قرارها  
(ت) عن عتبة بن غزوان ان  
الصداق والمائلة لا يزالان بالمؤمن  
وان ذنوبه مثل أحد فليدعاه  
وعليه من ذنوبه مثقال حبة من  
خردل (حم ط) عن أبي الدرداء  
ان الصديق يهدى الى البروان  
البر يهدى الى الجنة وان الرجل  
ليصدق حتى يكتب عند الله  
صدقا وان الكذب يهدى الى  
القبور وان القبور يهدى الى  
النار وان الرجل يكذب حتى  
يكتب عند الله كذبا (ق) عن  
ابن مسعود ان الصدقة لا تزيد  
المال الا كثرة (عد) عن ابن عمر  
ان الصدقة على ذي قرابة  
يضعف أجرا من زين (ط) عن  
أبي امامة ان الصدقة لا تطفى  
غضب الرب

فذكر قول سليمان رب هب لي  
ملكالا ينبغي لاحد من بعدى  
فرده الله سائلا (خ) عن أبي هريرة  
ان الشيطان اذا سمع النداء  
بالصلاة ذهب حتى يكون مكان  
الروحاء (م) عن أبي هريرة ان  
الشيطان قد أبس ان يعبد  
المصلون ولكن في التحريش  
ينهم (حم م) عن جابر ان  
الشيطان حساس لحاس  
فاحذروه على انفسكم من بات  
وفي يده ربح غمر فأصابه شئ فلا  
يلومن الانفس (ت) عن أبي  
هريرة ان الشيطان يجري عن  
ابن آدم مجرى الدم (حم قد) عن  
أنس (قد) عن صفية ان  
الشيطان يفرق منك يا عمر (حم  
ت) عن بريدة ان الصائم  
اذا اكل عنده لم تزل تعلى عليه  
الملائكة حتى يفرغ من طعامه  
(حم ت) عن ام عمارة ان  
الصالحين يشدد عليهم



يعت ممتة سالمة من نحو عدم وحرى ولا مانع من ارادة الجميع (قوله ايضا ممتة السوء)  
بكسر الميم قال شيخنا قال العراقي الظاهر ان المراد به اما استعاضة النبي صلى الله عليه  
وسلم من الهدم والتردى والفرق والحرى وأن يخطبه الشيطان عند الموت وأن يقتل  
في سبيل الله مدبرا وقال بعضهم هي موت القبأة وقيل حوة الشهرة **المصاب**  
مثلا انتهى علقمى (قوله لا تنبى) أى لا يجوز فتحرم كما علم من أحاديث أخر فلفظ  
تنبى يحتمل الوجوب والتدب ويراد أحدهما بالقرينة وإذا دخل عليها النفي احتملت  
الكراهة والتحريم ويميز أحدهما بالقرينة كما هنا (قوله أيضا ان الصدقة لا تنبى الخ)  
سببه ان عبد المطاب والفضل بن العباس قد سالا العمل على الصدقة فقال ان الصدقة  
فذكره قال النووي فيه دليل على أنها محرمة سواء كانت بسبب العمل أو بسبب الفقر  
والامسكة وغيرهما من الاسباب الثمانية وهذا هو الصحيح عند أصحابنا وجوز بعض  
أصحابنا بنى هاشم بنى المطاب العمل عليهم باسم العامل لانه اجارة انتهى علقمى وهذا  
الاخير هو المعتمد (قوله من القبور) أى لكون المصدق أطفأ بصدقة حرارة الجوع  
جوزى بنظيره (قوله لا تنبى الخ) يحتمل انه حقيقة فتجسم صدقة وتكون فوق  
رأسه كالصاحب أو انه كناية عن الراحة يوم القيامة من كل ما يؤذى (قوله يتنقى بها وجهه  
الله الخ) هذا الحديث مغلق لا يفهم معناه الا بذكر سببه وهو أنه صلى الله عليه وسلم قدم  
عليه وقدم من بنى ثقيف ومعه هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما هذا قالوا  
هذه صدقة لك فذكر الحديث فرجعوا عن تسميتها صدقة وقالوا غلطنا في التعبير وانما  
هي هدية فلما قالوا ذلك قبلها وقوله يتنقى بها وجهه الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم  
لكم في الحقيقة ونفس الامر لوجه الله تعالى اذهوا المعبود وحده فتأمل (قوله وان  
مولى القوم منهم) فحرم الزكاة على عتيق بنى هاشم بنى المطاب وقول المناوى  
في الكبرياء محمول على كراهة التنزيه أى لا يليق لمولى من ذكر أن يأخذ من الزكاة وان  
كان لا يحرم اذ لم أر من أخذ بظاهر الحديث من الائمة غفلة عن مذهبه اذ مذهب  
الشافعى الاخذ بظاهر الحديث نعم ان كان الهاشمى أو المطابى أو مولاهم حالاً أو كالا  
أو حافظاً الخ جاز أخذ من الزكاة لان ذلك أجبرته فعل مراد المناوى ذلك كما يدل له سبب  
الحديث وهو أن رجلا عمل على الصدقة فقال لا يرفع مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أصحبنى كى تصيب منها قال لا حتى أسأله صلى الله عليه وسلم فسأله فذكر الحديث  
فتضاء انه لا يجوز أخذ العامل منها اذا كان مولى لبنى هاشم الخ مع أنه يجوز أن يكون  
العامل هاشمياً الخ لان ذلك أجبره فيحصل على ان اللاحق عدم ذلك واسم أبى رافع أسلم  
واسم ابنه عبيد الله كان ابنه كاتباً لى رضى الله تعالى عنه انظر العلقمى (قوله  
فأسمه بشرك) أى جميع بذلك ان كنت جنباً والأفأعضاء الوضوء (قوله ان الصفا)  
يستعمل الصفا بها فيكون مفردة صفاة كصى وحصة وحينئذ يفسر بالحجارة الملمسة

ويستعمل

وتدفع ممتة السوء (تجب) عن  
أنس أن الصدقة لا تنبى الخ  
محمد بن الناصر (م)  
عن عبد المطاب بن ربيعة  
الصدقة انطقت عن أهلها حر  
القبور وانما يتنقل المؤمن يوم  
القيامة في ظل صدقة (طب) عن  
عقبة بن عامر أن الصدقة يتنقى  
بها وجهه الله تعالى والهدية يتنقى  
بها وجهه الرسول وقضاء الحاجة  
(طب) عن عبد الرحمن بن علقمة  
أن الصدقة لا تنحل لنا وان مولى  
القوم منهم (قوله) عن أبى رافع  
أن الصدقة الطيب طهوره  
فجاء الماء ولوا إلى عشر حج فاذا  
وجدت الماء فأسمه بشرك (م)  
(قوله) عن أبى ذر أن الصفا

الزال الذى لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع • ابن المبارك وابن قانع عن مهمل بن حسان أن الصلاة والصيام والذكر  
يضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبع مائة ضعف (قوله)

ويستعمل مفردا فيفسر بالحجر العظيم الاملس وهو مقصور (قوله الزلال) أى محل  
زلة القدم ألا ترى ان طمع العالم يؤذيه الى مدح الامراء الظلمة ليعطوه شيئا فيفعلهم  
في الظلم ويوقع كلام الناس في عرضه ولربما اقتدى به غيره في الطمع وجلب الدنيا ولومن  
حرام قال المناوى في كبره قال أبو جعفر البغدادي ست خصال لا تحسن يست رجل  
لا يحسن العام في العلماء ولا العجالة في الامراء ولا الشج في الاغنياء ولا الكبر في الفقراء  
ولا السفه في المشايخ ولا الاوم في ذوى الاحساب انتهى (قوله بسبع مائة) ليس  
للتحديد بل للتكثير ومحل تفضيل الذكر على نفقة المال في الجهاد اذا كان عاجزا عن  
ذلك والا فالجهاد أفضل من الذكر وقد يكون فرض عين فيما اذا دخل الكفار بلادنا  
(قوله قربان المؤمن) أى من أعظم ما يقرب به والا لجميع أعمال الخير تقرب الى الله  
تعالى (قوله والمفقع أصابعه) أى أصابع الدين وأل الرجلين فقرعتهما في الصلاة  
مكرهة ومثلها التشيك ونفقه الأصابع فقرعتهما (قوله بمنزلة واحدة) أى  
في الكراهة ومجمله اذا لم يكن الضحك مبطلا كأن قهقهة قلبه لا والله محرم وكذا  
الفرقة والالتفات بأن لم تحصل حركات كثيرة ولا انحراف عن القبلة في الالتفات (قوله  
ان الظلم) أى جنسه ولذا أخبر بالجمع (قوله ان العار) أى ما يعير به الانسان وهذا  
في حق المتغربين في القبور أما أهل الخوف الذين اذا وقع منهم ذنب حصل لهم ندم أو توا  
بما يقتضى تكفيره فلا يفضحهم الله تعالى بل يقول للواحد منهم ألم تفل كذا وكذا  
فاذا أقر قال له المولى تعالى انى سترت عليه ذلك في الدنيا وقد غفرتم لك الآن (قوله  
ما يتبين فيها) كذا في أصول كثيرة من الصحيحين وفي رواية ما يتبين وفي أخرى ما يتبين  
وعلمها أكثر النسخ هنا أى ما يتفكر فيها ولا يعم نظره فان التبين دقة النظر في الشيء  
والغوص فيه قال الزنجشري بعد قوله في الجدل ومنه حديث سالم كان يقول في الحامل  
المتوفى عنها زوجها انه يتفق عليها من كل المال حتى تبتن ما تبنت أى دقة النظر حتى  
قلتم غير ذلك انتهى (قوله أى بذنوبه) أى الصغار اذا الكبار لا يكفرها الا التوبة (قوله  
فوضعت) أى بان تجسم أو المراد وضعت العصف التي هي فيها وذكرا كروع والسجود  
ليس للتخصيص بل لكون التساقط انما يظهر عند الميل والافكل ركن يحصل عنده  
تكثير (قوله ان العبد) أى الرقيق ذكرا كان أو أنثى (قوله لسيدته) اللام زائدة  
(قوله مرتين) اقيامه بالحقين ولا خصوصية للرقيق بل كل فعل ذى جهتين يثاب عليه  
الشخص مرتين وانما خص العبد بالذكر حاله على قيامه بالواجبين لانه ربما قام  
بأحدهما واشتغل به عن الآخر (قوله يكون نصب عينيه) هذا هو سبب دخوله الجنة  
وهو كونه يلاحظ الذنب ويتوب منه ويحزن على وقوعه فذلك علامة على عبادته (قوله  
كف الله تعالى عليه ضيقه) أى جمع له أسباب الرزق من تجارة أو صناعة أو زراعة  
وسميت ضيقة لانه يضيق بتركها والمراد بقدر ما يحتاجه فيبذل ذلك ويدوم غناه في كل  
العبد اذا كان همه الآخرة كف الله تعالى عليه ضيقه وجعل غناه في قلبه فلا يصح الاقناب ولا يمس الاغنيا

عن معاذ بن أنس أن الصلاة والتفت  
المؤمن (قوله) عن أنس أن  
الناح في الصلاة والتفت  
والفقع أصابعه بمنزلة واحدة  
(م) طب (قوله) عن معاذ بن أنس  
أن الطير اذا أصبحت سبحت  
وربما وماتت قوت يومها (خط)  
عن علي أن الظلم ظلمات يوم  
القيامة (قوله) عن ابن عمر أن  
العار يلزم المربوم القيامة حتى  
يقول يارب لا رسالك في النار  
أيسر على عما ألقى وانه يعلم ما فيها  
من شدة العذاب (قوله) عن جابر  
أن العبد ليتكلم بالكلمة من  
رضوان الله لا يلقى لها بالاً ليرفعه  
الله به درجات وان العبد ليتكلم  
بالكلمة من خط الله لا يلقى لها بالاً  
يهوى بها في جهنم (م) عن  
أبي هريرة أن العبد ليتكلم  
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في  
النار أبعد ما بين المشرق والمغرب  
(م) عن أبي هريرة أن  
العبد اذا قام يصلى أى بذنوبه  
كلها فوضعت على رأسه وعاتقه  
فكلمه أركع أو سجدت سقطت عنه  
(طب) عن ابن عمر أن  
العبد اذا يصلى بسبع وأحسن  
عبادة به كان له أجره مرتين  
• مالك (م) قد  
أن العبد ليتكلم بالذنب فيدخل  
به الجنة يكون نصب عينيه تأجبا  
فأراح حتى يدخل به الجنة • ابن  
المبارك عن الحسن مرسلان أن



واذا كان همه الدنيا أنقى الله تعالى ضيعته وجعل فقره بين عينه فلا يمسى الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا (حم) في الزهد عن الحسن مرسل **ع** ان العبد اذا صلى في العلية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا (ه) عن أبي هريرة **ع** ان العبد ان يجرى نفعه كلها الا في البناء (ه) عن خباب **ع** ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أحد (طب) عن أبي برزة **ع** ان العبد اذا عن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتعاق أبواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتخلق أبوابها دونها ثم تأخذ عينها وشمالا فاذا لم تجد مسارجها رجعت الى الذي لمن فان كان لذلك أهلا والاربع رجعت الى قائمها (د) عن أبي الدرداء **ع** ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فان هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عازر فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما هم بها يكرهون (حم) من حب لذهب عن أبي هريرة **ع** ان العبد يعمل الذنب فاذا ذكره أحزنه

الاوليات كما هو المراد من قوله فلا يصح الخ (قوله انشئ الله) اي اكثر الله عليه المال الحاصل من ضيعته ومع ذلك فقد فتح عليه باب الفقر القلبي لتوقه ذهاب ماله فيحرص عليه خوفا من الفقر في المستقبل فيدوم فقر قلبه فيحصل عنده الثقة بالمال ولا يكون عنده ثقة بالله تعالى (قوله في العلية) اي بين الناس اي حيث يراه الناس وقوله وصلى في السر اي حيث لا يراه أحد فاحسن الصلاة في الخاتين اي انه استوت حاله لا يصدق بعبادته الا وجهه الله تعالى لكونه ناظر المولاه المقدر له على ذلك فمن كان ذا حاله استحق المدح منه تعالى عما ذكر (قوله عبدي حقا) اي الذي عبدي حق العبادة قال الشارح وحقا مصدر مؤكد اي ثبت عبوديته بثبوته (قوله الا في البناء) اي الذي لا يحتاج اليه كبناء الزخرفة والتزين فهو الفضة بخلاف المحتاج اليه كالحصون والقلاع وبناء القرب كبناء المساجد والربط (قوله مثل أحد) اي ثوابه ايربي حتى يفي قدر ذلك اوانه اذا دخل الجنة أعطي عيشا قدر جبل أحد نظير كسره تعظيما للثالث المدقة واطهارا لقدرها فخيمت لا يقال كيف تكون قدر أحد مع أنها تؤكل وتذهب (قوله صعدت) بأن تجسم وترتفع (قوله نكتت) بالنون المضمومة والكاف المكسورة والمثناة الفوقية المفتوحة فكتة قال في النهاية اي أثر قليل كالنقطة تشبه الوضغ في المرأة والسيف ونحوهما وقوله وهو الران قال في النهاية أصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أي طبع وختم وقال البيضاوي والرين الصدا قال مجاهد اذا أذنب الانسان الذنب أحاط الذنب بقلبه حتى تقسى الذنوب قلبه وقال بكر بن عبد الله ان العبد اذا أذنب صار في قلبه كخز لا يبره ثم اذا أذنب ثانيا صار كذلك ثم اذا كثرت الذنوب صار القلب كالخز أو كالغراب لا يبي خيرا ولا يثبت فيه صلاح انتهى علقمي (قوله نزع) اي ألق عنه وتركه اي فالقلب كالتمر والشمس اذا حصل لكل كسوف فغلب الناس واستغفروا زال الكسوف ورجع النور واذا اتحدوا اسقطوا التغيير وحصل الهلاك فينبغي للشخص أن يرجع ويتوب ولا يتعادي حتى يهلك (قوله وتاب) عطفه على نزع من عطف الكل على الجز لان الانقلاع بعض أركان التوبة فقوله وتاب اي تقيتية أركان التوبة وأما الاستغفار فليس من أركان التوبة خلافا للشارح في الكبير (قوله مثل قلبه) بالبناء للمفعول (قوله كلا بل ران الخ) وهذه الآية وان كانت في حق الكافر الا ان الحديث يشير الى أن العاصي المستغفر في العاصي كالكافر في كونه تعادي الى أن اود قلبه بالنكت المندورة حتى هلك وصلة بالصاد المهملة وبالبين المهملة أيضا كذا يحفظ الشيخ عبد البر الابرهوري بهامش نصته (قوله فاذا ذكره) اي الذنب أحزنه اي وانكسر قلبه ووجدت شروط التوبة ويشترط أن يكون حزنه خوفا من الله تعالى لان فضيحة الناس لا اطلاع عليه وقد ورد ما علم الله من عبده تدامة على ذنب أذنبه الاغفر له قبل أن يستغفر فينبغي للعبد أن يكون خائفا من الله تعالى لاجل أن يكون محلا للرحمة

(قوله قد أحزنه) أي الذنب والجملة حال من الهاء في اليه أي نظر الله اليه في حال كونه حزيناً بسبب الذنب (قوله بلا صلالة ولا صيام) أي لانه تلبس بالتوبة المكفرة فلا يتوقف غفره على الاتيان بكفر غير التوبة كالصلاة والصوم (قوله ان العبد) أي الشخص ذكر أو أُنثى مؤمناً أو كافراً يلبس التفسير الا في قول الشارح أي المؤمن الكامل غير ظاهراً لانه قاصر على الاول (قوله يسمع قرع نهالهم) أي على تقدير رحمة الله والافهول ترد له الروح الا بعد ادقاع المالكين فلا يسمع قبل ذلك بالفعل (قوله أناه ملكان) جواب اذا وهما منكرون كبير ويأتيان بالصورة الموهلة للكافرين والمؤمنين ولو طأنامكنه يثبت الله تعالى والسؤال من خصائص هذه الامة على الاربع وقال ابن القيم الذي يظهر ان كل نبي مع امته كذلك فتعذب كفارهم في قبورهم بعد سؤالهم واقامة الحجة عليهم فلا يكون من خصائصها وقد علمت ان الرابع ما تقدم وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بخلافه في الجاهلية فقال نعوذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة الدجال قالوا وما ذلك يا رسول الله قال ان العبد قد كره ان يجرى به (قوله أناه ملكان) زاد الترمذي وابن حبان أسودان أزرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير وفي رواية لابن حبان يقال له ما منكر ونكير زاد الطبراني في الاوسط أعينهما من لدن القاهر وأيناهما مثل صياصي البقرة وأصواتهم مثل الرعد اه علقمي (قوله فيقعدانه) أي حقيقة بعد رد الروح في النصف الاعلى مع اتصالها بالنصف الاسفل فلا مخالفة بين قولي من قال بالنصف الاعلى فقط ومن قال بجميع البدن لان الاول محمول على الرد الحقيقي فانه في الاعلى فقط والثاني محمول على السر ياتي فانه بجميع البدن قبل كان الظاهر فيلسانه لان القعود ما كان عن قيام وبالجموس ما كان عن اضطجاع وأجيب بأنه ذهب بعضهم الى انه ما يستعملان في التصحيح يعني واحد (قوله فيقولان له) أي يقول أحدهما مع حضور الآخر فلما كان الاخر ساكناً مقرر الله على ذلك القول نسب له القول قال العلقمي فائدة قال شيخ شيوخنا حين سئل عن الاطفال هل يستلون الذي يظهر اختصاص السؤال عن يكون مكلفاً وتبعه عليه شيخنا وقال انه مقتضى كلام الروضة والذين لا يستلون جماعة الاول الشهيد الثاني المربط الثالث المطعون وكذا من مات في زمن الطاعون بغير الطاعن اذا كان محتسباً الرابع الصديق الخامس الاطفال السادس الميت يوم الجمعة او ليلة السابع القاري في كل ليلة تبارك الذي بيده الملك وبعضهم ضم اليها السجدة الثامن من قرأ في مرضه الذي يموت فيه قل هو الله احد انتهى وقوله الرابع الصديق كذا في خط الشيخ عبد البر الاجهوري وفي العزيزي في نسخة صحيحة عدهم سبعة فقط ولم يذكر الصديق وعبارته الرابع الاطفال لان السؤال يختص بمن يكون مكلفاً الخامس الميت يوم الجمعة أو ليلة السادس القاري في كل ليلة تبارك الى آخرها السابع من قرأ في مرضه الذي يموت

واذا نظر الله اليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفرته بلا صلالة ولا صيام (حل) وابن عساكر عن أبي هريرة **ع** ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى انه يسمع قرع نهالهم أناه ملكان فيقعدانه انه فيقولان له



الله به مقعدا من الجنة فيراهما  
بحاوي يفسح له في قبره سبعون  
ذراعا ويلاعه فيه خضر الى يوم  
يبعثون واما الكافر او المنافق  
فيقال له ما كنت تقول في هذا  
الرجل فيقول لا أدري كنت أقول  
ما يقول الناس فيقال له لا دريت  
ولا نليت ثم يضرب بمطرق من  
حديد ضربتين أذنيه فيصبح صم  
يسمعهما من يديه غير الثقلين ويضيق  
عليه قبره حتى تختاف أضلاعه  
(حم قدن) عن أنس **ع** ان العبد  
أخذ عن الله تعالى أدبا حسنا اذا  
وسع عليه وسع واذا أمسك عليه  
أمسك **ع** (حل) عن ابن عمر **ع** ان  
الحبيب ليحبط عمل سبعين سنة  
(فر) عن الحسين بن علي **ع** ان  
العرافة حق ولا بد للناس من  
العرفاء ولكن العرفاء في النار  
(د) عن رجل **ع** ان العرق يوم  
القيامة ليدب في الارض  
سبعين باعا وأنه ليلبغ الى أفواه  
الناس أو الى آذانهم **ع** (م) عن أبي  
هريرة **ع** ان العرق لتولع بالرجل  
بأذن الله تعالى حتى يصعد حلقا  
ثم يتردى منه **ع** (م ع) عن أبي ذر  
**ع** ان القادر ينصب له لواء يوم  
القيامة فيقال له هذه غدره  
فلان بن فلان **ع** مالك **ع** (ق دت)  
عن ابن عمر **ع** ان الغسل يوم  
الجمعة ليس الاطبايا من أصول  
الشعر استللا **ع** (طب) عن أبي  
اطامة

فيه الى آخر ما مر ثم قال به ذلك وقال الزبدي السؤال في القبر عام لكل مكلف ولو شهد  
الأنبياء المعصومة ويحمل القول بعدم سؤال الشهداء وشحهم عن ورود الخبر بأنهم  
لا يستلون على عدم الفتنة في القبر والقبر جرى على القاب فلا فرق بين المقبور وغيره فيشمل  
الفريقين والحريق وان حقق وذرى في الريح ومن اكلمه السباع **ع** (قوله في هذا الرجل)  
لا يدل اسم الإشارة على حضور النبي صلى الله عليه وسلم في القبر خلا لما زعمه فان اسم  
الإشارة قد يستعمل في الحاضر وهذا كقول الشخص لصاحبه ما تقول في هذا السلطان  
مع عدم حضوره عندهما **ع** (قوله لمجد) اللام بمعنى في فيكون بلا باعادة الجوار **ع** (قوله  
خضرا) أي من الریحان وخضوه وخضر ابيض الخواكسر اذا اجهت **ع** (قوله الكافر)  
أي الاصل على بدل عطف المتناقض عليه على جعل أو بمعنى الواو وهي على حقيقة ما يكون  
شك من الراوي **ع** (قوله لا دريت ولا نليت) أي لا أدركت الأدلة ولا تولت القرآن تلاوة  
نافعة فأصل نليت تولت وعبر بالياء لما شاكلة دريت أو أنه من تلاه في سبع أي لا تمت  
النبي صلى الله عليه وسلم ويكون اخبارا عن الواقع أو أنه دعاء أي لا جعل لك الله داريا ولا  
تابعا له صلى الله عليه وسلم فيكون فيه مزيد التشكيل **ع** (قوله بطراق) أي لوجهه أهل من  
لم يسطعوا ثقله **ع** (قوله غير الثقلين) أي الانس والجن سيما بذلك لكونهم معا على وجه  
الارض فكانهم ما ينقلنا **ع** (قوله أدبا حسنا) أي مستحسنا شرعا وذلك لأنه اذا وسع على  
عباده وقت التقدير عليه ربما يذهب مامعه فيحصل له ضجر واذا ضيق حال التوسيع عليه  
ربما وثق بالمال وخاف الفاقة فالأول بوسط وقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه  
فالمراد يخلفه في الآخرة لا في الدنيا كما يظنه بعض الناس وعبرة العزيزي اذا وسع عليه  
وسع أي ينبغي له اذا وسع الله عليه رزقه أن يوسع على نفسه وعياله واذا أمسك عليه  
أمسك أي واذا ضيق الله عليه رزقه ينبغي له أن يتق بقدرة رزقه من غير ضجر ولا قلق  
ويعلم ان مشيئة الله في بسط الرزق وضيقه لحكمة ومصلحة انتهت بحروفها وكتب بعض  
الفضلاء ما منه أي فيقتصد في الاتفاق قال مجاهد وأما فهو يخلفه أي في الآخرة  
انتهت بحروفها **ع** (قوله حق) بين وجهه الاحقية بكونه لا بد للناس منها **ع** (قوله ليدب في  
الارض سبعين ذراعا) المراد ان كثيرا لا خصوص السبعين أي يخرج هذا العرق من بدن  
الشخص كثيرا ويغوص في باطن الارض كثيرا أي خرقا للعادة والافاض الحشر  
مستوبة لا تقتضي تعب حتى يحصل العرق وقد ورد ان من حصل له عرق في الدنيا بسبب  
طاعة كفصا حاجته لم وفاء الله تعالى ذلك العرق **ع** (قوله اتولع) أي تعلق **ع** (قوله بهد  
حلقا) أي جبال الخ وليس المراد انه يصعد ذلك حقيقة ثم يقع بل المراد انه سبب في اهلاكه  
حتى يكون حاله مثل حال من صعد جبلا وتردى وحال القابل له حلة **ع** (قوله لواء) أي ان  
كان غدر مرة قط والانسب له ألوية بعد غدراته **ع** (قوله غدره فلان الخ) أي يشهر بنسبه  
بغير عن غيره **ع** (قوله ليس الاطبايا) أي الصغار من أصول الشعر الخ أي في تاسلها ومثله

في ذلك التيم عند الفقد **ع** (قوله ان الغضب الخ) لا ينافي هذا قول امامنا الشافعي رضي  
الله تعالى عنه من استغضب أي طلب اغضابه فلم يغضب فهو حار ومن استرذى أي طلب  
رضاء على من يستحق الرضا فلم يرض فهو جبار لأنه تحول على ما اذا ترك الغضب المحمود  
لشدته حله فهو مذموم كان تكلم شخص في عرضه أو أراد أخذ ماله أو منك حريمه فلم  
يغضب لشدته حله فهو مذموم والغضب مذموم المحمود كالغضب بسبب فعل المعاصي  
**ع** (قوله ان الفتنة) أي الايلاء والاختيار وهي اما دينية وهي الناشئة عن الشبهات  
كشبه المعتزلة قائم فاشنة عن فساد قلوبهم من يضل الله فلا هادي له واما دنيوية وهي  
الناشئة عن الشهوات كالجهاد والفتنة اذا حصلت ثم لا يكاد ولا ينجو الا عالم هدا الله  
ينور قلوبهم لانه لا يسلك سبيل الزيغ عن الحق الا قام عنده من النور القاي والادلة القاطعة  
**ع** (قوله الفحش) أي القبيح من الاقوال والافعال والفحش تكلف ذلك لغرض نفسي  
كإرادة الانتقام فان ذلك ليس من الاسلام الكامل أي المتصف بهم ما ليس مسما كمالا  
لانه ليس من حسن الخلق ولذا قال وان أحسن الناس الخ ومذموم الله بنيه بقوله ذلك حيث  
قال وانك اعلى خاق عظيم **ع** (قوله عورة) قاله صلى الله عليه وسلم حين رأى جرهما كاشدا  
نخذه وبره ففتح الجهم كما في العزيزي واقصر عليه شيخنا وفي الكبير انه بضمها وعلى  
كل فالها ممة متروحة وهو مصروف كما بخط الشيخ عبد البر الاجهوري وعبرة العزيزي  
جره ففتح الجهم والهاء بينهما راء ساكنة زاد الماوى الاسلمي مدني له حبيبة وكان من أهل  
المصمة انتهت وما في الكبير لا ماوى من ان جرهما بضم الجهم مردود وما قاله العزيزي هو  
ما في جامع الاصول والفتح **ع** (قوله ليجاميه) أي للعباب بين يدي الله تعالى **ع** (قوله في غرة)  
أي شيء قليل والمراد التفسير عن القضاء بغير حق لانه اذا كان هذا في العدل فبالك بغيره  
فالمراد التنبه له بما عده عن هذا المنصب ان لم يتق بنفسه فالمراد بالحساب ما يحصل من  
الهيئة من شدة التحلي في ذلك الموقف وان لم يكن عقابا وليس المراد من القاضي العدل  
**ع** (قوله والسيرازي الخ) هذا على ما في بعض النسخ من اثباته فقط بقل الحرة رضى وفى  
بعض آخر السيرازي الخ بدون واو على ردم قط به لم السواد على انه اسم مقابل عوض  
ظرف لقضى **ع** (قوله ان القلوب الخ) قاله حين قال يا قلب القلوب الخ فقال بعض الصحابة  
آمن بالله وبرسوله وبما جاء به ألتخاف عليه يا رسول الله فقال ان القلوب بين أصبعين الخ  
أي القدرة والارادة وخبر الأصبع لانه في الشاهد أسهل في التقلب بين يدي الشخص  
والمراد بالقلوب هنا اللطائف الربانية الروحانية **ع** (قوله ليس حب) أي ليجرسان نفسه ورأه  
الفرسخ الخ فيجره اطوله على الارض القريخ تظهر فضيخته وعذابه والسحب الجمر على  
الارض يقال صبيته على الارض صعبا من باب تفح فان صعب وصعب السحاب صعبا  
لان صعبه في الهواء والفرسخ قارس وعرب والوطه الدوس بالرجل **ع** (قوله يتوطئه الناس)  
أي يطلبون المشي على لسانه زيادة في عذابه وخص الامان لانه محل النطق بالكفر **ع** (قوله

**ع** ان الغضب من الشيطان وان  
الشيطان خلق من النار وانما تطقأ  
النار بالماء فاذا غضب أحدكم  
فليتوضأ **ع** (حم) عن عطية العوفي  
**ع** ان الفتنة يحيي قلوب العباد  
نسفا وينجو العالم منها بعلمه **ع** (حل)  
عن أبي هريرة **ع** ان الفحش  
والفحش ليسا من الاسلام في  
شيء وان أحسن الناس اسلا ما  
أحد منهم خلقا **ع** (حم ع ط ب) عن  
جابر بن سمرة **ع** ان الفتنة عورة  
**ع** (ك) عن جرهم **ع** ان القاضي  
العدل ليجاميه يوم القيامة فيلقى  
من شدة الحساب ما يتخى أن لا  
يكون قضى بين اثنين في غرة **ع** (قط)  
والسيرازي في الاقارب عن عائشة  
**ع** ان القسبر أول منازل الآخرة  
فان نجما منه فبأبعده أيسر منه  
وان لم ينج منه فبأبعده أشد منه **ع** (ت)  
**ع** (ك) عن عثمان بن عفان **ع** ان  
القلوب بين أصبعين من أصابع  
الله يقبلها **ع** (حم ت ك) عن أنس  
**ع** ان الكافر ليس حب لانه يوم  
القيامة ورأه القريخ أو القريخين  
يتوطئه الناس **ع** (حم ت) عن ابن  
عمر



أيضا يتوطؤه) بألف كذا يحط الشارح المناوي في الصغير والذي في خط الداودي وابن  
مقلباي يتوطأ به مزة مفتوحة بصورة ألف والذي في الترمذي يتوطأ به مزة مضمومة  
مزمومة بصورة الواو انتهى (قوله - في ان ضرسه) أي في جبهته وفصله أي وزيادة  
عظم جده على عظم ضرسه كفضيلة كزيادة الخ فيكون الجسد أضعاف أضعاف أحد  
فيجب الايمان بذلك وان كان من وراء العقل خلافا لاهل الضلال حيث منوا ذلك  
(قوله ان التي) أي المرأة الزانية التي تورث المال الخ أي تكون سببا في ذلك والمراد  
بذلك التنفير فلا يقتضي ان اثم ذلك أعظم من الكفر وانما خصها مع ان الكافر أعظم  
لكونه خفيا بخلاف الكفر (قوله ثوبان) فعلان (قوله أنزل الشفاء) أي قد دأوا  
ولا ينشأ في ذلك التوكل بل يفعله امتثالا لأمر الشارع بالانخذ في الأسباب مع اعتقاد  
ان المؤثر هو الله تعالى وأما قول بعض أهل الله تعالى ان الطبيب هو الذي أمرضني  
أقول لي لا أدأويك فله ولا طائفة شهدوا بقولهم الميرة ان الدواء لا ينفعهم بشئ وان  
لقامه تعالى خير من البقاء في الدنيا بخلاف غيرهم ممن تعلقت أمله بالبقاء والاسباب  
فلا يصح لهم التشبه بهم وكيف يشبه الزبال ببيع المسك ويقول اني توكلت على الله  
وذلك انكم عقلت لاشهد والمقام السابق (قوله قصبة) أي امامه فلا يجوز الخطي  
ولا التزام الجملوس بين اثنين له هذا التشبيه المنقهر (قوله يجزجر) أي يصب فذلك  
من أسباب حرق النار لانه قال المناوي في كبريتيه قال الغزالي الفسليس في عينه  
غرض وخلق وسيلة لكل غرض فن اقتناه فقد أبطل المحكمة وكان كن حبس الحاكم  
في حين فاضاع الحكم وما خلق الله لانه فقط بل لتعرف به المقادير فأخبر تعالى  
الذين يجزرون عن قراءة الاسطر الاهمية المكتوبة على صفحات الموجودات بخط الهي  
لاحرف قبله ولا صوت له الذي لا يدرك بالبصر بل بالهوية الخبره ولا العاجز ين بكلام  
سموه وفهموه من رسوله حتى وصل اليهم بواسطة الحرف والصوت المعنى الذي عجزوا عن  
ادراكه فقال الذين يكتزون الذهب والفضة الآتية وكل من اتخذ الآتية فقد كفر  
الذمة وكان أسوأ حالا ممن كثره فهو يكن ضررا لما كثر في نحو حياكة أو كنس فالحبس اهون  
فان الخلف يقوم مقامه في حفظ الاطعمة والمائعات ففعله كافر للنعمة بالقدغن لم  
ينكشف له هذا قبله الذي يأكل أو يشرب فيه اغما يجزجر في بطنه نار جهنم وأفاد  
حرمة استعماله على الذكور والانات وعلة التحريم الغنى مع الخلاء انتهت بمرورها (قوله  
كالبيت الخرب) بجامع ان كلالا كبير ينفع به (قوله يصنعون) أي يصورونهم من نحو  
نحاس أو طين أو خشب (قوله أحبا) من أحبا وكما يقال لهم ذلك يزداد عذابهم (قوله  
لا ينجيه مني) أي مما اتصل به من النجاسة ومحلها اذا كان قتلين فأكثروا لم يغير وسببه  
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقي لك  
من بئر بضاعة بضم الباء وكسر هاء بئر مرفوعة بالمدينة وهي يلقى فيها الحوم الكلاب والحيض

ان الكافر لعظم - في ان ضرسه  
لا مقام من احد وفصله جده  
على ضرسه كفضيلة جده أحدكم  
على ضرسه (هـ) عن أبي سعيد  
ان التي تورث المال غير أهله  
عليها نصف عذاب الامة (عب)  
عن ثوبان ان الذي أنزل الداء أنزل  
الشفاء (ك) عن أبي هريرة ان  
الذي يخطي رقاب الناس يوم  
الجمعة ويفرق بين اثنين بعد  
خروج الامام كالمبارقة في  
النار (ح ط ب ك) عن الارقم  
ان الذي يأكل أو يشرب في آتية  
الفضة والذهب اغما يجزجر في  
بطنه نار جهنم (م) عن أم سلمة  
زاد (ط ب) الا ان يتوب ان  
الذي ليس في جوفه شئ من  
القرآن كالبيت الخرب (ح ط ب ك)  
عن ابن عباس ان الذين  
يصنعون هذه الصور يهذبون يوم  
القسيامة فيقال لهم احبوا  
ما خلقتم (ق ن) عن ابن عمر ان  
الماء طهور لا ينجسه شئ (ح ط ب)  
قط (ق) عن أبي سعيد ان الماء  
لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه  
وطعمه ولونه (هـ) عن أبي امامة

بكسر الحاء المهملة وفخ المنة التثنية أي خرق الحيض وفي رواية المحايض أي الخرق  
التي يصح به ادم الحيض وعذر الناس بفتح العين المهملة وكسر الذال المججمة جمع عذرة  
وهي الغائط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء قد كره انتم حتى عزري وقوله من بئر  
بضاعة وكانت واسعة كثيرة الماء وكانت يطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها قاله المناوي  
وقوله وهي يلقى فيها الخ أي تلقى فيها السيول ونجسها اليها والافالعاقل مؤمنا كان أو  
كافرا لا يفعل ذلك عابسته له انظر العاقبة (قوله لا ينجس) بضم أوله وبوزن العزري  
فتح الياء وضم النون أي لا ينتقل له حكم الجنابة باغتسال الغير منه أي اذا نوى الاعتراف  
ونقصه في الفقه (قوله بحسن الخلق) أي بالخلق الحسن في محله ووقته وأما وقت طلب  
الغضب كانتهاك حرمت الله تعالى والتجسس على حريمه فالغضب مطلوب وحسن الخلق  
حينئذ مذموم ولذا قال تعالى وانك اهل خلق عظيم ولم يقل حسن لتلايتهم انه لا يغضب  
قط (قوله ان المؤمن) أي الكامل المحبوب لله تعالى (قوله من بين جنبيه) أي من جميع  
جده وذلك لانه تعالى يسلبه شموات الدنيا فيكره البقاء فيها ويحب القوم عليه تعالى  
لما شاهد من النعم المدخر له فيرضى بالمشاق الحاصلة له لكونها نعمة لما شاهد (قوله  
ان المؤمن) أي الكامل (قوله يضرب وجهه) أي ذاته أي تحصل له البلى باليترب عليها  
المقصود من الثواب والتطهير فشربه حصول البلى بضرب الوجه بالسيات ونحوها في  
السفر لبلوغ المقصود بجامع ترتب بلوغ المقصود على كل (قوله ينضى) أي يهزله وفي رواية  
ينضى بالميم بدل النون والمعنى واحد وقد ورد ان بعض العارفين خاطبه شيطان فقال له اني  
صعبتك منذ كانت وأما مثل الجمل فصرت الآن هزيلة من كثرة ذكرك وأقامتك على الحق  
وأراد شيخنا بعض العارفين قيس بن الحجاج كما أفصح عنه المناوي في كبريه وعبارته وأشار  
بعبيره ينضى دون يملك ونحوه الى انه لا يتخلص أحد من الشيطان مادام حيا فانه لا يزال  
يجاهد القلب وينازعه والعبدا لا يزال يجاهد مجاهدة لا آخرها لكن المؤمن الكامل  
يقوى عامه ولا يتفادله ومع ذلك لا يستغنى قط عن الجهاد والمدافعة مادام الدم يجري  
في بدنه فانه مادام حيا فأبواب الشياطين مفتوحة الى قلبه لا تغلق وهي الشهوة والغضب  
والحسد والطمع والثروة وغريها ومهما كان الباب مفتوحا والدعوة غير مغفل لم يدفع  
الاباحراسة والمجاهدة قال رجل للحسن يا أبا سعيد أيا نيام ابليس قبس وقال لو نام لوجدنا  
راحة فلا خلاص للمؤمن منه لكنه يسيل من دفعه ونضعف قوته وذلك على قدر قوة  
ايمانه ومقدار اتقائه قال قيس بن الحجاج قال لي شيطان دخلت فيك وأقامت الخ زور وأنا  
الآن كالعصفور قلت ولم قال ضنيت بكاب الله وأهل التقوى لا يتعذرون عليهم سدا أبواب  
الشياطين وحفظها بالحراسة أعنى الابواب الظاهرة والطارق الجلية التي تنضى الى  
المعاصي الظاهرة وانما يتركون في طرقه الغامضة انتهت بمرورها (قوله كان كفارة  
الخ) قال الشارح في الكبير يشمل الكبائر أي على مذهب بعضهم والراجح ان الكبائر لا بد

ان الماء لا ينجس (د ح ط ب)  
عن ابن عباس ان المؤمن  
ليدرك بحسن الخلق درجة القائم  
النام (د ح ط ب) عن عائشة ان  
المؤمن يخرج نفسه من بين جنبيه  
وهو يحمد الله تعالى (هـ) عن  
ابن عباس ان المؤمن يضرب  
وجهه بالبلل كما يضرب وجه البعير  
(خط) عن ابن عباس ان المؤمن  
ينضى شيطانه كما ينضى أحدكم  
به في السفر (ح ط ب) الحكيم  
وابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان  
عن أبي هريرة ان المؤمن اذا  
أصابه السقم ثم أعفاه الله منه  
كان كفارة لما مضى من ذنوبه  
وموعظة له في باب تقبل



وان المناق إذا مرض ثم أعنى كان

كالعبر عنه أهله ثم أرسلوه فلم يدرك  
عقلوه ولم يدرك عقله (د) عن عامر  
الرام أن المؤمن لا يجس (ق ٤)  
عن أبي هريرة (حم م د ن) عن  
حذيفة (ن) عن ابن مسعود  
(طب) عن أبي موسى أن المؤمن  
يجاهد بسيفه وإنه (حم طب)  
عن كعب بن مالك أن المؤمنين  
يشدد عليهم لأنه لا تصيب المؤمن  
نكبة من شوكة فما فوقها ولا  
وجع الارفع الله له درجة وخط  
عنه خطيئة ابن مسعود (لثوب)  
عن عائشة أن المهاجرين في الله  
في ظل العرش (طب) عن معاذ  
أن المشرك في النار (طب)  
عن أبي امامة أن الجاهل ثلاثة  
سالم وغام وشاب (حم ع ب)  
عن أبي سعيد أن المناققات  
والمتزعات من المناققات (طب)  
عن عتبة بن عامر أن المرأة  
بأخيها وابن عمه ابن مسعود  
عبد الله بن جعفر أن المرأة  
خلفت من ضلع ابن تسميع لك  
على طريقة فان استفت بها  
استفتت بها وبعها عوج وان  
ذهبت تقيها كسرتمها وكسرها  
طلاقها (م) عن أبي هريرة  
أن المرأة خلفت من ضلع والى  
ان ترد امامة الضلع تكسرها  
فدارها تعش بها (حم حب ل)  
عن سمرة أن المرأة تقبل في  
صورة شيطان وتدبر في صورة  
شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة  
فأعجبته فليأت أهله

أخاذا أخاذا من لا أخا • كساع الى الهيجا بغير سلاح  
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه • وهل ينقض البازي بغير جناح

(قوله من ضلع) بفتح اللام وسكونها (قوله فدارها) أي أن لها القول تعش بها (قوله  
تقبل وتدبر الخ) خص الاقبال والادبار لانهما أعظم في ميل النفس والاجتماع بدن

المرأة إذا شوهدت من الميل وقال ذلك صلى الله عليه وسلم لم حين رأى امرأة جميلة فأعجبته  
فذهب الى إحدى زوجاته وجاءها ووهى أعجبته أنه صلى الله عليه وسلم خطرياً له انها  
بجيلة وذلك لا ينافي العصمة ولم يحصل منه صلى الله عليه وسلم ميل لها العصمة وانما ذهب  
وجامع تعجب الامة (قوله يرد) أي يذهب ما في نفسه من الشهوة (قوله وما لها) أي لمن  
همته حب جمع المال وجمال المنه • حب الجال (قوله تربت يدك) أي التفتت  
بالتراب أي افترقت وظاهر العبارة الدعاء • منه غير مراد بل هو على عادة العرب من  
كونهم يقولون هذه العبارة ان ارتكب أمراً غير لائق (قوله ان المسئلة) أي السؤال  
أي لا يطلب السؤال طالما كماله الا في ذلك (قوله لذي دم مومج) أي لشخص استحق  
القصاص لكونه قتل مكافئاً فهدو ذوم مومج أي اذا قتل قصاصاً حصل له وجع  
شديد فاذا عني عنه على الدنيا وسأل الناس ما لا يدفعه في ذلك كان سؤاله والدفع اليه من  
أكل الطاعات وبيده من وجبت عليه الدنيا نكاحاً أو شبهه (قوله لذي غرم مقطوع) أي  
شديد • أن تدان لعاقبته (قوله مدقع) أي شديد يقضي بصاحبه الى الدعاء وهي  
الاصوفى بالتراب (قوله مخرفة الجنة) أي يستأنم أشبه من عاد أخاه من يجتني غرات الجنة  
فيه لم منه ان كان طريقه أطول كان أكثر نواباً وليس المراد المكث الكثير عند  
المرضى لما لم يطلب التخييف في المكث عنده (قوله الخني) نسبة لبي حنيفة قبله  
معروفة لانه مقلد للامام أي حنيفة لانه قبله اذ هو تابعي (قوله الا الذي دين الخ) أي  
لا يكمل نوايه الا له ولا فاذ انعاض عليه هؤلاء وغيرهم قدم هؤلاء أو ان اللام يعنى من  
أي لا يقع المعروف الا من هؤلاء الثلاثة فاذا وقع من غيرهم كان نادوا (قوله المعونة) قيل  
وزنهم فاعول فتم • كون الميم أصلية وقيل وهو الاولى وزنهم فاعول فتمكون الميم زائدة  
وبكون دخلها التصريف فأصلها معونة ثقلت حركه الواو الى الساكن قبلها (قوله منابر  
من نور) من النبر وهو الارتفاع فسميت بذلك لارتفاعها وهذا حقيقة ويحتمل انه كناية عن  
ارتفاع مراتبهم عنده تعالى كن هو مرتفع فوق منبر (قوله عن عين الرحمن) مذهب  
السلف ان ذلك عبارة عن صفة تسمى عين الرحمن لانهم حقيقته ومذهب الخلف يقولون  
ذلك بأن المراد شدة قربهم منه تعالى قرباً مهنوياً ولما كان يتوهم من اثبات العين اثبات  
اليسار دفع ذلك بقوله وكذا يديه عين والتقية ليست على حقيقة قتل المراد ان الكثير على حد  
ليست أي جميع صفاته عين أي جميل ولأن أن تجري الاستعارة القيدية حيث شبه حال  
هؤلاء بحال خدام ملك بذلوا الجهد في خدمته فقدم لهم كراسي وأجلسهم عليهم أو كرمهم  
غاية الاكرام (قوله وما ولوا) بضم الواو وتشديد اللام أو بفتح الواو وتخفيف اللام وعلى  
كل عطفه على حكمهم من عطف العام أي عدلوا في حكم القضاء وفيما ولوا عليه ولو غير  
حكم القضاء كنظره على وقف (قوله ففتح فيه) أي ضرب يده فيه وعرفه في الخبرات وذكر  
الجهات الاربع دون جهة فوق وجهة أسفل لان الغالب ان التصديق لا يكون على من هو

فان ذلك يرد على نفسه (حم م د)  
عن جابر أن المرأة تسبح لبيها  
وما لها وجهها فاعلم ذلك بذات الدين  
ترت يدك (حم م ن) عن جابر  
أن المسئلة لا تحل الا لحد  
ثلاثة لذي دم مومج أولذي غرم  
مقطوع أولذي فقر مدقع (حم ع)  
عن أنس أن المسجد لا يحل  
لجنب ولا حائض (ه) عن أم سلمة  
أن المسلم اذا عاد أخاه المسلم  
لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع  
(حم م ن) عن ثوبان أن  
المظلمين هم المقطرون يوم  
القيامة ابن أبي الدنيا في ذم  
الغضب ورسته في الايمان عن  
أي صالح الخني في مرضه لا  
المعروف لا يصلح الا الذي دين أو  
لذي حسب أولذي حلم (طب)  
وابن عساكر عن أبي امامة أن  
المعونة تأتي من الله بعد على قدر  
المؤنة وان الصبر يأتي من الله على  
قدر المصيبة • الحكيم والبرار  
والحاكم في الكنى (ه) عن أبي  
هريرة أن المقاطين عند الله يوم  
القيامة على منابر من نور وعن  
الرحمن وكذا يديه عين الذين  
يعملون في حكمهم وأهلهم وما  
ولوا (حم م ن) عن ابن عمرو أن  
المكثرين هم المقولون يوم القيامة  
الامن أعطاه الله تعالى خيراً فنفخ  
فيه عيونه وشماله وبين يديه ووراءه  
وعلى فيه خيرا (ق) عن أبي ذر



في جهة فوق وجهة أسفل وبين خير الأول والثاني الجنس التام لا تضاد اللفظ واختلاف  
المعنى (قوله لتضع الخ) كناية عن توقيره وتعظيمه والدعائه واعائه على ههنا لانه يكون  
الملائكة خادمة للذرية آدم بسبب العلم كما أنها وجدت لا دم وخدمته بسبب العلم لما  
سئلوا عن الاسماء فلم يعرفوا واسم آدم أجاب (قوله لتضع الخ) فيحتمل ان ذلك  
حقيقة ويحتمل انه كناية عن الاعانة والاحكام وهذا الحديث يدل ان المني في الحج  
أفضل من الركوب (قوله لتفرح) يطابق الفرح على الكبر والبطر ومنه لا يجب الفرحين  
حتى اذا فرحوا بما آتوا ويطابق على الرضا ومنه كل حرب بما لديهم فرحون أي راضون  
ويطابق على السرور أي لا تمتنع بسبب حصول ما يلائم النفس وهو المراد هنا (قوله  
رحمة الخ) ولا ينافي هذا ما ورد من ان العبادة في الشاة تعدل عبادة جميع الرهبان وأن  
الملائكة تفرح بآيات المؤمنين فيه لان الثمار في قلوبهم ومون والليل بطول فيتمجدون  
لان الملائكة انما تفرح لذهابه من حيث زوال مشقة البرد على الفقراء وان فرحت من  
حيث كثرة العبادة فالجملته ثمانية (قوله غنايل) جمع غنائل وأوفى أو صور بمعنى الواو  
ليكون عطف تفسير لكنه قليل فالاولى ابقاؤها على بابها وتفسير كل بغير الآخر فالغنائل  
خصوص الاصنام والصور وكل حيوان أو التمثال الصورة القائمة بنفسها كالشجر والطين  
والصورة القائمة بغيرها كمنش صورة على بساط (قوله كذب) أي الخجاسة فيستغنى كذب  
الصيد والخراسة وعلى كون الغلة الخجاسة والايذاء بالحق فلا استثناء له دم دخول ذلك  
هذا وأهل التصوف يقولون المراد بالكذب الخجاسة المعنوية كالجهل وباليات القلوب وهذا  
معنى يسع لب الشريعة وليس هذا تفسير اللفظ بل معنى آخر مقيس على المعنى الظاهري  
كما قالوا ان معنى قوله تعالى فاخلع نعليك ان المراد اخلع الثقلين فلا اعتراض عليهم بأن  
هذا لم يذكروا المفسرون لانهم لم يذكروا على وجه تفسير اللفظ بل على وجه القياس على  
المعنى الظاهر للفظ (قوله لا تحضر جنازة الكافر) شامل لكافر النعمة اذا لم يأت بالحق  
بغير كامل بشعره وبأصل الخير في الكافر حقيقة (قوله المنضج) بالنصب وكذا  
الجنب وهو يطابق على المفرد وغيره والمراد الجنبات التي سبب الرضا والناشئة عن تقصير  
ككونه يترتب عليه اترك الصلاة وأنه ترك الامر المطلوب فيها كان ترك التسمية عند  
الوطء أو الدعاء فهو اللهم جنبنا الشيطان الخ فلم تحضره ولو حيا (قوله مائدة) أي  
فيطاب أن يكتم من الماء كقول ليكنز الاكل والاستغفار والمائدة ما يفرش على الارض  
ويوضع عليه الطعام فهي أعظم من السفرة اذ هي التي تفرش كذلك وتنطبق أطرافها على  
ما فيها اجزم لانها تفرق وتظهر عند فتحها والخوان هو الشيء المرتفع كالكرسي ولم يأكل  
عليه صلى الله عليه وسلم لم يأكل (قوله مات على آدم) وذلك ان أولاد آدم خرجوا بالآبائهم  
بقا كهيئة فقام لهم الملائكة الموكلون بقبض الارواح وقالوا لهم ارجعوا فقد كفيتم الموت  
فدخلوا على آدم فانزعجت حوا والجنات لا دم فزعنهم فقال لها الملائكة اني لا تخوفيني

ان الملائكة لتضع أجنتهم الطالب  
العلم رضا بما يطلبه الطالب  
عن صفه وان بن عباس ان  
الملائكة لتضع ركاب الطبايع  
وتعشق المائدة (هـ) عن عائشة  
ان الملائكة لتفرح بذهاب  
الشاة ورحمة الملائكة لا تدخل على فقراء  
المساكين من الشاة (ط) عن  
ابن عباس ان الملائكة لا تدخل  
بياتهم تماثيل أو صورة (حم)  
عن أبي سعيد ان الملائكة  
لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة  
(و) عن علي ان الملائكة  
لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا  
المنضج بالزفة ران ولا الجنب  
(حم) عن عمار بن ياسر ان  
الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم  
مادامت مائدته موضوعة الحكيم  
عن عائشة ان الملائكة صلت  
على آدم فكبرت عليه أربعاً  
الشرازي عن ابن عباس

وبين ملائكة بني فخر بواقة قبضوا روحه (قوله فزع) أي ذوزنوع على حد زيد عدل  
(قوله فزعوا) الامر بالإباحة وقيل للذنب واستمر وذهب بعضهم الى انه نسخ  
(قوله ان الموتى) أي بعضهم وهم الكفار والعصاة (قوله ان البهائم الخ) أي اهل  
ادراكها مشقة الموت وأحواله اذ لا عقل لها بخلاف الثقلين وأنه تعالى يشهد بها وشهادته  
البهائم الطيور (قوله يبكاه الخ) أي ان أوصى بالبكاء المحزن ولا يجب عليه أن يوصي  
بتلك ذلك اذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر انما يجب اذا تحقق ذلك أو غلب على  
ظنه والظاهر عدم الوجوب ولو تحقق لا تقطاع التكليف بالموت راجعه (قوله يعرف)  
أي يدرك ذلك بسبب اتصال شعاع الروح به أما بعد وذر روحه فهو وادرك بالحواس  
وانما ترد له بعد موضعه في قبره بمجرّد اهالة التراب وقبل انصراف المشيعين له بدليل سن  
التلقين والالم يكن له معنى خلافاً لبعضهم بل يعرف من يعلم عليه ويرد عليه وان لم يكن  
يعرفه حيا ومن يزوره كذلك (قوله ومن يديه) بسكون الدال (قوله خفق) أي  
تقعقة (قوله فلم يأخذوا على يديه) أي لم يكفوه عن الظلم يقال أخذ يسده نصره وأخذ  
على يده منعه والظالم هو الذي يضع الشيء في غير محله بضرب أو قتل أو أخذ مال وفي  
الحديث حث على النهي عن المنكر ولذا ورد في الحديث انه اذا ترك الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر سلط الله عليهم أسافلهم فبعدوا الاخبار فلا يستجاب لهم وأوحى الله  
لسيدنا موسى اني سأهلك أربعم ألقام من صلفاء قومك وستين ألقام من شرارهم فقال  
يا رب هؤلاء الاشرار غيبتهم فقال لانهم لم يغضبوا غضبي (قوله رسيخون الخ)  
لما ورد ان القيامة لا تقوم حتى لا يبقى أحد يقول الله وما ورد لا تزال طائفة من أمتي قائمة  
بدين الله حتى ياتي أمر الله فالمراد حتى يقرب الخ وهم طائفة تتحاز الى بيت المقدس تقوم  
بالحق فاذا قرب الامر أماتهم الله تعالى (قوله انكم) أي معشر الصحابة تبع مبتدأ  
مؤخر (قوله أنوكم فاستوصوا الخ) كأن تظهروا البشر لهم وتعاوهم برفق وكذا يطلب  
من العالم في حق تلامذته وينبغي له ان يزيد من رأى منه الخجاسة عن غيره (قوله يجلسون  
من الله) أي يقربون منه قرب مكانة على قدر اعمالهم حتى في المبادرة في التكبير يوم الجمعة  
فليس ذكره للتخصيص بذلك بل غيره مما هو أفضل أولى (قوله رواهم الى الجماعات) أي  
ذهابهم لها في وقت الغداة فيطابق الروح على الذهاب وقت الغداة كما يطابق على الذهاب  
وقت المساء فهو من الاضداد خلافاً لمن قصره على الثاني ويطابق أيضا على الرجوع ومنه  
وتروح أي ترجع بطائنا وهذا يدل للذهاب من سن التكبير وذهب بعضهم الى نذب التأخير  
لذهاب الجمعة لادم محبة أحاديثه أو لكونه ثبت عند الله ما هو أصح منها وقوله الأول الخ  
بالنصب (قوله عن ابن مسعود) وورد أنه جاء الى الجمعة فوجد ثلاثة سبعة فلام نفسه  
وقال رابع ثلاثة (قوله لا يرفعون شيئا الخ) سببه انه جاء اعرابي وسابق النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو راكب ناقته القصوى أو العصابة فسببه فشق على العصابة فذكره (قوله  
الأرضه الله تعالى) أي في هذه الدنيا كما في رواية أي ان كان رفعه بهم بسبب حب ذلك

ان الموت فزع فاذا رأيت الجنائز  
فزعوا (حم) عن جابر ان  
الموتى يعذبون في قبورهم حتى  
ان البهائم لتسمع أصواتهم (طب)  
عن ابن مسعود ان الميت  
ايهذب يبكاه الخ (ق) عن عمر  
ان الميت يعرف من يحمله ومن  
يقبله ومن يذله في قبره (حم) عن  
أبي سعيد ان الميت اذا دفن  
مع خفق نعالهم اذا ولوا عنه  
منصرفين (طب) عن ابن عباس  
ان الناس اذا رأوا الظالم فلم  
يأخذوا على يديه أو شئ أن يعصم  
الله بعقاب منه (د) عن أبي  
بكر ان الناس دخلوا في دين  
الله أفواجا وسخرجون منه  
أفواجا (حم) عن جابر ان الناس  
ليكنم تبع وان رجلا يأتونكم من  
أقطار الارض يتفقون في الدين  
فاذا أنوكم فاستوصوا بهم خيرا  
(ت) عن أبي سعيد ان الناس  
يجلسون من الله تعالى يوم القيامة  
على قدر رواحهم الى الجماعات  
الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع  
(و) عن ابن مسعود ان الناس  
لا يرفعون شيئا الا وضعه الله تعالى



(هـ) عن سعد بن المسيب عن سلافة ان الناس ٢٩٠ لم يعطوا شيئا خيرا من خلق حسن (ط) عن اسامة بن شريك ان النبي

لا يموت حتى يؤتمه بعض أمته (حم)  
عن أبي بكر ان النذر لا يقرب من  
ابن آدم شيئا لم يكن الله تعالى قدره  
ولكن النذر يوافق القدر فيخرج  
ذلك من الجليل ما لم يكن الجليل  
يريد أن يخرج (هـ) عن أبي هريرة  
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر  
وانما يستخرج به من الجليل (حم)  
عن ابن عمر ان النبوة لا تخلق  
(حب ل) عن ثعلبة بن الحكم  
ان النبوة ليست بأحد من  
النبوة (د) عن رجل ان الهجرة  
لا تنقطع مادام الجهاد (حم) عن  
جنادة ان الهدى الصالح  
والصمت الصالح والاقتصاد جزء  
من خمسة وعشرين جزءا من النبوة  
(حم د) عن ابن عباس ان الود  
يورث والعداوة تورث (طب) عن  
عقير ان الولد مجتهد محبته (هـ)  
عن يعلى بن مرة ان الولد مجتهد  
محبته محبة له محبة (ك) عن الاسود  
ابن خلف (طب) عن خولة بنت  
حكيم ان البدين بسجدان كما  
يسجد الوجه فاذا وضع أحدكم  
وجهه فليضع يديه واذا رفعه  
فليرفعهما (دك) عن ابن عمر  
ان اليهود والنصارى لا يصغون  
نحو الفهم (قدن) عن أبي هريرة  
ان آدم قبل أن يصيب الذنب  
كان أجله بين عينيه وأمه خلقه فلما  
أصاب الذنب جعل الله تعالى أمه  
بين عينيه وأمه خلقه فلا يزال يؤمل  
حتى يموت ابن عباس عن الحسن مرسلان ان آدم خلق من ثلاث تراب سودا وبيضا وجراة ابن سعد عن أبي ذر ان

أشار في هذا الحديث الى سبب اختلاف بني آدم (قوله أجعل الناس) أي من أجعلهم  
وذلك ان الجليل يكره ان يصرف مال نفسه وأجمل منه من يكره ان غيره يصرف ماله حتى  
لنفس ذلك الجليل أي لشدة محبة يكره ان غيره يعطى شيئا حتى لنفس ذلك الجليل فيقول له  
لا تعط أحد شيئا حتى أنا فكذا من ذكر صلى الله عليه وسلم عنه ولم يصل عليه مثل  
الجليل المتقدم في كونه ترك هذا الثواب الجزيل المترتب على الصلاة الذي ليس من عنده  
بل من فضل الله تعالى فكره الخير أي الحاصل بالمشقة عليه حتى لنفسه وأشار بقوله  
من ذكرت عنده الى أنه ليس له حينئذ عذر بخلاف من لم يذكر عنده فله نوع عذر في غفلة  
(قوله ابر البر) أي أفضل الاحسان احسان الشخص لاهل وذاته وأمه بالاولى لانها  
ثاني البر فاهل وذاتها كذلك (قوله بعد ان يولي الاب) أي يدبر يموت أو غيبة أو أعراس  
عن اهل وده وذلك لانه اذا أحسن الى من أعرس عنه مثلا فرجع ذلك الشخص  
واعترف لاهله بسبب احسانه فتمود المودة والمراد ما يشبه آباء التعليم لانهم أشرف من آباء  
النسب فينبغي للشخص أن يحسن لاهل وذاته ما يشبه ويضيق فعل ذلك مع أصدقاء الزوجة  
كما فعل صلى الله عليه وسلم مع أصدقاء زوجته خديجة (قوله عن ابن عمر) وقد رأى شخصا  
أعراسا فقال له من أنت فقال له فلان فاعطاه دابته وعصمته فقبل له انه أعراسي بكفيمه  
شيئ يسير فقال انه كان بينه وبين أبي مودة (قوله حرم) أي أظهر ذلك والافه وحرم منذ  
خلق الله الارض (قوله ما بين لابتها) هو عرضها وطولها ما بين غير وثور اسم جبلين  
(قوله لا يقطع) نسخة لا يقطع (قوله في الندي) أي في زمن رضاعه فثربن أي مرضعتين  
من الحور وهذه خصوصية لسيدنا ابراهيم أي كونه مامن الحور وبقية الاطفال كل  
منهم اذا مات في زمن الرضاعة ندى من شجرة طوبى يشرب منه لبنا كندى الآدمية مع  
حضور سيدنا ابراهيم عند تلك الشجرة وورد أن ذلك الصبي الى تمام الحولين يطلب منه  
تعالى الحاق أبويه في الجنة فهو سبب نجاة مامن العذاب ومثل الصبي في تمام المدة  
المطلوبة ما لموات الشخص في اثنا حفظ القرآن أو طلب العلم قبل بلوغ مقصوده فانه يتم له  
في الجنة حفظ القرآن وبلوغ الدرجة المطلوبة في العلم عرفا (قوله يكمل رضاعه في  
الجنة) أي عقب موته بأن تدخل روحه الجنة مع اتصالها بالذات حتى تنفع بالارضاع  
(قوله أبغض الخلق) أي من أبغضهم فينبغي للعالم أن لا يزور الظلمة أصلا الا ان بلغ حالة  
الكمال وصار يجمع عليهم لاجل النبي عن المنكر بحيث لو رد لم يتأثر مامن يدعي تلك الحال  
ويذهب للشفاعة ولو رد لوقع منه سب وقذف فهو رجمارة كعب أعظم من الثواب  
بأضعاف (قوله لال) كقال (قوله العفريت) أي الشرير الخبيث النفريت أي  
الرائد في الخبيث فهو أبلغ مما قبله ووقع أن بعض العصاة يطلق زوجته ثم صار يعدحها فقبل  
له لم طلقها حينئذ فقال لانهم تصيب بشي في مدة اجتماعها عليها الخبيث ان تكون مغضوبا  
عليها ووقع ان شخص عاشق امرأة وهي عشقته فدخل عليها يوما فاعرضت عنه فحصل له

ان أجمل الناس من ذكرت عنده  
فلم يصل على الخمر عن عوف  
ابن مالك ان أجمل الناس من  
يجل بالسلام وأجمل الناس من  
يجز عن الدعاء (ع) عن أبي هريرة  
ان أبر البر أن يصل الرجل اهل  
وذاته بعد أن يولي الاب (حم)  
خدمت عن ابن عمر ان  
ابراهيم حرم بيت الله وأمه واني  
حرم المدينة ما بين لايتها  
لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها  
(م) عن جابر ان ابراهيم أجي  
وانه مات في الندي وان له ظفرين  
يكملان رضاعه في الجنة (حم م)  
عن انس ان أبغض الخلق الى  
الله تعالى العالمين وراهم ابن  
لال عن أبي هريرة ان أبغض  
عباد الله الى الله العفريت



الذي لم ير في مال ولا ولد (هـ) عن أبي عثمان المهدى مرسلًا أن أبا بليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة  
أعظمهم فتسبيح أحدهم فيقول فقلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ويحيي أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين  
أهله فبدينه منه ويقول ثم أنت (حم م) عن جابر ٢٩٢ أن أبا بليس يبعث أئمة أصحابه وأقوى أصحابه إلى من يصنع المعروف في ماله

(طب) عن ابن عباس أن ابن  
آدم لم ير على ما منع (فر) عن  
ابن عمر أن ابن آدم أن أصابه  
حر قال حس وإن أصابه برد قال  
حس (حم طب) عن خولة أن  
ابن هذيل سجد لواله الله أن يصلح  
به بين فثنين عظيمين من المسلمين  
(حم خ ٢) عن أبي بكر أن  
أبواب الجنة تحت ظلال السيوف  
(حم م) عن أبي موسى أن  
أبواب السماء تفتح عند زوال  
الشمس فلا ترجع حتى يصل الظهر  
فأحب أن يصعد في الأخير (حم  
عن أبي أيوب أن أنفاكم  
وأعلمكم بالله أنا (خ) عن عائشة  
أن أحب عباد الله إلى الله أحسنهم  
له باده (عم) في زوائد الزهد عن  
الحسن مرسلًا أن أحب عباد  
الله إلى الله من حبب إليه المعروف  
وحبب إليه فعالة ابن أبي الدنيا  
في قضاء الخواص وأبو الشيخ عن  
أبي سعيد أن أحب ما يقول  
العبد إذا استيقظ من نومه سبحان  
الذي يحيي الموتى وهو على كل  
شيء قدير (خط) عن ابن عمر أن  
أحب الناس إلى الله تعالى يوم  
القيامة وأدناهم منه مجلسا أمام  
عادل وأبغض الناس إلى الله  
تعالى وأبعدهم منه أمام جابر (حم  
ت) عن أبي سعيد أن أحب

أحسنكم إلى الله تعالى وعبد الرحمن (م) عن ابن عمر أن أحب عباد الله إلى الله تعالى يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا أمام عادل وأبغض الناس إلى الله تعالى وأبعدهم منه أمام جابر (حم ت) عن أبي سعيد أن أحب

فانه يناجي ربه فلا يترقب بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه (ق) عن أنس أن أحدكم يصوم صوماً طويلاً فيصوم في بطن أمه  
أربعين يوماً فانه لا يكون علة مثل ذلك ثم يكون مصفة مثل ذلك ثم يبعث الله ٢٩٣ إليه ملكاً يؤمر بأربع كلمات ويقال له

لا يستعمل إلا في الذي أحد الذي للعموم لا الذي بمعنى الواحد (قوله يناجي ربه) ويترتب  
على تلك المناجاة أفاضة غير علمية فينبغي للشخص أن يكون في تلك الحالة على أتم الأحوال  
بأن يرفض ما سوى مولاه وينصف بالادب الظاهري والباطني ومن الادب الظاهري أن  
لا يصبق أمامه الخ إلا ترى أن الشخص إذا وقف بين يدي ملك فلهذا وتشاغل عنه كان  
محل انتقامه فما بالك بملك الملوكة (قوله في بطن) أي رحم من إطلاق اسم المملوك على  
الحال وذلك الجمع بعد انتشاره في جميع بدن المرأة فحق المرأة أن تفرق في قوة  
الانفعال ومعنى الرجل أبيض تخين فيه قوة الفعل أي معى المرأة لا يصلح للتخايل أي الانفعال  
منه الايض معى الرجل له فهو فيه قوة الفعل له فهو بمنزلة الانفعة للين فلا يصلح اللين  
للين أو الدهن الا بعد ضم الانفعة اليه فهذا معنى الفعل والانفعال الواقع في عبارات  
الآفة (قوله وأجله) أي مدة أجله (قوله ثم ينفخ الخ) أصل النفخ اخراج النفس من  
جوف النافخ إلى جوف المنفوخ وليس مراد هنا بل المراد أنه يكون حيا بكلمة كن  
فيكون ثم إن كان الملك هو الموكل بالرحمة فحق إرساله أمر بذلك وإن كان غيره فالإرسال  
على ظاهره (قوله امرأة) أي كالمرأة فكأن الشخص إذا نظر إلى نفسه في المرأة ورأى  
شيئاً يعجبه أزاله ينفخ له أنه إذا رأى في أخيه قدراً حسناً أو معروفاً أزاله ويسن له أن يعلمه  
بأزالة القدر الحسى ويريه آياته لئلا يفتقد أنه يعجب به والقدر المعنوى كأن يعلم ارتكابه  
معصية فينصحه ويسمى في استنابته وينكر عليه ذلك وهذا هو المعنى عند أهل التصوف  
بالتناكر ولذا قال الجنيدان الصوفية لا تزال بخير مما تتركوا فإذا اصططوا هلكوا ومز  
سيدنا عمر يجمع من العصابة فقال كيف تصنعون إذا رأيتم من مخالفة فسكتوا فأعادها  
فقال سعد بن بشير إذا رأيت منك أعوجاً جاقاً قوماً فقال أنتم اذن أنتم اذن أنتم اذن  
أصحاب رسول الله فقالوا لا نعلم ذلك (قوله أن أحساب) جمع حسب بمعنى  
شرف وكرم أي أن شرف أهل الدنيا وكرمهم المال فلا ينظرون إلى شرف النسب بخلاف  
غير أهل الدنيا الذين لا ينمكون على جمعها فشرهم النسب الطيب والعمل الصالح  
(قوله أحسن الحسن) أي إذا اتبعت الشيء الحسن وجدت أحسن الأشياء الحسنة  
الخلق الحسن (قوله الحناء) بالمد والكنم نبت له ورق يشبهه ورق الزيتون وله غمر يشبه  
القلقل ولو صبغ به وحده كان لونه السواد وإذا صبغ به مع الحناء كان لونه الحمار مثلاً  
إلى السواد (قوله يخزن فيه) وفي نسخة به أي تخضع ويبكي فان لم يبك تبكي (قوله أن  
أحق الخ) وما ورد من فهو من أخذ أجرة على كتاب الله طوفه من النار ففسوخ أو مؤول  
وسبب الحديث أن جماعة من العصابة قيل لهم أن في الحى لذيها وفي رواية سليم الخ  
ونسبته سليمان التفاضل (قوله أن توفوا به) أي وفاء فالله والنسب تميزوا على  
اسقاط الحناء فض (قوله صداه) اسم قبيلة بمعنى بأخيها زياد بن الحرث ففقه تسمية

(حم ق ٤) عن عقب بن عامر أن أحصاه هو أذن ومن أذن فهو يقيم (حم د ٥) عن زياد بن الحرث الصدافي



الشخص بأضافته لقبيلته وهو صحيح ان كان معروفًا بينهم - بذلك (قوله الاثمة المضلون)  
لانهم مطاعون قهرا والغالب عليهم الكبر واستيلاء الشيطان ولذا وقع ان بعضهم قال  
للمجانيح انك لذو كبر واعتداء فقال ان هناك من هو متكبر أكثر مني فقال له من قال من  
قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فليستة كبره فوج الله رأيه فجراً على الرسول  
ووقع ان بعض الملوك قال ان طاعتنا بهم أكثر من طاعة الله تعالى لانه تعالى قيدها  
بالاستطاعة حيث قال فاتقوا الله ما استطعتم ولم يقيد بذلك في قوله تعالى وأولى الامر  
منكم وذلك لشدة كبره وبعضهم قال لا يكتب عليه اسم الملوك سبعة فقال بعضهم  
العارفين كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم أولى بذلك فقمعه الله تعالى فلما مات ذلك  
العارف أقننى تلك المقالة وأراد ان يوافق جميع الناس على ذلك فصالح الخلق مرتب  
على صلاح الامراء والعلماء (قوله أما في الخ) اي فليس المراد الكفر (قوله وشهوة  
خفية) وقد جاء في الاسرائيليات ان حكيم ألف ثلثمائة وستين كتاباً في الحكمة حتى  
صار يطلق عليه حكيم بالاطلاق فأوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان أن خبره ان فلان قد  
ملأ الارض ثقافاً اي لكونه غير مختص فيم افا قطع عما كان فيه ونال العامة وتواضع  
فأوحى الله اليه ان قد صرت الآن راضياً عنه (قوله أدنى الخ) الا ان الله تعالى ألقى عليهم  
ان لا أدنى فلا يغيظ (قوله جنانه) اي غرقه في الجنة (قوله ونعمه) من اطلاق العام على  
الخاص اذا المراد خصوص الابل كما يأتي بعد نحو خمس ورفات في حديث ان الجنة ليس  
فيها شيء من البهائم الا الابل والطيور قال الشارح هناك هذا في بعض الجنان فلا يتأني ان  
في بعض آخر منها الخيل وعلى ان الرواية بكسر النون يشمل الطير والخيل بخلاف رواية  
الفتح لان ذلك لا يسمى نعماً وفي نسخة زيادة وازواجه قبل نعمة وفي أخرى زيادة وسريره بعد  
وخدمه يطلق الخادم على الذكر والانثى وقد يقال خادمة وقوله وسريره جمع سرير وهو  
ما يجلس عليه ويجمع أيضا على أسرة (قوله ألف سنة) أي وأموال الآخرة والجنة من وراء  
طور العقل فلا تقاس على الشاهد فتؤمن به وان لم يصل العقل اليه (قوله من لؤلؤة الخ)  
اي جميع أبراء الدارين من لؤلؤة واحدة وفي ذلك زيادة للنعيم (قوله بالعبد) اي المؤمن  
(قوله في طير) اي في حواصل طير وليس ذلك حسبها بل يوسعها كما كثر من القضاء  
وقيل انها نفسها تمثل بصورة الطير واستشكل بأن فيه الانتقال من شريف الى دونه فان  
صورة الطير دون صورة آدمي في الشرف وأجيب بأن المراد انها يكون لها قوة في سرعة  
الانتقال كالطير لا انها تنتقل الى صورة الطير حقيقة نظير ما قيل في ان الشخص يكون له  
جناحان بطيريه - حافي الجنة من انه كناية عن قوة الطيران وكذا ما ورد أن سيدنا جعفر  
عوضه الله جناحين الخ من انه كناية عن ذلك اذ وجود الجنان حين حقيقة مما يشع  
ومثل الشهداء في ذلك الكمال (قوله في السماء) اي مستقرها فيما تذهب الى التسلط  
والروح هي النفس على التحقيق لكنها وقت نفخها في البدن تسمى روحاً اذا بلغت قوة  
اكتساب الصفات سميت نفساً علياً أو نبيه الخ (قوله ليغني الخ) يفصح عن الخبرات

ازواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط (طس) عن ابن عمر **ع** ان أشد الناس غداً يا يوم القيامة المصورون (حمم) عن  
ابن مسعود **ع** ان أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدينار غيره (نخ) عن أبي امامة **ع** ان أشد الناس تصديقاً للناس  
أصدقهم حديثاً وان أشد الناس تكذيباً كذبهم حديثاً أبو الحسن ٢٩٥ القزويني في أماليه عن أبي امامة **ع** ان أطيّب

طعامكم ما مسسته النار (عطب)  
عن الحسن بن علي **ع** ان أطيّب  
الكسب كسب التجار الذين اذا  
حدثوا لم يكذبوا واذا اتفقوا لم  
يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا  
اشترى لم يذقوا واذا باعوا لم يظروا  
واذا كان عليهم لم يظلموا واذا كان  
لهم لم يفسروا (هب) عن معاذ  
**ع** ان أطيّب ما كنتم من كسبكم  
وان اولادكم من كسبكم (نخ)  
عن عائشة **ع** ان اعظم  
الذنوب عند الله أن يلقاهم بعد  
بعد البكاء التي نهى الله عنها ان  
يعوت الرجل وعليه دين لا يدع له  
قضاء (حمم) عن أبي موسى **ع** ان  
اعظم الناس خطايا يوم القيامة  
أكثرهم خوضاً في الباطل ابن  
أبي الدنيا في الصمت عن قتادة  
مرسل **ع** ان اعمال العباد تعرض  
يوم الاثنين ويوم الخميس (حمم)  
عن اسامة بن زيد **ع** ان اعمال بني  
آدم تعرض على الله تعالى عشية  
كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل  
عمل قاطع رحم (حمم) عن أبي  
هريرة **ع** ان أعظم الناس عند  
لؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من  
الصلاة أحسن عبادة ربه واطاعه  
في السر وكان غامضاً في الناس  
لا يثار اليه بالاصابع وكان وزقه

كفا فانه بر على ذلك بمحلات منيته وقلت بوا كيه وقل تراثة (حمم) عن أبي امامة **ع** ان أفضل الضحايا اغلاها واسمها (حمم)  
عن رجل **ع** ان أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله (طب) عن بلال **ع** ان أفضل عباد الله يوم القيامة الهادون (طب) عن  
عمر بن حصين **ع** ان افواكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك ابو نعيم في كتاب السواك والتجزي في الابانة عن علي



**ان اقل سا كنى الجنة النسي**  
 (حم) عن عمران بن حصين ان  
 اكرالام عند الله ان يضع الرجل  
 من يقوت (طب) عن ابن عمر ان  
 اكر الناس شعبا في الدنيا طولهم  
 جوعا يوم القيامة (م) عن سلمان  
 ان اكثرهم داء امق لا صاحب  
 القرض ورب قبيل بين الصفيين  
 الله اعلم بفضله (حم) عن ابن  
 مسعود ان امامكم عقبة كؤد  
 لا يجوزها المتقلون (لذهب) عن  
 ابي الدرداء ان امق يدعون  
 يوم القيامة غزا محجلين من آثار  
 الوضوء فمن استطاع منكم ان  
 يطيل غزته فليفعل (ق) عن ابي  
 هريرة ان امق لن تجتمع على  
 ضلالة فاذا رأيتم اخلافا فاعليكم  
 بالسواد الاعظم (ه) عن أنس  
 ان امر هذه الامة لا يزال  
 مقاربا حتى ينكلموا في الولدان  
 والقدر (طب) عن ابن عباس  
 ان امين هذه الامة ابو عبدة  
 ابن الجراح وان جبر هذه الامة  
 عبد الله بن عباس (خط) عن ابن  
 عمر ان اناسا من أمق يأتون  
 بعدى يودأحدهم لو اشترى رؤيتي  
 بأهله وماله (ل) عن أبي هريرة  
 ان اناسا من أمق يستقفون  
 في الدين ويقرون القرآن ويقولون  
 نأى الامراء فنصيب من دنياهم  
 ونفزلهم يديننا ولا يكون ذلك  
 كالا يجتنى من القناد الا الشوك  
 كذلك لا يجتنى من قريهم الا  
 الخطايا (ه) عن ابن عباس

لأنطق بحروف القرآن فطبيروها اي تطفوها تظافة حسنة بفحوال ومعنوية  
 بالتطهير من الذنوب فان الملك المقيد بالقرآن يضع فاه على فم من يقرأ القرآن فيتأذى  
 بالريح الكريه الحسى والمعنوى (قوله اقل سا كنى الجنة النساء) أي قبل اخراج  
 عصاة النساء من النار تكون النساء في الجنة قبل ان ينسب لرجال أما بعد اخرجهن  
 فيجعل المساواة للرجال أو الكثرة (قوله ان يضع الرجل من يقوت) اي من يلزمه  
 فونه أي مؤنته (قوله شبه في الدنيا أطولهم الخ) فان أرض المحشر يحلق الله فيها  
 عيشا فمن كان جاعا في الدنيا ألهمه الله تعالى الاكل من ذلك حتى لا يذهب بالجوع  
 ومن كان متسبعا في الدنيا وأراد الله تعذيبه بالجوع يوم القيامة لم يلهه الاكل  
 من ذلك فينبغي للشخص الجوع في الدنيا بأن لا يكثر من الاكل المفوت للغير الكثير  
 فانه احد أركان السالك الاربعة عند الصوفية وهي الجوع والصمت بأن لا يتكلم الا  
 بالذكر والسر والعزلة فاذا وصل لأبأس عليه بالشمع الخ والا كل يكون واجبا بقدر  
 ما يقوم بالنسبة ومن دوا بقدر الشبع الشرعى المقوى له على التمدل وجائزا وهو فوقه  
 بحيث لا يورث فتورا عن العبادة فان أورد ذلك ان مكروها فان ضره كان حراما  
 (قوله لا صاحب القرض) اي فهم وان تبسطوا بالنوم والراحة لكن لهم الثواب العظيم  
 لمجاهدة النفس والشيطان بل هذا هو الجهاد الاكبر وعلى هؤلاء الطائفة أعنى  
 الصوفية يحمل قوله صلى الله عليه وسلم جذا نوم الا يكاس وفطرم يغفرون به سهر الحقاء  
 وصيامهم ولعمل ذرمة من صاحب تقوى ويقين خير من ملء الارض من أعمال المفترين  
 (قوله كؤد) خبر محذوف اي وهى كؤد (قوله لا يجوزها المتقلون) اي المذنبون  
 (قوله يدعون) اي ينادون بذلك بأن يقال ياغز يا محجلون أو المراد الاتصاف بذلك  
 والمجاولون جمع محجل وأصله القرم الذى قوائمه الثلاثة ييض والمراد هنا الانوار القائمة  
 بتلك الاعضاء (قوله ان يطيل غزته) اي ويحجبه فهو من باب الاكتفاء (قوله ان أمق)  
 اي أمة الاجابة اي غالبهم (قوله لا يزال مقاربا) اي حسن العقيدة (قوله في الولدان)  
 يحفل انه كناية عن المواظقة على التكليف فيهم التعلق بهم من جهة اللواط فاذا حصل  
 منهم لم تكن عقبتهم حسنة ويحفل ان المراد اولاد المشركين فينبغي السكوت عنهم لهذا  
 الحديث وان رجحوا انهم في الجنة لعدم الدليل القاطع ويحفل ان المراد ولدان الجنة  
 فيسكت عنهم بأن لا يقال انهم من الجنة أو من ولدان الدنيا لعدم الدليل على ذلك (قوله  
 أمين الخ) اي هو الذى اشتهر بتلك الصفة فلا ينافى انها في جميع الصحابة وكذا ما بعده  
 (قوله جبر هذه الامة) اي عالمها اي انه يصير كذلك بهد صلى الله عليه وسلم (قوله رؤيتي)  
 اي بقطة أو منامها اي تخفى ذهاب جميع ما يحبه ولا يذهب عنه الرؤية (قوله يستقفون)  
 اي يتصفون بفضله الدين وقرأة القرآن ويتظاهرون بالعلم وأفهم قوله صلى الله عليه وسلم  
 يستقفون ان ذلك في المستقبل لا في زمنه (قوله ويقولون) اي بعضهم لبعض وهذا من

**ان اناسا من اهل الجنة**  
 يطالعون الى اناس من اهل النار  
 فيقولون بم دخلتم النار فوالله  
 ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم  
 فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل  
 (طب) عن الوليد بن عتبة  
 ان انواع البر نصف العبادة  
 والنصف الاخر الدعاء ابن  
 مسعود في أماليه عن أنس  
 ان اهل الجنة يأكلون فيها  
 ويشربون ولا يتقلون ولا يبولون  
 ولا يتقربون ولا يخطون  
 ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح  
 كرشح المسك بلهمون التسيح  
 والتمهيد كما تلهمون أقم النفس  
 (حم) عن جابر ان اهل الجنة  
 ليرامون أهل الغرف في الجنة كما  
 ترامون الكواكب في السماء  
 (حم) عن سهل بن سعد ان  
 اهل الجنة ليرامون أهل الغرف  
 من فوقهم كما ترامون الكواكب  
 الدرى الغابري الاق من المشرق  
 أو المغرب افاضل ما بينهم (حم)  
 عن أبي سعيد (ت) عن أبي هريرة  
 ان أهل الدرجات العلى ليرامون  
 من هو أسفل منهم كما ترون  
 الكواكب الطالع في أفق السماء  
 وان أبابكر وعمر منهم وأنهما  
 (حم) عن أبي سعيد (طب)  
 عن جابر بن سمرة ابن عساكر عن ابن  
 عمر وعن أبي هريرة ان اهل  
 عليين يشرف أحداهم على الجنة



فمنه وجهه لاهل الجنة كما يضيء القمر ليلة البدر لاهل الدنيا وان ابا بكر وعمر منهم وانعماء ابن عباس عن ابي سعيد ان  
اهل الجنة يتزاوون على الثعالب يضيء كانهن الباقوت وليس في الجنة ثمن من الهائم الا الابل والطيور (طب) عن ابي ايوب  
ان اهل الجنة يدخلون على الجبار ٢٩٨ كل يوم مرتين فيقرأ عليهم القرآن وقد جلس كل امرئ منهم بحجاسه الذي هو مجلسه

(قوله فيض وجهه) اي تظهر لهم اضاءة وجهه وقد جاء أعرابي من السودان وقال  
يا رسول الله قد فضلكم الله تعالى بالصورة اي بحسبها والبياض والنبوة فهل اذا علمت  
مثل عملك أكون معك في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم لم فوالذي نفسي بيده تكون فيها  
نضير الوجه حسن الصورة (قوله على الثعالب) جمع ثعبان وهي ما يركب عليه من الابل  
ويضربها وعطف بيان وقول الشارح صفة مساحمة اذ لا توصف المعرفة بالثعالب وكذا  
عطف البيان بشرط فيه التوافق فيتعين كونه بدلا ويجاب عن الشارح بانه وقع له نسخة  
على ثعالب بدون ال قرره بعد الدرس وكانت بيضاء لانه الوصف المناسب للجنة وان كان  
أشرف ابل العرب الحر (قوله الباقوت) اي الابيض فانه يكون أحر وأبيض والمراد  
هنا الثاني (قوله يدخلون) اي يقرءون منه قرأه فاعرفوا وعبر عن ذلك بالدخول على عادة  
الملك اذا أراد قرب شخص منه أدخله عليه فقيه اشارة الى انه تعالى ملك الملوك وخص  
اسم الجبار هنا لانه يطلق بمعنى الحافظ الواقى وفيه اشارة الى انه وقاهم وحفظهم من كل  
آفة وجهه في نعمات (قوله كل يوم مرتين) هذا في سماع قراءة تعالى بالارضية وما  
ياتي انه كل أسبوع مرة في مشاهدته تعالى بلا سماع فلا تثنى (قوله فيقرأ عليهم القرآن)  
بلا حرف ولا صوت ويحتمل انه تعالى يخلق لهم صوتا يجرون به سمعونه أحسن من كل  
الاصوات (قوله منابر الدرد والباقوت الخ) كل منبر من نوع أحدها من الدرد وأحدها  
من الباقوت الخ ويحتمل ان كل واحد مركب من الدرد والباقوت الخ (قوله فلا تقر)  
اي تسر أعينهم الخ (قوله فيلقتون الى العلماء) اي بعد قول بعضهم لبعض انا كنا اذا  
أشكل علينا أمر ذهبنا الى العلماء فاذهبوا اليهم وفي هذا الحديث اشارة الى انه ينبغي  
أن لا يهجم الشخص في سؤاله تعالى بل حتى يكون عارفا بما يليق بسؤاله لئلا يهجم هذا  
الحديث ووضوح (قوله كذا وكذا) اي يقولون لبعضهم غنوا كذا كالروية ان كانت  
تليق بحال ذلك الشخص والبعض الآخر غنوا كذا (قوله اهل النار ليكون الخ) اي  
الكفار بدليل الحديث الذي بعده لا ما يشعل اصابة اذ لا يعذبون بذلك (قوله الدم)  
اي دم موع لونها الدم فهي دم ومع ذلك هي كثيرة كالبحر (قوله طعمهم) اي طعمهم  
(قوله فتستريحونهم) اي قلوبهم والبيوت حقيقة ولا مانع من ارادة الامر من معا  
(قوله اذا نواصلوا) اي وصل بعضهم بعضا بالبر والاحسان سواء كانوا آقارب أو لا فيشمل  
ما اذا كانوا اهل قبيلة ونواصلوا (قوله السماء) اي للجنس الصادق بالاولى وغيرها (قوله  
الاذان) استشكل بالقرآن فانه أفضل منه وأجيب بان الملازمة تتحمله الى الملا الا على

على منابر الدرد والباقوت والزمرد  
والذهب والفضة بالاعمال فلا تقر  
أعينهم قط كما تقر بذلك ولم يسمعوا  
شيئا عظيما منه ولا احسن منه ثم  
يتصرفون الى رحالهم وقرة أعينهم  
تأعين الى شأناهم من القدر الحكيم  
عن بريدة ان اهل الجنة  
اجتاجون الى العلماء في الجنة  
وذلك أنهم يزورون الله تعالى في  
كل جمعة فيقول لهم غنوا على ما  
شئتم فليفتنون الى العلماء فيقولون  
ماذا نغني فيقولون غنوا عليه كذا  
وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة  
كما يحتاجون اليهم في الدنيا ابن  
عساكر عن جابر ان اهل  
العرش يسمعون اطمطاط العرش  
ابن مردويه عن ابي امامة  
ان اهل البيت يتتابعون في  
النار حتى ما ينقضي منهم حر ولا يبعد  
ولامة وان اهل البيت يتتابعون  
في الجنة حتى ما ينقضي منهم حر ولا  
يعد ولا امة (طب) عن ابي جحيفة  
ان اهل النار ليكون حتى لو  
اجريت السفن في دموعهم جرت  
وانهم ليكون الدم (ك) عن ابي  
موسى ان اهل النار يعظمون  
في النار حتى يصير ما بين شحمة اذن  
احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة  
عام وعظمت جلد احدهم اربعين  
ذراعا وشره اعظم من جبل احد (طس) عن ابن عمر ان اهل البيت ليقبل طعمهم فتستريحونهم (طس) عن ابي هريرة اي  
ان اهل البيت اذا نواصلوا اجري الله تعالى عليهم الرزق وكانوا في كنف الله (عد) وابن عساكر عن ابن عباس ان اهل السماء  
لا يسمعون شيئا من اهل الارض الا الاذان والادوية الطرسوس في مسنده (عد) عن ابن عمر ان اهل الجنة اذا جامعوا اناسهم

عن ابن عمر ان اهل الجنة اذا جامعوا اناسهم

عادوا ابكارا (طس) عن ابي سعيد ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل ٢٩٩ المعروف في الآخرة وان اهل المنكر في

اي بالصفة التي خرج عليها من قم القاري ولو محرقا والاذان يسمع بلا واسطة (قوله عادوا)  
الصواب عدن كما في رواية الطبراني فهو تعريف من الناس وان اجاب عنه بعضهم بانه  
انما كلفهم عوا وعود البكار فلزيد اللذة ولا خصوصية للبلدة بل كلفا جامع يجدها في  
أ كمل حالات الابكار من جمال وغيره احسن ما كان واذا جامع الشخص احدي نساياه  
التد بالجميع فكأنه جامع الجميع وكذا جميع نساياه تاتى بالجامع عند جميع احدها  
فدون بذلك لانه جامع الشرع وان كان من وراء العقل (قوله في الآخرة) اي جزاءه  
بالطيب وقوله المنكر اي الشر فكل شخص مات على حالة بعثت عليه امن كونه يقرأ القرآن  
او يشرب الخمر الخ فينبغي للانسان ان يتم فعل الخير ما أمكن ونقل ان جماعة من  
العصاة اجتمعوا لياس سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه فاذا في الدخول اسيدنا بلال وسيدنا  
سلمان وسيدنا صهيب فقط غص في نفس الباقي شيء فقال اعلمهم انما قدمهم أنفسهم  
بسبب شدة انقيادهم وطاعتهم واتى سيدنا وهم بسبب التقدم في الدنيا فهم مقدمون عنا  
في الآخرة فيجازون أكثر من ذلك (قوله اهل المعروف) اي معروف كان وقيل المراد به  
استشفاعه في شفع في الدنيا الشخص كان له شفاعة يوم القيامة (قوله أول) اي من أول  
اهل الجنة دخولا (قوله اهل السبع) اي المذموم (قوله من بدأهم بالسلام) ولذا ورد انه  
اذا لم يرد المسلم عليه رد على المسلم ملاخبر منه فينبغي الحرص على الابتداء بالسلام عند  
الاقدام وعند المفاصلة (قوله أكثرهم على صلاة) وأقل الاكثر ثلثمائة في اى وقت  
كان باى صيغة كانت فمن أتى بذلك ولو مرة في عمره عد من المكثرين ومن زاد زيد له في  
الخير والقرب منه صلى الله عليه وسلم (قوله أن يفتر الخ) اي الصغائر (قوله من تبع)  
اي شيع جنازته سواء كان امامها أو خاندانها أو صواص على عليه أو لا وان كان حال من صلى  
أ كمل وهذا الفضل العظيم انما هو لمن خرج مع الجنائز من حين خروجها من البيت الى  
أن تدفن امام من يرجع بعد الصلاة عليه فله ثواب عظيم غير هذا اي واذا كان قد غفر لمن  
يشيع جنازته فهو مغفور له ومنهم (قوله ان أول) اي من أول علامات الساعة الكبرى  
السموية طلوع الشمس الخ وأول علاماتها الارضية الدابة فليس المراد ان ذلك أول على  
الاطلاق اذ الدجال ياجو قبل ذلك وانما كان قبل ذلك لانه مألوف للناس بخلاف  
الدابة فهي على صورة موهلة رأوها رأس ثور وذنب كبش وقوائم اقواسهم بعير  
وعنقها عنق نعامة وبين قوائمها ضو عنق من شيع او عيبتها عن خنزير (قوله ما كانت في)  
رواية باسقاط ما (قوله على اثرها) بان تاتي الثانية مع بقاء أثر الاولى (قوله خياريهم) هم  
العصاة ومن قادهم (قوله ان أول ما) اي الذي يمثل الخ فاعلم موصول بدليل بيانها  
وعود الضمير عليه فقول المناوى ومن تبعه انما موصول حرفي لا يظهر (قوله ان تصح)  
الخ بذلك فسر قوله تعالى ثم تستلن يومئذ النعيم وفسر ايضا بلامه الحواس وفسر  
بكون يادى الشخص وكسوة نقيه وبغير ذلك ولا مانع من ارادة الجميع (قوله وزويك)

وزويك من الماء البارد (ك) عن ابي هريرة ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرابطن الارض يرزق الله كل عبد على قدر

الذي اهل المنكر في الآخرة (طب)  
عن سلمان وعن قبيصة بن برمة وعن  
ابن عباس (حل) عن ابي هريرة  
(خط) عن علي وابي الدرداء ان  
اهل المعروف في الدنيا هم اهل  
المعروف في الآخرة وان أول اهل  
الجنة دخولا هم اهل المعروف (طب)  
عن ابي امامة ان اهل الشيع  
في الدنيا هم اهل الجوع غدائي  
الآخرة (طب) عن ابن عباس  
ان اولي عرى الاسلام ان تحب  
في الله وتبغض في الله (حم ش هب)  
عن البراء ان اولي الناس بالله  
من بدأهم بالسلام (د) عن ابي  
امامة ان اولي الناس يوم  
القيامة اصغرهم على صلاة  
(نقح سب) عن ابن مسعود ان  
اول ما يجازي به المؤمن بعد موته  
ان يفر الجميع من تبع جنازته  
عبد بن حديد والبرار (ه) عن  
ابن عباس ان اول الايات  
خروج طلوع الشمس من مغربها  
وخروج الدابة على الناس ضحى  
فايتهم ما كانت قبل صاحبها  
فالآخرى على اثرها قريبا (حم ده)  
عن ابن عمر ان اول هذه الامة  
خياريهم وآخرها شرارهم مختلفين  
متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فلنا له منيته وهو باق الى  
الناس ما يحب ان يؤتى اليه (طب)  
عن ابن مسعود ان اول ما يبتلى  
عنه العبد يوم القيامة من النعيم  
ان يقال له انصح لك جسمك  
وزويك من الماء البارد (ك) عن ابي هريرة ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرابطن الارض يرزق الله كل عبد على قدر



نعمته وهنئه (حل) عن الزبير  
 ان بني اسرائيل لما هلكوا  
 قصوا (طب) والضياع من خباب  
 ان بين يدي الساعة كذابين  
 فاحذروهم (حم م) عن جابر  
 ابن سمرة ان بين يدي الساعة  
 لا يامتنزل فيها الجهل ويرفع فيها  
 العلم ويكثر فيها الهرج والهرج  
 القتل (حم ف) عن ابن مسعود  
 وأبي موسى ان يوت الله تعالى  
 في الارض المساجد وان حقا على  
 الله ان يكرم من زاده فيها (طب)  
 عن ابن مسعود ان تحت كل  
 شهرة جنابة فاعسلوا الشجر  
 وأنقوا البصرة (دته) عن أبي  
 هريرة ان جرأ من سبعين جرأ  
 من أجرة النبوة تأخير السحور  
 وتبكير الفطر وإشارة الرجل  
 بأصبعه في الصلاة (عب عه) عن  
 أبي هريرة ان جهنم تسبحر الا  
 يوم الجمعة (د) عن أبي قتادة ان  
 حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما  
 يذيب الشمس الجليد الخرافطى  
 في مكارم الاخلاق عن أنس ان  
 حسن الظن بالله من حسن عبادة  
 الله (حم م) عن أبي هريرة ان  
 حسن العهد من الايمان (ل) عن عائشة  
 ان لا يرفع شيأ من امر الدنيا  
 الا وضعه (حم خ دن) عن أنس

حيث

ان حقا على المؤمنين ان يتوجه بعضهم لبعض كما يالم الجسد الراس أبو الشيخ ٣٠١ في التوشيح عن محمد بن كعب مرسلان

حيث سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي ولم يستسكف من ذلك (قوله)  
 ان يتوجه بعضهم الخ) بان يظهر التوجه والحزن على وجع أخيه المؤمن كما يطلب  
 السبا كمثل ان يدر على البكاء التحصل بينهم المودة (قوله كما يالم الجسد الراس) وفي نسخة  
 كما يالم الجسد من الرأس (قوله من عدن) موضع باليمن وأضاف عمان الى البلقاء احترازا  
 عن عمان قرية بين البحرين (قوله أشديا الخ) استدله على ان الماء لون (قوله)  
 من العسل) خصه دون السكر لانه المعروف عندهم ولان في العسل فوائد لا توجد في غيره  
 (قوله أكاويه) جمع كوب وهو وعاء لا أذن له مستدير الرأس (قوله الدنس) بالتحديد  
 (قوله السدد) اي الابواب اي أبواب الاكابر (قوله يعطون) بضم الطاء ويعطون  
 الثاني بفتحها (قوله براعون) اي يترصدون ذلك الفعل الخفي في وقتها والاطلة جمع ظل  
 (قوله المطيبون) بفتح الميم وكسرها قاله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت القبائل في  
 الجاهلية وغمو أيديهم في الطيب وتماثلوا على ان يصروا المظالم على ظالمه وينصروا  
 الحق وكان صلى الله عليه وسلم طفلا حينئذ وكان حاضر اذ هم فاقى عليهم بعد الاسلام  
 ويحتمل ان المراد من المسلمين على فعل ذلك اذ هم أولى بذلك من الجاهلية (قوله)  
 قضاء) اي وفاء الدين كما وقع له صلى الله عليه وسلم (قوله يتقوضون) اي يتصرفون الخ  
 كما كثر القضاء والامراء الا ان (قوله روح القدس) اي جبريل صلى الله عليه وسلم بذلك لتقديره  
 وتطهيره وان شارك في ذلك جميع الملائكة لخص به هذه التسمية لانه رئيسهم واطلاق  
 الروح عليه استعارة حيث شبه جبريل بالروح بجماع حصول الحياة والنفع بكل فان  
 الروح يحصل بها حياة الجسد وجبريل حصل بواسطته حياة القلوب وأضيفت للقدس  
 لمزيد تزيينه وتطهيره (قوله نفث) اي نفخ بلاريق والتقل النفخ مع رين وقيل هما بمعنى  
 وقيل بالعكس (قوله في روعي) اي قاي فهو بالضم أما بالنفخ فهو الفزع والخوف وهذا  
 الاهام أحد احوال الوحي وقد يكون مناما وقد يجيش في صورة رجل والاول الذي هو  
 الاهام قد يقع لبعض الاولياء لكنه بغير أحكام فالفرق بين الاهامين ظاهر (قوله)  
 ونسوة) اي تستكمل وغاير في التعبير فرار من التكرار اللفظي (قوله ولا يحملن)  
 أحدكم استبطاء الخ) ولذا سمع اعرابي شخصا يقرأ وفي السماء رزقكم الخ فقال كلام  
 من هذا فقال كلام رب العزة فقال فقيم الذهب وصارها ثما فبعدمدة لقي ذلك القارئ  
 في المطاف فقال له أنت الذي قرأت علي كذا فقال نعم فقال أعدها علي فاني في ركبها الى  
 الا ان فقرأها فقال من أعضب الرب حتى أقسم على ذلك وخر مغشيا عليه (قوله لا يال)  
 بالبناء لا فعل (قوله ان روي المؤمنين) اي الطائفتين المتعبدتين اذ غيرهما مشغول  
 لا يلتقي (قوله تلتقي) اي نفس كل منهما وفي نسخة تلتقيان (قوله على مسيرة يوم وليلة)  
 ليس القصد التقديد بذلك بل المراد انهما يلبقان وان بعدت المسافة جدا ويتحدان بما  
 حصل في الدنيا وان لم يعرف أحدهما الاخر في الدنيا (قوله ان زاهرا) كان ساكنا بالبادية  
 يوم وليلة وما رأى واحدا منهما ما رآه صاحبه (خ ط ب) عن ابن عمرو ان زاهرا

يوم وليلة وما رأى واحدا منهما ما رآه صاحبه (خ ط ب) عن ابن عمرو ان زاهرا







جسد هم المصاب به بخار يض ولم تزل تكذب حتى ترافت أصواتهم ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم ما بالكم أفلا أخبر قالوا لا نعلم ودية صدقت وذكر الحديث (قوله) قوله (عده درج الجنة الخ) لا يتألفه ما ورد من أن درجاته مائة لأن المراد أن درجاته العظيمة مائة وفي كل درجة عظيمة درجات كثيرة حتى تساوي عدد آي القرآن فيقال له اقرأ وأرق فكما قرأ آية رقي درجة فترقي بقدر ما يحفظه عن ظهر قلب ومع ذلك لا ينال مراتب الأنبياء وان رقي إلى ما رقي (قوله نقباء) وهم اثنا عشر خلفاء الأربعة ومعاوية وولده يزيد وعبد الملك بعد قتل ابن الزبير وأولاده الأربعة الوليد فسلمان فيزيد فهشام ويحامل بين سليمان ويزيد ابن عبد العزيز وهذا مبني على أن المراد بالخلفاء الذين اجتمع الناس على خلافة وتوليته وانقيادهم لبيعتهم وان لم يكونوا عدولا كاليزيد وقيل المراد العدول أهل الحق وحينئذ هم الأربعة الراشدون والحسن ومعاوية وعبد الله بن الزبير وعمر بن عبد العزيز والمهدي العباسي لأنه منهم كابن عبد العزيز في الأمويين والظاهر العباسي والاثنا عشر المنتظران سيدي محمد المهدي وآخر قرىب منه وحمل بعضهم الحديث على من يأتي بعد المهدي لرواية تتم إلى الأمر بهذه اثنا عشر رجلا سنة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخر من غيرهم لكنهم لا يروونه رواية جيدة جدا (قوله) أن عظم الجزاء أي كثرة الثواب مع عظم الخ فيطالب الصبر على البلاء بان يسكت ولا يطلب رفعها لأنهم تكفروا به ولا ينال في هذا ما ورد من نحو لو الله العافية لأنه محمول على ما إذا علم عدم ذنوبه أو قلها وأنه خاف السخط لعدم وثوقه بنفسه وقد قيل أن الإنسان يختبر بالبلاء كما يختبر بالمتاع الذهب والفضة بالنار فيظهر الفس ويزيد (قوله) فمن رضى فله الرضا هذا يقتضي أن رضا تعالى مرتب على رضا العبد مع أن الواقع بالعكس فغاشى الله تعالى أن يرضى على عبد ويقع منه سخط قط وأجيب بأن المعنى في ظهور منه الرضا فاعلموا أن له ثمرات الرضا منه تعالى (قوله) لا يتفق منه في سبيل الله أي لا يصرفه في مصارف الخير سواء الجهاد وغيره يجامع ترتيب الوبال على كل (قوله) عمار الخ) بالعبادة لا يبنائها أو يبنائها بعضهم أفليس مرادها وان كان ذلك خيرا عظيما (قوله) صنوايه أي مثله ومقاربه فينبغي احترامه كالاب والصنوان الضلالتان اللتان أصلهما واحد والاب والم أصلهما واحد (قوله) بيد الله أي بقدرته وإرادته وقد ورد أن ملكا سمع عماره موكلا بذلك فينادي في الأسواق أيرخص سمع كذا وليرفع سعر كذا وإذا لا يجوز عندنا التسعير (قوله) واني لأرجو الخ) ورجاؤه صلى الله عليه وسلم محقق لأنه معصوم (قوله) غاظ جلد الكافر أي مقدار غضن جلده (قوله) اثنين أي مقدار اثنين الخ فحذف المضاف ولم يبق المضاف إليه مقامه على حد قوله

أكل امرئ تحسبنا أمرا • وفان توفد في الليل نارا  
لكن شرط ذلك ما أشار إليه بقوله

لكن

• أن عدد درج الجنة عدد آي القرآن فمن دخل الجنة من قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد • ابن مردويه عن عائشة • أن عدة الخلفاء بعدى عدة نقيب موسى (ع) وابن عساكر عن ابن مسعود • أن عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط (ت) عن انس • أن عمار لا يتفق منه في سبيل الله • ابن عساكر عن أبي هريرة • أن عمار يقول الله هم أهل الله • عبد بن حميد (ع طس هـ) عن انس • أن عم الرجل صنوايه (طب) عن ابن مسعود • أن خلاصا عماركم ورخصا بيد الله اني لأرجو أن التي الله وليس لأحد منكم قبلي منزلة في حال ولا دم (طس) عن انس • أن غلط جلد الكافر اثنين وأربعين ذراعا

بذراع الجبار وان ضرسه مثل أحد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدية (ت) عن أبي هريرة • أن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (حم ق ت ن) عن أنس (ن) عن أبي موسى (ن) عن عائشة • أن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا (م) عن ابن عمر • أن فقراء المهاجرين يدخلون ٢٠٥ الجنة قبل أغنيائهم بمقدار

لكن بشرط أن يكون ما حذف • مما لا ما عليه قد عطف وأيس هنا عطف بل حذف خبر أن فقط فهو من السماء (قوله) بذراع الجبار اسم ملك وقيل المراد المولى سبحانه والاضافة للتشريف أي الذراع الخلق للجبار سبحانه وعلى كل فلم يدرمه ذلك الذراع هل هو قدر ذراع العمل أو أكثر لكن المقام يقتضي الكثرة (قوله) على النساء أي زوجاته اللاتي في زمنها فلا يردن خديجة ونحو فاطمة من أولاده صلى الله عليه وسلم أفضل منها (قوله) يسبقون الأغنياء الخ) وهذا لا يقتضي تفضيلهم عليهم إذ في الأغنياء من الصحابة من هو أفضل من فقراء المهاجرين كعثمان ابن عفان وذلك لأن دخولهم الجنة أولا لا يقتضي تبسطهم فيها أكثر من غيرهم (قوله) ان قناء أي قتل أمي وبعضها بالجريد وخبر أن قوله ببعض أي يكون يحصل ببعض وأشار بذلك البديل إلى أن هذا الأغنياء فكانه قيل ان قناء بعض أمي يكون ببعض أي أغلبهم وكذا حديث دعوت ربي أن لا يسقط على أمي عدو من سوى نفسها مبني على الغالب (قوله) عن رجل أي من الصحابة فاجابه غيره من أنهم عدول (قوله) فلانا أي من سائرنا عليه (قوله) من قرشي وانصاري أو ثقيفي أو دوسي) لأن هذه القبائل شريفة النفس تقع بالقليل والاف هو صلى الله عليه وسلم أكثر من الست لكونه وجد غيره أهم منه في ذلك الوقت والاف هو صلى الله عليه وسلم كان يعطى عطاء من لا يخاف الفقر (قوله) وذريته على النار أي ذريته من غير واسطة كالحسن والحسين فلا تحسبهم النار قط وان كان المراد ولوسن غير واسطة فالمراد حرهم على نار الخلود وان دخلوا للظهور فاولادها بلا واسطة حرزوا على النار بالمرة وبالواسطة حرزوا على نار الخلود وفي هذا إشارة إلى أن شريفا أن لا يموت الامسا (قوله) فسقاط المسلمين أي منهم (قوله) الغوطة موضع من الشام ودمشق تسمى بقصبة الشام دخلها عشرة آلاف من الصحابة وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم الشام ثلاث مرات لما ضرب نديجة ولبلة الاسراء وفي غزوة تبوك (قوله) وهو قائم يصلي أي الجمعة فهو مبني على القول بأن وقت الصلاة والمراد الساعة الزمانية وقيل القلمكية ويؤيد الأول تمام الحديث وأشار إليه بقوله وعلى القول بأنها آخرتم أرا الجمعة فالمراد بالقيام الملازمة للخدمة المولى وبالصلاة الدعاء (قوله) اياه أي بعينه كليله القدر (قوله) ان في الجنة بابا إشارة إلى أنه بمجرد عبوره فيه يجد النعيم العظيم فكانه في وسط الجنة (قوله) الصائمون الذين يتصرون صيام الاوقات المطلوبة كالنجس والاثنين ويوم عرفة الخ (قوله) لا يدخل منه أحد غيرهم) كررت دخول غيرهم تأكيذا (قوله) والمتلاقون في الله أي تلاقى بشاشة وود ومصالحة وسلام لأجل الله

خمس مائة سنة (ه) عن أبي سعيد • أن قناء أمي بعضها يهض (قط) في الأفراد عن رجل • أن فلانا أهدى إلى ناقة فعوضته من مائة بكرات فظل ساخطا لقد همت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو انصاري أو ثقيفي أو دوسي (حم ت) عن أبي هريرة • أن فاطمة احصت فرجها فخرتها الله وذريتها على النار • البزار (ع طبك) عن ابن مسعود • أن فسقاط المسلمين يوم الجمعة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام (د) عن أبي الدرداء • أن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا الا عطاء الله اياه • مالك (حم م ن) عن أبي هريرة • أن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون فدخلون منه فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد (حم ق) عن سهل بن سعد • أن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرغرة من زبرجد لها أبواب مقفلة تضيء كالبضء الكوكب الذي يسكنها

٣٩ حرف ل المتحابون في الله تعالى والمتحابسون في الله تعالى والمتلاقون في الله • ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان (هـ) عن أبي هريرة • أن في الجنة غرغرة من زبرجد لها أبواب مقفلة تضيء كالبضء الكوكب الذي يسكنها



أطعم الطعام وألان الكلام  
وتابع الصيام وصلى بالليل والناس  
نيام (حم حب حب) عن أبي  
مالك الأشعري (ت) عن علي  
أن في الجنة مائة درجة لو أن  
العالمين اجتمعوا في أحداهن  
لوسعتهن (ت) عن أبي سعيد  
في الجنة بحر الماء وبحر العسل  
وبحر اللبن وبحر النخيل ثم تشقق  
الأنهار بعد (حم ت) عن معاوية  
ابن حيدة أن في الجنة لمرأغا من  
مثل مثل صراغ دوابكم في الدنيا  
(طب) عن سهل بن سعد أن في  
الجنة شجرة يسير الراكب الجواد  
المضمر السريبع في ظلها مائة عام  
ما يقطعها (حم م خ ت) عن أنس  
(ق) عن سهل بن سعد (حم ق ت)  
عن أبي سعيد (م ت ق) عن أبي  
هريرة أن في الجنة مالا عير رأت  
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
احد (طب) عن سهل بن سعد  
أن في الجنة لمرأغا ما فيها شرا  
ولا يسع الصور من الرجال  
والنساء فإذا اشتبه الرجل  
صورة دخل فيها (ت) عن علي  
أن في الجنة دار يقال لها دار  
الفرح لا يدخلها الا من فزع  
الصبيان (ع د) عن عائشة أن  
في الجنة دار يقال لها دار الفرح  
لا يدخلها الا من فزع يتأذى  
المسلمين حجرة بن يوسف السهمي  
في مجبه وابن الجبار عن عتبة بن  
عامر

أكرامهم

أن في الجنة بابا يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا ٣٠٧ يديون على صلاة الضحى هذا بابكم

أكرامهم أ كثر ثوابا دار من فزعهم اعظم من دار من فزع صبيان المسلمين غير المتأذى  
فلا يقال ان مفهوم هذا ان من فزع غير المتأذى لا يسكن دار الفرح فينتا في ما قبله  
وحاصل الجواب ان دار الفرح قسمان عظمى ودون عظمى فالعظمى لمن فزع يتأذى  
وغيرها لمن فزع غير المتأذى من صبيان المسلمين اما صبيان الكفار فليس لمن فزعهم  
سكنى دار الفرح بقسمها (قوله يديون) فهذه الخصوصة ان لم يتركها الا نادى العذر  
كروض (قوله من دخله) أى مرة من الدخول (قوله يقال له رجب) أى تسميه أهل  
الجنة بذلك (قوله أصحاب الهموم) أى في طلب المعيشة أو غيرها (قوله ان في الجنة)  
أى يوم الجمعة ساعة لا يبيع فيها طعام ولا يشتريه من الزمان فيطلب الشخص أن لا يخرج دما من  
جسده في يوم الجمعة ثلاثا يصادف تلك الساعة فيموت (قوله شقلا) قاله صلى الله عليه  
وسلم حين قدم عليه جمع من صلوا عليه وهو في الصلاة فلم يرد عليهم على عادته لكون ذلك  
كان جائزا ثم نسخ فلما سلم من الصلاة كرا الحديث فعلا والنسخ (قوله ساعة) أى مهمة  
في جميع الليل فلا يختص بالثلث الاخير فالمراد بها قطعة من الزمان واهممت لاجل أن  
يحتد الشخص جميع الليل (قوله اياه) أى بعينه اياه القدر وساعة يوم الجمعة (قوله  
المعارض) جمع معارض كقفا تخرج مفتاح والمراد بالمعارض اللفظ المحتمل لمعنى بعد فيراد  
ويترك القريب وهو جائز وان لم يضطر اليه من ذلك ما قاله بعض الصحابة للعجاج حين قال له  
ما تقول في فقال له أنت القاسط العادل فقال الحاضرون قد أتى عليك فقال لا أعلم  
اراد القاسط من قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وعادل عن الحق ومن ذلك  
اذا قيل لك أنت قلت كذا وكذا فتقول الله يعلم ما قلته على قصد ان ما اسم موصول يومهم  
انهم انافية وعلم بعض الصالحين خادمه أن يقول لمن سأل عنه ما هوون ويقصد الهون  
المعروف أو ما هو في الدار ويشير الى الدائرة التي كان خطها بابا بعبه قبل ذلك أو إشارة  
الى قطعة مخصوصة من الدار وقصد بذلك الهروب من الناس (قوله خفا) أى تبديلا  
اصفاتها الطيبة بالخبيسة وصحها للقلوب بان يسلب النفع بها وأما الجواب بان الممتع هو  
الخشف والتمسح العام فلم يرتضه الجمهور (قوله كذا) هو المختار وأدعى النبوة ومير أى  
مهلكا (قوله ان قيل) خطاب للأنبياء لانه صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع عمرو وبعض  
الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم ركب من خير خلق الله تعالى فقام  
سيدنا عمرو بادري اقامتهم فقال لهم من أنتم فاجروه فقال قد أتى عليكم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وذكركم بخير فما قدموا بادروا الى مقابله صلى الله عليه وسلم بنيا بلسان  
الا لاشيقتاني الى أن أبس احسن الثياب وتنظف لان شأن الدخول على الملوك أن  
يكون على احسن الاحوال فلما قدم عليه صلى الله عليه وسلم وجلس يتحدث فأمعن  
المصطفى النظر لوجهه لكونه غير جميل ففهم فقال له يا رسول الله اغاير ادم من الرجل  
الا وقران عقله ولسانه وأما الجمال فهو للنساء فقال له صلى الله عليه وسلم لم أريد به ما يعتك

فادخلوه برحمة الله (طس) عن أبي  
هريرة أن في الجنة بيتا يقال له  
بيت الامضاء (طس) عن عائشة  
أن في الجنة نهر ما يدخله جبريل  
من دخله فيخرج منه فنتنة ضالا  
خلق الله تعالى من كل قطرة  
تقطر منه مد كماه أبو الشيخ في  
العظمة عن أبي سعيد أن في  
الجنة نهر يقال له رجب أشد  
بياضا من اللبن وأحلى من العسل  
من صام يوما من رجب سقاه الله  
من ذلك النهر الشيرازي في  
الاقاب (حب) عن أنس أن  
في الجنة درجة لا يئالها الا  
أصحاب الهموم (فرو) عن أبي  
هريرة أن في الجنة ساعة  
لا ينجح فيها أحد الامات (ع)  
عن الحسين بن علي أن في الجنة  
شفا (م) عن جابر أن في الصلاة  
شغلا (ش حم ق د) عن ابن  
مسعود أن في الليل ساعة  
لا يوافقها عبدهم سلم يسأل الله  
تعالى فيها خيرا من امر الدنيا  
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل  
ليلة (حم م) عن جابر أن في  
المعارض لندوة عن الكذب  
(عدهق) عن عمران بن حصين  
أن في المال لحقاسوى الزكاة  
(ت) عن فاطمة بنت قيس أن في  
امتي خفا وميضا وقذا (طب)  
عن سعيد بن أبي راشد أن في  
ثقيف كذا بابا وسيرا (حم م) عن  
اسماء بنت أبي بكر أن في مال الرجل فتنة وفي زوجته فتنة وولده (طب) عن حذيفة أن في الجنة خطبة ينسبها الله تعالى



الحلم والامانة (م) عن ابن عباس **ع** ان قبر اسمعيل في الحجر الحام في الكنى عن عائشة **ع** ان قدر حوضي كباين ايلة وصنعها من اللبن وان فيه من الاباريق **ع** عدد ٣٠٨ نجوم السماء (حمق) عن انس **ع** ان قذف المحصنة ليهدم على مائة سنة

عن الزار (طبك) عن حذيفة **ع** ان قريشا اهل امانة لا يغيثهم العثرات احد الا كبه الله لخزيه **ع** ابن عباس **ع** عن جابر (خ) **ع** عن رفاعه بن رافع **ع** ان قلب ابن آدم مثل العصفورية قلب في اليوم سبع مرات **ع** ابن ابي الدنيا في الاخلاص (لهب) **ع** عن ابي عبيدة **ع** ان قلب ابن آدم بكل واحد شعبة فمن اتبع قلبه الشوب كلها لم يبال الله بأى واحد اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب (ه) **ع** عن عمرو بن العاصي **ع** ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء (حمم) **ع** عن ابن عمر **ع** ان كذبا على ليس ككذب على احد في كذب على متعمدا فليقبوا مقعده من النار (ق) **ع** عن المغيرة (ع) **ع** عن سعيد بن زيد **ع** ان كسر عظم الميت لم يمتا ككسره حيا (عب ص ده) **ع** عن عائشة **ع** ان كل صلاة تخط ما بين يديها من خطيئة (حم طب) **ع** عن ابي ايوب **ع** ان الله تعالى عتق في كل يوم و ليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة (حم) **ع** عن ابي هريرة **ع** او ابن عبيدة **ع** عن جابر **ع** ان الله تعالى عباد يعرفون الناس بالتوسيم **ع** الحكيم والزار **ع** ان من **ع** ان قتل على عباد اختصم

يخرج الناس يفرغ الياس اليهم في حوائجهم ولئن الامنون من عذاب الله (طب) **ع** عن ابن عمر (الخ)

**ع** ان الله تعالى عند كل فطر عتق من النار وذلك في كل ليلة (ه) **ع** عن جابر (حم طب هب) **ع** عن ابي امامة **ع** ان الله تعالى اقواما يحترقون بالنار لمنازع العباد ويقرها فيهم ما يذلوها فاذا ذامعوا هزها عنهم فقولها الى غيرهم **ع** ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج (طب حل) **ع** عن ابن عمر **ع** ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما ٣٠٩ مائة الا واحد امن احصاها

(الخ) **ع** اضافهم الله للتشريف فيجلسون على منابر من النور ويصعدون مع المولى سبحانه والناس مشغولون بالحساب (قوله عند كل فطر) وينبغي الدعاء حينئذ لانه وقت تجلي الله بالعتق والرحمة (قوله تسعة وتسعين) أي من جملة اسمائه تعالى ذلك والا فاسماؤه تعالى لا يحصى غيرها تعالى وان كان بعضهم عدداها ألفا وبعضهم زاد على ذلك (قوله مائة) بالنصب من احصاها أي حقهها عن ظهر قلب بدل ليل الحديث الثاني وخبر ما فسرناه بالوارد وان لم يدرك معناها بل يكفي أن يدرك انها اسماء للذات المقدسة ندل عليها وان سئل عن معنى القدوس مثلا فقال لا أعرف وقيل معنى الاحصاء ادراك معانيها والراجح الاول (قوله وهو وتر الخ) أي انما كانت وتر الاشعة لانه يجب الوتر أي رضاه ويشيب عليه الاتري ان الصلوات خمس والطهارة ثلاثة الخ (قوله السلام) منه الصلاة فيرد ويقول وعليه السلام أو الرحمة (قوله بحسبون) أي يذهبون الكلال أي التعب والمراد بدواب الغزاة من له نفع في الغزو وان لم يقاتل عليه كالدابة التي يحمل عليها الماء مثلا (قوله على السنة بن آدم) أي تركب على السنتم وقهرهم بالنطق بذلك كما يوجد في الانبي اذ اركبه الجنى انه ينطق الانبي قهر اعنه والناطق هو الجنى التابع وذلك الشخص المتبرع مقهور (قوله الى نيرانكم) بكسر النون جمع نار كجاريون وجران وقاع وقبعا قال وشاع أي فعلا في محو حوت وقاع الخ (قوله بن) أي بكل شخص يقول ذلك أي كل شخص له ملك موكل به لان ملكا واحدا موكل بالجميع فينبغي للشخص ان يقدم ذلك امام دعائه مع حسن اخلاصه واعتقاده ان الله تعالى يجيبه والالم يتقنع بذلك (قوله لو قيل له) أي لو قال الله له (قوله السموات الخ) أي وما فيهن (قوله بلقمة) بفتح اللام أي مرة واحدة (قوله حيث كنت) أي على اي حاله وصفة كنت من صفة رضا أو من صفة غضب او اعطاء او منع الخ فمن نزلت عن كل نقص على كل حال (قوله ما أخذ) قدمه على الاعطاء مع انه انما يكون بعد الاعطاء اذ هو اخذ ما اعطى لانه المناسب للمقام أي مقام التسليم (قوله رأس مائة سنة) أي من آخر الزمان قرب الساعة لان القرن الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هو عبارة ابن الجوزي (قوله تقبض روح الخ) أي يقبض ملك الموت روح كل الخ بواسطتها (قوله في كل يوم جمعة) أي من رمضان كما يدل عليه حديث آخر فهو من حال المطلق على المقيد وهذا لا ينافي ان يقبض أيام رمضان غير يوم الجمعة فيه هذا العتق هذا اما ارتضاء المذابي وعليه فيكون يوم الجمعة في غير رمضان ليس فيه هذا العتق المخصوص اعني سقائه ألف (قوله مائة خلق) أي صفة

(طب) **ع** عن ابن عباس **ع** ان الله تعالى ما أخذ له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى (حم ق د ه) **ع** عن امامة بن زيد **ع** ان الله تعالى رجعا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن (ع) والروائي وابن قانع (ل) والضياع عن بريدة **ع** ان الله تعالى في كل يوم جمعة سقائه ألف عتق يعقدهم من النار كلهم قد استوجبوا النار (ع) **ع** عن انس **ع** ان الله تعالى مائة خلق وسبعة عشر خلقا







عن ابن عباس ان السجدة بكل خطوة فتطوهر ارجلها حنة ولما شئ بكل خطوة تطوهرها سبع مائة حسنة (طب)  
عن ابن عباس ان الزوج من المرأة ٢١٢ لشعبة ما هي لشيء (هـ) عن محمد بن عبد الله بن جحش ان للشيطان كلا

ولعوقا فاذا كل الانسان من كحل  
نابت عيناه عن الذكروا ذاعته  
من لعوقه ذرب اسانه بالشعر ابن  
ابى الدنيافى مكاييد الشيطان (طب)  
عن نيرة ان للشيطان  
كلا ولعوقا ونشوقا ما لعوقه  
فالكذب واما نشوقه فالغضب  
واما كحله فالنوم (هـ) عن انس  
ان للشيطان مصالى ونحوها  
وان من مصاليه ونحوه البطر  
يتم الله تعالى والفخر به طاء الله  
والكبر على عباد الله واتباع  
الهوى في غير ذات الله ابن  
عساكر من النعمان بن بشير ان  
للشيطان له باب آدم وللملك  
فامالة الشيطان فابعد بالشعر  
وتكذيب بالحق وامالة الملك  
فابعد بالخير وتصديق بالحق فمن  
وجد ذلك فليعلم انه من  
الله تعالى فليحمد الله ومن وجد  
الآخرى فليستعوذ بالله من  
الشيطان (تـ) عن حب  
ابن مسعود ان الصائم عند فطره  
لدعوة ماردة (هـ) عن ابن عرو  
ان للطعام الشاكر من الاجر  
مثل ما للصائم الصابر (كـ) عن  
ابى هريرة ان القبر مضطعة لو  
كان احدنا جاهلا بها فاجلسه  
معاذ (حـ) عن عائشة

تخرج الروح من مغربها أى من بدنها الذى غربها واسترها عن ادراك المعارف بظلماته  
(قوله بكل خطوة الخ) هذا يقتضى ان السجدة ما شئ افضل وهو وجهه للاصحاب والمعتقد  
ان الراكب افضل لحديث ورد اصح من هذا (قوله من المرأة) حال مقدم من شعبة اى  
ان للزوج مودة ومحبة حال كونها كائنة من المرأة (قوله كلا) ليس المراد ان الشيطان  
يضع معدنا كالسكر في العين بل هو على التشبيه فهو كائنة عن ان يوصل الوسواس  
للقلب من مذهب مفتوح يصل اليه فيسلط العين على النظر المحرم فيحصل للقالب شغل  
ويسلط الفم على أكل المحرم ويسلط الانف على شم المحرم فيحصل للقالب الغطاء بالمعاصي  
فينشأ عن ذلك النوم وترك الذكروا التوغل في المعاصي كالغضب الناشئ عنه المحرمات  
فليس المراد بالعوق والنشوق امر محسوس يوضع في تلك الحواس (قوله لعوقه)  
بالتضعيف (قوله ذرب) أى غشى (قوله فالنوم) اى سبب النوم لما امر (قوله مصالى)  
جمع مصلاة وهى النعملة الذى يصيده قلب بنى آدم من افعال الوسوسة اليه فاذا اراد  
الله هلاك العبد خلى بينه وبينه والاربع واهتدى فالمصلى والفخوخ كائنة عن آلات  
يوقع بها الشخص فيما يهلكه والمراد بالبطر الطغيان اذا حصل له الغنى كاد ان الانسان  
ليطغى وقوله واتباع الهوى أى ميل النفس في غير طاعة ذات الله فهو على حذف  
مضاف (قوله له) أى قرباى وسواس يوصلها الى قلب العبد المكاف بحيث يغريه  
على المعاصي وله الملك قرب والهام في القالب للخير فله الملك تسمى الهامولة الشيطان  
تسمى وسوسة فاذا علم الشخص لمة الشيطان استعاذ بالله وتباعدوا ذاع له الملك حمد  
الله تعالى واذا التبس عليه الحال كان في صورة الخير وباطنه شر كان قال اطالب  
العلم تخلى للعبادة وترك العلم فانه يورث التكبر ونحوه والاساعى على عماله اتركهم  
فانهم يرزقهم واشتغل بعبادة مولاه افضل فينبغي للشخص ان يحاسب نفسه ويتطرق  
باطنه فان لم يعرف فليعرضه على شيخه المربي له (قوله فابعد بالخير) استعمال الاعداد في  
الخير للمساكلة وانكالا على القرينة (قوله الاخرى) لم يقل لمة الشيطان استهجانا  
لذكرها (قوله ان الصائم) أى الذى يأتى بالمطلوب في الصوم من ترك نحو الغيبة فينبغي  
لصائم ان يصون نفسه ليسنجاب دعاؤه بهين ما طلب أو باعظم منه مدخر او هذا من نعم  
الله على هذه الامة حيث جعل من شرهم ما اختص به الانبياء من الطلب عند الاحتياج  
بخلاف اعمهم السابقة فامر وبالتسليم مع الرضا وليس الطلب الانبياءهم كفى العزيزى  
والناوى (قوله لاطاعم) أى المقطر الذى لم يصم نقلا وهذا ربما يدل بظاهره على ان  
الفقر الصابر افضل من الغنى الشاكر لان المشبه به أقوى وهذا جعل الشاكر مشبها  
بالصائم الصابر على الجوع (قوله سعد) وذلك لانه لما وقع منه ما لا يليق بمقامه من عدم

الصفحة

الصفحة من البول اراد الله تطهيره بذلك قبل عليه تعالى وهو ملحق باللائكة في التطهير  
وبتغنى الانبياء والاطفال فلا ضغطة عليهم (قوله من غير قرين) أى من العرب غير  
قرين فضلا عن غير العرب (قوله صدأ) هو ما يحصل للقلب من القسوة بسبب المعاصي  
فمن اهمله اسقم مظهره ومن اخذ في جلالة استنار المرأة (قوله صدأ) بالهمز مع  
القصر يقال صدأ صدأ من باب تعب واما صدأ يصدأ صدأ فانه عطش  
(قوله الاستغفار) وقد ورد ان الاستغفار يأتى يوم القيامة في صورة انسان ويقول  
يا رب حتى حتى اى لمن لازمه فيقال له خذ خذ فكل فيصقل به أى يسطبه ويدخله الجنة  
(قوله الخيمة) اى يتاعظ بها بدليل قوله من لواؤه وان كانت الخيمة في الاصل اسما  
لما يوضع على اعواد في العراء على هيئة مخصوصة للاستظلال (قوله طولها ستون  
ميلا) وفي رواية ثلاثون ذراعا ويجمع باختلاف الناس والمراد بالطول جهة الارتفاع  
وعرضها ثلاثون ميلا (قوله اهلون) أى زوجات كثيرة واتى باسم جمع المذكر  
تعظيما لهم (قوله يتزحزح له) أى يوسع له فله ما دخل عليه صلى الله عليه وسلم لم بعض  
الاصحاب فوسع له فقال بعض الحاضرين ان المجلس لتسع فذكر الحديث أى فينبغي ان  
يوسع له وان كان في المجلس اتسع تعظيما له لاسما العلماء والصالحاء اكرامهم وولادة  
الامور اتقاء لشرهم فانه ينبغي تعظيمهم بما روت تعظيم الله لا يحقد واعلمه ويردوا  
شفاعته اذا سألهم شفاعة (قوله تخلف منهم) أى من لم يحضر منهم اهدم الهامة بذلك  
(قوله لله اجرين) أى من أرض الكفر لاجل نصر الاسلام واهله كلمة الله تعالى (قوله  
منابر) أى مواضع مرتفعة يجلسون عليها لكونها آمنين من القزع اى مطلق الخوف  
وان كان اصل القزع شدة الخوف فليس مرادها تجميع من بكسر الميم وانما كسر  
تشبيها له باسم الآلة (قوله الواهان) صفة مشبهة من الوله وهو التحير وأصله من استولى  
عليه العشق حتى صار حائر لا يدري اين يفعل وما وقع في شرح المناوى الكبيران واهان  
مصدر فهو سبق قلم ودواء الشيطان الاعراض عنه والا كذا من تلاوة ان يشأ يذهبكم  
ويأت بخلق جديد الآية وشكابه بعض العصاة له الى الله عليه وسلم من ذلك فامرهم بأن  
يطعن اصبعه السبابة في فخذ اليسرى وأن يقول بسم الله فانه اسكن الشيطان أو مدية  
(قوله مرده) جمع مارد وهم العتاة من الشياطين (قوله عن السبيل) اى الطريق  
الحسية بأن يقول لهم الطريق من هنا ليفوتهم الوقوف بعرفة منلا والمعنوية بأن  
يقول لهم لم يتيه عليكم الجهاد ويمكن ان غفوا فتتبع سبع عيالكم وكذا في الحج ودواء  
ذلك في الحسى احتيازا لشخص عارف بالطريق وفي المعنوى بالجهادة (قوله بلهمن) علم  
لدار العقاب للعصاة والعفار وهى طبقات سبعه أسفلها الهاوية (قوله من شئ  
غيطه) اى برد نارهم بعصيته كالآلة تمام عن أساءك وعبر بالشفاء اشارة الى انه ينبغي  
التداوى والشفاء من هذا الداء وهذا ان لم يكن الغضب والانتقام لاجل الله تعالى كان  
تجبارى بعض الصبرة الى اذلال بعض أهل الله تعالى فينبغي تعزيره بما يليق به والحلم

ان للفرش مثل قوة الرجلين  
من غير قرين (حـ) عن حب (كـ) عن  
جابر ان للقلوب صدأ كصدأ  
الحديد وجلاؤها الاستغفار  
الحكيم (عـ) عن أنس ان  
لله ومن في الجنة الخيمة من لواؤه  
واحدة بحجوة طولها ستون  
ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف  
عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا  
(م) عن ابي موسى ان للمسلم  
حقا اذا رآه أخوه أن يتزحزح له  
(هـ) عن واثله بن الخطاطب ان  
للملائكة الذين شهدوا بدراف  
السماء فضلا على من خلف منهم  
(طـ) عن رافع بن خديج ان  
للمهاجرين منابر من ذهب  
يجلسون عليها يوم القيامة قد  
أمنوا من القزع البزار (كـ)  
عن ابي سعيد ان للوضوء  
شوطا يقال له الواهان فاتقوا  
وسواس الماء (تـ) عن أبي  
ان لا يلبس مرده من الشياطين  
يقول لهم عليه السلام بالحجاج  
والمجاهدين فأضلوهم عن السبيل  
(طـ) عن ابن عباس ان بلهمن  
بابا لا يدخله الامن شئ غيطه  
بعصية الله ابن أبي الدنيافى ذم  
الغضب عن ابن عباس



ان جواب الكتاب حقا كذا السلام (فر) عن ابن عباس (ع) ان ربكم في أيام دهركم نفعات فتعرضوا له ان يصيبكم نعمة منها فلا تشقون بعدها أبدا (طب) ٢١٤ عن محمد بن مسلمة (ع) ان صاحب الحق مالا (حم) عن عائشة (ع) عن

هنا مذموم فقد كان صلى الله عليه وسلم كامل الحلم في وقته وكامل الغضب في وقته (قوله كذا السلام) التشبيه من حيث مطلق الطلب في كل والا فرد السلام واجب بخلاف رد جواب المكتوب فانه مندوب بان يرسل اليه كتابا آخر مع ثقة ومبادل على ان التشبيه في النسب لافي الوجوب انه صلى الله عليه وسلم لم رد جواب بعض المكاتيب الذي أرسلت اليه صلى الله عليه وسلم (قوله نفعات) اي رحمة اكنار من الخير كسعة الرزق وغيره (قوله مالا) اي قوة العلة وسبب الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع أصحابه فجاءه شخص فقام في طلب سعة وصار يرفع صوته بهضرنه صلى الله عليه وسلم فلم يفهم الحاضرون بهضرنه لكن منعهم الخشية منه صلى الله عليه وسلم فلما لم ذلك اهتم منهم قال دعوه وذكر الحديث اي انه مذكور في ذلك لكونه يطلب حقه (قوله صاحب القرآن) اي ملازمه فان صاحب الشيء الملازم له لانه اوله منته والمراد هنا الثاني اي همته ملازمة فلا يتركه على الوجه المرضي أو المراد العالم به (قوله المهرم) بفتح الهاء (قوله امة اسمعيل) اي غالبها وسميها وهي العربية درس والافتدبني منها بقية قبيل ظهوره صلى الله عليه وسلم (قوله دعوة مستجابة) اي عند دخقه بدليل الحديث المار (قوله تجعلها في الدنيا) بان طلب نعم مال ودين وان شاء آخرها الخ بان طلب نحر الصلاة من النار وتخفيف الحد باب هذا اول من قول بعضهم ان معنى الحديث تجعلها بان طلبها سواء طلب امر اديني أو امر دني وان شاء آخرها بان يسكت ولم يطلب شيأ بان يدخر ذلك عنده تعالى (قوله اذا استودع شيأ الخ) اي فينبغي للشخص اذا خاف على شيأ ان يقول استودعك الله تعالى ووقع ان سيبدننا عر رأى رجلا ودهم ولا فقال للولد ما رأيت غرابا أشبه بآبيه منك يريد ان الابن يشبه بآبيه فأخبره الاب ان القبر فجلس سيدنا عر على ركبته وقال اخبرني بما وقع فأخبره بأنه أراد ان يسافر الى الجهاد فقالت له زوجته أتر كني حاملا وتسافر فقال استودعت الله لك فلما جاهدت ورجعت وجدت هامات فذهبت ليل الى القبر وصرت أبكي فافتح القبر وسمعت من يقول خذ وديته التي استودعها الله تعالى ولو كنت استودعت أمه أيضا لكنا فظننا ذلك فوجدت الولد يحوم في القبر فأخذته (قوله ان لا الخ) خطاب لامانة لما كانت معقرة وحصل لها مشقة وانفاق مال كثير في الحديث اشارة الى ان كثرة الثواب بكثرة المشقة وهذا هو الغالب ومن غير مثل العمل القليل ليله القدر فانه أكثر ثوابا من العمل الكثير في غيرها (قوله أبو عبيدة) اي هو زائد في الامانة والتوثق على غيره والافضل الصابة امانة (قوله أبو الدرداء) قيل اسمه عويمر وقيل عامر (قوله فتنة أمي المال) اي معظم أمي فتنتها مال فخرج من طهره الله تعالى فهو من مصدوقات نعم الدنيا ما يسهل المؤمن الخ (قوله مائة سنة) انها ما وعد الله (وهو الثمن فالمراد مائة سنة من حين نطقه صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث فهو اخبار بان عصره صلى الله عليه وسلم لم يخطو من

أبي حنيفة الساعدي (ع) ان صاحب القرآن عند كل خفة دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غرابا طار من أصلها لم يفتنه الى فرعها حتى يدركه الهرم (خطا) عن أنس (ع) ان لغة اسمعيل كانت قد درست فأتاني بها جبريل ففطنها الفطري في جزئه وابن عساكر عن عمر (ع) ان لقارئ القرآن دعوة مستجابة فان شاء صابها فجعلها في الدنيا وان شاء أخرها الى الآخرة ابن مردويه عن جابر (ع) ان اتمان الحكيم قال ان الله اذا استودع شيأ حفظه (حم) عن ابن عمر (ع) ان لك من الاجر على قدر نصيبك ونفقك (ك) عن عائشة (ع) ان لكل أمة أمين وان أمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح (خ) عن أنس (ع) ان لكل أمة حكما وحكيم هذه الامة أبو الدرداء ابن عساكر عن جبر بن نعيم مرسل (ع) ان لكل أمة فتنة وان فتنة أمي المال (ك) من كعب ابن عياض (ع) ان لكل أمة سياحة وان سياحة أمي الجهاد في سبيل الله وان لكل أمة رهابة ورهانية أمي الرباط في نحو العدو (طب) عن أبي امامة (ع) ان لكل أمة أجلا وان لا أمي مائة سنة فاذا مرت على أمي مائة سنة انها ما وعد الله (طب) عن المستورد بن شداد (ع) ان لكل بيت بابا وباب القبر من تلقا عليه (طب) عن النعمان بن بشير

الفتن

ان لكل دين خلقا وان خلق

الافتن وانما انما تحدث بعد مائة سنة من التكم بذلك الحديث وقيل المراد انها ما وعد الله وهو الموت فيكون اخبارا بان أمتهم لا يعين الواحد منهم زيادة على مائة سنة اي غالبهم كذلك (قوله لكل دين خلقا) اي طبعاهم دعاهم وجبل وان خلق الاسلام اي أهله الحياء (قوله ساع) اي مشغول بعمل يسهي فيه (قوله يسهل لكم) اي يسهل لكم أموركم وفي رواية يسليكم بدل يسهل لكم لكن الظاهر الاول (قوله عن جلاس) بفتح الجيم وشد اللام كذا في شرح المناوي الصغير والكبير وفي القاموس جلاس كغراب ابن عمرو وضبطه بذلك أيضا المتولي في رجال الجامع الصغير وهو خلاف خلاص بن عمرو التابعي فانه يكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام كما في التفسير والنهذيب والتبصير (ع) وقال شيخنا المناوي أدري فيتمتع لاحتمال ان جلاسا واو آخر غير جلاس (قوله ان لكل شجرة ثمرة) اي قيل اليها النفوس فكذا الولد غرة القلب يعمل اليه (قوله أئمة الصلاة الكبيرة الاولى) اي فينبغي الحرص على حيازة فضيلتها خلف الامام بان يحرم عقب احرامه ولا تضر الوسوسة الخفية (قوله الصيام) لان أشد الامور على النفس الجوع فاذا صام جاءت فذلت فحصل لها خلود واذا خدعت غدا الشيطان الا امرها بالمعاصي فحينئذ تقوى على الطاعات (قوله لكل شيء) اي معصية توبة الا صاحب الخ فينبغي لسي الخلق ان يعالج نفسه ولا يتعادي معه ثلاثا (قوله حقيقة) اي كنهها وكالا (قوله حقيقة الايمان) اي كماله فالؤمن الكامل لا يشغل قلبه بتصيل الدنيا لعله بان ما قدر له لا يتعدي الخ (قوله دعامة) هي في الاصل ما يجعل سندا للمعاني الايل الى السقوط ثم يجوز بها فيقال فلان دعامة قومه اي مستندهم (قوله وفقهه) اي عالم بأحكام الشرع يحسب ما يحتاج اليه أشد الخ وذلك لعلم الفقيه بدسائس الشيطان لعله بغير ان الشرع (قوله ان لكل شيء) اي ركبته الصدأ سقالة اي جلاء وقد وقع ان ملكا في قصر اوزيره وأرسل الى صنعاء الروم وصنعاء الهند وأمرهم بنقش نقشه نقشا بديعا فقال صنعاء الهند اجعل بيننا وبين صنعاء الروم حائلا لاجل أن لا يرى أحدنا الا آخر فكل يحمد في صنعه لنظرا لاجل فامر الملك بذلك فاجتهد صنعاء الروم في النقش واجتهد صنعاء الهند في جلاء الجهة المقابلة للجهة التي أخذ صنعاء الروم في نقشها فلما فرغ الاولون من النقش قالوا قد فرغنا وأنتم لم تصنعوا شيأ قالوا بل كذلك نحن فرغنا فلما أزيل الحائل ارنست صور الاشياء المنقوشة في هذه الجهة لشدة جلائها وصفاتها كالمرأة التي يرتسم فيها صور الاشياء فانشرح الملك لذلك قال بعض العارفين هذا مثل يضرب لقلب الشخص فان كان صافيا مجليا من كل كدر ارنست فيه صور المعارف والعلم وكان محلا لكل خير والابان كان ملوثا ندسا بالمعاصي لم يقبل شيأ من ذلك كالمرأة التي ركبها الصدأ (قوله أئمة من عذاب الله) وفي نسخة من عذاب (قوله ساعا) اي شيأ امر نفعها ولو ارتقاها معنوا بكافها وبين وجهه بقوله

ثلاث ليل



من قرأها في بيته نهارا لم يدخله  
 شيطان ثلاثة أيام (ع حب  
 طب) من سهل بن سعد  
 أن لكل شئ شرفا وان أشرف  
 الجبال ما استقبل به القبلة  
 (طب) من ابن عباس أن  
 لكل شئ شرة ولكل شرة فترة فان  
 صاحبها سدد وقارب فارجوه  
 وان أشربها بالاصابع فلا  
 نفعه (ت) عن أبي هريرة أن  
 لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس  
 ومن قرأ يس كتب الله له بقراتها  
 قراءة القرآن عشر مرات  
 الدارمي (ت) عن أنس أن  
 لكل شئ قامة وقامة المسجد  
 لا والله وبلى والله (طس) عن أبي  
 هريرة أن لكل شئ نسبة وان  
 نسبة الله نل هو الله أحد (طس)  
 عن أبي هريرة أن لكل عمل شرة  
 ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى  
 سقى فقد اهتدى ومن كانت الى  
 غير ذلك فقد هلك (حب) عن ابن  
 عمرو أن لكل غادر لواء يوم  
 القيامة يعرف به عند الله  
 الطيالسي (حم) عن أنس  
 أن لكل قوم فارطا وان  
 فرطكم على الحوض فمن ورد  
 على الحوض فشرب لم يظما  
 ومن لم يظما دخل الجنة (طب)  
 عن سهل بن سعد أن لكل قوم  
 فراسة وانما يعرفها الاشراف (ل)  
 عن حمزة مرسلا

عما يفضيه تعالى فيطلعون على الاشياء السفلية والعلوية بسبب نور البصيرة واما الفراسة  
 التي تنشأ عن التجارب ونحوها فليست مثل فراسة أولياء الله تعالى فلا اعتداد بها عند الله  
 تعالى ولا نظر اليها وان صادفت الواقع فلا ينبغي للانسان أن يفتخر بفراسة نفسه بل يلتفت  
 الى نفسه ويحاسبها هل هي متصفة بما يقتضى فراسة أهل الله تعالى من أكل الحلال  
 وليس الحلال ونظر الحلال الخ حتى شهدوا ان لكل ظاهر باطن وعكسه أولا (قوله ان  
 لكل شئ) اي أمة نبي وأمين اي أمي يدل لذلك الحديث السابق اي الزائد في ذلك  
 والافضل الصافية أمنا (قوله أبو عبيدة) عامر بن عبد الله بن الجراح فقد اشهر بالنسبة  
 الى جده (قوله حواري) بالتسوين كما هو الرواية اي ناصر وخليلا وان حواري اي  
 ناصري الزبير لانه لما جاء خبر انهم ودق ريش مرادهم القتال فقال من يأتيني يجبرهم  
 فقال الزبير أنا فاعاده نائبا فقال الزبير أنا فاذكر الحديث (قوله ان لكل شئ) اي رسول  
 لانه الذي له أمة حوضا اي تشرب منه آمنه حتى صالح على الرواية العجيبة (قوله خاصة)  
 اي جماعة يختص بهم ويفضي سرهم ويشاروهم في مهماتهم (قوله دعوة) اي مزة من  
 الدعاء متبقنا اجابته في حال دعائه فلا ينبغي ان بقية دعوات الانبياء كلها مستجابة الا انها  
 حال الدعاء بها كانت مرجوة الاجابة وقد تحقق اجابته بعد (قوله اختبات) اي اذخرت  
 دعوتي شفاعا الخ اي انه تعالى خيره بين الاتيان بها في الدنيا وفي الآخرة فاختر الثاني  
 اي تعلقه بالامر الاخرى وان كانت وجدت وتحقق في الدنيا أو المعنى ان الانبياء  
 دعوا بها في الدنيا لقومهم أو على قومهم وأنا بسبب حلي على قومي ولم ادع عليهم عوضى  
 الله تعالى بتلك الدعوة الشفاعا الخ (قوله ولادة) اي أحبة هم أولى به من غيرهم  
 (قوله أبي) يعني الخليل ابراهيم بدليل تمام الحديث ثم قرأ ان أولى الناس بابراهيم  
 الآتية وأما قوله وخابلي وبى فهو وصف زائد على المطلوب في قوله ان لكل شئ ولادة  
 وفي بعض النسخ وخابلي وبى بدون ياء وهو أظهر لكونه مبينا حيث تدل الاب وان المراد به  
 الخليل ابراهيم عليه السلام (قوله وزيراي الخ) اي هما صاحب سراي ومهما في  
 (قوله ان لي خمسة أسماء) كما في رواية البخاري واستشكل بما ورد ان أسماء صلى الله  
 عليه وسلم أوصلها بعضهم الى ألف اسم منها ما هو علم ومنها ما هو وصفه وأجيب بأن المراد  
 خمسة في الكتب القديمة وأنه أخير بالقليل قبل ان يعلم الكثير واستشكل تعدد الاسماء  
 بأن المقصود من الاسم اشتهار المسمى ومعرفة هذا يحصل باسم واحد وأجيب بأن كثرة  
 الاسماء تدل على شرف المسمى (قوله أنا محمد) اي الذي حمده أهل السموات والارض  
 وأنا أحد اي أكثر الناس حتى الانبياء حمد الله فان أحد بحسب الأصل أفعل تفضيل  
 (قوله يعموا الله في الكفر) اي أهله اي غالبهم أو المراد أهله من خصوص جزيرة العرب فلا  
 ينافي بوجود الكفار الا ان وفي زمنه صلى الله عليه وسلم (قوله وزيرين من أهل السماء  
 الخ) هذا من خصوصيات صلى الله عليه وسلم (قوله ما قد قدر الخ) اي ان قدر الله

ان لكل شئ أمين وأمين أبو  
 عبيدة بن الجراح (حم) عن عمر  
 ان لكل شئ حواري وان  
 حواري الزبير (خت) عن جابر  
 (ت) عن علي ان لكل شئ  
 حوضا وانهم يشاهدون أنهم أكثر  
 واردة وانى أرجو أن أكون  
 أكثرهم واردة (ت) عن حمزة  
 ان لكل شئ خاصة من أصحابه  
 وان خاصتي من أصحابي أبو بكر  
 وعمر (طب) عن ابن مسعود  
 ان لكل شئ دعوة قد دعاه في  
 أمته فاستجيب له وانى اختبات  
 دعوتي شفاعا لا مقي يوم القيامة  
 (حم) عن أنس ان لكل شئ  
 ولادة من النبيين وان وليي ابى  
 وخابلي وبى (ت) عن ابن مسعود  
 ان لكل شئ وزيرين ووزيراي  
 وصاحباي أبو بكر وعمر ابن  
 عساكر عن أبي ذر ان لي خمسة  
 أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا  
 الحاشر الذي يحشر الناس على  
 قدمي وأنا الماحي الذي يمحوا الله  
 في الكفر وأنا العاقب مالت  
 (فتن) عن جبير بن مطعم  
 ان لي وزيرين من أهل السماء  
 ووزيرين من أهل الارض  
 فوزيراي من أهل السماء جبريل  
 وميكائيل ووزيراي من أهل  
 الارض أبو بكر وعمر (ل) عن أبي  
 سعيد الحكيم عن ابن عباس  
 ان ما قد قدر في الرحم سيكون



(ن) عن أبي سعيد الزرقى ان  
 ما بين مصر امين في الجنة مسيرة  
 أربعين سنة (حم) عن أبي سعيد  
 ان مثل العلماء في الارض كمثل  
 الصوم في السماء يمتد في حياتي  
 ظلمات البر والبحر فاذا انطمت  
 العيون أو شئت ان تضل الهداة  
 (حم) عن أنس ان مثل أهل  
 بيتي فيكم مثل سقينة نوح من  
 ركبها نجوا ومن تخلف عنها هلك  
 (ل) عن أبي ذر ان مثل الذي  
 يعود في طينة كمثل الكلب  
 أكل حتى اذا شبع فاه ثم عاد في  
 إيشه فأكله (ه) عن أبي هريرة ان  
 مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل  
 الحسنات كمثل رجل كانت  
 عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل  
 حسنة فانفكت حلقة ثم عمل  
 أخرى فانفكت الأخرى حتى  
 يخرج الى الأرض (طب) عن  
 عتبة بن عامر ان مجوس هذه  
 الاقمة المكذوبون باقدار الله تعالى  
 ان مرضوا فلا تعود ودهم وان  
 ماتوا فلا تشهدوهم وان قتلوهم  
 فلا تسلموا عليهم (ه) عن جابر ان  
 محاسن الاخلاق مخزونة عند الله  
 تعالى فاذا احب الله عبدا منحه  
 خلقا حسنا الحكيم عن العلاء  
 ابن كثير مرسل ان من سمع من  
 الله أن يطعمها لادم فيه  
 فاطعمها الجراد (عن) عن أبي  
 هريرة ان من سمع الجراد الاسود  
 والركن اليماني يصطاد الخطايا  
 حطا (حم) عن ابن عمر ان  
 مصر استفتح عليكم فاتبعوا اخبرها

الحمل سبقت الحن ولو قطرة فيخلق منه الولد وان قدر عدمه لم يقع حصوله في الرحم وهذا  
 قاله لما سأله رجل وقال ان امرأتى مرضت واحب ان لا تحمل الا بعد تمام الرضاعة  
 وأريد العزل والرحم يفتح الزاوي وكسر الحياء كذا الرواية وان كان فيه لغات أخر منها رحم  
 ورحم ورحم ورحم (قوله الزرقى) بضم الزاوي وفتح الراء نسبة الى زريق قبيلة خلافا  
 لقول المناوي انه بفتح الزاوي وسكون الراء نسبة الى زريق قرية (قوله ان مثل العلماء)  
 اي الذين يقتدى بأقوالهم وأفعالهم المهتدين أما ضدهم فهم ضالون مضلون  
 (قوله من ركبها نجوا الخ) اي من ركب سقينة نوح نجوا الخ فكذلك من تمسك بأهل  
 بيته صلى الله عليه وسلم نجوا بمعنى الاقتداء بهم ان كانوا علماء والافعى اعتقادهم  
 واحترامهم ومحبتهم وان ارتكبوا خلاف الشرع فغري عليهم الحدود الشرعية من  
 غير احتقارهم (قوله في عطية) أي هبته بعد قبضها الغير الاصل والفرع وهذا التشبيه  
 يدل على عدم جوازه حيث شبه الواهب الراجع بالكلب والمال الذي يرجع فيه بالتي  
 الذي أكل ثانيا (قوله فاه) اي تقايا اما هبة الفرع والاصل فلا تشبيه بهذا التشبيه  
 الفطبيع لجواز ذلك وان كان الاولى تركه الا ان رأى ان الرجوع في هبة فرعه  
 يرجعه عن العقوق فهو مطلوب حيث يدل بما يجب (قوله ضيقة قد خنقته) أي  
 عصرت حلقة ولبته وهذا كناية عن ضيق رزقه فان المعاصي تزيد النعم والحسنات  
 تنكسرها وتغيب القلوب فيه (قوله هذه الاقمة) اي العظيمة فلا إشارة للتعظيم (قوله  
 باقدار الله) جمع قدر حيث جعلوا الخير من الله والشر من الشيطان كما ان المجوس تقول  
 بالاصلين الظلمة والنور فالظلمة تخلق الشر والنور يخلق الخير (قوله فلا تسلموا عليهم)  
 أي يكره ابتداءهم بالسلام زجر لهم لفسادهم وكذا كل فاسق حيث تحقق فسقه  
 (قوله محاسن) جمع حسن على غير قياس (قوله عند الله) عنديته شرف (قوله لادم  
 فيه) اي سائل والا فالجراد فيه أصل الدم لكنه قليل لا يلبس فهو كالعدم فأول من  
 أكل الجراد مريم فقوله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان السحك والجراد لا يقتضي  
 الخصوصية أي كما أحلت اغبيرنا وورد انه صلى الله عليه وسلم قال في الجراد لا آكله ولا  
 أكرمه ولا يعلم من قوله لا آكله تحريمه فانه لكون قومه لم يأكلوه كافي الضب بدليل قوله  
 ولا أكرمه (قوله صبح الجراد) اي استلامه باليد فيسن ذلك كقبيله أما العاني فلا  
 يسن قبيله بل استلامه فقط كما هو مقرر في الفروع (قوله ان مصر) اي العتيقة قائمها  
 فتحت عنوة وقهرها (قوله فاتبعوا اخبرها) اي اذهبوا اليها لطلب الرجع فانها كثيرة  
 المكاسب لاسيما الجانب الغربي منها وقصر الصعب فكان من سلكه حصل له ربح  
 عظيم كما ورد في حديث يدل على ذلك وورد ان ابليس دخل العراق فقتل حاجته منه  
 ثم دخل الشام ففرد منه لانه محل الاختيار ثم جاء الى مصر فسكن فيها وباض وفرخ لان  
 أهلها أهل أهواء ومما قيل فيها ان تراه اذهب ونيله اجب ونساءه لعب وشبابها طرب

وامرأها جلب

ولا تخذوها دوا فانها يساق اليها أقل الناس أهوارا (قوله والباوردي (طب) وابن السني وأبو نعيم في الطب عن رباح ان معظم  
 ابن آدم قد ضرب مثلا للدينا وان قرعته وطلعه فاقطر الى ما يصير (حب طب) ٣١٩ عن أبي رضى الله عنه ان معافاة الله العبد  
 في الدنيا ان يستوعبه سبحانه  
 الحسن بن شيبان في الوجدان  
 وأبو نعيم في المعرفة عن بلال بن  
 يحيى العيسى مرسل ان مع كل  
 جرس شيطان (د) من عمر ان  
 مغبر الخلق كغبير الخلق انك  
 لا تستطيع أن تغير خلقه حتى  
 تغير خلقه (عذر) عن أبي هريرة  
 ان مغناج الرزق متوجهة نحو  
 العرش فيزل الله تعالى على  
 الناس ارزاقهم على قدر نفعاتهم  
 فمن كثرت له ومن قل قل له (قط)  
 في الأفراد عن أنس ان ملكا  
 موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئا  
 لم يقومه قومه الملك ورفع له أبو  
 سعيد السمان في مشيخته والرافعي  
 في تأويله عن أنس ان من  
 البيان لصراة مالك (حم خذت)  
 عن ابن عمر ان من البيان سحرا  
 وان من الشعر حكمة (حم د) عن  
 ابن عباس ان من البيان سحرا  
 ان من العلم جهل وان من الشعر  
 حكايا وان من القول عيال (د) عن  
 بريدة ان من التواضع فقه تعالى  
 والرضا بالدون من شرف المجالس  
 (طب ب) عن طلحة ان من  
 الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته  
 قبل الفراغ من صلاته (ه) عن  
 أبي هريرة ان من الذنوب ذنوبا  
 لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا  
 الحج ولا العمرة يكفرها الهوم  
 في طلب المعيشة (حل) وابن  
 عساكر عن أبي هريرة ان من السرف أن تأكل كل ما شئت (ه) عن أنس

وامرأها جلب وهي لمن غلب (قوله أقل الناس أهوارا) اي من دساها من الغرياء  
 وأقام بها كان ذلك سببا لتقصير عمره كما هو مشاهد في الغرياء المقيمين بها فانهم لا يعمرون  
 كثيرا ومعنى كون ذلك سببا لتقصير العمر انه علامة على قلة العمر المعلق على الإقامة بها  
 فينبغي التضرع عن ذلك لعدم علمنا بالخال وان كان ما قدر لا بد منه (قوله قرعته) اي بالغ في  
 تحسينه وطلعه اي جعله فيه الملح وبشارة الشارح وطلعه بفتح الميم وتشديد اللام اي صيره  
 ألوانا ملصقة وروى بالتخفيف اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح انتهت وقال العلامة  
 قرعته بالقاف والزاي المشددة يقال قرع الطعام تلبه من القرع وهو القابل الذي يطرح  
 في القدر الكمون والكزبرة ونحو ذلك اه (قوله ان معافاة الله) مفاعلة اي سلامة  
 الناس من الشخص وسلامته منهم ان يستردونه عنهم (قوله مغبر الخلق الخ) كناية عن  
 عدم استطاعة تغيير الشخص عن خلقه وطبعه (قوله كثر كثرة الخ) اي من وسع على نحو  
 عاليه وضيافته والفقراء الجائعين العارين أدرك الله عليه الرزق وعكسه بعكسه (قوله  
 موكل) خبران وفي أكثر النسخ موكل بالانصب فيكون على لغة ان حراسنا أسدا والمراد  
 ملك واحد موكل بجميع من يقرأ ولو أوفاني وقت واحد والله قادر ويحتمل ان كل قارئ  
 موكل به ملك (قوله لم يقومه) اي لم ينطق به على الوجه المرضي قومه الملك اي عدله فلا  
 يرفع الا على وجه صحيح سواء كان القارئ مؤاخذا كان قادرا على التعلم أو لا بان كان  
 عاجزا عن التعلم (قوله مصرا) اي كالمصير بسبب اشغاله على عبارات فصحة من خرفة  
 فيميل القلوب اليه كالمصير في صرف القلوب اليه والقصد انتهى عن ذلك كالتنهي عن  
 السحرا ان كان ذلك البيان لاجل ستر حق ونصرة باطل ويحتمل انه مدح ان كانت زحرفة  
 العبارة لاجل قبول حق ونصرة باطل فيكون تشبيهه بالهجر من حيث اسقالة القلوب فقط لافي  
 النهي (قوله حكا) جمع حكمة اي مشقلا على أمور محدودة كالوعظ كذا ضبطه المناوي  
 وغيره ضبطه حكا مصدر حك حكا اي مشقلا على القول الفصل المطابق للواقع وكل صحيح  
 وكذا يقال فيما بعده فيصح ان يقرأ حكا وحكا وهذا يدل على ان الشعر مدح وليس  
 مذموم الا اذا اشقل على نحو مجمر (قوله جهلا) اي علمائهم الجهل كعلم الزاوية  
 والسيما والخرف والرمل فانما كالجمل ادم نفعها والمراد انها تحمل الشخص على الجهل  
 حيث يشتغل بها ويترك ما يحتاج اليه من العلوم (قوله عيالا) بفتح العين كافي القاموس  
 جمع عيل اي يحصل منه سائمة (قوله مسح جبهته) اي من الغبار الذي اصابه حال السجود  
 فيكره مسح ذلك لما فاته الخشوع اي ان لم يحصل بذلك حائل في السجود والاوجب ازالته  
 وظاهر قوله ان يكثر ان المنهي عنه الا كثر لا أصل للمسح وليس مراد ابل يكره المسح  
 مطلقا اي وان لم يكن باكثر ان لم يحصل به الحيولة كما مر (قوله ولا الصيام ولا الحج  
 الخ) ترك الزكاة لان الغالب ان من اشتغل بهم المعاش لا يحب عليه الزكاة (قوله  
 يكفرها الهوم الخ) اي تكفرها فائرف فقط (قوله كل ما شئت) فينبغي للانسان



ان من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار (هـ) عن أبي هريرة (هـ) ان من الفطرة المضغنة والاستنشاق والسواك  
وقص الشارب وتقليم الأظفار وتب الأظفار ٣٢٠ والاستحداد وغسل الأرجام والانتضاح بالماء والاختتان (حم) عن

عمار بن ياسر (هـ) ان من الناس ناسا  
مفاتيح الخير مغاليق الشر وان من  
الناس ناسا مفاتيح الشر مغاليق  
الخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح  
الخير على يديه وويل لمن جعل الله  
مفاتيح الشر على يديه (هـ) عن أنس  
عن أنس (هـ) ان من الناس مفاتيح لذكر الله  
إذا رآوا ذكر الله (طب) عن ابن  
مسعود (هـ) ان من النساء عينا  
وعورة فكفوا عيها بالسكوت  
وواروا عوراتهن بالبسوت (حق)  
عن أنس (هـ) ان من أحبككم إلى  
أحسكم أخلاقا (خ) عن ابن  
عمر (هـ) ان من اجل الله اكرام  
ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن  
غير الغالي فيه والجاني عنه واکرام  
ذي السلطان المقسط (د) عن أبي  
موسى (هـ) ان من اجل الله توفير  
الشيخ من أمتي (خط) في الجامع  
عن أنس (هـ) ان من اخلاق  
المؤمن قوة في دين وحزم في دين  
وإيمان في يقين وحرم في علم  
وشفقة في حق وحلم في علم وقصدا  
في غنى ونجدة في فاقة وتحرجا  
عن طمع وكسبا في حلال وبرافى  
استقامة ونشاط في هدى ونهيا  
عن شهوة ورجعة للمجهود وان  
المؤمن من عباده لا يجيف على  
من ينقض ولا يأثم فمن يجب ولا  
يفسخ ما استودع ولا يفسد ولا  
يعلم ولا يلعن ويعترف بالحق وان  
يشهد عليه ولا يتنازع باللقاب في الصلاة متخشا الى الزكاة مسرعاً في الزلزل وقورا في الرخاء مشكورا

باللقاب

فانما بالذي لا يذبح ما ليس له ولا يجتمع في الغنم ولا يغلبه الشح عن معروف يريده يحافظ الناس كي يعلم ويناطق الناس كي  
يقوم وان ظلم وبني عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي يقتصر له الحكيم ٣٢١ عن جندب بن عبد الله (هـ) ان من أربى الربا

بالاقتاب بأن يترك اسم الشخص وينادي به بلقب من الألقاب وان لم يكن لقبه (قوله)  
لا يذبح (هـ) اي لا يطلب ما لم يذره الله له او المراد لا يذبح على الغير ما لا يباح له (قوله) ولا يجتمع  
في الغنم (هـ) اي لا يجتمع المال في وقت الغنم لانه ربحا مع الحرام حينئذ (قوله) كي يعلم (هـ) اي  
يذبح (هـ) ان يكون حال مخالطة الناس ملاحظا التعلل لهم منهم (قوله) كي يفهم (هـ) اي لا ينطق  
بالقذبة الا بعد تفهم كلامهم فيكون نطقه بقدر الحاجة لانه يكون مهذرا كثيرا التكام  
فيما لا يذبح (قوله) الاستطالة في عرض المسلم (هـ) اي وصفه بأوصاف قبيحة فانما تشبه الربا  
من حيث الاتم في كل مكان فيه زيادة من حيث انه زاد وجاوز الوجه الشرعي فقه تجوز  
(قوله) من يسرق اسنان الامير (هـ) مجاز عن التقرب اليه بحيث يصير هو الذي يتكلم في  
أمره ويظلم الناس لاجل نفقه فهو اظلم الظالمين لانه يظلم غيره (قوله) من غنام عيادته الخ  
اي فاقل العيادة ان تزوره في بيته وأكلها ان تضع الخ (قوله) ان تضع (هـ) اي في أي محل كان  
وهو أولى من تخصيص بعضهم بوضع العلة (قوله) في نكاح (هـ) اي في أصله أو دوامه حيث  
لم يغلب على ظنه حصول ضرر وكان الزوج كفوا فيما اذا أراد ابتداء النكاح (قوله) به  
اي بسببه العطاس اي يكون علامة على اجابة الدعاء سواء كان العطاس من الداعي أم  
من هو جالس معه (قوله) من أشراط الساعة (هـ) اي علاماتها المألوفة وأعلامات غير  
مألوفة كطالع الشمس من مغربها (قوله) ان يرفع العلم (هـ) اي يموت العلماء على التدرج  
وهذا موجود الآن فقد مضى قرون ولم يوجد من يقاربهم افضلا عن كونه يساويها  
(قوله) ويظهر الجهل (هـ) بحيث يذبح أهل الجهل العلم ويكون لهم وثوب وتقدم على العلماء  
وبمع كلامهم ويطاعون وتترك العلماء لضعفهم وقتلهم (قوله) وتذهب الرجال (هـ) اي  
أكثرهم بأن يموتوا في الغزو ويحتمل ان المراد يحصل الجمل انما يقبل كونه ذكورا  
(قوله) نحسين امرأة قيم واحد (هـ) يقوم عليهم بأن يطاعوا وطاعهم ما قاله العلامة العزيري  
وقيل المراد ينفق عليهم لقله الرجال وقد حدثت انه وجد في زمان من هو به هذه المثابة  
(قوله) الاصاغر (هـ) قيل المراد بهم أهل البدع وقيل المراد من يدعي العلم ويتصدد لطلبه  
وليس أهلا لذلك كما هو مشاهد الآن فهو في صورة العلماء مع كونه بصفة الجهل أولى فهو  
ضال مضل (قوله) بنت الحر (هـ) قيل وليمسها حديث غيره (قوله) من أعظم الخ (هـ) على حذف  
مضاف أي خيانة الامانة والرجل اسم ان وقول الشارح خبر ان سبق قلم (قوله) يفضي  
الخ (هـ) وما وقع انه صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فالتسريع (قوله) ان من أعظم الفراء (هـ) بالذ  
والقهر جمع فرية كرية ومهرى وقوله من أعظم لا يشافي ان هناك كذبا أعظم من ذلك  
وهذا اسلم من قول البعض قد ياتزم انه أعظم من كل كذب ٣ لانه كذب على الله تعالى لان  
النام جز من الوحي فكانه قال أخبرني الله بكذا (قوله) ان يدعي الرجل (هـ) أي ينسب

٤١ حرف ل أعظم الفراء أن يدعي الرجل الى غير آية او يرى مبنية ما لم يأتوا بقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مالم يقل (خ) عن وائله ٣ قوله لانه كذب على الله الخ به امش بعض النسخ هذا انما ياتي في قوله او يرى الخ لا في قوله  
أن يدعي الخ فالأولى كتب ذلك على الحديث الثاني وهو مقدم على هذا في بعض النسخ



ويصح أن يقرأ أن يذبح الرجل أي يتسبب (قوله ما لم تر يا) هذه النسخة ظاهرة وفي أخرى ما لم ير أي هو أي الشخص أو مكل من العيين فلا شك حينئذ (قوله ان من أقرى القرى) أي من أعظمه وهذا لا يتأني ان ثم كذا أشد من هذا كشمادة الزور وهذا أسلم من قول بعضهم إلى آخر ما مر (قوله أن يرى عينه) انما أسند الرواية مع انهم بالروح اذ هي منافية لكون الشخص في النوم يتصور له انه يرى بعينه (قوله ما لم تر) أي عينه منه يعلم ان قوله أو يرى عينه بالافراد في عينه لا بالثنية كاتبه عليه الشارح (قوله من أفضل أيامكم) أي أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة وأفضل أيام العام يوم معرفة يوم النحر (قوله وفيه قبض) انما كان هذا توجيها للفضل يوم الجمعة لان قبضه فيه يترتب عليه صعود روحه المشرفة إلى مرتبها وإلقاء المولى سبحانه (قوله وفيه الصلوة) أي الموت للخلاق فهي غير الصلوة لانها مرتبة عليها وقد يطلق الصلوة على الغسبية قال تعالى وخزموه مني معقاي مقشبا عليه لا ميتا بل فلما أفاق الخ (قوله فما كثروا الخ) أقل الاكثر ثمانية (قوله معروضة على) قالوا وكيف تعرض عليك وقد أرت بوزن ضربت أي بليت أو أرت أي العظام أي بليت فقال ان الله حرم الخ وذلك لان الانبياء لم يرتكبوا فوق ظهورها محظا فاقطعوا عنهم وأعلموا انهم لم يرتكبوا بعض المحظات لكنهم لما بذلوا أنفسهم لاجل الله تعالى حرمهم عليها (قوله غسونا نفسا) القصص الكثير لا الحصر وهذا موجود الا ان لاسمي في قرى الارياض فان أكثرها لا يعرفون ما يصح صلاتهم (قوله من أكبر الخ) بل الشرك الأكبر على الإطلاق (قوله عين صبر) أي حبس أي عينا يستحق عليه الحبس بأن كانت بعد التداعي والرفع للقاضي اذ هي الايمان المعتبرة ولذا لم تنفع التورية عنده (قوله مثل جناح الخ) كناية عن القلة فلا واذي شخص على آخر يذبح كذا بالغف عند القاضي انه ليس عليه شيء والحال ان عابه فلا كانت عين غموس فلما كان رعايتهم ان مثل ذلك ليس عين غموس نص عليه في الحديث لدفع التوهم (قوله الاجعلت) أي صيرت المين نكحة الخ أي كانت سببا في ذلك (قوله من باقي السوق) أي محل بيع الثياب وان لم يكن سوقا وانما خص السوق بربا على القالب (قوله يشكرون المنكر) أي وجوب باقي المحرم ونفي باقي المنكره أي ويأمرون بالمعروف وجوب باقي الواجب ونفي باقي المنكوب ولا يشترط في وجوب الثمبى العلم بالامتنال على المعقد ولا يشترط أن لا يكون ملتبسا بما ينهى عنه اذ يجب على منعطى الكاس ان ينكر على الجلاس (قوله عن رجل) لا يضرب امامه لانه صاهي وكلهم عدول (قوله في كل حديثه) أي ما يليق فيه ذلك فاذا قيل لشخص انت مسلمة الكذاب فلا يقول أنا هو ان شاء الله خلافا لبعض اهل الضلال وبعضهم قال يؤخذ من عموم هذا انه يطلب ان يقال أنا مؤمن ان شاء الله نظر الثالث في الخاتمة وبعضهم قال الاولى تركه (قوله إقامة الصف) أي نسوية الصفوف ولومع الاستدارة كجاف الكعبة

ان من تمام الحج أن يهرم من دورته أهلك (عند هب) عن أبي هريرة أن من حق الولد على والده أن يعلمه الكتابة وأن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ ابن الجار عن أبي هريرة أن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الانابة (ل) عن جابر أن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها (م) عن أبي سعيد أن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبيد أذهب آخرته بدينار غيره (مطب) عن أبي امامة أن من ضاعف البقية أن ترضى الناس بسخط الله تعالى وأن يحمدهم على رزق الله تعالى وأن تذهمهم على ما لم يؤت الله ان رزق الله لا يجره اليك حرص حرص ولا يرده كراهة كاره وان الله يحكمته وجلاله جعل الروح والفرج في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والاضط (ح) عن أبي سعيد أن من عباد الله من لو اقسم على الله لآبره (حم) عن أنس أن من فقهه الرجل فجعل فطره وتأخير معجوره (ص) عن مكحول مرسل أن مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذ لم ينسخ فاصنع ما شئت (حم) عن ابن مسعود (حم) عن حذيفة أن مما يطق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علم نشره وولد اصلا تركه وصفا وورثته



أو تعليم أو صحة كتب نحو حديث وفقه أي لا يلحق الميت من الثواب الأعلى ما فعله في حال حياته فلا ينتفع بعمل غيره كما قاله ابن عبد السلام وقد رآه بعض أصحابه بعد موته فقال له أنت قلت كذا قال نعم لكن قدر جنت عن ذلك لاني وجدت حصول النفع بالقراءة والدعاء ونحوهما أفضل لله واسع فالحق حصول انتفاع الميت بنحو القراءة والصدقة عليه ولا ينافيه هذا الحديث لانه قيد بقوله صلى الله عليه وسلم من عمل حسنة أي ما يلحقه عمله فيه دخل الا ذلك فلا ينافي انه يلحقه غير ماله فيه دخل فضلا عنه تعالى (قوله في محنته وحياته) وكذا في مرضه وانما قيد بحياته لان اخراج المال حينئذ أشق على النفس اتأمل البقاء (قوله أن يشبهه ولده) أي خلقا وخلقا أي لا يمتهم أمه بأنها زنت به فيما اذالم يشبهه في الخلق ولا يحصل التقاطع والتعادى فيما اذالم يشبهه في الخلق أي الحسن هذا هو وجه كون ذلك من نعم الله تعالى (قوله قتلته امرأة) يعني من بغايا بني اسرائيل أي زانية من زناهم قبل انما اذبحته بيدها وقبل انما امرت رجلا تقاتل بها وانما يذبحه فصنع ذلك وأهدى رأسه اليها في طست من ذهب طلبا لرضاها وقيل ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان يحب بنت أخيه محبة شديدة وكان يقضى لها كل يوم حاجة فبلغ أمها ان سيدنا يحيى يحترق كاح الحمارم فقالت لها اذا طلب منك قضاء حاجتك فقولي حاجتي اليوم قل يحيى فقالت له ذلك فقال لها اطاعي غير ذلك لكونه استغفله فأبته فقفل فعلى القول الاول سند القتل للمرأة حقيقة وعلى الأخير مجاز أي تسميت (قوله من بين المرأة الخ) أي وعكسه بعكسه (قوله أجرة نفسه الخ) هذا شرع من قبلنا فلا يرد على مذهبنا كالحقيقة القائلين بعدم صحة الاستبصار من غير بيان نوعها وعند المالكية تصح وتعمل على العرف (قوله او عشرة) أي بل عشرة غاية لازمة واثنان من عنده كافي الآية وأصل ذلك على بعض الأقوال ان القوم لما رجعوا بأغنامهم غطوا رأس البئر بحجر لا يرفسه الا عشرة نفر وقيل أربعون وقيل مائة لحاجتهم ورفعه وحده وسقى غنم المرأتين ولذا قالت اصدعه يا ابايت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين وزوجه الصغرى على ما عليه أكثر المفسرين انظر تفسير الطبري (قوله على عفة) أي على التزوج الذي شأنه أن يكون لعنة الفرج والافانبي معصوم عفيف وان لم يتزوج (قوله النذر) بهذا الضبط (قوله أراف) أي اشتد رجاء الخ أي فادفتموا موتكم بالنهار فهو أفضل من الدفن ليلا فحضرهم الملائكة الذين هم اشتد رجاء فالدفن ليلا خلاف الأفضل الا لضرورة الخ (قوله جبر الخ) فيه تنبيه للمكلف على أن يتباعد عن الأسباب التي تدخل النار (قوله تدعو الله الخ) أي لان الله تعالى جعل لها ادرا كأنها اذا عبدت لها عذبت بها (قوله يضاء الخ) هذا الحديث يدل على انه ليس كل جرم من منيعها في الحديث الدال على ذلك ويجمع بأن العظام والعصب يغلب عليهما من الرجل واللحم والدم يغلب عليهما من المرأة وان كان كل من منيعها (قوله متين) أي صلب متوسط بين السهولة والصعوبة والدم (طب) عن ابن مسعود (هـ) ان هذا الدين متين (قوله هذا الضبط يعني بالنون المضمومة والدال المفتوحة المشددة كما هو مضبوط بالقلم في بعض النسخ بخلاف

بخلاف الايمان السابقة فان بعضها في غاية الشدة وبعضها في غاية السهولة (قوله فأوغلوا) أي سيروا وأصل الايغال السير بشدة لكنه جرد عن بعض معانيه بدليل قوله يرفق (قوله المتين) أي المنقطع عن رفقه بسبب انه أجهد دأبه حتى أعياء فلم يصل الى مقصوده فلا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى فكذا من سلك في العبادة غايته ما رجا انقطع فينبغي السلوك الوسط ولذا جعل للمبتدئين الكتب الصغار ليحصل لهم النشاط وجعل لابتداء تعليم الاطفال من السور القصار لامن البقرة (قوله وهما هلكا كم) بسبب الاعتكاف على جهم ما وعدم الزكاة ونحو ذلك ووقع أن بعض الصالحين رأى الدنيا في صورة امرأة حسنة مزينة فقال من انت فقالت انا الدنيا فقال لها ان تزوجت فقالت نعم فقال بكم فقالت لا احصى عددهم فقال هل طلقوك فقالت لا بل قتلتم واحدا بعد واحد فقال تمالك زوجة وان لم يملك فانك فانت وتزوجك وبعضهم رآها منام في تلك الصورة فتسال من انت فقالت الدنيا فقال أعود بالله من شرك فقال ان أردت ذلك فأبفض درهم والدينار (قوله ان هذا العلم) الشامل للباطن والظاهر فانظروا الخ فينبغي للشخص أن يختبر من يريد الاخذ عنه فان كان أهلا سلك الانقياد له في كل ما قاله له من غير تردد فيه والتركه ووقع ان رجلا جاء اسدي يوسف الجعفي وقال أريد أن أسلك طريقكم فقال له مرحبا فقال له اختلف لي بالطلاق انك عارف بالله فقال له يلزمي الطلاق أنا عارف بالله وأزيد من ذلك ومراده بالازيد معرفة الترية فينبغي لطالب العلم أن ياخذ عن كل من وجده أهلا وان لم يكن مشهورا ان كان المشهور أدون منه فان كان مساويا له أخذ عن المشهور لاجل اطمئنان النفس (قوله سبعة أحرف) أي أوجه من المعاني المتعارفة بألفاظ مختلفة نحو أقبل وتعال وهلم أي بأي لفظ وأي لغة وردت عن وسيله ان صحيا يسمع آخر يقرأ بكمات على الوجه الذي لم يعلمه فنارعه وجاء إليه صلى الله عليه وسلم وأخبره بما وقع فقال أسمعني ما قرأت فآمنه فأقره وذكر الحديث (قوله مادية الله) أصل المادية الطعام الذي يصنعه الرجل يدهو اليه الناس لا كرام فتشبه المعقول وهو القرآن بالحسوس أي ان الله تعالى دعاكم هذا القرآن لا كرامكم (قوله خضر حلو) شبه بذلك بجامع ميل النفس واللذة بكل وأشار بذلك الى عدم بقائه كخضر فانه سرعان الزوال وفي رواية خضر حلوة يتأويل المال بالدنيا وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما أعطى بعض الصحابة شيئا فطلب ثانيا فاعطاه فطلب ثالثا فاعطاه وذكر الحديث تعليلا للصحابة وقيل انه نقصه عن بعض الصحابة فقال ما كنت أظن أن تنقصني عن احد فقد ذكره الحديث فقال والذي بعثك بالحق ما أرى مال احد بعدك أي ما انقصه بالاخذ منه فاعطاه ابو بكر في خلافته حقه فامتنع واعطاه عمر فامتنع لنفسه المتقدم بجمع الناس سيدنا عمر وأشهدهم بأنه دفع اليه حقه فأبى لتلا يتوهوا انه منعه حقه (قوله بحقه) أي بطيب نفس الدافع او المراد بقدر ما يكفيه من الحلال مع اعطائه حق المال من نحو زكاة وصدقة وقوله باشراف أي انهم مال وأراقة

فأوغلوا فيه يرفق (حم) عن أنس (هـ) ان هذا الدين متين فأوغل فيه يرفق فان المتين لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى البزار عن جابر (هـ) ان هذا الدين روال درهم أهل كما من قبلكم وهما مهلكا كم (طب هب) عن ابن مسعود وعن أبي موسى (هـ) ان هذا العلم دين فانظروا عن تأخذون دينكم (ك) عن أنس السجزي (هـ) عن أبي هريرة (هـ) ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تنسرو منه (حم ق ٣) عن عمر (هـ) ان هذا القرآن مادية الله فأقبلوا من مادته ما استطعتم (ك) عن ابن مسعود (هـ) ان هذا المال خضر حلو فخذ بحقه بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع



ما وجهه اى تطلع نفس وطعم (قوله العليا) هو يد الماطى فهو توضع فوق اليد الاخذ فهو  
 حقيقة ويحتمل ان العليا الاخذ يدون سوال والسفل الاخذ يد سوال فهو مجاز وقوله  
 ابن حرام يفتح الحاء المهملة وبالزاي كذا في الشارح وهو مخالف لما ذكره في الاصابة من  
 ان في الصابة اثنين احدهما اسم حرام يفتح الحاء المهملة وبالزاي والآخر اسم حرام بكسر  
 الحاء المهملة وبالزاي (قوله متقوض) اى مضيع لحقه بان يجمعهم من حرام او يمنع  
 زكاته شبهة عن يخوض الماء بجماع المشقة (قوله من مال الله ورسوله) اشار بذلك الى ان  
 المال كله لله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم خائفة الله فيه وما يد الناس فهو على  
 وجه العارية (قوله من اراد الله الخ) فهذا امر ان شره يعلم به الذى في ساحة الرضا والذى  
 في ساحة الغضب (قوله من عدوكم) اى كالهذو بجماع حصول الضرر عن كل  
 كالاسراق وان كان يحصل بالنار فمع كسرية الطعام (قوله فاطمة) اى موضع تراب  
 او موضع محو - يد يحول بينه وبين ما لا يدرك على توقي شرها ولو بغير اطاقها (قوله اوعية) اى  
 محل للغير والشر (قوله عن ظهر قلب غافل) قبل لفظ ظهر مضموم وقيل ليس مقصودا والمعنى  
 ان الدعاء من ظاهره لا من محضه فيطلب من الداعي التوجه بقلبه ورباء الاجابة ولو كان  
 مذنباً فان ذلك من خصوصيات هذه الامة بخلاف الامم السابقة فكان اذا اراد احدهم  
 الطلب توجه انبيه وطلبه ولذا قال سيدنا عيسى لامة لا يطلب منكم الا من كان مظهر  
 من الذنوب فالطلب للمذنب من خصوصياتنا هذا وقد يقال قوله الا من كان مظهر  
 بقضى جوارا اطلب - حيث ذنبنا في الخصوصية ويمكن ان يجاب بان الخصوصية في غير  
 امة عيسى اماهم فيجوز لهم بشرط التظاهر من الذنوب وما ورد ان بعض الامم السابقة  
 كان محاب الدعوت وبهذه عابكذا الفصل فعمول على انه تسبب في الدعاء والداعي النبي  
 لكن هذا ينافي ما ثبت من امر سيدنا موسى بالاستسقاء ٢ فالظاهر ان الخصوصية  
 طلب المذنب (قوله يوم عيد) المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه فلا يرد ان يوم  
 العيد يحرم صومه ويوم الجمعة يكره فقط اى يكره افراد ويثاب على نفس الصوم (قوله  
 الازن تخطوه بايام) اى جسر ايام فتزول الكراهة يوم قبله او بعده (قوله يوم الثلاثاء)  
 بالمذ كافي المختار (قوله يوم الدم) اى اول يوم اريق فيه دم بغير حق فانه اليوم الذى قتل  
 فيه قاتل هابيل او المراد يوم يفور فيه الدم فيجوز من اخراج الدم فيه بفساد او غيره لثلاث  
 يصادف وقت فوران الدم فلا يتقطع فيموت ولا ينافي هذا ما ورد ان اخذ الدم يوم سبعة  
 عشر يوم الثلاثاء نافع من جميع الامراض في جميع السنة لانه محمول على ما اذا وافق يوم  
 الثلاثاء يوم سبعة عشر في الشهر فانه حينئذ لا يكون يوم فوران الدم والا اجتنبه (قوله  
 لا يرقأ) اى لا ينقطع فيما لم يقلد رقبته ارقبه اذا عودته ورتقى رقبته اذا صعد ورقا رقا اذا  
 انقطع دمعه او دمه (قوله انا) اى معاشر المسلمين من العرب امة اى جماعة امة الى  
 منسوبون الى حلة ولادة الام من عدم معرفة الكتابة والحساب اى لا تعطى حساب

والسيد العليا خبر من السيد  
 السفل (ممن ق ت ن) عن  
 حكيم بن حزام ان هذا المال  
 خضرة - لوقته اصابه بقرنه  
 له فيه ورب متقوض فيما شئت  
 نفسه من مال الله ورسوله ليس له  
 يوم القيامة الا النار (ممن ق ت ن)  
 خولة بنت قيس ان هذه الاخلاق  
 من الله فمن اراد الله تعالى به خيرا  
 مضى خلفا حسنا ومن اراد به سوءا  
 مضى خلفا سيئا (طس) عن ابي  
 هريرة ان هذه النار انما هي  
 عدوكم فاذا انتم فاطفوها عنكم  
 (قه) عن ابي موسى ان هذه  
 القلوب اوعية تغيرها اوعاها فاذا  
 سالتم الله قال اوعواهم وانتم وانتم  
 بالاجابة فان الله تعالى لا يستجيب  
 دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل  
 (طب) عن ابن عمر ان يوم الجمعة  
 يوم عيد وذكر فلا تنهوا يوم عيدكم  
 يوم صيام ولكن اجعلوه يوم فطر  
 وذكر الا ان تخطوه بايام (هب)  
 عن ابي هريرة ان يوم الثلاثاء  
 يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ (د) عن  
 ابي بكر ان امة امة لا يكتب  
 ولا يخطب (قدن) عن ابن عمر  
 ٢ ياضر بالاصل

التجوم ولا تنقد على ذلك في عدد الاشهر ولذا اهل الشرع لا يقولون على كلام المتبعين  
 وتعام الحديث انه صلى الله عليه وسلم اشار باصابع يديه العشرة مع عقد الابهام وقال  
 الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم ترك عقد الابهام واشارة لاثنا عشر قوله ما ذكر اشارته الى  
 ان الشهر يكون ناقصا ثمانية وثمانين يوما (قوله انا) وفي رواية لا تستعمل  
 وسبب الحديث ان اياه موسى الاشهرى دخل مع ابني عمه عليه صلى الله عليه وسلم فقال  
 احدهما ما يارسول الله ان ابلا لك فامرنا على بعض البلدان وقال لا ترمسه  
 فذكر الحديث اى لان من اراد الامارة وطلبها كان فيه رية فمن اراد شيئا وكل لنفسه  
 ومن اريد منه شيء اهانته الله عليه وفرق ما بينهما فمن طلب القضاء وهو من السلطان  
 لم يجبه الا اذا تعين للقضاء او كان مستحقا في بيت المال ولم يصل الى حقه الا بالتولية  
 او كان خاملا ولا يمكنه نشر علوه الابهام هذه التولية فيجب في هذه الاحوال الثلاثة  
 وما عداها رذيل يعمل هذا الحديث على ان ابني عم ابني موسى الاشهرى ليس فيهما احد  
 الخصال الثلاث (قوله لا تقبل شيئا الخ) ان لم يكن لتأليفهم للاسلام وعليه يعمل  
 قبول هدية المقوقس ملك مصر وهى غسل من بنها ومارية القبطية (قوله ابن حرام)  
 ضبطه الشارح بقصتين وفيه ما صرح عن ج (قوله خبيب) بان الحاء المجبة لا حبيب خلافا لما  
 وهم (قوله ولا تنام قلوبنا) ولذا كان منامهم وحيا (قوله يضاعف الخ) وكذا اخلافهم  
 وهذا قاله لما دخلت عليه فاطمة العبدية رضى الله تعالى عنها مع نسوة ايعدنه صلى الله  
 عليه وسلم لكونه مريضا بالحمى فلما رآته في شدة وجعت الماء الى العرق بقرمه فقاتله  
 لودعوت الله فشفاه فذكر الحديث اى فينبغي لنا الصبر لزيد المراتب ولذا ساط القمل على  
 نبي حتى قتله (قوله عن الحسن) ذكره لما امر الحسن على جرين من غمر الصدقة فاختتمه  
 ووضعه في غه له دم له بالمنع فأخرجها صلى الله عليه وسلم من فيه ووضعه على القرمع  
 تلويثها بلعابه فقال له بعض الحاضرين لو تركته يا كاهنك فذكر الحديث (قوله ان ترى  
 عورتنا) ولولم يعمل في النظر اليها فن خصوصياتنا صلى الله عليه وسلم انه يحرم على ناته  
 النظر الى عورته ولذا قالت السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها ما رأيت منه وما رأى منى  
 وكذا بقية الانبياء مع نسائهم ومن رأى عورة احدهم لا بد ان يحصل له العصى (قوله عن  
 جبر) قال له ذلك الحديث لما رآه يقبل عليه صلى الله عليه وسلم في حالة بشر وجمال فهو  
 تعليم لغيره او تعليمه المداومة على ذلك او الزيادة عليه وفي الحديث دليل على ان الخلق  
 يمكن تغييره بالمعجزة والالام يكن للامر بذلك معنى (قوله الاول) بالجر بدل من الذى اى  
 كالاول اى انك كالاول الذى قال اللهم الخ وذلك ان ابن الاكوع اعطاه صلى الله  
 عليه وسلم ترسا ثم رآه مجردا عنه فساله فقال لقبي ابن عبي اهل اى خالبا من السلاح  
 فأعطته اياه فاذا كذا الحديث اى انك كمنخص معنى فمعنى قاتلا اللهم الخ وليس  
 المراد بالاول شخص معين بل المعنى انك لما اعطيتك سلاحك صار أحب اليك من نفسك  
 قال الاول

انا ان نستعمل على علمنا من  
 اراده (حم قدن) عن ابي موسى  
 انا لا تقبل شيئا من المشركين  
 (حم ك) عن حكيم بن حزام انا  
 لا نستعين بمشرك (حم د) عن  
 عائشة انا لا نستعين بالمشركين  
 على المشركين (حم ن) عن خبيب  
 ابن يساف انا معشر الانبياء  
 تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا ابن  
 سعد عن عطاء مرسل انا معشر  
 الانبياء امرنا ان نعبد افطارنا  
 ونؤخر شعورنا ونضع اعيننا على  
 شمالك في الصلاة الطالبي  
 (طب) عن ابن عباس انا معشر  
 الانبياء يضاعف علينا السلام  
 (طب) عن أخت حذيفة انا آل  
 محمد لا نحل لنا الصدقة (حم حب)  
 عن الحسن بن علي انا نهيئنا ان  
 ترى عورتنا (ك) عن جابر بن جعفر  
 انك امرؤ قد حسن الله تعالى  
 خلقك فأحسن خلقك ابن  
 عكر عن جبر انك كالذى  
 قال الاول



من نفسي (م) عن سلة بن الاكوع  
انكم تدعون يوم القيامة  
باسماءكم واسماء آباءكم  
فاحسنوا اسماءكم (حم د) عن أبي  
الرداء انكم تتنون سبعين أمة  
أنتم خيرها وأكرمها على الله (حم  
ت) عن معاوية بن جندب انكم  
ستبتلون في أهل بيتي من بعدى  
(طب) عن خالد بن عرفطة انكم  
ستلقون بعدى أمة فاصبروا حتى  
تلقوني غدا على الحوض (حم ق)  
ت) عن أسيد بن حضير (حم ق)  
عن أنس انكم ستروون ربكم كما  
تروون هذا القمر لا تضامون في  
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا  
على صلاة قبل طلوع الشمس  
وصلاة قبل غروبها فافعلوا (حم  
ذ) عن جرير انكم ستعرضون  
على الامارة وانما ستكون ندامة  
وحسرة يوم القيامة فتم المرضة  
وبنت القاطمة (خ) عن أبي  
هريرة انكم قادمون على اخوانكم  
فأصلحوا رجالكم وأصلحوا البياتكم  
حتى تكونوا كما كنتم شامة في  
الناس فان الله لا يحب الفحش ولا  
التفحش (حم ط) عن سهل  
ابن الحنظلية انكم ستعرضون  
عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا  
(حم م) عن أبي سعيد انكم ان  
تذكروا هذا الأمر بالمعاليه ابن  
سعد (حم هـ) عن ابن الأدرع  
قوله نفسه ثلاث لغات ففزع الهمة  
وكسر المثناة او مكسوها وبخفات  
كافي الشارح

الاسرار اشدة تعشقه في اخراج الحروف فذهب والحديث أي فلا يغني القنادي مع  
الوسواس لان الدين لا يدرك بالمعاليه بل كلما شد دخله فالاولى اتباع سقته صلى الله عليه  
وسلم ومخافة الشيطان وابن الأدرع هذا قد اشهر بنسبه لايه ولم يعرف اسمه معينا بل  
فيه خلاف فقيل مسلم وقيل مجنون وكان شجاعا ولذا قال صلى الله عليه وسلم لأصحابه ارموا  
بالسهم وأنتم قسم ابن الأدرع أي أرى معه لمة ثمة محبته وعلمه بشجاعته (قوله  
في زمان) وهو زمن قوة الاسلام ونصرته ليكون أهل الحق كثيرين بحيث لو تكلم شخص  
بالحق نصرته وشذلوهم نازع (قوله ما أمر به) أي من الأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر أي في آخر الزمان لو ترك الشخص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تسع مرات  
وأني بذلك مرة فبالعذر بعد من نصرته بخلاف الزمان الأول لا عذر لاهل الجور ومن  
ينصرهم حينئذ اكثر أهل الحق فليس المراد بما أمر به ما يشمل كل واجب اذا عذر  
في ترك الواجبات وان كثرة أهل الظلم وقل أهل الحق (قوله عما خرج) أي ظهر منه تعالى  
وأصل الخروج انفصال جسم عن جسم وهذا محال في حقه تعالى فالمراد به الظهور  
كقوله خرج من فلان ما يسرنا أي ظهر منه كلام يسرنا أي فاذا قرأ الشخص القرآن  
ثم عاد اليه صدق انه رجع اليه تعالى أي رجع الى عبادته فهو أفضل الأذكار (قوله على  
دين) أي عظيم قوى فالتنوين للتعظيم (قوله فلا تشوا) أي ترجعوا بعدى القهقري أي  
الخلف بأن تتركوا الحق وتبغوا الباطل من كفر وغيره (قوله حتى غفروا) فهي في الدنيا  
مسحوبة شرعا في غير الأتية وان جازت حقه لا ولا قال بعض الأواباء بعض العارفين  
الواصلين اني رأيت ربي بعين بصري فقال له لا وانما كثرت عليك الأنوار والشهود القابلي  
حتى امتلأ قلبك نور اففاض على الخدقة حتى ظننت أن الخدقة شاهدة مع ان الشهود  
بعين البصيرة تعرف الحق وامثل لكلامه فلا تجوز بالبصر في الدنيا ولوللقلب الفرد  
خلا فان وهم (قوله كالوعاء) أي كظروف الوعاء فاذا كان في الاناء فهو السمن والوعاء  
وكان مافي الاسفل طيب أصل مافي الاعلى أو خبيث أفسد بسريانه اليه فكذا العمل اذا  
كان صالحا ظهرت أنوار على البدن وأصلحه وعكسه بعكسه والمراد ان العمل الباطني  
من الاخلاص يصلح العمل الظاهري بالقبول وفساد الباطني بخوارق الرياء يفسد الظاهري  
برده (قوله رجعة) ولا يه ارض ذلك ان بعض أهل الله تعالى ملاحظون الموت كل وقت  
لما ورد في أحاديث تدل على طلب ذلك والنهي عن الأمل لانها محمولة على الاستغراق  
في الأمل وترك الآخرة بالثرة وأهل الله وان لاحظوا الموت كل وقت لم يفلحوا  
لما مدح الأمل لاجله من البناء وغرس الاشجار ونحو ذلك لاجل عمار الدنيا لا حظين  
بذلك ففزع من بعدهم لوماؤا ولذا أمر بعض الملوك على شيخ يفرس نجرا فقال له لم تغرس  
وأنت في ذا السن فقال له أريد أن يفتقع به من بعدنا كما اتفقتنا بآثار كلبنا من قبلنا فأهل  
الله أم لهم بالنسبة لفتح غيرهم لانفسهم (قوله عن تراش) قاله صلى الله عليه وسلم

انكم في زمان من ترك منكم عشر  
ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل  
منهم بعشر ما أمر به نجاة (ت) عن  
أبي هريرة انكم لا ترجعون الى  
الله تعالى بشئ افضل مما خرج  
منه يعني القرآن (حم) في الزهد  
(ن) عن جبير بن نفير مرسل (ك)  
منه عن أبي ذر انكم اليوم على  
دين والى مكائركم الامم فلا  
تشوا بعدى القهقري (حم م) عن  
جابر انكم لا تسعون الناس  
بأموالكم ولكن بآبائهم منكم  
بسطة الوجه وحسن الخلق والبرار  
(حل ك) عن أبي هريرة انكم  
ان تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا  
(طب) في السنة من أبي امامة  
انما الاسود ابطنه وفرجه (عق  
طب) عن أم أيمن انما الاموال  
كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه  
واذا فسد اسفله فسد اعلاه  
عن معاوية انما الامام جنة  
يقابل به (د) عن أبي هريرة انما  
الامل رجعة من الله لا تقى لولا  
الامل ما أرضت أم ولدا ولا  
غرس غارس نجرا (خط) عن  
أنس انما البيع عن تراض  
(هـ) عن أبي سعيد



حين قدمهم ودي بقر وشعر ليبيعه وكان الزمن زمن غلامه وسأله ان يسعراهم سعرا  
رخيصا فاني وذكرا الحديث (قوله أو ندم) ان لم تفعل الملعوف عليه اي فيبقى ترك  
الحلف أصلا (قوله انما الرباني النسيئة) اي ويبيع الذم انما يوجد بسبب النسيئة  
وهو بيع الدين بالدين في مسئلة الاستبدال فلا ينافي ان الربا يكون بسبب الفضل أو عدم  
القبض او ان مفهوم هذا الحديث منسوخ (قوله التوهم) بسكون الهزلة وقد تحذف  
فيقال التوهم ضد الذين بمعنى البركة قال بعض الاثمة هذه الثلاثة مستتناة من حديث  
لا طيرة ردا على الجاهلية حيث كانوا اذا سمعوا صوت نحو البوم والغراب امتنعوا من نحو  
السفر الذي كانوا عزوا عليه اي فاذا انظار الشخص بنحو الدابة وكان ضعيف التوكل  
طلب له ان يغيره لتعلمن نفسه مع كونه معتقدا ان الفاعل حقيقة هو الله تعالى اما اذا  
قوى يقينه فلا يطلب تغييره وقال بعض الاثمة لاستثناء هذه الثلاثة وزيد عليهم السيف  
في رواية ليست من الطيرة بل معنى ذووم الدابة كونهما جوحا متلا وشووم السيف  
عدم الجهاد به الخ (قوله في المعروف) اي فلا يجوز طاعة السلطان ونائبه في معصية  
ولذا لما قال من أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية ألم تعلموا أنه يجب عليكم  
طاعة فقالوا نعم فقال اتوا بقطب وأودوه وادخلوا فيه فلما تأجبت النار وصاروا  
يقربون منها صار بعضهم ينظر الى بعض ثم قالوا ان رسول الله بعث لانتقاد الناس من النار  
فكيف تأمرنا بالدخول فيها فحدثت النار وذهب غضب الامر فلما رجع أخبر النبي صلى  
الله عليه وسلم بذلك فقال لودخلوها ما خرجوا أحياء اي بل ما أوفاهم وذكرا الحديث اي  
ان لم أمر بالهزم (قوله على اليهود والنصارى) خصهم لانهم هم أهل الكتاب واذا  
وجب على هؤلاء ففسرهم من الكفار أولى (قوله انما الماء من الماء) أخذ بعضهم  
بمفهومه وانه لا يجب الغسل بالوطء بدون انزال ورد بانه منسوخ أو محمول على الرؤية  
في النوم (قوله تنق) او تنق وذا قاله لمبايع أعرايا على الاسلام ثم حصل له مرض  
فرجع وقال ألقني من هذه البيعة فلم يرض صلى الله عليه وسلم فكرز ثانيا وثالثا ولم يرض  
فخرج من المدينة بنفسه فذكر الحديث اشارة الى انه خيبت فأخرجته المدينة وقوله ألقني  
الخ يحتمل ان المراد ألقني من المبايعة على الاسلام وان المراد ألقني من المبايعة على  
الاقامة معك في المدينة (قوله وتنصع) اي تنق طيبها أو طيبها وهذا في زمنه صلى الله عليه  
وسلم وكذا يحصل في زمن المسيح فخرج الخبيث له أما الآن ففيها الطيب والخبيث ووقع  
ان بعض أهل الصلاح خرج منها الحاجة فقال أخاف أني خيبت للعديد وهذا تواضع  
منه والا فالحروج منها لطلب علم لا بأس به (قوله كابل مائة) الا بل في عرفهم اسم  
للمائة من الابل فقوله مائة اي من الابل التي هي مائة فتكون مائة بعشرة آلاف وفي  
رواية كابل المائة وهذا التقرير اي كون الابل اسم للمائة تجار على الرويتين (قوله  
الوتر) بفتح الواو وكسر هاء أي انما وقت أدائه بالليل فلا ينافي انه يسن قضاؤه وهذا قاله

لبعض

انما الحلف حنث أو ندم  
(هـ) عن ابن عمر (ع) انما الربا  
في النسيئة (حم م ن هـ) عن  
اسامة بن زيد (ع) انما التوهم في  
ثلاثة في الفرس والمرأة والدار  
(خ د هـ) عن ابن عمر (ع) انما  
الطاعة في المعروف (حم ق) عن  
علي (ع) انما العشيرة على اليهود  
والنصارى وليس على المسلمين  
عشور (د) عن رجل (ع) انما الماء  
من الماء (مد) عن أبي سعيد (حم  
ن هـ) عن أبي أيوب (ع) انما المدينة  
كالكبر تنق خبيثا وتنصع طيبها  
(حم ق ت ن) عن جابر (ع) انما  
الناس كابل مائة لا يكاد يجدهم  
واحدة (حم ق ت هـ) عن ابن عمر  
(ع) انما النساء شاة اتق الرجال  
(حم د ت) عن عائشة (ع) البراء عن  
أنس (ع) انما الوتر بالليل (طب)  
عن الاغر بن يسار

انما الوالان أعتق (خ) عن ابن عمر (ع) انما أخاف على اتق الاثمة ٢٣١ المصلين (ت) عن ثوبان (ع) انما استخرج من

لبعض الصحابة لما أراد قضاءه بالتم ارتعاه لصا فظ على وقته المحبوب (قوله ان أعتق) اي  
خلا فالمن قال يكون للطف والملة قط لكونه ربا كسبته (قوله الاثمة) جمع امام والمراد  
به المتبع لكونه عالما ورقيب لانه اذا أمرهم بشئ اتبعوه ووقل شيا فاعلموا مثله (قوله  
انما أنا بشر) اي يجري على ما يجري على البشر من السهو وان كنت اختصيت بأشياء  
لم يصل اليها بشر غيري بل لم يقاربها وبشر يطلق على المفرد والمثنى والجمع وسمى الانسان  
بشر لانه يادی البشرية بخلاف غيره فبشرته مستورة بخصوص أو وبر (قوله أنسى) أو  
أنسى كما تنسون او كما تنسون اي أسهم ولا تتفاد النسيان في حق الانبياء والسهو جازي  
حقهم في غير الاحكام البلاغية مع التنبه على الصواب وهو من تمام النعمة والدين اذ لو لم  
يقع لم تعرف الاحكام المترتبة على ذلك (قوله فلعن بعضكم) اي وصف بعضكم لبعض الخلل  
لان قوله ان يكون في تأويل الكون وهو ليس نفس البعض بل وصفه (قوله ألحن)  
من اللحن وهو القطن والبلاغة وفي رواية أبلغ (قوله فاقضى له على نحو) اي على شبه  
وموافقة ما أسمعته وان لم يوافق نفس الامر وهذا يجوز عقليا تعليما للامة اذ لم يقع انه  
صلى الله عليه وسلم قضى في حكم بخلاف ما في نفس الامر اذ لم يجوز عليه خطأ وفي قوله على  
نحو ما أسمع اشارة الى انه لا يجوز للقاضي ان يحكم بعله وفيه خلاف بين الاثمة فبعضهم  
قال بالمتنع مطلقا وبعضهم بالجواز مطلقا وبعضهم قال يجوز القضاء بالعلم وترك البيعة  
في الاموال دون غيرها كما هو مبين في الاصول (قوله بحق مسلم) مثله نحو المعاهد الذي  
(قوله قطعة من النار) اي تشبهها لكونها تجزأ الى دخولها (قوله فليأخذها الخ) اي اذا  
علمت ما تقدم فاختاروا لانفسكم أحد الامرين فالامر للتخير ويحتمل انه للتبديد (قوله  
ويخشع القلب) اي يخضع وبذل اظهارا لصفة الشفقة والرأفة والحاصل ان أهل الله  
تعالى قسما قسم تظهر عليه صفة العبودية فيرضى بالقضاء ويظهر البشر عند المصيبة  
وقسم تظهر عليه صفة الشفقة والرحمة فتدفع عنه ويخشع قلبه حينئذ ولذا روى  
بعضهم بضعل عند المصيبة فليل لم فقال خفت ان تغلب على صفة الرحمة فأظهرت صفة  
العبودية ولما كان صلى الله عليه وسلم فيه الصفتان وهو آمن من غلبة احداهما على  
الاخرى اظهر كلا منهما فاشار الى اظهار صفة العبودية بقوله ولا تقول ما يسيئ الرب  
وأظهر الثانية بدمع العين الخ (قوله انما أجلكم) اي انما نسيب أجلكم بالنسيبة الى  
أجل الامم السابقة وليس المراد أن أجل هذه الامة كائن في زمن الامم السابقة وهذا  
مثال لقلة أعمارهم ومثل لكثرة أعمالهم مع قلة أعمارهم بقوله وانما مثلكم ومثل اليهود  
الخ (قوله قيراط) هو نصف دنانير والمدانق سدس درهم فكانت نصف سدس درهم  
والمراد هنا النصيب من الاجر اي قدر الاجرة قدر قيراط فهو غنيل وكر قيراط اشارة الى  
ان كل واحد له قيراط لأن القيراط للمجموع على عادة العرب اذا ارادوا ذلك كزروا  
اللفظ (قوله أكثر) حال اي أي تنق ثبت لنا حال كونه أكثر الخ (قوله عل ظلتكم)  
خ ت) عن ابن عمر

غفر له (حل) عن عائشة (ع) ابن  
مساكر عن بلال (ع) انما أنا بشر  
أنسى كما تنسون فاذا نسي أحدكم  
فليسهج مجذنين وهو جالس  
(حم هـ) عن ابن مسعود (ع) انما أنا  
بشر وانكم تحضمون الى فلعن  
بعضكم أن يكون ألحن بجنته  
من بعض فاقضى له على نحو ما  
أسمع فن قضيت له بحق مسلم فانما  
هي قطعة من النار فليأخذها  
أو ليتكراه ما لك (حم ق هـ) عن  
أم سلمة (ع) انما أنا بشر تدمع العين  
ويخشع القلب ولا تقول ما يسيئ  
الرب واقضيا ابراهيم انك لن تحزنون  
ابن سعد عن محمود بن لبيد (ع) انما  
أجلكم فيما خلا من الامم كابين  
صلاة العصر الى مغارب الشمس  
وانما مثلكم ومثل اليهود  
والنصارى كمثل رجل استأجر  
اجراء فقال من يعمل من غدوة  
الى نصف النهار على قيراط قيراط  
فعملت اليهود ثم قال من يعمل  
من نصف النهار الى صلاة العصر  
على قيراط قيراط فعملت النصارى  
ثم قال من يعمل من العصر الى  
ان تغرب الشمس على قيراطين  
قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود  
والنصارى وقالوا ما لنا أكثر  
عملًا وأقل عطاء قال هل ظننكم  
من حنكم شيئا قالوا لا قال فذلك  
فضلي أو نية من أشاء (مالك (حم  
خ ت) عن ابن عمر



انما انابشر وانى اشترطت على  
 ربي عز وجل أى عبد من المسلمين  
 شتمه أو سبته ان يكون ذلك زكاه  
 وأجر (حم) عن جابر **انما أنا**  
 بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم  
 فخذوا به واذا امرتكم بشئ من  
 رأيي فانما أنا بشر (من) عن رافع  
 ابن خديج **انما أنا بشر** عليكم  
 وان الظن يخطئ ويصيب واسكن  
 ما قلت لكم قال الله فلن اكذب  
 على الله (حم) عن طلحة **انما**  
 أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا  
 اذا امرق فيهم الشريف تركوه  
 واذا امرق فيهم الضعيف أقاموا  
 عليه الحد (حم) عن عائشة  
**انما بعثت** فاطما وخاتما  
 وأعطيت جوامع الكلم وفوائده  
 واختصر لي الحديث اختصارا  
 فلا يهلككنكم المم وكون (هب)  
 عن أبي قلابه مرسل **انما الدين**  
 النصيح أبو الشيخ في التوبخ  
 عن ابن عمر **انما الجالس**  
 بالامانة أبو الشيخ في التوبخ  
 عن عثمان وعن ابن عباس **انما**  
 يجالس التجالسان بامانة الله  
 تعالى فلا يجل لأحدهما أن يمشي  
 على صاحبه ما يخافه أبو الشيخ  
 عن ابنه **انما العلم** بالعلم  
 وانما العلم بالعلم

الذم بالوصف الجليل (قوله بتحر الخير) أى يقصده ويأخذ في أسبابه الخ اعلموا  
 في كل ميسر لما خلق له (قوله يوقه) أى يحفظ منه (قوله يعنى المنصر والنصر)  
 هذا التفسير من الراوى فهو مدرج ولم تأخذ الآية به اذ الذى فى الفروع ان السنة كونه  
 في خنصر اليمن ويكره جعله في النصر ولولا تفسير الراوى بذلك لفسر اسم الاشارة  
 بخنصر اليمن وخنصر اليسرى وان كان خنصر اليمن أولى (قوله بشر مثلكم) أى وان  
 كنت زدت عليكم بالوحى والرسالة لكنى أوافقكم في صفات البشر من فهو المزاح ومع  
 ذلك قصده صلى الله عليه وسلم بالمزاح معهم دفع الحشمة عنهم لتبون عليهم بحالهم صلى  
 الله عليه وسلم وسؤالهم له (قوله فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها) بصيغة التثنية وقدم  
 على ذلك قوله **انما أنا لكم** بمنزلة الوالد الخ دفعه للاستصبا من ذكر ذلك ليعلم عدم الاستصبا  
 من السؤال عن نحو ذلك لانه بمنزلة الوالد وان كان المعلم أفضل من الوالد لان الوالد سبب  
 في اخراجه الى الدنيا التى هى محل الهلاك والمعلم سبب في نجاته (قوله ولا يستطيب) خبر  
 به فى التثنية على ما فى عامة النسخ وفي بعضها يستطيب بالتثنية (قوله أنا عبد) أى كامل  
 العبودية ليس بشاى كبر فى كل كانه بعض الملوك حال الاكل والشرب فقيهه  
 اشارة الى تعليم الامم ترك ذلك (قوله **انما أنا مبلغ**) أى دال عن الله والله يهدى أى يوصل  
 (قوله أنا قاسم) أقسم بدينكم ما أمرنى الله بقسمته من أموال القنائم ونحوها وأخبرها  
 كتبليغ الاحكام (قوله رجمة) أى ذورجة أو عرين الرحمة مباغلة أى القصص يبعثنى  
 ذلك أما ما يقع من تعذيب الكفار وقتلهم فلا يرتكبا بهم ما يستحقون به ذلك فارتكب  
 معه صلى الله عليه وسلم خلاف ما هو المقصود من بعثته أى الغالب وان كان مقصودا  
 أيضا (قوله مهداة) أى هدية لهم لانقاذهم من النار وتوصلهم للسعادة (قوله  
 صالح) وفي رواية مكارم والمعنى واحد (قوله ولم أبعث عذابا) أى لم يكن المقصود  
 ببعثى العذاب بل الرحمة وان وقع من عذاب لبعض الناس فهو بأمر الله تعالى  
 لمبارزتهم مولاهم (قوله بعثتم الخ) اسناد مجازى لان المبعوث بالوحى هو النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهم مبعوثون عنه أو المراد بالبعث مطلق الارسال لا بخصوص الوحى وهم  
 مرسلون عنه صلى الله عليه وسلم وهو حقيقة وذاته لما دخل اعرابي المسجد وهو  
 صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه فقال اللهم ارحمى وارحم محمدا ولا ترحم معنا أحدا  
 فقال صلى الله عليه وسلم لقد جرت اى ضيقت واسعا يا أبا العزب فلم يلبث أن بال قنأوله  
 الصابية بالسنة فمأهم عنه وقال صبروا عليه صبرا من ماء (قوله ولم تبعثوا معسرين)  
 هو معلوم مما قبله وصريحه تأكيده ومبالغة في التفسير عن التفسير (قوله ولم يبعثنى  
 متعنتا) قاله لعائشة لما أمرت بغير ناسه فبدأها فاختارته وقالت لا تقتلنى اخترتك أى  
 لا يقدركنى فى ذلك بل ان اخترتك من نفسك فذلك وذلك لشدة غيظهم عليه صلى الله  
 عليه وسلم فدكره أى فعدم ذكرى اختيارك لهن فيه تعنت فلم أقبله (قوله وبين الصفا)  
 لا فامة ذكر الله (دله) عن عائشة

ومن نهر الخمر يهبط ومن ينق الشر  
 يوقه (قط) فى الافراد (خط) عن ابي  
 هريرة (خط) عن أبي الدرداء **ان**  
 الخاتم بهذه وهذه يعنى المنصر  
 والنصر (طب) عن أبي موسى  
**انما أنا بشر** مثلكم أما زحكم  
 ابن عباس عن أبي جعفر  
 الخطمى مرسل **انما أنا لكم**  
 بمنزلة الوالد أعلمكم فاذا اتي  
 أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة  
 ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه  
 (حم دن حب) عن أبي هريرة  
**انما أنا عبد** كل كايا كل  
 العبد وأشرب كما يشرب العبد  
 (عد) عن أنس **انما أنا مبلغ**  
 والله يهدى وانما أنا قاسم والله يعطى  
 (طب) عن معاوية **انما أنا رجمة**  
 مهداة ابن سعد والحكيم عن  
 أبي صالح مرسل (له) عنه عن  
 أبي هريرة **انما بعثت** لاتم صالح  
 الاخلاق ابن سعد (خبرك)  
 (هب) عن أبي هريرة **انما بعثت**  
 رجمة ولم أبعث عذابا (نخ) عن  
 أبي هريرة **انما بعثتم** معسرين  
 ولم تبعثوا معسرين (ت) عن أبي  
 هريرة **انما بعثنى** الله مباحا ولم  
 يبعثنى متعنتا (ت) عن عائشة  
**انما جراء** السلف الحد والوفاء  
 (حم ن) عن عبد الله بن أبي ربيعة  
**انما جعل** الطواف بالبيت  
 وبين الصفا والمروة ورمى الجمار  
 لا فامة ذكر الله (دله) عن عائشة



انما جعل الاستئذان من قبل البصر (حم ق) عن سهل بن سعد **انما حرجهم على أمتي كحرج الحسام** (طس) عن أبي بكر  
انما هم الله تعالى ابرار لانهم برؤا الآباء والامهات والابناء كما أن لوالديك عليك - كما كذلك لوالدك (طس) من ابن عمر **انما**  
سعى البيت العتيق لان الله أعنته من الجبابرة ٣٣٤ فلم يظهر عليه جبار قط (ت ل ه ب) عن ابن الزبير **انما سمى الخضر خضرا**  
لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي  
تمت فنته خضراء (حم ق) عن  
أبي هريرة (طس) عن ابن عباس  
**انما سمى القلب من قلبه انما**  
مثل القلب مثل ريشة بالقلادة  
تعلفت في أصل شجرة يظهرها الريح  
ظهر البطن (طس) عن أبي موسى  
**انما سمى رمضان لانه يرمض**  
الذنوب محمد بن منه وروى السعفي  
وأبو زرارة يحيى بن منه في أماليها  
عن أنس **انما سمى شعبان لانه**  
يتشعب فيه خير كثير لاصنام فيه حتى  
يدخل الجنة الرفاعي في تاريخه  
عن أنس **انما سميت الجمعة لان**  
آدم جمع فيها خلقه (خط) عن سلمان  
**انما مثل المؤمن حين يصيبه**  
الوعك أو الحى كمثل حديدية  
تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى  
طيبها (طس) عن عبد الرحمن بن  
أزهر **انما مثل صاحب القرآن**  
كمثل صاحب الابل المعقلة ان  
عاهد عليها أمسكها وان أطلقها  
ذهبت مالك (حم ق) عن ابن  
سنان **انما مثل الجليس الصالح**  
وجليس السوء كمثل المسك  
ونافع الكبر فحامل المسك اما ان  
يحذيك واما ان يتباع منه واما ان  
تجده منه وبطانية ونافع الكبر  
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجده

ريحا خبيثة (ق) عن أبي موسى **انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء أمضاها وان** عباس  
شاهبها (ن) عن عائشة **انما مثل الذي يصلي ورأسه معقوف مثل الذي يصلي وهو مكتوف** (حم طس) عن ابن عباس

**انما هم لك من كان قبلكم باخلافهم في الكتاب** (م) عن ابن عمر **انما هم اقبيضان فقبضة في النار وقبضة في الجنة** (حم طس)  
عن معاذ **انما هم اتقان الكلام والهدى فاحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد** ألا وياكم ونحو ذلك الامور  
فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ألا بطولان ٣٣٥ عليكم الامدة تقسروا قلوبكم ألا ان كل ماهوات  
عباس شخص يصلي وهو مكتوف فجاء وفك شماره فلما فرغ من الصلاة قال له مالك ولي  
فذكر له الحديث (قوله باخلافهم في الكتاب) اي اختلاف بالجدال والشحناء  
بالباطل أما الاختلاف فيه بسبب استنباط حكم فهو مطلوب (قوله قبضتان) اي  
مقبوضتان وليس المراد بالقبضة الاخذ بالكف بل المراد به انوجه الاودة لاحدى  
الطائفتين وذلك شئ واحد وكونه اثنين من حيث الاثر (قوله انما هما) اي الخصلتان  
المحودتان وفسرهما بما عاذا كره بعد (قوله الكلام) أي المحود الجبل سواء الاحاديث وسائر  
الكتب المنزلة وغيرها فاحسنها كلام الله (قوله والهدى) الطريقة المحمودة والسيرة  
الحسنة (قوله لا بطولان عليكم الامد) اي لا تغتروا بطول أعماركم مع الصحة والتعم  
فتنكسوا عن التوبة والاعمال الصالحة كما حصل للامم السابقة حتى هلكوا (قوله  
من وعظ) اي اتعظ بغيره فاذا رأى مبتاعا لا بد من موتى مثل هذا واذا رأى من حذ  
يقطع يده مثلا تعظ وانكف عن الهرمات (قوله قتال) اي قتل المؤمن كقتل انكف  
ذلك أو المراد ستر للحق (قوله والكذب) لان ترتب عليه مصلحة كأن قال لشخص  
فلان الذي تظنه عدوك قد ذكرك بخير فقال كذا وكذا قصدا لتأليفه وكالكذب على  
الزوجة لترجيحها الى طاعته (قوله بالجد) بكسر الجيم (قوله صبيبه) وكذا صبيته  
(قوله يهدى) اي يجر الى القبول لانه يظلم القلب فتصل المعاصي (قوله الى الجنة) اي  
مع السابقين (قوله ياتهم) اي التي ما تواعلها فمن مات على نية انه متى قدر على القتل  
قتل من لا يبعث يوم القيامة مفضوحا بهذه الصفة وعوقب على ذلك العزم ومن مات على  
نية طلب علم أو صوم مثلا يبعث موصوفا بذلك الصفة الجميلة كأنه فعلها فقد يكتب على  
الشخص السيمات والحسنات وهو نائم لنية المصيبة أو الخير (قوله المقتلون) اي  
في العدو وفي قصدا علا كلمة الله كان منابا أو الدنيا فلا (قوله لا يسلط الله الخ) بأن امتلا  
قلبه من خوة تعالى فأفاض عليه الجلال فحصل له المهابة في أمين سائر الخلق (قوله من  
يرجوها) بأن يحسن الظن بولاه ويقوم بالحق بخلاف من لم يرجها بأن قنط فلا يدخلها  
أصلا ان أدام القنوط الى الكفر أو مع السابقين ان لم يؤذ الى ذلك (قوله يجنب النار  
من يحافها) هذا لا ينافي قول رابعة ما عبده خوفا من ناره لانها غلب عليها صفة المراقبة  
والسليم والاحاديث خطاب للعامة أما الخاصة فلمهم أسرار تخصهم (قوله من يرجم) فن  
رحم رجة عظيمة رحم كذلك أوقاه له فكذلك ولذا رحم الغزالي بسبب صبره على الذبابة  
حتى شرب من الحبر (قوله من غصبة يفضيها) كناية عن شدة غصبه حتى كأنه خلق من  
الغضب (قوله أهل الفضل) فلا يميز بين العلماء الا من ذاق مذاقهم وشرب مشربهم (قوله

**انما رحم الله من عباده الرحما** (طس) عن جرير **انما يعرف الفضل لاهل الفضل لاهل الفضل** (خط) عن أنس **انما عساكر**  
عن عائشة **انما يفسل من بول الاتي وينضح من بول الذكر** (حم د ل) عن أم الفضل **انما يقيم من أذن** (طس) عن ابن عمر



انما يكنى أحدكم الخ) كتابه عن الثقليل من الدنيا كزاد الراكب فانه ان أخذ زيادة على قدر ما يوصله أثقل دابته فربما تعبت ولم يوصله المقصود فاذا حدثت نفسك باكثر الدينار مع اخراج الحقوق منها مع تلويث نفسك بالمعاصي كان كوضع السكر فوق السم اذا تناوله شخص قبله مع عدم اشعاره لظنه انه سكر بخلاف المطهرين لا يضرهم اكل الدنبا كما سيرا العصاة والائمة المجتهدين ولا ينبغي ان يغتر الشخص نفسه ويقول أنا منهم والدنيا ليست في قلبي بل يحتجب بنفسه بغير ان التمسع والحقيقة فالدنيا مخلوطا مرجوها وبخوفها ودارها بدوائها (قوله عن خباب) ورد أنه زاره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقالوا له هنيئاً لك نسائك النبي صلى الله عليه وسلم على الخوض فقال كيف ذلك وعندى كذا وكذا من زخرفة الدنيا وذكر الحديث اى انى لم أعمل بما عهدت النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسم عليه وهذا شأن المطهرين يكونون متممين أنفسهم ولتعليم العامة (قوله خادم وركب) اى ان احببت لذلك (قوله ابن عتبة) ورد انه عادته في مرضه بعض أصحابه فوجدته يسكى فقال له ما يبكىك أمر من يقلقك قال لا وذكرا الحديث وقال انى زدت على ذلك الخ (قوله بليس الحرير الخ) ذكره لما رأى ثوباً سريراً معلقاً على باب المسجد للبيع وقبل يارسول الله خذ هذه لتلبس عذمة ملافة الناس وفي الصلاة فذكره (قوله لا خلاق) اى لا نصيب له في الآخرة اى فلا يلبسه في الآخرة أو أنه وان لبسه لا يكون في مرتبة من لم يلبسه في الدنيا (قوله بليس) اى يخط الخ وذلك تشريع للامة فوقع له صلى الله عليه وسلم المتردد في القراءه وان كان معصوماً من الشيطان لتعليم الامه ان المقصر يعوده شومه على غيره (قوله ايمان) اى يغطى على قلبى بأزوار ربانية فاذا فقت منها وحصل لى أنوارا على منها عدت تلك ذنباً فاستغفر الله وهذا شأن المطهرين (قوله من لم يسأل الخ) وما وقع لبعضهم من التسليم وعدم الدعاء فهو خلق من أخلاق الانبياء كما وقع لسيدنا ابراهيم الا ان الدعاء والطلب أرقى لانه يدل على حقيقة العبودية للرب سبحانه (قوله أوعك) من الوعك وهو شدة الحمى (قوله لا تطر الخ) سببه انه صلى الله عليه وسلم سمع لفظاً هو والسيدة عائشة فخرج يحتمله فوجد حبيبة ترفق اى ترقص وحولها الصبيان فأخرج عائشة ليرىها ذلك فوقف صلى الله عليه وسلم وهي خلفه ووضعت رأسها على عاتقه صلى الله عليه وسلم لتتظروا وهي مستورة فلم يرها غير الحديثين ثم صار يقول لها أمانعت أمانعت فتقول لا لا وقصد هذا بذلك اختباراً بحبيتها عذمة صلى الله عليه وسلم فاستمر على ذلك حتى جاء سيدها عرف ففرت منه الصبيان وكذا الحبشية فذكر الحديث فشيطان الانس هو الذى يتعاطى الله ولولم يباح كما يؤخذ من سبب الحديث فسمى الحبشية شيطاناً لانه لها كفعله وذلك لان سيدها عمر كان مهابة الشدة في الدين والنبي صلى الله عليه وسلم كان على غاية من الحلم (قوله فيما يوحى الى الخ) قاله لما أمرهم بترك تلقيح النخل وفسد اى فكان عليكم ان تخبروني بأنه يفسد لوترك لان أمرى لكم بتركه ليس بوحى بل من ظنى (قوله اعانا)

انما يكنى أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب (طب هب) عن خباب انما يكتفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله (ت) عن أبي هاشم بن عتبة انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة (حم قدنه) عن عمر انما يلبس علينا صلاتنا قوم يحضرون الصلاة بغير طهور من شهد الصلاة فليحسن الطهور (حم ش) عن أبي روح الكلاعى انما ينصر الله هذه الامة بضعفها بدعوتهم ومصلاتهم واخلاصهم (ن) عن سعد انه ليقان على قلبى وانى لا تستغفر الله في اليوم مائة مرة (حم م دن) عن الاغر المزنى انه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه (ت) عن أبي هريرة انى أوعك كما يوءك رجلان منكم (حم م) عن ابن مسعود انى لا تنظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر (ت) عن عائشة انى فيما لم يوحى الى كادكم (طب) وابن شاهين في السنة عن معاذ انى لم أبعت لعانا (طب) عن كريب بن أسامة انى لم أبعت لعانا وانما بعثت رجلاً (خدم) عن أبي هريرة انى لا مزح ولا أقول الا حقاً (طب) عن ابن عمر (خط) عن أنس

اى كثير اللعن والدعاء على قومه فلا ينال الله وقوع منه صلى الله عليه وسلم الدعاء على بعض الافراد فهلك (قوله داعبتكم) اى لا عبثكم فقد وقع منه صلى الله عليه وسلم المزاح بالفعل حيث وضع يده على عيني بعض العصاة من خلفه وقوله فلا أقول الا حقاً اى اذا نشأ عن ذلك الفعل قول فلا يكون الا حقاً وهذا لا ينال حديث است من الدداى الله ولا الدد منى لان المراد لم يكن القصد يهتدى الله وان وقع منى فهو محجود لان القصد به رفع المهابة عن العصاة لياخذوا عنه الدين (قوله لا أعطى رجلاً) اى مالا من خوفى وخشية خذف المقول الثاني (قوله لا أعطيه شيئاً) منعاً ليقوله وادع اى اترك من هو أحب الى لا أعطيه شيئاً وقوله مخافة علة لقوله لا أعطى رجلاً (قوله ان يكبو الخ) اى يلقوا في النار منكسين (قوله جبل) اى مثله فى ان التمسك بكل يوصل الى المقصود (قوله وعترت) مثلهم العلماء العاملون فالتمسك بهم يوصل لاهل قصود وانما خص اهل بيته لان التمسك بالعلماء منهم أقوى من علماء غيرهم فهدى بهم يؤثر في القلوب اكثر من غيرهم (قوله أن لا تنجز) بكسر الجيم وأما عجز يعجز ألقعة قليلة وان كثرت على الالة اى لا أمل أن أعنيأ أمتى لا يعجزون عن الصبر على الوقوف اى فيصبرهم الله على ذلك وتأخيرهم عن الفقر انصف يوم عن دخول الجنة اظهاراً لفضل الفقراء وان كان في الاغنياء من هو أفضل لانه قد يوجد في المفضول الخ (قوله عن قتل المصلين) لان صلاتهم علامة على الايمان ولا يجوز قتل المؤمن (قوله زبد) اى قبول هداياهم اى ان كان القصد بذلك التوقد مع بقائهم على الكفر أماً لو كان بقصد التأييد فيقبل فلا ينال ما ورد انه صلى الله عليه وسلم قبل بعض هداياهم تارة ورذاه أخرى (قوله لا أصافح النساء) قاله لأممية بنت رقيقة لما أتته في نسوة يسأله عن أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يربن ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بيتهن ان يفترسنه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصبنه في معروف فقال صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن وأطفئت فقلن فقلن الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هل نبأبعك يارسول الله على ذلك فذكره (قوله لم أومر أن أنقب) اى أقنص (قوله لا أكثر مما على وجه الخ) كتابه عن كثرة الخلق الذين يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر رجل الامام علياً رضى الله عنه بمحضرة سيدها معاوية بما لا يليق فقال شخص آخر لسيدنا معاوية أنا أذن لى أن أتكم فقال أذنت لك لظنه انه يقول مثل ذلك الرجل فذكر هذا الحديث ثم قال على فرض تسليم ما قبل في الامام على فهل يخرج عن شفاعته صلى الله عليه وسلم المذكورة التى نعم اكثر من الجراح فكيف وهو مطهر مطلق اى فلا ينبغي هذا الكلام فيه وهذا شأن من أمية في أهل البيت فانهم يكرهونهم فيما خبيهم يوم القيامة حيث يرونهم في أعلى الدرجات رغما عن أنفسهم (قوله فأنجز في صلاتى) اى اقتصر على أقل يمكن من الاركان والسنن شفقة على أمه لكونها محرومة بالصلاة خلقى ولا يسعها القطع وذلك لشدة رحمة صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين فانه أرحم بهم من أنفسهم (قوله وجد)

انى وان داعبتكم فلا أقول الا حقاً (حم ت) عن أبي هريرة انى لا أعطى رجلاً وأدع من هو أحب الى منهم لا أعطيه شيئاً مخافة أن يكبووا في النار على وجوههم (حم ن) عن سعد انى تارك فيكم خائفين كآب الله جبل عدود ما بين السماء والارض وعترت اهل بيتى وانما ان يتقربا حتى يردا على الخوض (حم طب) عن زيد بن ثابت انى لا رجوان لا نهجز أمقى عند ربى أن يؤخرهم نصف يوم (حم د) عن سعد انى نمت عن قتل المصلين (د) عن أبي هريرة انى نمت عن زبد المشركين (دن) عن عياض بن حماد انى لا قبل عذبة مشرك (طب) عن كعب بن مالك انى لا أصافح النساء (ت) عن أمية بنت رقيقة انى لم أومر أن أنقب على قلوب الناس ولا أشق بطونهم (حم خ) عن أبي سعيد انى حرمت ما بين لبقى المدينة كما حرمت ابراهيم مكة (م) عن أبي سعيد انى لا تشفع يوم القيامة لا أكثر مما على وجه الارض من شجر وجرو مدر (حم) عن بريدة انى لا أدخل في الصلاة وأنا أريد أن أظلمها فأسمع بكاء الصبي فأقبو في صلاتى مما أعلم من شدة وجد أمته يكانه (حم ق) عن أنس

٢ (قوله وأما عجز يعجز الخ) يعنى من باب نعب كفى المصباح











ان لم يسم عشاوا فاقولوه (طب) عن مالك بن عتابة ان ناسا من الشيطان شامس صلاتي فليسبح القوم وابتهق النساء  
(د) عن ابي هريرة ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن  
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وما افترق الناس فرقتين  
الا بعلقي الله في خيرهما فافترقت من بين ابوي ٢٤٢ فلم يصبني شيء من عهد الجاهلية وخرجت من ذكاح ولم

ان لم يسم عشاوا (اي مكاسا فاقولوه ان اسجل ذلك لكفره والا فاقولوه ان تصدقوا التغير والتشديد  
(قوله ان ناسا) اي سها في لاسمالة النسيان على جميع الانبياء (قوله القوم) المراد  
بهم الذكور فقط (قوله انا النبي لا كذب الخ) قاله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين  
حين تفرقت اصحابه عنه اشد ما اصابهم فذل عن بقلته وقام مقام الجيوش كلها حيث  
قاتل جميع الكفار وقال ذلك اشارة الى انه اذا كان هو النبي صلى الله عليه وسلم فلا  
يليق به الفرار لانه تعالى وعده بالنصر على الاعداء والخصم اضافي اي انا النبي لا يغري  
في هذه الازمان وما بعدها الى يوم القيامة لا كما يزعم مسجلة ونحوه لانه حصر حقيقي  
حتى تبقى النبوة عن جميع الانبياء وكذب ومطلب بالكون كما هو الرواية فلا قال  
بالتحريك فراوان كونه شعرا والجواب انه غير مقصود والجواب بان المتنوع انما هو  
ثلاثة آيات فاكتمردود لان الراجح المنع مطلقا وكذا الجواب بان الرجز غير شعر  
مردود اذا راجع انه شعر (قوله عبد المطلب) نسب اليه دون غيره لشهرته عند الكهنة  
وفي كتبهم (قوله اعرب العرب) اي افصحهم قاله صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو بكر  
يا رسول الله طقت على جميع قبائل العرب فوجدت ذلك افصح الجميع من اذ بك فقال اذ بك  
ربي وذكره وبين به سبب ذلك حيث ولد في قريش الذين هم افصح العرب ونشأ في بني سعد  
ابن بكر الموصوفين بالفصاحة ايضا اكثر من غيرهم وقوله فاني نجب من وقوع ذلك لو وقع  
(قوله العوانك) جمع عاتكة وهي في الاصل الملقحة بالطيب وتطلق على الطاهرة الطيبة  
وهي المراد هنا وكان له صلى الله عليه وسلم نسج جذات تسمى عوانك فهو علم منقول من  
الوصف لكن اللاتي من سليم ثلاثة فقط والست من غدير سليم فقوله العوانك اي ثلاثة  
فقط لاجل قوله من سليم (قوله والخبر) اي كله من وجد فيه جميع ذلك ومن وجد فيه  
بعض ما ذكره الخبر لكن ليس كله (قوله وصدق قولي) قيل هو تفسير لا من بي لان  
الايان هو التصديق (قوله ابو القاسم) هو أشهر كناه صلى الله عليه وسلم ويحرم  
التكفي به وان لم يكن اسمه محمدا خلافا لما وقع في بعض الشراح هنا (قوله اكثر الانبياء  
تبعوا) واما غيره من الرسل فقد يكون ليس له الاتباع واحد فقط (قوله وفقدوا) اي قدوا  
(قوله ابسوا) اي من الشفاعة حيث تبرأ منها جميع الرسل (قوله فاكسى حلة)  
اي قبل غيري (قوله ثم اتى) اي ابقى اهل البقيع وهي مقبرة المدينة فحشرهم قبل مؤمن

وانما هم اهل المدينة يومئذ يدي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا نفر (ت) عن انس  
انا اول من تشق عنه الارض فاكسى حلة من حل الجنة ثم اقوم عن بين العرش ليس احدا من الخلائق يقوم ذلك المقام  
غيري (ت) عن ابي هريرة انا اول من تشق الارض عنه ثم ابوبكر ثم عمر ثم اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر  
اهل مكة حتى احشروني في الجحيم (ت) عن ابن عمر

انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من يشق عنه القبر واول شافع واول مشفع (م) عن ابي هريرة انا سيد ولد آدم يوم القيامة  
ولا نفر ويدي لواء الحمد ولا نفر وما من شيء يومئذ آدم من سواه الا تحت لوائي ٢٤٣ وانا اول شافع واول مشفع ولا نفر

اهل مكة يدل على مزيد فضلهم (قوله واول مشفع) ذكره لانه لا يلزم من كونه اول  
شافع ان يكون اول مشفع (قوله انا اعربكم) اي افصحكم (قوله لسان بني سعد) اي لانه  
ترى فيهم على عادة العرب من انهم يرسلون اولادهم الى البوادي يرضعونهم من العرب  
ليكونوا من العرب العرباء (قوله من ادركت حيا) اي بالنسبة للاتباع الخارجين فلم يتبعه  
في الخارج الامن ادركه حيا والافه ورسول لمن قبله ايضا والرسول نوابه (قوله يدق) اي  
يقرع حلقته (قوله فئة المسلمين) اي من يتخافوا اليه فلا يهدد الا تخيلا اليه فراوان  
الزحف وسببه ان جماعة فروا من الزحف ورجعوا اليه ناديين وقالوا انذهب الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نخبره بالحال خوفا من وعيد القرار فاما خبره قال لهم ما معناه لانهم  
عليكم ولا بأس وذكر الحديث (قوله فرطكم) اي سابقكم على الخوض لانه هي لكم  
ما يليق واسقى من استحق ذلك وأطرد غيرهم فقد ورد ان قوم ما يريدون القدوم عليه  
فيطردون فيقول صلى الله عليه وسلم لم دعوهم ليصلوا وقصده بذلك ان يقبل له حالهم فيقال له  
صلى الله عليه وسلم لم انهم يذلو وغيره وامن بذلك فيقول صفا صفا (قوله والمقني) اي  
التابع لانهم فأن آخرهم فلانني بعدى فهو مقف لا مقني (قوله ونبي التوبة) اضعف  
لها الكثرة التوبة على امته بخلاف الامم السابقة فقد كان بعضهم توبته قتل نفسه (قوله  
المرحمة) اي المقصود ببعثته الرحمة اكثر من غيره من الرسل وان حصل منه شدة على  
الكفار اذ لو اطاعوا لم يجدوا غير الرحمة (قوله الملهمة) اي الجهاد اي لم يشغله زراعة  
ولا غيرها عن الجهاد بخلاف غيره من الرسل فهو وان بعث بالجهاد لكنه لم يفرغ له كنيما  
صلى الله عليه وسلم فالحصر اضافي (قوله ولم أبعث بالزراع) اي لم يزرع بنفسه وما قيل انه  
كان يزرع أرضا بغيره فلم يثبت شيئا ح ف ويمكن ان يعمل على انه أمر يزرعها لانه  
زرع بنفسه فلم يشغل الزراعة عن الجهاد (قوله انا دعوة) على حذف مضاف اي  
صاحب دعوة حين بنى الكعبة وهي ابعد فهم رسولهم فهو مطلوب الوجود (قوله  
وكان آخر الخ) اي فقد بشر به غير عيسى وآثر البشرين هو عيسى بقوله ومبشر ابراهيم  
ياقي من بعدى اسمه احمد مع ان اسماء صلى الله عليه وسلم كثيرة لانه الذي ذكر في الانجيل  
وايس بن نينا وعيسى انبياء خلافا لما قال بينهم ما خالفه بن سنان وجرجيس فلم يثبت ذلك  
بطريق صحيح وعلى فرض ثبوت ذلك يكون المعنى ليس بينهم ما بنى من اولي العزم (قوله  
فليات الباب) يعني عليا فقد ورد ان العلم جرى عشرة اجزاء اعطى على تسعة اجزاء  
والناس جزأ ولذا سئل سيدنا معاوية فقال لاسائل سل عليا فانه اعلم مني (قوله علات)  
جمع علة وهي في الاصل الضرة لان الشخص تزوجها ثانيا بانه قد نال حظه من الاولى  
كالعل بعد النهل فانه الشرب ثانيا بعد الشرب اوله قد شبه اختلاف شرائع الانبياء مع

العلم وعلى بابهم ان اراد العلم فليات الباب (عق عبد طيب) عن ابن عباس (ع) عن جابر  
في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبياء اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد (م) عن ابي هريرة



أنا أولى المؤمنين من أنفسهم من توفي من المؤمنين فترك ما لا فهو لورثته (حم قن) عن أبي هريرة  
أنا الشاهد على أنه أن لا يعثر عاقل الرفع ٣٤٤ ثم لا يعثر الرفع ثم لا يعثر الرفع حتى يجعل مهيبة إلى الجنة (طس)

عن ابن عباس أنا بربى عن خلق وسلق ونور (من) عن  
أبي موسى أنا وكافل النبي في الجنة هكذا (حم خ دت) عن  
مير بن سعد أنت الحق بصدور  
دائلك مني الآن تجعل لي (حم  
دت) عن بريدة أنت ومالك  
لايك (ه) عن جابر (طب) عن  
سمرة وابن مسعود أنتم الفر  
المجلون يوم القيامة من أسباغ  
الوضوء فمن استطاع منكم فليطل  
غرة وتجيئه (م) عن أبي هريرة  
أنتم أعلم بأمر دنياكم (م) عن  
أنس وعائشة أنتم شهداء الله في  
الأرض والملائكة شهداء الله في  
السماء (طب) عن سلمة بن الأكوع  
أنسماوا في النفقة في شهر  
رمضان فان النفقة فيه كالنفقة  
في سبيل الله ابن أبي الدنيا في  
فضائل رمضان عن حمزة وراشد  
ابن سعد مرسل انتظار الفرج  
عبادة (عده خط) عن أنس انتظار  
الفرج بالصبر عبادة القاضي  
عن ابن عمرو عن ابن عباس  
انتظار الفرج من الله عبادة  
ومن رضى بالقليل من الرزق  
رضى الله تعالى منه بالقليل من  
العمل ابن أبي الدنيا في الفرج  
وابن عساكر عن علي انتعلوا  
وتحفظوا وخالفوا أهل الكتاب  
(ه) عن أبي امامة انتهى  
الايان إلى الورع من قنع بما  
رزقه الله دخل الجنة ومن أراد الجنة لا يحاف في الله لومة لائم (قفا) في الأفراد عن ابن مسعود

خبز وماء وظل هو النعيم الاجل  
بجود نعمة ربي ان قلت اني مقل

(قوله انتعلوا وتحفظوا) اي البسوا نعلكم وحفظكم في الصلاة حيث كان كل طاهرا  
فذلك سنة لخالفه أهل الكتاب (قوله فلا يحاف لومة لائم) اي فليأمر بالمعروف وينهى  
عن المنكر ولا ينع من ذلك خوف اللوم كان يقال له أنت المهدي ان كان مراده

انه

انزل الله على امانين لائمي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضت تركت قيسم  
الاستغفار إلى يوم القيامة (ت) عن أبي موسى انزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتي في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك  
السلام يا محمد ويقول لك اني أوحيت إلى الدنيا أن تقرى وتكدرى وتضيق ٣٤٥ وتشددي على أوليائي كي يحبوا الله اني فاني

انه يدخل الجنة بلا شك (قوله مضيت) اي مت تركت الخ اما اذا تركوا الاستغفار  
واستغفروا في الذنوب كان عرصة لوقوع العذاب بهم (قوله يقرئك السلام) اي يرضي  
عليك ويجعل لك اعظم امان (قوله تقرى) اي صبرى مرة كدرة (قوله خالفتها) فيه  
التفات اي من الحضور إلى الغيبة والاقال فاني خالفتك (قوله على سبعة أحرف)  
وفي رواية على ثلاثة أحرف وفي أخرى على عشرة أحرف وأجيب بأنه أخبر أولا بالقليل  
ثم بالكثير ثم ان بعضهم ذهب إلى ان هذا الحديث مقتضاه يفوض معناه إلى الله ورسوله  
وذهب بعضهم إلى انه محكم وان المعنى على سبع لغات اي أفصح لغات العرب سبع وهي  
في القرآن فلا يوجد جديده غالبا الا تلك اللغات السبع أعني لغة قريش وهذيل وهو وزن ولغة  
العين وفي قيم وبني الحارث واوس وقيل المراد بها القراآت السبع وهو صحيح خلافا  
لأن أنكره وقيل المراد بسبعة أنواع من الاحكام مبشرين ونذير وناسخ الخ كما ورد بيان ذلك في  
حديث يأتي وهذا أولى ما يستند إليه في نفسه بذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم اعلم بكلامه  
(قوله من سبعة أبواب) اي طرق للمعاني وبيان الاحكام (قوله فلا يقول الخ) اي اذا  
قرأ قرأه فواردة وخيلت له نفسه القاصرة المدول إلى قراءة أخرى لكون تلك أنها نفسه  
لشبهة نفسانية فيخالق نفسه لان كلاً ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم اما اذا تحول إلى أخرى  
لتنوع القراءة فلا بأس به أو المراد اذا بين معنى للآية وادنا خيلت له نفسه الخ (قوله  
ظهر وبطن) اي معنى ظاهر ومعنى خفي (قوله حد) اي منتهى (قوله ولا تتحاجوا) اصله  
تحتاجوا اي لا تتخاصموا فيه بعد معرفتكم بنبوت ذلك المعنى ومن لم يعرف يعلم ولا يتخاصم  
لجهله بذلك (قوله بشير) كآيات الجنة والنعيم (قوله وناسخ) اي منيل للفظ او حكم  
ومنسوخ اي منال لفظه او حكمه (قوله ومثل) نحو مثل نوره الآية (قوله ومحكم) اي  
مبين المراد منه ومقتضاه اي لم يعلم معناه وهو مادق معناه وخفي جدا (قوله بالتفخيم) اي  
فينبغي لكم ان تقرؤوه بالتعظيم بان تقفوا على الوقوف المطلوبة وتخرجوا الحروف من  
محالها وغير ذلك (قوله لم تر) أول لم تر مثلهم أي لم يوجد في القرآن آيات مشبهة على التعوذ  
من كل انس وجن مثل ذلك ولذا كان صلى الله عليه وسلم قبل نزولها يتعوذ من العين بغيرهن  
فلما نزل لم يتعوذ بغيرهن (قوله قل اعوذ الخ) المراد السورتان بتمامهما (قوله صنف  
ابراهيم) أي قطع جلد أو ورق يكتب فيها (قوله لست مضين الخ) فيكون ليلة السابع وكذا  
يقال نحو فيما بعد (قوله لاربع وعشرين خلت) فيكون ليلة الخامس والعشرين وهذا  
أعظم دليل على كون ليلة القدر ليلة خمس وعشرين وهذا الزوال اجبالي ثم نزل منجماً أي  
موقتاً عليه صلى الله عليه وسلم في ثيف وعشرين سنة وحكمة ذلك انه لو أنزل كما في وقت

٤٤ حرف ل قد اطلع المؤمنون الآيات (ت) عن عمر أنزلت مصحف ابراهيم أول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة  
لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن  
لاربعة وعشرين خلت من رمضان (طب) عن عائشة



واحد لحاوت العقول في معناه ولم يتفقه به احد تطير المطر لوزل من السماء كاه في وقت واحد لا فسد ولم يتفقه به بخلاف سائر الكتب فترات دفعة كما ذكره المفسرون عند قوله تعالى لولا نزل عليه القرآن لجهلوا به واحدة أي كسائر الكتب السابقة فالمراد بانزاله في تلك الليلة انزاله من اللوح المحفوظ بجملة واحدة الى سماء الدنيا في بيت العزة ثم انزل منه ما على نبينا بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة اه برأوى (قوله انزلوا الناس) من مسلم وكافروا وروى وصالح وعالم وغنى وفقير وكبير وصغير وشاب وغيره فخرلة العالم فوق الجاهل وهكذا فان عدم تنزيل الشخص منزلة يورث حقد او كراهة فالغنى منزلة فوق منزلة غيره التي اعتادها بحيث لو ترك ذلك لاورث حقد او من ذلك قبول هديته فينبغي عدم الرد الا اذا بلغ رتبة الزهد والورع والا اذا كانت في المعنى جملة على قضاء حاجة فالاولى الرد صونا للمرواة على ان بعض المذاهب حرماها ووقع ان السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها فاوتت بين سائلي في الاعطاء فقيل اهالم فذكر الحديث (قوله من الخير والشر) وفي رواية في الخير ومعنى قوله والشر انه ان كان كافرا أو فاسقا فيحقره بالنسبة لله لم والصالح (قوله انشد الله) أي اقسم على امتي بالله حالة كوني رافعا صوتي ان لا يدخلوا الخ والقصد بانقسم التاكيد والمراد امة الدعوة لان الكفار مخاطبون بدعوة الشريعة (قوله انصر اخاك الخ) أول من قال ذلك رجل في الجاهلية وقصده بذلك الخ على اعانة الاخ وان كان ظالما في نفس الامر للجمية الجاهلية فباطل الشرع ذلك ولذا قالوا كيف نصر الظالم الخ اعلمهم بان ذلك فعل الجاهلية (قوله فانك استنجين من أحر الخ) تأمل في نفسك وعاقبة الامر فحينئذ لا تفضل نفسك على احد حتى العبد الأسود (قوله بتقوى) ومراتبها ثلاثة (قوله قريشا) أي المؤمنين منهم فمكروا باقوالهم في اللغة دون فعلهم أي الخالف للشرع وهذا اخبار بعلمه وشان قريش (قوله الى من هو اسفل منكم) أي في امور الدنيا اما في الدين فيطلب النظران فوقه ليحققه أو يثبوقه وقوله اسفل بالرفع على التجربة أي هو نفس الاسفل بمعنى رتبته منخفضة فهي نفس الاسفل ح ف والظاهر صحة النصب ايضا (قوله أجدر) أي حقيق ان لا تزددوا الخ (قوله انظروا الخ) فانه لعائشة ما دخل عليها فوجد عند هار جلا فقال من هذا وتغير لونه فقالت انه أخى من الرضاع فقال انظروا أي أمت وغيرك أي تأمل في ذلك فان الرضاع مطلقا ليس مقتضيا لجواز الخلوة بل الرضاع قبل الحواين على التفصيل المعروف (قوله من الجماعة) بفتح الميم وما في بعض نسخ الشارح بضم الميم تحريف أي انما الرضاع المحرم للنكاح ما كان من الجماعة أي ما كان له وقوع بان كان خمس رضعات على الخلاف بين الأئمة وقول الشارح أي انما الرضاع المحرم للخلوة سبق قلم والاصواب المحوز للخلوة أو المحرم للنكاح (قوله ابن انت الخ) فانه لامرأته سألتها عن مسئلة فقال لها اذات زوج انت قالت نعم فذكره (قوله محسن) بكسر الميم وفتح الصاد وقول الشارح بضم الميم وكسر الصاد سبق قلم (قوله انم على نفسك) أي بالاتفاق عليها

وعدم التقير ولا تخش الفقر (قوله أنفق بلال) أي يا بلال وفي رواية بلالاه ولمشاكله اقلا لانه بلال لما دخل عليه ووجد عنده قمر افقال ما هذا فقال أدخره لاني انا رسول الله فغضب صلى الله عليه وسلم من اجل الادخار وذكر الحديث ثم قال له عن الادخار نعمي تحريم ان كان ذلك قبل نسخ تحريم الادخار فان كان بعد منه فهو للثقة سديلا وان جاز الادخار لكن الاولى تركه لا يشهد طمع النفس (قوله انفق) خطاب لامرأته بنت أبي بكر الصديق أم الزبير حين امرها بالانفاق فقالت امس عندي الا ما حصله الزبير من النفقة فقال انفق الى آخره أي ولومها حصله الزبير (قوله ولا تخصي) أي لا تضبطي شيئا للادخار أو لا تعدي ما أنفقته فستكثر به (قوله فيحصى الله عليك) أي يضبط الرزق ويقلله عليك (قوله ولا توقي) أي لا تحفظي ما عندك بان تضعه في الوعاء وتبخل فيفقته (قوله فيحصى الله عليك) أي يسلك الرزق عنك فهو مجاز عن الامساك لانه تعالى يضع الرزق في وعاء فهو لمساكلة ما قبله (قوله انكحوا) أي تزوجوا وجاءوا من تزوجتم بها ليكون سبيبا في كثرة النسل (قوله مكاتبكم) أي اعدكم أكثر من الامم السابقة أي امم الاجابة وهذا بحث على تزوج الولود (قوله الاهلون) أي الاولياء اما الزوجة فلا يشترط رضاها ان كانت بحجة والا اشترط (قوله من ارأى) أي من اغصان شجر الاداء او من غر الاراء المأمور فان له غمرا كل عنقود عيلا الكف وهذا كناية عن القلة (قوله امهات الاولاد) بمقتل ان المراد النساء اللاتي يلدن وان المراد السراري جمع سرية بالضم والقياس الكسر لانها نسبة للسركد هري والقياس دهرى نسبة للدهر فغير والنسب (قوله عن ابي موسى) فانه له لمساألة عن البتخ والمزدر هل يجوز استعمالهما فاجاب بتحريم كل مسكر في الجواب فائدة زائدة على السؤال والبتخ ما يتخذ من العسل للاسكار والمزدر ما يتخذ من الذرة او الشعير او نحوهما للاسكار (قوله عن النبي) فيكره نزعها أي لغير ضرورة او المراد يكره التداءى بالنبي في كل مرض اذا لا يقع الا في مرض مخصوص وورد ان بعض العصاة كانت تسلم عابسه الملائكة فلما تداءى بالنبي امتنع عنه زجره فلما تاب عن ذلك عادت له (قوله الحميم) أي الماء الشديد الحرارة فيكره طبا وشرعا (قوله عن الزور) أي مطلق الكذب من الزورار وهو الانعطاف او المراد عن شهادة الزور (قوله انهر الدم) اصل الانهار اجراء الماء في النهر يقال انهر الماء أي اجراه في النهر فاستعير لما ذكر (قوله انمشوا) وفي رواية بالسبعين المهمله قيل وهم بمعنى وقيل انمشوا أي كلوا بجميع الاسنان وانهم سوه كلوه باطراف الاسنان أي فلا ينبغي أن يأخذ اللحم من فوق العظم بيده أو بالسكين مثلا فان ذلك شأن المتكبرين بل يأخذه بأسنانه ولا يبعد ذلك في الاناء لانه مستقدر أي اذا كان مستجلا حاجة فلا بأس بأخذه بصو السكين للسرعة (قوله اشهى) أي أكثر لذة واهنا أي محمود العاقبة وامرأ أي لا يتفحصه شي (قوله انكحوا الشوارب واعفوا اللعي) المراد بانها الشوارب أي استصاها ان يقص منها بحيث تظهر حرمة الشفة فقط لانه يستأصلها

انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلا لا البزار عن بلال وعن ابي هريرة (طب) عن ابن مسعود (انفق) ولا تخصي فيحصى الله عليك ولا توقي فيحصى الله عليك (حم) عن أسماء بنت أبي بكر (انكحوا فاني مكاتبكم) (ه) عن ابي هريرة (انكحوا الايامي) على ما تراضى به الاهلون ولو قبضة من أراك (طب) عن ابن عباس (انكحوا امهات الاولاد فاني أباهي يوم القيامة) (حم) عن ابن عروة (انمى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة) (م) عن ابي موسى (انمى عن النبي واكره الحميم) ابن قانع عن سعد الظفري (انما كم عن قبل ما اسكر كثيره) (ن) عن سعد (انما كم عن صيام يومين الفطر والاضحى) (ع) عن أبي سعيد (انما كم عن الزور) (طب) عن معاوية (انهر الدم) بما شئت واذا كراهم الله عليه (ن) عن عدي بن حاتم (انمشوا اللحم ثم شاة فانه اشهى وأهنا) (حم) عن صفوان بن امية (انكحوا الشوارب واعفوا اللعي) (خ) عن ابن عمر

انزلوا الناس منازلهم (م) عن عائشة انزل الناس منازلهم من الخير والشر واحسن اديهم على الاخلاق الصالحة الخرائطي في مكالم الاخلاق عن معاذ (انشد الله رجال امتي لا يدخلون الحمام الا بئزروا انشد الله نساء امتي لا يدخلن الحمام ابن عساكر عن ابي هريرة انصر اخاك ظالما او مظلوما قبل كيف انصره مظلما قال فنجزه عن الظلم فان ذلك نصره (حم) خ (ت) عن انس (انصر اخاك ظالما او مظلوما انيك ظالما فارده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره الدارمي وابن عساكر عن جابر انظر فانك استنجين من أحر ولا اسود الا أن تفضله بتقوى (حم) عن ابي ذر (انظر واقربشا نخذوا من قولهم وذروا فعلهم) (حم) (ب) عن عامر بن نضر (انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزددوا ونعمة الله عليكم) (حم) (ت) عن ابي هريرة (انظروا من اخوانكم فانما الرضاعة من الجماعة) (حم) قد نده عن عائشة (انظري ابن امت منه فانما هو جنتك ونارك) ابن سعد (طب) عن عمة محسن بن محسن (انم على نفسك كما أنعم الله عليك) ابن الجبار عن والد أبي الاحوص







لجماعة من عليهم وهم ينون مسجد اى وان كنتم الا نى فى صدر الاسلام قليلا لانكم  
 ستكفون بعد (قوله اوشك) وبصح اوشك (قوله ان تسفل الخ) اى حقيقة وذلك آخر  
 الزمان عند كثرة الاشرار والمراذيل اكثر الزنا حتى يصير فعله كفعل الحلال فتأتيه الناس كما  
 تأتي النسي الحلال (قوله والحريز) اى وابس الحريز (قوله بذى القربي) اى كل شخص  
 ذى قرابة وان بعدت فيطلب بره بقدر الطاقة (قوله بالعباس) لانه عمه صلى الله عليه وسلم  
 والميتا كد بره لانه بمنزلة الاب (قوله من بعدى) قد بدلت مع ان الخليفة الذى فى زمنه  
 صلى الله عليه وسلم لم يان بوليه صلى الله عليه وسلم على أمر من الامور يطلب منه ذلك ايضا  
 لان الخليفة الذى فى زمنه صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا المطالب ببركة طلعته صلى الله عليه  
 وسلم فالمراد بالخليفة هذا المولى على الناس ظاهرا اما الخليفة الباطن فهو القاطن الفرد  
 لانه قائم مقامه صلى الله عليه وسلم لم فى انه لا يصل لشخص خيرا الا بواسطة فهو لقلبه  
 اناب فاذا اراد الله سعادة شخص ارسل له المدم من انبوبة من ذلك تصل الى قلبه (قوله  
 ان) اى بان يعظم كبيرهم سنا او قدرا ومغفرهم كذلك الخ وهو يدل اشتغال من جماعة  
 (قوله عالمهم) اى المشتغل بالعلم وان لم يتجرب لكن محل ذلك فى العامل اما غيره فيجرب أكثر  
 من الجاهل (قوله وان لا يضربهم) من اضرب فهو بالهمز يتعدى بالباء ويدونم ايتعدى  
 بنفسه يقال ضربه واضربه وضبطه عبد البروان لا يضربه ولعله ما روايتان (قوله ولا  
 يوحشهم) اى لا يفعل معهم ما يقتضى الوحشة كان لا يسأل عنهم اذا غابوا فيكفرهم اى  
 يلقيهم الى أن يكفروهم اى يكفروا بحسنة بان يستروا بحسنة (قوله وان لا يغلق) من اغلق  
 فى المصباح اغلق الباب بالالف او ثقتة بالغلق وغلقت بالتشديد بالالف وكثيرا تغلق  
 ضد انفتح وغلقة غلقا من باب ضرب لغة قديمة اه وبعبارة المختار رديئة (قوله وان لا  
 يغلق باب الخ) هذا أقل ما يطلب منه فى وصول الرعية اليه والافضل منه التجسس عليهم  
 وثقتهم بما يزيل ضررهم بنفسه أو نائبه ولذا وقع لاسيدنا عمر أنه مر على امرأة فسألها  
 عن حال الخليفة فقالت انه لم يثق قدنا وضيع حقوقنا فقال لها فاهل لا رفعت شأنك اليه وما  
 يعلم بحالك فقالت ايتولى أمر المؤمنين من لا يعلم بحال ضعيفهم وقويهم فذهب وأنها  
 بحال وقال لها انامن عند عمر فهل تسامحينه وتأخذين ذلك فقالت نعم فاستسجها (قوله  
 فيا كل قويم) بالنصب (قوله امانا) صبغة المبالغة غير مرادة (قوله من الرجل الصالح  
 الخ) اى بهذا التشبيه تقريرا لمعرفة الحيا منتهى تعالى (قوله والتكبير على كل شرف)  
 اى محل عال اى فيطلب له سافر اذا صعد علوا ان يكبر واذا نزل الى منخفض أن يسبح  
 وذاقاله لمن اراد السفر وقال له اوصنى عما صنعت فى سقرى فذكر له الحديث ودعاه  
 لكونه سأل عن دينه (قوله رهبانية الاسلام) فهو راقى من رهبانية النصارى وهى  
 الزهد فى الدنيا والانقطاع للعبادة (قوله فاحسن) اى اتبع السنة بحسنة تمنحها فكما اذا  
 أصابك نجاسة حسية فالتكبير تبادر الى ازالها فبغنى أن تكون كذلك فى النجاسة المعنوية

اوشك ان تسفل أمقى فزوج  
 النساء والحريز • ابن عباس  
 عن علي • اوصافى الله بذى  
 القربي وامر فى أن ابدا بالعباس  
 ابن عبد المطلب (ك) عن عبد الله  
 ابن نميلة • اوصى الخليفة من  
 بعدى بتقوى الله واوصيه بجماعة  
 المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم  
 صغيرهم ويوقر عالمهم وان لا يضتر  
 بهم فيذلهم ولا يوحشهم فيكفرهم  
 وان لا يغلق بابهم دونهم فبا كل  
 قويمهم ضعيفهم (حق) عن ابي  
 امامة • اوصيك ان لا تكون  
 امانا (ح) فحظ طيب عن جرير بن  
 اوس • اوصيك ان تسقى من  
 الله تعالى كما تسقى من الرجل  
 الصالح من قومك • الحسن بن  
 سفيان (ط) عن سعيد بن  
 يزيد بن الازور • اوصيك بتقوى  
 الله تعالى والتكبير على كل شرف  
 (ه) عن ابي هريرة • اوصيك  
 بتقوى الله تعالى فانه رأس كل  
 شئ عليك بالجهاد فانه رهبانية  
 الاسلام عليك بذكر الله تعالى  
 وتلاوة القرآن فانه روحك فى  
 السماء وذرك فى الارض (حم)  
 عن ابي سعيد • اوصيك بتقوى  
 الله تعالى فى سر أمرك وعلايته  
 واذا اسأت فاحسن

ولانسان أحد اشيا ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين (حم) من ابي ذر • اوصيك ٣٥١ بتقوى الله تعالى فانه رأس الامر

اذ المعاصى اذا استولت على القاب بكثرة اهيئات هيات ان يقبل الانوار (قوله ولا  
 تسألن احدا شيا) وفى رواية ولوسوطك هكذا ان تناوله لك واراها صلى الله عليه وسلم  
 السوط اذ وقع على الارض فلا يفتى ان يسأل غيره ان تناوله له بل يأخذ بنفسه ويحمل  
 النهى عن السؤال ان لم يضطر والاوجب وحمل ذمه ان تعاق قلبه بالسؤال مع الغفلة عن  
 مولاه والابان اعتقده انه واسطة محضة والفاعل حقيقة هو الله تعالى فلا بأس بالسؤال  
 لكن من بلغ مرتبة التوكل الحقيقى ترك السؤال مطافا (قوله ولا تقض بين اثنين) هذا  
 تنفير عن تولى القضاء لظهور فى الزمن الاول فاما لك الآن (قوله فانه) اى المذكور من  
 التقوى ولذا لم يقل فانه رأس الامر اى جماع الخير كما (قوله ذكرك) اى لا تك اذا  
 ذكرت الله ذكرك واذا ذكرت الملائكة الاعلى بخير وحسنه يظهر نور الاخلاص فان  
 عمل درجة مع الاخلاص والاعتبار خير من دوام العبادات مع عدم ذلك (قوله مطردة)  
 اى محل لا يعدم عنك (قوله وعون) اى اعانة لك (قوله فانه) اى الضحك الكثير أو  
 المذكور من كثرة الضحك ولذا لم يقل فانه اى الكثرة وذلك لان كثرة الضحك تنشأ عن  
 الغفلة عن الآخرة فتمت القلب وههنا يقضى ان المذموم الكثرة اما اصل الضحك  
 للقلبية فى بعض الاوقات فلا بأس به لكن الاولى تركه بالمرأة بان يتذكر فى احوال الآخرة  
 عند غلبة الضحك (قوله ويذهب) اى يأخذ نور الوجه ويهيمته ويذهب بها (قوله  
 احب) أمر وكذا وجالسهم (قوله الى من تحب) اى فى أمور الدنيا وفى أمور الدين  
 بالعكس (قوله فانه) اى نظرك المذكور (قوله أن لا تردى) اى تختقر (قوله قرابتك)  
 اى كل قريب لك (قوله مرا) اى فيه مشقة لا تمتنع من الامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر وان كان فى ذلك مشقة تشبه مرارة الصبر لان عاقبته محمودة كما ان الصبر وان  
 نفرت منه طبعه منك قد يترتب عليه الشفاء من امراض (قوله لا تحب فى الله) اى فى  
 الامر بالمعروف لا لجل الله تعالى لومة الخ حيث أمنت على نفسك وعرضك ومالك (قوله  
 اجعلك) الام للامروى فى نسخة بالواو وقبل اللام اى ليعلمك عن الناس اى عن التكلم فيهم  
 عيوب نفسك (قوله ولا تجدد) اى لا تقض عليهم فيما تاتى اى لا تفعل لهم شيئا وهو  
 محسوب بالفضيل بالرضا شيخنا وقال العزيزى اى لا تقض عليهم (قوله ما يجهل من  
 نفسه) من المعاصى (قوله ويسعى اهم) اى منهم فقط اى كفى به عيبا أن يستغنى من  
 الخلق ولا يستغنى منه تعالى عما ارتكبه من الذنوب (قوله كالكف) اى عن الدنيا (قوله  
 ولا حسب) بالباء اى لانقر (قوله لا تدعن) اى تتركن (قوله صيام الدهر)  
 اى كصيامه (قوله اوصيكم) معاشر ولادة الامور باصحابي ثم من بعدهم من التابعين اى  
 اوصى كل من له ولاية ان يلاحظ مقام اصحابي ثم من بعدهم من القرن الثانى والثالث  
 (قوله ولا يستخلف) اى يطلب منه الحلف فلكثرة الكذب يتجرأ على اليمين من غير  
 طاب (قوله ولا يستشهد) اى فيكون ذلك مذبذوبا لا فى شهادة الحسبة وفيما اذا كان

كله وعليك بتلاوة القرآن وذكر  
 الله تعالى فانه ذكرك فى السماء  
 ونورك فى الارض عليك  
 بطول الصمت الا فى خير فانه  
 مطردة للشيطان عنك وعون  
 لك على أمر دينك اياك وكثرة  
 الضحك فانه يبيت القلب ويذهب  
 بنور الوجه عليك بالجهاد فانه  
 رهبانية أمقى احب المساكين  
 وجالسهم انظر الى من تحتك ولا  
 تنظر الى من فوقك فانه اجدر أن  
 لا تردى نعمته الله عندك اصل  
 قرابتك وان قطعتك قبل الحق  
 وان كان من لا تحب فى الله لومة  
 لا تم اجعلك عن الناس ما تعلم من  
 نفسك ولا تجدد عليهم فيما تاتى  
 وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه  
 ثلاث خصال أن يعرف من الناس  
 ما يجهل من نفسه ويسعى لهم  
 عما هو فيه ويؤذى جليسه بالأذى  
 لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف  
 ولا حسب كحسن الخلق • عبيد بن  
 حميد فى تفسيره (ط) عن ابي ذر  
 • اوصيك يا ابا هريرة بخصال  
 اربع لا تدعن ابدا ما بقيت  
 عليك بالفعل يوم الجمعة واليكور  
 الميا ولا تطفخ ولا تله وأوصيك بصيام  
 ثلاثة ايام من كل شهر فانه صيام  
 الدهر وأوصيك بالورع قبل القوم  
 وأوصيك برحمتى الفقير  
 لا تدعه • ما وان صليت الليل كله  
 فان فيه ما الرغائب (ع) عن ابي

هريرة • اوصيك بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم يشقوا الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستخلف ولا يشهد الشاهد ولا يستشهد



الايمان بكون رجل بامرأة الا كان ثلثهما الشيطان عليه السلام بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من اراد بصحبة الجنة ٢٥٢ فليزمن الجماعة من سرته حسنة وسامته سيئة فذلكم المؤمن (حمتك) عن عمر

متصل الشهاده قد جهل اوفى وكان هذا الشخص حاضر وقت العمل فيقول اصاحبه لا تخش انا شاهدك عند الحاكم اذا طلبتني بدل الشخص المجهول او الذي نسى فاني كنت حاضر وقت العمل فان ذلك محمول على لا يضيع الحق (قوله لا يخلون وجه ل الخ) وما وقع في بعض الشراح من استثناء أمة الزوجة اذا غابت الزوجة فلزواج ان يخلوا به الخدمة غير معمول عليه وان قال به بعض العلماء (قوله ابعد) ولذا كان السفر من الاثنين أقل كراهة من السفر من الواحد (قوله بصحبة الجنة) أي وسطها والذها وانهما (قوله بالجوار) من جاز يجوز اذا مال لاحسان اليه وان مال (قوله أوفى) أي اشد موافقة للذاهي واليق بحاله لان فيه اعترافا بالبرية وطلب المغفرة (قوله واعترفت بذني) ليس هذا من المنهي عنه من الاعتراف بالذنوب لان ذلك في الاعتراف بذنب معين لانه قد يبريه (قوله أوفى بحلف) أو بحلف أي أوفى بأداء وعقد عليه التحالف في الجاهلية ان لم ينكره الشرع كالحلف على قمع الظالم وصلة الرحم بخلاف ما انكره الشرع كالحلف على ان كل ايث الاثر فلا يجوز الوفا به (قوله ولا تتحدوا حلفا في الاسلام) أي تحلفا للشرع كالحلف على التوارث السابق (قوله اوفى على النار الخ) وهي في الاصل كانت شفافة لالون لها فاوقد عليها الخ وهي كسوط تسوق اهل العناية الى الجنة ولذا سمع الاصمعي اعرايا يقول ان الله خلق النار لئلا تكون كسوط تسوق اهل العناية الى الجنة لانهم اذا علموا ببقاءها انكفوا عن المحرمات وهذا في حق العامة اما الخواص فقصدهم المولى لا الجنة ولا الهرب من النار (قوله الف) أي في الف سنة (قوله عن عبد الرحمن بن عوف) نزل ضيفا عند بعض اهل المدينة فقال له اني نزلت لك عن شطرماني وشطرم زوجاتي أي اطلق احدي زوجتي ان يكون زوجة لك وذلك من مكالم الاخلاق بالضيف فقال له ابن عوف بارك الله لك في مالك ونسائك وذهب وعامل في السوق فحصل ثمنها واقطاعا وادار التزويج بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة (قوله اذاروا ذ كراهه) برؤيتهم لما شوهدها من الانوار (قوله أول الآيات) أي المتابعة والافاؤل علاماتها ظهوره صلى الله عليه وسلم وطلوع الشمس أي بعد الدجال ونزول سيدنا عيسى والافاؤل ان أول الآيات المتابعة الدجال ثم نزول سيدنا عيسى ثم يكسر سيدنا جوج وما جوج ثم تطامع الشمس من مغربها بعد سيدنا عيسى والدليل على ذلك قبول الاسلام من اليهود فغن اسم على يد سيدنا عيسى فجا ومن لا قتله اذ لو كانت الشمس طلعت من مغربها قبله لم يصح اسلامهم (قوله يسراها) يعني جهة بيت المقدس ومناجاة جهة اليمن وهذا بالنسبة له صلى الله عليه وسلم وقت تكلمه بهذا الحديث فانه في ذلك الوقت كانت جهة بيت المقدس على يساره وجهة اليمن على يمنه (قوله اهل بيتي) يعني بني هاشم وبني المطلب أي قوت هؤلاء دليل على قرب الساعة (قوله بشوهاشم) أي وبني المطلب بدليل ما قبله (قوله رضوان الله)

اوصيكم بالجوار الخرا انطى في مكالم الاخلاق عن ابي امامة (قوله الدعاء ان يقول الرجل اللهم أنت ربي وأنا عبدك ظلت نفسي واعترفت بذني يا رب فاغفر لي ذنبي انك أنت ربي وانه لا يغفر الذنوب الا أنت) محمد بن نصر في الصلاة عن ابي هريرة (قوله اوفوا بحلف الجاهلية فان الاسلام لم يرد الاشد ولا تتحدوا حلفا في الاسلام) (حمتك) عن ابن عمرو (قوله اوفى على النار الف سنة) حتى اجرت ثم اوقد عليه الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليه الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم (ت) عن ابي هريرة (قوله اول ولو بشاة) مالك (حمتك) عن انس (خ) عن عبد الرحمن بن عوف (قوله اولها الله تعالى الذين اذروا ذ كراهه تعالى الحكيم عن ابن عباس (قوله أول الآيات طلوع الشمس من مغربها) (طب) عن ابي امامة (قوله أول الارض خرابا يسراها ثم يمتها) ابن عباس (قوله اول العباد الصالحين) عن ابن عباس (قوله اول الحسن مرسل) (قوله اول الناس هلا كافرين) واول قريش هلا كأهل بيتي (طب) عن عمرو بن العاصي (قوله أول الناس فناء قريش واول قريش فناء بنوهاشم) (ع) عن ابن عمرو (قوله أول الوقت رضوان الله) آخر الوقت

هذا

هذا يدل لنا في عدم سن تأخير الصبح الى الاسفار (قوله عفو الله) أي لان التأخير لا يخر الوقت ان كان بحيث لا يسعها فهو حرام يحتاج للعفو وان كان بحيث يسعها فليس نوع تقصير يحتاج الى العفو ايضا وان لم يكن انما (قوله بقعة) القطعة من الارض وهي بضم الباء على الاشهر وقيل بقعة او تجمع على يقع كغرفة وغرف وعلى بقاع كقصعة وقصاع (قوله موضع البيت) أي المثل الذي بني عليه الكعبة أما البناء فقبل واضعه آدم وقبل شيث وقبل الملائكة قبل آدم ثم لما جاء الطوفان رفعه الله تعالى فلم يعلم الى ان جاء ابراهيم فأعلمه الله تعالى بمكانه وقوله سم أول من وضع المسجد عمر فالمراد المسجد حول الكعبة حيث قال لاهل الدور حواها ان كل بيت لا بد له من فناء وهذا بيت الله وأنتم حدثتم عليه فاشتري منهم الدور وبنوها مسجدا حول الكعبة ثم جاء عثمان فزاده ووسعه ثم جاء الزبير وغيره فلم يوسع به بل أنقذه ويدل لهذا الحديث قوله تعالى ان أول بيت وضع الآية (قوله عن انس) بسند ضعيف بل تكلم فيه بالوضع (قوله البصر) أي الماء الكثير المتسع العميق ولذا سمي بحرا (قوله مدينة قيصر) يعني القسطنطينية وهي مثلثة ثلاثها في البحر وثلاثها في البر وهي من عجائب الدهر فقبل ان لها مائة باب أعظمها باب الذهب وفيها منارة من نحاس سبكت ولما ماتت قسطنطين جعل الملك في يده اليسرى كرة وهو راكب جوادا مكتوب فيها انظر فاني ملكك الدنيا حتى صارت في يدي كالكرة وقد صار امرى الى ما ترى للاعتبار وقوله قد اوجبوا يقال من فعل كذا وكذا فقد اوجب ويقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له الجنة أو النار وقوله مغفورا هم لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان الفقراء مشروط بكون الانسان من أهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه بدليل خاص ويلزم من الحمل على العموم ان من ارتد عن غزاة مغفورة وقد أطلق جمع محققون حل ان يزيد قاله الشارح وقوله وقد أطلق جمع الخ أي كالمعد التفتازاني أي لما وقع منه في الحسين وعصائه (قوله جاران) أي اهلها ما بشان البخار فيطلب مداماته وان كان مؤذيا قال

دار جارا السوء ان جارا وان لم تجد صبرا انما اهل النقل

وقوله صورة القمر أي عند دخول الجنة فلا ينافي ما ورد ان الرجل من أهل الجنة يتجلى على أهل الجنة فيطفي نوره نور القمر والشمس لو كانا كالبطافا نور اليوم عند الشمس أو القمر وقوله زوجتان أي من نساء الدنيا الموصوفتان بما ذكر فلا ينافي رواية سبعين لائبن من الحور العين وهذا يدل على ان نساء الجنة اكثر من الرجال مع انه ورد اطلعت على اهل النار فوجدت أكثر أهلها النساء ويحاج بان الكثرة بالنسبة ان نساء الدنيا أكثر من نساء الجنة اللاتي في النار من نساء الدنيا بالنسبة للاث في الجنة من نساء الدنيا أكثر من نساء الجنة الحور وغيرهم فمن أكثر (قوله زمرة) أي جماعة متفرقة (قوله أول سابق) أول نسبي بالنسبة لغير من سبقه أول لا حقيق (قوله ووسطه مغفرة) المراد بوسطه ما قابل

عفو الله (قط) عن جرير (قوله أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله) (قط) عن ابي محمد ذرية (قوله أول بقعة وضعت من الارض موضع البيت ثم مدت منها الارض وان أول جبل وضعه الله تعالى على وجهه الارض ابو قيس ثم مدت منه الجبال) (هـ) عن ابن عباس (قوله أول تحفة المؤمن ان يغفران صلى عليه الحكيم عن انس (قوله أول جيش من امتي يركبون البصر قد اوجبوا أول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم) (خ) عن ام حرام بنت ملحان (قوله أول خصمين يوم القيامة جاران) (طب) عن عتبة بن عامر (قوله أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والاثنية على لون احسن من كوكب دري في السماء اكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حسنة يبدو خ سافها من ورائها) (حمتك) عن ابي سعيد (قوله أول سابق الى الجنة عبد أطاع الله وأطاع مواله) (طس خط) عن أبي هريرة (قوله أول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة)



الأول والاخر (قوله عتي) اي من الجبار والصغار لمن يتجلى الله تعالى عليه بالعق  
 الوارد في كل ليلة أو الذي في آخر ليلة فمن اعتقه من النار لم يعذب به ما قط وان كان فيه الخرج  
 منها (قوله أول شيء) اي أول علامات الساعة المتتابعة المتوالية فلا ياتي ان اولها غير  
 ذلك كبعثة نبينا وقيل المراد نار الحرب اي الحرب أول حدوثه من جهة المشرق الى المغرب  
 ولكن الجمل على الحقيقة أولى (قوله أول شيء) اي ما كوال الخ (قوله زيادة كبد الحوت)  
 اي القطعة اللحم البارزة في الكبد كالدرية وفي رواية الثور بدل الحوت وسمكة  
 ذلك الاشارة الى زوال الدنيا وعدم العود اليها حيث اكوا من النور والحوث الذي  
 عليه الدنيا وقيل لان كبد الحوت باردة فتطفئ حرارة ما قاسوه من الموقف (قوله أول  
 ما يحاسب الخ) أي من حقوق الله تعالى فلا ياتي ما يأتي من ان أول ما يحاسب عليه العبد  
 الدماء من القتل ونحوه لانه بالنظر الى حقوق الآدميين (قوله صلح له سائر عله) يعني انه  
 لا يشدد عليه في باقي أعماله ببركة الصلاة وان أفدها فسدت أعماله يعني انه يشدد عليه  
 في التقصير في غير العبادات (قوله الامانة) أي الحقيقة فيحصل فيهم الطمينة وذلك دليل على  
 قرب الساعة ويحتمل ان المراد به الصلاة ويدل له ما ورد ان سيدنا عليا رضي الله تعالى عنه  
 لما كان يدخل وقت الصلاة يتغير لونه ويحصل له كرب فيستدل عن ذلك فيقول قد دخل وقت  
 الامانة التي عرضت على السموات والارض فأبين الخ فاحاف أن لا أقوم به ولكن حصل  
 اللفظ على المتبادر منه أولى ولا ياتي هذا الحديث ما يأتي ان أول ما يرفع على الاطلاق  
 القرآن لانه بقدر من أي من أول ما يرفع الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله الخشوع) هو  
 حالة تقوم بالقلب قاشا عن الخوف منه تعالى فتسكن الاعضاء (قوله فيها) أي الامنة  
 خاشعا اي خائفا من سطوة الله تعالى وقهره (قوله أول ما يوضع في الميزان) أي من الصفات  
 الجميلة الخلق الحسن فينبغي الاخذ في اسباب الخلق الحسن بأن يصبر على الاذى وقهر  
 ذلك فان الخلق قسمان اكسابي وجبلي (قوله نفقته) اي جزاء نفقته الخ (قوله  
 في الدماء) فقد ورد ان المقتول يجي برأسه على كفه مع خصمه ويقول يا رب سل هذا  
 قلتي فباخذ من فاته ان كانت الاطرح عليه سيما انه حتى يلقى في النار قال العلامة  
 ومافي الحديث موضوع حرفي متعلقه محذوف اي أول قضاء يوم القيامة في الدماء اي  
 في الامر المتعلق بها (قوله اول ما) مبتدأ أخبره شرب الخمر اي أول شيء ثم انى عنه ربي  
 الخ اي انها اول ما يعطى من عبادته وثمن اي صم ثم نهى عن ان يقع منه شرب خمر وليس  
 المراد انه عبد الصم وشرب الخمر ثم نهى عنه شاشا صلى الله عليه وسلم من ذلك (قوله  
 وملاحاة) اي محاسبة الرجال بقصد الاستعلاء فقد وقع لامانا الشافعي رضي الله تعالى  
 عنه انه قال ما حاجت احدا الا بقصد اظهار الحق على يد احدا واذا كان ذلك لبعض  
 خلفائه صلى الله عليه وسلم فبالا باليه (قوله ذنبه كاه) اي الصفات رسوا وكان الغزوي ابر

أوالبحر (قوله الالدين) مثله كل حقوق الادميين (قوله اهل بيتي) لا ينافيه ما يأتي من ان اول من يشفع فيه اهل المدينة او مكة الخ لان المراد اول من اشفع فيه من اهل البلد بقامها اهل المدينة واول من اشفع فيه من الاتحاد اهل بيتي او المراد اهل المدينة اي اهل بيتي من اهل المدينة الخ ثم الانصار بالرفع عطفا على اهل بيتي (قوله أنت بافاطمة) قاله صلى الله عليه وسلم اها لما دخلت عليه في مرض الموت وأسر اليها انه ميت فبكت فأمرها انمأ أول اهلها لحوقا به فضحكت لكونها اقرب وفاتها من وفاته صلى الله عليه وسلم لتلقه (قوله عن أبي بكر وعمر) فلا تريب بينهم في ذلك وان كان أبو بكر أفضل (قوله ثم الشهاداء) اي في معركة الكفار فالعلماء مقدمون عليهم في الشفاعة (قوله الحمدون الخ) هو ظاهر في السراء اما في الضراء فالحمد لاجل أنه تعالى اطلقه ولم ينزل به اكبر من ذلك او لاجل ما يشاهده في طي الضراء من الثواب ونسكف الذنوب (قوله ابراهيم) قيل لانه اول من سن السراويل فجلت له الخلعة جزاء لذلك وقيل لانه كان أخوف الناس فجلت له ذلك ليعلم انه من الناجين فيمكن روعه وخوفه ثم بعده يكسني نبينا صلى الله عليه وسلم حلة ولا يقتضي هذا تفضيل سيدنا ابراهيم لانه قد يوجد في المفضول الخ او يقال ان حلة نبينا أعظم من حلة ابراهيم بخبر التأخير بعظمها وبقيمة الانبياء تحمير عراة فان ورد انهم يكسونه كان ذلك خصوصية لهم أيضا (قوله المينة) أي الموضوعة وبها صح قوله أول والا فاول من تكلم بالعربية جرهم وكان سيدنا اسمعيل مرسل الى جرهم والعمالة (قوله فرعون) اي فرعون موسى واسمه الواسع والاسم الذي كان فرعون يوسف فاسمه ريان وفرعون ابراهيم الخليل اسمه سنان والخضب بالسواد حرام في غير الجهاد (قوله فقال آؤه) كلمة يقال عند التوجع وربما قبلوا الواو أيضا فقالوا آه من كذا وربما قالوا آؤه وربما حذفوا الهاء فقالوا آو وبعضهم فتح الواو مع التشديد فيقول آوذ كره في النهاية فقيم الفات (قوله قبل ان لا تكون آؤه) اي قبل ان تأتي آؤه فلا تكون آؤه نافعة فقوله قبل ان لا تكون آؤه اي نافعة فينبغي لمن دخل الحمام تذكر الزاد وان سمع صوتا من جهات ذكر النفخ في الصور ولمن رأى نحو الحيات تذكر حبات العذاب وهكذا (قوله من غير دين ابراهيم) اي أحكام دينه باظهار عبادة الصنم ونحو ذلك (قوله لمحي) بضم اللام وقعة بالكسر وخذف بكسر الخاء وفتح الدال او كسرها وأبو خراعة قبل من عمر وفيه كنية فليس راويا (قوله من بن أمية) هو يزيد بن معاوية واختفى في كفره وجواز اللعنة عليه (قوله الركن) اي حجر الركن اي الحجر الاسود الكائن في الركن (قوله واقرآن) بموت اهل وقيل بنزعهم من الصدور والاول هو الراجح (قوله ورؤيا النبي) يحتمل الجنس ويحتمل ان المراد رؤيا نبينا فقط (قوله الصلوات الخمس) فرضت أولا اهتماما بانها فرضها افضل القروض وثقلها افضل التواقل وهي مشبهة بنهر على



وأول ما رفع من أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما يسلون من الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى  
انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتون بها ما تنقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع  
شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي ٢٥٦ نافلة من صيام تتون بها ما تنقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان

باب الشخص يقتل كل يوم فيه خمس مرات (قوله وأول ما رفع الخ) أي دفع قبول وجزاء  
فما قاله الشارح غير مسلم أو لم تكون الأولية نبيه وليس المراد رفعها بتركها بل بموت  
أهلها كرفع العلم بموت أهلها فلا ينافي ما مر من أنها أي الصلوات آخر دينهم أي آخر ما يبق  
بلا رفع من أمور الدين (قوله فمن كان ضيع الخ) حاصله ان من ضيع فرضا من صلاة أو  
غيرها بأن تركه بالمرأه أو ترك شرطه أو تركه أو تركه الا خلاص فيه بأن ضيعه بخلافه جبر الله  
تعالى ذلك بالنقل الذي من نفسه بأن يجعل شيئا من التوافل على قدر ما اراد تعالى مكان  
الفرض الذي تركه أو تركه بشرطه أو يجعل ذلك النقل جابر للرياء الذي صاحب الفرض  
فلا يؤخذ بذلك فانه تعالى اذا كان يعفو عن العبد بدون جابر فالاولى مع الجابر من  
التوافل (قوله تتون) يضم فكسر (قوله على فرائض) أي عن فرائض فعلي بمعنى عن  
(قوله فان وجد) أي ذلك العبد فضلا الخ (قوله وان لم يوجد) بالبناء للمفعول وكذا  
أمرت واخذ بيديه والاخذ بذلك الهيئة اهانة له أي اذا لم يزد له نوافل على قدر ما جبر به  
الخلل حصل له مذكر (قوله ادر يس) أي هو أول من خطا على نحو الفخار والورق وأول  
من خط بالقلم على الطين ادم فلا ينافي خطا على الطين لعدم وجود نحو الورق ويحرق الطين  
بعد خوف ذهاب الكتابة (قوله عن الدجال) من الدجل وهو التغطية لانه يغطي الحق  
بالباطل (قوله ما حدث به الخ) أي فكل شيء حدث به قومه لكنه صلى الله عليه وسلم حدث  
عنه بأكل بيان وأوضح كشف عن صفاته وانما حدث به الانبياء قومهم مع القطع بعدم  
ادراكهم له لانهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصا هم بذلك الحديث اشهر حاله  
اكل أحد لخصمه أمة متينا فهو انصح هذه الامه وعند الصوفية ان الزمن كله زمن واحد  
فيستأدون الزمن المستقبل الذي فيه الدجال كأنه حاضر الآن فيجدونهم (قوله  
أعور) قيل المعنى وقيل اليسرى ويجمع بأن إحدى عينيه ذاهبة بالكتابة والاخرى مهيبة  
فاطلق العور تارة على ذهاب العين وأخرى على عيبها (قوله غشال) أي مثال وصورة وهذا  
بالنسبة الى الرائي فاما أن يكون الدجال ساحرا يخيل الشيء بصورة عكسه واما أن يجعل  
الله تعالى باطن الجنة التي يسخرها للدجال نارا وباطن النار جنة قال الملقى وهذا هو  
الراجح واما أن يكون ذلك كناية من الرحمة بالجنة وعن المحنة والنقمة بالنار فمن أطاعه  
وأنعم عليه بجنه يؤمل أمره الى دخول نار الآخرة وبالعكس (قوله كما اندربه نوح قومه)  
اكن اندارى أوضح واكمل ونخص نوحا بالذكرا لانه أول نبي أندرقومه أي خوفهم (قوله  
بمواقيت الخ) بأن يراقب دخول الوقت بعد ظهوره ليوقع الصلاة أول وقتها (قوله  
واسباغ الطهور) أي اكمله بأن يأتى بواجباته ومسندوباته (قوله القرعة) بفتح القاف اللبلة

والنار فاني يقول انها الجنة هي النار والى أنذرهم كما أنذرهم نوح قومه (ق) عن أبي هريرة في الأحاديثكم  
بما يلهيكم الجنة ضمير بالسيف وطعام الضيف واحتمل عواقب الصلاة واسباغ الطهور في الليلة القرعة

والطعام الطعام على حبه ابن مسافر من أبي هريرة في الأحاديثكم بأشقي الناس ٢٥٧ رجلين أحمر عود الذي عمر الناقة والذي

الباردة اما بكسر هاء نفس البارد (قوله هل) أي مع حبه أي الطعام او لاجل حبه تعالى  
(قوله ألا احذركم) وفي رواية أحدكم خطابا لهما من ياسر وسيد ناعلي (قوله رجلين)  
بيان لأشقي (قوله أحمر) تصغيرا لانه كان محمرا اللون مع شقرة لكنه يقرأ مضاعفا للمؤد  
والإضافة على معنى من وغود قوم صالح وأحمر بالصرف فقد قال حل على الأزهرية ان  
صغرا فاعل صرف لزال صيغة افعل (قوله حتى يبل) وفي نسخ الشارح حتى يتبل وقد  
مرض سيد ناعلي فعاده بعض العصابة وقالوا له قضى عليك الموت وأنت في هذا الموضع  
البعيد فلا تجهزك فقال كيف أموت بذلك المرض وقد أخبرني صلى الله عليه وسلم بأن  
لا أموت الا بضربة الخ وكان كذلك أي انه لم يمت بهذا المرض بل اتفق ان العين انتظروا حين  
جاء المؤذن وقال له الصلاة فخرج رضى الله عنه وهو يقول الصلاة الصلاة فخر به على  
رأسه فسأل دمه فأمسك الله بين يمين يمينه فأتى على ففطمت أطراف العين ووضع في وعاء  
وألقى في النار (قوله بأخبر سورة) أي اعظم كافي رواية فيقال أخبر كما قال خير وهذا  
التفضيل بالنسبة لما انقروا أما الكلام القديم فلا تفضل فيه (قوله أخبرك) أي أيها  
العصاة والخطاب غيره ايضا (قوله من ملوك الجنة) أي صفهم أي بالصفات التي من تلبس  
بها كان كالملك على الرعايا (قوله رجل) أي هم رجل الخ (قوله طمرين) أي توبين أي  
ازار يسترا العورة وردا يسترا على البدن (قوله لا يؤبه) أي لا يفتقر به (قوله لو أقسم  
الخ) أي لو حلف بيمينه على أن يفعل الله كذا أو لا يفعل كذا جاء الامر على ما وافق عينه  
اكراما عزيزى بل هناك من يقول له وحيا على فعله كذا فيجيبه بما يشاء وبينه  
وان كان ذلك ليس قسما شرعيا وهذا الادل لانهم يرون سره تعالى ما ياتي في كل شيء  
حق في ذات انفسهم فيعاقبونهم القريب سم وتغافلهم ومن لم يتصف بصفهم يفتش عليه  
الهالك من قول مثل ذلك فلا يغفر نفسه اذ دعوى الولاية من اسباب سوء الخساسة وكذا  
اذا مدح الشخص بشيئ ليس فيه فيفتقر (قوله جعفرى) أي فقط فليط او لا يصيبه مرض  
(قوله ما نهو) أي اعترضهم به من يريد النص من كل شر وهذا حيث اقترن به اخلاص  
(قوله يا ابن أم عبد) تم الكلام وابن الجبار او أي فقرة بالرفع وليس مجرورا بإضافة  
عبد له وانما هو عبد الله بن مسعود (قوله متضعضع) بفتح العين كما في التضعيع قال وعظما  
من كسرهما متاوى (قوله غل) أي شديد الخسومة (قوله ألا أخبركم بخبركم الخ) قال لما  
وقف على جمع من العصابة فسكتوا فقال فاني انا والنا فقال رجل أخبرنا يا رسول الله وانما  
سكتوا خوفا من الفضيحة وأن يقول هذا خير وهذا شر فلما علموا انه لا بد من اخبارهم  
أجاب الرجل في الثالثة وانظروا الفضة من بيان حيث أتى بصفات فينظر الانسان في نفسه  
فيه لم الحال أي حال نفسه هل هو من الشر أو الخير وقوله من شركم متعلق بمذوف حال أي  
مميز من شركم (قوله على ظهر فرسه الخ) خص القرمس والبهيلان الغالب اذ ذاك القتال  
عليهما والا فلما اراد القتال في سبيل الله واجلا كان او را كأي مركوب كان ولقد ظهر

الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا على في حبل الله عز وجل على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدسه حتى ياتي الموت



وان من ثمر النام زجلا فاجر ابر يا قرا كتاب الله لا يروى الى ثمنه (حم ن ك) عن ابي سعيد في الاخباركم بأيسر العبادة  
 واهونها على البدن الصفت وحسن ٣٥٨ الخلق ابن ابي الدنيا في الصفت عن صفوان بن سليم مرسل في الاخباركم عن

في قوله او على ظهر قدميه مقسم (قوله جريا) من جر ابراهمه على الاقدام على المنى (قوله  
 الصفت) اي الامم التي لا يعنى بها الا نواب فيه وبابه قتل وانما كان أيسر العبادة باعتبار  
 انه كف عن الكلام فليس فيه فعل والافهم من أعظم العبادة على النفس لثقتها بلزوم  
 ذلك (قوله الله الاجود) كرهنا كيدا اي الاكرم على الاطلاق هو الله تعالى ثم رده الى الخ  
 ولا لم يقبل السائل لا قبل يعطيه اوبه اوبه يقول له اقترض على فاذا جاءني شيء من  
 الضمة ونيت (قوله علم) اي تعلم علمائنا عيا فشره (قوله يعث يوم القيامة أمة واحدة)  
 اي متصفا بصفات حسنة كثيرة لوتفرقت على الناس لسكانوا أمة اي جماعة متصفين  
 بذلك (قوله بشي) اي بدعا غير بدليل ما بعده واطلاق الدعاء على لاله الا انت الخ مع أنه ذكر  
 لكون المقصود منه الدعاء فهو ذكر متضمن للدعاء بقربة المقام ولم يقع من سيدنا نونس ظم  
 بل منزل منزله ولذا قال اني كنت من الظالمين اي حيث انه غضب من قومه وانتقل عنهم  
 مهاجرهم ولم ينتظر الاذن منه تعالى بذلك فأخذ بذلك بحسب مقامه فجعل في ثلاث  
 ظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة جوف الحوت (قوله كنت من الظالمين) اي الجاهلون  
 الخ حيث لم تنتظر الاذن بالانتقال عن قومي اي كنت فيما مضى أما الآن فانا نائب  
 فكنت ساعات وقيل اياما ثم فرج الله تعالى عنه (قوله ملا عظمتها) اي لوجوه الملا  
 نوابها ذلك (قوله واكتابها) اي قيمة اوفى لوح ومن قرأها يوم الجمعة غفر له الخ اي زيادة  
 على الثواب الذي يلا ما تقدم (قوله وزيادة) بالرفع اي عطف على نائب الفاعل الذي هو  
 ما اي غفر له ذنوب ما بينه وبين الخ وغفر له ذنوب زيادة (قوله الخمس) من ان الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات الى آخرها (قوله هين لين) بالتخفيف أو من التسهيل فلهما الغتان  
 والماعى واحد على الراجح (قوله قبل أن يسئلها) محمول على شهادة الحسبة في حقوقه تعالى  
 أو محمول على ما اذا نسي صاحب الحق شهادة شخص فجاءه ذلك الشخص ليعذره وقال له  
 اني منحل للشهادة بمحك فاطلبني عند أي حكم أئتم ذلك (قوله المناق) أي اتفاق عمل  
 أي لان صلاة العصر أفضل من غيرها وهي الصلاة الوسطى فاذا قصر فيها أو أخرها عن أول  
 الوقت دل ذلك على تهاونه بالدين وكونه منافقا نفاق عمل (قوله كثر البقر) أي نفعها  
 الرقيق الملقى بكرشها شبه الشمس بذلك يجامع الصفرة لان الشحم المذكور أصغر وقال  
 في النهاية نهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالقارب أي اذا تفرقت وخست موضعا  
 دون موضع عند المغرب وعلوم انه اذا أخرها الى ما لا يسهلها كان أشد من ذلك (قوله  
 ذات البين) الطائفتين الواقع بينهما الخصامة (قوله هي الخالقة) أي تزيل الثواب  
 كالرمي تحلق الشعر وتزيله (قوله النبي) أي كل نبي في أعلى مراتب الجنة وكل شهيد  
 في المعركة في الجنة وكل متدين أي كثير المصدق في كلامه وكثير التصديق لما جاء به النبي

الاجود الله الاجود الاجود وانا  
 اجود ولد آدم واجودهم من  
 بعدى رجل علم علمائنا فشره  
 يوم القيامة أمة واحدة ورجل جاد  
 بنفسه في سبيل الله - في يقتل (ع)  
 عن أنس في الخبركم بشي اذا  
 نزل برجل منكم كرب أو بلا من  
 أمر الدنيا دعاه فخرج عنه دعاه  
 في التون لاله الا أنت سبحانه  
 اني كنت من الظالمين ابن أبي  
 الدنيا في الفرج (ك) عن سعد  
 في الخبركم بسورة ملا عظمتها  
 ما بين السماء والارض ولما كتبها  
 من الاجر مثل ذلك ومن قرأها يوم  
 الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة  
 الاخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ  
 الخمس الاواخر منها عند نومه بهته  
 اقه أي الليل شامورة أصحاب  
 الكهف ابن مردويه عن عائشة  
 في الخبركم بمن تحرم عليه النار  
 غدا على كل هين لين قريب سهل  
 (ع) عن جابر (ت ط ب) عن ابن  
 مسعود في الخبركم بخير الشهداء  
 الذي يأتي بشهادته قبل أن يسئلها  
 مالك (حم دت) عن زيد بن خالد  
 الجهني في الخبركم بصلاة  
 المنافق أن يؤخر العسر حتى اذا  
 بكت الشمس كثر البقرة صلاحها  
 (ط ك) عن رافع بن خديج في الخبركم  
 بفضل من درجة الصيام  
 والصلاة والصدقة اصلاح ذات البين فان قصاد ذات البين هي الخالقة (حم دت) عن ابي الدرقاء  
 في الخبركم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة والشهيد في الجنة والصديق في الجنة

في  
 في الخبركم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة والشهيد في الجنة والصديق في الجنة

في الجنة (قوله والمولد) أي ولومن أولاد الكفار على الراجح (قوله والرجل يزور الخ)  
 الرجل وصف طردى (قوله في ناحية مصر) أي في مكان بعيد وعبر بذلك لان مصر  
 في الغالب تكون كبيرة متسعة (قوله العود) أي التي تعود لزوجها المرة بعد الاخرى  
 كما هجرها تعود لطاعته والعود بفتح العين وضم الهمزة قاله بعضهم (قوله هذه يدي) اي  
 هذه ذاتي في يدك افعل فيها ما تريد (قوله غمضا) أي نوما وأصل الغمض اطباق جفن العين  
 وقوله غمضا بضم الغين المجعلة (قوله جبريل) أي هو جبريل وكذا يقدر في ما بعده وأفضل  
 مجرور في الجميع فهو أفضلهم مطلقا لما اشتمل عليه من الصفات التي لا توجد في غيره من شدة  
 قوته قال تعالى ذي قوة وغير ذلك ويليه ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل وهو لا يصف ثم  
 بعدهم صنف حلة العرش ثم الذين حول العرش ثم رؤساء الملائكة ثم ملائكة الجنة والذات  
 ثم الموكلون بابن آدم على الخصوص ثم الموكلون بأموال العالم غير بن آدم (قوله آدم) قاله  
 نواضع مع الاب الاول والافهم أفضل مطلقا بدليل آدم فمن سواه تحت لوائه يوم القيامة  
 (قوله وأفضل الشهر ربه رمضان الخ) فائدة قال الرمي في شرحه على المنهاج ورد أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان يقتر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يكن  
 حسا حسوات من ماء وقضية هذا الخبر قد سديم الرطب على التمر وان السنة تثليث  
 ما يقطر عليه من رطب وغيره وهو كذلك كما اقتضاه في الثاني نص حرمه وتصريح  
 ابن عبد السلام به في الماء وتعبير المصنف وغيره بقراذيرها ومن جنس جعي وتعبير يرجع  
 بقره محمول على انه يحصل بها أصل السنة اه وفي رتبة الرطب البسر والخجوة فان  
 الثلاثة تقدم على التمر كما قاله الشهاب القليوبي وبه القرماء زمزم فاه غيره بخلافه  
 بخلافه كما يجوز في ذلك ان رمضان أفضل الشهر وروى بلبه الحرم ثم رجب ثم ذوالحجة  
 ثم القعدة ثم شعبان ثم بقية الاشهر في مرتبة واحدة (قوله مريم الخ) وفاطمة أفضل من  
 حيث البضعة حتى من الخلفاء الاربعة وهم أفضل من حيث العلوم ونصر الدين بالجهاد  
 وغيره (قوله لا شوك فيه) أي لا مشقة فيه كمشقة قتال الكفار وان كان فيه مشقة عظيمة  
 من حيث مجاهدة النفس في منعها من بذل الاموال واجتناب المحرمات وغير ذلك  
 وضبط بعض الشراح ذلك بكسر الكاف هو المناسب في هذا المقام خطا بالشفاء ورد  
 هذا سبب الحديث ان رجلا جاء يسأله صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال له ألا ذلك الخ فهذا  
 يعني ان الخطاب لمذكر (قوله كلمة) مرادها بكلمات متعددة بدليل السياق (قوله من  
 تحت العرش) أي ناشئة من كثر الجنة الكائن تحت العرش وفي الحديث تقديم وتأخير  
 أو قوله من كثر بيان تحت العرش فكانه يقول تحت التي هو كثر الخ وذهب الشيخ محي  
 الدين الى أن المراد بذلك الكثر سيدنا آدم أي فلا حول الخ قالها سيدنا آدم ونشأت عنه  
 واسقزت في بنيه الى ان وصات له صلى الله عليه وسلم فليست من خصوصياتنا (قوله أسلم)  
 أي اتقاد لا أحكام الاوهية حيث تبرا من حوله وقوته واعتقد على قوته تعالى (قوله

والمولد في الجنة والرجل يزور  
 اخاه في ناحية مصر في الله في الجنة  
 ألا أخبركم بنسائكم من اهل الجنة  
 الودود الولود العود التي اذا غلظت  
 قالت هذه يدي في يدك لا ذوق  
 غمضا حتى ترضى (قط) في الافراد  
 (ط ب) عن كعب بن عجرة في الا  
 أخبركم بأفضل الملائكة جبريل  
 وأفضل النبيين آدم وأفضل الايام  
 يوم الجمعة وأفضل الشهر شهر  
 رمضان وأفضل الليالي ليلة القدر  
 وأفضل النساء مريم بنت عمران  
 (ط ب) عن ابن عباس في الادراك  
 على جهاد لا شوك فيه حج البيت  
 (ط ب) عن الشفاء في الادراك على  
 كلمة من تحت العرش من كثر الجنة  
 تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول  
 الله أسلم عبدي



واستسلم (ك) عن أبي هريرة (ك) الا  
 ذلك يقول الله الخ (قوله على غراس الخ) قاله لابي هريرة لما صر عليه وراه يغرس فقال  
 صغيرا وليس هذا مني يا عن غرس الشجر بل تعلم لما هو افضل اى يغرس الاخرة انفع من  
 غرس الدنيا (قوله سبحانه الله) قد عني لا يدل على افضليته على الحد اذا الحد افضل (قوله  
 على باب الخ) اى على شئ يكون سببا في دخول الجنة كالباب الموصل للموت وليس فيه  
 استعارة للجمع بين الطرفين بل الجنة اهل باب حقيقي وهو معلوم وبجاري وهو العبادة  
 (قوله عن قيس) هو خادمه صلى الله عليه وسلم فعليه ذلك زيادة على ما يعلم ليريه أحسن  
 تربية كما هو شأن المربي (قوله يعمو الله الخ) اى من صف الملائكة أو هو كناية عن  
 الغفران والمراد الخطايا الصغار (قوله اسباغ الوضوء) اى اتمامه بفروضة أو بفروضة  
 ومنه وبانه (قوله على المكاه) كان كان الماء باردا ولم يجد ما يستحسن به أو كان به مرض  
 خفيف فتوضأ مع حصول مشقة لطيفة فلا ينافى قول الله ما يكره شديد البرودة  
 والوضوء (قوله وانتظار الصلاة بعد الصلاة) بأن يتعلق قلبه بالصلاة الآتية كالصبر  
 بعد صلاة الظهر فيصبر مشتغلا بما حتى يصلها أو المراد انه يستقر في المسجد حتى يأتي وقت  
 الصلاة الاخرى فيصلها حيث لم يعرض له هم (قوله الرباط) اى مثل الرباط للجهاد لان  
 ذلك جهاد للنفوس ولما كان قديهم عدم ملوق ذلك لجهاد الكفار أكد بالتكرار تنبيهها  
 على انه جدير بذلك (قوله على أشد كم الخ) اى أعظمكم وسببه انه متر على قوم يرفعون  
 حجر الجنب واشتدتم فقال ما هذا فقالوا يا نبي الله هذا حجر كنا نسميه حجر الاشدة فذكر  
 الحديث اى انه لا فائدة في هذه القوة وانما القوة المدونة عنده تعالى القوة في الدين  
 (قوله عند الغضب) اى ان لم يكن الغضب له تعالى والا فالاشدة حيث تزد من ملك النفس  
 ايضا لانها لاجل ازالة المنكر وقد وقع ان يهوديا أمسك طوقه صلى الله عليه وسلم وشده  
 بعنف وقال أنت يا نبي هائم ممل أعطى حق والحال انه قبل مجي وقت حلول الدين  
 وقصده بذلك اختباره صلى الله عليه وسلم لما رأى شدة حاله في كبهم فقال سيدنا محمد عفى  
 يا رسول الله أضرب عنقه وذلك من الغضب لله تعالى فهو مدح وقال صلى الله عليه وسلم  
 المطلوب منك أن تأمر في بالدفع وتأمر بحسن الطلب فأسلم اليهودي وصار صريحا بالمعارة  
 صلى الله عليه وسلم أحلم الخلق جلة وتفصيلا (قوله منى) اى عفى عن عفى عن وكذا  
 ما بعده (قوله والاحاديث عفى وعفى) اى من العصابة وعن الانبياء والمراد  
 بالاحاديث المقولة عن الانبياء الاخبار المنقولة عنهم (قوله السجزي) نسبة الى  
 مهبستان (قوله أرقبك) بفتح الهمزة (قوله النقات) صفة لمخدوف أى النفوس  
 أو الجماعات الناقات (قوله حامد) اى مقن زوال النعمة اذا حسد أى أظهر حسده  
 بالتسبب في زوال نعمته فكان تسبب في نهب ماله أما اذا لم يتسبب في زوال النعمة  
 فحسده ضرره فاصبر عليه لا يحتاج الى التعوذ منه (قوله ترقى بها) اى كل مريض

(قوله)

واستسلم (ك) عن أبي هريرة (ك) الا  
 ادلك على غراس هو خير من هذا  
 تقول سبحانه الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله والله أكبر  
 يغرس لك بكل كلمة منها تجزى في  
 الجنة (ك) عن أبي هريرة (ك) الا  
 ادلك على باب من ابواب الجنة  
 لا حول ولا قوة الا بالله (حم ك)  
 عن قيس بن سعد بن عبادة (ك) الا  
 ادلكم على ما يعمو الله به الخطايا  
 ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء  
 على المكاره وكثرة الخطا الى  
 المساجد وانتظار الصلاة بعد  
 الصلاة فذلكم الرباط فذلكم  
 الرباط فذلكم الرباط (ك) (حم  
 م ت ن) عن أبي هريرة (ك) الا ادلكم  
 على أشدكم امسككم لنفسه عند  
 الغضب (ط) في مكارم الاخلاق  
 من انس الا ادلكم على الاخفاء  
 منى ومن اصحابى ومن الانبياء قبل  
 هم جلة القرآن والاحاديث عفى  
 وعفى عن الله وقته السجزي في  
 الابانة (خط) في شرف اصحاب  
 الحديث من على (ك) الا ارقبك  
 برقية رقاها بها جبريل تقول  
 بسم الله ارقبك والله يشفيك من  
 كل داء يأتيك من شر الفئات  
 في القدر ومن شر حاسد اذا حسد  
 ترقى بها ثلاث مجزات (ك) عن  
 أبي هريرة

الا أعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيا (حم د) عن أسماء بنت عميس (ك) الا أعلمك كلمات لو كان  
 علمك مثل جبل صبر يثا أدام الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك (حم ت ك) عن علي  
 (ك) الا أعلمك كلاما اذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا ٢٦١ أصبحت واذا أمسيت اللهم انى أعوذ بك من  
 الهم والحزن وأعوذ بك من العجز  
 والكسل وأعوذ بك من الجبن  
 والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين  
 وقهر الرجال (د) عن أبي سعيد  
 (ك) الا أعلمك كلمات اذا قلته غفر الله  
 لك وان كنت مغفورا لك قل لا اله الا  
 الله العلي العظيم لا اله الا الله العظيم  
 الكريم لا اله الا الله سبحانه الله  
 رب السموات السبع ورب العرش  
 العظيم الحمد لله رب العالمين (ت)  
 عن علي ورواه (خط) بلفظ اذا  
 أنت قلته وعليك مثل عدد الذر  
 خطايا غفر الله لك (ك) الا أعلمك  
 كلمات ينفعك الله تعالى بهن  
 عليك بالعلم فان العلم خليل المؤمن  
 والحلم وزيره والعقل دليله والعمل  
 قيمه والرفق أبوه واللين أخوه  
 والصبر أمير جنوده الحكيم  
 عن ابن عباس (ك) الا أعلمك  
 من برد الله به خبرا يعلمن اياه ثم  
 لا ينسبه أبدا قل اللهم انى ضعيف  
 فقوى رضاك ضعفى وخذلى  
 الخير بناصيق واجعل الاسلام  
 منتهى رضائى اللهم انى ضعيف  
 فقوى وانى ذليل فأعزنى وانى  
 فقير فأرزقنى (ط) عن ابن عمرو  
 (ع ك) عن بريدة (ك) الا أعلمك  
 كلمات ينفعك الله بهن وينفع من  
 علمه صل لله الجمعة أربع ركعات  
 تقرأ فى الركعة الاولى بضاخعة

(قوله تقولين) يحذف النون للتحفيف اذا جازم ولا ناصب (قوله لا أشرك به شيا) اى  
 فى العبادة كالرياء والحب فالمراد الشريك الخفى لا الظاهر لان مخاطبة بذلك أسماء  
 ومعلوم انها لا تشرك اشراك كفر (قوله صبر) او صبر وهو خطاب لبعض الصحابة  
 لما شكى له هم الدين ودينه يميز (قوله اذا أصبحت واذا أمسيت) اى بعد الفجر وبعد  
 الغروب وهذا هو المراد فى امثال ذلك وان كان الصبح من نصف الليل والمساء من  
 الزوال (قوله من الهم والحزن) قيل هما بمعنى وقيل الهم فى الخوف من أمر  
 فى المستقبل والحزن بقوت أمر حصل فى الماضى كوت ولد (قوله من العجز) اى فقد  
 القدرة على الطاعة والكسل الزوال عن الطاعة مع سلامة الاعضاء (قوله الجبن)  
 ضعف القلب الناشئ عنه عدم الاقدام على المخاوف (قوله غفر الله لك) اى الصفات  
 بدليل قوله وان كنت مغفورا لك اى الكفاية (قوله خلاصات) بفتح الصاد (قوله  
 بالعلم) اى مع العمل والافلا فائدة فيه (قوله خليل المؤمن) اى خليله وكذا ما بعده على  
 التشبيه بجامع الدلالة على الخير النافع فى دينه ودينه خصوصا العلم الذى يترتب عليه  
 العمل ففقه النجاة فى الدارين (قوله وزيره) اى مثله بجامع ترتب النجاة من الممالك  
 على كل فان الوزير يرتب أمور الملك التى تنفعه بمنعه عما يهلكه حال تغير حاله كذلك العلم  
 يمنع صاحبه من الوقوع فى الممالك التى تؤدى اليها الخباقة (قوله قيمه) اى كالقيم الذى  
 يهين مصالح من دلى عليه وقوله والصبر اى الثبات أمير جنوده اى كالأمر بجامع ان  
 الأمير اذا ثبت ثبت العساكر والصبر اذا ثبت ثبت الاعضاء (قوله خيرا) اى كاملا  
 (قوله ضعفى) بفتح الضاد وضعها وهذا اعتراف بالعجز وتبرؤ من القوة (قوله واجعل  
 الاسلام) اى الاعمال الصالحة (قوله انى ضعيف) اى حاسا ومعنى وهذا تاكيد  
 لقوله قبل انى ضعيف فقوى الخ (قوله فأعزنى) اى صيرنى عزيزا مهيبا (قوله كلمات)  
 اى دعوات وهى المذكورة بعد تمام الركعات ولما كان العبد اذا أراد طلب شئ من  
 سيده قدم له ما يقتضى اعطائه له بين صلى الله عليه وسلم ان من أحسن شئ يقدمه العبد لله  
 تعالى الصلاة بهذه الكيفية فانها تظهر القلب وتكون سببا لاعطائه ما طالب لكن هذه  
 الصلاة لم يذكر الفقهاء مسنيها لان حديثها شديد الضعف (قوله ليلة الجمعة) اى جمعة  
 كانت (قوله ويس) اى عقب القامحة (قوله الدخان) اى لاسم شورى وغيرها  
 (قوله المفصل) وهى تبارك الملك احتراز عن تبارك القران (قوله وأثن عليه) اى  
 زيادة على الثناء السابق (قوله ما لا يعنى) اى من قول أو فعل (قوله بحلالك) اى  
 أوصل اليك بهذه الصفات (قوله حفظ كتابك) اى حفظ أمراره حتى أهل بفضاه

٤٦ ج ل الكتاب ويس وفى الثانية بضاخعة الكتاب وبهم الدخان وفى الثالثة بضاخعة الكتاب وبالم تنزل السجدة وفى  
 الرابعة بضاخعة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى وأثن عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين  
 ثم قل اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدأ ما أيقن وارحمنى من أن تكاف ما لا يعينى وارزقنى حسن النظر فيما يرزقنى فى اللهم بدع  
 السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله بارحمن بحلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمت



وارزقني أن أتله على النور الذي يرضيك عني ٣٦٢ وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به أسافي وتقرج به كربى وتشرح

به صدري وتستعمل به بدنى  
وتقوينى على ذلك وتعينى عليه  
فانه لا يعينى على الخير غيرك ولا  
يوفق له الا أنت فافعل ذلك ثلاث  
جمع أو خمساً أو سبعة تحفظه بأذن  
الله وما أخطأ مؤسقاط (ت ط ب  
ل) عن ابن عباس وأورده ابن  
الجوزى فى الموضوعات فلم يصب  
الأنبياء بشر الناس من أكل  
وحده ومنع رفته وسافر وحده  
وضرب عبده الأنبياء بشر من  
هذا من يفيض الناس ويصفونه  
الأنبياء بشر من هذا من يخشى  
شره ولا يرجى خيره الأنبياء بشر  
من هذا من باع آخرته بدينار غيره  
الأنبياء بشر من هذا من أكل  
الدنيا بالدينار ابن عباس كرم معاذ  
الأنبياء بشر من باعكم بغيركم خباركم  
الذين أذروا ذكرا لله (حم) عن  
أبي بصير أبا عبد الله الأنبياء بشر  
بغير أعمالكم وأزكاهم عند  
ملككم وأرفعهم فى درجاتكم  
وخيرهم من اتفقا الذهب  
والورق وخير لكم من أن تلقوا  
عدوكم فتضربوا أعناقهم  
ويضربوا أعناقكم ذكرا لله (ت  
ل) عن أبي الدرداء الأنبياء بشر  
نفس طاعة ناعمة فى الدنيا طاعة  
عارية يوم القيامة الأنبياء نفس  
طاعة ناعمة فى الدنيا طاعة  
وهولها مهن الأنبياء مهن لنفس  
وهولها مكرم الأنبياء مكرم

ومستم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق الأولان هل الجنة حرن بريرة (قوله

(قوله سهل) أى على النفس لموافقة لشهوته وبأسهوة أى بأرض لينه ولما لاحظ الله  
تعالى ذلك تركوا شهوات الدنيا بآخرة ولذا دخل الجنة على السرى السقطى فوجد  
يكي فقال له لم فقال دخلت على ابنتي ومعهما كوز فيه ماء وقالت دع يدك لتسرب به بارد افنت  
فرايت جارية ترلت من السماء فقلت أنت من فقال أنت فى الله تعالى لمن لم يشرب الماء  
البارد ففقت فكسرت الكوز (قوله أياك) أى بأعد نفسك وكل أمر من قول أو فعل  
(قوله أياك وما يسوء الأذن) نهي عن الغيبة وهو يكسر السمع أى لان سببه أن أم  
القادية لما أسلت قالت يا رسول الله أوصنى فذكره هذا يحصل ما نقل عن الأصابع (قوله  
وقرين السوء) أى فان صاحب الفاجر كان دليلاً على جورك وعكبه بعكبه قال  
من المرء لا تسأل وسل عن قرينه • فكل قرين بالمقارن يقتدى  
(قوله السمر) أى التحدث بعد هذا الرجل وفى رواية بعد هذا الدليل أى التحدث فيما  
لا يهـ فى لانه ربما أراد الله أنزال أمر من الأمور المكروهة فيصيبك ولذا قال فانكم  
لا تدرون الخ فالقاء للتعليل (قوله والنعم) أى ادامته أى فى بعض الأحيان بعد ما اظهر  
النعمه والشكر عليهم أفلا بأس به بل هو السنة حيث صحبه قصص ما ذكره ولذا ليس صلى الله  
عليه وسلم حلة ثلاثة وثلاثين بصيرا وناقاة لانه لم يداوم على ذلك على انه لو داوم على ذلك  
ما زاده الا قربا منه تعالى لانه لم يحصل له بذلك غفلة عنه تعالى بل يزيد له لاحظة لشكر  
النعمه وكذلك خلقاؤه من بعده (قوله والحلوب) سببه انه صلى الله عليه وسلم خرج ليلا  
فوجد عمروا بابكر فقال له ما ما أخرجكما فى ذلك الوقت فالأجوع قال وأنا كذلك اذهب  
بنا الى أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى نضبه فلما جاؤا اليه رحب بهم وأخذ الشفرة وذهب  
لذبح له فذكر الحديث (قوله والخمرة) أى أحذر شرها (قوله تفرع الخطايا) أى تكثرها  
وتطاولها لانه يغيب عقله فيفعل ما شاء أى خطيئة شرب الخمر تطول سائر الخطايا وتعلوها  
وتزيد عليها كما أن شجرة السكرم تطول سائر الشجر التى تسلك عليها فتعلوها شبه المعقول  
بالحسوس (قوله ونار المؤمن) أى أحذر أذى المؤمن الكامل لتلاصقه ناره أى  
يكون سببا لآخر اقل النار والاسراق يتعدى بنفسه وبألباء يقال أحرقته النار واحرقه  
بالنار (قوله وان عثر) بابه لم وضرب وقتل وفى المصباح بابه قتل وفى لغة ضرب (قوله  
اذا شاء ان ينهش أنعشه) أى اذا شاء ان يقبل من عثرته أقاله بأن يوفقه للتوبة فيكون  
ذلك الذنب سببا للقرب منه تعالى (قوله الفاز) بالفين وبالزى (قوله يذهب بالبركة) أى  
يقامها والافقيه أصلها كما يعلم من قوله فى البارذ فانه أياى أمرأ وأعظم بركة فانه يدل  
على ان فى ذلك أصل الهناء والبركة وهذا أكثر (قوله بولا) أو بولا (قوله الخمر) أى  
اللباس الأحمر القاني أى الشديد الحرارة والمعقد كفى الرملى عدم حرمة لبس الأحمر  
القاني (قوله هبوطا) بفتح الهاء وفى رواية هبوطا أى يحصل للمتردد عليه منه أذى  
كثيرا كضبط البعير برجليه (قوله تدفن القرة) أى الصفات والاعمال الصالحة

الأوان هل النار سهل بسهوة  
ألا يارب شهوة ساعة أوتيت  
حزنا طويلا • ابن سعد (هب)  
عن أبي الجبير • أياك وكل  
أمر يقدر منه • الضياء عن انس  
• أياك وما يسوء الأذن (حم) عن  
أبي القادبة البونعيم فى المعرفة عن  
حبيب بن الحرث (ط ب) عن عمة  
الهادى بن عمرو الطفاوى • أياك  
وقرين السوء فانك به تعرف • ابن  
عباس كرم عن انس • أياك والسمر  
بعد هذا الرجل فانكم لا تدرون  
ما يأتى الله فى خلقه (ل) عن جابر  
• أياك والنعم فان عباد الله  
ليسوا بالمتنعين (حم هـ) عن  
معاذ • أياك والحلوب (م) عن  
أبي هريرة • أياك والخمرة فان  
خطيئتها تفرع الخطايا كما أن  
شجرها تفرع الشجر (هـ) عن  
خباب • أياك ونار المؤمن لا تحرقك  
وان عثر كل يوم سبع مرات فان  
يمنه يسد الله اذا شاء ان ينهش  
أنعشه • الحكيم عن القاسم بن  
ربيعة • أياك والطعام الحار  
فانه يذهب بالبركة وعابكم بالبارد  
فانه أهنأ وأعظم بركة • عبدان فى  
الصعابة عن بولا • أياك والخمرة  
فانم أحب الزينة الى الشيطان  
(ط ب) عن عمران بن حصين  
• أياك وأبواب السلطان فانه قد  
أصبح معجبا هبوطا (ط ب) عن  
رجل من سليم • أياك ومشاراة  
الناس فانم تدفن القرة وتظهر  
العرة (هب) عن أبي هريرة



المشبهة بغرة الفرس أي البياض في وجهه وتظهر العرة أي كل عيب مدفون مشبه بالعره  
أي القذر يظهره الشر (قوله على الطرقات) جمع طرق جمع طريق فهو جمع الجمع (قوله  
فان أيتهم الخ) كأنهم قالوا لا بد من الجلوس على الطرقات نحو الحادثة فقال ان أيتهم الخ  
(قوله والظن) أي السبني فانه يحرم حيث كان مع الجرم فان كان مجتزعا لم يحرم بل  
ينبغي التباعد عنه فوراد وحمل الشيء عن سوء الظن في غير أهل الريسة أما هوفسوء الظن  
به للتحيز منه لا بأس به كان ظنه سارفاً ليحفظ منه وهو فيه تلك الريسة (قوله أ كذب  
الحديث) فيه تجوز إذا ظن خاطري لكنه يشاع عنه الحديث الكذب كغيبابه بما ظنه  
فيه (قوله ولا تجسسوا) إذا كان لازالة منكروالافه ومطلوب (قوله ولا تنافسوا)  
أي في الانفسراد بشئ كمال وجاء أما التنافس في الخير كأن يفعل مثل فعله فهو مطلوب  
(قوله ولا تدابروا) أي حاله يدل على الكراهة ولا عقيدة (قوله التعريس الخ)  
هو النزول آخر الليل للتعزوم وجوا جمع جادة وهي معظم الطريق والمراد هنا نفس  
الطريق (قوله أيت) أي أدوم عند ربي من دية قرب ورجة فلا يدركني ألم الجوع لان  
الانبياء لهم حالتان حالة تجرد عن الملق واشتغال بالله تعالى وفي هذه الحالة لا يدركهم  
ألم الجوع ولا ألم العطش وحالة تعلق بالخلق وفيها يحصل لهم ألم الجوع ظاهراً ليعلم الناس  
الصبر وعدم الانهماك على الدنيا (قوله فاكفوا) يسكون الكاف وفتح اللام أي احملوا  
المشقة في ذلك علقمى (قوله ينق) أي يترب عليه النفاق أي رواج السامة ضد الكساد  
(قوله على النساء) الجانب أي الخلوة بهن لانها قد تقع في الزنا قال

لاتأمنن الى النساء • ولا تنق بيمينهن  
فرضاوهن ومضاهن معلق بفروجهن  
يظهرون وذا صافيا • والفدر حشو قلوبهن  
فن المهن لعنة • نعلوا النساء بجمعهن  
الحالقات القابرا • ت الخائنات بعولهن

وقد سكر الغزالي ان بعض عبادي اسرائيل جاءته جارية ليد او بها فامتنع فجاء عليه  
فقبلها فسولت له نفسه الزنا بها ففعل فحملت فسولت له قتلها ففعل وقال لاهله ماتت  
فوقع في قلبهم انه قتلها فقتلوا به فقال له ابليس اهدى وأنا اخلاصك من هذا ففعل فانظر  
ما ترتب على خلوة النساء من الزنا والقتل والكفر (قوله أمرهم) أي الشيطان  
المعلوم من المقام فالامر على حقيقة أو الضمير لله تعالى ويكون أمر بمعنى أراد وجعل  
الضمير للشيء فيه تكلف قال العاقبي وأول هذا الحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا أيكم والشع الخ وهو أشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في  
أفراد الامور وأحاديها والشع عام وقيل البخل بالمال والشع بالماء والمعروف اه (قوله  
والفتن) أي تباعدوا عن أهل الفتن فلا تخاطبواهم فان كلامكم بين أهل الفتن يجرى إلى

فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف (ه) عن ابن عمر (ه) اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كأنها كل النار الحطب (د)  
عن أبي هريرة (ه) اياكم والغلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين (حم ن ه) عن ابن عباس (ه) اياكم والنهي فان  
النهي من عمل الجاهلية (ت) عن ابن مسعود (ه) اياكم والتعزى فان معكم ٣٦٥ من لا يبارقكم الا عند الغناط ومن يقضي

السيف والقتال ولذا كان بعض العصابة يأكل من طعام سيد نامعاً وبه ويصلي خلف  
سيدنا على ويجلس على المزابل فيسئل عن ذلك فيقول طعام معاوية ادمس وعلى اعلم  
والجلوس على المزابل أسلم أي التباعد عن الفتنة الواقعة بينهم اسلم (قوله وقع) يسكون  
القاف (قوله يا كل الحسنات) أي بسببه انه يقضي بصاحبه إلى ايذاء المحسود بانلاف  
ماله مثلاً ولا يذهب أهل السنة ان السبب لا تعبط الحسنات (قوله والغلو في الدين)  
أي التشديد فيه ومجاورة الحد علقمى ومخالفة وسوسة الشيطان من المجاهدة (قوله  
والنهي) أو النهي وأصله انه يسكون العبد وقوله أو النهي يكسر العين وذلك انه اذا مات  
شخص عظيم في الجاهلية ركب شخص فرسه وقال نعا فلانا أي انعه أي أخبر به غيره  
ليشتم الخيرة واسم فعل أمر وانما يكون محرماً اذا اشتمل على نوح أما الاخبار بموته  
لكثرة المسلمين فلا بأس به (قوله والتعزى) أي احذروا وكشف العورة ولو في الخلوة  
بالنسبة للسواطين وجميع بدن الرجل عند المرأة الأجنبية الخ (قوله الا عند الغناط) أي  
قضاء الحاجة أي بفارقونه حينئذ مع القرب منه لا يحظوا ما يقع منه ليكتبوه (قوله  
وسوء ذات) أي الحالة صاحبة العين أي الفرقة (قوله الخالقة) أي المزيلة للشوَاب  
كأيزيل موسى الشعر (قوله والهوى) هو زرع النفس أي ميلها إلى شهواتها (قوله  
وبعوى) أي بعوى البصيرة وبصمها عن طرق الهدى (قوله السجزي) نسبة إلى مجستان  
البلد المعروفة على غير قياس (قوله فن قال على) أي من روى حديثاً عنى والنهي عن كثرة  
رواية الحديث عنه صلى الله عليه وسلم محله اذا لم يتيقن ثبوته عنه (قوله أو صدقا) أو  
للشك أو للتزويج لان الحق يشمل القول والفعل والصدق خاص بالقول فيكون قوله  
فليقل أي فليقلع ويراد بالفعل ما يشمل فعل اللسان (قوله ليس لها حجاب الخ) كناية عن  
تحقق الاجابة والافقيرها ليس لها حجاب يحجبها عنه تعالى (قوله ومحقرات الذنوب) أي  
صغائرها وخصها لانه ربما استهونها الشخص ولان السلف الصالح كانوا يقياسون  
من الجكاتر شدة البعد فحذرهم من الصغائر أيضاً (قوله به لكنه) أي ان لم تكفر بنصر  
صدقة (قوله فخصر صنيع القوم) أي خبزهم فهو بمعنى مامر (قوله حتى جمعوا)  
هو بمعنى حتى جلاوا في الحديث بعده (قوله وأجمعوا) أي أوقدوا ناراً وأشعلوها (قوله  
حتى جلاوا ما أنضجوا به خبزهم) أي ككل شخص جابعود وهو لا يؤثر بانقراده فاذا  
جمع مع غيره أثر (قوله محرم) أي كآتيها وأخياها حاضرمها (قوله لا يفقره حتى  
يفقره صاحبه) وقد يموت فيبذر استخلاله قال شيخنا واستخلال الميت أن يقول

عن سهل بن سعد (ه) اياكم ومحادثة النساء فانه لا يخلو رجل بامرأة ليس لها محرم الا هم بهاه الحكيم في كتاب اسرار الحج عن  
معد بن مسعود (ه) اياكم والغيبة فان الغيبة اشتمت الزنا ان الرجل قد يذنب ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة  
لا يفقره حتى يفقره صاحبه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابو الشيخ في التوبيخ عن جابر وابي سعيد

يا أيكم والجلوس على الطرقات فان  
أيتهم الا الجالس فاعطوا الطريق  
حقها فغض البصر وكف الأذى وردة  
السلام والامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر (حم قد) عن أبي سعيد  
يا أيكم والظن فان الظن أ كذب  
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسبوا  
ولا تنافسوا ولا تناسدوا ولا  
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد  
الله اخواناً ولا يخطب الرجل على  
خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك  
مالك (حم قد ت) عن أبي هريرة  
يا أيكم والتعريس على جواة  
الطريق والصلاة عليهم فانما أوى  
الحيات والسباع وقضاء الحاجة  
عليها فانما الملاعن (ه) عن جابر  
يا أيكم والوصال انكم لستم في  
ذلك مثلي اني أيت بطعمي ربي  
وبسقي فاكفوا من العمل  
ما تطيقون (ق) عن أبي هريرة  
يا أيكم وكثرة الحلف في البيع  
فانه يثق ثم يخون (حم ن ه) عن  
أبي قتادة (ه) اياكم والدخول على  
النساء (حم قد ت) عن عتبة بن  
عامر (ه) اياكم والشع فانما هلك  
من كان قبلكم بالشع أمرهم  
بالبخل فخلوا وأمرهم بالقطعة  
فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا  
(د) عن ابن عمر (ه) اياكم والفتن



اباكم والمدح فانه الايم (د) عن معاوية اباكم ونعيق الشيطان فانه مهم ما يمكن من العين والقلب من الرحمة وما يكون  
من اللسان واليد من الشيطان الطيالى عن ابن عباس اباكم والجلوس في الشمس فانها تجلب الثوب وتنزع الريح وتظهر  
الدا والافين (ل) عن ابن عباس اباكم وتلذذ ٣٦٦ فانها تكسر السن وتنفق العين ولا تنكس العدو (طب) عن

الله اغفر لي وله فربما يحصل الاستحلال بذلك (قوله والمدح) اي المدح فانه الذي  
اي كاذب في ان المدح قد يفسد في هلاك نفسه لا سيما مدحه للظلمة وكذا الممدوح يحصل له  
الهلاك المعنوي من حيث انه يورثه العجب والعكس فانه يفسد به الهلاك المعنوي بالحسنى  
(قوله اباكم) وفي رواية اياكم كن خطاب لجمع من النساء فرواية اياكم على تزييل من منزلة  
الذكور (قوله والجلوس في الشمس) هي ارشاد والجلوس في الشمس في الصيف أشد  
ضررا من الشتاء وبعد ظهور الثريا الى نحو اربعين يوما مضرجا وهذا الحديث موضوع  
فكان ينبغي للمصنف مدحه كما قاله الشارع في الكبير (قوله والتلذذ) اي روى الحسا  
(قوله تكسر السن وتنفق العين ولا تنكس العدو) اي فهو يحض له وليس فيه ما يهين  
على حرب العدو (قوله ويقطع الرزق) اي كثرة أوي قطع بركته فلا يرد أنه يثاهد كثرة  
رزق بعض الزناة (قوله والجلود) اي وفيه الخلود في النار ان استعمل أو المراد المكث  
الطويل ويصح نصبه بدل من أربع خصال لان قوله يذهب الخ مؤول باسم يدل من ذلك  
اي اذهب وقطع الخ (قوله والحرق) اي على وصف جيل يكون لكم من غير اذن  
من الشارع فان الشيطان قال له كل من الشجرة تكن من الخالدين في الجنة ففعل  
طعما في مجاورة مولاه داغا ولم ينتظر اذ نامته تعالى (قوله والطمع) اي في الاخذ بما  
في أيدي الناس فهو المذموم أما الطمع في رحمة الله تعالى واغدا في رزقه عليه فهو محمود  
لانه اظهار للعبودية (قوله وما يعتذر منه) من قول أو فعل (قوله يكون في الرجل الخ)  
اي فقد يكون في قلب الفقير كأن يقول أنا أعلى من فلان لاني راض بالعبث القليلة فانا  
خير منه في الآخرة والعبادة كناية عن الثوب الخلق الرث (قوله البقلةين) يعني الثوم  
والبصل ومثلهما كل ذي ربح كرية كالدخان فيكره ذلك ولو خارج المسجد لتأذي الكرام  
الكاتبين فالمسجد أشد كراهة لكثرة الملائكة في المسجد ولم يحرم ذلك لان الأذى خفيف  
(قوله فاقتلوهما بالنار قتلا) اي اطحنوهما جيدا بحيث تذهب رائحتهما وليس المراد  
اذهاب عينيهما بالنار بالمرة اذ لو أريد ذلك لم يبق شيء يؤكل (قوله والعصه) العصه الرمي  
بالعصية وهي البهتان والكذب والقالة هي القول بما فيه كراهة ولو على سبيل الهزل  
(قوله مجانب) اي مناف للايمان الكامل لان الكذب يتضمن نسبة الرب الى فعل  
أو قول مالم يكن فن نسب الى أحد فعل أو قول مالم يكن كان كاذبا على الله اذ لا يقع شيء  
الا بقدرة الله تعالى (قوله هلكت) بالناس محروك وبغيره هكذا هلكت بضم الهاء وسكون  
اللام يعني الاهلاك مصدر على غير قياس وضعف فانها لفظة وهي الالتفات هلكت اي  
مفسدة لصفة العبادة أو لكاملها (قوله والتمنى في الدين) اي لا تسددوا بحيث تريدون

عبد الله بن مفضل اباكم والزنا  
فان فيه أربع خصال يذهب  
البهاء عن الوجه ويقطع الرزق  
ويضبط الرحمن والخلود في النار  
(طس) عن ابن عباس اباكم  
والدين فانه هم بالليل ومدة النهار  
(هـ) عن انس اباكم والكبر  
فان ايلس حله الكبر على أن لا  
يسجد لادم واياكم والحرق  
فان آدم حله الحرق على أن  
أكل من الشجرة واياكم والحسد  
فان ابن آدم اغتاقل أحدهما  
صاحبه حسا فهو أصل كل  
خطيئة • ابن عساکر عن ابن  
مسعود اباكم والطمع فانه  
هو الفقر الحاضر واياكم وما  
يعتذر منه (طس) عن جابر  
اباكم والكبر فان الكبر يكون  
في الرجل وان عليه العبادة (طس)  
عن ابن عمر اباكم وهاتين  
البقلتين المنتبتين أن تأكلوهما  
وتدخلوا مسجدا فان كنتم  
لا بة آكلهما فاقتلوهما بالنار  
قتلا (طس) عن انس اباكم  
والعصه السمجة القالة بين  
الناس • أبو الشيخ في التوبيخ  
عن ابن مسعود اباكم  
والكذب فان الكذب مجاب  
للإيمان (حم) وأبو الشيخ  
في التوبيخ وابن لال في مكارم الاخلاق من ابي بكر اباكم والالتفات في الصلاة قائم اهلكه  
(عن) عن أبي هريرة اباكم والتمنى في الدين فان الله تعالى قد جعل سهلا

بلوغ  
في التوبيخ وابن لال في مكارم الاخلاق من ابي بكر اباكم والالتفات في الصلاة قائم اهلكه  
(عن) عن أبي هريرة اباكم والتمنى في الدين فان الله تعالى قد جعل سهلا

تخذوا منه ما تطيقون فان الله يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا • أبو القاسم بن بشران في اماليه من ع • اياي  
والفرج يعني في الصلاة (طب) عن ابن عباس اياي أن تخذوا واطهروا بكم ٣٦٧ • منابر فان الله تعالى اغماضها الحكم

بلوغ غاية المقصود فيه فربما يجوزكم ذلك عن أداء أصل الفعل (قوله ما تطيقون) اي  
الدوام عليه (قوله بشران) بضم الباء وكسرها (قوله اياي) اي انهي نفسي عن ذلك  
والمقصود تعليم الخلق بأن ذلك منهي عنه وقوله يعني يقتضي انه من كلام الراوي (قوله  
منابر) اي كالمنابر في الجلوس عليها وخصلها لانه يطول المكث عليها فاذا أراد الشخص  
حاجة نزل عن دابته ان كان يطول زمن الوقوف لتضررها بذلك والالم ينزل فقد ورد أنه  
صلى الله عليه وسلم خطب على دابته (قوله التشريق) اي تشقيق اللحم ونشره وتسويته  
وهي ثلاثة بعد يوم العيد عند الجمهور وقيل يوم العيد من أيام التشريق ولا ينعقد  
صومه عند الشافعية ويحرم وشقة عند الحنفية واذا فتم الاكل والشرب للتخصيص  
وشرب بتثليث أوله بمعنى تعاطى المشروب وقوله ذكر الله تيمم وتبنيه على انها وان كانت  
أيام أكمل وشرب لا يترك فيها ذكر الله ويقال له احترام وهو بيان ما يتوهم فيه  
(قوله نبشة) وهو متواتر (قوله خاف الخارج) اي قام مقام من خرج اخذ وغزو  
في قيامه على أهله (قوله بخير) كقضاء حاجة وحفظ (قوله وان صلى بغير وضوء الخ)  
اي سواء كان ساهيا أو عامدا في الحديثين الأصغر والا كبر فالمدار في عدم وجوب الاعادة  
على القوم على عدم علمهم خلافا لما وقع في المناوي والعزري من التقييد بكونه ساهيا  
(قوله كافر) خبر لمخدوف اي أنت كافر وفي نسخة يا كافر يا كافر الفداء وليست  
بصحة (قوله والا) بأن كان المقول له ليس كذلك فقد كفر لان من كفر مسلما بغير حق  
فقد كفر (قوله وضعت ثيابها) ولو لبعض الثياب وانكشف شيء منها ولو حدة اي زعمها  
عنها بحضرة اجنبي (قوله هتكت) اي أزال وتطلق الهتكة على الفضيحة وقوله  
ستر ما بيننا • سر السنين لانه بالفتح المصدر وبالكسر ما يستتر به سواء في المعاني  
والهموسات وهو لباس التقوى الذي أمر الله تعالى به (قوله بخورا) والمراد به ما ظهر  
ريحه مثله الخي والنشاب الفاخرة (قوله الآخرة) قيد بذلك لانه وقت ظلمة فيكره فيه  
لجور الفجرة والافضل صلاة كذلك حيث خيف الفتنة من حضورها وقال بعضهم قيد  
بالآخرة لاجرا المغير لانها تسمى عشاء مع الكراهة في غير التغليب على المعقد (قوله  
أدخلت الخ) بأن زنت (قوله من الله في شيء) اي ليست من رحمة الله في شيء فهي بعيدة  
من الرحمة (قوله وان يدخاها الله الجنة) اي مع السابقين هو من ذكر الخاص بعدد  
العام والنكته ايضا ح الامر للنساء ولزادة التثنية (قوله وهو ينظر اليه) اي وهو يعلم  
انه منه كعلم من يصير شيئا يصرفه وكناية عن تحقق كونه منه (قوله يثما) اي مسكنها  
ولو بنحو اعارة أو اجارة اي خرجت لغير ضرورة أما لو خرجت لتكسورين أو لتخلص منه  
النفقة عند القاضي لثما أو لتظلم مثلا فلا بأس بذلك (قوله أو يرضى عنها زوجها) اي

تبلغكم الى بلغم تكونوا بالفيه  
الابشق الانفس وجعل لكم  
الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم  
(د) عن أبي هريرة أيام التشريق  
أيام أكل وشرب وذكر الله (حم)  
(م) عن نبشة ابيكم خلف  
الخارج في أهله وماله بخير كان له  
مثل نصف أجر الخارج (مد)  
عن أبي سعيد اباكم امامها  
فصلى بالقوم وهو جنب فقد  
مضت صلاتهم ثم اغتسل هو ثم  
أبعد صلاته وان صلى بغير وضوء  
فغسل ذلك • أبو نعيم في مهم  
شيوخه وابن الصبار عن البراء  
اباكم قال لا يخبره كافر  
فقد بايها أحدهما ان كان كما قال  
والأرجح اليه (مت) عن ابن  
عمر اباكم امرأة وضعت ثيابها  
في غير بيت زوجها فقد هتكت  
ستر ما بيننا وبين الله عز وجل (حم)  
(ك) عن عائشة اباكم امرأة  
أصاب بخورا فلا تشهد معنا  
العشاء الآخرة (حم م دن) عن  
أبي هريرة اباكم امرأة أدخلت  
على قوم من امس منهم فليست  
من الله في شيء ولن يدخلها الله  
جنه واما رجل بعد ولده وهو  
ينظر اليه احتجب الله تعالى  
منه وفطمه على رؤس الاولين

والآخرين يوم القيامة (دنه حبك) عن أبي هريرة اباكم امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها كانت في خط الله تعالى  
حق ترجع الى بيتها أو يرضى عنها زوجها (خط) عن انس







الناس (طب) عن يعلى بن مرة **ع** ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما فله ان ياخذ بقدر قراء ولا حرج عليه (ك) عن أبي هريرة **ع** ايما نائمة ماتت قبل ان تتوب اليها الله سر بالامن نار واماها للناس يوم القيامة (ع) عن أبي هريرة **ع** ايما امرأة تزعت ثيابها في غير بيت الله عز وجل عنها ستره (حم طب ك ه ب) عن أبي امامة **ع** ايما امرأة استعطرت ثم خرجت فزرت على قوم ليعدوا ويحجها فهي زانية وكل عين زانية (حم ن ك) عن أبي موسى **ع** ايما رجل اعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له (ه) عن ابن مسعود **ع** ايما امرئ ولي من امر المسلمين ٣٧٠ شيأ لم يحطهم بما يحوط نفسه لم يرح رائحة الجنة (ع) عن ابن عباس

الناس) اي ثم يصير الى الجنة أو النار (قوله فله ان ياخذ الخ) محمول على المضطر أو ان هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ (قوله في غير بيتها) اي عنده من يحرم عليه النظر لها (قوله فهي زانية) اي علمها مثل اسم الزانية وان اختلفا كيفا (قوله وكل عين زانية) اي وكل عين نظرت الى محرم من امرأة أو رجل فقد حصل لها حظها من الزانية الهام من العذاب الذي يستحقه الزاني بالحصة اه مناوي (قوله ولم يسم ماله) اي لم يذكره بل سكت عنه (قوله فالمال له) اي للغلام بمعنى أنه ينبغي لسيده ان يسمح له به منحة والافه وابق على ملك سيده ان ياخذ منه ولا يملكه العتيق بالعتق بل بالتبليد (قوله ولي) بالتخفيف (قوله لم يحطهم بما يحوط) اي لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه ولذا قال سيدها هجران تحت ايلاضيت نفسي وان غتتها راضيت رعتي فاي وقت يطيب لي فيه النوم فقد حفظ رعيته بما يحفظ به نفسه (قوله يرح) بفتح الراء (قوله عاهر) بصيغة الماضي اي زنى وأصل العاهر من باقى المرأة لا يريد منها الفجور والمراد هذا الزاني مطلقا (قوله لا يرح الخ) اي من جهة أبيه ويرث من جهة أمه وان تحقق انقاده من ماء الزنا (قوله نقر) اي عدول لم يكن الحامل لهم على الشهادة غرضا نفسانيا كصحة فحينئذ شهادتهم سبب للفقران وان كانت الشهادة ليست مطابقة للواقع وعكسه بعكسه (قوله الخفت) المراد به البلوغ بالنار أو الاحتلام (قوله ثم هاجر) بمعنى على الغالب من أن من أسلم في بلاد الكفر هاجر منها فان لم يهاجر كان الحكم كذلك (قوله أعتق) اي أعتقه سيده (قوله فتصالحا) ولو بجائل والاكمل بدونه الا نحو امرد أو جنينة ويسن أن لا يسرع أحدهما بفرع يده من يدها حبه بل يديها حتى يعرض له عذر (قوله من المسلمين حلق الخ) ومن الكفار بالاولى (قوله على عين) على معنى الباء أو زائدة للتأكيد (قوله نكتة) بالرفع ويخشى من ذلك سوء الخاتمة (قوله كاتب الخ) المراد منه ان المكاتب لا يعقق الاباء الكل غير القدر الواجب على السيد ان يتاوه (قوله أعتق رجلا الخ) هذا يقتضي ان الذي اذا أعتق انى لم يكن قبلها او فاية لما وقع من قبله وقد جاء حديث بأن الذي اذا أعتق انى كان الحكم في التكفير مشل ما لو أعتق ذكر الكنى الاولى للذكر ان يمتق ذكرا وللانثى ان تعتق انى فانه أبلغ في الوفاة اهـ هذا الحديث (قوله فاطلوا

**ع** ايما رجل عاهر بجمرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث (ت) عن ابن عمرو **ع** ايما مسلم شهد له أربعة نفر بغير أدله الله تعالى الجنة أو ثلاثة أو اثنتان (حم) عن عروة **ع** ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى وايما اعراي حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى وايما عبد حج ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى (خط) والضياء عن ابن عباس **ع** ايما مسلمين اتفقا فاخذ أحدهما يد صاحبه فتصالحا وحده الله تعالى جميعا فترقا وليس بينهما خطيئة (حم) والضياء عن البراء **ع** ايما امرئ من المسلمين حلف عند منبري هذا على عين كاذبة كانت له نكتة سوداء من تفاق في قلبه لا يغيرها شئ الى يوم القيامة الحسن بن سفيان (طب ك) عن نعلبة الانصاري **ع** ايما عبد كاتب على مائة أوقية فأذاها الا عشرة أواق فهو عبد وايما عبد كاتب على مائة دينار فأذاها الا عشرة دنابر فهو عبد

(حم ده ك) عن ابن عمرو **ع** ايما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظاما من عظام محترمه من النار وايما امرأة أعتقت امرأة مسلما فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظاما من عظام محترها من النار يوم القيامة (دح) عن أبي نعيم السلي **ع** ايما أمة ولدت من سيد هانها حررة اذا مات الان يعقها قبل موته (هك) عن ابن عباس **ع** ايما قوم جلسوا فاطلوا

الجلوس ثم تنفروا قبل ان يذكر الله تعالى أو يصلوا على نبيه كانت عليهم مائة من الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم (ك) عن أبي هريرة **ع** ايما امرأة توفي عن زوجها فتزوجت بعده فهي لا تحوز واجها (طب) عن أبي الدرداء **ع** ايما رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلته من زرعه وماله (حم دك) عن المقدام **ع** ايما رجل كشف سترا فأدخل بصره من قبل ان يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل أن يأتيه ٣٧١ ولوان رجلا لافقأ عينه له درت ولوان رجلا صرع على باب لاسترة عليه

الجلوس) ليس قيدا (قوله قبل ان يذكر الله) بأي ذكر كان والاولى اللفظ الوارد وهو سبحانه اللهم الخ (قوله تراه) بفتح التاء كما اقتصر عليه في الصغير وقوله في الكبير كسمة يوافقه وقوله وعدة يقتضي انه يكسر التاء أيضا لكن الصريح مقدم وحينئذ يحمل قوله وعدة على انه مثلهافي كون التاء عوضا من الواو فقط (قوله تراه) اي نقصا وندامة وأصل التاء واو أي وترا (قوله ياخذ بقري الخ) هذا محمول على المضطر أو على من مر على أهل الذمة المشروط عليهم الضيافة (قوله كشف سترا) أي أزاله وشجاه فأدخل بصره اي نظرا الى ما وراء السترة من قبل ان يؤذن له في الدخول وقوله أتى حدا الخ اي أتى فعلا ممنوعا عنه شرعا (قوله وقف به) اي وقفت به الزانية أو بهض الملائكة والجسر هو الصراط (قوله غش رعيته) المراد بالراعي القلب وبالرعية الاعضاء وغشها ارتكابها المعاصي فيطلب من الانسان تطهير رايته من اتصلح أعضاؤه (قوله ثلاثة) وفي رواية ثلاث فالتاء على اعتبار ان المراد بالاولاد الاشخاص وترك التاء على ان المراد النسمات وكذا رواية كنى على اعتبار النسمات ورواية كانوا على اعتبار الاشخاص وعلى كل حال الولد شامل للذكر والانثى والولدان مشمل الثلاثة في ذلك كما ورد بخلاف الواحد فلا يترتب عليه ذلك وان كان فيه ثواب عظيم والولد بفنتين (قوله هاجبا من النار) وان لم يقارن ذلك صبر وان حصل جزع وعدم رضاحيث لم يوجد كفر (قوله بكل عظم) نائب فاعل مع وجود المفعول به وحاصل الحديث أن كل عضو من الذكركر بعض من الذكركر وكل عضو من الانثى بعض من الانثى وكل عضوين من الانثى بعض من الانثى فاعلم من الحديث ان عتق الذكرا افضل من عتق الانثى ويطلب كون المعتوق سليم الاعضاء ليقابل اعضاء المعتوق في التكفير فم ارتفاع السعر يجب بحال النقص كخفاء الرقيق فانه يرفع قيمته فينجزر بحال النقص بالخلاء (قوله نكحت) اي تزوجت (قوله حيا) بكسر الحاء اي شئ معطى أما بقصها فهو الاعطاء ولا يناسب (قوله او عدة) بأن وعدتها بشئ ومقتضاه انه يجب الوفاة ولم يقل بذلك احد من الائمة (قوله فهو لمن اعطيه) فيكون ذلك الشئ للولى حيث اعطيه بعد عفا النكاح اما لو عفا النكاح بألف لها وألف لايها منه فلا فالمسمى باطل (قوله من غير ولى) تأكيد لدفع توهم ان معنى زوجت نفسها اذنت للولى في التزويج (قوله تغفل) اي تغفل الطيب سوا غفلت

(طب) عن مرة بن كعب (ت) عن أبي امامة **ع** ايما امرأة تزوجها وليان فهو الاول منها ما ولى رجل باع به عامن رجلين فهو الاول منهما (حم دك) عن مرة **ع** ايما امرأة نكحت على صداق أو حياء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطاها وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته (حم دك) عن ابن عمرو **ع** ايما امرأة تزوجت نفسها من غير ولى فهي زانية (خط) عن معاذ **ع** ايما امرأة تطيبت ثم خرجت الى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغسل (ه) عن أبي هريرة

عن مرة بن كعب (ت) عن أبي امامة **ع** ايما امرأة تزوجها وليان فهو الاول منها ما ولى رجل باع به عامن رجلين فهو الاول منها (حم دك) عن مرة **ع** ايما امرأة نكحت على صداق أو حياء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطاها وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته (حم دك) عن ابن عمرو **ع** ايما امرأة تزوجت نفسها من غير ولى فهي زانية (خط) عن معاذ **ع** ايما امرأة تطيبت ثم خرجت الى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغسل (ه) عن أبي هريرة



ايما امرأه زادت في رأسها شعر ليس منه فانه زور تزيد فيه (ن) عن معاوية **ايما رجل أعنت أمة ثم تزوجها بغير حديد فله أجران** (طب) عن أبي موسى **ايما رجل قام الى وضوءه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره** ٢٧٢ مع أول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من

بدنهما أولا (قوله زور تزيد فيه) أي فيحرم وصل الشعر بغيره مطلقا قاله الشارح في الصغير وظاهر الحديث أن وصل الشعر بخصوصه فيحرم وهو مذموم وبعضهم عم الحرمه وبعضهم قال بالحرمه حيث وافق لون الشعر الموصل لون شعرها والافلا لعدم الزور وبعضهم قال بالحرمه حيث لم يكن باذن الزوج والافلا (قوله من سمعه وبصره) خصه من الوجه لانهم أسرع أعضاء الوجه في ارتكاب المحرمات والخطيئة القم والائف واللسان كذلك تكفر (قوله ورجليه الخ) سكت عن الرأس مع اشتغالها على المفكرة التي تنفكر في المحرمات والاشارة بها الشئ كبيرا ونحو ذلك مع ان مسحها يكفر ذلك (قوله ومن كل خطيئة) تأ كيد لما قبله اذ هو بمنه (قوله كربة) أي كاملة سائمة (قوله شاب في سبيل الله) أي الجهاد أو الزباط وان لم يكن من اهل بلد المرباطة (قوله فوله نور) ان قيل ان كل شيب في الاسلام نور أجيب بأن المراد ان له نورا فوق نور شيب الاسلام (قوله فداء) حال اوعيه (قوله فافضى الوضوء الى اما كنه) أي اسبغ وضوءه والوضوء بفتح الواو بمعنى الماء وقوله فيما سبق قام الى وضوءه بضم الواو والفعل وبفتحها الماء وكلا المعنيين يصح فالعنى على الاول قام للتعطير وعلى الثاني قام لاستعمال الماء على حذف مضاف وقوله يريد الصلاة جلة حالته من فاعل قام وقوله ثم غسل كفيه أي الغسل المندوب (قوله بعدى) قد بابا بعدية لانخراج من ولى امرأته في حياته من امرأته فانه لا يجري فيه التفصيل الا في لانهم كاهم عدول (قوله تزايل) أي تلك الانتفاضة (قوله ثم ينحرق به الصراط) ثم يعنى الواو فالانتفراق قبل غزير أعضاء المراد من غزير أعضاء البدان والرجلان فقط بقرينة ثم فيكون بين اليد والاخرى مائة عام والرجل والاخرى كذلك ثم ينحرق الصراط بما في من جنته خبيثته فلا يقال اذا غزرت جميع اعضائه لم يبق شئ فلامه في لقوله ثم ينحرق به الخ (قوله وحروجه) بضم الحاء أي ما ظهر من وجهه (قوله استرسل الى مسلم) صبي لافاعل أي مال اليه ووثقه (قوله معى في الجنة) أي تسابقني اليها مناوى والمراد قرينة من درجتي عزيزي أي لانهم معه في درجته كما هو ظاهر اللفظ ومعنى قدمت على بيت أولاده تركت التزوج وحضنتهم بعد موت أيهم (قوله ايما راع) أي استرعى واستحفظ على شئ عام كالسلطان أو خاص كالزوج فانه استحفظ على زوجته وصاحب البيت فانه استحفظ على أهل بيته (قوله حرم الله عليه الجنة) أي دخولها مع السابقين (قوله خيمة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية وفتح المثناة (قوله ناشئ) بالهمز (قوله في طلب العلم) أي الشرعى وما كان آله (قوله حتى يكبر) أي يطعن

كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كعبته يوم ولدته أمته فاذا قام الى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة وان فقدت قدسا الما (حم) عن أبي امامة **ايما لم يري بسهم في سبيل الله فبلغ خطيئته أو مصيبا فله من الاجر كربة أمة هامة من ولد اسمعيل وايما رجل شاب في سبيل الله فهو له نور وايما رجل أعنت رجلا مسلما فكل عضو من المعتق به عضو من المعتق فداء له من النار وايما رجل قام وهو يريد الصلاة فأفنى الوضوء الى أما كنه سلم من كل ذنب وخطيئة هي له فان قام الى الصلاة رفعه الله تعالى بها درجة وان فقد قدسا الما (طب) عن عرو بن عيسى **ايما والى امرأته بعدى أقيم على الصراط ونشرت الملائكة صحيفته فان كان عادلا نجاه الله به ليله وان كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من أعضائه مائة عام ثم ينحرق به الصراط فأول ما يتقى به النار أنف نفسه وزوجه** أبو القاسم بن بشران في أماليه عن علي **ايما سلم استرسل الى مسلم فغبنه كان غبنه ذلك ربا** (حل) عن أبي امامة **ايما****

امرأة قدمت على بيت أولادها فهي معى في الجنة • ابن بشران عن أنس **ايما راع لم يرحم رعيته في يرم الله عليه الجنة • خيمة الامار بلسى في جزئه عن أبي سعيد • ايما ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر**

أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صدقيا (طب) عن أبي امامة **ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم أمانا من عذاب الله تعالى حتى يموتوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء كان لهم أمانا من عذاب الله حتى يصبحوا** (طب) عن معقل بن يسار **ايما مال أديت زكاته فليس يكفر** ٢٧٣ (خط) عن جابر **ايما راع استرعى رعية فلم يحطها بالامانة والنصيحة ضاقت عليه رحمة الله تعالى التي وسعت كل شئ** (خط) عن عبد الرحمن بن سمرة **ايما والى شيئا من أمر أمي فلم ينصحه لهم ويحتملهم كنعصته وجهه لفسه كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة في النار** (طب) عن معقل بن يسار **ايما والى فلان ورفق رفق الله تعالى به يوم القيامة • ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة • ايما داع دعا الى ضلالة فاتبعه فان عليه مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا وايما داع دعا الى هدى فاتبعه فان له مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أجورهم شيئا (هـ) عن أنس • ابن الراضون بالمقدور أين الداعون للمشكور عجت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسبح لدار الفرور • هناد عن عرو بن مرة مرسل **ايما الناس اتقوا الله وأجلوا في الطلب فان نفسا لن غوت حتى تستوفى رزقها وان أبطأ عنها فاتقوا الله وأجلوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم (هـ) عن جابر • أيها الناس عليكم بالقصد عليكم****

في السن (قوله صدقيا) بكسر الصاد وتشديد الدال (قوله من عذاب الله) المراد به هنا القتال فان آذنوا وحصل لهم قتال كان ذلك مضافا لعدم يتهم الصادقة لان خبره صلى الله عليه وسلم صدق (قوله استرعى رعية) أي استرعاه الله تعالى على رعية (قوله كبه الله) في المختار كبه لوجهه من باب رد أي صرعه فأكب هو على وجهه وهو من النوادر أن يكون فعل مفعلا وافتل لازما (قوله يوم القيامة) ورفق به في الدنيا أيضا وانما خص يوم القيامة لانه يوم العدل وظهور الجزاء (قوله دعا الى ضلالة) أي طلب من غيره أن يتلبس بما يخالف الشرع سواء كانت تلك الضلالة والبدعة من مبتكراته أو من مبتكرات من قبله فمدخل في ذلك الحديث من صنع عرسا ودعا الناس لسماع آلته مثلا فعليه مثل أوزار الجميع ومن دعاهم لسماع قرآن مثلا كان له مثل نوابهم (قوله أين الراضون) أي القوم الراضون بما قد رتعالى وضافوا الاشياء كلها له تعالى (قوله يسبح لدار الفرور) أي ينهمك في طلب الدنيا (قوله وأجلوا في الطلب) من الجمالة في الطلب أن لا يريق ما وجهه في طلب الدنيا وأن يطلب الحلال دون الحرام وان لا يطلب منه تعالى ما لا يليق به (قوله حتى تستوفى رزقها) أي فلا فائدة في الجد والكثرة وهذا الاشارة في الامر بالتكسب كما في الشخص الذي ترك التكسب وصعد الجبال فاعسى الله الى نبي ذلك الزمان مرءا يكتسب فوعز في ان لا أرزقه حتى يكتسب لان التكسب محمود وان تركه انه مودة نفس كالاشتمار بالعبادة ومن تركه لهدى الدنيا وقصده الاشتغال بما يوصله لاخرة مع قطعه النظر عن الخلائق وقوة يقينه بأنه تعالى يرزقه لا محالة فالافضل له ذلك وهو محل ما وقع لا عرابي سمع قارئا يقرأ وفي السماء رزقكم فقال أعد ذلك فأعاده هارار فقال له كلام من هذا فقال كلام الله تعالى أنزله على رسوله فقال فقيم العمل حينئذ والآنم على الدنيا فترك التكسب واشتغل بالعبادة فرزقه الله تعالى من حيث لم يعلم فلما جاء العام الثاني في الطواف وجد ذلك القارئ فقال له أنت الذي أممتني كذا العام الماضي فقال نعم فقال أعد على ذلك فاني في بركتها الى الآن فقرأ الآية الى آخرها فلما سمع فورب السماء الخ غشى عليه ثم قال من أغضب الرب حتى أقسم وزاد يقينه فان الناس أحوالهم مختلفا فالتكسب أفضل في حق قوم وتركه أفضل في حق آخرين (قوله ما حل الخ) هذا من جملة الجمالة في الطلب (قوله عليكم بالقصد) أي التقصد أي التوسط أي فلا تفرطوا ولا تفرطوا في العبادة فان الاكثار منها ربحا يورث الفتور والترك بالمرة (قوله لايل) أي لا يترك اثباتكم ورجعتكم حتى غلوا أي حتى يحصل منكم فتور في العبادة بالتقصير فالتعبير بالمال في جاتبه تعالى مشاكلة (قوله مؤمنا) مثله الكافر المعصوم (قوله

بالقصد فان الله تعالى لايل حتى غلوا (ع ح ب) عن جابر • أيها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا الا اتقوا الله تعالى منه يوم القيامة • عبد بن جبر عن أبي سعيد



أهم الناس لا تعلقوا على بواحدة ما أكلت الأما حل الله تعالى وما حرمت الأما حرمت الله تعالى ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها  
المصلي وحده لا وصلت إلى الصف فدخلت ٣٧٤ معهم أو جرت اليك رجلا ن ضاق بك المكان فقام معك أعدا صلاتك

لا تعلقوا) أي لا تعلقوا على بواحدة من قول أو فعل بأن تنسبوا الغرض ديني  
وهو نفس فتهلكوا لا في لا يقع مني الأما من الله تعالى به فهو ذانصح للامة لا لاله لا  
(قوله أوصلت) أي هلأ فهو محض (قوله أو جرت الخ) ويسن له مساعدته (قوله  
أعدا صلاتك) أي ندبا أي أعدا مع جماعة أخرى مع اتصالك بالصف يحصل لك ثواب  
الجماعة فان الأولى ليس فيها ثواب جماعة لانفراد عن الصف (قوله لا أخاف عليكم فيما  
لا تعلمون) أي اذا فعلتم أمر مع الجهل وعذرتم لم يؤخذكم الله به بخلاف الجاهل المتصر  
في العلم فهو مؤاخذ (قوله فيما تعلمون) فان العالم غير العامل لا يقبل وعظه ولا ينفع بشئ  
كالقمار الواقع على الصفاى الصخرة المساء فانه لا يثبت عليها وقد روى شخص ترك العلم  
واعتكف على العبادة فقيل له كيف ذلك فقال رأيت في منامى من يقول لي ضيعت العلم  
ضيعك الله فقلت انى أحفظه فقيل لي ليس ذلك حفظه انما حفظه العمل به (قوله أخاله)  
أي في الاسلام والمراد بالعباد الشخص ذكر ا كان أو أنثى (قوله وطابت لك الجنة) أي  
طابت لك الجنة بسبب تطيب نفسك وتوحيدها التوحد وفعل الخير (قوله زارنى) أي  
لاجلى وفي رواية زارنى أي عبدنى فشيء الزيارة بالعبادة بجماع ترتب النفع على كل  
واستعمال الخ (قوله أخى) تصغير عن (قوله زار القبور) أي ولو غير أقاربك لكن زيارة  
الأقارب أولى (قوله تذكرهم بالآخرة) فاعل من اتى بزيارة الأتعاظ وأعلى من ذلك  
القراءة والدعاء للاموات (قوله بالآخرة) متعلق بزر والباء بمعنى في أي في الآخرة (قوله  
بالآخرة أيضا) أي لان في الليل وحشة فهو حين لم يحصل له مقام الأمن قاله الشارح أما من  
أنه بالله تعالى بحيث يحصل له الوحشة من الخلق فالآخرة والليل في حقه سواء قال شيخنا  
وقد اقبلت شخصا لا يزور القبور الا لزيارة فقلت له كيف حاله وأهل السوء فقال لم ينظرونى  
ولم أنظروهم (قوله ولا تذكرهم) أي لان الزيارة وان كان فيها فضل عظيم الا ان هناك ما هو أهم  
منها (قوله الخشن الخ) هذا فين يرى نفسه أما من كل فلا يضرم لبس النقيس فقد اعطى  
الامام محمد صاحب أبي حنيفة امامنا الشافعى رضى الله عنه حلة بألف دينار ولبسها  
(قوله مثل هذا اليوم) أي يوم نزول القبر فاعدوا أي فاختذوا عدة تتفحصكم في بيت الظلمة  
والوحشة وهي العمل الصالح فان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهو واقف على شفير قبر يركب  
حتى بل الثرى (قوله أيجب أحدكم) وفي رواية أيقظ بعد أيجب فيكون أيقظ بدلا  
من أيجب والاستفهام للاستنكار (قوله أريكنه) أي سريره قبل مطلقا وقبل بقية كونه  
داخل الجنة أي الخيفة فعلى هذا السرير اذا لم يكن داخل الخيمة لا يسمى أريكة (قوله لم يحرم  
شبه الخ) هو مظهر ذلك الاحد (قوله عن أشياء) هذا مبين لصلوات الافعال قبله أي  
أمرت بأشياء وعظت بأشياء فهو من باب التنازع (قوله ولا ضرب نسايتهم) عطف على

المصدر  
على أريكنه أن الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن ألا وانى والله قد أمرت وعظت ونهيت  
عن أشياء انها كمثل القرآن أو أكثر وان الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسايتهم

المصدر المنسبك أي لم يحل لكم دخول بيوتهم ولا ضرب الخ قال العلقمى يحتمل ان يراد  
بالضرب الضرب بنحو العصالاخذ الطعام ونحوه منهم ويحتمل انه كتابة عن مجامعهم اه  
(قوله ولا كل غارهم) وطعامهم وشرب مائهم المختص بهم (قوله اذا أعطوكم الذى  
عليهم) من جزية ونحوها قال العلقمى فان امتنعوا من ذلك مع القدرة كان نقضا لعهدهم  
فصل أكل غارهم ونحوها اه (قوله أمين) بفتح الميم خلافا لقول الشارح بضعها امرئ  
أي أعظمه بركة وخيرا لسانه ان كان لا يتحرك الا بنحو القرآن والذكر وان كان لا يتحرك الا  
بالشر فهو وأشأه وقوله بفتح الميم أي والهزمة وبينهما تحية ساكنة وهو مبتدأ وامرئ  
مضاف اليه وأشأه بفتح الهزتين معطوف على المبتدأ ما بين لحييه خسر المبتدأ أي  
لسانه والحيات بفتح اللام وسكون الحاء العظمى اللذان ثبتت عليهما الاسنان السفلى  
يعنى ان أكثر حسنات الانسان وسمايته بسبب لسانه (قوله من هذا الحرف) أي حرف  
الهزمة أي ال التي هي كلمة مستقلة تكون داخله على كلمة مبدوءة بالهمزة وهذا الفصل  
يختتم به حرف الهزمة فبعده الباء (قوله الاخذ) بكسر الحاء والمذ (قوله بالشبهات)  
جمع شبهة كفرقة وغرفات (قوله الخمر بالنيمة) بأن يقول وردت الأدلة بجمل النيمة والخمر  
ملحق به وهذه ضلالة وكذا ما بعده والسحت بضمين أيضا وبضم فسكون (قوله سواء)  
أي في الامم الآن الاخذ له كبراء لانه الطالب للزيادة وشاهده وكاتبه كذلك في الامم  
بدليل حديث لمن رسول الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وانما الاخذ للاحتياج  
أقل من اثم الاخذ لاجل تكثير الاموال للاحتياج (قوله بالمعروف) هو ما عرف  
في الشرع بالحسن ولم ينكره لكونه مطلوباً أو جازاً وضده المنكر لكونه محرماً (قوله  
كفأله) كأن أمرت شخصاً بنحو صدقة أو صوم يوم أو صلاة أو صلة رحم أو غير ذلك فلك  
مثله نوعاً وان اختلف كيفاً (قوله حتى الوطيس) هو التنوير وحجارة مدورة بحجارة بحيث  
لا يمكن المشى عليها بالقدم وعلى كل قفبه استعارة مصرحة حيث شبه قوة الحرب بالتنوير  
أو الحجارة بجماع الشدة وحى ترشيح (قوله حتى الوطيس أيضا) بفتح الحاء وكسر الميم  
فعل ماضى بمعنى استمد الوطيس أي الآن استمد الحرب فكفى به عن استمداد الحرب  
والصامه (قوله الآن) أي في الزمن المستقبل نفروهم أي كفار مكة وكان ذلك قبل فتح  
مكة اخبارا بالقيب (قوله ولا يفزونا) وفي رواية ولا يفزونا (قوله بردت عليه جلده)  
الحطاب لابي قتادة ويصح بردت عليه جلده أي خلص من القيد فان الميت اذا كان عليه  
دين يقيد بقيد ويبص من مقامه وامتناعه صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه قبل  
وفاته دينه لان صلاته عليه رجعة له فتتوثق الدين على صاحبه وهذا كان قبل وجوب توفية  
الدين على النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المال (قوله الآيات) أي تتابع الآيات  
وظهورها على التوالى والتتابع بعد مائتى سنة (قوله بعد المائتين) هذا لا يقتضى  
وجودها عقب المائتين بل البعدية تصدق بالتأخر بزمن طويل فلا اشكال على أن الذى

ولا اكل غارهم اذا أعطوكم  
الذى عليهم (د) عن العراض  
ابن امرئ وأشأه ما بين  
لحييه (ط) عن عدى بن حاتم  
(فصل في الحل بال من هذا الحرف)  
الاخذ بالشبهات يستعمل الخمر  
بالنيمة والسحت بالهنية والخس  
بالزكاة (فر) عن علي بن الاخذ  
والعطى سواء في الربا (قطك)  
عن أبي سعيد الاخرى بالمعروف  
كفأله به يقوب بن سفيان في  
منه يقته (فر) عن عبد الله بن  
جراد الا ان حى الوطيس  
(حم) عن العباس (ك) عن جابر  
(ط) عن شعبة الا ان نفروهم  
ولا يفزونا (حم خ) عن سليمان  
ابن صرد الا ان بردت عليه  
جلده (حم قطك) عن جابر  
الآيات بعد المائتين (ك) عن



انخط عليه كلام المناوي ان هذا الحديث موضوع (قوله خزائن) اي خزائن يتبع بعضها بعضا ولا يعارض هذا ما ورد من أن الساعة انما تقوم بعد طلوع الشمس من مغربها بعد مائة وعشرين سنة لان الحديث انما يدل على تنابح العلامات فاذا انقطعت قامت الساعة ولو بعد زمان طويل اذ ليس في الحديث ما يدل على أن الساعة تعقب تلك العلامات وأجاب المناوي بأن المائة وعشرين سنة بسيرة لا تعقب فاصلة لانها ليست كهذه السنين لما ورد أن كل سنة كشهر وكل شهر كجمعة وكل جمعة كيوم (قوله فانه قطع) اي فاذا انقطع الخ (قوله الايتان) هما من آمن الرسول الى المصيرية ومنها الى آخر السورة آية وعليها ما كتبت ايست رأيت آية باتفاق القراء وقوله كفتاه اي عن قيام الليل ووقته من كل سوء من انس وجن وغير ذلك وما يحصل من اصابة من قرأها بنحو الوسوسة فهو من فساد نيته (قوله الابدال) هو بذلك لان كل من مات منهم ابدل مكانه غيره أولان اخلاقهم بدلت بأخلاق الانبياء أولانهم بدل الانبياء فقد ورد أن الارض لما فقدت منها الانبياء اضطربت واشتكت فأوحى الله اليها أن اسكني وأجعل بدل الانبياء فيك الابدال يكونون على أخلاق الانبياء أولان الواحد منهم اذا ما فر من مكانه وجاء شخص بزوره جعل الله بدله في محله وروحانية حقيقة بحيث يتكلم مع الزائر كما لو كان حاضرا ومن علامة الابدال عدم التزوج وحسن خلقهم وبعضهم دائما ساكن القلب والجوارح في المشاهدة وبعضهم ساكن القلب وجوارحهم دائما في اضطراب شديد الا أنهم لا يشغلهم ذلك عن مشاهدة جلال مولاهم وهم أخص من مطلق الاولياء اي أعلى مرتبة وأخص منهم الاوتاد الاربعة كل واحد في ركن من أركان الكعبة والذي في ركن الحجر الاسود على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عند الخلق بالامدادات العظيمة والثلاثة الباقية كل على قلب نبي من الانبياء قال المناوي وأما ذلك التودد الذي بالركن الاسود تحت باب النعمة وأخص منهم القطب الذي على الكعبة الذي هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله التصرف والامداد اسائر الاولياء الاحياء والاموات وقد ورد في حديث تسعة قطبا كما وردت التسمية بالاوناد أيضا وأما تسميته بالغوث فن كلام أهل الله تعالى فأرقى الاولياء القطب الغوث ثم الوليان اللذان أحدهما على عينه والاخر على يساره المسميان بالامامين ثم الاوتاد ثم الابدال ثم مطلق الاولياء ومعنى كون الولي على قلب نبي أن نور ولاية النبي الذي كان ينزل عليه ينزل على ذلك الولي اي الاسرار التي تنزل على قلب ذلك النبي تنزل على قلب ذلك الولي وان اختلفت كيفاهو معنى قولهم في سيدى أحمد البدوى عيسى وأما ما اشتهر من ان معنى عيسى أنه كلما قدم الزمن زاد المدد فليس مرادا وان كان صحيحا في نفسه وبهذا تعلم معنى قول أهل التصوف فلان مقامه محمدى وفلان عيسى الخ والمقام الاحدى اعلى من المحدى كما هو مبسوط في كتب القوم يعرفه أهله سواء أظهره أم كفه (فائدة)

الآيات خزائن منظومات في ذلك فانه قطع ذلك فيتبع بعضها بعضا (حسم ك) عن ابن عرو (الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه (حسم ك) عن ابن مسعود (الابدال في هذه الامة ثلاثون رجلا قالوا بهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن كلمات رجل ابدل الله مكانه رجلا (حسم ك) عن عبادة ابن الصامت (الابدال في أمي ثلاثون بهم تقوم الارض وبهم تطرون وبهم تصرون

قال الشيرازي في تاريخ بغداد داد الخطيب عن الكافي قال النقيب تلمذة والنجباء سبعون والابدال اربعون والاختيار سبعة والعهد اربعة والغوث واحد فسكن النقيب الغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الابدال الشام والاختيار يساحون في الارض والعهد في زوايا الارض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من أمر الامة ابتدل فيها النقيب ثم النجباء ثم الابدال ثم الاختيار ثم العهد فان أجيبوا والابدال الغوث فلا تتم مسئلتهم حتى تجاب دعوتهم انتهى (قوله عنه) اي عن عبادة بن الصامت (قوله في أهل الشام) في معنى من (قوله أهل الشام) لان المدينة المنورة قريبة من الشام (قوله وبهم يصرون) اي أهل الشام اي نصرا تاما خلق الجوارح والافاهل الدنيا جميعا يحصل لهم المدد منهم من التفسير ونحوه (قوله اربعون) لا يتفق رواية ثلاثين لان المراد ثلاثون على قلب ابراهيم وأما المشرقة فهم على قلب نبي غير ابراهيم وهؤلاء من الرجال وأربعون غيرهم من النساء وأيضا الاختيار بالليل لا يتفق في الكثير (قوله ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب) أي صرفا تاما فلا ينافي أن غير أهل الشام كذلك يصرف عنهم بهم العذاب كما مر نظيره (قوله الخلال) اسم راو يفتح الخاء وتشديد اللام (قوله من المولى) أي من السادات العظام بدليل تمام الحديث وتمامه كما في المناوي ولا يفيض المولى الامتنان اه (قوله الابه-دالخ) لا ينافيه الحديث الدال على ان الاقرب أفضل لحق الجوارح لانه صلى الله عليه وسلم لما قاله عزم أهل المدينة على بيع بيوتهم المتأخرة عن المسجد فترتب عليه خراب أطراف المدينة فقال الابه-دالخ كفرة الخطاة تعادل حق الجوارح فمما مستويان كافي الفقه (قوله عزلا هله) أي فن كان من العرب يملك ابلا أكثر من غيره كان له عز في القوم أكثر من غيره (قوله معقود الخ) كناية عن ملازمة الخير لها لانها معدة للجهاد فخل قطاع الطريق كما هاشر وهذا أمر عارض على ما هو الواقع وودنها (قوله الأعد) بكسر الميم يجلو البصر اي يمنع الـ واقط من الدماغ الى البصر (قوله الابد-دخ) اي الذي قطع انفه أو أذنه أو شفته بسبب الخفاضة شيطان اي فعله نشأ عن مطاوعة الشيطان فجعل نفس الشيطان مبالغة اما الابدع خلة أو ظلمة فلا كلام لنافيه (قوله كأنك تراه) عبر به كأن لانه لم يره يصره وذلك لان العهد اذا خدم في مصالح سيده بضرته لم يتوان في الخدمة لتلايه ولم يتم عليه فانه ذاراه مجتهدا في خدمته وقربه وأتم عليه (قوله احسان نكاح) وهو الوطء في نكاح صحيح واحسان عفاف وهو ان يكون تحت من نفعه بخلاف الهجو والشوها والرتقاء والقرناء وهو شرطي وجوب الحد على القاذف لهذا المحسن اه (قوله راحة أهل النار) اي طائفة من أهلها وهم اليهود اي يضعون ايديهم على الخصر ظنا منهم انهم يحصل لهم بذلك راحة من مشقة الموقف وليس كذلك اذ لا ينتر عنهم العذاب (قوله تسع عشرة) هذه النسخة حل عايم المناوي حيث قال

وبهم اربعون رجلا كلمات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى هم الغيث ويقتصر بهم على الاعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب (حسم ك) عن (الابدال اربعون رجلا) وأربعون امرأة كلمات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وكلمات امرأة ابدل الله تعالى مكانها امرأة الخلال في كرامات الاولياء (فر) عن انس (الابدال من المولى الخ) الحكم في الكنى عن عطاء مرسل (الابه-دالخ) من المصدا اعظم اجرا (حسم ك) عن أبي هريرة (الابدال عز لاهلها والغنى بركة وانما يمدحهم في نواصي الخيل الى يوم القيامة (ه) عن عروة البارقي (الأعد يجلو البصر وينت الشعر) (نخ) عن معبد بن هذفة (الاجدع شيطان (حسم ك) عن عمر (الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه بال (م) عن عمر (حسم ك) عن أبي هريرة (الاحسان احسان احسان نكاح واحسان عفاف ابن أبي حاتم (طس) وابن عساكر عن أبي هريرة (الاحسان في الصلاة راحة أهل النار) (حسم ك) عن أبي هريرة (الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة (ن) عن أبي هريرة



في الاذان من الرأس (حم د ه)  
عن أبي امامة (ه) عن أبي هريرة  
وعن عدي بن زيد (قط) عن أنس  
وعن أبي موسى وعن ابن عباس  
وعن ابن عمر وعن عائشة (الارتداد)  
لبنة العرب والافتقار لبنة  
الايمان (طب) عن ابن عمر (الارض  
كلها مسجد الا مقبرة والحمام  
(حم د ه) عن أبي سعيد  
الارض ارض الله والعباد  
عباد الله من أحبوا ما نافعهم له  
(طب) عن فضالة بن عبيد (الارواح  
جنود مجندة فانهما عرف منها  
اختلف وماتنا كرمنا اختلف  
(خ) عن عائشة (حم د ه) عن أبي  
هريرة (طب) عن ابن مسعود  
الازار الى نصف الساق أو الى  
الكعبين لا خير في أسفل من ذلك  
(حم) عن أنس (الاحبال في الازار  
والقبض والعمامة من جزمها  
شأنها لا يظن الله اليه يوم  
القيامة (د ن) عن ابن عمر  
الاستئذان ثلاث فان أذن لك  
والأقارب (م) عن أبي موسى  
وأبي سعيد (الاستئذان ثلاث  
فلاولي تسقون والثانية تسقون  
والثالثة تأذنون أو تردون (قط)  
في الأفراد عن أبي هريرة (الاستجمار  
تروى الجمار وتروى السعي بين  
الصفا والمروة وتروى الطواف وتروى إذا  
استجمراً أحدكم فليستجمرتوا (م)  
عن جابر (الاستنثار

حجر (قوله في الصحيفة) أي صحيفة المكاف التي يكتب فيها كاتب الميزن وقوله لا تورا  
أي بضئ يوم القيامة فيها حتى يعطى كتابه بميزنه اه مناوي (قوله بحضرة الذنوب) بفتح  
الميم الاولى وسكون الثانية مقفلة أي هو مذهب الخطايا كلها إذا اقترنت بتوبة صحيحة والا  
فهو نافع كيفما كان اه مناوي (قوله ليس فيمن رجيع) المذرة والروث يسمى رجيعا  
لانه يرجع عن حاله الاولى بعد ان كان عذبا أو طعنا اه مناوي (قوله رجيع) أي  
نجس أو متنجس (قوله ان تشهد الخ) أشادهم هذا الى ان الاسلام هو الاعمال (قوله  
ان استطعت الخ) خص ذلك بالحج مراعاة لآية ولانه يشق والافسير الحج مشروط  
بالاستطاعة والمراد بقوله الاسلام أي أصله وكما له في أصله بقوله ان تشهد الخ وبين  
كماله بقوله وتقيم الصلاة الخ (قوله الاسلام علانية) بالتخفيف والايان في القاب لان  
الايان يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقاب والاسلام بفعل الجوارح اه مناوي أي  
أعمال ظاهرة والمراد بالاذعان لها ولولم يشعها (قوله لا يركب الاذولا) أي لا يمكن  
تمسكا كليبا الا من اقصى بالسمولة والرفق (قوله يزيد الخ) أخذ بعضهم من هذا  
الحديث ان المسلم يرث الكافر ولا عكس وفيه ان الحديث ليس فيه ما يدل على ذلك  
وعبارة المناوي أي يزيد بالداخلين ولا ينقص بالمرتدين أو يزيد بما فتح من البلاد ولا  
ينقص بما غلب عليه الكفار منها اه مناوي (قوله ولا يعلى) أي فلا يتبع القرع  
أحد أصليه الكافر بل المسلم (قوله الاسلام يجب) أي يقطع ما كان قبله بزيادة كان أي  
من كفر وعصيان وما يترتب عليه ما من حقوق الله أما حق الآدمي فلا يسقط إجماعا  
اه مناوي (قوله فتنظفوا) أي حيا أو ممي ولذا وجدنا من يدنا في فناء دار أبي  
سفيان فقامت فضره بالذرة وأمره بتنظيفها فقال الناس لو كان ذلك في غير هذا الزمن  
لحصل ما حصل أي لان أباسنيان كان من كبار قريش وسيدنا عمر لا يراعي في الله كبير ولا  
صغير (قوله فانه) أي الحال والشأن (قوله نظيف) أي نقي من الدنس والوضوح (قوله  
الاشرة) وفي نسخة الاشريدون تأويل قول الشارح يشديد الرأى لوجهه ولعله تعريف  
والاشرة بفتح الهمزة كما ضبطه العلامة وأقره شيخنا وضبطه الداودي بضمها والاشرة  
بفتح الشين والهمزة البطر أو أشد البطر وبابه طرب كافي المختار (قوله الاشريدون)  
نسبة الى قبيلة تنسب الى أشعر بن أدد بن يزيد بن يشجب نزلوا غورته من اليمن فلما  
قدموا على المصطفى قال أنتم مهاجرة اليمن ولدا معييل وقول بعضهم نسبة الى أبي  
موسى الأشعري غلط فاحش إذا يؤم موسى منسوب الى هذه القبيلة (قوله كصرة فيها  
مسك) أي كلما قدمت زاد ريحها وفاح (قوله تجري مجرى الخ) أي أصابع الغير  
المصلة الخشنة وقوله اذا لم يكن سؤالا لمفهوما (قوله الاضحي) جمع أضحية وهي  
الضحية (قوله وعليكم سنة) وأبو حنيفة يرى وجوبها على من ملك النصاب (قوله



نصف الدين) ونصفه الثاني معاملة الخالق (قوله نصف العقل) اذ يشأ عنه الالة  
 والمحبة والمؤمنون كالعضوا واحد اذا اشتكى بعضه اشتكى كله (قوله وحسن  
 السؤال نصف العلم) فان السائل اذا احسن سؤال شيخه قبل عليه وأوضح له ما يشك  
 لما يراه من استعداده وقابلته اه مناوى (قوله الاكبر) اى ديناً وعلماً والافضل  
 (قوله بمنزلة الاب) اى فى الاحكام والاحترام والرجوع اليه والتعويل عليه وتقدمه  
 فى المهمات اه مناوى (قوله دناءة) ان كان من نحو طلبة العلم والا كابر وهو خاتم  
 للمرواة راذل لشهادة امان نحو الحامى فلا يرضى به الاكل فى السوق (قوله أكل  
 الشيطان) أضيف اليه لانه الاحمى والحامل عليه وهو مذموم لما فيه من التكبر  
 (قوله وبالذات) اى الالهام والسبابة والوسطى ولا بأس أن يكون الرابع وهو البصر  
 معاً ولا لانه مقصود لا كل والا كل بالخمس مذموم لانه فعل أهـ الشراء اى القسط  
 لاسمى فى المفضل كالارز والكسكو لانه لم يتأت حتى يأخذ شيئاً نفسياً (قوله  
 الغطريف) بكسر الفين (قوله الاكل مع الخادم) اى حيث لا يحذور والانجذب  
 كان كان امر دجيبلا وغمام الحديث فنأكل معهما اشتاقت له الجنة (قوله من  
 التواضع) اى فهو مندوب (قوله ضامن) لانه يصح العمل الفاتحة عن المأموم اذا أدركه  
 فى الركوع وسجد السهو ونحو ذلك فلا بد من كمال الطهارة وغيرها ولذا كانت الصلابة  
 يتدافعون الامانة كالاناء فكان الرجل يدخل مسجده صلى الله عليه وسلم فيسأل  
 الصلابة فيقول سل غيرى وهكذا الشأن وغيره حتى يعود الى الاول فينذره بذلك  
 فى جوابه وكذا الودعية كانوا يتدافعون بها ولولم عليهم لعذرهم بعدم العلم (قوله ضامن  
 أيضاً) اى متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلواتهم بصلاته والمؤمن مؤمن أى  
 أمين على صلاة الناس وصيامهم وصحورهم وعلى حرم الناس لشرافه على دورهم فعليه  
 الاجتهاد فى أداء الامانة فى ذلك بحفظ الاوقات وترك النظر المحرم واستبدال به هذا  
 الحديث على ان الاذان افضل من الامامة وهو معقد مذهب الشافعية فان الاذان  
 افضل من الامامة وان ضم اليها الاقامة (قوله فان احسن) اى ظهوره وصلاته وله  
 الاجروان أساء فى صلته أو ظهوره بأن أخذ ليعرض الاركان أو الشرط فعليه الوزر  
 لاعلمهم (قوله الامام الضعيف) اى عن اقامة الاحكام الشرعية معلون اى مارد عن  
 منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان أراد الخلاص فى الدنيا والآخرة وعلى الناس نصب  
 غيره (قوله الضعيف) اى ضعف رأيه أو ضعف قلبه بلجنته فعليه عزل نفسه ليتولى من  
 يقوم بحال الناس (قوله الامانة) اى كثرتها وقوتها فى الازدواج والامانة اى كثرة الخ  
 (قوله غنى) أى هو سبب غنى من اتصف بها لان الناس اذا علموا منه الامانة عكسوا عليه  
 وسأوا اليه أموالهم وعلموا به فحصل له الغنى والحيانة سبب لافقة اتباعه الناس عنه  
 (قوله تجلب) بضم اللام وكسرها وفى رواية تجز الرزق لان من عرف بها كثر معامله

الاقتصاد نصف العيش وحسن  
 الخلق نصف الدين (خط) عن أنس  
 الاقتصاد فى النفقة نصف  
 المعيشة والتوكل الى الناس  
 نصف العقل وحسن السؤال نصف  
 العلم (طب) فى مكارم الاخلاق  
 (هب) عن ابن عمر (الأكبر من  
 الاخرة بمنزلة الاب) (طب عدهب)  
 عن كلب الجهنى (الاكل فى  
 السوق دناءة) (طب) عن أبى امامة  
 (خط) عن أبى هريرة (الاكل  
 بأصبع واحدة كل الشيطان  
 وبأثنين أكل الجبابرة وبالثلث  
 أكل الانبياء) أبو أحمد الفطريف  
 فى جزئه وابن النجار عن أبى هريرة  
 (الاكل مع الخادم من التواضع  
 فر) عن أم سلمة (الامام ضامن  
 والمؤمن مؤمن اللهم ارشد الامة  
 واغفر للمؤذنين (د) ح) (ق)  
 عن أبى هريرة (حم) عن أبى امامة  
 (الامام ضامن فان احسن فله  
 واهم وان أساء فعليه ولا عليهم  
 (م) عن سهل بن سعد (الامام  
 الضعيف معلون) (طب) عن ابن  
 عمر (الامانة فى الازدواج والحياء  
 فى قرين) (طب) عن أبى معاوية  
 الازدى (الامانة غنى) (القضاضى  
 عن أنس (الامانة تجلب الرزق  
 والحيانة تجلب الفقر (فر) عن  
 جابر القضاى عن على

الامر امة من قرين ما علموا فيكم  
 ثلاث مارحوا اذا استرحوا  
 وقسطوا اذا قسطوا وعدلوا اذا  
 حكموا (ل) عن أنس (الامر امة  
 من قرين من ناواهم أو أراد أن  
 يستقزمهم فحات تحت الورق  
 الحما كفى الكفى عن كعب بن عجر  
 (الامر اسرع من ذلك) (د) عن ابن  
 عمر (الامر المقطع والجل  
 المضلع والشر الذى لا يقطع  
 اظهار البدع) (طب) عن الحكم  
 ابن عيسى (الامن والعافية نعمتان  
 مغبون فيما كثير من الناس  
 (طب) عن ابن عباس (الامور  
 كلها خيرة ما شرها من الله تعالى  
 (طس) عن ابن عباس (الاناة  
 من الله تعالى والمجته من الشيطان  
 (ت) عن سهل بن سعد (الانبياء  
 احياء فى قبورهم يصلون (ع) عن  
 أنس (الانبياء قادة والفقهاء  
 سادة ومجاليهم زيادة القضاء  
 عن على (الايدي ثلاثة فيد الله  
 العليا ويد المعطى التى تليها ويد  
 السائل السفلى فأعط الفضل ولا  
 تجزعن نفسك (حم) (ك) عن  
 مالك بن نضلة (الايان أن تؤمن  
 بالله وملائكته وكتبه ورسله  
 واليوم الآخر وتؤمن بالقدر  
 خيره وشره (م) (ع) عن عمر (الايان  
 أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
 ورسله وتؤمن بالجنة والنار  
 والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت  
 وتؤمن بالقدر خيره وشره (هب)

فيكون سبباً لنفاق سلمته والحيانة تجلب الفقر لان من عرف بها فالناس منه على حذر  
 فيكون سبباً لكساد سلمته فينه كس حاله ويقل ماله اه مناوى (قوله الامر امة) اى  
 لا يفتى تولية امام الامامة ولا أمير شيا من الولايات الا اذا كان قريناً بالثلاثة شروط ذكرها  
 بعد فان اختلت الشروط فلا تولوهم فان فرض انكم وليتموهم وجب عليكم طاعتهم فى غير  
 معصية (قوله ما علموا فيكم) اى مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثم بين تلك  
 الخصال (قوله مارحوا) اى مدة رجعتهم لمن طلب منهم الرحمة وكذا ما بعده (قوله  
 مارحوا اذا استرحوا) بالبناء لانه قول اى طلبت منهم الرحمة بلسان الحال أو القال  
 وقسطوا اى عدلوا اذا قسطوا اى ما جعل اليهم من نحو خراج وفى وغنمة وعدلوا اذا  
 حكموا ولم يجوروا فى احكامهم اه مناوى (قوله فحات) يقال فحات الورق اى تفتت  
 تفتت الورق الجاف وقال المناوى اى تساقط تساقط الورق من الشجر فى الشتاء وهذا  
 كناية عن اهلا كه واذلاله وامانته اه مناوى (قوله الامر اى هجوم الموت أسرع اى  
 أجمع على كفاى رواية من ذلك اى من أن يفتى الان ان بناء أو يصلح جداراً اه (قوله  
 أسرع من ذلك) اى البناء فقيه ارشاد للامة ان يثقظوا الامور الآخرة ولا ينظروا  
 لاو الدنيا لا بقدر الضرورة (قوله المقطع) اى الشديد والجل المضلع اى المثلث اى  
 كانه يشكى الاضلاع (قوله اظهار البدع) اى العقائد الزائفة التى على خلاف ما عليه  
 أهل السنة والجماعة (قوله نعمتان) اى عظيمة ان فاه افية تاج فوق رأس الاحكام  
 لا يعرفه الا المرزى (قوله مغبون فيهما) اى لا يقوم بشكرهما كثير من الناس لان  
 بهما يكامل التتم بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم يوجد انهما عرفه عند فقدها (قوله  
 الاناة) بالقصر على وزن القفاة التامى من الله اى عليم رضاء الله تعالى (قوله يصلون)  
 حقيقة وقيل المراد التسبيح والذكر تلهذا لان التكليف انقطع بالموت (قوله قادة)  
 جمع فائدة أى يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة والفقهاء سادة جمع سيد وهو  
 الذى يفوق قومه فى الخير والشرف اى مقدمون فى امر دين الله انتهى مناوى (قوله  
 ومجاليهم) اى الفقهاء ومشاوهم العباد والزهاد فبالسهم لا تخلو عن فائدة (قوله  
 ويد المعطى) اى الواسطة والا فاما معطى هو الله تعالى تليها لانه تعالى جبه له مظهر التفسير  
 (قوله السفلى) اى ان كان يسأل لاعت ضرورة والافيد منه صفة بأنم اعلم ايضاً اذا لا تحط  
 رتبته الا اذا سأل عن غير ضرورة (قوله ولا تجزع) بعد عطيتك عن ثقة نفسك ومن  
 تلمسك نفقته بأن تعطى مالك كله ثم تفسد نفسك بالناس قال ابن عباس فى قوله تعالى  
 ويسألونك ماذا تنفقون قل العفو اى ما يفض عن نفسك وأهلك علقى نسـ ان صبر على  
 الاضاقه فله ان ينق ما يحتاجه لنفسه وهو عذوب وأين من هو كذلك (قوله ابن نضلة)  
 بفتح النون وسكون الميم (قوله واليوم الآخر) اى بوجوده وانه لا بد منه (قوله



بالقلب وعمل بالاركان الشيرازي في القلاب عن عائشة ؓ الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعب من الايمان (مدنه) عن أبي هريرة ؓ الايمان بيمان (ق) عن ابن مسعود ؓ الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن (تجرك) عن أبي هريرة (حم) عن الزبير وعن معاوية ؓ الايمان الصبر والسماحة (عطب) في مكالم الاخلاق عن جابر ؓ الايمان بالقدر نظام الزوجية (فر) عن أبي هريرة ؓ الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن (ل) في تاريخه والقضاي عن أبي هريرة ؓ الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع (حبل) عن محمد بن النضر الحارثي مرسله ؓ الايمان بالنسبة واللسان والهجرة بالنفس والمال عبد الخالق بن زاهر الشحاني في الاربعين عن هريرة ؓ الايمان والعمل اخوان شريكان في قرن لا يقبل الله أحدهما الا بصاحبه ابن شاهين في السنة عن علي ؓ الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه ابن شاهين عن محمد بن علي مرسله الايمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر (هب)

عن أنس ؓ الايمه خيانة ليس ان يوتى • ابن سعد عن سعيد بن المسيب مرسله يقتل

يقتل ابن أبي السرح متى رآه وقد أخذ الانصارى بقاتم سيفه يوم الفتح ينتظر ايماء النبي له بقتله فشفع فيه عثمان فقال صلى الله عليه وسلم للانصارى هلا وفيت نذرك قال انتظرت متى يوتى فذكر الحديث اى النبي لانه لا يوتى بشئ لانه لا يخاف في الله لومة لائم بل متى أمر بشئ صرح به ولا يوتى (قوله الائمة) اى المعتدول لا يتهم من قريش والمراد بالائمة المقدمون في الولاية أو العلم فهذا الحديث يشهد لامامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه بأنه مقدم في العلم على غيره (قوله وبغارها) هذا يشير لحديث كما تكونوا يولى عليكم (قوله وان أمرت عليكم قريش عبد الخ) اى أمرته على سرية لاجل ملوه اماماً أعظم فلا يتأني الائمة من قريش (قوله ما لي بخير أحدكم الخ) اى أمره بالردة والافتة فليس له في القتل (قوله فان خير) اى أحدكم (قوله الايم) اى النبي بأى طريق قاله الشارح ويطلق الايم على المرأة التي لازوجها وعلى الرجل الذي لازوجته (قوله أحق بنفسها) اى في الاذن لاني مباشرة العتد وهذا يقيدان لوايها حقاً وهو كذلك فانه اذا عين كفوا قدم على الكفة لذى عينته لانه أتم نظراً منها (قوله والابكر) اى المبالغ والافلاز قريشها غير الاب والجد والاذن حينئذ سنة أما المبالغ فاذن واجب ان زوجها نحو أخيه أو نحو أبيه ولم توجد شروط الاجبار (قوله صماتها) اى هو قائم مقام الاذن والافه وليس اذا (قوله صماتها) بضم الصاد في المختار صمت من باب نصر ودخل وصماتها أيضاً بالضم (قوله الاين فالين) قال أنس أنى النبي صلى الله عليه وسلم بلين وعن عبيدة اعرابي وعن شمالة أبو بكر الصديق فشر ب ثم أعطى الاعرابي فذكر الحديث اى في سن البداهة عين على الميعز وان كان من على اليساراً كبر سننا أو قدراً وحديث كبر كبراي قدم الا كبر فالأ كبر محله فيما اذا كانوا كلهم امامه أو خافه فبقية دم الا كبر وان كان آخر المجلس فاذا كانوا كلهم على الميعز أو على اليسار بدأ بالذي يليه ثم الذي يليه وهكذا قال العاقمي وفي الحديث من القوائد ان من بقى الى مجلس علم أو تدر يس لا ينحى عنه لمجي ممن هو أولى منه بالجلوس في الموضع المذكور بل يجلس الا الذي حيث ينتهي به المجلس انتهى

• (حرف الباء) •

(قوله مفتاح) اى أول كل كتاب خلافاً من ذهب الى انهم من خصوصيات هذه الامة اذ ورد عليه قوله تعالى انه من صلحان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ومن أكثر من تلاوتهما حصل له كل خير ومن كتبهما استقرت ثمرته وحملها رزق الحفظ والقبول عند جميع الخلق (قوله الجود) اسم فاعل اى صاحب الجواد اى الفرس السابق الجيد (قوله ابضفطون) بالفتح من مضط و هذا كناية عن كثرة من يدخل من ذلك الباب (قوله بيان) اى طريقان للعذاب (قوله بادروا) اى سارعوا الخ وفعل الشئ قبل وقته يقال له فعله وقته يقال له مبادرة (قوله فتنا) جمع فتنة وهي الداهية العظيمة اى بادروا قبل وقوع الفتنة (قوله

الائمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وبغارها أمراء بغارها وان أمرت عليكم قريش عبد احبشياً بجدة عافاً معواه وأطيعوا عالم يخبر واحدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه (لحق) عن علي ؓ الايم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنهما صماتها مالك (حم م) عن ابن عباس ؓ الاين فالين • مالك (حم ق) عن أنس

• (حرف الباء) •

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب (خط) في الجامع عن أبي جعفر معضلاً باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجود ثلاثاً ثم انهم يبضفطون عليه حتى تكاد منا كبهم تزول (ت) عن ابن عمر ؓ بيان مجملان عقوبتهم الى الدنيا البغي والعقوق (ل) عن أنس ؓ بادروا الصبح بالوتر (م) عن ابن عمر ؓ بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم (حم قط) عن أبي أيوب ؓ بادروا أولادكم بالكفى قبل أن تغلب عليهم الا اناب (قط) في الافراد (عد) عن ابن عمر ؓ بادروا بالاعمال فتنا







بعثت أنا والساعة كهاتين (حم ق) عن أنس (حم ق) عن سهل بن سعد بعثت إلى الناس كافة فإن لم يستجيبوا إلى فإني قد أتيتهم الساعة وهم لا يعلمون (حم ق) قال قرير بن جابر قال بعثت إلى بني هاشم فإن لم يستجيبوا إلى فإني قد أتيتهم الساعة وهم لا يعلمون (حم ق) ٣٨٦

وقيل الدرجة والدرجة أيضا أفواه الجداول (قوله كهاتين) حال أي مقترنين كهاتين زاد الطبراني وأشار بين الأصبعين فالطول قليل فالتشبيه من حيث الطول ويحتمل أنه من حيث العرض أي أنهم حاشي العرض لا واسطة بينهما ما بل هو ملتصقان فكذلك أنا والساعة ملتصقان لا بين وبينهما لا في خاتم النبيين (قوله إلى الناس كافة) شمل الصبيان والمجانين يعني أنهم إذا كانوا كافوا بشيئهم (قوله فإني قد أتيتهم) بناء على أنه صلى الله عليه وسلم لم ير من حاشي نفسه يعني أنه بأمرها وبها بالاولا وأمرها والنواهي (قوله قرون) جمع قرن وهو المدة من الناس المتبعين في عصر واحد أي مائة سنة وقيل سبعون وقيل غير ذلك علاقته والمراد هنا الطبقات وقوله قرنا فترنا حال أي كل طبقة وجد فيها نوري حال كونهم مترتبين قرنا فترنا حتى أي إلى أن وجدت أي وجد نوري وظهور في القرن الذي ظهر وقت فيه حتى غايته يعني إلى (قوله بفاتح الخ) أراد ما فتح على أمته من خزائن كسرى وقصر قاه السارح وخزائن كسرى الذهب وخزائن قصر القصة وهذا فيه إشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم يظفر بطوبى وينصر على جميع ملوك الأرض ولذا قيل في تعبير المفتاح عز و مال وسلطنة فمن رأى أنه فتح بابا مفتاحا ظفر بطوبى ومن رأى أن يده مفتاح فانه يصيب سلطانا عظيما (قوله بداراة الناس) كلين الكلام والقيام لمن يحصل له حقد الم يقم له وبذل لاجل الدين والمداينة بذل الدين لاجل الدنيا فهي مذمومة والمداينة مطلوبة ولذا الما طرف بعض الناس بابه صلى الله عليه وسلم فقال عنه فقيل له فلان فقال بشيئ أخواله العشرة فلما فتح له ودخل عظمه وفرش له رداءه وأطهره البشر فلما ذهب قيل كيف ذلك قال أنا أنس في وجود قوم أي لاجل التأليف وقلوبنا تلهمهم أي لعلنا بنفاقهم أي تلهمهم ماداموا لم يرجعوا للحق (قوله حتى يعبد الله الخ) لم يقل ويشهدوا برسائلي لأن أهل ذلك الوقت كانوا يعبدون غيره تعالى فاهتم بذكر التوحيد ليرددهم عن ذلك وإن كان لابد في الإسلام من الشهادة بالرسالة (قوله وجعل رزقي) أي غالبه والاه وهو صلى الله عليه وسلم كان يهدي إليه الهدايا ويوهب له (قوله ظل ربحي) قال ذلك لأن عادة العرب عند القتال أن يصنعوا رماحهم راية (قوله فهو منهم) أي فمن كان لأطما كان له مثل عذاب قوم لوط الخ (قوله من ينال) أي محسنا ومن خرفا لدنيا (قوله من قلبه) أي ناسي منه راحته على صغيرا وتوفقه على فوات طاعة مولاه (قوله من هاتمه) أي من عينيه اللتين في هاتمه أي برسه له حتى شاء فقد كان محبوب يقول لحبه ابل فيبكي حال بكاء شديد ثم يقول له في أثناء البكاء اخضك فيضحك حقيقة فهو لما يدل على ضعف إيمانه (قوله في يوم القيم) خصه ثلاثين في يومه حتى يخرج الوقت فينبغي فيه تحري الأوقات أكثر من يوم الصلوة ليقع الصلاة في أول وقتها (قوله صلاة العصر) خصها اهتماما لانها الصلاة الوسطى على الصحيح والافغيرها كذلك (قوله بلغوا عني) أي

عن أنس بكروا بالصلاة في يوم القيم فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله (حم ح) عن بريدة بن عبد الله بن مسعود بلغوا عني ولو آية ما جئت

وتحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ عقده من النار (حم خ) عن ابن عمر بن الخطاب قال ما جئتكم ولولا السلام البزار عن ابن عباس (طب) عن أبي الطفيل (حب) عن أنس وسويد ٣٨٧ بن عمر بن الخطاب بن هشام بن عبد المطلب

ما جئت به بوحى منه تعالى لتتفع به الأمة ولوشيا قبل لا تحصل به الفائدة لأن الآية أقل ما يقيد ولم يقل حديثا بدل آية لأن حاجة القرآن إلى التبليغ أشد لكونه المعجزة الباقية إلى يوم القيامة وأيضاً المانص على تبليغ القرآن علم طلب تبليغ الحديث بالاولى لأن القرآن أكثر حفاظه وتكفوا بتبليغه وقد آمن من التبديل والتغيير بخلاف الحديث فيها (قوله وحده نواعن بنى إسرائيل) أي قصصهم والنهي عن ذلك محمول على العمل بالأحكام لنسخها أو النهي كان في صدر الإسلام لهدم تقرر الأحكام حينئذ فربما جعل ما حدث عنهم من الأحكام فلما تقرر الأحكام لم يحصل ذلك المذود (قوله ولا حرج) دفع به توهم كون الأمر للوجوب بل هو للإبادة أي لا حرج عليكم في التصديق ولا في عدمه (قوله بلوا) أي صلواته شبه الرحم المقطوع الوصلة بارض منقطع عنها الغيث بجماع انقباض النفس من كل وعدم النفع وذكر البال تخييل (قوله في بكورها) أي في السعي في رزق أو قضا حاجة أو عبادة أو نحو ذلك وفي يوم الخميس أعظم بركة كما جاء في رواية في بكورها يوم الخميس (قوله جبايع أهله) فيه إشارة إلى أنه يغني لاهل المدينة ومن شابههم أن يدخروا من الثروة سنة لاجل أطمان القلب وخص الفقر لكونه قوت أهل الجوار فيقال إن قوته البرية لا بركة فيه جبايع أهله ولأن قوته الزيب يت لازيب فيه جبايع أهله وهكذا (قوله لا بركة فيه) أي كماله والافقيه بركة الأعمال الصالحة والصبيان شاملة لذرية صاحب المحل وللأجانب (قوله المحفلات) جمع محفلة وهي ما يجمع فيه المئين من نحو البقرة لاجل تزويجهم فاعلموا بذلك التصريه (قوله كل إذا نين) نسبة الإقامة إذا نال بالنظر لله في القوى وهو الاعلام لانهم لم يدخلوا في الصلاة أما بالنظر للمعنى الشرعي فهو من باب التقليل (قوله صلاة) وأقل ما يحصل بركتين (قوله إن شاء) أي فلا يجب ذلك وهذا الحديث شامل لصلاة المغرب وأما استثناء المغرب في الحديث الذي بعده فلا يعمل به لانه ضعيف (قوله ترك الصلاة) لانه إذا تركها يكون مشبها للكفار فاعلموا بتميزهم بها فقيه حتى على المحافظة على الصلاة (قوله المحفلة) أي القفال سمى بذلك لما فيه من الاختلاط أو ما خوذ من اللحم الكثرة اللحم في ذلك وفتح المدينة أي مدينة قطنية بهذا الضبط عند الأكثرين منهم قال فيها قطنية وانما لم يحصل على المدينة المنورة لانها كانت مفتوحة وقت ذكر هذا الحديث (قوله ست سنين) أي من أول المهمة ومن آخرها نحو ست سنين فلا تعارض رواية ستة أشهر و رواية ست سنين (قوله أهون الموت) لا ينافي ما ورد أن ما بعد الموت أهون لانه بالنسبة لغير الوقوف بين يديه تعالى (قوله يدي الساعة) أي قرب قيامها الهروج أي القتلى والقتال من باب ضرب اما الهروج بالكسر فهو الضعيف من كل شيء

تعلق المظلومون بالظالمين أبو سعيد النقاش في معجمه وابن الجار عن أنس بن مريد بن عبد الله بن مسعود بلغوا عني ولو آية ما جئت

ابن الوليد بن مريد بن عبد الله بن مسعود بلغوا عني ولو آية ما جئت



كقطع القبل المظلم (ل) عن أنس بن مالك الساعية مسخ وخسف وقذف (ه) عن ابن مسعود بين العالم والعابد يسعدون  
درجة (فر) عن أبي هريرة بن كل ركنين تحية (هق) عن عائشة بنس العبد عبد تحييل واختال ونسي الكبير  
المتهال بنس العبد عبد تحيروا عتدى ٢٨٨ ونسي الجبار الأعلى بنس العبد عبد سدها ولها ونسي

واما الهوى فما يصيب البعير من تحير عيفيه من شدة الحر اذا طلى بالقطران (قوله كقطع  
الليل الخ) اي فكما ان السائر في شدة الظلام يكون منصرفا لا يهتدى الى مقصوده  
كذا يصير الرجل آخر الزمان من شدة الفتن كما مر يصح مؤننا ونسي كافرا ويصير  
الرجل دينه بدينه (قوله مسخ) اي ورفع ذلك انما هو المسخ العام (قوله سبعون درجة)  
لا ينافي رواية مائة درجة لان العبد لا يفهم له او ذلك يحتجب باختلاف حال العلماء  
والمراد بالدرج هنا درجات الجنة (قوله تحييل) اي في نفسه اي اعتقه في نفسه انه اشرف  
من غيره واختال اي اظهر الكبر على الغير (قوله ونسي الكبير الخ) اي ونسي ان هذا  
الوصف انما هو له تعالى او المراد نسي مراقبة صفة الجلال وانه قادر على اهلاكه أي  
وقت كان (قوله تحيير) من الجبروت فعلمت من الجبر القهر أي قهر الناس على هواء  
(قوله سها) عن الانبياء بما أمر به ولها أي استغرق في اللهو والشهوات (قوله المبتدا  
والمنتهى) فبتداء التراب ومنتهى رجوعه للتراب او مبتداء نقطة مذرة ومنتهى  
جذبة فذرة نأكله الهوام (قوله تحييل) أي يطلب الخ كان يخلق بالصلاح لاجل طلب  
الدنيا (قوله عبد طمع) اضافة اهانته واذلال على حذره من عبد الدرهم فلا يعبده بطنه  
ويصح رفع طمع على انه فاعل بمحذوف يفسره المذكور أي يقوده طمع بقوده ومثله  
ذلك يقال في عبدهوى وعبد رغب أي رغبة وميل (قوله همار) يصح همار وهمار  
(قوله المحتكر) المراد به من يشتري قوتنا في زمن الفلاء ويدخره ليزيد غنمه فيصير ذلك  
عندنا عشر الشافعية (قوله لا يستر) أي لا يستتر فيه من دخله (قوله لا يطهر) محمول  
عندنا على محل فيه ما دون القلتين اذا دفع فيه حدث (قوله الشعب) الطريق بين  
الجبلين أو الطريق في نفس الجبل (قوله فتصرخ) من باب نصر أي تصيح (قوله  
الخافقين) أي المشرق والمغرب ويقال خافقان اطرفي السماء والارض (قوله ويمعه  
المساكين) فان دعا الاغنياء ولم ينع المساكين لم يضرب (قوله الزمارة) ويقال الزمارة أي  
الزانية (قوله زعوا) أي هذه اللفظة مذمومة لان الشخص يتوسل بها لحسابة ما لم يعلم  
صدقه فيقول زعم فلان كذا فلا يتحاشى عن الكذب اذ لو تحقق الصدق لقال قال فلان  
كذا ولم يقل زعم فقد شبهت هذه اللفظة بالطاعة التي يركبها الشخص ليتوصل بها الى  
مكان خبيث كالجماعة (قوله بنسها) أي بنس شيئا منسوب بالاحد كم قوله ذلك فني ذلك ذم  
من وجهين الاول اعماله المتلاوة حتى نسي الثاني نسبة الفعل لنفسه مع ان الافعال كلها  
صادرة عنه تعالى نعم الفعل الصيغ لا ينبغي نسبته اليه تعالى فلا يقال جعلني زانيا أو شارب

أجر الزمارة ونسي الكلب أبو بكر بن مكرم في جرته عن أبي هريرة بنس مطية الرجل زعوا (حم د) عن  
حذيفة بنس ما لاحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي (حم ق ت ن) عن ابن مسعود

خراخ (قوله يرى من الصرم) أي القطع أي المقاطعة أي فلا يحصل بينهما مقاطعة ولا  
مخاضة (قوله من جهنم) أي جزء منها من حيث ترتب المشاق على كل فلا ينبغي ركوبه  
حيث وجد طريقا غيره ولذا قال بعض الأئمة لولا آية من الله سبقت لجلدت ركب البصر  
أي المالح يعني هو الذي يسير كم في البر والبحر (قوله الكجي) نسبة للكج أي الجص لانه  
كان بني له بيتا وصار يشار العمال ويقول اتقوا بالجص اتقوا بالجص ففسب لذلك ويقال  
فيه الكشي نسبة الى أحد أجداده (قوله الطهور وماؤه) قاله صلى الله عليه وسلم حين  
سأله بعض الصحابة فقال اننا في البحر المالح فاذا انطهر زمانا ماء الحلو الذي معه اعطشنا  
فهل تطهر بالمالح فذكره وزاد في الجواب الحلو ميتة لانهم قديمات جوف لذلك (قوله  
الجبل) أي كثيرا الجبل ولذا لم يقل الباخل وذلك ان مانع الصدقة يسمى بجبال في العرف  
لمنع الناس من الانتفاع بحاله فهذا أولى لانه يحل على نفسه وحرمها من الثواب العظيم  
اذ بكل صلاة مناعشر منه تعالى (قوله البذاء) أي القبح في القول شوم أي شرم وهو  
مخفف من شوم كذا قال الشارح وهو يقتضي ان الرواية بالتخفيف لا بالهمز على  
الاصل (قوله وسوء الملكة لزوم) أي خسة ودناءة أي اسامة المأول من آدمي وغيره تدل  
على خسة الطبع (قوله البذاءة) أي التقشف والتخشن وترك التمتع بشيء من شوب  
الايان ان كان بقصد تطهير النفس فان كان بقصد ان يمدح بالصلاح ويعطى الاموال  
فهو من شعب الشيطان وانما كان ذا النمن من شعب الايمان لان امانة الاذى الحسى من  
الطريق من شعبه كما مر فكذا امانة الاذى المعنوي من الكبر ونفوة (قوله البر) أي  
الاحسان وفعل انواع الخير ناشئ من حسن الخلق ففعل الشر ويريد على سوء الخلق  
وعدم استقامة الطبيعة (قوله الناس) أي الذين يستحق منهم كالعلماء والصالحين بخلاف  
من لا يسأل باطلا عنهم (قوله وان افتك المقتنون) اي لان عين البصيرة اقوى من افتاء  
المفتي لان ذلك محمول على النفس المطهرة التي صفاها الله تعالى من الكدورات فتدرك  
الفرق بين الذنب والطاعة (قوله البر) اي فعل الخير والاحسان لا يلى اي لا ينقطع نوابه  
عند الله ولا تناؤه عند الخلق (قوله لا ينسى) اي لا ينساها الله تعالى بل لا بد من المجازاة عليه  
ان لم يعرف عنه او المراد اذا فعلت ذنباً مع شخص لا يغفاه (قوله والديان) فيه اطلاق  
الديان على الله فهو من اسمائه (قوله كاتدين تدان) اي كما تصنع يصنع بك (قوله  
البربرى) نسبة للبر بطائفة بين اليمن والحبيشة هو بذلك لعدم الفصح في كلامهم (قوله  
ايمانه تراقبه) اي سلامة الايمان وعكسه لا تفصل اهؤلاء الطائفة وان وجد لهم اصل  
الايان (قوله الخليل) اي المعتدة للجهاد أو لقمع اهل الضلال كالقطاع (قوله والصور)  
بالفتح (قوله صغرا اقرص) اي أقرص الخيل ما فيه من كثرة الصرغ (قوله الرشاه) بالذ  
الليل الذي يستقي به وجهه ارشية مثل كساءوا كمية اما الرشاه لا مد مع فتح الراء  
وضمها فهو جمع رشوة وارشوة وهي ما تدفع للعالم ليحكم له ولو بالباطل اي لما في طول

البادى بالسلام يرى من  
الصرم (حم ل) عن ابن مسعود  
البادى بالسلام يرى من الكبر  
(هب خطا) في الجمارع عن ابن  
مسعود البحر من جهنم ابو  
مسلم الكجي في سننه (ل هق) عن  
يعلى بن أمية البحر الطهور وماؤه  
الحل ميتة (ه) عن أبي هريرة  
الجبل من ذكرت عنده لم يصل  
على (حم ت ن ح ب ل) عن الحسين  
البذاء شوم وسوء الملكة لزوم  
(طب) عن أبي الدرداء البذاءة  
من الايمان (حم ل) عن أبي أمامة  
الحارثي البر حسن الخلق والام  
ما حلت في صدره وكرهت أن يطلع  
عليه الناس (خدمت) عن النوايس  
ابن سهران البر ما سكنت اليه  
النفس واطمأن اليه القلب والام  
ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمأن  
اليه القلب وان افتك المقتنون  
(حم) عن أبي ثعلبة البر لا يلى  
والذنب لا يفسى والديان لا يموت  
اعل ما شئت كاتدين تدان (عب)  
عن أبي قلابة مرسل البربرى  
لا يجاوز ايمانه تراقبه (طس)  
عن أبي هريرة البركة في نواصي  
الخيول (حم ق ن) عن أنس  
البركة في ثلاثة في الجماعة  
والتريد والصور (طب هب) عن  
سلمان البركة في صغرا اقرص  
وطول الرشاه وقصر الجدول ابو  
الشيخ في الثواب عن ابن عباس  
الساقي في الطيور يات عن ابن عمر



في البركة في المصاحفة (د) في  
 من اسبغ عليه عن محمد بن سعد في البركة  
 مع أكبركم (حب من حب) (حب من حب)  
 عن ابن عباس في البركة في أكبرنا  
 من لم يرحم صغيرنا ويرحل كبيرنا  
 فليس منا (طب) عن أبي أمامة  
 في البراق في المسجد سنة ودفنه  
 سنة (حم طب) عن أبي أمامة  
 في البراق والخياط والحبيب  
 والنعام في الصلاة من الشيطان  
 (ه) عن دينار في البصاق في المسجد  
 خطيئة وكفارتها دفن (ق ٢) عن  
 أنس في البصق ما بين الثلاث إلى  
 التسع (طب) وابن مردويه عن  
 دينار بن مكرم في البطن والفرج  
 ثم ادة (طس) عن أبي هريرة  
 في الباطن قبل الطعام يغسل البطن  
 غسلًا ويذهب بالداء أصله ابن  
 عساكر عن بعض عمات النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقال شاذل يصح  
 البقايا التي ينسكن أنفسهن  
 غيرينة (ت) عن ابن عباس في البقرة  
 عن سبعة والخزور عن سبعة  
 (حم د) عن جابر في البقرة عن سبعة  
 والخزور عن سبعة في الأضاحي  
 (طب) عن ابن مسعود في البكاء  
 من الرحمة والصراخ من الشيطان  
 ابن سعد عن بكير بن عبد الله بن  
 الأشج مرسلا في البلاء موكل  
 بالقول ابن أبي الدنيا في ذم  
 القبيحة عن الحسن مرسلا (هـ)  
 عنه عن أنس

حب الاستقامة من عدم المشقة أي ان امكن تطويله وتقصيره فالأولى التطويل والأفعل  
 الممكن وكذا يقال في قصر الجدول والجهود على انه حديث موضوع (قوله المصاحفة)  
 أي المصاحفة ولو في غير البيع كالأقاة الأخوان وان كان سبب الحديث في البيع  
 (قوله البركة) أي القبول والخير (قوله أكبركم) أي في العلم والتقوى وان كانوا أصغر  
 سنًا فينبغي تعظيمهم ومنه تقدمهم في المجالس واستشارتهم في الأمر لتحصل بركتهم فأولا  
 ينظر إلى الكبير المعنوي ثم الحسي (قوله البراق) هو الفضلة الخارجية من القم وفي  
 المسجد ظرف للفعل لا للفاعل فيشمل من كان خارجه وبصق فيه ولو على حصره وجداره  
 (قوله حسنة) أي الحسنات يذهب السيئات لانه صغيرة والحاصل ان البصاق حرام  
 سواء قصد الدفن به ذلك أم لا خلافا لمن قال لحرمة اذا قصد الدفن والمراد بالدفن ان  
 يعمق له في الأرض بحيث لو جلس شخص في عمله لم يتلوث به خلافا لمن قال يكفي تغييرها  
 ولو من غير عرق (قوله من الشيطان) أي من الأمور التي ترضيه وان كان لا يدخل للشخص  
 في وجوده كالخياط والخياط هو الفضلة الخارجية من الاتف النازلة من الدماغ والنهاس  
 بالعين أما بالقافية فتعريف لما ثبت ان الرواية بالعين (قوله خطيئة) أو خطيئة بمعنى  
 السيئة المتقدمة (قوله دفن) أي ان لم يخاطها ادم من اثنته أو نحوها من الجباسة والا  
 وجب عليه اخراجها وغسل محلها (قوله ما بين الخ) أي مع ما ابتدئ به وانتهى اليه وان  
 كان ظاهر الحديث اخراجها (قوله مكرم) بكسر الراء خلافا لقول الشارح بقضها  
 (قوله والفرق) الا اذا نهى بالسيرة في وقت هيجان الریح (قوله قبل الطعام) كان لها  
 أو غيره والباطن يفتح الباء وكسر هاء المراد به الأصغر ادم وجوده الا خضر في زمن التكلم  
 بهذا الحديث وان كان الا خضر مثل الا صفر في ذلك (قوله يغسل) أي من العفونات  
 وهذا الحديث موضوع من حيث اللفظ وان كان معناه صحيحا عند الأطباء (قوله  
 البقايا) جمع بقى ينسكن أنفسهن أي بانفسهن بلائنة أي بالاولى يقين به النكاح  
 فيكون تأكيده القول ينسكن أنفسهن كذا أول من لم يشترط الشهود في النكاح فأول  
 البينة بالولى لانه به يقين النكاح لكن هذا غير محتاج اليه لان من لا يشترط الشهود هو  
 مالك انما يقول لانت شرط عند العقد ولا بد منها قبل الدخول فالاشهاد موسع في وقته  
 عند هم فهو من العقد الى الدخول فان دخل من غير اشهاد ولا اشارة كالدخول والوليمة  
 وجب عليه ما الحد كما صرح به خليل وغيره فلا حاجة لتأويل الشارح المذكور امامه  
 الامارة فلا حد لان الحدود تدرا بالشبهات لكن يفرق بينهما ومذهبنا انها ان علمت  
 بقصد العقد ومكنت من نفسه كانت زانية اه (قوله البكاء) أي بلا صراخ من الرحمة  
 أي يدل على رقة القلب (قوله من الشيطان) أي بما يرضاه ويوسوس به (قوله بالقول)  
 أي السعي وهو ظاهرا والخبر بان لا يوفق للشكر على اجراء ذلك الخبر على لسانه فانه حينئذ  
 يهد من المقصرين ويكون ذلك القول الخير بلا في نفس الامر حيث لم يعبث بشكر

في البلاء موكل بالقول ما قال عبد الله لا أفعله أبدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤفقه (هـ)  
 (خط) عن أبي الدرداء في البلاء موكل بالمنطق في القضاء عن حذيفة وابن السعدي في تاريخه عن علي في البلاء  
 موكل بالمنطق فلان رجالا يعبرون بالبرضاع كالبهائم لضعفها (خط) عن ابن مسعود في البلاء بلاد الله والعباد عباد الله فحينما  
 أصبت خبرا فأنم (حم) عن الزبير في البيت الذي يقرأ فيه القرآن ٢٩١ يتراعى لأهل السماء كما تتراعى

نعمته تعالى (قوله ما قال) أي ما حلف عبد الله أي على شيء (قوله كل عمل) أي للشيطان  
 أي عمل نفسه أو عمل وسوسته للناس (قوله فلان رجلا) أي شخصا (قوله لضعفها) هذا  
 الحديث بهذه الزيادة موضوع وأما البلاء موكل بالمنطق فقط وبزيادة ولو سخرت بكل  
 الخشب أن أحول كلبا فوارد (قوله بالاداء) أي فتي لم يستقم حال الشخص ويسلم له  
 دينه فعليه بالسفر وان فارق الوطن فان البلاد بلاد الله الخ فان استقام حاله فليقيم بوطنه  
 لان حب الوطن من الايمان (قوله يقرأ فيه القرآن) أو يذكر الله تعالى فيه (قوله يتراعى  
 لأهل السماء) أي ينظرون إلى نوره (قوله البهائم) تنبيه بيب ولا حاجة للتغليب لان  
 المشتري يسمى بأهله لانه باع عنه بالبيع (قوله وكذبا) منه أن يخبر بأنه اشترا بعشرة  
 والحال انه بتسعة (قوله محقت بركة بيعهما) خاص عن وقع منه التمسك وان قال  
 بعضهم انه عام فيه مودشوم احدهما على الآخر (قوله ترادوا البيع) أي بعد التحالف  
 المأخوذ من دليل آخر والمراد بترادوا الفسخ المترتب عليه رد البيع والفن (قوله المدعى)  
 هو من يخالف قوله الظاهر او من اذا ترك ترك والمدعى عليه اذا ترك لم يترك

(حرف التاء)

(قوله تابعوا الخ) أي اتواهم ما متابعين من غير طول فصل جدا وليس المراد بالمتابعة  
 تعاقبهم ما من غير فاصل بل المراد كون الثاني بعد الاول بدون فاصل كبير بحيث  
 يغيب للاول عرفا (قوله يتبعان الفقرا الخ) أي فقرا دعا لهم الله تعالى نبيه بأنه يترتب  
 على متابعتهم ما ذلك لامرعاة الشارع فذلك خصوصية للتتابع لا تحصل بدونه (قوله  
 متابعه ما) أي الزمن الذي بينهما (قوله ابن آدم) أي جميع اجزائه الا ما ذكر (قوله  
 تبالذهب والفضة) مفعول مطلق أي تباهما أي خسرانا وهلاكاهلها ما  
 المنه يمكن على جميع ما المضي من حقوق الله تعالى وتعاما حديث قالوا يا رسول الله فأي  
 المال نتخذ قال قل يا أشاكر ولسا اذا كرا وزوجة صالحة أي فلا تقصدوا المال أصلا  
 لئلا يوقعكم في الهلاك (قوله تبصرك) هو ان تظهر الاسنان بدون صوت فان كان  
 بصوت لطيف يسمى به من يقربه كان ضحكافان كان قويا يسمى به البعيد يسمى قهقهة  
 والممدوح الاول (قوله في أرض الضلال) في رواية القلا وليس قيلا بل العمران  
 كذلك سواء مال ذلك أولا وسقط من قلم المصنف خصلة ناشئة في الترمذي وهي قوله  
 وبصرك الرجل الردي البصر أي الضعيف البصر صدقة أي تبصرك يا عفو ووده وتوصله

النجوم لأهل الأرض (هـ) عن  
 عائشة في البيع ما بالخيار ما لم  
 يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما  
 في بيعهما وان كتما وكذبا محقت  
 بركة بيعهما (حم ق ٢) عن حكيم  
 ابن حزام في البيع ان الاختلاف في  
 البيع ترادوا البيع (طب) عن ابن  
 مسعود في المينة على المدعى واليمين  
 على المدعى عليه (ت) عن ابن عمر و  
 في المينة على المدعى واليمين على من  
 انكر الا في القسامة (ق) وابن  
 عساكر عن ابن عمر

(حرف الناء)

تابعوا بين الحج والعمرة فانهم ما  
 ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي  
 الكبر خبث الحديد والذهب  
 والفضة وليس الحجية المبرورة ثواب  
 الا الجنة (حم ت) عن ابن مسعود  
 في تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة  
 ما بينهما تزيد في العزة والرزق  
 وتنتفي الذنوب من بني آدم كما تنفي  
 الكبر خبث الحديد (قط) في الافراد  
 (طب) عن ابن عمر في تأكل النار  
 ابن آدم الا أثر السجود حرم الله  
 عز وجل على النار أن تأكل أثر  
 السجود (هـ) عن أبي هريرة في تباه  
 للذهب والفضة (حم) في الزهد

عن رجل (هـ) عن عمر في تبصرك وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك  
 الرجل في أرض الضلال صدقة وإما طنت الحج والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وأفرغك من دلوك في دلو أخيك  
 لك صدقة (خدت حب) عن أبي ذر



في باغ الحليمة من المؤمنين حيث يبلغ الوضوء (م) عن أبي هريرة **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب  
المرواة (طب) في مكارم الاخلاق ٢٩٢ عن ابن عمر **في باغ الوضوء** عن أبي هريرة **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب

الى مطلوبه (قوله حيث يبلغ الوضوء) أي فكل عمل وصله ماء الوضوء يكون فيه على  
في الجنة ولو في الرأس أو العنق وإن كان على الدنيا في الأيدي أو الأرجل فقط لأن جميع  
أمر الجنة أنما شارك أمور الدنيا في الاسم فقط وقيل المراد بالحليمة الغرة والتجليل  
والاول اظهر للحديث على ظاهره (قوله ذوى المرواة) أي المحافظ على مروءته  
ودينه اذا فعل ذنباً يقتضى التعزير لانه زرع حيث لم يبلغ الحياكم (قوله الا في حد) أي بلغ  
الحاكم (قوله ذنب الصفي) أي الكريم الذي يقرى الضيف حيث كان محافظاً على  
دينه ومروءته ولا فلا يتجاوز عن ذنبه (قوله عشر) من باب نصر ودخل أي سقط (قوله  
العالم) أي العامل بقرينة وصف السلطان بالعدل فكذا هو (قوله آخذ يدهم) كناية  
عن تخليصهم من كل شدة (قوله وان يده اني يدا الله) كناية عن تخليصه من كل كرب كما مر  
(قوله على الغلام) أي على وليه بمعنى وجوب الامر بذلك والضرب على التفصيل المعلوم  
في القروع (قوله المؤمن) أي الكامل بمجتهدا فيما يطيق أي بالفعل بان يفعل ما يقدر عليه  
من الطاعة ومثلها أي يحسنه على ما لا يقدر عليه كالامر بالمعروف ونهوا عن المنكر  
لو قدر (قوله خيارهم في الاسلام) أي فمن كان له عز وشأن في الجاهلية فهو هذا العز  
والشرف ثابت له في الاسلام حيث نفقه في الدين والا فلا يثبت له الشرف أي الكامل  
(قوله نفقه) (بضم القاف) (قوله في هذا الشأن) يحتمل ان المراد به الامارة أي فهم  
بكرهون الامارة لخوفهم من التقصير فاذا تولوها قاموا بحقوقها ويحتمل ان المراد  
به الاسلام أي فهم قبله بكرهونه فاذا أسلم الشخص منهم كان أقوى الناس ايماناً كما  
وقع له امر بالمعروف والنهي عن المنكر والاختفاء بارسول الله حيث كفا على الحق قم  
نذهب الى المسجد وكل من عارضنا قتلناه فلو آراه قريش قد تبع النبي صلى الله عليه  
وسلم حصل لهم الكفاية (قوله ذا الوجهين) أي الوجهين بان يأتي لاهل الاسلام وينذر  
لهم ما يقتضى محبتهم ولا لاهل الشرك وينذرهم ما يقتضى محبتهم ليطمع على عودات  
الاسلم وينذر لاهل الشرك ويحذرهم من ذي الوجهين ما لم يكن له مصلحة والا كان سبي  
بذلك بين طائفتين ليصلح بينهم كان محمداً وحاولو كذب على كل لان الكذب بائس المصطلحة  
(قوله الحى) مرض مخصوص متنوع بانواع (قوله ما اختلج عليه) أي منه وكذا على  
الثانية بمعنى من وهذا يدل على ان الامراض تحصل الحسنات ولا ينافيه ما ورد من ان  
الامراض تكفر الذنوب لان كتب الحسنات محله اذا لم يكن له سيئات أو كان وكفرت  
فلا يكون جزاء المرض حينئذ الا كتب الحسنات (قوله النوائج) جمع نائمة وهي التي  
ترفع صوتهم عند الحزن مع ضم كلام يهيج على الحزن فهو كبيرة (قوله يمينهم) أي يمين اهل  
النار الذين في الموقف وكذا قوله عن يسارهم فالضمير راجع لمعلوم من المقام دل عليه قوله

بوجه (حم ق) عن أبي هريرة **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب  
المرواة (طب) في مكارم الاخلاق ٢٩٢ عن ابن عمر **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب

في باغ الوضوء (م) عن أبي هريرة **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب  
المرواة (طب) في مكارم الاخلاق ٢٩٢ عن ابن عمر **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب

على النار (قوله في باغ الوضوء) أي مع شعورهم أي أهل النار بان هؤلاء الناس من أهل  
النار ذلك لانه لا يظهر فضيلتهم (قوله تجوزوا الخ) محله في غير المنفرد وامام محصورين  
راضين بالاطويل وهو من التجوز وهو الاختصار والمراد به الاقتصار على أدنى الكمال  
لا الاقتصار على الواجب (قوله ربح) أي طيبة كافي رواية كراماً للمؤمنين حيث  
لم تجعل حبيته (قوله في قبض فيها) أي بسببها والقابض سيدنا عزرائيل (قوله تجوزوا)  
أي التمسوا واطلبوا طلباً باجتهاد فهو اخص من التعسير بالقسوى رواية بتجوزوا  
(قوله السبع الاخر) قيل المراد به من ليلة احدى وعشرين في آخرها ليلة سبع  
وعشرين وقيل المراد به التي يختم بها الشهر اذا كان ناقصة فاولها ليلة ثلاث وعشرين  
وأخرها ليلة تسع وعشرين (قوله ليلة سبع وعشرين) لاسيما ان كانت ليلة الجمعة كما  
عليه المروية وهذه الاحاديث تدل على انتقالها والراجح عندنا خلافه ويجاب عن هذه  
الاحاديث بان غرضه صلى الله عليه وسلم بذلك حث الاممة على الاجتهاد في احكام  
الايام المذكورة كاهل (قوله في الايام) أي عند الزوال وكذا عند اقامة الصلاة وعند  
نزول الغيث فهي أوقات اجابة فطلب نصر بها الدعاء (قوله ان فيه الهلكة) أي ظاهراً  
وفيها النجاة أي باطناً (قوله تحريك الاصبع) أي سبابة العين مذكرة أي مخوفة وهذا  
يدل لمذهب سيدنا مالك لان المراد بطلب نصر بها الدعاء (قوله تحفة الصائم الدهن والجهر) بكسر  
الميم الاولى وفتح الثانية كاصطفاه العزيزي أي فن اكرام الصائم أن تحضره ما يدهن به  
شعر رأسه ولبسته من مخوفات وان تحضره في الجهر (قوله أن تغلف لحيته) أي تضيغ  
بالطيب أي عند الغروب (قوله وتجهر ثيابه) أي يضر وتزدر أي يوضع الزر في المروءة  
لحفظ الجور وفي نسخة وتزدر بالذال المجبة أي يضر عليها الطيب قال الواقفي من الذرية  
بذل محبة ومهلة طيب فيه يراض وصفرة (قوله ان تمشط رأسها) بالبناء للمجهول  
(قوله تحفة المؤمن الموت) لما كانت الدنيا دارهم وبالموت يستريح الشخص من مشقة  
مجاهدة النفس وغيرها وبه يصل المحبوب الى محبة والحياة بهن كان الموت تحفة وهي  
اسم لما يكرم به العبد من النفائس وأهل الله فسرروا الحديث بان المراد بالموت فناء  
النفوس في مراد الله تعالى (قوله الفقر) أي لهدم شغل قلبه بالدرهم والدينار وخطوب  
موسى بانك اذا رأيت الفقير مقبلاً فقل مرحباً به عار الصالحين والعبد اذا أحبه الله  
زرى عنه الدنيا فصره عنها اعظم تحفة فهو ياتى بالذهب باطناً ويصرع عنه مظاهرها  
واستعاذته صلى الله عليه وسلم من الفقر فهو فقر القاب والذى يترتب عليه (قوله تحفة  
اللائكة) أي ملائكة المسجد وخصهم لانهم أشرف وان كانت الملائكة كلها تسبح

عن ابن عمر **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب  
المرواة (طب) في مكارم الاخلاق ٢٩٢ عن ابن عمر **في باغ الوضوء** عن أبي بكر بن المزبان في كتاب

تجهر بالمساجد أبو الشيخ عن سمرة **في تحفظوا من الارض**



بالمطيب (قوله أسكنكم) التي خافنا من ابا عبد الله او هو آدم واذا كانت كذلك فينبغي  
اكرامها بالمال الصالح فوق ظهورها وفعل المعاصي على ظهورها وقوله تلك الام (قوله  
خبرته) أي كل بقعة تحجب يوم القيامة تشبه عليه وقوله تحول خطاب الله في الشمس  
لانه يظهر الداء الذي وقوله مبارك أي فيه راحة للبدن (قوله تحولوا الخ) يؤخذ من  
هذا الحديث طلب الانتقال من المكان الذي وقعت فيه غفلة أو معصية لانه يشاطرين  
حصل منهم ذلك (قوله تحتموا بالعقيق) أي لما فيه من خصوصيات علمها الشارع منها أن  
لا يسهل لا بدوم همة ويأمن من الطاعون وتقتضي حوائجهم ويتبرر رزقه وذو كبر بعض  
العلماء أن من كان اسمه أحسن وكان شافعي المذهب وتحتم بالعقيق فقد سار الظرافة  
كلها ومن روى الحديث تحتموا بالعقيق أي انصبوا خيلكم بوادي العقيق لانه  
محل مبارك فقد عرف الحديث لأن ذلك حديث آخر غيره (قوله ينقي القفر)  
هذا الحديث باعتبار هذه الزيادة موضوع (قوله وجه المؤمن) أي بين عينيه وقطع  
أي نسم (قوله يعمرون فيكم) أي يكتفون فيكم حتى الخ (قوله الخطم) وفي رواية  
من أحد الخطمين (قوله تخللوا) أي أخرجوا ما بين الأسنان بالتخلل بالكسر وهو  
ما يتخلل به وانخله بالكسر ما بين الأسنان من الفضاء وبالضم ما يرى ولذا يقال في الوصف  
بالخل لا تسمع نفسه بخلته أي بأن يرميها بل بأكلها (قوله فانكموا الاكفاء) أي  
تزوجوا النساء المكافات لكم من النساء وانكموا اليهم أي ميلوا اليهم من قواهم  
تناكت الانبياء اذا مال بعضهم الى بعض وقد استعير ضمير الذكور للانثى في قوله اليهم  
ولو كان المراد من الثاني وزوجوا بانكم الاكفاء لقالوا وانكموهن ولم يقل اليهم فهو  
بوصل الله - مزنة في الموضوعين لابقطها في الثاني (قوله اخوانن) أي الذكور  
وأخواتهن أي النساء أي غالباً (قوله هذا السواد) أي صاحبات السواد وهن الزنج  
أي اذروا أن تطوحن بعدد أولئك فان كان مرادكم هذا اللون فعليكم بالحبس لانه  
صلى الله عليه وسلم مدحهم وذم الزنج (قوله مشوه) أي فميج (قوله تداووا الخ)  
فلا ينبغي اهل الدواي للتوكل ولذا امرض سيدنا موسى فقال له بنو اسرائيل  
تداووا بكذا فقال لا تداووا بقولكم بل بالوحى وانما أنتظر الشفاء من الله تعالى فلم  
يحصل له الشفاء فنزل الوحي عليه أن يدا أن تبطل حكمته في التي وضعها في العقاقير فن  
خلق العقاقير غيري فأنا الذي خلقتها وأخلق الشفاء عند ما طيبها ولا يرد على ذلك قول  
الصديق رضي الله تعالى عنه حين قالوا له أنأى لك بطبيب فقال انه نظرت في فقالوا له ماذا  
قال فقال قال لي أنا انما مال لما أريد أي لانه علم بنور ربه انه قرب أجله فلم ينفعه الدوا  
وكذا أهل الله تعالى منهم من يطعمه الله تعالى على عدم نفعه بالدوا فيتركه أما من لم يبلغ  
هذا المقام فلا يترك الدواي نظراً للتوكل (قوله الهرم) شبه بالداء لترتب الهلاك على  
كل والا فهو ليس داء (قوله من ذات الجنب) وهو ورم في الجنب ينشأ عن رشح غليظ

الوضع له دواء غير داء واحد الهرم (ح - ط) عن اسامة ابن شريك تداووا من ذات الجنب يجمع

يجمع في المدة (قوله القسط البصري) هو العود الهندي الذي يجرب فيه يدق ويوضع في  
الزيت ويستهمل له وفادها وان كان أحدهما يكتفي فالجمع أكمل (قوله بالسان البقر)  
أي المعروف وليس المراد ما يشعل الجواميس بل خصوص العرب التي تعاطاها ولم يشف  
فهو ليس بحاله وفيه (قوله أرجو) ورجاؤه صلى الله عليه وسلم محقق (قوله من كل  
الشجر) أي والشجر لا يخلو عن منفعة ويؤخذ من ذلك أن الذي لا تأكل من الشجر ليس  
في لبنه اشتيا مع أن فيه الشفاء أيضاً لكن تلك أكمل في الشفاء (قوله الهوموم) أي  
الحزن والغموم أي الحزن الشديد فهو من عطف الحماص وفي أكثر نسخ المتن تقديم  
الغموم فيكون من عطف العام (قوله في زينة) أي مباحه وهذا من الشارع  
للناس على فعل المعروف أي ما عرف في الشرع ولم ينكره (قوله تذهب الارضون) أي  
تضي الا المساجد فلا تفتي بل ينضم بعضها الى بعض حتى تصير بقعة واحدة وتكون في  
الجنة قيل المراد من انضمامها أن تأتي وتشهد لعمارتها بالخير وهذا الحديث متكلم فيه  
وقيل بوضعه (قوله الخيل فالتبر) أي مترتين حتى لا يني أحديهما قول الله (قوله تزبوا  
صحتكم) أي أمر واعليها التراب تصف أو المراد طلب وضعها على التراب وان كانت جافة  
فانه أنجح في قضاها ما فيها وقد كتب بعضهم كتاباً بضرورة يحيى بن معين وأراد تعريه فذهب يحيى  
وقال أن ذلك يسرع لها الارضة وهي دابة تأكل الورق فقال الكاتب قد روينا حديث  
كذا وكذا الحديث فقال له ان سنده لا يساوي فلساً أي فهو غير ثابت ولذا الخط كلام  
المتأوى على وضعه (قوله من - طم) أي كسر السيوف وينبغي أن يكون تركها على  
التدريج على يد مربي يعرف دسائس النفوس وعقباتهم اقبالك من عقبة الى أخرى  
حتى يصل الى المقصود ومن تركها قلة الاكل وبغض النائم من الناس (قوله خيانة)  
أي له لم يعطه حقه من الامان لأن السلام أمان وهو معذور لعدم إصاؤه فحق على المبصر  
أن يبذل له أمانه (قوله وشناار) بفتح الشين أي عيب أفتج العيب فهو ربه في العار وهذا  
محمول على ترك الوصية الواجبة أو الفصد منه التفسير عن ترك الوصية المندوبة كما ورد  
ما حق امر الخ (قوله تركت) أي أترك فيكم بعد موتي (قوله - ط) بردا على الخوض  
ليس المراد أنهم ما يفرقان - ميتة ذبل هو بيان لحمل توهم التفرق وهو الدنيافه وكاتبه عن  
تلازمهم - أبداً إذ لا يتوهم تفرقهما في الآخرة فمادل عليه الكتاب دلت عليه السنة  
وعكسه (قوله في الخبز) أي الاصل والمثبت الصالح والفاء في فان العرق دساس لا تعبد  
أي لان الخ (قوله في الخبز) أي من الخبز يضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الحاء  
وزاى أي الاصل والمثبت الصالح أي المرأة الفقيفة فان العرق دساس أي دخال  
بالشديد لانه ينزع في خفاء ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج منبتاً صالحاً يجي الولد  
يشبه أهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه بعكسه اه (قوله تزوجوا) أي  
بقصد العفاف أو تكثير النسل الخ فان ذلك يربث الغنى (قوله أعذب أنواها) أي أحلى  
عن عروه مر - الا تزوجوا الابكار فانهم اه حبيب افواها

عن عروه مر - الا تزوجوا الابكار فانهم اه حبيب افواها



وانتق ارحاما وارضى باليسير  
 (طب) عن ابن مسعود **تزوجوا**  
 الودود والودود فاني مكاتركم  
 (دن) عن معقل بن يسار  
**تزوجوا فاني مكاتركم الام**  
 ولا تكونوا كرهانية النصارى  
 (حق) عن ابي امامة **تزوجوا**  
 ولا تعلقوا فان الله لا يحب  
 الذواقين ولا الذواقات (طب)  
 عن ابي موسى **تزوجوا ولا**  
 تطلقوا فان الطلاق يهتنفسه  
 العرش (عد) عن علي **تعلقوا**  
 الضحان **تزوجوا فان في السور بركة**  
 (حم قنن) عن انس (ن) عن  
 ابي هريرة عن ابن مسعود (حم)  
 عن ابي سعيد **تزوجوا من آخر**  
 الابل هذا الغذاء المبارك (طب)  
 عن عتبة بن عبد وابي الدرداء  
**تزوجوا ولو بجرعة من ماء**  
 (ع) عن انس **تزوجوا ولو**  
 بالماء **ابن عساكر عن عبد الله**  
 ابن مسعود **تزوجوا ولو بشربة**  
 من ماء وانطروا ولو على شربة من  
 ماء (عد) عن علي **تسعة اعشار**  
 الرزق في التجارة والعشر في  
 الموانئ (ص) عن نعيم بن عبد  
 الرحمن الازدى ويحيى بن جابر  
 الطائي مرسل **تسليم الرجل**  
 باصبع واحدة يشير بها فقل  
 اليهود (ع طس هب) عن جابر  
**تسمعون ويسمع منكم ويسمع**  
 من يسمع منكم (حم دن) عن ابن  
 عباس **تسموا**

اي التسموا الخ (قوله باسمى) هذا يرد على من قال تحرم التسمية بمحمد مستندا الى منى  
 سيدنا عمر عن ذلك فانه رأى رجلا يسمي من اسمه محمد فكتب الى الاقطار ان لا تسموا  
 بمحمد صونا لهذا الاسم عن الانتحال وان كان المسمى غيره سماه صلى الله عليه وسلم ثم بلغ  
 سيدنا عمر اقراره صلى الله عليه وسلم على التسمية بمحمد حيث قيل اشخص اسمي ابنك  
 باسم سيد الكائنات فحمد له وجاء اليه صلى الله عليه وسلم واخبره فاقتره وذكر هذا الحديث  
 (قوله ولا تكونوا بكنيتي) اي الخاصة وهي ابو القاسم لما ورد ان شخصا نادى يا ابا القاسم  
 فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال اعني غيرك يا رسول الله فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 يوسى منه تعالى لا التكنى بابي ابراهيم (قوله باسماء الانبياء) اي ولا تحمروا التسمية  
 باسمى ثم تحمروا التسمية باسماء الانبياء (قوله واصدقها) اي احسنها بديل المقابلة  
 باقصها وانما كان احسن للتفاؤل بانهم ما يعيشون واحدهما يحترق والاخر تمكون له  
 همة واما الجواب بان المراد الصدق على حقيقة ذاته وان ذاته مائة صفة فان ذلك فغير ظاهر  
 اذ وقت الولادة لا يصف الشخص المسمى بذلك بالحراثة ولا بالهمة الا ان يقال المراد  
 الذابلية اي تقبل ذاته الانصاف بذلك في المستقبل لكنه بعيد فالاحسن الجواب الاول  
 (قوله حرب ومرة) مثلهما كل ما يتشابه به (قوله تسمون) اي تسمون بالاستفهام  
 الانكارى (قوله تلعنونهن) اي تسمونهن وتلعنونهن لاسيما اللعن (قوله زمان) اي  
 قرب الساعة وهو زمن المهدي رضى الله تعالى عنه خلافا لما قال المراد زمن عمر بن عبد  
 العزيز فانه اكثر عدله تستغنى الناس عن اخذ الصدقات لان زمن ابن عبد العزيز ليس  
 من اشراط الساعة والوارد ان ذلك من اشراطها (قوله من الجائع) متعلق بمحمد وف  
 اي تسد الرق من الجائع اي اها وقع عنده (قوله وتطافى الخطيئة) شبه الذنوب  
 بالثار يجامع ترتب الهلاك على كل وانبت لازمه اوهو الاطفاء (قوله في بيته) اي محل  
 سكنه اي النفل في البيت افضل من النفل في المسجد الاما يستغنى ويحتمل ان المراد  
 النفل في البيت مع انما لونه افضل من النفل عند الناس بعده عن الرياء (قوله تعافوا  
 الحدود) اي تعافوا بهضكم عن بعض فيما اذا اصابكم عليه حد او تعزيرا لانه متى باغ  
 الحماكم وجب اقامته فطلب السور والصفح وعدم ابلاغه اياه وعال ذلك بالحديث بعده  
 اي تعافوا الاجل ان تسقط الضغائن بينكم (قوله من عقابها) جمع عقاب (قوله تعترى  
 الحدة) اي الشدة لاجل الشرع كان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ذلك اما الحدة  
 لاجل الانتقام اغرض نفسه فذمومة وهذا التفسير اظهر من نفسه يره بالجملة في الخبر  
 (قوله الى الحج) اي ذاهبين الى الحج فيسنن للمستطيع تنجيه في اول سنن الامكان لانه  
 رجاء لجاء الموت فيوت عاصيا وكونه على التراخي مشروط بلامة العاقبة (قوله اعمال  
 الناس) اي المكلفين بديل ترتب الثواب والعقاب على ذلك واذا علم الشخص ان سيده  
 الزم به جماعة تعرض عليه لم يفعل ما يغضب سيده واجتهد فيما يقربه عنده وايضا من

اي التسموا الخ (قوله باسمى) هذا يرد على من قال تحرم التسمية بمحمد مستندا الى منى  
 سيدنا عمر عن ذلك فانه رأى رجلا يسمي من اسمه محمد فكتب الى الاقطار ان لا تسموا  
 بمحمد صونا لهذا الاسم عن الانتحال وان كان المسمى غيره سماه صلى الله عليه وسلم ثم بلغ  
 سيدنا عمر اقراره صلى الله عليه وسلم على التسمية بمحمد حيث قيل اشخص اسمي ابنك  
 باسم سيد الكائنات فحمد له وجاء اليه صلى الله عليه وسلم واخبره فاقتره وذكر هذا الحديث  
 (قوله ولا تكونوا بكنيتي) اي الخاصة وهي ابو القاسم لما ورد ان شخصا نادى يا ابا القاسم  
 فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال اعني غيرك يا رسول الله فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 يوسى منه تعالى لا التكنى بابي ابراهيم (قوله باسماء الانبياء) اي ولا تحمروا التسمية  
 باسمى ثم تحمروا التسمية باسماء الانبياء (قوله واصدقها) اي احسنها بديل المقابلة  
 باقصها وانما كان احسن للتفاؤل بانهم ما يعيشون واحدهما يحترق والاخر تمكون له  
 همة واما الجواب بان المراد الصدق على حقيقة ذاته وان ذاته مائة صفة فان ذلك فغير ظاهر  
 اذ وقت الولادة لا يصف الشخص المسمى بذلك بالحراثة ولا بالهمة الا ان يقال المراد  
 الذابلية اي تقبل ذاته الانصاف بذلك في المستقبل لكنه بعيد فالاحسن الجواب الاول  
 (قوله حرب ومرة) مثلهما كل ما يتشابه به (قوله تسمون) اي تسمون بالاستفهام  
 الانكارى (قوله تلعنونهن) اي تسمونهن وتلعنونهن لاسيما اللعن (قوله زمان) اي  
 قرب الساعة وهو زمن المهدي رضى الله تعالى عنه خلافا لما قال المراد زمن عمر بن عبد  
 العزيز فانه اكثر عدله تستغنى الناس عن اخذ الصدقات لان زمن ابن عبد العزيز ليس  
 من اشراط الساعة والوارد ان ذلك من اشراطها (قوله من الجائع) متعلق بمحمد وف  
 اي تسد الرق من الجائع اي اها وقع عنده (قوله وتطافى الخطيئة) شبه الذنوب  
 بالثار يجامع ترتب الهلاك على كل وانبت لازمه اوهو الاطفاء (قوله في بيته) اي محل  
 سكنه اي النفل في البيت افضل من النفل في المسجد الاما يستغنى ويحتمل ان المراد  
 النفل في البيت مع انما لونه افضل من النفل عند الناس بعده عن الرياء (قوله تعافوا  
 الحدود) اي تعافوا بهضكم عن بعض فيما اذا اصابكم عليه حد او تعزيرا لانه متى باغ  
 الحماكم وجب اقامته فطلب السور والصفح وعدم ابلاغه اياه وعال ذلك بالحديث بعده  
 اي تعافوا الاجل ان تسقط الضغائن بينكم (قوله من عقابها) جمع عقاب (قوله تعترى  
 الحدة) اي الشدة لاجل الشرع كان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ذلك اما الحدة  
 لاجل الانتقام اغرض نفسه فذمومة وهذا التفسير اظهر من نفسه يره بالجملة في الخبر  
 (قوله الى الحج) اي ذاهبين الى الحج فيسنن للمستطيع تنجيه في اول سنن الامكان لانه  
 رجاء لجاء الموت فيوت عاصيا وكونه على التراخي مشروط بلامة العاقبة (قوله اعمال  
 الناس) اي المكلفين بديل ترتب الثواب والعقاب على ذلك واذا علم الشخص ان سيده  
 الزم به جماعة تعرض عليه لم يفعل ما يغضب سيده واجتهد فيما يقربه عنده وايضا من

تعالكم عند ابواب المساجد (قط) في الافراد (خط) عن ابن عمر **تعترى الحدة خذاراتي** (طب) عن ابن عباس **تجملوا الى**  
 الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له (حم) عن ابن عباس **تعرض اعمال الناس في كل جمعة من نين**

الى الله تعالى عبد الله وعبد  
 الرحمن واصدقه ساحر وهدام  
 واقبوه ما حوب ومرة (خندن)  
 عن ابي وهب الجهمي **تسمون**  
 اولادكم محمد اسم تلعنونهن **البرار**  
 (عك) عن انس **تصالحوا**  
 يذهب الفل عن قلوبكم (عد)  
 عن ابن عمر **تصدقوا** - ياتي  
 عليكم زمان عنى الرجل بصدقه  
 فيقول الذي ياتي بهم اني جئت بها  
 بالامس لقبيلتي فاما الان فلا  
 حاجة لي فيها فلا يجدهم بقبيلتها  
 (حم قنن) عن حارثة بن وهب  
**تصدقوا فان الصدقة فكاكم**  
 من النار (طس حل) عن انس  
**تصدقوا ولو بقرعة فانها تسد**  
 الجائع وتطفي الخطيئة كما يطفى  
 الماء النار **ابن المبارك** عن  
 عكرمة مرسل **تطوع الرجل**  
 في بيته يزيد على تطوعه عند  
 الناس كفضل صلاة الرجل في  
 جماعة على صلته وحده (ن)  
 من رجل **تعاد الصلوة من قدر**  
 الدرهم من الدم (عد حق) عن ابي  
 هريرة **تعافوا الحدود** فيها  
 بينكم فما بلغني من حد فقد وجب  
 (دنك) عن ابن عمر **تعافوا**  
 تسقط الضغائن بينكم **البرار** عن  
 ابن عمر **تعاهدوا القرآن** فوالذي  
 نفسي يده له واشد نصيحا من  
 قلوب الرجال من الابل من عقابها  
 (حم قنن) عن ابي موسى **تعاهدوا**



حكمه العرض اظهروا فضل عامل السرى الملا الاعلى (قوله يوم الاثنين) فالعرض من ارا  
 كانه وودبالاعمال (قوله حتى يقيا) فيه امر شديدين بينه وبين اخيه عداوة ان يصالحه  
 لاجل ان تشهله المفقرة وهذا في غير الشحنة الله تعالى فانه يراد في مغفرتهم ما وانما المراد  
 الشحنة في امر الدنيا (قوله الاما كان) اى الاذنب كان اتساحين او ذنباً كان اشخص  
 قاطع رحم اما اذا كانت المشاحنة لا مردى فلا بأس بها (قوله على الله) هذا بين ان  
 عرض الملائكة فيما سبق على الله تعالى (قوله على الانبياء) اى الرسل اذ الانبياء غير الرسل  
 لا تعلق لهم بالخلق ولا باعمالهم (قوله وترداد وجوههم) اى ذوات ارواحهم اى فى البرزخ  
 ويسقر ذلك الاشراف الى يوم القيامة ويحصل له غرة فى الموقف والضمير راجع لمن ذكر  
 الشامل للانبياء اذ الكامل يقبل الكمال (قوله فى الرخاء) اى فى حالة الغنى وصحة  
 البدن والامن فالتعرف فى حال الغنى بالصدقات وتوقع الناس بماله والتعرف فى حالة  
 الحاجة بالعبادات والتعرف فى حالة الامن وخالو الذهن الاشتغال بولاءه تعالى فلو ذهبه  
 عن العدو والخوف ولذا الماعرف الذين سئلوا عن الغار رجعهم فى الرخاء وذكروا كل عمل  
 الذى قصده وجهه الله تعالى فرج عنهم فى الشدة وكذا سيدنا يوسف لما عرف الله تعالى  
 فى الرخاء بالتسبيح وغيره نجاة من شدة الحوت ولما لم يتعرف فرعون ربه فى الرخاء  
 لم ينصه من العرق حيث استغاث وتعرف اهل الله تعالى بالاشتغال به تعالى على الدوام  
 وترك ما سواه فبرحمهم وقت الموت والقبور ونحو ذلك (قوله تعشوا) ارشاد لانه صلى الله  
 عليه وسلم يعلم اتمه كل ما يصلح اذنا ولبنا وليس فى هذا الحديث الامر بكثرة الاكل  
 زيادة على الشبع الشرعى بل امر بوضع شئ فى المعدة تستغل به ولو لانه تكلم فى هذا  
 الحديث لقيل بسن الله فانه حديث ضعيف لا يثبت اليكم بل قيل بوضعه لانه غير  
 مسلم (قوله هزيمة) اى عمل الهرم وفى رواية منقمة اى محل السقم (قوله من  
 انسابكم الخ) لا ينافى هذا النهى عن الاشتغال بعلم الانساب لانه محمول على التفرغ فى  
 ذلك بحيث يفوته العلم الشرعى وهذا الامر محمول على الاشتغال به بقدر ما يعرف به  
 افا ربه ليصلهم فهذا الاشتغال مذموم وقد يجب كالا اشتغال بمعرفة نسب من يحرم عليه  
 نكاحه ليتجنبه فيحرم ترك ذلك وكذا الاشتغال بمعرفة نسبه صلى الله عليه وسلم واجب  
 وتركه كفر لانه يجمع عليه معلوم ضرورة اى نسبه المخصوص اعنى كونه ابن عبد الله بن  
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (قوله من اذى فى الاثر) اى الاجل كفى نسخة اى  
 يؤخر الاجل الملقى أو المراد البركة فيه ويصح ان يفسر الاثر بالاولاد فلا يتقطع النسل  
 بل يؤخره اى يوجد فى آخره قوله مناسككم اى يكون اتيانكم به على بصيرة فيجب  
 تعلم الواجبات ويتدب تعلم المندوبات (قوله تعلموا العلم) اى خذوا فى اسباب المعرفة  
 للعلوم النافعة من العلوم الشرعية والآداب واوله اى المهابة فلا يفعل ما يحل بالمرأة  
 فضلا عن المدافاة فالعلم الذى يؤخذ العلم من كلامه وشره ومجلسه وادبه ومعنى اخذ

يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل  
 عبده ومن الاعبد ايمنه وبين  
 اخيه شحنة فيقال اتركوهاذين  
 حتى يقيا (م) عن ابي هريرة  
 تعرض الاعمال على الله تعالى  
 يوم الاثنين والخميس فيغفر الله  
 الاما كان من متساحين او قاطع  
 رحم (طب) عن اسامة بن زيد  
 تعرض الاعمال يوم الاثنين  
 والخميس على الله وتعرض على  
 الانبياء وعلى الابرار والامهات  
 يوم الجمعة فيغفر حون بجناتهم  
 وترداد وجوههم بياضا واشرافا  
 فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم  
 الحكيم عن والد عبد العزيز  
 تعرض الى الله فى الرخاء يعرفون  
 فى الشدة ابو القاسم بن بشران  
 فى ماله عن ابي هريرة تعشوا  
 ولو يكف من حشفت فان ترك  
 العشاء هزيمة (ت) عن انس  
 تعلموا من انسابكم ما تعلمون به  
 ارحمكم فان صلة الرحم محبة  
 فى الامل متراة فى المال من اذى  
 الاثر (م) عن ابي هريرة  
 تعلموا مناسككم فانهم امن  
 دينكم ابن عباس عن ابي  
 سعيد تعلموا العلم وتواضعوا  
 الوفاق (حل) عن عرو تعلموا  
 العلم وتواضعوا العلم والوكية والوقار

العلم من الدابة ان لا يصحها اما لا تطيق وان لا يجيبها وهكذا اوقس على ذلك (قوله من  
 تعلمون منه) ولذا كان امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه لا يقلب الورق بحضرة سيدنا  
 مالك خوفا من سماعه قرعته اذ يامره وكان يقف على شحنة سيدنا مالك وهو يقف  
 بتأذنه وكان الربيع الجيزى لا يشرب الماء بحضرة امامنا خوفا من سماعه صوته اذ  
 يامره وكان بعض العلماء لا تسأله تلامذته الا بعد قوله سمعنا له اتاذن لى فى السؤال عن كذا  
 وقد اخذ ابن عباس رضى الله عنه ما بركاب سيدنا زيد اذ يكون شيعه (قوله ان تعلموا)  
 اى تعلموا الخذف منه احدى التامين (قوله لا ترجعوا) بخذف النون للتخفيف (قوله  
 يجمع العلم الخ) ولذا كان بعضهم يحرم على تصديق العلم جدا فرأى من يقول له فى اليوم  
 قد ضيعت العلم فقال انى يحرم على تصديق العلم فقال لا تفرغ فى تصديق العلم الا العمل به وترك  
 التصديق واشتغل بالعبادة فرأى من يقول له الا ان قد حفظت العلم (قوله ابن  
 الاخرم) يسكون الخفاء المجبة وقبح الراء الملهة آخره ميم (قوله نصف العلم) اى قسم منه  
 وسماه نصفاً تعظيماً والافلو قول بل علم القرائن بيقية المعلوم كان يدبر (قوله ينسى) من  
 جهل التعديل لتعلقه بعلم الحساب المرام واذا كان لا بد من ان يانه لهدم تخلف خبر  
 الصادق فافادته تعلم وتعلمه واجب بانه على حد حوا قبل ان لا يتصور اى تعلمه قبل  
 الزمن الذى يتقدمه فلم يجدوا من يعلمه (قوله مقبوض) اى فنزل اوار النبوة حينئذ  
 فرعالم تجدوا من يعلمكم ذلك (قوله وارقوا) اى بعد قراءتكم شيئا منه كاية الكرمي  
 وسورة الكافرون وآمن الرسول (قوله وقام به) اى قرأه فى تمجده كما يقتضيه السياق  
 وان قال بعضهم اى عمل به (قوله ومثل من تعلمه فتركه) اى من غير ان يقرأ شيئا منه (قوله  
 او كنى) اى ربطه (قوله وتغنوا به) اى اقرؤوه بتريق وتخرن من مواظبه بان يبي  
 او يتباكى فليس المراد الامر بقراءته بالالحن المعروفة بل ذلك منتهى عنه وصا اذا  
 اذى الى الخلال (قوله فوالذى الخ) كثيرا ما يسمى صلى الله عليه وسلم بذلك فى الامور  
 المهمة التى يعتنى بها (قوله فى العقل) بضم فسكون جمع عقال حيل يربط به رجل البعير  
 ضبطه الشارح بسكون الضاف وذلك لكونه الرواية والا فالاصل الضم والسكون  
 تخفيف (قوله تعلموا من قريش) اى المعلوم وهذا الحديث جل على امامنا الشافعى  
 رضى الله تعالى عنه والمراد تعلموا منهم الشجاعة والرأى وهو اقرب الى السياق (قوله  
 وقد موافق ريشا) فى المطالب العالية كالساطنة (قوله حمة) بفتح الحاء المهابة وسكون  
 المائة مات صلى الله عليه وسلم وعمره ثمانين وقد حفظ احاديث كثيرة فى هذا السن  
 القليل وتلقى عنه علوم كثيرة رضى الله تعالى عنه (قوله ثم انتهوا) عن الزيادة لان  
 التوغل فى ذلك رعبا يؤذى الى الشك فى عمارية المسلمين وقول الشارح لا علم التائى اى  
 بحسب العادة الا فالأمر هو الله تعالى وعلم التفسير هو ان يعلم ان هذا التفسير يسير الى  
 المشرق أو غيره فينبهه فى السير وكذا لا بد من معرفة علم القبله والاوقات وهذا شئ يسير

ويواضعوا لمن يعلمون منه (طس)  
 (عد) عن ابي هريرة تعلموا ما شئتم  
 ان تعلموا فلن يتعلمكم الله حتى  
 تعلموا بما تعلمون (عد خط) عن  
 ماذن عساكر عن ابي الدرداء  
 تعلموا من العلم ما شئتم فوالله  
 لا توجروا بجمع العلم حتى تعلموا  
 ابو الحسن بن الاخرم المدينى فى  
 أماليه عن انس تعلموا القرائن  
 وعلموا الناس فانه نصف العلم  
 وهو ينسى وهو أول شئ ينزع  
 من أمتى (هك) عن ابي هريرة  
 تعلموا القرائن والقرآن وعلموا  
 الناس فاني مقبوض (ت) عن  
 ابي هريرة تعلموا القرآن واقرأوا  
 وارقدوا فان مثل القرآن لمن  
 تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب  
 محشوم كايقوح ريمه فى كل  
 مكان ومثل من تعلمه فتركه وهو  
 فى جوفه كمثل جراب أو كنى على  
 (ت) عن ابن عباس عن ابي هريرة  
 تعلموا كتاب الله وتواضعوا  
 وتغنوا به فوالذى نهى بيده  
 له واشد نذرا لمن الخاض فى  
 المنزل (حم) بن عتبة بن عامر  
 تعلموا من قريش ولا تعلموها  
 وقد موافق ريشا ولا تخروها  
 فان للقرنى قوة الرجلين من غير  
 قريش (ض) عن مسلم بن ابي  
 حنيفة تعلموا من النجوم  
 ما تهتدون به فى ظلمات البر والبحر  
 ثم انتهوا ابن مردويه (خط) فى  
 كتاب النجوم عن ابن هريرة



نعمل هذه الامور بحسب كتاب الله ثم نعمل برهة بسنة رسول الله ثم نعمل بالارأى فاذا عملوا بالارأى فعدوا ضلوا واضلوا (ع) عن ابي هريرة  
نعمذوا بالله من جهنم ولا يورثون ٤٠٠ الشقاء وسوء القضاء وشهادة الاعداء (خ) عن ابي هريرة **نعمذوا بالله**  
من جاراته في دار المقام فان الجار  
البادي يتحول عندك (ن) عن ابي  
هريرة **نعمذوا بالله** من ثلاث  
قوارير جارية ان رأى خيرا كفه  
وان رأى شرا اذا دعاه وزوجه  
سواء ان دخلت عليه السنتك وان  
غبت عنها خاتمتك وامام سواء ان  
احسنت لم يقبل وان اسأت لم يغفر  
(هـ) عن ابي هريرة **نعمذوا**  
بالله تعالى من الرغب والحكميم  
عن ابي سعيد **نعمذوا** بالراس  
بالتواضع وبالليل ربيبة (عد) عن  
وانه **نعمذوا** ابواب السماء  
وبسحاب الدعاء في اربعة مواطن  
عند الشقاء الصوف في سبيل الله  
وعند نزول الغيث وعند اقامة  
الصلاة وعند رؤية الكعبة  
(ط) عن ابي امامة **نعمذوا**  
ابواب السماء خمس لقراءة  
القرآن وللشقاء الزخفين ولنزول  
الطير ولدهوة المظالم وللادان  
(طس) عن ابن عمر **نعمذوا**  
ابواب السماء نصف الليل  
فينادي مناد هل من داع  
فتستجاب له هل من سائل فيعطى  
هل من مكروب فيفرج عنه فلا  
يقي لم يدع يدعوا الاستجاب  
الله تعالى له الا زانية تسعي بفرجها  
او عشار (ط) عن عثمان بن  
ابي العاصي **نعمذوا** لكم ارض  
الاعاجم وتستجدون فيها ونا  
يقال لها الجحانات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء ان يدخلنها الا مريضة او نكاحا (هـ) عن ابن عمر فيقول  
**نعمذوا** ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله لكل عبدا لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنة

فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا (خدمت) عن ابي هريرة **نعمذوا** ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله لكل عبدا لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنة  
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتى قوم يبسون فيصمكون بأهلهم ٤٠١ ومن اطاعهم والمدينة خير لهم  
لو كانوا يعلمون وتفتح العراق  
فيأتى قوم يبسون فيصمكون  
بأهلهم ومن اطاعهم والمدينة  
خير لهم لو كانوا يعلمون مالك  
(ق) عن سفيان بن ابي زهير  
**نعمذوا** من هموم الدنيا  
ما استطعتم فانه من كانت الدنيا  
أكبر همها ففشي الله ضعفه  
وجعل فقره بين عينيه ومن كانت  
الاخرة اكبر همها جمع الله تعالى  
له امره وجعل غناه في قلبه وما  
اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا  
جعل الله قلوب المؤمنين تفدا اليه  
بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل  
خير اليه اسرع (ط) عن ابي  
الدرداء **نعمذوا** انكم عند  
ابواب المساجد (حل) عن ابن عمر  
**نعمذوا** في كل شيء ولا تنكروا  
في ذات الله تعالى فان بين السماء  
والسابعة الى كرسى سبعة  
آلاف نور وهو فوق ذلك ابو  
الشيخ في العظمة عن ابن عباس  
**نعمذوا** في خلق الله ولا تنكروا  
في الله فتملكوا ابو الشيخ عن  
ابي ذر **نعمذوا** في الخلق ولا  
تنكروا في الخلق فانهم  
لا تقدرون قدره ابو الشيخ  
عن ابن عباس **نعمذوا** في  
آلاء الله ولا تنكروا في الله ابو  
الشيخ (طس) عن ابن عمر  
**نعمذوا** في خلق الله ولا تنكروا في الله اذا حدث  
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اتفق فلا يحن غصوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم (لـ) عن انس



وتقربوا الى الله بغير واسطة  
 الامام والقرآن وجوه مكشوفة  
 والقوم رضاه الله بسخطهم  
 وتقربوا الى الله بالتباعد منهم  
 ابن شافع في الافراد عن ابن  
 مسعود **في** تقعد الملائكة على  
 ابواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون  
 الاول والثاني والثالث حتى اذا  
 خرج الامام رفعت الصف (حم)  
 عن أبي امامة **في** تقوم الساعة  
 والروم أكثر الناس (حم) عن  
 المستورد **في** تنزل النار له ومن  
 يوم القيامة جز يا مؤمن فقد أطفأ  
 نور الهوى (طب) عن علي بن  
 منية **في** تكفير كل الحاركة من  
 (طب) عن أبي امامة **في** تكون  
 لاصحاب زلة يغفرها الله تعالى لهم  
 لسا بقهم ممي **عن** ابن عساكر عن  
 علي **في** تكون امرأ يقولون  
 ولا يرتفع لهم يوم افتون في النار  
 يتبع بعضهم بعضا (طب) عن  
 معاوية **في** تكون فتنة  
 لا يستطيع أن يغير فيها يد ولا  
 لسان رسة في الايمان عن علي  
**في** تكون النسم طيرا تعلق  
 بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة  
 دخلت كل نفس في جسد لها  
 (طب) عن ام هانئ **في** تمام البر  
 أن تعمل في السر عمل العلانية  
 (طب) عن أبي عامر السكوني  
**في** تمام الرباط أربعون يوما ومن  
 رباط أربعين يوما لم يسع ولم يشتر

يلقي

يلقي مولاه تعالى على اكل الاحوال فيقوز بالخط الاوفر حيث فتح المدينة فصلا لاسديعه  
 وهذا كله في الرباط المعنوي والرباط الحسي الجالس في اطراف بلاد المسلمين وهي النغور  
 لاجل مقاتلة الكفار اذا جاؤا (قوله ولم يحدث حدثنا) أي شيا من أمور الدنيا الغير  
 الضرورية (قوله والقوز من النار) لانه لا يلزم من دخول الجنة عدم دخول النار اذ قد  
 يكون بعد دخولها للتطهير فالجنة تحصل بدخول الجنة وتماها بالافوز من النار (قوله  
 نحو ابالارض) بوضع الجبهة عليها بالاحاطة في سجودكم (قوله برة) مشقة كالولدائه  
 قد يحصل لكم منها الثبات وتجلسون عليها وتمازون فوقها والذين فيها الثلاثة كلكم  
 الوحوش ونحوها (قوله تعددوا) أي كونا على طريقة معدن عدنان من التعداد على  
 المشاق من لبس الخشن واكل الخشن وركوب المراكب الخيسة فان تعويد النفس  
 التباطؤ يؤدي الى المداهنة والتكسب من الشبه والحرام (قوله واخشوشنوا) بفتح  
 الشين الاولى وكسر الشين الثانية وبالنون أمر من الخشونة أي البسوا الخشن من  
 الثياب واتركوا زى الاعاجم وتعمهم (قوله واخشوشنوا) أي بقصد التواضع وتأديب  
 النفس (قوله وامشوا وحفاة) بشرط أن لا يمس نجاسة وان لا يكون ثم مؤذن نحو شوك  
 والقصد الامر بالتواضع وقديس الحفاة في النسل ولا بأس بالحفاة في القدوم على تبرؤي  
 ادبامعه وتواضع الله تعالى (قوله عن ابن أبي حنيفة) بفتح الحاء المهملة وسكون الدال  
 المهملة الاولى وفتح الراء المهملة آخره دال بوزن جعفر (قوله تماهوا في العلم) بان يكون  
 العلم مخلصا ولا يلقى على الطالب المسائل الصعبة التي لا يقبلها ذهنه بل يعلم على التدرج  
 ونصح المتعلم تذلل لشيوخه واقام ذهنه له وعدم شغل ذهنه بغير الشئ ظاهرا وباطنا والادب  
 معه حاضر او غائبا (قوله في المال) أي الذي اثنى عليه بان يمنع علمه عن مريد التعلم منه  
 المحتاج اليه (قوله تناسكوا) بقصد حسن ايمان عليه فان أصل التسكاح مباح ولذا انما  
 يصح نذره ممن تدب في حقه ويعلم من هذا الحديث ان من أراد الزواج باكثر من واحدة أو  
 التمسرى بنحو ألف سرية لا لوم عليه ولذا قال بعض الحنفية يخشى الكفر على من لام من  
 أراد ذلك وقال يخشى لانه لا يكفر الا اذا قصد بذلك اللوم بمعارضة الكتاب والسنة بان قال  
 ما اقتضاه الكتاب والسنة من عدم اللوم مردود بل هو ملام فهذا كفر بالانزاع (قوله ولا  
 ينال قلبى) وكذا بقيمة الانبياء ولذا كان منامهم وحيا يجب العمل به (قوله من البول) فيجب  
 الاستبراء ان كان من عادته نزول شئ بان غلب على ظنه ذلك (قوله تنظفوا) من الدنس  
 الحسي بنحو السواك والمعنوي بمعالجة النفس لاخراج نحو الكبر من قلبه (قوله على  
 النظافة) أي بنى الاسلام على امور من جعلتها النظافة لانه بنى عليها وعلى غيرها بنى الاسلام  
 على خمس الخ (قوله وان يدخل الجنة الاكل نظيف) أي من الدنس المعنوي أي من غير  
 عذاب وغير يدخله بعد التطهير بالنار ان لم يتجمل الله تعالى له بالغفرة (قوله أبو الصالح  
 الطرسوسي) بطاهر رامة وحين يهدم ماسين مضومة نسبة الى طرسوس مدينة

ولم يحدث حدثنا خرج من ذنوبه  
 كيوم ولدته أمه (طب) عن أبي  
 امامة **في** تمام النعمة دخول الجنة  
 والقوز من النار (حم) حدثنا  
 عن معاذ **في** تمسحوا بالارض  
 قائما بكم برة (طس) عن  
 سلمان **في** تعددوا واخشوشنوا  
 واتضعوا وامشوا وحفاة (طب)  
 عن ابن أبي حنيفة **في** تناسكوا في  
 العلم ولا يكتف بكم بعضكم بعضا فان  
 خيانة في العلم أشد من خيانة  
 في المال (حل) عن ابن عباس  
**في** تناسكوا كثيرا وافاني أبي  
 بكم الام يوم القيامة (عب) عن  
 سعيد بن أبي هلال مرسل **في** تمام  
 عيشاي ولا ينال قلبى **عن** ابن سعد  
 عن الحسن مرسل **في** تنزهوا من  
 البول فان عامة عذاب القبر منه  
 (قط) عن أنس **في** تنظفوا بكل  
 ما استطعتم فان الله تعالى بنى  
 الاسلام على النظافة وان يدخل  
 الجنة الاكل نظيف **عن** أبو  
 الصالح الطرسوسي في جزئه  
 عن أبي هريرة



متشورة على ساحل البحر النامي انتهى مناوى (قوله تنق) وفي رواية تنق بالياء الموحدة  
 فعني تنق أى تخبرنا - ديق ثم احذره أو اتق الذنب واحذر عقوبته ومعنى تنق أى أتق  
 المال ولا تنسرف في الانفاق (قوله تنقه وتوقه) هو كالحديث السابق وانما زاد هاء السكت  
 فقط ومعنى الحديثين تخبرنا الصديق وتذكره منه (قوله وحسبها) أى الصفات الجميلة  
 وحسبها من الحساب لأن العرب كانت اذا تفاخرت حسبت وعدت الصفات الجميلة  
 فيقولون كذا وكذا فاذا زاد احداهما على الآخر كان حسبه اعلى وليس المراد من  
 الحديث ان نكاح المرأة هذه الامور مطلوب بل هو اخبار بالواقع والمطلوب ذات الدين  
 (قوله تهادوا) بفتح الدال أى ليهب بعضكم لبعض فيسن قبول الهدية ان لم يكن فيه هامة  
 وردة ثلها أو يزيد ان قدر على ذلك ولا يكلف نفسه ما لا يطيق (قوله تهادوا) أى تهادوا  
 أى يجب بعضكم بعضا ويحبكم الله تعالى وفي رواية تهادوا بالتحقيق أى تهادوا من المحاباة  
 يقال حابي يحابي محاباة كهادى يعادى معاداة فانه من حباه يحبوه اعطاء وبابه غزايه فزوا  
 والحباء الاعطاء مختار (قوله تهادوا أبناءكم محبدا) أى شرفا فان ابن من هاجر من مكة  
 الى المدينة أو من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام أشرف من ابن من لم يهاجر لانه ارتكب  
 المشاق لأجل الدين (قوله واقبلوا الكرام الخ) أى حيث لم تبلغ الامام اما الحد أو  
 الته زير اذا بلغ الامام فلا يعفو وان بلغ الفاعل في الفضل ما بلغ (قوله فان ذلك توسعة  
 الخ) أى سبب لسعة الرزق زيادة على رضا الله تعالى عنه واثابته (قوله تذهب وسر الصدر)  
 أى حقه (قوله جارة لجارتها) حل بعضهم الجارة على الضرورة ويكون خدمها بالذكور  
 اما بين الضرتين من البغض غالبا ولو شق فرس من شاة الفرس بكسر الفاء وسكون  
 الراء وكسر السين المهملة قطعة لحم بين ظنفي الشاة (قوله تذهب بالسخيمة) أى الحقة  
 والسخيمة بسين مهملة مفتوحة فخاء معجمة مكسورة فباء ساكنة الحقد والجمع صخائم  
 كصفينة وصفات وزنا ومعنى (قوله ولودعت الى كراع) أى ذراع شاة كما بين في حديث  
 آخر خلافا لمن قال المراد به هامة مكان (قوله تضعف الحب) أى تزيد اخفا (قوله  
 تواضعوا) أى لينوا جانبكم اكل من تجتمعون عليه من صغير وكبير (قوله من كبراء الله)  
 ولا كبير الامن كان كبيرا عنده تعالى بالطاعة أما كبراء الدنيا العاصاة فهم محنقرون عنده  
 تعالى (قوله ان تعلمون منه) لاسيما من علمكم العلم فان من خضع لشيخه تجلى الله تعالى  
 عليه بالانوار وكان سببا لالتحاقه بالفهم حيث راعى حق شيخه في السر والعلانية وسابح  
 التسليمك أو لم يذلك فقد قالوا لا ينبغي له أن يجالس شيخه الا اذا وصل الى حالة لا ينتقد  
 شيخه في فعل ما والا لا قدرى شيخه بخالط الناس ويمارح فيمنته فبحرهم بركه مع كون  
 شيخه يفعل ذلك ظاهرا وقامه مع الله تعالى فالوقوف من كان في مرضاة شيخه وقضاء حاجاته  
 وان لم يسأله وأن يعفوه أفضل اهل العصر ولا يشتغل بغيره عنه وقد وقع ان الشيخ خلد لا  
 صاحب المختصر جاء يومه لم يجد شيخه فسأل عنه فقيل له انه ذهب يأتي بسر ياتي بنزع الحش

خلع ثيابه ونزع الحش فجاء الشيخ فوجدته ينزع الحش فتوجه الى الله تعالى ودعاه بأن  
 يكون من اهل الفقه والتأليف والوصول فوجدت عنده أنوار المعارف في الحال ووقع  
 ان بعض الاكبر وهو ابن جيل وجد مع تلميذه رغبة فاعليه حلوى فقال من اين هذا فقال  
 اعطانيه الخضر عليه السلام فقال له ان كان شيخك الخضر فاذهب اليه وان كنت شيخك  
 فلا تقبل منه ذلك فجاء اليه الخضر له عليه ذلك على العادة فامتنع وقال اني مع شيخى فقال  
 له الخضر الا ان تفلح والتبذل المذكور هو ابن افلح وكان متقيدا بقضاء حاجات نساء شيخه  
 لان عادة اهل الله تعالى أن يقيدها كبار التلامذة بخدمة نساءهم لخدمة خلقه وضيق  
 خلقه من (قوله توبوا الى الله) خطاب لكل الناس سواء الهوام ونوبهم الرجوع عن  
 الذنوب والخواص ونوبهم الرجوع عن الفقه عن طاعة الله والاشتغال بالدينا ولوأمر  
 مباحا وخواص الخواص ونوبهم الرجوع عن الالتفات الى ما سواه تعالى فاقسام  
 التوبة ثلاثة توبتهم صلى الله عليه وسلم ليست من الثلاثة بل انه اذا ترقى الى مرتبة تاب  
 من التي قبلها بمعنى انه ينسب نفسه الى التقصير حيث لم يذل الجهد في الوصول الى تلك  
 المرتبة التي وصل اليها وقوله مائة مرة لا تسكن في زيادة كما في قوله تعالى ان تستغفر  
 لهم سبعين مرة رأى أو الف مرة مثالا لمن يغفر الله لهم فلامهم ولتقيد بالسبعين (قوله  
 توبوا عما است النار) أى مما اثر فيه بطبخ او قلى او شوى وهذا اخذ به بعض السلف في  
 صدر الاسلام لكنه نسخ واجمع على عدم وجوب الوضوء من ذلك على ان بعضهم حل  
 الوضوء على المعنى الاصلى أى اللغوى في طلب غسل اليد والقدم من ذلك للتطاقة (قوله  
 من لحوم الابل) هذا نسخ أو محمول على الوضوء اللغوى والمعنى انه يتأكد غسل اليد  
 والقدم من أكل لحوم الابل أكثر من تأكله من أكل لحوم الغنم لان تلك غليظة زهمة (قوله  
 كن لا ذنب له) استشكل بانه يقتضى ان من أذنب وذنب مثل من لم يفعل ذنبا أصلا ولومن  
 الانبياء وأوجب بان المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه أما من لم يفعل ذنبا من غير  
 الانبياء من الحقوظفين فن فعل ذنبا وذنب أرقى منه لانه عرف به فرجع اليه وكان مظهرا  
 لوصف العقوبة منه تعالى كما قال تعالى لولا تذكرون وتستغفرون لخلقت خلقا غيركم الخ  
 والكلام فيمن وقع منه ذنب على سبيل التدوير لا في المنه على الذنوب (قوله لم يضره  
 ذنب) بان يقتصر ذلك الذنب بمكفر من توبة او عقوبته تعالى وذلك في قوم مطهرين  
 محبوبين له تعالى اذا وقع منهم ذنب على سبيل التدوير اقترن بمكفر فهو في حق طائفة  
 مخصوصة كما في كتب اهل التصوف ومن لم يفهم مرادهم عن يدعى التصوف فهم من ذلك  
 ان هؤلاء طائفة اعتقدهم الله تعالى من الخدمة واباح لهم المحرمات فضل واصل (قوله كن  
 لا ذنب له) أى فاذا تاب توبة صحيحة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قوله كالمتمزى) لانه  
 اذا طلب المغفرة كان حاله يقتضى الخضوع والذلة واقامته على الذنب مبارزة للرب  
 ومحاربة فكيف يطلب منه حينئذ المغفرة فالاستغفار بالآل ان اغما يوصل له مطلوب اذا

تنق وتوقه الباوردى في  
 المعرفة عن سنان تنقه وتوقه  
 (حب حل) عن ابن عمر تنكح  
 المرأة لا تربع لمالها ولحسبها  
 ولجمالها ولدينها فاطمة ربذات  
 الدين تربت يدك (قد دنه) عن  
 أبي هريرة تهادوا وتحابوا (ع)  
 عن أبي هريرة تهادوا وتحابوا  
 وتضاخوا ويذهب الغل عنكم ابن  
 عساكر عن أبي هريرة تهادوا  
 تزدادوا حبا وهاجروا تزدادوا  
 أبناءكم محبدا أو قبلوا الكرام  
 عثراتهم ابن عساكر عن عائشة  
 تهادوا والطعام ينكم فان ذلك  
 توسعة في أرزاقكم (عد) عن ابن  
 عباس تهادوا ان الهدية تذهب  
 وسر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها  
 ولو شق فرس من شاة (حب) عن أبي  
 هريرة تهادوا فان الهدية  
 تذهب بالسخيمة ولودعت الى  
 كراع لا جيت ولو أهدي الى  
 كراع لقبلت (حب) عن أنس  
 تهادوا فان الهدية تضعف  
 الحب وتذهب بغوائل الصدر  
 (طب) عن أم حكيم بنت وداع  
 تواضعوا وجالسوا المساكين  
 تكونوا من كبراء الله وتخرجوا  
 من الكبر (حب حل) عن ابن  
 عمر تواضعوا لمن تعلمون منه  
 وتواضعوا لمن تعلمونه ولا تكونوا  
 جبابرة العلماء (خط) في الجامع  
 عن أبي هريرة

توبوا الى الله تعالى فافى الوب  
 اليه كل يوم مائة مرة (خه)  
 عن ابن عمر توبوا عما است  
 النار (حب م) عن عائشة توبوا من  
 لحوم الابل ولا توبوا من لحوم  
 الغنم وتوبوا من ألبان الابل ولا  
 توبوا من ألبان الغنم وصلوا في  
 مراح الغنم ولا تهلوا في معاطن  
 الابل (ه) عن ابن عمر التائب  
 من الذنب كن لا ذنب له (ه) عن  
 ابن مسعود الحكيم عن أبي سعيد  
 التائب من الذنب كن لا ذنب له  
 واذا أحب الله عبد لم يضره ذنب  
 القشيري في الرسالة وابن الصبار  
 عن أنس التائب من الذنب كن  
 لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو  
 مقیم عليه كالمتمزى بره ومن  
 أدى مسلما كان عليه من الذنوب



انضم اليه التوجه القلبي بان يندم الخ اما الاستغفار باللسان مع غفلة القلب فبعضه ثواب  
 لكن دون ثواب من توجه بقلبه وفي الحديث من قال استغفر الله الحى القيوم وأتوب اليه  
 كفرت ذنوبه ولو فر من الزحف فهو يدل لمن قال بانه يدكر البكاير ولكن الجهر ورجاءه على  
 الترتيب لا على حقيقته أو على ما لو اقترن بالتوبة (قوله منابت النخل) خصه لانه أكثر  
 غار المدينة حينئذ (قوله التوبة) أى الثانى (قوله فى عمل الآخرة) فيطلب الاسراع فيه  
 لا ليحبل له الشيطان تركه (قوله والسعت الحسن) أى الهيئة الجميلة اذا انضم اليها  
 الحسن الباطنى خصوصاً من اجتمع اليه الناس انخوعوا فيطلب له تحسين الهيئة فيقبل  
 كلامه وامره بالمعروف فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد الخروج لمقابل الجماعة اخذ  
 مائة من الركوة وغسل وجهه ويديه وستر حليته ولبس احسن ثيابه وامر الصحابة بذلك  
 عند ارادة الاجتماع بالناس وقال ان الله جميل يحب الجمال نعم من كانت نفسه اماراة  
 تسكر بذلك فليؤدبها بلبس الحسن وعدم تحسين الهيئة فاذا رجعت عاد الى العمل بهذه  
 السنة (قوله عبد الله بن سرجس) بفتح السين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم آخره سين  
 مهملة (قوله من الله) أى بحبه ويثيب عليه (قوله من الشيطان) أى من وسوسته  
 (قوله الصدوق) أى فى نحو الاخبار ينفها وعبورها فذلك مما يزيد البركة فى التجارة كما  
 وقع للجلال المحلى فانه كان يبيع الاقنعة من بعد العصر الى المغرب فقط ويبيع أكثر من  
 جيرانه الذين يبيعون طول النهار وكان يقول هذا على بكذا ولا يبعه الا بكذا وفيه عيب  
 كذا وكان بعض العارفين حيا كما كان اذا قطعت منه فتلة على النول علم عليها بالعصفر  
 ليعرف انها قطعت وليست كاتصلة من أصلها فاذا تم المقطع كان غالبه خطوطا وكان  
 يجبر الناس بذلك وكانوا يقبلون عليه كثيرا تبركاً به (قوله مع الشهداء) أى فينال  
 فضاهم بسبب هذه الصفة (قوله ظل العرش) يحتمل انه كتابة عن كونه فى وقاية الله من  
 العذاب ويحتمل انه على حقيقة (قوله من ابواب الجنة) فيفتح له الجميع اكراماً له وان  
 كان لا يدخل الامن واحد (قوله الجبان) أى الذى يخاف من الاقبال على الامور وعلى  
 ذهاب ماله لعدم توكله وثقته بالله والجسور على الامور وثقته بالله تعالى وتوكله ويحتمل ان  
 المراد بالجبان من يمنع الصدقة خوفاً من الفقر ويحتمل ان المراد انهم ما يظنون ذلك وهما  
 مخطنان فى ظنهما وما قسم لهما الا يزيد ولا ينقص ولا مانع من ارادة الكل (قوله التناوب)  
 هو فتح القم بسبب تصاعد الانجزة من امتلاء المعدة وهذا هو الغالب فيه وقد يكون سببه  
 البرد (قوله من الشيطان) أى بسببه حيث دعاه الى سببه من كثرة الاكل (قوله فليرده)  
 أى فليأخذ فى أسباب رده قبل وجوده اذ بعد وجوده لا يمكن رده أى ولو خارج الصلاة  
 ورواية فليرده فى الصلاة خص الصلاة لانه يتأكد رده فيها أكثر (قوله اذا قال ها)  
 بالقصر حكاية صوت التناوب أى من شدة فتح فاه فحك الخ ولذا لم يتناوب نبي قط كما انه لم  
 يحتمل نبي قط لان كلام الشيطان (قوله التناوب الشديد) مفهومه ان الخفيف ايسر من

منابت الضل (هـ) وابن عساكر  
 عن ابن عباس التوبة فى كل نفي  
 خبر الا فى عمل الآخرة (هـ)  
 عن سعد التوبة والاقتصاد  
 والسمت الحسن جزء من أربعة  
 وعشرين جزءاً من النبوة (ط)  
 عن عبد الله بن سرجس التانى  
 من الله والجملة من الشيطان (هـ)  
 عن أنس التاجر الامين الصدوق  
 المسلم مع الشهداء يوم القيامة  
 (م) عن ابن عمر التاجر الصدوق  
 الامين مع النبيين والصديقين  
 والشهداء (ن) عن أبي سعيد  
 التاجر الصدوق تحت ظل  
 العرش يوم القيامة الاصبهانى  
 فى ترغيبه (فر) عن أنس التاجر  
 الصدوق لا يجيب من ابواب  
 الجنة ابن الجبار عن ابن عباس  
 التاجر الجبان محروم والتاجر  
 الجسور مروق القضاى عن  
 أنس التناوب من الشيطان فاذا  
 تنامى أحدكم فليرده ما استطاع  
 فان أحدكم اذا قال ما حكى منه  
 الشيطان (ق) عن أبي هريرة  
 التناوب الشديد والعطسة  
 الشديتان الشيطان ابن  
 السقي فى عمل يوم وليلة عن أم سلمة

الشيطان مع انه منه كابدل عليه اطلاق الحديث السابق ويجاب بان المراد ان الشيطان  
 الشيطان اشد من الخفيف أى يبالغ فيه وان كان الخفيف منه ايضا (قوله التحدث  
 بنعمة الله) بشرط ان لا يخاف رياء ولا حسداً وهذا شكر اللسان وشكر القلب ان يعتقد  
 ان هذه النعمة منه تعالى ولا قوة للعبد فى تحصيلها وشكر بقيقة الاعضاء بان يصرفها فى  
 الطاعة كالنظر فى المعصية الخ (قوله لا يشكر الكثير) أى اهدم تعويد نفسه الشكر  
 ووقع ان بعض الانبياء سأل الله تعالى عن يلم بن باعور ألم سلبت نعمة يا رب فقال انه لم  
 يشكر نعمتى قط ولو شكرها مرة واحدة ما سلبت نعمته (قوله لا يشكر الله) فينبغى  
 الشفاء على من اوصل للمعروف والدعالة لاظهاره بذلك الصفة ليعتدى به غيره (قوله  
 التدبير) هو النظر فى عواقب الامور والمراد هنا النظر فى عاقبة الاتفاق وبذل المال فان  
 كان مقترأ أو مسرفاً اجتنبه وان كان متوسطاً لازمه (قوله نصف العيش) يطلق  
 العيش على مدة الاجل وحسن الاتفاق فيه فلذا كان حسن الاتفاق نصفه به هذا  
 الاعتبار (قوله نصف العقل) أى نصف غرائه لما يترتب عليه من المحبة بين المسلمين  
 والنصف الثانى فعل المأمورات واجتناب المنهيات (قوله نصف الهرم) لان الهرم  
 ضعف ايسر وراء قوة أى مع اليأس من القوة والهم يورث الضعف والاسقام فهو نصفه  
 لانه شيان الضعف واليأس من القوة والهم يورث احدهما (قوله احد اليسارين)  
 لان من كان دخله أكثر من خرجه كان فى يسار واقل كان فى عسار وقلة العيال  
 تقتضى ان يكون دخله أكثر من خرجه غالباً وبوجه الشرح ذلك بان الغنى شيان غنى  
 بالشيء أى بالمال بان يكون عنده ما يكفيه ويكفى عياله وغنى عن الشيء بان لا يكون عنده  
 عيال يحوجونه الى السعى وطلب الدنيا (قوله الحق) أى لنصر الحق (قوله أقرب الى  
 العزيز) أى عنده تعالى (قوله ريسع الصبيان) أى هم يتسبطون ويلعبون فيه كاتبه باط  
 اليهم بالريسع وذا قاله صلى الله عليه وسلم حين مر على صبيان يلعبون فى التراب فنهاهم  
 بعض أصحابه فقال دعهم وذكره (قوله التسبيح) وأقله سبعان الله (قوله والحمد لله  
 تلوته) أى لو وضع ثوابه بعد وضع ثواب التسبيح امتلاً فيكون ثواب الحمد كنواب التسبيح  
 لان كلاهما نصف الميزان وقيل المراد الحمد بلا الميزان كما لو وضع فيه وحده فيكون  
 أفضل من التسبيح فى الحديث توجيهان وقد بسط الكلام على ذلك فى شرح الاربعين  
 وذكر ان الراجح تفضيل الحمد على سبحان الله وان لاله الا الله افضل منهما فافضل الكلام  
 على الاطلاق بعد القرآن لاله الا الله ثم الحمد لله ثم سبحان الله (قوله نصف الصبر) لان  
 الصبر حبس النفس عن شهواتها فهو نصف به هذا الاعتبار فاذا أتى بالمأمورات كان آتياً  
 بالصبر كاه (قوله نصف الايمان) لانه يظهر ظاهر جوارحه من الحدث الاكبر والاصغر  
 فاذا طهر باطنه من الدنس المعنوى كان آتياً بالايمان كاه (قوله شعار الشيطان) أى  
 علامة على استيلائه عليه فهو كبيرة حيث نكر والمطل لا ناو هو قادر على الوفاء (قوله

التحدث بنعمة الله شكر وتركه  
 كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر  
 الكثير ومن لا يشكر الناس  
 لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة  
 عذاب (هـ) عن النعمان  
 ابن بشير التدبير نصف العيش  
 والتودد نصف العقل والهم نصف  
 الهرم وقلة العيال أحد اليسارين  
 القضاى عن على (فر) عن أنس  
 التذلل للحق أقرب الى العزم  
 التعزز بالباطل (فر) عن أبي هريرة  
 الخطر انطى فى كرام الاخلاق عن  
 عمر موقوف التراب ريسع الصبيان  
 (خط) فى رواية مالك عن سهل بن  
 سعد وعن ابن عمر التسبيح للرجال  
 والتسبيح للنساء (حسم) عن جابر  
 التسبيح نصف الميزان والحمد لله  
 تلوته ولا اله الا الله ليس لهادون  
 الله سبحانه حتى تخلص اليه (ت)  
 عن ابن عمر التسبيح نصف  
 الميزان والحمد لله تلوته والتكبير  
 يلا ما بين السماء والارض والصوم  
 نصف الصبر والطهور نصف  
 الايمان (ت) عن رجل من بني  
 سليم التسوييف شعار الشيطان  
 باقية فى قلوب المؤمنين (فر) عن  
 عبد الرحمن بن عوف التصلح من  
 ما زعمهم



براعة من النفاق في الأزرق في نار عذبة عن ابن عباس في المسجد خطيبته وكفارته أن يواريه (د) عن أنس التكبير  
في القوس في الأولى وخمر في الآخرة والقراءة بعدهما كتبهما (د) عن ابن عباس في التلبية تجمة لقواد المربض تذهب ببعض  
الحزن (حمق) عن عائشة في القربا والقربا بالخطبة والشمير بالشمير والمخ بالمخ مثلما يبدى في زاد واستزاد فقد أرى  
الاما اختلقت ألوانه (حمق) عن أبي هريرة في التواضع لا يزيد العبد إلا رقة فتواضعوا برؤسكم الله تعالى والعفو لا يزيد العبد  
الأعزافا عفو الله منكم الله والصدقة لا تزيد ٤٠٨ المال إلا كثرة فتصدقوا برؤسكم الله عز وجل ه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب

براعة من النفاق في الآخرة حال فاعله على أنه اغماقه إيمانا وتصدقا بما جاء به الشارع لانه  
وعده من فضله به عزيمة الخير (قوله وكفارته) أي الذنب لأن الخطيئة بمعنى الذنب  
(قوله كتبهما) أي الركة بمعنى أي القراءة في الركة الأولى بعد التكبير وكذا في  
الثانية بعد التكبير (قوله التلبية) دقيق أو غفلة يتخاط بالعسل أو بالسنن أو بهما  
وبما في فانه شفاء من الحوى وغيرها فلا تترك ذلك إلا الجاهل بالاطب (قوله تجمة) أو تجمة أو  
تجم روايات ثلاثة أي مريحة لقواد المربض وفي رواية الحزين ولذا كان صلى الله عليه وسلم  
يفعله الأهل الميت لتسكين حزنهم (قوله من زاد) أي أعطى الزيادة واستزاد أي طلب  
الزيادة وقوله الاما اختلقت ألوانه أي أجناسه ابرأوى (قوله والعفو) عن فعله من  
ذنب (قوله أن لا تعود) أي عزم أن لا تعود إذ عدم العود ليس شرط في التوبة بل العزم  
على ذلك فقط وان عاد فلا يلزمهم بل قال بعض العارفين إذا وقع من المؤمن الذنب ثم  
تاب ثم وقع ثم تاب ما زاده ذلك عند الله الاقربا والكلام في غير المنهك (قوله يفرط) بضم  
الراء (قوله ثم لا تعود) أي ثم عزم أن لا تعود (قوله أحب إليه مما سواهما) وسبب محبةهما  
تذكر الاحسان منه تعالى والتم الوصلة منه صلى الله عليه وسلم بينا فان الاحسان سبب  
لميل النفس الى حب من أحسن اليها وطاعته (قوله أن يعود) أي يصير اليه (قوله أنقذه  
الله منه) أي نجاهه منه بالاسلام ان كان كافرا أو بأن خلقه من أمة الاجابة ان كان مسلما  
اصالة (قوله نشر الله عليه كفه) الكنف الستر أي غمره الله تعالى بالستر وفي رواية يسر  
الله عليه كفه أي مونه أي جعل مونه مبسرا سملا لا عذاب فيه (قوله جنته) أي مع  
السابقين (قوله آواه الله في كفه) أي جعله في ستره (قوله رحته) أي احسانه (قوله  
أعطى) أي إذا أعطاه أحد شأنا شكره وأقل الشكر أن يقول له جزاك الله خيرا (قوله  
غضب) أي غضبه فتراى سكن من حبه اما الغضب لله تعالى فلا يطلب فيه القصور  
والغضب في ذات الله أي لاجله تعالى بان رأى محاربه تتمك فغضب فيغيرها ان قدر  
(قوله وادخله الجنة) أي مع السابقين أو بغير عذاب برحته أي باحسانه تعالى (قوله  
وقرى الضيف) أي انزله عنده واكرمته وقدم له ما يأكله ويشربه يقال قرى يقرى كرى  
يرى والمصدر القرى بكسر القاف مقصورا ويجوز فتح القاف مع المد ويستعمل المكسور  
فيما يقدم للضيف من الزاد اه ع ط في سورة القرقان (قوله في النابية) كأن يعطى

عن محمد بن عيسى العبدى  
في التوبة من الذنب أن لا تعود  
اليه أبدا ه ابن مردويه (ه) عن  
ابن مسعود ه التوبة النصوح  
الندم على الذنب حين يفرط منك  
فتستغفر الله تعالى ثم لا تعود اليه  
أبدا ه ابن حاتم وابن مردويه عن  
أبي ه التيمم ضربتان ضربة  
لأوجه وضربة للبدن الى  
المرفقين (طب لك) عن ابن عمر  
(حرف الثا)

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة  
الايان أن يكون الله ورسوله أحب  
اليه مما سواهما وان يحب المرء  
لا يحبه الله وان يكره ان يعود  
في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه  
كما يكره أن ياتي في النار (حمق) عن  
ن) عن أنس ثلاث من كن  
فيه نشر الله تعالى عليه كفه  
وادخله جنته رفق بالضعيف  
وشفقة على الوالدين والاحسان  
الى المأول (ن) عن جابر ثلاث  
من كن فيه آواه الله في كفه  
ونشر عليه رحته وأدخله جنته  
من إذا أعطى شكرا وإذا قدر غفر  
وإذا غضب فغفر (ذهب) عن ابن

عباس ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله والغضب في ذات الله  
عز وجل (فر) عن معاذ ثلاث من كن فيه حاسبه الله تعالى حاسبيا يبرأ وأدخله الجنة برحته تعالى من حرمك وتغفوعن ظالم  
وتصل من قطعك ه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (طس لك) عن أبي هريرة ثلاث من كن فيه وفي شح نفسه من أدى الزكاة وقرى  
الضيف وأعطى في النابية (طب) عن خالد بن زيد بن حارثة

ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يفرقه ما سوى ذلك من مات لا يشرك بالله شيأ ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على أخيه  
(خدا طب) عن ابن عباس ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها البغي والمكر والنكث ه أبو الشيخ وابن مردويه  
معا في التفسير (خط) عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق بعينيه في الناس وورع  
يحجزه عن محارم الله تعالى وحلم يرد عنه جهل الجاهل ه البزار عن أنس ٤٠٩ ثلاث من كن فيه أو واحدة منهم

المديون ما يساعده على وفاء دينه ويهيئ طعاما لمن مات عنده ميت (قوله ما سوى ذلك)  
أي المذكر من الثلاثة أي ما سوى ما تضمنته الثلاثة المذكورة من المعاصي (قوله  
على أخيه) من الحق ما يقع من المناظرة بين أهل العلم فإذا ظهر الصواب مع أحدهما قد  
على أخيه واحترقه فهذا نفسه خبيثة إذا لم يلف الصالح كانوا لا يحبون ظهور الحق  
على أيديهم في الخصامة وفان حقه قد نسهم فبالك يجب الظفر ولو بالباطل (قوله  
يحجزه) أي يمنعه فهو بضم الجيم من باب نصر (قوله خلى عن قائله) أي عفا عنه قبل  
موته كان قطع يده فعا عنه ثم سرت الجناية الى النفس بخلاف ما لو كانت جائرة فان  
عفو عن تلك الجائرة لا يقطع القود والحاصل انه ان قطع عضوه فعا عنه فود العفو  
ثم سرت القطة فلا قصاص في طرف ولا في نفس وتخرج بقطع العضو ما لا يوجب قودا  
بكافة فانه اذا عفا الجاني عليه عن القود فيها ثم سرت الجناية الى النفس فلوليه القصاص  
في النفس اصدور عفو الجاني عليه عن قود غير ثابت فلم يؤثر عفو انتهى نرح المتهج وفي م  
زيادة تعلق بالارش أو عن قاتل مورثه بان عفا وارث القصاص (قوله على المكارة) أي  
فيها كالوضوء بالماء البارد (قوله في الظلم) خصه الكون الثواب حيث نذا كثر إذ كل  
عظمت المشقة في العبادة كثر الثواب عليه والافاننى الى المساجد خبير عظيم ولو في غير  
الظلم (قوله دينا خفيا) أي دفع دين الوارث الميت ولم يعلم ذلك الوارث به (قوله وليي) عا  
أي أتولى أموره ولا أكله الى نفسه (قوله عدوى) أي أعاقبه على ذلك ان لم يشله العفو  
أو هو محمول على المستحل فهو حجة عند حجة لكونه كافرا (قوله أجرم) أي  
ارتكب جرما وذنبا عظيما (قوله من عقد لواء) بالمد أي راية في غير حق أي اقتال من  
لا يجوز قتاله شرعا انتهى براوى (قوله أطاق الصوم) أي كان له قوة عليه (قوله قبل أن  
يشرب) بان يجعل الشرب بعد الاكل عند القطر (قوله ثقة بالله) أي توكل عليه  
(قوله واحتسابا) أي طلب الثواب لا لرياء ولا سمعة (قوله ان يعينه) أي في معيشته  
وتجودا وان يبارك له في رزقه وجميع أموره حتى في عمره (قوله رقية) أي له أو لغيره  
بان يرغب مالكم في عتقه أو لودفع دراهم (قوله تزوج ثقة بالله) أي توكل عليه تعالى  
ان يرزقه وزوجته ولم يلتفت لقول الشيطان انت لا تقوم بقة فكيف تقوى بزوجه  
فيخافه ويقول قصدي الاعفاف والذرية وقد وعد الله من ذكر بالبركة (قوله ميتة)  
شبهه بالميت الذي لا نفع فيه ثقة بالله أي توكل عليه تعالى أن يرزقه من هذه الارض

٥٢ حرف ل ثلاث من فعلون ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله تعالى أن يعينه وان يبارك له من سعى في فكاك رقية  
ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله تعالى أن  
يعينه وأن يبارك له ومن أحيا أراضية ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له (طس) عن جابر



ثلاث من أولئك ما أوفى آل داود العدل في النضب والرضا والصدق في الفقر والغنى وخشية الله تعالى في السر والعلانية الحكيم عن أبي هريرة ثلاث من أخلاق الإيمان من إذا غضب لم يدخله غضبه في باطل ومن إذا رضى لم يخرج به رضاء من حق ومن إذا قدر لم يعط ما ليس له ٤١٠ (طس) عن أنس ثلاث من الميسر القمار والضرب بالكعب والصغير

(قوله من أولئك) بفتح الباء (قوله مثل ما) أي الشكر الذي أوتيه آل داود قال تعالى اعملوا آل داود شكرا (قوله العدل الخ) وردان سبعا عشر لما حدثت له قال قتادة في أبي فقال له إذا مت فاخبر بك يا نعيم الحدود (قوله والصدق) أي التوسط في حال الفقر الخ فلا يترك الصدقة وصله الرحم ويقول في فقر (قوله من أخلاق الإيمان) أي أهل الإيمان الكامل (قوله في باطل) أي محرم (قوله ومن إذا رضى على أحد) كونه وأخيه لم يفسد له محبة على ترك أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر حتى لو رآه يظلم أحدا خالص منه قهره عليه ولا يترك ذلك لأجل محبته ورضاه عليه (قوله من الميسر) أي من الأمور المذمومة المنهي عنها القمار بكسر القاف أي المخاطرة والمغالبة فكانوا في الجاهلية يقولون إن غلبت فلي مالك وإلا ذلك وان غلبتني فلي مالي راحلي (قوله والضرب بالكعب) وهو الترد المسعى عند العامة بالطاولة براوي (قوله والصغير) بالفاء أي الأتيان بصوت لا حرف فيه لأجل اغراء الحام بعضه على بعض (قوله من أصل الإيمان) أي من قواعد الدين التي ينبغي عليها (قوله ولا يكفره) وفي رواية ولا تكفره على الخبري لا ينجسه ومثله كافر بسبب ذنب وقع منه وهذا من جملة الكف عنه وكذا قوله ولا يخرج في رواية ولا يخرج في هذا كله خصله واحدة (قوله آخر أمي الدجال) أي لانه بعد الدجال يخرج بأجوج ومأجوج ولا قدرنا على قتالهم فهذا وجه سقوط الجهاد حينئذ (قوله من الجفاء) أي البعد عن المطلوب وترك ما أمر الله به (قوله الرجل) مثله المرأة والخفي (قوله بالكواكب) معناه الجاهلية كانت تعتقد تأثير النجوم في المطر وفي الإسلام طائفة يقولون مطرنا بوقه كذا فان اعتقدوا التأثير كفروا وان اعتقدوا حصول المطر وقت ذلك فلا بأس به لكن الأولى ترك هذه العبارة (قوله من الكفر) أي كفر النعمة أو المراد أن هذا الفعل كعمل أهل الكفر فان كان مع الاستهلال فهو كفر حقيقة (قوله من نعيم الدنيا) أي من مستلذاتها (قوله ومركب وطى) أي دابة لينية سريعة السير (قوله والمنازل الواسع) لانه يشرح الصدر ويزيل الهم بقدر ما يرى من النعمان بينه (قوله من كنوز البر) أي من الأمور المستحسنة من أنواع البر بحيث يغلب اليها النفوس كلها لاذهب والفضة (قوله اخفاء الصدقة) الا اذا كان عالميا يقتدى به (قوله وكتمان المصيبة) الا اذا استغاث بالخلص منها (قوله الشكوى) كشكوى الفقر وليس من الشكوى ما اذا شك المريض بطبيب بدو به أو صالح يدعو له (قوله عواده) أي الزائرين له (قوله لما الخ) أي بدل اللحم والدم الذي اذهبته الحمى (قوله ولا ذنب له) ظاهره ولو الكبار وفيه الخلاف (قوله ومن بث) أي اذاغ الشكوى (قوله من الاقتار) أي

بالحام (د) في مراسيله عن يزيد بن شرحبيل السلمي مرسل ثلاث من أصل الإيمان الكف عن قال لا اله الا الله ولا شرك معه ولا يخرج به من الاسلام بعمل والجهاد ما مضى منه حتى انه الى أن يقاتل آخر أمي الدجال لا يظلم جوار جاور ولا يعدل عادل والإيمان بالاقدار (د) عن أنس ثلاث من الجفاء أن يقول الرجل قاتل أو يمسح بجمته قبل أن يفرغ من صلاته أو ينفخ في مجوده (ن) البراءة عن يزيد بن ثلاث من فعل أهل الجاهلية لا يدعون أهل الاسلام استقام بالكواكب وطعن في التسبب والنباح على الميت (ن) عن جنداب بن مالك ثلاث من الكفر بالله شق الجيب والنباح والطعن في التسبب (ل) عن أبي هريرة ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لانعم لها مركب وطى والمرأة الصالحة وانزل الواسع (ش) عن بركة أوقرة ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي نصبر ولا يشكني الى عواده أبدته لما خيرا من لجه وداخرا

من نعمة فان أبرأته ولا ذنب له وان توفيته قال رضى (طس) عن أنس ثلاث من كنوز البر كتمان الواجع والبلوى والمصبات ومن يشلم بصبره غمام عن ابن مسعود ثلاث من الإيمان الإنفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم

والانصاف من نفسك البزار (طس) عن عمار بن ياسر ثلاث من غمام الصلاة اسباغ الوضوء وعدل الصنف والاقتداء بالامل (عب) عن زيد بن أسلم مرسل ثلاث من أخلاق النبوة انجيل الاقطار ٤١١

في الاقتار أي قلة ماله بان لا يترك ما زاد على كفايته يومه لقدمه لابل يصدق به وبقره نفسه (قوله والانصاف) أي العدل في جميع الأمور حتى في أمر نفسك فاستحب أن يصنعوه معك اصنعهم معهم (قوله من غمام الصلاة) أي من مقامها ومكملها عدل الصغوف أي تسويتها بحيث تتعادل مناهجهم (قوله من أخلاق النبوة) أي أوصاف النبوة (قوله ووضع العيين الخ) هذا يدل لنا وبهض الأتمة يرى سن الارصال (قوله من الفواقر) أي كل منها من الدواهي العظيمة التي يحصل بها كسر فقار الظهر والهم العظيم فبالاكت اذا اجتمعت المذ كورات في شخص (قوله لم يشكر) يؤخذ منه طلب شكر من فعل معك معروف وان كنت سلطانا فان ذلك من أسباب ازدياد التعم (قوله آذتك) كان يقول ما رأيت منك خيرا قط (قوله أخاف) أي أخافها الخذف المفعول أي أخاف وجودها في أمي (قوله بالانواء) هي غانية وعشرون كوكبا كل ثلاث عشرة ليلة يغيب كوكب منها في جهة المقرب عند الفجر ويطلع كوكب بدله في جهة المشرق وكلما غاب واحد وجاء غيره قات الجاهلية هذا يظهر منه ربح ومطرفتم في الأغاثة وأربعة وستين يوما وقد اجتمع موحدا مع منجم فقال له كيف أصبحت فقال أصبحت أخاف الله وأرجوه وأنت أصبحت ترجوه ولا المشتري وتحققهما قال الشاعر

لا ترقب النجم في أمر ضاؤه قاله يفعل لا جدى ولا زل (قوله وحيف الساطان) أي جود من له ساطنة وامارة (قوله بالقدر) بان يقولوا لا يعلم الله تعالى الاشياء الا بهدوه وجودها وقد جاءه ابليس لسبيل باعيسى وقال له أنتم تقولون لا يصيبنا شئ الا بقدره تعالى قال نعم قال قالق نفسك من شأق الجبل قال ان العبد يحترره به ولا يحترره به لاسيما وقد قال تعالى ولا تلاقوا بآيديكم الى التماسكة (قوله احلف بالعين) أي على انهم حق (قوله الصلاة الخ) فمن صلى ليس يكن لا يملى ومن صام ليس يكن لم يصم الخ (قوله ثلاث) أي من علامات الساعة المبكرى (قوله أو كسبت) أي ولم تكن كسبت في إيمان أخيرا أي علاماتها أي فالحسنات اغايبا بناب عليها قبل ظهور ذلك ما بعد ظهور أحد الثلاثة فلا يتوقع الإيمان ولا الحسنات أي فلا يثاب على فعل الحسنات حينئذ وهذا لا يصح لانه وردان سيدنا عيسى اغايبا قبل من أهل الذمة الاسلام أو السيف وحينئذ يحمل قوله اذا خرجن على مجموعهن لا على كل واحدة خلا قال الشارح القناوى (قوله فشرطه مجهم الخ) أي ان كان عارفا بالطب أو ما خبار من يعرفه (قوله ولا أخيه) لما فيه من التعذيب بالنار (قوله فتصدقوا) وكان بعضهم يقول لا تأكل من حبا من ينقل من دارنا القانية الى دارنا الباقية (قوله يسأل الناس) أي وهو غير محتاج فذلك سبب للفقر الدائم (قوله ما نقص مال عبد) أي نقصا معذوبا وان نقص

عقبة بن عامر ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال قط من صدقة فتصدقوا ولا عفارجل عن مظلة ظاهرا الا زاد الله تعالى بها عزرا فاعفوا ويزدكم الله عزرا ولا فتح رجل على نفسه باب مسئلة يسأل الناس الا فتح الله عليه باب فقره ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة



ولا ظلم عبد مظلمه صبر عليها الا زاده الله عز وجل عز وجل لا تفتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واحد شككم حديثا فاحفظوه  
انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلم فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه ربه ويذل فيه ربه ويذل الله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه  
الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعلمت بعمل فلان فهو بنيته فاجر مما سوأ وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه  
علما يحبط في ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه ربه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما  
فهو يقول لو ان لي مالا لعلمت فيه بعمل ٤١٢ فلان فهو بنيته فوزنهم مساو (حم) عن أبي كبشة الانصاري ثلاث

حسان بركة الصدقة خبير النقص الحسى (قوله ولا ظلم عبد مظلمه صبر عليها) بان لا يجازى  
الظالم بظلمه (قوله وعلم) أى نفعه بان يتقنع الناس به اما بالعلم واما بفضاء حوائج الناس  
بجاهه (قوله يقول الخ) القول باللسان ليس شرط بل القلبي كذلك (قوله ويذل الله فيه  
حقا) أى مع علمه بذلك والافلا فائدة في العلم (قوله بأفضل المنازل) أى بأعلى الدرجات  
(قوله لو ان لي مالا الخ) وكذا ان لم يكن له علم ولم يقصر في التعليم وقال لو كنت عالما  
لنفتت الناس (قوله سواء) أى فينباب كن عمل بالافعل وفضل الله واسع (قوله يحبط  
في ماله) أى يصرفه في غير مصادره ويخط من باب ضرب يقال خطبه بمعنى خبطه كفى  
القاموس (قوله فوزنهم مساو) نسخة فوزنهما قال شيخنا وليست بصحيفة وما في بعض  
العبارات من تصحيحها بان المراد لعلمت فيه أى المال بعمل فلان أى الذى يحبط في ماله  
ويصرفه في غير محله فبعد اذا تظاهران المراد ما قاله الشارح أى لعلمت فيه خيرا يصرفه  
في محله انتهى (قوله وهزلن جد) أى منزل منزلة الحد في نفوذ الحكم بالانحلال والجد  
بكسر الجيم في الثلاث مناوى (قوله حتى يفطر) أى يدخل وقت الافطار وورد في غير  
هذا الحديث ان دعاءه مستجاب وقت افطاره أيضا والرواية هكذا بصحيفة الغائبة وأما ما  
قبله انه حين فتصيف لان تلك في حديث آخر (قوله دعوة الوالد على ولده) أى اذا  
كان عاقاله أما الولد المطيع اذا دعا عليه والده فلا يستجاب دعائه وكذا نحو الولد من  
الزوجة ونحوهما من الاحباب ببركة شفاعة صلى الله عليه وسلم فانه سأل ربه ان  
لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (قوله حق على كل مسلم) أى متأكدا لا واجب  
(قوله والسوال) أى نيتا كد في يوم الجمعة أكثر من غيره وكذا الطبيب (قوله المريض)  
ولورده اخلافا لبعض الامة ولو في أول يوم خلافا لمن قيد بعد الثلاث (قوله اذا حمد  
الله) ويسن تذكيره بالحمد ان لم يحمد (قوله الجار الصالح الخ) وضدها من شقاوة المرء  
أى من مثقه ونعمه وفي رواية زيادة خصلة رابعة وهى المرأة الصالحة فانه يشبهه من  
شقاوة المرء ولا بد من تقديره ضاف في كل أى خصلة الجار الصالح الخ وخصلته هى  
صلاحه (قوله خلال) أى خصال كفى بعض النسخ (قوله واحد متمن) فاذا اجتمعت

تعالى بها فقرا وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يتقى بها وجه الله تعالى الا زاده الله كثرة (هـ) عن أبي هريرة ثلاث في  
حق على كل مسلم الفسل يوم الجمعة والسوال والطيب (ن) عن رجل ثلاث كاهن حق على كل مسلم عبادة المريض وشهود الجنائز  
وتسبب العاطس اذا حمد الله (خ) عن أبي هريرة ثلاث خصال من عبادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح والمسكن الواسع  
والركب الهنيء (حم ط ب ك) عن نافع بن عبد الحارث ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة متمن كان الكلب خيرا منه وورع  
يحجز عن محارم الله عز وجل أو لم يرتبه جهل جاهل أو حسن خلق يعرض به في الناس (هـ) عن الحسن مرسل

جذ من جذ وهزلن جد النكاح  
والطلاق والرجعة (د ت هـ) من  
أبي هريرة ثلاث - حق على الله  
تعالى أن لا يرذلهم دعوة الصائم  
حتى يفطر والمظلوم حتى يقصر  
والمسافر حتى يرجع • البزار عن  
أبي هريرة ثلاث دعوات  
مستجابات دعوة الصائم ودعوة  
المظلوم ودعوة المسافر (عق هـ)  
عن أبي هريرة ثلاث دعوات  
مستجابات لا شك فيهن دعوة  
المظلوم ودعوة المسافر ودعوة  
الوالد لولده (هـ) عن أبي هريرة  
ثلاث دعوات مستجابات لا شك  
فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة  
المسافر ودعوة المظلوم (حم خ د  
د ت) عن أبي هريرة ثلاث  
دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده  
ودعوة الصائم ودعوة المسافر  
• أبو الحسن بن مبرور وفيه في  
الثلاثيات والضياء عن أنس  
ثلاث أعلم انهن حق ما عفا أمرؤ  
عن مظلة الا زاده الله تعالى بها  
عزوا ما فتح رجل على نفسه باب  
مسئلة يتقى بها كثرة الا زاده الله

ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيه من الاستحيب له مالم يأل قطبعة رحم أو ما نأ ٤١٣ حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت

في شخص كان في أعلى المراتب واذا وجد بعضهما كان في مرتبة عالية واذا اتفقت كلها  
كان الكلب خيرا منه بمعنى انه في أسفل الدرجات وأخبث الاحوال جهل جاهل أى اذا  
جهل عليه شخص كان سبه صفع عنه (قوله ساعات) جمع ساعة مراد اسم القطعة  
من الزمن (قوله مالم يسأل قطبعة رحم) أى متى دعا على نحو ولد أو أب أو أخ في تلك  
الاقوات كان ذلك سببا لعدم اجابة دعائه لان ذلك فيه قطبعة للرحم (قوله أو ما نأ) عطف  
عام (قوله حين يؤذن) أى يشترع في الاذان (قوله ثلاث) أى خصال ثلاث فالموصوف  
مؤث وفي رواية ثلاثة أى أمور ثلاثة (قوله الى أجل) أى لما فيه من الرق بالمشتري  
(قوله والمعارض) أى يبيع المعرض بالمعرض والمراد به ما عدا الذهب والفضة وفي رواية  
المقارضة وفي أخرى المعاوضة فالروايات ثلاث (قوله لا يبيع) لانه غش حيث خفى على  
المشتري لقلة السعر (قوله ثلاث) أى من الثبانات والمنقول في خط المؤلف ذكر اثنين  
فقط وايس ذكر الثلاث تحريفا لانه سئل الراوى عن الثلاثة فقال أنسبها (قوله  
السنا) ورفق رقيق معروف وأجوده السنا المحكى أى الذى باقى من مكة فانه باقى من  
نواحي الصعيد أيضا وما طبع منه أجود مما لم يطبع فيسرب من مائه خمسة دراهم وهذا أقل  
الاستعمال واذا أغلى بالزيت نفع لوجع الظهر والوركين وينفع للعكة والجرب (قوله  
والسنوات) قيل الكمون وقيل غسل النخل وقيل السبب والسنوات بفتح المهملة بوزن  
التنوير قال العلامة فى قال الراوى ونسبت الثالثة (قوله لازمت) أى لا ينفك عنها  
الامعصوم أو محفوظ وهى من العظام فلذا اعتفى بها صلى الله عليه وسلم وبين علاجها  
وذكر انهم يحبون علاج اطباءهم (قوله سوء الظن) أى الظن السيئ كان يظن في شخص  
السرة أو الزنا ويجعل له الشبهة طان انه مؤمن كامل ينظر في نور الله تعالى مع انه لم يرا  
بوسوسة الشيطان وتارة يكون ذلك بالتصميم القلبي وعلامته ان يحضر به الناس أما مجزء  
الخطورة فلا خرج فيه (قوله مصدر مسمى كذهب) أى بالخروج من ذلك ويجوز ان يقرأ  
بالخروج بضم الميم ككسر الراء اسم فاعل من أخرج (قوله فلا تحقق) أى اذا ظننت  
بشخص الزنا فلا تذهب تتجسس عليه لتحقيق ظنك (قوله فامض) فلا يرجع عن قصده  
عند سماع من يقول لافائدة أو طريق معوجة مثلاً أو صوت غراب قال في المصباح مضى  
الشيء يمضى مضيا ومضاه بالفتح والمد ذهب ومضيت على الامر مضيا داومته ومضى الامر  
مضاه نفذ وامضيه بالالف انقضته انتهى (قوله بالا حساب) فيقول انا ابن فلان مع ان  
العبرة انما هى بالعمل الصالح لحديث من أبطأ به علم لم يسرع به نسيه (قوله والانواء) جمع  
نوء وهى ثمانية وعشرون نجما كما مر (قوله بسهمة) بضم السين وسكون الهاء وفتح الميم  
أى بقراءة وذلك كناية عن شدة الحرص والتسارع لذلك فاذا جاء شخص يسألك على  
ذلك فقل لا لا تقدم على الابقرة لان هذا خير عظيم لا ينبغي الابتار بها (قوله والتنجير)  
أى التذكير للمجد بسبب الجاهات أى ادراكها (قوله والوفاء بالهد) أى اذا عاهدت

وحين يلقى الصفان حتى يحكم الله  
تعالى بينهما وبين ينزل المطر حتى  
يسكن (ح) عن عائشة ثلاث  
فيهن - ن البركة البيع الى أجل  
والمعارضة واخلاق البر بالشعر  
لبيت للبيوع (هـ) وابن عساكر  
عن صهيب ثلاث فيهن شفا من  
كل داء الا السام السنا والسنوات  
(ن) عن أنس ثلاث لازمت  
لا تمى سوء الظن والحسد والطيرة  
فاذا ظننت فلا تتحقق واذا  
حسدت فاستغفر الله واذا ظننت  
فامض • أبو الشيخ في التوبخ  
(طب) عن حارثة بن النعمان  
ثلاث لم تعلم منها هذه الامة  
الحسد والظن والطيرة الا أن يشكم  
بالخرج منها اذا ظننت فلا تتحقق  
واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت  
فامض • رسالة في الايمان عن  
الحسن مرسل ثلاث لمن زلزل  
في أمق التقاصر بالاحساب  
والتباعدة والانواء (ع) عن أنس  
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن  
ما أخذن الا بسمة حمراء على  
ما فيهن من الخير والبركة التاذين  
بالصلاة والتجسير بالجماعات  
والصلاة في أول الصلوة • ابن  
الجار عن أبي هريرة ثلاث  
ليس لاحد من الناس فيهن رخصة  
بر الوالدين مسما كان أو كافرا  
والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرا  
وأداء الامانة الى مسلم كان أو كافرا

(هـ) عن علي



ثلاث معلقات بالعرش الرحمن تقول ٤١٤ اللهم اني بك فلا أقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا أختان والنعمة تقول اللهم

اني بك فلا أكفر (هـ) عن  
ثلاث منجيات خشية الله  
تعالى في السر والعلانية والعدل  
في الرضا والغضب والقصد في  
الفقر والغنى وثلاث مهلكات  
هوى متبع ومنع مطلق وإعجاب  
المرئىة أبو الشيخ في التوبخ  
(طس) عن أنس ثلاث مهلكات  
وثلاث منجيات وثلاث كفارات  
وثلاث درجات فاما المهلكات فمخ  
مطاع وهوى متبع وإعجاب المرئ  
بنفسه واما المنجيات فالعدل  
في الغضب والرضا والقصد في  
الفقر والغنى وخشية الله تعالى في  
السر والعلانية واما الكفارات  
فاتظار الصلاة بعد الصلاة  
واسباغ الوضوء في السبرات ونقل  
الاقدام الى الجماعات واما الدرجات  
فاطعام الطعام وانشاء السلام  
والصلاة بالليل والناس نيام  
(طس) عن ابن عمر ثلاث من  
كن فيه فهو منافق وان صام وصلى  
وحج واعمر وقال اني مسلم من اذا  
حدث كذب واذا وعد اخلاف  
واذا ائتمن خان ورسته في الايمان  
وأبو الشيخ في التوبخ عن أنس  
ثلاث من الايمان الحياء  
والعفاف والحي على اللسان غير  
عن الفقه والعلم وهن مما ينقص  
من الدنيا ويردن في الآخرة وما  
يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص  
من الدنيا وثلاث من التفاف البذاء  
والفحش والشح وهن مما يزدن  
في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الدنيا رسة عن عون بن عبد الله بن عتبة بلاغا في

في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الدنيا رسة عن عون بن عبد الله بن عتبة بلاغا في

ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله (م ذن) عن أبي قتادة ٤١٥ ثلاث هن على فريضة وهن لكم

نظرة الوتر ورمضان  
والفجر (حم) عن ابن عباس  
ثلاث وثلاث وثلاث وثلاث  
لا عين فيهن وثلاث الملعون فيهن  
وثلاث اشك فيهن فاما الثلاث  
التي لا عين فيهن فلا عين للولد مع  
والده ولا للمرأة مع زوجها ولا  
للمملوك مع سيده واما الملعون  
فيهن فلعون من لعن والده  
وللعون من ذبح لغير الله وللعون  
من غيبت خوم الارض واما التي  
اشك فيهن فعزير لا أدري أكان  
نبي أم لا ولا أدري العن تبع أم  
لا ولا أدري الحدود وكفارة لاهلها  
أم لا الاسماعيلي في معجمه وابن  
عساكر عن ابن عباس ثلاث  
لا تؤخروهن الصلاة اذا أتت  
والخائفة اذا حضرت والام اذا  
وجدت كفوا (ت) عن علي  
ثلاث لا ترد الوسائد والدهن  
واللبن (ت) عن ابن عمر ثلاث  
لا يجوز اللعب فيهن من الطلاق  
والنكاح والعنق (طب) عن  
فضالة بن عبيد ثلاث لا يحمل  
لاحد أن يفعلهن لا يؤتم رجل  
قوم فيخص نفسه بالدعاء دونهم  
فان فعل فقد خاتم ولا يتطرق في  
عريبت قبل ان يستأذن فان  
فعل فقد دخل ولا يصلي وهو  
حقي حتى يتخفف (د) عن  
ثوبان ثلاث لا يحاسب بين العبد  
ظل شخص يستظل به وكسرة يشد  
بها صلبه وثوب يوارى به عورته  
(حم) في الزهر (هـ) عن الحسن بن مسروق ثلاث لا يفطن الصائم الجماعة والحق والاحتلام (ت) عن أبي سعيد

(حم) في الزهر (هـ) عن الحسن بن مسروق ثلاث لا يفطن الصائم الجماعة والحق والاحتلام (ت) عن أبي سعيد



ثلاث لا يعاد صاحبهم الرمد وصاحب الضرر وصاحب الدمل (طس عد) عن أبي هريرة ثلاث لا ينجي من الماء والكلأ والنار  
 (ه) عن أبي هريرة ثلاث يجلبن البصر ٤١٦ النظر الى الخضرة والى الماء الجارى والى الوجه الحسن (ل) فى تاريخه عن على  
 وعن ابن عمر وأبو نعيم فى الطب  
 عن عائشة انظر انطى فى اعتلال  
 القلوب عن أبي سعيد ثلاث  
 يزدن فى قوة البصر الكل  
 بالاعد والنظر الى الخضرة والنظر  
 الى الوجه الحسن أبو الحسن  
 الفراء فى فوائد عن بريدة  
 ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب  
 رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلفا  
 ورجل لم ينسب على مسنوقه  
 قدران ورجل دعا بشراب فلم يقل  
 له أيها يزيد أبو الشيخ فى الثواب  
 عن أبي سعيد ثلاث يدركن من  
 العبد درغائب الدنيا والآخرة  
 الصبر على البلاء والرضا بالقضاء  
 والدعاء فى الرخاء أبو الشيخ عن  
 عمران بن حصين ثلاث يصفين لآل  
 ودأخيك نسم عليه اذا قيمته  
 وتوسع له فى المجلس وتدعو به بأحب  
 أسمائه اليه (طس ل) هب عن  
 عثمان بن طلحة الجبى (ه) عن  
 عمر موقفا ثلاث اذا رأيتن  
 فقد ذلك تقوم الساعة خراب  
 العامر وعارة الخراب وأن يكون  
 المعروف منكرا والمنكر معروفا  
 وأن يترس الرجل بالامانة غرس  
 البعير بالشجرة ابن عساكر عن  
 محمد بن عطية السعدى ثلاث  
 أصوات يباهى الله بها الملائكة  
 الاذان والتكبير فى سبيل الله  
 ورفع الصوت بالتلبية ابن الجبار  
 (فر) عن جابر ثلاث أعين لا تمسها النار عن فقئت فى سبيل الله وعين  
 حرس فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله (ل) عن أبي هريرة ثلاث أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه

يعلم  
 عن جابر ثلاث أعين لا تمسها النار عن فقئت فى سبيل الله وعين  
 حرس فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله (ل) عن أبي هريرة ثلاث أنا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه

بعلم من رواية البخارى ثلاث قال الله تعالى أنا خصمهم يوم القيامة من كنت خصمه  
 اختصار (قوله خصمته) لانه تعالى لا يقبله منى وهذا ظاهره القليل لكن فى طيه رحمة  
 لان الشخص اذا كان خصمه كرميا تجاوز له عن أشياء كثيرة فباللأ باكرم الاخصم من  
 وخص يوم القيامة بالذكر لانه محل الجزاء (قوله اعطى بي) مفعول اعطى محذوف أى  
 اعطى امانا أو عهدا أى باسمى اوبد كرى بأن قال عليك امان الله أو عهد الله (قوله  
 باع حرا) لانه مستقل فصوره بدعواه رقة غير مستقل (قوله تحت العرش) المراد انما  
 نجسم ويكون اها قرب مكانة عنده تعالى بحيث تشفع لمن قام بحقه فان قام بحدود  
 القرآن كان سببا للجنة والا كان سببا لهلاكه (قوله ظهر وبطن) قيل المراد بالظاهر  
 ما ظهر للعوام وبالبطن ما لم يظهر للخواص وقيل الاول ما ظهر للناس بلا تأويل  
 والثانى ما ظهر بالتأويل وهذا بيان للواقع أى وصف القرآن ذلك فى الواقع لان ذلك  
 هو مقتضى لجهله تحت العرش (قوله يحاج العباد) جملة خالية من تبطة بالضمير فلا حاجة  
 لتقدير الشارح فى الكبير وهو يحاج اذا الواو لا يصح الربط بها هنا لقوله وذات يده  
 يضارع الخ (قوله صل) أى تنادى فتقول صل الخ واقطع الخ أى اقطع لطفك عنه  
 والامانة أى فتنادى بان تقول احفظ من حفظنى واقطع من خاننى (قوله الوالد) أى  
 دعاؤه لولده أو عليه حيث كان عاقاله والا فلا ينسره لما امر الله لا يقبل دعاء الحبيب على  
 حبيبه (قوله والمسافر) ولو كان الدعاء بشرعى لشخص حيث كان ذلك جائزا (قوله حق  
 على الله) أى منأ كذا اعانتهم حتى تكون بغلة الواجب فضلا منه تعالى واحسانا ومن اعان  
 المجاهد أو المكاتب أو الناكح شئى كان له تلك الاعانة منه تعالى ومثل الناكح مرید  
 التسرى بامانة للاعفاف (قوله على كتمان) بضم الكاف وسكون المنة أى فى الموقف  
 جمع كتيب وهو فى الاصل السكوم من الرمل المستطيل المحدود بى الذى طرفاه دقيقان  
 ووسطه غليظ و بين انه هنامن المسك لا الرمل (قوله الاقون) أى الام الماضى  
 والاخرين امة تين أى كل احد يفتنى مرتبهم (قوله ورجل يوم) خصه لانه الاغلب  
 والافضل له المرأة التى تؤمنه وهن راضيات أى الحسن حال ذلك الامام (قوله  
 بالصلوات) أى بالاعلام بدخول وقتها بالاذان أى احتسابا كما فى رواية وقال العزري  
 يحتمل العموم وهو كذلك وان كان ذلك أرقى لكن ظاهرا للقييد ان تلك الخصوصية  
 اعنى الجاوس على كتمان من المسك انما هى لمن أذن احتسابا وهو ظاهر قوله فى الحديث  
 الا فى طلب وجه الله وان كان المؤذن باجرة له أجزعهم ايضا (قوله خمس صلوات)  
 نصب على نزع الخافض أى بخمس الخ (قوله دعته امرأة الى الزنا) أو الى مقدماته  
 (قوله لجلال الله) أى ما عاين فى محبته عظمتة تعالى وقدرته التى نشأ عنها هذه الصور

لا نل الاظله واصل الرحم يريد الله فى رزقه ويعد فى أجله وامرأة مات زوجها وتزل عليها  
 أيتها ما صغارا فقلت لا تزوج اقيم على ايتامى حتى يعونوا ويعينهم الله وبعد صنع طعاما

خصته رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرأنا كل عنه ورجل استاجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه (ه) عن أبي هريرة ثلاث  
 تحت العرش يوم القيامة القرآن له ظهر وبطن يحاج العباد والرحم تنادى صل ٤١٧ من وصلنى واقطع من قطعنى والامانة  
 الحكيم ومحمد بن نصر عن عبد  
 الرحمن بن عوف ثلاث تستجاب  
 دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم  
 (حم ط) عن عتبة بن عاص  
 ثلاث حق على الله تعالى ومنهم  
 المجاهد فى سبيل الله والمكاتب  
 الذى يريد الاداء والناكح الذى  
 يريد العفاف (حم ن) عن  
 أبي هريرة ثلاث على كتمان  
 المسك يوم القيامة بقطعه  
 الاقون والاخرين عبيد أدى  
 حق الله وحق ماله ورجل يوم  
 قوما وهم به راضون ورجل  
 تنادى بالصلوات الخمس فى كل يوم  
 وليلة (حم ت) عن ابن عمر ثلاث  
 على كتمان المسك يوم القيامة  
 لا يملأهم الفزع ولا يفزعون  
 حين يفزع الناس رجل تعلم  
 القرآن فقام به يطلب وجهه الله  
 وما عنده ورجل نادى فى كل يوم  
 وليلة خمس صلوات يطلب وجهه  
 الله وما عنده ويملأ لم ينفعه ريق  
 الدنيا من طاعة ربه (ط) عن  
 ابن عمر ثلاث فى ظل الله عز  
 وجل يوم لا ظل الاظله ورجل حيث  
 توجه علم أن الله تعالى معه ورجل  
 دعته امرأته الى نفسها فتركها  
 من خشية الله ورجل أحب لجلال  
 الله (ط) عن أبي امامة ثلاث  
 فى ظل العرش يوم القيامة يوم



فأضاف ضيفه واحسن نفعه فدعا عليه النبي والمسلمين فأطعمهم لوجه الله عز وجل . أبو الشيخ في الثواب والاصحاب  
(فسر) عن أنس **ثلاثة** في ضمان الله عز وجل رجل خرج الى مسجد من مساجد الله تعالى ورجل خرج غازيا في سبيل الله  
ورجل خرج حاجا (حل) عن أبي هريرة **ثلاثة** قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والدوي الذي يقر في اهله الخلب  
(حم) عن ابن عمر **ثلاثة** كلهم ٤١٨ ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه

في دخله الجنة او يرد به بئانا لمن  
اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد  
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه  
في دخله الجنة او يرد به بئانا لمن  
من اجر او غنيمة ورجل دخل بيته  
بسلام فهو ضامن على الله (دع) ب  
ك) عن أبي امامة **ثلاثة** ليس  
عليهم حساب فيما اطعموا اذا كان  
حلالا الصائم والمتصوم والمرايط  
في سبيل الله عز وجل (طب) عن  
ابن عباس **ثلاثة** من كن فيه  
بستكمل ايمانه رجل لا يخاف  
في الله لومة لائم ولا يراى بشئ  
من عله واذا عرض اليه امر ان  
احدهما الدنيا والاخرة لا خيرة  
اختار امر الاخرة على الدنيا  
ابن عباس **ثلاثة** من رضى  
من قاله دخل الجنة من رضى  
بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد  
رسولا والرابعة لها من الفضل  
كاتبين السماء والارض وهي  
الجهاد في سبيل الله عز وجل (حم)  
عن أبي سعيد **ثلاثة** من السعادة  
و**ثلاثة** من الشقاوة السعادة  
المرأة الصالحة تراها فتعجبك  
وتغيب عنها فتأمنها على نفسها

ومالك والداية تكون وطنة فتعجبك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها وما  
ففسوك وتحمل اسنانها عليك وان غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قطوفا فان خربت بها أذنتك وان  
تركتها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق (ك) عن سعد **ثلاثة** من الجاهلية الفخر بالاحساب والاطمئني في  
الانساب والنباح (طب) عن سلمان **ثلاثة** من مكارم الاخلاق عند الله أن تعفو عن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل  
من قطعك (خط) عن أنس

**ثلاثة** من السهر الرقي والتول والنام (طب) عن أبي امامة **ثلاثة** من أعمال الجاهلية لا يتركها كهن الناس الطعن في  
الانساب والنباح وقولهم مطربا بنو كذا وكذا (طب) عن عمرو بن عوف **ثلاثة** مواطن لا ترد فيها دعوة عبد رجل يكون  
في برية حيث لا يرام أحد الا الله فيقوم فيصلي ورجل يكون معه فقة فيفتر عنه اصحابه فيثبت ورجل يقوم من آخر الليل ابن  
منه وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص **ثلاثة** نفر كان لا يدهم عشرة دنانير فصدق منهم بدينار وكان لا تر عشرة  
أراق فصدق منهم بأوقية وآخر كان له مائة أوقية فصدق منها ٤١٩ بعشرة أواق هم في الاجرموا

وما الفخر بالعظم الرمي وانما • تخار الذي يعني الفخر بنفسه  
(قوله من السهر) أي فيما انتم السهر (قوله الرقي) جمع رقية بان يتلو ويكتب اسماء  
سريانية لم يعلم معناها ولم تكن مقولة في كتب النقات (قوله والتول) بكسر التاء جمع  
تولة كمنب جمع غنبة وهي ما تحبب المرأة الى زوجها أي حيث لم يعلم معنى ما يلفظه أو ما  
يكتبه والافلا باس بذلك اذ التحبيب بين الزوجين مطلوب اما التحبيب بين أجنبي  
وأجنبية فممنوع مطلقا (قوله والتمائم) جمع غيمة وهي في الاصل خرزات تعلقها العرب  
على أولادها لدفع العين والمراد هنا ما يكتب لدفع الامراض أي حيث لم يعلم معنى ما يكتب  
كأمر (قوله رجل) أي دعوة رجل أو موطن رجل (قوله ثلاثة نفر الخ) فكل نوابه قدر  
ثواب الاخر لان كل اصدق به شرماله وان زاد بعضهم على بعض بسبب كثرة ماله (قوله  
حدث الله) أي بخاطبونه ويخاطبهم في المواقف والناس في غاية الشدة فهذه منزلة عظيمة  
لهؤلاء (قوله عمرا) أي جدال (قوله قط) يفتح القاف وتشديد الطاء المضمومة مناوي  
(قوله لم يحدث نفسه بزنا) أي لم يصمم على ذلك وان خماره الزنادقة حلالا فلا بأس بالخاطر  
لانه يقع في حق الله تعالى وانما المضرا العزم (قوله لم يخط كسبه برأ) لان الربان البكار  
(قوله والامام الجائر) أي الذي يفتخر بالظلم ويتحدث به عند حاو كذا المبتدع اذا تجاهر  
بيدعة لا يحرم ذكرها بان يقال عقيدته كذا لانه لا يأتى بذلك فعل جواز غيبة من ذكر اذا  
اغتابه بما فيه وكان متجاهرا به (قوله لا تجاوز صلاتهم الخ) أي لا ترفع رفع قبول وهذا  
ظاهر في الاولين اما الثالث فالمراد لا ترفع صلاته رفعاً مائلا من رفع من أم قوم يحبونه والا  
فهذا مكره لا حرام (قوله لا ترى أعينهم النار) كناية عن بعدهم عن النار وذلك يقتضي  
قربهم من الجنة (قوله من خشية الله) أي بكأوا نائى عن خوف الله تعالى الحاصل  
في قلبه اما بكاء العين المجردة عن خشية القلب فهو كانهم كايق مع كثير من أهل الرعونة اذا  
سمعوا وعبدوا في آية أو حديث دعت أعينهم وقلوبهم أسود فاصح بدليل انه اذا مضت لحظة  
بعد ذلك رجوع الذنب الذي هو قائم به فعلمة خشية القلب الرجوع عن الذنب والتوبة  
الصحيحة (قوله لا نصرتك ولو بعد حين) أي فهو يهمل ولا يهتم بل فهو يفتح الكاف كما ضبطه  
الداوودي ومثله أيضا في نسخة عليا خط السيوطي (قوله لا تسأل عنهم) أي لكونهم  
من الهالكين (قوله ينزع الله) أي يخلق بصفات لا تليق الاله تعالى بان يتكبر على

الله تعالى فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء يقول الرب تبارك وتعالى وعزى لا نصرتك ولو بعد حين (حم) عن أبي هريرة  
**ثلاثة** لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا وامامة او عبد أبق من سيده فمات وامرأة غاب عنها زوجها  
وقد كذاها مائة الدنيا فبترت بعده فلا تسأل عنهم (خدع طب لذهب) عن فضالة بن عبيد **ثلاثة** لا تسأل عنهم رجل ينزع  
الله ازاره ورجل ينزع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العز ورجل في شك







امامنا لا يبيعه الا لثلاثة فان اعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لم يفت (حم ق ٤) عن أبي هريرة **ثلاثة** لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولا ينظر الله اليهم ولهم عذاب اليم شيخان وملاك كذاب وعائل من عن أبي هريرة **ثلاثة** لا ينظر الله اليهم المترجلة المشبهة بالرجال والديوث **ثلاثة** لا يدعون الجنة العاق يوم القيامة العاق نوالديه والمرأة

الماء فهو وبحضر قدرته تعالى وتم من محل حفر ولم ينبع فيه الماء (قوله امامنا) أي  
بخصايها به على الساطنة بأن كان من أهل الحل والعقد ولكن ما يبيعه الا لاجل أن  
يعطيه من الدنيا لانه حينئذ لا يستطيع أن يأمره بالمعروف بخلاف ما لو يبيعه لاجل أن  
يحكم بالحق فله قوة عليه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (قوله المترجلة) أي  
المتشبهة بالرجال في نحو الملبوس والشهامة اما التشبهة في نحو العلم والقرآن فمدوح  
(قوله والمثان) أي المكترته ادا لزم (قوله يوم القيامة) أي في الموقف العظيم (قوله  
المثان عطاءه) أي الذي بعد عطاءه على من أعطى (قوله والمسبل ازاره) بأن يجاوز  
الكعبين ومنه ازاره العذبة كبرا (قوله انهر) منه كل ما فيه شدة مطربة (قوله  
أشيط) هو الذي به شعر أبيض والمراد به هنا الشيخ (قوله وعائل) أي ذو عيلة لانه يحتاج  
الى السؤال وسبب الكبر في الغالب المال وهذا الامال عنده فيدل على ان الكبر مر كوز  
في طبعه (قوله جعل الله) أي حلقه بضاعته أي أكثر من ذلك في بيعه وشرائه سواء  
كان صادقا أم لا لانه يقع في الكذب غالبا خصوصا والحاصل على ذلك غرض ديني  
فيمنع ترك ذلك وان كان هذا الوعيد للكاذب (قوله يزهر) أي يتعاضد (قوله باع  
ترا) بأن جامله وافق معه على أن يبيعه لانه نقل نفسه من عز الحرية الى ذل الرق  
خصوصا وقد فاته وظائف الاحرار وأنه اعتق عبدا أو أمة أو استولد أمة ثم باع من ذكر  
(قوله باع نفسه) لانه نقل نفسه من عز الحرية الى ذل الرق ولا يرد أن سيدنا الخضر باع  
نفسه لان شرع من قبلنا ليس شرعنا على ان هذا الوعيد محمول على ما اذا لم يكن لغرض  
ديني بأن كان لغرض ديني (قوله جف رشحه) كناية عن شدة تعب وان لم يعرف بالفعل  
لان الغالب حصول العرق عند التعب (قوله لا يرفع الخ) هذا ظاهر بان نسبة لا قول اما  
غيره فالمراد النفع الكامل (قوله والفرار من الزحف) أي من صف قتال المشركين  
بلاذرو وغير متصير الى فئة أو منحرف اقتال (قوله ثلاثة يؤتون الخ) العدد لامة فهم له لما  
ورد في حديث آخر ان المتصدق على قريبه يؤتى أجره مرتين بخلاف المتصدق على أجنبي  
فيؤتى أجره مرة واحدة (قوله من أهل الكتاب) أي الانجيل أما أهل التوراة فقد  
نسخت شريعتهم بيعة سيدنا عيسى (قوله وأدرك النبي) أي نبينا أي بعثته صلى الله  
عليه وسلم (قوله فغذاها) بخفيف الذال المجهة فاحسن غذاها بخفيف الذال أي  
أطعمها فاحسن اطعامها (قوله فاحسن تغليها) أي تطفئها في افادة المسائل التي  
تحتاج اليها الامور دينها فالامور السابقة كاهنيتها اجروعة وتزوجها فيه اجر (قوله  
في الحساب) أي مشتغلون به وقوله يتحدثون أي يتلذذون بالحديث (قوله لومة لائم)

كانت له اسفة فذاها فاحسن غذاها ثم تأديها واعلمها فاحسن تغليها ثم أعنتها وتزوجها فله اجران  
(حم ق ٢٥) عن أبي موسى **ثلاثة** يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في الحساب رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل  
لا يبدي به الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه الاصبأني في ترغيبه عن ابن عمر

**ثلاثة** يحبهم الله ويغفر لهم **ثلاثة** يغفرهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل أتى قومًا فأسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم فغفروا  
فخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سر الايمل عطية الا الله والذي أعطاه وقوم ساروا اليه لم يسألهم بقرابة بينهم فغفروا  
يسألهم بقرابة بينهم فغفروا فقام احداهم يتلقى ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقى العدو فمزموه فاقبل بصدرة حتى يقتل  
او يفتح له **ثلاثة** الذين يغفرهم الله الشيخ الزاني والفقر المختال والغني الظالم (ت ح ١) عن أبي ذر

أي ذيا مر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يبالى (قوله يحبهم الله) أي يرضى عليهم  
ويحسن اليهم فضلا (قوله فسألهم بالله) أي أقسم عليهم به تعالى ولم يسألهم بقرابة بأن  
يقول بحق قرابتي لكم أعطوني كذا (قوله فخلف رجل بأعقابهم) أي بعد ذلك والمراد  
انه أعطاه سرا ولم يشهره أحد سواه تخلف أم لا (قوله ساروا اليه) أي تبعوا من السمر  
(قوله عما بعد له) أي يقابل به من المال بحيث لو قيل لهم تقابلون فكم قال أو نحوه  
لم يرضوا لشدة حبهم للنوم لما حصل لهم من المشقة (قوله يتلقى) أي يتحجب الى  
ويتقرب بالعبادة وهذا وما بعده يدل على ان الحديث قديم لا يتبوى كما قد يتوهم من  
صدوره والاقوال وبتلو آيات الله (قوله نهزموه) أي أهل الاسلام بأن هزمهم الكفار  
(قوله بصدرة) أي لم يول عنهم بظهره (قوله يحبهم الله) أي أكثر من غيرهم وبشأنهم  
من شئ يشئنا كفرح يفرح (قوله فينصب لهم نخره) كناية عن أن يقدم عليهم بنفسه  
ولم يفر (قوله ساراهم) أي سيرهم ليلا (قوله ان يسوا الارض) أي لاجل النوم  
(قوله فيتبني أحدهم) أي يمدعهم ليصلي فهو أعظم منهم أجرا (قوله حتى يفرق الخ)  
أي ولا يجازيه على أداء (قوله الخلاف) كثير الخلاف صدقا أو كذبا في حق أو باطل  
(قوله والجبل المنان) فهو أشد من الغنى المنان غير الجبل لان الجبل اعطاه نادر  
وعين بذلك النادر (قوله يحبهم الله) لم يقل يحبهم الله لان البيت أشخصا عقلاء (قوله  
وضرب الدين) أي التصفين وهو أولى للنساء وبحمل أن المراد وضعها على صدره وهذا  
هو الطاهر اكنه سنة عامة بخلاف تلك الخاصة بالنساء وهذا نادر اذا الغالب في الاحاديث  
ذكر الاحكام للرجال وتنبهها النساء (قوله يدعون الله) أي يسألونه في ازالة كرب نزل  
بهم وانزال البلا بين ظلمهم فلا يستجاب لهم لخفاقتهم الشرع وقصيرهم في امتثال العمل  
به (قوله أتى) أي أعطى سفيها أي محجورا عليه أو من يضع ماله في غير وجهه (قوله من  
الليل) أي في الليل يصلي أي يتجدد (قوله صفوا) بضم الصاد أو فصحها كما قاله العزيزي  
(قوله صفوا) أي يشرعوا في صف نان بعد غمام الا قول وهكذا (قوله صفوا للقتال) أي  
اصطفوا لاعداء الله تعالى (قوله الامين) بأن لا يكتف عيبا في سلعته ولا يخلف  
(قوله المقصد) بأن راعى الوسط في الحكم في رعيته فليس عنده تشديد عظيم ولا  
تفريط كذلك (قوله وراعى الشمس الخ) أي يراقبها لاجل الاذان (قوله لم يكون)

بشمه عليه ورجل آتى سفيها ماله وقد قال الله تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم (ك) عن أبي موسى **ثلاثة** يرضي الله الله اليهم  
الرجل اذا قام من الليل يصلي والقوم اذا صفوا للقتال (حم ع) عن أبي سعيد **ثلاثة** يظلمهم الله  
في ظلم يوم لا تطل الاظلمة الناجر الامين والامام المقصد وراعى الشمس بالهار (ك) في تاريخه (فر) عن أبي هريرة **ثلاثة**  
لم يكون عند الحساب







تخرجوا الى قناتكم بان مع منهم هجر المسلمين قناتكم هجرهم بأعظم من هجرهم  
 كما وقع لحسان رضى الله عنه بأمره صلى الله عليه وسلم فان لم يحصل منهم هجر لم يندأهم  
 وهو محل النهي عن ذلك ولما امر حسان به هجرهم قال له احذر فانه مامن قبيلة الاولى  
 فيهم مشاركة فقال لاسنك من بينهم كان بل الشجرة من الجبين فدل ذلك على جواز  
 بل نديه (قوله وصح هب وقفه) والمخط كالهـم على انه موضوع سواء قلنا بوقفه  
 او برفعه (قوله من قول لاله الا الله) فانم اتزبد القاب نورا وهي كالسيف القاطع  
 للنفس الامارة فانم اتزق الملازم لها الى ان تكون نفسه لزامة ثم مطهنة (قوله جبر  
 ابن عبد الله من اهل البيت ظهر) بالرفع بفظا المواقف لبطن وبجيلة اسم امرأة  
 ينسب اليها بنو اشرار بن زرار احدا جداد النبي صلى الله عليه وسلم قوله من اهل البيت  
 اصواتنا وقال فيه عرو هو يوسف هذه الامة لحسنه وجمالها (قوله ظهر لبطن) اي  
 هو من اهل البيت والبطون فهو اشارة الى قوة قرب منه صلى الله عليه وسلم (قوله  
 ولا سيما) بتشديد الباء وتحققها اي احص عبد الله بن عرو بن حرام وهو الدجابر  
 وكان بعنه له صلى الله عليه وسلم بحرية فقال له النبي هذا الذي علمك يا جابر فقال لا  
 فرجع واخبر والده بذلك فقال له لعله اشتريه لشدة شوقه له فاشاء وارسله مع ولده جابر  
 فذكر الحديث (قوله نسجت على في اغار) ويصح أن يقرأ على في الغار اي في قم الغار  
 والعنكبوت حيوان صغير ينسج هذا الشيء الرقيق والقصد من الدعاء لها بخير تعظيمها  
 من حيثية تسجها على الغار والمراد خصوص العنكبوت التي نسجت على الغار لا جميع  
 العنكبوت ولا منسوجها لانه ينقلها الكون من ذوات السموم وترك منسوجها في  
 الحل يورث الفقر (قوله في مسلاته) اي من الاحاديث المسالمة بمعية العنكبوت  
 اي كل من جمعه أحب العنكبوت ويرويه ابيه من هذه الصفة لعلها هذه المكرمة معه صلى  
 الله عليه وسلم (قوله جزوا) وفي انظر قصوفا لقص أولى من غيره كالنصف وبطلب ابقاء  
 السباين لان الشارب ما على الشدة العليا ومعناه عند الخفية استناموا له وهو عندنا  
 مكروه (قوله وارخوا للحي) وفي رواية وارجوا للحي بمزة قطع أي آخرها وارتكوها  
 وأصل أرجوا رجوا واخذت الهـمزة تخفيفا (قوله جعل الله الرحمة الخ) أي خلفها  
 وقدرها مائة جزء وهذا انما يظهر ان أريد بالرحمة الاحسان فمكون صفة فعل حادثة  
 أما ان أريد بها ارادة الاحسان فلا لانه صفة ذات قديمة لا تجزى ولا تتعاق القدرة  
 بخلافها (قوله تسعة الخ) ليس المراد خصوص هذا العدد بل المراد انه اذا خلت خلقه  
 أعظم وأكثرا أعطاه الله في الدنيا الاخرة أشد خطرا خصوصا عند الصراط  
 والميزان والحساب مثلا (قوله حتى ترفع القوس) خصم الانا امرع الحيوانات مشيا  
 وبطشا والافقية الحيوانات كذلك (قوله الاله) جمع هلال ويسمى بذلك ثلاث  
 ليال ثم يسمى قرا الى ليلة أربع عشرة فيسمى بدرا (قوله رؤيته) أي الهلال المعلوم من

وصح (هـ) وقفه • جددوا  
 ايمانكم اكثروا من قول لاله  
 الا الله (حـ) عن ابي هريرة  
 جبر بن عبد الله من اهل البيت  
 ظاهر لبطن (طـ) عن علي  
 جبر الغنى من الفقير النصيحة  
 والدعاء • ابن سعد (عـ) عن  
 ام حكيم جبرى الله الانصار عنا  
 خبر ولا سيما عبد الله بن عرو بن  
 حرام وسعد بن عباد (عـ) عن  
 عن جابر جبرى الله العنكبوت  
 عنا خبرا فانها نسجت على في  
 الغار • ابو سعد السمان في  
 مسلاته (فر) عن ابي بكر  
 جزوا الشارب وارخوا  
 الحي خافوا الجحوس (م) عن ابي  
 هريرة جعل الله الرحمة مائة  
 جزءا مسك عنده تسعة وتسعين  
 جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا  
 فن ذلك الجزء تراحم الخلق حتى  
 ترفع القوس حافرها عن ولدها  
 خشية ان تصيبه (ق) عن ابي  
 هريرة جعل الله لاهله مواقيت  
 لئلا يفسدوا رؤيته وأنظروا

جعلهم بالاهله والذات في قصوموا في جواب شرطه قدر أي اذا عرفت ان مواقيت الناس  
 قصوموا الخ (قوله فان غم عليكم) أي حيل بينكم وبينه بالعباد (قوله فهدوا الخ)  
 لا يتوقف على رؤية هلال شوال (قوله ذنبك) أي جسيع ذنوبك (قوله عليكم) أي  
 لكم صلاة قوم ابرار أي دعاهم (قوله بأئمة) جمع آئم كفا سق جمع فسقة (قوله  
 ولا يخار) أي فساق بارئ كتاب الكبار فهو من عطف الخاص على العام (قوله في  
 دنياه) أي فهم وان عذبوا في الآخرة لكن عذابهم ليس كعذاب غيرهم من الامم (قوله  
 قرة عيني) اي سروري في حال تلبس بالصلاة فيكشف في عن جلاله ولا في الصلاة  
 اكثر من غيرها وهذا ثابت لغيره من الانبياء وخلفائهم من ائمتهم نصيب من هذا الشهود  
 وان لم يساوهم اما العامة فليس لهم من ذلك الا شيء يسير لان اكثرهم اغنياء يتقوا به  
 الاقفاط ودفع الوسوسة (قوله لي) اي ولا حق مسجد اي يصلح ان يكون محلا للعبادة  
 ولو تمسك بعباد التطهير والنجاسة عارضة لانظارها (قوله وطهورا) بالفتح كما يقتضيه  
 ذكر المذاوي في كبرى رد قول اي آلة التطهير وقول العزيزي كالمذاوي في صغيره بالضم  
 ان كانت الرواية كذلك فسلم ويقدر مضى لاهية المعنى اي وذات طهورا وراى تطهير والا  
 بأن لم تعلم الرواية فلا وجه للعدول عن الفتح وهذا الحديث يقتضي صحة التيمم بغير اجزاء  
 الارض من حجر وغيره وأخذ به بعض الأئمة وامامنا أخذ برواية وتزيتها طهورا (قوله  
 الخبر كله) اي الكلام فلا ينافي في ان القصير والطويل أصل الخبر (قوله الربعة) اي  
 الشخص الربعة ولو أثنى وقولهم ما خلاقه ير عن حكمة حديث موضوع (قوله جلساء  
 الله) اي هم قريبون منه قرب مكانة (قوله جالس الامام الخ) اي بقدر ما يتطهر المتطهرون  
 وذلك لينتظر القوم ليدركوا اول الجماعة هذا رايس في فقهنا الاسن الانتظار في الركوع  
 لمن أحسن بداخل بشرطه وكذا في التشهد كما في شرح المنهج فحينئذ هذه الحديث  
 ان كان صحيحا غير مقدم عليه لكونه أصح (قوله جمال الرجل) اي كونه بمجمله عظما  
 بين الناس فصاحة لسانه اي انبائه بعبارة رشيدة بالغة اي طيبة وخلفته ذلك اما  
 من يتكلف فصاحة لاجل ان يمدح ويهظم فهو مذموم وهو محل الحديث الدال على ذم  
 الفصاحة فلا يعارض هذا الحديث الدال على مدحها (قوله أربع) العدد لانه مومله  
 فلا ينافي الحديث الدال على ان الجنات غشائية (قوله حليتها) اي ما يحل به فيها مبتدأ  
 مؤخر خبره ما قبله وهو قوله من ذهب والجملة خبر عن المبتدأ الاول والمراد ما عدا الجدران  
 فانم اليست من الذهب الخاص ولا الفضة الخاصة بل اربعة من فضة وابنة من ذهب كما في  
 حديث آخر فلا تاني حينئذ (قوله الارداء الكبرياء) اي الكبرياء والعظمة التي  
 كارداء في الحجب فان الرداء يحجب ما وراءه وكذا عظمة المولى سبحانه تحجب ابصار الخلق  
 عن مشاهدته تعالى في الجنة عدن (قوله الانهار) ال للعهد اي الاربعة المذكورة في قوله  
 تعالى فيها أنهار من ماء غير آسن الخ (قوله تشعب) بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه  
 وهذه الانهار تشعب من جنة عدن

ما تكون (طـ) عن قتادة بن  
 عباس جعل الله عليكم صلاة قوم  
 ابرار يقومون الليل ويصومون  
 النهار لا يسيوا باغ ولا بخار • جدد  
 ابن حنبل والضياع عن انس جعل  
 الله الجنة بعشر امثالها الشجر  
 بعشرة اشجار وصباح ستة ايام  
 بعد الظهر رقام السنة • ابو الشيخ  
 في الثواب عن ثوبان جعل الله  
 عذاب هذه الامة في دنياه (طـ)  
 عن عبد الله بن يزيد جعلت  
 قرة عيني في الصلاة (طـ) عن  
 المغيرة جعلت في الارض  
 مسجد وطهورا (هـ) عن ابي  
 هريرة (د) عن ابي ذر جعلت  
 في كل ارض طيبة مسجدا  
 وطهورا (حـ) والضياع عن انس  
 جعل الخبر كله في الربعة ابن لال  
 عن عائشة جعل الله عذابا لاهل  
 الورع والزهد في الدنيا ابن لال  
 عن سلمان جعل جالس الامام بين  
 الاذان والاقامة في المغرب من  
 السنة (فر) عن ابي هريرة  
 جمال الرجل فصاحة لسانه  
 • القضا عن جابر جنان  
 الفردوس أربع جنان من  
 ذهب حليتها ما وراءها وما فيها  
 وجنتان من فضة حليتها ما  
 وآياتها وما فيها وما بين القوم  
 وبين أن ينظروا الى ربهم الارداء  
 الكبرياء على وجهه في جنة عدن  
 وهذه الانهار تشعب من جنة عدن



ثم تصدع بعد ذلك أنهارا (حم ط) عن أبي موسى **ج** جنبوا ما سجدنا صيما نكم ومجانينكم وشركاءكم وبكم ومنكم وماتكم  
ورفع أصواتكم وقامة حدودكم وسبؤكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجروها في الجمع (هـ) عن وائلة **ج** جهاد الكبير  
والصغير والضعيف والمرأة والحج والعمر (ن) ٤٢٨ عن أبي هريرة **ج** جهاد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء (ك) في تاريخه عن

ابن عمر **ج** جهاد البلاء قتل الصبر  
• أبو عثمان الصابوني في الماتين  
(فر) عن أنس **ج** جهاد البلاء أن  
يحتاجوا إلى ما في أيدي الناس  
فقتلوا (فر) عن ابن عباس  
**ج** جهنم تحيط بالدين والدنيا والجنة من  
ورائهما فلذلك صار المراد على  
جهنم طريقا إلى الجنة (خط فر)  
عن ابن عمر **ج** الجارأ - ق  
بصقته (خ د ن) عن أبي رافع  
(ن) عن الشريد بن سويد  
**ج** الجارأ حق بشعة جارية تظفر  
بها وإن كانت غائبا إذا كان  
طريقها واحد (حم هـ) عن جابر  
الجارأ قبل الدار والرفيق قبل  
الطريق والزاد قبل الرحيل  
(خط) في الجامع عن علي **ج** الجالب  
مرزوق والمتكبر ملعون (هـ)  
عن عمر **ج** الجالب إلى سوقنا  
كالجاهد في سبيل الله والمتكبر في  
سوقنا كالمخدق **ج** كتاب الله  
• الزبير بن بكار في أخبار المدينة  
(ك) عن السبع بن المغيرة مرسل  
**ج** الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة  
والمتبر بالقرآن كالمتبر بالصدقة  
(د ن) عن عقبه بن عامر (ك)  
عن معاذ **ج** الجبروت في القلب  
• ابن لال عن جابر **ج** الجدل في  
القرآن كفر (ك) عن أبي هريرة  
**ج** الجراد نقرة حوت في البحر (هـ)

عن أنس وجابر معا **ج** الجراد من صيد البحر (د) عن أبي هريرة **ج** الجرم من أير الشيطان (حم د) عن أبي  
هريرة **ج** الجزور عن سبعة • روى الطحاوي عن أنس **ج** الجزور في الأضحية عن عشرة (ط) عن ابن مسعود **ج** الجفاء كل الجفاء  
والكفر والنباق من مع منادى الله تعالى ينادى بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه (ط) عن معاذ بن أنس

**ج** الجلوس في المسجد لا تظار الصلاة بعد الصلاة عبادة والنظر في وجهه العالم عبادة ونفسه تسبيح (فر) عن أسامة بن زيد  
**ج** الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد (فر) عن أنس **ج** الجماعة ٤٢٩ بركة والصور بركة والتبر بركة • ابن

أي فلا يسهى إلى الصلاة بأن يتكاسل عن فعلها أول وقتها (قوله في المسجد) أي محل  
الصلاة (قوله عبادة) أي منزل منزلها في الثواب وكذا ما بعده (قوله العالم) أي العامل  
والأفاليه عنه غفيرة (قوله ونفسه) أي كل نفس يخرج منه بمنزلة التسبيح لأن كل محل  
وجد فيه عالم عامل نزات به الرحمة فهو سبب انزول الرحمة على أهل هذا المحل والمراد العالم  
بالعلوم الشرعية وآلاتها (قوله مع الفقراء) وكذا المساكين كما في حديث يأتي (قوله  
من أفضل الجهاد) أي جهاد النفس فهو أفضل من جهاد الكفار لأنه دفع للشيطان  
والنفس والهوى (قوله الجماعة بركة) أي لزوم جماعة المسلمين وكذا جماعة الصلاة  
والصور بضم السين (قوله والفرقة) أي عن جماعة الإسلام بأن لا ينصرفهم بيده  
أو اعتقاده (قوله عذاب) أي سبب للعذاب لنزوله به فيبقى للعبد أن يلزم جماعة المسلمين  
بيده واعتقاده (قوله اللسان) أي حذف مضاف أي فصاحة اللسان خلقة لا تكاف إلا أنه  
مذموم (قوله صواب القول) أي القول الصواب المصور بالحق ولا يقول إلا الحق  
إذا الحق هو الصواب (قوله والكمال حسن الخ) بأن توافق أفعاله الشرع أي فهذا هو  
الجمال الباطني النافع وهذا خطاب للعباس فقد أخبر بأن له جالا باطنيا زيادة على جلاله  
الظاهري (قوله في الأبل) لأنهم أشرف أموال العرب فهي مما يتجمل به عندهم فجمال  
الرجل بحاله يكون باقتناء الأبل والغنم لأنه يتفقد بدوها ونسلها وصوفها (قوله الجمعة) أي  
صلاتها (قوله ما لم نفس الكبار) أي مضمومة وشين مجتمعين مبدأ للجهول كما في العزري  
أي توفي وهذا تشديد وإيهام أي وقوع في الوهم أن من أتى الكبار لا تغفر صفاته بصلاة  
الجمعة والأفالجهم وروى عن كلاً من صلاة الجمعة واجتناب الكبار مكفر للصغار وحده  
(قوله من مع النداء) أي ولو بالقوة كان كان هناك ربح أو أخطأ ينعى ولو زال لسمع  
(قوله عبد) وجهه بخطط الموائف بدون ألف على طريقة متقدمي أهل الحديث من ربه  
المنسوب بصورة المرفوع انتهى عبد البر الأجهوري ويصح الرفع أي أحدهم عبد الخ وفي  
رواية بالنصب بدل من أربعة ويصح الجز على جعل الألف غير جرح ما بعده صدقة لسم (قوله  
من آواه الأبل) أي وصل إليهم قبل الغروب ولم يأخذ بظاهرها أحد من الأئمة لعدم صحته  
(قوله على الحسين) قال الشارح أخذ به بعض المجتهدين وفيه نظر إذ هو حديث ضعيف  
بل قيل منكرف لاهل من قال بذلك أخذ به حديث آخر صحيح أو حسن (قوله الأربعة) من  
الرجال ومنهم الإمام وقد أخذ بذلك بعض الأئمة (قوله متبوعة) أي يستثنى من شيع  
جنازة أن يحشى خلفها ويبدأ أخذت الخنفية أماعنا فالسنة المنى امامها الحديث  
آخر لأنه شافع والشافع يقدم ليهي له المحل وكلما كان قريبا منها كان أفضل نعم أن كان  
را كفا لأفضل له المنى خاتما كما هو مذكور في القروع (قوله من شر النعلة) هو ما يقي

ترغيبه واقتضاه عن ابن عباس **ج** الجماعة مع الفقراء • القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس **ج** الجنائز متبوعة وليست بتابعة  
ليس من من من تقدمها (هـ) عن ابن مسعود **ج** الجنة أقرب إلى أحدكم من شئ الله والنار مثل ذلك (حم خ) عن ابن مسعود



الرجل من الارواح والشرار هو الذي فوق النمل لتسقط به الرب وما لم يمت  
 الجنة فوق السماء السابعة وسقها عرش الرحمن والدار في الارض السابعة على التحقيق  
 خلافا لمن قال الجنة في السماء السادسة بدليل انها سدرة المنتهى وهي في السادسة  
 ورد بان سدرة المنتهى في السادسة لكن لها فروع متصلة بالجنة وهي في السابعة كل  
 محل في الجنة فيه غصن منها ولا ينفى في هذا ما مر من كون النار محيط بالجنة محيطا  
 بالنار لان ذلك في الآخرة اي بالارض الجديدة التي كالديار كما مر وكونها في السماء  
 السابعة والدار في أسفل الارضين هذا في الدنيا فلا تعارض اذا علمت هذا فالمراد بالقرب  
 في الحديث القرب المعنوي أي الاعمال الصالحة وضدها ما اتصال بكم كاتصال شرار  
 النمل بكم فهي بسيرة سهلة الاتيان اي فاجتهدوا في العمل الصالح الموصل لذلك لانه  
 قريب كشرار النمل وانما كان العمل موصل لانه سبب رضا الله تعالى الذي به تدخل  
 الجنة وان كان أصل الدخول بمحض فضله تعالى (قوله اغانية أبواب) وما ورد من الزيادة  
 على الثمانية فهي من داخل تلك الثمانية وبعض الثمانية خاص ببعض الناس وهو باب  
 الريان خاص بالصالحين وباب الضحى والسنة مشتركة بين الناس قال القايوني على  
 المراج الجنان غانية دار السلام ودار الخلد ودار الجلال ودار القرار وجنة المأوى  
 وجنة النعيم وجنة عدن وجنة الفردوس واما غانية أبواب باب الصلاة وباب الصيام  
 ويقال له باب الريان وباب الحج وباب الزكاة وباب الجهاد وباب الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر وباب ترك الشهوات وباب الهجرة على البليات وطبقات النار سبعة جمعها  
 بعضهم بقوله  
 جهنم اطلق ثم الخطيم وبعدها • • • • • معبر وكل الزبل يا صاح في سقر  
 ومن بعدها تأتي الخطيم برفرة • • • • • وهاوية تهوى وهذا القول مختصر  
 قال الراوي وللنار أبواب سبعة يدخلون منها أو طبقات ينزلون بها بحسب مراتبهم وهي  
 جهنم ثم اطلق ثم الخطمة ثم الهير ثم سقر ثم الخطيم ثم الهاوية والثاني هو المقرر في التوحيد  
 ليكل واحدة من الاخرى (قوله مائة درجة) ما بين كل درجتين مائة عام وفي رواية  
 خمسة مائة عام ولا تنافي لان ذلك يختلف باختلاف الناس بحسب القرب منه تعالى  
 فالقريب منه تعالى يصعد مسافة الخمسمائة في مائة عام وبعض الخلق يصعد في  
 خمسة مائة عام وهذا في الصعود اما في عرض الجنة وسعتها فهي تسع جميع العالم وهذا  
 لا ينافي ان الدرج بعدد آيات القرآن لان أصل درجاتها مائة وبين ذلك المائة درجات كثيرة  
 بعدد آيات القرآن (قوله تحت أقدام الامهات) فينبغي التواضع جدا للامهات حتى  
 يكون التراب الذي تحت أقدامهن ليدخل الجنة مع السابقين لانها انما هي البر  
 (قوله تحت ظلال السيوف) اي لورفت السيوف فوق رؤس الكفار وكان لها ظل  
 كانت الجنة تحت ذلك الظل اي ما هو كالجنة من الخير وخص السيوف لانها أغلب آلات

الجنة لها غانية أبواب والنار لها  
 سبعة أبواب • • • • • ابن سعد عن عتبة بن  
 عبد الله الجنة مائة درجة ما بين  
 كل درجتين كما بين السماء  
 والارض • • • • • ابن مردويه عن أبي  
 هريرة الجنة مائة درجة ولوان  
 العالمين اجتمعوا في احداهن  
 وسعتهم • • • • • (حم) عن أبي سعيد  
 الجنة تحت أقدام الامهات  
 • • • • • القضاي (خط) في الجامع عن  
 أنس الجنة تحت ظلال السيوف  
 (ك) عن أبي موسى

الجهاد (قوله دار الاصفاء) اي لهم فيها من يد النعيم ويدخلون مع السابقين بخلاف  
 الاخرة فهي وان كانت دارهم أيضا لكن لا ينعمون فيها كالاصفياء ولا يدخلون مع  
 السابقين (قوله فاحش) اي ذي خش في قوله وقوله وفيه • • • • • حلال ومنه على القول  
 الطيب والفعل الطيب لا يدخلوا الجنة مع السابقين (قوله في الصحة) اي في فضله  
 (قوله واقف) وفي رواية وقاف ومعناها متوان في التوبة كلما أراد ان يتوب قال له  
 الشيطان تأن فانك صغير لان عزمه على التوبة خير من تضر للرجة (قوله وملاطها) اي  
 طينها الذي يجعل بين اللينات للاسقة • • • • • المسك فيمن تراب الجنة بالزعفران وليس  
 لونه أسود كما مسك بل لونه أصفر وفي رواية أبيض ولا تنافي لان لونه الأبيض المائل الى  
 الصفرة لا الخالص (قوله الاذفر) اي الخالص الذي لا خلط فيه أو قوي الرائحة ولا مانع  
 من كلال الصرين (قوله وحسبوا) اي حصاها (قوله من) اي الذي يدخلها ينعم  
 ويصح ان تكون من شريطة (قوله لا يأس) اي لا يحتاج فيها الشيء الا فخره ونحوه فكل  
 ما يطالبه يجده (قوله الجن) هم خاق روحانيتم • • • • • خفية يقدرون على التشكيل بأي  
 صورة ومنهم الطائع والمعاصي ويحصل بينهم القتال قيل ومن قتالهم ما يظهر في الزواجر  
 المعروفة فيتأهدها • • • • • ما تريد الدخول في الاخرى فلم تقدر اى بعض الزواجر  
 لا كلها والذي يؤذي المسكين فساقتهم اذا الطائع لم يؤذ • • • • • ما قاط والقول بان الجنة  
 لا وجود لهم ما عدا ايليس فان الامور التي تحصل من ايليس فقط باطل لمخالفتها لصرايح  
 النصوص (قوله في الهواه) وان لم نشاهد منهم وبعض أهل الله يشاهدونهم لكن على غير  
 صورتهم الاصلية لانه تعالى يحب ابصارنا عن مشاهدة صورتهم الاصلية (قوله حبات  
 وكلاب) اي بصورتهم وهم سكان البيوت وقد نسي الشارع عن قتلهم فلا ينبغي قتلهم اي  
 اذا غلب على الظن انهم من الجن اما اذا لم يعلم ولم يظن فحكمهم الصورة عليه ويجوز قتله بل  
 يندبه لانه يسئ قتل ذوات السموم فلا يترك العمل بالسنة بمجرد الاحتمال (قوله لا تخجل)  
 يقال خجله بخجله من باب ضرب اذا فسد عقله أو عضوا من أعضائه ويقال خجله تخجلا اذا  
 أفسد عقله فيصح ان يقرأ الحديث لا تخجل أحدا ان لم تعلم الرواية (قوله عتيق) اي كريم  
 من الخيل المسمى بالكحيل فهذه خصوصية لذلك النوع بخلاف الكريم من نحو البرذون  
 (قوله عريب) هو صهابي وليس له غيره الحديث (قوله واجب عليكم) اي فرض  
 كفاية ان لم يدخلوا بلادنا والافرض عين (قوله وان هو عمل البكائر) لان فسقه ليس  
 مقتضية العزله وان أصغر على البكائر وتجب طاعة • • • • • حينئذ اذا لم يأمر بمكر (قوله برا)  
 بفتح الباء وقوله خلف كل مسلم اي فوجب الجماعة على الكفاية ويقال الامام أو نائبه على  
 تركها (قوله على كل مسلم يموت) اي فوجب صلاة الجنائز لكن على الكفاية وفسقه  
 لا يمنع من وجوب تجهيزه لان أمره مفوض لربه ان شاء فاعف عنه وان شاء عذبه ونحن  
 مخاطبون باكرامه والدعائه وقد قيل ان بعض البلاد فيها مسجد اذا مر واعليه بميت

وابنة من فضة (طس) عن أبي  
 هريرة الجنة مائة درجة ما بين  
 كل درجتين مسيرة خمسمائة عام  
 (طس) عن أبي هريرة الجنة  
 بالمشرق (فر) عن أنس الجنة  
 حرام على كل فاحش ان يدخلها  
 • • • • • ابن أبي الدنيا في الصمت (حل)  
 عن ابن عرو • • • • • الجنة لكل نائب  
 والرجة لكل واقف • • • • • ابوالحسن  
 ابن المهدي في فوائده عن ابن  
 عباس • • • • • الجنة بشاؤها البننة من  
 فضة وابنة من ذهب وملاطها  
 المسك الاذفر وحسبوا • • • • • اللؤلؤ  
 والياقوت وترتبت الزعفران من  
 يدخلها ينعم لا يأس ويجادل الموت  
 لا تبلى ثيابهم • • • • • ولا يفتى • • • • • بابهم  
 (حم) عن أبي هريرة الجنة الجن  
 ثلاثة أصناف فصف لهم أجنحة  
 يطبرون بها في الهواه وصف  
 حبات وكلاب وصف يحلون  
 ويظهرون (طس) واليه في  
 الاسماء عن أبي ذؤيب الطنسي  
 • • • • • الجن لا تخجل أحدا في بيته  
 عتيق من الخيل (عطب) عن  
 عريب • • • • • الجهاد واجب عليكم  
 مع كل أمير بزا كان أو فاجر وان  
 هو عمل البكائر والصلاة واجبة  
 عليكم خلف كل مسلم بزا كان  
 أو فاجرا وان هو عمل البكائر  
 والصلاة واجبة عليكم على كل  
 مسلم يموت بزا كان أو فاجرا وان  
 هو عمل البكائر (دع) عن أبي  
 هريرة • • • • • الجهاد أربع الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في مواطن الصبر



وشان الفاسق (حل) عن علي  
 الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة  
 كلاب النار (حل) عن ابن عمرو  
 الجيران ثلاثة تجار له حق واحد  
 وهو أدنى الجيران حقاً وجاره  
 حقان وجاره ثلاثة حقوق فأما  
 الذي له حق واحد تجار مشترك  
 لأدنى له حق الجوار وأما الذي  
 له حقان تجار مسلم له حق الاسلام  
 وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة  
 حقوق تجار مسلم ذورحم له حق  
 الاسلام وحق الجوار وحق الرحم  
 البرار وأبو الشيخ في الثواب  
 (حل) عن جابر

• (حرف الحاء) •

حافظ علي العصرين صلاة قبل  
 طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها  
 (لحق) عن فضالة الليثي حامل  
 القرآن موق (فر) عن عثمان  
 حامل كتاب الله تعالى له في بيت  
 مال المسلمين في كل سنة ما تادينار  
 (فر) عن سليل القطفاني حامل  
 القرآن حامل راية الاسلام من  
 أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه  
 فعليه لعنة الله (فر) عن أبي امامة  
 حاملات والدات مرضعات  
 رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين  
 إلى أزواجهن دخل مصلياتهن  
 الجنة (هم مطبل) عن أبي امامة  
 حب الدنيا رأس كل خطيئة  
 (هب) عن الحسن مرسلات حب  
 النائم من الناس يصحى ويصم  
 (فر) عن ابن عباس

وكان من الاولياء أسرج من غيراً جديت مع عليه أهل البلد ويشترى فسات شخص  
 مشهور بالمعاصي فخاف الناس عن تجهيزه فطأ طأ واحداً فطأ وصل به إلى هذا المسجد  
 أسرج جميعه فنودي في البلد واجتمع أهلها ثم رأى شخص في النوم انه تعالى يقول  
 لما تخلى الناس عنه تجلبت عليه وصيرته من أوليائي وأعنيته عن خلقي جميعاً (قوله  
 وشان) أي بغض الفاسق الشامل للكافر (قوله الجلاوزة) بكسر الواو وبالزاي جمع  
 جلاوز وهم أعوان الظلمة من السلاطين والامراء والشرط هم الخبة أعوان السلطان  
 الذين يتقدمون امام الجيش في المسير فيشون امامهم فحطه على ما قبله من عطف الخاص  
 وعطف أعوان الظلمة على الشرط من عطف العام (قوله كلاب النار) أي أهلها مثلوا  
 بذلك لأن الكلاب أخس الحيوانات وهم أخس الناس وأنهم ينهضون على أهل النار  
 نباح الكلاب حتى تنأذي أهل النار بأصواتهم فيكون ذلك زيادة في عذابهم (قوله تجار  
 له حق) ٣ سواء القريب والبعيد ومن له قرابة وغيره قال تعالى والجاردى القربى والجار  
 الجنب أي القريب والجنب وقيل غير ذلك (قوله له ثلاثة حقوق) من هذا القسم  
 الزوجية لأن لها حقوقاً كثيرة لاسيما كان قرية فينبغي إكرامها والصبر على أذيها  
 (قوله على العصرين) غلب العصر على الصبح لأننا أفضل لكونها الوسطى وخمسها  
 لأن الصبح وقت النوم فيسكنه لعلها والعصر وقت الاشتغال بما يأكسب في العشاء  
 (قوله موق) وفي رواية يوق والمراد بحمله طائفة (قوله القطفاني) بفتح القاف نسبة  
 غطفان قبيلة كذا مقتضى قول الشارح في كبرى بفتح الفين والطاء وهو المسعودي من  
 مشايخنا خلافاً لقوله في الصغير وتبعه العزيزي الغطفاني بالسكون وهذا الحديث  
 موضوع (قوله حامل راية الاسلام) شبه حامل القرآن بحامل الراية في الجهاد بجماع ان  
 كلامه متقدم ببقية القوم لنصر الحق وقمع الباطل (قوله فقد أكرم الله) أي أطاعه (قوله  
 حاملات الخ) ذكرت النساء عند صلى الله عليه وسلم فاشار إلى مدحهن بذلك بشرط  
 أن لا يمتن عشرة أزواجهن وان يكن مصليات (قوله دخل مصلياتهن الجنة) أي مع  
 السابقين وهذا جواب لولا أي لولا ما يأتين من أزواجهن من اسائة عشرتهم وعدم  
 القيام بواجبهم لدخلن الجنة مع السابقين ان كن مصليات كما به لم من قوله مصلياتهن  
 وقوله حاملات الخ أي وفي الجمل والارضاع من المشاق ما لا يطاق (قوله حب الدنيا) أي  
 نعلق القلب بها والامم المأله على تحصيلها بأى وجه كان كالكاسين والتجار الذين يحلفون  
 كذبا لترويج السلعة أما إذا أحب جمعها لصرافها في مصارفها كاطعام الجائع فهو محمود  
 لا خطيئة فضلا عن كونه رأس كل خطيئة ولذا وردت الدنيا مطية المؤمن بها يصل  
 إلى الخيروينج من الشر وهذه نصيحة منه صلى الله عليه وسلم لامة والافكل واحد لا غنى  
 له عن الدنيا (قوله يعمى ويصم) محمول على شخص عيى إلى مدح الناس وبغض ذلك حتى  
 يقول لولا انه تعالى يحبى لما مدح حتى الناس فيعمى عن ابصار عيوبه ولا يسمها وهذا

من سوء الحال بخلاف المؤمن الكامل الذي اذا مدحه الناس ازداد شكره على كونه  
 تعالى أخفى عيوبه عن الناس مع اعترافه بالتقصير وهذا هو محل ما ورد ان المؤمن اذا  
 مدح في وجهه يربو ايمانه فلا منافاة بين الحديثين (قوله ايمان) أي علامة ايمان  
 وبغضهم علامة نفاق حقيق ان بغضهم لأجل كونه صلى الله عليه وسلم منهم فانه كفر للزوم  
 بغضه صلى الله عليه وسلم وعدم الايمان به حيث ذوالا كان المراد النفاق الهوى (قوله  
 حب أبي بكر الخ) من أجل انه ما نصره صلى الله عليه وسلم وبذلك انفسهم ما لاجله لان من  
 أحب شخصاً أحب كل من اتسب اليه (قوله آية النفاق) أي الحقيق ان بغضهم من  
 حيث أنهم نصره صلى الله عليه وسلم والا فالمراد ان عمله يشبه عمل المنافقين (قوله  
 فعليه لعنة الله) أي بعد عن منازل الابرار (قوله حبيب) لم يقل أحببت إشارة إلى ان  
 جبلته صلى الله عليه وسلم بحبولة على حب أمور الآخرة دون أمور الدنيا ولكن الله  
 تعالى حبيه لهذين الشيئين من أمور الدنيا لكثرة ما يترتب عليه من الخير فان النساء  
 يترتب على جهن كفرة التماسل وأيضاً هناك أمور يستحيان ذكرها فلم يلفظ بشيء منها  
 الا من زواجه صلى الله عليه وسلم فلولاً لمحبة النساء وترجيحهم بين ما بلغنا ذلك والطيب  
 وان كان فيه تتم في الدنيا الا انه قوت أرواح الملائكة وأيضاً طيب النساء يترتب عليه  
 جماعهن المترتب عليه كثرة القسول وما اشتهر من زيادة لفظ ثلاث فكذلك حب إلى من دنيا كم  
 ثلاث لأصل له اذا نطق ثلاث بغير المعنى لانه انما ذكر اثنين وفصل الاخير بقوله وجه ملت  
 قرة الخ فالصلاة وان كانت تقع في الدنيا الا انه صلى الله عليه وسلم يحبول على حبها لانها  
 حبيت اليه وفي قوله دنيا كم دون دنيا أي أودنا إشارة إلى انه صلى الله عليه وسلم انما  
 يضاف اليه أمور الآخرة (قوله في الصلاة) أي ذات الاركان لانها كانت سبيل الرضا  
 الدنيا والاقبال عليه تعالى المؤدى إلى افاضة الاسرار كان فيه سروره خلافاً لما قال  
 المراد الصلاة من الناس عليه (قوله حبيبوا الله إلى عباده) أي ذكر وهم نعمه تعالى  
 المقتضى لان يحبوه ويطيعوه بان يقال لهم الله تعالى أنهم عابكم بكذا وكذا فهذا سبب  
 لمحبة تعالى اذا النفوس جبلت على حب من أحسن اليها يحبكم الله أي ان فعلتم ذلك  
 بحسن الله تعالى اليكم ولذلك أوصى الله تعالى إلى داود ذكركم عبادي به حتى قائم ان  
 ذكروا بها أجوبى (قوله حبذا) مركبة من حب وذأجريت مجرى المثل ثم تعمل في  
 المفرد المذكور وغيره (قوله اما تحمّل الوضوء الخ) تهمة المضمة تحمّل انما هو باعتبار  
 وصول الماء وتحمّله في نواحي القم وان كان ذلك لا يسمى تحمّلاً لافعال (قوله يعمى ويصم)  
 أي يصير له لا يسمع من مكاره المحبوب وهذا شامل لمحبة النفس فاذا أحب الشخص  
 نفسه وفعلها رضى بكل أعماله نفسه وأقضى على نفسه فلا يرى انفسه ذليلاً في هذا من سوء  
 الحال انظر قول سيدنا يوسف وما أبرئ نفسي ان النفس لامة بالسوء فيا بالذ في غيره  
 (قوله حتم على الله الخ) الحتم يقال على الامر الواجب وليس عليه تعالى واجب فالمراد

وبغضهم نفاق (عدله) عن أنس • حب قريش ايمان وبغضهم  
 كفر وحب العرب ايمان وبغضهم  
 كفر فن أحب العرب فقد أحبني  
 ومن أبغض العرب فقد أبغضني  
 (طس) عن أنس • حب الانصار  
 آية الايمان وبغض الانصار آية  
 النفاق (ن) عن أنس • حب أبي بكر  
 وعمر من الايمان وبغضهم ما كفر  
 وحب الانصار من الايمان  
 وبغضهم كفر وحب العرب من  
 الايمان وبغضهم كفر ومن سب  
 أمماني فعليه لعنة الله ومن  
 حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم  
 القيامة • ابن عساكر عن جابر  
 • حب إلى من دنيا كم النساء  
 والطيب وجعلت قرة عيني في  
 الصلاة (حم لحق) عن أنس  
 • حبيبوا الله إلى عباده يحبكم الله  
 (طب) والضمياء عن أبي امامة  
 • حبذا المتخللون من أمي • ابن  
 عساكر عن أنس • حبذا المتخللون  
 من أمي في الوضوء والطعام (حم)  
 عن أبي أيوب • حبذا المتخللون  
 بالوضوء والمتخللون من الطعام  
 أما تحمّل الوضوء فالوضوء  
 والاستنساك وبين الاصابع وأما  
 تحمّل الطعام فمن الطعام انه  
 ليس نقي أشد على المالكين من أن  
 يراين أسنان صاحب ما طعاما  
 وهو قائم يصلى (طب) عن أبي  
 أيوب • حبذا الشيء يعمى ويصم  
 (ح) عن أبي الدرداء الخراطمي



[illegible]

دمه (حل) عن ابن مسعود • حريم البئر مدرساها (١) عن أبي سعيد • حريم الضالة مدحرجة  
إلصاها • حرفة حرفة ترق عين بقعة • وكيع في الفرد وابن السوف في علي يوم وليلة (خطا) و



قارب خطاه اضعفه وهذه صفة الصغير أو صغير عظيم البطن ويصح ترك تنويع حرقه اى  
بالحرقه وترق اى اصعد وعين بقة اى باعين بقة اى يامن عينه صغيرة كعين البقرة اى  
البعوضة اذ ليس عين اصغر من عينها اى وشأن الصغير ان تكون عينه صغيرة وهذا  
خطاب الحسن أو الحسين شك الراوى اى فكان يلعب كالأول ويملك كفيه ويضع رجله  
على قدمه صلى الله عليه وسلم وهو قائم ويصعد - فى يضع قدمه على صدره الشريف  
فيقول له ارفع قال فيفقه فيقبله فقبه - على ملاطفة الاطفال (قوله حجاز) وفى رواية  
حجاز لانه يدفع عنهم باسمه حيث يجوع الكفار وسنانه حيث يقاتلهم عاش مائة  
وعشرين سنة نصفها فى الايمان ونصفها فى الكفر ومات فى زمن معاوية (قوله من  
الشقاق) اى البعد عن منازل الخير والخيرة اى حرمانه من الثواب بعد موت الخلق  
الاربع (قوله ينوب بالصلاة) اى يرجع الى الطلب للصلاة ثانيا بقوله صلى على الصلاة ثانيا  
وحى على الفلاح ثانيا فالمراد بالتثويب هنا الرجوع الى الطلب ثانيا بعد الطلب أولا  
فيشمل جميع الصلوات فليس المراد خصوص تنويع الصبح (قوله فلا يجيبه) بالفعل  
بأن لا يجيب فى الصلاة فى المسجد والبيت حيث كانت فى بيته افضل اعراض اما الاجابة  
بالقول فسنة فى جميع كلمات الاذان لا خصوص التثويب (قوله آخذ حتى كله) اى لا ترك  
منه شيئا ولو تافها وهذا حث على طلب الرفق بالدين ولا ينافى هذا ما ورد ان سيدنا عمر كان  
يشاح فى البيع والشراء لان ذلك كان فى الامر العظيم لا التافه قبل له كيف ذلك مع  
كونك تصدق بالصدقات الكثيرة فقال ذلك من عقلى وهذا من جودى فالسنة عدم  
المشاحة فى التافه اذا المطلوب من المؤمن ان يكون هينالينا (قوله حسبك) اى بكفيك  
فى معرفة فضلهم معرفة الاربعة المذكورة وهذا حث على معرفة فضلهم وفضلهم مطلقا  
مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم عائشة ثم آسية فترد شيخنا (قوله امان اكل خائف) اى على نفسه  
او ماله وحمل ذلك فحين - فى بذل الايمان بما الطاعة وطهر نفسه من الرعونات وقوى يقينه  
والافهيات فينبذ لا يقال تجدد كثيرا ولها وبصا فى ماله ونفسه (قوله حسبى رجاى  
من خالق) اى حيث كان الشخص مطهرا وصدق بوجهه كفاء ذلك التوكل عن الاشتغال  
بالاسباب بخلاف غير المطهر فليس له ترك الاسباب قائلا انى متوكل على الله لان هذه  
دعوى ايس هو من أهلها (قوله ديق من ديناى) اى بدل ديناى (قوله ابن آدم) الولي  
المعروف لانه من اتباع التابعين (قوله خلق الله الاعظم) اى صفاته الصالحة للخلق  
كالعلم والكرم فحسن الخلق الانصاف بصفاته تعالى فى الجلالة وان لم تساو اخلقه  
تعالى (قوله نصف الدين) باعتبار انه يوصل الى دقائق الاحكام اما ظواهرها فانها  
تحصل لكل احد (قوله الجليل) هو الماء الجليل من شدة البرد (قوله حسن  
الشعر الخ) هذا تاويل لروية المنام فاذا رأى فى منامه شعرا حسنا - وان كان شعره  
أو شعر غيره جاء له مال بقدر - من ذلك الشعر واذا رأى شعرا قبيحا كان فله مال واذا

حسان يجاز بين المؤمنين  
والنافعين لا يجبه منافق ولا يفضله  
مؤمن ابن عساكر عن عائشة  
حسب المؤمن من الشقاق والخيلة  
ان يسمع المؤذن ينوب بالصلاة فلا  
يجيبه (طب) عن عاصم بن انس  
حسب امرئ من الضل ان  
يقول آخذ حتى كله ولا ادع منه  
شيئا (فر) عن ابي امامة (حسبك  
من نساء العالمين صميم بنت عمار  
وخديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد وآسية امرأة فرعون  
(حسبك حسبك) عن انس (حسبى  
الله ونعم الوكيل امان لكل  
خائف (فر) عن زياد بن اوس  
حسبى رجاى من خالق وحسبى  
ديق من ديناى (حل) عن ابراهيم  
ابن ادهم عن ابي ثابت مرسل  
حسن الخلق خلق الله الاعظم  
(طب) عن عمار بن ياسر (حسن  
الخلق نصف الدين (فر) عن انس  
حسن الخلق يذيب الخطايا كما  
يذيب الشمس الجليد (عد) عن  
ابن عباس (حسن الشعر مال  
وحسن الوجه مال وحسن  
اللسان مال والمال مال ابن  
عساكر عن انس

حسن الصوت زينة القرآن (طب) عن ابن مسعود (حسن الظن من حسن العبادة (دك) عن ابي هريرة (حسن المذمة نماء  
وسوء الخلق شؤم والبر زيادة فى العمر والصدقة تمنع ميتة السوء (حم طب) ٤٣٧ عن رافع بن مكيت (حسن المذمة

راى وجهها حسنا أو شحاصا حسنا يكلمه بالسان فصيح جاء له مال أو رأى ذهابا أو فضا  
مضروبا بين جاء له مال بخلاف غير المضروب فانه يخشى منه الغم (قوله حسن الصوت) أى  
الخلق (قوله حسن الظن) اى الظن الحسن بالمرء من العبادة الحسنة أو بالله بان  
يعتقد انه تعالى يفرله اذا تاب ويقبل دعائه وظن السوء بالمرء من سوء الحال حيث  
لا رية تقتضى ذلك والا كان وجد شخص يصاحول سرقة شئ منه فظنه سارقا يحفظ متاعه  
منه فلا يأس بذلك الظن للحرص ومن سوء الظن المذموم ان يرى مع أهل الصلاح نحو  
امرأة أو امرءة يظن به الفاحشة فهذا من سوء الحال لاسيما اذا كان من أهل العلم الذى  
لا يظن منه وقوع فاحشة (قوله حسن المذمة) اى حسن الفعل مع ما اليك (قوله وسوء  
الخلق) اى الخلق السيئ لاسيما مع ما لك شؤم لانه يورث البغض والنفرة ويحمل ما اليك  
على اذهاب ماله لمعاملة اهلهم بالاساءة فالرفق بهم من حسن العقل (قوله زيادة فى العمر)  
اى بركة فيه ان اريد العمر المبرم فان اريد به الماعى فالمراد زيادة زمنه (قوله عن رافع بن  
مكيت) قيل انه صحابي وقيل تابعي (قوله ندامة) اى لقص عقله ودينه فلا ينبغي  
لشخص ان يفعل ما اشارت به عليه امره حيث لم يعلم انه خير (قوله تدفع القضاء) اى  
تتمع البلاء ولذا احتجب شخص فذلك - طبه فاذا فيه أنهى فقبل له ماذا صنعت حتى فبال  
الله منها فقال تصدقت بكسرة والمراد بمنع البلاء بان ترفعه ان كان معانا وتحققه ان كان  
مبرا وحكى ان بعض السلاطين امر بشخص ليقتله ففى به وقد تصدق فى طريقه بنصف  
رغيف وقال انه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمره ونار السلطان اخف من  
نار جهنم فهذا يرفعه بالاولى فلما قدم عليه والناس يحجونه امره بالانصراف فماله  
بعض أعوان السلطان ماذا صنع حتى فجا فاجبه بما وقع وقال ان نصف الرغيف أكبر  
من نصف التمرة ونار السلطان اخف من نار جهنم وهذا شأن المخلصين (قوله  
بأصواتكم) اى بأن تقرؤم بالترتيل والصن والخشوع وارفعوا به أصواتكم حيث  
لم يشوش على نحو مصل أو نائم وحيث لم يترتب على ذلك اخراجه عن موضعه والاحرم  
قراءته وسماعه وهذا لا يدل على ان سماع الصوت الحسن مطلوب مطلقا بل فى خصوص  
القرآن وما ضاهاه من نحو القصائد فى الغناء المعروف (قوله منى) اى قريب منى  
فى الصفات الجميلة وأنامنه اى قريب منه (قوله سلطان) اى من أولاد بنى ويصح ان  
منى سلطان قبيلتان فانه تفرع منهما ذرية كثيرة حتى كان كل منهم حاكمة وقد جاء  
السلطان فى القبيلة فى قوله تعالى اتقى عشرة أسباطا (قوله على حل البلاء) اى رفعه  
ويصح ان المراد تخمله والصبر عليه فان بعض أهل الله يتلذذ بالامراض كذلك ذاهل  
الاهواء بالمال كل والمنازب (قوله حضرموت) اى هذه القبيلة افضل من قبيلة بنى  
الحارث لما اشتمت عليه من الخير أكثر من تلك فهو اسم لقبيلة كما هو اسم لبلد (قوله  
فشق أعضاء) اى اطلع عليها فليس المراد الشق الحقيقى وكذا ما بعده (قوله حفت الجنة

عن وسوء الخلق شؤم (د) عن  
رافع بن مكيت (حسن المذمة  
عن وسوء الخلق شؤم وطاعة  
المسرة فندامة والصدقة تدفع  
القضاء السوء ابن عساكر عن  
جابر (حسنوا القرآن  
بأصواتكم فان الصوت الحسن  
يزيد القرآن حسنا الدارمى  
وابن نصر فى الصلاة (ك) عن  
البراء (حسن منى وأنا منه أحب  
الله من أحب حسينا الحسن  
والحسين سلطان من الاسباط (خ)  
تلك عن يعلى بن مزيه (حسنوا  
أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم  
بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء  
(طب حل خط) عن ابن مسعود  
(حسنوا أموالكم بالزكاة  
وذاووا مرضاكم بالصدقة  
واستعينوا على حل البلاء بالدعاء  
والتضرع (د) فى مراسله عن  
الحسن مرسل (حضرموت خير  
من بنى الحارث (طب) عن عمرو  
ابن عبسة (حضرموت الموت  
رجال يموت فشق أعضاء فلم يجده  
عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجده فيه  
خيرا فذلك لحبسه فوجد طرف  
لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله  
الا الله ففرله بكلمة الاخلاص  
ابن أبى الدنيا فى كتاب المحتضرين  
(ه) عن ابي هريرة (حفت  
الجنة بالمكاره وحفت النار

بالشبهوات (حم م) عن انس (م) عن ابي هريرة (حم) فى الزهد عن ابن مسعود موقوفا



حفظ الغلام الصغير كالنفس في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء (خط) في الجامع عن ابن عباس حقا  
على المسلمين أن يغسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فان لم يجد فامسح به طيب (ث) عن البراء ح حق المسلم على المسلم  
خمس رذائل السلام وعبادة المروءة واتباع الجنائز ٤٣٨ واجابة الدعوة وتشميت العاطس (ق) عن أبي هريرة ح حق المسلم

على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحت فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمه واذا مرض فعهده واذا مات فاتبعه (خدم) عن أبي هريرة ح حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قلب وأن لا تصوم يوما واحدا الا باذنه الا اقربضا فان فعت أثمت ولم تقبل منها وان لا تعطى من بيته شيئا الا باذنه فان فعلت كان له الاجر وكان عليها الوزر وأن لا يخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها الله ولا تشكك الفضة حتى تتوب أو ترا جمع وان كان ظالما الطيب الذي عن ابن عمر ح حق الزوج على المرأة أن لا تهجر فراشه وأن ترضعه وأن تطيع أمره وأن لا تخرج الا باذنه وأن لا تدخل البه من بكرة (طب) عن نعيم الداري ح حق الزوج على زوجته ان لو كانت به فرقة للمساها أدت حقه (ل) عن أبي سعيد ح حق المرأة على الزوج أن يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يجبر الا في البيت (طب) عن عروة بن حيدة ح حق الجار

ان مرض عنده وان مات شيعته وان استغفره فاقضه وان أعور مستتره وان أصابه خيرها أنه وان أصابه مصيبة او عزته ولا ترفع بناءك فوق بناءه فتسقط عليه الریح ولا تؤذيه بریح قدرك الا أن تعرفه منها (طب) عن معاوية بن حيدة ح حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمية وأن لا يرزقه الا طيبا الحكيم وأبو الشيخ في الثواب (ه) عن أبي رافع

ح حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويرزقه اذا أدرك ويعلمه الكتاب (ل) عن أبي هريرة ح حق كبير الاخوة على صغيرهم ح حق الوالد على ولده (ه) عن سعيد بن انصاف ح حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه (ه) عن ابن عباس ح حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويحسن مرضه ويحسن أدبه (ه) عن عائشة ح حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغتسل فيه رأسه وجسده (ق) عن أبي هريرة ح حق كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وأن يحسن من طيب أهله ان كان البزار عن ثوبان ح حق على من قام من مجلس أن يسلم ٤٣٩ عليهم وحق على من أتى مجلسا أن يسلم

أو بأن يرشده الى ما يحسنه من المكاسب بأن يكون - لا لا (قوله ان يحسن اسمه) لانه اطردت الحكمة الالهية بأن كل مسمى له من اسمه نصيب غالبا فاذا اتبع من اسمه شهاب وجد منه أذية كاذبة الشهاب أو من اسمه مزة وجد في لسانه مرارة وبذاذة وهكذا (قوله أدرك) اي بالغ (قوله أدبه) بأن يعلمه الآداب الشرعية كالسواك وان يعلمه اللطف بالناس ويحسن مرضه اي يحسن رضاعته بأن لا يرضعه الا من امر أدبته وفي نسخة موضعه بالواو اي الموضع الذي يتعلم فيه القرآن والعلم بأن يكثر فيه القرآن والعلم كذا في العزيزي وقال شيخنا اي الموضع الذي يخرج منه بأن لا يتزوج أمه الا من أصل طيب دينه (قوله رأسه) خصه بالذكر وان دخلت في الجسد لانهم كانوا يدعونهم فاطم طالب الاحتياط في غسلها أكثر من غيرها (قوله من قام من مجلس الخ) لما ذكره صلى الله عليه وسلم في الحديث قام بعض من المجلس ولم يسلم عليهم فقال صلى الله عليه وسلم ما أسرع نسائك فهو توبخ له حيث لم يحافظ على السنة (قوله ويد كزذوبه) أي يلمسه أو يقبله أو يمس ما أي ليستغفر ويتوب (قوله حكيم امتي) أي عالمها وديبرها (قوله خلق القذا) أي شهرة بلا حجة من صفات الجوس والافلا بأم به (قوله ومرة الدنيا) أي المناق الناشئة عن التكليف في الدنيا اذا جاهدتها فقه اذافه الله - لاوة الاخرة رضده بضده (قوله وابن اخت الخ) أي فينبغي احترامه وكرامه فليست المواساة خاصة باقارب الشخص من العصب (قوله سيد الشهداء) لانه الاسلام حين يد اغريبا روى انه قتل واحدا وثلاثين من شجعان الكفار في يوم أحد قبل وته ولم ير صلى الله عليه وسلم بايا كيكائه عليه (قوله من جميع الشجر) أي الا لا يحصل للناس حرمان من الفرة (قوله عرفاء أهل الجنة) أي المقدمون في الرتب العلية وذلك في الواقف على حدوده حسب الامكان بحيث لو وقع منه مصيبة أو فتور عن ذكره تعالى تنبه للتوبة والرجوع الى الله (قوله أولياء الله) تولاهم بالحفظ واقاضة الاسرار على قلوبهم وان لم تظهر كرامة على ايديهم (قوله حل العصا الخ) فقد كان صلى الله عليه وسلم ملازما للعترة اي العصا يتكئ عليها اذا مشى ويقرسها امامه اذا صلى فيسن للشخص ان يتخذها لذلك (قوله واري) اي ناصري (قوله من الخير شي) اي غير الايمان (قوله كما بين صنعاء الخ) اي وهو

عاداهم عادى الله ون والاهم فقد والى الله (فر) وابن الجار عن ابن عمر ح حل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء (فر) عن أنس ح حوارى الزبير من الرجال وحوارى من النساء عائشة الزبير بن بكار وابن عباس عن أبي الخير مرثدين عبد الله مرسل ح حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شي الا أنه كان رجلا موصرا وكان يحاط الناس وكان أمر علمانه أن يتجاوزوا عن المعصية فقال الله عز وجل لا تكلمنن أحق بذلك منه تتجاوزوا عنه (حدثك ه) عن أبي سعيد ح حوضى كابين صنعاء والمدينة فيه الآتية مثل الكواكب (ق) عن حارثة بن وهب والمستورد



حوضي مسيرة شهر وزواياه سوا ٤٤٠ وماؤه ايض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من

يشرب منه فلا ينظم أبدا (ق) عن  
ابن عرو حوضي من عدن الى  
عمان البقاء ماؤه أشد بياضا من  
اللبن وأحلى من العسل وأكوابه  
عدد نجوم السماء من شرب منه  
شربة لم ينظم بعدها أبدا أول  
الناس ورودا عليه فقراء  
المهاجرين الشعب رؤسا الدنس  
ثما الذين لا ينكحون المتنعمات  
ولا تفتح لهم السدد (نك) عن  
توبان حوله اندندن (د) عن  
بعض الصحابة (ه) عن أبي هريرة  
حيثما كنتم فصلوا على قات  
صلواتكم تبلغني (طب) عن  
الحسن بن علي حيثما صررت  
يقبر كافر فبشره بالنار (ه) عن ابن  
عمر (طب) عن سعد حياي خير  
لكم ومعاي خير لكم الحرف عن  
أنس حياي خير لكم تحذون  
ويحدث لكم فاذا أنامت كانت  
وفاي خيرا لكم تعرض لي  
أعمالكم فان رأيت خيرا حدث الله  
وان رأيت شرا استغفرت لكم  
ابن سعد عن بكر بن عبد الله  
مرسلا الحائض والنفساء اذا  
أتتا على الوقت تغتسلان وتحترمان  
وتعصيان المناسك كلها غير  
الطواف بالبيت (حم د) عن ابن  
عباس الحجاج الشعب الثقل  
(ن) عن ابن عمر الحجاج  
الراكب بكل خف يضعه بعيره  
حسنة (فر) عن ابن عباس  
الحجاج في ضمان الله مقبلا ومديرا  
(فر) عن أبي امامة الحجاج والغاري وفد الله عز وجل ان دعوه اجابهم وان استغفروهم غفر لهم (ه) عن أبي هريرة يحفظ

الحجاج والمعتمر والغاري في سبيل الله والجمع في ضمان الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم الشرازي في اللقاب عن جابر  
الحاجي أحق بصدر الطريق من المنة (طب) عن ابن عباس الحجاب شيطان ابن سعد عن عروة وعن الشعبي وعن أبي بكر  
ابن محمد بن عمرو بن حزم مرسلا الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الموت أبو نعيم في الطب عن بريدة الحجامه في الرأس  
هي المغينة أمرني بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية ابن سعد عن أنس الحجامه يوم الثلاثاء سبع عشرة من الشهر دواء  
لدا مسنة ابن سعد (طب عد) عن معقل بن يسار الحجامه في الرأس من الجنون والجذام والبرص والاضراس والنعاس  
(عق) عن ابن عباس (طب) وابن السني في الطب عن ابن عمر الحجامه في الرأس شفاء من سبع اذا ما نوى صاحبها من الجنون  
والصداع والجذام والبرص والنعاس ورجع الضرر وظلمة يجدها ٤٤١ في عينيه (طب) وأبو نعيم عن ابن عباس

يحفظ له دينه وأعماله وان أصيب في ماله أو بدنه (قوله والجمع) اي مقيم الجمعة (قوله  
الحاجي) اي الذي لا نعل بزعفه (قوله بصدر الطريق) اي بالسهل من الطريق اي ينبغي  
للمنتعل ان يقدم الحاجي الى السهل من الطريق ويعشى هوفي طرف الطريق التي بها  
ما يؤذي غالبا لان النعل يقيه وهذا من الرفق (قوله شيطان) اي اسم شيطان كما هو اسم  
حبه أيضا فهو مشترك اي الحجاب الذي سمعوا في الاحاديث هو اسم شيطان (قوله  
من كل داء) عام مخصوص بغير الداء الناشئ عن حرارة البدن أما هو فتؤذي لانها حارة  
يايسة (قوله في الرأس) اي في غير وسطه وغير نقرة القفا في قطر حار أو باردا أو معتدلا  
حيث أخبر الطيب العارف بأن هيجان دمه تنفعه الحجامه لكونه رقيقا بين الجلد والدم  
والأفلية قصد حيث لم يكن بقطر حار (قوله اليهودية) قيل انه قتله وقيل لا وجمع بأنه  
عقاعها من حق نفسه لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يتقصير نفسه الا فيما يتعلق بالدين  
ثم لما مات بعض من حبه من الصحابة قتلها فقامه اصحابه وان كان مذهبا لا يجب القصاص  
على من ضيف غير اسمهم فلهذا نسخ (قوله والثلاثاء) اي ان كان سابع عشر الشهر  
وذم أخذ الدم في يوم السبت والاحد مثلا عمله اذا لم يمسح الدم ويحذر الطيب العارف  
بأنه ينفعه أخذ الدم في هذا اليوم أو الوقت فيطلب الاخذ حينئذ اي وقت كان وعلى هذا  
يجعل الحديث الآتي أعني الحجامه يوم الاحد شفاء بان هاج الدم يومه وأخبره الطيب  
بنفعه حينئذ (قوله حتى ينقص) فطلب في العشر الوسط والاولى يوم السابع عشر  
(قوله والعمار) اي العمرون وهذا يقتضي ان يقال ان اعترعر وهو قليل والشائع  
اعترل لكنه فصيح أيضا (قوله وفدا الله) اي قادمون على يمينه وطاعته (قوله نسيب) شيخ  
الشيخ وسكونه المكان المرتفع أقاده المختار (قوله تضعف الخ) اي تزيد وتربو (قوله

٥٦ خ ل والعمار وفدا الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم البزار عن جابر الحجاج والعمار وفدا الله يعطيهم  
ماسألوا ويستجيب لهم مادعوا ويخلف عليهم ما اتفقوا الدرهم ألف ألف (ه) عن أنس الحجاج والعمار وفدا الله ان سألوا  
اعطوا وان دعوا أجابهم وان اتفقوا أخلف لهم والذي نفس أبي القاسم بيده ما يكبر مكبر على نسيب ولا أهل مهل على شرف  
من الاشراف الا أهل ما بين يديه وكبر حتى يقطع به منقطع التراب (ه) عن ابن عمرو الحج سبيل الله تضعف فيه النفقة  
سبع مائة ضعف سمويه عن أنس الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة (طب) عن ابن عباس (حم) عن جابر الحج عرفة من جام  
قبل طلوع الفجر من ايلة جمع فقد أدرك الحج أيام مني ثلاثة فمن نعل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه (حم ٤ ل ه) عن  
عن عبد الرحمن بن يعمر الحج والعمرة فترضان لا ينزلن بأيهما بدأت (فر) عن جابر (ك) عن زيد بن ثابت الحج جهاد



كل ضيف (هـ) عن أم سلمة (ع) الحج جهاد والعمرة تطوع (و) عن طلحة بن عبيد الله (ط) عن ابن عباس (ع) الحج قبل التزويج  
(فر) عن أبي هريرة (ع) الحج الأسود من الجنة (حم) عن أنس (ن) عن ابن عباس (ع) الحج الأسود من حجارة الجنة وهو من  
أنس (ع) الحج الأسود من الجنة وكان أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك (حم) عن ابن عباس (ع) الحج  
الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كاللؤلؤ ولولا ما به من رجس الجاهلية مامسه ذواتها إلا  
برئ (ط) عن ابن عباس (ع) الحج الأسود يا قوتة يضام من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد  
بينهم لمن استله وقبله من أهل الدنيا ابن خزيمة ٤٤٢ عن ابن عباس (ع) الحج عرين الله في الأرض يصافح بها عباده (خط) وابن

عساكر عن جابر (ع) الحج عرين الله  
تعالى فمن مصه فقد بايع الله (فر)  
عن أنس الأزرق عن عكرمة  
موقفاً (ع) الحج الأسود نزل به  
ملك من السماء الأزرق عن  
أبي (ع) الجنة تعقر خيبار أمتي  
(ط) عن ابن عباس (ع) الجنة  
تعقر حلة القرآن لعزة القرآن في  
أجوافهم (عد) عن معاذ (ع) الجنة  
لا تكون إلا في صالح أمتي  
وأبرارها ثم تقي (فر) عن أنس  
(ع) الحديث عن ماعز بن عفان (فر)  
عن علي (ع) الحرائر صلاح البيت  
والأما فساد البيت (فر) عن  
أبي هريرة (ع) الحرب خدعة (حم)  
قدت عن جابر (ق) عن أبي  
هريرة (حم) عن أنس (د) عن  
كعب بن مالك (هـ) عن ابن عباس  
وعن عائشة (ع) البراءة عن الحسين  
(ط) عن الحسين وعن زيد بن  
ثابت وعن عبد الله بن سلام  
وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن  
مسعود وعن النخاس بن سميان  
ابن عساكر عن خالد بن الوليد

الحرب رباب من لاختلافه (ط) عن ابن عمر (ع) الحرب رباب من لاختلافه  
حلباً (ط) عن عائشة (ع) الحرب رباب من لاختلافه  
والكرم التقوى (حم) عن علي (ع) الحرب رباب من لاختلافه  
النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار (هـ) عن أنس (ع) الحرب رباب من لاختلافه  
حرامه ويرجل آتاه الله ما لا يقوم له به أقرابه ويرحمه ويعل بطاعة الله تعالى أن يكون مثله ابن عباس (ع) الحرب رباب من لاختلافه

الحسد يفسد الإيمان كما يفسد  
الصبر العمل (فر) عن معاوية بن  
حيدة (ع) الحسد يفسد الإيمان  
شباب أهل الجنة (حم) عن أبي  
سعيد (ط) عن عمر وعن علي  
وعن جابر وعن أبي هريرة (طس)  
عن أسامة بن زيد وعن البراء  
(عد) عن ابن مسعود (ع) الحسد  
والحسين سيد شباب أهل الجنة  
وأبوهم خير منهما (هـ) عن ابن  
عمر (ط) عن قزة وعن مالك  
ابن الحويرث (ك) عن ابن مسعود  
(ع) الحسد والحسين سيد شباب  
أهل الجنة (الابن الحسد) عيسى  
ابن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة  
سيدة نساء أهل الجنة (الاما كان  
من مريم بنت عمران) (حم) ع حب  
(ط) عن أبي سعيد (ع) الحسد  
منى والحسين من علي (حم) وابن  
عساكر عن المقدم بن معد يكرب  
(ع) الحسد والحسين شفا العرش  
وليست بعلي (طس) عن عقبه بن  
عامر (ع) الحق أصل في الجنة  
والباطل أصل في النار (نخ) عن  
عمر (ع) الحق بعدى مع عمر حيث  
كان (ع) الحكيم عن الفضل  
الشريف شرفاً وترفع العبد  
المملوك حتى يتجلى به مجالس الملوك  
(عد) عن أنس (ع) الحكمة  
عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة  
وواحدة في الصمت (عد) وابن لال  
عن أبي هريرة (ع) الحلف حنث أو  
ندم (نخ) عن ابن عمر (ع) الحلف

ينبغي للشخص أن لم يكن عنده ذلك أن يمتنى حصوله ويغبط غيره في ذلك (قوله يفسد  
الإيمان) بمعنى الأعمال الصالحة ومعنى فسادها انه سبب في ذهابها (قوله سيد شباب  
أهل الجنة) أي أفضل من كل شاب مات في شيباه والافقدا ما نأوهما في سن الشيوخنة  
ولا يصح الجواب بأن النبي قال ذلك في حال كونهم أشياخاً لأنه صلى الله عليه وسلم مات  
وسن كل نحو ثمان سنين وهذا لا يتنافى أن بعض من مات ككهل أو شيخاً أفضل منهما  
كالأنبياء وأبي بكر الخ وبذلك علم انه ليس المراد ان في الجنة شباباً ما أفضل منهم لما ورد  
ان سن أهل الجنة كلهم نصف وثلاثون سنة أي في قوتهم في هذا السن فليس فيهم ضعف  
الطافولية ولا ضعف الشيوخنة والافكيف من مات في سن مائة سنة أو يوم يكون كذلك  
(قوله الابن الحسد) الظاهر انه استثناء منقطع لان كلامه ما نأوهما في سن الأربعين على  
الراجح وكذا كل نبي أفضل من الحسن والحسين (قوله مريم) وكذا كل أنثى تختلف  
في نبوتها (قوله شفا العرش) أصل الشف القرب المعلق بالأذن فشفهم ما بالقرط  
المعلق بجوامع الارتفاع وعلو الشأن أي لهم ما روي عنهما من العرش والعرشيون  
طائفة من أهل الله تعالى كذلك وفي رواية شفا العرش أي هما كالسيفين المدلولين  
لنصر الحق وقمع الباطل لا يعلقان بجانب أبداً (قوله وليست بعلي) أي فالتشبيه من  
حيث علو الشأن لا من حيث التعليق (قوله أصل في الجنة) أي فيتميمه فرعه وهو  
العامل به وكذا ما بعده (قوله مع عمر) أي فله شدة في احقاق الحق وابطال الباطل أكثر  
من غيره أو المراد انه اذا اجتهد لا يخطئ ولو وقع منه الخطأ فهو قليل بالنسبة لغيره من  
الصالحين فلذا خص بذلك وان كان كل من الصالحين يدور معه الحق حيث دار (قوله  
الحكمة) هي كل كلمة وعظمتك وزجرتك أو دعوتك إلى مكرمة أو نهي عن قبح فهي أخص  
من مطلق العلم وان فسرها بعضهم به أي بطلاق العلم (قوله الشريف) أي بنحو شجاعة  
أو كرم (قوله الحكمة) أي العلم النافع المصوب بالعمل عشرة أجزاء فمن لازم العزلة  
حصل له تسعة أعشارها فان ضم لذلك الصمت فقد حصلها كلها قال الشاعر

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً \* سوى الهذيان من قيل وقال  
فأقل من لقاء الناس إلا \* لاخذ العلم أو إصلاح حال

وقال آخر

الزم العزلة تنجو \* مابق في الناس ناله  
أن حب الناس أخشى \* لفساد أولاه

(قوله حنث الخ) ولذا قالوا ان المباداة باليمين علامة على نفاقه وخلفه (قوله منققة)  
أي سبب للنفاق أي الرواج للسلعة والتأ للوحدة فلا يقال ان الحلف مذكر والمنققة  
مؤنث أو ان الحلف مؤنث لانه بمعنى اليمين والسلمة بكسر السين أما بالفتح فاسم للشجة  
قال الشاعر

منققة للسلعة



وساعة المتاع ساعة الجسد • كل يكسر السنين هذا ماورد

اما التي بالقلم فهي الشجرة • وجدت في المصباح فافهم ترجمه

وانظر جمع كل في كتب اللغة (قوله محمداً) وأجمعه وقال للبركة إشارة الى دفع ما يقال ان  
المشاهدان ذلك يزيد في عدد المال اى فالحق للبركة وان زادت في العدد ويكنى في محققها  
ارتكاب المحرم واذهاب الثواب (قوله الحليم سيد) اى ما لم يترتب على الحلم فوات مروءة  
أو فوات دين والافهم مضموم لانه من وضع النسي في غير محله (قوله الحمد لله رب العالمين)  
اى السورة المفتحة بالحمد كذا قال الشارح ويرد عليه نحو سورة الانعام ويجيب بأن  
المراد المفتحة بالحمد الموصوف فيه اللفظ الجلالة رب العالمين أو يقال عليه التسمية لا  
توجب التسمية والاولى ان يقال لانه افتتح بها القرآن (قوله الذى أوتيته) اى أتميته الله  
تعالى في قوله واقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم (قوله والقرآن) بالنصب اى  
وأوتيت القرآن فهو معطوف على الهام من أوتيته (قوله وأم الكتاب) اى أصله باعتبار  
رجوع جميعه اليه بطريق الإشارة لا باعتبار المنطوق أو المفهوم فان معانى الكتب في  
القرآن ومعانيه في الفاتحة الخ (قوله دفن البنات الخ) لان موت الحرة خير من المعرة  
فهى عورة سترت وموتة كفيت وهذا الحديث موضوع (قوله رأس الشكر) عبر عنه  
بالرأس لانه أعظم أجزاء البدن والثناء باللسان أعظم أجزاء الشكر لانه الظاهر بخلاف  
عمل الاركان والجنان (قوله أمان لزواها) فينبغي ان يصل له نعمة دينية أو دنيوية  
أن يقبدها بالشكر لانه سبب زيادتها ان شكرتم لازيدنكم (قوله الحجر الخ) في لباس  
الاحمر أقوال عشرة قيل حرام وقيل مكروه وقيل مباح انظر الشارح الكبير والحق ان  
الاحمر القاني اى شديد الحجر مكروه لان الشيطان يلبس به والمعصم حرام (قوله من  
فيج) اى حرجهم وأصلها ان تكون للاسد وابتنى الله تعالى بها عبادته اختباراً وكان  
بعض السلف يطالب من الله تعالى أن لا تضارقه لما رأى من مدحها في الاحاديث فكان  
لايمه أحد الاوجه سخنا منهم أبو بكر رضى الله تعالى عنه (قوله فابردوها) بوصل  
الهمزة وضم الراء من برد يبردها يأتى متعدياً نحو برد الماء مرة جوفى فهو من باب قتل  
متعدياً مثله هذا هو الصواب لانه يفتح الهمزة وكسر الراء من أبرد لانه لغة رديئة كما قاله  
الجوهري بأن يفسل أطراف المحوم بالماء ولا يتغمس في الماء الا اذا كان عارفاً بفسقه  
أو أخبره عارف بالنفع فقد ذكر وان المحوم اذا نزل صباحاً في الماء الجارى واستقبل  
بحر به ثلاثة أيام الى طلوع الشمس شئ فان لم يشف فخمسة أيام والافسبعة والافسعة  
ومما جرب تعاقب جناح أمين من ديك ولو غير أبيض أو جراد طويلة العنق والمراد  
بالجناح عظمه لانه عليه اللحم والريش (قوله كير الخ) فيه تشبيه اى حرارتها الواصلة  
للبدن كحرارة جهنم الواصلة بالكبر لا كالمعروفة وفيه من المبالغة ما لا يخفى (قوله حظه  
من النار) اى فلا يدخلها اى لا يذهب بها كغيره وان دخلها التحلة القسم (قوله تحت

محمدة البركة (ق د ن) عن أبي  
هريرة **رحمته** الحليم سيمد في الدنيا  
وسيمد في الآخرة (خط) عن أنس  
**رحمته** الحمد لله رب العالمين هي السبع  
المثاني الذي أوتيت به والقرآن  
العظيم (خ د) عن أبي سعيد بن  
المعلی **رحمته** الحمد لله رب العالمين آم  
القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني  
(د ن) عن أبي هريرة **رحمته** الحمد لله  
دفن البنات من المكرمات (طب)  
عن ابن عباس **رحمته** الحمد لله رأس  
الشكر ما شكر الله عبدًا لا يحمد  
(عب ه ب) عن ابن عمرو **رحمته** الحمد  
على النعمة أمان لزوالها (فر) عن  
عمر **رحمته** الحجرة من رزية الشيطان  
(عب) عن الحسن مرسل **رحمته** الحى  
من فجع جهنم فأبردوها بالماء  
(حم خ) عن ابن عباس (حم ق)  
ن ه) عن ابن عمر (ق ت ه) عن  
عائشة (حم ق ت ن ه) عن رافع  
ابن خديج (ق ت ه) عن أسماء  
بنت أبي بكر **رحمته** الحى كبر من جهنم  
فقصوها عنكم بالماء البارد (ه)  
عن أبي هريرة **رحمته** الحى كبر من  
جهنم فما أصاب المؤمن منها كان  
نظفه من النار (حم) عن أبي  
إمامة **رحمته** الحى كبر من جهنم وهي  
نصيب المؤمن من النار (طب)  
عن أبي ریحانة **رحمته** الحى حظ  
أقمت من جهنم (طس) عن أنس  
**رحمته** الحى تحت

الخطايا كما تحت الشجرة ورقها • ابن قانع عن أسد بن كرز • الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض • ابن السني وأبو نعيم  
في الطب عن أنس • الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض للمؤمن مجبوس بها عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء ففقرها بها الماء  
• هناك في الزهد وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (هـ) عن الحسن من سلا • الحمى حظ كل مؤمن من النار • البراز عن  
عائشة • الحمى حظ المؤمن من الناريوم القيامة • ابن أبي الدنيا عن عثمان ٤٤٥ • الحمى حظ كل مؤمن من النار وحى ليلة

الخطايا) اي تزيها بسرعة فالتشبيه من حيث الزوال بسرعة وان كان زوال ورق الشجر فيه نقص بخلاف تلك ومن فوائد هاتهما اذ انزلت بمن عليه الداء المسمى بالمباركة تشبي منه او بمن هو مريض بالدموية افسدتها (قوله راند الموت) اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الراند قومه وهو من يسبق القوم ليجمع لهم نحو الخطب والمياه فهي مذكرة للموت وان لم يلزمها فينبغي ان نزلت به ان يستعد للموت (قوله وجن الله في الارض) سياق معناه في الحديث الذي بعده ولا عطر بعد عروس فخير ما نسرته بالوارد (قوله محزنة) اي نامة (قوله حرام) محمول على ما اذا لزم عليه كشف عورة او غشوه والاكره ما لم يكن اعذر شرعى كحيز والافلا كراهة (قوله الحواميم) اي السور التي اقراها حم حنظلهما وتلاوتها سبب للبس ديباج الجنة وللتعمير رياض الجنة كما يأتي في الحديث الذي بعده هذا قيل ومعنى حم اسم من اسماء الله تعالى ولم يثبت (قوله ويقرأ بي) بالباء لا بالنون اي يقرأ قراءة متبسة بي (قوله الحور) اي بعضهم خلق من الزعفران والبعض الآخر خلق من تسبيح الملائكة كما يأتي بعده اي يحسم الله تعالى التسبيح ويخلق منه ذلك (قوله مشبهات) وفي رواية متشابهات وفي أخرى مشبهات وهي ما لم يرد فيه نص بتحريم ولا تحليل وهي من قسم الحرام عند من قال الاصل في الاشياء الحرمة والجهموع على ان الاصل فيها الحل فهي من قسم الحلال لكن الورع ترك تناولها (قوله كثير من الناس) اي ويعلمها القليل منهم وهم طائفة ثورا لله قلوبهم فيسفة فتوقها في الحل والحرمة وبعض المقر بين ينطق لهم الشيء يأتي حلال او حرام فقط ذلك المقر من تناول المحرم (قوله وقع في الحرام) اي غارب وأسرع وقوعه فيه بدليل يوشك الخ (قوله محاذمه) اي والذي حول ذلك الحي هو المشبهات (قوله فدمع ما يريلك الخ) اي اذا كنت لاتعلم الحلال بالنص ولا الحرام بالنص فقد جعلت لك ميزانا تعلم به ذلك وهو ان ما وراك ونقر عنه قلبك فدعه وما اطمان اليه قلبك فتناوله وهذا خطاب لمن ثور الله تعالى قلبه اي دع أيها التير القلب (قوله عما عني عنه) اي فهو حلال وهذا دليل لمن قال الاصل في الاشياء الحل (قوله من الايمان) اي سبب لكمال الايمان لانه يحصل صاحبه على امتثال الاوامر واجتناب النواهي اذ صاحبه لانه المخالفة لانه يقول ان المالك ينزل لي بالخبر والحفظ فاننا استحي ان يصعد لي بعمل سي اذ جاء الاحسان الامثال (قوله مقرونان) هو على التشبيه اي هما مشبهان

تعالى في أرضه محارمه الأول أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب (ق) عن النعمان بن بشير **❦** الحلال بين والحرام بين قدع ما يريكم إلى ما لا يريكم (طس) عن عمر **❦** الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عما عني عنه (ت. ك) عن سلمان **❦** الحياء من الإيمان (من) عن ابن عمر **❦** الحياء والإيمان مقروران



لا يفترقان الا جميعا (طبر) عن  
 أبي موسى عليه السلام والايمن  
 قرنا جميعا فاذا رفع أحدهما رفع  
 الآخر (حل لذهب) عن ابن عمر  
عليه السلام هو الدين كله (طبر) عن  
 قزة عليه السلام الدين كله (م) عن  
 عمران بن حصين عليه السلام لا يأتي  
 الاخير (ق) عن عمران بن حصين  
عليه السلام من الايمان والايمن  
 في الجنة والبذاء من الجفاء  
 والجفاء في النار (نكح) عن  
 أبي هريرة (خذه لذهب) عن  
 أبي بصير (طبر) عن  
 عمران بن حصين عليه السلام والايمن  
 شعبتان من الايمان والبذاء  
 واليمان شعبتان من النفاق (حم  
 ثلث) عن أبي امامة عليه السلام  
 والايمن في قرون فاذا سلب  
 أحدهما تبع الآخر (طبر) عن  
 ابن عباس عليه السلام الدين كله والتقى  
 كرم وخير الماركة الصبر والتطاول  
 الفرج من الله عز وجل عبادة  
 الحكيم عن جابر عليه السلام الدين كله  
 الايمان واحي أمي عثمان عليه السلام ابن  
 عساكر عن أبي هريرة عليه السلام الدين كله  
 عشرة أجزاء فتسعة في النساء  
 وواحدة في الرجال (فر) عن ابن  
 عمر عليه السلام الدين كله مسخ الجن صورة  
 كما مسخت القرود والخنزير من  
 بني اسرائيل (طبر) وأبو الشيخ  
 في العظمة عن ابن عباس عليه السلام الدين كله  
 فاسقة والعقرب فاسقة والقارة  
 فاسقة والغراب فاسق (ه) عن  
 عائشة

يجوهرتين في سلك واحد بحيث لو قطع السلك وسقطت أحدهما سقطت الاخرى  
 فالايمن الكامل لا يفارق الحياء (قوله الا جميعا) قد يقال اذا كانا جميعا كيف يقال  
 يفترقان واجيب بأن ظاهر اللفظ غير مراد بل المراد انه اذا فارق أحدهما لا يبقى الآخر  
 بل يذهب معه بقية قوله في الحديث الا في بعده فاذا رفع أحدهما الخ (قوله خير كله)  
 اي مبدؤه ومآله (قوله والبذاء) اي القول الفحش ولو هزلا ومنه ما يقع من بعض  
 الناس ليضحك الجالس (قوله في النار) اي فهو يأخذ صاحبه ويذهب به الى النار  
 (قوله والحي) اي سكوت اللسان عما لا يعنى مع القدرة على النطق (قوله في قرون) اي  
 صغيرة من شعر على التشبيه السابق وهذا الحديث موضوع من حيث لفظه وامامنا  
 فوارد كما سبق في الحديثين المتقدمين (قوله زينة) اي يتزين به ويتحسن (قوله والتقى  
 كرم) اي التقوى حقيقة الكرم كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم (قوله وخير  
 المركب الصبر) شبه الصبر بمركب يجامع ان كلا يوصل الى مقصوده (قوله من الله) ولا  
 يتافه التعلق بخلق في شئ بل المضرا للنظر للخلق والغفلة عنه تعالى (قوله واحي)  
 اي أشد احيى حيا سيدنا عثمان ولذا كانت تسخى منه الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم  
 أفلا استحي من تسخى منه ملائكة الرحمن وهذا لا ينافي كون أبي بكر مثلاً افضل منه  
 لانه قدبو جسد في المفضول الخ (قوله فتسعة في النساء) ولولا ذلك لخطفن الرجال  
 من الأزقة لشدة شهوتهن (قوله الحيات) اي بعضهن مسخ الجن اي  
 اصلهن من الجن الذين مسحوا والبعض الآخر متولد فلامنافاة بين  
 هذا والحديث الآخر (قوله فاسقة) اي خارجة عن حد  
 الاستقامة (قوله والغراب) اي غير الغراب الذي يؤكل  
 وبقية الحديث والكلب البهيم الاسود شيطان  
 اي كك الشيطان في الخبيث والاذى  
 والاسود صفة كاشفة اذا بهم هو  
 الاسود وهذه هي الفواسق  
 الخمس التي يحصل  
 قتلها في المل  
 والحرم

تم الجزء الاول من حاشية الحنفى على الجامع  
 الصغير وبالله الحمد الثاني قوله حرف النجاء